

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عولم العلوم و المعارف و الاحوال ، من الآيات و الاخبار و الاقوال

كاتب:

محمد باقر بن مرتضى موحد ابطحى اصفهانى

نشرت فى الطباعة:

موسسه الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٤٧	عوامل العلوم و المعارف و الاحوال من الآيات و الاخبار و الاقوال فى الطب العلاجى المجلد ٣٧
٤٧	اشاره
٤٨	الجزء الاول
٤٨	اشاره
٥٢	الاهداء
٥٣	دليل كتاب الطب
٥٤	المقدمه:
٦٥	١- ابواب الطب
٦٥	١- باب اهميه الطب، و ضرورته
٦٥	٢- باب انه لم سمى الطبيب طبيباً
٦٧	٣- باب مواصفات الطبيب و وظائفه
٦٨	٤- باب طبابه اليهودى و النصرانى للمسلم
٧١	٥- باب طبابه المرأه للرجل
٧١	٦- باب طبابه الرجل للمرأه
٧٣	٧- باب الاجره للطبيب
٧٤	٢- ابواب التداوى
٧٤	١- باب الامر بالتداوى، و ان لكل داء دواء
٨٠	٢- باب انّ التداوى و الرجوع الى الطبيب لا ينافى التوكل و التقدير الالهى
٨٢	٣- باب ان التداوى بما جاء عن النبى و الائمه (عليهم السلام) ينفع اهل الايمان و الاعتقاد
٨٩	٤- باب ان وقت التداوى اذا لم يحتمل البدن الداء
٩٢	٥- باب ما يجوز التداوى به (و منه الكى)
١٠٠	٣- ابواب ما لا يجوز التداوى به
١٠٠	١- باب التداوى بالحرام

- ٢- باب التداوى بالدواء الخبيث ١٠٤
- ٣- باب التداوى بالخمير - ١٠٤
- ٤- باب التداوى بشرب النبيذ ١٠٨
- ٥- باب دواء عجن بالخمير، او النبيذ ١١٠
- ٦- باب التداوى بالحرام عند الاضطرار ١١٢
- ٤- أبواب الحميه ١١٧
- ١- باب فضلها ١١٧
- ٢- باب حدودها، و كيفيتها - ١١٩
- ٣- باب ما يحمى المريض عنه ١٢١
- ٤- باب أنه فى كم يحمى المريض ١٢٢
- ٥- باب اصل كل داءٍ و مادّته ١٢٤
- ٦- باب ما يذهب بالداء ١٢٤
- ٧- باب ما يدفع جميع الامراض ١٢٨
- ٨- باب ما يدفع جميع الامراض بغير اكل ال زبيبه ١٣٠
- ٥- ابواب اصول العلاج و المعالجه ١٣٢
- ١- باب علاج كل داء بال غسل ١٣٢
- ٢- باب علاج كل داء باللبن ١٣٤
- ٣- باب علاج كل داء بالشونيز ١٣٤
- ٤- باب علاج كل داء بالثفاء ١٣٨
- ٥- باب علاج كلّ داء بالسنا ١٣٨
- ٦- باب علاج كل داء بالاھليج الاسود ١٣٨
- ٧- باب علاج كلّ داء بالشعير ١٣٨
- ٨- باب علاج كل داء بالهندباء ١٤٠
- ٩- باب علاج كل داء بالتمر ١٤٠
- ١٠- باب علاج كلّ داء بالسكر ١٤٢
- ١١- باب علاج كلّ داء بالسلق ١٤٢

- ١٢- باب علاج كل داء بالباذنجان ١٤٤
- ١٣- باب شفاء كل داء باكل ما يسقط من الخوان ١٤٤
- ١٤- باب ان الشفاء في شيئين ١٤٥
- ١٥- باب ان الشفاء في ثلاثه ١٤٥
- ١٦- باب ان الدواء في اربعة ١٥٠
- ١٧- باب ان اصول طب العرب في خمسه او سبعة ١٥٢
- ١٨- باب في الحقنه ١٥٢
- ١٩- باب في القيء ١٥٤
- ٦- ابواب الحجامة فضلها، و مواضعها، و اوقاتها، و آدابها ١٥٥
- ١- باب فضل الحجامة ١٥٥
- ٢- باب كيفيه حجامة النبي (صلى الله عليه و آله و سلم) ١٦٣
- ٧- ابواب مواضع الحجامة ١٦٨
- ١- باب الحجامة في الراس ١٦٨
- ٢- باب الحجامة تحت الذقن ١٧٠
- ٣- باب الحجامة في النقره ١٧١
- ٤- باب جامه الاخدعين ١٧١
- ٥- باب الحجامة بين الكتفين ١٧٣
- ٦- باب الحجامة على الفخذين ١٧٣
- ٧- باب الحجامة على الوركين ١٧٣
- ٨- باب الحجامة على الساقين ١٧٣
- ٩- باب الحجامة بين العرقوب ١٧٥
- ١٠- باب الحجامة على القطن ١٧٥
- ٨- ابواب اوقات الحجامة ١٧٧
- ١- باب الحجامة في يوم الاحد و عشيته ١٧٧
- ٢- باب الحجامة في يوم الاثنين ١٧٧
- ٣- باب الحجامة في يوم الثلاثاء ١٧٨

- ٤- باب الحجامة فى يوم الاربعاء ١٨٣
- ٥- باب الحجامة فى يوم الخميس ١٨٧
- ٦- باب الحجامة فى يوم الجمعة ١٨٩
- ٧- باب الجامة فى يوم السبت ١٩١
- ٨- باب وقت الحجامة بالنسبه الى ايام الشهر ١٩٢
- ٩- باب الحجامة عند تببغ الدم بصاحبه اضطراراً ١٩٤
- ١٠- باب الحجامة اذا تببغ الدم فى اى وقت كان مع قراءه آيه الكرسي ١٩٥
- ١١- باب وقت حجامه الصائم ١٩٨
- ١٢- مقدار الفاصل بين الحجامتين ١٩٨
- ٩- ابواب آداب الحجامة ١٩٩
- ١- باب الاكل قبل الحجامة ١٩٩
- ٢- باب الدعاء عند الحجامة ١٩٩
- ٣- باب النظر الى اول محجمه من الدم ٢٠٢
- ٤- باب ما يوكل بعد الحجامة ٢٠٢
- ٥- باب ما لا يوكل بعد الحجامة ٢٠٤
- ٦- باب الاغتسال بالماء البارد بعد الحجامة ٢٠٤
- ٧- باب جامع وظائف المحتجم ٢٠٥
- ٨- باب ما يخفف الم الحجامة ٢٠٧
- ٩- باب الحجام و اجرته ٢٠٨
- ١٠- باب الفصد ٢٠٩
- ١٠- ابواب معرفه الطبايع و تعديلها ٢١٧
- ١- باب ان الطبايع اربعة ٢١٧
- ٢- باب تعديل الطبايع ٢٢٢
- ١١- ابواب ما يكثر البلغم، و يقطعه، و يذهب به ، و ينشفه ٢٢٣
- ١- باب ما يكثر البلغم ٢٢٣
- ٢- باب ان السواك يقطع البلغم ٢٢٣

- ٢٢٧ ----- ٣-باب ان كثره التمشط و تسريح الراس يقطع البلغم
- ٢٢٩ ----- ٤-باب ان العسل يذهب بالبلغم
- ٢٢٩ ----- ٥-باب ان السكر الطيرزد ياكل البلغم
- ٢٣٠ ----- ٦-باب ان التمر و الرطب يذهبان بالبلغم
- ٢٣١ ----- ٧-باب ان سويق الجاف على الريق ينشف البلغم
- ٢٣٢ ----- ٨-باب ان اصل الفجل يقطع البلغم
- ٢٣٣ ----- ٩-باب ان البصل يذهب بالبلغم
- ٢٣٣ ----- ١٠-باب ان التفاح يذهب بالبلغم
- ٢٣٤ ----- ١١-باب ان الزبيب يذهب بالبلغم
- ٢٣٤ ----- ١٢-باب ان مضغ اللبان ينفي البلغم
- ٢٣٤ ----- ١٣-باب ان الزيت يذهب بالبلغم
- ٢٣٤ ----- ١٤-باب ان الاطريفل يذهب بالبلغم
- ٢٣٤ ----- ١٥-باب ان الماء الفاتر يقطع البلغم
- ٢٣٧ ----- ١٦-باب ان دخول الحمام يذهب بالبلغم
- ٢٣٧ ----- ١٧-باب ان المره الجميله تقطع البلغم
- ٢٣٨ ----- ١٨-باب قطع البلغم بالادويه المركبه
- ٢٤٠ ----- ١٩-باب علاج البلغم المحترق
- ٢٤٠ ----- ٢٠-باب علاج البلغم الخام
- ٢٤٢ ----- ١٢-ابواب التداوى للعلاج مره السوداء
- ٢٤٢ ----- ١-باب سلطان المره السوداء
- ٢٤٢ ----- ٢-باب ما يهيج السوداء
- ٢٤٣ ----- ٣-باب علاج مره السوداء
- ٢٤٤ ----- ١٣-ابواب ما يورث مره الصفراء ، و زمان غلبتها، و ما يطفئها
- ٢٤٤ ----- ١-باب ما يورث المره الصفراويه
- ٢٤٤ ----- ٢-باب ما يطفىء الصفراء و الحرارة و ما يسكن و يكسرهما
- ٢٥١ ----- ٣-باب زمان غلبه مره الصفراء

٢٥٢	١٤- أبواب الدم
٢٥٢	١- باب علامات الدم
٢٥٢	٢- باب زمان تهيج الدم
٢٥٣	٣- باب ما يصفى الدم
٢٥٥	٤- باب ما يسهل الدم
٢٥٥	٥- باب ما يسكن الدم
٢٥٦	٦- باب ما يحيى الدم
٢٥٦	٧- باب ما يظهر الدم
٢٥٦	٨- باب ما يولد الدم
٢٥٧	٩- باب ما يوجب جفاف الدم
٢٥٨	١٥- أبواب علاج الامراض العامه لجميع البدن
٢٥٨	١- باب غلبه الحراره و علاجها
٢٦٠	٢- باب غلبه البروده و علاجها
٢٦١	٣- باب غلبه الرطوبه و علاجها
٢٦٤	٤- باب اليرقان و علاجه
٢٦٦	١٦- أبواب الوباء و علاجه و الفرار من الطاعون
٢٦٦	١- باب علاج الوباء بالتمشط
٢٦٧	٢- باب علاج الوباء بالتفاح
٢٦٩	٣- باب علاج الوباء بالبصل
٢٧٠	٤- باب علاج الوباء بالسكر
٢٧٠	٥- باب الفرار من الطاعون
٢٧٣	١٧- أبواب الحميات، و معالجتها
٢٧٣	١- باب حقيقه الحمى
٢٧٦	٢- باب ثواب الحمى
٢٧٨	٣- باب ان الحمى مسريه
٢٧٨	٤- باب ان الحمى قد ترد ورودا من خارج البدن

٢٨٠	١٨- أبواب التداوى للعلاج الحمى
٢٨٠	١- باب علاج الحمى بالماء البارد
٢٨٦	٢- باب علاج الحمى بطرح ثوب مبلول
٢٨٦	٣- باب علاج الحمى بالتفاح
٢٨٩	٤- باب علاج الحمى بالسكر
٢٩١	٥- باب علاج الحمى بالعسل
٢٩١	٦- باب علاج الحمى بالحجامه
٢٩١	٧- باب علاج الحمى بالهندباء
٢٩٣	٨- باب علاج الحمى بالصل
٢٩٤	٩- باب علاج الحمى بالغبيراء
٢٩٤	١٠- باب علاج الحمى بالبنفسج
٢٩٥	١١- باب علاج الحمى بالعناب
٢٩٥	١٢- باب علاج الحمى بلحم القباج
٢٩٥	١٣- باب علاج الحمى بالكباب
٢٩٥	١٤- باب علاج الحمى بالشونيز
٢٩٨	١٥- باب علاج الحمى بالسويق
٢٩٩	١٦- باب ان اخراج الحمى فى ثلاث
٣٠٠	١٧- باب علاج الحمى بدواء مركب
٣٠١	١٨- باب علاج الحمى التى يتخوف على صاحبها البرسام
٣٠١	١٩- باب علاج حمى الربيع
٣٠٢	٢٠- باب علاج حمى النافض
٣٠٤	٢١- باب علاج حمى الغب
٣٠٥	١٩- أبواب ما يورث الضعف و التداوى لعلاجه
٣٠٥	١- باب ما يورث الضعف
٣٠٥	٢- باب علاج الضعف باللحم
٣٠٦	٣- باب علاج الضعف باللحم و اللبن

- ٣٠٨ ----- ٤-باب علاج الضعف باللبن
- ٣٠٨ ----- ٥-باب علاج الضعف بالهريسه
- ٣٠٩ ----- ٦-باب علاج الضعف بالكباب
- ٣٠٩ ----- ٧-باب علاج الضعف بالسفرجل
- ٣١٠ ----- ٨-باب علاج الضعف باستعمال النوره
- ٣١٠ ----- ٩-باب علاج الضعف بالحقنه
- ٣١٠ ----- ١٠-باب علاج الوصب
- ٣١٢ ----- ٢٠-ابواب التداوى لعلاج الارياح فى البدن
- ٣١٢ ----- ١-باب ما يهيج الريح
- ٣١٢ ----- ٢-باب ما يطرد الريح
- ٣١٣ ----- ٣-باب ما ينتن الريح
- ٣١٤ ----- ٤-باب ما يذهب بالريح الكهريبه
- ٣١٤ ----- ٥-باب ما يطيب الريح
- ٣١٥ ----- ٦-باب علاج ريح البدن
- ٣١٦ ----- ٧-باب علاج رياح الفواد
- ٣١٦ ----- ٨-باب علاج رياح القولنج
- ٣١٦ ----- ٩-باب علاج ارياح البواسير
- ٣١٧ ----- ١٠-باب ما يوجب رياحا فى المفاصل
- ٣١٧ ----- ١١-باب علاج رياح المفاصل
- ٣١٧ ----- ١٢-باب علاج الريح الشايكه
- ٣١٨ ----- ١٣-باب علاج الريح الباردة
- ٣١٨ ----- ١٤-باب علاج ريح الشوكه و ريح السبل
- ٣١٩ ----- ١٥-باب علاج الريح الخبيثه
- ٣٢٠ ----- ٢١-ابواب التداوى لعلاج امراض الاعصاب
- ٣٢٠ ----- ١-باب علاج اوجاع العصب
- ٣٢١ ----- ٢٢-ابواب التداوى بما يشد العصب

- ٣٢١ ١-باب ان الزبيب يشد العصب
- ٣٢٢ ٢-باب ان الزيت يشد العصب
- ٣٢٢ ٣-باب ان البصل يشد العصب
- ٣٢٢ ٤-باب ان السلق يشد العصب
- ٣٢٣ ٢٣-ابواب ما يورث الفالج و علاجه
- ٣٢٣ ١-باب ان اكل البطيخ على الريق يورث الفالج
- ٣٢٤ ٢-باب ان اكل التمر البرنى على الريق يورث الفالج
- ٣٢٤ ٣-باب ان كثره اكل الكماه يورث الفالج
- ٣٢٤ ٤-باب ان الاغتسال بالماء البارد بعد اكل السمك يورث الفالج
- ٣٢٤ ٥-باب ان قرب النساء من اول الليل يورث الفالج
- ٣٢٤ ٦-باب علاج الفالج
- ٣٢٧ ٢٤-ابواب ما يورث اللقوه و الخدر و الارتعاش وعلاجها
- ٣٢٧ ١-باب ما يورث اللقوه
- ٣٢٧ ٢-باب علاج اللقوه
- ٣٢٨ ٣-باب علاج الخدر
- ٣٢٨ ٤-باب ما يورث الارتعاش
- ٣٢٩ الفصول الثلاثه فى الاعضاء الرئيسيه:
- ٣٢٩ اشاره
- ٣٣١ الفصل الاول
- ٣٣١ اشاره
- ٣٣١ ٢٥-ابواب التداوى لاجاع الدماغ و نقصانها
- ٣٣١ ١-باب علاج اوجاع الدماغ
- ٣٣٣ ٢-باب ما يطرد الدود من الدماغ
- ٣٣٣ ٣-باب علاج نقصان الدماغ
- ٣٣٤ ٢٦-ابواب التداوى بما يزيد فى الدماغ
- ٣٣٤ ١-باب ان الدباء يزيد فى الدماغ

- ٢-باب ان الاترج يزيد فى الدماغ-----٣٣٧
- ٣-باب ان السداب يزيد فى الدماغ-----٣٣٧
- ٤-باب ان الدهن يزيد فى الدماغ-----٣٣٨
- ٥-باب ان الباقلا يزيد فى الدماغ-----٣٣٨
- ٢٧-ابواب التداوى بما يزيد فى الحفظ و الدهن و بما يشده-----٣٤٠
- ١-باب ما يزيد فى الحفظ-----٣٤٠
- ٢-باب ما يزيد فى الدهن-----٣٤٤
- ٣-باب ما يشد الدهن-----٣٤٤
- ٤-باب ما يصفى الدهن-----٣٤٥
- ٢٨-ابواب النسيان حكمه و ما يورثه و ما يذهب به-----٣٤٦
- ١-باب حكمه النسيان-----٣٤٦
- ٢-باب ما يورث النسيان-----٣٤٦
- ٣-باب ما يذهب بالنسيان-----٣٤٨
- ٢٩-ابواب العقل مسكنه و ما يزكيه و ما يشده-----٣٤٩
- ١-باب مسكن العقل-----٣٤٩
- ٢-باب ما يذكى العقل-----٣٤٩
- ٣-باب ما يشد العقل-----٣٤٩
- ٣٠-ابواب ما يزيد فى العقل-----٣٥١
- ١-باب ان الحجامه تزيد فى العقل-----٣٥١
- ٢-باب ان السداب يزيد فى العقل-----٣٥١
- ٣-باب ان الدباء يزيد فى العقل-----٣٥١
- ٤-باب ان السفرجل يزيد فى العقل-----٣٥٢
- ٥-باب ان السواك يزيد فى العقل-----٣٥٥
- ٦-باب ان الفرفخ يزيد فى العقل-----٣٥٥
- ٧-باب ان الكرفس يزيد فى العقل-----٣٥٥
- ٨-باب ان الخل يزيد فى العقل-----٣٥٥

- ٣٥٧ ٩-باب ان اللبان يزيد فى العقل
- ٣٥٧ ١٠-باب ان ثلاث هليلجات يزيد فى العقل
- ٣٥٧ ١١-باب ان اللحم يزيد فى العقل
- ٣٥٧ ١٢-باب ان الماء يزيد فى اللب
- ٣٥٧ ١٣-باب زياده عقل الصبى
- ٣٥٩ ٣١-ابواب ما يورث ذهاب العقل و الجنون و التداوى لعلاجه
- ٣٥٩ ١-باب ما يورث ذهاب العقل
- ٣٥٩ ٢-باب ما يورث الجنون
- ٣٦٠ ٣-باب ما ينفع للجنون
- ٣٦٥ ٤-باب علاج اختلاط العقل
- ٣٦٦ ٥-باب علاج اللمم
- ٣٦٧ ٦-باب علاج الخيل
- ٣٦٧ ٧-باب علاج الضحك من غير شىء و علاج عبث الرجل بلحيته
- ٣٦٧ ٨-باب ما يورث داء الكلب
- ٣٦٨ ٣٢-ابواب التداوى لعلاج وجع الراس و الصداع و الشقيقه و الصرع
- ٣٦٨ ١-باب علاج وجع الراس
- ٣٧٠ ٢-باب معالجه الصداع
- ٣٧٦ ٣-باب علاج الشقيقه
- ٣٧٦ ٤-باب علاج الصرع
- ٣٧٧ ٣٣-ابواب الغشى و ادوران و هيجان الراس و التداوى لعلاجها
- ٣٧٧ ١-باب ما يعرض منه الغشى
- ٣٧٧ ٢-باب علاج الغشى
- ٣٧٨ ٣-باب علاج الدوران
- ٣٧٨ ٤-باب علاج هيجان الراس
- ٣٧٨ ٥-باب علاج الحزاز فى الراس
- ٣٨١ ٣٤-ابواب التداوى لعلاج الفزع و الهذيان فى المنام و كثره النوم

- ٣٨١ ----- ١-باب علاج الفزع و علاج الهذيان فى المنام .
- ٣٨١ ----- ٢- باب ما يهدى النوم -----
- ٣٨٢ ----- ٣-باب علاج كثره النوم -----
- ٣٨٣ ----- ٣٥-ابواب ما يورث الكسل و النعاس و التداوى لعلاجه -----
- ٣٨٣ ----- ١-باب ما يورث الكسل -----
- ٣٨٣ ----- ٢-باب ما يورث النعاس -----
- ٣٨٣ ----- ٣-باب علاج النعاس -----
- ٣٨٥ ----- ٣٦-ابواب التداوى لعلاج امراض العين -----
- ٣٨٥ ----- ١-باب علاج العى بالكماه -----
- ٣٨٩ ----- ٢-باب علاج العين بغير الكماه -----
- ٣٩٤ ----- ٣-باب علاج بياض العين -----
- ٣٩٤ ----- ٤-باب علاج رمد العين -----
- ٣٩٨ ----- ٥-باب علاج غشاوه العين -----
- ٣٩٨ ----- ٦-باب علاج ضربان العين -----
- ٣٩٩ ----- ٧-باب ما يذيب شحم العين -----
- ٣٩٩ ----- ٨-باب ما يذهب ظلمه العين -----
- ٣٩٩ ----- ٩-باب علاج العمى -----
- ٤٠١ ----- ١٠-باب علاج الماء الاسود من العين -----
- ٤٠٢ ----- ١١-باب علاج صفره العين -----
- ٤٠٢ ----- ١٢-باب ما يوجب الحول و تقليب العين -----
- ٤٠٣ ----- ٣٧-ابواب ما يوجب ضعف البصر و علاجه و ما يزيد فى البصر و يصفيه و يجلوه -----
- ٤٠٣ ----- ١-باب ما يوجب ضعف البصر -----
- ٤٠٤ ----- ٢-باب علاج ضعف البصر -----
- ٤٠٥ ----- ٣-باب ما يزيد فى البصر -----
- ٤٠٧ ----- ٤-باب ما يجلو البصر -----
- ٤١٠ ----- ٥-باب ان السواك يجلو البصر -----

- ٤١١ ----- ٦-باب ما يحد البصر
- ٤١٣ ----- ٧-باب صفاء البصر
- ٤١٤ ----- ٣٨-ابواب ما يكثر الدمعه و ينبت الاشعار و يشدها
- ٤١٤ ----- ١-باب ما يكثر و يسرع الدمعه
- ٤١٧ ----- ٢-باب ما يذهب القذى من العين
- ٤١٧ ----- ٣-باب ما ينبت الاشفار و يشدها
- ٤١٩ ----- ٣٩-ابواب التداوى لعلاج امراض الاذن
- ٤١٩ ----- ١-باب علاج و جع الاذن
- ٤٢٠ ----- ٢-باب علاج الدم و القيح الذى يسيل من الاذن
- ٤٢١ ----- ٣-باب علاج ريح الاذن
- ٤٢١ ----- ٤-باب علاج الصمم
- ٤٢١ ----- ٥-باب ما يزيد فى السمع
- ٤٢٢ ----- ٤٠-ابواب التداوى لعلاج امراض الانف و الزكام
- ٤٢٢ ----- ١-باب علاج الخشام
- ٤٢٢ ----- ٢-باب ما يقلل العطاس
- ٤٢٢ ----- ٣-باب ما يقطع الرعاف
- ٤٢٣ ----- ٤-باب منفعه الزكام
- ٤٢٥ ----- ٥-باب علاج الزكام
- ٤٢٧ ----- ٤١-ابواب التداوى لعلاج امراض الاسنان و اللثة
- ٤٢٧ ----- ١-باب علاج وجع الاسنان
- ٤٣٠ ----- ٢-باب علاج ضربان الاسنان
- ٤٣٠ ----- ٣-باب علاج هيجان الاسنان
- ٤٣٠ ----- ٤-باب ما يشد الاضراس و يقويها
- ٤٣٢ ----- ٥-باب حفظ الاسنان
- ٤٣٣ ----- ٦-باب ما يبيض الاسنان
- ٤٣٤ ----- ٧-باب ما يسود الاسنان

- ٤٣٤ ----- ٨-باب ما ينقى الاسنان
- ٤٣٤ ----- ٩-باب ذهب الحفر
- ٤٣٦ ----- ١٠-باب نثر الاسنان
- ٤٣٧ ----- ١١-باب انه ماذا ياكل من سقط اسنانه؟
- ٤٣٧ ----- ١٢-باب التداوى لعلاج آكله الاسنان
- ٤٣٨ ----- ١٣-باب ما يورث وباء الاسنان
- ٤٣٨ ----- ١٤-باب ما يذهب بالاسنان
- ٤٣٨ ----- ١٥-باب علاج الدم الذى يخرج من خلال الاسنان
- ٤٣٨ ----- ١٦-باب ما يشد اللثة
- ٤٤٠ ----- ١٧-باب ما يصلح اللثة
- ٤٤٠ ----- ١٨-باب ما ينقى اللثة
- ٤٤١ ----- ٤٢-ابواب التداوى لعلاج علل الفم
- ٤٤١ ----- ١-باب علل الفم
- ٤٤٣ ----- ٢-باب علاج القلاع فى الفم
- ٤٤٣ ----- ٣-باب علاج الضربان و الحمره التى تقع فى الفم
- ٤٤٣ ----- ٤-باب ما يورث بخر الفم
- ٤٤٥ ----- ٥-باب ما يذهب بالبخر
- ٤٤٦ ----- ٤٣-ابواب الداوى بما يطيب النكهه و الفم
- ٤٤٦ ----- ١-باب ان الزبيب يطيب النكهه
- ٤٤٦ ----- ٢-باب ان الزيتون يطيب النكهه
- ٤٤٨ ----- ٣-باب ان البصل يطيب النكهه
- ٤٤٨ ----- ٤-باب ان الحوك يطيب النكهه
- ٤٤٩ ----- ٥-باب ان الجبن يطيب النكهه
- ٤٤٩ ----- ٦-باب ان السواك يطيب النكهه
- ٤٥١ ----- ٧-باب ان الكحل يطيب النكهه
- ٤٥١ ----- ٨-باب ما يطيب النكهه و الفم بغير ما ذكر

٤٥٤	٩-باب ما يعذب ريق الفم
٤٥٥	٤٤-ابواب التداوى لعلاج يبس الفم و كثره العث -
٤٥٥	١-باب علاج يبس الفم
٤٥٥	٢-باب ما يقطع العطش
٤٥٦	٣-باب ما يشد الفم
٤٥٦	٤-باب عدم انشقاق الشفتين
٤٥٧	٤٥-ابواب التداوى لعلاج امراض اعنق و الحلق و الرئه
٤٥٧	١-باب علاج وجع العنق
٤٥٧	٢-باب علاج وجع الحلق
٤٥٨	٣-باب ما يورث الربو و النفس العالى
٤٥٨	٤-باب علاج الربو
٤٥٩	٥-باب ما يغلظ و يقوى و يطيب النفس
٤٦٠	٤٦-ابواب التداوى لعلاج السعال و السل و ذات الجنب
٤٦٠	١-باب علاج السعال
٤٦٣	٢-باب ما يورث السل
٤٦٤	٣-باب ان خبز لارز نافع للسل
٤٦٤	٤-باب ان الباذروج يذهب بالسل
٤٦٦	٥-باب ان لبس الخف امان من السل
٤٦٦	٦-باب علاج السل بالادويه المركبه
٤٦٧	٧-باب علاج ذات الجنب
٤٦٨	الفصل الثانى
٤٦٨	اشاره
٤٧٠	٤٧-ابواب التداوى لعلاج امراض البدن
٤٧٠	١-باب ما يصح البدن
٤٧٢	٢-باب ما يريح البدن
٤٧٤	٣-باب ما يسمن البدن

- ٤٧٥ ٤٨- أبواب ما ينبت اللحم و يشد العظم
- ٤٧٥ ١- باب أن اللحم ينبت اللحم
- ٤٧٧ ٢- باب ان اللبن ينبت اللحم
- ٤٧٧ ٣- باب ان السويق ينبت اللحم
- ٤٧٨ ٤- باب ان الحمام ينبت اللحم
- ٤٧٩ ٥- باب ان الغبيراء ينبت اللحم
- ٤٧٩ ٦- باب ان السلق ينبت اللحم
- ٤٨٠ ٧- باب ان الارز ينبت اللحم
- ٤٨٠ ٨- باب ما يذيب اللحم و الجسد
- ٤٨١ ٩- باب ما يبلى الجسد
- ٤٨١ ١٠- باب ما يهدم البدن
- ٤٨٥ ١١- باب ما يفسد البدن
- ٤٨٦ ١٢- باب ما يورث السقم في الجسم
- ٤٨٨ ١٣- باب انه ليس فيما اصلح البدن باسراف بل هو فيما يضر بالبدن
- ٤٨٩ ٤٧- أبواب التداوى لعلاج امراض الصدر
- ٤٨٩ ١- باب علاج وجع الصدر
- ٤٩٠ ٢- باب علاج بروده الصدر
- ٤٩٠ ٣- باب علاج بلابل الصدر
- ٤٩٠ ٤- باب علاج و غر الصدر
- ٤٩٠ ٥- باب علاج طخاء الصدر
- ٤٩١ ٦- باب ما يوسع الصدر
- ٤٩٢ ٥٠- أبواب القلب و الفواد و التداوى لعلاج امراضه
- ٤٩٢ ١- باب منزله القلب
- ٤٩٤ ٢- باب ما يقوى القلب
- ٤٩٦ ٣- باب ما يشد القلب و الفواد
- ٤٩٧ ٤- باب ان السفرجل يشجع الجبان

- ٤٩٧ ٥-باب ان الحرمل يشجع الجبن
- ٤٩٧ ٦-باب ما يحيى القلب
- ٤٩٩ ٧-باب ما يجلو القلب
- ٥٠٠ ٨-باب ما ينور القلب
- ٥٠٢ ٩-باب ما يجم القلب
- ٥٠٥ ١٠-باب ما يذكر القلب
- ٥٠٧ ١١-باب ما يحسن القلب
- ٥٠٧ ١٢-باب ما يسر القلب
- ٥٠٧ ١٣-باب ما ينضح الفواد
- ٥٠٧ ١٤-باب ما يميت القلب
- ٥٠٧ ١٥-باب ما يقسى القلب
- ٥٠٩ ١٦-باب علاج قساوه القلب
- ٥١١ ١٧-باب علاج وجع الفواد و القلب
- ٥١١ ١٨-باب علاج خفقان الفواد
- ٥١٤ ٥١-ابواب ما يوجب الوسواس و الهم و الغم و التداوى لعلاجه
- ٥١٤ ١-باب ما يوجب الوسواس
- ٥١٤ ٢-باب علاج الوسواس
- ٥٢١ ٣-باب ما يورث الهم و الغم
- ٥٢٢ ٤-باب ذهاب الغم و الهم
- ٥٢٥ ٥-باب ما يوجب النشره
- ٥٢٦ ٦-باب ما يفرح بهن الجسم
- ٥٢٧ ٥٢-ابواب المعده، الجوف، البطن، قوايتها و موداتها
- ٥٢٧ ١-باب ما يدير الطعام فى المعده
- ٥٢٧ ٢-باب ما يشهى الطعام فى المعده
- ٥٢٩ ٣-باب ما يهضم الطعام فى المعده
- ٥٣٠ ٤-باب ما يمرىء الطعام فى المعده

- ٥٣٤ ----- ٥-باب ما يقوى المعده و علاج ضعفها -
- ٥٣٦ ----- ٦-باب ما ينبت زئبر المعده -
- ٥٣٦ ----- ٧-باب ما يطيب المعده -
- ٥٣٨ ----- ٨-باب ما يزكى المعده -
- ٥٣٨ ----- ٩-باب ما ينضح المعده -
- ٥٣٩ ----- ١٠-باب ما ينظف المعده -
- ٥٣٩ ----- ١١-باب ما يدبغ البطن و المعده -
- ٥٤٣ ----- ١٢-باب ما يغسل البطن -
- ٥٤٤ ----- ١٣-باب ما يخشن و يلين المعده -
- ٥٤٤ ----- ١٤-باب ما يببس البطن -
- ٥٤٤ ----- ١٥-باب ما يسخن المعده -
- ٥٤٥ ----- ١٦-باب ما يهيج الحر فى الجوف -
- ٥٤٥ ----- ١٧-باب ما يسكن حراره الجوف -
- ٥٤٥ ----- ١٨-باب ما يطفىء الحراره عن المعده -
- ٥٤٥ ----- ١٩-باب بما يعالج بروده المعده -
- ٥٤٦ ----- ٢٠-باب ما يبرد الجوف -
- ٥٤٦ ----- ٢١-باب مطلق اوجاع الجوف و البطن -
- ٥٤٩ ----- ٢٢-باب المعده و وجعها -
- ٥٥٠ ----- ٢٣-باب ان المعده بيت الداء -
- ٥٥١ ----- ٢٤-باب ما يفسد المعده -
- ٥٥١ ----- ٢٥-باب ما يورث الرياح فى راس المعده -
- ٥٥١ ----- ٢٦-باب ما يذيب الفضله التى على راس المعده -
- ٥٥١ ----- ٢٧-باب ما يوسع الامعاء -
- ٥٥٢ ----- ٢٨-باب ما ينفع للاحشاء و الامعاء -
- ٥٥٢ ----- ٢٩-باب ما يورث عظم البطن -
- ٥٥٢ ----- ٣٠-باب علاج الورم و نفخ البطن -

٥٥٢	٣١-باب ما يورث الماء الاصفر فى البطن
٥٥٤	٣٢-باب ما يورث القولنج
٥٥٦	٣٣-باب علاج القولنج
٥٥٨	٣٤-باب ما يولد الدود فى البطن
٥٥٨	٣٥-باب علاج دود البطن بالتمر
٥٥٩	٣٦-باب علاج دود البطن بنخل الخمر
٥٦٠	٣٧-باب علاج دود البطن بالادويه المركبه
٥٦١	٥٣-ابواب التداوى لعلاج ما يعرض فى المعده
٥٦١	١-باب علاج ثقل المعده
٥٦١	٢-باب التداوى لعلاج ذرب المعده
٥٦٢	٣-باب التداوى بما يدفع بلغم المعده
٥٦٢	٤-باب التداوى لعلاج التخمه
٥٦٣	٥-باب التداوى لعلاج قراقر البطن
٥٦٣	٦-باب التداوى لعلاج اطلاق البطن و اختلافه
٥٦٨	٧-باب التداوى لعلاج الزحير
٥٦٩	٨-باب التداوى لعلاج المغص
٥٧٠	٩-باب التداوى لعلاج الشوصه
٥٧١	٥٤-ابواب التداوى لامراض الكبد و الطحال
٥٧١	١-باب ما يورث الكبد
٥٧١	٢-باب ما ينقى الكبد
٥٧١	٣-باب علاج وجع الكبد
٥٧٢	٤-باب علاج القرحة على الكبد
٥٧٣	٥-باب ما يولد الطحال
٥٧٣	٦-باب علاج وجع الطحال
٥٧٤	٧-باب علاج البرسام
٥٧٧	٥٥-ابواب التداوى لامراض الكليه و المثانه و اعضاء التناسل

- ٥٧٧ ١-باب علاج وجع الكليتين
- ٥٧٧ ٢-باب زياده شحم الكليتين
- ٥٧٧ ٣-باب اذابه شحم الكليتين
- ٥٧٩ ٤-باب ما يسخن الكليتين
- ٥٨٠ ٥-باب ما يوجب الحصاه
- ٥٨١ ٦-باب علاج الحصاه
- ٥٨٣ ٥٦-ابواب التداوى لامراض المثانه
- ٥٨٣ ١-باب علاج وجع المثانه
- ٥٨٣ ٢-باب ما يغير المثانه
- ٥٨٤ ٣-باب ما ينقى المثانه
- ٥٨٤ ٤-باب ما يغسل المثانه
- ٥٨٥ ٥٧-ابواب التداوى لامراض الاحليل
- ٥٨٥ ١-باب وجع الحليل
- ٥٨٥ ٢-باب ما يرخى الذكر
- ٥٨٥ ٣-باب ما يصلب الذكر و يقيمه
- ٥٨٦ ٤-باب علاج عسر البول و شدته
- ٥٨٦ ٥-باب علاج تقطير البول
- ٥٨٨ ٦-باب ما يدر البول و يحدره
- ٥٨٩ ٧-باب ما يوجب تقطير البول
- ٥٩٠ ٥٨-ابواب التداوى لعلاج امراض ماء الظهر و الصلب
- ٥٩٠ ١-باب ما يفسد ماء الظهر
- ٥٩٠ ٢-باب علاج من تغير عليه ماء الظهر
- ٥٩١ ٣-باب ما يذهب بماء الظهر
- ٥٩١ ٤-باب ما ينتن ماء الظهر
- ٥٩١ ٥-باب ما يوجب قطع ماء الصلب
- ٥٩١ ٦-باب ما يزيد فى ماء الظهر و الصلب

- ٧-باب ما يطيب ماء الرجل ٥٩٤
- ٨-باب ما يزيد في الباه ٥٩٤
- ٩-باب ما يزيد في الجماع و ما يعين عليه ٥٩٧
- ١٠-باب ما يذهب بالغيره و تورث الديائه ٦٠١
- ٥٩-ابواب التداوى لعلاج قله الولد ٦٠٣
- ١-باب علاج قله الولد باكل البيض و اللحم بالبيض ٦٠٣
- ٢-باب علاج قله الولد باكل البيض بالبصل ٦٠٤
- ٣-باب علاج قله الولد بالهندباء ٦٠٤
- ٤-باب علاج قله الولد باكل ما يسقط من الخوان ٦٠٥
- ٥-باب ما يزيد في الولد الذكور ٦٠٥
- ٦-باب ما يوجب قطع النسل ٦٠٦
- ٦٠-ابواب التداوى لعلاج امراض الرحم ٦٠٧
- ١-باب علاج اوجاع الرحم ٦٠٧
- ٢-باب علاج من انقطع حيضها ٦٠٧
- ٣-باب ما يدر الحيض (الطمث) ٦٠٧
- ٤-باب علاج دوام دم الحيض ٦٠٧
- ٦١-ابواب ما ينفع للحامل و الحمل و ما يحسن الولد ٦٠٩
- ١-باب علاج فزع الحامل في النوم ٦٠٩
- ٢-باب ما ياكل الوالد ليحسن ولده ٦٠٩
- ٣-باب ما تاكل الحامل في زمن الحمل ٦١٠
- ٤-باب ما تاكل الحامل في شهرها الذي تلد ٦١١
- ٥-اول ما تاكل النفساء يوم تلد ٦١١
- ٦-ما تاكل المراه في نفاسها ٦١٢
- ٧-باب ما يسرع نطق الصبي ٦١٣
- ٨-باب علاج ضعف الطفل ٦١٣
- ٦٢-ابواب التداوى لامراض الظهر و الجنب و الخاصره ٦١٥

- ١-باب علاج وجع الظهر ٦١٥
- ٢-باب ما يشد الظهر و يقويه ٦١٧
- ٣-باب علاج وجع الجنب الايمن و الايسر ٦١٨
- ٤-باب وجع الخاصره ٦١٨
- ٦٣-ابواب التدابير و التداوى لعلاج امراض السفل و منها البواسير ٦٢١
- ١-باب ما يامن من الفتق و وجع السفل و البواسير ٦٢١
- ٢-باب ما يورث البواسير ٦٢١
- ٣-باب علاج البواسير بالتين ٦٢٢
- ٤-باب علاج البواسير بالادويه المركبه ٦٢٤
- ٥-باب علاج البواسير بالاستنجااء بالماء البارد ٦٢٧
- ٦-باب علاج البواسير بغير ما ذكر ٦٢٨
- ٧-باب علاج دخول العلق منافذ البدن ٦٢٩
- ٦٤-ابواب التداوى لعلاج امراض الكتفين و الرجلين و اليدين و المفاصل ٦٣٢
- ١-باب ما يقوى الكتفان ٦٣٢
- ٢-باب ما يشد العضد ٦٣٢
- ٣-باب ما يضعف المنكبين ٦٣٢
- ٤-باب ما يوهن الركبتين ٦٣٢
- ٥-باب ما يذهب بالقوه عن الساقين و القدمين ٦٣٢
- ٦-باب ما يقوى الساقين و القدمين ٦٣٤
- ٧-باب ما يمخ الساقين ٦٣٤
- ٨-باب علاج وجع الرجلين ٦٣٤
- ٩-باب علاج الكسير ٦٣٤
- ١٠-باب ما يورث داء الفيل ٦٣٤
- ١١-باب علاج الايرده فى المفاصل ٦٣٧
- ١٢-باب ما يلين المفاصل ٦٣٧
- ١٣-باب ما يرخى المفاصل ٦٣٧

١٤-باب علاج عرق النساء٦٣٧

١٥-باب ما يورث النقرس٦٣٨

١٦-باب علاج النقرس٦٣٨

١٧-باب ما يذهب بالاعياء٦٣٩

١٨-باب علاج وجع الاصابع٦٣٩

١٩-باب علاج تشقق الانامل٦٣٩

٢٠-باب علاج من تشققت يده و رجلاه٦٤٠

الفصل الثالث٦٤١

اشاره٦٤١

٦٥-ابواب التداوى لعلاج الأكله٦٤٣

١-باب ما يورث الأكله فى الاصابع٦٤٣

٢-باب ما يحرك عرق الأكله٦٤٣

٣-باب ما ينفع للأكله٦٤٣

٤-باب علاج الداء الذى يخاف منه الأكله٦٤٤

٦٦-ابواب التداوى لعلاج الجذام٦٤٥

١-باب ان الجذام من الامراض المسريه٦٤٥

٢-باب ما يورث الجذام٦٤٧

٣-باب ما يحرك عرق الجذام٦٤٩

٤-باب ما يقطع و يجمع عرق الجذام٦٥١

٥-باب علاج الجذام٦٥٣

٦٧-ابواب التداوى لعلاج الداء الخبيث٦٥٨

١-باب علاج الداء الخبيث٦٥٨

٦٨-ابواب ما يورث البرص و البياض و الوضح و البهق و التداوى لعلاجها٦٥٩

١-باب ما يورث البرص٦٥٩

٢-باب علاج البرص٦٦٠

٣-باب علاج البياض٦٦٣

- ٤-باب ما يورث الوضع و علاجه ٦٦٤
- ٥-باب ما يورث البهت ٦٦٥
- ٦-باب علاج البهق ٦٦٥
- ٦٩-ابواب ما يورث الحكه و الجرب و الجدري و الدبيله و التداوى لعلاجها ٦٦٨
- ١-باب ما يورث الحكه و علاجها ٦٦٨
- ٢-باب ما يورث الجرب ٦٦٨
- ٣-باب علاج الجرب ٦٦٩
- ٤-باب الجدري ٦٦٩
- ٧٠-ابواب التداوى لعلاج الدمل و القرخ و الجرح ٦٧٠
- ١-باب الدمل و علاجه ٦٧٠
- ٢-باب ما يهيج القروح ٦٧٠
- ٣-باب علاج القرخه ٦٧٠
- ٤-باب البثره فى البدن و علاجه ٦٧١
- ٥-باب علاج الجراحات ٦٧١
- ٧١-ابواب التداوى لعلاج علل الوجه ٦٧٥
- ١-باب ما يعرض منه الكلف ٦٧٥
- ٢-باب علاج الكلف ٦٧٥
- ٣-باب ما يذهب بالباجنم ٦٧٥
- ٤-باب علاج الورم فى الوجه ٦٧٥
- ٥-باب علاج الصفرة فى الوجه ٦٧٧
- ٦-باب علاج السواد فى الوجه ٦٧٨
- ٧-باب علاج نمش الوجه ٦٧٨
- ٨-باب ما يذهب بماء الوجه ٦٧٨
- ٩-باب ما يزيد فى ماء الوجه ٦٧٩
- ١٠-باب ما يزيد فى بهائى الوجه ٦٨١
- ١١-باب ما يحسن الوجه ٦٨١

- ١٢-باب ما يسمج الوجه ٦٨٢
- ١٣-باب ما يصفى الوجه ٦٨٣
- ٧٢-ابواب التداوى لعلاج اللون و البشره ٦٨٤
- ١-باب ما يغير اللون ٦٨٤
- ٢-باب ما تصفر اللون. ٦٨٤
- ٣-باب علاج صفره اللون ٦٨٤
- ٤-باب ما يصفى اللون ٦٨٤
- ٥-باب ما ينضر اللون ٦٨٤
- ٦-باب ما يسفر اللون ٦٨٤
- ٧-باب ما يحسن اللون ٦٨٤
- ٨-باب ما يلين البشره ٦٨٤
- ٩-باب ما يرق البشره ٦٨٤
- ١٠-باب ما ينقى البشره ٦٨٨
- ١١-باب ما يطيب البشره ٦٨٨
- ١٢-باب ما يروى البشره ٦٨٨
- ٧٣-ابواب الشعر و التداوى لعلاج امراضها ٦٨٩
- ١-باب ما ينبت الشعر ٦٨٩
- ٢-باب ما ينقى الشعر ٦٨٩
- ٣-باب ما يرقق الشعر ٦٩١
- ٤-باب ما يحسن الشعر ٦٩١
- ٥-باب ما يورث وباء الشعر ٦٩١
- ٧٤-ابواب التداوى لعلاج السموم ولدغ الموزيات ٦٩٢
- ١-باب علاج السم ٦٩٢
- ٢-باب علاج لدغ العقرب و الحيه ٦٩٥
- ٣-باب ما ينقى الهوام ٧٠١
- ٤-باب ما يقمل منه الجسد ٧٠١

٧٢٦	الجزء الثاني
٧٢٦	إشاره
٧٢٦	في الطب الشفائي
٧٢٦	هـويه الكتاب
٧٣٠	١ - أبواب ما يستشفى به من القرآن، والدعاء وسائر التوسلات إلى الله تعالى
٧٣٠	١ _ باب الإستشفاء بالقرآن
٧٣١	٢ _ باب الإستشفاء بذكر الله
٧٣٢	٣ _ باب الإستشفاء بذكر محمد وآل محمد، والتوسل بهم عليه السلام
٧٣٢	٤ _ باب الإستشفاء بالدعاء
٧٣٣	٥ _ باب الإستشفاء بالصلاه
٧٣٣	٦ _ باب الإستشفاء بصلاه الليل
٧٣٤	٧ _ باب الإستشفاء بالأذان
٧٣٤	٨ _ باب الإستشفاء بموضع السجود
٧٣٧	٩ _ باب الإستشفاء بالدعاء في حال السجود
٧٣٩	١٠ _ باب الإستشفاء بالصوم
٧٣٩	١١ _ باب الإستشفاء بالصدقه
٧٤٣	١٢ _ باب الإستشفاء بالسفر، والحج، والعمره
٧٤٤	١٣ _ باب الإستشفاء بتربه الحسين بن عليّ عليهما السلام وهو الدواء الأكبر
٧٥٠	١٤ _ باب أنّ الإستشفاء بتربه الحسين عليه السلام
٧٥٢	١٥ _ الإستشفاء بماء زمزم
٧٥٣	١٦ _ الاستشفاء بماء الفرات
٧٥٤	٢ _ أبواب الإستشفاء لعلاج جميع الأوجاع
٧٥٤	١ _ باب الإستشفاء لعلاج الأسقام، والأمراض مطلقا
٧٨٤	٢ _ باب الإستشفاء بما يسكن به المرض
٧٨٦	٣ _ أبواب الإستشفاء لعلاج الطبايع الأربع
٧٨٦	١ _ باب الإستشفاء لعلاج البلغم

- ٢ _ باب الإستشفاء لعلاج البروده ٧٨٧
- ٣ _ باب الدم المحترق ٧٨٧
- ٤ _ أبواب الآداب والتوسلات لدفع مخاوف الحجامه ٧٨٨
- ١ _ باب قراءه آيه الكرسي وقت الحجامه ٧٨٨
- ٥ _ أبواب الإستشفاء لعلاج الأمراض العامه ٧٨٩
- ١ _ باب الإستشفاء لعلاج اليرقان ٧٨٩
- ٦ _ أبواب الإستشفاء لعلاج الحميات ٧٩٠
- ١ _ باب مطلق الإستشفاء لعلاج حتمى ٧٩٠
- ٢ _ باب الإستشفاء لعلاج حتمى الربيع ٨٠١
- ٣ _ باب الإستشفاء لعلاج حتمى المثلثه ٨٠٣
- ٤ _ باب الإستشفاء لعلاج حتمى الدائمه ٨٠٤
- ٥ _ باب الإستشفاء لعلاج حتمى البرد ٨٠٤
- ٦ _ باب الإستشفاء لعلاج حتمى الغب ٨٠٤
- ٧ _ باب الإستشفاء لعلاج حتمى النافض ٨٠٥
- ٧ _ أبواب الإستشفاء لعلاج الأرياح ٨٠٦
- ١ _ باب الإستشفاء لعلاج مطلق الريح ٨٠٦
- ٢ _ باب الإستشفاء لعلاج ريح أم الصبيان ٨٠٦
- ٣ _ باب الإستشفاء لعلاج ريح القولنج ٨٠٨
- ٨ _ أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض الأعصاب ٨٠٩
- ١ _ باب الإستشفاء لعلاج الفالج ٨٠٩
- ٢ _ باب الإستشفاء لعلاج المشلول ٨١١
- ٣ _ باب الإستشفاء لعلاج اللقوه ٨١١
- ٩ _ أبواب الإستشفاء بما يزيد فى الحفظ، وعلاج النسيان ٨١٧
- ١ _ باب الإستشفاء بما يزيد فى الحفظ ٨١٧
- ٢ _ باب الإستشفاء لعلاج النسيان ٨١٨
- ١٠ _ أبواب الإستشفاء لعلاج الجنون، واللمم، والخيل ٨٢٠

- ١ _ باب الإستشفاء لعلاج الجنون ٨٢٠
- ٢ _ باب الإستشفاء لعلاج اللمم ٨٣١
- ٣ _ باب الإستشفاء لعلاج الخبل ٨٣٣
- ١١ _ أبواب الإستشفاء لعلاج وجع الرأس، والصداع، ٨٣٤
- ١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الرأس ٨٣٤
- ٢ _ باب الإستشفاء لعلاج الصداع ٨٣٧
- ٣ _ باب الإستشفاء لعلاج الشقيقه ٨٤٣
- ٤ _ باب الإستشفاء لعلاج الصرع ٨٤٥
- ٥ _ باب الإستشفاء لعلاج الحرارة من قبل الرأس ٨٤٧
- ١٢ _ أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض العين ٨٤٨
- ١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع العين ٨٤٨
- ٢ _ باب الإستشفاء لعلاج رمد العين ٨٥١
- ٣ _ باب الإستشفاء بما يقوى نور العين ٨٥٦
- ٤ _ باب الإستشفاء لعلاج الشبكيور ٨٥٧
- ٥ _ باب الإستشفاء لعلاج العمى ٨٥٧
- ٦ _ باب الإستشفاء لعلاج بياض العين ٨٥٩
- ٧ _ باب الإستشفاء لعلاج النعاس ٨٦٠
- (١٣) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض الأذن ٨٦١
- ١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الأذن ٨٦١
- ٢ _ باب الإستشفاء لعلاج ثقل الأذن ٨٦٢
- ٣ _ باب الطنين في الأذن ٨٦٣
- ٤ _ باب الإستشفاء لعلاج الدوى في الأذن ٨٦٣
- ٥ _ باب الإستشفاء لعلاج الحصاه في الأذن ٨٦٣
- (١٤) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض الأنف ٨٦٥
- ١ - باب الإستشفاء لعلاج ألم الخياشيم ٨٦٥
- ٢ _ باب الإستشفاء لعلاج الرعاف ٨٦٥

- ٨٦٧ (١٥) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض الأسنان، والفم
- ٨٦٧ ١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الضرس
- ٨٧٤ ٢ _ باب الإستشفاء لعلاج ضربان الضرس
- ٨٧٥ ٣ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الفم
- ٨٧٦ ٤ _ باب الإستشفاء لعلاج ريح بخر الفم
- ٨٧٧ (١٦) أبواب الإستشفاء لعلاج أوجاع العنق، والحلق، والرئـه
- ٨٧٧ ١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع العنق
- ٨٧٧ ٢ _ باب الإستشفاء لعلاج الخنازير في العنق
- ٨٧٨ ٣ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الحلق
- ٨٧٨ ٤ _ باب الإستشفاء لعلاج السعال
- ٨٨٠ ٥ _ باب الإستشفاء لعلاج السل
- ٨٨٣ (١٧) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض الصدر
- ٨٨٣ ١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الصدر
- ٨٨٤ ٢ _ باب الإستشفاء لعلاج بلابل الصدر
- ٨٨٥ (١٨) أبواب الإستشفاء لعلاج أوجاع القلب والفؤاد
- ٨٨٥ ١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع القلب، والفؤاد
- ٨٨٦ ٢ _ باب الإستشفاء لعلاج ضيق القلب
- ٨٨٧ ٣ _ باب الإستشفاء لعلاج وسوسة القلب
- ٨٩٠ ٤ _ باب الإستشفاء لعلاج همّ القلب
- ٨٩٣ ٥ _ باب الإستشفاء لعلاج حزن القلب
- ٨٩٥ ٦ _ باب الإستشفاء بما يدفع الغم
- ٨٩٦ ٧ _ باب الإستشفاء لعلاج وحشه القلب
- ٨٩٧ ٨ _ باب الإستشفاء لعلاج قسوه القلب
- ٨٩٧ ٩ _ باب الإستشفاء لعلاج كربه القلب
- ٩٠٧ ١٠ _ باب الاستشفاء بما يدفع رعب القلب
- ٩٠٨ ١١ _ باب الإستشفاء لعلاج الفزع في النوم

- ١٢ _ باب الإستشفاء بما يفرح القلب ٩١١
- ١٣ _ باب الإستشفاء بما يحيى القلب ٩١١
- ١٤ _ باب الإستشفاء بما يجلى القلب ٩١٣
- ١٥ _ باب الإستشفاء بما يقوى القلب ٩١٣
- (١٩) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض الجوف، والبطن ٩١٤
- ١ _ باب الإستشفاء لعلاج أوجاع الجوف، والبطن ٩١٤
- ٢ _ باب وجع البطن ٩١٤
- ٣ _ باب الإستشفاء لعلاج القيء ٩١٨
- ٤ _ باب الإستشفاء لعلاج اللوى ٩١٨
- ٥ _ باب الإستشفاء لعلاج الزحير ٩٢١
- ٦ _ باب الإستشفاء لعلاج المغص ٩٢١
- ٧ _ باب الإستشفاء لعلاج المبطن ٩٢٢
- ٨ _ باب الإستشفاء لعلاج قراقر البطن ٩٢٢
- ٩ _ باب الإستشفاء لعلاج ماء الأصفر فى البطن ٩٢٣
- ١٠ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع المعده ٩٢٣
- ١١ _ باب فساد المعده ٩٢٤
- ١٢ _ باب الإستشفاء لعلاج اليبوسه ٩٢٤
- ١٣ _ باب الإستشفاء لعلاج القولنج ٩٢٥
- (٢٠) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض الكبد، والطحال ٩٢٧
- ١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الكبد ٩٢٧
- ٢ - باب الإستشفاء لعلاج وجع الطحال ٩٢٧
- (٢١) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض الكليه، ٩٢٩
- اشاره ٩٢٩
- ١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع المثانه ٩٢٩
- ٢ _ باب الإستشفاء لفتح المثانه ٩٣١
- ٣ _ باب الإستشفاء لعلاج الأدره ٩٣١

- ٤ _ باب الإستشفاء لعلاج عسر البول ٩٣١
- ٥ _ باب الإستشفاء لعلاج لمن بال في النوم ٩٣٢
- ٦ _ باب الإستشفاء لعلاج خروج المنى في النوم ٩٣٣
- ٧ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الفرج ٩٣٤
- ٨ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الرحم ٩٣٥
- ٩ _ باب الإستشفاء لعلاج إستمرار دم الحيض ٩٣٦
- (٢٢) أبواب الإستشفاء للتناسل، والإستيلاذ، والحمل، والولد ٩٣٧
- ١ _ باب الإستشفاء لطلب الولد ٩٣٧
- ٢ _ باب الإستشفاء لطلب الولد ذكرا ٩٤٢
- ٣ _ باب الإستشفاء لحفظ الجنين ٩٤٣
- ٤ _ باب الإستشفاء لوضع الجنين ٩٤٤
- ٥ _ باب الإستشفاء لعلاج عسر الولادة ٩٤٤
- ٦ _ باب الإستشفاء لإزدياد لبن المرأة ٩٥٧
- ٧ _ باب الإستشفاء لسهوله القطام ٩٥٧
- ٨ _ باب الإستشفاء لقوه جسم الطفل وسلامته ٩٥٨
- ٩ _ باب الإستشفاء لعلاج بكاء الأطفال ٩٥٨
- ١٠ _ باب الإستشفاء لعلاج فزع الصبيان ٩٦٠
- ١١ _ باب الإستشفاء لذكاوه الطفل ٩٦٠
- ١٢ _ باب الإستشفاء لخروج أسنان الطفل ٩٦١
- ١٣ _ باب الإستشفاء لتكلم الطفل ٩٦١
- (٢٣) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض الظهر، و الجنب، ٩٦٢
- اشاره ٩٦٢
- ١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الظهر ٩٦٢
- ٢ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الجنب ٩٦٣
- ٣ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الخاصره ٩٦٤
- ٤ _ باب الإستشفاء وجع السره ٩٦٥

٩٦٦ (٢٤) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض السفل
٩٦٦ ١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع البواسير
٩٦٨ (٢٥) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض اليدين، والرجلين
٩٦٨ ١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع اليدين
٩٦٨ ٢ _ باب الإستشفاء لعلاج كسر اليد
٩٧٢ ٣ _ باب الإستشفاء بما يقوى الذراع
٩٧٢ ٤ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الرجلين
٩٧٣ ٥ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الفخذين
٩٧٤ ٦ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الساقين
٩٧٤ ٧ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الركبه
٩٧٥ ٨ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع المفاصل
٩٧٥ ٩ _ باب الإستشفاء لعلاج ضربان العروق فى المفاصل
٩٧٦ ١٠ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع العراقيب
٩٧٨ (٢٦) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض الجلد
٩٧٨ ١ - باب الإستشفاء لعلاج الجذام
٩٧٨ ٢ - باب الإستشفاء لعلاج الأكله
٩٧٩ ٣ - باب الإستشفاء لعلاج البرص
٩٨٠ ٤ - باب الإستشفاء لعلاج البياض
٩٨١ ٥ - باب الإستشفاء لعلاج الوضج
٩٨١ ٦ - باب الإستشفاء لعلاج البهق
٩٨١ ٧ - باب الإستشفاء لعلاج الجدري
٩٨٢ ٨ - باب الإستشفاء لعلاج الجرب
٩٨٢ ٩ - باب الإستشفاء لعلاج الداء الخبيث
٩٨٤ ١٠ - باب الإستشفاء لعلاج عرق المدنى
٩٨٥ ١١ - باب الإستشفاء لعلاج الحمرة
٩٨٥ ١٢ - باب الإستشفاء لعلاج الأورام

٩٨٧	١٣ - باب الإستشفاء لعلاج البثر
٩٨٧	١٤ - باب الإستشفاء لعلاج الثالوث
٩٨٩	١٥ - باب الإستشفاء لعلاج الدماميل
٩٩٠	١٦ - باب الإستشفاء لعلاج السلعه
٩٩١	١٧ - باب الإستشفاء لعلاج الواقده
٩٩١	١٨ - باب الإستشفاء لعلاج الجرح
٩٩٢	١٩ - باب الإستشفاء لعلاج الحرقه فى البدن
٩٩٣	(٢٧) أبواب الإستشفاء لعلاج الأمراض
٩٩٣	اشاره
٩٩٣	١ - باب الإستشفاء لعلاج ورم الوجه
٩٩٣	٢ - باب الإستشفاء لعلاج اللقوه فى الوجه
٩٩٥	٣ - باب الإستشفاء لعلاج الكلف
٩٩٦	(٢٨) أبواب الإستشفاء لعلاج السموم، ولدغ الموديات
٩٩٦	١ - باب الإستشفاء لعلاج من سقى السم
٩٩٦	٢ - باب الإستشفاء لعلاج لدغ العقرب
١٠٠١	٣ - باب الإستشفاء لعلاج لدغ ذى حمه
١٠٠٢	٤ - باب علاج لدغ قمله النسر
١٠٠٣	٥ - باب الإستشفاء لعلاج لسع الحيه
١٠٠٤	(٢٩) أبواب ما يدفع شر الموديات
١٠٠٤	١ - باب ما يمنع دخول العقرب، أو الحيه
١٠٠٤	٢ - باب ما يمنع قرب القمل
١٠٠٥	٣ - باب ما يدفع شر البراغيث
١٠٠٥	٤ - باب ما يدفع الهوام
١٠٠٧	٥ - باب ما يدفع شر الزنابير
١٠٠٧	٦ - باب ما يدفع شر حشرات الأرض، والديب
١٠٠٨	الرساله الذهبيه

١٠٠٨	إشارة
١٠٨٣	فهرس الآيات القرآنيه
١٠٨٣	إشارة
١٠٨٣	الفتاحه
١٠٨٣	البقره
١٠٨٤	آل عمران
١٠٨٥	النساء
١٠٨٥	الأنعام
١٠٨٥	الأعراف
١٠٨٦	الأنفال
١٠٨٧	التوبه
١٠٨٧	يونس
١٠٨٧	هود
١٠٨٧	يوسف
١٠٨٧	الرعد
١٠٨٧	ابراهيم
١٠٨٩	الحجر
١٠٨٩	النحل
١٠٨٩	الإسراء
١٠٨٩	الكهف
١٠٩١	مريم
١٠٩١	طه
١٠٩١	الأنبياء
١٠٩٣	الحج
١٠٩٣	المؤمنون
١٠٩٣	النور

١٠٩٣	الفرقان
١٠٩٣	الشعراء
١٠٩٣	النمل
١٠٩٥	التقصص
١٠٩٥	لقمان
١٠٩٥	فاطر
١٠٩٥	يس
١٠٩٧	الصافات
١٠٩٧	سوره ص
١٠٩٧	الزمر
١٠٩٧	غافر
١٠٩٧	فصلت
١٠٩٧	شورى
١٠٩٩	الدخان
١٠٩٩	الجاثية
١٠٩٩	الأحقاف
١٠٩٩	الفتح
١٠٩٩	سوره ق
١٠٩٩	النجم
١٠٩٩	القمر
١٠٩٩	الرحمن
١١٠١	الواقعه
١١٠١	الحديد
١١٠١	الحشر
١١٠١	الطلاق
١١٠١	الملك

القلم	١١٠١
نوح	١١٠١
الجرّ	١١٠٢
الإنسان	١١٠٣
النازعات	١١٠٣
عبس	١١٠٣
الانشقاق	١١٠٣
البروج	١١٠٣
الأعلى	١١٠٣
الشرح	١١٠٣
النصر	١١٠٣
الإخلاص	١١٠٤
فهرس عناوين «الطب الشفائي»	١١٠٥
فهرس عناوين «الرساله الذهبية»	١١٢٢
في احوال النباتات و ما يتعلق بها	١١٢٥
اشاره	١١٢٥
خطبه الكتاب	١١٢٩
١_ أبواب أحوال النباتات ونوادرها	١١٣١
١ _ باب جوامع أحوال النباتات ونوادرها	١١٣١
... كلوا واشربوا ولا تسرفوا	١١٣٣
٢ _ باب شجره الخلاف وأحواله	١١٣٧
٣ _ باب الطلح والسدر	١١٣٧
٤ _ باب العوسجه	١١٣٨
٥ _ باب شجره اليقطين	١١٣٩
٦ _ باب النخل	١١٤٠
٧ _ باب العنبه والرمانه	١١٤٣

- ٨ _ باب شجر التين ١١٤٣
- ٢ _ أبواب أحوال مطلق الفواكه ١١٤٥
- ١ _ باب مطلق الفواكه وبدو خلقها وعدد ألوانها، وبعض أحوالها ١١٤٥
- ٢ _ باب آخر وهو من الأول على وجه آخر ١١٤٨
- ٣ _ باب أدب أكل الفواكه ١١٥٠
- ٣ _ أبواب التمر وما يتعلّق به ١١٥٦
- اشاره ١١٥٦
- ١ _ باب الطلع والجّمّار ١١٥٦
- ٢ _ باب البلح والبسر ١١٥٧
- ٣ _ باب الرطب ١١٥٨
- ٤ _ باب التمر مطلقاً ١١٦٠
- ٥ _ باب فضل تمر المدينة على سكنها السلام والتحيه وحواليها ١١٦٦
- ٦ _ باب أنواع التمر وأساميها مجملاً ١١٦٨
- ٧ _ باب فضل العجوه مفضّله ١١٦٩
- ٨ _ باب تمر البرنى ١١٧٥
- ٩ _ باب الصرفان ١١٨٠
- ١٠ _ باب المشان ١١٨٢
- ١١ _ باب الترسيان ١١٨٣
- ١٢ _ باب الهيرون ١١٨٣
- ٤ _ أبواب العنب ١١٨٤
- ١ _ باب مطلق العنب ١١٨٤
- ٢ _ باب العنب الرازقى ١١٨٨
- ٣ _ باب العنب الأسود ١١٨٩
- ٤ _ باب الزبيب مطلقاً ١١٨٩
- ٥ _ باب الزبيب الأحمر ١١٩١
- ٥ _ أبواب الرّمّان ١١٩٣

- ١ _ باب مطلق الرمان ١١٩٣
- ٢ _ باب ما ورد أنَّ في كلِّ رمانه حبه من الجنة ١١٩٩
- ٣ _ باب أكل الرمان عند المنام ١٢٠٣
- ٤ _ باب أكل الرمان يوم الجمعة وليلتها ١٢٠٤
- ٥ _ باب أكل الرمان بالريق ١٢٠٤
- ٦ _ باب في إطعام الصبيان الرمان ١٢٠٥
- ٧ _ باب فيما ورد من أكل الرمان بشحمه ١٢٠٥
- ٨ _ باب الزمان السوراني ١٢٠٨
- ٩ _ باب الرمان الأملسي ١٢٠٨
- ١٠ _ باب الرمان المزّ ١٢٠٩
- ١١ _ باب الرمان الحلو ١٢١٠
- ٦_ أبواب التفاح ١٢١١
- ١ _ باب مطلق التفاح ١٢١١
- ٢ _ باب فيما ورد في أكل التفاح على الريق ١٢١٦
- ٣ _ باب التفاح الحامض ١٢١٦
- ٤ _ باب تفاح الأخضر ١٢١٧
- ٥ _ باب التفاح الأحمر ١٢١٨
- ٦ _ باب أنواع التفاح من حيث الأمكنه ١٢١٨
- ٧_ أبواب السفرجل ١٢٢٠
- ١ _ باب مطلق السفرجل ١٢٢٠
- ٢ _ باب سفرجل الحلو ١٢٢٧
- ٣ _ باب فيما ورد في أكل السفرجل على الريق ١٢٢٨
- ٨ _ أبواب ما يطلق على الاجاص ١٢٢٩
- ١ _ باب المشمش ١٢٢٩
- ٩ _ أبواب الاجاص ١٢٣٠
- ١ _ باب مطلق الاجاص ١٢٣٠

- ٢ _ باب الاجاص الأسود ١٢٣٠
- ٣ _ باب فى ما ورد فى طريق أكل الاجاص ١٢٣١
- ٤ _ باب الكمثرى ١٢٣١
- ٥ _ باب التين ١٢٣٢
- ١٠ _ أبواب الزيتون والزيت وما يعمل فيهما ١٢٣٥
- ١ _ باب الزيتون ١٢٣٥
- ٢ _ باب الزيت وأكله ودهنه مطلقا ١٢٣٦
- ٣ _ باب آخر فى ما ورد فى اكل الزيت ١٢٣٩
- ٤ _ باب فى ما ورد فى ادهان الزيت خاصة ١٢٤٢
- ٦ _ باب الموز ١٢٤٥
- ٧ _ باب الجوز ١٢٤٥
- ٨ _ باب الغبيراء ١٢٤٧
- ٩ _ باب قصب السكر ١٢٤٧
- ١٠ _ باب البطيخ ١٢٤٨
- ١١ _ باب القثاء ١٢٥٤
- ١١ _ أبواب البقول ١٢٥٦
- ١ _ باب جوامع أحوال البقول مطلقاً ١٢٥٦
- ٢ _ باب الكزائ ١٢٥٧
- ٣ _ باب الهندباء ١٢٦٤
- ٤ _ باب الباذروج ١٢٧١
- ٥ _ باب الرجله والفرخ ١٢٧٦
- ٦ _ باب الجرجير ١٢٧٨
- ٧ _ باب الشداب ١٢٨١
- ٨ _ باب الخس ١٢٨٢
- ٩ _ باب الكرفس ١٢٨٣
- ١٠ _ باب الحزاء ١٢٨٤

- ١٢٨٥ باب الصعتر ١١
- ١٢٨٧ باب الكزبره ١٢
- ١٢٨٨ باب الثوم ١٣
- ١٢٩٢ باب البصل ١٤
- ١٢٩٥ باب الكمأه ١٥
- ١٢٩٨ باب السلق ١٦
- ١٣٠١ باب الكرنب ١٧
- ١٣٠١ باب الجزر ١٨
- ١٣٠٣ باب الشلجم ١٩
- ١٣٠٤ باب الفجل ٢٠
- ١٣٠٦ باب الباذنجان ٢١
- ١٣٠٩ باب القرع والدُّبَاء ٢٢
- ١٣١٦ أبواب الرياحين ١٢
- ١٣١٦ باب النرجس ١
- ١٣١٦ باب البنفسج ٢
- ١٣١٧ باب الريحان الفارسي ٣
- ١٣١٨ باب الآس ٤
- ١٣٢٠ باب الورد الأصفر ٦
- ١٣٢٠ باب المرزنجوش ٧
- ١٣٢٢ أبواب الحبوب ١٣
- ١٣٢٢ باب الحنطه وبدو خلقها وخلق الشعير ١
- ١٣٢٢ باب الشعير ٢
- ١٣٢٣ باب الأرز ٣
- ١٣٢٧ باب الماش ٤
- ١٣٢٧ باب اللّوبيا ٥
- ١٣٢٨ باب الجاورس ٦

- ٧ _ باب العدس ١٣٢٨
- ٨ _ باب الحمص ١٣٣١
- ٩ _ باب الباقلاء ١٣٣٤
- ١٤ _ أبواب ما يعمل من الحبوب ١٣٣٧
- ١٥ _ أبواب الخبز وفضله وآدابه وأنواعه ١٣٣٧
- ١ _ باب فضل الخبز وإكرامه ١٣٣٧
- ٢ _ باب آداب طبخ الخبز ١٣٣٩
- ٣ _ باب آداب أكل الخبز وما يتعلّق به ١٣٤٠
- ٤ _ باب الخبز اليابس ١٣٤٣
- ٥ _ باب الخبز المرقّق والمعمول بالثمن ١٣٤٣
- ٦ _ باب خبز الحنطه ١٣٤٤
- ٧ _ باب خبز الشعير ١٣٤٤
- ٨ _ باب خبز الأرز ١٣٤٧
- ٩ _ باب خبز الجاوس ١٣٤٧
- ١٦ _ أبواب الأسوقه وأنواعها ١٣٤٨
- ١ _ باب مطلق السويق ١٣٤٨
- ٢ _ باب سويق الشعير ١٣٥٣
- ٣ _ باب سويق العدس ١٣٥٤
- ٤ _ باب سويق الجاوس ١٣٥٥
- ٥ _ باب سويق اللّوز ١٣٥٤
- ٦ _ باب سويق التفّاح ١٣٥٤
- ١٧ _ أبواب ما يعمل من الثمرات والحبوب وغيرها ١٣٥٧
- اشاره ١٣٥٧
- ١ _ باب الحلوات مطلقا ١٣٥٧
- ٢ _ باب مطلق الحلو ١٣٥٧
- ٣ _ باب الحيس ١٣٦٠

- ٤ _ باب آخر فى الخبيص ١٣٦٠
- ٥ _ باب الفرنى ١٣٦١
- ٦ _ باب الفالودج ١٣٦١
- ١٨ _ أبواب ما يعمل الحلواء والفالودج وغيره منه ١٣٦٣
- ١ _ باب العسل ١٣٦٣
- ٢ _ باب مطلق السكر ١٣٧٤
- ٣ _ باب سكر الطبرزد وهو سكر الأبيض ١٣٧٦
- ٤ _ باب سكر السليمانى ١٣٧٧
- ١٩ _ أبواب الحموضات وما يعمل منها ١٣٧٩
- ١ _ باب مطلق الخل ١٣٧٩
- ٢ _ باب خل الخمر ١٣٨٥
- ٣ _ باب المرى والكامخ ١٣٨٦
- ٢٠ _ أبواب سائر ما يعمل من الحلاوات والحموضات ١٣٨٩
- اشاره ١٣٨٩
- ١ _ باب الزبيبه ١٣٨٩
- ٢ _ باب اللبنيه والتلبين ١٣٨٩
- ٣ _ باب النار باجه ١٣٩٢
- ٤ _ باب السكياج وثرید الخل ١٣٩٢
- ٥ _ باب المثلثه ١٣٩٣
- ٦ _ باب الهريسه ١٣٩٤
- فهرس عناوين ١٣٩٦
- تعريف مركز ١٤١٠

سرشناسه: بحرانى / شيخ عبدالله بحرانى / قرن ١١ ق

عنوان و نام پديد آور: عولم العلوم و المعارف و الاحوال من الآيات و الاخبار و الاقوال فى الطب العلاجى شيخ عبدالله بحرانى

مشخصات نشر: قم _ مؤسسه الامام المهدي (عج)، عطر عترت

مشخصات ظاهري: ٦٣٢ صفحه

وضيقت فهرست نويسى: فيبا

يادداشت: عربى

موضوع: احاديث - احاديث طبي - دعا.

شناسه افزوده: ج ١/٣٧ چاپ اول

شماره كتابشناسى ملي: ٤٨٣-٥٦

هويّه الكتاب

الكتاب: عولم العلوم و المعارف و الاحوال من الآيات و الاخبار فى الطب العلاجى الجزء: ٣٧/١.

المؤلف: العلامه الشيخ عبدالله بن نور الله البحرانى

من اعلام تلامذه شيخ الاسلام العلامه المجلسى.

التحقيق و نشر: مؤسسه الامام المهدي عليه السلام / قم المقدسه.

المستدركات: سماحه السيّد محمدباقر الموحد الابطحي الاصفهانى.

الاشراف الفنى: المهندس كريم ماهان.

الطبعه: الاولى - ذى الحجه - ١٤٣٣.

المطبعه: اعتماد. الناشر: عطر عترت.

العدد: ٢٠٠٠ نسخه. سعر الدورة: ٢٢٠٠٠ تومان.

شابك ٣-٠٦٦-٢٤٣-٦٠٠-٩٧٨.

باهتمام الحاج مرتضى بن الحاج عبدالحسين كمالى

(مؤسس جامعه علوم القرآن - اصفهان - دولت آباد)

و اخيه الحاج حسن بن الحاج عبدالحسين كمالى

التوزيع: قم - شارع انقلاب - فرع ٦ رقم ١٥٣ - تلفكس: ٠٢٥١-٧٧١٣٢٩٣

حقوق الطبع محفوظه.

الطب العلاجى

الجزء ٣٧/١

ص: ١

الجزء الاول

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

الى سيد الانبياء و طبيب الاطباء الذى قال فى وصفه امير المؤمنين (عليه السلام): طبيب ادوار بطبه.

و الى سيد الوصيين و وارث علم النبيين و طبيب قلوب المؤمنين على بن ابي طالب (عليه السلام) و لده الاثمه الهادين
المهدين الذين اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً.

و الى كل ذى عله بدنيه او روحيه يلتمس الشفاء نهدي اليهم هذا الجهد المتواضع.

ص: ٥

دليل كتاب الطب

و فيه اربعة اجزاء:

١- الطب العلاجي ١-٥٦٨.

٢- الطب الشفائي: ١-٢٧٢.

٣- الرسالة الذهبية: ٢٧٣-٣٤٥.

٤- أحوال النباتات: ٣٦٩-٦٣٢.

ص:٦

المقدمة:

الحمد لله «الشافى» كما تجلت صفته هذه على لسان خليله فى قوله تعالى:

(و اذا مرضت فهو يشفين) (١) الذى خلق الخلق و قدره و علم ما تقوم به ابدانهم و ما يصلحهم فاحله، و ما يضرهم فحرمه، و اباح منه للمضطر قدر البلغه و ما لا يكاد يبين.

والصلاه و السلام على طيب القلوب، الدوار بطبه و قد احكم مراهمه، و احمى مواسمه، يضع ذلك حيث الحاجه اليه، و المتنبه بدوائه مواضع الغفله و مواطن الحيره (٢)... ابى القاسم محمد (صلى الله عليه و اله) خاتم الانبياء و سيد المرسلين.

و على آله اهل الذكر الذين امر الله بمسالتهم، و اقامهم حججاً على خلقه، و هداةً تنبه على امره، و توضح ما اشكل على عباده، و تبين ما كانوا مختلفين فيه، و باباً للمعجزات التى يعجز عنها غيره؛

و جعل قلوبهم مكامن الارادته، و عقولهم مناصب لامره و نهيه، و سنتهم تراجم لسنته، رحمه لخلقه، و لطفاً بعباده، و حناناً على بريته:

الائمة الاثنى عشر الطاهرين المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين.

لمحه سريعه عن علاقه الانسان بالطب:

لعل اول ما تجدر الاشاره اليه هو ان المشكلات الصحيه و الآفات الجسديه، و الآلام و الاوجاع و الامراض - روحيه كانت ام بدنيه - التى تصيب الانسان، كانت منذ بدء الحياه و لا تزال شغله الشاغل فى التخلص منها و الابتعاد عنها،

ص:٧

١- الشعراء: ٨٠.

٢- اقتباس من خطبه المولى امير المؤمنين (عليه السلام): من نهج البلاغه: ١٠٨.

و هذا يعكس حقيقه حبه للبقاء، و حرصه و سعيه فى الحفاظ على ذاته و صيانه نفسه، و رغبته فى العيش بسلامه و عافيه؛

فكان يتوسل بالالهه التى ينتخبها للعباده باعتبارها رمزاً للقوه، و لقدرتها - حسب اعتقاده - على رعايته و حفظه، و دفع البلاء و المرض عنه، او تحصينه من كل سوء قد يتعرض له او يصابه؛

و لذلك و على امتداد التاريخ، فانه من الممكن ان تجد - ايها القارى الفاضل - مدينه بلا قصور، او بلا مصانع، او بلا اسوار، و لكن ينذر - ان لم يكن محالاً - ان تجد مدينه تخلو من معبد، او مكان مقدس ياوى اليه الانسان و يلجا له اذا اصاب بلاء او تعرض لمرض رجاء للشفاء، و املاً فى الوقايه او التخلص منه.

فظهرت بذلك طبقه من الناس كان معظمهم من رجال الدين و الكهنه و القائمين باعمال و خدمه المعابد اخذت على عاتقها مسؤوليه التوسط لعلاج المرضى و المصابين، و واصلت هذه الطبقة سعيها فى البحث - جيلاً بعد جيل - لايجاد افضل السبل و الحلول للوقايه، و انجع الادويه للعلاج و الشفاء، فكانت العلوم الطبيه نتيجته و ثمره لتلك لجهود و الابحاث.

ويرى المتتبع ان الشعوب و الحضارات القديمه قد شمرت عن ساعد الجدّ بكل ما اوتيت من وسائل للوصول و الحصول على ادويه و عقاقير تشفى و تقى من الامراض، و تنجى من الآفات، فكان لكل امه اسلوبها و منهجها الخاصّ بالعلاج كما نرى ذلك واضحاً فيما اشتهر فى طريق التداوى قديماً عند الفرس و الروم و اليونان و اهل الصين و غيرهم.

ثمّ جاء الاسلام بعلميته و واقعيته و قيمه الساميه، و ما يتمتع به من خصائص و امتيازات، فاسهم بشكل فاعل و جادّ فى دفع عجله الطبّ، حيث وضع لهذا العلم قواعد و اصول - للطيب و المطيب - لا بد من مراعاتها للوصول إلى المبتغى المطلوب.

النبيّ الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) ونشره لعلوم الاسلام:

لَمَّا انبثق فجر الاسلام، وعمّ نور علمه _ الما حق لذي اجير الجهل _ المعموره، لم يدع جانباً من جوانب الحياه الاقنه، ولا امراً من امور المعيشه الا برمجه، ولا حاله من حالات الانسان الا نظمها، ولا مرضاض اجتماعياً كان او فردياً الا عالجه.

فصدع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بما امر، ونشر علوم الاسلام و ما تضمنته من تعاليم و انظمه و قوانين متنوعه، و شرع الاحكام و السنن و وصولاً لبناء مجتمع كامل متكامل يكفل حقوق الجميع، و ينظّم حياه الانسان، و يؤمّن له المعيشه و الحياه الطيبه، و يضمن له السلامه و العافيه فى امور دينه و دنياه و آخرته.

لقد بلغ (صلى الله عليه وآله وسلم) رساله ربه كما اراد تبارك و تعالى ربّ السماوات و الارضين الذى افصح جلياً عن مام رسوله و قدسيه منزلته، فقال عزّ من قائل:

(و ما ينظ عن الهوى * ان هو الا وحى يوحى) (١)

(... ليهلك من هلك عن بينه و يحيى من حى عن بينه...) (٢)

و من اجل مواصله المسيره الالهيه، حتى لا تبقى الامه بلا راع، فقد اوصى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالولايه من بعده لعلى بن ابى طالب (عليه السلام) فى اكثر من مرّه، كان خاتمه مسكها حديث غدیر خمّ المتواتر المشهور، ثم لولديه الحسن و الحسين (عليهم السلام) ثم لتسعه ائمه معصومين من ذريّه الحسين (عليه السلام) ياخذ كل امام علمه من الامام الذى يسبقه، كما تواتر و اشتهر فى النصوص على الائمه الاثنى عشر (عليهم السلام).

فنحن - و حاله هذه - امام كثر من العلوم و تراث لا يقدر بثمن - كما سيئين - لو قيضت له العقول الكفوءه لنهلت منه و من عدله و قرينه - اعنى القرآن المجيد مختلف الآداب و العلوم فى شتى المجالات، ولكن للاسف الشديد اذ طاله الاحقاد البدرية و الضغائن الخبيريه، فاضاعت و غيرت الكثير منه.

ص: ٩

١- النجم: ٣.

٢- الانفال: ٤٢.

اهتمام الرسول الخاتم (صلى الله عليه وآله وسلم) بعلم الطب:

لقد حرص رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - رغم انشغاله بارساء دعائم الدين الاسلامى ونشر مبادئه - على ضروره رفق الرعيل الاوّل من الصحابه بمختلف العلوم ليمارسوا دورهم فى تنقيف و توعيه و ارشاد المجتمع الغارق يومئذ بالجهل؛

فصنف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) العلم بقوله: «العلم علمان: علم الاديان، و علم الابدان» موضحاً للناس انّ الاوّل يختصّ بسلامه الروح، و العلم الثانى يتعلق بسلامه البدن، و كلاهما من لوازم الحياه الطبيه للفرد المسلم؛

فحث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على ضروره تلقى العلوم بانواعها، قائلاً:

«اطلبوا العلم من المهذ الى اللحد» و جعل تعلم علم الطب من الفروض الكفائيه، فلا بد للامه المسلمه من طبيب معالج.

و امر (صلى الله عليه وآله وسلم) بالتداوى قائلاً: «ان الله انزل الداء و الدواء، و جعل لكل داء دواء، فتداووا، و لا تتداووا بحرام»
[\(١\)](#)

و يلمس كل من طالع احاديث الطب النبوى انه (صلى الله عليه وآله وسلم) مارس مهنة الطب و معالجه المرضى بنفسه، و ذلك من خلال نصيحه يقدمها (صلى الله عليه وآله وسلم) لمن يشتكى الماً بتناول نوع خاص من الطعام، او توجيهه لاداء عمل معين، او ارشاده الى مراجعه طبيب مختص؛

روى ابو داود فى سننه [\(٢\)](#) عن سعد [بن ابى وقاص] قال:

مرضت مرضاً، فاتانى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعودنى، فوضع يده بين ثديى حتى وجدت بردها فى فؤادى، فقال:

إنك رجل مفؤد، ائت الحارث بن كلده اخا ثقيف، فإنه رجل يتطبب [\(٣\)](#)

ص: ١٠

١- سنن ابى داود: باب الادويه المكروهه ج ٤ ص ٧ ح ٣٨٧٤.

٢- ج ٤ ص ٧ ح ٣٨٧٥.

٣- الحارث بن كلده الثقفى، كان طبيباً فى العصر الجاهلى، و ادرك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، و قد ذاع صيته فى الجزيره العربيه و نال شهره، راجع طبقات الاطباء لابن جلجل ص ٥٤.

فليأخذ سبع تمرات من عجوه المدينة، فليجاهن (١) بنواهن، ثم ليلدك (٢) بهن.

و كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نظره الثاقب، ورايه السيد في علوم الطب، و كانت له اقوال صائبه، و مواقف رائعه مع اطباء زمانه، سجلها التاريخ باحرف ساطعه و نور بها صفحاته، اليك بعضها:

روى ابو نعيم في الطب النبوي (٣) باسناده عن أبي ورمته (٤)، قال: انطلقت مع ابي نحو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فنظر ابي الى مثل السلعه (٥) بين كتفيه، فقال: يا رسول الله! انى كاطب الرجال، الا اعالجها؟ فقال، (صلى الله عليه وآله وسلم): «طيبها الذى وضعها!»

و فى روايه «لست بطيب و لكنك رفيق، طيبها...».

و روى ابن حجر فيث الاصابه (٦) ان شمردل بن قباب الكعبي النجراني، قدم المدينه ضمن و فد نصارى نجران الذين اسلموا، و اخبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بانه كان طبيباً فى الجاهليه، و كان يداوى النساء، و ساله عن انه هل، و الى اى حد يجوز له مداواتهن؟ فوصاه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ببعض التوصيات الطبيه، فقال شمردل:

يا رسول الله - و الذى بعثك بالحق - انك لاحسن الاصباء علماً.

و يستفاد من المصادر التاريخيه ايضاً انه كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خيمه قرب مسجده تعرف «خيمه رفيده» نسبة الى رفيده الانصاريه، و قيل: الاسلاميه، فقد روى ابن الاثير فى اسد الغابه (٧) قال:

و كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين اصاب سعد [بن معاذ] السهم بالخذق، قال لقومه: «اجعلوه فى خيمه رفيده حتى اعوده من قرب...»

ص: ١١

١- بفتح الياء و الجيم اى: فليكسرهن و يدقهن.

٢- من اللدد، و هو صب الدواء فى الفم.

٣- ج ١٩٣/١-١٩٤ ح ٤٠-٤٣ باسناده من طرق متعدده و الفاظ مختلفه.

٤- هو رفاعه ابو رمته التميمي، جاء الى المدينه كى يسلم، و كان والده طبيباً ايضاً. راجع طبقات الاطباء لابن جلجل ص ٥٧.

٥- هى غده تظهر بين الجلد و اللحم.

٦- ج ١٥٥/٢.

٧- ج ٤٥٣/٥.

و كانت امراه من اسلم فى مسجده، و كانت تداوى الجرحى. (١)

وروى ابو نعيم الاصفهاني فى الطب النبوى (٢) باسناده عن ابن عباس أنّ رجلاً من ازد شنوءه يقال له «ضماذ» و كان يعالج من الارواح، فقدم مگه، فسمعهم يقولون للنبي (صلى الله عليه و آله و سلم): «ساحر» و «كاهن» و «مجنون»!!

فقال: لو اتيت هذا الرجل لعل الله ان يعافيه على يدى، فقلت: يا محمد! ان الله ليشفى على يدى!

فقال النبي (صلى الله عليه و آله و سلم): «الحمد لله نعمده و نستعينه و نؤمن به و نتوكل عليه، من يهد الله فلا مضل له، و من يضل فلا هادى له، و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، و ان محمداً عبده و رسوله، اما بعد...».

فقال: اعد على قولك! فاعاد النبي (صلى الله عليه و آله و سلم) قوله ثلاثاً،

فقال: والله، لقد سمعت قول الكهنه، و سمعت قول السحره، و سمعت قول الشعراء، فما سمعت مثل هذه الكلمات، و لقد بلغن قاموس البحر، فمد يدك فبايعنى.

فمد النبي (صلى الله عليه و آله و سلم) يده فبايعه.. الخبر.

و الى جانب ذلك، فقد اكد رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) على ضروره المام و معروفه الطيب بمهنته، و قدرته على اداء واجبه كما ينبغى و الا فهو مسؤول عن تقصيره؛ روى ابو نعيم فى الطب النبوى (٣) باسناده عن رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) انه قال:

«من تطيب و لم يعلم منه طبّ قبل ذلك فهو ضامن».

و ساكتفى بهذا النموذج من الاحاديث - اخى القارى - لتبيان مدى اهتمامه (صلى الله عليه و آله و سلم) بهذا العلم. (٤)

ص: ١٢

١- الظاهر ان هذه الخيمه هى عين ما يسمى اليوم: مستوصف او مستشفى. راجع سيره ابن هشام: ج ٢٥/٣.

٢- ج ١٩٥/١ ح ٤٤، مسند احمد: ٣٠٢/١.

٣- ج ١٩٢/١ ح ٣٩.

٤- و للوقوف - اخى القارى - على تلك الحقيقه، و للاطلاع على ما رشح عنه (صلى الله عليه و آله و سلم) من توصيات و نصائح و وصفات طيبه مراجعه الكتب المؤلفه فى الطب النبوى، الذ ذكر منها ما اورده الكتانى فى رساله المستطرفه: كتاب الطب و الامراض لابن ابى العاصم ابى بكر احمد بن عمرو بن نبي (المتوفى سنه ٢٨٧) و كان قد تولى القضاء باصفهان. كتاب الطب النبوى الاحمد بن محمد الدينورى الشهير يابن السننى (المتوفى سنه ٣٦٣) و قد اختصر كتابه هذا استجابه لطلب تلاميذه. كتاب الطب النبوى لابى نعيم الاصفهاني (المتوفى سنه ٤٣٠). كتاب الطب النبوى لابى العباس جعفر بن محمد المستغفرى (المتوفى سنه ٤٣٢). و قد ذكر حاجى خليفه فى «كشف الظنون» و اسماعيل باشا البغدادى فى «هدايه العارفين» و الدكتور مصطفى خضر عند

تحقيق كتاب «الطب النبوى» لآبى نعيم، و العلامه آقا بزرك الطهرانى فى موسوعته «الذريعه» العديد من كتب الطب النبوى،
فراجع.

اهتمام الائمة المعصومين (عليهم السلام) بالثقافة الصحيه و العلوم الطبيه:

و بعد رحيله (صلى الله عليه و آله و سلم) تصدى الائمة المعصومون (عليهما السلام) لنشر العلوم و الاخذ بيد الفرد المسلم الى جاده الصواب و الصراط المستيم، و انقاذه من برائن الجهل و الامراض، سيما بعد اتساع رقعه الخلافه الاسلاميه، فاكد امير المؤمنين وصى رسول رب العالمين حديث النبى (صلى الله عليه و آله و سلم) - المتقدم آنفاً - بقوله (عليهما السلام):

:«العلوم اربعة: الفقه للاديان، و الطب للابدان، و النحو للسان، و النجوم لمعرفة الازمان» و يبدو واضحاً انه (عليهم السلام) وسع من قاعده العلم و ارضيته تماشياً مع توسع المجتمع الاسلامى، و استجابته لتلبية حاجات الانسان المتزايد، و لجلب انتباهه لهذه العلوم و تعريفه بها.

و لما جاء بعده الائمة (عليهما السلام) ما رسوا دورهم الالهى فى علاج المشاكل التى تخص المجتمع الاسلامى، و منها صحه و سلامه افراده، فدرسوا و علموا و وجهوا و نصحوا و بينوا ما يخص جميع العلوم الطبيه،

مهيين بكل مسلم على ضروره مراعاة شروط و مستلزمات الصحه و السلامه، مشرين الى ان الذى خلق الادواء - تعالى شأنه العزيز - جعل لها دواء، فينبغى على الانسان - اذا مرض - ان يسعى و يبحث عن دوائه.

و ذكروا صلوات الله عليهم انواع العلاجات نحو الطب الوقائي، و استعمال العقاقير و الادويه و العلاج بالتغذية و التداوى بالاعشاب و النباتات، او العلاج الروحي و التداوى بالقرآن الكريم و الادعيه الشريفه المباركه عن طريق الرقى و التعاويذ و الاذكار، فكانت بيوتهم صلوات الله عليهم محط رحال السائلين و ملاذ المحتاجين، و قبله انظار الراجين يرجعون اليهم طلباً لشفاء ابدانهم، و يستوصفونهم لعلاج نفوسهم،

فكانوا سلام الله عليهم يفيضون عليهم من علومهم اللدنيه، و مما ورثوه عن رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) بما يشرح الصدور و يشفى النفوس و الابدان.

و يلمس هذه الحقيقه بوضوح كل من طالع مناهج و تعاليم و توصيات ديننا الاسلامي الحنيف، و ما اكد عليه من سنن و آداب تلازم الانسان منذ ولادته - بل قبل ذلك و هو فى بطن امه - حتى وفاته، بكل تفاصيل حياته و مراحلها و ما يلزمه فى الساعه و اليوم و الليله، حيث تناول المعصوم (عليهما السلام) كل ذلك بمنتهى الدقه و العلميه لتتكامل مع توصيات و تعاليم الجوانب الاخرى فى اطار الحياه الفاضله السعيده للفرد المسلم.

فبعد ان رفع الاسلام شعار «الوقايه خير من العلاج» و «النظافه من الايمان»

حث على مساله الطهاره و النظافه، و ذكر آداباً يجب على المسلم مراعاتها عند الاكل و الشرب و اللباس و النوم و الجماع و الحمام، و بين اهميه الحجامه و النوره و الفصد و تناول المسهل، و انها من اصول الادويه، و قص الشعر و الخضاب و المشط و الاكتحال و الختان و المضمضه و الاستنشاق و العطاس، و عدم حبس البول و الفضلات، و ان الكى آخر العلاج، و غيرها العديد من جزئيات الحياه اليوميه التى من شانها حفظ صحه البدن و سلامه النفس.

بان اول ما كتب فى الطب، فى التاريخ الاسلامى، هى الرساله الموسومه بـ «الرساله الذهبيّه» من انشاء الامام الهمام السلطان على بن موسى الرضا (عليه السلام) كتبها بطلب من المامون العباسى بحضره علماء طب ذلك الوقت.

و جرياً على مقوله ان العلم لا يعرفه الا اهله، فان صفحات التاريخ تطالعنا باخبار عدد من فحول الاطباء ممن كان قبل الاسلام، ثم اسلم بعد ان راي و سمع حديث رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) - كما تقدم ذكره - او من النصارى، و كيف انهم ذهلوا و اعجبوا عند سماعهم لايه مباركه او حديث شريف فحسب،

فقد اورد الطبرسى فى «مجمع البيان» قول الطيب النصرانى فى حضره الرشيد عند ما سمع قوله تبارك و تعالى: (كلوا و اشربوا و لا تسرفوا) (١)

و حديث النبى (صلى الله عليه و آله و سلم):

«المعده بيت الداء، و الحميه راس كل دواء، و اعط كل بدن ما عودته»

فقال الطيب: ما ترك كتابكم و لا نبيكم لجالينوس طباً!

عوداً على بدء

فاذا عرفنا ان حديث الامام المعصوم هو حديث ابيه، و ابيه اخذ حديثه عن ابيه، و هكذا الى رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم)، و ان كلام رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) هو «وحى يوحى» و انه (صلى الله عليه و آله و سلم) انما بعث ليبلغ اوامر الله تعالى و نواهيه، ادركنا حينئذ متانه هذه الاحاديث و اهميتها، و مدى فاعليتها فى النفس و المجتمع، و هنا لا بد من تسليط الضوء على حقيقه انه ليس كل الاحاديث الطبيه المرويّه عن المعصوم (عليها السلام) لها الزاميه او صفة شرعيه.

فهناك احاديث خص بها الامام هذا المريض او ذاك، او ذكر عده ادويه لبعض الامراض تختلف باختلاف الزمان و المكان، و العمر و الجنس؛

بينما توجد - الى جانب ذلك - احاديث عامه تضمنت توصيات للفرد المسلم

ص: ١٥

باتخاذ بعض التدابير الشخصيه و الاجتماعيه، و ضروره التزامه بالاصول العامه الصحيحه، و ابتعاده عن المحرمات، و المعتقدات الباطله، و نصيحتته بوجوب مراعاة الصحه العامه و مراجعه الطيب اذا ظهرت اعراض مرض ما؛

فاحاديث كهذه اهتم بما الشارع، و ما ولاها المعصوم (عليها السلام) عنايه خاصه، لانها تؤثر بمجموعها على سلامه المجتمع، فى الوقت الذى تختص احاديث الصنف الاول بحالات فرديه او شخصيه، و بامكان المعالج تاديه ما طلب منه ان رام الشفاء، او تركه و العدول الى غيره اذا اراد.

و كل ما تقدم و ذكرناه سيتضح لك - ايها القارى الفاضل - عند مطالعتك لهذا السفر القيم المروى عن المعصومين صلوات الله و سلامه عليهم اجمعين.

نساله تعالى العفو و العافيه و المعافاه فى الدين و الدنيا و الآخره.

و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين،

و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

الرجى رحمه ربه

السيد محمد باقر بن السيد المرتضى

الموسوى الموحد الابطحي الاصفهانى

ذى الحجه - ١٤٣٣ - قم المقدسه

ص: ١٦

١- ابواب الطب

١- باب اهمية الطب، و ضرورته

النبي (صلى الله عليه و آله و سلم)

١- كنت الكراچكى: عن النبي (صلى الله عليه و آله و سلم) قال:

العلم علمان: علم الاديان، و علم الابدان. (١)

الائمة، امير المؤمنين (عليه السلام):

٢- الجواهر للكراچكى: قال امير المؤمنين صلوات الله عليه: العلوم اربعة:

الفقه للاديان، و الطب للابدان، و النحو للسان، و النجوم لمعرفة الازمان. (٢)

الصادق (عليه السلام)

٣- تحف العقول: عن الصادق (عليه السلام) انه قال: لا يستغنى اهل كل بلد عن ثلاثه، يفرع اليها فى امر دنياهم و آخرتهم، فان عدموا ذلك كانوا همجاً (٣):

فقيه عالم ورع، و امير خير مطاع، و طيب بصير ثقه: (٤)

٢- باب انه لم سمي الطيب طيباً

الصادق (عليه السلام) عن موسى بن عمران (عليه السلام)

١- الكافى: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن زياد بن ابى الحلال، عن ابى عبدالله (عليه السلام) قال:

قال موسى بن عمران: يا رب! من اين الداء؟ قال: منى.

قال: فالشفاء؟ قال: منى.

قال: فما يصنع عبادك بالمعالج؟

ص: ١٧

٢- ٤٠، عنه البحار: ٢١٨/١ ح ٤٢، و عوالم العلوم: ٢٣٥/٢.

٣- السفله، و الحمقى، و الرعاع من الناس، يقال: قوم همج: اى لاخير فيهم. منه (ره).

٤- ٢٣٨، عنه البحار: ٢٣٥/٧٨. سفينه البحار: ٧٨/٢.

قال: يطيب (١) بانفسهم، فيومئذ سمي المعالج الطيب. (٢)

٢- علل الشرائع: عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن ابى عبدالله البرقى (باسناده) - يرفعه - الى ابى عبدالله (عليه السلام)
قال: كان يسمى الطيب «المعالج»

فقال موسى بن عمران: يا رب! ممن الداء؟ قال: منى.

قال: فممن الدواء؟ قال: منى. قال: فما يصنع الناس بالمعالج؟

قال: يطيب بذلك انفسهم، فسمى الطيب لذلك. (٣)

٣- باب مواصفات الطيب و وظائفه

الف: على الطيب، ان يكون عالماً بالطب، و الا فهو ضامن

١- الطب النبوى: عمرو بن شعيب، عن ابيه، عن جده، قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم): من تطيب و لم يعلم منه الطب قبل ذلك، فهو ضامن (٤)

و فى نص آخر: «من تطيب و لم يكن بالطب معروفاً، فاذا اصاب نفساً فما دونها فهو ضامن». (٥)

الائمة، امير المؤمنين (عليه السلام)

٢- التهذيب: احمد بن ابى عبدالله البرقى، عن ابيه، عن على (عليه السلام) قال:

ص: ١٨

١- فى بغض النسخ بالباء الموحده، و فى بعضها بالياء المثناه من تحت. قال الفيروز آبادى: طب: تانى للامور و تلتطف: اى انما سموا بالطيب لرفعهم الهم عن النفوس المرضى بالرفق و لطف التدبير، و ليس شفاء الابدان منهم. و اما على الثانى فليس المراد ان مبدء اشتقاق الطيب الطيب، و التطيب، فان احمدهما من المضاعف، و الآخر من المعتل. بل المراد ان تسميتهم بالطيب ليست لتداوى الابدان عن الامراض، بل لتداوى النفوس عن المهوم و الاحزان، فتطيب بذلك. قال الفيروز آبادى: الطب - مثله الطاء - : علاج الجسم و النفس. منه (ره).

٢- ٨٨/٨ ح ٥٢، عنه البحار: ٦٢/٦٢ ح ٢، و الجواهر السنيه: ٥٠ ح ٧.

٣- ٥٢٥/٢ ح ١، عنه البحار: ٦٢/٦٢ ح ١، و الوسائل: ١٧/١٧. تنبيه الخواطر: ١٣٦/٢، العقائد للصدوق: ١٠٨، عنه البحار: ٧٤/٦٢.

٤- ١٠٧، الآداب الطبيه: ٩٣.

٥- الآداب الطبيه: ٩٣.

يجب على الامام ان يحبس الفساق من العلماء، و الجهال من الاطباء. (١)

٣- السرائر: روى ان امير المؤمنين (عليه السلام) ضمن ختانا قطع حشفه غلام. (٢)

ب: و ان يكون ناصحاً، و مراعيّاً للتقوى

الائمّه، امير المؤمنين (عليه السلام)

٤- دعائم الاسلام: عن على (عليه السلام) انه قال: من تطبب فليتب الله، ولينصه، وليجتهد. (٣)

ج: و ان يكون رفيقاً للمريض

الائمّه، امير المؤمنين (عليه السلام)

٥- مصباح الشريعه: عن على (عليه السلام) انه قال:

كن كالطبيب الرفيق (٤) الذى يدع الدواء بحيث ينفع. (٥)

الرضا، عن ابيه (عليه السلام)

٦- الفصول المهمه: عن الرضا (عليه السلام) قال: سمعت موسى بن جعفر (عليه السلام)؛

و قد اشتكى، فجاء المترفقون بالادويه، يعنى الاطباء. (٦)

الكتب

٧- كنز العمال: فى بعض النصوص: «ان الله عزوجل الطيب، و لكنك رجل رفيق». و فى نص آخر: «انت الرفيق، و الله الطيب».

(٧)

٤- باب طبابه اليهودى و النصرانى للمسلم

الصادق (عليه السلام) عن النبى (صلى الله عليه و آله و سلم)

١- دعائم الاسلام: عن الصادق (عليه السلام) ان قوماً من الانصار قالوا له:

ص: ١٩

١- ٣١٩/٦، و من لا يحضره الفقيه: ٢٠/٣، و نهايه الشيخ: ٦٢، الوسائل: ٢٢١/١٨ ح، و قصار الجمل: ٢٩٩/١، الآداب الدينيه: ٩٢.

٢- ٣٧٣/٣.

٣- ١٤٤/٢ ح ٥٠٣، عنه البحار: ٧٤/٦٢ ح ٣٣.

٤- وفي نسخه: الشفيق.

٥- ٤٤، عنه البحار: ٥٣/٢ ح ٢١، وقصار الجمل: ٦٣/٢ عن البحار.

٦- ٤١٥. سنن ابن ماجه: ١١٤٨ ح ٣٤٦٦.

٧- ١٠/١ ص ٣.

يا رسول الله! ان لنا جاراً اشتكى بطنه، افتاذن لنا ان نداويه؟

قال: بماذا تداوونه؟ قالوا: يهودى هاهنا يعالج من هذه العله.

قال: بماذا؟ قالوا: يشق (١) البطن فيستخرج منه شيئاً، فكره ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

فعاودوه مرتين او ثلاثاً، فقال: افعلوا ما شئتم.

فدعوا اليهودى فشق بطنه و نزع منه رجراً (٢) كثيراً، ثم غسل بطنه ثم خاطه وداواه فصيح، و اخبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ان الذى خلق الادواء، جعل لها دواء - الحديث - (٣) الاثمه، الباقر (عليه السلام)

٢- طب الاثمه: عن مرزوق بن محمد الطائي، عن فضاله، عن العلاء، عن محمد ابن مسلم، عن ابى جعفر الباقر (عليه السلام) عن الرجل يداويه النصرانى و اليهودى (٤) و يتخذله الادويه، فقال: لا باس بذلك، انما الشفاء بيد الله تعالى. (٥)

الصادق (عليه السلام)

٣- دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليه السلام) انه سئل عن الرجل يداويه اليهودى و النصرانى، قال: لا باس، انما الشفاء بيد الله. (٦)

الكاظم (عليه السلام)

٤- قرب الاسناد: عن احمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالرحمان ابن الحجاج، قال: قلت لابي الحسن موسى (عليه السلام):

ص: ٢٠

١- يشق، خ.

٢- «رجراً» كذا فى النسخ، و لعل المراد القيح و نحوها مجازاً؛ قال فى القاموس: ارججه - بكسرتين - : بقيه الماء فى الحوض، و الجماعه الكثيره فى الحرب، و البزاق، و كفلفل نبت. انتهى و لا يبعد ان يكون اصله «رجزاً» يعنى القذر. منه (ره).

٣- ١٤٣/٢ ح ٤٩٩، عنه البحار: ٧٣/٦٢ ح ٣٠، و المستدرک: ٤٣٦/١٦ ح ٢.

٤- قال ابن ادریس (ره) - فى «السرائر»: و لا باس بمداواه اليهودى و النصرانى للمسلمين عند الحاجه الى ذلك.

٥- ٦٣، عنه البحار: ٦٥/٦٢ ح ٩، و الوسائل: ١٨١/١٧ ح ٧.

٦- ١٤٤/٢ ح ٥٠١، عنه البحار: ٧٣/٦٢ ح ٣١، و المستدرک: ٤٣٧/١٦ ح ٣.

ارايـت مان احتجت الـى طيب (١) و هو نصراني اسلم عليه و ادعو له؟

قال: نعم، لانه لا ينفعه دعاؤك.

علل الشرائع: عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن الهيثم بن ابى مسروق النهدي، عن ابن محبوب (مثله).

السرائر: نقلًا من كتاب السيارى عنه (عليه السلام) (مثله). (٢)

٥- باب طبابه المرأة للرجل

الائمة، الكاظم (عليه السلام)

١- قرب الاسناد: عن على بن جعفر، عن اخيه (عليه السلام) قال: سالت عن الرجل يكون بطن فخذ، او اليته الجرح، هل يصلح للمراه ان تنظر اليه، او تداويه؟

قال: اذا لم يكن عوره فلا باس. (٣)

٦- باب طبابه الرجل للمرأة

الائمة، امير المؤمنين (عليه السلام)

١- قرب الاسناد: عن السندي بن محمد، عن ابى البختري، عن جعفر، عن ابيه،

ص: ٢١

١- «المتطبب» الكافي على الطريق الثاني. بدل على جواز العمل بقول الطيب الذمي، و الرجوع اليه، و التسليم عليه، و الدعاء، و لعل الاخيرين محمولان على الضروره بل الجميع؛ ولو كان، فيجب ان لا يكون على جهه الموائده للنهي عنها. منه (ره). و قد روى الكليني في الموثق عن ابى عبدالله. قال: قال امير المؤمنين (عليه السلام): لا تبدؤوا اهل الكتاب بالتسليم، و اذا سلموا عليكم فقولوا «و عليكم». الكافي: محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد (مثله). و على بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابى عمير، عن عبدالرحمان بن الحجاج (مثله).

٢- ١٢٩، و علل الشرائع: ٦٠٠ ح ٥٣، و مستطرفات السرائر: ٨٥ ح ٣٢، عنهم البحار: ٦٣/٦٢ ح ٣ و الكافي: ٦٥٠/٢ ح ٧ و ٨ و ص ٦٤٨ ح ٢.

٣- ١٠١، عنه البحار: ٣٤/١٠٤ ح ١٠، والوسائل: ١٧٣/١٤ ح ٤.

عن علي (عليه السلام) في المراه يموت في بطنها الولد، فيتخوف عليها، قال:

لا باس ان يدخل الرجل يده فيقطعه، و يخرجها، اذا لم ترفق بها النساء. (١)

الباقر (عليه السلام)

٢- دعائم الاسلام: عن الباقر (عليه السلام): انه سئل عن المراه تصيبها العلل في جسدها، ايصلح ان يعالجها الرجل؟ قال: إذا اضطرت (٢) الى ذلك فلا باس. (٣)

٣- الكافي: محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن ابي حمزه الثمالي، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال:

سألته عن المراه المسلمه يصيبها البلاء في جسدها اما كسر و اما جرح، في مكان لا يصلح النظر اليه، يكون الرجل ارفق بعلاجه من النساء، ايصلح له النظر اليها؟

ص: ٢٢

١- ٦٤، عنه البحار: ١٢/٨٢ ح ٩، وج ٣٦/١٠٤ ح ٢٢، والوسائل: ٦٧٤/٢ ذح ٣.

٢- قال ابن ادريس في «السرائر»: «اذا اصاب المرأه عله في جسدها، و اضطرت الى مداواه الرجال لها، كان جائزاً. قال في العروه الوثقى باب: «يستثنى من عدم جواز النظر من الاجنبي و الاجنبيه مواضع: منها: مقام المعالجه و ما يتوقف عليها من معوفه نبض العروق، و الكسر، و الجرح، و الفصد، و الحجامة و نحو ذلك، اذا لم يمكن بالمائل و قال: اذا توقف العلاج على النظر دون اللمس، او اللمس دون النظر، يجب الاقتصار على ما اضطر اليه فلا يجوز الآخر بجوازه. و يدل على عموم مداواه الرجل للمرأه مع عدم الاضطرار و امكان معالجه النساء لها ما رواه علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: سئل امير المؤمنين (عليه السلام) عن الصبي يحجم المرأه: قال: اذا كان يحسن يصف فلا. (الكافي: ٥٣٤/٥ ح ١، عنه الوسائل: ١٧٢/١٤). و علي بن جعفر، عن اخيه (عليه السلام)، قال: سألته عن المراه، لها ان يحجمها رجل؟ قال: لا. (قرب الاسناد: ١٠١، عنه البحار: ٣٣/١٠٤ ح ٨. و علي بن جعفر - في كتابه - عن اخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن المرأه يكون بها الجرح في فخذها، او بطنها، او عضدها هل يصلح للرجل ان ينظر اليه يعالجه؟ قال: لا. (قرب الاسناد: ١٠١، عنه الوسائل: ١٧٣/١٤ ح ٣، و البحار: ٣٤/١٠٤ ح ٩).

٣- ١٤٤/٢ ح ٥٠٢، عنه البحار: ٧٤/٦٢ ح ٣٢، و المستدرک: ٣٩٠/١٤ ح ١.

قال: اذا اضطرت اليه فليعالجها ان شاءت. (١)

الائمة، الحسين بن علي (عليه السلام)

٤- اعلام الدين: قال الحسين بن علي (عليه السلام):

لا تصفن لملك دواء، فان نفعه لم يحمدك، و ان ضره اتهمك. (٢)

٧- باب الاجره للطيب

١- التهذيب: (باسناده) عن الحسين بن سعيد، عن حماد، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال:

سالته عن الرجل يعالج الدواء للناس، فياخذ عليه جعلاً؛ قال: لا باس. (٣)

العسكري (عليه السلام)

٢- الخرائج و الجرائح: عن الحسن العسكري (عليه السلام) انه طلب طبيباً يفصده - الى ان قال - و تقدّم لي بتخت ثياب و

خمسين ديناراً و قال: خذ هذه واعذرنا. (٤)

و اعطاه ايضاً في مرّه اخرى ثلاثه دنائير، و كان الطبيب نصرانياً. (٥)

ص: ٢٣

١- ٥٣٤/٥ ح ١، والوسائل: ١٧٢/١٤.

٢- ١٨٦، عنه البحار: ١٢٧/٧٨. نزّه الناظر: ٨٤-١٤.

٣- ٣٧٥/٦ ح ٢١٧، عنه البحار: ٧٢/٦٢ ح ٢٦.

٤- ٢١٣، عنه الوسائل: ٧٥/١٢ ح ٢.

٥- الكافي: ٥١٢/١ ح ٢٤، عنه الوسائل: ٧٤/١٢ ح ١.

٢- ابواب التداوى

١- باب الامر بالتداوى، و ان لكل داء دواء

الحديث القدسى

١- مكارم الاخلاق: عن ابى عبدالله (عليه السلام) قال: ان نبياً من الانبياء مرض، فقال: لا اتداوى حتى يكون الذى امرضنى هو الذى يشفينى.

فاوحى الله تعالى اليه: لا اشفيك حتى تتداوى، فانّ الشفاء منى. (١)

الانبياء، عيسى (عليه السلام)

٢- الكافى: عده من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الدهقان، عن عبدالله بن القاسم و ابن ابى نجران، عن ابان بن تغلب، عن ابى عبدالله (عليه السلام) قال:

كان المسيح (عليه السلام) يقول:

ان تارك شفاء المجرع من جرحه شريك جارحه لا محاله - الحديث - . (٢)

النبي (صلى الله عليه و آله و سلم)

٣- مكارم الاخلاق: قال النبي (صلى الله عليه و آله و سلم):

تداووا، فان الله عز و جل لم ينزل داء، الا و انزل له شفاء. (٣)

٤- شهاب الاخبار: قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم):

تداووا، فانّ الذى انزل الداء انزل الدواء. (٤)

٥- و منه: قال (صلى الله عليه و آله و سلم): ما انزل (٥) الله من داء الا انزل له شفاء.

ص: ٢٤

١- ١٨٠/٢ ح ٦، عنه البحار: ٦٦/٦٢ ح ١٦، و المستدرک: ١٥٤/٢ ح ٢٩.

٢- ٣٤٥/٥ ح ٥٤٥، عنه الفصول المهمه: ٢٦/٣ ح ١.

٣- ١٧٩/٢ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٦٢ ح ١٢.

٤- ٨٦ ح ٤٨٥، عنه البحار: ٧٠/٦٢ ح ٢٥، و ص ٦٨ ح ٢٠. دعوات الراوندى: ١٨٠ ح ٤٩٨.

٥- لفظ الانزال هنا يفيد رفعه الفاعل، لا الانزال من فوق الى اسفل كما قال تعالى: (و انزلنا الحديد) (الحديد: ٢٥) اى كان تكوين ذلك و خلقه و ايجاده برفعه و قوه. و الداء: المرض، و اصله «دوء» و قد داء يداء داءً: اذا مرض، مثل خاف يخاف و الدواء: ما يتعالج به، و ربما يكسر فاؤه، و هو بمصدر «داويته» اشبه. و الدوى - مقصوراً -: ايضاً المرض. و قد دوى يدوى دوى، تقول منه: «هو يدوى و يداوى». يقول (صلى الله عليه و آله و سلم): تعالجوا و لا تتكلموا، فان الله الذى امرض، قد خلق الادويه المتعالج بها بلطيف صنعه، و جعل بعض الحشائش، و الخشب، و الصمغ، و الاحجار اسباباً للشفاء من العلل، و الادواء فهى تدل على عظيم قدرته و واسع رحمته. و هذا الحديث يدل على خطأ من ادعى التوكل فى الامراض و لم يتعالج و وصف (صلى الله عليه و آله و سلم) «الشبرم» بانه حار يار. قال فى النهايه (٢/٤٤٠): فى حديث ام سلمه (رض) «انها شربت الشبرم، فقال: انه حار جار» الشُّرم: حب يشبه الحمص يطبخ و يشرب ماؤه للتداوى. و قبل انه نوع من الشيح. فلو لا ان التعالج بالادويه صحيح لما وصف الشبرم بذلك. و فائده الحديث الحث على معالجه الامراض بالادويه. و راوى الحديث ابوهريره. و قال الشفاء: البرء من الداء، و قد شفاه الله. فهو مصدر سمي (كذا فى اكثر النسخ، و فى بعضها «ميمى» و هو كما ترى، و الظاهر انه مصحَّف «شفى» ذكره تنيهاً على انه ليس بمعنى الدواء.) كما ترى يقول: كما ان الداء من الله تعالى فكذلك الشفاء منه، بخلاف ما يقوله الطبيعون: من ان الداء من الاغذيه، و الشفاء من الادويه. و لئن قيل: ان الله تعالى قد اجرى العاده بانه يستضر بعض الناس ببعض الاغذيه و فى بعض الاحوال، فلعمري انه لصحيح، ولكنه من فعل الله تعالى، و ان كان تناول تلك الطعام هو السبب فى ذلك. و سئل طبيب العرب «الحارث بن كلده» عن ادخال الطعام على الطعام؟ فقال: هو الذى اهلك البريه، و اهلك السباع فى البريه. فجعل ادخال الطعام على الطعام الذى لم ينضج فى المعده و لم ينزل منها، ذاء مهلكاً. و هذا على عاده اكثره اجراها الله تعالى، و قد تنخرم باصحاب المعده الناريه الملتهبه التى تهضم ما القى فيها، و كله متعلق بقدره الله جل عظمته. و روى فى سبب هذا الحديث، ان رجلاً جرح على عهد رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم)، فقال: ادعوا له الطبيب، فقالوا: يا رسول الله! و هل يغنى الطبيب من شىء؟ فقال: نعم، ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء. و فائده الحديث الحث على التداوى، و التشفى بالمعالجه، و مراجعه الطبّ و اهل العلم بذلك و الممارسه، و راوى الحديث هلال بن يساف. منه (ره). ،،،

دعوات الراوندى: (مثله). (١)

٦- طَبَّ النَّبِيِّ: قال (صلى الله عليه وآله وسلم): ما خلق الله داء الا وخلق له دواء، الا السام. (٢)

ص: ٢٥

١- ٩٨ ح ٥٤٥، عنه البحار: ٧٠/٦٢ ذح ٢٥، و ص ٦٨ ح ٢١، دعوات الراوندى: ١٨١ ح ٤٤٩.

٢- «السام»: الموت، اى المرض الذى حتم فيه الموت. منه (ره).

٧- منه: و قال (صلى الله عليه و آله و سلم): الذى انزل الداء انزل الشفاء. (١)

٨- صحيح مسلم: عن ابى الدرداء، ان رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) قال:

ان الله انزل الداء و الدواء، و جعل لكل داء دواء، فتداووا، و لا تتداووا بحرام. (٢)

٩- المسند الجامع: عن عمران العمى، قال: سمعت انساً يقول:

ان رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) قال: ان الله عزوجل حيث خلق الداء خلق الدواء، فتداووا. (٣)

١٠- صحيح البخارى: عن اسامه بن شريك قال: قالت الاعراب:

يا رسول الله! الا تتداوى؟ قال: نعم، يا عباد الله! تداووا، فإن الله لم يضع داءً الا وضع له شفاء و دواء الا داءً واحداً. قالوا: يا رسول الله! و ما هو؟ قال: الهرم. (٤)

١١- سنن ابى داود: عن جابر، ان رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) قال:

ان لكل داء دواء، فاذا اصيب دواء الداء، برا باذن الله تعالى. (٥)

«ما انزل الله داء، الا انزل له دواء». (٦)

١٣- منه: عن ابى هريره، قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم): ما انزل (٧) الله من داء، الا انزل له شفاء. (٨)

ص: ٢٦

١- ١٩، عنه البحار: ٧٢/٦٢ ح ٢٧، و ص ٢٩٠.

٢- ١٧٢٩/٤ ح ٢٢٠٤، و البيهقى: ٣٤٣/٩، و مسند احمد: ٣٣٥/٣، عنها البحار: ٧٦/٦٢.

٣- ١٥٣/٢.

٤- ١٥٨/٣. و سنن ابن ماجه: ١١٣٨/٢ ح ٣٤٣٩، و سنن البيهقى: ٣٤٣/٩، و البحار: ٧٦/٦٢.

٥- ٣٣١/٢٦، و سنن الترمذى: ٣٨٣/٤ ح ٢٠٣٨، و ابن ماجه: ١١٣٧/٢ ح ٣٤٣٦، و مسند احمد: ٢٧٨/٤، و البحار: ٧٦/٦٢.

٦- ص ٦١٣٨ ح ٣٤٣٨.

٧- اقول: قال بعضهم: المراد بالانزال: انزال علم ذلك على لسان الملك للنبي مثلاً؛ او عبر بالانزال عن التقدير. و فى بعض الاخبار التقييد بالحلال، فلا يجوز التداوى بالحرام. و فى حديث جابر الاشارة الى ان الشفاء متوقف على الاصابه باذن الله تعالى، و ذلك ان الدواء قد تحصل له مجاوزة الحد فى الكيفيه ام الكميه فلا- ينجع، بلا- ربما احدث داء آخر. و فيها كلها اثبات

الاسباب، و ان ذلك لا ينافى التوكل على الله لمن اعتقد انها باذن الله و بتقديره، و انها لا تنجح بدوائها بل بما قدره الله تعالى فيها، و ان الدواء قد ينقلب داءً اذا قدر الله تعالى. و اليه الاشاره فى حديث جابر «باذن الله» فمدار ذلك كله على تقدير الله و ارادته. و التداوى لا ينافى التوكل كما لا ينافيه دفع الجوع و العطش بالاكل و الشرب، و كذلك تجنب المهلكات، و الدعاء لطلب العافيه و رفع المضار و غير ذلك. و يدخل فى عمومه ايضاً الداء القاتل الذى اعترف حذاق الاطباء بان لا دواء له و بالعجز عن مداواته و لعل الاشاره فى حديث ابن مسعود بقوله «و جهله من جهله» الى ذلك، فتكون باقيه على عمومها و يحتمل ان يكون فى الخبر حذف، تقديره، لم ينزل داء يقبل الدواء الا انزل له شفاء. و الاول اولى. و مما يدخل فى قوله «جهله من جهله» ما يقع لبعض المرضى انه يداوى من داء بدواء فيبراً، ثم يعتريه ذلك الداء بعينه، فيتداوى بذلك الدواء بعينه فلا ينجع. و السبب فى ذلك الجهل بصفه من صفات الدواء فرب مرضين تشابها و يكون احدهما مركباً لا ينجع فيه ما ينجع فى الذى ليس مركباً فيقع الخطاء من هناك؛ و قد يكون متحداً لكن يريد الله ان لا ينجع، فلا ينجع و هناك تخضع رقاب الاطباء. و قد روى انه قيل: يا رسول الله! ارايت رقى نسترقىها و دواء نتداوى به، هل يرد من قضاء الله شيئاً؟ قال: هي من اقدار الله تعالى. و الحاصل ان حصول الشفاء بالدواء إنما هو كدفع الجوع بالاكل، و العطش بالشرب، فهو ينجع فى ذلك فى الغالب، و قد يتخلف لمانع، و الله اعلم. و استثناء الموت فى بعض الاحاديث واضح، و لعل التقدير: الا داء الموت، اى المرض الذى قدر على صاحبه الموت. و استثناء الهرم فى الروايه الاخرى؛ اما لانه جعله شبيهاً بالموت، و الجامع بينهما نقص الصحه، او لقربه من الموت و افضائه اليه. و يحتمل ان كون الاستثناء منقطعاً، و التقدير: لكن الهرم لا دواء له. منه (ره).

٨- ١١٣٨/٢ ح ٣٤٣٩، و صحصح البخارى: ١٥٨/٣، و سنن البيهقى: ٣٤٣/٩، و البحار: ٧٦/٦٢.

و فى حديث ابن مسعود بعد ذلك: علمه من علمه، و جهله من جهله. (١)

الصادق، عن ابيه (عليهم السلام)، عن جابر

١٤- قرب الاسناد: الحسين بن علوان، عن جعفر، عن ابيه، عن جابر قال:

قيل: يا رسول الله! انتداوى؟

قال (صلى الله عليه و آله و سلم): نعم، تداووا، فإنّ الله لم ينزل داء الا و قد انزل له دواءً. (٢)

ص: ٢٧

١- ١١٣٨/٢ ح ٣٤٣٨، و سنن البيهقى: ٥/١، و مسند احمد: ٣٧٧/١ و ٤١٣ و ص ٤٤٣ و ٤٥٣، و البحار: ٧٧/٦٢، و سنن الترمذى:

٣٩٩/٤ ح ٢٠٦٥.

٢- ٥٢، عنه البحار: ٩٩/٦٦ ح ١٢.

الصادق، عن آبائه (عليهم السلام)

١٥- دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

تداووا، فما انزل الله داء انزل معه دواء الا السام - يعنى الموت - فإنه لا دواء له. (١)

الائمة، الصادق (عليه السلام)

١٦- طبّ الاثمه: عن ابراهيم بن مسلم، عن ابن ابي نجران، عن يونس بن يعقوب قال: سألت ابا عبدالله (عليه السلام) عن الرجل يشرب الدواء، وربما قتله، وربما يسلم منه، وما يسلم اكثر. قال: فقال: انزل الله الداء، وانزل الشفاء،

وما خلق الله داء الا جعل له دواء، فاشرب، وسم الله تعالى. (٢)

١٧- الكافي: عن على بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن يونس بن يعقوب قال: قلت لابي عبدالله (عليه السلام): الرجل يشرب الدواء و يقطع العرق، وربما انتفع به، وربما قتله. قال: يقطع و يشرب. (٣)

الرضا (عليه السلام)

١٨- الرسالة الذهبية: اعلم ان الله عزّ و جلّ لم يبتل الجسد بداء حتّى جعل له دواء يعالج به، و لكل صنف من الداء صنف من الدواء... (٤)

٢- باب انّ التداوى و الرجوع الى الطيب لا ينافى التوكل و التقدير الالهي

١- الطب النبوي: عن ابي خرامه (٥)، قال: قلت:

يا رسول الله! رأيت رقى نسترقها، و دوائى نتداوى به، و تقاه نتقيها، هل ترد من

ص: ٢٨

١- ١٤٣/٢ ح ٤٩٩، عنه البحار: ٧٣/٦٢ ح ٢٩، و المستدرک: ٤٣٦/١٦، و الجعفریات: ح ١٦٤٧، و الوسائل: ١٧٩/١٧ صدر ح ١٠.

٢- ٧٥، عنه البحار: ٦٦/٦٢ ح ١٠.

٣- ١٩٤/٨ ح ٢٣٠، عنه البحار: ٦٧/٦٢ ح ١٧.

٤- عنه البحار: ٣٠٩/٦٢.

٥- ابي خرامه - سنن ابن ماجه - .

قدرم الله شيئاً؟ (١) فقال: هي من قدر الله. (٢)

٢- كثر العمال: عن حكيم بن حزام أنه قال:

يا رسول الله! رقى كنا نسترقى بها، وادويه كنا نتداوى بها، هل تردن من قدر الله تعالى؟ فقال: هو من قدر الله. (٣)

٣- منه: عن ابن عباس، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

الدواء من القدر، وهو ينفع من يشاء بما يشاء.

٤- منه: وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: الدواء من القدر، وقد ينفع بإذن الله تعالى. (٤)

ص: ٢٩

١- وهذا السؤال هو الذى اوردته الـاعراب على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). واما افاضل الصحابه؛ فاعلم بالله و. حكمته و صفاته، من ان يوردوا مثل هذا. وقد اجابهم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بما شفى و كفى، فقال: هذه الادويه و الرقى و التقى هي من قدر الله؛ فما خرج شىء عن قدره، بل يرد [قدره] بقدره. و هذا الرد من قدره. فلا سبيل الى الخروج عن قدره بوجه ما. و هذا كرد قدر الجوع و العطش و الحر و البرد باضدادها؛ و كرد قدر العدو بالجهاد. و كل من قدر الله: الدافع، و المدفوع، و الدفع. و يقال لمورد هذا السؤال: هذا يوجب عليك ان لا تبشر سبباً من الاسباب التى تجلب بها منفعة، او تدفع بها مضره لان المنفعة و المضره: ان قدرتا لم يكن بد من وقوعهما، و ان لم تقدرتا لم يكن سبيل الى وقوعهما. و فى ذلك خراب الدين و الدنيا، و فساد العالم. و هذا لا يقوله الا دافع للحق، معاند له. و جواب هذا السائل ان يقال: بقى قسم ثالث لم نذكره، و هو: ان الله قدر كذا و كذا بهذا السبب؛ فان اتيت بالسبب حصل المسبب، و الا فلا. فان قال: ان كان قدر لى السبب فعلته، و ان لم يقدره لى لم اتمكن من فعله. قيل: فهل تقبل هذا الاحتجاج من عبدك و ولدك و اجيرك، اذا احتج به عليك - فيما امرته به و نهيته عنه؟ فخالفك. فان قبلته: فلا تلم من عصاك و اخذ مالك، و قذف عرضك، و ضيع حقوقك. و ان لم تقبله: فكيف يكون مقبولاً منك فى دفع حقوق الله عليك!! روى فى اثر اسرائيلى: «ان ابراهيم الخليل قال: يا رب! ممن الداء؟ قال: منى، قال: فممن الداء؟ قال: منى، قال: فما بال الطيب؟ قال: رجل ارسل الدواء على يديه».

٢- ١١، و البحار: ٧٧/٦٢. سنن ابن ماجه: ١١٣٧ (مثله).

٣- ١٠٤/١٠.

٤- ٥/١٠.

٣- باب ان التداوى بما جاء عن النبي و الائمه (عليهم السلام) ينفع اهل الايمان و الاعتقاد

النبي (صلى الله عليه و آله و سلم)

١- الفردوس: قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم): كلوا الباذنجان - الى ان قال - :

فمن اكلها على انها داء، كانت داء، و من اكلها على انها دواء كانت دواءً. (١)

٢- مكارم الاخلاق: عن الفردوس: عن انس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم): من شرب العسل فى كل شهر مره يريد ما جاء به القرآن، عوفى من سيع و سبعين داءً. (٢)

٣- حياه الحيوان: روى البخارى، و مسلم، و النسائى، و الترمذى، عن ابى سعيد الخدرى قال: جاء رجل الى النبي (صلى الله عليه و آله و سلم) فقال:

ان اخى استطلق بطنه، فقال (صلى الله عليه و آله و سلم): اسقه عسلاً، فسقاه، ثم جاءه فقال:

يا رسول الله صلى الله عليك! قد سقيته فلم يزد الا استطلاقاً.

فقال (صلى الله عليه و آله و سلم): اسقه عسلاً ثلاث مرّات. ثم جاء فى الرابعه فقال: اسقه عسلاً.

قال: قد سقيته فلم يزد الا استطلاقاً.

فقال (صلى الله عليه و آله و سلم): صدّق الله و كذب بطن (٣) اخيك، اسقه عسلاً.

ص: ٣٠

١- عنه مكارم الاخلاق: ٣٩٨/١ ح ٤، و البحار: ٢٢٣/٦٦ ضمن ح ٧، و المستدرک: ٤٣٠/١٦ ح ٧، و طب النبي: ٢٨.

٢- ٣٥٨/١ ح ٦، عنه البحار: ٢٩٠/٦٦ ضمن ح ٢.

٣- اقول: قال ابن حجر فى «فتح البارى» فى شرح هذا الخبر: قال الخطابى و غيره: اهل الحجاز يطلقون الكذب فى موضع الخطاء، يقال: كذب سمعك اى زل فلم يدرك حقيقه ما قيل له، فمعنى كذب بطنه اى لم يصلح لاقبول الشفاء بل زلّ عنه. و قد اعترض بعض الملاحده، فقال: العسل مسهل فكيف يوصف لمن وقع به الاسهال؟ والجواب: انّ ذلك جهل من قائله، بل هو كقول الله تعالى: (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه) (يونس: ٣٩) فقد اتفق الاطباء على انّ المرض الواحد يختلف علاجه باختلاف السنّ، و العاده، و الزمان، و الغذاء المألوف، و التدبير، و قوه الطبيعه، و على ان الاسهال يحدث من انواع، منها: الهيصه: التى تحدث عن تخمه، و اتفقوا على ان علاجها بترك الطبيعه و فعلها، فان احتجت الى مسهل اعينت مادم بالعليل قوه. فكأن هذا الرجل كان استطلاق بطنه عن تخمه اصابته فوصف له النبي (صلى الله عليه و آله و سلم) العسل لدفع الفضول المجتمعه فى نواحي المعده و الامعاء لما فى العسل من الجلاء، و دفع الفضول التى تصيب المعده من اخلاط لزجه تمنع استقرار الغذاء فيها، و

للمعدة خمل كخمل المنشفه فاذا علقت بها الاخلاط اللزجه افسدتها و افسدت الغذاء، و الواصل اليها فكان دواءها استعمال ما يجلو تلك الاخلاط، و لا شىء فى ذلك مثل العسل لا سيما ان مزج بالماء الحار، و انما لم يفده فى اول مره لان الدواء يجب ان يكون له مقدار و كميته بحسب الداء، ان قصر عنه لم يدفعه بالكليه، و لان جاوزه او هى القوه، و احدث ضرراً آخر، و كأنه شرب منه اولاً مقداراً لا يفى بمقاومه الداء، فامر بمعاوده سقيه فلما تكررت الشرابات بحسب ما فيه من الداء، برىء باذن الله. و فى قوله (صلى الله عليه و آله و سلم): «و كذب بطن اخيك» اشارمه الى ان هذا الدواء نافع، و ان بقاء الداء ليس لقصور الدواء فى نفسه، ولكن لكثرة ماده الفاسده، فمن ثم امر بمعاوده شرب العسل لاستفراغها، و كان كذلك، و برىء باذن الله. قال الخطابى: و الطب نوعان: طب اليونان و هو قياسى، و طب العرب، و الهند و هو تجارى و كان اكثر ما يصفه النبى (صلى الله عليه و آله و سلم) لمن يكون عليلاً على طريقه طب العرب، و منه ما يكون مما اطلع عليه بالوحى، و قد قال - صاحب كتاب المائى فى الطب - : ان العسل تاره: يجرى سريعاً الى العروق، و ينفذ معه جل الغذاء، و يدر البول و يكون قابضاً. و تاره: يبقى فى المعده فيهيجان بلذعها حتى يدفع الطعام، و يسهل البطن، فيكون مسهلاً، فانكار وصفه للمسهل مطلقاً قصور من المنكر. و قال غيره: طب النبى (صلى الله عليه و آله و سلم) متيقن البرء لصدوره عن الوحى، و طب غيره اكثره حدس او تجربه، و قد يختلف الشفاء عن بعض من يستعمل طب النبوه، و ذلك لمانع قام بالمستعمل من ضعف اعتقاد الشفاء به، و تلقيه بالقبول؛ و اظهر الامثله فى ذلك القرآن الذى هو شفاء لما فى الصدور. و مع ذلك فقد لا يحصل لبعض الناس شفاء صدره به، لقصوره فى الاعتقاد و التلقى بالقبول، بل لا يزيد المنافق الا رجساً الى رجسه، و مرضاً الى مرضه، فطب النبوه لا تناسب الا الابدان الطيبه، كما ان شفاء القرآن لا- يناسب الا- القلوب الطيبه، و الله اعلم. و قال ابن الجوزى: فى وصفه (صلى الله عليه و آله و سلم) العسل للذى به الاسهال اربعة اقوال: احدها: انه حمل الآيه على عمومها فى الشفاء و الى ذلك اشار بقوله: «صدق الله» اى فى قوله: (شفاء للناس) فلما نبهه على هذه الحكمة تلقاها بالقبول فشفى باذن الله. الثانى: ان الوصف المذكور على المالوف من عادتهم من التداوى بالعسل فى الامراض كلها. الثالث: ان الموصوف له ذلك كانت به هيضه كما تقدم تقريره. الرابع: يحتمل ان يكون امره اولاً بطبخ العسل قبل شربه، فانه يعقد البلغم، فلعله شربه اولاً بغير طبخ - انتهى - . و الثانى و الرابع: ضعيفان، و فى كلام الخطابى احتمال آخر، و هو ان يكون الشفاء يحصل للمذكور ببركه النبى (صلى الله عليه و آله و سلم) و بركه وصفه و دعائه، فيكون خاصاً بذلك الرجل دون غيره، و هو ضعيف ايضاً و يؤيد الاول حديث ابن مسعود: عليكم بالشفاء من العسل، و القرآن. و اثر على (عليه السلام): اذا اشتكى احدكم فليستوهب من امراته من صداقها و ليشره عسلاً ثم ياخذ ماء السماء فيجمع هنيئاً مريئاً شفاءً مباركاً، اخرجه ابن ابى جاتم فى التفسير بسند حسن - انتهى - . و قال بعض الاطباء: العسل: حار يابس فى الثانيه يجلو ظلمه البصر، و يقوى المعده، و يشهى، و يسهل البطن، و يوافق السعال، و اجوده الصادق الحلاوه الابيض الربيعى؛ و قيل: اجوده المائل الى الحمرة. (البحار: ٢٩٥/٦٦-٢٩٧).

الصادق، عن آباءه (عليهم السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

٣- الجعفریات: (ياسناده) عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده على بن الحسين، عن ابيه، عن على بن ابي طالب (عليهم السلام)، قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - لرجل اشتكى بطنه - :

خذ شربه من غسل، و الق فيها ثلاث حبات شونيز، او خمس، او سبع، ثم اشربه تبراً باذن الله تبارك و تعالى. فقال رجل من اهل المدينة لجعفر بن محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) - و هو عند محمد (٢) من اجله اهل المدينة - و قد وصف له هذا، فقال الرجل من اهل المدينة: يا جعفر! فقد فعلنا هذا، فما رايناه ينفعنا؟

فقال جعفر بن محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): انما ينفع اهل الايمان، و لا ينفع اهل النفاق، و عسى ان تكون منافقاً، و اخذه على غير تصديق منك لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فنكس الرجل راسه. (٣)

٤- الكافي: محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: قال امير المؤمنين (عليه السلام):

كلوا ما يسقط من الخوان فانه شفاء لكل داء باذن الله لمن اراد ان يستشفى به. (٤)

٥- طب الائمه: قال: حدثنا محمد بن خلف، عن الوشاء، عن عبدالله بن سنان، عن

ص: ٣٢

١- ياتى ص ٤١٩ ح ١ باب اطلاق البطن.

٢- فى هامش الحجريه: محمد بن خالد اميرالمدينه «نسخه الشهيد».

٣- ٢٤٤، عند المستدرک: ٣٦٨/١٦ ح ١٤، و دعائم الاسلام: ١٣٥/٢.

٤- الكافي: ٣٠٠/٦ ح ٧.

جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جدّه (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: شكى رجل الى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال:

يا رسول الله! ان لى اخاً يشتكى بطنه فقال: مر اخاك ان يشرب شربه غسل بماء حار، فانصرف اليه من الغد و قال: يا رسول الله! قد اسقيته و ما انتفع بها،

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صدق الله و كذب بطن اخيك، اذهب فاسق اخاك شربه غسل و عوذه بفتاحه الكتاب سبع مرّات. فلما ادبر الرجل قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا عليّ! انّ اخا هذا الرجل منافق، فمن ها هنا لا تنفعه الشربه. (١)

الائمه، المصادق (عليه السلام)

٦- طبّ الائمه: عن عبدالله بن سنان، عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال:

شكى اليه رجل من الشيعة سلعه ظهرت به - الى ان قال (عليه السلام) - :

و اعلم انه لا ينفعك حتى يعالج (٢) فى قلبك خلافه، و تعلم أنّه ينفعك؛

قال: ففعل الرجل ما امره به الصادق (عليه السلام)، قال: فعوفى منها. (٣)

٧- كامل الزيارات: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن كرام، عن ابن ابي يعفور قال: قلت لابي عبدالله (عليه السلام):

ياخذ الانسان من طين قبر الحسين (عليه السلام) فينتفع به، و ياخذ غيره فلا ينتفع (٤) به؟

ص: ٣٣

١- ٤٤.

٢- لا يخالج (البحار).

٣- ١١٤، عنه البحار: ٩٩/٩٥ ح ١.

٤- قال فى دعائم الاسلام: روينا عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و عن الائمه الصادقين من اهل بيته (عليهم السلام) آثاراً فى التعالج و التداوى و ما يحل من ذلك و ما يحرم. و فيما جاء عنهم (عليهم السلام) لمن تلقاه بالقبول و اخذه بالتصديق بركه و شفاء ان شاء الله تعالى، لا لمن يصدق فى ذلك و اخذه على وجه التجريه. (دعائم الاسلام: ١٣٥/٢، عنه البحار: ٧٢/٦٢ ح ٢٧). عقائد الصدوق: اعتقادنا فى الاخبار الواردة فى الطب انها على وجوه: منها: ما قيل على هواء مكّه و المدينه فلا يجوز استعماله فى سائر الاهويه. و منها: ما اخبر به العالم على ما عرف من طبع السائل، و لم يعتبر بوصفه، اذ كان اعرف بطبعه منه و منها: ما دلّسه المخالفون فى الكتب لتقييح صوره المذهب عند الناس. و منها: ما وقع فيه سهو من ناقله. و منها: ما حفظ بعضه و

نسى بعضه. و ما روى: فى العسل «أنه شفاء من كل داء» فهو صحيح، و معناه: أنه شفاء من كل داء بارد. و ما روى: فى الاستنجاء بالماء البارد لصاحب البواسير، فان ذلك اذا كان بواسيره من الحراره. و ما روى: فى الباذنجان من الشفاء، فانه فى وقت ادراك الرطب لمن ياكل الرطب دون غيره من سائر الاوقات. فادويه العلل الصحيحه عن الائمة (عليهم السلام) هى الادعيه، و آيات القرآن و سوره على حسب ما وردت به الآثار بالاسانيد القويه و الطرق الصحيحه (العقائد: ١٠٨، عنه البحار: ٧٤/٦٢) و قال الشيخ المفيد - قدس الله روحه - فى شرحه عليها: الطبّ صحيح، و العلم به ثابت، و طريقه الوحى، و انما اخذه العلماء به عن الانبياء. و ذلك انه لا طريق الى علم حقيقه الداء الا بالسمع، و لا سبيل الى معرفه الدواء الا بالتوفيق. فثبت ان طريق ذلك هو السمع عن العالم بالخفيات تعالى. و الاخبار عن الصادقين (عليهم السلام) مفسره بقول امير المؤمنين (عليه السلام): «المعدنه بيت الادواء و الحميه راس الدواء. و عود كل بدن ما اعتاد». و قد ينجح فى بعض اهل البلاد. و يصلح لقوم ذوى عاده ما لا يصلح لمن خالفهم فى العاده. و كان الصادقون (عليهم السلام) يامرون بعض اصحاب الامراض باستعمال ما يضر بمن كان به المرض فلا يضره، و ذلك لعلمهم (عليهم السلام) بانقطاع سبب المرض. فاذا استعمل الانسان ما يستعمله كان مستعملاً مله مع الصّحّه من حيث لا يشعر بذلك، و كان علمهم بذلك من قبل الله تعالى على سبيل المعجز لهم و البرهان، لتخصيصهم به و خرق العاده بمعناه. فظن قوم ان ذلك الاستعمال اذا حصل مع ماده المرض نفع، فغلطوا فيه و استضروا به و هذا قسم لم يورده ابوجعفر، و هو معتمد فى هذا الباب. و الوجوه التى ذكرناها من بعد هى على ما ذكره، و الاحاديث محتمله لما وصفه حسب ما ذكرناه - انتهى - . قال المجلسى (ره): و اقول: يحتمل بعضها وجهاً آخر، و هو ان يكون ذكر بعض الادويه التى لا- مناسبة لها بالمرض على سبيل الافتنان و الامتحان، ليمتاز المؤمن المخلص القوى الايمان من المنتحل، او ضعيف الايقان، فاذا استعمله الاول انتفع به لا لخاصيته و طبعه بل لتوسله بمن صدر عنه، و يقينه و خلوص متابعتة، كالانتفاع بتربه الحسين (عليه السلام) و بالعوذات و الادعيه. و يؤيد ذلك: انا الفينا جماعه من الشيعة المخلصين كان مدار علمهم و معالجتهم على الاخبار المرويّه عنهم (عليهم السلام)، و لم يكونوا يرجعون الى طبيب، و كانوا اصحّ ابداناً و اطول اعماراً من الذين يرجعون الى الاطباء و المعالجين. و نظير ذلك ان الذين لا- يبالون بالساعات النجوميه و لا- يرجعون الى اصحابنا و لا- يعتمدون عليها بل يتوكلون على ربهم و يستعيذون من الساعات المنحوسه و من شر البلايا و الاعادى بالآيات و الادعيه احسن احوالاً، و اثرى اموالاً، و ابلغ آمالاً من الذين يرجعون فى دقيق الامور و جليلها الى اختيار الساعات، و بذلك يستعيذون من الشرور و الآفات، كما مر فى باب النجوم، و التكلان على الحى القيوم. (البحار: ٧٥/٦٢-٧٦).

فقال: لا والله الذى لا اله الا هو ما ياخذه احد - و هو يرى ان الله ينفعه به - الا نفعه الله به. (١)

٨- الفصول المهمّة: روى عن الصادق (عليه السلام) فى الاستشفاء بتربه الحاير:

انما يفسدها ما يخالطها من اوعيتها و قله اليقين لمن يعالج بها، قال: و لقد بلغنى ان بعض من ياخذ من التربه شيئاً يستخفّ به حتى أنّ بعضهم يضعها فى مخلاه البغل و الحمار، و فى وعاء الطعام و الخرج، فكيف يستشفى به من هذا حاله عنده؟ (٢)

٩- كامل الزيارات: الكليني و جماعه مشايخي، عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى عن ابى يحيى الواسطى، عن رجل، عن ابى عبدالله (عليه السلام) قال:

الطين كلّ حرام كلحم الخنزير، و من اكله ثم مات منه لم اصل عليه، الا طين قبر الحسين (عليه السلام)، فان فيه شفاء من كل داء، و من اكله لشهوه لم يكن فيه شفاءً. (٣)

الرضا (عليه السلام)

١٠- المحاسن: عن السيارى، عن نصر بن محمد، عن عده من اصحابنا من اهل خراسان، عن ابى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: السويق لما شرب (٤) له. (٥)

٤- باب ان وقت التداوى اذا لم يحتمل البدن الداء

النبي (صلى الله عليه و آله و سلم)

١- مكارم الاخلاق: قال (صلى الله عليه و آله و سلم):

تجنب الدواء (٦) ما احتمل بدنك الداء، فاذا لم يحتمل الداء فالدواء. (٧)

ص: ٣٥

١- ٤٦٠ ح ١، و الكافي: ٥٨٨/٤ ح ٣، و مكارم الاخلاق: ٣٦١/١ ح ٤.

٢- ٤٠/٣ ح ٤.

٣- ٤٧٨ ح ١، عنه البحار: ١٢٩/١٠١ ح ٤٣، و الكافي: ٢٦٥/٦ ح ١، و علل الشرائع: ٥٣٢ ح ٢، و الوسائل: ٣٩٥/١٦ ح ١.

٤- اى ينفع لاي داء شرب لدفعه، و لاي منفعه قصده.

٥- ٢٨٧/٢ ح ٥٧١، عنه البحار: ٢٧٦/٦٦ ح ٤، و الوسائل: ٧/١٧ ح ٩.

٦- مجموعه الشهيد: روى اجتنب الدواء ما احتمل البدن الداء. و التقصير فى الطعام يصح البدن. (عنه البحار: ٢٨٧/٦٢).

٧- ١٧٩/٢ ح ٥، عنه البحار: ٦٦/٦٢ ح ١٤، و فقه الرضا (عليه السلام): ٣٤٠، عنه البحار: ٢٦٠/٦٢ ح ٢.

الائمّه، امير المؤمنين (عليه السلام)

٢- نهج البلاغه: قال امير المؤمنين (عليه السلام): امش بدائك ما مشى بك. (١)

الصادق، عن آباءه، عن امير المؤمنين (عليه السلام)

٢- الخصال: عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن، عن ابي بصير و محمد بن مسلم، عن ابي عبدالله، عن آباءه (عليهم السلام) قال:

قال امير المؤمنين (عليه السلام): لا يتداوى المسلم حتّى يغلب مرضه صحته. (٢)

وحده (عليه السلام)

٤- منه: عن ابيه، عن احمد بن ادريس، عن سهل، عن النوفلي، عن السكوني، عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال:

من ظهرت صحته على سقمه فيعالج (٣) نفسه بشيء، فمات، فانا الى الله منه برىء.

٥- طب الائمّه: عن المظفر بن عبدالله اليماني، عن محمد بن يزيد الاشهلي، عن سالم بن ابي خيثمه، عن الصادق (عليه السلام) قال:

من ظهرت صحته على سقمه، فشرّب الدواء، فقد اعان على نفسه. (٤)

٦- تحف العقول: قال (عليه السلام): ثلاثه تعقب مكرهاً - الى ان قال -:

و شرب الدواء من غير عله و ان سلم منه... (٥)

ص: ٣٦

١- ٤٧٢ ح ٢٧، عنه البحار: ٦٢/٦٨ ح ١٩.

٢- ٦٢٠/٢ ح ١٠، عنه البحار: ٦٢/٧٠ ح ٢٤، والمستدرک: ٧/٢ ح ٧.

٣- ظاهره حرمة التداوى بدن شدّه المرض و الحاجه الشديده اليه. لكن الخبر ضعيف، فيمكن الحمل على الكراهه لمعارضه اطلاق بعض الاخبار، و ان كان الاحوط العمل به. منه (ره).

٤- ٧٣، عنه البحار: ٦٢/٦٥ ح ٨.

٥- ٣٢١، عنه البحار: ٢٣٤/٧٨ ح ٥٣.

٧- الكافي: عدّه من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن سعيد بن جناح، عن احمد ابن عمر الحلبي، عم ابي عبدالله (عليه السلام) -
في حديث - قال:

اجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء. (١)

الكاظم (عليه السلام)

٨- علل الشرائع: عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمد، عن بكر بن صالح الجعفرى قال:

سمعت موسى بن جعفر (عليه السلام) و هو يقولك ادفعوا معالجه الاطباء ما اندفع الداء (٢) عنكم، فيأته بمنزله البناء قليله يجر
الى كثيره. (٣). (٤)

٩- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن معاويه بن حكيم، عن عثمان الاحول قال:

سمعت ابا الحسن (عليه السلام) يقول: ليس من دواء الا و هو (٥) يهيج داء، و ليس شىء فى البدن انفع من امساك اليد الا عما
يحتاج اليه. (٦). (٧).

١٠- دعوات الراوندى: روى: اجتنب الدواء ما لزمتهك الصبّه، فاذا احسست بحركه الداء فاحرقه بما يردعه قبل استعجاله. (٨)

ص: ٣٧

١- ٣٨٢/٦ ح ٢، عنه الفصول: ٢٥/٣ ح ٢.

٢- المداواه (البحار).

٣- اى الشروع فى المداواه لقليل الداء يوجب زياده المرض، والاحتياج الى دواء اعظم. منه (ره).

٤- ٤٦٥/٢ ح ١٧، عنه البحار: ٦٣/٦٢ ح ٤، و ج ٢٠٧/٨١.

٥- اى نفسه، او معالجته.

٦- من الاكل بان يحتمى عن الاشياء المضره و لا ياكل ازيد من الشبع، او من المعالجه، او منهما. منه (ره).

٧- ٢٧٣/٨ ح ٤٠٩، عنه البحار: ٦٨/٦٢ ح ١٨.

٨- ٨١ ح ٢٠٢، عنه البحار: ٢٦٩/٦٢ ح ٥٩.

النبي (صلى الله عليه و آله و سلم)

١- دعائم الاسلام: عن رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم): انه نهى عن الكى (١). (٢).

الهادى، عن الرضا، عن ابيه، عن الصادق (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه و آله و سلم)

٢- طب الاثمه: [عن] محمد بن ابراهيم العلوى الموسوى، عن ابراهيم بن محمد - يعنى أباه - عن ابى الحسن العسكرى (عليه السلام) قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يحدث عن ابيه، قال: سال يونس بن يعقوب الرجل الصادق - يعنى جعفر بن محمد (عليه السلام) - قال:

يا بن رسول الله! الرجل يكتورى (٣) بالنار، و ربما قتل و ربما تخلص.

قال: [قد] اکتوى رجل من اصحاب رسول الله على عهد رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) و رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) قائم على راسه. (٤)

الاثمه، امير المؤمنين (عليه السلام)

٣- الجعفریات: (باسناده) عن على بن ابى طالب (عليه السلام)،

و هو ينهى عن الكى، و يكره شرب الحميم. (٥)

ص: ٣٨

١- قال الجزرى فى «النهايه»: الكى بالنار من العلاج المعروف فى كثير من الامراض. و قد جاء فى احاديث كثيره النهى عن الكى. فقيل: انما نهى عنه من اجل انهم كانوا يعظمون امره، و يرون انه يحسم الداء، و اذا لم يكو، العضو عطب و بطل، فنهاهم اذا كان على هذا الوجه، و اباحه اذا جعل سبباً للشفاء لا عله له، فإن الله تعالى هو الذى يبرئه و يشفيه لا الكى و الدواء، و هذا امر تكثر فيه شكوك الناس يقولون: لو شرب الدواء لم يموت، ولو اقام ببلده لم يقتل. و قيل: يحتمل ان يكون نهيه عن الكى اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض، و قيل الحاجه اليه، و ذلك مكروه، و إنما ابيح للتداوى و العلاج عند الحاجه. و يجوز ان يكون النهى عنه من قبيل التوكل كقولهم «الذين لا- يسترقون، و لا- يكتون و على ربهم يتوكلون» و التوكل درجه اخرى غير الجواز و الله اعلم. غوالى اللئالى: ٧٥/١: روى عن النبي (صلى الله عليه و آله و سلم)، انه قال: لن يتوكل من اکتوى، او استرقى.

٢- ١٤٦/٢ ح ٥١٥، عنه البحار: ٧٤/٦٢ ح ٣٤.

٣- اى يحرق جلده بحديده و نحوها.

٤- ٦٧، عنه البحار: ٦٤/٦٢ ح ٦.

٥-٢٨٧ ح ١٩٧، عنه المستدرک: ١٦/٤٣٧ ح ٧.

٤- طبّ الائمه: عن جعفر بن عبد الواحد، عن النضر بن سويد، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام): هل يعالج بالكئي (١)؟

قال: نعم، انّ الله تعالى جعل في الدواء بركه و شفاءً و خيراً كثيراً؛

و ما على الرجل ان يتداوى و ان لا باس (٢) به. (٣)

الصاااق (عليه السلام)

٥- دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليه السلام) انه رخص في الكئي فيما لا يتخوف فيه الهلاك، و لا يكون فيه تشويه. (٤)

٦- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن محمد بن يحيى، عن اخيه العلاء، عن اسماعيل بن الحسن المتطبب قال:

قلت لابي عبدالله (عليه السلام): انى رجل من العرب، ولى بالطب بصر، و طبى طب عربى، و لست آخذ عليه صفداً (٥) فقال: لا باس.

قلت: انا نبط (٦) الجرح، و نكوى بالنار. قال: لا باس.

قلت: و نسقى هذه المسموم: الا سمحيقون (٧) و الغاريقون. قال: لا باس.

قلت: انه ربما مات. قال: و ان مات.

ص: ٣٩

١- فى القاموس - كواه يكويه كياً: احرق جلوه بحديده و نحوها انتهى منه (ره).

٢- الظاهر انه بالكسر للوصل، اى و ان كان غير مضطر الى التداوى، و يحتمل ان يكون مخففه «و ان لا باس به» فالضمير راجع الى مصدر يتداوى، او الواو للحال فيرجع الى الاول. و فى بعض النسخ «و لا باس به» و هو اصح. منه (ره). اقول: ظاهره ان الرجل ليس عليه ان يتداوى مطلقاً و ان لم يكن به باس، بل اذا كان بن مرض فلا باس به.

٣- ٥٣، عنه البحار: ٦٢/٦٤ ح ٧.

٤- ١٤٦/٢ ح ٥١٦، عنه البحار: ٦٢/٧٤ ح ٣٥. والمستدرک: ١٦/٤٣٧ ح ٥.

٥- قال فى القاموس: الصفد - محرکه - : العطاء.

٦- و قال: بط الجرح و الصره: شقّه. منه (ره).

٧- لم أجدّه فى كتب اللغه و لا الطب، و الذى وجدته فى كتب الطب هو «اصطمخيقون» ذكروا انه حبّ مسهل للسوداء و البلغم.

و كَانَهُ كَانِ كَذَا فَصَحَّفَ مِنْهُ (رِه).

قلت: نسى عليه النيذ. قال: ليس فى الحرام شفاء. (١)

قد اشتكى (٢) رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقالت له عائشه: بك ذات الجنب.

فقال: انا اكرم على الله (٣) من ان يبتلىنى بذات الجنب.

قال: فامر فلد (٤). (٥)

الكاظم (عليه السلام)

٧- قرب الاسناد: عن عبدالله بن الحسن العلوى، عن جدّه على بن جعفر، عن اخيه موسى (عليه السلام) قال: سألته عن المريض

[الذى] يكون (٦) او يسترقى (٧)

ص: ٤٠

١- قوله: «ليس فى الحرام شفاء» يدلّ على عدم جواز التداوى بالحرام مطلقاً، كما هو ظاهر اكثر الاخبار، وهو خلاف المشهور، وحملوا على ما اذا لم يضطر اليه، ولا اضطرار اليه. منه (ره).

٢- وقوله: «قد اشتكى» لعله استشهاد لتداوى بالدواء المر. منه (ره).

٣- «انا اكرم على الله» كانه لاستلزام هذا المرض اختلال العقل، وتشويش الدماغ غالباً. منه (ره).

٤- وقال الفيروز آبادى: اللدود - كصبور - : ما يصب بالمسعت من الدواء فى احد شقى الفم. وقد للدآ و لدوداً، و لده اياه، والده، ولد، فهو ملدود. منه (ره).

٥- ١٩٣/٨ ح ٢٢٩، عنه البحار: ٦٦/٦٢ ح ١٦.

٦- قال الفيروز آبادى «كواه يكويه كياً: احرق جلده بحديده ونحوها. منه (ره).

٧- وقال الرقيه - بالضم - : العوده، والجمع: رقى. و رقاها رقياً، و رقياً و رقيه، فهو رقاها: نفث فى عودته (انتهى). قال فى النهايه:

قد تكرر ذكر الرقيه و الرقى و الاسترقاء فى الحديث، و الرقيه: العوده التى يرقى بها صاحب الآفه كالحمى، و الصرع و غير ذلك من الآفات. منه (ره). و قد جاء بعض الاحاديث جوازها، و فى بعضها النهى عنها. فمن الجواز قوله: «استرقوا لها فانم

بها النظره» اى اطلبوا لها من يرقىها. و من النهى قوله: «لا- يسترقون و لا يكتون» و الاحاديث فى القسمين كثيره، و وجه الجمع بينهما: ان الرقى يكره منها ما كان بغير اللسان العربى و بغير اسماء الله تعالى و وصفاته و كلامه فى كتبه المنزله، و ان يعتقد ان

الرقيا نافعه لامحاله فيتكل عليها. و إياه اراد بقوله: «ما توكل من استرقى» و لا- يكره منها ما كان فى خلاف ذلك، كالتعوذ بالقرآن و اسماء الله تعالى و الرقى المرويه. و لذلك قال للذى رقى بالقرآن، و اخذ عليه اجراً: «من اخذه برقيه باطل فقد اخذت

برقيه حق». و كقوله - فى حديث جابر - انه (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: اعرضوها على، فعرضناها فقال: لا باس بها، أنما هى موثيق. كانه خاف ان يقع فيها فى شىء مما كانوا يتلفظون به و يعتقدونه من الشرك فى الجاهله. و ما كان بغير اللسان

العربى ممياً لا يعرف له ترجمه و لا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله. و اما قوله «لا رقيه الا من عين او حمّه» فمعناه لا رقيه اولى و انفع (من احدهما)، و هذا كما قيل: «لا فتى الا على» و قد امر (صلى الله عليه وآله وسلم) غير واحد من اصحابه بالرقيه،

و سَمِعَ بِجَمَاعِهِ يَبْرُقُونَ فَلَمْ يَنْكُرْ عَلَيْهِمْ وَ أَمَّا الْحَدِيثُ الْآخِرُ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي يَدْخُلُونَهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ: «هُمْ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَ لَا يَكْتُوبُونَ وَ عَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» فَهَذَا مِنْ صِفَةِ الْأَوْلِيَاءِ الْمَعْرُضِينَ عَنْ أَسْبَابِ الدُّنْيَا، لَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ عِلَاقَتِهَا، وَ تِلْكَ دَرَجَةُ الْخَوَاصِّ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ؛ فَمَا الْعَوَامُّ فَمَرَّخَصَّ لَهُمْ فِي التَّدَاوِي وَ الْمَعَالِجَاتِ، وَ مِنْ صَبْرٍ عَلَى الْبَلَاءِ وَ انْتِظَارِ الْفَرَجِ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى بِالْإِدْعَاءِ كَانَ مِنْ جَمَلَةِ الْخَوَاصِّ وَ الْأَوْلِيَاءِ، وَ مِنْ لَمْ يَصْبِرْ رَخِصَّ لَهُ فِي الرِّقِيهِ وَ الْعِلَاجِ وَ الدَّوَاءِ - انْتَهَى. (النهاية: ٢/٢٥٤)؛ وَعَدَّ الشَّهِيدَ - قَدَسَ سِرُّهُ - مِنْ الْمُحْرَمَاتِ الْأَقْسَامِ وَ الْعَزَائِمِ بِمَا لَا يَفْهَمُ مَعْنَاهُ وَ بَصُرَ بِالْغَيْرِ فَعَلَهُ. مِنْهُ (رَه)

قال: لا باس اذا استرقى بما يعرفه. (١). (٢).

٨- طَبَّ الاثْمَه: عنم محمد بن عبدالله الا- جليح، عن صفوان، عن عبدالرحمان بن الحجاج، قال: سال رجل ابا الحسن (عليه السلام) عن الترياق، قال: ليس به باس.

قال: يابن رسول الله! انه يجعل فيه لحوم الافاعى.

فقال: لا تقدره علينا. (٣). (٤).

ص: ٤١

١- اى بما يعرف معناه من القرآن و الادعيه و الاذكار، لا- بما لا- يعرفه من الاسماء السريائيه، و العربيه، و الهنديه، و امثالها كالمناظر المعروفة فى الهند، اذ لعلها يكون كفرةً و هذياناً. او المعنى: ما يعرف حسنه بخبر او اثر ورد فيه، و الاول اظهر. والا حوط ان لا يكون معه نفت لا سيما اذا كان فى عقده، و تمام القول فيه فى كتاب الدعاء. منه (ره).

٢- ٢١٢ ح ٨٣٧، عنه البحار: ٦٢/٦٨ ح ٢٣، و الوسائل: ٨٧٩/٤ ح ١٢.

٣- فى بعض النسخ، بصيغه الخطاب، و فى بعضها، بصيغه الغيبه، و فى بعضها بالذال المعجمه، و فى بعضها، بالمهمله، فالنسخ اربع: فعلى الخطاب و المعجمه، كان المعنى لا تخبر بذلك فيصير سبباً لقتارته عندنا؛ فالكلام اما مبنى على انه لا يلزم التجسس و الاصل الحليه فيما تاخذه من مسلم، او انه (عليه السلام) حكم بالحليه فيما لم يكن مشتتلاً عليها، او على انه ليس بحرام لكن الطبع يستقدره و هو خلاف المشهور لكن يومى اليه بعض الاخبار. و على الغيبه و الاعجام ظاهره الاخير، اى ليس جعلها فيه سبباً لقتارته و حرمته، و يمكن حمله و مامر على ما اذا لم يكن التداوى بالاكل و الشرب كالطلى، و ان كان بعيداً. كانه خاف ان يقع فيها فى و على الخطاب و الاهمال، ظاهره النهى عن تعليم ذلك، فانه كان اعرف به، فالظاهر الحليه، و يمكن حمله على ان ما جوزه (عليه السلام) غير هذا الصنف. و على الغيبه و الاهمال، يمكن فهم الحليه منه بان يكون من القدر بمعنى الضيق، كقوله تعالى: (و من قدر عليه رزقه) او المعنى، ان الطيب لا يذكر اجزاءه لنا و يحكم بحليته و يكفينا ذلك. و بالجمله الاستدلال بمثل هذا الحديث مع جهاله مصنف الكتاب، و سنده و تشويش متنه، و اختلاف النسخ فيه و كثره الاحتمالات يشكل الحكم بالحل ببعض الاحتمالات، مع مخالفته للمشهور و سائر الاخبار. و من الغرائب انه كان يحكم بعض الافاضل المعاصرين بحل المعاجين المشتمله على الا-جزء المحرمه متمسكاً بما ذكره بعض الحكماء من ذهاب الصوره النوعيه للبسائط عند التركيب، و حصول المزاج و فيضان الصوره النوعيه التركيبه، و كان يلزمه القول بحليه المركب من جميع المحرمات و النجاسات العشره، بل الحكم بطهارتها ايضاً. و كان هذا مما لم يقل به احد من المسلمين، و لو كانت الاحكام الشرعيه مبتنيه على المسائل الحكميه يلزم على القول بالهيولى الحكم بطهاره الماء النجس بل مطلق المائعات باخذ قطره منه او بصبه فى انائين! و هل هذا الا سفسطه لم يقل به احد؟ منه (ره).

٤- ٧٥ عنه البحار: ٩١/٦٢ ح ٢٥.

٩- الكافى: عن محمد بن يحيى، عن على بن ابراهيم الجعفرى، عن حمدان بن اسحاق، قال: كان لى ابن، و كان تصيبه الحصاه.

فقيل لى: ليس له علاج الا ان تبطه، فيططه، فمات.

فقال الشيعه: شركت فى دم ابنك.

قال: فكتبت الى ابى الحسن صاحب العسكر، فوقع صلوات الله عليه:

يا احمد! ليس عليك فيما فعلك شىء، إنما التمتست الدواء، و كان اجله فيما فعلت. (١)

ص: ٤٢

١- ٥٣/٦ ح ٦، عنه البحار: ٦٨/٦٧ ح ٢٢.

٣- ابواب ما لا يجوز التداوى به

١- باب التداوى بالحرام

النبي (صلى الله عليه و آله و سلم)

١- كنز العمال: عن سلمه، عن النبي (صلى الله عليه و آله و سلم) قال:

ان الله تعالى لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم. (١)

٢- غوالي اللئالي: قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم): لا شفاء في حرام. (٢)

الائمّه، الصادق، عن اميرالمؤمنين (عليه السلام)

٣- الخرائج و الجرائح: روى عن ابى عبدالله (عليه السلام) ان حبابه الواليه مرّت بعلى (عليه السلام) و معها سمك فيها جرّيه، فقال: ما هذا الذى معك؟ قالت: سمك ابتعته للعيال.

فقال: نعم زاد العيال السمك.

ثم قال: و ما هذا الذى معك؟ قالت: اخى اعتل من ظهره، فوصف له اكل جرى

فقال: يا حبابه! ان الله لم يجعل الشفاء فيما حرّم، و الذى نصب الكعبه لو اشاء ان اخبرك باسمها و اسم ايها لا خبرتك

فضربت بها الارض، و قالت: استغفر الله من حملى لها. (٣)

الصادق (عليه السلام)

٤- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسن الميثمى، عن معاويه بن عمار، قال:

سال رجل ابا عبدالله (عليه السلام) عن دواء عجن بالخمير يكتحل منها؟

فقال ابو عبدالله (عليه السلام): ما جعل الله عزّ و جلّ فى حرام شفاءً. (٤)

٥- طبّ الائمّه: عن محمد بن عبدالله بن مهران الكوفى، عن اسماعيل بن يزيد، عن عمر بن يزيد الصيقل، قال:

ص: ٤٣

٢ - ٣٣٣/٢.

٣ - ١٩١/١ ح ٢٦، عنه البحار: ٨٥/٦٢ ح ٨.

٤ - ٤١٤/٦ ح ٦، عنه البحار: ٩٠/٦٢ ح ٢٠.

حضر ابا عبدالله (عليه السلام) فساله رجل به البواسير الشديد، و قد وصف له دواء سكرجه من نبيذ صلب لا يريد به اللذّه، ولكن يريد به الدواء.

فقال: لا، و لا جرعه، قلت: لم؟

قال: لانه حرام، و ان الله عزّ و جلّ لم يجعل فى شىء مما حرّمه دواء و لا شفاءً. (١)

٦- الكافى: عن على بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابى عمير، عن عمر بن اذينة، قال: كتبت الى ابى عبدالله (عليه السلام) اساله عن الرجل ينعث (٢) له الدواء من ريح البواسير؛ فيشربه بقدر سكرجه (٣) من نبيذ صلب، ليس يريد به اللذّه، و انما يريد به الدواء.

فقال: لا، و لا جرعه؛

ثمّ قال: ان الله عزّ و جلّ لم يجعل فى شىء مما حرّم شفاءً و لا دواءً (٤).

٧- طبّ الاثمه: عن حاتم بن اسماعيل، عن النضر، عن الحسين بن عبدالله الارجاني، عن مالك بن مسمع المسمعى، عن قائد بن طلحه، قال:

سالت ابا عبدالله (عليه السلام) عن النبيذ يجعل فى دواء؟

قال: لا ينبغى لاحد ان يستشفى بالحرام.

الكافى: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد (مثله). (٥)

٨- طبّ الاثمه: عن عبدالحميد بن عمر بن الحرّ، قال:

دخلت على ابى عبدالله الصادق (عليه السلام) ايام قدومه [من] العراق، فقال:

ادخل على اسماعيل بن جعفر، فانه يشكو فانظر ما وجعه.

قال: فقمتم من عند الصادق (عليه السلام) و دخلت عليه، فسالته عن وجعه الذى يجده، فاخبرنى به.

فوصفت له دواء فيه نبيذ، فقال لى اسماعيل:

ص: ٤٤

١- ٤٨، عنه البحار: ٨٦/٦٢ ح ٩.

٢- فى المصدر: «بيعث» و ما اثبتناه هو الصحيح.

٣- فى المصدر: اسكرجه.

٤- ٤١٣/٦ ح ٢، عنه البحار: ٨٦/٦٢ ح ١٠.

٥- ٧٤، والكافى ٤١٤/٦ ح ٨، عنهما البحار: ٨٧/٦٢ ح ١٢.

يابن الحرّ؛ النبيذ حرام، وانا اهل البيت لا نستشفى بالحرام. (١)

٩- الكافي: (باسناده) عن اسماعيل بن الحسن المتطبب قال:

قلت لابي عبدالله (عليه السلام): انى رجل من العرب ولى بالطب بصر، و طبى طبّ عربى - الى ان قال - : قلت: نسقى عليه النبيذ، قال: ليس فى الحرام شفاء. (٢)

٢- باب التداوى بالدواء الخبيث

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

١- كثر العمال: عن ابى هريره، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): انه نهى عن الدواء الخبيث. (٣)

الصادق (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

٢- طبّ الاثمّه: عن ابراهيم بن محمد، عن فضاله، عن اسماعيل بن محمّد (عليه السلام) قال: قال جعفر بن محمد (عليه السلام): نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الدواء الخبيث (٤) ان يتداوى به. (٥)

٣- باب التداوى بالخمير

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

١- كثر العمال: عن طارق بن سويد، و عن وائل بن حجر، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: انه ليس بدواء، ولكنّه داء - يعنى الخمر - . (٦)

ص: ٤٥

١- ٧٤، عنه البحار: ٨٧/٦٢ ح ١٤. و عن الكافي: ٤١٤/٦ ح ٥، وفيه: «فقال اسماعيل: النبيذ حرام وانا اهل بيت لا نستشفى بالحرام.

٢- ١٩٣/٨، تقدم ص ٤٠ ح ٦.

٣- ٥٢/١٠.

٤- قال فى النهايه: فى الحديث انه نهى عن اكل دواء خبيث. هو من جهتين: احدهما النجاسه: و هو الحرام كالخمير، والارواث، والابوال كلها نجسه خبيثه و تناولها حرام الا ما خصته السنه من ابوال الابل عند بعضهم، و روث ما يؤكل لحمه عند آخرين. و الجبهه الا-خبرى من طرى الطعم، و المذاق، و لا- ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقه على الطباع و كراهيه النفوس لها. انتهى. و قال فى شرح السنه: روى عن ابى هريره قال: نهى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الدواء الخبيث. ثم ذكر الوجهين المتقدمين عن امير المؤمنين (عليه السلام) منه (ره).

٥- ٧٤، عنه البحار: ٨٧/٦٢ ح ١٣.

٢- دعائم الاسلام: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنه نهى ان يعالج بالخمير، و المسكر. (١) الاثمه، الصادق، عن آباءه، عن علي (عليه السلام)

٣- منه: عن جعفر بن محمد (عليه السلام) أنه قال لا يتداوى بالخمير، و لا المسكر، و لا تمتشط النساء به، فقد اخبرني ابي، عن ابيه، عن جدّه، أنّ علياً (عليه السلام) قال:

انّ الله لم يجعل في رجس حرّمه شفاءً. (٢)

الصادق (عليه السلام)

٤- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن بعض اصحابنا (٣)، و علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير جميعاً، عن محمد بن ابي حمزه، عن حمران، عن ابي عبدالله (عليه السلام) - في حديث طويل ذكر فيه المنكرات التي تحدث في آخر الزمان - قال:

و رايت اموال ذوى القربى تقسم فى الزور، و يتقامر بها، و تشرب بها الخمر،

و رايت الخمر يتداوى بها، و توصف للمريض، و يستشفى بها. (٤)

٥- تفسير العياشى: عن سيف بن عميره، عن شيخ من اصحابنا؛

عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: كنا عنده فساله شيخ فقال:

بى وجع، و انا اشرب له النبيذ، و وصفه له الشيخ.

فقال: ما يمنعك من الماء الذى جعل الله منه كل شىء حى؟ قال: لا يوافقنى.

قال: فما يمنعك من العسل، قال الله: (فيه شفاء للناس) (٥)؟ قال: لا اجده؛

قال: فما يمنعك من اللبن الذى نبت منه لحمك و اشتدّ عظمك؟

قال: لا يوافقنى.

قال ابو عبدالله (عليه السلام): اتريد ان آمرك بشرب الخمر؟! لا والله، لا آمرك. (٦)

٦- علل الشرائع: عن علي بن حاتم، عن محمد بن عمير، عن علي بن محمد بن

١- (٢، ٣) ١٣١/٢، عنه البحار: ٤٩٥/٦٦.

٢- في المصدر: اصحابه.

٣- في المصدر: اصحابه.

٤- ٤١/٨ ح ٧، عنه البحار: ٩٢/٦٢ ح ٢٦، والوسائل: ٥١٤/١١ ح ٢٦.

٥- النحل: ٦٩.

٦- ١٥/٣ ح ٤٤، عنه الوسائل: ٢٧٨/١٧ ح ١٦، و البحار: ٢٦٥/٦٢ ح ٣٢، و ص ٨٣ ح ٤.

زياد، عن احمد بن الفضل، عن يونس بن عبدالرحمان، عن علي بن ابي حمزه، عن ابي بصير، عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: المضطر لا يشرب الخمر، لأنها لا تزيد الا شراً، و لانه ان شربها قتله، فلا تشرب منها قطره.

قال: وروى: لا تزيد الا عطشاً.

تفسير العياشي: عن ابي بصير (مثله)، الى قوله «فلا يشربن منها قطره» (١)

الرضا (عليه السلام)

٧- عيون اخبار الرضا (عليه السلام): عن عبدالواحد بن محمد بن عبدوس، عن علي بن محمد بن قتيبه، عن الفضل بن شاذان، فيما كتب الرضا (عليه السلام) للمامون من دين اهل البيت (عليهم السلام): المضطر لا يشرب الخمر، لأنها تقتله. (٢)

٤- باب التداوي بشرب النبيذ

الائم، الصادق (عليه السلام)

١- الكافي: عن العده، عن سهل بن زياد، عن علي بن اسباط، قال:

اخبرني ابي، قال: كنت عند ابي عبدالله (عليه السلام) فقال له رجل:

ان بي - جعلت فداك - ارياح البواسير، و ليس يوافقني الا شرب النبيذ.

قال: فقال له: مالك و لما حرّم الله عزّ و جلّ و رسوله (صلى الله عليه و آله و سلم)! - يقول به ذلك ثلاثاً - عليك بهذا المريس الذي تمرسه بالعشى و تشربه بالغداه، و تمرسه بالغداه و تشربه بالعشى، فقال له: هذا ينفخ البطن.

قال له: فادلك على ما هو انفع لك من هذا، عليك بالدعا، فإنه شفاء من كلّ داء

قال: فقلنا له: فقليله و كثيره حرام؟ فقال: نعم، قليله و كثيره حرام. (٣)

٢- رجال الكشي: قال: وجدت في بعض كتبي، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن ابن ابي يعفور، قال:

ص: ٤٧

١- ٤٧٨/٢، و العياشي: ١٧٦/١ ح ١٥٧، عنهما البحار: ٨٣/٦٢ ح ٥، و الوسائل: ٢٧٧/١٧ ح ١٣.

٢- ١٢٥/٢، عنه البحار: ٩١/٦٢ ح ٢٤.

٣- ٤١٣/٦ ح ٣، عنه البحار: ٨٩/٦٢ ح ١٧.

كان اذا اصابته هذه الا و جاع فاذا اشتدت به، شرب الحسو من النبيذ، فسكن عنه فدخل على ابي عبدالله (عليه السلام) فاخبره بوجعه و أنه اذا شرب الحسو من النبيذ سكن عنه.

فقال له: لا تشربه. فلما ان رجع الى الكوفه هاج به وجعه، فاقبل عليه اهله فلم يزالوا به حتى شرب، فساعه شرب منه سكن عنه.

فعاد الى ابي عبدالله (عليه السلام) فاخبره بوجعه و شربه، فقال له:

يا بن ابي يعفور! لا تشرب، فإنه حرام. إنما هو الشيطان موكل بك، ولو قد بئس منك ذهب، فلما ان رجع الى الكوفه هاج به وجعه اشدّ ممّا كان، فاقبل اهله عليه، فقال لهم: و الله ما اذوق منه قطره ابداً، فایسوا [اهله] منه و كان يتّهم (١) على شيء، و لا يحلف، فلما سمعوا ایسوا منه، و اشتدّ به الوجع ایاماً، ثم اذهب الله به عنه، فما عاد اليه حتى مات، رحمه الله عليه. (٢)

٣- الكافي: عن محمد بن الحسن، عن بعض اصحابنا، عن ابراهيم بن خالد، عن عبدالله بن وضّاح، عن ابي بصير، قال:

دخلت امّ خالد العبديّه على ابي عبدالله (عليه السلام) و انا عنده، فقالت:

جعلت فداك، أنه يعتريني قراقر في بطني، و قد وصف لي اطباء العراق النبيذ بالسويق، و قد وقفت و عرفت كراحتك له، فاحببت ان اسالك عن ذلك.

فقال لها: و ما يمنعك عن شربه؟ قالت: قد قلدتك ديني (٣) فالقى الله عزّ و جلّ حين القاه، فاخبره ان جعفر بن محمد (عليه السلام) امرني و نهاني.

فقال: يا ابا محمد! الا تسمع الى هذه المرأه و هذه المسائل! لا و الله، لا آذن لك في قطره منه و لا تذوقى منه قطره، فانما تندمين اذا بلغت نفسك هاهنا - و او ما بيده الى

ص: ٤٨

١- بيان لعله باسهم من شربه، و حاصله أنه كان يتّهم باليمين و الامتناع منه بحيث كان اذا اتهم على امر عظيم يخاف ضرراً عظيماً فيه لا- يحلف لنفى هذه التهمه عن نفسه، فمثل هذا معلوم أنه لا- يخالف اليمين، و لا يحلف الا [على] ما عزم عليه. منه (ره).

٢- ٢٤٧ ح ٤٥٩، عنه البحار: ٨٥/٦٢ ح ٧.

٣- كان اول الحديث محمول على التقيّه، او على امتحان السائل. و المراد بالنجاسه اما المصطلحه، او كناية عن الحرمه، فيدل على ان الاستهلاك لا ينفع في رفع الحظر. منه (ره).

حنجرته - يقولها ثلاثاً: افهمت؟ قالت: نعم.

ثم قال ابو عبدالله (عليه السلام): ما يبيل الميل ينجس حباً من ماء - يقولها ثلاثاً - (١).

٥- باب دواء عجن بالخمير، او النبيذ

الائمه، الصادق (عليه السلام)

١- الكافي: عن ابي علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن الحلبي، قال: سألت ابا عبدالله (عليه السلام) عن دواء عجن بالخمير، قال:

لا والله، ما احب ان انظر اليه، فكيف اتداوى به!

انه بمنزله شحم الخنزير، او لحم الخنزير و ان اناساً ليتداوون به. (٢)

٢- منه: عن عده من اصحابه، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن بن رثاب عن الحلبي قال: سئل ابو عبدالله (عليه السلام) عن دواء عجن بخمير؟ فقال:

ما احب ان انظر اليه، و لا اشمه، فكيف اتداوى به؟! (٣)

٣- طب الائمة: عن عبدالله بن جعفر، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن الحلبي قال: سألت ابا عبدالله (عليه السلام) عن دواء يعجن بالخمير لا يجوز ان يعجن بغيره، إنما هو اضطرار؟ فقال: لا والله، لا يحل لمسلم ان ينظر اليه، فكيف يتداوى به؟! و انما هو بمنزله شحم الخنزير الذي يقع في كذا و كذا (٤) لا يكمل الا به؛

فلا شفى الله احداً شفاه خمير، و شحم خنزير! (٥)

٤- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن مروك بن عبيد، عن رجل، عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال:

من اكتحل بميل من مسكر، كخله الله عزّ و جلّ بميل من النار.

ص: ٤٩

١- ٤١٣/٦ ح/١، عنه البحار: ٨٨/٦٢ ح ١٦.

٢- ٤١٤/٦ ح ٤، عنه البحار: ٨٩/٦٢ ح ١٨، التهذيب: ١١٣/٩.

٣- ٤١٤/٦ ح ١٠، عنه البحار: ٩٠/٦٢ ح ٢٠.

٤- «في كذا و كذا» اي من الادويه «لا يكمل» اي الدواء. منه (ره).

ثواب الاعمال: عن ابيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن احمد، عن يعقوب بن يزيد، عن مروك، (مثله). (١)

٥- الكافي: (باسناده) عن قايده بن طلحه، أنه سأل ابا عبدالله (عليه السلام) عن النبيذ يجعل في الدواء؟ فقال: لا [ليس] ينبغي لاحد ان يستشفى بالحرام. (٢)

الكاظم (عليه السلام)

٦- قرب الاسناد: عن عبدالله بن الحسن، عن جده علي بن جعفر، عن اخيه (عليه السلام) قال: سألته عن الكحل يصلح ان يعجن بالنبيذ؟ قال: لا.

كتاب المسائل: (باسناده) عن علي بن جعفر (مثله).

الكافي: عن علي بن محمد بن بندار، عن احمد بن ابي عبدالله، عن عده من اصحابنا عن علي بن اسباط، عن علي بن جعفر (مثله). (٣)

٧- كتاب المسائل: (باسناده) عن علي بن جعفر، عن اخيه موسى (عليه السلام)، قال: سألته عن الدواء هل يصلح بالنبيذ؟ قال: لا. (٤)

٦- باب التداوى بالحرام عند الاضرار

الآيات

الانعام: (١٩): (وَ قَدْ فَضَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ)

البقرة: (١٧٣): (فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يَجِدْ لَهُ مَخْرَجًا مِمَّا ضَرَتْهُ وَمَا كَانَ لِأَنْ يَضْرِبَ يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ وَالْيَدَيْنِ يَضْرِبُهُنَّ وَلَا حَتْمًا عَلَيْهِ أَنْ يَقَطَعَ الطَّرِيقَ، وَ لَوْلَا ذَلِكَ لَفَسَدَتِ السُّبُطُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)

ص: ٥٠

١- ٤١٤/٦ ح ٧، و ثواب الاعمال: ٢٩٠ ح ٥، عنهما البحار: ٩٠/٦٢ ح ٢١.

٢- ٤١٤/٦ ح ٨.

٣- ١٦٤ ح ٤٥، عنه البحار: ٢٥٥/١٠ ح ٥٥، و ج ٨٣/٦٢ ح ٣.

٤- هذه الآية تدل على اباحه المحرم المضطر الذي لم يكن باغياً او عادياً. و فسر الباغي بوجوده: منها الخارج على امام زمانه. و منها الآخذ عن مضطر مثله، بان يكون المضطر آخر شيء يد به رمقه فيأخذه منه، و ذلك غير جائز، بل يترك نفسه حتى يموت و لا يميت الغير. و منها الطالب للذمه، كما ذهب اليه جمع من الاصحاب. و اما العادى فقيل: هو الذى يقطع الطريق، و قيل [هو] الذى يتجاوز مقدار الضروره؛ و قيل الذى يتجاوز مقدار الشيع و فى بعض الروايات عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: الباغي الذى يخرج على الامام، و العادى الذى يقطع الطريق لا تحل لهما الميته. و ستاتى الاخبار فى ذلك و غيره. البحار: ٨٠/٦٢.

١- اختلف فيما اذا كانت الضرورة من جهة التداوى هل هى داخله فى عموم تلك الآيات؟ و هل يجوز التداوى بالحرام عند انحصار الدواء فيه؟ فذهب بعض الاصحاب الى عدم جواز التداوى بالحرام مطلقاً، و بعضهم الى عدم جواز التداوى بالخمير و سائر المسكرات و جواز التداوى بسائر المحرمات، و بعضهم الى جواز التداوى بكل محرّم عند انحصار الدواء فيه. قال المحقق - قدس الله روحه - فى الشرائع: ولو اضطر الى خمير و بول قدّم البول، و لم يوجد الا الخمر. قال الشيخ فى المبسوط: لا يجوز دفع الضرورة بها، و فى النهاية: يجوز، و هو الاشبه. و لا يجوز التداوى بها و لا بشيء من الانبذه و لا بشيء من الادويه معها شيء من المسكر اكلاً- و شرباً. و يجوز عند الضرورة ان يتداوى بها للعين. و قال الشهيد الثانى رفع الله درجته: هذا هو المشهور بين الاصحاب، بل ادعى عليه فى الخلاف الاجماع. و اطلق ابن البراج جواز التداوى به اذا لم يكن له عنه مندوحة، و جعل الاجوط تركه. و كذا اطلق فى الدروس جوازه للعلاج كالترياق. و الاقوى الجواز مع خوف التلف بدونها. و تحريمه بدون ذلك، و هو اختيار العلامة فى المختلف، و تحمل روايات المنع على تناوله الدواء لطلب العافيه، جمعاً بين الأدله - انتهى - . و قال الشهيد - روح الله روحه - فى الدروس: و يباح تناول المائعات النجسه العطش و ان كان خمراً مع تعذّر غيرها. و هل تكون المسكرات سواءً، او تكون الخمره مؤخره عنها؟ الظاهر نعم، للاجماع على تحريمها بخلافها. و لو وجد خمراً و بولاً و ماءً نجساً، فهما اولى من الخمر لعدم السكر بهما، و لا فرق بين بوله و بول غيره. و قال الجعفى: يشرب للضرورة بول نفسه لا بول غيره، و كذا يجوز تناول للعلاج كالترياق و الاكتحال بالخمير للضرورة. رواه هارون بن حمزه عن الصادق (عليه السلام) و تحمل الروايات الوارده بالمنع من الاكتحال به و المداواه على الاختيار. و منع الحسن من استعمال المسكر مطلقاً بخلاف استعمال القليل من السموم المحرّمه عند الضرورة لان تحريم الخمر تعيّد. و فى الخلاف: لا يجوز التداوى بالخمير مطلقاً، و لا يجوز شربها للعطش. و تبعه ابن ادريس فى احد قوليه فى التداوى، و جوزّ الشرب للضرورة ثم جوزّ فى القول الآخر الامرين. و قال الشيخ ابن فهد - قدس [الله] سره - فى كنز العرفان: اما الخمر فيحرم التداوى بها اجماعاً، بسيطاً و مركباً؛ و اما دفع التلف فليل بالمنع ايضاً، و الحقّ عدمه، بل يباح دفعاً للتلف، و كذا باقى المسكرات نعم لو وجد الخمر و باقى المسكرات اخر الخمر. اما التداوى بالخمير او بشيء من المسكرات او المحرمات فلا يجوز فيحلّ تناول الخمر لطلب السلامه فى صورته دفع الهلاك، و لا يجوز لطلب الصّحه فى دفع الامراض. و هل يجوز التداوى به للعين، منع منه ابن ادريس، و الشيخ فى احد قوليه و اجازته فى الآخر، و اختاره المحقق، و العلامة. ثم قال: فانّ كان مضطراً فليكتحل به، و كذا نقول فى المريض اذا تيقن التلف لو لا التداوى بها جاز اذا كان لدفع التلف لا لطلب الصيحه. قاله القاضى، و اختاره العلامة، و منع الشيخ و ابن ادريس. قال القاضى: و الاحوط تركه. اما التداوى ببول الابل فجاز اجماعاً، و غيرها من الطاهره على الاصح - انتهى - . و المسأله فى غايه الاشكال، و ان كان ظنّ انحصار الدواء فى الحرام بعيداً، لا سيما فى خصوص الخمر و المسكرات، عنه البحار: ٨٠/٦٢.

المائدة: (فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصِهِ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ). (١) الاخبار، الائمه، امير المؤمنين (عليه السلام)

١- مكارم الاخلاق: سئل امير المؤمنين (عليه السلام)، عن بول البقر (٢) يشربه الرجل؟

ص: ٥٢

١- المائدة: ٣. قوله تعالى: «غير متجانف لاثم» اي غير مائل الى اثم، بان ياكل زياده على الحاجه، او للتلذذ، او غير معتمد لذلك ولا مستحل، او غير عاص بان يكون باغياً على الامام، او عادياً متجاوزاً عن قدر الضروره، او عما شرع الله بان يقصد اللذّه لاسد الرقم. البحار: ٨٠/٦٢.

٢- أعلم أنه لا- خلاف في نجاسه بول ما لا يؤكل لجمه مما له نفس سائله، سواء كان نجس العين ام لا فيحرم بوله للنجاسه. وقد مر خلاف في بول الطيور. و اما الحيوان المحلل ففي تحريم بوله قولان: احدهما: و به قال المرتضى، و ابن ادريس، و المحقق في «النافع»: الحل، للاصل و كونه ظاهراً، و عدم دليل يدل على تحريمه فيتناول قوله تعالى: (قل لا اجد في ما اوحى الى محرماً على طاعم يطعمه) - الآيه - (انعام: ١٤٥). و الثانى: - و هو الذى اختاره المحقق فى الشرائع، و العلامه و جماعه: التحريم عدا بول الابل، للاستخبات فيتناوله «و يحرم عليهم الخبائث» (الاعراف: ١٥٧ و لا يلزم من طهارته حله. و لعل الاول اقوى، لان الظاهر ان المراد بالخبث فى الآيه ما فيه جهه قبح واقعى يظهر لنا بيان الشارع، لا ما تستفدرة الطبائع كما سنبينه ان شاء الله فى محلّه. و إنما استثنوا بول الابل لما ثبت عندهم ان النبى (صلى الله عليه و آله و سلم) امر قوماً اعتلوا بالمدينه ان يشربوا ابوال الابل، فيجوز الاستشفاء بها. و بعضهم جوزوا الاستشفاء بسائر ابوال الطاهره ايضاً. والحاصل: انه على القول بالتحريم يرجع الى الخلاف المتقدم، و يقيد بحال الضروره و على القول الآخر يجوز مطلقاً، و الله اعلم. منه (ره).

قال: ان كان محتاجاً يتداوى به فلا بأس. (١)

الباقر (عليه السلام)

٢- تفسير العياشي: عن محمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام) في المرأة، او الرجل يذهب بصره، فيأتيه الاطباء فيقولون:

نداويك شهراض او اربعين ليله مستلقياً كذلك يصلّي، فرجعت اليه له.

فقال: (فمن اضطر غير باغ ولا عاد) (٢). (٣)

٣- المحاسن: عن حماد بن عيسى، عن ابن اذينة، عن محمد بن مسلم، و اسماعيل الجعفي و عده، قالوا: سمعنا ابا جعفر (عليه السلام) يقول:

التقيّه في كلّ شيء، و كلّ شيء اضطرّ اليه ابن آدم فقد احله الله له. (٤)

٤- علل الشرائع، و امالي الصدوق: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن محمد بن اسماعيل ابن بزيع، عن محمد بن عذافر، عن ابيه (٥)، قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام):

لم حرّم الميتة، و الدم، و لحم الخنزيرف و الخمر؟

فقال: انّ الله لم يحرم ذلك على عباده، و احلّ لهم ما سوى ذلك من رغبه فيما احلّ لهم، و لا زهد فيما حرم [فيه] عليهم! ولكنّه عزّ و جلّ خلق الخلق و علم ما تقوم به ابدانهم و ما يصلحها (٦) فاحله لهم، و اباحه، و علم ما يضرهم فنهاهم عنه،

ص: ٥٣

١- ٤٢٢/١ ح ٧، عنه البحار: ٨٤/٦٢ ح ٧.

٢- البقره: ١٧٣.

٣- ١٧٦/١ ح ١٥٨، عنه البحار: ٦٦/٦٢ ح ١١.

٤- ٤٠٣/١ ح ٣١٤، عنه البحار: ٨٢/٦٢ ح ٢.

٥- في العلل: عن بعض رجاله، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: لم حرّم الله الخمر و الميتة؟

٦- فيه: و ما يصلحهم.

ثم أحله للمضطرّ في الوقت الذي لا يقوم بدنه إلا به، فاحله له بقدر البلغه لا غير ذلك - الخبر - (١).

الصادق (عليه السلام)

٥- التهذيب: عن عمار بن موسى، عن ابي عبدالله (عليه السلام) - في حديث - عن الرجل اصابه العطش حتّى خاف على نفسه، فاصاب خمراً؟

قال: يشرب منه قوته. (٢)

٦- طبّ الاثمه: عن ايوب بن جرير، عن ابيه جرير بن ابي الورد، عن زرعه بن محمد الحضرمي، عن سماعه، قال:

قال لي ابو عبدالله الصادق (عليه السلام) عن رجل كان به داء فامر له بشرب البول،

فقال: لا يشربه. قلت انه مضطر الى شربه. قال:

فإن كان يضطرّ الى شربه و لم يجد دواء لادائه فليشرب بوله، اما بول غيره فلا. (٣)

٧- التهذيب: (باسناده) عن محمد بن احمد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين و الحسن بن موسى الخشاب، عن يزيد بن اسحاق شعر، عن هارون بن حمزه الغنوي عن ابي عبدالله (عليه السلام):

في رجل اشتكى عينيه فبعث له بكحل يعجن بالخمير (٤)،

فقال: هو خبيث بمنزله الميتة، فان كان مضطراً فليكتحل به. (٥)

ص: ٥٤

١- ٤٨٣/٢ ح ١، و امالي الصدوق: ٣٩٥، عنهما البحار: ٨٢/٦٢ ح ١.

٢- ١١٦/٩.

٣- ٧٣، عنه البحار: ٨٦/٦٢ ح ١١.

٤- قد عرفت ان الاصحاب اختلفوا في التداوي بالمسكر للعين، فالأكثر جوزوه عند الضروره للروايه الاخيره، و منع بن ادريس منه مطلقاً لاطلاق النص، و الاجماع بتحريمه الشامل لموضع النزاع، و بالروايات السابقه. و اجيب بان النص، و الاجماع على تحريمه مختصان بتناوله بالشرب و نحوه، و بان الروايات مع ضعف سندها مطلقه فلا تنافي المقيد من الجواز عند الضروره. منه (ره).

٥- ١١٤/٩ ح ٢٢٨، عنه البحار: ٩١/٦٢ ح ٢٣.

١- باب فضلها

١- دعائم الاسلام: عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

لا تكرهوا (١) مرضاكم على الطعام فإن الله يطعمهم، و يسقيهم (٢)

٢- طبّ النبي: قال صلى الله عليه وآله وسلم:

المعدة بيت كلّ داء، و الحميه رأس كلّ دواء، و أعط كلّ نفس ما عوّدها (٣)

الصادق عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

٣- الخصال، و علل الشرائع: الطالقاني، عن الحسن بن عليّ العدوي، عن عباد بن صهيب، عن أبيه، عن جدّه، عن الربيع صاحب المنصور قال: حضر ابو عبدالله جعفر ابن محمّد الصادق عليهما السلام مجلس المنصور يوماً، و عنده رجل من الهند يقرأ كتب الطبّ فجعل ابو عبدالله الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام ينصب لقراءته. فلما فرغ الهندي قال له:

يا ابا عبدالله، أتريد ممّا معي شيئاً؟ قال: لا، فإنّ ما معي خير ممّا معك. قال: و ما هو؟ قال: أداوى الحارّ بالبارد، و البارد بالحارّ، و الرطب باليابس، و اليابس بالرطب. و أردّ الامر كلّه إلى الله عزّوجلّ، و أستعمل ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«و اعلم أنّ المعدة بيت الداء، و الحميه هي الدواء» و أعوّد البدن ما اعتاد،

فقال الهندي: و هل الطبّ إلّا هذا. (٤)

الائمّه، أمير المؤمنين عليه السلام

٤- دعوات الراوندي: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

المعدة بيت الادواء، و الحميه رأس الدواء. (٥)

ص: ٥٥

١- السرائر: إذا كان الإنسان مريضاً فلا ينبغي له ان يكرهه على تناول الطعام و الشراب، بل يتلطف به في ذلك (السرائر: ٣٧٤،

عنه البحار: ٢٧٣/٦٢)

٢- ١٤٤/٢ ح ٥٠٦، عنه البحار: ٢٧٣/٦٢).

٣- عنه البحار: ٢٩/٦٢.

٤- ٥١١ ح ٣ و العلل: ٩٨/١ ح ١، عنهما البحار: ٢٠٥/١٠ ح ٩.

٥- مكارم الاخلاق: عن العالم عليه السلام قال:

الحميه رأس الدواء، والمعدة بيت الداء، وعود بدنًا ما تعود. (١)

٢- باب حدودها، وقيمتها

الائمه، الكاظم عليه السلام

١- الكافي: عن عدّه من أصحابه، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عليّ بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: ليس الحميه أن تدع الشيء أصلاً لا تأكله، ولكن الحميه أن تاكل من الشيء و تخفف. (٢)

الرضا، عن الكاظم عليهما السلام

٢- فقه الرضا عليه السلام: أروى عن العالم عليه السلام أنه قال: رأس الحميه الرفق بالبدن. (٣)

٣- منه: و عنه عليه السلام- فى حديث- قال:

إنّها (الحميه) ليس ترك أكل الشيء، و لكنّها ترك الإكثار منه. (٤)

٤- و منه: و عنه عليه السلام أنه قال: إثنان عليان أبداً: صحيح محتمى، و عليل مخلط (٥) (٦)

الرضا عليه السلام

٥- معانى الاخبار، و عيون اخبار الرضا عليه السلام: عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن أحمد، عن إسماعيل الخراساني، عن الرضا عليه السلام قال:

ليس الحميه من الشيء تركه، إنّما الحميه من الشيء الإقلال منه. (٧)

ص: ٥٦

١- ١٨٠/٢ ح ٩، عنه البحار: ١٤٢/٦٢ ح ١٠. و فقه الرضا: ٣٤٠، عنه البحار: ٢٦٠/٦٢.

٢- ٢٩١/٨ ح ٤٤٣، عنه البحار: ١٤٢/٦٢ ح ١١.

٣- ٣٤٠، عنه البحار: ١٤١/٦٢ ح ١١.

٤- ٣٤٧، عنه البحار: ١٤١/٦٢ ح ٦.

٥- أى يخلط فى الاكل والشرب الضارّ مع النافع ولا يميّز بينهما.

٤- ٣٤٠، عنه البحار: ١٤١/٦٢ ح ٥ و ص ٢٦٠ ح ٤
٧- ٢٣٨، والعيون: ٢٤١/١ ح ٧٢، عنهما البحار: ١٤٠/٦٢ ح ١

٦- فقه الرضا (عليه السلام): روى: إذا جعت فكل، و إذا عطشت فاشرب، و إذا هاج بك البول فبل. و لا تجماع الا من حاجه، و اذا نعست فتم، فان ذلك مصححه للبدن. (١)

٧- دعوات الراوندى: روى: لا- تاكل ما قد عرفت مضرته، و لا تؤثر هواك على راحه بدنك، و الحميه هو الاقتصاد فى كل شىء، واصل الطبّ الازم (٢)، و هو ضبط الشفتين، و الرفق باليدين. و الداء الدوى (٣) ادخال الطعام على الطعام. و اجتنب الدواء ما لزمتهك الصحه،

فاذا احسست بحرکه الداء، فاحرقه بما يردعه قبل استعجاله. (٤)

٣- باب ما يحمى المريض عنه

الصادق، عن آباءه (عليهم السلام)، عن النبى (صلى الله عليه و آله و سلم)

١- نوادر الراوندى: (باسناده) عن جعفر بن محمد، عن آباءه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم): انا اهل بيت لا نحى و لا نحمى الا من التمر. (٥)

٢- علل الشرائع: عن محمد بن على ماجيلويه، عن محمد بن يحيى، عن الحسين ابن الحسن بن ابان، عن محمد بن اورومه، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن اسحاق، عن محمد بن الفيض، قال: قلت:

جعلت فداك، يمرض منا المريض فيامره المعالجون بالحميه، قال: لا.

ولكننا اهل البيت لا نحى الا من التمر، و نتداوى بالتفاح، و الماء البارد.

قال: قلت: و لم تحتمون من التمر؟

قال: لان نبى الله (صلى الله عليه و آله و سلم) حمى علياً (عليه السلام) منه فى مرضه.

ص: ٥٧

١- ٣٤٠، عنه البحار: ٢٦٠/٦٢ ح ٣.

٢- فى النهايه: فازم القوم: اى امسكوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام، و منه سميت الحميه ازمأً، و منه حديث عمرو، سال الحارث بن كلده: ما الدواء؟ قال: الازم، يعنى الحميه، و امسك الاسنن بعضها على بعض.

٣- و الداء الدوى توصيف على المبالغه اى داء لا علاج له، او بعيد علاجه، من دوى - بالكسر - يدوى اى مرض. منه (ره).

٤- ٨١ ح ٢٠٢، عنه البحار: ٢٦٩/٦٢ ح ٥٩.

٥- ١٠٣ ح ٦٨، عنه البحار: ١٤٢/٦٢ ح ١٢.

الكافي: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن عبدالرحمان بن حماد، عن محمد بن اسحاق، عن محمد بن الفيض، قال:

قلت لابي عبدالله (عليه السلام): يمرض منا المريض (و ذكر مثله).

طبّ الاثمه: عن اسحاق بن يوسف، عن محمد بن الفيض (مثله).

وزاد في آخره: لا يضّر المريض ما حميت عنه (١) من الطعام. (٢)

٤- باب أنه في كم يحمى المريض

الاثمه، الصادق (عليه السلام)

١- معانى الاخبار: عن ابيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن احمد بن محمد، عن ابراهيم، عن عبدالله بن احمد، عن على بن جعفر بن الزبير، عن جعفر بن اسماعيل، عن رجل، عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: سألته: كم يحمى المريض؟

فقال: ربقاً (٣)، فلم ادركم ربقاً؟ فقال: عشره ايام، و فى حديث آخر: احد عشر ربقاً و ربق: صباح بكلام الروم، عنى احمد عشر صباحاً. (٤)

٢- طبّ الاثمه: عن الحسن بن رجاء، عن يعقوب بن يزيد، عن بعض رجاله، عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: الحميه احد عشر ديناً، فلا حميه.

قال: معنى قوله: «ديناض» كلمه روميّه يعنى احد عشر صباحاً. (٥)

٣- منه: عن احمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن

ص: ٥٨

١- اى ما حميته عنه سوى التمر، و يحتمل ان يكون المراد بالحميه الاقلال منه كما فى سائر الاخبار؛ فالمراد بالحميه المنفيه الترك مطلقاً، فعلى الاول تأكيد، و على الثانى تقييد. منه (ره).

٢- ٤٦٤/٢ ح ١١، و الكافي: ٢٩١/٨ ح ٤٤١، و طب الاثمه: ٧١، عنهما البحار: ١٤٠/٦٢ ح ٢ و ج ١٦٦/٦٦ ح ١، و الوسائل: ١٨٢/١٧ ح ١.

٣- النسخ هنا مختلفه جداً، ففى بعضها بالبدال المهمله و الباء الموحده و القاف، و فى بعضها بالياء المشاه التحتانيه، و فى بعضها بالراء المهمله ثم الباء الموحده. و فى طب الاثمه (الحديث التالى)، بالبدال ثم المشاه التحتانيه ثم النون؛ و ليس شىء منها مستعملاً بهذا المعنى فى لغة العرب ممّا وصل الينا، و اللغة الروميه. منه (ره).

٤- ٢٣٨ ح ١، عنه البحار: ١٤١/٦٢ ح ٣.

الحلبى قال: سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول: لا تنفع الحميه [لمريض] بعد سبعة ايام (١).

الكافى: عن محمد بن يحيى، عن احمد (مثله). (٢)

فقه الرضا (عليه السلام): اروى ان اقصى الحميه، اربعة عشر يوماً. (٣)

٥- باب اصل كل داءٍ و مادته

النبي (صلى الله عليه و آله و سلم)

١- الفقيه: قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم): الداء ثلاثة، و الدواء ثلاثة، فاما الداء: فالدم، و المرّه، و البلغم، فدواء الدم

الحجامه، و دوائى البلغم الحّمّام، و دواء المرّه المشى. (٤)

٢- طبّ النبى: قال (صلى الله عليه و آله و سلم): اصل كل داء البروده. (٥). (٦)

الائمّه، الصادق (عليه السلام)

٣- الكافى: (باسناده) عن موسى بن بكر، عن بعض اصحابنا؛

عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: لا تكثر من شرب الماء، فانه مادّه لكلّ داء. (٧)

٤- المحاسن: عن على بن حسان، عمّن ذكره، عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال:

اياكم و الاكثار من شرب الماء، فانه ماده لكل داء.

و فى حديث آخر: لو ان الناس اقلوا من شرب الماء لا ستقامت ابدانهم. (٨)

٥- منه: (باسناده) عن الحلبي - رفعه - قال: قال ابو عبدالله (عليه السلام) و هو يوصى رجلاً فقال: اقلل من شرب الماء فانه يمدّ

كل داء. (٩)

ص: ٥٩

١- حملة بعض الاطباء على ما اذا برى بعد السبعة، او الاحد عشر، و هو بعيد؛ و يمكن حملة على الحميه الشديده، او على تلك الالهويه و الامزجه. منه (ره).

٢- ٧٢، و الكافى: ٢٩١/٨ ح ٤٤٢، عنهما البحار: ١٤١/٦٢ ح ٧.

٣- ٣٤٧، عنه البحار: ١٤١/٦٢ ح ٦.

٤- ٧٢، عنه الوسائل: ٣٦١/١ ح ٣، مكارم الاخلاق: ٧٥، المستدرک: ٨٥/١٣ ح ٤٤.

- ٥- كذا، و لعل صحتها: البره: و هى التخمه و ثقل الطعام على المعده. (النهايه ١١٥/١).
- ٦- ١٩، عنه البحار ٢٩٠/٦٢، و المستدرک: ٢٢٤/١٦ ح ٣، جامع احاديث الشيعة: ٧٦/٢٩ ح ٧٨.
- ٧- ٣٨٢/٦ ح ٤، عنه الفصول المهمه: ١٣٩/٣ ح ١.
- ٨- ٣٩٧/٢ ح ٩ و ١٠، عنه البحار: ٤٥٥/٦٦ ذ ح ٣٦.
- ٩- ٥٧١، عنه البحار: ٤٥٥/٦٦ ح ٣٨، و له بيان.

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، عن جبرئيل (عليه السلام)

١- المحاسن: عن عمرو بن عمير قال: هبط جبرئيل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبين يديه طبق من رطب او تمر، فقال جبرئيل: اى شىء هذا؟ قال: البرنى قال:

يا محمّد، كله - الى ان قال - : و يخرج الداء، ولا داء فيه. (١)

الصادق (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، عن جبرئيل

٢- منه: (باسناده) عن ابي عبدالله (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اهدى اليه تمر، فقال: اى تمركم هذا؟ قالوا: البرنى يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال:

هذا جبرئيل يخبرنى ان فى تمركم هذا تسع خصال - الى ان قال - و يذهب بالداء. (٢)

الصادق (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

٣- منه: (باسناده) عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خير تموركم البرنى يذهب بالداء، ولا داء فيه. (٣)

الصادق (عليه السلام)

٤- الكافى: (باسنده) عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال:

خير تموركم البرنى يذهب بالداء، لا داء فيه - الحديث - . (٤)

٥- منه: (باسناده) عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال:

كلوا الباذنجان، فانه يذهب بالداء ولا داء له. (٥)

٦- منه: (باسناده) عن عبدالرحمان الهاشمى قال: قال لبعض مواليه:

اقل لنا من البصل و اكثر لنا من الباذنجان، فقال له مستفهماً: الباذنجان؟

قال: نعم الباذنجان جامع للطعم، منفى الداء، صالح للطبيعه - الحديث - . (٦)

٧- منه: (باسناده) عن ابي عبدالله (عليه السلام) انه قال: الحوك بقله الانبياء - الى ان قال - اذا

-
- ١- ٣٤٣/٢ ح ٨٢١ عنه الوسائل: ١٠٧/١٧.
 - ٢- ٣٤٤/٢ ح ٨٢٤ عنه الوسائل: ١٠٧/١٧.
 - ٣- ٣٤٤/٢ ح ٨٢٢ عنه الوسائل: ١٠٧/١٧.
 - ٤- ٣٤٥/٦ ح ٥، عنه الوسائل: ١٠٦/١٧.
 - ٥- ٣٧٣/٦ ح ١، عنه الوسائل: ١٦٦/١٧.
 - ٦- ٣٧٣/٦ ح ٣، عنه الوسائل: ١٦٧/١٧.

استقرّ في جوف الانسان قمع الداء كلّهُ. (١)

٨- المحاسن: و في حديث آخر، قال: ما من احد الا و به عرق من الجذام، و ان اللفت، و هو الشلجم يذّيبه، فكلوه في زمانه يذهب عنكم كلّ داء. (٢)

الرضا (عليه السلام)

٩- الكافي: (باسناده) عن ابي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: التين يذهب بالبخر، و يشدّ العظم و ينبت الشعر، و يذهب بالداء، و لا يحتاج معه الى دواء. (٣)

٧- باب ما يدفع جميع الامراض

الصادق (عليه السلام) عن امير المؤمنين (عليه السلام)

١- طبّ الاثمه: (باسناده) عن المفصّل، عن ابي عبدالله، عن آباءه، عن امير المؤمنين (عليه السلام) أنّه قال: من اكل احدى و عشرين زيبه حمراء من اول النهار، دفع الله عنه كل مرض، و سقم. (٤)

٢- الكافي: (باسناده) عن السكوني، عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: قال امير المؤمنين (عليه السلام): من اصطحب باحدى و عشرين زيبه حمراء لم يمرض الا مرض الموت ان شاء الله. (٥)

٣- منه: (باسناده) عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: قال امير المؤمنين (عليه السلام): احدى و عشرين زيبه حمراء في كل يوم على الريق تدفع جميع الامراض الا مرض الموت. (٦)

الرضا، عن آباءه، عن امير المؤمنين (عليه السلام)

٤- امالى الطوسى: (باسناده) عن الرضا، عن آباءه، عن على (عليه السلام) قال: من ادم اكل احدى و عشرين زيبه حمراء على الريق لم يمرض الا مرض الموت. (٧)

الصادق (عليه السلام)

٥- المحاسن: (باسناده) عن ابن سنان، عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال:

ص: ٦١

١- ٣٦٤/٦ ح ٤، عنه الوسائل: ١٧/١٤٧.

٢- ٣٣٣/٢ ح ٧٧٦ ريال عنه الوسائل: ١٧/١٦٥.

٣- ٣٥٨/٦ ح ١، عنه الوسائل: ٧/١٣٣.

- ٤-١٣٧، عنه البار: ١٥٣/٦٦ ح ٩.
- ٥-٣٥١/٦ ح ١، عنه الفصول المهمه: ٤١٤.
- ٦-٣٥١/٦ ح ٢، عنه الفصول المهمه: ٤١٤.
- ٧-٣٥٩/١ ح ٨٩، عنه البحار: ١٥١/٦٦ ح ٤.

من ادمن إحدى و عشرين زيبه حمراء لم يمرض الا مرض الموت. (١)

٨- باب ما يدفع جميع الامراض بغير اكل ال زيبه

الصادق (عليه السلام)، عن امير المؤمنين (عليه السلام)

١- الخصال: (باسناده) عن امير المؤمنين (عليه السلام) - في حديث الاربعمائه قال: اشربوا ماء السماء، فانه يطهر البدن، و يدفع الاسقام. (٢)

٢- طبّ الاثمه: عن امير المؤمنين (عليه السلام) قال: تقليم الاظفار يوم الجمعة يمنع كلّ داء. (٣)

٣- مكارم الاخلاق: عن ابى جعفر (عليه السلام) قال: من اخذ اظفاره و شاربه كل جمعه و قال حين ياخذه: «بسم اله و بالله و. على سنّه محمد و آل محمد» لم يسقط منه قلامه و لا جزازه الا كتب الله بها عتق رقبه، و لم يمرض الا المرضه التي يموت فيها. (٤)

٤- دعوات الراوندى: روى عنهم (عليهم السلام): قلم اظفارك، و ابداا بخنصرك من يدك اليسرى و اختم بخنصرك من يدك اليمنى، و خذ (٥) شاربك و قل حين تريد ذلك «بسم الله و بالله و على ملّه رسول الله» فانه من فعل ذلك كتب الله له بكل قلامه و جزازه عتق رقبه، و لم يمرض الا المرض الذى يموت فيه. (٦)

الرضا (عليه السلام)، عن موسى بن جعفر (عليه السلام)

٥- طبّ الاثمه: (باسناده) عن محمد بن سنان، عن الرضا (عليه السلام) قال:

سمعت موسى بن جعفر (عليه السلام) و قد اشتكى فجاء المترفقون بالادويه يعنى - الاطباء - فجعلوا يصفون له العجائب فقال: اين يذهب بكم؟

اقتصروا على سيدّ هذه الادويه الهليلج، و الرازيانج، و السكر فى استقبال الصيف ثلاثه اشهر كل شهر ثلاث مرّات، و فى استقبال الشتاء ثلاثه اشهر فى كل شهر ثلاثه ايام ثلاث مرّات و يجعل موضع الرازيانج مصطكى فلا يمرض الا مرض الموت. (٧)

ص: ٦٢

١- ٣٦٣/٢ ح ٩٠٢، عنه الفصول المهمه: ٤١٤.

٢- ٣٦٣، عنه البحار: ٩٧/٦٢ ذح ١٣.

٣- ١٤٠، عنه البحار: ١٢١/٧٦.

٤- ١٥٣/١ ح ١٢، عنه البحار: ١٢٣/٧٦.

٥- جزّ، م.

٦- ٧٨ ح ١٨٩، عنه البحار: ٢٦٨/٦٢ ح ٥٥، الوسائل: ٥٣/٥ ح ٣.

٧- ٦٤، نه البحار: ٩٩/٦٢ ح ٢١.

٥- ابواب اصول العلاج و المعالجه

١- باب علاج كل داء بال غسل

الآيات

الانعام: (يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ).

الاخبار، الرضا (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

١- مكارم الاخلاق: عن الرضا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الله عز وجل جعل البركه فى الغسل، وفيه شفاء من الوجداع، وقد بارك عليه سبعون نبياً. (١)

الائمة، امير المؤمنين (عليه السلام)

٢- منه: عن امير المؤمنين (عليه السلام) قال:

الغسل شفاء من كل داء، ولا داء فيه، يقل البلغم، ويجلو القلب. (٢)

الصادق، عن آباءه (عليهم السلام)، عن امير المؤمنين (عليه السلام)

٣- الخصال: (باسناده) عن الصادق (عليه السلام)، عن آباءه (عليهم السلام) قال:

قال امير المؤمنين (عليه السلام): لعق الغسل شفاء من كل داء، قال الله تعالى:

«يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس». (٣)

٤- المحاسن: (باسناده) عن اسماعيل بن جعفر، عن ابيه، عن على (عليه السلام) قال: الغسل فيه شفاء. (٤)

الصادق (عليه السلام)

٥- منه: (باسناده) عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: لعق الغسل فيه شفاء، قال الله عز وجل: (يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ). (٥)

الكاظم (عليه السلام)

٦- و منه: عن ابي الحسن (عليه السلام) قال:

١- ٣٥٩/١ ح ١٣ و ١٢، عنه البحار: ٢٩٤/٦٦.

٢- ٣٥٩/١ ح ١٣ و ١٢، عنه البحار: ٢٩٤/٦٦.

٣- ٦٢٣، عنه البحار: ٢٩١/٦٦ ح ٤.

٤- ٣٠٠/٢ ح ٦٢٧، عنه البحار: ٢٩١/٦٦ ح ٦.

٥- ٢٩٩/٢ ح ٦٢٥، عنه البحار: ٢٩١/٦٦ ح ٥.

العسل شفاء من كل داء، اذا اخذته من شهبه. (١)

٧- فقه الرضا (عليه السلام): قال العالم (عليه السلام): عليكم بالعسل وحبّه السوداء؛

وقال: العسل شفاء في ظاهر الكتاب كما قال الله عزّ وجلّ؛

وقال (عليه السلام): في العسل شفاء من كل داء. (٢)

٢- باب علاج كل داء باللبن

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

١- كنز العمال: عن ابن مسعود، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

ما انزل الله تعالى داء الا وقد انزل له شفاء، وفي اللبن البقر شفاءً من كل داء. (٣)

٢- مكارم الاخلاق: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لو اغنى عن الموت شيء، لاغنت المثلثه، قيل: يا رسول الله! وما

المثلثه؟ قال: الحسو باللبن. (٤)

الصادق، عن آبائه، عن امير المؤمنين (عليه السلام)

٣- الخصال: (باسناده) عن الجعفرى قال:

قال امير المؤمنين (عليه السلام) حسو (٥) اللبن شفاء من كل داء الا الموت. (٦)

الكاظم (عليه السلام)

٤- الكافي: (باسناده) عن الجعفرى قال: سمعت ابا الحسن موسى (عليه السلام) يقول:

ابوال ابل خير من البانها، ويجعل الله عزّ وجلّ الشفاء في البانها. (٧)

٥- منه: (باسناده) عن موسى بن عبدالله بن الحسين قال:

سمعت اشياخنا يقولون: البان اللقاح شفاء من كل داء وعاهه. (٨)

ص: ٦٤

١- ٣٠٠/٢ ح ٦٢٨، عنه البحار: ٢٩٢/٦٦ ح ٧.

٢- ٣٤٦، عنه البحار: ٢٩٣/٦٦ ح ١٦.

٣- ٣١/١٠.

٤- ٣٥٣/١ ح ١، عنه البحار: ٨٧/٦٦ ح ٨. المحاسن: ١٧١/٢ ح ١١٢، عنه البحار: ٩٦/٦٦ ح ٧.

٥- فى القاموس: حسا زيد المرق، شربه شيئاً بعد شىء.

٦- ٦٣٧/٢ ح ١٠، عنه البحار: ٩٤/٦٦ ح ١.

٧- ٣٣٨/٦ ح ١.

٨- ٣٣٨/٦ ح ٢، المحاسن: ٢٩٤/٢ ح ٦٠٢، عنهما البحار: ١٠٢/٦٦ ح ٢٨.

طبّ الائمه: عن كامل قال: سمعت موسى بن عبدالله بن الحسين يقول:

سمعت اشياخنا يقولون: (مثله). (١)

٣- باب علاج كل داء بالشونيز

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

١- كنز العمال: عن بريده، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

الحبّه السوداء فيها شفاء من كل داء الا الموت. (٢)

٢- مكارم الاخلاق: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انّ هذه الحبّه السوداء فيها شفاء من كلّ داء الا السام. فقلت: و ما السام؟ قال: الموت.

قلت: و ما الحبّه السوداء؟ قال: الشونيز. قلت: و كيف اصنع؟ قال: تاخذ احدى و عشرين حبّه، فتجعلها في خرقة و تنقعها في الماء ليله - الحديث - . (٣)

الباقر (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

٣- طبّ الائمه: عن ابى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): في هذه الحبّه السوداء، انّ فيها شفاء من كل داء الا السام. فقيل: يا رسول الله! و ما السام؟ قال: الموت. (٤)

الائمّه، الصادق (عليه السلام)

٤- مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال: الحبّه السوداء شفاء من كل داء، و هى حبيبه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و سلم).

فقيل له: انّ الناس يزعمون أنّها الحرمل، قال: لا، هى الشونيز، فلو اتيت اصحابه فقلت: اخرجوا الى حبيبه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و سلم) لا اخرجوا الى الشونيز. (٥)

الكاظم (عليه السلام)

٥- فقه الرضا (عليه السلام) عن العالم (عليه السلام)

انّ حبّه السوداء شفاء من كل داء الا السام. (٦)

- ١- ١٠٢، عنه الوسائل: ٨٨/١٧ ح ٦.
- ٢- ٣٩/١٠، وفيه عدة احاديث بهذا المضمون.
- ٣- ٤٠٢/١ ح ١، عنه البحار: ٢٢٨/٦٢.
- ٤- ٧٩، عنه البحار: ٢٢٨/٦٢ ح ٥.
- ٥- ٤٠٣/١ ح ٢، عنه البحار: ٢٢٨/٦٢.
- ٦- ٣٤٦، عنه البحار: ٢٢٨/٦٢.

٤- باب علاج كل داء بالثفاء

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (١)

١- مكارم الاخلاق: عن ابن عباس قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الثفاء داواء لكل داء، و لم يداو الورم و الضربان بمثله. (٢)

٥- باب علاج كل داء بالسنا

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

١- كنز العمال: عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بالسنا، و السنوت، فإنّ فيهما شفاءً من كل داء الا السام، قالوا: يا

رسول الله! و ما السام؟ قال: الموت. (٣)

٢- السرائر: روى ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

عليكم بالسنا، فتداووا به، فلو دفع شىء الموت لدفعه السنا. (٤)

٣- طب النبى: قال (صلى الله عليه وآله وسلم): لو كان فى شىء شفاء لكان فى السنا. (٥)

٦- باب علاج كل داء بالاهليلج الاسود

١- طب النبى: قال (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بالاهليلج الاسود، فإنّه من شجره الجنّه، و طعمه منه، و فيه شفاء من كل

داء. (٦)

٧- باب علاج كل داء بالشعير

الائمّه، الصادق (عليه السلام)

١- مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال:

لو علم الله فى شىء شفاء اكثر من الشعير، ما جعله الله غذاء الانبياء (عليهم السلام). (٧)

ص: ٦٦

١- اى النانخواه.

٢- ٤١٦/١ ح ٢، عنه البحار: ٢٤٤/٦٦.

٣- ٤٣/١٠، و فيه عدّه احاديث بهذا المعنى.

٤- عنه البخار: ٢٧٤/٦٢.

٥- عنه البخار: ٣٠٠/٦٢.

٦- ٣١، عند المستدرک: ٤٥٠/١٦.

٧- ٣٣٤/١ ح ٣، عنه البخار: ٢٥٥/٦٦.

الرضا (عليه السلام)

٢- منه: عن ابي الحسن (عليه السلام) قال: فضل خبز الشعير على البرّ كفضلنا على الناس - الى ان قال - : و ما دخل جوفاً الا و اخرج كل داء فيه - الحديث - . (١)

٨- باب علاج كل داء بالهندباء

الائمة، على بن الحسين (عليه السلام)

١- كفايه الاثر: (باسناده) عن الزهوري، عن على بن الحسين (عليه السلام) - في حديث - : قلت: و ما فضل الهندباء؟

قال: ما من ورقه من الهندباء، الا و عليها قطره من ماء الجنه، فيه شفاء من كلّ داء، الخبر. (٢)

الرضا (عليه السلام)

٢- الكافي: عن العده، عن سهل، عن محمد بن اسماعيل، قال:

سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: اكل الهندباء شفاء من كل داء. (٣)

و ما من داء في جوف ابن آدم الا قمعه الهندباء. (٤)

٩- باب علاج كل داء بالتمر

النبي (صلى الله عليه و آله و سلم)

١- غوالي اللثالي: عن النبي (صلى الله عليه و آله و سلم) قال: العجوه من الجنه، هي شفاء من السقم. (٥) الائمة، امير المؤمنين (عليه السلام)

٢- المحاسن: عن امير المؤمنين (عليه السلام) قال:

كلوا التمر، فانّ فيه شفاء من الادواء. (٦)

ص: ٦٧

١- ٣٣٤/١ ح ٢، عنه البحار: ٢٧٤/٦٦ ح ١، و المستدرک: ٣٣٤/١٦ ح ٤ الكافي: ٣٠٤/٦ ح ١.

٢- ٣١٩، عنه البحار: ٢٣٢/٤٦.

٣- فى المصدر: الهندبائو شفاء من الف داء.

٤- ٣٦٣/٦ ح ٨، عنه البحار: ٢١٥/٦٢ ح ٤.

٥- ٢٦/١، عنه المستدرک: ٤٢٤/١٦.

٦- ٣٤٣/٢ ح ٨١٨، عنه البحار: ١٣٣/٦٦ ح ٣٠.

٣- منه: عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: الصرغان هو العجوه، وفيه شفاء من الداء. (١)

١٠- باب علاج كل داء بالسكر

الائم، الصادق (عليه السلام)

١- الكافي: (باسناده) عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: لئن كان الجبن يضّر من كل شيء ولا ينفع، فانّ المسكر ينفع من كل شيء، ولا يضّر من شيء. (٢)

٢- منه: (باسناده) عن يحيى بن بشير النبال، قال: قال ابو عبدالله (عليه السلام) لابي:

يا بشير! باي شيء تداون مرضاكم؟ قال: بهذه الادويه المرار،

فقال: لا، اذا مرض احدكم فخذ السكر الابيض فدقه، فصب عليه الماء البارد، فاسقه اياه، فانّ الذي جعل الشفاء في المرار قادر ان يجعله في الحلاوه. (٣)

٣- منه: عن بعض اصحابنا قال: شكوت الى ابي عبدالله الوجع، فقال:

إذا اويت الى فراشك فكل سكرتين. (٤)

الكاظم (عليه السلام)

٤- مكارم الاخلاق: عن علي بن يقطين قال: سمعت ابا الحسن (عليه السلام) يقول: من اخذ سكرتين عند النوم كان شفاء من كل داء الا السام. (٥)

١١- باب علاج كل داء بالسلق

١- المحاسن: عن البنزطي، قال: قال لي ابو الحسن الرضا (عليه السلام):

يا احمد! كيف شهوتك البقل؟ فقلت: ائني لاشتهى عامته، فقال: فاذا كان كذلك فعليك بالسلق، فانه ينبت على شاطئ الفردوس، وفيه شفاء من الادواء - الحديث - . (٦)

ص: ٦٨

- ٣- ٣٣٤/٦ ح ٩، عنه الوسائل: ٨١/١٧ ح ٤.
- ٤- ٣٣٣/٦ ح ٥، عنه الوسائل، ٧٩/١٧ ح ٣.
- ٥- ٣٦٣/١، عنه البحار: ٣٠٠/٦٦ ضمن ح ١٢.
- ٦- ٣٢٧/٢ ح ٧٤٥، عنه البحار: ٢١٧/٦٦ ح ٦.

١٢- باب علاج كل داء بالبادنجان

١- طبّ الائمه: (باسناده) عن ابن ابي يعفور قال:

قال ابو عبدالله (عليه السلام): كلوا البادنجان، فإنه شفاء من كل داء. (١)

٢- مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال:

اكثروا من البادنجان عند جذاذ النخل، فإنه شفاء من كل داء - الحديث - . (٢)

٣- الكافي: (باسناده) عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال:

كلوا البادنجان، فإنه يذهب الداء ولا داء له. (٣)

١٣- باب شفاء كل داء باكل ما يسقط من الخوان

الائمه، الصادق (عليه السلام)، عن امير المؤمنين (عليه السلام)

١- الكافي: (باسناده) عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال:

قال امير المؤمنين (عليه السلام): كلوا ما يسقط من الخوان، فإنه شفاء لكل داء ياذن الله، لمن اراد ان يستشفى به. (٤)

الباقر (عليه السلام)

٢- الهدايه: (باسناده) عن ميسر بن محمد بن الوليد بن يزيد، عن ابي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال (عليه السلام) له:

ما كان في الصحراء فدعه و لو فخذ شاه، و ما كان في البيت فاتبه و القطه و كله، فأن فيه رضى الرب و مجلبه للرزق، و شفاءً من كل سقم. (٥)

ص: ٦٩

١- ١٤١، عنه البحار: ٢٢٣/٦٦ ح ٦.

٢- ٣٩٨/١ ح ٦، عنه البحار: ٢٢٣/٦٦ ضمن ح ٧.

٣- ٣٧٣/٦ ح ١، عنه الوسائل: ١٦٦/٧ ح ١، ورواه البرقي في المحاسن: ٣٣٤/٢ ح ٧٨٢ (مثله).

٤- ٣٠٠/٦ ح ٣، عنه الوسائل: ٥٠٢/١٦ ح ٣، و الفصول المهمه: ٤٦/٣ ح ٢. الخصال: ٦١٣، حديث الاربعمائه (مثله).

٥- ٣٠٨، عنه المستدرک: ٢٨٨/١٦ ح ٢، الفقيه: ٣٥٦/٣ ح ٤٢٥٧، عنه الوسائل: ٤٩٩/١٦ ح ٢.

٤- الاخلاق: قال ابو عبدالله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام):

كلوا ما يفع عن المائده فى الحضر فان فيه شفاء من كل داء؛

و لا تاكلوا ما يقع منها و من السفره فى الصحارى. (١)

٤- الكافى: (باسناده) عن عبدالله الراجائى قال:

كنت عند ابى عبدالله (عليه السلام) و هو ياكل، فرايته يتبع مثل السمسمة من الطعام ما يسقط من الخوان، فقلت: جعلت فداك تتبع مثل هذا؟

فقال: يا عبدالله! هذا رزقك، فلا تدعه لغيرك، اما انّ فيه شفاءً من كل داء. (٢)

١٤- باب انّ الشفاء فى شيئين

١- عيون اخبار الرضا (عليه السلام): بالاساتيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم): ان يكن فى شىء شفاء ففى شرطه (٣) الحجّام، او فى شربه العسل. (٤)

١٥- باب انّ الشفاء فى ثلاثة

١- اعلام الحديث: (باسناده) عن ابن عباس انّ رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) قال:

«الشفاء فى ثلاثة» (٥)

ص: ٧٠

١- مخطوط، عنه المستدرک: ٢٨٨/١٦ ح ٢، و جامع احاديث الشيعة: ٥٢/٢٩ ح ٢.

٢- ٤٠١/٦ ح ٩، عنه الوسائل: ٥٠٢/١٦ ح ٦، ورواه الابرىقى فى المحاسن: ٢٢٨/٢ ح ٣٢٧، عنه البحار: ٤٨/٦٦ ج ٤، الفصول المهمه: ٤٧/٣ ح ٤.

٣- قال الجوهرى: المشروط: الموضع، و المشراط مثله و قد شرط الحاجم يشروط. و يشراط اذا يزغ، اى قطع و فى القاموس: الشرط: بزغ الحجّام، منه (ره).

٤- ٣٤/٢ ح ٨٢، عنه البحار: ١١٦/٦٤ ح ٤٥.

٥- قاتل الخطابى: هذه القسمه فى التداوى منتظمه جمله ما پنداوى به الناس. و ذلك ان الحجم يستفرغ الدم، و هو اعظم الاخلاط و انجحها شفاءً عند الحاجه اليه؛ و العسل مسهل و قد يدخل ايضاً فى المعجونات المسهله، ليحفظ على تلك الادويه

قواها فيسهل الاخلاط النبي في البدن، و اما الكى انما هو للداء العضال، و الخلط الباغي الذى لا يقدر على حسم مادته الا به، و قد وصف النبي (صلى الله عليه و آله و سلم) ثم نهى عنه كراهه، لما فيه من الالم الشديد و الخطر العظيم، و لذلك قالت العرب - فى امثالها - «آخر الدواء الكى» و قد كوى (صلى الله عليه و آله و سلم) سعد بن معاذ على الكحل، و اکتوى غير واحد من الصحابه بعد. و قال ابن حجر فى «فتح البارى»: لم يرد النبي (صلى الله عليه و آله و سلم) الحصر فى الثلاثه، فانّ الشفاء قد يكون فى غيرها، و انما تبّه على اصول العلاج، و ذلك ان الامراض الا متلائيه تكون دمويه، و صفراويه، و يلغميه، و سوداويه. و شفاء الدمويه: باخراج الدم، و انما خصّ الحجم بالذكر لكثرة استعمال العرب، و الفتهم له بخلاف الفصد، و ان كان فى معنى الحجم، لكنّه لم يكن معهوداً لها غالباً، على انّ فى التعبير بقوله: «شرطه محجم» ما قد يتناول الفصد ايضاً، فالحجم فى البلاد الحارّه انجح من الفصد، و الفصد فى الباردة انجح من الحجم. و اما الا متلاء الصفراوى و ما ذكر معه: فدواؤه بالمسهل، و قد تبّه عليه بذكر العسل. و اما الكى: فانه يقع اخيراً لاخراج ما يتعسر اخراجه من الفضلات؛ و ما نهى عنه مع اثبات الشفاء فيه اما لكونهم كانوا يرون انه يحسم الداء بطبعه و كرهه لذلك، و لذلك كانوا يبادرون اليه قبل حصول الداء، لظنهم انه يحسم الداء فيتعجل الذى يكتوى التعذيب بالنار لامر مظنون، و قد لا يتفق ان يقع له ذلك المرض الذى يقطعه الكى. و يؤخذ من الجمع بين كراهيته (صلى الله عليه و آله و سلم) للكى و بين استعماله انه لا يترك مطلقاً، و لا يستعمل مطلقاً، بل يستعمل عند تعييه طريقاً الى الشفاء مع مصاحبه اعتقاد ان الشفاء باذن الله تعالى. و قد قيل: ان المراد بالشفاء فى هذا الحديث الشفاء من احد قسمى المرض لاین الامراض كلها اما ماديه او غيرها، و الماده كما تقدّم حارّه او بارده، و كل منهما و ان انقسم الى رطبه و يابسه و مركبه، فالاصل الحراره و البروده، فالحار يعالج باخراج الدم، لما فيه من استفراغ الماده و تبريد المزاج، و البارد بتناول العسل لما فيه من التسخين، و الانضاج، و التقطيع، و التلطيف، و الجلاء، و التلين، فيحصل بذلك استفراغ الماده برفق، و اما الكى فخاص بالمرض المزمن؛ لانه يكون عن ماده بارده قد تغير مزاج العضو، فاذا كوى خرجت منه. و اما الامراض التى ليست بماديه فقد اشير الى علاجها بحديث «الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء». منه (ره). و قال الجزرى فى النهايه: الكى بالنار من العلاج المعروف فى كثير من الامراض و قد جاء فى احاديث كثيره النهى عن الكى فقيل: انما نهى عنه من اجل انهم كانوا يعظمون امره و يرون انه يحسم الداء، و اذا لم يكو العضو عطب و بطل. فنهاهم اذا كان على هذا الوجه، و اباحه اذا جعل سبباً للشفاء لا عله له، فانّ الله تعالى هو الذى يبرئه و يشفيه لا الكى و الدواء، و هذا امر تكثر فيه شكوك الناس، يقولون: لو شرب الدواء لم يمت، ولو اقام ببلده لم يقتل. و قيل: يحتمل ان يكون نهيه عن الكى اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض و قبل الحاجه اليه، و ذلك مكروه، و انما ابيح للتداوى و العلاج عند الحاجه، و يجوز ان يكون النهى عنه من قبيل التوكّل، كقوله «هم الذين لا يسترقون و لا يكتوون و على ربهم يتوكلون» و التوكل درجه اخرى غير الجواز، والله اعلم.

شربه عسل، و شرطه محجم، و كيه بنار، و انهى امتى عن الكى. (١)

٢- منه: عن جابر بن عبدالله قال: سمعت النبي (صلى الله عليه و آله و سلم) يقول:

ان كان فى شىء من ادويتكم خير ففى شرطه حجم، او شربه عسل، او لدعه بنار توافق الداء، و ما احب ان اكنوى. (٢). (٣)

٣- مكارم الاخلاق: قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم):

الدواء ثلاث، و الداء ثلاث، فالداء: المرّه، و البلغم، و الدم؛

فدواء الدم الحجامة، و دواء المرّه المشى (٤)، و دواء البلغم الحمام. (٥)

الائمه، الباقر (عليه السلام)

٤- طبّ الائمه: عن ابراهيم بن (محمد، عن) (٦) عبدالرمان، عن اسحاق بن حسان، عن عيسى بن بشير الواسطى، عن ابن مسكان و زراره قالا:

قال ابو جعفر محمد بن على (عليه السلام):

طبّ العرب فى ثلاث: شرطه الحجامة، و القنه، و آخر الدواء الكى. (٧)

الصادق (عليه السلام)

٥- منه: عن الزبير بن بكار، عن محمد بن عبدالعزيز، عن محمد بن اسحاق، عن

ص: ٧٢

١- عنه البحار: ١٣٥/٦٢ و ١٣٦، غوالى اللئالى: ٣٣٣/٢، سنن ابن ماجه: ١١٥٥.

٢- قال الخطابى: الطبّ على نوعين: الطبّ القياسى، و هو طبّ اليونانيين الذى يستعمله اكثر الناس فى اوسط بلدان اقاليم الارض، و طب العرب و الهند، و هو الطبّ التجارى. و اذا تأملت اكثر ما يصفه النبى (صلى الله عليه و آله و سلم) من الدواء إنّما هو على مذهب العرب الا- ما خص به من العلم النبوى الذى طريقه الوحى، فان ذلك فوق كل ما يدركه الاطباء او يحيط به حكمه الحكماء و الالباء، و قد يكون بعض تلك الاشفيه من ناحيه التبرك بدعائه و تعويذه و نفثه، و كل ما قاله من ذلك و فعل صواب، و حسن جميل، يعصمه الله ان يقول الا صدقاً و ان يفعل الا حقاً. منه (ره).

٣- عنه البحار: ١٣٧/٦٢، غوالى اللئالى: ٧٥/١ ح ١٤٦ (نحوه).

٤- المرّه - بالكسر و شدّ الراء - : تشمل السوداء، و الصفراء و قال فى النهايه فى: «خير ما تداويتم به المشى» بقال: شربت مشياً و مشواً، و هو الدواء المسهل لانه يحمل شاربه على المشى و التردّد الى الخلاء.

- ٥-٧٥، عنه البحار: ١٢٧/٦٢ ح ٨٧، و المستدرک: ٨٥/١٣ ح ٤٤، و الفقيه: ٧٢، عنه الوسائل: ٣٦١/١.
- ٦- بين القوسين ليس فى الوسائل: ١٨١/١٧ ح ٥، و البحار: ٢٦٢/٦٢ ح ٢٠.
- ٧-٦٨، عنه البحار: ١١٨/٦٢ ح ٣٣.

عمّار، عن فضيل الرسان، قال ابو عبدالله (عليه السلام):

من دواء الانبياء الحجامة، و النوره، و السعوط. (١)

١٦- باب انّ الدواء في اربعه

النبي (صلى الله عليه و آله و سلم)

١- دعائم الاسلام: عن رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) - في حديث - قال:

الدواء في اربعه: الحجامة، و الحقنه، و النوره، و القىء. (٢)

الائمّه، الباقر (عليه السلام)

٢- طبّ الائمّه: عن الباقر (عليه السلام) أنّه قال:

خير ما تداويتم به الحقنه، و السعوط، و الحجامة، و الحّمّام. (٣)

الصادق (عليه السلام)

٣- منه: عن القاسم بن محمّد، عن اسماعيل بن ابى الحسن، عن حفص بن عمر قال: قال ابو عبدالله (عليه السلام):

خير ما تداويتم به الحجامة، و السعوط، و الحّمّام، و الحقنه. (٤)

٤- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن على، عن ابى سلمه، عن معتب، عن ابى عبدالله (عليه السلام) قال:

الدواء اربعه: السعوط، و الحجامة، و النوره، و الحقنه. (٥)

٥- الخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن ابى عمير، عن حفص بن البختري، عن ابى عبدالله (عليه السلام) قال:

الدواء اربعه: الحجامة، و السعوط، و الحقنه، و القىء. (٦)

ص: ٧٣

١- ٧٠، عنه البحار: ١٢٠/٦٢ ح ٤٠.

٢- ١٤٥/٢ ح ٥١٢، عنه البحار: ١٣٤/٦٢ ح ١٠٤، و المستدرک: ٤٣٢/١٦ ح ٤.

٣- ٧٠، عنه البحار: ٤٣/١٢٠/٦٢.

٤- ٦٨، عنه البحار: ١١٧/٦٢ ح ٣١.

٥- ١٩٢/٨ ح ٢٢٦، عنه البحار: ١٣٠/٦٢ ح ٩٧.

٦- ٢٤٩/١ ح ١١٢، عنه البحار: ١٠٨/٦٢ ح ١.

٦- طبّ الائمه: عن المنذر بن عبدالله، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن جعفر ابن محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

الدواء اربعة: الحجامة، و الطلى (١) و القيء، و الحقنه. (٢)

١٧- باب ان أصول طبّ العرب فى خمسة او سبعة

الائمه، الباقر (عليه السلام)

١- طبّ الائمه: عن ابى جعفر الباقر (عليه السلام) قال:

طبّ العرب فى سبعة: شرطه الحجامة، و الحقنه، و الحمام، و السعوط، و القيء و شربه العسل، و آخر الدواء الكى. و ربما يزداد فيه النوره. (٣)

الصادق (عليه السلام)

٢- و منه: عن ابى عبدالله (عليه السلام) قال: طبّ العرب فى خمسة:

شرطه الحجامة، و الحقنه، و السعوط، و القيء، و الحمام، و آخر الدواء الكى. (٤)

١٨- باب فى الحقنه

النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم)

١- دعائم الاسلام: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنّه قال:

لا باس بالحقنه، لو لا أنّها تعظّم البطن. (٥)

٢- الخصال : - فى حديث الاربعمائه - قال (عليه السلام): الحقنه من الاربع. (٦)

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انّ افضل ما تداويتم به الحقنه، و هى تعظّم البطن، و تنقى داء الجوف، و تقوى البدن.

ص: ٧٤

١- المراد بالطفى النوره، او الاعمّ منه و من طلى الادويه منه (ره).

٢- ٦٨، عنه البحار: ١١٨/٦٢ ح ٣٢.

٣- ٦٨، عنه البحار: ١١٨/٦٢ ح ٣٥.

٤- ٦٨، عنه البحار: ١١٨/٦٢ ح ٣٤ و ص ٢٦٣ ح ٢١.

٥- ١٤٥/٢ ح ٥١٠، عنه البحار: ١٣٤/٦٢ ح ١٠٣.

٦- كانَّ الثلاث الاخر الحجامه، و السعوط، و القيء، او مكان احد الاخيرين العسل، او الكي، او الحمأ، او المشى. و يشهد لكلَّ منها بعض الاخبار.

استعطوا (١) بالفسح، و عليكم بالحجامه. (٢)

الائمه، الصادق (عليه السلام)

٢- طبّ الائمه: عن ابن ماشاء الله ابي عبدالله، عن المبارك بن حمّاد، عن زرعه، عن سماعه، قال:

سمعت ابا عبدالله (عليه اسلام) يقول: الحقنه هي من الدواء

ورعموا أنّها تعظم البطن، و قد فعلها رجال صالحون. (٣)

١٩- باب في القيء

١- طبّ الائمه: عن جعفر بن منصور، عن الحسين بن عليّ بن يقطين، عن محمّد بن فضيل، عن ابي حمزه الشمالي، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال:

من تقيا قبل ان يتقيا (٤) كان افضل من سبعين دواءً، و يخرج القيء - على هذا السبيل - كلّ داءٍ و علّه. (٥)

ص: ٧٥

١- في المصدر: اسعطوا: قال في «النهايه»: «فيه أنّه شرب الدواء و استعط». يقال سعطته واسعطته فاستعط، و الاسم السعوط - بالفتح - : و هو ما يجعل من الدواء في الانف. و قال الفيروز آبادي: سعطه الدواء كمنعه و نصره، واسعطه ايّاه و سعطه واحده و اسعاطه واحده ادخله في انفه فاستعط السعوط كصبور ذلك الدواء. و قال ابن حجر: السعوط هو ان يستلقى على ظهره، و يجعل بين كتفيه ما يرفعها لنحدر راسه و يقطر في انفه ماء او دهن فيه دواء مفرداً و مركّب، ليتمكّن بذلك من الوصول الى دماغه لاستخراج ما فيه من الداء بالعطاس. و روى عن ابن عباس: أنّ خير ما تداويتم به السعوط. منه (ره).

٢- ٦٣٧/٢ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ١١٤/٦٢ ح ١٩.

٣- ٦٨، عنه البحار: ١١٧/٦٢ ح ٣٠.

٤- اي قبل ان يسبقه القيء بغير اختياره، او المراد به اوّل ما يتقيّ في تلك العلّه. منه (ره)

٥- ٧٩، عنه البحار: ١٢٣/٦٢ ح ٥٣.

٦- ابواب الحجامة فضلها، و مواضعها، و اوقاتها، و آدابها

١- باب فضل الحجامة

النبيّ (صلى الله عليه و آله و سلم)

١- كنز العمال: عن ابن عباس، أنّ رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) قال: «ما مررت ليلة أسرى بي بملا من الملائكة، الا كلهم يقول لى: عليك يا محمّد! يا بالحجامة». (١)

٢- منه: عن ابن عباس، عن النبيّ (صلى الله عليه و آله و سلم) قال:

ليلة اسرى بي ما مررت على ملا من الملائكة الا امروني بالحجامة. (٢)

٣- منه: عن ابن مسعود، عن النبيّ (صلى الله عليه و آله و سلم) قال: ما مررت ليلة اسرى بي ملا من الملائكة الا قالوا: يا محمّد! بشر امتك بالحجامة. (٣)

٣- المسند الجامع: عن ابن مسعود قال: حدّث رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) عن ليلة اسرى به، أنّه لم يمرّ على ملا من الملائكة الا امروه: ان مر امتك بالحجامة. (٤)

٥- منه: عن كثير بن سليم، قال: سمعت انس بن مالك يقول:

قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم): ما مررت ليلة اسرى بي بملا الا قالوا:

يا محمّد! مر امتك بالحجامة. (٥)

٦- كنز العمال: عن ابي هريره، عن النبيّ (صلى الله عليه و آله و سلم) قال:

انّ جبرئيل اخبرني انّ الحجامة انفع ما تداوى به الناس. (٦)

٧- مكارم الاخلاق: قال النبيّ (صلى الله عليه و آله و سلم):

و لقد اوصانيب جبرئيل بالحجم، حتّى ظننت أنّه لا بد منه. (٧)

٨- منه: روى الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

ص: ٧٦

١٥/١٠ -٢

.١٥/١٠ -٣

.٤٤/١٢ -٤

٥- ١٥٥/٢، سنن ابن ماجه: ١١٥١، طبّ النبيّ: ٣١، عنها البحار: ٣٠٠/٦٢.

٦- ١٥/١١ و١٠.

٧- ١٧٤/١ ضمن ح ٣٠، عنه البحار: ١٢٦/٦٢ ح ٧٩.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نزل عليّ جبرئيل بالحجامة، و اليمين مع الشاهد، و يوم الاربعاء يوم نحس مستمر. (١)

وروى البرقي في المحاسن: عن ابن فضال، عن ابي جميله، قال:

قال ابو عبدالله (عليه السلام): نزل جبرئيل بالسواك، و الخلال، و الحجامة. (٢)

٩- كثر العمّال: عن سمره، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: خير ما تداويتم به الحجامة. (٣)

١٠- المسند الجامع: عن شيخ من بكر بن وائل، قال: دخلت على سمره و هو يجتجم، فقال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: انّ من خير دوائكم الحجامة. (٤)

١١- منه: عن سمره بن جندب، قال:

دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فدعا الحجام، فاتاه بقرون، فالزمه اياها، ثم شرطه بشفره، فدخل اعرابي من بني فزاره، احد بني جذيمه، فلما رآه يحتجم، و لا عهد له بالحجامة و لا يعرفها، قال:

ما هذا يا رسول الله! علام تدع هذا يقطع جلدك؟ قال: هذا الحجم؛

قال: و ما الحجم؟ قال: هذا من خير ما تداوى به الناس. (٥)

١٢- كثر العمّال: عن ابي هريره، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

ان كان في شيء مما تداوون به خير، فالحجامة. (٦)

١٣- منه: عن ابي هريره، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

الحجامة تنفع من كلّ داء، الا فاحتجموا. (٧)

١٤- منه: عن جابر، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): انّ في الحجم شفاء. (٨)

١٥- المسند الجامع: عن عاصم، انّ جابر بن عبدالله عاد المقنّع، ثم قال:

لا ابرح حتى تحتجم، فأنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: انّ فيه شفاء. (٩)

ص: ٧٧

١- ١٧٢/١ ح ٢٢، عنه البحار: ١٢٥/٦٢ ح ٧١.

٢- ٣٧٧/٢ ح ٩٥٦، عنه البحار: ١١٧/٦٢ ح ٢٧.

٣- ١٤/١٠.

٤- ١٩٨/٧.

٥- ١٩٩/٧.

٦- ١٢/١٠ و ١٦، المسند الجامع: ٤٧٠/١٧، سنن ابن ماجه: ١١٥١، البيهقي: ٣٣٩/٩.

٧- ١٠/١٠.

٨- ١٣/١٠، البحار: ١٣٥/٦٢ ح ١٠٧، عن الفردوس.

٩- ٢٤٦/٤، البخاري، كتاب الطبّ، باب الحجامة ص ١٦٢.

١٦- منه: جابر بن عبدالله قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: ان كان في شيء، من ادويتكم خير ففي شربه مُحَجَّم، او شربه من عسل، او لذعه بنار. (١)

١٧- منه: عن ابن عباس، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: الشفاء في ثلاثه:

في شرطه محجم، او شربه عسل، او كيه بنار، وانهى امتي عن الكي. (٢)

١٨- منه: عن عقيقه بن عامر الجهني قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): - ثلاثاً - ان كان في شيء شفاء، ففي شرطه محجم، او شربه عسل، او كيه، تصيب الماء، وانا اكره الكي ولا احبته. (٣)

١٩- كنز العمال: عن ابن عباس، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

استعينوا على شدة الحرّ بالحجامه، فانّ الدم ربّما يتبيغ بالرجل، فيقتله. (٤)

٢٠- منه: عن انس، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

اذا اشتدّ الحرّ، فاستعينوا بالجامة، لا يتبيغ الدم باحدكم، فيقتله. (٥)

٢١- معاني الاخبار: عن محمد بن الحسن بن الواليد، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن احمد بن ابي عبدالله البرقي (باسناده) - رفعه - قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

نعم العيد (٦) عيد الحجامه! - يعني العاده - تجلو البصر، و تذهب بالداء. (٧)

٢٢- مكارم الاخلاق: ثقلاً عن الفردوس، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

الحجامه تزيد (في) العقل، و تزيد الحافظ حفظاً. (٨)

٢٣- طبّ الاثمه لشبير: روى عن سلمى قالت:

و ما كان احد يشتكى الى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و جعاً في راسه الا قال: احتجم. (٩)

الصادق، عن ابيه، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

٢٤- طبّ الاثمه: عن محمد بن الحسين، عن فضاله بن ايوب، عن اسماعيل، عن ابي عبدالله جعفر الصادق، عن ابي جعفر الباقر (عليه السلام) انه قال:

١- ٢٤٧/٤.

٢- ٣٤٧/٩.

٣- ٤٤/١٣.

٤- ١١/١٠.

٥- ١٣/١٠.

٦- فى المصدر: نعم العيد الحجامه. قال الجوهرى: العيد ما اعتادك من هم او غيره منه (ره).

٧- ٢٤٧، عنه البحار: ١١٦/٦٢ ح ٢٦.

٨- ١٧٤/١ ح ٣٤، و البحار: ١٢٦/٦٢ ح ٨٢ و العوالم: ١١٧/٢ ح ١.

٩- ٤٨٠.

ما اشتكى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وجعاً قطّ إلا كان مفزعه الى الحجامة. (١)

الصادق، عن آبائه، عن امير المؤمنين (عليه السلام)

٢٥- الخصال: عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى اليقطنى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن، عن ابنى بصير - و محمد بن مسلم، عن ابي عبدالله (عليه السلام)، عن آبائه (عليه السلام) قال:

قال امير المؤمنين (عليه السلام) انّ الحجامة تصحّح البدن، و تشدّ العقل. (٢)

الصادق (عليه السلام)

٢٦- مكارم الاخلاق: عن طبّ الائمه، عن الصادق (عليه السلام) - فى حديث - : كان اذا اعتل انسان من اهل الدار قال: انظروا فى وجهه ان قالوا احمر، قال: دم، فيامر بالحجامة. (٣)

٢٧- كتاب محمد بن المثنى: عن الصادق (عليه السلام) أنّه قال:

ان اخذ الرجل الدوران، فليحتجم. (٤)

٢٨- رساله التوكّل: قال الصادق (عليه السلام):

من احتجم فى كلّ شهر مرّه، لا يحتاج الى طبيب يداويه. (٥)

الكاظم (عليه السلام)

٢٩- الكافى: عن احمد بن محمد الكوفى، عن على بن الحسن بن على بن فضال، عن محمد بن عبدالحميد، عن الحكم بن مسكين، عن حمزه بن الطيّار (٦) قال:

كنت عند ابي الحسن الاول، فرآنى اتاؤه، فقال: مالك؟

قلت: ضرسى. فقال: احتجم (٧). فاحتجمت، فسكن، فاعلمته فقال لى:

ما تداوى الناس بشىء خير من مصّه دم، او مزعه غسل.

ص: ٧٩

١- ٥٦، عنه البحار: ١١٩/٦٢ ح ٣٩.

٢- ٦١١/٢، عنه البحار: ١١٤/٦٢ ح ١٨.

٣- ١٦٩/١ ح ٣، ياتى ص ١٥٤ (باب علامات الدم).

٤- ياتى ص ٢٧٦.

٥- نقلاً من رساله للحجامه.

٦- المذكور فى كتب الرجال هوانّ حمزه بن الطيار مات فى حياه الصادق (عليه السلام) و ترحم عليه، فروايته عن ابي الحسن الاول (عليه السلام) لعلها كانت فى حياه والده (عليه السلام).

٧- فى المصدر: لو اجتمعت.

قال: قلت: جعلت فداك، ما المزرعه (١) غسل؟ قال: لعقه غسل. (٢)

الرضا (عليه السلام)

٣٠- الرسالة الذهبية: اعلم يا امير المؤمنين! انّ الحجامه انما تاخذ (٣) دمها من صغار العروق المبتوثة في اللحم، و مصداق ذلك ما اذكره أنّها لا تضعف القوه، كما يوجد من الضعف عند الفصد. (٤)

٢- باب كيفيه حجامه النبي (صلى الله عليه و آله و سلم)

١- سنن ابن ماجه: عن عليّ (عليه السلام) قال:

نزل جبرئيل عن النبيّ (صلى الله عليه و آله و سلم) بحجامه الاخدعين (٥) و الكاهل (٦) س. (٧)

٢- طبّ الائمه: عن الحارث بن محمد بن الحارث، من ولد الحارث الاعور الهمداني، عن سعيد بن محمد، عن ابي بصير، قال:

قال ابو عبدالله (عليه السلام): كان النبيّ (صلى الله عليه و آله و سلم) يحتجم في الاخدعين فاتاه جبرئيل عن الله تبارك و تعالى بحجامه الكاهل. (٨)

٣- المسند الجامع: عن انس قال:

كان رسول الله (صلى اله عليه و آله و سلم) يحتجم في الاخدعين، و الكاهل. (٩)

ص: ٨٠

١- قال الجوهرى: المزرعه - بالضم و الكسر - قطعه لحم، يقال: ما عليه مزرعه لحم، و ما فى الاناء مزرعه من الماء، اى جرعه. منه (ره).

٢- ١٩٤/٨ ح ٢٣١، عنه البحار: ١٦٣/٦٢ ح ٨.

٣- فى بعض النسخ: يؤخذ.

٤- عنه البحار: ٣١٨/٦٢.

٥- فى المنجد: الاخدعان عرقان فى صفحتى العنق قد خفيا و بطنا. و فى القاموس: الاخدع عرق فلى المحجمتين، و هو شعبه من الوريد. و فى المصباح: الاخدعان عرقان فى موضع الحجامه. و فى النهايه: الاخدعان عرقان فى جانب العنق. منه (ره).

٦- (الكاهل) فى المصباح: قال ابوزيد: الكاهل من الانسان خاصه، و يستعار لغيره و هو ما بين كتفيه، و قال الاصمعى: هو موصل العنق. و قال فى الكفايه: الكاهل و الكتد. و فى القاموس: الكاهل - كصاحب - : الحارك، او مقدّم اعلى الظهر ممّا يلي العنق. و

هو الثلث الاعلى، و فيه ست فقر، او ما بين الكتفين، او موصل العنق فى الصلب. منه (ره)

٧- ١١٥٢/٢ ح ٣٤٨٤، كنز العمال: ٨٩/١٠.

٨- ٧١، عنه البحار: ١٢٢/٦٢ ح ٤٩.

٤- الطب النبوي: في الصحيحين عن انس: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحتجم ثلاثاً:

واحد على كاهله، واثنين على الاخدعين. (١)

٥- كنز العميال: عن ابي عباس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحتجم ثلاثاً، في الاخدعين و بين الكتفين، حجه غلام لبني بياضه. (٢)

٦- سنن ابن ماجه: عن ابي كبشه الانماري، أنه قال:

ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يحتجم على هامته، و بين كتفيه، و يقول:

من اهرق منه هذه الدماء، فلا يضره ان لا يتداوى بشيء لشيء. (٣)

٧- الطب النبوي: و في سنن ابي داود، من حديث جابر:

ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): احتجم في ورکه من وني (٤) كان به. (٥)

٨- المسند الجامع: عن ابي هريره: ان اباهند حجم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في اليافوخ. (٦)

٩- سنن ابن ماجه: عن عبدالله بن بحينه قال:

احتجم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بلحي جمل (٧) - و هو محرم - وسط راسه. (٨)

١٠- الطب النبوي: و في الصحيح عن انس:

انه احتجم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) و هو محرم - في راسه، لصداع كان به. (٩)

١١- صحيح البخاري: عن ابن عباس:

ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) احتجم - و هو محرم - في راسه من شقيقه كانت به. (١٠)

١٢- معاني الاخبار: عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن ابي عبدالله - رفعه - الى ابي عبدالله جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن ابيه (عليه السلام) قال:

احتجم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في راسه، و بين كتفيه، و في قفاه ثلاثاً.

سمى واحده «النافعه»، و الاخرى «المغيثه»، و الثالثه «المنقذه». (١١)

١-٤٣.

٢-٩٠/١٠.

٣-١١٥٢/٢ ح ٣٤٨٤.

٤-التعب.

٥-٤٤.

٦-٤٧٠/١٧.

٧-(بلحى جمل) فى النهايه: موضع بين مكّه و المدينه. وقيل: عَقَبَه. وقيل: ماء.

٨-١١٥٢/٢ ح ٣٤/٨١.

٩-٤٣.

١٠-كتاب الطبّ: ١٦٢.

١١-٢٤٧ ح ١، عنه البحار: ١١٢/٦٢ ح ١٢.

١٣- الجعفریات: (باسناده) الى موسى بن جعفر، عن ابيه، عن آبائه (عليهم السلام)، عن عنى ابن ابى طالب (عليه السلام) أنّ النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) احتجم فى باطن رجله، من وجع اصابعه. (١)

١٤- مكارم الاخلاق: عنه (عليه السلام) قال: احتجم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى راسه (٢) و بين كتفيه، و قفاه، و سمى الواحده «النافعه»، و الاخرى «المغيثه»، و الثالثه «المنقذه».

و فى غير هذا الحديث: التى فى الراس المنقذه، و التى فى النقره المغيثه؛

و التى فى الكاهل النافعه، و روى: المغيثه. (٣)

١٥- طبّ الاثمه: عن الخضر بن محمد، عن الخراذينى (٤)، عن ابى محمد بن البردعى (٥)، عن صفوان، عن ابى عبدالله (ع) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحتجم ثلاثه (٦):

واحد منها فى الراس يسميها «المنقذه» (٧). و واحد بين الكتفين يسميها «النافعه» و واحد بين الوركين يسميها «المغيثه» (٨). (٩)

ص: ٨٢

١- ١٦٢، عنه المستدرک: ٧٧/١٣ ح ٤ و فيه: «اصابعه» بدل «اصابه».

٢- فضل حجامة الراس و منافعها، ورد فى روايات الخاصه و العامه. و قال بعض الاطباء: الحجامة فى وسط الراس نافع جدا. و قد روى أنّ النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) فعلها، و قال بعضهم: الحجامة على الكاهل ينفع من امراض الراس، و الوجه، كالاذنين، و العيتين، و الاسنان، و وجه الانف، و الحلق، و يتوب عن فصد القيصال. و الحجامة تحت الذقن: ينفع من وجع الاسنان، و الوجه، و الحلقوم، و يتقى الراس. و الحجامة على ظهر القدم، تنوب عن قصد الصافن - و هو عرق تحت الكعب -؛ و تنفع من عروق الفخذين، و الساقين، و انقطاع الطمث، و الحكة العارضة فى الانثيين. و الحجامة على اسفل الصدر نافع عن دمايلا الفخذ، و جريه، و يثوره، و من النقرس، و البواسير، و داء الفيل، و حكة الظهر، و محل ذلك كله اذا كان من دم هائج و صادف وقت الاحتياج اليه. و الحجامة على المعده، ينفع الامعاء، و فساد الحيص. منه (ره).

٣- ١٧٥/١ ح ٣٦، عنه البحار: ١٢٧/٦٢ ح ٨٤.

٤- بالخاء المضمومه، و الراء المهمله، و الالف، و الذال المعجمه، نسبه الى «خراذين» قريه بالرى و اسمه على بن العباس. قال النجاشى: على بن العباس الخراذينى الرازى، رمى بالغلو و غمز عليه، ضعيف جداً.

٥- و لم نجد ذكراً من «ابى محمد بن البردعى» فى كنى الرجال، و لا فى الالقاب (البردعى).

٦- فى المصدر: «بثلاث».

٧- استظهرناه من الروايات و فى المصادر المتقدمه.

٨- هكذا الظاهر، و فى المصدر: المعينه.

٩- ٧٠، عنه البحار: ١٢٠/٦٢ ح ٤٥.

النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم)

١- دعائم الاسلام: عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: الحجامة فى الراس شفاء من كل داء. (١)

٢- طبّ الاثمه لشّير: عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

الحجامة فى الراس تذهب النعاس، و وجع الاضراس. (٢)

٣- كنز العمال: عن انس، عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

الحجامة فى الراس هى المغيْثف امرنى بها جبرئيل حين اكلت طعام اليهوديّه. (٣)

٤- منه: عن ابن عباس، عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

الجامة فى الراس شفاء عن سبع - اذا ما نوى صاحبها - من الجنون، و الصداع، و الجذام، و البرص، و النعاس، و وجع الضرس، و ظلمه يجدها فى عينيه. (٤)

٥- منه: عن ابن عباس، عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

الحجامة فى الراس، من الجنون، و الجذام، و البرص، و الاضراس، و النعاس. (٥)

الباقر (عليه السلام)، عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم)

٦- طبّ الاثمه: عن احمد بن محمد، عن ابيه محمد بن خالد، عن ابن بكير، عن زراره، قال: سمعت ابا جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام) يقول:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الحجامة فى الراس شفاء من كل داء الا السام. (٦)

الصادق (عليه السلام)، عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم)

٧- مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - و اشار بيده الى راسه - : عليكم بالمغيْثه، فانّها تنفع من الجنون

١- ١٤٥/٢ ح ٥١٢، عنه البحار: ١٣٤/٦٢ ح ١٠٤ و ص ٢٧٣.

٢- ٣٧٢.

٣- ٩/١٠.

٤- ١٣/١٠.

٥- ٩/١٠.

٦- ٧٠، عنه البحار: ١٢٠/٦٢ ح ٤.

و الجذام، و البرص، و الأكله (١)، و وجع الاضراس. (٢)

الائمه، الصادق (عليه السلام)

٨- منه: عن الصادق (عليه السلام): الحجامة فى الراس شفاء من سبع: من الجنون، و الجذام، و البرص، و النعاس، و وجع الضرس، و ظلمه العين، و الصداع. (٣)

٩- الكافى: عن عدّه من اصحابه، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن على بن فضال، عمّن ذكره، عن ابى عبدالله (عليه السلام) قال: الحجامة فى الراس هى المغيثة (٤) تنفع من كلّ داء الا السام، و شبر من الحاجيين (٥) الى حيث بلغ ابهامه. ثم قال: هاهنا. (٦)

١٠- معانى الاخبار: بالاسناد، عن احمد بن ابى عبدالله، عن الحسن بن على، عن احمد بن عائذ، عن ابى سلمه - و هو ابو خديجه، و اسمه سالم بن مكرم - عن ابى عبدالله (عليه السلام) قال: الحجامة على الراس على شبر من طرف الانف، و فتر. (٧) من [بين] الحاجيين، و كان رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) يسميها بالمنقذه. (٨)

١١- مجموعه الشهيد: يستحبّ الحجامة فى الراس فانّ فيها شفاء من كل داء. (٩)

٢- باب الحجامة تحت الذقن

١- الرسالة الذهبية: و قد يحتجم تحت الذقن (١٠) لعلاج القلاع فى الفم، و من فساد اللثة، و غير ذلك من اوجاع الفم. (١١)

ص: ٨٤

١- فى القاموس: الاكله - بالكسر - : الحكة كالاكال و الاكله، كغراب و فرحه. و كفرحه: داء فى العضو ياتكل منه. انتهى. منه (ره).

٢- ١٧٥/١ ح ٣٧، عنه البحار: ١٢٧/٦٢ ح ٨٥.

٣- ١٧٤/١ ح ٣٣، عنه البحار: ١٢٦/٦٢ ح ٨١.

٤- هى المغيثة، اى يغيث المرء. منه (ره).

٥- «و شبر من الحاجيين» اى من بين الحاجيين الى حيث انتهت من مقدّم الراس كما مرّ. منه (ره).

٦- ١٦٠/٨ ح ١٦٠، عنه البحار: ١٢٩/٦٢ ح ٩٣.

٧- الفتر - كالجبر - ما بين طرف الابهام و طرف السبابة اذا فتحها.

٨- ٢٤٧ ح ٢، عنه البحار: ١١٢/٦٢ ح ١٣.

٩- عنه البحار: ٢٨٦/٦٢.

١٠- فى القانون: الحجامة تحت الذقن ينفع الاسنان، و الوجه، و الحلقوم، و ينقى الراس، و الفكّين.

١١- عنه البحار: ٣١٨/٦٢.

(١)

النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم)

١- مكارم الاخلاق: عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: الحجامة فى النقرة (٢) تورث النسيان. (٣)

٢- الخصال: فى وصايا النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) لعليّ (عليه السلام) قال:

يا عليّ، تسعه اشياء تورث النسيان - الى ان قال - : و الحجامة فى النقرة. (٤) الائمه، الصادق (عليه السلام)

٣- الكافي: عن العده، عن سهل بن زياد، عن على بن الحكم، عن عبدالله بن جندب، عن سفيان بن السمط، قال: قال بي ابو عبدالله (عليه السلام): اذا بلغ الصبي اربعة اشهر فاحجمه فى كل شهر فى النقرة؛ فانها تجفّ لعابه، و تهبط الحراره من راسه و جسده. (٥)

الرضا (عليه السلام)

٤- الرساله الذهبية: حجامه النقرة تنفع من ثقل الراس. (٦)

٤- باب جامة الاخدعين

الائمه، الرضا (عليه السلام)

١- الرساله الذهبية: حجامه الاخدعين (٧) تخفّف عن الراس، و الوجه، و العينين، و هى نافعه لوجع الاضراس. (٨)

ص: ٨٥

١- فى القاموس: النقرة: منقطع القمحدوه من القفا. و النقرة - بالضمّ - : حفرة فى القفا فوق فقرات العنق باربع اصابع و تحت القمحدوه، و هى الموضع المرتفع خلف الراس يقع على الارض عند النوم على القفا. منه (ره).

٢- نقره الراس.

٣- ١٧٤/١ ح ٣٥، عنه البحار: ١٢٧/٦٢ ح ٨٣.

٤- ٤٢٣/٢.

٥- ٥٣/٦، عنه البحار « ١٣١/٦٢ ح ١٠٠، مكارم الاخلاق: ١٧٥/١ ح ٣٨، عنه البحار: ١٢٧/٦٢.

٦- عنه البحار: ٣١٨/٦٢.

٧- الاخدعان: عرقان خلف العنق من يمينه و شماله. فى القانون: و على احد الاخدعين خليفه القيفال و ينفع من ارتعاش الراس، و ينفع الاعضاء التى فى الراس مثل الوجه، و الاسنان، و الضرس، و الاذنين [والعينين]، و الحلق، و الانف. منه (ره).

٥- باب الحجامة بين الكتفين

الائمه، الرضا (عليه السلام)

١- الرسالة الذهبية: الحجامة بين الكتفين (١) تنفع من الخفقان الذي يكون من الامتلاء، و الحرارة. (٢)

٦- باب الحجامة على الفخذين

٦- باب الحجامة على الفخذين (٣)

٧- باب الحجامة على الوركين

١- طبّ الايمه: (ياسناده) عن الصادق (عليه السلام) كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحتجم ثلاثه: واحده بين الوركين - الحديث - . (٤)

٨- باب الحجامة على الساقين

١- الرسالة الذهبية: [الحجامة] الذي يوضع على الساقين (٥) قد ينقص من الامتلاء

ص: ٨٦

١- فى القانون: و على الكاهل خليفه الباسليق و ينفع من وجع المنكب، و الحلق، و على الكاهل، يضعف فم المعده، و الاخدعيه ربّما احدثت رعشه الراس، فلتسفل النقرية و لتصعد الكاهليه قليلاً الا ان يتوخى بها معالجه نرف الدم، و السعال، فيجب ان تنزل و لا- تصعد. و هذه الحجامة التى تكون على الكاهل، و بين الكتفين نافعه من امراض الصدر الدمويه، و الربو الدموى، لكن تضعف المعده، و تحدث الخفقان و الحجامة على القمحدوه و على الهامه ينفع - فيما ادّعاه بعضهم - من اختلاط العقل و الدوار، و يبطن - فيما قالوا - بالشيب. و فيه نظر؛ فانّها قد تفعل ذلك فى ابدان دون ابدان، و فى اكثر ابدان تسرع بالشيب، و تضرّ بالدهن، و تنفع من امراض العين، و ذلك اكثر منفعتها، فانها تنفع من جربها، و بثورها من المورسرج، و لكنها تضرّ بالدهن، و تورث بلهأً، و نسياناً، و رداءه فكر، و امراضاً مزمنه، و تضرّ باصحاب الماء فى العين، الا ان تصادف الوقت و الحال الت يجب فيها استعمالها، فربما لم تضرّ.

٢- عنه البحار: ٣١٩/٦٢.

٣- فى القانون: و الحجامة على الفخذين من قدام ينفع من ورم الخصيتين، و خراجات الفخذين، و الساقين؛ و على اسفل الركبتين، فالتى على الفخذين ينفع من الاحورام، و الخراجات الحادّته فى الاليتين؛ و على اسفل الركبه تنفع من ضربان الركبه الكائن من أخلاط حارّه، و من الخراجات (الجراحات «خ») الرديّه، والقروح العتيقه فى الساق، و الرجل، و التى على الكعبين تنفع من احتباس الطمث، و من عرق النساء، و النقرس -.

٤- تقدّم ص ٨٤ «باب كيفيه حجامة النبى (صلى الله عليه وآله وسلم).

٥- فى القانون: و الحجامة على الساق يقارب الفصد، و ينقى الدم، و يدر الطمث. و من كانت من النساء بيضاء متخلخله، رقيقه

الدم فحجامة الساقين اوفق لها من فصد الصافن. منه (ره).

نقصاً بيناً، و ينفع من الاوجاع المزمنه فى الكلى، و المثانه، و الارحام، و يدّر الطمث غير انها تنهك (١) الجسد.

و قد يعرض منها الغشى الشديد، الا انها تنفع ذوى البثور (٢) و الدماميل (٣).

٩- باب الحجامة بين العرقوب

العرقوب (٤) و الكعب (٥)

١- مكارم الاخلاق: روى عن الصادق (عليه السلام) أنه شكى اليه رجل الحكة، فقال:

احتجم ثلاث مرّات فى الرجلين جميعاً فيما بين العرقوب و الكعب.

ففعل الرجل ذلك، فذهب عنه. و شكى اليه آخر فقال:

احتجمك فى واحد عقبيك (٦) او من الرجلين جميعاً ثلاث مرّات تبرء ان شاء الله. (٧)

٢- منه: روى أنّ رجلاً شكى الى ابي عبدالله (عليه السلام) الحكة؛ فقال له: شربت الدواء؟

فقال: نعم؛ فقال: فصدت العرق؟ فقال: نعم، فلم انتفع به؛

فقال: احتجم ثلاث مرّات فى الرجلين جميعاً فيما بين العرقوب و الكعب.

ففعل فذهب عنه. (٨)

١٠- باب الحجامة على القطن

١٠- باب الحجامة على القطن (٩)

ص: ٨٧

١- يقال: نهكه الحمى - كمنع و فرح - : اضنته، و هزلته، و جهدته. منه (ره).

٢- البثور: الصغار من الخراج.

٣- عنه البحار: ٣١٩/٦٢.

٤- العرقوب: عصب غليظ فوق عقب الانسان انتهى.

٥- الذى بين الساق و القدم، او النابتين عن يمين القدم و شماله، لا الذى فى ظهر القدم.

٦- قوله (عليه السلام): «فى واحد عقبيك» لعل المعنى: احتجم على التناوب: مرّه فى هذا، و مرّه فى الاخرى، و المراد بالعقب

الكعب بالمعنى الثانى مجازاً.

٧- ١٧٦/١ ح ٤٢، عنه البحار: ١٢٧/٦٢ ح ٩٠.

٨- ١٧٧/١ ح ٤٥، عنه البحار: ١٢٨/٦٢ ح ٩٢.

٩- قال في القانون: الحجامة على القطن، نافعه من دماميل الفخذ، و جربه، و بثوره، و من النقرس، و البواسير، و داء الفيل، و رياح المثانه، و الرحم، و من حكة الظهر. فاذا كانت هذه الحجامة بالنار شرط، او غير شرط نفعت من ذلك ايضاً، و التي بشرط أقوى في غير الريح، والتي بغير شرط أقوى في تحليل الريح البارد و استئصالها هاهنا، و في كل موضع. (البحار: ٣٤٤/٦٢)

٨- ابواب اوقات الحجامة

١- باب الحجامة في يوم الاحد و عشيته

الائمة، الصادق (عليه السلام)

١- مكارم الاخلاق: عن جعفر بن محمد (عليه السلام): - في حديث - قال:

و حجامتنا يوم الاحد. (١)

٢- منه: قال الصادق (عليه السلام): الحجامة يوم الاحد فيه شفاء من كل داء. (٢)

٣- طبّ الائمة: عن احمد بن عبدالله بن زريق، قال:

مرّ جعفر بن محمد (عليه السلام) يقوم كانوا يحتجمون، قال:

ما كان عليكم لو اخزتموه الى عشية الاحد، فكان ابرا (٣) للداء.

الخصال: (باسناده) عن الحسين بن سعيد، عمّن رواه، عن خلف بن حمّاد، عن رجل، عن ابي عبدالله (عليه السلام) (مثله). (٤)

٢- باب الحجامة في يوم الاثنين

الصادق (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

١- الخصال: عن ابيه، عن احمد بن ادريس، عن محمد بن احمد الاشعري، عن علي بن السندي، عن محمد بن عمرو بن سعيد،

عن يونس بن يعقوب، قال: سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول: احتجم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الاثنين،

واعطى الحجام بزاً. (٥)

٢- منه: عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن احمد الاشعري، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد

بن اسماعيل و احمد بن الحسن

ص: ٨٨

١- ١٧٠/١ ضمن ح ٦، عنه البحار: ١٢٤/٦٢ ضمن ح ٥٧.

٢- ١٧١/١ ح ١٥، عنه البحار: ١٢٥/٦٢ ح ٦٥.

٣- «انزل»: الخصال و المكارم.

٤- ٧٠، عنه البحار: ١٢٠/٦٢ ح ٤١، الخصال: ٣٨٣/٢ ح ٦٠، و مكارم الاخلاق: ١٧٢/١ ح ١٦، عنهما البحار: ١٠٨/٦٢ ح ٢.

٥- ٣٨٤/٢ ح ٦٣، عنه البحار: ١٠٩/٦٢ ح ٣.

الميثمي، او احدهما، عن ابراهيم بن مهزم، عمّن ذكره، عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال:

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحتجم يوم الاثنين بعد العصر. (١)

٣- مكارم الاخلاق: عنه (عليه السلام):

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): احتجموا (٢) يوم الاثنين بعد العصر. (٣)

الائمّه، الصادق (عليه السلام)

٤- الخصال: عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن عمّاد بن عيسى، عمّن ذكره، عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال:

الحجامة يوم الاثنين (٤) من آخر النهار تسلّ الداء سلاً من البدن. (٥)

٥- مكارم الاخلاق: عن جعفر بن محمد (عليه السلام) - قال - في حديث - :

و حجامة موالينا يوم الاثنين. (٦)

الرضا (عليه السلام)

٦- طبّ الائمّه: عن الرضا (عليه السلام) قال: حجامة الاثنين لنا. (٧)

٣- باب الحجامة في يوم الثلاثاء

النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم)

١- مكارم الاخلاق: عن ابي سعيد الخدرى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشره، او لتسع عشره، او لاحدى وعشرين كانت له شفاءً من داء السنه. (٨)

ص: ٨٩

١- ٣٨٤/٢ ح ٦٤، عنه البحار: ١٠٩/٦٢ ح ٤.

٢- في المصدر: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحتجم....

٣- ١٧٢/١ ح ١٧، عنه البحار: ١٢٥/٦٢ ح ٦٦.

٤- قال استاذى العلامة - رفع الله مقامه - : لا- يبعد كون اخبار الاثنين محموله على التقية، لكثرة الاخبار الوارده في شؤمه، و يمكن تخصيصها بهذه الاخبار، و فيه نكته: و هي ان شؤمه لوقوع مصائب النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) و الائمّه (عليه

السلام) فيه و الاحتجام كأنه مشاركہ معهم فى الالم، و المصيبة، لكن جربنا غالباً انّ المحجتم و المفتصد فيه، و فى الاربعاء لا ينتفع. منه (ره).

٥- ٣٨٥/٢ ح ٦٥، عنه البحار: ١٠٩/٦٢ ح ٥٤.

٦- ١٧٠/١ ح ٦، عنه البحار: ١٢٣/٦٢ ح ٥٧.

٧- ١٤١، عنه البحار: ١٢٣/٦٢ ح ٥٤.

٨- ١٧٢/١ ح ١٨، عنه البحار: ١٢٥/٦٢ ح ٦٧.

٢- الخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد، عن البرقي، عن ابي الخزرج، عن سليمان بن ابي نصره، عن ابي سعيد الخدرى، قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشره، او اربع عشره، او لاحدى وعشرين من الشهر، كانت له شفاء ادواء السنه كلها، و كانت لما سوى ذلك (١)، شفاءً من وجع الراس، و الاضراس، و الجنون، و الجذام، و البرص. (٢)

٣- مكارم الاخلاق: من الفردوس، عن انس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الحجامة - الى ان قال - : و يوم الثلاثاء صحّه للبدن. (٣)

٤- منه: قال (عليه السلام):

الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشره تمضى من الشهر، دواء سنه. (٤)

الائمّه، امير المؤمنين (عليه السلام)

٥- الديوان المنسوب الى امير المؤمنين (عليه السلام):

و من يرد الحجامة فالثلاثاء *** ففى ساعاته هرق الدماء

و ان شر امرء يوماً دواءً *** فنعم اليوم يوم الاربعاء (٥)

الرضا، عن آباءه، عن امير المؤمنين (عليه السلام)

٦- العلل، والعيون: عن محمد بن عمرو البصرى، عن عبدالله بن احمد بن جبله، عن عبدالله بن احمد بن عامر، عن الرضا، عن آباءه (عليه السلام)، عن امير المؤمنين (عليه السلام) قال:

يوم الثلاثاء يوم حرب، و دم. (٦)

الصادق (عليه السلام)

٧- الكافى: عن الحسين بن محمّد، عن محمد بن جمهور، عن حمران قال:

قال ابو عبدالله (عليه السلام): فيم يختلف الناس؟

- ١- «و كانت لما سوى ذلك» اى الحجامه فى غير الايام الثلاثه، لكن فى الثلثاء، او مطلقاً. منه (ره).
- ٢- ٣٨٥/٢ ح ٦٨، عنه البحار: ١١٠/٦٢ ح ٧، و الوسائل: ٨٠/١٢ ح ١٣.
- ٣- ١٧٤/١ ح ٣٠ و ٣١، عنه البحار ١٢٦/٦٢ ح ٧٩، ٨٠.
- ٤- ١٧٤/١ ح ٣٠ و ٣١، عنه البحار ١٢٦/٦٢ ح ٧٩، ٨٠.
- ٥- عنه البحار: ١٢٩/٦٢.
- ٦- ٥٩٨/٢ ذح ٦١، و العيون: ٢٤٨/١ ذح ١، و فيه «يوم الاثنين يوم حرب» و دم «عنهما البحار: ١١٥/٦٢ ح ٢٢.

قلت: يزعمون أنّ الحجامه فى يوم الثلاثاء اصلح،

قال: فقال: و الى ما يذهبون فى ذلك؟ قلت: يزعمون أنّه يوم الدم. (١)

قال: فقال: صدقوا فاحرى ان لا يهيجوه فى يومه، اما علموا أنّ فى يوم الثلاثاء ساعه من وافقها لم يرق دمه (٢) حتّى يموت، او ماشاء الله! (٣). (٤)

٨- طبّ الائمه: روى عن ابى عبدالله (عليه السلام): أنّ اولّ الثلاثاء تدخل فى شهر «آذار» بالروميّه، الحجامه فيه مصحّه (٥) سنته باذن الله تعالى. (٦)

الرضا (عليه السلام)

٩- منه: عن الرضا (عليه السلام) قال: حجامه الاثنين لنا، و الثلاثاء لبنى أميّه. (٧)

١٠- و منه: روى عنهم (عليه السلام):

ان الحجامه يوم الثلاثاء لسبعه عشر من الهلال، مصحّه سنته. (٨)

ص: ٩١

١- اى يوم هيجانه، او يوم سفكه، لما مرّ من أنّ المنجمين ينسبونه الى المريخ فيناسبه سفك الدم. و الاخبار فى ذلك مختلفه: و يمكن الجمع بينهما: بحمل النهى على ساعه من ساعاته و هى الساعه المنسوبه الى المريخ ايضاً و هى الساعه الثامنه، و ان كان ظاهر الخبر عدم ارتكابه فى جميع اليوم لامكان مصادفته تلك الساعه، اما لكون الساعه غير منضبطه، او لعدم المصلحه فى بيانها، فتأمل. منه (ره).

٢- اى لم يجفّ و لم يسكنر، - و هو فى الاصل مهموز - و الظاهر أنّ المراد عدم انقطاع الدم حتّى يموت بكثره سيلانه، و يحتمل على بعد ان يكون المعنى سرعه ورود الموت عليه بسبب ذلك اى يموت فى اثناء الحجامه. منه (ره).

٣- اى من بلاء عظيم و مرض شديد يعسر علاجه، و يمكن حمل هذا الخبر على التقيه لورود مضمونه فى روايات العامه كما سيأتى ان شاء الله. منه (ره).

٤- ١٩١/٨٤ ح ٢٢٣، عنه البحار: ١٢٩/٦٢ ح ٩٤.

٥- صحّح الاكثر «المصحّه» بفتح الميم و الصادف و قد تكسر الصاد، مفعله من الصحّه بمعنى العافيه. و يمكن ان يقرأ بكسر الميم، اسم آله، و بالضم ايضاً اسم فاعل، و الاخير ابعد. منه (ره)

٦- ٥٦، عنه البحار: ١١٨/٦٢ ح ٣٧.

٧- نقدم ص ٩٤ باب الحجامه يوم الاثنين.

٨- ٦٩، عنه البحار: ١١٨/٦٢ ح ٣٧.

٤- باب الحجامة في يوم الاربعاء

النبيّ (صلى الله عليه و آله و سلم)

١- امالى الصدوق: في مناهى النبيّ (صلى الله عليه و آله و سلم) أنّه نهى عن الحجامة يوم الاربعاء. (١)

٢- مكارم الاخلاق: في الحديث:

أنّه نهى عن الحجامة في الاربعاء، اذا كانت الشمس في العقرب. (٢)

٣- دعائم الاسلام: عن رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) قال:

من احتجم يوم اربعاء او يوم سبت، و اصابه وضح (٣)، فلا يلم الا نفسه. (٤)

امير المؤمنين (عليه السلام)، عن النبيّ (صلى الله عليه و آله و سلم)

٤- مكارم الاخلاق: عن زيد بن على، عن آبائه، عن على (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم): من احتجم يوم الاربعاء، فاصابه وضح، فلا يلومنّ الا نفسه. (٥) الاثمه، الصادق، عن

آبائه، عن امير المؤمنين (عليه السلام)

٥- الخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن احمد بن ادريس، عن محمد بن احمد الاشعري، عن ابراهيم بن اسحاق، عن

القاسم بن يحيى، عن جدّه، عن ابي بصير، عن ابي عبدالله (عليه السلام)، عن ابيه، عن آبائه، عن امير المؤمنين (عليه السلام) قال:

توقّوا الحجامة يوم الاربعاء، و النوره، فانّ يوم الاربعاء يوم نحس مستمر، و فيه خلقت جهنّم. (٦)

الصادق (عليه السلام)

٦- منه: عن ابيه، عن محمد بن يحيى، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن

حذيفه بن منصور، قال:

ص: ٩٢

١- ٢٥٥، عنه البحار: ١١٥/٦٢ ح ٢١.

٢- ١٧٢/١ ح ٢٠، عنه البحار: ١٢٥/٦٢ ح ٦٩.

٣- الوضح: البرص.

٤- ٤٥/٢ ح ٥١٢، عنه البحار: ١٣٤/٦٢ ح ١٠٤.

٥- ١٧٢/١ ح ٢١، عنه البحار: ١٢٥/٦٢ ح ٧٠.

٦- ٦٣٧/٢ ح ١٠، عنه البحار: ١١٥/٦٢ ح ٢٠.

رايت ابا عبدالله (عليه السلام) احتجم يوم الاربعاء بعد العصر. (١)

٧- طبّ الائمه: عن داود بن سليمان البصرى الجوهري، عن احمد بن محمد بن ابى نصر، عن ابيه قال: قال ابو بصير: سالت الصادق (عليه السلام) عن الحجامة يوم الاربعاء؟

فقال: من احتجم يوم الاربعاء لا يدور خلافاً على اهل الطيره، عوفى من كل عاهه، ووقى من كل آفه. (٢)

الكاظم (عليه السلام)

٨- الكافى: عن عدّه من اصحابه، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن رجل من الكوفيين، عن ابى عروه اخى شعيب - او عن شعيب العرقوفى - قال:

دخلت على ابى الحسن الاول (عليه السلام) و هو يحتجم يوم الاربعاء فى الحبس،

فقلت له: انّ هذا يوم يقول الناس من احتجم فيه اصابه البرص،

فقال: انما يخاف ذلك (٣) على من حملته امه فى حيضها. (٤)

الرضا (عليه السلام)

٩- الخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن احمد الاشعري، عن السيارى، عن محمد بن احمد الدقاق، قال:

كتبت الى ابى الحسن الثانى (عليه السلام) اساله عن الحجامة يوم الاربعاء لا تدور.

فكتب (عليه السلام): من احتجم فى يوم الاربعاء لا يدور خلافاً على اهل الطيره، عوفى من كل آفه، ووقى من كل عاهه، و لم تخضّر محاجمه. (٥)

الهادى (عليه السلام)

١٠- منه: عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن بعض اصحابنا، قال: دخلت على ابى الحسن على بن محمد العسكرى (عليه السلام) يوم الاربعاء

ص: ٩٣

١- ٣٨٧/٢ ح ٧٥، عنه البحار: ١١٤/٦٢ ح ١٦.

٢- ٧١، عنه البحار: ١٢٢/٦٢ ح ٥٠.

٣- «انما يخاف ذلك» اى البرص مطلقاً لامع الحجامه فى ذلك اليوم. منه (ره).

٤- ١٩٢/٨ ح ٢٢٤، و مكارم الاخلاق: ١٧٣/١ ح ٢٨، عنهما البحار: ١٢٦/٦٢ ح ٧٧ و ١٣٠ ح ٩٥.

٥- ٣٨٦/٢ ح ٧١، عنه البحار: ١١٤/٦٢ ح ١٥.

و هو يحتجم، فقلت له: أنّ اهل الحرمين بروون عن رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) أنّه قال:

من احتجم يوم الاربعاء، فاصابه بياض، فلا يلومنّ الا نفسه.

فقال: كذبوا، أنّما يصيب ذلك من حملته امّه في طمث. (١)

٥- باب الحجامة في يوم الخميس

الائمة، الصادق (عليه السلام)

١- طبّ الائمة: قال ابو عبدالله (عليه السلام):

من احتجم في آخر خميس من الشهر في اول النهار، سلّ منه الداء سلاً. (٢)

٢- مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال:

من احتجم في آخر خميس في الشهر آخر النهار سلّ الداء سلاً. (٣)

٣- منه: عنه (عليه السلام) قال: انّ الدم يجتمع في موضع الحجامة يوم الخميس، فاذا زالت الشمس تفرّق، فخذ حظك من

الحجامة قبل الزوال. (٤)

٤- الخصال: عن ابيه، عن سعد، عن يعقوب بن يزيد، عن مروك (٥) بن عبيد، عن محمد بن سنان، عن معتب بن المبارك قال:

دخلت على ابي عبدالله (عليه السلام) في يوم [خميس] و هو يحتجم، فقلت له:

يا ابن رسول الله! تحتجم في يوم الخميس؟

قال: نعم من كان منكم محتجماً فليحتجم في يوم الخميس، فانّ كلّ عشيّه جمعه يتدر الدم فرقاً من القيامه، و لا يرجع الى و كره

الى غداه الخميس.

ثمّ التفت (عليه السلام) الى غلامه زينج فقال: يا زينج! اشدّ قصب (دم) الملازم. (٦)

ص: ٩٤

١- ٣٨٦/٢ ح ٧٠، عنه البحار: ١١٠/٦٢ ح ٨.

٢- عنه البحار: ١١١/٦٢ ح ١٠، و ج ٤٧/٥٩ ح ٤، و المستدرک: ٧٨/١٣ ح ٦.

٣- ١٧٣/١ ح ٢٣، عنه البحار: ١٢٥/٦٢ ح ٧٢ و ص ١١١ ح ١٠ عن طبّ الائمة.

٤- ١٧٣/١ ح ٢٤، عنه البحار: ١٢٥/٦٢ ح ٧٣.

٥- فى المصدر: «مروان» مصحف.

٦- يحتمل ان يكون المراد بالملازم المحاجم، لانها تلزم البدن و توضع عليه، و بقصبها راسها الذى بمص، و شده، بشدّ الجلد عليه كما هو الشائع، و بالمصب، طرفها الواسع الذى يوضع على الجسد، فانّ الدم الخارج يصب عليه، و بكونه رخييا عدم الاعتماد عليه كثيراً فيؤلم الجسد.

و اجعل مصبك (١) رخيماً (٢) عصمك و خياً)، و اجعل شرطك زحفاً. (٣). (٤).

الرضا (عليه السلام)

٥- عيون اخبار الرضا: عن ابيه و محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، و احمد ابن ادريس، عن محمد بن احمد الاشعري؛ عن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله البرقي، عن ابيه، عن بكر بن صالح، عن سليمان الجعفرى، قال: سمعت ابا الحسن (عليه السلام) يقول:

قلموا اظفاركم يوم الثلاثاء، و استحموا يوم الاربعاء، و اصبوا من الحجامة حاجتكم يوم الخميس، و تطيبوا باطيب طيبكم يوم الجمعة. (٥)

٦- باب الحجامة فى يوم الجمعة

الائمّه، الحسين بن على (عليه السلام)

١- الفردوس: عن الحسين بن على (عليه السلام) قال:

فى الجمعة ساعه لا يوافقها رجل يحتجم فيها الا مات. (٦)

الصادق (عليه السلام)

٢- الكافى: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن اسحاق بن عمّار، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال:

لا تحتجموا فى يوم الجمعة مع الزوال؛ فانّ من احتجم مع الزوال فى يوم الجمعة فاصابه شىءٌ، فلا يلومن الا نفسه. (٧)

ص: ٩٥

١- يحتمل ان يكون فى الاصل «مصك» - بتشديد الصاد بدون الباء -، اى مصّ بالتانى بدون شدّه و اسراع. منه (ره).

٢- يحتمل ان يكون مكان «رخيماً» رجباً - بالحاء اللهمله و الباء الموحده - اى اجعل الظرف الذى تصب فيه الدم واسعاً مكشوفاً ليتمكن استعمال كيفية الدم. منه (ره).

٣- «و اجعل شرطك زحفاً» اى اسرع فى البضع (البضع: القطع و الشق، و المشروط: آلته) و استعمال المشروط. و لا يبعد ان يكون فى الكلام تصحيف كثير. منه (ره).

٤- ٣٨٩/٢، عنه البحار: ١١٠/٦٢ ح ٩.

٥- ٢٧٩/١ ح ٢٠، عنه البحار: ١١٥/٦٢ ح ٢٣.

٦- ١١، عنه البحار: ١٣٥/٦٢ ح ١٠٦.

٧-١٩٢/٨ ح ٢٢٥، عنه البحار: ١٣٠/٦٢ ح ٩٦.

الكاظم (عليه السلام)

٣- الخصال: عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد ابن محمد بن عيسى، عن عبدالرحمان بن عمرو بن اسلم، قال:

رايت ابا الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) احتجم يوم الاربعاء و هو محموم، فلم تتركه الحمى، فاحتجم يوم الجمعة فتركته الحمى. (١)

الرضا (عليه السلام)

٤- عيون اخبار الرضا: عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن اسحاق بن ابراهيم، عن مقاتل بن مقاتل، قال: رايت ابا الحسن الرضا (عليه السلام) في يوم الجمعة في وقت الزوال على ظهر الطريق يحتجم و هو محرم. (٢). (٣)

٧- باب الجاهه في يوم السبت

الكاظم (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه و آله و سلم)

١- مكارم الاخلاق: عن الكاظم (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم): من كان منكم محتجماً فليحتجم يوم السبت. (٤)

الائمة، الصادق (عليه السلام)

٢- طبّ الائمة: عن الاشعث بن عبدالله، عن ابراهيم بن المختار، عن محمد بن سنان، عن طلحه بن زيد، قال:

سالت ابا عبدالله (عليه السلام) عن الحجامة يوم السبت، قال: يضعف. (٥)

ص: ٩٦

١- ٣٨٦/٢ ح ٧١، عنه البحار: ١١٣/٦٢ ح ١٤، و قرب الاسناد: ١٢٤.

٢- قال الصدوق - رحمه الله - : في هذا الحديث فوائد: احدها: اطلاق الحجامة في يوم الجمعة عند الضرورة، ليعلم ان ما ورد من كراهه ذلك انما هو في حاله الاختيار. و الثانيه: الاطلاق في الحجامة في وقت الزوال. و الثانيه: انه يجوز للمحرم ان يحتجم اذا اضطر، و لا يحلق مكان الحجامة، و لا قوه الا بالله.

٣- ١٦/٣ ح ٣٨، عنه البحار: ٣١/٥٩ ح ٢١.

٤- ١٧١/١ ح ١٤، عنه البحار: ١٢٥/٦٢ ح ٦٤، و المستدرک: ٨٤/١٣ ح ٣٦.

٥- ١٣٨، عنه البحار: ١٢٣/٦٢ ح ٥٥ و ج ١٧٥/٦٦ ح ٣٦، و المستدرک: ٤٠٠/١٦ ح ٧.

٨- باب وقت الحجامة بالنسبة الى ايام الشهر

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

١- المسند الجامع: عن ابي هريره قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من احتجم لسبع عشره، و تسع عشره، واحدى وعشرين، كان شفاءً من كلّ داء. (١)

٢- منه: عن انس، أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من اراد الحجامة فليتحر سبعة عشر او تسعه عشر، او احدى وعشرين، و لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله. (٢)

٣- مكارم الاخلاق: عن انس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الحجامة - الى ان قال - : و فى سبع عشره من الشهر الشفاء. (٣)

٤- منه: و عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) أنّه قال: احتجموا لخمس عشره، و سبع عشره، و احدى وعشرين ، لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم. (٤)

الائمّه، الكاظم (عليه السلام)

٥- و منه: عن ابي الحسن (عليه السلام) قال:

لا تدع الحجامة فى سبع من حزيران، فان فاتك، فالاربع عشره. (٥)

الرضا (عليه السلام)

٦- الرساله الذهبية: فاذا اردت الحجامة (فلا- تحتجم الا- لا-ثنتى عشره تخلو من الهلال الى خمسه عشره منه) (٦) فإنه اصحّ لبدنك؛

ص: ٩٧

١- ٤٧٠/١٧ ح ١٣٣٠.

٢- ١٥٥/٢، سنن ابن ماجه: ١١٥٣/٢.

٣- ١٧٤/١ ح ٣٠، عنه البحار: ١٢٦/٦٢ ح ٧٩.

٤- ١٧٢/١ ح ١٩، عنه البحار: ١٢٥/٦٢ ح ٦٨.

٥- ١٧٣/١ ح ٢٦، عنه البحار: ١٢٦/٦٢ ح ٧٥.

٦- فى البحار: «فليكن فى اثنى عشره ليله من الهلال الى خمس عشره» قال الشيخ فى القانون: يؤمر باستعمال الحجامة لافى اول الشهر، لان الاخلاط لا تكون قد تحرّكت و هاجت، و لافى آخره لانها قد نقصت، بل فى وسط الشهر، حين تكون الاخلاط

هائجه تابعه فى تزبيدها لنزيبه النور فى جرم القمر، يزيبه الءماغ فبى الالفءاف، و المفاء فى الاءهار ذواء المءء و الجزر. و افضل اوقاءها فى النهار هى السعه الاابه و الاابه: اناهى. و قال الءءنءى - فى الاابوء ص ١٩٧ - : و وقتها المءءار وسط الشهر فان الاءلاط تزيبه فبه لاءرايب نور القمر.

فاذا نقص (١) الشهر فلا تحتجم الا ان تكون مضطراً الى (اخراج الدم، و ذلك ان) (٢) الدم ينقص في نقصان الهلال، و يزيد في زيادته. (٣)

٩- باب الحجامة عند تبغ الدم بصاحبه اضطراراً

النبي (صلى الله عليه و آله و سلم)

١- طبّ الائمه: عن رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) أنّه قال:

احتجموا اذا هاج بكم الدم، فانّ الدم ربّما تبغ بصاحبه، فيقتله. (٤)

٢- دعائم الاسلام: قال: (صلى الله عليه و آله و سلم):

لا تعادوا الايام فتعاديكم، و اذا تبغ (٥) الدم باحدكم فليهرقه ولو بمشقص. (٦) الصادق (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه و آله و سلم)

٣- طبّ الائمه: عن محمد بن يحيى البرسي، عن محمد بن يحيى الارمني، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، قال:

سال طلحه بن زيد ابا عبدالله (عليه السلام) عن الحجامة يوم السبت، و يوم الاربعاء، و حدثته بالحديث الذي ترويه العامه عن رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) فانكروه و قالوا: الصحيح عن رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) أنّه قال: اذا تبغ باحدكم الدم فليحتجم لا يقتله. (٧)

ثمّ قال: ما علمت احداً من اهل بيتي يرى به باساً. (٨)

ص: ٩٨

١- في البحار: انقضى.

٢- في البحار: ذلك و هو لان.

٣- عنه البحار: ٣١٨/٦٢.

٤- ٧٠، عنه البحار: ١٢٠/٦٢ ح ٤٢.

٥- قوله: «تبغ» يعنى تبغى من البغى. منه (ره).

٦- ١٤٥/٢ ح ٥١٢، عنه البحار: ١٣٥/٦٢ ح ١٠٥.

٧- قال - فى النهايه - : فيه «لا يتبغ باحدكم الدم فيقتله» اى غلبه الدم على الانسان، يقال: تبغ به الدم؛ اذا تردّد فيه. و منه تبغ الماء اذا تردّد و تحير فى مجراه. و يقال فيه «تبوغ» بالواو. و قيل: أنّه من المقلوب؛ اى لا يبغى عليه الدم فيقتله من البغى مجاوزه الحد؛ و الاول اوجه - انتهى.

٨- ٦٩، عنه البحار: ١١٨/٦٢ ح ٣٦.

الصادق (عليه السلام)

٤- مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال: اذا ثار الدم باحدكم فليحتجم، لا يتبغ به فيقتله. و اذا اراد احدكم ذلك فليكن من آخر النهار. (١) ١

الرضا (عليه السلام)

٥- منه: روى الانصارى قال:

كان الرضا (عليه السلام) ربّما تبيغه الدم، فاحتجم فى جوف الليل. (٢)

١٠- باب الحجامه اذا تبيغ الدم فى اى وقت كان مع قراءه آيه الكرسي

النبيّ (صلى الله عليه و آله و سلم)

١- دعائم الاسلام: عن النبيّ (صلى الله عليه و آله و سلم) قال: فاذا تبيغ باحدكم فليحتجم فى اى الايام كان، وليقرأ آيه الكرسي، وليستغفر الله، و يصلى على النبيّ (صلى الله عليه و آله و سلم). (٣)

الصادق (عليه السلام)

٢- مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال:

اقرا آيه الكرسي و احتجم اى وقت شئت. (٤)

٣- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن ابى محبوب، عن عبدالرحمان بن اللحجّاج، عن ابى عبدالله (عليه السلام) قال:

اقرا آيه الكرسي و احتجم اى يوم شئت، و تصدّق، و اخرج اى يوم شئت. (٥)

٤- مكارم الاخلاق: عن المفصل بن عمر قال: دخلت على الصادق (عليه السلام) و هو يحتجم يوم الجمعة، فقال: او ليس تقرا آيه الكرسي؟ (٦)

ص: ٩٩

١- ١٧٤/١ ح ٢٩، عنه البحار: ١٢٦/٦٢ ح ٧٨ و ص ١١٨ ح ٣٦ (قطعه) و ص ١٢٠ ص ٤٢.

٢- ١٧٠/١ ح ٥، عنه البحار: ١٢٣/٦٢ ح ٥٦، و المستدرک: ٨٢/١٣ ح ٢٩.

٣- ١٤٥/٢ ح ٥١٢، عنه البحار: ١٣٤/٦٢ ح ١٠٤.

٤- ١٧٣/١ ح ٢٧، عنه البحار: ١٢٦/٦٢ ح ٧٦.

٥- ٢٧٣/٨ ح ٤٠٨، عنه البحار: ١٣١/٦٢ ح ٩٩، و الوسائل: ٧٨/١٢ ح ١. فقه الرضا: ٣٩٤، عنه البحار: ١١٧/٦٢ ح ٢٩.

٦- ١٧٣/١ ح ٢٥، عنه البحار: ١٢٦/٦٢ ح ٧٤.

٥- الخصال: عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن زكريا المؤمن، عن محمد بن رباح القلاء، قال: رايت ابا ابراهيم (عليه السلام) يحتجم يوم الجمعة، فقلت: جعلت فداك، تحتجم يوم الجمعة؟ قال: اقرء آيه الكرسي،

فاذا هاج بك الدم، ليلاً كانم او نهاراً، فاقراً آيه الكرسي، و احتجم. (١). (٢)

ص: ١٠٠

١- ٣٩٠/٢ ح ٨٤، عنه البحار: ١٠٩/٦٢ ح ٦.

٢- قال المجلسي (ره): اقول: ظهر من الاخبار المتقدمه رجحان الحجامة يوم الخميس و الاحد بلا معارض، و اكثر الاخبار تدلّ على رجحانها في يوم الثلاثاء لا سيما اذا صادف بعض الايام المخصوصه من الشهور العربيه، او الروميه، و يعارضه بعض الاخبار. و يظهر من اكثر الاخبار رجحان الحجامة يوم الاثنين، و يعارضه مامر من شؤمه مطلقاً في اخبار كثيره، و توهم التقيه لتبرك المخالفين به في اكثر الامور. و اما الاربعاء فاكثر الاخبار تدلّ على مرجوحه الحجامة فيها، و يعارضها بعض الاخبار، و يمكن حملها على الضروره. و السبب ايضاً الاخبار فيه متعارضه، و لعل الرجحان اقوى. و كذا الجمعة، و لعل المنع فيه اقوى. ثم جميع ذلك انما هو مع عدم الضروره، فاما معها فيجوز في اي وقت كان لا سيما اذا قرا آيه الكرسي و هل الفصد حكمه حكم الحجامة؟ يحتمل ذلك، لكم الظاهر الاختصاص بالفصد. و قال الشهيد - ره - في الدروس: و تكره الحجامة في الاربعاء، و السبب خوفاً من الوضع، الا ان يتبع به الدم اي يهيج فيحتجم متى شاء و يقرأ آيه الكرسي و يستخير الله و يصلى على النبي و آله. و قال في فتح الباري: عند الاطباء ان انفع الحجامة ما يقع في الساعه الثانيه او الثالثه، و ان لا تقع عقيب استفراغ عن حمام، او جماع او غيرهما، و لا عقيب شبع، و لا جوع؛ و قد وقع في تعيين ايام الحجامة حديث لابن عمر في اثناء حديث «فاحتجموا على بركه الله يوم الخميس، و احتجموا يوم الاثنين، و الثلاثاء، و اجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء، و الجمعة، و السبت، و الاحد» و نقل الحلال عن احمد انه كره الحجامة في الايام المذكوره، و ان كان الحديث لم يثبت. و حكى ان رجلاً احتجم يوم الاربعاء، فاصابه برص لتهاونه بالحديث. و اخرج ابوداود من حديث ابي بكره انه كان يكره الحجامة يوم الثلاثاء، و قال: ان رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) قال: يوم الثلاثاء يوم الدم، و فيه ساعه لا يرقا فيها. و روى في عدد من الشهر احاديث، منها ما اخرجه ابو داود من حديث ابي هريره رفعه: «من احتجم بسبع عشره و تسع عشره، و احدى و عشرين كان شفاءً لكلّ داء»، و قد اتفق الاطباء على ان الحجامة في النصف الثاني من الشهر، ثم، في الربع الثالث من ارباعه انفع من الحجامة في اوله و آخره. و قال الموفق البغدادي، و ذلك ان الاخلاط في اول الشهر تهيج. (البحار: ١٣٨/٦٢ و ١٣٩).

١١- باب وقت حجامه الصائم

١- مكارم الاخلاق: عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال:

يحتجم الصائم في غير شهر رمضان متى شاء، فاما في شهر رمضان فلا يغر بنفسه، ولا يخرج الدم ان يتبيخ به.

فاما نحن فحجامتنا في شهر رمضان بالليل. (١)

١٢- مقدار الفاصل بين الحامتين

١- الرسالة الذهبية: ولتكن الحجامه بقدر ما يمضى من السنين:

فابن عشرين سنه يحتجم في كل عشرين يوماً (مرّه)

و ابن الثلاثين في كل ثلاثين يوماً مرّه واحده، و كذلك من بلغ من العمر اربعين سنه يحتجم في كل اربعين يوماً [مرّه]، و ما زاد

فبحسب ذلك. (٢)

ص: ١٠١

١- ١٧٠/١ ح ٦، عنه البحار: ١٢٣/٦٢ ح ٥٧.

٢- عنه البحار: ٣١٨/٦٢.

٩- ابواب آداب الحجامة

١- باب الاكل قبل الحجامة

النبي صلى الله عليه و آله

١- مكارم الاخلاق: من الفردوس: عن انس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: الحجامة على الريق دواء، و على الشبع داء-الخبر- (١). الاثمه، الصادق عليه السلام

٢- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحجال، عن ثعلبه، عن عمار الساباطى، قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: ما يقول من قبلكم فى الحجامة؟ قلت: يزعمون انها على الريق افضل منها على الطعام.

قال: لا، هى على الطعام ادر للعرق، و اقوى للبدن. (٢)

٣- مكارم الاخلاق: عن ابى عبدالله عليه السلام قال: اياك و الحجامة على الريق. (٣)

٤- منه: عنه عليه السلام: فى حديث- قال:

ولا تحتجم حتى تاكل شيئاً، فانه ادر للعرق، واسهل لخروجه، واقوى للبدن. (٤)

الكاظم عليه السلام

٥- و منه: روى عن العالم عليه السلام انه قال: الحجامة بعد الاكل، لانه اذا شبع الرجل ثم احتجم، اجتمع الدم و اخرج الداء، و اذا احتجم قبل الاكل خرج الدم و بقى الداء. (٥)

٢- باب الدعاء عند الحجامة

الاثمه، الصادق عليه السلام

١- معانى الاخبار: عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن ابى عبدالله، عن ابيه، عن عبدالله بن سنان، عن خلف بن حماد، عن رجل، عن ابى عبدالله عليه السلام.

ص: ١٠٢

١- ١/١٧٤ ح ٣٠، عنه البحار: ١٢٦/٦٢ ح ٧٩

٢- ٢٧٣/٨ ح ٤٠٧، عنه البحار: ١٣٠/٦٢ ح ٩٨

٣- ١٧٠/١ ح ٧ و ٩، عنه البحار: ١٢٤/٦٢ ح ٥٨، ٥٩، ٦٠.

٤- ١٧٠/١ ح ٧ و٩، عنه البحار: ١٢٤/٦٢ ح ٥٨، ٥٩، ٦٠.

٥- ١٧٠/١ ح ٧ و٩، عنه البحار: ١٢٤/٦٢ ح ٥٨، ٥٩، ٦٠.

انه قال لرجل من اصحابه: اذا اردت الحجامة و خرج الدم من محاجمك فقل-قبل ان تفرغ و يسيل الدم-:«بسم الله الرحمن الرحيم، اعوذ بالله الكريم فى حجامتى هذه من العين فى الدم (١) و من كل سوء»، ثم قال: و ما علمت (٢) يا فلان انك اذا قلت هذا فقد جمعت الاشياء كلها، ان الله تبارك و تعالى يقول:

«وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمَ الْغَيْبِ لَأَسْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَ مَا مَسْنَى السُّوءِ» (٣) يعنى الفقر.

وَ قال عزوجل «كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَ الْفَحْشَاءَ» (٤) يعنى ان يدخل فى الزنا.

وَ قال لموسى عليه السلام «وَ أَدْخِلْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ» (٥)

قال: من غير مرض.

٢-طب الاثمه: عن محمد بن القاسم بن سنجاب، عن خلف بن حماد، عن ابن مسكان، عن جابر الجعفى، قال:

قال ابو جعفر عليه السلام لرجل من اصحابه-الى قوله-من غير مرض.

ثم قال: واجمع ذلك عند حجامتك، والدم يسيل بهذه العوذه المتقدمه

مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام مرسلًا (مثله). (٦)

٣-فقه الرضا عليه السلام: قال عليه السلام : اذا اردت الحجامة فاجلس بين يدى الحجام، و انت متربع و قل: «بسم الله الرحمن الرحيم،

اعوذ بالله الكريم فى حجامتى من العين فى الدم، و من كل سوء، و اعلال، و امراض، و اسقام، و اوجاع، و اسالك العافيه و المعافاه و الشفاء من كل داء». (٧)

ص: ١٠٣

١- «من العين فى الدم» اى اصابه العين فى خروج الدم، او العين بمعنى العيب.

٢- «و ما علمت» استفهام تقرير، اى اعلم ان قولك «من كل سوء» يشمل الاستعاذه من جميع الآفات الدينيه و الدنيويه، من الامراض البدنيه و الاحوال الدينيه، ثم استشهد عليه السلام بالآيات التى استعمل السوء فيها بجميع تلك المعانى. منه (ره)

٣- الاعراف: ١٨٨

٤- يوسف: ٢٤

٥- النمل: ١٢.

٦- ١٧٢ ح ١، و طب الاثمه: ٦٨، و مكارم الاخلاق: ١٧١/١ ح ١١، عنها البحار، ١١٢/٦٢ ح ٢

٧- ٣٩٧، عنه البحار: ١١٧/٦٢ ح ٢٨

٣- باب النظر الى اول محجمه من الدم

الائمة ، الباقر عليه السلام

١- طب الائمة: عن ابراهيم بن عبدالله الخزامي، عن الحسين بن سيف بن عميره، عن اخيه، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: و من احتجم فنظر الى اول محجمه من دمه، امن من الرمذ الى الحجامة الاخرى.

(١)

الهادي عليه السلام

٢- منه: عن عبدالله موسى الطبري، عن اسحاق بن ابي الحسن، عن «امه» ام احمد، قالت: قال سيدي عليه السلام: من نظر الى اول محجمه من دمه، امن الواهنة (٢) الى الحجامة الاخرى. فسالت سيدي: ما الواهنة؟

فقال: و جع العنق. (٣)

٤- باب ما يوكل بعد الحجامة

الائمة، الباقر عليه السلام

١- مكارم الاخلاق: عن ابي بصير قال:

ص: ١٠٤

١- ٧١، عنه البحار: ١٢١/٦٢ ح ٤٧.

٢- قال في النهايه: في حديث عمران بن حصين: ان فلانا دخل عليه و في عضده خلقه من صفر- و في روايه: و في يده خاتم من صفر- فقال: ما هذا؟ قال: هذا من الواهنة. قال: اما انها لا تزيدك الا و هنا! الواهنة: عرق ياخذ في المنكب، و في اليد كلها فيرقى منها. و قيل: هو مرض ياخذ في العضد، و ربما علق عليها جنس من الخرز، يقال لها «خرز الواهنة» و هي تاخذ الرجال دون النساء، و انما نهاه عنها لانه انما اتخذها على انها تعصمه من الالم، فكان عنده في معنى التمام (التمائم: خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم، فابطلها الاسلام) المنهي عنها- انتهى-. و في القاموس: الواهنة ريح تاخذ في المنكبين، اوفى العضد، اوفى الاخذعين عند الكبر، والقصيراء، و فقره في القفا و العضد. و في بعض النسخ «الواهي» بالياء المشناه التحتانيه، و الاول اظهر، و يدل على انها تطلق على و جع العنق ايضا، او فسرت به لانه يلزمها غالبا . منه (ره)

٣- ٧٠، عنه البحار: ١٢١/٦٢ ح ٤٦.

قال ابو جعفر عليه السلام: اى شىء تاكلون بعد الحجامة؟ فقلت: النهدياء، والخل.

فقال: ليس به باس. (١)

٢- منه : روى عن ابى عبدالله عليه السلام انه احتجم فقال: يا جاريه! هلمى ثلاث سكرات، ثم قال: ان السكر بعد الحجامة يرد الدم الطرى (الطمى) ويزيد فى القوه. (٢)

٣- طب الاثمه: عن ابراهيم بن سنان، عن احمد بن محمد الدارمى، عن زراره، عن ابى عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام (مثله) - الا ان فيه:

يورد الدم الصافى، و يقطع الحراره. (٣)

٤- مكارم الاخلاق: عن زيد الشحام قال: كنت عند ابى عبدالله عليه السلام فدعا بالحجام، «ف» قال له: اغسل محاجمك و علقها، ودعا برمانه فاكلها،

فلما فرغ من الحجامة، دعا برمانه اخرى فاكلها فقال: هذا يطفىء المرار. (٤)

٥- المحاسن: عن بعض اصحابه، عن صالح بن عقبه، عن يزيد بن عبدالملك النوفلى قال: دخلت على ابى عبدالله عليه السلام و فى يده رمانه فقال: يا معتب! اعطه رمانا، فانى لم اشرك فى شىء ابغض الى من ان اشرك فى رمانه، ثم احتجم، و امرنى ان احتجم، فاحتجمت، ثم دعا لى برمانه، و اخذ رمانه اخرى - الحديث - (٥)

٦- الكافى: (باسناده) عن معتب، عن ابى عبدالله عليه السلام او قال:

عن ابى الحسن عليه السلام قال: قال يوما يا معتب! اطلب لنا حيتانا طريه فانى اريد ان احتجم، فطلبتها ثم اتيتها بها، فقال لى: يا معتب! سكبج لنا شطرها، و اشولنا شطرها، فتغذى منها، و تعشى ابوالحسن عليه السلام. (٦)

ص: ١٠٥

١- ١٧١/١ ح ١٢، عنه البحار: ١٢٤/٦٢ ح ٦٢.

٢- ١٧١/١ ح ١٣، عنه البحار: ١٢٤/٦٢ ح ٦٣

٣- ٧١، عنه البحار: ١٢٢/٦٢ ح ٥١

٤- ١٧٠/١ ح ١٠، عنه البحار: ١٢٤/٦٢ ح ٦١

٥- ٣٥٨/٢ ح ٨٧٩، عنه البحار: ١٦١/٦٦ ح ٣٨، و الكافى: ٣٥٣/٦ ح ٩، عنه الوسائل: ٥٢٦/١٦ ح ٢، ياتى الحديث: ص ٣٧٧ «باب علاج الوسواس».

٦- ٣٢٣/٦ ح ٥، عنه الوسائل: ٥٥/١٧ ح ٥.

٧-طب الاثمه: عن ابى الحسن العسكرى عليه السلام: كل الرمان بعد الحجامة رمانا حلوا فانه يسكن الدم، و يصفى الدم فى الجوف. (١)

العسكرى عليه السلام

٨-الكافى: محمد بن يحيى قال: كتب بعض اصحابنا الى ابى محمد عليه السلام يشكو اليه دما و صفراء فقال: اذا احتجمت هاجت الصفراء و اذا اخرت الحجامة اضرنى الدم، فما ترى فى ذلك فكتب عليه السلام: احتجم و كل على اثر الحجامة سمكا طريا كباب قال: فاعدت عليه المساله بعينها فكتب عليه السلام:

احتجم و كل على اثر الحجامة سمكا طريا كبابا بماء و ملح.

قال: فاستعملت ذلك فكنت فى عافيه، و صار غذاى. (٢)

٥-باب ما لا يوكل بعد الحجامة

١-الرساله الذهبيه الرضا عليه السلام: اكل المملوحه و اللحمان، و اكل السمك المملوح بعد الفصل، و الحجامة يعرض منه البهق، و الجرب. (٣)

٦-باب الاغتسال بالماء البارد بعد الحجامة

الصادق عليه السلام عن النبى عليه السلام

١-طب الاثمه: عن ابى زكريا يحيى بن آدم عن صفوان بن يحيى، عن ابن بكير، عن شعيب العقر قوفى، عن ابى اسحاق الازدى، عن ابى اسحاق السبيعى، عن ذكره: ان اميرالمومنين عليه السلام كان يغتسل من الحجامة، و الحمام قال شعيب: فذكرته لابى عبدالله الصادق عليه السلام فقال: ان النبى صلى الله عليه و آله كان اذا احتجم هاج به الدم و تبيغ، فاغتسل بالماء البارد فتسكن عنه حراره الدم. و ان اميرالمومنين عليه السلام كان اذا دخل الحمام هاجت به الحراره، صب عليها الماء البارد فتسكن عنه الحراره. (٤)

ص: ١٠٦

١- ٧١، عنه البحار: ١٢٣/٦٢ ح ٥٢

٢- ٣٢٤/٦، عنه الوسائل: ١٧/٥٤ ح ١

٣-، عنه البحار: ٣٢١/٦٢

٤- ٧١، عنه البحار: ١٢٢/٦٢ ح ٤٨

١-الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: يجب فى كل ما ذكرنا من اخراج الدم اجتناب النساء قبل ذلك (١)باثنى عشر ساعه.
و يحتجم فى يوم صاح صاف، لاغيم فيه ولاريح شديده.

وليخرج من الدم بقدر ما يرى من تغيره.

ولاندخل يومك ذاك الحمام فانه يورث الداء

واصيب على راسك و جسدك (الماء الحار، و لا تفعل ذلك من ساعتك)(٢)

و اياك و الحمام اذا احتجمت فان الحمى الدائمه تكون منه. فاذا اعتسلت من الحمامه فخذ خرقة مرعزى. (٣)فالقها على
محاجمك (٤) او ثوبا لينا من قز (٥) او غيره. و خذ قدر الحمصه من الترياق الاكبر (٦)فاشربه (٧) ان كان شتاء و ان كان صيفا

ص:١٠٧

١- قوله عليه السلام: قبل ذلك قال الاطباء: بعده ايضا كذلك بل هو اضر، و يمكن ان يكون التخصيص لظهور الضرر بعده، او لعدم وقوعه غالبا بعده لطرو الضعف المانع منه. و ياتى ص ٨١: اياك... و مجامعه النساء يومك ذاك، و الظاهر انه مطلق لما قبله و بعده.

٢- ماء حار من غد (خ)

٣- والمرعزى:-بكسر الميم و العين:- نوع من المعز طويل الشعر ناعمه يوجد فى آسيا الغصرى و سمي بالمرعز، او المرعزى لان المرعز هو فى الاصل ازغب تحت شعر العنز انظر المعجم الزو ولوجى (الحديث: ٤٥٠/٥). و فى القاموس: المرغرو المرغرى و يمد اذا خفف و قد تفتح الميم فى الكل: الزغب الذى تحت شعر العنز، و فى بعض النسخ «قرعونى» و لم نجد له معنى و فى بعضها «فرعونى» و هو ايضا كذلك و قد يقرا «قرعونى» نسبة الى «عون» قريه على الفرات و كل ذلك تصحيف، و الاول اصوب

٤- المحاجم: مواضع الحمامه

٥- والقز:نوع من الابريسم و قد يقال: لا- يطلق عليه الابريسم. و فى المصباح المنير: القز معرب، قال الليث: هو ما يعمل منه الابريسم. و لهذا قال بعضهم: القز والابريسم مثل الحنطه والدقيق. انتهى.

٦- الترياق:بالتاء و بالدال يطلق على ماله باد زهريه و نفع عظيم و هو الان يطلق على الهادى يعنى الاكبر الذى ركه اندروماخس القديم. و بقى مده يسمى ترياق الارباع انظر تركيبه مفصلا فى تذكره اولى الالباب (٩٢/١) و فيه ايضا انه ينفع للجذام و البرص و اختلاط العقل و الفالج والاسترخاء و التشنج والاختلاج و الصر. و الظاهر ان الترياق الاكبر هو الفاروق و لابد من حمله على ما اذا لم يكن مشتملا على الحرام كالخمر و لحم الافاعى و الجند و اشباهها

٧- فاشربه و كله من غير شرب.(خ)

فاشرب (السكنجيين العنصلى، و امزجه بالشراب المفرج المعتدل (١) و تناوله او بشراب الفاكهه و ان تعذر ذلك فيشراب الاترج فان لم تجد شيئا من ذلك فتناوله بعد علكه ناعما تحت الاسنان و اشرب عليه جرع ماء فاتر و ان كان فى زمان الشتاء و البرد، فاشرب عليه السكنجيين «العنصلى» العسلى(٢) فانك اذا فعلت ذلك «فقد» امننت من اللقوه (٣) و البهق و البرص (٤) و الجذام باذن الله تعالى.

و امتص من الرمان الاملىسى(٥) فانه يقوى النفس و يجلى (٦) الدم.

ولا تاكلن طعاما مالحا (ولا ملحا بعده بثلاثى ساعه)(٧) فانه يخاف ان يعرض منه الجرب. (٨) و ان كان شتاء فكل الطياهيح (٩) اذا احتجمت و اشرب عليه من (ذلك الشراب الذى و صفته لك)(١٠).

ص: ١٠٨

١- الشراب المفرج المعتدل كشربه التفاح، و السفرجل

٢- داخل القوسين فى (خ): الاسكنجيين المغلى. و فى بعض النسخ: «و خذ قدر حمصه من الترياق الاكبر فاشربه او كله من غير شراب ان كان شتاء و ان كان صيفا فاشرب السكنجيين الخلى» و فى اكثر النسخ «سكنجيين عسلى» و فى بعضها «السكنجيين العنصلى العسلى اى بالخل المعمول المتخذ من بصل العنصل.» و فى القاموس: العنصل - كقنفذ و جندب، و يمدان -: البصل البرى و يعرف بالاسقال و يبصل الفار نافع لداء الثعب و الفالج و النساء و خله للسعال المزمن و الربو و الحشرجه و يقوى البدن الضعيف . انتهى. و ذكر الاطباء لاصله و خله فوائد جمه لانواع الامراض.

٣- اللقوه: مرض يميل به الوجه الى جانب

٤- ياتى البهق و البرص فى امراض الجلد

٥- فى بعض النسخ و البحار: المز و الاملىسى: هو الذى لا يكون فى حبه نوى

٦- فى بعض النسخ و البحار: يحيى

٧- فى بعض النسخ و البحار: بعد ذلك بثلاث ساعات

٨- الجرب: داء يحدث فى الجلد بثورا صغارا لها حكه شديده.

٩- و هو طائر يعرف بالاندلس بالضرريس. و هو شبيه بالحجل الصغير غير ان عنقه احمر و منقاره و رجله احمران مثل الحجل و ما تحت جناحه اسود و ابيض. و منه ما يسمى المنهاج اجوده السمين الرطب الخريفى و هو معتدل الحل ينفع الناقهين. (انظر

الجامع لمفردات الادويه: ١٠٥/٣)

١٠- فى البحار: الشراب المزكى الذى ذكرته اولا من الشراب الزكى اى الشراب الحلال الزيبى.

وادهن (موضع الحجامة) بدهن الخيري (و ماء الورد و شيء من مسك) (١).

و صب منه على هامتك ساعه تفرغ من حجامتك.

و اما فى الصيف

فاذا احتجمت فكل السكباچ (٢) و الهلام (٣)، و المصوص (٤)، و الحامض (٥)

و صب على هامتك دهن البنفسج و ماء الورد و شيئاً من كافور (٦)

و اشرب من ذلك الشراب الذى وصفته لك بعد طعامك.

و اياك و كثره الحركة و الغضب و مجامعه النساء يومك ذاك. (٧)

٨- باب ما يخفف الم الحجامة

١- الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام : و الذى يخفف من الم الحجامة:

ص: ١٠٩

١- قال ابن البيطار فى الجامع لمفردات الادويه و الاغذية (١٥٦/٤): عن ابن ماسه: انه يسخن الاعضاء الخارجيه و يقويها اذا ضعفت اذا وضع عليها. و قال فى القانون (٣٦٠١): اذا حل فى الادهان المسخنه و طلى بها فقار الظهر نفع من الخدر.

٢- السكباچ فارسىه: مرق يعمل من اللحم و الخل و السكباچ معرب و كانه «شورباچ الخل»

٣- الهلام- كغراب:- طعام من لحم عجل بجلده، او مرق السكباچ المبرد المصفى من الدهن. و قيل: الهلام لحم البقر او العجل او المعز يطبخ بماء و ملح ثم يخرج و يوضع حتى يذهب ماوه ثم يطبخ البقول الباردة مع الخل و يطرح فيه ذلك اللحم ثم يوكل (القاموس).

٤- و قال: المصوص- كصبور- طعام من لحم سبطخ و ينقع فى الخل او يكون من لحم الطير خاصه انتهى. و المصوص: مطبوخ من لحم الدراج او الديك و يطبخ فى الخل و البقول الباردة منه (ره).

٥- الخامير (خ). و لم اعثر على معناها، و لعلها تحريف اليحامير: و هو اللحم الذى ياكلونه بالخل و الخردل، و البزار. (انظر وسائل الشيعه: ٣٧٤/١٦)

٦- فى البحار: بماء ورد و شيء من الكافور. قال الشيخ الرئيس فى القانون (٣٣٦/١): الكافور اصناف و قال بعضهم: ان شجرته كبيره تظل خلقا و تالفه البابوره فلا يوصل اليها الا فى مده معلومه من السنه و هى سفحيه بحريه اما خشبه فهو ابيض هش خفيف جدا و ربما اختق فى خلله شيء من اثر الكافور.

٧- قوله عليه السلام يومك اى يوم حجامتك. انظر القانون: (٢٠٤/١-٢١٢)

تخفيف المص (١) عند اول ما يضع المحاجم ثم يدرج المص قليلا قليلا و الثواني ازيد فى المص من الاوائل وكذلك الثالث فصاعدا.

و يتوقف عن الشرط حتى يحمر الموضع جيدا بتكرير المحاجم عليه و يلين المشراط على جلود لينة و يمسح الموضع قبل شرطه بالدهن. (٢)

٩-باب الحجامة و اجرتة

البنى صلى الله عليه و آله

١-المسند الجامع: عن جابر بن عبد الله قال: دعا النبى صلى الله عليه و آله ابا طيبه فحجمه قال: فساله كم ضربيتك قال: ثلاثه اصع قال: فوضع عنه صاعا. (٣)

٢-الطب النبوى: عن انس: ان رسول الله صلى الله عليه و آله حجمه ابو ظبيه فامر له بصاعين من طعام و كلم مواليه فخفضوا عنه من ضربيته و قال:

خير ما تداويتم به الحجامة. (٤)

٣-سنن ابن ماجه: عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله:

ص: ١١٠

١- هذا مما ذكره الاطباء ايضا قال فى القانون: تكون الوضع الاول خفيفه سريعه القلع ثم يتدرج الى ابطاء القلع و المهال-. و عللوا ذلك بوجهين: الاول: اعتياد الطبيعه لثلاثه تتالم كثيرا والثانى: ان فى المره الاولى تسرع الدماء القريبه من المحجمه فتجتمع سريعا و فى المره الثانيه ابطا لبعده المسافه فيكون زمان الاجتماع ابطا و هكذا. و الاظهر انه لو كان المراد بالمرات المره بعد الشرط فالوجه الثانى اظهر و لو كان المراد المره قبله فالاول و كان الثانى اظهر من الخبر. و شرط الحاجم: قطع اللحم بالته و هى المشروط و المشراط-بالسكر- فيهما على جلود لينة اى بمسحه عليها و يمسح الموضع لانه يصير الموضع لينا فلا يتالم كثيرا من الشرط و قال بعض الاطباء: تدهين موضع الحجامة و الفصل يصير سببا لبطء برئهما. قال الشيخ فى القانون: اذا دهن موضع الحجامة فليبادر الى اعلاقتها و لا يدافع بل يستعجل فى الشرط انتهى. منه (ره).

٢- عنه البحار: ٣١٩/٦٢

٣- ٤/٢٤٨

٤- ٤١، البخارى كتاب الطب باب الحجامة ص ١٦١

نعم البعد الحجام يذهب بالدم و يخف الصلب و يجلو البصر. (١)

٤-الطب النبوى: عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه و آله احتجم و اعطى الحجام اجره. (٢)

٥-الكافى: (باسناده) عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام: قال: احتجم رسول الله صلى الله عليه و آله حجمه مولى لبنى بياضه و اعطاه و لو كان حراما ما اعطاء... (٣)

٦-قرب الاسناد» (باسناده) عن جعفر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه و آله احتجم وسط راسه حجمه ابو طيبه بمحجمه من صفر و اعطاه رسول الله صلى الله عليه و آله صاعا من تمر. (٤)

٧-المسند الجامع: عن نافع، عن ابن عمر قال: يا نافع قد تبغى بى الدم.

فالتمس لى حجاما و اجعله رفيقا ان استطعت و لا تجعله شيئا كبيرا و لا صبيا صغيرا -الحديث-(٥)

١٠-باب الفصد

الائمة الباقر عليه السلام

١-مكارم الاخلاق: عن معاوية بن حكم قال:

ان ابا جعفر عليه السلام دعا طبيبا ففصد عرقا من بطن كفه. (٦)

الصادق عليه السلام

٢-منه: عن الحسن الوشاء قال: شكوت الى ابى عبدالله عليه السلام و جع الكبد فدعا بالفاصد ففصدنى من قدمى. (٧)

٣-منه: عن المفضل بن عمر قال:

شكوت الى ابى عبدالله عليه السلام على جسدى و الحراره فقال:

عليك بالفتصاد من الاكل. (٨)

ففعلت فذهب عنى و الحمد لله شكرا. (٩)

ص: ١١١

٣- ١١٦/٥ ح ٣، عنه الوسائل: ١٢/٧٢ ح ٧

٤- ٥٢، عنه البحار: ١٤٣/٦٢ ح ١

٥- ٦٣٢/١٠

٦- ١٧٥/١ ح ٤٠ و ٤١، عنه البحار: ١٢٧/٦٢ ح ٨٩ و ٨٨

٧- ١٧٥/١ ح ٤٠ و ٤١، عنه البحار: ١٢٧/٦٢ ح ٨٩ و ٨٨

٨- الاكحل: عرق في اليد بفصد

٩- ١٧٦/١ ح ٤٤، عنه البحر: ١٢٨/٦٢ ح ٩١

٤-طب الاثمه: ابو عبيده بن محمد بن عبيد قال: حدثني ابي محمد بن عبيد عن النضر بن سويد عن ميسر عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام قال:

ان رجلا قال: يا بن رسول الله! ان لى جاريه يكثر فزعها فى المنام و ربما اشتد بها الحال فلا تهدا و ياخذها خدر فى عضدها و قدر آها بعض من يعالج فقال:

ان بها مسا من اهل الارض و ليس يمكن علاجها.

فقال عليه السلام: مرها بالفصد و خذ لها ماء الشبت المطبوخ بالعسل و يسقى ثلاثه ايام فان الله تعالى يعافياها. قال: ففعلت ذلك فعوفيت باذن الله تعالى. (١)

٥-الفصول المهمه: (باسناده) عن الحلبي قال: قال ابو عبدالله عليه السلام لرجل من اوليائه و قد ساله الرجل فقال: يا بن رسول الله صلى الله عليه و آله ان لى بنتا و انا ارق لها و اشفق عليها و انها تفزع كثيرا ليلا و نهارا فان رايت ان تدعو الله لها بالعافيه.

قال: فدعا لها ثم قال: مرها بالفصل فانها تنتفع بذلك. (٢)

الكاظم عليه السلام

٦-مكارم الاخلاق: قال: وشكى بعضهم الى ابي الحسن عليه السلام كثره ما يصيبه من الجرب فقال: ان الجرب من بخار الكبد فاذهب و افتصد من قدمك اليمنى و الزم اخذ در همين من دهن اللوز الحلو على ماء الكشك (٣) و اتق الحيتان و الخل.

ففعلى فبرى باذن الله. (٤)

الحسن العسكرى عليه السلام

٧-الكافى: عن على بن محمد، عن الحسن بن الحسين، عن محمد بن الحسن المكفوف قال: حدثنى بعض اصحابنا عن بعض فصادى العسكر من النصارى:

ان ابامحمد صلى الله عليه و آله بعث الى يوما فى وقت صلاه الظهر فقال لى:

افصد هذا العرق قال: وناولنى عرقا لم افهمه من العروق التى تفصد.

فقلت فى نفسى: ما رايت امرا اعجب من هذا: يامرنى ان افصد فى وقت الظهر

ص: ١١٢

٢- الفصول المهمة: ٢١٢/٣ ح ١

٣- فى القاموس: الكشك: ماء الشعير . منه (ره)

٤- ١٧٦/١ ح ٤٣، عنه البحار: ١٢٨/٦٢ ح ٩٠

و ليس بوقت فصد و الثانيه عرق لا افهمه! ثم قال لى: انتظر و كن فى الدار فلما امسى دعانى و قال: سرح الدم فسرحت ثم قالى لى: امسك فامسكت ثم قالى لى: كن فى الدار فلما كان نصف الليل ارسل الى و قال لى: سرح الدم.

قال: فتعجبت اكثر من عجبى الاول و كرهن ان اساله.

قال: فسرحت فخرج دم ابيض كانه الملح

قال: ثم قال لى: احبس قال: فحبست. قال: ثم قال: كن فى الدار.

فلما اصبحت امر قهمانه ان يعطينى ثلاثه دنانير.

فاخذتها و خرجت حتى اتيت ابن بختيشوع النصرانى فقصصت عليه القصة.

قال: فقال لى: والله ما افهم ما تقول و لا اعرفه فى شىء من الطب و لا قراته فى كتاب و لا اعلم فى دهرنا اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسى فاخرج اليه.

قال: فاكترت زورقا الى ابصره و اتيت الاهواز ثم صرت الى فارس الى صاحبى فاخبرته الخبر. قال: فقال لى: انظرنى اياما فانظرته ثم اتيته متقاضيا

قال: فقال لى: ان هذا الذى تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح فى دهره مره. (١)

٨- الخرائج و الجرائح: قال: حدث (٢) نصرانى متطبب بالرى - و قد اتى عليه مائه سنه و نيف - وقال:

كنت تلميذ بختيشوع طبيب المتوكل و كان يصطفينى فبعث اليه الحسن (٣) بن على بن حمد بن الرضا عليه السلام ان يبعث اليه باخص اصحابه عنده ليفصده (٤)

ص: ١١٣

١- ٥١٢/١ ح ٢٤، عنه البحار: ١٣١/٦٢ ح ١٠١

٢- فى المصدر: حدث فطرس رجل متطبب

٣- فيه: الحسن العسكرى

٤- وقد اومانا الى عله تخصيص الحجامه فى اكثر الاخبار بالذكر و عدم التعرض للفصد فيها لكون الحجامه فى تلك البلاد انفع و انجح من الفصد و انما ذكر الفصد فى بعض الاخبار عن بعضهم عليه السلام بعد تحولهم عن بلاد الحجاز الى البلاد التى الفصد فيها اوفق و اليق. قال الموفق البغدادي: الحجامه تنقى سطح البدن اكثر من الفصد و الفصد لاعماق البدن و الحجامه للصبيان و فى البلاد الحاره اولى من الفصد و آمن غائله و قد يغنى عن كثير من الادويه و لهذا وردت الاحاديث بذكرها دون الفصد لان العرب غالبا ما كانت تعرف الا الحجامه و قال صاحب الهدايه: التحقيق فى امر الفصد و الحجامه انها يختلفان

باختلاف الزمان و المكان و المزاج فالحجمه فى الزمان الحاره و الامكنه الحاره و الابدان الحاره التى دم اصحابها فى غايه النضج انفع و الفصد بالعكس و لهذا كانت الحجمه انفع للصبيان و لمن لا يقوى على الفصد-انتهى-. و قال بعض الاطباء: فصد الباسليق ينفع حراره الكبد و الطحال و الرئه و من الشوصه و ذات الجنب و سائر الامراض الدمويه العارضه من اسفل الركبه الى الورك. و فصد الاكحل ينفع الامتلاء العارض فى جميع البدن اذا كان دمويا و لاسيما ان كان فسد. و فصد القيغال ينفع من علل الراس و الرقبه اذا كثر الدم او فسد. و فصد الودجين لوجع الطحال و الربو (الربو-كفلس-: انتفاخ الجوف و عله تحدث فى الرئه توجب صعوبه التنفس) و وجع الجنين. والحجمه على الكاهل ينوب عن فصد القيغال. والحجمه على ظهر القدم تنوب عن فصد الصافن.

فاختارنى و قال: قد طلب منى (الحسن) ابن الرضا من يفصده فصر اليه و هو اعلم فى يومنا هذا ممن هو تحت السماء فاحذر ان تتعرض عليه فيما يامرک به.

فمضيت اليه فامرنى الى حجره و قال: کن (ها هنا) الى ان اطلبک

قال: و كان الوقت الذى دخلت اليه فيه عندى جيدا محمودا للفصد

فدعانى فى وقت غير محمود له و احضر طشتا (كبيرا) عظيما ففصدت الاكل فلم يزل الدم يخرج حتى امتلا الطشت ثم قالى لى: اقطع الدم.

فقطعت و غسل يده و شداها و ردى الى احجره و قدم - من الطعام الحار و البارد - شى كثير و بقيت الى العصر ثم دعالى فقال: سرح و دعا بذلك الطشت فسرحت و خرج الدم الى ان امتلا الطشت فقال: اقطع.

فقطعت و شد يده و ردى الى الحجره فبت فيها

فلما اصبحت و ظهرت الشمس دعانى و احضر ذلك الطشت و قال: سرح فسرحت فخرج من يده مثل اللبن الحليب الى ان امتلا الطشت ثم قال: اقطع.

فقطعت و شد يده و قدم الى تخت ثياب و خمسين ديناراً و قال: خذ هذا و اعذر و انصرف. فاخذت (ذلك) و قلت:

يامرنى السيد بخدمه؟ قال: نعم تحسن صحبه من يصحبک من دير العاقول.

فصرت الى بختيشوع و قلت له القصة فقال: اجمعت الحكماء على ان اكثر ما يكون فى بدن الانسان سبعة امنان من الدم ، و هذا الذى حكيت لو خرج من عين ماء لكان عجباً، و اعجب ما فيه اللبن! ففكر ساعه ثم مكث ثلثه ايام يقرأ الكتب على ان يجد من هذه القصة ذكرا فى العالم فلم يجد.

ثم قال: لم يبق اليوم فى النصرانيه اعلم بالطب من راهب بدير العاقول فكتب اليه كتابا يذكر فيه ماجرى فخرجت و ناديته فاشرف على فقال: من انت، قلت: صاحب بختيشوع.

قال: معك كتابه؟ قلت: نعم فارخى لى زنبيلاً (١) فجعلت الكتاب فيه فرفعه و قرا الكتاب و نزل من ساعته فقال: انت الذى فصدت الرجل؟ قلت: نعم.

قال: طوبى لامك! و ركب بغلا و سرنا فوافينا سر من راى و قد بقى من الليل ثلثه قلت: اين تحب؟ دار استادنا ام دار الرجل؟

قال: دار الرجل فصرنا الى بابه قبل الاذان (الاول)

ففتح الباب و خرج الينا خادم اسود و قال: ايكما صاحب دير العاقول؟

فقال: انا جعلت فداك. فقال (الراهب): انزل و قال لى الخادم: احتفظ بالبعليين و اخذ بيده و دخلا فاقمت الى ان اصبحنا و ارتفع النهار.

ثم خرج الراهب و قد رمى ثياب النصرانيه (٢) و لبس ثياب بياض و (قد) اسلم.

و قال: خذبى (الان) الى دار استادك فصرنا الى باب بختيشوع فلما رآه بادر يعد و (٣) اليه فقال: ما الذى ازالك عن دينك؟ قال: وجدت المسيح فاسلمت على يده.

قال: وجدت المسيح؟! قال: (نعم،أ) و نظيره فان هذه الفصده لم يفعلها فى العالم الا المسيح و هذا نظيره فى آياته و براهينه.

ثم انصرف الى الامام، و لزم خدمته الى ان مات. (٤)

ص: ١١٥

١- فى المصدر زبيلا. قال: فى القاموس: الزبيل - كامير و سكين و قد يفتح -: القفه او الجراب ، او الوعاء.

٢- فيه: ثياب الرهابين.

٣- فيه: يغدو

٤- ١/٤٢٢ ح ٣، عنه البحار: ٥٠/٢٦٠ ح ٢١، و ج ١٣٢/٦٢ ح ١٠٢

١- باب ان الطبائع اربعة

الصاحبه و التابعين

١- علل الشرائع: عن محمد بن شاذان (بن احمد) بن عثمان بن احمد البراوذى عن محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان السمرقندى عن صالح بن سعيد الترمذى عن عبدالمنعم بن ادريس، عن ابيه، عن وهب بن منبه:

انه وجد فى التواره صفه خلق آدم عليه السلام حين خلقه الله عزوجل و ابتدعه.

قال الله تبارك و تعالى: انى خلقت آدم و ركبت جسده من اربعة اشياء

ثم جعلتها وراثه فى ولده تنمى فى اجسادهم وينمون عليها الى يوم القيامة. و ركبت فى جسده حين خلقته من رطب و يابس و سخن و بارد و ذلك انى خلقته من تراب و ماء ثم جعلت فيه نفسا و روحا فيبوسه كل جسد من قبل التراب و رطوبته من قبل الماء و حرارته من قبل النفس و برودته من قبل الروح.

ثم خلقت فى الجسد بعد هذا الخلق الاول اربعة انواع و هن ملاك الجسد و قوامه باذنى لا يقوم الجسد الا بهن ولا تقوم منهن واحده الا بالاخرى منها المره السوداء، و المره الصفراء، و الدم و البلغم ثم اسكن بعض هذا الخلق فى بعض.

فجعل مسكن اليبوسه فى المره السوداء، و مسكن الرطوبة فى المره الصفراء، و مسكن الحراره فى الدم، و مسكن البروده فى البلغم.

فايما جسد اعتدلت (به) هذه الانواع الاربع التى جعلتها ملاكه و قوامه و كانت كل واحده منهن اربعا لا تزيد و لا تنقص كملت صحته و اعتدل بنيانه.

فان زاد واحده منهن عليهن فقهرتهن و مالت بهن دخل على البدن السقم من ناحيتها بقدر ما زادت و اذا كانت ناقصه تقل عنهن حتى تضعف عن طاقتهن و تعجز عن مقاومتهم -الحديث- (١).

ص: ١١٤

٢-طب الائمة: عن محمد بن بكير عن صفوان بن يحيى البياع (١) عن منذر بن همام عن محمد بن مسلم و سعد المولى قالا:

قال ابو عبدالله عليه السلام: ان عامه هذه الارواح (٢) من المره الغالبه او دم محترق او بلغم غالب.

فليشتغل الرجل بمراعاة نفسه قبل ان يغلب عليه شىء من هذه الطبائع فيهلكه. (٣)

٣-علل الشرائع: عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبدالله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب، عن بعض اصحابنا-رفعه- قال: قال ابو عبدالله عليه السلام:

عرفان المرء نفسه ان يعرفها باربع طبائع و اربع دعائم، و اربعة اركان و طبائعه: الدم، و المره، و الريح، و البلغم-الحديث-(٤)

٤-المناقب لابن شهر اشوب: حدث ابو هفان و ابن ماسويه حاضران جعفر بن محمد صلى الله عليه و آله قال: الطبائع اربع: الدم و هو عبد و ربما قتل العبد سيده.

و الريح و هو عدو اذا سددت له بابا اتاك من آخر و البلغم و هو ملك يدارى و المره و هى الارض اذا رجفت رجفت بمن عليها. (٥)

الكاظم عليه السلام

٥-عيون اخبار الرضا: عن هانى بن محمد بن محمود العبدى ، عن ابيه _باسناد)- رفته:- ان موسى بن جعفر عليه السلام دخل على الرشيد فقال له الرشيد:

يا بن رسول الله! اخبرنى عن الطبائع الاربع

ص: ١١٧

١- صفوان بن اليسع البحار

٢- الارواح: جمع الريح كالارياح، و كان المراد هنا الجنون، و الخبل، و الفالج، و اللقوه، بل الجذام، و البرص و اشباهها.

٣- ١١٦، عنه البحار: ٢٦٤/٦٢ ح ٢٦

٤- ١٠٨ ح ٦، عنه البحار: ٣٠٢/٦١ ح ٨

٥- ٢٥٩/٤

فقال موسى عليه السلام:

اما الريح: (١) فانه ملك يدارى، و اما الدم، فانه عبد عارم (٢) و ربما قتل العبد مولاه.

و اما البلغم: فانه خصم جدل (٣) ان سدده من جانب انفتح من آخر.

و اما المره (٤) فانها ارض اذا اهترت (٥) رجفت بما فوقها (٦)

فقال له هارون: يابن رسول الله! تنفق على الناس من كنوز الله و رسوله. (٧)

الرضا عليه السلام

٦- العيون، و العلل: عن ابيه عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن ابي عبدالله البرقي، عن غير واحد، عن ابي طاهر بن ابي حمزه، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال:

الطبائع اربع: فمنهن البلغم، و هو خصم جدل

و منهن الدم و هو عبد و ربما قتل العبد سيده و منهن الريح و هو ملك يدارى و منهن المره و هيهاث (و) هيهاث هي الارض اذا ارتجت ارتجت بما عليها. (٨)

٧- الرساله الذهبية: و اعلم يا اميرالمومنين:

ان قوى النفس تابعه لمزاجات الابدان و مزاجات الابدان تابعه لتصرف الهواء. (٩)

ص: ١١٨

١- يحتمل ان يكون المراد بالريح المره الصفراء لحدتها و لطافتها و سرعه تاثيرها، فينبغى ان يدارى لثلا تغلب و تهلك او المراد بها الروح الحيوانيه.

٢- العارم سىء الخلق الشديد يقال: عرم الصبى علينا اى اشر و مرح، او بطر او فسد و لعل المعنى انه خادم للبدن نافع له لكن ربما كانت غلبته سببا للهلاك فينبغى ان يصلح و يكون الانسان على حذر منه

٣- كنايه عن بطء علاجه و عدم اندفاعه بسهولة.

٤- المراد بالمره الصفراء و السوداء معا فانه تطلق عليهما المره فيكون اصطلاحا آخر فى الطبائع و تقسيما آخر لها

٥- اى غلبت و تحركت

٦- كما فى حمى النائبه من الغب و الربع و غيرهما فانها تزلزل البدن و تحركها. و رايت مثل هذا الكلام فى كتب الاطباء و الحكماء الاقدمين. منه (ره)

٧- ٨٠/١ ح٨، عنه البحار: ٢٩٤/٦١ ح٤

٨- ٧٩/٢ ح ١١، و علل الشرائع: ١٠٦ ح ٢، عنهما البحار: ٢٩٥/٦١ ح ٥

٩- انظر القانون: ٨٠/١-٨٧

فاذا برد مره و سخن اخرى تغيرت بسببه الابدان و الصور. (١)

فاذا استوى الهواء و اعتدل صار الجسم معتدلا (٢) لان الله عزوجل بنى الاجسام على اربع طبائع: (على الدم (٣)، و البلغم (٤)، و الصفراء (٥) و السوداء (٦).

فائنان حاران و اثنان بادران و خولف بينهما، فجعل حار يابس، و حار لين، و بارد يابس، و بارد لين (٧). (٨)

ثم فرق ذلك على اربعة اجزاء (٩) من الجسد:

ص: ١١٩

١- تغيرا فى الصور اى فى صوره الانسان و بشرته او فى الصور الفائضه على الاخلاط المتولده من الاغذيه بعد نفوذها بتوسط العروق الكبار و الصغار الى الاعضاء ليصير شبيها بالعضو المغتذى و يصير جزء منه بدلا لما يتحلل كما مرت الاشاره اليه. منه (ره)

٢- فى بعض النسخ و البحار: ان قوه النفوس تابعه لامزجه الابدان و ان الامزجه تابعه للهواء و تتغير بحسب تغير الهواء فى الامكنه فاذا برد الهواء مره و سخن اخرى تغيرت بسببه امزجه الابدان و اثر ذلك التغير فى الصور فاذا كان الهواء معتدلا اعتدلت امزجه الابدان و صلحت تصرفات الامزجه فى الحركات الطبيعيه كالهضم و الجماع و النوم و الحركه و سائر الحركات. و فى بعض النسخ: و اعلم ان قوى النفس تابعه لمزاجات الابدان و مزاجات الابدان تابعه لتصرف الهواء فاذا برد مره و سخن مره تغيرت لذلك الابدان و الصور فاذا استوى الهواء و اعتدل صار الجسم معتدلا لان الله تعالى عزوجل بنى الابدان على اربع طبائع: المره الصفراء و الدم و البلغم و المره السوداء فائنتان حارتان و اثنتان بادتان و خولف بينهما فجعل حار يابس و حار لين و بارد يابس و بارد لين.

٣- الدم: و يشتمل اضافه الى ما ذكر فيما بعد على القلب و العروق و توابعهما.

٤- البلغم: و يضم الجهاز التنفسى بمجاريه و الرئتين و القصبات الهوائيه و توابعها

٥- الصفراء: و تشمل الجهاز الهضمى و الكبد و المراره و الطحال و البنكرياس و توابعها

٦- السوداء: و تشمل الكلى، و المجارى البولييه، و التناسليه، و الارحام و توابعها.

٧- انظر القانون (٩/١)

٨- فى البحار: و هى المرتان، و الدم، و البلغم، و بالجملة حار ان و ياردان قد خولف بينهما فجعل الحارين لينا و يابسا و كذلك الباردين رطبا و يابسا. و المرتان: الصفراء و السوداء و قد خولف ما بينهما اى بين كل من الحارين و كل من الباردين بان جعل احد الحارين لينا اى رطبا و هو الدم و الآخر يابسا و هو الصفراء و هو الباردين رطبا و هو البلغم و الآخر يابسا و هو السوداء.

٩- انما خص عليه السلام تلك الاعضاء لانها العمده فى قوام البدن، و المنبع لسائر الاعضاء منه (ره)

على الراس ، و الصدر، و الشراسيف (١) و اسفل البطن.

و اعلم يا اميرالمومنين ان الراس و الاذنين (٢) و العينين، و المنخرين، و الانف، و الفم من الدم، و ان الصدر من البلغم، و الريح، و ان الشراسيف من المره الصفراء (و ان اسفل البطن من المره السوداء ، خ) (٣)

٢-باب تعديل الطبائع

١-الخصال: (مسندا) عن الصادق عليه السلام قال:

اربعه يعدلن الطبايع:

الرمان السوداني و البسر (٤) المطبوخ، و النفسج، و الهندباء (٥)

ص: ١٢٠

١- في القاموس: الشرسوف- كعصفور- غضروف معلق بكل ضلع او مقط الضلع ، و هو الطرف المشرف على البطن. منه (ره)
٢- كانه خص الدم بهذه الاعضاء لانه لكثره العروق و الشرايين فيها يجتمع الدم فيها اكثر من غيرها و لانها محل الاحساسات و الادراكات و هي انما تحصل بالروح الذي حامله الدم. و خص البلغم بالصدر لاجتماع الابلاغم فيها من الدماغ و سائر الاعضاء و تكثر الريح فيها باستنشاق الهواء. و خص الشراسيف بالصفراء لقرب حراره التي هي مجتمع الصفراء منها او لكون تلك المره ادخل في خلقها. و خص اسفل البطن بالسوداء لان الطحال الذي هو محلها فيه. منه (ره)

٣- عنه البحار: ٣١٦/٦٢

٤- البسر- بالضم- التمرد اذا لون و لم ينضج

٥- ٢٤٩/١ ح ١١٣

١- باب ما يكثر البلغم

١- طب الاثمه: عن ابى جعفر الباقر عليه السلام قال: قال اميرالمومنين عليه السلام:
عليكم باكل التين، فانه نافع للقولنج.

و اقلوا من اكل السمك فان اكله يذبل البدن و يكثر البلغم و يغلظ النفس. (١)

٢- باب ان السواك يقطع البلغم.

النبى صلى الله عليه و آله

١- الخصال: حدثنا ابى (رض) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى، عن الحسن بن على ابن يوسف عن معاذا الجوهري، عن عمرو بن جميع-يرفعه-الى النبى صلى الله عليه و آله قال:

فى السواك اثنتى عشره خصله: مطهره للفم، و مرضاه للرب، و يبيض الاسنان، و يذهب بالحفر، و يقل البلغم، و يشهى الطعام، و يضاعف الحسنات، و تصاب به السنه، و تحضره الملائكه ، و يشد اللثه-الحديث-(٢)

٢- منه : عن ابيه، عن احمد بن ادريس، عن محمد بن احمد، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى، عن الحسن بن على بن يوسف، عن معاذ الجوهري، عن عمرو بن جميع-باسناده-رفعه الى النبى صلى الله عليه و آله -قال:

السواك فيه عشر خصال: مطهره للفم، مرضاه للرب، يضاعف الحسنات سبعين ضعفا و هو من السنه، و يذهب الحفر، و يبيض الاسنان، و يشد اللثه و يقطع البلغم. و يذهب بغشاوه البصر و يشهى الطعام. (٣)

٣- كنز العمال: عن ابن عباس، عن النبى صلى الله عليه و آله قال: فى السواك عشره خصال: يطيب

ص: ١٢١

١- ١٣٩، عنه البحار: ١٨٦/٦٦ ح٣، المستدرک: ٢٤٠٣/١٦ ح٢

٢- ٤٨٠، عنه الوسائل: ٣٥٦/١ ح٧، و البحار: ١٢٩/٧٦ ح١٣

٣- ٤٤٩، عنه الوسائل: ٣٥٠/١ ح٢٥، و البحار: ١٢٨/٧٦ ح١٢

الفم و يشد اللثة و يجلو البصر و يذهب البلغم و يذهب الحفر و يوافق السنه و يفرح الملائكه و يرضى الرب و يزيد فى الحسنات و يصحح المعده. (١)

٤- دعوات الراوندى: قال النبى صلى الله عليه و آله : يا على! فى السواك اثنتا عشره خصله:

هى السنه، و مطهره للفم، و مجل للبصر، و مرضاه للرب تبارك و تعالى، و يرغم الشيطان، و يشهى الطعام، و يذهب بالبلغم، و يزيد فى الحفظ-الحديث-(٢)

الصادق، عن آباءه عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله.

٥- من لا- يحضره الفقيه: (بالسناده) عن حماد بن عمرو و انس بن محمد، عن ابيه جميعا، عن جعفر بن محمد، عن آباءه -فى وصيه النبى صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام و هى طويله-قال: يا على! ثلاثه يزدن فى الحفظ و يذهبن البلغم: اللبان، و السواك، و قراءه القرآن، يا على! السواك من السنه، مطهره للفم، و يجلو البصر-الى ان قال:- و يذهب بالبلغم و يزيد فى الحفظ. (٣)

٦-مكارم الاخلاق: فى الفردوس: عن على بن ابى طالب عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: خمس يذهبن بالنسيان و يزدن فى الحفظ و يذهبن بالبلغم: السواك، و الصيام، و قراءه القرآن، و العسل و اللبان. (٤)

الصادق عن ابيه عن اميرالمومنين عليه السلام

٧-منه: عن الصادق عن ابيه عليه السلام عن اميرالمومنين عليه السلام قال:

ثلاث يذهبن بالبلغم و يزدن فى الحفظ: السواك، و الصوم، و قرائه القرآن. (٥) الاثمه، الصادق، عن اميرالمومنين عليه السلام

٨-طب الاثمه: عن حريز بن ايوب الجرجانى، عن محمد بن ابى نصر عن محمد ابن اسحاق، عن عمار النوفلى، عن ابى عبدالله عليه السلام-يرفعه الى اميرالمومنين عليه السلام-قال: قراءه القرآن و السواك و اللبان منقاه للبلغم. (٦)

ص: ١٢٢

١- ٣١٤/١٠

٢- ١٦١ح٤٤٣، عنه المستدرک: ١/٣٦٢ح٨، و البحار: ١٢٩/٧٦ح١٤.

٣- ١١٣ح٥٣/١

٤- ٣٥٩/١ح١٤، عنه البحار: ٢٩٠/٦٦

٥- عنه البحار: ١٣٨/٧٦ذح٤٨، و ص ٣٢٠ح٤

الرضا، عن اميرالمومنين عليه السلام

٩- عيون اخبار الرضا عليه السلام: بالاسناد قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: ثلاثه يزدن في الحفظ و يذهبن بالبلغم: قرآنه القرآن و العسل و اللبان. (١)

الباقر عليه السلام

١٠- ثواب الاعمال: عن ابيه، عن الحميرى، عن ابن ابى الخطاب، عن صفوان، عن ابراهيم بن ابى البلاد عن ابيه يحيى عن ابى جعفر عليه السلام قال:

السواك يذهب بالبلغم و يزيد في الحفظ. (٢)

١١- المحاسن: عن ابيه عن عبدالله بن الفضل النوفلى، عن ابيه و عثيمه عن ابى جعفر عليه السلام قال: السواك يجلو البصر، و هو منقاه للبلغم. (٣)

الصادق عليه السلام

١٢- الكافى: سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن عبيدالله الدهقان عن درست، عن ابن سنان، عن ابى عبدالله عليه السلام قال: فى السواك اثنتا عشر خصله:

هو من السنه، و مطهره للقم، و مجلاه للبصر، و يرضى الرب، و يذهب بالبلغم، و يزيد في الحفظ، و يبيض الاسنا، و يضاعف الحسنات، و يذهب بالحفر، و يشد اللثه و يشهى الطعام، و تفرح به الملائكه.

الخصال: عن ابيه، عن محمد العطار، عن الاشعري، عن ابراهيم بن اسحاق، عن الدهقان (مثله). (٤)

١٣- الكافى: عده من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن الحسين بن يحيى، عن مهزم الاسدى قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول:

فى السواك عشر خصال: مطهره للقم، و مرضاه للرب، و مفرحه للملائكه،

ص: ١٢٣

١- ٣/٢ ح ١١١، مكارم الاخلاق: ٣٦٨/١ ح ٩

٢- ٣٤ ح ٣ عنه البحار: ١٣٠/٧٦ ح ١٨، و الوسائل: ٣٥١/١ ح ٢٧

٣- ٣٨٣/٢ ح ٩٨٦، عنه الوسائل: ٣٥٢/١ ح ٣٤

٤- ٤٩٥/٦ ح ٦، مكارم الاخلاق: ١١٧/١ ح ٢١، الخصال: ٤٨٠/٢ ح ٥٢، عنها البحار: ١٢٩/٧٦ ح ١٤

و هو من السنه، و يشد اللثه، و يجلو البصر، و يذهب بالبلغم، و يذهب بالحفر. (١)

١٤-المحاسن: عن ابى القاسم و ابى يوسف، عن القندى، عن ابن سنان و ابى البخترى، عن ابى عبدالله عليه السلام قال: السواك، و قراءه القرآن، مقطعه للبلغم. (٢)

١٥-ثواب الاعمال: عن ابيه، عن عبدالله بن جعفر، عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن ابراهيم بن ابى البلاد، عن ابيه، عن يحيى ابن ابى البلاد، عن ابى عبدالله عليه السلام قال: السواك يذهب بالبلغم، و يزيد فى العقل. (٣)

١٦-مكارم الاخلاق: قال الصادق عليه السلام: فى السواك اثنتا عشره خصله:

هو من السنه، و مطهره للفم، و مجلاه للبصر، و يرضى الرحمان، و يبيض الاسنان، و يذهب بالحفر، و يشد الله، و يشهى الطعام، و يذهب بالبلغم، و يزيد فى الحفظ، و يضاعف الحسنات، و تفريح به الملائكه. (٤)

٣-باب ان كثره التمشط و تسريح الراس يقطع البلغم

الصادق عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

١-الخصال: (باسناده) عن الصادق عليه السلام -فى حديث- قال:

كان رسول الله صلى الله عليه و آله يسرح تحت لحيته اربعين مره و من فوقها سبع مرات و يقول: انه يزيد فى الذهن و يقطع البلغم. (٥)

الائمة، الباقر عليه السلام.

٢-طب الائمة: عن ابى جعفر الباقر عليه السلام قال:

كثره التمشط يذهب بالبلغم و تسريح الارس يقطع الرطوبه و يذهب باصله. (٦)

ص: ١٢٤

١- ٤٩٥/٦ ح ٥، المحاسن: ٣٨٣/٢ ح ٩٨٥، عنه البحار: ١٣٣/٧٦ ح ٣٨

٢- ٣٨٣/٢ ح ٩٨٦، عنه البحار: ٢٠٣/٦٢ ح ٤

٣- ١١، عنه الوسائل: ٣٥١/١ ح ٢٧، و فيه عن ابى جعفر، بدل عن ابى عبدالله عليه السلام، فراجع.

٤- ١١٧/١ ح ٢١، عنه البحار: ١٣٧/٧٦، المحاسن: ٣٨٣/٢ ح ٩٨٤

٥- ٢٦٨، عنه البحار: ١١٧/٧٦، و مكارم الاخلاق: ٨٢/١ ح ٤، عنه البحار: ١١٦/٧٦ ح ٣

٦- ٧٨، عنه البحار: ٢٠٥/٦٢ ح ١١ و ج ١١٨/٧٦ ح ١٠، و عيون اخبار الرضا عليه السلام: ٣٧/٢ ح ١١.

٣-الخصال: (باسناده) عن عبدالرحمان بن الحجاج، عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزوجل: «تُحَدُّوا زَيْتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ» (١)

قال: المشط (فان المشط) يجلب الرزق و يحسن الشعر، و ينجز الحاجه، و يزيد في ماء الصلب، و يقطع البلغم. (٢)

٤-طب الائمه: عن تميم بن احمد الصيرفي عن محمد بن خالد البرقي، عن علي بن النعمان، عن داود بن فرقد و المعلى بن خنيس قالوا: قال ابو عبدالله عليه السلام:

تسريح العارضين يشد الاضراس

و تسريح اللحيه يذهب بالوباء و تسريح الذوابتين يذهب ببلابل الصدر

و تسريح الحاجبين امان من الجذام و تسريح الراس يقطع البلغم.

قال: ثم وصف دواء البلغم و قال:

خذ جزء من علك الرومي و جزء من كندر، و جزء من سعتر و جزء من نانخواه، و جزء من شونيز، اجزاء سواء، يدق كل واحد على حده دقا ناعما

ثم ينخل (ويعجن) (٣) و يجمع و يسحق حتى يختلط ثم تجمعه العسل و تاخذ منه في كل يوم و ليله بندقه عند المنام نافع ان شاء الله تعالى. (٤)

الكاظم ، عن ابيه عليه السلام

٥-الكافي: عن ابي الحسن، عن ابيه عليه السلام قال:

كثره التمشط تقلل البلغم (٥)

ص: ١٢٥

١-الاعراف: ٣١

٢-٢٦٨، عنه البحار: ١١٧/٧٦، مكارم الاخلاق: ١٦٢/١ ح ٢، عنه البحار: ١١٦/٧٦ ح ٣

٣- ليس في المصدر، و الظاهر انه هو الصواب

٤-٣٦، عنه البحار: ٢٠٣/٦٢ ح ٥، و ج ١١٨/٧٦ ح ٩

٥-٤٨٩/٦ ح ٩، عنه الوسائل: ٤٢٥/١ ح ٢

٤-باب ان العسل يذهب بالبلغم

الائمة ، الصادق، عن ابيه، عن اميرالمومنين عليه السلام

١-طب الائمة: عن محمد بن السراج، عن فضاله بن اسماعيل، عن ابي عبدالله الصادق، عن ابيه، عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال:

ثلاث يذهبن بالبلغم: قراءة القرآن و اللبان و العسل.(١)

الصادق، عن اميرالمومنين عليه السلام

٢-المحاسن: عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد ابن مسلم، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: لعق العسل شفاء من كل داء قال الله تعالى: «يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ».(٢)

و هو مع قراءة القرآن و مضغ اللبان يذهب البلغم.(٣)

الكاظم عليه السلام

٣-فقه الرضا: قال العالم عليه السلام: فى العسل شفاء من كل داء ، من لعق لعقه عسل على الريق يقطع البلغم، و يكسر الصفراء و يجمع المره السوداء و يصفو الذهن، و وجود الحفظ اذ كان مع اللبان الذكر-الحديث-(٤).

٥-باب ان السكر الطبرزد ياكل البلغم

الائمة، الباقر عليه السلام

١-طب الائمة: عن حمدان بن اعين الرازى، عن صفوان، عن جميل بن دراج، عن زراره، عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال: و يحك يازراره! ما اغفل الناس عن فضل سكر الطبرزد، و هو ينفع من سبعين داء و هو ياكل البلغم اكلا و يقلعه باصله.(٥)

ص: ١٢٦

١- ٧٨، عنه البحار: ٢٠٥/٦٢ ح ١٠

٢- ٢٩٩/٢ ح ٦٢٥، عنه البحار: ٢٩١/٦٦ ح ٤. و الكافي: ٣٣٢/٦

٣- ٢٤٦، عنه البحار: ٢٦١/٦٢ ح ٧

٤- ٢٤٦، عنه البحار: ٢٦١/٦٢ ح ٧

٥- ٦٦، عنه البحار ٣٠٠/٦٦ ح ١١

٢-مجموعه الشهيد: عن الصادق عليه السلام-فى حديث-قال: السكر يزيل البلغم . (١)

الرضا عليه السلام

٣-المحاسن: عن محمد بن سهل عن ابى الحسن الرضا عليه السلام او عن حدثه عنه قال: السكر الطبرزد ياكل البلغم اكلا. (٢)

٦-باب ان التمر و الرطب يذهبان بالبلغم

الائمة ، الصادق عليه السلام

١-المحاسن: عن محمد بن على، عن عمرو بن عثمان، عن ابى عمرو، عن رجل، عن ابى عبدالله عليه السلام قال: خير تمر كم البرنى، يذهب بالداء، و لاداء فيه و يشبع و يذهب بالبلغم، و مع كل تمره حسنه. (٣)

٢-الكافى: ابو على الاشعري، عن محمد بن عبدالجبار، عن ابن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن عمار الساباطى قال:

كنت مع ابى عبدالله عليه السلام فاتى برطب فجعل ياكل منه و يشرب الماء و يناولنى الاناء فاكره ان ارده فاشرب حتى فعل ذلك مرارا

قال: فقلت: انى كنت صاحب بلغم فشكوت الى اهرن(٤) طيب الحجاج (٥) فقال لى: الك نخل فى (٦) بستان؟ قلت: (نعم)، قال: فيه نخل؟ قلت: نعم) فقال لى: عد على ما فيه. فعددت حتى بلغت الهيرون (٧) فقال لى:

كل منه سبع تمرات حين تريد ان تنام و لاتشرب الماء.

ص: ١٢٧

١- عنه البحار: ٢٨٢/٦٢

٢- ٣٠٣/٢ ح ٦٤٢، عنه البحار: ٢٩٧/٦٦ ح ١، و الكافى: ٣٣٣/٦ ح ٤

٣- ٣٤٣/٢ ح ٨٢٠، عنه البحار: ٢٠٣/٦٢ ح ٢ و الكافى: ٣٤٥/٦ ح ٥، عنه الوسائل: ١٠٥/١٧ ح ١

٤- بهمزه فى اوله و نون آخره اسم هارون فى لغتهم

٥- الحجاز، المحاسن

٦- ليس فى المحاسن و هو الصحيح

٧- نوع من التمر

ففعلت و كنت اريد ان ابصق فلا اقدر على ذلك فشكوت اليه ذلك

فقال لى: اشرب الماء قليلا و امسك حتى يعتدل طبعك ففعلت.

فقال ابو عبدالله عليه السلام : اما انا فلولا الماء ما باليت الا اذوقه. (١)(٢)

٧-باب ان سويق الجاف على الريق ينشف البلغم

الائمة الصادق عليه السلام

١-المحاسن: عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن قتيبه الاعشى عن ابى عبدالله عليه السلام قال: ثلاث راحات (٣) سويق جاف على

الريق ينشف المره و البلغم حتى يقال: لا يكاد ان يدع شيئا. (٤)

٢-منه: عنه، عن موسى بن القاسم، عن يحيى بن مساور، عن ابى عبدالله عليه السلام و عن صفوان بن يحيى عن ابى عبدالله عليه

السلام قال:

السويق يجرد (٥) المره و البلغم (من المعده) جردا و يدفع سبعين نوعا من انواع البلاء. (٦)

٣-دعائم الاسلام: عن الصادق عليه السلام-فى حديث-قال:

المحموم يغسل له السويق ثلاث مرات و يعطاه فانه ينشف المرار و البلغم. (٧)

ص: ١٢٨

١- فى المحاسن: فلولا الماء فى البيت لا اذوقه.

٢- ٣٤٨/٦ ح ١٨، عنه الوسائل: ١١/١٧ ح ١، و البحار: ١٤٠/٦٦ ح ٥٥، عن المحاسن: ٣٥٠/٢ ح ٨٤٥

٣-الراحه: الكف، و فى الكافى: حتى لا يكاد يدع شيئا

٤- ٢٨٨/٢ ح ٥٧٨، عنه البحار: ٢٧٧/٦٦ ح ١١، الكافى: ٣٠٦/٦ ح ٨، عنه الوسائل: ١٧/١٧ ح ١

٥- فى الكافى: يجرد المره و البلغم من المعده: اى ينزع و فى القاموس: جرده و جرده قشره و الجلد نزع شعره و زيدا من ثوبه

عراه و القطن حلجه.

٦- ٢٨٩/٢ ح ٥٨٠، عنه البحار: ٢٧٩/٦٦ ح ١٨، و الوسائل: ١٧/١٧ ح ٦، و الكافى: ٣٠٦/٦ ح ١١.

٧- ياتى ص ١٨٢ ح ٢ «باب علاج الحمى بالسويق»

٨-باب ان اصل الفجل يقطع البلغم

الائمة الرضا عن آباءه عن اميرالمومنين عليه السلام.

١-امالى الطوسى: عن هلال بن محمد عن اسماعيل بن على الدعبلى عن ابيه عن الرضا عن آباءه عن اميرالمومنين عليه السلام قال:

الفجل اصله يقطع البلغم و يهضم الطعام و ورقه يحدر البول. (١)

الصادق عليه السلام

٢-المحاسن: عن احمد بن المبارك الدينورى عن ابى عثمان، عن درست بن ابى منصور، عن ابى عبدالله عليه السلام قال:

الفجل اصله يقطع البلغم و لبه يهضم و ورقه يحدر البول تحديرا.

الكافى: على بن محمد بن بندار عن السيارى عن احمد بن محمد بن خالد (مثله) (٢)

٣-المحاسن: عن ابى القاسم، عن حنان بن سدير، قال:

دخلت على ابى عبدالله عليه السلام و بين يديه المائدة فقال لى: يا حنان! ادن و كل فدنوت فاكلت معه فقال لى:

يا حنان! كل الفجل فان ورقه يمرىء و لبه (٣) يسربل و اصوله تقطع البلغم. (٤)

٤-الخصال: عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن ابى عبدالله البرقى، عن عده من اصحابنا، عن حنان بن سدير قال: كنت معى ابى عبدالله عليه السلام على المائدة فناولنى فجله فقال: يا حنان! كل الفجل فان فيه ثلاث خصال:

ورقه يطرد الرياح، و لبه يسربل البول، و اصوله تقطع البلغم.

ص: ١٢٩

١- ٣٦٢ ح ٩، و مكارم الاخلاق: ٣٩٤/١ ح ٣، عنهما البحار: ٢٣٠/٦٦ ح ٢، و المستدرک: ٤٢٧/١٦ ح ١

٢- ٣٣٢/٢ ح ٧٧٢، عنه البحار: ٢٣١/٦٦ ح ٣، و الوسائل: ١٦٣/١٧ ح ٣. الكافى: ٣٧١/٦ ح ٢.

٣- كان المراد بلبه بذره

٤- ٣٣٢/٢ ح ٧٧٣، عنه البحار: ٢٣١/٦٦ ح ٤، الوسائل: ١٦٣/١٧ ح ١

الكافي: علي بن محمد بن بندار، عن ابيه، عن محمد بن علي الهمداني، عن حنان قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام و كنت معه على المائدة فناولني فجله و قال: يا حنان! كل الفجل (مثله) (١).

٩-باب ان البصل يذهب بالبلغم

الائمة الصادق عليه السلام

١-الكافي: عده من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العباس، عن عبدالعزيز بن حسان البغدادي، عن صالح بن عقبه، عن عبدالله بن محمد الجعفي قال: ذكر ابو عبدالله عليه السلام البصل فقال:

يطيب النكهه و يذهب بالبلغم و يزيد في الجماع. (٢).

٢-مجموعه الشهيد: البصل يزيد في الجماع و يذهب بالبلغم. (٣).

١٠-باب ان التفاح يذهب بالبلغم

الائمة الكاظم عليه السلام

١-الكافي: محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن بكر بن صالح عن الجعفرى قال: سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول:

التفاح ينفع من خصال عده: من السم، و السحر، و اللمم (٤) يعرض من اهل الارض و البلغم الغالب و ليس شىء اسرع منه منفعه (٥).

٢-مجموعه الشهيد: التفاح ينفع من السم، و السحر و سويقه ينفع من السم، و اللمم، و البلغم و اكله يقطع الرعاف و خصوصا سويقه. (٦).

ص: ١٣٠

١- ١٤٤/١، و الكافي: ٣٧١/٦ ح ١

٢- ٣٧٤/٦ ح ١، المحاسن: ٣٣٠/٢ ح ٧٦١ عنهما البحار: ٢٤٨/٦٦ ح ٧، و الوسائل: ١٦٨/١٧ ح ٤

٣- عنه البحار: ٢٨٥/٦٢

٤- اللمم-محرکه-الجنون و اصابته من الجن لمة اى مس

٥- ٣٥٥/٦ ح ٢، المحاسن: ٣٧٠/٢ ح ٩٢٩ و فيه: التفاح شفاء من (اربع) خصال: من السم...، عنه البحار: ١٧٤/٦٦ ح ٢٩، الوسائل: ١٢٥/١٧ ح ٢.

٦- ...، عنه البحار: ٢٨٤/٦٢.

١١-باب ان الزبيب يذهب بالبلغم

النبي صلى الله عليه وآله

١-مكارم الاخلاق: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: عليكم بالزبيب فانه يطفىء المره و ياكل البلغم و يصح الجسم و يحسن الخلق و يشد العصب و يذهب بالوصب. (١)

٢-الاختصاص: (باسناده) عن ابى هند قال:

اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله طبق مغطى فكشف الغطاء عنه ثم قال:

كلوا بسم الله، نعم الطعام الزبيب، يشد العصب و يذهب بالوصب و يطفىء الغضب و يرضى الرب، و يذهب بالبلغم و يطيب النكه و يصفى اللون. (٢)

الرضا، عن آباءه عن اميرالمومنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

٣-الخصال: عن احمد بن ابراهيم بن بكر الخوزى عن زيد بن محمد البغدادي، عن عبدالله بن احمد الطائي، عن الرضا، عن ابيه، عن آباءه، عن على عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عليكم بازبيب فانه يكشف المره و يذهب بالبلغم و يشد العصب و يذهب بالاعياء و يحسن الخلق و يطيب النفس و يذهب بالغم (بالهم-كنز العمال). (٣)

١٢-باب ان مضغ اللبان ينفي البلغم

الائمة الصادق عليه السلام عن اميرالمومنين عليه السلام

١-الخصال: فى حديث الاربعائه- قال:

قال اميرالمومنين عليه السلام : مضغ اللبان يذيب البلغم.

٢-و قال عليه السلام : مضغ اللبان يشد الضراس، و ينفي البلغم، و يذهب بريح الفم. (٤)

ص: ١٣١

١- ٣٨٠/١ ح ٥، عنه البحار: ١٥٣/٦٦ ح ١٠، و المستدرک: ٣٩٤/١٦ ح ٢

٢- ١١٩، عنه البحار: ١٥٣/٦٦ ح ١١، و المستدرک: ٣٩٤/١٦ ح ١

٣- ٣٤٣ ح ٩، و العيون: ٣٤/٢ ح ٨١، عنهما البحار: ١٥١/٦٦ ح ١، والوسائل: ١١٨/١٧ ح ٣، و صحيفه الرضا عليه السلام: ١٠٧ ح ٥٨.
كنز العمال: ٤١/١٠ (مثله)

١٣-باب ان الزيت يذهب بالبلغم

الرضا، عن آباءه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

١-صحيفه الرضا: عن الرضا عن آباءه عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بالزيت-الى آخره- (مثل السابق ح ٣باب ١١ عن الخصال)(١)

وحده عليه السلام

٢-مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام قال: نعم الطعام الزيت: يطيب النكهه و يذهب بالبلغم و يصفى اللون و يذهب

بالوصب و يطفى الغضب. (٢)

١٤-باب ان الاطريفل يذهب بالبلغم

١-الرساله الذهبيه: من اراد ان يذهب عنه البلغم فليتناول بكره كل يوم من الاطريفل الصغير مثقالا واحدا. (٣)

١٥-باب ان الماء الفاتر يقطع البلغم

الصادق عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله

١-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يفطر عن الحلو و ان لم يجد افطر على الماء

الفاتر، و كان يقول:

انه ينقى الكبد و المعده و يطيب النكهه و الفم و يقوى الاضراس و الحديق و يحد الناظر و يغسل الذنوب غسلا و يكسن العروق

الهائجه و المره الغالبه و يقطع البلغم و يطفىء الحراره عن المعده، و يذهب بالصداع. (٤)

ص: ١٣٢

١ - ٢٤٩ ح ١٦٤، مكارم الاخلاق: ١/٤١٥ ح ١، المستدرک: ١٦/٣٦٥ ح ٢. اقول: يحتمل ان يكون الاصل و احدا و اختلف في

لفظى زيب، زيت

٢ - ١/٤١٥ ح ٢، عنه البحار: ١٦/١٨٣ ح ٢٢، و المستدرک: ١٦/٣٦٥ ح ٤

٣ - ...، عنه البحار: ٦٢/٣٢٥

٤ - ١/٦٩ ح ٨

١٦-باب ان دخول الحمام يذهب بالبلغم

١-مكارم الاخلاق: عن النبي صلى الله عليه و آله قال: الداء ثلاث و الدواء ثلاث- الى ان قال:- و دواء البلغم الحمام.(١)

الائمة: الصادق عليه السلام

٢-طب الائمة: يروى عن الصادق عليه السلام انه قال: من دخل الحمام على الريق انقى البلغم، و ان دخله بعد الاكل انقى المره-
الحديث-(٢)

الرضا عليه السلام

٣-الرساله الذهبيه: من اراد ان يذهب البلغم من بدنه و ينقصه فلياكل كل يوم بكره شيئا من الجوارش الحريف و يكثر دخول الحمام و مضاجعه النساء و الجلوس فى الشمس و يجتنب كل بارد من الاغذية فانه يذهب البلغم و يحرقه.(٣)

١٧-باب ان المره الجميله تقطع البلغم

الائمة، الصادق عليه السلام

١-الكافى: محمد بن يحيى، عن محمد بن ابى القاسم، عن ابيه-يرفعه-عن ابى عبدالله عليه لاسلام قال:

المره الجميله تقطع البلغم و المره السوءاء تهيج المره السوداء.(٤)

٢-منه: عن الحسين بن محمد، عن السيارى، عن على بن محمد، عن محمد بن عبدالحميد، عن بعض اصحابه، عن ابى عبدالله عليه السلام، انه شكى اليه البلغم فقال:

اما لك جاريه تضحك قال: قلت لا

قال: فاتخذها فان ذلك يقطع البلغم.

ص: ١٣٣

١- تقدم ص ٧٥ «باب ان الشفاء فى ثلاثه»

٢- ٧٧، عنه البحار، ٢٠٤/٦٢ ج ٨ و ٧٦/٧٦ ح ٢٠، و الوسائل: ٣٧٧/١ ح ٧.

٣- عنه البحار: ٣٢٥/٦٢، و المستدرک: ٣٧٥/١ ح ١

٤- ٣٣٦/٥ ح ١، ٢، عنه الوسائل: ٣٧/١٤ ح ١، ٢، و الفصول المهمه: ٣٧/٣ ح ٩، و ٣٨ ح ١١

النبي صلى الله عليه وآله

١-الجنه الواقيه: عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله لحفظ القرآن و الحديث و يقطع البلغم و البول و يقوى الظهر:

يؤخذ عشره دراهم قرنفل و كذلك من الحرمل و من الكندر الابيض و من السكر الابيض يسحق الجميع و يخلط الا الحرمل فانه يفرك فركا باليد.

و يوكل منه غدوه زنه درهم و كذا عند النوم.

و رايت هذا بعينه فى كتاب «لفظ الفوائد».(١)

٢-مكارم الاخلاق: روى عن النبي صلى الله عليه وآله: انه دعا بالهاضوم (٢)، و التعتير و الحبه السوداء فكان يستفه اذا اكل البياض و طعاما له غائله و كان يجعله مع الملح الجريش و يفتح به الطعام و يقول: ما ابالى اذا تغاديتة ما اكلت من شىء .

و كان يقول: يقوى المعده و يقطع البلغم و هو امان من اللقوه. (٣)

الائمه الصادق عليه السلام

٣-منه: عن الصادق عليه السلام قال:

اربعه اشياء تجلو البصر و ينفعن و لا يضررن فسئل عنهن فقال: السعتر و الملح اذا اجتماعا و النانخواه و الجوز اذا اجتماعا.

ص: ١٣٤

١- ١٩٩.

٢- فى الصحاح: الهاضوم الذى يقال له : الجوارش لانه يهضم الطعام و فى القاموس الهاضوم كل دواء هضم طعاما. و كان المراد هنا النانخواه لما روى الكلينى عن ابى الحسن عليه السلام قال: من اراد اكل الماست و لا يضره فليصب عليها الهاضوم قلت له: و ما الهاضوم؟ قال النانخواه (الكافى: ٣٣٨/٦ ح ١). السعتر: نبت و بعضهم يكتبه بالصاد و فى كتب الطب: لثلا- يلتبس بالشعير. اللقوه : بسكون القاف و فتح الواو: مرض يصيب الوجه فيميله الى احد جانبيه (لسان العرب: ٣٦٧/٤ و ٢٥٣/١٥). و المراد بالبياض اللبنيات و يحتمل بياض البيض و الاول اظهر. منه (ره).

٣- ٤٠٧/١ ح ١، عنه البحار: ٢٤٤/٦٦ ح ٣، و المستدرک: ٤٣٣/١٦ ح ١.

قيل له : و لما تصلح هذه الاربعه اذا اجتمعن؟

قال: النانخواه، والجوز يحرقان البواسير و يطردان الريح و يحسنان اللون و يخشنان المعده و يسخنان الكلى و السعتر و الملح يطردان الريح من الفواد ، و يفتحان السدد و يحرقان البلغم و يدران الماء و يطيبان النكهه و يلينان المعده و يذهبان بالريح الخبيثه من الفم و يصلبان الذكر. (١)

٤- طب الاثمه : قال: دواء عجيب ينفع باذن الله تعالى من روم البطن و وجع المعده (٢) و يقطع البلغم و يذيب الحصاه و الحشو الذى يجتمع فى المثانه و لو جمع الخاصره : تاخذ من الهليلج الاسود و البليج و الاملج و كور و فلفل، و دار فلفل، و دارچينى، و زنجبيل، و شقاقل، و وج، و اسارون، و خولنجان، اجزاء سواء، تدق و تنخل، و تلت بسمن بقر حديث، و تعجن جميع ذلك بوزنه مرتين عسل منزوع الرغوه، او فانيد جيد. الشربه منه مثل البندقه او عفضه. (٣)

الرضا عليه السلام

٥- منه: عن عبدالله بن مسعود اليماني عن الطرياني عن خالد القماط قال: املى على بن موسى الرضا عليه السلام هذه الادويه للبلغم قال:

تاخذ اهليلج (٤) اصفر وزن مثقال و مثقالين خردل (٥)، و مثقال عاقر قرحاء (٦) فتسحقه سحقا ناعما و تستاك به على الريق.

فانه ينقى البلغم و يطيب النكهه و يشد الاضراس ان شاء الله تعالى. (٧)

ص: ١٣٥

١- ٤١٦/ح ١، عنه البحار: ١٩٨/٦٦ ح ٤، و المستدرک ٣٤٢/١٦ ح ٣

٢- المقعده (خ)

٣- ٧٨، عنه البحار: ٢٤٢/٦٢

٤- نفع الهليلج للامور المذكوره ظاهر

٥- فى القانون: الخردل يحلل الاورام الحاره

٦- و قال: عاقر قرحا يجلب البلغم مضغا و طبيخه نافع من وجع الاسنان و خصوصا البارد و خله بشد الاسنان المتحركه ان طبخ بالخل و امسك فى الفم. منه (ره)

٧- ٣٧، عنه البحار: ٢٠٤/٦٢ ح ٦. و الفصول المهمه ٣٧/٣ ح ٩

٦- ومنه: املى علينا احمد بن رباح المتطبب بهذه الادويه و ذكر انه عرضها على الامام فرضيها و قال: انها تنفع باذن الله من المره السوداء و الصفراء و البلغم . (١)

٧- ومنه: (باسناده) في الدواء الذي يسمى الشفافية-الى ان قال:-

فاذا اتى على هذا الدواء شهر فهو ينفع من ضربان الضرس، و جميع مايشور من البلغم بعد ان ياخذه على الريق مقدار نصف جوزة. (٢)

١٩- باب علاج البلغم المحترق

الائمة عليه السلام

١- طب الائمة : (باسناده) في الدواء الذي يسمى الشافية -الى ان قال:-

فاذا اتى عليه ثلاثه اشهر فهو جيد من المره الصفراء و البلغم المحترق و هيجان كل داء يكون من الصفراء ياخذه على الريق. و في آخره يقول:

و اذا اتى عليه تسعه عشر شهرا يوخذ حب الرمان -رمان حلو- فيعصره و يخرج ماءه و يوخذ من الحنظله قدر حبه فيستقى من السهو و النسيان و البلغم المحترق و الحمى العتيقه و الحديثه على الريق بماء حار. (٣)

٢٠- باب علاج البلغم الخام

الائمة الكاظم عليه السلام

١- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن بكر بن صالح، قال: سمعت اباالحسن الاول عليه السلام يقول:

من الريح الشابكه (٤)

ص: ١٣٦

١- ياتى ص ١٨٣ ح ١ باب علاج الحمى

٢- ياتى ص ١٨٥ ح ١ باب علاج حمى النافض

٣- ياتى ص ١٨٦ باب الحمى النافض.

٤- كان المراد بالشابكه، الريح التى تحدث فيما بين الجلد و اللحم فتشبهك بينهما او الريح التى تحدث فى الظهر و امثاله شبيهه بالقولنج فلا يقدر الانسان ان يتحرك.

و الحام (١) و الابردة (٢) فى المفاصل تاخذ كف حلبة (٣) و كف تين يابس تغمرهما بالماء و تطبخهما فى قدر نظيفه ثم تصفى ثم تبرد ثم تشربه يوما و تغب يوما حتى تشرب تمام ايامك قدر قدح رومى. (٤)

٢-طب الائمة : (باسناده) فى الدواء الذى يسمى الشافيه -الى ان قال:-

و اذا اتى عليه خمسه عشر شهرا فانه ينفع من السحر و الخامه و الابرده و الارواج. يوخذ منه قدر نصف بندقه و يغلى بتمر و يشربه اذا اخذ مضجعه. و لا يشرب فى ليله و من الغد حتى يطعم طعاما كثيرا. (٥)

١- الحام لم نعرف له معنى و كانه بالخاء المعجمه اى البلغم الخام الذى لم ينضج او المراد الريح اللازمه من حام الطير على الشىء اى دوم منه (ره)

٢- قال الفيروز آبادى: هى برد فى الجوف و قال فى النهايه :-بكسر الهمزه و الراء - عله معروفه من غلبه البرد و الرطوبه يفتقر عن الجماع.

٣- فى القانون: الحلبه حار فى آخر الاولى يابس فى الاولى و لا تخلو عن رطوبه غريبه منضجه ملينه يحلل الاورام البلغميه و الصلبه ويلين الديلات و ينضجها و يصفى الصوت و يلين الصدر و الحلق و يسكن السعال و الربو خصوصا اذا طبخ بعسل او تمر اوتين. و الا-جود ان يجمع مع تمر لجيم و يوخذ عصيرهما فيخلط بعسل كثير و يثخن على الجمر تثخينا معتدلا و يتناول قبل الطعام بمده طويله. و طبيخها بالخل ينفع ضعف المعده و طبيخها بالماء جيد للزحير و الاسهال. منه (ره)

٤- ١٩١/٨ ح ٢٢١، عنه البحار: ١٨٧/٦٢ ح ٣، والوسائل: ١٧٥/١٧ ح ١

٥- ياتى ص ١٩٣ باب علاج الحمى النافض

١٢- ابواب التداوى للعلاج مره السوداء

١- باب سلطان المره السوداء

١- الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: و اعلم يا اميرالمومنين!

ان احوال الانسان التى بناه الله تعالى عليها وجعله متصرفا بها فانها اربعه احوال: الحاله الاولى لخمسه عشره سنه -الى ان قال عليه السلام :-

ثم يدخل فى الحاله الثالثه الى ان تتكامل مده العمر ستين سنه. فيكون فى سلطان المره السوداء و هى سن الحكمه و الموعظه و المعرفه و الدرايه و انتظام الامور و صحه النظر فى العواقب و صدق الراى و ثبات الجاش فى التصرفات. (١)

٢- منه: فى ذكر فصول السنه -الى ان قال:- ايلول: ثلاثون يوما فيه يطيب الهواء و يقوى سلطان المره السوداء-الخبر-(٢)

٢-باب ما يهيج السوداء

١-الكافى: عن محمد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن ابى الحسن الرضا عليه السلام انه قال: اطعموا مرضاكم السلق (٣) -يعنى ورقه- فان فيه شفاء و لاداء معه ولا غائله له و يهدىء نوم المريض

و اجتنبوا اصله فانه يهيج السوداء. (٤)

١-... عنه البحار: ٣١٧/٦٢.

٢-... عنه البحار: ٣١٣/٦٢.

٣- فى القاموس: السلق-بالكسر- بقله معروفه تجلو، و تحلل، و تلين، و تسر النفس نافع للنقرس و المفاصل وعصيره اذا صب على الخمر خللها بعد ساعتين و على الخل خمرها بعد اربع و عصير اصله سعوطا ترياق و جع السن و الاذن و الشقيقه اقول: السلق هو الذى يقال له بالفارسيه: چغندر قال ابن بيطار فى جامعه هو ثلاثه اصناف: فمنه: كبير شديد الخضره يضرب الى السواد و ورقه كبار عراض لينه حسنه المنظر و يسمى الاسود و منه: صغير الورق جعد سمج المنظر ناقص الخضره و منه: ضعيف ورقه نابت على ساق طويل و ورقه كثيره دقيقه الاعلى فى اسفلها جعوده و فى اعلاها الرقيق سبوطه طويل الساق الى موضع الورقه و خضرتة ناقصه جدا يضرب الى الصفرة -انتهى. منه (ره)

٤- ٣٦٩/٦ ح ٤، عنه البحار: ٢١٧/٦٦ ح ١٠، الوسائل: ١٥٧/١٧ ح ١، مكارم الاخلاق: ٣٩٢/١ ح ٤

٣- باب علاج مره السوداء

الائمة: الصادق عليه السلام

١- المحاسن: عن السيارى عن القاسم بن عبدالرحمان الهاشمى عن اخبره عن ابى عبدالله عليه السلام قال: كلوا الباذنجان فانه جيد للمره السوداء (١).

٢- امالى الطوسى: بالاسناد عن الحسين، عن اخبره، عن ابى عبدالله عليه السلام قال: الباذنجان جيد للمره السوداء. (٢).

٣- طب الائمة: بالاسناد عن الصادق عليه السلام قال:

الباذنجان جيد للمزه السوداء ولا يضر بالصفراء. (٣).

٤- منه: املى علينا احمد بن رباح المتطبب بهذه الادويه و ذكر انه عرضها على الامام عليه السلام فرضيها و قال: انها تنفع باذن الله من المره السوداء -الحديث-. (٤).

٥- منه: (باسناده) فى الدواء الذى يسمى الشافيه-الى ان قال:-

و اذا اتى عليه احد عشر شهرا فانه ينفع من المره السوداء التى اخذ صاحبها بالفزع و الوسواس قدر الحمصه بدهن الورد و يشربه على الريق. و قدر الحمصه يشربه عند منامه بغير دهن الورد. (٥).

٦- فقه الرضا: قال العالم عليه السلام: فى العسل شفاء من كل داء -الى ان قال:-

و يقمع المره السوداء (٦).

٧- الرساله الذهبية للرضا عليه السلام: من اراد ان يحرق السوداء فعليه بكثرة القى و فصد العروق و مداومه النوره. (٧).

ص: ١٣٩

١- ٣٣٤/٢ ح ٧٨٣، عنه البحار: ٢٢٢/٦٦ ح ٤

٢- ٦٦٨ ح ١٠، عنه البحار: ٢٢٤/٦٦ ذ ح ٨

٣- ١٣٩، عنه البحار: ٢٢٣/٦٦ ذ ح ٦

٤- ياتى ص ١٨٣ باب علاج الحمى.

٥- ياتى ص ١٨٦ ح ١ باب علاج حمى النافض

٦- ٣٤٦، عنه البحار: ٢٩٣/٦٦ ح ١٦، و المستدرک: ٣٦٦/١٦ ذ ح ٤

٧- عنه البحار: ٣٢٥/٦٢

١٣- ابواب ما يورث مره الصفراء، و زمان غلبتها، و ما يطفئها

١- باب ما يورث المره الصفراويه

١- لارساله الذهبية للرضا عليه السلام: فى توصيف المياه -الى ان قال عليه السلام:-

و اما البطائح و السباخ فانها حاره غليظه فى الصيف لركودها و دوام طلوع الشمس عليها و قد يتولد من دوام شربها المره الصفراويه و تعظم به اطحتهم.(١)

٢- باب ما يطفىء الصفراء و الحراره و ما يسكن و يكسرها

١- مكارم الاخلاق: عن النبي صلى الله عليه و آله قال: عليكم بالزبيب فانه يطفىء المره.(٢)

الصادق عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه و آله.

٢- منه: عن الصادق عليه السلام قال: ان رسول الله صلى الله عليه و آله كان يفطر على الحلو و ان لم يجد افطر على الماء الفاتر و كان يقول:

يسكن العروق الهائجه من المره الغالبه -الحديث-(٣)

الائمة، الصادق، عن اميرالمومنين عليه السلام

٣- الكافى: على بن ابراهيم، عن ابيه، عن بعض اصحابنا، عن عبدالله بن عبدالرحمان الاصم، عن شعيب، عن ابي بصير، عن ابي عبدالله عليه السلام:

قال اميرالمومنين عليه السلام: نعم الادم (٤) الخل، يكسر المره، و يطفىء الصفراء، و يحيى القلب.(٥)

٤- الخصال: عن ابيه، عن سعد، عن اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن، عن ابي بصير و محمد بن مسلم، عن ابي عبدالله، عن آباءه صلى الله عليه و آله قال:

ص: ١٤٠

١- عنه البحار: ٣٢٧/٦٢، و المستدرک: ٢٩/١٧

٢- تقدم ص ١٣١ ح ١ (باب ان الزبيب يذهب بالبلغم)

٣- تقدم ص ١٣٢ باب ان الماء الفاتر يقطع البلغم

٤- فى النهايه: الادم بالكسر، والادم بالضم، ما يوكل مع الخبز اى شىء كان.

٥- ٣٢٩/٦ ح ٧، عنه الوسائل: ٦٦٦/١٧ ح ٦

قال اميرالمومنين عليه السلام: نعم الادم الخل، يكسر المره (١) و يحيى القلب.

المحاسن: عن بعض اصحابه ، عن الاصم، عن شعيب، عن ابى بصير، عن ابى عبدالله، عن على عليه السلام (مثله) (٢)

الرضا، عن آباءه، عن اميرالمومنين عليه السلام

٥-امالى الطوسى: (بالاسناد) عن على عليه السلام انه قال:

ان الزبيب يشد القلب و يذهب بالمرض و يطفىء الحرارة و يطيب النفس. (٣)

الباقر عليه السلام:

٦-طب الاثمه: ابراهيم بن عبد الحميد الانصارى قال: حدثنا محمد بن مروان قال: حدثنا خالد بن نجيح قال: حدثنا عمرو بن شمر

عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر عليه السلام قال: شكا رجل الى ابى جعفر عليه السلام مرارا (٤) هاجت به حتى كاد ان

تحن (٥) فقال: له سكنه بالاجاص. (٦)

الصادق عليه السلام

٧-دعوات الراوندى: قال الصادق عليه السلام : نعم الادم الخل (٧) يكسر المره و يحيى القلب و يشد اللثه و يقتل دواب البطن.

(٨)

٨-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال:

نعم الادم الخل يكسر المرار و يحيى القلب (٩)

٩-دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال:

الخل يسكن المرار، و يحيى القلوب. (١٠)

ص: ١٤١

١-المرار (المحاسن)

٢-٦٣٦، المحاسن: ٢/٢٨٤ ح ٥٦٠، عنهما البحار: ٥/٦٦ ح ٣٠٥، ٢٢، الوسائل: ١٧/٦٦ ح ٦ و ٦٨ ح ٢٠

٣-٣٧٠/١، عنه الوسائل: ١٧/١٩، و البحار: ٦٦/١٥٢ ح ٥

٤-جمع مره و هى مزاج من امزجه البدن (القاموس المحيط)

٥-يجن (ك)

٦-١٣٦

٧- مجموعه الشهيد: روى ان الخل يكسر المره (عنه البحار: ٢٨٣/٦٢)

٨- ١٤٦، عنه المستدرک: ٣٦٤/١٦ ح٧، و البحار: ٣٠٤/٦٦ ذح ١٧

٩- ١٩٣، عنه البحار: ٣٠٥/٦٦ ح٢٠، و المستدرک: ٣٦٣/١٦ ح٦

١٠- ١١٢/٢ ح٣٦٧، عنه البحار: ٣٠٤/٦٦ ح١٩

١٠- السرائر: روى عن سيدنا ابى عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام انه قال:

الخل يسكن المرار، و يحيى القلب ، و يقتل دود البطن، و يشد الفم(١)

١١- طب الاثمه: عن صالح بن ابراهيم المصرى، عن فضاله، عن ابن بكير، عن ابن ابى يعفور، عن ابى عبدالله عليه السلام قال: ان السويق (٢) الجاف اذا اخذ على الريق اطفا

ص: ١٤٢

١- عنه البحار: ٢٧٥/٦٢

٢- اقول: يظهر من الكليني رحمه الله انه حمل السويق المطلق الوارد فى الاخبار على سويق الحنطه حيث قال: باب الاسوقه و فضل سويق الحنطه ثم ذكر الاخبار المطلقة فى هذا الباب و قال الشهيد رحمه الله فى الدروس: فى السويق و نفعه اخبار جمه و فسره الكليني بسويق الحنطه و قال مولف بحر الجواهر: السويق متخذ من سبعة اشياء : الحنطه ، و الشعير، و النبق، و التفاح، و القرع، و حب الرمان، و الغبيراء و جملته يعقل الطبع و يقطع القىء و الغثيان الصفراويين، و ينشف بله المعده، و ان اتخذ من سويق الشعير و الماء و قليل من اللبن و خلط به الخشخاش المقلو المسحوق ينفع السجج، و يسكن اللدغ و يجلب النوم انتهى. و قال ابن بيطار نقلا عن الرازى: كل سويق مناسب للشىء الذى يتخذ منه فسويق الشعير ابرد من سويق الحنطه بمقدار ما الشعير ابرد منها و اكثر توليدا للرياح و الذى يكثر استعماله من الاسوقه هذان السويقان اعنى سويق الحنطه و سويق الشعير و هما جميعا ينفخان و يبطنان النزول عن المعده و يذهب ذلك عنهما ان غليا بالماء غليا جيدا ثم صفى فى خرقة صفيقه ليسيل عنها الماء و يعصر حتى يصيرا كيه و يشربا بالسكر و الماء البارد فيقل نفخهما و يقل انحدارهما و ينفعان المحرورين الملتهيين اذا باكرو و اشربه فى الصيف و يمنع كون الحميات و الامراض الحاره و هذا من اجل منافعه و لا ينبغي لمن شربه ان ياكل ذلك اليوم شيئا من فكهه رطبه و لا- خيارا و لا- بقولا و لا يكثر منها. و اما المبرودون و من يعتر بهم نفخ فى البطن و اوجاع فى الظهر و المفاصل العتيقه و المشايخ و اصحاب الامزجه الباردة جدا فلا ينبغي لهم ان يتعرضوا للسويق بته فان اضطروا اليه فليصلحوه بان يشربوه بعد غسله بالماء الحار مرات بافانيد و العسل بعد اللت بالزيت و دهن الحبه الخضراء و دهن الجوز. و سويق الشعير و ان كان ابرد من سويق الحنطه فان سويق الحنطه لكثره ما يشرب من الماء يبلغ من تطفنته و تبريده للبدن مبلغا اكثر و لا- سيما فى ترطيبه فيكون ابلغ نفعا لن يحتاج الى ترطيبه و سويق الشعير اجود لمن يحتاج الى تطفنته و تجفيفه و هولاء هم اصحاب الابدان العبله الكثيره اللحم و الدماء و اما الاولون فاصحاب الابدان القصيفه القليله اللحم المصفره. و اما ساير الاسوقه فانها تستعمل على سبيل دواء لا- على سبيل غذاء كما يستعمل سويق النبق و سويق التفاح و الرمان الحامض ليعقل البطن مع حراره و سويق الخرنوب و الغبيراء لعقل الطيبه. (البحار: ٢٨٣/٦٦)

الحراره و سكن المره و اذا لت (١) ثم شرب لم يفعل ذلك. (٢)

١٢-الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى رفعه عن ابى عبدالله عليه السلام: انه قال: سويق العدس يقطع العطش (٣) و يقوى المعده و فيه شفاء من سبعين داء و يطفىء الصفراء (٤) و يبرد الجوف و كان اذا سافر عليه السلام لا يفارقه.

و كان يقول عليه السلام: اذا هاج الدم باحد من حشمه قال له:

اشرب من سويق العدس فانه يسكن هيجان الدم و يطفىء الحراره.

مكارم الاخلاق: عنه عليه السلام (مثله) (٥)

١٣-الكافي: على بن الحكم عن رفاعه بن موسى عن اخيره عن ابى عبدالله عليه السلام: انه كان اذا اراد دخول الحمام تناول شيئاً فاكله.

قال: قلت له: ان الناس عندنا يقولون: انه على الريق اجود ما يكون.

قال: لا بل يوكل شىء قبله يطفىء المراره و يسكن حراره الجوف. (٦)

١٤-دعوات الراوندى: قال ابو عبدالله عليه السلام اذا صليت الفجر فكل كسره تطيب بها نكهتك و تطفىء بها حرارتك و تقوم بها اضراسك و تشد بها لثتك و تجلب (بها) رزقك و تحسن بها خلقك. (٧)

ص: ١٤٣

١- لت السويق-بفتح الام و تشديد التاء و فتحها -: بله بالماء (لسان العرب: ٨٣/٢) و فى الصحاح: لت فلان بفلان اذا لزمه و قرن معه و لتت السويق الته لتنا اذا جدحت. و فى المصباح: لت السويق بله بشىء.

٢- عنه المستدرک: ٣٣٩/١٦ ح ٢، و البحار: ٢٧٨/٦٦ ح ١٢.

٣- لعل تسكينه للعطش من جهه التبريد و التطفئه و تقويته للمعه اذا كان ضعفها من جهه الحراره او الرطوبه.

٤- اطفاء و للصفراء و الحراره فليل لجهتين: احدهما: من جهه التبريد فى الامزجه الحاره و الاخرى: من جهه تغليظ الدم و تسكين حدته فيقل جريانه و سيلانه فى العروق و لهذا السبب يقطع دم الحيض. منه (ره)

٥- ٣٠٧/٦ ح ٢، و مكارم الاخلاق: ٤٢١/١ ح ١، عنهما البحار: ٢٨٢/٦٦ ح ٢٧، و الوسائل: ١٠/١٧ ح ١.

٦- ٤٩٧/٦ ح ٦، عنه الوسائل: ٣٧٧/١ ح ٢.

٧- ١٤٠ ح ٣٥٢، عنه البحار: ٣٤٥/٦٦ ح ٢١ و المستدرک: ٢٨١/١٦ ح ١

١٥-طب الاثمه: عن الصادق عليه السلام انه قال:

الاجاص على الريق يسكن المرار الا انه يهيج الرياح. (١)

١٦-و منه:(باسناده) فى الدواء الذى يسمى الشافيه -الى ان قال:-

فاذا اتى عليه ثلاثه اشهر فهو جيد من المره الصفراء و البلغم المحترق و هيجان كل داء يكون من الصفراء ياخذة على الريق.

و اذا اتى عليه عشره اشهر جيد للمره (السوداء،و) الصفراء التى تاخذ بالبلبله و الحمى الباطنه و اختلاط العقل يوخذ منه قتل العدسه بخل و بياض البيض تشربه على الريق باى وجه شئت عند منامك. (٢)

الكاظم عليه السلام

١٧-الكافى: عن سهل بن زياده عن محمد بن الحسن بن شمون البصرى، عن ابى طيفور المتطبب قال: دخلت على ابى الحسن الماضى عليه السلام فنهيته عن شرب الماء فقال عليه السلام: و ما باس بالماء و هو يدير الطعام فى المعده و يسكن الغضب و يزيد فى اللب و يطفىء المرار. (٣)

الرضا عليه لاسلام

١٨-مكارم الاخلاق: عن زياد القندرى قال: دخلت على الرضا عليه السلام و بين يديه تور (٤) فيه اجاص اسود فى ابانه فقال:

انه هاجت بى حراره و ارى الاجاص يطفىء الحراره و يسكن الصفراء و ان اليابس منه يسكن الدم (و يسكن الداء الدوى) (٥) باذن الله عزوجل (٦)

ص: ١٤٤

١-١٣٨، عنه البحار: ١٨٩/٦٦ ضمن ح ١

٢- ياتى ص ١٨٥ باب علاج حمى النافض

٣- ٣٨١/٦ ح ٢. المحاسن: ٣٩٨/٢ ح ١٦

٤- التور-بتشديد التاء و فتحها:- اناء من صفر او حجاره يتوضا منه (لسان العرب: ٩٦/٤)

٥- والداء الدوى الذى عسر علاجه و اعيب الاطباء و فى الصحاح: الدوى-مقصورا-: المرض تقول: منه دوى-بالكسر-اي مرض و فى القاموس: الدوا-بالقصر-المرض دوى فهو دو-انتهى-فالتو صيف للمبالغه كليل الليل و يوم ايوم.

٦- ٣٧٩/١ ح ١، و الكافى: ٣٥٩/٦ ح ١، عنهما البحار: ١٨٩/٦٦ ح ٢ و الوسائل: ١٣٤/١٧ ح ١، و المستدرک: ٤٠٦/١٦ ح ٥

١٩-الكافي: عده من اصحابنا عن سهل بن زياد، عن السياري، عن ابراهيم بن بسطام، عن رجل من اهل مرو قال:

بعث الينا الرضا عليه السلام و هو عندنا يطلب السويق:

فبعثنا اليه بسويق ملتوت فرده و بعث الي: ان السويق اذا شرب على الريق و هو جاف اطفا الحراره و سكن المره عليه السلام و اذالت لم يفعل ذلك. (١)

٢٠-فقه الرضا: اروى فى الماء البارد انه يطفىء الحراره و يسكن الصفراء. (٢)

٢١-الرساله الذهبية: من اراد ان يطفىء لهب الصفراء فلياكل كل يوم شيئا رطبا باردا و يروج بدنه و يقلل الحركه و يكثر النضر الى من يحب. (٣)

الهادى عليه السلام

٢٢-مكارم الاخلاق: من طب الائمة روى عن ابى الحسن العسكرى عليه السلام انه قال: التسريح بمشط العاج (٤) ينبت الشعر فى الراس و يطرد الدود من الدماغ و يطفىء المرار و ينقى اللثه و العمور. (٥)

ص: ١٤٥

١- ٣٠٧/٦ ح ٣، عنه البحار: ٢٧٨/٦٦ ح ١٢، و الوسائل: ٨/١٧ ح ٤

٢- ياتى ص ١٧١ ح ١٠ باب علاج الحمى بالماء البارد.

٣- عنه البحار: ٣٢٥/٦٢

٤- العاج: عظم الفيل ذكره الجوهرى و الفيروز آبادى. و قال فى النهايه فيه: انه كان له مشط من العاج العاج الذبل و قيل: شىء يتخذ من ظهر السلحفاه البحرية فاما العاج الذى هو عظم الفيل فنحس عند الشافعى و طاهر عند ابى حنيفه انتهى. و الصحاح: الذبل شىء كالعاج و هو ظهر السلحفاه البحرية يتخذ منه السوار انتهى. اقول: الظاهر ان المراد بالعاج عظم الفيل و كانه شامل لسنه ايضا و القائل من العامه بنجاسته اول بظهر السلحفاه فيدل الاخبار باطلاقها على جواز استعماله سواء اتخذ من مذكى او غيره و على طهاره الفيل على القول بنجاسته ما لا- تحله الحياه من نجس العين. قال فى المصباح: العاج: انياب الفيله قال الليث: و لا يسمى غير الناب عاجا و العاج ظهر السلحفاه البحرية و عليه يحمل قوله: انه كان لفاطمه صلوات الله عليها سوار من عاج و لا يجوز حمله على انياب الفيله لان انيابها ميته بخلاف السلحفاه و الحديث حجه لمن يقول بالطهاره.

٥- ١٦٧/١ ح ٣٠، عنه البحار: ٥١/٦٦ ح ٩

٢٣-طب الاثمه: عنهم عليه السلام:

عليكم بالاجاص العتيق فان العتيق قد بقى نفعه و ذهب ضرره. و كلوه مقشرا فانه نافع لكل مرار و حراره و وهج يهيج منها. (١)

٢٤-مجموعه الشهيد: -فى حديث-

الاجاص يطفىء الحراره و يسكن الصفراء. (٢)

٣-باب زمان غلبه مره الصفراء

١-الرساله الذهبية للرضا عليه السلام: فى ذكر فصول السنه-الى ان قال:- حزينان ثلاثون يوما يذهب فيه سلطان البلغم و الدم و يقبل زمان المره الصفراويه و نهى فيه عن التعب-الخبر-. (٣)

٢-منه: فى احوال الانسان- الى ان قال:- ثم الحاله الثانيه من خمس و عشرين سنه الى خمس و ثلاثين سنه و فيها سلطان المره الصفراء و قوه غلبتها على الخشص و هى اقوى ما يكون و لا يزال كذلك حتى يستوفى المده المذكوره و هى خمس و ثلاثون سنه. (٤)

ص: ١٤٦

١-١٣٨، عنه البحار: ١٨٩/٦٦ ح ١، و المستدرک: ٤٠٦/١٦ ح ٤، و فيه: وهج يهيج الرياح.

٢- عنه البحار: ٢٨٤/٦٢

٣- ٧٢، عنه الوسائل ٤٢٧/١ ح ٦، و البحار: ٣١٢/٦٢

٤- عنه البحار: ٣١٧/٦٢

١- باب علامات الدم

الائمة، الصادق عليه السلام

١- طب الائمة: عن عبدالله بن عبيد عن محمد بن عيسى عن ميسر عن ابن سنان قال: قال الصادق عليه السلام ان للدم و هيجانه ثلاث علامات:

البثره (١) في الجسد و الحكه و ديبب الدواب. (٢) (٣)

٢- مكارم الاخلاق: عن طب الائمة قال الصادق عليه السلام: ان للدم ثلاث علامات: البثر في الجسد و الحكه و ديبب الدواب و في حديث آخر: النعاس و كان اذا اعتل انسان من اهل الدار قال: انظروا في وجهه فان قالوا اصفر. قال: هو من المره الصفراء فيامر بماء فيسقى و ان قالوا احمر قال: دم فيامر بالحجامه. (٤)

الكاظم عليه السلام

٣- الخصال: عن ابيه عن على بن ابراهيم، عن ابيه، عن اسماعيل بن مرار، عن يونس، عن ابي الحسن عليه السلام قال:

علامات الدم اربعة: الحكه و البثره و النعاس و الدوران. (٥)

٢- باب زمان تهيج الدم

١- الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: اما فصل الربيع فانه روح الازمان. (٦)

ص: ١٤٧

١- البثور و الحكه غالبهما بمدخله كثره الدم و ان كانتا من غيره من الاخلاط ايضا.

٢- كان المراد بديبب الدواب ما يتخيله الانسان من ديبب نمله او دابه في جلده و تسميه الاطباء التمثل. منه (ره).

٣- ٦٨، عنه البحار: ١٠٠/٦٢ ح ٢٥

٤- ١٦٩/١ ح ٣، عن طب الائمة عنهما البحار: ١٠١/٦٢ ح ٢٩

٥- ٢٥٠/١ ح ١١٥، عنه البحار: ٩٧/٦٠ ح ١٢.

٦- فانه روح الزمان لانه لا اعتداله و نمو الاشياء بالنسبه الى سائر اجزاء الزمان كالروح بالنسبه الى سائر الجسد. او لميله الى

الحراره و الرطوبه طبعه طبع الروح

و اوله آذار و عدد ايامه ثلاثون يوما و فيه يطيب الليل و النهار (١) و تلين الارض (٢) و يذهب سلطان البلغم و يهيج الدم.

و يستعمل فيه من الغذاء اللطيف و اللحوم و البيض النيمبرشت. (٣)

و يشرب الشراب (٤) بعد تعديله بالماء (٥) و يتقى فيه اكل البصل و الثوم و الحام و يحمده فيه شرب المسهل (٦) و يستعمل فيه الفصد و الحجامة. (٧) (٨)

٢- منه: -فى احوال الانسان- و اعلم يا اميرالمومنين ! ان احوال الانسان التى بناه الله تعالى عليها و جعله متصرفا بها (٩) اربعة احوال :

الحاله الاولى: لخمس عشر سنه (١٠)

و فيها شبابه و صباه و حسنه و بهاوه و سلطان الدم فى جسمه. (١١)

٣- باب ما يصفى الدم

الائمه ، الصادق عليه السلام

١- الكافى: العده عن احمد بن ابى عبدالله، عن ابيه، عن بعض اصحابه عن ابى حفص البار، عن ابى عبدالله عليه السلام قال: عليكم بالخس فانه يصفى (١٢) الدم.

ص: ١٤٨

١- لاعتدال الهواء فيه و عدم الاختلاف الكثير فيه بين الليل و النهار.

٢- اذ بحراره الهواء و رطوبته تذهب الصلابه الحاصله فى الارض من يبس الشتاء فتنبت فيها الاعشاب و تذهب سلطنه البلغم المتولد فى الشتاء.

٣- لفظه فارسىه يقصد منها البيض الذى لم ينضج نضجا كاملا.

٤- اى الشراب الحلال الذى سياتى ذكره.

٥- بان يمزج بمقدار من الماء لتقل حرارته

٦- لتنقيه البدن من الفضلات و المواد المحتبسه فى الشتاء المتولده من الاغذيه الغليظه و فى لانسداد المسامات محتبسه فى البدن فاذا اثرت حراره الربيع فى البدن حدثت فيها رقه و سيلان فاذا لم يدفع بامسهل يمكن ان تتولد منها الامراض و الدماميل و الاورام و اشباهها. منه (ره)

٧- لما مر من تولد الدم فى هذا الفصل و هيجانه. منه (ره)

٨- عنه البحار: ٣١٢/٦٢

٩- فى البحار: فانها اربعة احوال

١٠- زاد فى (خ): الى خمس و عشرين.

١١- عنه البحار: ٣١٧/٦٢

١٢- يطفىء: (المحاسن)

المحاسن : عن ابيه عمّن ذكره، عن حفص (مثله). (١).

الرضا عليه السلام

٢-المحاسن: عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال: قال لى ابوالحسن الرضا عليه السلام: يا احمد! كيف شهوتك للبقل؟ فقلت: انى لا شتهى عامته قال: فاذا كان كذلك فعليك بالسلق فانه ينبت على شاطىء الفردوس و فيه شفاء من الادواء.

و فى حديث آخر قال: يشد العقل و يصفى الدم. (٢).

الهادى عليه السلام

٣-طب الاثمه: عن ابى الحسن العسكرى عليه السلام -فى حديث- قال:

كل الرمان بعد الحجامة رمانا حلوا فانه يصفى الدم فى الجوف. (٣).

٤-باب ما يسهل الدم

١-مكارم الاخلاق: عن ابى عبدالله عليه السلام قال:

الحوك بقله الانبياء عليه السلام اما ان فيه ثمان خصال: يمرى الطعام و يفتح السدد و يطيب النكهه و يشهى الطعام و يسهل الدم و هو امان من الجذام و اذا استقر فى جوف الانسان قمع الداء كله ثم قال: انه يزين به اهل الجنه موائدهم. (٤).

٥-باب ما يسكن الدم

الاثمه، الصادق عليه السلام

١-الكافى: (بإسناده) عن الصادق عليه السلام: إذا هاج الدم بأحد من حشمه قال له:

ص: ١٤٩

١- ٣٦٧/٦ ح ١، و المحاسن: ٣٢١/٢ ح ٧٢٠، عنهما البحار: ٢٣٩/٦٦ ح ١، و الوسائل: ١٥٤/١٧ ح ١، و المستدرک: ٤٢١/١٦ ح ١

٢- ٣٢٧/٢ ح ٧٤٥، عنه البحار: ٢١٧/٦٦ ح ٦، و الوسائل: ١٥٩/١٧ ح ٨. مكارم الاخلاق ١٨٣ (مثله)

٣- تقدم ص ١١٠ باب ما يوكل بعد الحجامة

٤- ٣٨٨/١ ح ٤، عنه البحار: ٢١٥/٦٦ ضمن ح ١٣، الوسائل: ١٤٧/١٧ ح ٣، الكافى: ٣٦٤/٦ ح ٤

اشرب من سويق العدس فانه يسكن هيجان الدم ويطفىء الحرارة. (١) الرضا عليه السلام

٢-مكارم الاخلاق: (باسناده) عن الرضا عليه السلام فى حديث-قال:

الاجاص يطفىء الحرارة و يسكن الصفراء و ان اليابس منه يسكن الدم.(٢)

الهادى عليه السلام

٣-طب الاثمه: عن ابى الحسن العسگرى عليه السلام فى حديث-قال:

كل الرمان بعد الحجامة رمانا حلوا فانه يسكن الدم.(٣)

٦-باب ما يحيى الدم

١-الرساله الذهبية للرضا عليه السلام : فى بيان الحجامة و اوقاتها-الى ان قال عليه السلام:- و امتص من الرمان المز (٤) فانه يقوى النفس و يجلى (يحيى، خ) الدم.(٥)

٧-باب ما يظهر الدم

١-مجموعه الشهيد:روى:نعم البقله السلق ينبت بشاطىء الفردوس. و فيها شفاء من الاوجاع كلها و تشد العصب و تظهر الدم و تغلظ العظم.(٦)

٨-باب ما يولد الدم

الائمه الصادق عليه السلام

١-المحاسن: عن محمد بن احمد، عن موسى بن جعفر البغدادى عن محمد ابن الحسن عن عمر بن سلمه عن محمد بن عبدالله عن ابى عبدالله عليه السلام قال: اكل الباقلاء يمدح الساقين و يزيد فى الدماغ و يولد الدم.

ص: ١٥٠

١- تقدم ص ١٤٣ح ١٢، و ١٤٤ح ١٨ باب ما يطفىء مره الصفراء.

٢- تقدم ص ١٤٣ح ١٢، و ١٤٤ح ١٨ باب ما يطفىء مره الصفراء.

٣- تقدم ص ١٤٩ح ٣ باب ما يطفىء الدم.

٤- فى بعض النسخ: الاملىسى و هو الذى لا يكون فى حبه نوى.

٥- عنه البحار: ٣٢٠/٦٢

٦- عنه البحار: ٢٨٥/٦٢

الكافي: عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد (مثله) و فيه: الدم الطرى. (١)الرضا عليه السلام

٢-المحاسن: عن احمد بن محمد بن محمد بن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال: اكل الباقلاء يمش الساق (٢) و يولد الدم الطرى. (٣)

٣-مجموعه الشهيد: روى ان اكل الباقلاء يمشخ الساقين-اى يجرى فيهما المشخ-و يسمنهما و يزيد فى الدماغ و يولد الدم الطرى و ان اكله بقشره يدبغ المعده. (٤)

٩-باب ما يوجب جفاف الدم

١-معاونى الاخبار: (باسناده) عن النبى صلى الله عليه و آله -فى حديث- انه قال:

نعم العيد الحجامة تجلو البصر و تجف الدم. (٥)

ص: ١٥١

١- ٣٠٩/٢ ح ٦٦٤ الكفى ٣٤٤/٦ ح ١ مكارم الاخلاق: ٣٩٧/١ ح ٤ عنها البحار: ٢٦٦/٦ ح ٣ و الوسائل: ١٠٠/١٧ ح ١

٢- فى الكافي و مكارم الاخلاق: يمشخ الساقين. الظاهر ان المراد انه يكثر مشخ الساق فيصير سببا لقوتها، قال فى القاموس: المشخ بالضم نقى العظم و الدماغ و عظم مخيخ ذو مشخ و امخ العظم: صار فيه مشخ و الشاه سمنت و مشخ العظم و تمخخه و امتخه اخرج مشخه انتهى. و كثيرا ما يستعمل ما لم يات فى اللغه و يمكن ان يقرء الساق بالرفع على ما فى المحاسن اى يمشخ الساق به . منه(ره)

٣- ٣٠٨/٢ ح ٦٦٢، عنه البحار: ٢٦٥/٦ ح ١، و الوسائل: ١٠٠/١٧ ح ٢، الكافي: ٣٤٤/٦ ح ٢.

٤- عنه البحار: ٢٨٣/٦٢

٥- تقدم ص ٨٠ باب فضل الحجامة

١- باب غلبه الحراره و علاجها

الائمة الصادق عن اميرالمومنين عليه السلام

١- طب الائمة: (باسناده) عن الصادق عليه السلام: ان اميرالمومنين عليه السلام كان اذا دخل الحمام هاجت به الحراره صب عليها الماء البارد فتسكن عنه الحراره. (١)

الصادق عليه السلام

٢- منه: (باسناده) عن الصادق عليه السلام فى حديث-قال:

ان السكر بعد الحجامة يقطع الحراره. (٢)

٣- المحاسن: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: كل التفاح فانه يطفىء الحراره. (٣)

٤- مكارم الاخلاق: عن المفضل بن عمر قال: شكوت الى ابي عبدالله عليه السلام الجرب على جسدى و الحراره فقال: عليكم بالفتصاد من الاكل- الحديث- (٤)

٥- الكافي: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: سويق العدس يطفىء الحراره. (٥)

٦- طب الائمة: املى علينا احمد بن رباح المتطبب هذه الادويه و ذكر انه عرضها على الامام فرضيها -الى ان قال-: انها تنفع باذن الله تعالى من الحراره. (٦)

الرضا عليه السلام

٧- مكارم الاخلاق: (باسناده) عن الرضا عليه السلام قال: الاجاص يطفىء الحراره. (٧)

٨- طب الائمة: روى: اذا دخل احدكم الحمام و هاجت به الحراره فليصب عليه الماء البارد ليسكن به الحراره. (٨)

ص: ١٥٢

١- تقدم ص ١١٢ باب الاغتسال بالماء البارد بعد الحجامة

٢- تقدم ص ١١٠ باب ما يوكل بعد الحجامة

٣- ياتى ص ١٧٢ ح ٢ باب علاج الحمى بالتفاح

٤- تقدم ص ١١٨ باب الفصد

٥- تقدم بتمامه ص ١٥٠ ح ١ باب ما يسكن الدم.

- ٦- يأتى ص ١٨٣ ح ١ باب علاج الحمى بدواء مركب.
- ٧- تقدم بتمامه ص ١٤٤ ح ١٨ باب ما يسكن الدم.
- ٨- ٥٣، عنه البحار: ٧٩/٧٦.

٢- باب غلبه البروده و علاجها

النبي صلى الله عليه و آله

١- طب النبي: قال النبي صلى الله عليه و آله: اصل كل داء (١) البروده (٢).

٢- كنز العمال: عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه و آله قال: اصل كل داء البرد. (٣)

٣- طب النبي: عن ابن عباس انه قال: قال صلى الله عليه و آله: عليكم بالبطيخ فان فيه عشر خصال:

هو طعام و شراب و سنان (٤) و ريحان يغسل المثانه و يغسل البطن و يكثر ماء الظهر و يزيد في الجماع و يقطع البروده و ينقى البشره. (٥)

٤- كنز العمال: عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و آله قال: في البطيخ عشر خصال: هو طعام و شراب و ريحان و فاكهه و اشنان و يغسل البطن و يكثر ماء الظهر و يزيد في الجماع و يقطع الابرده و ينقى البشره. (٦)

٥- مكارم الاخلاق: عن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: كلوا التين الرطب و اليابس فانه يزيد في الجماع و يقطع البواسير و ينفع من النقرس و الابرده. (٧) (٨)

الائمة الاصادق عن اميرالمومنين عليه السلام

٦- الكافي: على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: اكل الجوز في شدة الحر يهيج الحر في الجوف و يهيج القروح على الجسد. و اكله في الشتاء يسخن الكلتيين و يدفع البرد. (٩)

ص: ١٥٣

١- اي غالبا اوفى تلك البلاد الغالب على اهلها البروده. منه (ره)

٢- عنه البحار ٢٩٠/٦٢

٣- ٣٨/١٠

٤- واشنان (البحار)

٥- عنه البحار: ٢٩٧/٦٢ و المستدرک: ١٦/١١١٤ ح ١٤

٦- ٤٦/١٠

٧- و قال: الابرده بالكسر برد في الجوف. و في النهايه: فيه ان البطيخ يقطع الابرده-بكسر-الهمزه و الرء- عله معروفه من غلبه البرد و الرطوبه تفتت عن الجماع و همزتها زائده منه (ره)

٨- ٣٧٧/١ ح ٤ عنه البحار: ١٨٦/٦٦ ح ٦ و المستدرک: ١٦/٤٠٤ ح ٦.

٩- ٣٤٠/٦ ح ١ و المحاسن ٢٩٧/٢ ح ١٨٦، عنهما البحار: ١٩٨/٦٦ ح ٢ و ج ١١/٧٦ ح ١١ و الوسائل: ٩٤/١٧ ح ١

الكاظم عن ابيه عن آباءه عن اميرالمومنين عليه السلام

٧-الجعفریات: (باسناده) عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آباءه عليه السلام عن علي ابن ابي طالب عليه السلام قال: من ادفعا طرفيه لم يضر سائر جسده البرد: (١)

٣-باب غلبه الرطوبه و علاجها

الحديث القدسی بروايه الامام الصادق عليه السلام

١-الكافي: عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام ان موسى بن عمران عليه السلام شكى الى ربه تعالى البله و الرطوبه فامر الله ان ياخذ الهليلج و البليج و الامليج فيعجنه بالعسل و ياخذه ثم قال ابو عبدالله عليه السلام هو الذى يسمونه عندكم الطريفل. (٢) (٣)

ص: ١٥٤

١-٢٤٣ عنه المستدرک: ١٦/٣٤١ ح ١

٢- للطريفل عند الاطباء نسخ كثيره و عمده اجزاء جميعها ما ورد فى الخبر و اقربها منه الطريفل الصغير و هو مركب من الهليلج الكابلى و الاسود و الاصفر و الامليج و البليج اجزاء سواء و تلت بدهن اللوز و يعجن بالعسل ثلاثه اضعاف جميع الاجزاء و يستعمل بعد شهرين الى ثلاث سنين و هو من انفع الادويه عندهم. قال ابن بيطار نقلا عن البصرى: الهليلج على اربعة اصناف: فصنف اصفر و صنف اسود هندی صغار و صنف اسود كابلى كبار و صنف حشف دقاق يعرف بالصينى. و قال الرازى: الاصفر منه يسهل الصفراء و الاسود الهندی يسهل السوداء فاما الذى فيه عفوصه فلا يصلح للاسهال بل يدبغ المعده و لا ينبغى ان يتخذ للاسهال -انتهى-. و قال ابن سينا فى القانون: الهليلج معروف منه الاصفر الفج و منه الاسود الهندی و هو البالغ النضيج و هو اسخن و منه كابلى و هو اكبر الجميع و منه صينى و هو دقيق خفيف و اجوده الاصفر الشديد الصفرة الضارب الى الخضره الرزين الممتلىء الصلب و اجود الكابلى ما هو اسمن و اثقل يرسب فى الماء و الى الحمرة و اجود الصينى ذو المنقار. و قيل: ان الاصفر اسخن من الاسود. و قيل: ان الهندی اقل بروده من الكابلى و جميعه بارد فى الاولى يابس فى الثانيه و كلها تطفىء المره و تنفع منها و الاسود يصفى اللون و كلها نافعه من الجذام. و الكابلى ينفع الحواس و الحفظ و العقل و ينفع ايضا من الصداع و ينفع الاصفر للعين المسترخيه و ينفع مواد تسيل كحلا- و ينفع الخفقان و التوحش شربا و هو نافع لوجع الطحال و آلات الغذاء كلها خصوصا الاسودان فانهما يقويان المعده و خصوصا المريان. و يهضم الطعام و يقوى حمل المعده بالديغ و التفتيح و التنشيف و الاصفر دباغ جيد للمعه. و كذلك الاسود و الصينى ضعيف فيما يفعل الكابلى و فى الكابلى تغشيه. و الكابلى ينفع من الاستسقاء و الكابلى و الهندی مقلوان (مقلوين.ظ) بالزيت يعقلان البطن. و الاصفر يسهل الصفراء و قليلا من البلغم و الاسود يسهل السوداء و ينفع من البواسير و الكابلى يسهل السوداء و البلغم. و قيل: ان الكابلى ينفع من القونج و الشربه من الكابلى للاسهال منقوعا من خمسه الى احد عشر درهما و غير منقوع الى درهمين. و اقول: و الى اكثر و الاصفر. اقول: قد يسقى الى عشره و اكثر مدقوقا منقوعا فى الماء و ينفع الكابلى من الحميات العتيقه -انتهى-. اما الامليج ذكر الاصباء له منافع عظيمه قالوا: بارد فى الاولى يابس فى الثانيه قابض يشد اصول الشعر و يقوى المعده و المقعده و يدبغهما و يقبضهما و يقطع العطش و يزيد

الفواد حده و المرربا منه يلين البطن و ينفع البواسير و يشهى الطعام و يقوى الاعضاء الباطنه و خاصه المعده و المعاء و هو مقو للعين ايضا و يقوى القلب و الدهن و الحفظ و قال ابن سينا: و بالجمله هو من الادويه المقويه للاعضاء كلها و اصلاحه بالعسل و قالو فى البليلج: هو قريب الطعم من الاملج و لبه حلو قريب من البندق. قال ابن سينا: بارد فى الاولى يابس فى الثانيه و فيه قوه مطلقه و قوه قابضه يقوى المعده بالديغ و الجمع و ينفع من استرخائها و رطوبتها و لا شىء اديغ للمعه منه و ربما عقل البطن و عند بعضهم يلين فقط و هو الظاهر و هو نافع للمعاء المستقيم و المقعه -انتهى-. و قال بعضهم: هو لا حق بالاملج فى العمل و القوه.

٣- ١٩٣/٨ ح ٢٢٨، عنه البحار: ٢٤٠/٦٢ ح ١

الائمة الباقر عليه السلام

٢-طب الائمة: عن ابى جعفر الباقر عليه السلام فى حديث-قال:

تسريح الارس يقطع الرطوبة و يذهب باصله. (١)

الكاظم عليه السلام

٣-طب الائمة: عن سالم بن ابراهيم عن الديلمى عن داود الرقى قال:

شكى رجل الى موسى بن جعفر عليه السلام الرطوبة فامرہ ان ياكل التمر البرنى على الريق و لا يشرب الماء ففعل ذلك فذهبت عنه الرطوبة و افطر عليه اليبس. فشكى ذلك اليه فامرہ ان ياكل التمر البرنى و يشرب الماء ففعل فاعتدل. (٢)

ص: ١٥٥

١- تقدم ص ١٢٤ ح ٢ باب ان كثره التمشط و تسريح الراس يقطع البلغم

٢- ٧٨ عنه البحار: ٢٠٥/٦٢ ح ٩ و المستدرک ٣٨٤/١٦ ح ٣

٤-المحاسن: عن محمد بن الحسن بن شمون قال: كتبت الى ابن الحسن عليه السلام:

ان بعض اصحابنا يشكو البخر فكتب اليه: كل التمر البرنى.

و كتب اليه آخر يشكو يبسا فكتب اليه: كل التمر البرنى على الريق و اشرب عليه الماء ففعل فسمن و غلبت عليه الرطوبة فكتب اليه يشكو ذلك فكتب اليه: كل التمر البرنى على الريق و لا تشرب عليه الماء . فاعتدل (١)

٥-الكافى: عن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن بن على بن سليمان عن بعض الواسطيين عن ابى الحسن عليه السلام

انه شكا اليه رطوبه فامرہ ان يستف السعتر (٢) على الريق (٣)

٦-مجموعه الشهيد: السعتر على الريق يذهب بالرطوبة و يجعل للمعدة خملا. (٤)

٤-باب اليرقان و علاجه

الائمة الصادق عليه السلام

١-طب الائمة: عبدالله و الحسين ابنا بسطام قالا:

املى علينا احمد بن رباح المتطبب هذه الادويه و ذكر انه عرضها على الامام فرضيها و قال: انها تنفع باذن الله من المره السوداء - الى ان قال:- و هو نافع لليرقان.

قال: تاخذ خيار باذرنج فتقشره ثم تطبخ قشوره بالماء مع اصول الهندباء ثم تصفيه و تصب عليه سكر طبرزد ثم تشرب منه على الريق ثلاثه ايام فى كل يوم مقدار رطل فانه جيد مجرب نافع باذن الله تعالى. (٥)

ص: ١٥٦

١- ٣٤٣/٢ ح ٨١٩ عنه البحار: ٢٠٣/٦٢ ح ١

٢- نبت و بعضهم يكتبه بالصاد فى كتب الطب و يعرف بالفارسيه: پودينه كما ذكر فى منتهى الارب.

٣- ٣٧٥/٦ ح ٢ عنه البحار: ٢٤٤/٦٦ ح ٤ و الوسائل: ١٧٢/١٧ ح ٢

٤- عنه البحار ٢٨٥/٦٢

٥- عنه البحار ٢٤١/٦٢ س ٩. ياتى ص ١٨٤ باب علاج الحمى بدواء مركب.

٢-منه: دواء لكثره الجماع و غيره قال:

-هذا عجيب-يسخن الكليتين-الى ان قال:- و هو نافع لليرقان.(١)

الرضا عليه السلام

٣-منه: عن حماد بن مهران البلخي قال:

كنا نختلف الى الرضا عليه السلام بخراسان فشكى اليه يوما من الايام شاب منا اليرقان فقال: خذ خيار باذرنج فقشره ثم اطبخ قشوره بالماء ثم اشربه ثلاثه ايام على الريق كل يوم مقدار رطل.

فاخبرنا الشاب بعد ذلك انه عالج به صاحبه مرتين فبرا باذن الله تعالى.(٢)

٤-الرساله الذهبيه: من اراد ان لا يصيبه اليرقان فلا يدخل بيتا في الصيف اول ما يفتح بابه و لا يخرج منه اول ما يفتح بابه في الشتاء غدوه.(٣)

الجواد عن ابيه عليه السلام

٥-الكافي: محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال:

تغذيت مع ابي جعفر عليه السلام فاتي بقطاه فقال:

انه مبارك و كان ابي عليه السلام يعجبه و كان يامر آن يطعم صاحب اليرقان يشوى له فانه ينفعه.(٤)

ص: ١٥٧

١- ياتي ص ١٨٥ ح ٢ باب علاج حمى النافض

٢- ٨٣ عنه البحار: ١٠٢/٦٢ ح ٢٨.

٣- عنه البحار ٣٢٥/٦٢

٤- ٣١٢/٦ ح ٥ عنه البحار: ٧٤/٦٦ و الوسائل: ٣٣/١٧ ح ٢

١٦- أبواب الوباء و علاجه و الفرار من الطاعون

١- باب علاج الوباء بالتمشط

النبي صلى الله عليه و آله

١- الكافي: محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن نضر بن اسحاق عن عنبسه بن سعيد-رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه و آله-قال:

كثره تسريح الراس (١) تذهب بالوباء و تجلب الرزق و تزيد فى الجماع. (٢)

٢- مكارم الاخلاق: كان رسول الله صلى الله عليه و آله يضع المشط تحت و سادته اذا تمشط به و يقول: ان المشط يذهب بالوباء. (٣)

٣- منه: عن الصادق عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله المشط يذهب بالوباء و الدهن يذهب بالبوس. (٤)

الائمة الصادق عليه السلام

٤- الكافي: محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن على بن الحكم عن عبدالله ابن جندب عن سفيان بن السمط قال:

قال لى ابو عبدالله عليه السلام: الثوب النقى يكبت العدو و الدهن يذهب بالبوس و المشط للرأس يذهب بالوباء.

قال: قلت: و ما الوباء؟ قال: الحمى و المشط للحيه يشد الاضراس. (٥)

٥- مكارم الاخلاق: قال الصادق عليه السلام.

مشط الاراس يذهب بالوباء و مشط اللحيه يشد الاضراس. (٦)

ص: ١٥٨

١- التسريح: شانه كردن (كنز اللغة)

٢- ٤٨٩/٦ ح ٦ و ثواب الاعمال: ٣٩ ح ١ عنه البحار: ١١٨/٧٦ ح ٧ و الوسائل: ٤٢٥/١ ح ٢

٣- ٣٨٢/١ ح ٣ عنه المستدرک ٤٠٩/١ ح ٣ عنه البحار ١١٦/٧٦ ح ٣

٤- ١٦٥/١ ح ٢١ عنه البحار: ١١٤/٧٦

٥- ٤٨٨/٦ ح ١ مكارم الاخلاق: ٢٢٩/١ ح ٤ عنه البحار: ١١٧/٧٦ و الوسائل ٤٢٤/١ ح ١

٦- ١٦٢/١ ح ٣ عنه البحار ١١٧/٧٦ ح ٤ الفقيه: ٧٥/١ و الوسائل: ٤٢٥/١ ح ٣

٦-طب الاثمه: عن تميم بن احمد السيرافي عن محمد بن خالد البرقي عن علي ابن النعمان عن داود بن فرقد و المعلى بن خنيس قال: قال ابو عبدالله عليه السلام:

تسريح العارضين يشد الاضراس و تسريح اللحية يذهب بالوباء . (١)

الكاظم عليه السلام

٧-الكافي: علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن الحسن ابن عاصم عن ابيه قال: دخلت على ابي ابراهيم عليه السلام و فيده مشط عاج يتمشط به فقلت له: جعلت فداك ان عندنا بالعراق من يزعم انه لا يحل التمشط بالعاج.

قال: ولم؟ فقد كان لابي عليه السلام منها مشط او مشطان.

ثم قال: تمشطوا بالعاج فان العاج يذهب بالوباء (٢)

٨-منه: حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه عن احمد بن الحسن الميثمي عن محمد بن اسحاق عن عمار النوفلي عن ابيه قال:

سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول: المشط يذهب بالوباء. (٣)

٩-منه: عده من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن شعيب، عن ابن مياح، عن يونس، عن اخبره، عن ابي الحسن عليه السلام قال:

اذا سرحت راسك و ليحتك فامر المشط على صدرك فانه يذهب بالهم و الوباء. (٤)

٢-باب علاج الوباء بالتفاح

الائمة الصادق عليه السلام

١-المحاسن: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال:

كل التفاح فانه يطفىء الحرارة و يبرد الجوف و يذهب بالحمى.

ص: ١٥٩

١- ٣٦، عنه البحار: ٢٠٣/٦٢ ح ٥

٢- ٤٨٨/٦ ح ٣، و مكارم الاخلاق: ١٦٣/١ ح ٩، و البحار: ١١٧/٧٦، و الوسائل: ١/٤٢٧ ح ١

٣- ٤٨٨/٦ ح ٢، عنه البحار: ١١٦/٧٦ ح ٢، تفسير العياشي: ١٤٣/٢ ح ٢٦، الوسائل: ١/٤٢٦ ح ٢

٤- ٤٨٩/٦ ح٨ و مكارم الاخلاق: ١/١٦٣ ح٤، عنهما البحار: ١١٧/٧٦ ح٤، و الوسائل: ١/٤٢٩ ح١

و فى حديث آخر: يذهب بالوباء. (١)

الكاظم عليه السلام

٢-الكافى: عن ابى يوسف عن القندى قال:

اصاب الناس و باء (٢) بمكه فاصابنى

فكتبت الى ابى الحسن عليه السلام فكتب الى: كل التفاح فاكلته فعوفيت. (٣)

٣-منه: عن عبدالرحمان بن حماد و يعقوب بن يزيد عن القندى قاق:

اصاب الناس و باء و نحن بمكه فاصابنى فكتبت اليه

فقال: كتب الى: كل التفاح. فاكلته فعوفيت. (٤)

٣-باب علاج الوباء بالبصل.

النبى صلى الله عليه و آله

١-الفردوس: عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه و آله قال: اذا دخلتم بلده و بيئا فخفتم و باءها فعليكم ببصلها فانه يجلى البصر و ينقى الشعر و يزيد فى ماء الصلب و يزيد فى الخطا و يذهب بالحماة -و هو السواد فى الوجه -و الاعياء ايضا. (٥)

الصادق عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

٢-المحاسن: عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن عبدالرحمان بن زيد (٦) بن اسلم عن ابى عبدالله عليه السلام قال:

ص: ١٦٠

١- ياتى ص ١٧٢ ح ٢ باب علاج الحمى بالتفاح

٢- قال فى القاموس: الوباء-محرکه-: الطاعون او كل مرض عام و الجمع او باء و يمد و بثت الارض -كفرح-تيا و توبا و باء. منه (ره) و فى النهايه: الوباء -بالتقصير و المد و الهمزه-: الطاعون و المرض العام

٣- ٥٥٣/٢ ح ٨٩٧ عنه البحار: ٢١٠/٦٢ ح ٢، و ج ١٧٤/٦٦ ح ٢٨ و الوسائل: ١٢٧/١٧ ح ٧

٤- ٥٥٢/٢ ح ٨٩٥ عنه البحار: ٢١٠/٦٢ ح ١، و ج ١٧٣/٦٦ ح ٢٦

٥- عنه البحار: ٢٥٢/٦٦ ح ٢١، و المستدرک: ٤٣١/١٦ ح ٢

٦- و فى اكثر النسخ: يزيد و لاصحيح ما اثبتاه فى المتن كما فى الكافى راجع تنقيح المقال: ١٤٣/٢

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا دخلتم بلدا فكلوا من بصلها يطرد عنكم و باء ها

الكافى: عن العده عن البرقى

مكارم الاخلاق: عن الباقر عليه السلام (مثله). (١)

الائمة: الصادق عليه السلام

٣-السراثر: روى عن سيدنا ابى عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام انه قال:

اذا دخلتم ارضا فكلوا من بصلها فانه يذهب عنكم و باء ها. (٢)

الكتب

٤-مجموعه الشهيد: ابلصل يطرد الوباء-بالقصر و المد-. (٣)

٤-باب علاج الوباء بالسكر

الائمة الصادق عليه السلام

١-الكافى: عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير-رفعه-عن ابى عبدالله عليه السلام قال: شكنا اليه رجل الوباء فقال له: و اين انت عن الطيب المبارك؟

قال: قلت: و ما الطيب المبارك؟ فقال: سليمانكم هذا! قال:

فقال ابو عبدالله عليه السلام: ان اول من اتخذ السكر سليمان بن داود. عليه السلام. (٤)

٥-باب الفرار من الطاعون

الائمة الكاظم عليه السلام

١-معانى الاخبار: حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضاله عن ابان الاحمر قال:

ص: ١٦١

١- ٣٣٠/٢ ح ٧٦٣، و الكافى: ٣٧٤/٦ ح ٥، و مكارم الاخلاق: ٣٩٥/١ ح ١ عنهم البحار: ٢٤٩/٦٦ ح ٨، و الوسائل: ١٧/١٦٩ ح ١

٢- ٣٧٤، عنه البحار: ٢٧٤/٦٢ و دعائم الاسلام: ١٤٩/٢ ح ٥٣٣

٣- عنه البحار: ٢٨٥/٦٢

٤- ٣٣٣/٦ ح٧، عنه البحار: ٢٩٨/٦٦ ح٣ و الوسائل: ١٧/١٧ ح٢ و ص ٨٠ ح٣

سال بعض اصحابنا ابالحسن عليه السلام عن الطاعون يقع فى بلده و انا فيها اتحول عنها؟

قال: نعم قال: ففى القرية و انا فيها اتحول عنها؟ قال: نعم قال: ففى الدار و انا فيها اتحول عنها؟ قال: نعم قلت: انا نتحدث ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال: الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف.

قال: ان رسول الله صلى الله عليه و اله انما قال هذا فى قوم كانوا يكونون فى الثغور فى نحو العدو فيقع الطاعون فيخلون اماكنهم و يفرون منها فقال رسول الله صلى الله عليه و آله ذلك فيهم. (١)

ص: ١٤٢

١- ٢٤٥ ح ١ عنه طب الامام الكاظم: ٧٥ ح ٧

النبي صلى الله عليه و آله ١- شهاب الاخبار: الحمى (١) رائد (٢) الموت (٣) الحمى من فيح (٤) جهنم الحمى حظ (٥) كل مومن من النار. (٦)

ص: ١٦٣

١- الحمى عباره عن التهاب الحراره على البدن و هى فعلى من حمت الماء احمه و احمته اى اسختته و الحميم الماء الحار يقال: حم الرجل و احمه الله و هو محموم و هو شاذ مثل: زكم الرجل و ازكمه الله فهو مزكوم.

٢- الذى يتقدم القوم يطلب لهم الماء و الكلا و فى المثل: الرائد لا يكذب اهله.

٣- و الموت عباره عن تعطل الجسد من حليه الحياه و هو عند المحققين ليس بذات انما المرجح فيه الى النفى. يعنى صلى الله عليه و آله ان الحمى عنوان الموت و رسول الذى قدمه و ما اقرب وصول المرسل بالمرسل! و فيه اعلام ان العاقل ينبغى ان يكون متاهبا لامره مستعدا لشانه مرتبا احواله احسن الترتيب حتى لا- يخترمه الموت عن امور متشعبه و احوال غير منتظمه و حسرات غير مجديه فالواجب عليه: ان يعتقد ان حماه النازل به هلى القالعه له من الاهل والولد و المعطله من القوه و الجلد. و فائده الحديث الامر بالاستشعار من الموت و الحذر منه و التوقع لهجومه و قله الاخلاص الى الحياه الفانيه و الوثوق بها و سوء الظن بادننى و الحذر منه و التوقع لهجومه و قله الاخلاص الى الحياه الفانيه و الوثوق بها و سوء الضن بادننى مرض يعترى و حسابان انه مرض الموت. وراوى الحديث الحسن و تمامه: و هى سجن الله فى الارض يحبس بها عبده اذا شاء و يرسله.

٤- و قال: الفيح تصاعد الحر يقال: فاحت القدر تفيح اذا غلت وافحتها انا يعنى ان الحمى و شده توهجها على الانسان مما يحث ذنوبه و يخلصه من خبث المعاصى و يكفر عنه سيئاته فكانه صلى الله عليه و آله جعل الشتعالها على بدنه و فاء ما يستحقه من العذاب على طريق التشبيه و التمثيل فاذا استوفى عقابه المستحق بقى له الثواب الدائم.

٥- الحظ: النصيب و جمعه القليل احظ و الكثير: حظوظ و حظاظ قال: وليس الغنى و الفقر من حيله الفتى ***ولكن احاظ اقسمت وجدود (الجدود: جمع الجدمعنى الحظ) و احاظ جمع احظ جمع القله لحظ. على قلب احدى الظائين ياء من باب قضيت اظفارى و خاب من دسيها (الشمس: ١٠) فهو اذا جمع جمع القله. و معنى الحديث: ان الله تعالى يحط عنه او زاره و يغفر له بما ساقه من المرض اليه فتصبر عليه ولا يعاقبه بالنار فكان الحمى كان حظه من نار جهنم. منه (ره)

٦- ١١ ح ٥٢ عنه البحار: ١٠٤/٦٢ ح ٣٥

٢-بحار الانوار: روى فى حديث آخر عنه صلى الله عليه و آله:

ما من آدمى الا وله حظ من النار و حظ المومن الحمى.(١)

٣-طب النبى: قال صلى الله عليه و آله: الحمى نصيب كل مومن من النار.(٢)

الصادق عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

٤-الكافى: محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن الهيثم بن ابى مسروق عن شيخ من اصحابنا يكنى بابى عبدالله عن رجل عن ابى عبدالله عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: الحمى رائد الموت و سجن الله فى الارض و فورها من جهنم و هى حظ كل مومن من النار.

ثواب الاعمال: عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن الهيثم بن ابى مسروق (مثله).

مكارم الاخلاق: عن ابى عبدالله عليه السلام (مثله).(٣)

الصحابه و التابعين

٥-بحار الانوار: عن مجاهد فى قوله تعالى:

وَإِنْ مِّنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضًى (٤) قال:

من حم من المستليمن فقد وردها و هو حظ المومن منها.(٥)

الائمة الصادق عليه السلام

٦-طب الائمة: عن عون عن ابى عيسى عن الحسين عن ابى اسامه قال:

سمعت الصادق عليه السلام يقول: ان الحمى تضاعف على اولاد الانبياء.(٦) (٧)

ص: ١٦٤

١- البحار: ١٠٦/٦٢

٢- ٣١ عنه البحار: ٣٠١/٦٢

٣- ١١٢/٣ ح ٧، ثواب الاعمال: ٢٢٨ ح ١ عنهما الوسائل: ٢٢٢/٢ ح ٥ مكارم الاخلاق: ١٦٩/٢ ح ١

٤- سوره مريم: ٧١

٥- البحار: ١٠٦/٦٢

٦- اى الحمى العارضة لهم اشد من حمى غيرهم لان النيباء و الاوصياء اشد بلاء من الناس.

٧-٦٤، عنه البحار: ٩٩/٦٢ ح ١٩

٢-باب ثواب الحمى

النبي صلى الله عليه وآله

١-بحار الانوار:روى عنه صلى الله عليه وآله:

من حم ثلاث ساعات فصبر فيها باهى الله به ملائكته فقال:

ملائكتى انظروا الى عبدى و صبره على بلائى اكتبوا لعبدى براءه من النار. قال: فيكتب: بسم الله الرحمن الرحيم.

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم براءه من الله لعبده فلان بن فلان انى قد امتكك عن عذابى واوجبت لك جنتى فادخلها بسلام.(١)

٢-طب النبى: قال صلى الله عليه وآله: الحمى تحط الخطايا كما تحط من الشجره الورق.(٢)

الائمہ الصادق عن اميرالمومنين عليه السلام

٣-التمحيص: عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال:

قال اميرالمومنين عليه السلام: الحمى رائد الموت و سجن الله فى الارض يحبس بها من يشاء من عباده و هى تحت الذنوب كما يحات الوبر عن سنام البعير.(٣)

على بن الحسين عليه السلام

٤-مكارم الاخلاق: عن على بن الحسين عليه السلام قال:

حمى ليله كفاره سنه و ذلك لان المها يقى فى الجسد سنه.(٤)

٥-منه: و عنه عليه السلام قال: نعم الوجع الحمى تعطى كل عضو قسطه من البلاء ولا خير فيمن لا يتلى.(٥)

٦-منه: عن محمد بن احمد عن يوسف بن اسماعيل (باسناد له) قال:

ص: ١٦٤

١- ١٠٥/٦٢

٢- عنه البحار: ٣٠١/٦٢

٣- ٣٣ ح ٥٠

٤- ١٧٠/٢ ح ٦ عنه الوسائل: ١٤٢٤/٢ ح ١٤

قال: ان المومن اذا حم حمى واحده تناثرت الذنوب مه كورق الشجر فان صار على فراشه فانيه تسيح و صياحه تهليل و تقلبه على الفرش كمن يضرب بسيفه فى سبيل الله و ان اقبل يعبد الله عزوجل بين اصحابه كان مغفورا له. فطوبى له ان مات و ويله ان عاد و العافيه احب اليها. (١)

الكاظم عليه السلام

٧-فقه الرضا: قال العالم عليه السلام: حمى يوم كفاره ستين سنه اذا قبلها بقبولها. قيل: و ما قبولها؟ قال: ان يحمدالله و يشكره و يشكو اليه و لايشكوه. و اذا سئل عن خبره قال: خيرا. (٢)

٣-باب ان الحمى مسريه

١-جامع الاحاديث: قال: صلى الله عليه و آله: من وقع حوالى الحمى يوشك ان يواقعه. (٣)

٤-باب ان الحمى قد ترد ورودا من خارج البدن

الائمة الصادق عن آبائه عن اميرالمومنين عليه السلام

١-الخصال: عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى اليقطينى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن ابي بصير و محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام عن آبائه قال:

قال اميرالمومنين عليه السلام ليس من داء الا و هو من داخل الجوف الا الجراحه و الحمى فانهما يردان ورودا. (٤)(٥)

ص: ١٦٦

١- ١٧٠/٢ ح ٥ عنه الوسائل: ٢/٢٣٣ ح ١٣ و البحار: ٢٠٥/٨١ ح ١٠

٢- ٣٤١ و ثواب الاعمال: ٢٢٩- باختلاف فى الالفاظ- الكافى: ٣/١١٦ ح ٥ و مكارم الاخلاق: ٣٥٩

٣- ٢٤

٤- فانهما يردان ورودا اى بلا ماده فى الجسد كورود الجراحه من الخارج و الحمى بسبب هواء بارد او حار. منه (ره)

٥- ٦٢٦/٥٧٤ ح ٢٢/٩٧ ح ١٣

٢-الكافي: عن عده من اصحابنا عن احمد بن ابى عبدالله عن محمد بن على عن ابن سنان عن ذكره عن ابى عبدالله عليه السلام قال:

كل داء من التخمه (١) الا الحمى فانها ترد وورودا. (٢)

٣-منه: عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابى بكير، عن ابى ايوب عن ابى عبدالله عليه السلام قال:

ما من داء الا و هو شارع (٣) الى الجسد ينظر متى يومر به فياخذه. و فى روايه اخرى: الا الحمى فانها ترد وورودا. (٤)

الكاظم عليه السلام

٤-فقه الرضا عليه السلام: قال العالم عليه السلام:

كل عله تسارع فى الجسم ينتظر ان يومر فياخذ الا الحمى فانها ترد وورودا -الحديث- (٥)

ص: ١٦٧

١- اى امتلاء المعده

٢- الكافي: ٢٦٩/٦ ح ٨ الوسائل ٤١١/١٦ ح ١ المحاسن: ٢٣٢/٢ ح ٣٤٧ الفصول المهمه ٤٤/٣ ح ١ و الوافى: ٥٠١/٢٠ ح ٨

٣- الا- و هو شارع اى له طريق اليه من قولهم: شرعت الباب الى الطريق اى انفذته اليه و لعل المعنى ان اكثر الادواء لها ماده فى الجسد تشتد ذلك حتى ترد عليه باذن الله بخلاف الحمى فانها قد ترد بغير ماده بل بالاسباب الخارجيه كتصرف هواء حار او بارد او عفن او سمى. منه (ره)

٤- ٨٨/٨ ح ٥٣ عنه البحار: ١٠١/٦٢ ح ٣٠

٥- ٤٦ عنه البحار: ٢٦١/٦٢

النبي صلى الله عليه وآله

١- دعائم الاسلام: عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: الحمى من فيح جهنم فاطفوها بالماء و كان اذا وعك دعا بماء فادخل فيه يده. (١)

الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

٢- طب الاثمه: عن احمد بن المرزبان بن احمد بن احمد بن خالد الاشعري عن عبدالله بن بكير قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام و هو محموم فدخلت عليه مولاه له فقالت: كيف تجدك -فديتك نفسى- وسالته عن حاله و عليه ثوب خلق قد طرحه على فخذه. فقالت له: لو تدرت حتى تعرق فقد ابرزت جسدك للريح.

فقال: اللهم اولعتهم (٢) بخلاف نبيك صلى الله عليه وآله!

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحمى من فيح جهنم. (٣)

ص: ١٦٨

١- ١٤٦/٢ ح ٥١٣ عنه البحار: ١٠٣/٦٢ ح ٣٤ والوسائل: ٢/٦٤٧ ح ٤

٢- اى جعلتهم حرصاء على مخالفته بان تركتهم حتى اختاروا ذلك و فى بعض النسخ و العنهم و على التقديرين ضمير الجمع راجع الى المخالفين او الاطباء لانها كانت اخذت ذلك عنهم.

٣- الحمى حراره غريبه تشتعل بالقلب و تنبث منه-بتوسط الروح و الدم فى الشرايين و العروق-الى جميع البدن فتشتغل فيه التشعالا: يضر بالافعال الطبيعیه. و هى تنقسم الى قسيمين: عرضيه و هى الحادثه اما عن الورم او الحركه او اصابه حراره الشمس او القيظ الشديد و نحو ذلك. و مرضيه و هى ثلاثه انواع. و هى لا تكون الا فى ماده اولى ثم منها يسخن جميع البدن فان كان مبدا تعلقها بالروح سميت: حمى يوم لانها فى الغالب تزول فى يوم و نهايتها ثلاثه ايام. و ان كان مبدا تعلقها باخلاق سميت: عفنيه و هى اربعة اصناف: صفراويه و سوداويه و بلغميه و دمويه. و ان كان مبدا تعلقها بالاعضاء الصلبه الاصلیه. سميت: حمى دق. و تحت هذه الانواع اصناف كثيره. و قد ينتفع البدن بالحمى انتفاعا عظيما لا يبلغه الدواء و كثيرا ما يكون حمى يوم و حمى العفن سببا لانضاج مواد غليظه لم تكن بدونها و سببا لتفتح سدد لم تكن تصل اليها الادويه المفتحه و اما الرممد الحديث و المتقادم فانها تبرىء اكثر انواعه برأا عجيبا سريعا. و تنفع من الفالج و اللقوه و التشنج الامتلاثى و كثيرا من الامراض الحادثه عن الفضول الغليظه. و قال لى بعض فضلاء الاطباء: ان كثيرا من الامراض نستبشر فيها بالحمى كما يستبشر المريض بالعافيه فتكون الحمى فيه انفع من شرب الدواء بكثير: فانها تنضح بنضاجها فاخرجها فكانت سببا للشفاء. و اذا عرف هذا فيجوز ان يكون مراد الحديث من اقسام الجميات العرضيه. فانها تسكن على المكان بالانغماس فى الماء البارد و سقى الماء البارد المثلوج. ولا يحتاج

صاحبها مغ ذلك الى علاج آخر. فانها مجرد كيفيه حاره متعلقه بالروح فيكفي في زوالها مجرد وصول كيفيه بارده تسكنها و تخمد لهلها من غير حاجه الى استفراغ ماده او انتظار نضج. و يجوز ان يراد به جميع انواع الحميات و قد اعترف فاضل الاطباء جالينوس: بان الماء البارد ينفع فيها قال في مقاله العاشره من كتاب حيله البرء: و لو ان رجلا شابا حسن اللحم خصب البدن- في وقت القيظ و في منتهى الحمى- و ليس في احشائه ورم استحم بماء بارد او سبج فيه -لا ينتفع بذلك. و قال: و نحن نامر بذلك بلا توقف. و قال الرازي في كتابه الكبير: اذا كانت القوه قويه و الحمى حاده جدا- و انضج بين و لا ورم في الجوف و لا يفتق- ينفع الماء البارد شربا- و ان كان العليل خصب البدن و الزمان حار و كان معتادا لاستعمال الماء البارد من خارج:- فليوذن فيه. و قوله: الحمى من فيح جهن هو شده لهبها و انتشارها و نظيره قوله: شده الحر من فيح جهنم. الفيح: سطوح الحر و فورانه و يقال: بالواو و فاحت القدر تفوح و تفيح اذا غلت. و فيه و جهان: (احدهما): ان ذلك انموذج و رقيقه اشتقت من جهنم ليستدل بها العباد عليها و يعتبروا بها. ثم ان الله سبحانه قدر ظهورها باسباب تقتضيها. كما ان الراج و الفرج و السرور و اللذنه من نعيم الجنه اظهرها الله في هذه الدار عبره و دلاله و قدر ظهورها باسباب توجبها. (والثاني): ان يكون المراد التشبيه فشبه شده الحمى و لهبها بفوح جهنم و شبه شده الحر به ايضا. تنبيهها للنفوس على شده عذاب النار و ان هذه الحراره العظيمه مشبهه بفيحها. و هو ما يصيب من قرب منها من حرها. و قوله: فابردوها روى بوجهين: بقطع الهمزه و فتحها رباعى من ابرد الشىء اذا صيره باردا مثل السخنه اذا صيره سخنا. و الثانى: بهمزه الوصل مصمومه من برد الشىء يبرده. و هو افصح لغه و استعمالا. و الرباعى لغه رديئه عندهم. قال: اذا وجدت لهيب الحب في كبدى:***اقبلت نحو سقاء القوم ابترد هبنى بردت ببرد ظاهره***فمن لنار على الحشاء تتقد؟!!

و ربما قال: من فور جهنم فاطفوها بالماء البارد. (١)

ص: ١٦٩

١- ٦٣ عنه البحار ٩٥/٦٢ ح ٧

الائمة الصادق عن آباءه عن اميرالمومنين عليه السلام

٣-الخصال: (باسناده) عن ابي عبدالله عن آباءه عليه السلام عن اميرالمومنين عليه السلام -في حديث الاربعمائه-قال عليه السلام:

صبوا على المحموم الماء البارد في الصيف فانه يسكن حرها. (١)

٤-منه: عن الصادق عن آباءه عن علي عليه السلام -في حديث-قال:

اكسروا حر الحمى بالبنفسج و الماء البارد فان حرها من فيح جهنم. (٢)

الكاظم عن ابيه عن جده عليه السلام

٥-مكارم الاخلاق: عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليه السلام قال:

انا اهل بيت لانتداوى الا بافاضه الماء البارد للحمى و اكل التفاح. (٣)

الصادق عليه السلام

٦-المحاسن: عن ابي يوسف عن القندي عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ذكر له الحمى فقال:

انا اهل بيت لا نتداوى الا بافاضه الماء البارد يصب علينا و اكل التفاح. (٤)

٧-طب الاثمه: قال محمد بن مسلم: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول:

ما وجدنا للحمى مثل الماء البارد. (٥) و الدعاء (٦)

٨-منه: عن الخضيب بن المرزبان العطار عن صفوان بن يحيى و فضاله عن علاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام

قال:

الحمى من فيح جهنم فاطفوها بالماء البارد. (٧)

ص: ١٧٠

١- تقدم سنده و تخريجاته ص ١٦٦ باب الحمى ترد ورودا.

٢- تقدم سنده و تخريجاته ص ١٦٦ باب الحمى ترد ورودا.

٣- ٣٧٤/١ ح ٣ عنه البحار: ١٧٧/٦٦ و المستدرک: ٣٩٨/١٦ ح ٤ و الوسائل: ١٢٦/١٧ ح ٣

٤- ٣٦٨/٢ ح ٩٢١ عنه البحار: ٩٣/٦٢ ح ٢ و الكافي: ٢٥٦/٦ ح ٩ عنه الوسائل: ١٢٦/١٧ ح ٣

٥- اقول: الاستشفاء بصب الماء البارد على البدن و ترطيب هواء الموضع الذى فيه المريض برش الماء على الارض و الجدار و

الحشائش و الرياحين و غير ذلك مما ذكره الاطباء فى الحميات الحاره و المحترقه. منه (ره)

٦-٦٣، عنه البحار: ٩٥/٦٢ ح ٩

٧-٦٣، عنه البحار: ٩٥/٦٢ ح ٨

٩-الكافي: عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزه عن ابي ابراهيم عليه السلام قال: قال لي: اني لموعوك منذ سبعة اشهر و لقد وعك (١) ابني اثني عشر شهرا

و هي تضاعف علينا اشعرت (٢) انها لا تاخذ في الجسد كله.

و ربما اخذ في اعلا الجسد و لم تاخذ في اسفله. و ربما اخذت في اسفله و لم تاخذ في اعلا الجسد كله.

قلت: جعلت فداك ان اذنت لي حدثتك بحديث عن ابي بصير عن جدك: انه كان اذا وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان:

ثوب في الماء البارد و ثوب على جسده يراوج بينهما ثم ينادى (٣)-حتى يسمع صوته على باب الدار-: يا فاطمه بنت محمد! فقال: صدقت.

قلت: جعلت فداك فما وجدتم للحمى عندكم دواء؟

فقال: ما وجدنا لها عندنا دواء الا الدعاء و الماء البارد. اني اشتكيت فارسل الي محمد بن ابراهيم بطبيب له فجاءني بدواء فيه قى ء فاييت ان اشربه لاني اذا قيئت زال كل مفصل مني. (٤)(٥)

الرضا عليه السلام

١٠-فقه الرض: اروى في الماء البارد انه يطفىء الحرارة و يسكن الصفراء

ص: ١٧١

١- قال الجوهري: الوعك: الحمى و قيل: المها و قد وعك المرض فهو موعوك. منه-ره.

٢- بصيغه المتكلم على بناء المجهول من الافعال او على صيغه الخطاب المعلوم مع همزه الاستفهام اى هل احسست بذلك. و لعل المعنى ان الحرارة قد تظهر آثارها في اعالي الجسد و قد تظهر في اسافلها.

٣- لعل النداء كان استشفاعا بها صلوات الله عليها للشفاء

٤- زال كل مفصل مني اى لا اقدر لكثرة الضعف على القىء. و الخبر يدل على ان بيان كيفية المرض و مدته ليس من الشكايه المذمومه. منه(ره)

٥- ١٠٩/٨ ح ٨٧ عنه البحار: ١٠٢/٦٢ ح ٣١

و يهضم الطعام و يذيب الفضله التي على راي المعده و يذهب بالحمى.(١)

١١-السراثر: روى انه اذا عرضت الحمى للانسان فنبغى ان يداويها بصب الماء عليه فان لم يسهل عليه ذلك فليحضر له اناء فيه ماء بارد و يدخل يده فيه.(٢)

١٢-مجموعه الشهيد: روى مداواه الحمى بصب الماء فان شق فليدخل يده فى ماء بارد.(٣)

٢-باب علاج الحمى بطرح ثوب مبلول

١-طب الاثمه: عن ابى غسان عبدالله بن خالد بن نجيح عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام.

انه كان اذا حم بل ثوبين يطرح عليه احدهما فاذا جف طرح عليه الآخر.(٤)

٣-باب علاج الحمى بالتفاح

الصادق عليه السلام

١-طب الاثمه: عن ابراهيم بن خالد عن زرعه عن سماعة قال:

سالت ابا عبدالله الصادق عليه السلام عن مريض اشتهى التفاح و قد نهى عنه ان ياكله فقال: اطعموا محموميكم التفاح فما من شىء انفع من التفاح.(٥) (٦)

المحاسن: عن بعضهم عن ابى عبدالله عليه السلام قال: (مثله).(٧)

٢-منه: عن السيارى عن ابى جعفر عن اسحاق بن مطهر قال: قال ابو عبدالله عليه السلام:

ص: ١٧٢

١-٣٤٦ عنه البحار: ٦٢/٢٦١ ح ٨

٢- عنه البحار: ٦٢/٢٧٤

٣- عنه البحار: ٦٢/٢٨٦

٤-٦٤، عنه البحار: ٦٢/٩٥ ح ٩

٥- واعلم ان اكثر الاطباء يزعمون ان التفاح بانواعه مضر للحمى يهيج لها و قد الفيت اهل المدينة. -زادها الله شرفا- يستشفون فى حمياتهم الحاره باكل التفاح الحامض و صب الماء البارد عليهم فى الصيف و يذكرون انهم يتفجعون بها. واحكام البلاد فى امثال ذلك مختلفه جدا.

٦-٧٥ عنه البحار: ٦٢/١٠١ ح ٢٧

٧- ٣٦٨/٢ ح ٩٢٣ عنه البحار: ٩٣/٦٢ ح ٣ و ج ١٧٢/٦٦ ح ٢٣ و الوسائل: ١٧/١٧ ح ٤

كل التفاح فانه يطفىء الحرارة و يبرد الجوف و يذهب بالحمى. (١)

٣- منه: عن محمد بن على الهمداني عن عبدالله بن سنان عن درست قال: بعثني المفضل بن عمر الى ابي عبدالله عليه السلام فدخلت عليه في يوم صائف (٢) و قدامه طبق فيه تفاح اخضر فوالله ان (٣) صبرت ان قلت له: جعلت فداك اتاكل هذا و الناس يكرهونه؟ فقال:- كانه لم يزل يعرفني (٤)- انى وعكت (٥) في ليلتي هذه فبعثت فائت به و هذا يقطع (يقلع،خ) الحمى و يسكن الحرارة.

فقدمت فاصبت اهلى محمومين فاطمعتهم فاقلعت عنهم.

الكافي: على بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن على الهمداني عن عبدالله سنان عن درست بن ابي منصور قال:

بعثني المفضل بن عمر الى ابي عبدالله بلطف (٦) فدخلت عليه (مثله) (٧)

٤- المحاسن: عن محمد بن ج مهور عن الحسن بن المثنى عن سليمان بن درستويه الواسطي قال: وجهني المفضل بن عمر بحوائج (٨) الى ابي عبدالله عليه السلام فاذا قدامه تفاح اخضر فقلت له: جعلت فداك ما هذا؟

فقال: يا سليمان! انى وعكت البارحة فبعثت الى هذا (٩) لاكله استطفىء (١٠) به الحرارة و يبرد الجوف و يذهب بالحمى. ورواه ابوالخزرج عن سليمان. (١١)

ص: ١٧٣

١- ٣٦٨/٢ ح ٩٢٠ عنه البحار: ٩٣/٦٢ ح ١

٢- اى شديد الحر

٣- ان نافيه

٤- اى قال: ذلك على وجه الاتئناس و اللطف فى مقابله سوء ادبى

٥- وعك الرجل: اصابه الم من شدة التعب او المرض و وعكته الحمى: اشتدت عليه و آذته.

٦- بضم اللام و فتح الطاء- جمع لطفه -بالضم- بمعنى الهدايه كما فى القاموس او بضم اللام و سكون الطاء اى بعثنى لطلب لطف و بر و الاول كانه اظهر. منه (ره)

٧- ٣٦٨/٢ ح ٩٢٤ الكافي: ٣٥٥/٦ ح ٣ عنهما البحار: ٩٣/٦٢ ح ٥ و ج ١٧٢/٦٦ ح ٢٤ و الوسائل: ١٢٦/١٧ ح ١

٨- اى باشياء كان عليه السلام يحتاج اليها فطلبها منه و كان عليه السلام يرجع الى المفضل باشباه ذلك كما يفهم من اخبار اخر

٩- اى طلبته من بعض النواحي

١٠- استطفىء جملة استينافيه بيانیه.

١١- ٣٦٨/٢ ح ٩٢٤ عنه البحار: ٩٤/٦٢ ح ٦ و ج ١٧٣/٦٦ ح ٢٥ المكارم: ٣٧٤/١ ح ١ مرسلا (مثله)

الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و اله

١- طب الاثمه: عن عون بن محمد بن القاسم عن حماد بن عيسى عن الحسين ابن المختار عن ابى اسامه الشحام قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول:

ما اختار جدنا صلى الله عليه و آله للحمى الا وزن عشره دراهم سكر بماء بارد على الريق.

مكارم الاخلاق: عن ابى الحسن عليه السلام (نحوه) (١)

الاثمه الصادق عليه السلام

٢- الكافي: عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعي عن الحسين بن الحسن عن عاصم بن يونس عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام قال: قال لرجل:

باى شىء تعالجون محموميكم؟ (٢)

قال: -اصلحك الله- بهذه الادويه المره: بسفایج (٣) و الغافث (٤) و ما اشبهه.

ص: ١٧٤

١- ٦٤، عنه البحار: ٩٦/٦٢ ح ١٠ مكارم الاخلاق: ٣٦٣/١ ح ٦ الوسائل: ٦٤٧/٢ ح ٧

٢- فى المصدر: محموميكم اذا حم.

٣- والبسفایج - كما ذكره الاطباء -: عود اغبر الى السواد و الحمرة اليسيره دقيق عريض ذو شعب كالدوده الكثيره الارجل و فى مذاقه حلاوه مع قبض فتسقى المسكر. قال بعضهم: انه ينبت على شجره فى الغياض (الغياض: جمع غيضة مجتمع الجشر فى مغيض الماء و الاجمه) و قيل: انه ينبت على الاحجار حار فى الثانيه يابس الى الثالثه بالغ فى التجفيف يجفف الرطوبات و يسهل منه وزن ثلاثه دراهم من السوداء بلا- مغص (المغص: وجع و تقطيع فى الامعاء) و بلغما و كيموسا مائيا. و نحو ذلك ذكر فى القانون. منه (ره)

٤- و قال: الغافث من الحشايش الشاكه وله ورق كورق الشهدانج و زهر كالتيلوفر هو المستعمل او عصاره حار فى الاولى يابس فى الثانيه لطيف قطاع جلاء بلا جذب و لاحراره ظاهره و فيه قبض يسير و عفوصه و مراره شديده كمراره الصبر جيد من ابتداء داء الثعلب و داء الحيه يطفى بشحم عتيق على القروح العسره الاندمال. عصارته نافع من الجرب و الحكه اذا شربت بماء الشاهترج و السکنجبين و كذلك زهره نافع لاوجاع الكبد و سددها و يقويها و من صلابه الطحال و اورام الكبد و اورام المعده حشيشا و عصاره و من سوء القنيه و اعراض الاستسقاء نافع من الحميات المزمنه و العتيقه خصوصا عصارته و خصوصا مع عصاره الافستين. منه (ره)

فقال: سبحان الله! الذى يقدر ان يبرىء بالمر يقدر ان يبرىء بالحلوه. ثم قال: اذا حم احدكم فليأخذ اناء نظيفا فيجعل فيه سكره و نصفا(١).

ثم يقرأ عليه ما حضر من القرآن ثم يضعها تحت النجوم و يجعل عليها حديدته. فاذا كان فى الغدا صب عليها الماء و مرسه (٢) بيده ثم شربه

فاذا كانت الليله الثانيه زاده سكره اخرى فصارت سكرتين و نصفا. فاذا كانت الليله الثالثه زاده سكره اخرى فصارت ثلاث سكرات و نصفا. (٣)

٣-منه: عن عده من اصحابنا عن احمد بن ابى عبدالله عن عده من اصحابه عن على بن اسباط عن يحيى بن بشير النبالي قال: قال ابو عبدالله عليه السلام لابي: يا بشير باى شىء تداون مرضاكم؟ فقال: بهذه الادويه المرار فقال له: لا اذا مرض احدكم فخذ السكر الابيض فدهقه و صب عليه الماء البارد و اسقه اياه فان الذى جعل الشفاء فى المراره قادر ان يجعله فى الحلاوه. (٤)

٤-منه: عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن اشيم عن بعض اصحابنا قال: حم بعض اهلنا فوصف له المتطيبون الغاforth فسقيناها فلم ينتفع به فشكوت ذلك الى ابى عبدالله عليه السلام فقال: ما جعل الله فى شىء من المر شفاء فخذ سكره و نصفا فصيرها فى اناء و صب عليها الماء حتى يغمرها وضع عليها حديدته و نجمها من اول الليل فاذا اصبحت فامرسها بيدك و اسقه فاذا كانت الليله الثانيه فصيرها سكرتين و نصفا و نجمها كما فعلت و اسقه فاذا كانت الليله الثالثه فخذ ثلاث سكرات و نصفا و نجمهن مثل ذلك قال: ففعلت فشفى الله عزوجل مريضنا. (٥)

ص: ١٧٥

١- يدل على انه كان للسكر مقدار معين و كانه الذى يصبونه فى الرجاج و نحوه و ينعقد منه حبات صغيره و كبيره متشابهه و يسمونها فى العرف النبات. و يحتمل غيره كما سياتى فى باب ان شاء الله تعالى. منه(ره)

٢- قال الجوهري: مرست التمر وغيره فى الماء اذا نعتته و مرسته بيدك. انتهى. منه(ره)

٣- ٢٦٥/٨ ح ٣٨٦ عنه البحار: ١٠٦/٦٢ ح ٣٦

٤- ٣٣٤/٦ ح ١١

٥- ٣٣٤/٦ ح ١١ عنه الوسائل: ١٧/٧٧ ح ٤ الفصول المهمه: ٣/٨٤ ح ١

٥- باب علاج الحمى بالعسل

الكاظم عن آباءه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

١- الامامه و التبصره: عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آباءه عليه السلام قل:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العسل شفاء يطرد الريح و الحمى. (١)

٦- باب علاج الحمى بالحمامه

الكاظم عليه السلام

١- الخصال: (باسناده) عن عبدالرحمان بن عمرو بن اسلم قال:

رايت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام احتجم يوم الاربعاء و هو محموم فلم تتركه الحمى فاحتجم يوم الجمعة فتركته الحمى. (٢)

٧- باب علاج الحمى بالهندباء

الائمة الرضا عليه السلام

١- الكافي: عن العده عن سهل عن محمد بن اسماعيل قال:

سمعت الرضا عليه السلام يقول: اكل الهندباء (٣) شفاء من كل داء

ص: ١٧٦

١- عنه البحار: ٢٩٤/٦٦ ح ١٩ و جامع الاحاديث للقمي: ١٨ و المستدرک ٣٦٦/١٦ ح ٥

٢- تقدم ص ٩٥ باب الحمامه فى يوم الجمعة

٣- قال ابن سينا فى القانون و غيره: الهندباء منه برى و منه بستانى و هو صنفان: عريض الورق و دقيق الورق و هو يجرى مجرى الخس لكنه كما قالوا دونه فى الخصال و عندى انها تفوقه فى التفتيح و سدد الكبد و ان قصر عنه فى التغذية و التطفيه و انفعها للكبد امرها. و اجودها الحديثه الرطبه الغذيه البستانيه و اجودها الشاميه و تسمى انطوليا و هى بارده فى الاولى و يابسها يابسها فيها و رطبها رطبه فى اخر الاولى. والبستاني اربط و ابرد و البرى اقل رطوبه و يسمى الطرخشعوق فيه تفتيح و تبريد و تقويه و قبض يفتح سدد الحشاء و العروق. و ضماده مع دقيق الشعر نافع للخفقان الحار و يقوى القلب و المعده و هو من اجود الادويه لمن كان مزاج معدته حارا. و البرى اجود للمعده من البستاني و فيه قبض صالح ليس بشديد و ماوه مع الخل و الاسفيداج طلاء عجيب فى تبريد ما يراد تبريده و ينفع النقرس ضمادا. و التفرغر بماء المحلول فيه الخيار شنبر نافع من اورام الحق و ينفع من

الرمد الحار ضمادا و هو يسكن الغثيان و هيجان الصفراء و اكله مع الخل يعقل الطبع لا سيما البرى و هو نافع للربيع و الحميات
الدائره و ضماده مع اصوله و كذلك مع السويق نافع للسع العقرب و الحيات و الزناير و الهوام و سام ابرص و لبن البرى يجلو
بياض العين. و قال ابن سينا: البستاني ابرد و ارطب و قد يشتد مرارته فى الصيف فيميل الى حراره لا تؤثر. منه ره.

ما من داء فى جوف ابن آدم الا قمعه الهندبا <

قال: ودعا به يوما لبعض الحشم و كان تاخذه الحمى و الصداع فامر ان يدق ثم صيره على قرطاس و صب عليه دهن البنفسج و وضعه على راسه. ثم قال: اما انه يذهب بالحمى و ينفع من الصداع و يذهب به. (١)

٨- باب علاج الحمى بالبصل

النبي صلى الله عليه و آله

١- طب النبي: قال صلى الله عليه و اله: اذا دخلتم بلدا فلكوا من بقله و بصله يطرد عنكم داءه و يذهب بالنصب و يشد العصب و يزيد فى الماء و يذهب بالحمى. (٢)

الائمة الصادق عليه السلام

٢- المحاسن: عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال:

قال ابو عبدالله عليه السلام البصل يذهب بالنصب و يشد العصب و يزيد فى الماء و الخطا و يذهب بالحمى. (٣)

٣- مجموعته الشهيد: البصل يذهب بالحمى. (٤)

ص: ١٧٧

١- ٣٦٣/٦ ح ٨ عنه البحار: ٢١٥/٦٢ ح ٤

٢- عنه البحار: ٣٠٠/٦٢ ح ١٣٨

٣- ٣٢٩/٢ ح ٧٥٩ عنه البحار: ٩٩/٦٢ ح ١٨ و ٢٤٧/٦٦ ح ٥ و مكارم الاخلاق: ٣٩٥/١ ح ٣ و الكافي: ٣٧٤/٦ ح ٢ و الوسائل: ١٦٨/١٧ ح ١

٤- عنه البحار: ٢٨٥/٦٢ ح ٢

٩-باب علاج الحمى بالغيراء

الرضا عن آباءه عن الحسين بن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

١-عيون اخبار الرضا: عن محمد بن علي بن الشاه عن ابي بكر بن عبدالله النيسابورى عن عبدالله بن احمد بن عامر الطائى عن ابيه عن الرضا عليه السلام و عن احمد بن ابراهيم الخوزى عن ابراهيم بن مروان عن جعفر بن محمد بن زياد عن احمد بن عبدالله الهروى عن الرضا عليه السلام و عن الحسين بن محمد الاشنانى المعدل عن علي بن معرويه القزوينى عن داود بن سليمان عن الرضا عن آباءه عن الحسين بن علي عليه السلام:

انه دخل رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام و هو محموم فامر به باكل الغبيراء. (١)(٢)

١٠-باب علاج الحمى بالبنفسج

الائمة الصادق عن آباءه عن اميرالمومنين عليه السلام

١-الخصال: (باسناده) عن الصادق عن آباءه عن علي عليه السلام -فى حديث- قال: الكسروا حر الحمى بالبنفسج. (٣)(٤)

ص: ١٧٨

١- قال بعض الاطباء: الغبيراء يابس فى آخر الثانية بارد فى الاولى قبضه و عقله اقل من الزعرور يدفع الصفراء المنصبه الى الاحشاء و يقطع كل سيلان و ينفع من السعال لحر و يجبس القيء و ينفع من السجج (رقه الغائط) الصفراوى و يعقل البطن و ينفع من كثره البول. و قيل: انه يضر بالمعدة و الهضم و يصلحه الفانيد-انتهى. و لا يبعد نفعه فى بعض الحميات. منه (ره)

٢- ٤٢/٢ ح ٥٢ عنه البحار: ٩٦/٦٢ ح ١١

٣- اى بشرب الشراب المعمول منه فان الاطباء ذكروا لاكثر الحميات سيما المحترقه شراب البنفسج او استشمامه ايضا فانهم ذكروا للمحترقه: يقرب اليه من الازهار النيلوفر و البنفسج.

٤- تقدم ص ١٧٠ ح ٤ باب علاج الحمى بالماء البارد.

الكافي: (بأسناده) عن الصادق عليه السلام عن علي عليه السلام (مثلته). (١)

١١- باب علاج الحمى بالعناب

النبى صلى الله عليه وآله

١- طب النبى: قال صلى الله عليه وآله العناب يذهب بالحمى (٢)

الائمة اميرالمومنين عليه السلام

٢- مكارم الاخلاق: عن علي عليه السلام قال: العناب يذهب بالحمى. (٣)

١٢- باب علاج الحى بلحم القباج

١- الكافي: عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن علي بن سليمان عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال: اطعموا المحموم لحوم القباج فانه يقوى الساقين و يطرد الحمى طردا. (٤)

١٣- باب علاج الحمى بالكباب

١- المحاسن: عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر البزنطى عن حماد بن عثمان عن محمد بن سوقه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: الكباب يذهب بالحمى. (٥)

١٤- باب علاج الحمى بالشونيز

الائمة الصادق عليه السلام

١- مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال:

ص: ١٧٩

١- ٥٢٢/٦ ح ١١ عنه الوسائل: ١/٤٥٦ ح ٨

٢- ٣٧٤/١ ح ٣ عنه البحار: ٢٩٨/٦٢ ح ١١٤

٣- ٣٨٠/١ ح ١ عنه البحار: ٢٣٢/٦٢ ح ١

٤- ٣١٢/٦ ح ٤ عنه الوسائل: ٣٣/١٧ ح ١

٥- ٢٦٠/٢ ح ٤٦٠ عنه البحار: ٩٨/٦٢ ح ١٦ و ٧٨/٦٦ ح ٣ ورواه الكلينى (ره) فى الكافي: ٣١٩/٦ ح ٤ باختلاف يسير فى المتن و السند.

١- قال الشيخ محمد بن ابى حمزه: الشونيز-بضم المعجمه و سكون التحتانيه بعدها زاي - . و قال القرطبي: قيد بعض مشايخنا الشين بالفتح و حكى عياض عن ابن الاعرابى انه كسرهما فابدل الواو ياء فقال: الشينيز و تفسير الحبه السوداء بالشونيز لشهره الشونيز عندهم اذ ذاك و اما الان فالامر بالعكس و الحبه السوداء اشهر عند اهل هذا العصر من الشونيز بكثير. و تفسيرها بالشونيز هو الاكثر الاشهر و هى الكمون الاسود و يقال لها ايضا الكمون الهندى. و نقل ابراهيم الحربى فى غريب الحديث عن الحسن البصرى انها الخردل و حكى ابو عبيد الهروى فى الغريين: انها ثمره البطم-بضم الموحده و سكون المهمله-. و قال الجوهري: هو صمغ شجره يدعى الكمكام يجلب من اليمن و رائحتها طيبه و يستعمل فى البخور. قلت: و ليس المراد هنا جزما. و قال القرطبي: تفسيرها بالشونيز اولى من وجهين: احدهما: انه قول الاكثر و الثانى: كثره منافعها بخلاف الخردل و البطم-انتهى كلام ابن حجر-. و قال ابن بيطار: الحبه السوداء يقال على الشونيز و على التشميزج (بفتح التاء و سكون الشين و فتح الزاي و الجيم الاخيره قيل: انه معرب چشميزك حبه مثلثه سوداء تشبه حبه السفرجل و لها اثر قوى فى اكثر امراض العين) و البشمه عند اهل الحجاز. و قال: البشمه اسم حجازى للحبه السوداء المستعمله فى علاج العين يوتى بها من اليمن.

٢- قال صاحب فتح البارى بعد ايراد هذه الروايه: و يوخذ من ذلك ان معنى كون الحبه شفاء من كل داء انها لا تستعمل فى كل داء صرفا بل ربما استعمل مسحوقه و غير مسحوقه و ربما استعملت اكلا و شربا و سعوطا و ضمادا و غير ذلك. و قيل: ان قوله من كل داء تقديره: تقبل العلاج بها فانها انما تنفع من الامراض الباردة و اما الحاره فلا نعم قد يدخل فى بعض الامراض الحاره اليابسه بالعرض فيوصل قوى الادويه الرطبه الباردة اليها بسرعه تنفيذها و استعمال الحار فى بعض الامراض الحاره لخاصيه فى لا يستنكر كالعنزروت فانه حار و يستعمل فى ادويه الرمد المركبه مع ان الرمد ورم حار باتفاق الاطباء. و قد قال اهل العلم بالطب: ان طبع الحبه السوداء حار يابس و هى مذهبه للنفخ نافعه من حمى الربيع و البلغم مفتحه للسدد و الريح و اذ دقت و عجت بالعسل و شربت بالماء الحار اذابت الحصاه و ادرت البول و الطمث و فيها جلاء و تقطيع و اذا دقت و ربطت بخرقه من كتان و اديم شمها نفع من الزكام البارد و اذا نقع منها سبع حبات فى لبن امراه و سعط به صاحب اليرقان افاده و اذا شرب منها وزن مثقال بماء افاده من ضيق النفس و الضماد بها ينفع من الصداع البارد. و اذا طبخت بخل و تمضض بها نعتت من وجع الاسنان الكائن عن برد. و قد ذكر ابن بيطار و غيره ممن صنف المفردات فى منافعها هذا الذى ذكرته و اكثر منه. و قال الخطابى: قوله من كل داء هو من العام الذى يراد به الخاص لانه ليس فى طبع شىء من النبات ما يجمع جميع الامور التى تقابل الطبائع كلها فى معالجه الادواء بمقابلتها و انما المراد انها شفاء من كل داء يحدث من الرطوبه. قال ابوبكر ابن العربى: العسل عند الاطباء اقرب الى ان يكون دواء من كل داء و مع ذلك فان من الامراض ما لو شرب صاحبه العسل لتاذى به فاذا كان المراد بقوله فى العسل فيه شفاء للناس (النحل: ٦٩) الاكثر الاغلب فحمل الحبه السوداء على ذلك اولى. و قال غيره: كان عليه السلام يصف الدواء بحسب ما يشاهد من حال المريض فلعل قوله فى الحبه السوداء وافق مرض من مزاجه بارد فيكون معنى قوله شفاء من كل داء اى من هذا الجنس الذى وقع القول فيه و التخصيص بالجنسيه كثير شائع والله اعلم. و قال الشيخ محمد بن ابى حمزه: تكلم الناس فى هذا الحديث وخصوا عمومهم وردوه الى قول اهل الطب و التجربه ولاخفاء بغلط قائل ذلك لانا اذا صدقنا اهل الطب-و مدار علمهم غالبا انما هو على التجربه التى بناوها على الظن غالبا- فتصديق من لا ينطق عن الهوى اولى بالقبول من كلامهم -انتهى- و قد

تقدم توجيه حمله على عمومه بان يكون المراد بذلك ما هو اعم من الافراد و التركيب و لامحذور في ذلك و لاخروج عن ظاهر الحديث والله اعلم. منه (ره).

فانا آخذة للحمى والصداع و الرمد و لوجع البطن و لكل ما يعرض لى من الالوجاع يشفينى الله عزوجل به. (١)

١٥-باب علاج الحمى بالسويق

الائمة الرضا عن آباءه عليه السلام عن على بن الحسين عليه السلام

١-امالى ابن الشيخ: عن والده عن هلال بن محمد الحفار عن اسماعيل بن على الدعبلى عن ابيه على بن على اخى دعبل الخزاعى عن الرضا عليه السلام عن آباءه عليه السلام عن على بن الحسين عليه السلام انه قال:

بلوا جوف المحموم (٢) بالسويق و العسل ثلاث مرات و يحول من اناء الى اناء و يسقى المحموم فانه يذهب بالحمى الحاره و انما عمل بالوحى. (٣)

ص: ١٨١

١- ٤٠٣/١ ح ٥ عنه البحار: ٢٢٩/٦٢ ح ١٠

٢- لعله محمول على الحميات البلغميه الغاليه فى البلاد الحاره. منه (ره)

٣- ٣٦٦ ح ٧٧٥ عنه البحار: ٩٨/٦٢ ح ١٤ مكارم الاخلاق: ١/٤١٨ ح ٢ عنه البحار: ٢٨١/٦٦ و المستدرک: ١٦/٣٣٩ ح ١

الصادق عليه السلام

٢-دعائم السلام: عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: المحموم يغسل له السويق ثلاث مرات و يعطاه فانه يذهب بالحمى و ينشف المرار و البلغم و يقوى الساقين. (١)

٣-المحاسن: (باسناده) عن حماد بن عثمان قال:

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: املاوا جوف المحموم من السويق يغسل ثلاث مرات ثم يسقى قال: و فى حديث آخر: يحول من اناء الى اناء. (٢)

الكاظم عليه السلام

٤-منه: عن على بن الحكم عن النضر بن قرواش الجمال قال:

قال ابو الحسن الماضى عليه السلام: السويق اذا غسلته سبع مرات و قلبته من اناء (٣) الى اناء آخر فهو يذهب بالحمى و ينزل القوه فى الساقين و القدمين.

مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام (مثله) (٤)

١٦-باب ان اخراج الحمى فى ثلاث

الائمة الباقر عليه لاسلام

١-طب الائمة: عن السرى بن احمد بن السرى عن محمد بن يحيى الارمنى عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن محمد بن اسماعيل بن ابى زينب قال:

سمعت الباقر عليه السلام يقول:

اخراج الحمى فى ثلاثة اشياء: فى القيء و فى العرق و فى اسهال البطن. (٥)

ص: ١٨٢

١- ١٥٠/٢ ذح ٥٣٧ عنه المستدرک: ٣٣٧/١٦ ح ٤

٢- ٢٨٩/٢ ح ٥٨٣ عنه البحار: ٢٨٠/٦٦ ح ٢٠ الفصول المهمة: ٦٥/٣ ح ١٤

٣- اى قبل الدق لتصفيته عما يشوبه او بعده فان مع القلب من اناء الى آخر يبقى درديه فى الاناء منه (ره)

٤- ٢٨٩/٢ ح ٥٨١ مكارم الاخلاق ٤١٨/١ ح ٤ عنهما البحار: ٢٧٩/٦٦ ح ١٩ الكافي: ٣٠٦/٦ ح ٩

٥- ٦٤ عنه البحار: ٩٩/٦٢ ح ٢٠

٢-الكافي: عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد -رفعه-الى ابي عبدالله عليه السلام قال:

الحمى تخرج فى ثلاث: فى العرق و البطن و القيء .(١)

١٧-باب علاج الحمى بدواء مركب

الائمة عليه السلام

١-طب الائمة: عبدالله و الحسين ابنا بسطام قالوا: املى علينا احمد بن رباح المتطبب هذه الادويه و ذكر انه عرضها على الامام فرضيها و قال: انها تنفع باذن الله تعالى من المره السوداء و الصفراء و البلغم و وجع المعده و القيء و الحمى و البرسام و تشقق اليدين و الرجلين و الاسر و الزحير و وجع البطن و وجع الكبد و الحر فى الراس

و ينبغى ان يحتمى من التمر و السمك و الخل و البقل و ليكن طعام من يشربه زيرباجه بدهن سمسم يشربه ثلاثه ايام كل يوم مثقالين و كنت اقيه مثقالا.

فقال العالم عليه السلام: مثقالين. و ذكر انه لبعض الانبياء (على نبينا و آله و عليه السلام): يوخذ من الخيار شنبر رطل منقى و ينقع فى رطل من ماء يوما و ليله ثم يصفى فيوخذ صفوه و يطرح ثقله و يجعل مع صفوه رطل من غسل و رطل من افشرج السفرجل و اربعين مثقالا من دهن الورد ثم يطبخه بناارلينه حتى يثخن.

ثم ينزل عن النار و يتركه حتى يبرد.

فاذا برد جعلت فيه الفلفل و دار فلفل و قرفه القرنفل و قرنفل و قاقله و زنجبيل و دارچينى و جوز بوا من كل واحد ثلاثه مثاقيل مدقوق منخول.

فاذا جعلت فيه هذه الاخلاط عجت بعضه ببعض و جعلته فى جره خضراء او فى قاروره و الشربه مثقالين على الريق نافع باذن الله عزوجل و هو نافع لما ذكر.

ص: ١٨٣

و هو نافع لليرقان و الحمى الصلبة الشديده التى يتخوف على صاحبها البرسام و الحراره و وجع المثانه و الاحليل:

قال: تاخذ خيار باذرنج فتقشره ثم تطبخ قشوره بالماء مع اصول الهندباء ثم تصفيه و تصب عليه سكر طبرزد ثم تشرب منه على الريق ثلاثه ايام فى كل يوم مقدار رطل فانه جيد مجرب نافع باذن الله تعالى.(١)

١٨-باب علاج الحمى التى يتخوف على صاحبها البرسام

١-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: من حم فشرب تلك الليله وزن در همين بزر القطونا (٢) او ثلاثه امن من البرسام فى تلك العله. (٣) (٤)

٢-طب الاثمه: عبدالله و الحسين ابنا بسطام قالوا: املى علينا احمد بن رباح المتطبب هذه الادويه و ذكر انه عرضها على الامام فرضيها:-الى ان قال:-

و هو نافع للحمى الصلبة الشديده التى يتخوف على صاحبها البرسام.(٥)

١٩-باب علاج حمى الربيع

الاثمه الصادق عليه السلام

١-الكافى: عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن

ص:١٨٤

١- عنه البحار:٢٤٠/٦٢

٢- قال ابن بيطار: بزر قطونا هو الاسقيوس بالفارسيه و فسليون باليونانيه و تاويله البرغوثى قال جالينوس: انفع ما فى هذا النبات بزره و هو بارد فى الثانيه وسط ما بين الرطوبه و اليبس معتدل. و قال ديسقوريدس: له قوه مبرده اذا تضمد به مع الخل و دهن الورد و الماء نفع من وجع المفاصل و الاورام الظاهره فى اصول الآذان و الجراحات و الاورام البلغميه و التواء العصب و اذا ضمد به قبل الامعاء العارضه للصبيان و السرر الناتئه ابراهما. و قال الشيخ: يسكن الصداع ضمادا و لعابه مع دهن اللوز يقطع العطش الشديد الصفراوى و المقلو منه الملتوت بدهن الورد قابض و يشرب منه وزن در همين فيعقل البطن و ينفع من السجج و خصوصا للصبيان.

٣- فى المصدر:تلك الليله

٤- ١/٤١٠ ح١ عنه البحار:٢٢٠/٦٢ ح١

٥- تقدم ص ١٨٣ باب علاج الحمى بدواء مركب.

الحكم عن كامل بن محمد بن محمد بن ابراهيم الجعفي قال: حدثني ابي قال: دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال لي: مالي اراك ساهم (١) الوجه؟!

فقلت: ان بي حمى الربع. قال: فما يمنعك من المبارك الطيب؟ اسحق السكر (٢) ثم امخضه بالماء و اشربه على الريق و عند المساء.

قال: ففعلت فما عادت الي. (٣)

٢- طب الاثمه: عن عبدالله بن بسطام عن كامل بن محمد بن ابراهيم الجعفي عن ابيه قال: دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال: مالي اراك شاحب (٤) الوجه؟

قلت: انا في حمى الربع فقال: من اين انت عن المبارك الطيب! اسحق السكر ثم خذه بالماء و اشربه على الريق عند الحاجة الى الماء. قال: ففعلت فما عادت الي بعد. (٥)

الهادى عليه السلام

٣- منه: عن الحسن بن شاذان عن ابي جعفر عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال: خير الاشياء لحمى الربع ان يوكل في يومها الفالودج المعمول بالعسل و يكثر زعفرانه و لا يوكل في يومها غيره. (٦)

٢٠- باب علاج حمى النافض

الائمه عليه السلام

١- طب الاثمه: عن عبدالله بن بسطام عن ابراهيم بن النضر من ولد ميثم التمار بقزوين و نحن مرابطون عن الاثمه بها انهم وصفوا هذا الدواء لاوليائهم و هو

ص: ١٨٥

١- قال الجوهري: السهام-بالضم- الضمر و التغير. و قد سهم وجهه و سهم ايضا بالضم. انتهى.

٢- السكر معرب شكر و الواحده بهاء و رطب طيب و الظاهر هنا الاول بقريته السحق. ثم امخضه اي حرکه تحريكا شديدا منه (ره)

٣- ٢٦٥/٨ ح عنه البحار: ١٠٣/٦٢ ح ٣٣

٤- اي متغير اللون و في الكافي المتقدم: ساهم الوجه .

٥- ٦٤ ح عنه البحار: ١٠٠/٦٢ ح ٢٢

٦- ٦٥ ح عنه البحار: ١٠٠/٦٢ ح ٢٤

الدواء الذى يسمى الدواء الشافيه و هو خلاف الدواء الجامعه فانه نافع...

و نسخه الدواء هذه: تاخذ جزء من ثوم مقشر ثم تشدخه و لا تنعم دقه و تضعه فى طنجير او فى قدر على قدر ما يحضرك ثم توقد تحته بنار لينه ثم تصب عليه من سمن البقر قدر ما يغمره و تطبخه بنار لينه حتى يشرب ذلك السمن ثم تسقيه مره بعد اخرى حتى لايقبل الثوم شيئا ثم تصب عليه اللبن الحليب فوقد تحته بنار لينه و تفعل ذلك مثل ما فعلت بالسمن و ليكن اللبن ايضا لبن بقره حديثه الولاده حتى لا يقبل شيئا و لا يشرب.

ثم تعمد الى غسل الشهد فتعصره من شهدة و تغليه على النار على حده و لا يكون فيه من الشهد شىء ثم تصبه على الثوم و توقد تحته بنار لينه كما صنعت بالسمن و اللبن ثم تعمد الى عشره دراهم من الشونيز و تدقه دقا ناعما و تنظف الشونيز ولا تخله و تاخذ وزن خمسه دراهم فلفل و مرزنجوش و تدقه ثم ترمى فيه و تصيره مثل خبيصه (١) على النار. ثم تجعله فى اناء لا يصيبه الغبار ولا شىء و لا ريح و يجعل فى الاناء شىء من سمن البقر و تدهن به الاناء ثم تدفن فى الشعير او رماد اربعين يوما و كلما عتق فهو اجود و ياخذ صاحب العله فى الساعه التى يصيبه فيه الاذى الشديد مقدار حمصه

قال: فاذا اتى على هذا الدواء شهر فهو نافع من ضربان الضرس وجميع ما يثور من البلغم بعد ان ياخذه على الريق مقدار نصف جوزة

و اذا اتى عليه شهران فهو جيد للحمى النافض ياخذ منه عند منامه مقدار نصف جوزة و هو غايه لهضم الطعام و غايه كل داء فى العين -الحديث- (٢)

٢-منه: دواء لكثره الجماع وغيره -الى ان قال:-

و هو نافع للحمى النافض و لكل داء قديم و حديث جيد مجرب لا يخالف اصلا الشرابه منه مثقالان و كان عندنا مثقال فغيره الامام عليه السلام : تاخذ اهليلج اسود و اهليلج اصفر و سقمونيا من كل واحد ست مثاقيل و فلفل و دارفلفل و

ص: ١٨٦

١- الخبيصه: الحلواء المخبوصه اى المخلوطه

٢- عنه البحار: ٢٥١/٦٢

زنجبيل يابس و نانخواه و خشخاش احمر و ملح هندي من كل واحد اربعة مثاقيل.

و نار مشك و قاقله و سنبل و شقافل و عود البلسان و حب البلسان و سليخه مقشره و علك رومي و عاقر قرحا و دارچيني من كل واحد مثقالين.

تدق هذه الادويه كلها و تعجن بعد ما تنخل غيرالسقمونيا فانه يدق على حده ولاينخل ثم يخلط جميعا و يوخذ خمسه و ثمانون مثقالا فانيد سجزى (١) جيد و يذاب كله في الطنجير بنار لينه ويلت به الادويه ثم يعجن ذلك كله بعسل منزوع الرغوه ثم يرفع الرغوه في قاروره او جره خضراء.

فاذا احتجت اليه فخذ منه على الريق مثقالين بما شئت من الشراب و عند منامك مثله فانه عجيب نافع لجميع ما و صفناه ان شاء الله تعالى. (٢)

٢١-باب علاج حمى الغب

الهادى عليه السلام

١-طب الاثمه: عن الحسن بن شاذان عن ابي جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال: سئل عن الحمى الغب الغالبه فقال:

يوخذ العسل و الشونيز و يلعق منه ثلاث لعقات فانها تنقلع. و هما المباركان: قال الله تعالى في العسل:

يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ. (٣)

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله: في الحبه السوداء شفاء من كل داء الا السام.

قيل: يا رسول الله! و ما السام؟

قال: الموت قال: و هذان لايميلان (٤) الى الحراره و البروده ولا الى الطبائع انما هما شفاء حيث وقعا. (٥)

ص: ١٨٧

١- قال ابن البيطار: فانيد سجزى -بالسين و الزاي -منسوب الى سجستان

٢- عنه البحار ٢٤٢/٦٢

٣- النحل: ٦٩

٤- اي ليس تاثيرها بالطبع بل بالخاصيه

٥- ٦٥ عنه البحار: ١٠٠/٦٢ ح ٢٣

١- باب ما يورث الضعف

الائمة الباقر عليه السلام

١- علل الشرائع: (باسناده) عن ابى جعفر عليه السلام قال: قلت له: لم حرم الله عزوجل الخمر و الميتة-الى ان قال:- اما الميتة فانه لم ينل احد منها الا ضعف بدنه و وهنت قوته و انقطع نسله ولا يموت آكل الميتة الا فجاه. (١)

الصادق عليه السلام:

٢- امالى الصدوق: (باسناده) عن محمد بن حمران عن الصادق عليه السلام -فى حديث- قال عليه السلام: اذا دخلت الحمام-الى ان قال :-

اياك و شرب الماء البارد و الفقاع فى الحمام فانه يفسد المعده ولا تصبن عليك الماء البارد فانه يضعف البدن -الحديث-. (٢)

٣- تحف العقول: قال عليه السلام: طعم الماء الحياه و طعم الخبز القوه و ضعف البدن و قوته من شحم الكليتين و موضع العقل الدماغ و القسوه و الرقه فى القلب. (٣)

الكاظم عليه السلام

٤- مستطرفات السرائر: من جامع البنزطى عن الحسن بن على بن يقطين عن ابيه عن ابى الحسن الاول عليه السلام قال: سمعته يقول: شعر الجسد اذا طال قطع ماء الصلب و ارخى المفاصل و اورث الضعف و الكسل و ان النوره تزيد فى ماء الصلب و تقوى البدن و تزيد فى شحم الكليتين و تسمن البدن. (٤)

٢- باب علاج الضعف باللحم

١- المناقب: ابوهاشم قال: كنا نفطر مع ابى الحسن عليه السلام فضعفت يوما عن الصوم و افطرت فى بيت آخر على كعكه فريدا ثم جئت فجلست معه فقال لغلامه:

ص: ١٨٨

١- ٤٨٣/٢ عنه الوسائل: ٣٠٩/١٦

٢- ٤٤٥ ح ٥٩٥ عنه الوسائل: ٣٧١/١ ح ١

٣- ٣٧٠ عنه البحار: ٢٥٧/٧٨ ح ١٢٤

٤- ٥٧ ح ١٨ عنه البحار: ٩١/٧٦ ح ١٢

اطعم اباهاشم شيئاً فإنه مفطر فتبسمت فقال:

ما يضحكك يا اباهاشم اذا اردت الوه فكل اللحم فان الكعك لا قوه فيه. (١)

٣- باب علاج الضعف باللحم و اللبن

الحديث القدسي عن النبي صلى الله عليه و آله

١- طب النبي: قال صلى الله عليه و آله: اوحى الله الى نبي من انبيائه حين شكى اليه ضعفه: ان اطبخ اللحم مع اللبن فاني قد جعلت شفاء و بركه فيهما. (٢)

الحديث القدسي عن الصادق عن آبائه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٢- المحاسن: عنه عن اييه عن هارون بن الجهم عن جعفر بن عمرو عن ابي عبدالله عن آبائه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: شكنا نبي قبلي الى الله ضعفاً بدنه فاوحى الله تعالى اليه: ان اطبخ اللحم و اللبن فاني قد جعلت البركه و القوه فيهما. (٣)

٣- طب الاثمه: باسناده عن السكوني عن ابي عبدالله عن اييه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال: شكى نوح الى ربه عزوجل ضعف بدنه فاوحى الله اليه ان اطبخ اللحم باللبن فلكهما فاني جعلت القوه و البركه فيهما. (٤)

الحديث القدسي عن اميرالمومنين عليه السلام

٤- المحاسن: عنه عن علي بن حكم عن اييه عن سعد عن الاصمغ عن علي عليه السلام قال: ان نبيا من الانبياء شكنا الى الله الضعف في امته فامرهم ان ياكلوا اللحم باللبن ففعلوا فاستبانت القوه في انفسهم. (٥)

الحديث القدسي عن الصادق عليه السلام

٥- منه: عن محمد بن عيسى اليقطيني عن عبدالله الدهقان عن درست عن

ص: ١٨٩

١- ٤٣٩/٤ عنه المستدرک: ٣٤٠/١٦

٢- عنه البحار: ٢٩٤/٦٢ و المستدرک: ٣٥١/١٦ ح ١

٣- ٢٥٨/٢ ح ٤٤٨ عنه البحار: ٦٨/٦٦ ح ٤٧ و الوسائل: ٤١/١٧ ح ٥، الجعفریات: ٢٢٦ ح ١٠٨٦ عنه المستدرک: ٣٥٠/١٦ ح ١. دعائم الاسلام: ١١٠/٢ (مثله)

٤- ٧٦ عنه المستدرک: ٣٥٠/١٦

٥- ٢٥٨/٢ ح ٤٥١ عنه البحار: ٦٨/٦٦ ح ٥٠ الوسائل: ٤٢/١٧ ح ٧ مكارم الاخلاق: ٣٤٥/١ ح ٣

عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال: شكنا نبي من الانبياء الى الله الضعف

فقال له: اطبخ اللحم باللبن و قال: انهما يشدان الجسم قلت: هي المضيره؟ (١) قال: لا ولكن اللحم باللبن الحيب. (٢)

٦-منه: عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم و غير واحد عن ابي عبدالله عليه السلام قال: شكنا نبي من الانبياء الى الله الضعف فاوحى الله اليه:

كل اللحم باللبن.

منه عن ابي القاسم الكوفى و يعقوب بن يزيد عن القندى عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام (مثله). (٣)

الائمہ الصادق عن آباءه عن اميرالمومنين عليه السلام

٧-الخصال: عن ابيه عن سعد عن اليقطينى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن ابي بصير و محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام عن آباءه عليه السلام قال:

قال اميرالمومنين عليه السلام: اذا ضعف المسلم فلياكل اللحم و اللبن فان الله عزوجل جعل القوه فيهما-الحديث-(٤)

٨-المحاسن: عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال:

قال اميرالمومنين عليه السلام : اذا ضعف المسلم فلياكل اللحم و اللبن. (٥)

ص: ١٩٠

١- فى القاموس: مضر اللبن او النيذ: حمض و ابيض و المضيره: مريقه تطبخ باللبن المضير و ربما خلط بالحليب و فى بحر

الجواهر: مضر حمض من باب نصر و مضير: سخت ترش و المضيره: طبيخه يطبخ باللبن الماضر فارسيها دوق با.

٢- ٢٥٨/٢ ح ٤٥٠ عنه البحار: ٤٩ ح ٦٨/٦٦ و الوسائل ٤١/١٧ ح ٤ و الكافى: ٣١٦/٦ ح ٤ و دعوات الراوندى: ١٥٢ ح ٤١٣

٣- ٢٥٨/٢ ح ٤٤٩ عنه البحار: ٤٨ ح ٦٨/٦٦ و الوسائل: ٤١/١٧ ح ٦

٤- ٦١٧/٢ ح ٤٥٦/٦٦ عنه البحار: ٢

٥- ٢٥٩/٢ ح ٤٥٣ عنه البحار: ٦٩/٦٦ ح ٥٢ الكافى: ٢٧/٦ ح ١ عنه الوسائل: ٤٠/١٧ ح ٢

٩- و منه: عن بعض اصحابنا عن ذكره عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام

قال: من اصابه ضعف فى قلبه او بدنه فيلاكل لحم الضان باللبن. (١)

١٠- طب الائمة: عن ابراهيم بن حزام الحريرى عن محمد بن ابي نصر عن ثعلبه عن عبدالرحيم بن عبدالمجيد القصير عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال:

من اصابه ضعف فى قلبه او بدنه فلياكل لحم الضان باللبن فانه يخرج من او صاله كل داء و غائله و يقوى جسمه و يشد متنه. (٢)

١١- المحاسن: عنه عن بعض اصحابنا قال: كتب اليه رجل يشكو ضعفه فكتب: كل اللحم باللبن. (٣)

٤- باب علاج الضعف باللبن

الائمة الصادق عليه السلام

١- المحاسن: عن القاسم بن محمد الجوهرى عن ابي الحسن الاصفهاني قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فقال له رجل و انا اسمع: - جعلت فداك - انى اجد الضعف فى بدنى فقال: عليك باللبن فانه ينبت اللحم و يشد العظم. (٤)

٥- باب علاج الضعف بالهرسه

الحديث القدسى عن الصادق عليه السلام

١- المحاسن: عنه عن محمد بن عيسى اليقطينى عن عبدالله بن عبدالله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله قال: ان نبيا من الانبياء شككا الى الله الضعف و قله الجماع فامر به باكل الهرسه قال:

ص: ١٩١

١- ٢٥٩/٢ ح ٤٥٥ عنه البحار: ٦٦/٦٩ ح ٥٤ الوسائل: ١٧/٤٢ ح ٩ مكارم الاخلاق: ١/٣٤٤ ح ١

٢- ٦٤ عنه البحار: ١٠١/٦٦ ح ١٧

٣- ٢٥٨/٢ ح ٤٥٢ عنه البحار: ٦٦/٦٩ ح ٥١ والوسائل: ١٧/٤٢ ح ٨

٤- ٢٩٢/٢ ح ٤٥٢ عنه البحار: ٦٦/٦٩ ح ٥١ والوسائل: ١٧/٤٢ ح ٨

قال: وفي حديث آخر يرفع الى ابي عبدالله عليه السلام قال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله شكاه الى ربه وجع ظهره فامر به باكل الحب باللحم (يعنى الهريسه) (١)

٢-مجموعه الشهيد: شكى رسول الله صلى الله عليه وآله الى ربه وجع الظهر فامر به باكل الهريسه. وشكى نبى الضعف وقله الجماع فامر به باكلها. (٢)

٦-باب علاج الضعف بالكباب

الاثمه الكاظم عليه السلام

١-المحاسن: عن على بن حسان عن موسى بن بكر قال: اشتكيت شكاه بالمدينه فاتيت ابا الحسن عليه السلام فقال لى: اراك ضعيفا؟ قلت: نعم قالك كل الكباب فاكلته فبرئت (٣)

٢-مجموعه الشهيد: عن ابي الحسن عليه السلام فيمن شكى اليه ضعف مرض فامر به باكل الكباب. (٤)

٧-باب علاج الضعف بالسفرجل

الاثمه الصادق عن ابيه عن جده عن اميرالمومنين عليه السلام

١-طب الاثمه: عن الخضر بن محمد عن على بن العباس عن ابن فضال عن ابي بصير عن الصادق عن ابيه عن جده عن اميرالمومنين عليه السلام قال:

اكل السفرجل يزيد فى قوه الرجل و يذهب بضعفه. (٥)

الصادق عليه السلام

٢-منه:(باسناده) عن طلحه بن زيد قال: سالت ابا عبدالله عليه السلام عن الحجامة يوم السبت؟ قال: يضعف قلت : انما علتى من ضعفى وقلة قوتى قال: فعليك باكل

ص: ١٩٢

١ - ١٠٥/٢ ح ١٠٤ و ١٠٥ عنه البحار: ١٦٦/١٤ ح ١٧ و ١٧٤/١٦ ح ١٦ و حليه الابرار: ٢٠٠/١ الكافى: ٣١٩/٦ ح ٣ عنه

الوسائل: ٤٩/١٧ ح ٢

٢- عنه البحار: ٢٨١/٦٢

٣- ٢٦٠/٢ ح ٤٥٩ عنه البحار: ٧٨/٦٦ ح ٢ الكافى: ٣١٨/٦ ح ٢ عنه الوسائل: ٤٨/١٧ ح ١

٤- عنه البحار: ٢٨١/٦٢.

٥- ١٣٨ عنه البحار: ١٧٥/٦٦ ح ٣٥ والمستدرک: ٤٠٠/١٦ ح ٤

السفرجل الحلو مع حبه فانه يقوى الضعف و يطيب المعده و يزكيها. (١)

٨- باب علاج الضعف باستعمال النوره

الائمة الكاظم عليه السلام

١- مستطرفات السرائر: من جامع الزينطى (باسناده) عن الكاظم عليه السلام

فى حديث قال: ان النوره تقوى البدن. (٢)

٩- باب علاج الضعف بالحقنه

الصادق عن آباءه عليه السلام عن اميرالمومنين عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

١- الخصال: فى حديث الاربعمائه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ان افضل ماتداويتم به الحقنه و هى تقوى البدن. (٣)

١٠- باب علاج الوصب

النبى صلى الله عليه و آله

١- مكارم الاخلاق: عن النبى صلى الله عليه و آله قال:

عليكم بالزيب فانه يطفىء المره -الى ان قال-: و يذهب بالوصب. (٤)

٢- الاختصاص: عن النبى صلى الله عليه و آله-فى حديث-قال:

نعم الطعام يبب يشد العصب و يذهب بالوصب. (٥)

الائمة الرضا عليه السلام

٣- مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام -فى حديث-قال: نعم الطعام الزيت ... و يذهب بالوصب. (٦)

ص: ١٩٣

١- تقدم ص ٩٦ باب الحجامة فى يوم السبت.

٢- تقدم ص ١٨٨ ح ٤ باب ما يورث الضعف

٣- تقدم ص ٧٤ باب فى خصوص الحقنه

٤- ٣٨٠/١ ح ٥ تقدم ص ١٣١ ح ١ باب ان الزيب يذهب بالبلغم

٥- ١٩١٩ عنه البحار: ١٥٣/٦٦ ح ١١

٦- ١٤١٥/١ ح ٢ عنه البحار: ١٨٣/٦٦ ح ٢٢ و المستدرک: ٣٦٥/١٦ ح ٤

١- باب ما يهيج الريح

١- طب الاثمه: عن الصادق عليه السلام فى حديث-قال: الاجاص على الريق يهيج الريح. (١)

٢- باب ما يطرد الريح

الكاظم عن ابيه عن آباءه عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

١- جامع الاحاديث للقمي: (باسناده) عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آباءه عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله قال: العسل شفاء يطرد الريح و الحمى. (٢)

الصادق عليه السلام

٢- الكافي: عده من اصحابنا عن احمد بن ابى عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبدالله بن جبهل عن اسحاق بن عمار او غيره قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: انهم يقولون: الزيتون يهيج الريح فقال: ان الزيتون يطرد الريح. (٣)

٣- منه: منصور بن العباس عن ابراهيم بن محمد الزارع البصرى عن رجل عن ابى عبدالله قال: ذكرنا عنده الزيتون فقال الرجل: يجلب الريح فقال: لا بل يطرد الريح. (٤)

٤- منه: عن على بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن على الهمداني عن عمرو بن عيسى عن فرات بن احنف قال: سئل ابو عبدالله عليه السلام عن الكراث؟

ص: ١٩٤

١- تقدم ص ١٤٤ ح ١٥ باب ما يطفىء مره الصفراء و الحراره

٢- ١٨ و فى البحار: ٢٩٤/٦٦ ح ١٩ منقول من كتاب الاثمه و التبصره و هو اشتباه.

٣- ٣٣١/٦ ح ٣ المحاسن: ٢٨٠/٢ ح ٥٣٩ عنهما البحار: ١٨١/٦٦ ح ١٦ الوسائل: ٧٢/١٧ ح ٢

٤- ٣٣١/٦ ح ٥ المحاسن: ٢٨٠/٢ ح ٥٣٨ عنهما البحار: ١٨١/٦٦ ح ١٥

فقال: كله فان فيه اربع خصال: يطيب النكهه و يطرد الرياح و يقطع البواسير و هو امان من الجذام لمن ادمن عليه.(١)

٥- منه: عن على بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اللوبيا (٢) تطرد الرياح المستنبطه.(٣)

٦- منه: عن الصادق عليه السلام -في حديث- قال: ان ورق الفجل يطرد الرياح.(٤)

٧- مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام -في حديث- قال:

النانخواه و الجوز يحرقان البواسير و يطردان الريح -الحديث-. (٥)

الرضا عليه السلام

٨- رساله الذهبية: -بعد ذكر شراب مخصوص- قال عليه السلام:

فاذا فعلت ذلك فقد امنت باذن الله تعالى يومك و ليلتك من الاوجاع الباردة امزمنه كالنقرس و الرياح. (٦)

٩- مجموعه الشهيد: الكراث يطرد الرياح.(٧)

٣- باب ما يتن الرياح

الكاظم عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

١- الخصال: (باسناده) عن موسى بن جعفر عليه السلام قال:

ص: ١٩٥

١- ٣٦٥/٦ ح ٤ والمحاسن: ٣١٥/٢ ح ٦٩٤ عنهما البحار: ١٩٦/٦٢ ح ٢ الخصال: ٢٤٩ عنه البحار: ٢٠٠/٦٦ ح ١ والوسائل: ١٧/١٤٩ ح ٢

٢- قال صاحب بحر الجواهر: اللوبيا و اللوبيا- بالمد و القصر-: من الحبوب المعروفه حار في الاصل معتدل في اليوسه و قيل: بارد يابس منق من دم النفاس مدر للطمث و البول مخصب للبدن مخرج للاجنه و المشيمه. منه (ره)

٣- ٣٤٤/٦ ح ١ عنه البحار: ٢٥٦/٦٦ ح ٣ و الوسائل: ١٧/١٠١ ح ١

٤- تقدم ص ١٢٩ ح ٤ باب ان اصل الفجل يقطع البلغم.

٥- تقدم ص ١٣٥ ح ٣ باب قطع البلغم بالادويه المركبه.

٦- ياتي ص ٢١٣ ح ١ باب علاج اوجاع الدماغ.

٧- عنه البحار: ٢٨٤/٦٢

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: في الشمس اربع خصال: تغير اللون تنتن الريح و تخلق الثياب و تورث الداء. (١)

الائمة الصادق عليه السلام

٢-الكافي: (باسناده) عن مفضل بن عمر قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: اخبرني -جعلت فداك- لم حرم الله تبارك و تعالى الخمر و الميتته و الدم و لحم الخنزير؟ -الى ان قال عليه السلام:-: و اما الدم فانه يورث آكله الماء الاصفر، و ينتن الريح. (٢)

٤-باب ما يذهب بالريح الكهريهه

الائمة اميرالمومنين عليه السلام

١-مكارم الاخلاق: قال على عليه السلام: نتف الابط ينفي الرائحه المكروهه. (٣)

الصادق عليه السلام

٢-الكافي: عنه عن عبدوس بن ابراهيم البغدادي -رفعه-الى ابي عبدالله عليه السلام قال: الحناء يذهب بالسهك (٤) و يزيد في ماء الوجه و يطيب النكهه و يحسن الولد. (٥)

٥-باب ما يطيب الريح

١-من لا يحضره الفقيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

اختضبوا بالحناء فانه يجلى البصر و ينبت الشعر و يطيب الريح. (٦)

ص: ١٩٦

١- ٢٤٨ح ١١١ عنه البحار: ١٨٣/٧٦ح ٢

٢- ٢٤٢/٦ح ١ عنه البحار: ١٣٥/٦٥ و الوسائل: ٣٠٩/١٦ح ١

٣- ١٤٠/١ح ٢٠ عنه البحار: ٩١/٧٦ح ١٤ و الوسائل: ٤٣٦/١ح ٤

٤- السهك: الريح الكريهه تجدها ممن عرق و خبث رائحه اللحم الخنزير و ريح السمك

٥- ٤٨٤/٦ح ٥ و التهذيب: ٣٧٦/١ ثواب الاعمال: ٣٨ عنها البحار: ٨٩/٧٦ح ٧ و الوسائل: ٣٩٣/١ح ٩

٦- ١٢١/١ح ٢٧٢ عنه البحار: ٩٩/٧٦

على بن الحسين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

٢-الكافي: عده من اصحابنا عن احمد بن ابى عبدالله عن ابيه عن فضاله بن ايوب عن حريز عن مولى لعلى بن الحسين عليه السلام قال:

سمعت على بن الحسين صلوات الله عليهما يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله اختضبوا بالحناء فانه يجلو البصر و ينبت الشعر و يطيب الريح و يسكن الزوجه.(١)

٦-باب علاج ريح البدن

الائمة الرضا عليه السلام

١-طب الائمة: عن ابى الفوارس بن غالب بن محمد بن فارس عن احمد بن حماد البصرى عن معمر بن خلاد قال: كان ابوالحسن الرضا عليه السلام كثيرا ما يامرني باخذ (٢) هذا الدواء و يقول: ان فيه منافع كثيره و لقد جربته فى الارياح و البواسير فلا والله ماخالف: تاخذ هليلج اسود و بليج و املج اجزاء سواء فتدقه و تنخله بحريه ثم تاخذ مثله لوزا ازرقا -و عو عند العراقيين مقل ازرق-فتنقع اللوز فى ماء الكراث حتى يماث فيه ثلاثين ليله ثم تطرح عليها هذه الادويه و تعجنها عجنا شديدا حتى يختلط ثم تجعله جبا مثل العدس و تدهن يديك بالنفسج او دهن خيري (٣) او شيرج لثلا- يلتزق ثم تجففه فى الظل فان كان فى الصيف اخذت منه مثقالا و ان كان فى الشتاء مثقالين و احتم من السمك و الخل و البقل فانه مجرب.(٤)

٢-الرساله الذهبيه: بعد ذكر صفه الشراب الذى يحل شربه-الى ان قال:- فاذا اكلت يا اميرالمومنين! مقدار ما وصفت لك من الطعام فاشرب من هذا

ص: ١٩٧

١- ٤٨٣/٦ ح٤ البحار: ٩٩/٧٦ ح٩ عن الفقيه: ١٢١/١ ح٢٧٢

٢- فى المصدر باتخاذ

٣- قال ابن بيطار: قال ديسقوريدوس: الخيري نبات معروف له زهر مختلف بعضه ابيض و بعضه فرفيرى و بعضه اصفر و الاصفر نافع فى الاعمال الطبيه. منه (ره)

٤- ١٠٨ عنه البحار: ٢٠١/٦٢ ح٦

الشراب مقدار ثلاثه اقداح بعد طعامك فاذا فعلت ذلك فقد امنت باذن الله تعالى يومك و ليلتك من الاوجاع الباردة المزمته كالنقرس و الرياح و غير ذلك من اوجاع العصب و الدماغ و المعده و بعض اوجاع الكبد و الطحال و المعاء و الاحشاء. (١)

٣-منه: قال عليه السلام: و من اراد ان لا يصيبه ريح في بدنه فلياكل الثوم كل سبعة ايام مره (٢)

٧-باب علاج رياح الفواد

١-مكارم الاخلاق: عن الصادق- في حديث-قال عليه السلام:

السعتر و الملح يطردان الرياح من الفواد (٣)

٨-باب علاج رياح القولنج

الائمة اميرالمومنين عليه السلام

١-طب الائمة: عن اميرالمومنين عليه السلام انه قال: اكل التين يلين السدد و هو نافع لرياح القولنج فاكثروا منه بالنهار و كلوه بالليل و لا تكثروا منه. (٤)

٢-التعريف: روى ان البركه تكون على المائده التى عليها الملح و من افتتح بالملح و ختم به امن من رياح القولنج -الحديث-(٥)

٩-باب علاج ارياح البواسير

الائمة الصادق عليه السلام

١-الكافى: (باسناده) عن الصادق-في حديث-قال عليه السلام فى ارواح البواسير:

ص: ١٩٨

١- ياتى ص ٢١٣ باب علاج اوجاع الدماغ

٢- عنه البحار: ٣٢٥/٦٢

٣- تقدم ص ١٣٤ ح ٣ باب قطع البلغم بالادويه المركبه

٤- ١٣٩ عنه البحار: ١٨٦/٦٦ و الفصول المهمه: ١٧٠/٣ ح ٤

٥- ص ١ ح ٤ عنه المستدرک: ٣٢٦/١٦ ح ١١

عليك بهذا المريس (١) الذي تمرسه بالليل وتشربه بالغداه و تشربه بالعشى. (٢)

الكاظم عليه السلام

٢-منه: عن محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن احمد بن الحسين بن عمر عن عمه محمد بن عمر عن رجل عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال: قال: من استنجد بالسعد بعد الغائط و غسل به فمه بعد الطعام لم تصبه عله في فمه و لم يخف شيئا من ارياح البواسير. (٣)

١٠-باب ما يوجب رياحا فى المفاصل

الائمة الصادق عليه السلام

١-طب الائمة: عن الازرق بن سليمان قال: سالت ابا عبدالله عليه السلام عن الاجاص فقال: نافع للمرار ويلين المفاصل فلا تكثر منه فيعقبك رياحا فى مفاصلك. (٤)

١١-باب علاج رياح المفاصل

١-طب الائمة: دواء لكثرة الجماع و غيره: قال: هذا عجيب يخسن الكليتين-الى ان قال:- انه نافع لرياح المفاصل. (٥)

٢-منه: عن احدهم عليه السلام: دواء مركب لوجع المعده -الى ان قال:- و هو يخرج الرياح من المفاصل كلها باذن الله تعالى. (٦)

١٢-باب علاج الريح الشابكه

الائمة الصادق عليه السلام

١-طب الائمة: عن جعفر بن جابر الطائى عن موسى بن عمر بن يزيد عن عمر

ص: ١٩٩

١- قال الاجوهري: مرس التمر بالماء نقعه و المريس التمر الممروس. منه (ره)

٢- تقدم ص ٤٧ باب التداوى بشرب النبيذ

٣- ٣٧٨/٦ ح ٣ عنه البحار: ١٦٠/٦٢ ح ٣ و ج ٤٣٥/٦٦ ح ٥

٤- ١٣٨ ح ١٨٩/٦٦ ح ١ والمستدرک: ٤٠٥/١٦ ح ٢

٥- تقدم ص ١٨٦ ح ٢ باب علاج حمى النافض

٦- ياتى ص ٣٩٦ ح ٧ باب المعده و وجعها.

ابن يزيد قال: كتب جابر بن حيان (١) الصوفى الى ابي عبدالله عليه السلام فقال: يا ابن رسول الله! معتنى ريح شابكه شبكت بين قرنى الى قدمى فادع الله لى فدعا له و كتب اليه: عليك بسعوط العتبر و الزنبق على الريق تعافى منها ان شاء الله ففعل ذلك فكانما نشط من عقال. (٢)

الكاظم عليه السلام

٢-الكافى:(باسناده) عن بكر بن صالح قال: سمعت اباالحسن الاول عليه السلام يقول: من الريح الشابكه (٣) و الحام و الابرده فى المفاصل تاخذ كف حله -وذكر دواء-. (٤)

١٣-باب علاج الريح الباردة

١-الرساله الذهبية: من اراد ان يذهب بالريح الباردة فعليه بالحقنه و الادهان اللينه على الجسد (و عليه بالتكميد بالماء الحار فى الازن) (٥)

(و يجتنب كل بارد ويلزم كل حار لين). (٦)

١٤-باب علاج ريح الشوكه و ريح السبل

١-طب الاثمه:(باسناده) فى الدواء الذى يسمى (الدواء) الشافيه فانه نافع للفالج -الى ان قال-: و ريح الشوكه و وجع العين و ريح السبل - و هى الريح التى تنبت الشعر فى العين. (٧)

ص: ٢٠٠

١- فى بعض النسخ: جابر بن حسان

٢- ٨١ عنه البحار: ١٨٦/٦٢ ح ١ و المستدرک: ١٦/٤٤٥ ح ١٠

٣- كان المراد بالشابكه: الريح التى تحدث فيما بين الجلد و اللحم فتشبهك بينهما. او الريح التى تحدث فى الظهر و امثاله شبيهه بالقولنج فلا يقدر الانسان ان يتحرك.

٤- تقدم ١٣٦ ح ١ باب علاج البلغم الخام

٥- قال فى القاموس: الكماد - ككتاب -: خرقه و سخه تسخن و توضع على المروجوع يستشفى بها من الريح و وجع البطن كالكماده و تكميد العضو تسكينه بها. و قال: الازن -مثله الاول-: حوض يغتسل فيه و قد يتخذ من نحاس معرب آب زن منه (ره)

٦- عنه البحار: ٣٢٥/٦٢

٧- تقدم ص ١٨٦ ح ١ باب علاج حمى النافض

١-طب الائمة: عن احمد بن ابراهيم بن رباح قال:حدثنا الصباح بن محارب قال: كنت عند ابي جعفر ابن الرضا عليه السلام فذكر ان شبيب بن جابر ضربته الريح الخبيثه فمالت بوجهه و عينه. فقال: يوخذ له القرنفل خمسه مثاقيل فيصير في قنينه (١) يابسه و يضم راسها ضما شديدا ثم تطين و توضع في الشمس قدر يوم الصيف و في الشتاء قدر يومين ثم يخرج فيسحقه سحقا ناعما ثم يديفه (٢) بماء المطر حتى يصير بمنزله الخلق ثم يستلقى على قفاه و يطلى ذلك القرنفل المسحوق على الشق المائل ولا يزال مستلقيا حتى يجف القرنفل فانه اذا جف رفعه الله عنه و عاد الى احسن عاداته (٣) باذن الله تعالى. قال: فابتدر اليه اصحابنا فييشروه بذلك فعالجه بما امره به. فعاد الى احسن ما كان بعون الله تعالى. (٤)

ص: ٢٠١

-
- ١- في القاموس-القنينه كسكينه-اناء زجاج للشراب.منه (ره)
 - ٢- اداف الدواء: خلطه اذابه في الماء و ضربه فيه ليخثر
 - ٣- عاداته خ
 - ٤- ٧٠ عنه البحار: ١٨٦/٦٢ ح ٢ و المستدرک: ١٦/٤٤٦ ح ١١

١- باب علاج اوجاع العصب

الائمة: الرضا عليه اسلام

١- الرساله الذهبيه:- بعد ذكر صفه الشراب الذى يحل شربه-قال: فاذا اكلت يا اميرالمومنين! مقدار ما وصفت لك من الطعام فاشرب من هذا الشراب مقدار ثلاثه اقداح بعد طعامك فاذا فعلت ذلك فقد امنت باذن الله تعالى يومك وليتلك من الاوجاع الباردة و غير ذلك من اوجاع العصب و الدماغ -الخبر- (١).

ص: ٢٠٢

١- ياتى ص ٢١٣ ح ١ باب علاج اوجاع الدماغ.

١- باب ان الزبيب يشد العصب

النبي صلى الله عليه و اله

١- طب النبي: قال عليه السلام: عليكم بالزبيب فانه يطفىء المره و يسكن البلغم و يشد العصب. (١)

٢- مكارم الاخلاق: عن النبي صلى الله عليه و آله قال: عليكم بالزبيب فانه يطفىء المره و ياكل البلغم و يصح الجسم و يحسن الخلق و يشد العصب و يذهب بالوصب. (٢)

الرضا عليه السلام عن آبائه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله : عليكم بالزبيب فانه يكشف المره و يذهب بالبلغم و يشد العصب. (٣)

الائمة الصادق عليه السلام

٤- الكافي: عده من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن فلان المصرى عن ابى عبدالله عليه السلام قال: الزبيب الطائفى يشد العصب و يذهب بالنصب و يطيب النفس.

المحاسن: (باسناده) عن رجل من اصل مصر عن ابى عبدالله عليه السلام قال: الزبيب يشد العصب-الحديث- (مثله) (٤)

٥- مجموعه الشهيد: الاصطباح باحدى و عشرين زبيبه حمراء يدفع الامراض و هو يشد العصب و يذهب بالنصب و يطيب النفس.

(٥)

ص: ٢٠٣

١- تقدم ص ١٣١ باب ان الزبيب يذهب بالبلغم

٢- ٣٨٠/١ ح ٥ عنه البحار: ١٥٣/٦٦ ح ١٠

٣- تقدم ص ١٣١ ح ٣ باب ان الزبيب يذهب بالبلغم

٤- ٣٥٢/٦ ح ٣ المحاسن: ٣٦٤/٢ ح ٩٠٤ عنهما البحار: ١٥٣/٦٦ ح ٨ و الوسائل: ١١٨/١٧ ح ١

٥- عنه البحار: ٢٨٣/٦٢

٢- باب ان الزيت يشد العصب

١- مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام -فى حديث- قال:

نعم الطعام الزيت... و يشد العصب. (١)

٣- باب ان البصل يشد العصب

١- الكافى: عن الصادق عليه السلام -فى حديث- قال: البصل يشد العصب. (٢)

٤- باب ان السلق يشد العصب

١- مجموعه الشهيد: روى ان السلق يشد العصب. (٣)

ص: ٢٠٤

١- ١/٤١٥ ح ٢ تقدم ص ١٣٢ ح ٢ باب ان الزيت يذهب بالبلغم

٢- ٦/٣٧٤ ح ٢ تقدم ص ١٧٧ ح ٢ عن المحاسن باب علاج الحمى بالبصل.

٣- عنه البحار: ٢٨٥/٦٢

١- باب ان اكل البطيخ على الريق يورث الفالج

الائمة الصادق عليه السلام

١- المكارم ، و الخصال: قال الصادق عليه السلام: اكل البطيخ على الريق يورث الفالج. (١)

الرضا عليه السلام

٢- الكافي: علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم عن الرضا عليه السلام قال: البطيخ على الريق يورث الفالج نعوذ بالله منه.

المحاسن: عن ياسر الخادم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام (مثله) (٢)

العسكري عليه السلام

٣- كشف الغمه: عن محمد بن صالح الخثعمي قال:

كتبت الى ابي محمد عليه السلام اساله عن البطيخ و كنت به مشعوبا فكتب الي: لا تاكله على الريق فانه يولد الفالج. (٣)

٤- المناقب لابن شهر اشوب: عن محمد بن صالح الخثعمي قال: عزم ان اسال في كتابي الى ابي محمد عليه السلام عن اكل

البطيخ على الريق و عن صاحب الزنج (٤) فانسيت فورد علي جوابه:

لا تاكل البطيخ على الريق فانه يورث الفالج و صاحب الزنج ليس منا اهل البيت. (٥)

ص: ٢٠٥

١- ٤٠٠/١ ح ٣ الخصال: ٤٤٣ ذح ٢٦ عنهما البحار: ١٩٦/٦٦ ح ١٤

٢- ٣٦١/٦ ح ١ المحاسن: ٣٧٦/٢ ح ٩٥٢ عنهما البحار: ٢٠٣/٦٢ ح ٣ و ج ١٩٤/٦٦ ح ٧ و مكارم الاخلاق: ٢٢٥/٢ ح ٢ عنه عليه السلام

(مثله) عنه الوسائل: ١٣٨/١٧ ح ٥

٣- ٤٣٤/٢ ح ٢ عنه البحار: ١٩٧/٦٦ هامش (٣)

٤- هو الذي خرج بالبصرة في زمانه عليه السلام و ادعى انه من العلويين و غلب عليها و قتل ما لا يحصى من الناس فنفاه عليه

السلام عن اهل البيت عليه السلام و كان منفيًا عنهم عليه السلام نسبا و مذهبا و عملا

٥- ٥٢٩/٣ ح ١٧ و الوسائل: ١٤٠/١٧ ح ١٤ و المستدرک: ٤١٠/١٦ ح ١ و البحار: ٢٩٢/٥٠ ح ٦٦

٢-باب ان اكل التمر البرنى على الرىق يورث الفالج

١-الخصال: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: اكل التمر البرنى على الرىق يورث الفالج (١)

٣-باب ان كثره اكل الكماه يورث الفالج

١-طب الاثمه لشبر: عن الدروس: كثره اكل الكماه يورث القولنج والسكته و الفالج (٢)

٢-منه: فى روايات العامه: ان كثره الكماه تورث الفالج. (٣)

٤-باب ان الاغتسال بالماء البارد بعد اكل السمك يورث الفالج

١-الرساله الذهبية: الاغتسال بالماء البارد بعد اكل السمك يورث الفالج. (٤)

٥-باب ان قرب النساء من اول الليل يورث الفالج

١-الرساله الذهبية:-فى بيان امر الجماع (ماهو يصلح) -قال عليه السلام: فلا تقرب النساء من اول الليل صيفا ولاشتاء و ذلك لان المعده و العروق تكون ممتلئه و هو غير محمود و تولد منه القولنج و الفالج و اللقوه و النقرس و الحصاه و التقطير و الفتق و ضعف البصر و رفته -الخير-(٥)

٦-باب علاج الفالج

١-طب النبى: قال رسول الله صلى الله عليه و آله : لا تكرهوا اربعة:

الرمد فانه يقطع عروق العمى و الزكام فانه يقطع عروق الجذام و السعال: فانه يقطع عروق الفالج و الدماميل: فانه يقطع عروق البرص. (٦)

ص: ٢٠٦

١- ٤٤٣ عنه البحار: ١٢٥/٦٦ ح ٣ والوسائل: ١٣٩/١٧ ح ١٣

٢- ٣٨٠ ، ٣٨٤

٣- ٣٨٠ ، ٣٨٤

٤- عنه البحار: ٣٢١/٦٢

٥- عنه البحار: ٣٢٧/٦٢

٦- عنه البحار: ٣٠١/٦٢

الصادق عليه السلام عن آبائه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

٢-الخصال: عن احمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن آبائه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا تکرهوا اربعة فانها لاربعة:

الزكام فانه امان من الجذام

ولا تکرهوا الدماميل فانه امان من البرص

ولا تکرهوا الرمذ فانه امان من العمى

ولا تکرهوا السعال فانه امان من الفالج. (١)

الائمة الصادق عليه السلام

٣-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال:

لو علم الناس ما فى السنن (٢) لقابلوا كل مثقال منه بمثقالين من ذهب ! اما انه امان من البهق و البرص و الجذام و الجنون و الفالج و اللقوه. و يوخذ مع الزبيب الاحمر الذى لانوى له و يجعل معه هليلج كابلی و اصفر و اسود اجزاء سواء يوخذ على الريق مقدار ثلاثه دراهم و اذا اويت الى فراشك مثله و هو سيد الادوى. (٣)

ص: ٢٠٧

١- ٢١٠/٢ ح ٣٢ عنه البحار: ١٨٥/٦٢ ح ١

٢- فيه لغتان: المد و القصر و هو نبت حجازى افضله المكى و قال اميه بن ابي الصلت: حار يابس فى الدرجه الاولى يسهل المره الصفراء و المره السوداء و البلغم و يغوص الى اعماق الاعضاء و لذلك ينفع المنقرسين و عرق النساء و وجع المفاصل الحادث عن اخلاط المره الصفراء و البلغم. منه (ره) و قال يونس: انه ينفع من الوسواس السوداء و من الشقاق العارض فى البدن و ينفع من تشنج العضل و عن انتشار الشعر و من داء الثعلب و الحيه و من القمل العارض فى البدن و من الصداع العتقين و من الجرب و البثور و الحكه و من الصرع و شرب ماء مطبوخا اصلح من شربه مدقوقا و ان طبخ معه شىء من زهر البنفسج و الزبيب الاحمر المتزوع العجم كان اصلح. قال الرازى: السنن و الشاهترج يسهلان الاخلاط المحترقه و ينفعان من الجرب و الحكه و الشربه من كل واحد منها: من اربعة دراهم الى سبعة دراهم

٣- ٤٠٩/١ ح ١٨٥/٦٢ ح ٣

٤-المحاسن: عن نوح النيسابورى عن سعيد بن جناح عن مولى لابي عبدالله عليه السلام قال: دعا بتمر بالليل فاكله ثم قال: ما بى شهوته و لكنى اكلت سمكا ثم قال: و من بات (١) و فى جوفه سمك لم يتبعه بتمر او عسل لم يزل عرق الفالج يضرب عليه حتى يصبح. (٢)

٥-طب الاثمه: (باسناده) فى الدواء الذى يسمى الشافيه و انه نافع للفالج العتيق و الحديث-الى ان قال:- و اذا اتى عليه اثنا عشر شهرا ينفع من الفالج الحديث و العتيق بماء المرزنجوش ياخذ منه قدر حمصه و يدهن رجليه بالزيت و الملح عند منامه و من القابله مثل ذلك و يحتمى من الخل و اللبن و البقل و السمك و يطعم بعد ذلك ما يشاء. (٣)

الرضا عليه السلام

٦-طب الاثمه: عن احمد بن المستعين عن صالح بن عبدالرحمان قال: شكوت الى الرضا عليه السلام داء باهلى من الفالج و اللقوه فقال: اين انت من دواء ابى؟ قلت: و ما هو؟ قال: الدواء الجامع خذ منه حبه بماء المرزنجوش واسعطها به فانها تعالى باذن الله تعالى. (٤)

ص: ٢٠٨

-
- ١- مجموعه الشهيد: و يستحب لمن بات و فى جوفه سمك ان يتبعه بتمر او عسل ليندفع (ليدفع خ) الفالج (عنه البحار: ٢٨١/٦٢)
 - ٢- ٢٧٠/٢ ح ٥٠٢ و الكافي: ٣٢٣/٦ ح ١ و البحار: ٢٠٨/٦٥ ح ٤٨ و الوسائل: ٥٣/١٧ ح ٣
 - ٣- عنه البحار: ٢٥٣/٦٢ تقدم ص ١٩٨
 - ٤- ٩٧ عنه البحار: ٢٤٦/٦٢ ح ٦

١-باب ما يورث اللقوه

١-الرساله الذهبيه: فى بيان امر الجماع قال عليه السلام: فلا تقرب النساء من اول الليل صيفا و لاشتاء -الى ان قال:- و يتولد منه القولنج و الفالج و اللقوه.(١)

٢-باب علاج اللقوه

النبى صلى الله عليه و آله

١-مكارم الاخلاق: روى عن النبى صلى الله عليه و آله انه دعا بالهاضوم و السعتر (٢) و الحبه السوداء فكان يستفه اذا اكل البياض -الى ان قال:- و هو امان من اللقوه.(٣)

الائمہ الصادق عليه السلام

٢-طب الائمہ: (باسناده) فى الدواء الذى يسمى الشافيه:

انه نافع للقهوه العتيقه و الحديثه.(٤)

٣-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: لو علم الناس مافى السنن لقاتلوا كل مثقال منه بمثقالين من ذهب اما انه امان من البهق و اللقوه.(٥)

الرضا عليه السلام

٤-طب الائمہ: (باسناده) عن صالح بن عبدالرحمان قال: شكوت الى الرضا عليه لاسلام داء باهلى من الفالج و اللقوه فقال: اين انت من دواء ابى؟ قلت و ماهو؟ قا: الدواء الجامع -الحديث-(٦)

ص: ٢٠٩

١- تقدم ص ٢٠٦ ح ١ باب ان قرب النساء من اول الليل يورث الفالج

٢- السعتر: نبت و بعضهم يكتبه بالصاد و فى كتب الطب لثلا يلتبس بالشعير.

٣- تقدم ص ١٣٤ ح ٢ باب قطع البلغم بالادويه المركبه.

٤- تقدم ص ١٨٥ ح ١ باب علاج الحمى النافض

٥- تقدم ص ٢٠٧ ح ٣ باب علاج الفالج

٦- تقدم ص ٢٠٨ ح ٦ باب علاج الفالج.

٥-الرساله الذهبيه: فيما يوكل بعد الحجامة الى ان قال: و ان كان فى زمان الشتاء و البرد فاشرب عليه السكنجين (العنصلى) العسلى فانك متى فعلت ذلك امنت من اللقوه و البرص و البهق و الجذام باذن الله تعالى.(١)

٣-باب علاج الخدر

الائمة الباقر عليه السلام

١-مكارم الاخلاق:شكى الى ابى جعفر عليه السلام فقال: ان لى ابنه ياخذها فى عضدها خدر احيانا حتى تسقط. فقال له: غذاها ايام الحيض بالشبت المطبوخ و العسل ثلثه ايام -الحديث-(٢)

٤-باب ما يورث الارتعاش

الائمة الباقر عليه السلام

١-علل الشرائع:(باسناده) عن ابى جعفر عليه السلام فى حديث عله تحريم المر و الميته و الدم و لحم الخنزير-قال عليه السلام: ان مدمن الخمر كعابد و ثن يورثه الارتعاش.(٣)

الصادق عليه السلام

٢-الكافى:(باسناده) عن الصادق عليه السلام-فى حديث عله تحريم الخمر و الميته و الدم و لحم الخنزير- قال عليه السلام: و اما الخمر فانه حرمها لفعالها و لفسادها و قال: مدمن الخمر كعابد و ثن تورثه الارتعاش.(٤)

ص:٢١٠

١- تقدم ص١٠٧ باب جامع وظيف المحتجم

٢- ٢٢٤/٢ ح ١ عنه البحار:٨٢/٩٥ ح ٢ و الجنه الواقيه:٥٤ و البلد الامين:٥٢٧

٣- ٤٨٣/٢ من لا يحضره الفقيه:٢١٨/٣

٤- ٢٤٢/٦ ح ١ عنه الوسائل:٣٠٩/١٦ ح ١

الفصول الثلاثة فى الاعضاء الرئيسيه:

اشاره

١-الراس ص ٢١٣

٢-البدن ص ٣٣١

٣-الجلد ص ٤٧٥

ص: ٢١١

٢٥- ابواب التداوى لاجاع الدماغ و نقصانها

١- باب علاج اجاع الدماغ

١- الرساله الذهبية الرضا عليه السلام: صفه الشراب الذى يحل شربه و استعامله بعد الطعام و صفته ان يوخذ من الزبيب المنقى (١) عشره ارطال (٢) فيغسل و ينقع فى ماء صاف فى غمره (٣) و زياده عليه اربعه ارطال و يترك فى انائه ذلك ثلاثه ايام فى الشتاء و فى الصيف يوما و ليله. ثم يجعل فى قدر نظيفه و ليكن الماء ماء السماء ان قدر عليه والا فمن الماء العذب الذى ينبوعه من ناحيه المشرق ماء براقا ابيض خفيفا و هو القابل لما يعترضه على سرعه من السخونه و البروده و تلك دلالة على خفه الماء و يطبخ حتى ينشف الزبيب و ينضج ثم يعصر و يصفى ماوه و يبرد ثم يرد الى القدر ثانيا و يوخذ مقداره بعود و يغلى بنار لينه غليانا لينا رقيقا حتى يمضى ثلثاه و يبقى ثلثه ثم يوخذ من عسل النحل المصفى رطل فيلقى عليه و يوخذ مقداره و مقدار الماء الى اين كان مقدار و يغلى حتى يذهب قدر العسل و يعود الى حده

و يوخذ خرقة صفيقه (٤) فيجعل فيها زنجبيل وزن درهم (٥) و من القرنفل نصف درهم و من الدارجيني نصف درهم و من الزعفران درهم و من سنبل الطيب نصف درهم و من الهندباء مثله و من مصطكى نصف درهم

ص: ٢١٣

١- اى الذى اخرج حبه

٢- الرطل: مائه و ثلاثون درهما

٣- اى فى مقدار من الماء يغمره و يستره و يرتفع عنه مقدار اربعه اصابع.

٤- اى غير رقيقه

٥- الدرهم: نصف المثقال الصيرفى و ربع عشره

(بعد ان يسحق الجميع كل واحده على حده و ينخل و يجعل فى الخرقه و يشد بخيط شدا جيدا و تلقى فيه و تمرس الخرقه فى الشراب بحيث تنزل قوى العقاقير التى فيما و لا-يزال يعاهد بالتحريك على نار لينه برفق حى يذهب عنه مقدار العسل و يرفع القدر و يبرد. و يوخذ مده ثلاثه اشهر حتى يتداخل مزاجه بعضه ببعض و حينئذ يستعمل) (١)

و مقدار ما يشرب منه اوقيه (٢) الى او قيتين من الماء القراح

فاذا اكلت يا اميرالمومنين مقدار ما وصفت لك من الطعام فاشرب من هذا الشراب مقدار ثلاثه اقداح بعد طعامك فاذا فعلت ذلك فقد امنت باذن الله تعالى يومك و ليلتك من الاوجاع الباردة المزمنه كالنقرس (٣) والرياح و غير ذلك من اوجاع العصب والدماغ و لمعده و بعض اوجاع الكبد و الطحال والمعاء (٤) و الاحشاء (٥)

٢- حيه الحيوان: فى عجائب المخلوقات للقزوينى:

ان الريحان الفارسى لم يكن قبل كسرى انوشيروان و انما وجد فى زمانه و سببه انه كان ذات يوم جالسا للمظالم اذ اقبلت حيه عظيمه تنساب تحت سريره فهموا بقتلها فقال كسرى: كفوا عنها فانى اظنها مظلومه فمرت تنساب فاتبعها كسرى بعض اساورته فلم يزل سائره حتى نزلت على فوهه (٦) بئر فنزلت فيها ثم اقبلت تتطلع

ص: ٢١٤

١- فى بعضها: بعد ان يسحق كل من هذه الاصناف و ينخل فى خرقه و يشد بخيط شدا جيدا و يكون للخيط طرف طويل تعلق به الخرقه الصروره فى عود معارض به على القدر و يكون القاء هذه الصره فى القدر الوقت الذى فيه العسل ثم تمرس الخرقه ساعه فساعه لينزل ما فيها قليلا قليلا و يغلى الى ان يعود الى حاله و تذهب زياده السعل و لتكن النار لينه و يصفى و يبرد و يترك فى اناء ثلاثه اشهر مختوما عليه فاذا بلغ المده فاشربه.

٢- الاوقيه تطلق على اربعين درهما و على سبعة مثاقيل و فى عرف الاطباء عشره دراهم و خمسه اسباع درهم. و الظاهر ان المراد هنا الثانى او الثالث و الثالث يقرب من سته مثاقيل.

٣- النقرس من اوجاع مفاصل الرجلين

٤- والامعاء (خ)

٥- عنه البحار: ٣١٤/٦٢

٦- فوهه البئر والوادى و الطريق: فمها

فنظر الرجل فاذا فى قعر البئر حيه مقتوله و على متنها عقرب اسود فادلى رمحه الى العقرب و نخسها به و اتى الملك فاخبره بحال الحيه.

فلما كان فى العام القابل اتت تلك الحيه فى اليوم الذى كان كسرى جالسا فيه للمظالم و جعلت تنساب حتى وقفت بين يديه فاخرجت من (١) فيها بذرا اسود. فامر الملك ان يزرع فنبت منه الريحان و كان الملك كثير الزكام و اوجاع الدماغ فاستعمل منه فنفعه جدا. (٢).

٢- باب ما يطرد الدود من الدماغ

١- مكارم الاخلاق: روى عن ابى الحسن العسكرى عليه السلام - فى حديث - انه قال: التسريح بمشط العاج يطرد الدود من الدماغ. (٣).

٣- باب علاج نقصان الدماغ

١- طب الاثمه: (باسناده) فى الدواء الذى يسمى الشافيه الى ان قال: انه ينفع لنقصان الدماغ. (٤).

ص: ٢١٥

١- فى المصدر: فنفضت

٢- ١٩٩-٢٠١

٣- تقدم ص ١٤٥ ح ٢٢ باب ما يطفىء الصفراء و الحراره.

٤- تقدم ص ١٨٥ باب علاج الحمى النافض

١- دعائم الاسلام: عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يعجبه الدباء (١) و يلتقطها من الصفحه و يقول: الدباء تزيد فى الدماغ. (٢).

٢- منه: عنه صلى الله عليه وآله قال: عليكم بالدباء فانه يذكى العقل و يزيد فى الدماغ. (٣).

ص: ٢١٦

١- قال مسلم: فى حديث انس: ان حناطا دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب اليه خبزا من شعير و مرقا فيه دباء و قديد قال انس: فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله يتتبع الدباء من حوالى الصفحه فلم ازل احب الدباء من يومئذ و فى روايه: قال انس: فلما رايت ذلك جعلت القيه اليه و لا اطعمه و فى روايه: قال انس: فلما صنع لى طعام بعد اقدر على ان يصنع فى دباء الاصنع صحيح مسلم (١٦١٥) ط محمد فواد و فيه ان الرجل كان خياطا. و قال ابوطالوت: دخلت على انس بن مالك و هو ياكل القرع و يقول: يالك من شجره ما احبك الى لحب رسول الله صلى الله عليه وآله اياك. اليقطين: هو الدباء و القرع بارد رطب يغذ و غذاء سيرا و هو سريع الانحدار و ينفع المحرورين و لا يلائم المبرودين و من الغالب عليهم البلغم و ماوه يقطع العطش و يذهب الصداع الحار اذا شرب او غسل به الراس و هو ملين للبطن كيف استعمل و لا يتداوى المحرورون بمثله و لا اعجل منه نفعا. و من منافعه: انه اذا لطخ بعجين و شوى فى الفرن او التنور و استخراج ماوه و شرب ببعض الاشربه اللطيفه سكن حراره الحمى الملتهبه و قطع العطش و غذا غذاء حسنا. و اذا طبخ القرع و شرب ماوه بشىء من عسل و شىء من نظرون احدر بلغما و مره معا و اذا دق و عمل منه ضماد على اليافوخ نفع من الاورام الحاره فى الدماغ. و اذا عصرت جرادته و خلط ماوها بدهن الورد و قطر منها فى الاذن نفعت من الاورام الحاره و جرادته نافعه من اورام العين الحاره و من النقرس الحار. و هو شديد النفع لاصحاب الامزجه الحاره و المحمومين و من الطف الاغذيه و اسرعها انفعالا و يذكر عن انس: ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكثر من اكله . (الطب النبوى: ٣١٦)

٢- ١١٣/٢ ح عنه البحار: ٢٢٩/٦٦ ح ١٨ المستدرک: ٤٢٥/١٦ ح ٤ مكارم الاخلاق: ٣٨٤/١ ح ٦

٣- ١١٣/٢ ح عنه البحار: ٢٢٩/٦٦ ح ١٨ و المستدرک: ٤٢٥/١٦ ح ٤

٣- ومنه: عنه صلى الله عليه و اله: انه وطىء على رمضاء فاحرقته فوطى على رجله و هى البقله الحمقاء فسكن عنه حر الرمضاء فدعا لها بالبركه و كان يحبها و يحب الدباء و يقول: يزيد فى العقل و الدماغ. (١)

٤- كثر العمال: عن انس عن النبى صلى الله عليه و آله قال: الدباء يكثر الدماغو يزيد فى العقل. (٢)

٥- طب النبى: قال صلى الله عليه و اله: اذا اتخذ احدكم مرقا فليكثر فيه الدباء فانه يزيد فى الدماغ و العقل. (٣)

الحسين بن على عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

٥- مكارم الاخلاق: عن الحسن بن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: كلو اليقطين فلو علم الله ان شجره اخف من هذه انبتها على اخى يونس اذا اتخذ احدكم مرقا فليكثر فيه من الدباء فانه يزيد فى الدماغ و فى العقل. (٤)

الكاظم عن ابيه عن جده عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

٧- المحاسن: عن ابيه عن حدثه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده قال: كان فيما اوصى به رسول الله صلى الله عليه و آله عليا عليه السلام ان قال: يا على! عليك بالدباء فكله فانه يزيد فى العقل و الدماغ. (٥)

الائمة الصادق عن آبائه عليه السلام عن اميرالمومنين عليه السلام

٨- الخصال: عن ابيه عن سعد عن اليقطينى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن ابى بصير و محمد بن مسلم عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليه السلام قال:

ص: ٢١٧

١- ١٤٩/٢ البحار: ٢٣٤/٦٦ ح ١ عن المحاسن: ٣٢٣/٢ ح ٧٢٩ باسناده عن الصادق عليه السلام نحوه.

٢- ٤٤/١٠

٣- ٢٨ عنه البحار: ٢٧٩/٦٢ ح ١٠٤ مكارم الاخلاق: ٣٨٣/١ ح ١

٤- كان زياده العقل لانه مولد للخلط الصحيح و به تقوى القوى الدماغيه التى هى آلات النفس فى الادراكات و المراد بزياده الدماغ: اما زياده قوته لانه يربط الادمغه اليابسه و يبرد الادمغه الحاره او = زياده جرمه لانه غذاء موافق لجوهره و الاول اظهر.

٥- ٣٨٣/١ ح ١ عنه البحار: ٢٢٨/٦٦ ح ١٦ و المستدرک: ٤٢٦/١٦ ح ٨

٦- ٣٢٨/٢ ح ٧٥٣ عنه البحار: ٢٢٧/٦٦ ح ١٠ و الوسائل: ١٦/١٧ ح ١٦١/٥ الكافى: ٣٧١/٦ ح ٧

قال اميرالمومنين عليه السلام: كلوا الدباء فانه يزيد في الدماغ و كارن رسول الله صلى الله عليه و آله يعجبه الدباء. (١)

اميرالمومنين عليه السلام

٩-الجعفریات: (باسناده) عن على عليه السلام: قال: و اكل الدباء يزيد في الدماغ. (٢)

١٠- طب الائمة: عن ذريح قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: الحديث المروى عن اميرالمومنين عليه السلام في الدباء انه قال: كلوا الدباء فانه يزيد في الدماغ. فقال الصادق عليه السلام: نعم و انا اقول: انه جيد لوجع القولنج. (٣)

١١-عيون اخبار الرضا: بالاسانيد عن على عليه السلام قال: عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ.

صحيفه الرضا مكارم الاخلاق : عنه عليه السلام (مثله) (٤)

احدهما عليه السلام

١٢-الكافي: عده من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن محمد بن ابى نصر عن عبدالله بن محمد الشامى عن الحسين بن حنظله عن احدهما عليه السلام قال: الدباء يزيد في الدماغ. (٥)

الصادق عن ابيه عليه السلام

١٣-المحاسن: عن ابى فضال عن عبدالله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال: الدباء يزيد في الدماغ. (٦)

ص: ٢١٨

١- ٦٣٢، عنه البحار: ٢٢٥/٦٦ ح ١ و الوسائل: ٨/١٧ مجموعته الشهيد عنه البحار: ٢٨٥/٦٢

٢- ٣٩٧ ضمن ح ١٦٠٤، عنه المستدرک: ١٦/٢٢٤ ح ١

٣- ١٤٠ عنه البحار: ٢٢٨/٦٦ ح ١٥ المستدرک: ١٦/٢٢٦ ح ٧ الفصول المهمة: ٣/١٧٠ ح ٥

٤- ٣٥/٢ ح ٨٦ صحيفه الرضا: ٢٤٥ ح ١٥٤ عنه البحار: ٢٢٥/٦٦ ح ٣ و الوسائل: ١٣/١٧ ح ١٣ و ١٥ ح ٣٣ و المستدرک: ١٦/٢٢٥ ح ٣ و دعوات الراوندى: ٣٨٩ ح

٥- ٣٧١/٦ ح ٤ عنه الوسائل: ١٧/١٦١ ح ٣

٦- ٣٢٨/٢ ح ٧٥٢ عنه البحار: ٢٢٧/٦٦ ح ٩

١٤- من لا يحضره الفقيه: باسناده عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال: (مثله) (١)

المحاسن: عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال: سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول: (مثله) (٢)

١٥- السرائر: روى ان اكل القرع ينفع الدماغ. (٣)

٢- باب ان الاترج يزيد فى الدماغ

١- طب النبى: قال صلى الله عليه و آله: عليكم بالاترج فانه ينير الفؤاد و يزيد فى الدماغ. (٤)

٣- باب ان السداب يزيد فى الدماغ

الائمة ابي جعفر - او - ابي الحسن عليه السلام

١- الكافى: عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن على بن الحسن الهمداني عن محمد بن عمرو بن ابراهيم عن ابي جعفر او ابي الحسن عليه السلام - الوهم من محمد بن موسى - قال: ذكر له السداب (٥) فقال:

ص: ٢١٩

١- ٣٥١/٣ ح ٤٢٣٥ عنه الوسائل: ١٧/١٦٢ ح ٧

٢- ٣٢٧/٢ ح ٧٥٠ عنه البحار: ١٦/٢٢٧ ح ٨ الكافى: ٦/٣٧١ ح ٥ عنه الوسائل: ١٧/١٦١ ح ٤

٣- ٣٧٤ عنه البحار: ٦٢/٢٧٤

٤- عنه البحار: ٦٢/٢٩٧

٥- السداب فى نسخ الحديث و اكثر نسخ الطب- بالبدال المهمله - و فى القاموس و بعض النسخ - بالمعجمه - قال فى القاموس: السذاب: الفيجن و هو بقل معروف و فى بحر الجواهر: السذاب- بالفتح و البدال المعجمه-: هو من الحشائش المعروفه برى و بستانى الرطب منه حار يابس فى الثانى و اليابس فى الثالثه و البرى فى الرابعه و قيل: فى الثالثه مقطع للبلغم محلل للرياح جدا منق للعروق و يجفف المنى و يسقط الباءه مفرح قابض يذيب رائجه الثوم و البصل و يحلل الخنازير و ينفع من القولنج و اوجاع المفاصل و يقتل الدود و بزره يكسن الفواق البلغمى و ان لزج (بخر) الثوب باصله لم يبق فيه القمل و هذا مجرب. انتهى. و اقول: نفعه لزياده العقل فلان غالب البلاده من غلبه البلغم و هو ثقطعه و ما نقله ابن البيطار عن روفوس: ان الاكثار من اكله يبلى الفكر و يعمى القلب فلا عبره به مع انه خص ذلك باكثره.

اما ان فيه منافع: زياده فى العقل و توفير فى الدماغ غير انه ينتن ماء الظهر.(١)

٤-باب ان الدهن يزيد فى الدماغ

الائمة الصادق عن اميرالمومنين عليه السلام

١-الكافى: محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: الدهن يلين البشره و يزيد فى الدماغ و يسهل مجارى الماء و يذهب القشف (٢) و يسفر اللون.(٣)

الخصال: (باسناده) فى حديث الاربعماه (مثله) (٤)

الصادق عليه السلام

٢-الكافى: عن العده عن سهل عن البرزطى عن حماد بن عثمان عن محمد ابن سوجه عن ابى عبدالله عليه السلام قال: دهن البنفسج يرزن (٥) الدماغ.(٦)

٥-باب ان الباقلا يزيد فى الدماغ

الائمة الصادق عليه السلام

١-المحاسن: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: اكل الباقلا يزيد فى الدماغ.(٧)

٢-مجموعه لشهيد: روى ان اكل الباقلا يزيد فى الدماغ.(٨)

ص: ٢٢٠

١- ٣٦٨/٦ ح ٢ عنه البحار: ٢٤١/٦٦ ح ٤ و الوسائل: ١٧/١٥٥ ح ٣

٢- القشف-محرکه-قذر الجلد وراثته الهيئه

٣- اسفر الصبح: اضاء و اشرق.

٤- ٥١٩/٦ ح ١، ٦١١، و الوسائل: ١/٤٥٠ ح ٢

٥- الرزانه: الوقار و كانها هنا كناية عن القوه.

٦- ٥٢٢/٦ ح ٨ عنه البحار: ٢٢٣/٦٢ ح ٨

٧- تقدم ص ١٥٠ ح ١ و ١٥١ ح ٣ باب ما يولد الدم .

٨- تقدم ص ١٥٠ ح ١ و ١٥١ ح ٣ باب ما يولد الدم.

١- باب ما يزيد فى الحفظ

النبى صلى الله عليه و آله

١- الفردوس: عن النبى صلى الله عليه و آله - فى حديث- قال: الحجامة تزيد الحافظ حفظا. (١)

٢- طب الاثمه لشبر: عن النبى صلى الله عليه و آله قال: كلوا الكرفس (٢) فانه يورث الحفظ و هو طعام الخضر عليه السلام. (٣)

٣- طب النبى: قال صلى الله عليه و آله: من اراد الحفظ فلياكل العسل. (٤)

٤- الجنه الواقيه: عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه و آله: دواء مركب لحفظ القرآن. (٥)

اميرالمومنين عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

٥- جامع الاخبار: عن اميرالمومنين عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله قال: من استاك كل يوم مره رضى الله عنه وله الجنه و من استاك كل يوم مرتين- الى ان قال: تطيب نكهته و يزيد فى حفظه و يشتد له فهمه و يمرىء طعامه و يذهب اوجاع اضراسه و يدفع عن السقم و تصافحه الملائكه لما يرون عليه من النور و ينقى اسنانه -الحدث-. (٦)

ص: ٢٢١

١- تقدم ص ٨٠ باب فضل الحجامة

٢- قال الفيروزآبادى: الكرفس بفتح الكاف و الراء: بقل معروف عظيم المنافع مدر محلل للرياح و النفخ: منق للكلى و الكبد و المثانه مفتح سددها مقو للباءه لا سيما بذره مدقوقا بالسكر و السمن عجيب اذا شرب ثلاثه ايام و يضر بالاجنه و الحبالى و المصروعين. و فى طى النبوى: هو حار يابس و قيل: رطب. مفتح لسدد الكبد و الطحال و ورقه رطبا ينفع المعده و الكبد البارد و يدر البول و الطمث و يفتت الحصاه. و حبه اقوى فى ذلك و يهيج الباه و ينفع من الحبز. قال الرازى: و ينبغى ان يجتنب اكله اذا خيف من لدغ العقارب.

٣- عنه البحار: ٢٤٠/٦٦ (نحوه)

٤- عنه البحار: ٢٩٥/٦٢ و ج ٢٩٠/٦٦

٥- تقدم ص ١٣٤ ح ١ باب قطع البلغم بالادويه المركبه.

٦- ٦٨ عنه البحار: ١٣٨/٧٦ ح ٤٩ و المستدرک: ٣٦١/١ ح ٦

٦-مكارم الاخلاق: عن الفردوس- فى حديث- عن على عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و اله انه قال: خمس يذهب بالنسيان و يزدن فى الحفظ و يذهبن بالبلغم: السواك و الصيام و قراءه القرآن و العسل و اللبان.(١)

الصادق عن آباءه عن اميرالمومنين عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

٧-الخصال:(باسناده) عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن على بن ابى طالب عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله - فيما اوصى الى على عليه السلام :- يا على! ثلاثه يزدن فى الحفظ و يذهبن السقم: اللبان و السواك و قراءه القرآن.(٢)

اميرالمومنين عليه السلام

٨-الجنه الواقيه: عن على عليه السلام

من اخذ من الزعفران الخالص جزء و من السعد جزء و يضيف (٣) اليهما عسلا و يشرب منه مثقالين فى كل يوم فانه يتخوف عليه من شدة الحفظ ان يكون ساحرا.(٤)

٩-مكارم الاخلاق: عن الصادق عن ابيه عن اميرالمومنين عليه السلام قال: ثلاث يذهبن بالبلغم و يزدن فى الحفظ: السواك و الصوم و قراءه القرآن.(٥)

١٠-عيون اخبار الرضا: بالاسناد قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: ثلاثه (٦) يزدن فى الحفظ-الحديث-.

الباقر عليه السلام

١١-ثواب الاعمال:(باسناده) عن ابى جعفر عليه السلام -فى حديث-قال: السواك يزيد فى الحفظ.(٧)

ص: ٢٢٢

١- ٣٥٩/١ ح ١٤ تقدم ص ١٢٢ ح ٦ باب ان السواك يقطع البلغم

٢- ١٢٥/١ ح ١٢٢ عنه البحار: ٣١٩/٧٦ ح ٢ و الوسائل: ٣٤٨/١ ح ١٧

٣- هكذا هو الصواب ظاهرا و فى الاصل يضاف

٤- ٢٧٢ عنه البحار: ٢٧٢/٦٢ ح ٧٢

٥- مكارم الاخلاق: ١١٩/١ ح ٣١ عنه البحار: ١٣٨/٧٦ ح ٣٢٠ و ٤

٦- فى كتاب طريق النجاه: ثلاثه تذهب البلغم و تزيد فى الحفظ: الصوم و السواك و قراءه القرآن (١٧٥) عنه

البحار: ٢٧٢/٦٢ ذح (٧٠)

٧- تقدم ص ١٢٣ ح ١٠ باب ان السواك يقطع البلغم

١٢-الجنة الواقية: من ادويه الحفظ عن ابي بصير قال: قلت للصادق عليه السلام: كيف نقدر على هذا العلم الذي فرعموه لنا؟ قال: خذ وزن عشره دراهم قرنفل و مثلها كندر ذكر دقها ناعما ثم استف على الريق كل يوم قليلا.(١)

١٣-الكافي:(باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: فى السواك اثنا عشره خصله- الى ان قال:- و يزيد فى الحفظ. (٢)

الكاظم عليه السلام

١٤-فقه الرضا عليه السلام: قال العالم عليه السلام: فى العسل شفاء من كل داء من لعق لعقه عسل على الريق يقطع البلغم-الى ان قال:- و يصفو الذهن و وجود الحفظ اذا كان مع اللبان الذكر.(٣)

الرضا عليه السلام

١٥-الرساله الذهبية: من اراد ان يقل نسيانه و يكون حافظا فلياكل كل يوم ثلاث قطع زنجبيل مربى بالعسل و يصطبغ بالخدل مع طعامه فى كل يوم.(٤)

١٦-منه: و من اراد ان يزيد فى حفظه فلياكل سبع مثاقيل زيبا بالغداه على الريق.(٥)

الكتب

١٧-طب الاثمه لشبر: فى بعض الاخبار: يورث الحفظ اكل اللحم مما يلى العنق و اكل الحلوا و العدس و الخبز البارد و قراءه آيه الكرسي.(٦)

١٨-مجموعه الشهيد: روى ان الكرفس يورث الحفظ.(٧)

ص: ٢٢٣

١- ٢٠٠ عنه البحار: ١٧٢/٦٢ ح ٧١

٢- تقدم ص ١٢٣ ح ١٢ باب ان السواك يقطع البلغم

٣- تقدم ص ١٢٦ ح ٣ باب ان العسل يذهب بالبلغم

٤- عنه البحار: ٣٢٤/٦٢

٥- عنه البحار: ٣٢٤/٦٢ ص ٥ و المستدرک: ٣١٣/١٦ ح ٥

٦- ٣٨٩

٧- عنه البحار: ٢٨٤/٦٢

يؤخذ سنا مكى و سعد هندی و فلفل ابيض و كندر ذكر و زعفران خالص اجزاء سواء يدق و يخلط بعسل و يشرب منه زنه مثقال كل يوم سبعة ايام متواليه فان فعل ذلك اربعة عشر يوما خيف عليه من شده الحفظ ان يكون ساحرا.(١)

٢٠-منه: ما وجد بخط الشيخ احمد بن فهد- رحمه الله-: دواء للحفظ شهدت التجربه بصحته و هو: كندر و سعد و سكر طبرزد اجزاء متساويه و يسحق ناعما و يستف منه على الريق كل يوم خمسه دراهم يستعمل ثلاثه ايام و يقطع خمسه ثم يستعمل كذلك ثلاثه ايام يقطع خمسه و هكذا.(٢)

٢١- و منه: فى كتاب لقط الفوائد:

انه من اراد ان يكثر حفظه و يقل نسيانه فلياكل كل يوم مثقالا من زنجبيل مربى.(٣)

٢٢- و منه: قال: و مما جرب للحفظ ان ياخذ زيبيا احمر منزوع العجم (٤) عشرين درهما و من السعد الكوفى مثقالا و من اللبان الذكر درهمن و من الزعفران نصف درهم يدق الجميع و يعجن بماء الرازيانج حتى يبقى فى قوام المعجون و يستعمل على الريق كل يوم وزن درهم. قال: و من ادمن اكل الزبيب على الريق رزق الفهم و الحفظ و الذهن و نقص من البلغم.(٥)

تقدم فى باب ان السواك يقطع البلغم عده روايات: ان السواك يزيد فى الحفظ.(٦)

ص: ٢٢٤

١- ٢٠٠ عنه البحار: ٢٧٢/٦٢ ح ٧١

٢- ٢٠٠ عنه البحار: ٢٧٣/٦٢

٣- ٢٠٠ عنه البحار: ٢٧٢/٦٢ ح ٧٠

٤- العجم- بالتحريك-: نوى التمر و ما فى جوف ماكول كالزبيب.

٥- ٢٠٠ عنه البحار: ٢٧٢/٦٢ ضمن ح ٧٠

٦- تقدم: ص ١٢١-١٢٤

٢-باب ما يزيد فى الدهن

النبي صلى الله عليه وآله

١-مكارم الاخلاق: قال عليه السلام:

كلوا السفرجل فانه يزيد فى الدهن و يذهب بطحاء (١) الصدر و يحسن الولد.(٢)

الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

٢-الخصال: (باسناده) عن الصادق عليه السلام -فى حديث-قال: و كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسرح تحت لحيته اربعين مره و من فوقها سبع مرات و يقول: انه يزيد فى الدهن.(٣) (٤)

الصادق عليه السلام

٣-الكافى: على بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن على الهمداني عن ابى سعيد الرقام عن صالح بن عقبه قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال: كلوا الرمان بشحمه فانه يدبغ المعده و يزيد فى الدهن.(٥)

٣-باب ما يشد الدهن

الائمة الرضا عليه السلام

١-المحاسن: عن محمد بن على ان رجلا كان عند ابى الحسن الرضا عليه السلام بخراسان فقدمت اليه مائده عليها خل و ملح فافتتح بالخل فقال الرجل: جعلت فداك انكم امرتمونا ان نفتح بالملح فقال: هذا مثل هذا-يعنى الخل- و ان الخل يشد الدهن و يزيد فى العقل.(٦)

ص: ٢٢٥

١-الطحاء: الثقل و الغشاء و اصله الظلمه (مجمع البحرين)

٢- ٣٧٤/١ ح ١٦ عنه البحار: ١٧٧/٦٦ ح ٣٧ و المستدرک: ٤٠١/١٦ ح ١٢

٣- فى القاموس: الدهن-بالكسر-: الفهم و العقل و حفظ القلب و الفطنه

٤- تقدم ص ١٢٤ ح ١ باب ان كثره التمشط و تسريح الراس يقطع البلغم

٥- ٣٥٤/٦ ح ١٦٠/٦٦ بحاسن: ٣٥٦/٢ ح ٨٦٨ عنه الوسائل: ١٧/١٢٣ ح ٤

٦- ٢٨٦/٢ ح ٥٦٧ عنه البحار: ٣٠٣/٦٦ ح ١٤ و الوسائل: ١٦/٥٢٢ ح ٢ الكافى: ٣٢٩/٦ ح

٢-مجموعه الشهيد: روى ان الخل يشد الذهن و يزيد فى العقل و يكسر المره و يحيى القلب و يقتل دواب البطن و يشد الفم...[\(١\)](#)

٤-باب ما يصفى الذهن

الرضا عن آباءه عن اميرالمومنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

١-عيون اخبار الرضا: عن محمد بن احمد بن الحسين البغدادى عن على بن محمد بن عنبسه عن دارم بن قبيصه عن الرضا عن آباءه عليه السلام عن على عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله يوما و فى يده سفرجل فجعل ياكل و يطعمنى و يقول: كل يا على! فانها هديه الجبار الى و اليك

قال: فوجدت فيها كل لذه فقال لى: يا على! من اكل السفرجل ثلاثه ايام على الريق صفا ذهنه و امتلا جوفه حلما و علما و وقى من كيد ابليس و جنوده.[\(٢\)](#)

الائمة الكاظم عليه السلام

٢-فقه الرضا: قال العالم عليه السلام

ان العسل يصفى الذهن و يوجد الحفظ.[\(٣\)](#)

ص: ٢٢٦

١- عنه البحار: ٢٨٢/٦٢ دعائم الاسلام: ١٤٩/٢ ح ٥٣٠

٢- ٧٢/٢ ح ٢٣٨ عنه البحار: ١٦٧/٦٦ ح ٤ و الوسائل: ١٣٢/١٧ ح ١

٣- تقدم ص ١٦٢ ح ٣ باب ان العسل يذهب بالبلغم

١- باب حكمه النسيان

١- توحيد المفضل: عن الصادق عليه السلام: لولا النسيان لما سلا (١) احد عن مصيبه ولا انقضت له حسره و لا مات له حقد و لا استمتع بشيء من متاع الدنيا مع تذكر الآفات و لارجا غفله من سلطان و لا فتره من حاسد. افلا ترى كيف جعل في الانسان الحفظ و النسيان و هما مختلفان متضادان؟ و جعل له في كل منهما ضرب من المصلحه؟ (٢)

٢- باب ما يورث النسيان

النبي صلى الله عليه و آله

١- طب النبي: قال صلى الله عليه و آله عشر خصال تورث النسيان: اكل الجبن و اكل سور الفاره و اكل التفاح الحامض و الجلجلان و الحجامة على النقره و المشى بين المرأتين و النظر الى المصلوب و التعار و قراءه لوح المقابر. (٣)

٢- المكارم و الخصال و غيرهما: فى وصايا النبي صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام: يا على! تسعه اشياء تورث النسيان: اكل التفاح الحامض و اكل الكزبره (٤) و الجبن و سوره الفاره و قراءه كتابه القبور و المشى بين امرأتين و طرح القمله حيه و الحجامة فى النقره و البول فى الماء الراكد.

ص: ٢٢٧

١- سلا عنه: اى نسيه

٢- عنه البحار: ٨١/٣

٣- ٥٢٥ عنه البحار: ٢٩٥/٦٢ و المستدرک: ٣٩٩/١٦ ح ٢

٤- الكزبره: بضم الكاف و الباء و قد يفتح الباء و اختلف الاطباء فى طبعها فقليل: بارد فى آخر الاولى يابس فى الثانيه و قيل: انها مركبه القوى و ذكروا لها فوائد كثيره شرابا و ضمادا لكن ذكروا ان ادمانها و الاكثار منها يخلط الذهن و يظلم العين و يجفف المنى و يسكن الباه و يورث النسيان. و يحتمل حمل الاخبار على الاكثار فلا تنس ذلك. منه (ره)

الخصال: عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى عن عبيدالله الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبدالحميد عن ابي الحسن الاول عليه السلام (مثله) (١).

الائمة الباقر عليه السلام

٣-الكافي: (باسناده) عن ابي حمزه عن ابي جعفر عليه السلام قال: انما قص الاظفار لانها مقيل الشيطان و منه يكون النسيان. (٢).

الكاظم عليه السلام

٤-الكافي: عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبدالحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال: اكل التفاح و الكزبره يورث النسيان. (٣).

الرضا عليه السلام

٥-الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: و الاكثار من لحوم الوحش و البقر يورث تغير العقل و ... كثره النسيان. (٤).

٦-مكارم الاخلاق: -في الحديث- ان التفاح يورث النسيان

و ذلك لانه يولد في المعده لزوجه. (٥).

٧-طب الائمة لشبر: روى ان الاشياء التي تورث النسيان: قراءه الواح القبور و اكل التفاح الحامض و الكزبره الخضراء و المشى بين القطار و الهم و البول في الماء الراكد و اكل سور الفار. (٦).

ص: ٢٢٨

١- ٣٢٦/٢ و الخصال: ٤٢٣ عنهما البحار: ٢٤٥/٦٦ ح ٢ و ج ٣١٩/٧٦ ح ٣ و الآداب الدينيه: ٤١ الفقيه: ٣٦١/٤ الوسائل: ١٢٧/١٧ ح ١

٢- ٤٩٠٦ عنه الوسائل: ٤٣٣/١ ح ٢

٣- ٣٦٦/٦ ح ١ عنه البحار: ٢٤٥/٦٦ ح ١ و الوسائل: ١٢٨/١٧ ح ٢

٤- عنه البحار: ٣٢٢/٦٢ ح ٢

٥- ٣٧٤/١ ح ٢ عنه البحار: ١٧٧/٦٦ ضمن ح ٣٧ و المستدرک: ٣٩٨/١٦ ح ١

٦- ٣٨٩

١-طب النبى: قال صلى الله عليه و آله: عليكم باللبان فانه يمسح (١) الحر من القلب كما يمسح الاصبع العرق عن الجبين و يشد الظهر و يزيد فى العقل و يذكى الذهن و يجلو البصر و يذهب بالنسيان. (٢)

الائمة الصادق عليه السلام

٢-السرائر: روى عن سيدنا ابى عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام انه قال: ثلاث يذهبن النسيان و يحددن الفكر: قراءة القرآن و السواك و الصوم. (٣)

٣-دعائم الاسلام: عنه عليه السلام قال: ثلاثه يذهبن بالنسيان و يحدثن الذكر: قراءة القران و السواك و الصيام. (٤)

٤-طب الائمة: (باسناده) فى الدواء الذى يسمى الشافيه:-الى ان قال:- و اذا اتى عليه تسعه عشر شهرا يوخذ حب الرمان -رمان حلو- فيعصره و يخرج ماءه و يوخذ من الحنظله قدر حبه فيستقى (٥) من السهو و النسيان و البلغم المحترق و الحمى العتيقه و الحديثه على الريق بماء حار. (٦)

ص: ٢٢٩

١- فى المصدر: فانها تكسح

٢- عنه البحار: ٢٩٤/٦٢

٣- ٣٧٥ عنه البحار: ٢٧٥/٦٢

٤- ١٣٧/٢ ح ٤٨١ عنه البحار: ٢٦٦/٦٢ ح ٣٩ و المستدرک: ١/٣٦٣ ح ١١

٥- فى بعض النسخ: فيشفى و فى المصدر: فيسقى

٦- عنه البحار: ٢٥٣/٦٢ تقدم ص ١٨٦ ح ١

١-باب مسكن العقل

الائمة الباقر عليه السلام

١-علل الشرائع: عن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد عن البنظي عن ابي جميله عن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال: والعقل مسكنه القلب. (١)

الصادق عليه السلام

٢-تحف العقول: قال الصادق عليه السلام -في حديث- موضع العقل الدماغ. (٢)

٢-باب ما يذكي العقل

١-دعائم الاسلام: عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

عليكم بالدباء فانه يذكي العقل. (٣)

٣-باب ما يشد العقل

١-الخصال: (باسناده) عن الصادق عن آبائه عليه السلام عن علي عليه السلام -في حديث- قال: ان الحجامه تشد العقل. (٤)

الصادق عليه السلام

٢-المحاسن: عن محمد بن علي عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام قال: الخل يشد العقل (٥)

ص: ٢٣٠

١-١٠٧ عنه البحار: ٣٠٤/٦١ ح ١٠

٢- ٣٧٠

٣- تقدم ص ٢١٦ ح ٢ باب ما يزيد في الدماغ.

٤- تقدم ص ٧٦ باب فضل الحجامه

٥- ٢٨٢/٢ ح ٥٤٩ عنه البحار: ٣٠١/٦٦ ح ١ ورواه في الكافي: ٣٢٩/٦ ح ٢ عنه الوسائل: ٥٥/١٧ ح ١

٣-منه: عن ابان بن عبدالمملك عن اسماعيل بن جابر عن ابى عبدالله عليه السلام قال: انا لنبدء عندنا بالخل كما تبدوون بالملح عندكم و ان الخل يشد العقل.(١)

٤-و منه: عن ابيه عن ذكره عن صباح الحذاء عن سماعة قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: خل الخمر يشد اللثة و يقتل دواب البطن و يشد العقل.(٢)

الرضا عليه السلام

٥-مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام قال: استكثروا من اللبان و استبقوه (و استفوه) و امضغوه و احبه الى المضغ فانه ينزف بلغمالمعدة و ينظفها و يشد العقل و يمرىء الطعام.(٣)

٦-المحاسن:(باسناده) عن الرضا عليه السلام قال: عليك بالسلق و فى حديث آخر قل: يشد العقل و يصفى الدم (٤)

الكتب

٧-مجموعه الشهيد: الريح الطيبه يشد العقل.(٥)

ص: ٢٣١

١- ٢٨٢/٢ ح ٥٥١ عنه البحار: ١/٦٦ ح ٣٠١ الوسائل: ١٦/٥٢٢ ذح ١ ورواه فى الكافى: ٦/٣٢٩ ح ٥ عنه الوافى: ١٩/٣٢٤ ح ٦

٢- ٢٨٥/٢ ح ٥٦٣ عنه البحار: ٢/٦٦ ح ٣٠٢ الوسائل: ١١/١٧٠ ح ٦٩٢ ورواه فى الكافى: ٦/٢٣٠ ح ٩ عنه الوافى: ١٩/٣٢٥ ح ١٠

٣- ٤٢٣/١ ح ٤ عنه البحار: ٦٦/٤٤٤ ح ٨

٤- تقدم ص ١٤٩ ح ٢ باب ما يصفى الدم

٥- عنه البحار: ٦٢/٣٧٥ السرائر: ٣٧٤ (مثله)

١- باب ان الحجامة تزيد في العقل

١- مكارم الاخلاق: نقلا عن الفردوس: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: الحجامة تزيد (في) العقل. (١).

٢- باب ان السداب يزيد في العقل

السداب (٢)

١- الكافي: (باسناده) عن ابي جعفر او ابي الحسن عليه السلام قال: السداب يزيد في العقل. (٣).

الكاظم عليه السلام

٢- المحاسن: عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عامر عن رجل عن ابي الحسن عليه السلام قال: السداب يزيد في

العقل. (٤).

الرضا عليه السلام

٣- مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام قال: السداب يزيد في العقل غير انه ينثر (٥) ماء الظهر. (٦).

٣- باب ان الدباء يزيد في العقل

النبي صلى الله عليه وآله

١- دعائم الاسلام: عن الرسول صلى الله عليه وآله -في حديث- قال: الدباء يزيد في العقل. (٧).

ص: ٢٣٢

١- تقدم ص ٨٠ باب فضل الحجامة

٢- نبت معروف يقال لها الفيجن

٣- ٣٦٨/٦ ح ٢ عنه البحار: ٢٤١/١٦ ح ٤

٤- ٥١٥/٢ ح ٧٠٧ عنه البحار: ٢٤١/٦٦ ح ١

٥- تقدم ص ٢٢٠ عن الكافي: ينتن

٦- ٣٩١/١ ح ٢ عنه السمندر: ٤٢١/١٦ ح ٣

٧- تقدم ص ٢١٧ ح ٣ باب ما يزيد فى الدماغ.

٢-طب النبي: عنه صلى الله عليه و آله -فى حديث- قال: الدباء يزيد فى العقل.(١)

الحسين بن على عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٣-مكارم الاخلاق:عن الحسين بن على عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله -فى حديث-قال: الدباء يزيد فى العقل.(٢)

الكاظم عن ابيه عن جده عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٤-المحاسن:(باسناده) عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه و آله فى حديث قال: الدباء يزيد فى العقل.

الائمة الرضا عن آباءه عن امير المومنين عليه السلام

٥-امالى الطوسى:(باسناده) عن الرضا عن آباءه عن على عليه السلام قال: ان الدباء يزيد فى العقل.٢٣١/٢عنه البحار:٢٢٦/٦٦ح ٥

و الوسائل:١٦٠/١٧ح (٣)

الكاظم عليه السلام

٦-المحاسن: عن على بن حسان عن موسى بن بكر قال: سمعت اباالحسن عليه السلام يقول: الدباء يزيد فى العقل.(٤)

٧-السرائر: روى ان القرع يزيد فى العقل -الخبر-(٥)

٤-باب ان السفرجل يزيد فى العقل

الائمة الرضا عليه السلام

١-مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام قال: عليكم بالسفرجل فانه يزيد فى العقل.(٦)

٢-المحاسن: عن السيارى -رفعه-قال:

ص:٢٣٣

١- تقدم ص٢١٧ح ٥ باب ما يزيد فى الدماغ

٢- تقدم ص ٢١٧ح ٥ باب ما يزيد فى الدماغ ٢٣١/٢عنه البحار:٢٢٦/٦٦ح ٥ و الوسائل:١٦٠/١٧ح ١

٣- ٢٣١/٢عنه البحار:٢٢٦/٦٦ح ٥ و الوسائل:١٦٠/١٧ح ١

٤- ٣٢٧/٢ح ٧٥٠عنه البحار:٢٢٧/٦٦ح ٨ و الوسائل:١٦١/١٧ح ٤ الكافى:٣٧١/٦ح ٥

٥- ٣٧٤عنه البحار:٢٧٤/٦٢

٦- ٣٧٣/١ ح ٩ عنه البجار: ١٧٦/٦٦ ضمن ح ٣٧ و المستدرک: ٤٠٢/١٦ ح ١٦

عليكم بالسفرجل فكلوه فانه يزيد في العقل و المروه. (١)

٥-باب ان السواك يزيد في العقل

١-ثواب الاعمال: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: السواك يزيد في العقل. (٢)

٦-باب ان الفرفخ يزيد في العقل

الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

١-المحاسن: عن محمد بن عيسى او غيره عن قتيبه بن مهران عن حماد بن زكريا عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله:

عليكم بالفرفخ (٣) فهي المكيسه فانه ان كان شىء يزيد في العقل فهي. (٤)

٧-باب ان الكرفس يزيد في العقل

١-طب النبي: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: عليكم بالكرفس فانه ان كان شىء يزيد في العقل فهو هو. (٥)

٨-باب ان الخل يزيد في العقل

١-المحاسن: (باسناده) عن الرضا عليه السلام: قال: ان الخل يزيد في العقل. (٦)

ص: ٢٣٤

١- ٣٦٧/٢ ح ٩١٨ عنه البحار: ١٧١/٦٦ ح ١٩ و الوسائل: ١٧/١٣١ ح ١٧

٢- تقدم ص ١٢٤ ح ١٥ باب ان السواك يقطع البلغم.

٣- قال في القاموس: الفرفخ الرجله معرب يريهن اى عريض الجناح روى: ان فاطمه صلوات الله عليها كانت تحب هذه البقله فنسب اليها و قيل: بقله الزهراء كما قالوا: شقائق النعمان ثم ان بنى اميه غيرتها فقالوا: بقله الحمقاء و قالوا: الحمقاء صفه البقله لانها تنبت بممر الناس و مدرج الحوافر فتداس. قال الاطباء بارده في الثالثه رطبه في الثانيه يقطع الثاليل بخاصيته و يسكن الصداع الحار و التهاب المعده شربا و ضمادا و ينفع من الرمذ و نفث الدم.

٤- ٣٢٣/٢ ح ٧٣٠ عنه البحار: ٢٣٤/٦٦ ح ٣ الوسائل: ١٧/١٥٤ ح ٣ مكارم الاخلاق: ١/٣٩٠ ح ٢

٥- عنه البحار ٣٠٠/٦٢ ح ١٣٩ و المستدرک: ١٦/٤٢٠ ح ٥

٢-مجموعه الشهيد: روى ان الخل يزيد فى العقل.(١)

٩-باب ان اللبان يزيد فى العقل

١-طب النبى: قال النبى صلى الله عليه و آله: ان اللبان يزيد فى العقل.(٢)

١٠-باب ان ثلاث هليلجات يزيد فى العقل

١-الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام

من اراد ان يزيد فى عقله يتناول كل يوم ثلاث هليلجات بسكر ابلوج(٣)(٤)

١١-باب ان اللحم يزيد فى العقل

١-طب الاثمه: عن الصادق عليه السلام انه قال: اللحم ينبت اللحم و يزيد فى العقل و من تركه اياما فسد عقله.(٥)

١٢-باب ان الماء يزيد فى اللب

١-الكافى:(باسناده) عن الكاظم عليه السلام قال: و ما باس بالماء وهو يزيد فى اللب.(٦)

١٣-باب زياده عقل الصبى

النبى صلى الله عليه و آله

١-مكارم الاخلاق: من الفردوس قال النبى صلى الله عليه و آله: اطعموا نساءكم الحوامل اللبان فانه يزيد فى عقل الصبى.(٧)

ص: ٢٣٥

١- عنه البحار: ٢٨٢/٦٢

٢- تقدم ص ٢٢٩ ح ١ باب ما يذهب بالنسبان

٣- هو السكر الذى استقصى طبخه فجعل فى اقماع صنوبريه.

٤- عنه البحار: ٣٢٤/٦٢

٥- ١٤٠ عنه البحار: ٧٢/٦٦ ذح ٦٨

٦- تقدم ص ١٤٤ ح ١٧ باب ما يطفىء مره الصفراء و الحراره.

٧- ١/٤٢٣ ح ١ عنه البحار ٦٦/٤٤٤ ح ٨ و العوالم: ٢/١١٧ ح ١

١- باب ما يورث ذهاب العقل

الاصدق عن ابيه عن آباءه عن اميرالمومنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

١- من لا يحضره الفقيه مكارم الاخلاق: من مناهى النبي صلى الله عليه و آله: بلاسناده عن الصادق عن ابيه عن آباءه عن علي عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه و آله ان يبول احد في الماء الراكد فانه منه يكون ذهاب العقل. (١)

٢- باب ما يورث الجنون

النبي صلى الله عليه و آله

١- من لا يحضره الفقيه: في حديث وصيه النبي صلى الله عليه و آله : يا علي! ثلاثه يتخوف منهن الجنون: التغوط بين القبور و المشى في خف واحد و الرجل ينام وحده. (٢)

الكافي: عده من اصحابنا عن سهل بن زياد و علي بن ابراهيم جميعا عن محمد ابن عيسى عن الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال: ثلاثه يتخوف منها الجنون (مثله) (٣)

الصادق عن آباءه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٢- امالى الصدوق: (باسناده) عن الصادق عن ابيه عن آباءه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ان الله تبارك و تعالى كره لكم ايتها الامة اربعا و عشرين خصله -الى ان قال-: و كره ان يغضى الرجل المراه و قد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذى راى فان

ص: ٢٣٦

١- ٤/٤ و ٣٠٧/٢ ضمن ح ١ عنهما البحار: ٣٢٩/٧٦

٢ - ٣٥٩/٤ و ج ١٨١/٢ و دعوات الراوندى: ١٦٠ عنهما البحار: ٣١٩/٧٦ و الوسائل: ٥٨٣/٣ ح ١٣ الخصال: ٩٣ و مكارم الاخلاق: ٣٢٤/٢ ضمن ح ١

٣- ٥٣٤/٦ ح ١٠ عنه الوسائل: ٢٣٢/١ ح ٢ و ج ٣٩٢/٣ ح ٥

فعل و خرج الولد مجنوناً فلا يلو من الا نفسه. (١)

٣- لرساله الذهبية للرضا عليه السلام: الجماع بعد الجماع من غير فصل بينهما بغسل يورث للولد الجنون. (٢)

٣- باب ما ينفع للجنون

الحديث القدسي: الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

١- المحاسن: عن بعض من رواه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان الله عزوجل اوحى الى موسى بن عمران: ان ابدا بالملح فان في الملح دواء من سبعين داء اهوونها الجنون و الجذام و البرص و وجع الحلق و الاضراس و وجع البطن. (٣)

٢- طب النبي: قال صلى الله عليه وآله: ثلاث لقمات بالملح قبل الطعام تصرف عن ابن ادم اثنين و سبعين نوعاً من البلاء منه الجنون و الجذام و البرص. (٤)

٣- منه: قال صلى الله عليه وآله: شموا النرجس و لوفى اليوم مره و لوفى الاسبوع مره و لوفى الشهر مره و لوفى السنه مره و لوفى الدهر مره فان في القلب حبه من الجنون و الجذام و البرص و شمه يقلعها. (٥)

٤- الخصال: (باسناده) عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث- قال: ان الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشره او اربع عشره او لاحدى و عشرين من الشهر شفاء من الجنون. (٦)

٥- مكارم الاخلاق" في روايه في الفردوس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من اراد ان يامن الفقر و شكاه العين و البرص و الجنون فليقلم اظفاره يوم الخميس و ليبدأ بخنصره من اليسار. (٧)

ص: ٢٣٧

١- ١٨١ عنه البحار: ٣٢٨/٧٦ ح ٢

٢- عنه البحار: ٣٢١/٦٢

٣- ٤٢٥/٢ ح ١١٥ عنه البحار: ٣٩٨/٦٦ ح ٢١. تقدم في باب الاستشفاء بالملح

٤- ٢٢ عنه البحار: ٢٩٣/٦٢ والمستدرک: ٣١١/١٦ ح ٦

٥- ٧ عنه البحار: ٢٩٩/٦٢ ح ١٢٤ والمستدرک: ٤٤٥/١ ح ٢٧

٦- تقدم ص ٩٥ باب الحجامة في يوم الثلاثاء

٧- ١٥٤/١ ح ١٧ عنه البحار: ١٢٣/٧٦

٦-منه: رأى النبي صلى الله عليه وآله ابا ايوب الانصارى يلتقط نثاره المائده-الى ان قال عليه صلى الله عليه وآله -: من فعل هذا وقاه الله الجنون و الجذام و البرص و الماء الاصفر و الحمق. (١)

٧-دعوات الراوندى: قال النبي صلى الله عليه وآله: مامن مسلم يعمر (٢) فى الاسلام اربعين سنة الا صرف الله عنه ثلاثه انواع من البلاء: الجذام و البرص و الجنون. (٣)

الصادق عن ابيه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

٨-الخصال: عن ابيه عن محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي محمد الرازى عن النوفلى عن السكونى عن الصادق عن ابيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله من انامله الداء و ادخل فيها الدواء. وروى: انه لا يصيبه جنون ولا الجذام ولا البرص. (٤)

الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

٩-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله -واشار بيده الى راسه-: عليكم بالمغيثه فانها تنفع من الجنون. (٥)

١٠-الكافى: على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و اله لعلى عليه السلام يا على! افتتح طعامك بالملح و اختم بالملح فان من افتتح طعامه بالملح و ختم بالملح عوفى من اثنين و سبعين نوعا من انواع البلاء

ص: ٢٣٨

١- ١٤٥ دعوات الراوندى: ح ٣٤٠ عنهما البحار: ١٤٣١/٦٦ ح ١٤

٢- تحف العقول: عن ابي الحسن الثالث عليه السلام انه قال يوما: ان اكل البطيخ يورث الجذام فليل له: اليس قد امن المومن اذا اتى عليه اربعون سننه من الجنون و الجذام و البرص؟ قال: نعم و لكن اذا خالف المومن ما امر به ممن آمنه لم يامن ان تصيبه عقوبه الخلاف. (٤٨٣ عنه البحار: ١٩٦/٦٦ ح ١٥)

٣- ٧٩ ح ١٩١ عنه البحار: ٢٦٩/٦٢ ح ٥٧

٤- ٣٠/٢ عنه البحار: ١٢٠/٧٦ ح ٣

٥- تقدم ص ٨٨ باب الحجامة فى الراس

منه الجذام و الجنون و البرص. (١)

الكاظم عن آبائه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

١١- منه: على بن محمد بن بندار و محمد بن الحسن جميعا عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن الحسين بن موسى قال: كان ابي موسى بن جعفر عليه السلام اذا اراد دخول الحمام-الى ان قال:- حدثني ابي - و كان اعلم اهل زمانه -عن ابيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله : مندخل الحمام فاطلى ثم اتبعه بالحناء من قرنه الى قدمه كان امانا له من الجنون و الجذام و البرص و الآكله الى مثله من النوره. (٢)

الرضا عن آبائه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

١٢-المحاسن: عنه عن ابيه -رحمه الله-عن ذكره عن ابي الحسن بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليه السلام قال: كان فيما اوصى به رسول الله صلى الله عليه و آله عليا عليه السلام ان قال: يا على! افتتح طعامك بالملح فان فيه شفاء من سبعين داء منها الجنون و الجذام و البرص و وجع الحلق و الاضراس و وجع البطن. (٣)

١٣-صحيفه الرضا عليه السلام: (باسناده) عن آبائه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام : عليك بالملح فانه شفاء من سبعين داء ادناها الجذام و البرص و الجنون. (٤)

الائمة الباقر عليه السلام

١٤-طب الائمة: عن محمد بن جعفر بن مهران عن احمد بن حماد

ص: ٢٣٩

١- ٣٢٦/٦ ح ٢ المحاسن: ٤٢٤/٢ ح ١١١ عنه البحار: ٣٩٨/٦٦ ح ١٨ تقدم فى باب الاستشفاء بالملح.

٢- ٥٠٩/٦ ح ١ عنه الوسائل: ٣٩٥/١ ح ٥ و ص ٣٨٦ ح ١

٣- ٥٩٣/٢ ح ١١٠ عنه البحار: ٣٩٨/٦٦ ح ٢٠

٤- ٢٨ و ٢٤٩ عنه البحار: ٣٩٧/٦٦ ح ١٤ المستدرک: ٣٩٠/١٦ ح ٣. تقدم فى باب الاستشفاء بالملح.

عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه وصف بخور مريم (١) لام ولد له وذكر انه نافع لكل شىء من قبل الارواح من المس و الخبل و الجنون و المصروع و الماخوذ و غير ذلك نافع مجرب باذن الله تعالى قال: تاخذ (٢) لبانا (٣) و سندروسا (٤) بزاق الفم (٥) و كورسندى (٦) و قشور الحنظل و حزاء برى (٧) و كبريتا ابيض و كسرت داخل المقل (٨).

ص: ٢٤٠

١- ذكر الاطباء بخور مريم فى المفردات و قالوا: هو الذى يسمى خبز المشايخ و باليونانية بقلامس و اصله العرطيثا و هو نبات لهساق قد رصف بزهر كالورد الاحمر و اصله كاللفت.

٢- فى المصدر: لناخذ

٣- اللبان-بالضم-: الكندر

٤- السندروس: يشابه الكهرباء و هو صمغ حار يابس فى الثانية قابض يحبس الدم بالخاصيه و التدخين به يجفف النواصير و يمنع النوازل و ينفع من الخفقان كالكهرباء و دخانه ينفع البواسير. و فى بعض النسخ: و سندا و فسر بالعود الهندى و الذى وجدته فى الكتب ان سندهان هو العود.

٥- وبزاق الفم و فى بعض النسخ و بزاق القمر فالمراد بصاق القمر. قال ابن بيطار: بصاق القمر: و يسمى ايضا رغوه القمر و زبد القمر و هو الحجر القمري. قال: وزعم قوم انه حجر يقال له: بزاق القمر لانه يؤخذ بالليل فى زياده القمر و قد يكون ببلاد المغرب و هو حجر ابيض له شفيف و قد يحمل هذا الحجر و يسقى ما يحك من به صرع و قد تلبسه النساء مكان التعويد و قد يقال: (انه) اذ علق على الشجر ولد فيها الثمر.

٦- الكور: المقل و فى بعض النسخ: و كوز سندی فالمراد اما الجوز الهندى اعنى جوزبوا او النارجيل ، يقال له: الجوز الهندى او جوز جندم دواء معروف.

٧- و حزاء برى قال ابن بيطار: الحزاء: اسم لنبته جزريه الورق الى البياض ماهى اصلها ابيض جزرى الشكل الى الطول ما هو قال الغافقى: ورقها نحو من ورق السداب و قيل: انه سداب البر و قال الطبرى: شبيه بالسداب فى صورته وقوته و قال ابن دريد: الحزاء بقله ورقها مثل ورق الكرفس و لها اصل كالجزر -انتهى- و فى بعض النسخ: مرا برىا و المر: صمغ معروف عند الاطباء بكثره المنافع اكلا و طلاء و تدخينه موصوف و كذا المقل . منه (ره)

٨- اى تاخذ من وسطه و فى بعض النسخ و تكسره داخل المقل اى تكسر الكبريت او كل واحد من المذكورات فيه و هو بعيد و كسره (ظ)

و سعد(١) يمانى و يكتر فيه مر و شعر (٢) قنفذ ملتوت بقطران(٣) شامى قدر ثلاث قطرات يجمع ذلك كله و تصنع بخورا فانه جيد نافع ان شاء الله.(٤)

الصادق عليه السلام :

١٥- اصل زيد الزراد: قال: قال ابو عبدالله عليه السلام :

و عليكم بالابيضين الخبز و الرقه يعنى الملح- الى ان قال - و ان فى الرقه (٥) امانا من الجذام و البرص و الجنون-الخبر-(٦)

١٦-الكافى: محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن على عن الحسن بن سليمان عن عمه عبدالله بن هلال قال: قال لى ابو عبدالله عليه السلام : خذ من شاربك و اظفارك فى كل جمعه فان لم يكن فيها

ص: ٢٤١

١- قال ابن بيطار: السعد: له ورق شبيه بالكرات غير انه اطول منه و ادق و اصلب و له ساق طولها ذراع او اكثر و اصوله كانها زيتون منه طوال و منه مدور متشبهك بعضه ببعض سود طيب الرائحة فيها مراره. و اجود السعد منه ما كان ثقيلًا كثيفًا غليظًا عسر الرض خشنا طيب الرائحة مع شىء من حده -انتهى- و قال بعضهم: يحرق الدم و يطيب النكهه و يدمل الجراحات و ينفع من عفن الانف و الفم و القلاع و استرخاء اللثة و يزيد فى الحفظ و يسخن المعده و الكبد و يرخ الحصاه و ينفع من البواسير و الحميات العفنه.

٢- فى بعض النسخ بالسين و فى بعضها بالثاء المثلثة و هو اظهر. و كان المراد بشعر القنفذ شوكة.

٣- قال الفيروز آبادى: القطران -بالفتح و الكسر و كظربان-: عصاره الابهل . و قال بعض الاطباء : هو دمه شجره تسمى الشربين حار يابس فى الرابعه يقوى اللحم الرخوه و يحفظ جئه الميت و ينفع سيما دهنه من الجرب حتى جرب ذوات الاربع و الكلاب و الجمل و يقتل القمل -انتهى- و اقول: كان فى الخبر تصحيف و تحريف كثير صححناه من النسخ المتعدده و بقى بعد فيه شىء منه (ره)

٤- ١١٧ عنه البحار: ١٥٦/٦٢ ح ١

٥- كذا فى المصدر و لعل الصحيح: الدقه بتشديد الدال و ضمها و تشديد القاف و هى الملح المدقوق (لسان العرب: ١٠/١٠١)

٦- ١٢ عنه المستدرک: ٣٥٩/١٦ ح ١ تقدم فى باب الاستشفاء بالملح

شيء فحكها لا يصيبك جنون ولا جذام ولا برص. (١)

١٧- منه: عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: تقليم الظفار و اخذ الشارب في كل جمعه امان من البرص و الجنون. (٢)

١٨- منه: محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: غسل الراس باخطمى في كل جمعه امان من البرص و الجنون. (٣)

١٩- جامعه الاخبار: قال الصادق عليه السلام: تقليم الاظفار يوم الجمعة يوم من من الجذام و الجنون و البرص و العمى فان لم يحتج يحكها حكام. (٤)

٢٠- مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام -في حديث- قال: من اخذ الحناء بعد فراغه من اطاء النوره من قرنه الى قدمه امن من الادواء الثلاثة: الجنون و الجذام و البرص. (٥)

٢٢- مجموعه الشهيد: ان الكرفس ينفي الجنون. (٦)

٤- باب علاج اختلاط العقل

١- طب الاثمه: (باسناده) في الدواء الذي يسمى الشافيه -الى ان قال:- انه نافع لاختلاط العقل. (٧)

ص: ٢٤٢

١- ٤٩٠/٦ ح ٣

٢- ٤٩٠/٦ ح ٤

٣- ٥٠٤/٦ ح ٢ عنه الوسائل: ٤٧/٥ ح ١

٤- ١٤٢

٥- ٥٠٩/٦ ح ١ عنه الوسائل: ٣٩٤/١ ح ١

٦- عنه البحار: ٢٨٤/٦٢

٧- تقدم ص ١٨٦ ح ١

١- مكارم الاخلاق و الشهاب: قال النبي صلى الله عليه و آله:

الوضوء (١) قبل الطعام ينفي الفقر و بعده ينفي اللمم (٢) و يصح البصر (٣) (٤)

الائمة : الكاظم عليه السلام

٦- الكافي: (باسناده) عن الجعفرى قال: سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول: التفاح ينفع من خصال عدة: من السم و السحر و اللمم يعرض (٥) من اهل الارض (٦)

٧- مجموعه الشهيد: سويق التفاح ينفع من اللمم (٧)

ص: ٢٤٣

١- اصل الوضوء: النظافة و الحسن تقول: وضو يوضو و شاءه و صار الوضوء فى الشرع اسما للتطهر و الاستعداد للصلاه تقول: توضات و لا يجوز توضيت و الوضوء: الماء الذى يتوضا به و هو ايضا كالمصدر من توضات للصلاه كالولوع و القبول و قال اليزيدى:- المصدر- بالضم الوضوء و قال ابو عمرو: لم اسمع الا الفتح فى الاسم و المصدر

٢- و المم: طرف من الجنون و اصله فى كلامهم المقاربه للشىء يقول: الم به و اللمام و الالمام مقاربه الزيادة و يقال: الم به و لم يفعل اى قاربه. و الوضوء فى الحديث على اصله فى اللغه و هو النظافة و التنظف فهو كناية عن غسل اليدين و لعمري انه قبل الطعام فى غايه الحسن لان الانسان لا يدري اين تكون يدها و ماذا تمسان؟ فالاولى به ان يغسلهما عند الطعام و اذا تناول شيئا فالاولى ان يغسلهما نفيًا لو ضررو الزهومة التى ربما تتلو ثابن به فيقول عليه السلام: ان التنظف قبل الطعام ينفي الفقر لانه اجل الرزق الذى رزقه الله تعالى فتنظف له فكان هذا الفعل منه مما يبارك فيه و بعده ينفي اللمم يعنى السوداء التى تعرض للانسان هل يده طاهره ام لا؟ و اذا غسلهما قطع على النظافة و الطهاره و سلمت ثيابه من الدنس و الزهومات و الانسان مشغول القلب بثيابه.

٣- قوله صلى الله عليه و آله : يصح البصر يجوز ان يكون لمكان انتفاء الزهومات فهى مما توذى العين و كذلك كل ريح كريهه فان العين تتاذى بها و لعل ذلك خاصيه عرفها رسول الله صلى الله عليه و آله. و فائده الحديث: الامر بغسل اليدين قبل الطعام و بعده تنظفا و تطهرا و راوى الحديث: موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله.

٤- ٣٠/١ ح ٣ ، ٤١ ح ٢٥٢ عنهما البحار: ٣٦٤/٦٦ ح ٤٢ و المستدرک: ٢٦٨/١٦ ح ٦ الدعوات: ١٤٢ ح ٣٦٤

٥- و اللمم يعرض : اى جنون او اصابه من الجن فى القاموس: اللمم - محرکه - الجنون و اصابته من الجن لمه اى مس

٦- ٣٥٥/٦ ح ٢ تقدم ص ١٣٠ ح ١ و ٢ باب ان التفاح يذهب بالبلغم

٧- ٣٥٥/٦ ح ٢ تقدم ص ١٣٠ ح ١ و ٢ باب ان التفاح يذهب بالبلغم

٦- باب علاج الخبل

الائمة الباقر عليه السلام

١- طب الاثمه: عن ابي جعفر الباقر عليه السلام: انه وصف بخور مريم لام ولد له و ذكر انه نافع لكل شىء من قبل الارواح من المس و الخبل - الحديث-(١)

٧- باب علاج الضحك من غير شىء و علاج عبث الرجل بلحيته

١- طب الاثمه: فى الدواء الذى يسمى الشافيه-الى ان قال:- و اذا اتى عليه ثلاثه عشر شهرا فانه ينفع من الديبله و الضحك من غير شىء و عبث الرجل بلحيته -الخبر-(٢)

٨- باب ما يورث داء الكلب

الائمة الصادق عليه السلام

١-الكافى: (باسناده) عن مفضل بن عمر قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: اخبرنى -جعلت فداك -لم-حرم الله تبارك و تعالى الخمر و الميته و الدم و لحم الخنزير؟-الى ان قال عليه السلام:-

و اما الدم فانه يورث آكله الماء الاصفر و ييخر الم و ينتن الريح و يسيء الخلق و يورث الكلب-الحديث-(٣)

الرضا عليه السلام

٢-فقه الرضا عليه السلام: اعلم -يرحمك الله- ان الله تبارك و تعالى لم يبيح اكلا و لا شربا الا لما فيه المنفعه و الصلاح و لم يحرم الا ما فيه الضرر و التلف و الفساد. -الى ان قال:- و الميته تورث الكلب-الحديث-(٤)

ص: ٢٤٤

١- تقدم ص ٢٣٩ ح ١٤ باب ما ينفع للجنون

٢- تقدم ص ١٨٥ ح ١ باب علاج حمى النافض

٣- ٢٤٢/٦ ح ١ عنه الوسائل: ٣٠٩/١٦ ح ١

٢٥٤-٤

١-باب علاج وجع الراس

النبي صلى الله عليه و آله

١-الخصال:(باسناده) عن النبي صلى الله عليه و آله قال: ان الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة او اربع عشرة او لاحدى و عشرين من الشهر شفاء من وجع الراس.(١)

الصادق عن ابيه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٢-قرب الاسناد: عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه و آله يستعط بدهن الجلجلان (٢) اذا وجع راسه.(٣)

الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٣-الكافي: محمد بن يحيى عن غير واحد عن الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام:

ان رسول الله صلى الله عليه و آله كان اذا اشتكى راسه استعط بدهن الجلجلان و هو السمسم (٤)

الائمة الصادق عليه السلام

٤-طب الائمة: عن سالم بن ابراهيم عن الديلمي عن داود الرقى قال: حضرت ابا عبدالله الصادق عليه السلام و قد جاءه خراسانى حاج فدخل عليه و سلم فساله (٥) عن شىء من امر الدين فجعل الصادق عليه السلام يفسره ثم قال له : يا بن رسول الله! ما زلت شاكيا منذ خرجت من منزلى من وجع الراس.

ص: ٢٤٥

١- تقدم ص ٩٥ باب الحجامة فى يوم الثلاثاء

٢- فى القاموس: الجلجلان-بالضم-ثمر الكزبره وحب السمسم- قال ابن بيطار: الجلجلان هو السمسم و هما صنفان: ابيض و اسود

٣- ٥٣، عنه البحار: ١٤٣/٦٢ ح ١

٤- ٥٢٤/٦ ح ١ عنه البحار: ٢٩٠/١٦ ح ١٥٣ و الوسائل: ١/٤٥٩ ح ١ و الوافى: ٦/٧٢٥ ح ١٩ وله بيان.

٥- ثم ساله (خ)

فقال له: قم من ساعتك هذه فادخل الحمام و لا تبدئن بشيء حتى تصب على راسك سبعة اكف ماء حارا و سم الله تعالى في كل مره فانك لا تشتكى بعد ذلك ان شاء الله تعالى. (١)

٥-الكافي: العده عن احمد بن ابى عبدالله عن على بن حسان عن عبدالرحمان بن كثير عن ابى عبدالله عليه السلام قال: فضل البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على الاديان نعم الدهن البنفسج ليذهب بالداء من الراس و العينين فادهنوا به. (٢)

٦-طب الاثمه: عن على بن الحسن الخياط عن على بن يقطين قال: كتبت الى ابى الحسن الرضا عليه السلام انى اجد بردا شديدا فى راسى حتى اذا هبت على الرياح كدت ان يغشى على فكتب الى: عليك بسعوط العنبر و الزنبق (٣) بعد الطعام تعافى منه باذن الله تعالى. (٤)

٧-الرساله الذهبية: اذا اردت دخول الحمام و ان لا تجد فى راسك ما يوذيك فابدا قبل دخولك بخمس (٥) جرع من ماء فاتر (٦) فانك تسلم- ان شاء الله تعالى- من وجع الراس و الشقيقه.

ص: ٢٤٦

١- ٨٢ عنه البحار: ١٤٣/٦٢ ح ١

٢- ٥١/٦ ح ٥ عنه الوسائل ٤٥٤/١ ح ٥ و البحار: ٢٢٢/٦٢ ح ٦

٣- قال فى القاموس: الزنبق- كجعفر-: دهن الياسمين و ورده. و قال ابن بيطار: هو دهن الحل المرتب بالياسمين . اقول: و يظهر من كلام اكثر الاطباء انه الزنبق الابيض المعروف عند العجم و قيل: هو السوسن الابيض و هو خطأ و سياى تفسيره بالرازقى. و قال ابن بيطار: الرازقى هو السوسن الابيض و دهنه هو الدهن الرازقى ذكره ابوسهل المسيحى و ذكر بعض من لاخبره له ان الدهن الرازقى يتخذ من فقاح (الفقاح-كتفاح-: من كل نبت: زهره.) الكرام الرازقى و ادعى بعضهم انه دهن بذر (فى بعض النسخ بزر بالزاي قبل الراء و كلاهما بمعنى) الكتان -انتهى- و لعل مرادهم بالسوسن الابيض الزنبق الابيض. منه (ره)

٤- ٩٦ عنه البحار: ١٤٣/٦٢ ح ٣

٥- فى نسخه: بخمس حوسات من الماء الفاتر و فى بعض النسخ: بخمس حوسات ماء حارا و فى بعض النسخ: خمس اكف ماء حارا تصبها على راسك.

٦- فى القاموس: فترالماء: سكن حره و هو فاتر و فاتور. منه (ره)

وقيل: خمس مرات يصب الماء الحار عليه عند دخول الحمام(١).

٨-طب الاثمه: دواء لكثرة الجماع وغيره-الى ان قال:- وهو نافع لوجع الراس.(٢).

٢-باب معالجه الصداع

١-طب النبى: قال صلى الله عليه وآله: الحناء خضات الاسلام يزيد فى المومن عمله و يذهب بالصداع و يحد البصر و يزيد فى الوقاع و هو سيد الرياحين فى الدنيا و الاخره.(٣).

٢-مكارم الاخلاق: ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يفطر على الحلو و ان لم يجد افطر على الماء الفاتر و كان يقول: ينقى الكبد -الى ان قال:- و يذهب بالصداع.(٤).

٣-منه:-فى حديث- كان صلى الله عليه وآله يدهن حاجبيه من الصداع.(٥).

٤-كنز العمال: عن ابى هريره عن النبى صلى الله عليه وآله قال: غسل القدمين بالماء البارد بعد الخروج من الحمام امان من الصداع.(٦).

الائمه الباقر و الصادق عليه السلام

٥-مكارم الاخلاق: عن محمد بن موسى عن الباقر و الصادق عليه السلام قال:خرجا من الحمام متعممين شتاء كان او صيفا و كانا يقولان: هو امان من الصداع.(٧).

الصادق عليه السلام

٦-ثواب الاعمال: عن العطار عن ابيه عن الاشعري عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن ابى سعيد القمط عن عمر بن يزيد عن ابى عبدالله عليه السلام قال:

ص:٢٤٧

١- عنه البحار:٣٢٢/٦٢

٢- تقدم ص ١٨٦ ح ٢ باب علاج حمى النافض

٣- ٣٠ عنه البحار:٢٩٩/٦٢ ح ١٢٥

٤- تقدم ص ١٣٢ باب ان الماء الفاتر يقطع البلغم

٥- ٨١/١ ح ٣ عنه الوسائل: ٤٥/١ ح ٦

٦- ٤٨/١٠

غسل الرأس بالخطمي امان من الصداع.(١)

٧-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام -في حديث- قال عليه عليه السلام: الحجامة في الرأس شفاء من الصداع.(٢)

٨-منه: عنه عليه السلام قال: ان في الشونيز شفاء من كل داء فانا آخذه للصداع-الحديث-(٣)

٩-طب الاثمه:(باسناده) في الدواء الذي يسمى الشافيه:- الى ان قال:- و اذا اتى عليه خمسه اشهر يوخذ دهن بنفسج او دهن حل (٤) و يوخذ من هذا الدواء نصف عدسه يداف بالدهن و يسعط به صاحب الصداع المطبق.(٥)

الكاظم عليه السلام

١٠-كتاب زيد النرسى: قال: سمعت اباالحسن عليه السلام يقول: غسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة من السنه يدر الرزق و يصرف الفقر و يحسن الشعر و البشر و هو امان من الصداع.(٦)

الرضا عليه السلام

١١-الكافي:(باسناده) عن الرضا عليه السلام -في حديث-: امر عليه السلام ان يدق (الهندباء) (٧) ثم صيره على قرطاس و صب عليه دهن البنفسج

ص: ٢٤٨

١- ٣٦ عنه البحار: ٨٦/٧٦ ح ١٠

٢- تقدم ص ٨٣ باب الحجامة في الرأس

٣- تقدم ص ١٨٠ باب علاج الحمى

٤- لعل الصواب جل معرب گل. و في بعض النسخ خل و الحل -بالفتح-: دهن السمسم

٥- عنه البحار: ٢٥١/٦٢ تقدم ص ١٨٦

٦- ٥٥ عنه البحار: ٨٨/٧٦ ح ٩

٧- قال ابن سينا في القانون و غيره: الهندباء منه برى و منه بستاني و هو صنفان: عريض الورق و دقيق الورق و هو يجرى مجرى الخس لكنه كما قالوا دونه في الخصال و عندي انها تفوقه في التفتيح و سد الكبد و ان قصر عنه في التغذية و التطفيه و انفعها للكبد امرها. و اجودها الحديثه الرطبه الغذيه البستانيه و اجودها الشاميه و تسمى انطوليا و هي بارده في الاولى و يابسها يابسها فيها و رطبها رطبه في آخر الاولى. و البستاني اربط و ابرد و البرى اقل رطوبه و يسمى الطرخشعوق فيه تفتيح و تبريد و تقويه و قبض يفتح سدد الاحشاء و العروق. و ضماده مع دقيق الشعر نافع للخفقان الحار و يقوى القلب و المعده و هو من اجود الادويه لمن كان مزاج معدته حارا. و البرى اجود للمعده من البستاني و فيه قبض صالح ليس بشديد. و ماوه مع الخل و الاسفيداج طلاء عجيب في تبريد ما يراد تبريده و ينفع النقرس ضمادا. و التغرغر بماء المحلول فيه الخير شنبير نافع من اورام الحلق و ينفع من الرمذ الحار ضمادا و هو يسكن الغثيان و هيجان الصفراء و اكله مع الخل يعقل الطبع لا سيما البرى و هو نافع للربيع و الحميات

الدائره و ضماده مع اصوله و كذلك مع السويق نافع للسع العقرب و الحيات و الزنابير و الهوام و سام ابرص. و لبن البرى يجلو بياض العين. و قال ابن سينا: البستاني ابرد و اربط. و قد يشتد مرارته فى الصيف فيميل الى حراره لا توتر. و فى الطب النبوى: هى مستحيله المزاج منقلبه بانقلاب فصول السنه: فهى فى الشتاء بارده رطبه و فى الصيف حاره يابسه و فى الربيع و الخريف معتدله و فى غالب احوالها تميل الى البروده و اليبس. و هى قابضه ميرده جيده للمعده و اذا طبخت و اكلت بخل: عقلت البطن و خاصه البرى منها. فهى اجود للمعده و اشد قبضا و تنفع من ضعفها. و اذا ضمدها بها: سكنت الالتهاب العارض فى المعده و تنفع من النقرس و من اورام العين الحاره. و اذا تضمده بورقها و اصولها: نفعت من لسع العقرب. و هى تقوى المعده و تفتح السدد العارضه فى الكبد و تنفع من اوجاعها و حارها و باردها و تفتح سدد الطحال و العروق و الحشاء و تنقى مجارى الكلى. و انفعها للكبد امرها. و ماوها المعتصر ينفع من اليرقان السددى و لا سيما اذا خلط به ماء الرازيانج الرطب. و اذا دق ورقها و وضع على الورام الحاره -: بردها و حللها و يجلو ما فى الصدر و يطفىء حراره الدم الصفراء. و اصلح ما اكلت غير مغسوله و لا منفوضه لانها متى غسلت او نفضت فارقتها قوتها و فيها -مع ذلك- قوه ترياقيه تنفع من جميع السموم. و اذا اکتحل بمائها: نفع من الغشاء. و يدخل ورقها فى الترياق و ينفع من لدغ العقرب و يقاوم اكثر السموم و اذا اعتصر ماوها و صب عليه الزيت -: خلص من الادويه القتاله كلها. و اذا اعتصر اصلها و شرب ماوه: نفع من لسع الافاعى و لسع العقرب و لسع الزنبور. و لبن اصلها يجلو بياض العين.

و وضعه على راسه (١).

ثم قال: اما انه ينفع من الصداع و يذهب به. (٢).

ص: ٢٤٩

١- في المصدر: على جبينه.

٢- تقدم ص ١٧٦ ح ١ باب علاج الحمى بالهندباء.

١٢-مكارم الاخلاق: عمرو بن ابراهيم (١) قال: شكوت الى الرضا عليه السلام مره كنت اجدها مما ياخذنى منها شبيه الجنون و صداع غالب. فقال: عليك بهذه البقله التى يلتف ورقها فدقها (٢) فضعها على راسك و مر اهلك (٣) فليضعوها على رووس صبيانهم فانها نافعه لهم (٤) باذن الله ففعلت فسك عنى الوجع. و تلك (٥) البقله هى اللبلاب . (٦)(٧)

١٣-منه: عنه عليه السلام: فى الصداع قال: فليختضب بالحناء (٨)

١٤-الكافى: عن العده عن سهل عن على بن اسباط - رفعه - قال: دهن الحاجبين بالبنفسج (٩) فانه يذهب بالصداء. (١٠)

ص: ٢٥٠

١- فى البحار: عمر بن ابراهيم

٢- ليس فى البحار

٣- و مرهم (البحار)

٤- ليس فى البحار

٥- ليس فى البحار

٦- نبت يلوى على الشجر و ورقه كورق اللوبيا. و يقال له: عشقه و كشوث و حبل المساكين و البقله الباردة.

٧- ٢٠٣/٢ ح ١ عنه البحار: ٥٩/٩٥ ضمن ح ٢٨

٨- ٢٠٤/٢ ح ٢

٩- قال ابن بيطار: البنفسج: فى البروده من الدرجه الاولى و فى الرطوبه من الثانيه و فيه لطافه يسيره يحلل الاورام و ينفع من السعال العارض من الحراره و ينوم نوما معتدلا و يسكن الصداع من المره الصفراء و الدم الحريف اذا شرب و اذا شم. و البنفسج اليابس: يسهل المره الصفراء المحتبسه فى المعده و المعاء و ان ضمده به الراس و الجبين سكن الصداع الذى يكون من الحراره. و قال: دهن البنفسج يبرد و يرطب فينوم و يعدل الحراره التى لم تعتدل و هو طلاء جيد للجرب و ينفع من الاحراره و الحرقه التى تكون فى الجسد و من الصداع الحار الكائن فى الراس سعوطا و اذا قطر الحديد منه فى الاحليل سكن حرته و حرقه المثانه. و اذا حل فيه شمع مقصور ابيض و دهن به صدور الصبيان نفعهم من السعال منفعه قويه و ينفع من يبس الخياشيم و انتشار شعر اللحيه و الراس تقصفه و انتشار شعر الحاجبين دهنًا. و اذا تحسى منه فى حوض الحمام وزن در همين بعد التعرق على الريق نفع من ضيق النفس و يتعاهد المستعمل له ذلك فى كل جمعه مره واحده و هو ملين لصلابه المفاصل و العصب و يسهل حركه المفاصل و يحفظ صحه الظفار طلاء و ينوم اصحاب السهر لا سيما ما عمل منه بحب القرع و اللوز

١٠- ٥٢٢/٦ ح ٩ عنه البحار: ٢٢٣/٦٢ ح ٩

٣- باب علاج الشقيقه

الائمة الصادق عليه السلام

١- مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: اغسلوا ارجلكم بعد خروجكم من الحمام فانه يذهب بالشقيقه و اذا خرجت فتعمم. (١)

٢- طب الائمة: (باسناده) فى الدواء الذى يسمى الشافيه -الى ان قال:- و اذا اتى عليه سته اشهر يوخذ منه قدر عدسه يسعط به صاحب الشقيقه بالبنفسج فى الجانب الذى فيه العله و ذلك على الريق من اول النهار. (٢)

٣- الرساله الذهبية للرضا عليه السلام: من خشى الشقيقه (٣) و الشوصه (٤) فلا يوخر اكل السمك الطرى صيفا و شتاء (٥)

٤- و اذا اردت دخول الحمام -الى ان قال:- فابدا قبل دخولك بخمس جرع من ماء فاتر فانك تسلم -ان شاء الله تعالى- من وجع الراس و الشقيقه. (٤)

٤- باب علاج الصرع

١- طب الائمة: عن ابى جعفر الباقر عليه السلام: انه وصف بخور مريم و ذكر انه نافع للمصروع -الحديث- (٧)

ص: ٢٥١

١- ١٢٨/١ ح ٢٧ عنه البحار: ٧٩/٧٦

٢- عنه البحار: ٢٥١/٦٢ تقدم ص ١٨٦

٣- فى القاموس: الشقيقه -كسفينه-: وجع ياخذ نصف الراس و الوجه و فى بعض النسخ: و من خشى الشقيقه و الشوصه فلا ينام حتى ياكل السمك -الخ-

٤- الشوصه: ريح تنعقد فى الضلوع يجد صاحبها كالوخز فيها (لسان العرب: ٥٠/٧)

٥- عنه البحار: ٣٢٤/٦٢ و المستدرک: ٣٥٧/١٦ ح ٤

٦- تقدم ص ٢٤٦ ح ٧ باب علاج وجع الراس

٧- تقدم ص ٢٤٠ ح ١٤ باب علاج الجنون

١- باب ما يعرض منه الغشى

١- الرساله الذهبية للرضا عليه السلام: قال عليه السلام:- فى الحجامة على الساقين- انها تنهك الجسد و قد يعرض منها الغشى الشديد. (١)

٢- باب علاج الغشى

النبى صلى الله عليه و آله

١- الكافى: على بن محمد بن بندار و محمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن محمد بن عبد الله بن مهران عن ابيه - رفعه- قال: قال النبى صلى الله عليه و آله: نفقه درهم فى الخضاب افضل من نفقه درهم فى سبيل الله انفيه اربعة عشره خصله: يطرد الريح من الاذنين و يجلبوا الغشاء عن البصر و يلين الخياشيم و يطيب النكهه و يشد اللثة و يذهب بالغشيان (٢) و يقل و سوسه الشيطان -الحديث-

ثواب الاعمال و الخصال: (باسنادهما) عن عبد الله بن زيد -رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه و آله -انه قال: درهم فى الخضاب افضل من نفقه الف درهم فى سبيل الله و فيه اربع عشره خصله (مثله).

مكارم الاخلاق: قال رسول الله صلى الله عليه و اله لعلى: يا على! درهم فى الخضاب افضل من الف درهم فى غيره فى سبيل الله و فيه اربعة عشره خصله (مثل ما فى الخصال) (٣)

ص: ٢٥٢

١- تقدم ص ٨٦ باب الحجامة على الساقين.

٢- فى الخصال: بالضنى. الضنى: و هو الهزال و سوء الحال و فى ثواب الاعمال -الصنان و هو الريح الكهريبه

٣- ٤٨٢/٦ ح ١٢ ثواب العتال: ٢١ الخصال: ٤٩٧/٢ ح ١ عنها البحار: ٩٧/٧٦ ح ٢ مكارم الاخلاق: ١٨٢/١ ح ٦

٢- تفسير الامام: فى حديث اليونانى الذى اتى اميرالمومنين عليه السلام فرأى منه معجزات غريبه حتى غيشى عليه فقال عليه السلام: صبوا عليه ماء فصبوا عليه فافاق. (١)

٣- باب علاج الدوران

١- طب النبى: قال صلى الله عليه و آله: من اكل السداب و نام عليه امن من الدوار (٢) و ذات الجنب. (٣)

الصادق عليه السلام

٢- كتاب محمد بن المثنى الخصرمى: عن جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى عن ذريح المحاربى عن ابى عبدالله عليه السلام انه قال: ان اخذ الرجل الدوران فليحتجم (٤)

٤- باب علاج هيجان الراس

الصادق عليه السلام

١- طب الائمة: عن محمد بن ابى بصير عن ابيه عن ابى عبدالله عليه السلام قال: شكوت اليه هيجانا فى راسى و اضراسى و ضربانا فى عينى حتى تورم و جهى منه فقال عليه السلام: عليك بهذا الهندباء فاعصره و خذ ماءه و صب عليه من هذا السكر الطبرزد و اكثر منه فانه يسكنه و يدفع ضرره قال: فانصرفت الى منزلى فعالجته من ليلتى قبل ان انام و شربته و نمت عليه فاصبحت و قد عوفيت بحمدالله و منه. (٥)

٥- باب علاج الحزاز فى الراس

الائمة الباقر عليه السلام

١- مكارم الاخلاق: عن جابر الجعفى قال:

ص: ٢٥٣

١- ١٧١ ضمن ح ٨٤ عنه البحار: ١٥٨/٦٢ ح ٢

٢- الدوار: مرض يصيب الراس (لسان العرب: ٢٩٥/٤)

٣- ٣٠ عنها البحار: ٣٠٠/٦٢ و المستدرک: ٤٢٢/١٦ ح ٥

٤- عنه المستدرک: ٧٨/١٣ ح ٥

٥- ١٣٩ عنه البحار: ٢٠٩/٦٦ ح ٢٢ و الوسائل: ١٨/١٧ و المستدرک: ١٦٦/١٦ ح ١

شكوت الى ابي جعفر عليه السلام حزاذا فى راسى فقال عليه السلام : دق الاس (١) و استخرج ماءه و اضربه بخل خمر اجود ما تقدر عليه ضربا شديدا حتى يزبد

ثم اغسل به راسك و لحيتك بكل قوه لك ثم ادهنه بعد ذلك بدهن شيرج طرى تبرء ان شاء الله. (٢)

الصادق عليه السلام:

٢- ثواب الاعمال: (باسناده) عن الصادق عليه السلام فى حديث-قال: غسل الراس بالخطمى ظهور للراس من الحزازه. (٣)

ص: ٢٥٤

١- الآس: شجر معروف يقال له بالفارسيه مورد. قال ابن قيم الجوزيه: الآس مزاجه بارد فى الاولى يابس فى الثانيه و هو -مع ذلك- مركب من قوى متضاده و الا-كثر فيه الجوهر الارضى البارد. و فيه شى حار لطيف. و هو يجفف الراس تجفيفا قويا. و اجزائه متقاربه القوه و هى قوه قابضه حابسه من داخل و خارج معا. و هو قاطع للاسهال الصفراوى دافع للبخار الحار الرطب: اذا شم مفرح للقلب تفريحا شديدا. و شمه مانع للوباء و كذلك افتراشه فى البيت. و يبرىء الاورام الحادته فى الحالين: اذا وضع عليها. و اذا دق ورقه و هو عض و ضرب بالخل و وضع على الراس-: قط الرعاف. و اذا سحق ورقه اليابس و ذر على القروح ذوات الرطوبه-: نفعها و يقوى الاعضاء الواهيه: اذا ضمده به و ينفع داء الداجس و اذا ذر على البثور و القروح التى فى اليدين و الرجلين: نفعها. و اذا ذلك به البدن: قطع العرق و نشف الرطوبات الفضيله و اذهب نتن الاربط. و اذا جلس فى طبيخه: نفع من خروج المقعده و الرحم و من استرخاء المفاصل و اذا صب على كسور العظام التى لم تلتحم: نفعها. و يجلو قشور الراس و قروحه الرطوبه و بثوره و يمسك الشعر المتساقط ويسوده. و اذا دق ورقه و صب عليه ماء يسير و خلط به شىء من زيت او دهن الورد و ضمده به -: و افق القروح الرطبه و النمله الحمرة و الاورام الحاده و الشرى و البواسير. و حبه نافع من نفث الدم العارض فى الصدر و الرئه دايع للمعه. و ليس بضر للصدر و لا الرئه: لجلاوته و خاصيته: النفع من استطلاق البطن مع السعال. و ذلك نادر فى الادويه و هو مدر للبول نافع من لذع المثانه و عض الرتيلاء و لسع العقارب. و التخلل بعرقه مضر فليحذر. و اما الريحان الفارسى-الذى يسمى: الحبق-فحار فى احد القولين ينفع شمه من الصداع الحار: و اذا رش عليه الماء و يبرد و يرطب بالعرض. و بارد فى الآخر و هل هو رطب؟ او يابس؟ على قولين: و الصحيح: ان فيه من الطبائعالاربع. و يجلب النوم و بزره حابس للاسهال الصفراوى و مسكن للمغص. مقو للقلب نافع للامراض السوداويه .

٢- ١٤٣/١ ح ١٠ عنه البحار: ٨٨/٧٦

٣- ٣٦ ح ١ عنه البحار: ٨٦/٧٦ ح ١

٣٤- ابواب التداوى لعلاج الفزع و الهذيان فى المنام و كثره النوم

١- باب علاج الفزع و علاج الهذيان فى المنام

الصادق عليه السلام

١- طب الاثمه: (باسناده) عن الصادق عليه السلام فى جاريه يكثر فزعها فى المنام- قال عليه السلام: مرها بالفصد و خذ لها ماء الشبت المطبوخ بالعسل- الحديث- (١)

٢- منه: (باسناده) فى الدواء الذى يسمى الشافيه- الى ان قال:- و اذا اتى عليه احد عشر شهرا فانه ينفع من المره السوداء التى اخذ صاحبها بالفزع و الوسواس قدر الحمسه بدهن الورد و يشربه على الريق و قدر الحمصه يشربه عند المنام فيشربه (٢) بغير دهن.

و اذا اتى عليه تسعه اشهر ينفع باذن الله من السدد و كثره النوم و الهذيان فى المنام و الوجل و الفزع يوخذ بدهن بزر (٣) الفجل على الريق و عند منامه قدر عدسه. (٤)

٢- باب ما يهدى النوم

الائمه الصادق عليه السلام

١- مكارم الاخلاق: قال الصادق عليه السلام: لا ينبغي للشيوخ الكبير ان ينام الا وجوفه ممتلىء من الطعام لانه اهدا لنومه و اطيب لنكهته. (٥)

ص: ٢٥٥

١- تقدم ص ١١١ باب الفصد

٢- فى المصدر و بعض نسخ الكتاب: عنه منامه بغير دهن.

٣- بذر (خ)

٤- تقدم ص ١٨٦ ح ١

٥- ٢١٥/١ ح ٤٠ عنه البحار: ٣٤٥/٦٦ ذح ٢٠

٢-المحاسن: عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ذريح بن العباس عن سعيد بن جناح عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال: اذا اكتهل الرجل فلا يدع ان ياكل بالليل شيئاً فانه اهدا (١) لنومه و اطيب للنكهه. (٢)

٣-الكافي: (باسناده) عن الرضا عليه السلام قال: ان السلق يهدى نوم المريض. (٣)

٣-باب علاج كثرة النوم

١-طب الاثمه: (باسناده) في الدواء الذى يسمى الشافيه -الى ان قال:- اذا اتى عليه تسعه اشهر ينفع باذن الله من السدد و كثرة النوم. (٤)

ص: ٢٥٦

١- فى النهايه: الهدئه و الهدوء: السكون عن الحركات

٢- ١٩٨/٢ ح ٢١٣ و الكافي: ٢٨٨/٦ ح ٤ و البحار: ٣٤٤/٦٦ ح ١٦ و الوسائل: ٤٦٩/١٦ ح ١

٣- تقدم ص ١٣٨ ح ١ باب ما يهيج السوداء

٤- تقدم ص ١٨٥ ح ١ باب علاج حمى النافض

١- باب ما يورث الكسل

١- دعوات الراوندى: قال النبى صلى الله عليه و آله: اياكم و البطنه فانها مفسده للبدن و مورثه للسقم و كسله عن العباده. (١)

٢- باب ما يورث النعاس

١- طب النبى: قال صلى الله عليه و آله: كلوا الجبن فانه يورث النعاس و يهضم الطعام. (٢)

اميرالمومنين عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

٢- مكارم الاخلاق: عن اميرالمومنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: كلوا الخس (٣) فانه يورث النعاس و يهضم الطعام. (٤)

الائمة الكاظم عليه السلام

٣- الخصال: باسناده عن الكاظم عليه السلام قال: علامات الدم اربعة -الى ان قال-: و النعاس. (٥)

٣- باب علاج النعاس

النبى صلى الله عليه و آله

١- طب الائمة لشبر: عن النبى صلى الله عليه و آله: الحجامة فى الراس تذهب النعاس. (٦)

الائمة الصادق عليه السلام

٢- مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال:

الحجامة فى الراس شفاء من النعاس. (٧)

ص: ٢٥٧

٣- الخس: بارد رطب منوم اغذى من جميع البقول و اكله يزيد فى اللبن و ينفع من الهذيان و يجفف المنى و يسكن شهوه الباه و يقوى البصر و الاعصاب و اوراقه الخضراء غنيه بافيتامينات (ا) و (ب) و (ث) و غيرها (الطب من الكتاب و السنه: ١٠٠)

٤- ٣٩٦/١ ح ٢ عنه البحار: ٢٣٩/٦٦ ذح ٢ و المستدرک: ١٦/٤٢١ ح ٢

٥- تقدم ص ١٤٧ ح ٣ باب علامات الدم

٦- تقدم ص ٨٣ باب الحجامة فى الراس

٧- تقدم ص ٨٣ باب الحجامة فى الراس.

١- باب علاج العي بالكماه

النبي صلى الله عليه و اله

١- امالى ابن الشيخ: عن والده عن محمد بن محمد بن مخلد عن محمد بن يونس القرشى عن سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو بن علقمه عن ابي سلمه عن ابي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: الكماه من المن و ماوها شفاء العين. (١)

الباقر عن ابيه عن جده عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٢- طب الاثمه: عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابن ظبيان عن جابر الجعفى عن الباقر عن ابيه عن جده صلى الله عليه و آله قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: الكماه (٢) من المن (٣) و المن من الجنه و ماوها شفاء للعين.

ص: ٢٥٨

١- ٣٨٤ ح ٨٥ عنه البحار: ٢٣١/٦٦ ح ٢ عوالى اللثالى: ١٠٧/١ عنه المستدرک: ٤٢٤/١٦ ح ٤

٢- قال الجوهرى: الكماه: واحدها كمو على غير قياس - انتهى - و قال الاطباء: هو اصل م ستدير لاورق له و لاساق لونه الى الحمرة ما هو يوجد فى الربيع عند كثره الثلوج و الامطار و يوكل نيا و مطبوخا و له اسماء و اصناف: فمنه: الفطر قال فى القاموس: الفطر بالضم و بضمين ضرب من الكماه قتال - انتهى - و قال ابن بيطار - نقلا عن ديسقوريدس: الفطر منه ما يصلح للاكل و منه ما لا يصلح و يقتل اما لانه ينبت بالقرب من مسامير صديه او خرق متعفنه او اعشاش بعض الهوام الضاره او شجر خاصيتها ان يكون الفطر قتالا اذا انبت بالقرب منها و قد يوجد على هذا الصنف من الفطر رطوبه لزجه فاذا قلع و وضع فى موضع فسد و تعفن سريعا. و اما الصنف الآخر فيستعمل فى الامراق و هو لذيد و اذا اكثر منه اضر و يعرض منه اختناق او هيصه و قال جالينوس: قوه الفطر قوه بارده رطبه شديدا و لذلك هو قريب من الادويه القتاله و منه شىء يقتل و خاصه كل ما كان يخالط جوهره شىء من العفونه - انتهى - منه (ره)

٣- مضمون هذا الخبر مروى فى روايات العامه من صحاحهم و غيرها باسناد: فمنها: ما رووه عن سعيد بن زيد قال: قال النبي صلى الله عليه و آله: الكماه من المن و ماوها شفاء العين. و عن ابي هريره قال: كنا نتحدث على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله ان الكماه جدرى الارض فسمى الحديث الى رسول الله صلى الله عليه و آله فقال: الكماه من المن و ماوها شفاء للعين و العجوه من الجنه و هو شفاء من السم. و عن ابي هريره قال: اخذت ثلاثه اكماه او خمسا او سبعا فعصرتهن فجعلت ماء هن فى قاروره كحلت به جاريه لى فبرات. و قال الجزرى فى قوله عليه السلام من المن: اى هى مما من الله به على عباده و قيل: شبهها بالمن و هو العسل الحلو الذى ينزل من السماء فوا بلا علاج و كذلك الكماه لا مونه فيها يبذر و لاسقى و قال: الكماه واحدها كموء على غير قياس و هى من النوادر فان القياس العكس و فى القاموس: الكموء: نبات معروف و الجمع اكموء و كاه او هى

اسم للجمع او هي للواحد و الكموء للجمع او هي تكون واحده و جمعا -انتهى. و قيل: هو شىء ابيض مثل شحم ينبت من الارض يقال له شحم الارض. و قال النورى فى شرح حديث ابى هريره: شبه الكماه بالجدري و هو الحب الذى يظهر فى جسد الصبى لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدرى من باطن الجلد و اريد ذمها فمدحها صلى الله عليه و آله بانها من المن و معناها: انها من من الله تعالى و فضله على عباده. و قيل: شبهت بالمن الذى انزل الله تعالى على بنى اسرائيل لانه كان يحصل لهم بلا-كلفه و لا علاج ولازرع و لا بذر و لا سقى و لا غيره. و قيل: هي من المن الذى انزل الله على بنى اسرائيل حقيقه عملا بظاهر اللفظ. و قوله صلى الله عليه و آله: و ماوها شفاء للعين قيل: هو نفس الماء مجردا. قيل: معناها ان يخلط ماوها بدواء يعالج به العين. و قيل: ان كان لتبريد ما فى العين من ح راره فماوها مجردا شفاء و ان كان غير ذلك فمركبا مع غيره و الصحيح بل الصواب: ان ماءها مجردا شفاء للعين مطلقا فيعصر ماوها و يجعل فى العين منه و قدر رايت انا و غيرى فى زمننا من كان اعمى و ذهب بصره حقيقه فكحل عينه بماء الكماه مجردا فشفى و عاد اليه بصره -انتهى-. و اقول: قال الشيخ فى القانون: ماوه كما هو يجلو العين مرويا عن النبى صلى الله عليه و آله و اعترافا عن مسيح الطبيب و غيره -انتهى-. و قال ابن حجر: قال الخطابى: انما اختصت الكماه بهذه الفضيله لانها من الحلال المحض الذى ليس فى اكتسابه شبهه و يستنبط منه ان استعمال الحلال الممحص يجلو البصر و العكس بالعكس قال ابن الجوزى: فى المراد بكونها شفاء للعين قولان: احدهما: ماوها حقيقه الا ان اصحاب هذا القول اتفقوا على انه لا يستعمل صرفا فى العين لكن اختلفوا كيف يصنع به على راين: احدهما: انه يخلط فى الادويه التى يكتحل بها حكاه ابو عبيد. قال: و يصدق هذا الذى حكاه ابو عبيد ان بعض الاطباء قالوا: اكل الكماه يجلو البصر. و ثانيهما: ان يوخذ فيشق و يوضع على الجمر حتى يغلى ماوها ثم يوخذ الميل فيجعل فى ذلك الشق و هو فاتر فيكتحل بمائها لان النار تطفه و تذهب فضلائه الرديئه و تبقى النافع منه و لا-يجعل الميل فى مائها و هي بارده يابسه فلا ينجع. و قد حكى ابراهيم الجرفى (الحربى خ) عن صالح و عبدالله ابنى احمد بن حنبل: انهما اشتكت اعينهما فاخذا كماه و عصراها و اکتحلا بمائها فهاجت اعينهما ورمدا. قال ابن الجوزى: و حكى شيخنا ابوبكر بن عبد الباقي ان بعض الناس عصر ماء كماه فاكتحل به فذهبت عينه. القول الثانى: ان لمراد ماوها الذى ينبت به فانه اول مطريق فى الارض فتربى به الاكحال. قال ابن التميم: و هذا اضعف الوجوه. قلت: و فيما ادعاه ابن الجوزى من الاتفاق على انها لا تستعمل صرفا نظر فحكى عياض عن بعض اهل الطب فى التداوى بماء الكماه تفصيلا و هو: ان كان لتبريد ما يكون بالعين من الحراره فتستعمل مفرده و ان كان لغير ذلك فتستعمل مركبه. و بهذا جزم ابن العربى فقال: الصحيح انه ينفع بصورته فى حال و باضافته فى اخرى و قد جرب ذلك فوجد صحيحا. نعم جزم الخطابى بما قال ابن الجوزى فقال: يربى بها التوتيا و غيرها من الاكحال ولا يستعمل صرفا فان ذلك يوذى العين. و قال العافقى فى المفردات: ماء الكماه اصلح الادويه للعين اذا عجن به الاثمد و اکتحل به فانه يقوى الجفن و يزيد الروح الباصره حده و قوه و يدفع عنها النوازل. ثم ذكر مامر من كلام النورى ثم قال: و ينبغى تقييد ذلك بمن عرف من نفسه قوه اعتقاد فى صحه الحديث و العمل به. و قال ابن التميم: اعترف فضلاء الاطباء بان ماء الكماه يجلو العين منهم المسيحي و ابن سينا و غيرهما. و الذى يزيل الاشكال عن هذا الاختلاف ان الكماه و غيرها من المخلوقات خلقت فى الاصل سليمه من المضار ثم عرضت لها الآفات بامور اخرى من مجاوره او امتزاج او غير ذلك من الاسباب التى ارادها الله تعالى فالكماه فى الاصل نافع لما اختصت به من وصفها بانها من الله و انما عرضت لها المضار بالمجاوره و استعمال كل ما وردت به السنه بصدق ينتفع به من يستعمله و يدفع الله عنه الضرر لنيته و العكس بالعكس و الله اعلم. (البحار: ١٥٣/٦٢-١٥٥) منه (ره)

المحاسن: عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن عبدالرحمان بن زيد ابن اسلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله) (١)

ص: ٢٦٠

١ - ٩٢ عنه البحار: ٢٠٨/٦٢ ح ٣ و ١٥٢ ذح ٢٨ المحاسن: ٣٣٥/٢ ح ٧٨٦ عنه البحار: ١٥٢/٦٢ ح ٢٨ الكافي: ٣٧٠/٦ ح ٢
المستدرک: ٤٢٤/١٦ ح ٤

الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

١-المحاسن: عن النوفلى عن عيسى بن عبدالله الهاشمى عن ابراهيم بن على الرافعى عن ابى عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الكماه من نبت الجنة و ماوها نافع من وجع العين. (١)

الرضا عن آباءه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

٤-عيون اخبار الرضا: عن محمد بن احمد بن الحسين البغدادى عن على بن محمد ابن عنبسه عن دارم بن قبيصه عن الرضا عن آباءه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الكماه من المن الذى انزل الله تعالى على بنى اسرائيل و هى شفاء العين -الخبر-. (٢)

اميرالمومنين عليه السلام

٥-دعائم الاسلام: عن على عليه السلام انه قال: الكماه من المن و ماوها شفاء للعين. (٣) (٤)

٢-باب علاج العين بغير الكماه

النبي صلى الله عليه وآله

١-مكارم الاخلاق: قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى حديث:- من اراد ان يامن شكاه العين فليقلم اظفاره يوم الخميس و لييدا بخنصره من اليسار. (٥)

اميرالمومنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

٢-طب الاثمه عليه السلام: عن احمد بن بشير عن جعفر بن محمد بن عبدالله الجمال-رفع الحديث الى اميرالمومنين عليه السلام -قال: اشكتك عين سلمان و ابى ذر رضى الله عنهما قال:

ص: ٢٤١

١- ٣٣٥/٢ ح ٧٨٥ عنه البحار: ١٤٥/٦٢ ح ٢٣ و ج ٢٣٢/٦٦ ح ٣ و الوسائل: ١٧/١٦٠ ح ٣

٢- ٧٤/٢ ح ٣٤٩ عنه البحار: ٢٣١/٦٦ ح ١ و المستدرک: ١٦/٤٢٣ ح ١

٣- قال زيد بن على بن الحسين: صفه ذلك ان ياخذ كماه فيغسلها حتى ينقيها ثم يعصرها بخرقه و ياخذ ماء ها فيرفعه على النار حتى ينعمد ثم يلقى فيه ثيراطا من مسك ثم يجعل ذلك فى قاروره و يكتحل منه من اوجاع العين كلها فاذا جف فاسحقه بماء السماء او غيره ثم اکتحل منه.

٤- ١٤٧/٢ ح ٥٢٠ عنه البحار: ١٥١/٦٢ ح ٢٧ مجموعته الشهيد: عنه البحار: ٢٨٥/٦٢

فاتاهما النبي صلى الله عليه و آله عائدا لهما فلما نظر اليهما قال- لكل واحد منهما-: لاتنم على الجانب الايسر مادمت شاكيا من عينيك ولن تقرب (١) التمر حتى يعافيك الله عزوجل.(٢)

الصادق عن آبائه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٣-ثواب الاعمال: عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن الصادق عن آبائه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: و من قلم اظفاره يوم السبت او يوم الخميس و اخذ من شاربه عوفى من وجع الاضراس و وجع العين. (٣)(٤)

الكاظم عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٤-مكارم الاخلاق: عن الكاظم عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: نعم الريحان المرزنجوش (٥) ينبت تحت ساقى العرش و ماوه شفاء العين. (٦)

الائمة الكاظم عن الباقر عليه السلام

٥-الكافى: عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن سليم مولى على ابن يقطين انه كان يلقى من عينيه اذى قال: فكتب اليه ابوالحسن عليه السلام ابتداء من

ص: ٢٦٢

١- فى المصدر: لا تقرب

٢- ٩٤ عنه البحار: ١٤٦/٦٢ ح ١٠

٣- فى مكارم الاخلاق: وجع العينين

٤- ٤٢ عنه البحار: ١٢٠/٧٦ ح ٧ مكارم الاخلاق: ١٥٣/١ ح ١١ عنه البحار: ١٢٢/٧٦ الخصال: ٣١/٢ عنه البحار: ١١٠/٧٦ ح ٧

٥- فى القاموس: المرزنجوش: معرب مرزنگوش فتحوا الميم. هو حار فى الثالثه يابس فى الثانيه ينفع شمه من الصداق البارد و الكائن عن البلغم و السوداء و الزكام و الرياح الغليظه و يفتح السدد الحادته فى الراس و المنخرين و يحلل اكثر الاورام الباردة فينفع من اكثر الورام و الوجاع الباردة الرطبه و اذا احتمل ادر الطمث و اعان على الجبل. و اذا دق ورقه اليابس و كمد به اذهب آثار الدم العارضه تحت العين. و اذا ضمده مع الخل نفع لسعه العقرب. و دهنه نافع لوجع الظهر و الركبتين و يذهب الاعياء و من ادمن شمه لم ينزل فى عينيه الماء و اذا استعط بمائه مع دهن اللوز المر فتح سدد المنخرين و نفع من الريح العارضه فيها و فى الاراس. (الطب النبوى: ٣٠٩)

٦- ١٠٧/١ ح ٣ عنه البحار: ١٤٧/٧٦

عنده: ما يمنعك من كحل ابي جعفر عليه السلام : جزء كافور رباحى (١) و جزء صبر اسقوطرى (٢) يدقان جميعا و ينخلان بحريه يكتحل منه مثل ما يكتحل من الاثمد. الكحل في الشهر تحدر كل داء في الراس و تخرجه من البدن. قال: (٣) و كان يكتحل (٤) به فما اشتكى عينه حتى مات (٥)

الصادق عليه السلام

٦-منه: عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن رجل قال: دخل رجل على ابي عبدالله عليه السلام و هو يشتكى عينه فقال له: اين انت عن هذه الاجزاء الثلاثة: الصبر (٦) و الكافور (٧) و المر (٨)؟ ففعل الرجل ذلك فذهب عنه.

طب الاثمه: عنه عليه السلام مرسلا (مثله) (٩)

ص: ٢٦٣

١- قال في القاموس: الرباحى: جنس من الكافور و قول الجوهرى: الرباح دويه يجلب منها الكافور خلف و اصلح في بعض النسخ و كتب بلد بدل دويه و كلاهما غلط لان الكافور صمغ شجر يكون داخل الخشب و يتخشخش فيه اذا حرك فينشر و يستخرج اقول: و زعم الاطباء ان الكافور اصناف: قيصورى و رباحى و الازاد و الاسفرك الازرق و اجوده القيصورى ثم الرباحى الابيض الكبار.

٢- و قيل: اسقطرى: جزيره ببحر الهند على يسار الجائى من بلاد الزنج و العماء تقول سقوطره يجلب منها الصبر و دم الاخوين و قال: الاثمد - بالكسر - : حجر الكحل و قالوا: الصبر اجوده السقوطرى و قلب السين بالصاد للتعريب. منه (ره)

٣- اى ابن ابي عمير

٤- اى سليم

٥- ٣٨٣/٨ ح عنه البحار: ١٥٠/٦٢ ح ٢٣

٦- الصبر: من الادويه المشهوره للعين: عند الاطباء اكلا و كحلا. قال في القانون: ينقى الفضول الصفراويه التى فى الراس و ينفع من قروح العين و جربها و اوجاعها و من حكه الماق و يجفف رطوبتها.

٧- قال فى الكافور: يقع فى ادويه الرمد الحار

٨- قال: المر: يملا قروح العين و يجلو بياضها و ينفع من خشونه الجفان و يحلل المده فى العين بغير لدغ و ربما حلل الماء فى ابتداء نزوله اذا كان رقيقا . منه (ره)

٩- ٣٨٣/٨ ح ٥٨ طب الاثمه: ٩٢ عنهما البحار: ١٤٨/٦٢ ح ٢٠

٧-الكافي: عده من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن موسى بن القاسم عن صفوان عن زراره عن ابي عبدالله عليه السلام قال:

الكحل بالليل ينفع العين و هو بالنهار زينه (١)

٨-طب الاثمهك عن الحسين بن بسطام عن عبدالله بن موسى عن المطلب بن زياد الرادعي (٢) عن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال: الخفف مصحه للبصر. (٣)

٩-الكافي: (باسناده) عن الصادق عليه السلام -في حديث- قال: نعم الدهن البنفسج ليذهب بالداء من الراس و العين فادهنوا به. (٤)

١٠-طب الاثمه:- (باسناده) في الدواء الذي-يسمى الشافيه - و انه نافع لوجع العين. (٥)

الرضا عليه السلام

١١-الكافي: الحسين بن محمد و محمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن سالم عن موسى بن عبدالله بن موسى قال: حدثنا محمد بن علي بن جعفر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال: من اخذ من الحمام خزفه فحكك بها جسده فاصابه البرص فلا يلومن الا نفسه. و من اغتسل من الماء الذي قد اغتسل فيه فاصابه الجذام فلا يلومن الا نفسه. قال محمد بن علي: فقلت لابي الحسن عليه السلام.

ان اهل المدينة يقولون: ان فيه شفاء من العين فقال: كذبوا يغتسل فيه الجنب من الحرام و الزاني و الناصب الذي هو شرهما و كل حلق من خلق الله ثم يكون فيه شفاء من العين؟ انما شفاء العين:

قراءه لحمد و المعوذتين و آيه الكرسي و البخور بالقسط و المر و اللبان. (٦)

ص: ٢٦٤

١- ٤٩٤/٦ ح ٣ عنه الوسائل: ١/٤١٣ ح ٢

٢- الرادعي (خ)

٣- ٨٤ عنه البحار: ١٤٧/٦٢ ح ١٥

٤- تقدم ص ٢٤٦ ح ٥ باب علاج وجع الراس

٥- تقدم ص ١٨٦ ح ١ باب علاج حمى النافض

٦- ٥٠٣/٦ ح ٣٨ عنه البحار: ٩٥/٩٠ ح ٩ و ج: ٩٢/٢٦٠ ح ٤ و الوسائل: ١/٣٧٩ ح ٣

١٢-منه: عده من اصحابنا عن احمد بن ابى عبدالله عن على بن اسباط عن خلف قال: رأني ابوالحسن عليه السلام بخراسان و انا اشتكى عيني فقال: الا ادلك على شىء ان فعلته لم تشتك عينك؟ فقلت : بلى . فقال: خذ من اظفارك فى كل خميس. قال: ففعلت فما اشتكيت عيني الى يوم اخبرتك. (١)

٣-باب علاج بياض العين

الائمة: اميرالمومنين عليه السلام

١-مكارم الاخلاق: عن ابن ابى الخضيب (٢) قال: كانت عيني قد ابيضت و لم اكن ابصر بها شيئا فرايت اميرالمومنين عليه السلام فى المنام فقلت: يا سيدى! عيني قد آلت الى ما ترى. فقال: خذ العناب (٣) فدقه فاكتحل به فاخذته فدقته بنواه و كحلتها به فانجلت عن عيني الظلمه و نظرت انا اليها فاذا هى صحيحه.(٤)

الباقر عليه السلام

٢-طب الائمة: عن احمد بن حبيب عن نصر بن سويد عن جميل بن صالح عن ذريح قال: شكى رجل الى ابى جعفر الباقر عليه السلام بياضا فى عينه فقال:

ص:٢٤٥

١- ٤٩١/٦ ح ١٣ مسند الامام الرضا عليه السلام: ٣٧٢/٢ ح ٤٨

٢- هكذا فى البحار و فى المصدر: عن ابى الحصين

٣- و قال فى عجائب المخلوقات: العناب: شجره مشهوره و ورقها ينفع من وجع العين الحار و ثمرها تنشف الدم فيما زعموا حتى ذكروا ان مسها ايضا يفعل ذلك الفعل فاذا ارادوا حملها من بلد الى بلد كل يوم حملوها على دابه اخرى حتى لا ينشف دم الدابه الواحده. و قال جالينوس: ما ينشف الدم و انما يغلظه-انتهى- و قال ابن بيطار نقلا عن المسيح: حار رطب فى وسط الدرجه الاولى و الحراره فيه اغلب من الرطوبه و يولد خلطا محمودا اذا اكل او شرب ماوه و يسكن حده الدم و حراقتة و هو نافع من السعال و من الربو و وجع الكليتين و المثانه و وجع الصدر و المختار منه ما عظم من حبه و اذا اكل قبل الطعام فهو اجود منه (ره)

٤- ٣٨٠/١ ح ٢ عنه البحار: ٢٣٢/٦٢ ح ٢

خذ توتيا هندی جزء و اقليمياء الذهب جزء و ائمد جيدا جزء و ليجعل معها جزء من الهليلج الاصفر و جزء من اندراني و اسحق كل واحد منهما على حده بماء السماء ثم اجمعه بعد السحق فاكتحل به فانه يقطع البياض و يصفى لحم العين و ينقيه من كل عله باذن الله عزوجل. (١)

٣-مجموعه الشهيد: عن الباقر عليه السلام: لحم البقر بالسلق يذهب البياض. (٢)

الصادق عليه السلام

٤-الكافي: عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد عن داود بن محمد بن محمد بن الفيز بن ابي عبدالله عليه السلام قال: كنت عند ابي جعفر يعني اباالدوانيق فاجاءته خريطه فحلها و نظر فيها فاخرج منها شيئا فقال: يا ابا عبدالله اتدرى ما هذا؟ قلت: و ما هو؟ قال: هذا شيء يوتى به من خلف افريقيه (٣) من طنجه او طينه شك محمد-قلت: ما هو؟ قال: جبل هناك يقطر منه فى السنه قطرات فتجمد و هو جيد للبياض يكون فى العين يكتحل بهذا فيذهب باذن الله عزوجل.

قلت: نعم اعرفه و ان شئت اخبرتك باسمه و حاله قال: فلم يسألنى عن اسمه قال: و ما حوله؟ فقلت: هذا جبل كان عليه نبي من انبياء بنى اسرائيل هاربا من قومه يعبد الله عليه فعلم

ص: ٢٦٦

١- ٩٥ عنه البحار: ١٤٧/٦٢ ح ٢٧

٢- عنه البحار: ٢٨٠/٦٢ انظر فى باب البياض على الجلد: ص ٤٩٤

٣- قال الفيروز آبادى الافريقيه بلاد واسعه قبالة الاندلس. و قال: طنجه: بلد بساحل بحر المغرب و قال: الطينه: بلد قرب دمياط. و اقول: كانه المعروف بالدهنج المنسوب الى الافرنج فى بعض الكتب: دهنج انواع كثيره: الاخضر الشديد الخضره و الموسى يحد عليه و على لون ريش الطاوس و الكمد و نسبه الدهنج الى النحاس كنسبه الزبرجد الى الذهب هو حجر يصفو بصفاء الجو و ينكدر بكدورته و من عجيب خواصه: انه اذا سقى انسان من محكوكه يفعل فعل السم و ان سقى شارب السم نفعه و ان لدغ انسان فمسح الموضع به سكن و جعه و يسحق بالخل و يطلى به القوابى فانه يذهب بها. و قيل: ينفع من خفقان القلب و يدخل فى ادويه العين يشد اعصابها و اذا طلى بحكاكته بياض البرص ازاله و ان علق على انسان تغلبه قوه الباه. منه (ره)

به قومه فقتلوه و هو يبكى على ذلك النبي و هذه القطرات من بكائه و له من الجانب الآخر عين ينبع من ذلك الماء بالليل و النهار و لا يوصل الى تلك العين. (١)

٥- طب الاثمه: عن عبدالله و الحسين ابني بسطام عن محمد بن خلف عن عمر ابن نوبه عن ابيه عن الصادق عليه السلام: ان رجلا شكى اليه بياضا في عينه و وجعا في ضرسه و رياحا في مفاصله. فامرته ان ياخذ فلفلا ابيض و دار فلفل من كل واحد وزن درهمين و نشادرا جيدا صافيا وزن درهم و اسحقها كلها و انخلها. و اکتحل بها في كل عين ثلاثه مراد (٢) و اصبر عليها ساعه فانه يقطع البياض و ينقى لحم العين و يسكن الوجع باذن الله تعالى. ثم اغسل عينيك بالماء البارد و ابتعه بالاثمد. (٣)

٤- باب علاج رمد العين

١- طب النبي: قال عليه السلام: لا تکرهوا اربعة: الرمد فانه يقطع عروق العمى. (٤)

٢- دعائم الاسلام: عن رسول الله صلى الله عليه و آله: انه نهى ان يحتمى المريض الا من التمر في الرمد فانه نظر الى سلمان ياكل تمرا و هو رمد فقال: يا سلمان! اتاكل التمر و انت رمد؟! ان لم يكن بد فكل بضرسك اليمنى ان رمدت بعينك اليسرى و بضرسك اليسرى ان رمدت بعينك اليمنى. (٥)

٣- مكارم الاخلاق: نظر النبي صلى الله عليه و آله الى سلمان -رضى الله عنه- و هو ارمد فقال له: لا تاكل التمر و لا تنم على جنبك الايسر. (٦)

٤- سنن ابن ماجه: (باسناده) عن عبدالحميد بن صيفى (من ولد صهيب) عن ابيه عن جده صهيب قال: قدمت على النبي صلى الله عليه و آله و بين يديه خبز و تمر.

ص: ٢٦٧

١- ٣٨٣/٨ ح ٥٨٢ عنه البحار: ١٤٩/٦٢ ح ٢٢

٢- المروود: الميل

٣- ٩٥ عنه البحار: ١٤٧/٦٢ ح ١٦

٤- تقدم ص ٢٠٦ باب علاج الفالج

٥- ٤٤/٢ ح ٥٠٤ عنه البحار: ١٥١/٦٢ ح ٢٥

٦- ٢٠٥/٢ ح ٣ عنه البحار: ٨٨/٩٥ ح ٨

فقال النبي صلى الله عليه وآله: ادن فكل فاخذت آكل من التمر. فقال النبي صلى الله عليه وآله: تاكل تمرا و بك رمدا؟ قال: قلت: انى امضع من ناحيه اخرى. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله. (١)

٥-مكارم الاخلاق: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: اذا توضأت بعد الطعام فامسح عينيك بفضل ما فى يديك فانه امان من الرمدا. (٢)

الائمة: الباقر عليه السلام

٦-طب الائمة: (باسناده) عن الباقر عليه السلام -فى حديث- قال عليه السلام: من نظر الى اول محجمه من دمه امن من الرمدا الى الحجامة الاخرى. (٣)

٧-الكافى: عنه عن ابيه عن عبدالله بن الفضل النوفلى عن ابيه و عمه جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال: من ادمن اخذ اظفاره كل خميس لم ترمدا عليه. (٤)

الصادق عليه السلام

٨-طب الائمة: عن احمد بن عبدالله عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي الحسن قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: من اخذ اظفاره كل خميس لم ترمدا عيناه و من اخذها كل جمعه خرج-من تحت كل ظفر-داء.

و عنه عليه السلام: انه كان يقلم اظفاره كل خميس بيده بالخنصر الايمن ثم بيده باليسر و قال: من فعل ذلك كان كمن اخذ امانا من الرمدا. (٥)

٩-كشف الغمه: من كتاب الحافظ عبدالعزيز عن جميل بن دراج قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فدخل عليه بكير بن اعين و هو ارمد

ص: ٢٤٨

١- ١١٣٩/٢ ح ٣٤٤٣

٢- ٣٠٣/١ ح ١٢ عنه المستدرک: ٢٧١/١٦ ح ١

٣- تقدم ص ١٠٤ باب النظر الى اول محجمه من الدم

٤- ٤٩١/٦ ح ١٤

٥- ٩٣ عنه البحار: ١٢١/٧٦ ح ١٠ و الوسائل: ٥٢/٥ ح ٨

فقال له ابو عبدالله عليه السلام: الظريف يرمد (١)؟! فقال: و كيف يصنع؟ قال: اذا غسل يده من الغمر (٢) مسحها على عينه قال: ففعلت ذلك فلم ارمد. (٣)

١٠-مكارم الاخلاق: عنه عليه السلام قال: ان فى الشونيز شفاء من كل داء فانا آخذه للحمى-الى ان قال:- و الرمد.(٤)

٥-باب علاج غشاوه العين

١-الخصال:(باسناده) عن النبي صلى الله عليه و آله قال: فى السواك عشر خصال-الى ان قال:- و يذهب بغشاوه البصر.(٥)

٢-الكافي:(باسناده) عن النبي صلى الله عليه و آله قال: نفقه درهم فى الخضاب افضل من نفقه درهم فى سبيل الله ان فيه اربع عشره خصله: يطرد الريح من الاذنين و يجلو الغشاء عن البصر-الحديث-(٦)

الصادق عن الباقر عليه السلام

٣-طب الائمه: عنه عليه السلام قال: قال الباقر عليه السلام: ان هذا السمك لردىء لغشاوه العين و ان هذا اللحم الطرى ينبت اللحم(٧)

٦-باب علاج ضربان العين

الائمة الصادق عليه السلام

١-طب الائمه:(باسناده) عن ابى عبدالله عليه السلام قال:

ص: ٢٦٩

١-الظريف يرمد استفهام انكارى و الظريف: الكيس و الظرف: البراعه و ذكاء القلب و الحدق ذكرها الفيروز آبادى منه (ره)

٢- غمرت يده: علق بها دسم اللحم

٣- ٣٧٦/٢ عنه البحار: ١٤٨/٦٢ ح ١٩ و المستدرک: ٢٧٢/١٦ ح ٥

٤- تقدم ص ١٧٩ ح ١ باب علاج الحمى بالشونيز.

٥- تقدم ص ١٢١ ح ١ باب ان السواك يقطع البلغم

٦- تقدم ص ٢٥٢ ح ١ باب علاج الغشى.

٧- عنه البحار: ١٤٧/٦٢ ح ١٤ و المستدرک: ٣٥٨/١٦ ح ٢

شكوت اليه هيجانا فى راسى و اضراسى و ضربانا فى عينى حتى تورم وجهى منه فقال عليه السلام: عليك بهذا الهندياء فاعصره
-الحديث-(١).

٧-باب ما يذيب شحم العين

الائمة الصادق عليه السلام

١-طب الائمة: عن احمد بن الجارود العبدى عن عثمان بن عيسى عن ميسر الحلبي عن ابى عبدالله عليه السلام قال: السمك
يذيب شحمه العين. (٢)

الكاظم عليه السلام

٢-الكافى: سهل بن زياد عن على بن حسان عن موسى بن بكر عن ابى الحسن عليه السلام قال: السمك الطرى يذيب شحم
العينين. (٣)

٣-منه: عده من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى-رفعه- قال: السمك الطرى يذيب شحم العين. (٤)

٨-باب ما يذهب ظلمه العين

١-طب النبى: قال صلى الله عليه و آله: اكل السفرجل يذهب ظلمه البصر. (٥)

٢-طب الائمة: (باسناده) فى الدواء الذى يسمى الشافيه-الى ان قال:- فاذا اتى عليه اربعة اشهر فهو جيد من الظلمه تكون فى
العين و النفس الذى ياخذ الرجل اذا مشى ياخذه بالليل اذا نام. (٦)

٩-باب علاج العمى

١-طب النبى: قال صلى الله عليه و آله: لا تكرهوا اربعة: الرمذ فانه يقطع عروق العمى. (٧)

ص: ٢٧٠

١- تقدم ص ٢٥٣ ح ١ باب علاج هيجان الراس.

٢- ٩٣ عنه البحار: ١٤٧/٦٢ ح ١٣ و المستدرک: ٣٥٨/١٦ ح ١

٣- ٣٢٤/٦ ح ٩ و ٨ و عنه الوسائل: ٥٤٤/١٧ ح ٣، ٤

٤- ٣٢٤/٦ ح ٩، ٨، عنه الوسائل: ٥٤٤/١٧ ح ٣، ٤

٥- عنه البحار: ٢٩٦/٦٢

٦- عنه البحار: ٢٥١/٦٢ تقدم ص ١٩٨

٧- تقدم ص ٢٠٦ ح ١ باب علاج الفالج.

٢-الكافي: علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلام: قال: تقليم الاظفار يوم الجمعة يوم من من الجذام و البرص و العمى و ان لم تحتج فحكها.

ثواب الاعمال و الخصال: عن ابيه عن سعد عن اليقطيني عن ابي ايوب المديني عن ان ابي عمير (مثله).[\(١\)](#)

٣-جامع الاخبار: قال الاصادق عليه السلام: تقليم الاظفار يوم الجمعة يوم من من العمى.[\(٢\)](#)

٤-طب الائمة: (باسناده) في الدواء الذي يسمى الشافيه -الى ان قال:- و اذا اتى عليه ستة عشر شهرا يوخذ منه نصف عدسه فيداف بماء المصر مطر حديث من يومه او من ليلته او برد فيكتحل [\(٣\)](#) صاحب العمى العتيق و الحديث غدوه و عشيه و عند منامه اربعة ايام فان برى [\(٤\)](#) و الا فثمانيه ايام و لا اراه يبلغ الثمان حتى ييرا باذن الله عزوجل.[\(٥\)](#)

١٠-باب علاج الماء الاسود من العين

١-الكافي: عداه من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن احمد بن المبارك عن الحسين بن الحسن بن عاصم عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: من نام على ائمد غير ممسك امن من الماء الاسود ابدا ما دام ينام عليه.[\(٦\)](#)

ص: ٢٧١

١- ٤٩٠/٦ ح ٢ ودعوات الراوندي: ٧٨ ح ١٩٠ عنهما البحار: ٢٦٨/٦٢ ح ٥٦ و ج ١٢٥/٧٦ ح ١٥. ثواب الاعمال: ٤٢، و الخصال: ٣٩ ح ٨٧

عنهما البحار: ١١٠/٧٦ ح ٦ و الوسائل: ٥٣/٥ ح ٣ و اعلام الدين: ٣٦٣

٢- تقدم ص ٢٤٢ ح ١٩ باب علاج الجنون

٣- في المصدر و بعض نسخ الكتاب: فيكحل

٤- فانه ييرا(خ)

٥- تقدم ص ١٨٥ ح ١ باب علاج الحمى النافض

٦- ٤٩٤/٦ ح ٩ عنه الوسائل: ١/١ ح ٤

٢-مكارم الاخلاق: روى ابوبصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال: كثره العطاس يامن صاحبه من خمسه اشياء: اولها الجذام و الثانى الريح الخبيثه التى تنزل فى الراس و الوجه و الثالث يامن من نزول الماء فى العين و الرابع يامن من سده الخياشيم و الخامس يامن من خروج الشعر فى العين.(١)

٣-ثواب الاعمال: عن العطار عن ابيه عن الاشعري عن موسى بن جعفر عن موسى بن عمر عن حمزه بن بزيع عن اسحاق بن عمار عن ابى عبدالله عليه السلام قال: الكحل عند النوم امان من الماء.(٢)

٤-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام: الكحل عند النوم امان من الماء الذى ينزل فى العين.(٣)

١١-باب علاج صفره العين

١-طب الاثمه: دواء لكثرة الجماع و غيره -الى ان قال:- و هو نافع لصفره العين و لمن يشتكى عينه.(٤)

١٢-باب ما يوجب الحول و تقلب العين

١-الرساله الذهبية للرضا عليه السلام: اكل الاترج بالليل يقلب العين و يوجب الحول.(٥)

ص: ٢٧٢

١- ١٦٥/٢ ح ١٤ عنه البحار: ٥٢/٧٦

٢- ٤٠ ح ٣ عنه البحار: ٩٤/٧٦ ح ٥ و المستدرک: ٣٩٨/١ ح ٣

٣- ١١٠/١ ح ١٤ عنه البحار: ٩٦/٧٦ و الوسائل: ٤١٣/١ ح ٣

٤- تقدم ص ١٨٥ ح ٢ علاج حمى النافض

٥- عنه البحار: ٣٢١/٦٢ و المستدرک: ٤٠٧/١٦ ح ٤

١- باب ما يوجب ضعف البصر

الائمة الصادق عليه السلام

١- الكافي: عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام - في حديث - قال: ان نتف الابطين يضعف البصر. (١)

٢- مكارم الاخلاق: كان الصادق عليه السلام يطلى ابطينه في الحمام و يقول: نتف الابط يضعف المنكبين و يوهى و يضعف البصر. (٢)

٣- الكافي: عنده من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد عن ابن محبوب عن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام انه نظر الى بعض اصحابه و عليه نعل سوداء فقال: مالك و للنعل السوداء اما علمت انها تضر بالبصر و ترخي الذكر و هي باغلي الثمن من غيرها و ما لبسها احد الا اختال فيها. (٣)

٤- منه: بوعلی الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن بريد بن محمد الغاضري عن عبيد بن زراره قال: رأني ابو عبدالله عليه السلام و على نعل سوداء فقال: يا عبيد! مالك و للنعل السوداء اما علمت ان فيها ثلاث خصال: ترخي الذكر و تضعف البصر و هي اغل ثمننا من غيرها. و ان الرجل ليلبسها و ما يملك الا اهله و ولده فيبعثه الله جبارا. (٤)

٥- و منه: (باسناده) عن الصادق عليه السلام - في حديث - قال عليه السلام: يا حنان! ما لك و للسوداء اما علمت ان فيها ثلاث خصال: تضعف البصر و ترخي الذكر و تورث الهم - الخبر. (٥)

ص: ٢٧٣

١- ٤٩٨/٦ ح ٩ و الوسائل: ١/٤٣٧ ح ٣

٢- ١٤٠/١ ح ١٧ عنه البحار: ٩١/٧٦ ذ ١٤

٣- ٤٦٥/٦ ح ١ عنه الوسائل: ٣/٣٨٥ ح ١

٤- ٤٦٥/٦ ح ٤ عنه الوسائل: ٣/٣٨٦ ح ٣

٥- ٤٦٥/٦ ح ٢ عنه الوسائل: ٣/٣٨٧ ح ٣

٦- مستطرفات السرائر: من جامع البنظي عن الحسن بن علي بن يقطين عن ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال: سمعته يقول: ان الشعر على الراس اذا طال اضعف البصر و ذهب بضوء نوره و طم الشعر يجلى البصر و يزيد في ضوء نوره. (١)

الرضا عليه السلام

٧- الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: فلا تقرب النساء من اول الليل - الى ان قال:- يتولد منه ضعف البصر و رفته . (٢)

٢- باب علاج ضعف البصر

الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

١- طب الثمه: جابر بن الايوب الجرجاني قال: حدثنا محمد بن عيسى عن ابن (ابى،خ) المفضل عن عبدالرحمان بن بريد (زيد،خ) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اتى النبي صلى الله عليه و آله اعرابي يقال له: فليت و كان رطب العينين فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله: ارى عينيك رطبتين يافليت! قال: نعم يا رسول الله! هما كما ترى ضعيفان قال: عليك بالاثمد فانه سرجين العين. (٣)

اميرالمومنين عليه السلام

٢- طب الاثمه لشبر: روى عن على عليه السلام- فى حديث- الى ان قال:- اربعة تقوى النظر: الماء الجارى و النظر الى المراه الحسناء و الجلوس عند خيار القوم و الكحل عند النوم. (٤)

ص: ٢٧٤

١- ٥٧ح ١٧ عنه البحار: ٨٥/٧٦ ح ١٠ و الوسائل: ١/٤١٦ ح ٩

٢- عنه البحار: ٣٢٧/٦٢

٣- ٩٢، عنه البحار: ٩٥/٧٦ ح ٧ و المستدرک: ١٦/٤٥٤ ح ١ فيه: ابي المفضل عن عبدالرحمان بن يزيد.

٤- ٢٥٨ ما وجدتها و لكن نحوه موجود فى البحار: ٩٤/٧٦ ح ٢

الصادق عليه السلام

٣-الكافي: عن محمد بن يحيى عن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: ان لنا فتاه كانت ترى الكوكب مثل الجزه. قال: نعم و تراه (١) مثل الحب! قلت: ان بصرها ضعيف. فقال: اكحلها بالصبر و المر و الكافور اجزاء سواء فكحلناها به فنفعها (٢)

الرضا عليه السلام

٤-طب الاثمه: منصور بن محمد عن ابيه عن ابي صالح الاحول عن على بن موسى الرضا عليه السلام قال: من اصابه ضعف فى بصره فيكحل بسبعه مرارود عند منامه بالاثمد. (٣)

٣-باب ما يزيد فى البصر

الصادق عليه السلام عن اميرالمومنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

١-الخصال: عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن سهل عن على بن الزيات عن عبيدالله بن عبدالله عن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه و آله اذ ورد عليه و فد عبدالقيس فسلموا ثم وضعوا بين يديه جله تمر فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: اصدقه ام هديه؟ قالوا: بل هديه يا رسول الله! قال: اى تمراتكم هذه؟ قالوا: البرنى فقال صلى الله عليه و آله: فى تمرتكم هذه تسع خصال ان هذا جبرئيل عليه السلام يخبرنى ان فيه تسع خصال: يطيب النكهه و يطيب المعده و يهضم الطعام و يزيد فى السمع و البصر

ص: ٢٧٥

١- اى بعد ذلك ان لم تعالج او انها ترى فى الحال كذلك

٢- ٣٨٣/٨ ح ٥٨١ عنه البحار: ١٤٩/٦٢ ح ٢١ والوسائل: ١٦١/١ ح ٩

٣- ٩٢ عنه الوسائل: ١٦٣/١ ح ٤

و يقوى الظهر و يخبل الشيطان (١) و يقرب من الله عزوجل و يباعد من الشيطان. (٢)

٢-المحاسن: عن ابيه عن الحسن بن طريف عن الحسين بن علوان عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان وفد عبدالقيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه و آله. قال: فوضعوا بين يديه جله تمر فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: اصدقه ام هديه؟ قالوا: بل هديه فقال النبي صلى الله عليه و آله: اي تمراتكم هذه؟ قالوا: هو البرنى يا رسول الله!

فقال: هذا جبرئيل يخبرنى ان فى تمراتكم هذه تسع خصال: تخبل الشيطان و يقوى الظهر و تزيد فى المجامعه و تزيد فى السمع و البصر و تقرب من الله و تباعد من الشيطان و تهضم الطعام و تذهب بالداء و تطيب النكهه. (٣)

٣-دعائم الاسلام: عن رسول الله صلى الله عليه و آله انه قال: اللحم يزيد فى السمع و البصر. (٤)

الباقر عليه السلام

٣-منه: قال ابو جعفر محمد بن على عليه السلام:

اكل اللحم يزيد فى السمع و البصر و القوه. (٥)

الصادق عليه السلام

٥-المحاسن: عن ابيه عن ابن المغيرة عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اللحم من اللحم من تركه اربعين يوما ساء خلقه

كلوه فانه يزيد فى السمع و البصر. (٦)

٦-طب الاثمه: عن ابي عبدالله عليه السلام قال:

ص: ٢٧٦

١- قال فى القاموس: الخبلك فساد الاعضاء و الفالج و يحرك فيهما و قطع اليدى و الارجل و الحبس و المنع و بالتحريك فساد فى القوايم و الجنون و كسحاب النقصان و الهلاك و العناء و خبله الحزن و خبله واختبله: جننه و افسد عقله او عضوه -انتهى-

٢- ٤١٦ ح ٨ عنه البحار ١٢٤/٦٦ ح ٢ و الوسائل ١٧/١٠٦ ح ٦ مختصرا.

٣- ٧٦ ح ٣٧ و ج ٢/٣٤٤ ح ٨٢٤ و مكارم الاخلاق: ١/٣٦٦ ح ٦ عنهما البحار: ١٢٨/٦٦ ح ١١ و الوسائل: ١٧/١٠٧ ح ٧

٤- ١٤٥/٢ ح ٢ عنه المستدرک: ١٦/٣٥٠ ح ٢

٥- ١٠٩/٢ مجموعه الشهيد: مرسلا (مثله) عنه البحار: ٢٨٠/٦٢ السرائر: ٣٧٤

٦- ٢/٢٥٥ ح ٤٣٦ عنه البحار: ٦٦/٦٦ ح ٣٧ و الوسائل: ١٧/٢٦ ح ٤

الكحل يزيد في ضوء البصر و ينبت الاشجار.(١)

٧-الكافي: عده من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن سلمه ابن ابي حبه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لبس الخفف يزيد في قوة البصر.(٢)

٨-امالي الطوسي: (باسناده) عن الصادق عليه السلام -في حديث- يقول: جودوا الحذو فانه مكيده للعدو و زياده في ضوء البصر -الحديث-(٣)

٩-التهذيب: بالاسناد عن الصادق عليه السلام قال:

احب لكل مومن ان يختم بخمسة خواتيم: بالياقوت و هو افخرها و بالعقيق و هو اخلصها لله و لنا و بالفيروزج و هو نزهه الناظر من المومنين و المومنات و هو يقوى البصر و يوسع الصدر و يزيد في قوة القلب-الحديث-(٤)

٤-باب ما يجلو البصر

١-الفردوس: عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه و آله قال: اذا دخلتم بلده و بيثا فخفتم و بءاءها فعليكم ببصلها فانه يجلى البصر -الحديث-(٥)

٢-سنن ابن ماجه: (باسناده) عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: عليكم بالاثمد عند النوم فانه يجلو البصر و ينبت الشعر.(٦)

٣-منه: (باسناده) عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: خير اكلكم الاثمد. يجلو البصر و ينبت الشعر.(٧)

٤-منه: (باسناده) قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: عليكم بالاثمد فانه يجلو البصر و ينبت الشعر.(٨)

ص: ٢٧٧

١- ٩٣ عنه البحار: ٩٥/٧٦ ح ١٠

٢- ٤٦٦/٦ ح ١ مكارم الاخلاق: ٢٦٥/١ ح ٣ عن ابي جعفر عليه السلام (مثله) ثواب الاعمال: ٤٣.

٣- ٦٦٧ ح ٣ الوسائل: ٣٨٢/٣ ح ٦

٤- ٣٧/٦ ح ١ عنه جامع الحديث الشيعه: ٧٧٧/١٦ ح ١

٥- تقدم ص ١٦٠ ح ١ باب علاج الوباء بالبصل

٦- ١١٥٦/٢، ١١٥٨، ٣٤٩٦، ٣٤٩٧ ح ١

٧- ١١٥٦/٢، ١١٥٨، ٣٤٩٦، ٣٤٩٧ ح ١

٨- ١١٥٦/٢ ح ٣٤٩٥

٥-معانى الاخبار: باسناده عن النبي صلى الله عليه و آله انه قال: الحجامة تجلو البصر.(١)

٦-طب النبي : قال صلى الله عليه و آله:-فى حديث- عليكم باللبان فانه يجلو البصر.(٢)

٧-مكارم الاخلاق: عنه عليه السلام قال: كلوا السفرجل و تهادوه بينكم فانه يجلو البصر و ينبت الموده فى القلب و اطعموه حبالاكم فانه يحسن اولادكم.

و فى روايه: يحسن اخلاق اولادكم.(٣)

على بن الحسين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٨-الكافى:(باسناده) عن مولى لعلى بن الحسين عليه السلام قال: سمعت على بن الحسين صلوات الله عليهما يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: اختضبوا بالحناء فانه يجلو البصر -الحديث-(٤)

الائمه، الصادق عن آباءه عليه السلام عن اميرالمومنين عليه السلام

٩-المحاسن: عن قاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام عن آباءه قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: غسل اليدين قبل الطعام و بعده زياده فى الرزق و اماطه للغمر(٥) عن الثياب و يجلو البصر(٦)

الصادق عليه السلام

١٠-الكافى: محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن على بن عقبه عن رجل عن ابى عبدالله عليه السلام قال: الاثمد يجلو البصر و ينبت الشعر و يذهب بادمعه.(٧)

١١-ثواب الاعمال: عن ابيه عن سعد بن ابن يزيد عن ابن فضال عن على

ص: ٢٧٨

١- تقدم ص ٧٦ باب فضل الحجامة

٢- تقدم ص ٢٢٩ باب ما يذهب بالنسيان

٣- ٣٧٢/١ ح ٣ عنه البحار: ١٧٦/٦٦ و المستدرک: ٤٠١/١٦ ح ١٠ و الوسائل: ١٧/١٢٦ ح ٢

٤- تقدم ص ١٩٦ باب ما يطيب الريح

٥- غمرت يده: علق بها دسم اللحم

٦- ٢٠١/٢ ح ٢٢٥ و الخصال: ١٢٠٦. عنه البحار: ٣٥٣/٦٦ ح ٦ و الوسائل: ١٦/٤٧٣ ح ١٥ و دعوات الراوندى: ح ٣٦٢

٧- ٤٩٤/٦ ح ٧ عنه الوسائل: ١/٤١٢ ح ٣

ابن عقبه عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلام قال: الاثمد يجلو البصر و يقطع الدمعه و ينبت الشعر. (١)

١٢-الكافي: عده من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن حماد ابن عثمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال: الكحل ينبت الشعر و يجفف الدمعه و يعذب الريق و يجلو البصر. (٢)

١٣-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: عليكم بالكحل فانه يطيب الفم و عليكم بالسواك فانه يجلو البصر قال: قلت: كيف هذا؟ قال: لانه اذا استاك نزل البلغم فجلا البصر و اذا اكتحل ذهب البلغم فطيب الفم. (٣)

١٤-الكافي: علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزه عن اسحاق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال لي: استاصل شعرك (٤) يقل درنه (٥) و دوابه و وسخه و تغلظ رقبتك و يجلو بصرک.

و فى روايه اخرى: و يستريح بدنك (٦)

١٥-منه (باسناده) عن حنان بن سدير قال: دخلت على ابي عبدالله عليه السلام و فى رجلى نعل سوداء فقال: يا حنان! مالك و للسوداء -الى ان قال-: فقلت فما لبس من النعال؟

قال: عليك بالصفراء فان فيها ثلاث خصال: تجلو البصر-الحديث-. (٧)

١٦-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: اربعة اشياء تجلو البصر و ينفعن و لا يضررن فسئل عنهن

ص: ٢٧٩

١- ٤٠ عنه البحار: ٩٤/٧٦ ح ٣

٢- ٤٩٤/٦ ح ١٠ و البحار: ٩٤/٧٦ ح ١ عن الخصال: ١٨ و ثواب الاعمال: ٤١ و ص ٩٥ ح ١١ عن مكارم الاخلاق: ١٠٩/١ ح ٨

٣- ١١١/١ ح ١٩ عنه البحار: ٩٦/٧٦ ح ١١

٤- اى استاصل شعر راسك يعنى جزها.

٥- وسخه

٦- ٤٨٤/٦ ح ٢ عنه الوسائل: ١/٤١٤ ح ٣ و البحار: ٨٥/٧٦ ح ٧ عن ثواب الاعمال: ٤١ ح ١

٧- تقدم ص ٢٧٣ ح ٥ باب ما يوجب ضعف البصر صدر الحديث.

فقال : السعتر (١) و الملح اذا اجتماعا و النانخواه و الجوز اذا اجتماعا -الحديث-(٢)

الكاظم عليه السلام

١٧-مستطرفات السرائر: من جامع الزنطى باسناده عن الكاظم عليه السلام فى حديث قال عليه السلام : طم الشعر يجلى البصر.

(٣)

١٨-الخصال: عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد الاشعري عن محمد بن عيسى اليقطينى عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى الحسن الاول عليه السلام قال: ثلاثه يجلون البصر: النظر الى الخضره و النظر الى الماء الجارى و النظر الى الوجه الحسن. (٤)

الرضا عليه السلام

١٩-مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام قال: عليك بالاثمد فانه يجلو البصر و ينبت الاشفار و يطيب النكهه و يزيد فى الباه.

(٥)

٥-باب ان السواك يجلو البصر

الصادق عن آباءه عن اميرالمومنين عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

١-من لا يحضره الفقيه:(باسناده) عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن على بن ابى طالب عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله قال: يا على! اوصيك بوصيه -الى ان قال-: يا على! السواك من السنه و مطهره للقم و يجلو البصر.(٦)

٢-تحف العقول: عن النبى صلى الله عليه و آله قال: يا على! عليك بالسواك فان فى السواك مطهره للقم و مرضاه للرب و مجلاه للعين.(٧)

ص: ٢٨٠

١- السعتر: نبات معمر يستعمل ورقه و قد ذكرته كتب الطب (ملحق لسان العرب: ٣٠/٢)

٢- ١٤١٦/١ ح عنه البحار: ١٩٨/٦٦ ح ٤ و المستدرک: ٣٤٢/١٦ ح ٣

٣- تقدم ص ٢٧٣ باب ما يوجب ضعف البصر.

٤- ٩٢ ح عنه البحار: ١٤٤/٦٢ ح ١ و ج ١٠٤/٤٥ ح ١ المحاسن: ٤٦١/٢ ح ٦٩ عنه الوسائل: ٣٧/١٤ ح ٥ و ج: ٥٨٩/٣ ح ٣

٥- ١٠٩/١ ح ٦ عنه البحار: ٩٥/٧٦ ح ١١

٦- تقدم ص ١٢٢ ح ٥ باب ان السواك يقطع البلغم

٧- ١٥ ح عنه البحار: ١٣٩/٧٦ ح ٥٠

٣-المحاسن: عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبدالله عليه السلام قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: السواك يجلو البصر.(١)

الباقر عليه السلام

٤-منه: عن الباقر عليه السلام -فى حديث-قال: السواك يجلو البصر.(٢)

الصادق عليه السلام

٥-منه: عن محمد بن على بن على بن فضال عن حماد بن عيسى عن ابى عبدالله عليه السلام قال: السواك يذهب بالدمعه و

يجلو البصر.(٣)

٦-منه: عن محمد بن على بن احمد بن المحسن الميثمى عن زكريا عن ابى عبدالله عليه السلام قال: عليكم بالسواك فانه يجلو

البصر.(٤)

٧-الكافى: (باسناده) عن ابى عبدالله عليه السلام -فى حديث-قال: فى السواك اثنتى عشره خصله: هو من السنه و مطهره للقم و

مجلاه للبصر.(٥)

٨-منه (باسناده) عن مهزم الاسدى قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: فى السواك عشره خصال- الى ان قال:- و يجلو

البصر.(٦)

٩-طب الاثمه: عنه عليه السلام قال: السواك يجلو البصر و ينبت الشعر و يذهب بالدمعه.(٧)

٦-باب ما يحد البصر

١-طب النبى: قال النبى صلى الله عليه و آله: الحناء و يحد البصر-الحديث-(٨)

ص: ٢٨١

١- ٣٨٤/٢ ح ٨٨ عنه البحار: ١٤٥/٦٢ ح ٤ و ج: ١٣٣/٧٦ ح ٤١

٢- ٣٨٣/٢ ح ٩٨٦ تقدم ص ١٢٣ ح ١١ باب ان السواك يقطع البلغم

٣- ٣٨٤/٢ ح ٩٩٠ عنه البحار ١٤٥/٦٢ ح ٥ و ج: ١٣٣/٧٦ ح ٤٢

٤- ٥٥٦٣/٢ ح ٩٥٩ عنه البحار: ١٤٥/٦٢ ح ٦ و ج: ١٣٣/٧٦ ح ٤٢ و ص ١٣٤ ح ٤٣

٥- تقدم ص ١٢٣ ح ١٢ ، ١٣ باب ان السواك يقطع البلغم

٦- تقدم ص ١٢٣ ح ١٢ ، ١٣ باب ان السواك يقطع البلغم

٧- ٩٢ عنه البجار: ١٤٤/٦٢ او ج: ٤٥/١٠٤ و الوسائل: ١٤/٣٧ ح ٥ و ج ٣/٥٨٩ ح ٣

٨- تقدم ص ٢٤٧ ح ١ باب معالجه الصداع.

الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

٢-مكارم الاخلاق : عن الصادق عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يفطر على الماء الى ان قال: و كان يقول: ينقى الكبد و يحد الناظر. (١).

الباقر عليه السلام

٣-منه: من كتاب من لا يحضره الفقيه عن الباقر عليه السلام قال: الاكتحال بالاثمد ينبت الاشفار و يحد البصر و يعين على طول السجود (٢).

وحده عليه السلام

٤-الكافي: (باسناده) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: الكحل ينبت الشعر و يحد البصر و يعين على طول السجود. (٣).

٧-باب صفاء البصر

١-دعائم الاسلام: عنه صلى الله عليه وآله - في حديث قال:- ان الاكتحال بالاثمد عند النوم يذهب القذى و يصفى البصر. (٤).

ص: ٢٨٢

١- تقدم ص ١٣٢ ح ١ باب ان الماء الفاتر يذهب بالبلغم

٢- ١٠٨/١ ح ١ عنه البحار: ٩٦/٧٦ و الوسائل: ١/٤١٠ ح ٢

٣- ٤٩٤/٦ ح ٦ عنه الوسائل: ١/٤١١ ح ٢

٤- ياتي ص ٢٨٦ ح ١ و ٢ باب ما يذهب القذى من العين

١- باب ما يكثر و يسرع الدمعه

الحديث القدسي عن النبي صلى الله عليه و آله

١- مكارم الاخلاق: من الفردوس قال النبي صلى الله عليه و آله: شكنا نبي من الانبياء الى الله عزوجل قساوه قلوب قومهم فاوحى الله عزوجل اليه و هو في مصلاه: ان مرقومك ان ياكلوا العدس فانه يرق القلب و يدمع العين و يذهب الكبرياء و هو طعام الابرار. (١)

٢- الكافي: عده من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن فرات بن احنف (٢): ان بعض (انبياء) (٣) بنى اسرائيل شكنا الى الله عزوجل قساوه القلب و قله الدمعه فاوحى الله عزوجل اليه: ان كل العدس.

فاكل العدس فرق قلبه و جرت (٤) دمعه. (٥)

النبي صلى الله عليه و آله

٣- دعائم الاسلام: عن رسول الله صلى الله عليه و آله انه قال: عليكم بالعدس فانه يرق القلب و يكثر الدمعه و لقد قدسه سبعون نبيا. (٤)

الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٤- المحاسن: عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن عبدالرحمان ابن زيد بن اسلم التبوكي عن ابي عبدالله عليه السلام قال: بينما رسول الله صلى الله عليه و آله جالس في مصلاه اذ جاءه رجل يقال له: عبدالله بن التيهان من الانصار فقال: يا رسول الله اني لا اجلس اليك كثيرا و اسمع منك كثيرا فما يرق قلبي و ما تسرع دمعتي فقال له النبي صلى الله عليه و آله يا بن التيهان! عليك بالعدس فلكه

ص: ٢٨٣

١- ٤٠٩/١ ح ٣ عنه البحار: ٢٥٩/٦٦ ح ٨

٢- كذا مقطوعا

٣- من المحاسن

٤- كثرت في المحاسن

٥- ٣٤٣/٦ ح ٢ و المحاسن: ٣٠٧/٢ ح ٦٥٦ عنه البحار: ٢٥٨/٦٦ ح ٦ و الوسائل: ٩٩/١٧ ح ٢

٦- ١١٢/٢ ح ٣٧٠ عنه البحار: ٢٥٩/٦٦ ح ٩ و المستدرک: ٣٧٨/١٦ ح ٢

فانه يرق القلب و يسرع الدمعه و قد بارك عليه سبعون نيبا.(١)

٥-الكافى: عنه عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن عبدالرحمان ابن زيد عن ابى عبدالله عليه السلام قال: شكا رجل الى نبي الله صلى الله عليه و آله قساوه القلب فقال له: عليك بالعدس فانه يرق القلب و يسرع الدمعه.(٢)

الكاظم عن آباءه عن اميرالمومنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٦-المحاسن: عنه عن ابيه عمم ذكره عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليه السلام قال: كان فيما اوصى به رسول الله صلى الله عليه و آله عليا عليه السلام ان قال: يا على! كل العدس فانه مبارك مقدس و هو يرق القلب و يكثر الدمعه و انه بارك عليه سبعون نيبا.(٣)

الرضا عن آباءه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٧-عيون اخبار الرضا: بالاسانيد الثلاثه عن الرضا عن آباءه عليه لاسلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: عليكم بالعدس (٤) فانه مبارك مقدس يرق القلب و يكثر الدمعه و قد بارك فيه سبعون نيبا آخرهم عيسى بن مريم عليه السلام (٥)

ص: ٢٨٤

١- ٣٠٦/٢ ح ٦٥٤ و مكارم الاخلاق: ١٠٨/١ ح ١ عنهما البحار: ٢٥٨/٦٦ ح ٤

٢- ٣٤٣/٦ ح ٣ عنه الوسائل: ٩٩/١٧ ح ٣

٣- ٣٠٦/٢ ح ٦٥٥ عنه البحار: ٢٥٨/٦٦ ح ٥ و الوسائل: ١٠٠/١٧ ح ٩ و صحيفه الرضا: ٢٤٤.

٤- فى بحر الجواهر: العدس: من الحبوب المعروفة فى التقويم انه بارد يابس فى الثانيه و قال جالينوس: انه اما معتدل فى الحر و البرد او مائل الى الحرارة يسيرا و فى المنهاج: هو معتدل فى الحر و البرد يابس فى الثانيه و قيل: ان قشره حار فى الاولى و المقشور منه بارد فى الثانيه و قيل: فى الاولى يابس فى الثالثه و نفس جرمه يجفف و يحبس البطن. و اما الماء الذى يطبخ به العدس فمطلق و لذلك صار من يستعمله لحبس البطن يطبخه طبختين و يصب عنه ماءه الاول و هو اولى من الماش فى الحصبه ان لم يكن صداع و هو مضر بالعصب و البصر و المعده و عسر البول و يولد الرياح و الجذام و مصلحه السلق و اللحم السيمن او دهن اللوز و الاسفاناج.

٥- ٤٠/٢ ح ١٣٢ و صحيفه الرضا: ٢٤٤ ح ١٥٠ و مكارم الاخلاق: ٤٠٩/١ ح ٣ عنها البحار: ٢٥٧/٦٦ ح ١ و ج ٢٥٤/١٤ ح ٤٨ دعوات

الراوندى: ٣٩٠ و الوسائل: ١٥/١٧ ح ٣٢ و المستدرک: ٣٧٨/١٦

الصادق عن اميرالمومنين عليه السلام

٨-الكافي: على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبدالله عليه السلام قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: اكل العدس يرق القلب و يكثر الدمعه (١)

الكاظم : عن ابيه عن آباءه عليه السلام عن اميرالمومنين عليه السلام

٩-الجعفریات : (باسناده) عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آباءه عليه السلام عن على ابن ابى طالب عليه السلام قال: اكل العدس يرق القلب و يسرع دمعه العين. (٢)

الصادق عليه السلام

١٠-المحاسن: عنه عن بعض اصحابنا عن ابن ابى عمير عن معاويه بن عمار قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام : ان الناس يروون ان النبى صلى الله عليه و آله قال: ان العدس بارك عليه سبعون نبيا قال: هو الذى تسمونه عندكم الحمص و نحن نسميه العدس. (٣)

١١-منه: عنه عن داود بن اسحاق الحذاء عن محمد بن الفيض قال: اكلت عند ابى عبدالله مرقة بعدس فقلت: جعلت فداك ان هولاء يقولون: ان العدس قدس عليه ثمانون نبيا فقال: كذبوا (٤) لا-والله- ولاعشرون نبيا. وروى: انه يرق القلب و يسرع دمعه العينين. (٥)

١٢-الكافي: على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسن ابن على عن يونس عن مصقله الطحان قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امراته الكلبيه عليه ماتما و بكت و بكين النساء و الخدم حتى جفت دموعهن و ذهبت فيينا هي كذلك اذ رات

ص: ٢٨٥

١- ٣٤٣/٦ ح ١ عنه الوسائل: ٩٩/١٧ ح ١

٢- ٣٩٧ ح ١٦٠٤ عنه المستدرک: ٣٤١/١٦ ح ٢

٣- ٣٠٨/٢ ح ٦٦٠ الكافي: ٣٤٢/٦ ح ٢ عنه الوسائل: ٩٨/١٧ ح ٤

٤- نفى تقدیس الانبياء لا ينافى مباركتهم فان التقديس بالحكم بالطهاره و التنزه او الدعاء له بالطهاره و هذا معنيا رفع من البركه و النفع و يحتمل ان يكون المراد بالعدس هنا غير ما اريد فى سائر الاخبار فانه فى بعض الاخبار العدس يطلق على الحمص.

٥- ٣٠٧/٢ ح ٦٥٧ عنه البحار: ٢٥٨/٦٦ ح ٧ الكافي: ٣٤٣/٦ ح ٤

جاربه من جواربها تبكى و دموعها تسيل فدعتها فقالت لها: مالك انت من بيننا تسيل دموعك؟ قالت: انى لما اصابنى الجهد شربت شربه سويق قال (١) فامرت بالطعام و الاسوقه فاكلت و شربت و اطعمت و سقت. و قالت: انما نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين عليه السلام -الخير- (٢).

٢- باب ما يذهب القذى من العين

١- دعائم الاسلام: عنه صلى الله عليه و آله: انه نهى ان يكتحل الا و ترا و امر بالكحل عند النوم و امر بالاكتحال بالاثمد و قال: عليكم به فانه مذهبه للقذى مصفاه للبصر. (٣).

الكتب

٢- مجموعه الشهيد: الاكتحال بالاثمد عند النوم يذهب القذى و يصفى البصر. (٤).

٣- باب ما ينبت الاشفار و يشدها

الائمة الباقر عليه السلام

١- مكارم الاخلاق: (باسناده) عن الباقر عليه السلام قال: الاكتحال بالاثمد ينبت الاشفار. (٥).

٢- الكافي: (باسناده) عن ابي جعفر عليه السلام قال: الاكتحال بالاثمد يطيب النكهه و يشد اشفار العين. (٦).

الصادق عليه السلام

٣- طب الائمة: عن الصادق عليه السلام - فى حديث - قال: الكحل ينبت الاشفار. (٧).

الرضا عليه السلام

٤- مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام قال: عليك بالاثمد فانه ينبت الاشفار. (٨).

ص: ٢٨٦

١- فى الطبعة الحجرية: قالت

٢- ١/٤٦٦ ح ٩ عنه الوافى: ٣/٧٦٠ ح ١٨١ البحار: ١٧٠/٤٥ ح ١٨ و المستدرک: ١٦/٣٣٨ ح ٨

٣- ٢/١٤٦ ح ٥١٧ عنه البحار: ١٥١/٦٢ ح ٢٦ و المستدرک: ١/٣٩٦ ح ١

٤- عنه البحار: ٢٨٦/٦٢ السرائر: ٣٧٤ عنه البحار: ٢٧٤/٦٢

٥- تقدم ص ٢٨٢ ح ٣ باب ما يحد البصر.

٦- ٤٩٤/٦ ح ٤ عنه الوسائل: ١/١١١ ح ٢

٧- تقدم ص ٢٧٦ ح ٦ باب ما يزيد فى البصر.

٨- تقدم ص ٢٨٠ ح ١٩ باب ما يجلو البصر.

١- باب علاج وجع الاذن

١- المحاسن: عن السيارى عن عمرو بن اسحاق عن محمد بن صالح عن عبدالله بن زياد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قل: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: السداب (١) جيد لوجع الاذن. (٢)

٢- الكافى: روى انه (السداب) جيد لوجع الاذن. (٣)

٣- الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: من اراد ان لا يولمه (٤) اذنه فليجعل فيها عند النوم قطنه. و من اراد ان لا تسقط اذناه و لهاته. (٥)

ص: ٢٨٧

١- فى نسخ الحديث و اكثر نسخ الطب بالبدال المهمله و فى القاموس و بعض النسخ بالمعجمه قال فى القاموس: السداب الفيجن و هو بقل معروف. و فى بحر الجواهر: السداب بالفتح و الذال المعجمه هو من الحشائش المعروفة برى و بستانى الرطب منه حار يابس فى الثانيه و اليابس فى الثالثه و البرى فى الرابعه. و قيل: فى الثالثه مقطع للبلغم محلل للرياح جدا متق للعروق و يجفف المنى و يسقط الباءه مفرح قابض يذيب رائحه الثوم و البصل و يحلل الخنازير و ينفع من القولنج و اوجاع المفاصل و يقتل الدود و بزره يسكن الفواق البلغمى و ان لزج بخر الثوب باصله لم يبق القمل و هذا مجرب انتهى. قال فى القانون: السداب: الرطب حار يابس فى الثنى و اليابس حار يابس فى الثالثه و اليابس السرى حار يابس فى الرابعه و عصارته المسخنه فى قشور الرمان يقطر فى الاذن فينقيها و يسكن الوجع و الطنين و الدوى و يقتل الدود و يطلى به قروح الراس و يحد البصر خصوصا عصارته مع عصاره الرازيانج و العسل كحلا و اكلا و قد يضمم به مع السويق على ضربان العين. اقول: نفعه لوجع الاذن مشهور بين الاطباء قالوا: اذا قطر ماوه فى الاذن يسكن الوجع لا سيما اذا اغلى فى قشر الرمان.

٢- ٣٢٢/٢ ح ٧٢٥ عنه البحار: ٢٤١/٦٦ ح ٢ وج: ١٤٤/٦٢ ح ٢ و الوسائل: ١٧/١٥٥ ح ٥

٣- ٣٦٨/٦ ح ٢ عنه الوسائل: ١٧/١٥٥ ح ٣ و البحار: ٢٤١/٦٦ ح ٤

٤- فى نسخه: لا يشتكى

٥- اللهاه: اللحمه المشرفه على الحلق او ما بين منقطع اصل اللسان الى منقطع القلب من اعلى الفم (القاموس: ٣٨٨/٤) و هى التى تسمى بالملاذه و سقوطها استرخاوها و تدليها للورم العارض لها و قيل: المراد بالاذنين هنا اللوزتان الشبيهتان باللوز فى طرفى الحلق و يسميها الاطباء اصول الذنين لقربهما منها.

فلا ياكل حلوا حتى يتغرغر بعده بخل. (١). (٢).

٤- طب الاثمه: دواء لوجع الاذن: يوخذ كف سمسّم غير مقشر و كف خردل يدق كل واحد على حده ثم يخلطان جميعا و يستخرج دهنهما و يجعل فى قاروره و يختم بخاتم حديد فاذا اردت شيئا منه فقطر منه فى الاذن قطرتين و سدها بقطنه ثلاثه ايام فانها تبرا باذن الله تعالى. (٣).

٥- منه: دواء الاذن اذا ضربت عليك (٤) يوخذ السداب و يطبخ بزيت و يقطر فيها قطرات فانه يسكن باذن الله عزوجل. (٥).

٦- منه: عن عبدالله بن الاجلح عن ابراهيم بن محمد المتطبب قال: شكى رجل من الاولياء الى بعضهم عليه السلام و جع الاذن و انه يسيل منه الدم و القيح. (٦).

قال له: خذ جبنا عتيقا اعتق ما تقدر عليه فدقه دقا ناعما (٧) جدا. ثم اخلطه بلبن امراه و سخنه بنار لينه ثم صب منه قطرات فى الاذن التى يسيل منها الدم فانها تبرا باذن الله عزوجل. (٨).

٢- باب علاج الدم و القيح الذى يسيل من الاذن

١- طب الاثمه: (باسناده) عن ابراهيم بن محمد المتطبب قال: شكى رجل من الاولياء الى بعضهم عليه السلام و جع الاذن و انه يسيل منه الدم و القيح قال له: خذ جبنا عتيقا -الحديث- (٩).

ص: ٢٨٨

١- (خ): من اراد ان لا تسقط اذناه و لا لهاته (ولها تاه خ) فلا ياكل حلوا الا يغرغر بعده بخل.

٢- عنه البحار: ٣٢٥/٦٢

٣- ٣٩ عنه البحار: ١٤٥/٦٢ ح ٧

٤- اى اذا وجعت

٥- ٨٣ عنه البحار: ١٤٥/٦٢ ح ٨

٦- فى المصدر: القيح و الدم

٧- فيه: جيدا ناعما

٨- ٨٣ عنه البحار: ١٤٦/٦٢ ح ٩ و المستدرک: ٤٤٢/١٦ ح ٣

٩- تقدم ص ٢٨٨ ح ٦ باب علاج وجع الاذن.

٣- باب علاج ريح الاذن

١-الكافي: (باسناده) عن النبي صلى الله عليه و آله قال: الخضاب يطردالريح من الاذنين(١).

٢-طب الائمه: فى الدواء الذى يسمى الشافيه-الى ان قال:- و اذا اتى عليه سبعة اشهر ينفع من الريح الذى يكون فى الاذن يقطر فيها بدهن ورد مثل العدسه من اول النهار.(٢).

٤- باب علاج الصمم

١-طب الائمه: فى الدواء الذى يسمى الشافيه-الى ان قال:- و اذا اتى عليه عشرون شهرا ينفع باذن الله من الصمم ينقع بماء الكندر ثم يخرج ماوه فيجعل معه مثل العدسه اللطيفه فيجعل (٣) فى اذنه فان سمع والا اسعط(٤) من الغد بذلك الماء بمثل العدسه وصب على يافوخه من فضل السعوط.(٥).

٥- باب ما يزيد فى السمع

١-الخصال: عن النبي صلى الله عليه و آله قال: ان البرنى يزيد فى السمع و البصر.(٦).

٢-مجموعه الشهيد: اكل اللحم يزيد فى السمع و البصر.(٧).

٣-تقدم فى باب ما يزيد فى البصر عدة احاديث يناسب الباب.

ص: ٢٨٩

١- تقدم ص ٢٥٢ ح ١ باب علاج الغشى

٢- تقدم ص ١٨٥ ح ١ باب علاج حمى النافض

٣- فى المصدر و بعض نسخ الكتاب : فيصبه

٤- والا اسعط اى فى انفه لا فى اذنه كما توهم

٥- عنه البحار: ٢٤٥/٦٢ تقدم ص ١٨٦ ح ١

٦- تقدم ص ٢٧٥ ح ١ باب ما يزيد فى البصر.

٧- عنه البحار: ٢٨٠/٦٢.السرائر: ٣٧٤

١- باب علاج الخشام

الخشام (١)

النبي صلى الله عليه و آله

١- مكارم الاخلاق: عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله : عليكم بالمرزنجوش فشموه فانه جيد للخشام (٢)

٢- طب النبي: قال صلى الله عليه و آله: عليكم بالمرزنجوش شموه فانه جيد للخشام و الخشام داء. (٣)

٣- الكافي: (باسناده) عن النبي صلى الله عليه و آله- فى حديث- قال: الخضاب يلين الخياشيم. (٤)

٤- مكارم الاخلاق: روى ابوبصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال: كثره العطاس يامن صاحبه من خمسه اشياء- الى ان قال:- و الرابع يامن من سده الخياشيم. (٥)

٢- باب ما يقلل العطاس

١- مكارم الاخلاق: روى ابوبصير عن ابى عبدالله عليه السلام فى حديث- قال: ان احببت ان تقل عطاسك فاستعط بدهن المرزنجوش قلت: مقدار كم؟ قال: مقدار دانق قال: ففعلت خمسه ايام فذهب عنى. (٦)

٣- باب ما يقطع الرعاف

١- مكارم الاخلاق: عن ابن بكير قال: رعت فستل ابو عبدالله عليه السلام عن ذلك

ص: ٢٩٠

١- فى النهايه: الاخشم الذى لا يجد ريح الشىء و هو الخشام

٢- ١٠٧/١ ح ١ عنه البحار: ١٤٧/٧٦ ح ١

٣- عنه البحار: ٢٩٩/٦٢

٤- تقدم ص ٢٥٢ ح ١ باب علاج الغشى.

٥- ٣٨٠ عنه البحار: ٥٢/٧٦

٦- ١٦٥/٢ ح ١٤ عنه البحار: ٥٢/٧٦ المستدرک: ٣٨٤/٨ ح ٣

فقال: اسقوه سويق التفاح فسقيته فانقطع (١) الرعاف (٢).

٢- المحاسن: عن ابي يوسف عن القندي قال: دخلت المدينة و معي اخي يوسف فاصاب الناس الرعاف و كان الرجل اذا رعف يومين مات فرجعت الى المنزل فاذا سيف -اخي- يرعف رعافا شديدا

فدخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال: يا زياد! اطعم سيفا التفاح فرجعت فاطعمته اياه فبرأ. (٣)

٣-مجموعه الشهيد: اكل التفاح يقطع الرعاف و خصوصا سويقه. (٤)

٤- باب منفعه الزكام

النبى صلى الله عليه و آله

١- دعوات الراوندى: قال النبى صلى الله عليه و آله: ما من انسان الا وفى راسه عرق من جذام فيبعث الله عليه الزكام فيذيبه فاذا وجد احدكم فليدعه ولا يداويه حتى يكون الله يداويه. (٥)

٢- طب النبى : قال صلى الله عليه و اله: لا تكرهوا اربعة -الى ان قال-: و الزكام فانه يقطع عروق الجذام. (٦)

الصادق عن آباءه عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

٣- الخصال: (باسناده) عن الصادق عن آباءه عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله -فى حديث- قال: لا تكرهوا اربعة -الى ان قال-: و الزكام فانه امان من الجذام. (٧)

ص: ٢٩١

١- كانه لبرده و قبضه و قطع الصفراء و دفع السموم لتقويه القلب و تقويه الروح فيمنع تاثيرها.

٢- ١/٤٢٠ ح ٢ عنه البحار: ٢٨١/٦٦ ح ٢٥ الكافي: ٣٥٦/٦ ح ٦

٣ - ٢/٣٦٩ ح ٩٢٧ عنه البحار: ١٧٣/٦٦ ح ٢٧ مكارم الاخلاق: ٣٧٥/١ ح ٦ الكافي: ٢٥٦/٦ ح ٤ عنه الوسائل: ١٢٧/١٧ ح ٧٠٥ و فيه:

فدخلت على ابي الحسن عليه السلام

٤- تقدم ص ١٣٠ ح ٢ باب ان التفاح يقطع البلغم

٥- ١٢١ ح ٢٢٥ عنه البحار: ١٨٤/٦٢ ح ٧

٦- تقدم ص ٢٠٦ ح ١ باب علاج الفالج

٧- تقدم ص ٢٠٧ ح ٢ باب علاج الفالج.

الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

٤-الكافي: عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الزكام جند من جنود الله عزوجل يبعثه على الداء فيزيله. (١)

مكارم الاخلاق: روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال (مثله)

٥-منه: عن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن بن محمد بن عبدالحميد باسناده-رفعه-الى ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من احد من ولد آدم الا وفيه عرقان: عرق فى راسه بهيج الجذام و عرق فى بدنه يهيج البرص. فاذا هاج العرق الذى فى الراس سلط الله عزوجل عليه الزكام حتى يسيل ما فيه من الداء و اذا هاج العرق الذى فى الجسد سلط الله عليه الدمامل حتى يسيل ما فيه من الداء فاذا راى احدكم به زكاما و دمامل فليحمدالله جل و عز على العافية. و قال: الزكام فضول فى الراس. (٢)

٦-منه: عن العده عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح و النوفلى و غيرهما -يرفعونه-الى ابي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتداوى من الزكام و يقول: ما من احد الا و به عرق من الجذام فاذا اصابه الزكام قمعه. (٣)

وحده عليه السلام

٧-طب الائمه: عن على بن الخليل عن عبدالعزيز بن حسان عن حماد عن حريز عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال لمودب اولاده: اذا زكم (٤) احد من اولادى اعلمنى. فكان المودب يعلمه فلا يرد عليه شيئا

ص: ٢٩٢

١- ٣٨٢/٨ ح ٥٧٨ عنه البحار: ١٨٤/٦٢ ح ٥ و الوسائل: ١٧/١٨٣ ح ١ مكارم الاخلاق: ٢/٢١٠ ح ١ عنه البحار: ١٨٤/٦٢ ح ٣

٢- ٣٨٢/٢ ح ٥٧٩ عنه البحار: ١٨٤/٦٢ ح ٦ و الوسائل: ١٧/١٨٤ ح ٣

٣- ٣٨٢/٨ ح ٥٧٧ عنه البحار: ١٨٥/٦٢ ح ٨ و الوسائل: ١٧/١٨٣ ح ٢

٤- فى المصدر: اذا زكم احد من اولادى فاعلمنى

فيقول المودب: امرتنى ان اعلمك بهذا فقد اعلمتك فلم ترد على شيئا. قال: انه ليس من احد الا و به عرق من الجذام فاذا هاج دفعه الله بالزكام. (١)

٥- باب علاج الزكام

الائمة الصادق عليه السلام

١- مكارم الاخلاق: روى فى الزكام عن ابى عبدالله عليه السلام قال: تاخذ دهن بنفسج فى قطنه فاحتمله فى سفلك عند منامك فانه نافع للزكام ان شاء الله تعالى. (٢)

٢- طب الاثمه: عن سعيد بن منصور عن زكريا بن يحيى المزنى عن ابراهيم ابن ابى يحيى عن ابى عبدالله عليه السلام قال: شكوت اليه الزكام فقال: صنع من صنع الله (٣) و جند من جند الله بعثه الله الى علقه فى بدنك ليقلعها فاذا قلعتها فعليك بوزن دائق شونيز و نصف دائق كندس (٤) يدق و ينفخ فى الانف فانه يذهب بالزكام.

و ان امكنك ان لا تعالجه بشيء فافعل فان فيه منافع كثيرة. (٥)

ص: ٢٩٣

١- ١١٢ عنه البحار: ١٨٢/٦٢ ح ٢

٢- ٢١٠/٢ ح ٢ عنه البحار: ١٨٤/٦٢ ح ٤

٣- فى المصدر: جنود الله.

٤- الكندس: بالفارسيه بالشين المعجمه قال فى القاموس: الكندس: عروق نبات داخله اصفر و خارجه اسود مقيء و مسهل جلاء للبهق و اذا سحق و نفخ فى الانف عطس و انار البصر الكليل و ازال العشا- انتهى- و قال ابن البيطار: شجرته -فيما يقال- شبيهه بالكنكر. و قال بديغورس: خاصيته قطع البلغم و المره السوداء الغليظه و يحلل الرياح من الخياشيم. و قال حبش بن الحسن: فى الحراره من اول الدرجه الرابعه و فى اليبوسه من آخر الدرجه الثالثه هو دواء شديد الحراره و شربه خطر عظيم. و قال ما سرجويه: الكندس: حديد الطعم و اذا سحق و نفخ فى الانف هيح العطاس و اذا اشرب منه مقدار ما ينبغى قيا الانسان جدا. و قال الكندى: كان ابونصر لا يبصر القمر ولا الكوكب بالليل فاستعط بمثل عدسه كندس بدهن بنفسج فراى الكوكب بعض الرويه فى اول ليله و فى الثالثه برىء تاما و جربه غيره فكان كذلك و هو جيد للعشا جدا منه (ره)

٥- ٧٦ عنه البحار: ١٨٣/٦٢ ح ١

٣-الرساله الذهبية: من اراد ردع الزكام مده ايام الشتاء (١)

فلياكل كى يوم ثلاث لقم من الشهد -الى ان قال-: ولا يوخر شم النرجس (٢) فانه يمنع الزكام فى مده ايام الشتاء (٣) و كذلك الحبه السوداء(٤)

و اذا خاف الانسان الزكام فى زمان الصيف فلياكل كل يوم خياره و ليحذر الجلوس فى الشمس (٥)

الكتب

٤-حياه الحيوان: فى عجائب المخلوقات للقزوينى: ان الريحان الفارسى ينفع الزكام.(٦)

ص:٢٩٤

١- فى نسخه: و من اراد دفع الزكام فى الشتاء

٢- قال ابن البيطار- فى الجامع لمفردات الادويه و الاغذيه _١٧٩/٤-): النرجس: نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا انه ادق منه و اصغر بكثير ولا- ساق جوفاء ليس لها ورق طولها اكثر من شبر عليها زهر ابيض فى وسطه شىء لونها صفر و منه مالونه الى القرمزيه و له اصل ابيض مستدير و ثمرته سوداء كانها غشاء مستطيله و فيه: عن ابن عمران: شمه ينفع الزكام البارد.

٣- و يشم النرجس فانه يامن الزكام. فى بعض النسخ: و شم النرجس يومن من الزكام

٤- قال ابن البيطار - فى المصدر السابق ٧٢/٣-: الحبه السوداء: و تسمى ايضا بالشونيز. و هو نبات صغير دقيق العيدان طولها نحو من شبرين او اكثر و له ورق صغار على طرفه راس شبيه بالخشخاش فى شكله طويله مجوفه تحوى بزر اسود حريفا طيب الرائحه. و فيه: عن جالينوس: انه يشفى الزكام اذا صير فى خرقة و هو مقلو و شمه الانسان. و فيه: ايضا عن ديسقوريدوس. اذا سحق و جعل فى صره و اشتم نفع الزكام. قال فى القانون: الشونيز: ينفع من الزكام خصوصا مقلوا مجعولا فى خرقة كتان و يطلى على جبهه من به صداع بارد و اذا نقع فى الخل ليله ثم سحق ناعما فى الغد و استعط به و تقدم الى المريض حتى يستنشقه نفع من الاورام المزمنه فى الراس و من اللقوه -انتهى- منه (ره)

٥- عنه البحار: ٣٢٤/٦٢

٦- تقدم ص ٢١٤ ح ٢ باب علاج اوجاع الدماغ.

١- باب علاج وجع الاسنان

النبى صلى الله عليه و آله

١- الخصال: (باسناده) عن النبى صلى الله عليه و آله: من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشره -الى ان قال-: و كانت لما سوى ذلك شفاء من وجع الراس و الاضراس -الخبر- (١).

اميرالمومنين عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

٢- جامع الاخبار: عن اميرالمومنين عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله فى حديث قال: و من استاك كل يوم مرتين فقد ادام سنه الانبياء عليه السلام الى ان قال: و يذهب اوجاع اضراسه. (٢) الصادق عليه السلام عن آباءه عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

٣- ثواب الاعمال: (باسناده) عن الصادق عن آباءه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: و من قلم اظفاره يوم السبت او يوم الخميس و اخذ من شاربه عوفى من وجع الاضراس الحديث. (٣)

٤- مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله -و اشار بيده الى راسه-: عليكم بالمغيثه فانها تنفع من الجنون -الى ان قال-: و وجع الاضراس. (٤)

٥- طب الائمه: عن الصادق عليه السلام ان رجلا شكوا اليه بياضا فى عينه و وجعا فى ضرسه و رياحا فى مفاصله فامرهم ان ياخذ فلفلا ابيض الحديث. (٥)

الكاظم عليه السلام

٦- منه: روى عن ابى الحسن الماضى عليه السلام قال:

ص: ٢٩٥

١- تقدم ص ٨٩ باب الحجامة فى يوم الثلاثاء

٢- تقدم ص ٢٢١ ح ٥ باب التداوى بما يزيد فى الحفظ.

٣- تقدم ص ٢٦٢ ح ٣ باب علاج العين بغير الكماه.

٤- تقدم ص ٨٣ باب الحجامة على الراس

٥- تقدم ص ٢٦٧ ح ٥ علاج بياض العين.

ضربت على اسناني فجعلت عليها السعد.(١) و قال: خل الخمر(٢) يشد الله. و قال: تاخذ حنظله و تقشرها و تستخرج دهنها.

فان كان الضرس ماكولا منحفرا تقطر فيه قطرتين(٣) من الدهن و اجعل منه فى قطنه و اجعلها فى اذنك التى تلى الضرس ثلاث ليال فانه يحسم ذلك ان شاء الله تعالى.(٤)

٧-الكافى: عن عده من اصحابه عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفرى قال: سمعت اباالحسن موسى عليه السلام يقول: دواء الضرس: تاخذ حنظله فتقشرها ثم تستخرج دهنها.(٥)

فان كان الضرس ماكولا منحفرا(٦) تقطر فيه قطرات و تجعل منه فى قطن شيئا و تجعل فى جوف الضرس و ينام صاحبه مستلقيا ياخذ ثلاث ليال. و ان كان الضرس لا اكل فيه و كانت ريحا قطر فى الاذن التى تلى ذلك الضرس ثلاث ليال كل ليله قطرتين او ثلاث قطرات ييرا باذن الله. قال: وسمعتة يقول- لوجع الفم و الدم الذى يخرج من الاسنان و الضربان و الحمرة التى تقع فى الفم:-

ص: ٢٩٦

١- فى القانون: السعد: اصل نبات يشبه الكراث و الزرع ايضا الا انه اذق و اطول فى اكثر البلدان الا ان الجيد منه هو الكوفى ينفع من عفن الانف و الفم و القلاع و استرخاء اللثة انتهى.

٢- قيل: المراد بخل الخمر هو ما جعل بالعلاج خلا او كل خل كان اصله خمرا ان امكن الاستحاله خلا بدون الاستحاله خمرا كما يدعى ذلك كثيرا. قال فى القاموس: الخل ما حمض من عصير العنب و غيره و اجوده خل الخمر مركب من جوهرين: حار و بارد نافع للمعدة و اللثة و القروح الخبيثة و الحكة و نهش الهوام و اكل الافيون و حرق النار و اوجاع الاسنان و بخار حاره للاسصفاء و عسر السمع و الدوى و الطنين انتهى. و الظاهر ان المراد بخل الخمر خل خمر العنب فان الخمر تطلق غالبا عليها و قال صاحب بحر الجواهر: خل الخمر هو ان يعصر الخمر و يصفى و يجعل على كل عشره ارطال من مائه رطل من خل العنب جيد و يجعل فى خزف مقير فى الشمس انتهى.

٣- فى المصدر: قطرتان و عليه فالفعل مبنى للمفعول.

٤- ٤١ عنه البحار: ١٦٢/٦٢ ح ٧ و الفصول المهمة: ٤٤٧

٥- يخرج بوضعها فى الشمس و نحو ذلك

٦- قوله عليه السلام: منحفرا اى حدثت فيه حفرة و قال الجوهرى: تقول: فى اسنانه حفر و قد حفرت تحفرا اذا فسدت اصولها.

ياخذ (١) حنظله رطبه قد اصفرت فيجعل عليها قالباً من طين (٢) ثم يثقب راسها و يدخل سكيناً جوفها فيحكم جوانبها برفق ثم يصب عليها خل خمر حامضاً شديداً الحموضه ثم يضعها على النار فيغليها غليانا شهيداً. ثم ياخذ صاحبه كل ما احتمل ظفره فيدلك به فيه و يتمضمض بخل. و ان احب ان يحول ما في الحنظله (٣) في زجاجه او بستوقه فعل و كلما فنى خله اعاد مكانه و كلما عتق كان خيراً له انشاء الله تعالى. (٤)

٨-منه: (باسناده) عن حمزه بن الطيار قال: كنت عند ابي الحسن الاول فرآني اتاوه فقال: مالك؟ قلت: ضرسي فقال: احتجم فاحتجمت فسكن. (٥)

٩-الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: قال- في حجامه الاخدعين:- انها نافعه لوجع الاضراس (٦) ١٠-منه: و احذر يا اميرالمومنين ان تجمع بين البيض و المك في المعده في وقت واحد فانهما متى اجتمعا في جوف الانسان ولد عليه النقرس و القولنج و البواسير و وجع الاضراس. (٧)

١١-الدروس: غسل الفم بالسعد بعد الطعام يذهب علل الفم و يذهب بوجع الاسنان. (٨)

ص: ٢٩٧

١- في المصدر: تاخذ و كذا في الافعال التاليه.

٢- اى يطلى جميعها بالطين لئلا تفسدها النار اذا وضعت عليها ولا يخرج منها شيء اذا حصل فيه خرق او ثقبه.

٣- في القانون: الحنظل: المختار منه هو الابيض الشديد البياض اللين و ينبغى ان لا يجتنى ما لم تاخذ في الصفرة و لم ينسلخ عنه الخضره بتمامها والا- فهو ضار ردىء حار في الثالثه يابس نافع لاوجاع العصب و المفاصل و عرق الانساء و النقرس البارد ينقى الدماغ و يطبخ اصله مع الخل و يتمضمض به لوجع الاسنان او يقور (قور الشيء: قطعه من وسطه خرقة مستديرا) و يرمى بمافيه و يطبخ الخل فيه في رماد حار و اذا طبخ في الزيت كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوى في الاذن و يسهل قلع الاسنان. منه (ره)

٤- ١٩٤/٨ عنه البحار: ١٦٢/٦٢ ح ٩

٥- تقدم ص ٧٦ باب فضل الحجامه

٦- تقدم ص ٨٥ باب حجامه الاخدعين

٧- عنه البحار: ٣٢١/٦٢ المستدرک: ٣٥٩/١٦ ح ٤

٨- عنه البحار: ٢٨٥/٦٢ و ج ٣٥/٦٦

٢- باب علاج ضربان الاسنان

الائمة عليه السلام

١- طب الائمة: فى الدواء الذى يسمى الشافيه -الى ان قال:- فاذا اتى على هذا الدواء شهر فهو ينفع من ضربان الضرس و جميع ما يثور من البلغم بعد ان ياخذة على الريق مقدار نصف جوزة. (١)

الكاظم عليه السلام

٢- الكافى: عن محمد عن احمد عن ابن محبوب عن ابى ولاد قال: رايت ابا الحسن عليه السلام فى الحجر و هو قاعد و معه عده من اهل بيته فسمعتة يقول: ضربت على اسنانى فاخذت السعد فدلكت به اسنانى فنفعنى ذلك و سكنت عنى. (٢)
منه: باسناده عن الكاظم عليه السلام -فى حديث- و ذكر فيه دواء لضربان الضرس. (٣)

٣- باب علاج هيجان الاسنان

١- طب الائمة: (باسناده) عن ابى عبدالله عليه السلام قال: شكوت اليه هيجانا فى راسى و ضرسى -الحديث- (٤)

٤- باب ما يشد الاضراس و يقويها

الصادق عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

١- مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه و اله كان يفطر على الحلو و ان لم يجد افطر على الماء الفاتر و كان يقول: و يقوى الاضراس. (٥)

ص: ٢٩٨

١- تقدم ص ١٨٥ ح ١ باب علاج حمى النافض

٢- ٣٧٩/٦ ح ٦ عنه البحار: ١٦٢/٦١ ح ٥ الوسائل: ١٦٦/٥٣٦ ح ١ جامع الاحاديث: ٢٩/٢٩٩ ح ١

٣- تقدم ص ٢٩٥ ح ٦ باب علاج وجع الاسنان

٤- تقدم ص ٢٥٣ ح ١ باب علاج هيجان الراس

٥- تقدم ص ١٣٢ ح ١ باب ان الماء الفاتر يقطع البلغم

الصادق عن اميرالمومنين عليه السلام

٢-الخصال: فى حديث الاربعمائه قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: مضغ اللبان يشد الاضراس.(١)

الباقر عليه السلام

٣-الكافى: محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء ابن رزين عن محمد بن مسلم قال: رايت اباجعفر عليه السلام يمضغ علكا فقال: يا محمد! نقضت الوسمه الضراسى فمضغت هذا العلك لاشدها قال: وكانت استرخت فشدتها بالذهب.(٢)

الصادق عليه السلام

٤-طب الاثمه: (باسناده) عن الصادق عليه السلام: قال: تسريح العارضين يشد الاضراس.(٣)

٥-الكافى: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: و المشط للحيه (٤) يشد الاضراس .

الفقيه و المكارم: عنه عليه السلام (مثله)(٥)

٦-طب الاثمه: (باسناده) قال: املى على بن موسى الرضا عليه السلام دواء للبلغم و قال عليه السلام: انه يشد الاضراس.(٦)

٧-مكارم الاخلاق: عن ابراهيم بن بسطام(٧) قال: اخذنى اللصوص و جعلوا فى فمى الفالوذج الحار حتى نضج ثم حشوه بالثلج بعد ذلك فتساقطت (٨) اسنانى و اضراسى فرايت الرضا عليه السلام فى النوم فشكوت اليه ذلك.

ص: ٢٩٩

١- ٦١٢/٢

٢- ٤٨٢/٦ ح ٣

٣- تقدم ص ١٢٥ ح ٤ باب ان تسريح الراس يقطع البلغم مكارم الاخلاق: ١٦٧/١ ضمن ح ٣٢

٤- و مشط اللحيه (المكارم)

٥- ٤٨٨/٦ ح ١ الفقيه: ١٢٨/١ ح ٣١٩ مكارم الاخلاق: ١٦٢/١ ح ٣ تقدم ص ١٥٨ ح ٤ باب علاج الوباء بالمشط.

٦- تقدم ص ١٣٥ ح ٥ باب قطع البلغم بالدويه المركبه.

٧- فى المصدر: نظام

٨- فيه: فتخلخت

قال: استعمال السعد فان اسنانك تنبت (١)

فلما حمل الى خراسان بلغني انه مار بنا فاستقبلته و سلمت عليه و ذكرت له حالي و اني رايته في المنام و امرني باستعمال السعد فقال: و انا آمرک به في اليقظه فاستعملته فعادت (٢) الى اسناني و اضراسي كما كانت. (٣)

الكتب

٨-الكافي: عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن ابي البلاد قال: اخذني العباس بن موسى فامر فوجي (٤) فمى فترعزعت (٥) اسناني فلا اقدر ان امضغ الطعام. فرأيت ابي في المنام و معه شيخ لا اعرفه فقال ابي: سلم عليه. فقلت: يا ابه! من هذا؟ فقال: هذا ابو شبيهه الخراساني. (٦)

قلت: فسلمت عليه فقال لي: مالي اراك هكذا؟ قال: فقلت: ان الفاسق العباس بن موسى امر بي فوجي فمى فترعزعت اسناني. فقال لي: شدها بالسعد فاصبحت فتمضمضت بالسعد فسكنت اسناني. (٧)

٥-باب حفظ الاسنان

الرضا عليه السلام

١-الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: فمن اراد حفظ الاسنان (٨) فليأخذ قرن الايل (٩) محرقا

ص: ٣٠٠

١- فيه: تثبت

٢- فيه: فقويت

٣- ٤١٦/١ ح ١ عنه البحار: ٢٣٥/٦٢ ح ١ و المستدرک: ٣٢١/١٦ ح ٣

٤- قال الفيروز آبادي: وجاه باليد و السكين- كوضعه-: ضربه قال:

٥- ترعزعت: تحركت

٦- هو من اصحاب الباقر عليه السلام

٧- ٣٧٩/٦ ح ٦ عنه البحار: ١٦١/٦٢ ح ٤ و الوافي: ٥٣٣/٢٦ ح ٢٥

٨- في نسخه: اسنانه

٩- قال الشيخ الرئيسي -في القانون ٤٢٦/١-: قرن الايل و العنز: المحرقان يجلو الاسنان بقوه و يشد اللثه و يسكن و جمعها الهائج و يجب ان يحرق حتى يبيض. و قال ابن البيطار في المغني ورقه ٨٢/ب و لقرن الايل خاصه المحرق في قلع الصدا من الاسنان و الحفر فيها و تسويه اصولها. و الايل-كقنب و خلب و سيد-: تيس الجبل و يقال له بالفارسيه گوزن و طرق احراقه كما ذكره الاطباء ان يجعل في جره و يطين راسه و يجعل في التنور حتى يحرق.

و كزمازجا (١) وسعدا (٢) و وردا (٣) و سنبل الطيب (٤) ليس ف (خ) اجزاء سواء و ملح اندرانيا ربع جزء فيدق الجميع ناعما و يستن به فانه يمسك الاسنان و يحفظ اصولها من الآفات العارضة. (٥)

٢- منه: من اراد ان لا تفسد اسنانه فلا ياكل حلوا الا بعد كسره خبز. (٦)

٦- باب ما يبيض الاسنان

١- طب النبي: قال صلى الله عليه و آله:

عض البطيخ ولا- تقطعها قطعا فانها فاكهه مباركه طيبه مطهره الفم (٧) مقدسه القلب و تبيض الاسنان و ترضى الرحمان ريحها من العنبر و ماوها من الكوثر

ص: ٣٠١

١- قال الشيخ الرئيس -في القانون ٣٢٧/١- : الكزمازك هو ثمر الطرفاء و فيه: عن ديسقوريدوس: الطرفاء: شجره معروفه تنبت عند مياه قائمه و لها ثمر شبيه بالزهر. و قد يكون بمصر الشام طرفاء بستاني شبيه بالبرى في كل شىء ما خلا الثمر فانه يشبه العفص. و من خواصه: قال الشيخ الرئيس: ان فيه قبضا و جلاء و تنقيه من غير تجفيف شديد و ماءه جال مجفف حلائه اكثر من تجفيفه و طيبخ ورثه بالشراب ينفع وجع الاسنان مضمضه. و يمنع من تاكلها خصوصا ثمرته. و كزمازج: معرب كزمازك و هو ثمره الطرفاء و الورد هو الاحمر و الاثل هو الطرفاء و قيل: هو السمر. و لعله هنا انسب. و قال بعض الطبائ كزمازج هو ثمره الشجار الصغار من الطرفاء و حب الاثل هو ثمره كبارها. منه (ره) اقول: السمر-بفتح السين و ضم الميم-: شجر من العضاء و هو كل شجر يعظم و له شوك و ليس في العضاء اجود خشبا من السمر.

٢- قال الشيخ الرئيس -في القانون ٣٧٨/١-: انه ينفع من عفن الانف و الفم و القلاع و استرخاء اللثه و يزيد في الحفظ جدا و ينفع من قروح الفم المتاكله. منه (ره)

٣- قال الشيخ الرئيس -في القانون ٣٠٠/١-: و من خواصه: انه يشد اللثه. و قال ابن البيطار- في الجامع لمفردات الادويه و الغذيه ١٨٩/٤- عن ديسقوريدوس: اذا طبخ بشراب كان صالحا لوجع العين و الاذن و اللثه اذا تضمض بها. و اذا ذر و هو يابس عل اللثه التي تنصب اليها الفضول اصلحها.

٤- قال ابن البيطار- في المصدر السابق: ٣٧/٣- عن ديسقوريدوس: انه يجفف اللسان و يمكث طيب الرائحه في الفم اذا مضغ. منه (ره) و حب الاثل

٥- عنه البحار: ٣١٧/٦٢

٦- عنه البحار: ٣٢٥/٦٢

٧- للفم (خ)

و لحمها من الفردوس و لذتها من الجنة و اكلها من العباده.(١)

٢-الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: من اراد ان يبيض اسنانه فليأخذ جزء من ملح اندراني و مثله زبد البحر فيسحقهما ناعما و يستن به.(٢) (٣) و تقدم في باب دفع البلغم بالسواك عده روايات في ان السواك يبيض الاسنان.(٤)

٧-باب ما يسود الاسنان

١-فقه الرضا عليه السلام:-في حديث-قال: و الخمر يسود الاسنان.(٥)

٨-باب ما ينقى الاسنان

١-جامع الاخبار: عن اميرالمومنين عن النبي صلى الله عليه و آله -في حديث-قال: و من استاك كل يوم مرتين فقد ادام سنه الانبياء -الى ان قال: و ينقى اسنانه.(٦)

٩-باب ذهاب الحفر

الحفر(٧)

النبي صلى الله عليه و اله

١-لب اللباب: عن النبي صلى الله عليه و اله : انه قال: نعم السواك الزيتون من الشجره المباركه يطيب الفم و يذهب بالحفر و هي سواكى و سواك الانبياء قبلى.(٨)

٢-مكارم الاخلاق: قال صلى الله عليه و آله : نعم السواك الزيتون من شجره مباركه و يذهب بالحفر و هو سواكى و سواك الانبياء قبلى.(٩)

الائمه: اميرالمومنين عليه السلام

٣-المحاسن: عن بعضهم -رفعه- الى صعصعه بن صوحان -في حديث-:

ص: ٣٠٢

١- عنه البحار: ٢٩٦/٦٢

٢- اى يستاك به.

٣- عنه البحار: ٣١٧/٦٢

٤- تقدم ص ١٢١ و١٢٢

٥- ٢٥٤ عنه المستدرک: ١٦/١٦٥ ح ٥

٦- تقدم ص ٢٢١ ح ٥ باب ما يزيد في الحفظ.

٧- في القاموس: الحفر- بالتحريك- سلاق في اصول الاسنان او صفره تعلوها و يسكن. منه (ره)

٨- عنه المستدرک: ١/٣٦٩ ح ٧

٩- ١١٥/١ ح ٥ عنه البحار: ٧٦/٣٥١ ذ ح ٤٧

انه دخل على اميرالمومنين عليه السلام و هو على العشاء فقال: يا صعصعه ادن فكل. قال: قلت: قد تعشيت و بين يديه نصف رمانه فكسر لى و ناولنى بعضه و قال: كله مع قشره -يريد مع شحمه -فانه يذهب بالحفر و بالبخر(١) و يطيب النفس.(٢)(٣)

٤-تقدم فى باب علاج البلغم بالسواك روايات فى ان السواك يذهب بالحفر.(٤)

١٠-باب نثر الاسنان

اميرالمومنين عليه السلام عن عيسى عليه السلام

١-علل الشرائع: عن احمد بن محمد بن عيسى العلوى عن محمد بن اسباط عن احمد بن محمد بن زياد القطان عن ابى الطيب احمد بن محمد بن عبدالله عن عيسى ابن جعفر العلوى عن عمر بن على عن ابيه على بن ابى طالب عليه السلام بمدينه النبى صلى الله عليه و اله قال: مر اخى عيسى عليه السلام بمدينه و اذا وجوههم صفر و عيونهم زرق فصاحوا اليه و شكوا ما بهم من العلل فقال لهم: دواوه معكم انتم اذا اكلتم اللحم طبختموه غير مغسول و ليس شىء يخرج من الدنيا الا بجنابه. فغسلوا بعد ذلك لحو مهم فذهبت امراضهم. و قال: مر اخى عيسى عليه السلام بمدينه و اذا اهلها اسنانهم منتثره و وجوههم متفخه فشكوا اليه فقال: انتم اذا نمتم تطبقون افواهكم فتغلى الريح فى الصدور حتى تبلغ الى الفم فلا يكون لها مخرج فترجع الى اصول الاسنان فيفسد الوجه فاذا نمتم فافتحوا شفاهكم و صيروه لكم خلقا. ففعلوا فذهب ذلك عنهم(٥)

ص: ٣٠٣

١- و قال: البخر -بالتحريك - التتن فى الفم و غيره

٢- و يطيب النفس كناية عن اذهاب الهم و الحزن منه (ره)

٣- ٣٥٦/٢ ح ٨٧٣ عنه البحار: ١٦١/٦٦ ح ٣٢ و الوسائل: ١٢٣/١٧ ح ٧

٤- تقدم ص ١٢١ و ١٢٢

٥- ٥٧٥/٢ ح ١ عنه البحار: ١٦١/٦٢ ح ٦

١١- باب انه ماذا ياكل من سقط اسنانه؟

١- الكافي: (باسناده) عن حماد بن عثمان قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فكلمه شيخ من اهل العراق فقال له: مالي اري كلامك متغيره؟ فقال له: سقطت مقادير فمي (١) فنقص كلامي. فقال له ابو عبدالله عليه السلام: وانا ايضا قد سقط بعض اسناني حتى انه ليوسوس الى الشيطان فيقول لي (٢): اذا (٣) ذهبت البقيه فباي شىء تاكل؟

فاقول: لا حول ولا قوه الا بالله ثم قال لي: (٤).

عليك بالثريد فانه صالح و اجتنب السمن فانه لا يلائم الشيخ. (٥).

٢- منه: عن عثمان بن عيسى عن حماد بن عثمان عن سلامه القلانسي قال: دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فلما تكلمت قال لي: مالي اسمع كلامك قد ضعف؟! قلت: قد سقط فمي (٦) قال: فكانه شق عليه ذلك ثم قال: فاي شىء تاكل؟ قلت: آكل ما كان في البيت. فقال: عليك بالثريد فانه فيه بركه فان لم يكن لحم فالخل والزيت. (٧).

١٢- باب التداوى لعلاج آكله الاسنان

١- مكارم الاخلاق: كان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل البرد (٨) و يتفقد ذلك اصحابه فيلتقطونه له فياكله و يقول: انه يذهب باكله الاسنان. (٩) (١٠).

ص: ٣٠٤

١- اى سقط ثنائى

٢- ليس فى البحار

٣- فى البحار: فاذا

٤- هكذا و لكن فى المحاسن: له و الظاهر ان ما فى المحاسن صحيح.

٥- ٣٣٥/٦ ح ٥ و البحار: ٨٨/٦٦ ح ٣ عن المحاسن: ٢٩٨/٢ ح ٦٢٢

٦- كانه اراد بسقوط الفم سقوط الاسنان.

٧- ٣٢٧/٦ ح ٢ عنه الوسائل: ٦٤/١٧ ح ٦٦٤ عن المحاسن: ٢٧٩/٢ ح ٥٣٥ عنه البحار: ١٨١/٦٦ ح ١٢

٨- البرد: ماء الغمام يتجمد فى الهواء البارد و يسقط على الارض حبوبا و يعرف ب الحلوب.

٩- يدل على مدح البرد و بعض الاخبار يدل على ذمه و هو اقوى سندا اذا الظاهر ان الخبر عامى و يمكن الجمع بان التجويز اذا كانت فى الاسنان اكله او مطنه ذلك فيكون اكله للدواء و ان كان بعيدا.

١٠- ٧٥/١ ح ٣١ عنه البحار: ٤٥٠/٦٦ ح ١٥

١٣-باب ما يورث وباء الاسنان

١-علل الشرائع: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: اياك و السواك فى الحمام فانه يورث و باء الاسنان.(١)

١٤-باب ما يذهب بالاسنان

١-الرساله الذهبية للرضا عليه السلام: وشرب الماء البارد عقيب الشىء الحار او (٢) الحلاوه يذهب بالاسنان.(٣)

١٥-باب علاج الدم الذى يخرج من خلال الاسنان

١-الكافى: (باسناده) عن الكاظم عليه السلام سمعته يقول: لوجع الفم و الدم الذى يخرج من الاسنان الحديث.(٤)

١٦-باب ما يشد اللثة

النبي صلى الله عليه و آله

١-تقدم باب دفع البلغم عن النبي صلى الله عليه و آله روايات: ان السواك يشد اللثة (٥)

٢-الكافى:(باسناده) عن النبي صلى الله عليه و آله فى حديث قال: فى الخضاب اربع عشره خصله الى ان قال: و يشد اللثة.(٦)

الائمة الصادق عليه السلام

٣-دعوات الراوندى: قال الصادق عليه السلام فى حديث: نعم الادم الخل- الى ان قال- : و يشد اللثة.(٧)

ص:٣٠٥

١- ٢٩٢ و الفقيه: ٣٣/١ و ص ٦٤ و المقنع: ١٤

٢- فى المصدر: و الحلاوه

٣- عنه البحار: ٣٢١/٦٢

٤- تقدم ص ٢٩٦ ح ٧ باب علاج وجع الاسنان

٥- تقدم ص ١٢١ و ١٢٢

٦- تقدم ص ٢٥٢ ح ١ باب علاج الغشى.

٧- تقدم ص ١٤٠ باب ما يطفىء مره الصفراء و ما يسكن و يكسرها.

٤٠-المحاسن: (باسناده) عن سماعه قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: خل الخمر (١) يشد اللثة -الحديث-.(٢)

٥-الخصال: عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد ابن احمد الاشعري عن محمد بن علي الهمداني عن الحسن بن علي الكسائي (٣) عن ميسر بياح الزطى - و كان خاله- قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: كلوا البصل فان فيه ثلاث خصال: يطيب النكهه، و يشد اللثة و يزيد في الماء و الجماع.

الكافي: عن علي بن بندار عن ابيه عن الهمداني (مثله). (٤)

٦-المحاسن: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: خل الخمر يشد اللثة.(٥)

ص: ٣٠٦

١- قيل: المراد بخل الخمر: هو ما جعل بالعلاج خلا او كل خل كان اصله خمرا ان امكن الاستحاله خلا بدون الاستحاله خمرا كما يدعى ذلك كثيرا. قال في القاموس: الخل: ما حمض من عصير العنب و غيره و اجوده خل الخمر مركب من جوهرين: حار و بارد نافع للمعدة و اللثة و القروح الخبيثه و الحكه و نهش الهوام و اكل الافيون و حرق النار و اوجاع الاسنان و بخار حاره للاستسقاء و عسر السمع و الدوى و الطنين -انتهى- و الظاهر ان المراد بخل الخمر: خل خمر العنب فان الخمر تطلق غالبا عليها. و قال صاحب بحر الجواهر: خل الخمر هو ان يعصر الخمر و يصفى و يجعل على كل عشره ارطال من ماء رطل من خل العنب جيد و يجعل في خزف مقير في الشمس -انتهى-. و هذا معنى غريب و كانه سقط منه شيء. منه (ره)

٢- ٢٨٥/٢ ح ٥٦٣ تقدم ص ٢٣١ ح ٤ باب ما يشد العقل.

٣- في الكافي: الحسن بن علي الكسلان.

٤- ١٥٧ ح ٢٠٠ عنه البحار: ٢٤٦/٦٦ ح ٢ و الوسائل: ١٦٨/١٧ ح ٢. الكافي: ٣٧٤/٦ ح ٣ و المحاسن: ٣٣٠/٢ ح ٧٦٢ و مكارم الاخلاق: ٣٩٦/١ ح ٥ و روضه الواعظين: ٣٦٥.

٥- تقدم ص ٢٩٥ باب علاج وجع الاسنان.

٧-الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: و اعلم يا اميرالمومنين ان اجود (١) ما استكت به ليف الاراك (٢) فانه يجلو الاسنان و يطيب النكهه و يشد اللثه و يسننها (٣) و هو نافع من الحفر (٤) اذا كان باعتدال و الاكثار منه يرق الاسنان و يززعها (٥) و يضعف اصولها (٦)

١٧-باب ما يصلح اللثه

١-مجموعه الشهيد: التخلل يصلح اللثه و يطيب الفم.(٧)

١٨-باب ما ينقى اللثه

١-مكرم الاخلاق: روى عن ابى الحسن العسكرى عليه السلام انه قال: التسريح بمشط العاج ينقى اللثه.(٨)

ص:٣٠٧

-
- ١- فى نسخه: خير و فى بعض النسخ: ان خير ما استكت به الاشياء المقبضه التى يكون لها ماء و لعله من اصلاح الاطباء.
 - ٢- ليف النخل معروف و لعل المراد هنا: ما يعمل من ورق الاراك و هو غير معروف و فسرهم بعضهم: بعرقه و لم اجده فى اللغه و يحتمل ان يكون المراد به: غصن الاراك الذى عمل للاستياك بمضغ طرفه فانه شبيه الليف.
 - ٣-(خ): اى يسدها
 - ٤- فى القاموس: الحفر - بالتحريك - : سلاق فى اصول الاسنان او صفره تعلوها و يسكن و السلاق تقشر فى اصول الاسنان و قال الاطباء: هى تشبه الخزف تركب على اصول الاسنان و تتحجر عليها. منه (ره)
 - ٥- اى يحركها
 - ٦- عنه البحار: ٣١٧/٦٢
 - ٧- عنه البحار: ٢٨٥/٦٢
 - ٨- ١٦٧/١ ح ٣٠ تقدم ص ٢١٥ ح ١ باب ما يطرد الدود من الدماغ و ص ١٤٥ ح ٢٢ باب ما يطفىء الصفراء و الحراره.

١- باب علل الفم

الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

١- مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تخللوا على اثر الطعام فانه مصحح للفم و النواجذ و يجلب الرزق على العبد. (١)

الكاظم عليه السلام

٢- المحاسن: (باسناده) عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال: من استنجى بالسعد بعد الغائط وغسل به فمه بعد الطعام لن يصبه عله في فمه - الحديث - (٢)

الرضا عليه السلام

٣- عيون اخبار الرضا: عن احمد بن على الثعالبي عن عبدالله بن عبدالرحمان المعروف بالصفوانى قال: خرجت قافله من خراسان الى كرمان فقطع اللصوص عليهم الطريق و اخذوا منهم رجلا - اتهموه بكثرة المال فبقى فى ايديهم مده يعذبونه ليفتدى منهم نفسه و اقاموه فى الثلج فشدوه و ملأوا فاه من ذلك الثلج. فرحمته امراه من نسائهم فاطلقته و هرب فانفسد فمه و لسانه حتى لم يقدر على الكلام ثم انصرف الى خراسان و سمع بخبر على بن موسى الرضا عليه السلام و انه بنيشابور فراى فيما يرى النائم كان قائلا - يقول له: ان ابن رسول الله قد ورد خراسان فسله عن علتك دواء تنتفع به. قال: فرايت كمانى قد قصدته عليه السلام و شكوت اليه ما كنت و قعت فيه و اخبرته بعلتى فقال لى: خذ الكمون و السعتر و الملح و دقه و خذ منه فى فمك مرتين او ثلاثا فانك تعافى.

ص: ٣٠٨

١- ٣٣١/١ ح ١٣ عنه البحار: ٤٣٦/٦٦ ضمن ح ١ و المستدرک: ٣١٨/١٦ ح ٥

٢- تقدم ص ١٩٩ ح ٢ باب علاج ریح البواسير.

فانتبه الرجل من منامه و لم يفكر فيما كان راى فى منامه لا اعتد به حتى ورد باب نيسابور فقيل له: ان على بن موسى الرضا عليه السلام قد ارتحل من نيسابور و هو برباط سعد فوقع فى نفس الرجل ان يقصده و يصف له امره ليصف له ما ينتفع به من الدواء فقصده الى رباط سعد فدخل اليه فقال له: يا ابن رسول الله! كان من امرى كيت و كيت و قد انفسد على فمى و لسانى حتى لا اقدر على الكلام الا بجهد فعلمنى دواء انتفع به.

فقال عليه السلام: الم اعلمك! اذهب فاستعمل ما وصفته فى منامك فقال له الرجال: يابن رسول الله! ان رايت ان تعيده على؟ فقال عليه السلام: خذ من الكمون(١)و السعتر(٢) و الملح(٣) فذقه و خذ منه فى فمك مرتين او ثلاثا فانك ستعافى. قال الرجل: فاستعملت ما وصفه لى فعوفيت. قال ابو حامد احمد الثعالبي: سمعت الصفوانى يقول: رايت هذا الرجل و سمعت منه هذه الحكاياه.(٤)

٤-مجموعه الشهيد: غسل الفم بالسعد بعد الطعام يذهب علل الفم.(٥)

ص: ٣٠٩

١- فى القانون: الكمون: منه كرماني و منه فارسى و منه شامى و منه نبطى و الكرمانى: اسود اللون و الفارسى: اصفر اللون و الفارسى اقوى من الشامى و النبطى: هو الموجود فى سائر المواضع. و من الجميع برى و بستانى و البرى اشد حرقه و من البرى صنف يشبه بزره بزرالسوسن حار فى الثانيه يابس فى الثالثه يطرد الرياح و يحلل فيه تقطيع و تجفيف و فيه قبض يدمل الجراحات خصوصا البرى الذى يشبه بزره بزر السوسن اذا حشيت به الجراحات منه (ره)

٢- السعتر: حار يابس فى الثالثه محلل مفش ملطف يمضغ فيسكن و جع السن منه (ره)

٣- الملح: حار يابس فى الثانيه اكال للحوم الزائده و يشد اللثة المسترخيه خصوصا الاندرانى و هو الذى كالبور. منه(ره)

٤- ٢١١/٢ ح ١٦ عنه البحار: ١٢٤/٤٩ ح ٦ و ج: ١٦٠/٦٢ ح ١

٥- تقدم ص ٢٩٧ ح ١١ باب علاج وجع الاسنان.

٢- باب علاج القلاع فى الفم

١- الرساله الذهبية للرضا عليه السلام: وقد يحتجم تحت الذقن لعلاج القلاع (١) فى الفم. (٢)

٣- باب علاج الضربان و الحمره التى تقع فى الفم

١- الكافى: (باسناده) عن الكاظم عليه السلام قال: وسمعتة يقول لوجع الفم و الضربان و الحمره التى تقع فى الفم: ياخذ حنظله الحديث (٣)

٤- باب ما يورث بخر الفم

الائمة الباقر عليه السلام

١- مكارم الاخلاق: عن الباقر عليه السلام كان اذا توحا بالاشنان (٤) ادخله فاه فتطاعمه (٥) ثم رمى به و قال: الاشنان ردىء يبخر الفم و يصفر اللون و يضعف الركبتين و انا احبه. (٦)

الصديق عليه السلام

٢- قرب الاسناد: عن ايوب (٧) نوح عن ماد بن عيسى قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: و قد سئل عن الحوك فقال:

ص: ٣١٠

١- فى القاموس: القلاع - كغراب -: الطين يتشقق اذا نضب عنه الماء و قشر الارض يرتفع عن الكماه و داء فى الفم - انتهى -. و فى كتب الطب: انه قرحة تكون فى جلد الفم و اللسان مع انتشار و اتساع. و يعرض للصبيان كثيرا و يعرض من كل خلط و يعرف بلونه من الامتلاء اى امتلاء الدم و كثرته. منه (ره)

٢- تقدم ص ٨٤ باب الحجامه تحت الذقن.

٣- تقدم ص ٢٩٦ ح ٧ باب علاج وجع الاسنان.

٤- قال الفيروز آبادى: الاشنان: - بالضم و الكسر - معروف نافع للجرب و الحكه جلاء منق مدر للطمث مسقط للاجنه - انتهى و ذكر ابن بيطار له فوائد كثيره. منه (ره)

٥- كان المراد بالتطاعم: المضغ و الحب لعله للمضغ و غسل الفم و المفاسد على الآكل.

٦- ٤١٧/١ ح ١ عنه البحار: ٢٣٦/٦٢ ح ٢

٧- فى الوسائل: ايوب بن نوح

الحوك محبه (١) الى الناس غير انها تبخر و الديدان تسرع اليها و هي الباذروج.

المحاسن: عن النوفلى عن السكونى قال: سئل ابو عبدالله عليه السلام (مثله) (٢)

٣-الكافى:(باسناده) عن الصادق عليه السلام فى حديث طويل فى ذكر عله تحريم الخمر و الميته و الدم-قال: و اما الدم فانه يورث آكله الماء الاصفر و يبخر الفم.(٣)

٤-مكارم الاخلاق: عن ابى عبدالله عليه السلام: السواك على امقعه يورث البخر.(٤)

٥-منه: عن ابى عبدالله عليه السلام قال: اكل الاشنان يذيب البدن. و التدلك بالخزف يبلى الجسد و السواك فى الخلاء يورث البخر.(٥)

الكاظم عليه السلام

٦-المحاسن: عن الحسين بن سعيد عن احمد بن يزيد عن ابى الحسن عليه السلام قال: اكل الاشنان يبخر الفم.

الكافى: محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد.(٦)

٧-علل الشرائع:(باسناده) عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام فى حديث-قال: و حرم الله تعالى الدم كتحرим الميته لما فيه من فساد الابدان و لانه يورث الماء الصفرة و ينخر الفم -الحديث-(٧)

٨-فقه الرضا عليه السلام: فى حديث عله تحريم المحرمات قال: و الخمر يبخر الفم.(٨)

ص: ٣١١

١- فيه: محبيه

٢- ٧٦ عنه البحار: ٢١٣/٦٦ ح ٥ و الوسائل: ١٧/١٤٨ ح ١٢ و المحاسن: ٣٢١/٢ ح ٧١٩ عنه البحار: ٦٦/٢١٤ ح ٦

٣- تقدم ص ٢٤٤ ح ١ باب ما يورث داء الكلب.

٤- ١١٩/١ ح ٣٠ عنه البحار: ٧٦/١٣٨

٥- ١١٩/١ ح ٢٨ عنه البحار: ٧٦/١٣٧ ح ٤٨ عن الكاظم عليه السلام

٦- ٣٨٧/٢ ح ١٠٠٣ و الكافى: ٣٧٨/٦ ح ١ عنهما البحار: ٦٢/٢٣٦ ح ٤ و الوسائل: ١٦/٩٣٧ ح ١

٧- ٤٨٤ عيون الاخبار: ٢/٩٤ الوسائل: ١٦/٣١١ ح ٣

٨- ٢٥٤ عنه المستدرک: ١٦/١٦٥ ح ٥

الائمة اميرالمومنين عليه السلام

١-المحاسن:(باسناده) عن على عليه السلام قال: ان اكل الرمان مع قشره-يريد مع شحمه-يذهب بالبخر.(١)

الصادق عليه السلام

٢-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: ان النانخواه و الجوز يذهب بالبخر الخبيثه من الفم.(٢)

الكاظم عليه السلام

٣-المحاسن: عن محمد بن الحسن بن شمون قال: كتبت الى ابى الحسن عليه السلام: ان بعض اصحابنا يشكو البخر فكتب اليه: كل التمر البرنى -الحديث:-(٣)

الرضا عليه السلام

٤-منه: عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال: التين يذهب بالبخر و يشد العظم و ينبت الشعر و يذهب بالداء حتى لا يحتاج معه الى دواء. و قال عليه السلام: التين اشبه(٤) شىء بنبات الجنة و هو يذهب بالبخر.(٥)

مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام (مثله)-الى قوله:- الى دواء.

الكافى: عن على بن ابراهيم عن ابيه عن احمد و عن العده عن سهل عن محمد بن الاشعث عن احمد (مثله) -الى قوله:-

بنبات الجنة و فيه: يشد الفم و العظم.(٦)

ص: ٣١٢

١- تقدم ص ٣٠٣ ح ٣ باب ذهاب الحفر

٢- تقدم ص ١٣٤ ح ٣ باب قطع البلغم بالادويه المركبه.

٣- ٣٤٣/٢ ح ٨١٩ عنه البحار: ١٣٣/٦٦ ح ٣٢

٤- لعل الاشبهيه لخلوص و جوفه عما يلقى و يرمى.

٥- البخر-بالتحريك:-: التين فى الفم.

٦- ٣٧٢/٢ ح ٩٣٤ عنه البحار: ١٨٥/٦٦ ح ٢ و الوسائل: ١٣٣/١٧ ح ١ مكارم الاخلاق: ٣٧٦/١ ح ٢ و الكافى: ٣٥٨/٦ ح ١

١- باب ان الزيب يطيب النكهه

النبي صلى الله عليه و آله

١- الاختصاص: (باسناده) عن ابى هند قال: اهدى الى رسول الله طبق مغطى فكشف الغطاء عنه ثم قال: كلوا بسم الله نعم الطعام الزيب يشد العصب الى ان قال: و يطيب النكهه (١) الحديث: (٢)

الرضا عن ابيه عن آباءه عن اميرالمومنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٢- الخصال: (باسناده) عن الرضا عن ابيه عن آباءه عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: عليكم بالزيب فانه يكشف المره و يطيب النفس. (٣)

٣- امالى الطوسى: باسناده الدعبلى عن الرضا عن آباءه عن على عليه السلام فى حديث قال: الزيب يطيب النفس. (٤)

الصادق عليه السلام

٤- المحاسن: (باسناده) عن ابى عبدالله عليه السلام- فى حديث- قال: الزيب يطيب النفس. (٥)

الكتب

٥- مجموعته الشهيد: ان الاصطباح باحدى و عشرين زيبه يطيب النفس. (٦)

٢- باب ان الزيتون يطيب النكهه

١- لب اللباب: عن النبي صلى الله عليه و آله انه قال: نعم السواك الزيتون من الشجره المباركه يطيب الفم فى الحديث- (٧)

ص: ٣١٣

١- تطيب النكهه. و هى بالفتح -: ريح الفم آجلا لا ينافى البحر و نتنه عاجلا.

٢- تقدم ص ١٣١ ح ٢، ٣ باب ان الزيب يذهب بالبلغم

٣- تقدم ص ١٣١ ح ٢، ٣ باب ان الزيب يذهب بالبلغم

٤- تقدم ص ١٤١ ح ٥ باب ما يطفىء مره الصفراء و الحراره.

٥- تقدم ص ٢٠٣ ح ٤، ٥ باب ما يشد العصب.

٦- تقدم ص ٢٠٣ ح ٤، ٥ باب ما يشد العصب.

٧- تقدم ص ٢٠٣ ح ١ باب ذهاب الحفر.

الرضا عن آبائه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

٢- صحيفه الرضا: (باسناده) عن الرضا عن آبائه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بالزيت فانه يكشف المره -الى ان قال:- و يطيب النفس. (١)

٣- باب ان البصل يطيب النكهه

١- المحاسن: (باسناده) عن عبدالله بن محمد الجعفي قال: ذكر ابو عبدالله عليه السلام البصل فقال: يطيب النكهه -الحديث-. (٢)

٢- منه: عن السيارى عن احمد بن خالد عن احمد بن المبارك الدينورى عن ابى عثمان عن درست عن ابى عبدالله عليه السلام قال: البصل يطيب الفم و يشد الظهر و يرق البشره. (٣)

٤- باب ان الحوك يطيب النكهه

١- مكارم الاخلاق: عن ابى عبدالله عليه السلام قال: الحوك بقله الانبياء صلى الله عليه وآله. اما ان فيه ثمان خصال: الى ان قال: و يطيب النكهه. (٤)

الكاظم عليه السلام

٢- منه: عن ايوب بن نوح قال: حدثنى من حضر ابا الحسن الاول عليه السلام على المائده معه: فدعا بالبازروج فقال: انى احب ان استفتح به الطعام. فانه يفتح السدد و يشهى الطعام و يذهب بالسل و ما ابالى اذا افتتحت به ما اكلت بعده من الطعام فانى لا اخاف داء و لا غائله قال: فلما فرغنا من الغداء دعا به فرايته يتبع ورقه من المائده و ياكله و يناولنى و يقول: اختم به طعامك فانه يمرى ما قبله و يشهى ما بعده و يذهب بالثقل و يطيب الجشاء و النكهه.

ص: ٣١٤

١- تقدم ص ١٣٢ ح ١ باب ان الزيت يذهب بالبلغم

٢- تقدم ص ١٣٠ باب ان البصل يذهب بالبلغم.

٣- ٣٣٠/٢ ح ٧٦٠ و الكافى: ٣٧٤/٦ ح ٥٤ مكارم الاخلاق: ٣٩٥/١ ح ٣ عنها البحار: ٢٤٨/٦٦ ح ٣

٤- تقدم ص ١٤٩ ح ١ باب ما يسهل الدم.

الكافي: عن العده عن سهل عن ايوب (مثله). (١)

٥-باب ان الجبن يطيب النكهه

- ١-دعوات الراوندى: قال الصادق عليه السلام: نعم اللقمه الجبن يطيب النكهه و يهضم ما قبله و يمرى ء ما بعده.(٢)
- ٢-الدروع الواقيه: (باسناده) عن محمد بن سماعه عن ابيه قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: نعم اللقمه الجبن تعذب الفم و تطيب النكهه و تهضم ما قبله و تشهى الطعام و من يتعمد (٣) اكله راس الشهر اوشك ان لا ترد له حاجه.(٤)

٦-باب ان السواك يطيب النكهه

- ١-درر اللثالى: عن ابى امامه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: تسوكوا فان السواك مطيبه للفم-الحديث-(٥)
- ٢-تحف العقول: عن النبى صلى الله عليه و آله قال: يا على! عليك بالسواك فان فى السواك مطهره للفم الحديث(٦)

الصادق عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

مصباح الشريعه: قال الصادق عليه السلام: (مثله) (٧)

- ٣-المحاسن: عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابى عبدالله عن آباءه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: السواك مطهره للفم و مرضاه للرب.(٨)

ص: ٣١٥

١- ٣٨٩/١ ح ٧ عنه البحار: ٢١٥/٦٦ ضمن ح ١٤ الوسائل: ١٧/١٤٨ ح ١ الكافي: ٦/٣٦٤ ح ٣

٢- ١٥٢ ح ٤١٠ عنه البحار: ١٠٥/٦٦ ح ١٠

٣- يتعمد: عتمد، م

٤- ٤٢ عنه البحار: ١٠٥/٦٦ ح ١١ و الوسائل: ١٧/٩٣ ح ١

٥- عنه المستدرک: ١/٣٦٠ ح ٥

٦- تقدم ص ٢٨٠ ح ٢ باب ان السواك يجلو البصر.

٧- ٧ عنه البحار: ١٣٤/٧٦

٨- ٣٨٢/٢ ح ٩٨٢ عنه البحار: ١٣٣/٧٦ ح ٣٦ و الوسائل: ١/٣٤٧ ح ١٠

الكاظم عن آبائه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

٤- نوادر الراوندى: (باسناده) عن موسى بن جعفر عن آبائه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السواك مطيبه للغم - الحديث - (١).

اميرالمومنين عليه السلام

٥- الكافي: (باسناده) عن اميرالمومنين عليه السلام قال: السواك مطهره للغم و مرضاه للرب. (٢).

الصادق عن اميرالمومنين عليه السلام

٦- الخصال: فى حديث الاربعمائه قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: السواك من مرضاه الله عزوجل و سنه النبي صلى الله عليه وآله و مطيبه للغم. (٣).

٧- المحاسن: عن القاسم بن يحيى عن جده عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: السواك مرضاه الله و سنه النبي صلى الله عليه وآله و مطهره للغم. (٤).

٨- الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: و اعلم يا اميرالمومنين ان اجود ما استكت به ليف الاراك فانه يجلو الاسنان و يطيب النكهه. (٥).

٩- طب الائمه: املى على بن موسى الرضا عليه السلام هذه الادويه للبلغم الى ان قال: تستاك به على الريق فانه ينقى البلغم و يطيب النكهه. (٦).

١٠- تقدم فى باب علاج البلغم عدّه روايات: ان السواك مطهره للغم. (٧).

ص: ٣١٦

١- ٣٤٨ عنه البحار: ١٣٩/٧٦ ح ٥١

٢- ٤٩٥/٦ ح ٤ عنه الوسائل: ٣٤٧/١ ح ١

٣- ٦٨ عنه البحار: ١٢٩/٧٦ ح ١٥ و الوسائل: ٣٥٠/١ ح ٢٦

٤- ٣٨٢/٢ ح ٩٨٣ عنه البحار: ١٣٣/٧٦ ح ٣٧

٥- عنه البحار: ٣١٧/٦٢

٦- تقدم ص ١٣٥ ح ٥ باب قطع البلغم بالادويه المركبه.

٧- ص ١٢١-١٢٤

٧-باب ان الكحل يطيب النكهه

الائمة الباقر عليه السلام

١-الكافي: (باسناده) عن الباقر عيه السلام قال: الاكتحال بالاثمد يطيب النكهه. (١)

الصادق عليه السلام

٢-طب الائمة: عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام انه قال: الكحل بالليل يطيب الفم. (٢)

٣-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: عليكم بالكحل فانه يطيب الفم الى ان قال عليه السلام: لانه اذا اكتحل ذهب البلغم فطيب الفم. (٣)

الرضا عليه السلام

٤-منه: عن الرضا عليه السلام: في حديث قال: عليك بالاثمد و يطيب النكهه. (٤)

٨-باب ما يطيب النكهه و الفم بغير ما ذكر

١-طب النبي: قال صلى الله عليه و آله: عض البطيخ و لا تقطعها قطعا فانها فاكهه مباركه طيبه مطهره للفم الحديث (٥)

٢-الكافي: عن النبي صلى الله عليه و آله في حديث قال: في الخضاب اربع عشره خصله الى ان قال: و يطيب النكهه. (٦)

مكارم الاخلاق: (باسناده) عن النبي صلى الله عليه و آله : ان الافطار على الماء الفاتر يطيب النكهه تقدم ص ١٣٢ باب ان الماء الفاتر يقطع البلغم.

الصادق عن اميرالمومنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٣-الخصال: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: بينما نحن عند رسول الله اذ ورد عليه و فد عبدالقيس- الى ان قال صلى الله عليه و آله:-

ص: ٣١٧

١- تقدم ص ٢٨٦ ح ٢ باب ما يشد اشفار العين.

٢- ٨٣ عنه الوسائل: ١/٤١٣ ح ٥

٣- تقدم ص ٢٧٩ ح ١٣ باب ما يجلو البصر.

٤- تقدم ص ٢٨٠ ح ١٩ باب ما يجلو البصر

٥- تقدم ص ٣٠١ ح ١ باب ما يبيض الاسنان.

٦- تقدم ص ٢٥٢ ح ١ باب علاج الغشى.

فى تمر تكم هذه (البرنى) تسع خصال: يطيب النكهه-الحديث-(١)

٤-المحاسن: عن ابيه عن الحسين بن المبارك عن قيس بن الربيع عن عبدالله ابن الحسن عليه السلام قال: كلوا الرمان ينقى افواهكم.

منه: عن احمد بن النضر عن قيس (مثله). (٢)

الصادق عليه السلام

٥-الخصال: (باسناده) عن فرات بن احنف قال: سئل ابو عبدالله عليه السلام عن الكراث؟ فقال: كله فان فيه اربع خصال: يطيب النكهه. (الحديث)(٣)

٦-مكارم الاخلاق: قال الصادق عليه السلام: لا ينبغي للشيخ الكبير ان ينام الا وجوفه ممتلىء من الطعام فانه اطيب لنكهه. (٤)

الرضا عليه السلام

٧-المحاسن: (باسناده) عن الرضا عليه السلام قال: اذا اكل الرجل فلا يدع ان ياكل بالليل شيئا فانه اطيب للنكهه. (٥)

٨-الكافي: عن العده عن احمد بن ابى عبدالله عن الحسن بن الزبرقان عن الفضيل (٦) بن عثمان عن ابى عزيز المرادى قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: اتخذوا فى اسنانكم السعد فانه يطيب الفم ويزيد فى الجماع. (٧)

٩-منه: (باسناده) عن ابى عبدالله عليه السلام قال: الحناء يذهب بالسهك ويزيد فى ماء الوجه ويطيب النكهه -الحديث-(٨)

ص: ٣١٨

١- تقدم ص ٢٧٥ ح ١ باب ما يزيد فى البصر.

٢- ٣٦٠/٢ ح ٨٨٦ و ٨٨٨ عنه البحار: ١٦٣/٦٦ ح ٤٤ و الوسائل: ١٧/١٢١ ح ١٢

٣- تقدم ص ١٩٤ ح ٤ باب ما يطرد الرياح عن الكافى.

٤- تقدم ص ٢٥٥ ح ١ باب ما يهدىء النوم.

٥- تقدم ص ٢٥٥ ح ١ باب ما يهدىء النوم.

٦- فى المصدر: الفضل.

٧- ٣٧٩/٦ ح ٤ عنه البحار: ٢٣٧/٦٢ ح ٦ الخصال: ٦٣ دعوات الراوندى: ح ٤٢٠ و المحاسن: ٢٠٣/٢ ح ٢٣٧ عنها البحار: ٦٦/٤٣٤ ح ٣ و

الوسائل: ١٦/٥٣٦ ح ٣

٨- تقدم ص ١٩٦ ح ٢ باب ما يذهب بالريح الكهريهه

١٠- دعوات الراوندى: قال الصادق عليه السلام اذا صليت الفجر فكل كسره تطيب بها نكهتك و تطفىء بها حرارتك و تقوم بها اضراسك و تشدبها لثتك الحديث.(١)

١١-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: ان السعتر و الملح يطيبان النكهه.(٢)

الرضا عليه السلام

١٢-منه: عن الروضه: للرضا عليه السلام :

اهدت لنا الايام بطيخه***من حلل الارض و دار السلام

تجمع اوصافا عظاما و قد***عددتها موصوفه بالنظام

كذاك قال المصطفى المجتبى***محمد جدى عليه السلام

ماء و حلواء و ريحانه***فاكهه حرض طعام ادم

تنقى المثانه تصفى الوجوه***تطيب النكهه عشر تمام.(٣)

١٣-مجموعه الشهيد: التخلل يطيب الفم.(٤)

٩-باب ما يعذب ريق الفم

١-الكافى: عنه عن ابن فضال عن حماد بن عيسى عن ابى عبدالله عليه السلام قال: الكحل يعذب الفم.(٥)

٢-الخصال: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: الكحل يعذب الريق.(٦)

ص: ٣١٩

١- ١٤٠ح ٣٥٢ عنه البحار: ٣٤٥/٦٦ح ٢١ و المستدرک: ٢٨١/١٦ح ١

٢- تقدم ص ١٣٤ح ٣ باب قطع البلغم بالادويه المركبه.

٣- ١٨٨ عنه البحار: ١٩٤/٦٦ضمن ح ٨

٤- تقدم ص ٣٠٧ح ١ باب ما يصلح اللثه.

٥- ٤٩٤/٦ح ٥ و مكارم الاخلاق: ١٠٩/١ح ١٠ عنه البحار: ٩٥/٧٦

٦- تقدم ص ٢٧٩ح ١٢ باب ما يجلو البصر عن الكافى (مثله)

١- باب علاج يبس الفم

١- طب الاثمه: عن ابراهيم بن عبدالله عن حماد بن عيسى عن المختار عن اسماعيل بن جابر قال: اشتكى رجل من اخواننا الى ابى عبدالله عليه السلام: كثره العطش و يبس الفم و الريق فامرہ ان ياخذ سقمونيا و قاقله و سنبله و شقائل و عود البلسان و حب البلسان و نارمشك و سليخه مقشره و علك رومى و عاقر قرحا و دارصيني من كل واحد مثقالين تدق هذه الادويه كلها و تعجن بعد ما تنخل غير السقمونيا فانه يدق على حده و لا ينخل ثم تخلط جميعا و تاخذ خمسه و ثمانين مثقالا فانيد سجزى (١) جيد و يذاب فى الطبخير (٢) بنار لينه و يلت به الادويه

ثم يعجن ذلك كله بعسل منزوع الرغوه

ثم ترفع فى قاروره او جره خضراء احتجت اليه فخذ منه على الريق مثقالين بما شئت من الشراب و عند منامك مثله (٣).

٢- منه: دواء لكثره الجماع و غيره قال: و هو نافع لوجع الخاصره و البطن -الى ان قال:- و كثره العطش. (٤)

٢- باب ما يقطع العطش

١- الكافى: (باسناده) عن الصادق عليه السلام انه قال: سويق العدس يقطع العطش. (٥)

مجموعه الشهيد: (مثله) (٦)

ص: ٣٢٠

١- فى القاموس: السجزى بالفتح و بالكسر: نسبة الى سجستان منه (ره)

٢- و قال: الطبخير -بالكسر- معروف معرف فارسىه پاتيله. منه (ره)

٣- ٨٤ عنه البحار: ٢٠٦/٦٢ ح ١ و المستدرک: ٤٤٩/١٦ ح ٢٠

٤- تقدم ص ١٨٥ ح ٢ باب علاج حمى النافض.

٥- تقدم ص ١٤٣ ح ١٢ باب ما يطفىء الصفراء .

٦- عنه البحار ٢٧٩/٦٢

٣- باب ما يشد الفم

١- المحاسن: عن ابيه عن سعدان عن سدير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ذكر عنده خل الخمر فقال: يقتل دواب البطن و يشد الفم. (١) (٢)

٢- السرائر: عن الصادق عليه السلام في حديث قال: الخل يشد الفم. (٣)

الرضا عليه السلام

٤- الكافي: (باسناده) عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال: التين يشد الفم. (٤)

٤- باب عدم انشقاق الشفتين

١- الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: من اراد ان لا تنشق شفتاه و لا يخرج فيها باسور فليدهن حاجبه من دهن راسه. (٥)

ص: ٣٢١

١- كان المراد بشد الفم شد اللثه كما تقدم منه (ره)

٢- ٢٨٥/٢ ح ٥٦٢ عنه البحار: ٣٠٢/٦٦ ح ١٠ و الوسائل: ٦٩/١٧ ح ١

٣- تقدم ص ١٤٢ ح ١٠ باب ما يطفىء الصفراء.

٤- تقدم ص ٣١٢ ح ٤ باب ما يذهب بالبخر.

٥- عنه البحار: ٣٢٥/٦٢

١- باب علاج وجع العنق

١- طب الاثمه: عن الكاظم عليه السلام: من نظر الى اول محجمه من دمه امن الواهنه الى الحجامه الاخرى فسالت سيدي: ما الواهنه؟ فقال: وجع العنق (١).

٢- باب علاج وجع الحلق

الكاظم عن ابيه عن جده عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و اله

١- المحاسن: (باسناده) عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليه السلام قال: كان فيما اوصى به رسول الله صلى الله عليه و آله عليا عليه السلام الى ان قال: يا على! افتتح طعامك بالملح فان فيه شفاء من سبعين داء منها و وجع الحلق الحديث. (٢).

الصديق عليه السلام

٢- طب الاثمه: عن الكلابي البصرى عن عمر بن عثمان البراز عن النضر بن سويد عن محمد بن خالد عن الحلبي قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: ما وجدنا لوجع الحلق مثل حسو البن. (٣).

صاحب الزمان عليه السلام

٣- الاحتجاج: سئل عن صاحب عجل الله تعالى فرجه الشريف

عن شراب الجوز يتخذ لوجع الحلق و البجبحه

يؤخذ الجوز الرطب من قبل ان ينقع و يدق دقا ناعما و يعصر ماوه و يصفى و يطبخ على النصف و يترك يوما و ليله ثم ينصب على النار و يلقى على ارطال منه رطل عسل منزوع رغوته و يسحق من النوشادر و الشب اليماني من كل واحد نصف مثقال و يداف بذلك الماء و يلقى فيه درهم زعفران مسحوق و يغلى و يؤخذ

ص: ٣٢٢

١- تقدم ص ١٠٤ باب النظر الى اول محجمه من الدم

٢- ٤٢٥/٢ ح ١١٣ تقدم ص ٢٣٩ ح ١٢ باب ما ينفع للجنون.

٣- ٩٨ عنه البحار: ١٨٢/٦٢ ح ٤

رغوته و يطبخ حتى يصير مثل العسل ثخيناً ثم ينزل عن النار و يبرد و يشرب منه فهل يجوز شربه ام لا؟ فاجاب صاحب عجل الله تعالى فرجه الشريف: اذا كان كثيره يسكر فقليله و كثيره حرام و ان كان لا يسكر فهو حلال الحديث. (١)

٣- باب ما يورث الربو و النفس العالى

١- الرسالة الذهبية: الامتلاء من الابيض المسلوق (٢) يورث الربو (٣) و الانبهار. (٤) (٥)

٤- باب علاج الربو

١- طب الاثمه: عن احمد بن محمد بن خالد بن محمد بن محمد بن سنان عن المفضل قال: سالت ابا عبد الله عليه السلام قلت: يا بن رسول الله! انه يصيبنى ربو شديد اذا مشيت حتى لربما جلست فى مسافه ما بين دارى و دارك فى موضعين. فقال: يا مفضل! اشرب له ابوال اللقاح. (٦) قال: فشربت ذلك فمسح الله دائى. (٧)

ص: ٣٢٣

١- ٣١٣/٢ عنه البحار: ٤٨٢/٦٦ ح ٣ و الوسائل: ٣٠٦/١٧ ح ٢ و طب الاثمه لشبر: ٣٧٢

٢- فى القاموس: سلق الشىء اغلاه بالنار منه (ره) قال ابن البيطار: و ينبغى ان يجتنب الاكثر من البيض المسلوق لمن يعتره القولنج انظر: الجامع لمفردات الادويه: (١٣٢/١)

٣- نقل ابن القيم الجوزى فى زاد المعاد: (١٩٦/٢) عن ابن ماسويه قوله: و من اكل بيضا مسلوقا باردا و امتلا منه فاصابه ربو فلا يلومن الا نفسه. و الربو بالفتح ضيق النفس قال الجوهري: الربو: النفس العالى. و قيل: الربو: انفاخا الجوف و عله تحدث فى الرئه فتصير التنفس صعبا.

٤- البهر بالضم نوع منه الربو و فى القاموس: هو انقطاع النفس من الاعياء و قد انبهر. و ربما يفرق بين الربو و الانبهار بان الاول يحدث من امتلاء عروق الرئه و الثانى من امتلاء الشرايين. منه (ره)

٥- عنه البحار: ٣٢١/٦٢

٦- و قال: اللقاح بالكسر الابل باعيانها الواحده: لقوح و هى الحلوب.

٧- ١٠٧ عنه البحار: ١٨٢/٦٢ ح ٥ و الوسائل: ٨٨٨/١٧ ح ٨

٢-منه: دواء مركب و ذكر انه عرضها على الامام فرضيها الى ان قال: و هو دواء للنفس العالى. (١)

٣-منه: دواء لكثرة الجماع و غيره الى ان قال: و هو نافع لضربان الفواد و النفس العالى. (٢)

٤-منه: فى الدواء الذى يسمى الشافيه الى ان قال: فاذا اتى عليه اربعة اشهر فهو جيد من الظلمه تكون فى العين. و النفس الذى ياخذ الرجل اذا مشى ياخذه بالليل اذا نام. (٣)

٥-باب ما يغلظ و يقوى و يطيب النفس

١-طب الاثمه: عن ابى جعفر الباقر عليه السلام قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: و اقلوا من اكل السمك فان اكله يغلظ النفس. (٤)

٢-الكافى: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: الزبيب الطائفى يطيب النفس. (٥)

٣-مجموعه الشهيد: الاصطباح (٦) باحدى و عشرين زبيبه حمراء يطيب النفس. (٧)

٤-الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: فى بيان الحجامة الى ان قال عليه السلام: و امتص من الرمان المزفانه يقوى النفس. (٨)

ص: ٣٢٤

١- ياتى ص ٣٦٣ ح ١ باب خفقان الفواد

٢- تقدم ص ١٨٥ ح ٢ باب علاج حمى النافض.

٣- تقدم ص ١٨٥ ح ٢ باب علاج حمى النافض.

٤- تقدم ص ١٢١ ح ١ باب ما يكثر البلغم

٥- تقدم ص ٢٠٣ ح ٤ باب ما يشد العصب.

٦- اى اكلها صباحا

٧- عنه البحار: ٢٨٣/٦٢

٨- تقدم ص ١٠٧ باب جامع وظائف المحتجم.

١- باب علاج السعال

الائمة الصادق عليه السلام

١- الكافى: عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة قال: شكى رجل الى ابي عبدالله عليه السلام السعال و انا حاضر فقال له: خذ فى راحتك شيئا من كاشم (١) و مثله من سكر فاستفه يوما او يومين قال ابن اذينة: فلقيت الرجل بعد ذلك فقال: ما فعلته الا مره واحده حتى ذهب. (٢)

٢- طب الائمة: (باسناده) فى الدواء الذى يسمى الشافيه -الى ان قال:- و هو نافع للسعال العتيق و الحديث. (٣)

الرضا عليه السلام

٣- منه: عن احمد بن صالح عن محمد بن عبدالسلام قال: دخلت مع جماعه من اهل خراسان على الرضا عليه السلام فسلمنا عليه فرد و سال كل واحد منهم حاجته فقضاها ثم نظر الى فقال لى: و انت تسال حاجتك؟ فقلت: يابن رسول الله! اشكو اليك السعال الشديد. فقال: احديث ام عتيق؟ قلت: كلاهما. قال: خذ فلفلا ابيض جزء و ابرفيون جزءين و خربقا ابيض جزء واحد و من السنبل جزء و من القاقله جزء واحدا و من الزعفران جزء و من البنج (٤) جزء

ص: ٣٢٥

١- الكاشم: الانجدان الرومى ذكره الفيروزآبادى و قال الاطباء: انه حار يابس فى الثالثه و كانه كان سعاله بلغميا باردا مع انه يمكن ان يكون ليسه بمنع انصباب الاخلاط الى الرئه. و قال فى القانون: ينفع من الديلات الباطنه. منه (ره)

٢- ١٩٢/٨ ح ٢٢٧ عنه البحار: ١٨٢/٦٢ ح ٣.

٣- تقدم ص ١٨٦ ح ١ باب علاج حمى النافض.

٤- المراد بالبنج: بزره او ورقه قبل ان يعمل و يصير مسكرا و قد يقال: انه نوع خر غير ما يعمل منه المسكر. قال ابن بيطار فى جامعه: بنج: هو السيكران بالعريه قال ديوقوريدس: له قضبان غلاظ و ورق عراض صالحه الطول مشققه الاطراف الى السواد عليها زغب (الزغب -يفتح المعجمتين -صغار الشعر و الريش) و على القضبان ثمر شبيه بالجلنار فى شكله متفرق و طول القضبان واحد بعد واحد كل واحد منها مطبق بشىء شبيه بالترس و هذا الثمر ملان بز شبيه ببزر الخشخاش و هو ثلاثه اصناف: منه ماله دهن لونه الى لون الفرفير و ورقه شبيه بورق النبات الذى يقال له عين اللوبيا و ورق اسود و زهره شبيه بالجلنار مشوك. و منه: ماله زهر لونه شبيه بلون التفاح و ورقه و زهره الين من ورق و حمل الصنف الاول و بز لونه الى الحمرة شبيه ببزر النبات الذى يقال له اروسمين و هو التوذرى. و هذان الصنفان يجننان و يسبتان (اي يورثان الجنون و السبات و هو تعطل القوى كالغشى و النوم) و هما رديان لا منفعه فيهما فى اعمال الطب. و اما الصنف الثالث: فانه ينتفع به فى اعمال الطب و هو الينها قهوه و اسلسها و هو الين فى الممس (الممس: موضع اللمس) و فيه رطوبه تدبى (اي تلتصق) باليد و عليه شىء فيما بين الغبار و

الزغب و له زهر ابيض و بزر ابيض و ينبت في القرب من البحر و في الخرابات. فان لم يحضر هذا الصنف فليستعمل بدله الصنف الذي بزره احمر. و اما الصنف الذي بزره اسود فينبغي ان يرفض لانه شرها. و قد يدق الثمر مع الورق و القصبان كلها رطبه و تخرج عصارتها و تجفف في الشمس و انما تستعمل نحو من سنه فقط لسرعه العفونه اليها و قد يوخذ البزر على حدته و هو يابس يدق و يرش عليه ماء حار في الدق و تخرج عصارتها. و عصاره هذا النبات هي اجود من صمغه و اشد تسكينا للوجع و قد يدق هذا النبات و يخلط بدقيق الحنطه و تعمل منه اقراص و تخزن. قال: و اذا اكل البنج اسبت و خلط الفكر مثل الشوكران من الطلا. و قال الرازي: يعرض لمن شرب البنج سكر شديد و استرخاء الاعضاء و زبد يخرج من الفم و حمرة في العين. و قال عيسى بن علي: من شرب من بزربنجم الاسود درهمين قتله و يعرض لشاربه ذهاب العقل و برد البدن كله و صفرة اللون و جفاف اللسان و ظلمه في العين (في العينين خ) و ضيق نفس شديد و شبيه بالجنون و امتناع الكلام. و قال جالينوس: اما البنج الذي بزره اسود فهو يحرك جنونا او سباتا و الذي بزره ايضا احمر حمرة معتدله هو قريب من هذا في القوه و لذلك ينبغي للانسان ان يتوقاهما جميعا و يحذرهما و يجانبهما مجانبه من لا ينتفع به و اما البنج الابيض البزر و الزهره فهو انفع الاشياء في علاج الطب و كانه في الدرجه الثالثه من درجات الاشياء التي تبرد. انتهى. منه (ره)

و تنخل بحريره و تعجن بعسل منزوع الرغوه مثل وزنه و تتخذ للسعال العتيق و الحديث منه حبه واحده بماء الرازيانج عند المنام.
و ليكن الماء فاترا لا باردا فانه يقلعه من اصله. (١)

ص: ٣٢٦

١- ٩٤ عنه البحار: ١٨١/٦٢ ح ٢

٢- باب ما يورث السل

الائمة الصادق عليه السلام

١- المحاسن: عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اكل الحيتان يورث السل. (١)

الكاظم عليه السلام

٢- مستطرفات السرائر: من جامع البزنطي (باسناده) عن ابي الحسن الاول عليه السلام في حديث قال: شعر الجسد اذا طال اورث الضعف و السل الحديث. (٢)

الرضا عن الكاظم عليه السلام

٣- الكافي: عن بعض اصحابه عن جعفر بن ابراهيم الحضرمي عن سعد بن سعد قال: قلت لابي الحسن عليه السلام (٣) انا ناكل الاشنان.

فقال: كان ابوالحسن عليه السلام اذا توحا ضم شفتيه (٤) و فيه خصال تكره: انه يورث السل و يذهب بماء الظهر و يوهن الركبتين - الحديث - (٥)

الرضا عليه السلام

٤- منه: (باسناده) عن الرضا عليه السلام في حديث قال: الزم الحمام غبا الى ان قال: و اياك ان تدمنه فان ادمانه يورث السل. (٦)

ص: ٣٢٧

١- ٢٧٠/٢ ح ٥٠١ عنه البحار: ٢٠٨/٦٥ و الوسائل: ٥٦/١٧ ح ٦

٢- تقدم ص ١٨٨ ح ٤ باب ما يورث الضعف.

٣- ابوالحسن الاول هو الثاني و الثاني هو الاول منه (ره)

٤- اي كان عليه السلام اذا غسل يده و فمه بعد الطعام بالاشنان ضم شفتيه لئلا يدخل الفم شيء منه فكيف يكون اكله حسنا و يمكن حمله على ان الرضا عليه السلام قد كان يدخله فمه من غير ان يتلعه و الكاظم عليه السلام لا يدخله فمه اصلا او غالبا و حمل هذا الخبر على ضم الشفتين بعد الادخال في غايه البعد

٥- ٣٧٨/٦ صدر ح ٢ عنه البحار: ٢٣٦/٦٢ ح ٥ و ج ٤٣٥/٦٦ ح ٤

٦- ٤٩٧/٦ ح ٤ عنه الوسائل: ٣٦٢/١ ح ٢

٣- باب ان خبز الارز نافع للسل

الائمة الصادق عليه السلام

١- الكافي: عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن الخشاب عن علي ابن حسان عن بعض اصحابنا قال: قال ابو عبدالله عليه السلام اطعموا المبطون خبز الارز فما دخل جوف المسلول شىء انفع منه اما انه يدبغ المعده و يسئل الداء سلا. (١)

٢- مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: ما دخل جوف المسلول مثل خبز الارز انه يسئل الداء سلا. (٢)

الرضا عليه السلام

٣- الكافي: (بالاسناد) عن الرضا عليه السلام انه قال: ما دخل فى جوف المسلول شىء انفع له من خبز الارز. (٣)

٤- مجموعه الشهيد: روى ان طعام المسلول و المبطون خبز الارز. (٤)

٤- باب ان الباذروج يذهب بالسل

الائمة الكاظم عليه السلام

١- مكارم الاخلاق: عن الامام الكاظم عليه السلام قال: انى احب ان استفتح به الطعام فانه يفتح السدد و يشهى الطعام و يذهب بالسل. (٥) (٤)

٢- مجموعه الشهيد: الباذروج يفتح السدد و يشهى الطعام و يذهب بالسل و يهضم الطعام و كان يعجب اميرالمومنين عليه السلام. (٧)

ص: ٣٢٨

١- ٣٠٥/٦ ح ٢ عنه البحار: ٢٧٤/٦٦ ذح ٢ و الوسائل: ٥/١٧ ح ٣

٢- ٣٣٥/١ ح ١ عنه البحار: ٢٧٥/٦٦ ح ٣ و المستدرک: ٣٣٦/١٦ ح ٢

٣- ٣٠٥/٦ ح ١ عنه البحار: ٢٧٤/٦٦ ح ٢ و الوسائل: ٥/١٧ ح ١ و المستدرک: ٣٣٦/١٦ ح ١

٤- عنه البحار: ٢٧٩/٦٢

٥- قيل: ربما يوجه نفعه فى السل بانه يجفف رطوبه الصدر و الريه مع انه ذكر الاطباء ان المعتصر منه ينفع الدم من الحلق سوء التنفس و ذكر الاطباء فى بزره انه ينفع السوداء فيناسب دفع الجذام لكن قال بعضهم: ان ورقه يولد السوداء و لا عبره بقولهم بعد الخبير. منه (ره)

٦- ٣٨٩/١ ح ٧ تقدم ص ٣١٤ ح ٢ باب ان الحوك يطيب النكهه.

٥- باب ان لبس الخف امان من السل

الائمة الباقر عليه السلام

١-الكافي: عده من اصحابنا عن احمد بن ابى عبدالله عن العوسى عن ابى جعفر المسلى عن سليمان بن سعد (سعيد، خ) عن منيع قال: قال ابو جعفر عليه السلام لبس الخف امان من السل. (١)

الصادق عليه السلام

٢-منه: عنه عن بعض اصحابنا عن مبارك غلام العقرقوفى عن ابى عبدالله عليه السلام قال: ادمان لبس الخف امان من السل. (٢)

٣-امالى الطوسى: (باسناده) عن ابى عبدالله عليه السلام فى حديث قال: و ادمنوا الخف فانه امان من السل. (٣)

٦- باب علاج السل بالادويه المركبه

١-طب الائمة: فى الدواء الذى يسمى الشافيه فانه للقالج العتيق الى ان قال: و السل الذى ياخذ بالنفخ. (٤)

الكاظم عليه السلام

٢-منه: عن جعفر بن محمد بن ابراهيم عن احمد بن بشاره قال: حججت فاتيتم المدينه فدخلت مسجد الرسول فاذا ابو ابراهيم جالس فى جانب البئر فدنوت فقبلت راسه و يديه و سلمت عليه فرد على السلام و قال : كيف انت من علتك؟ قلت: شاكيا بعد و كان بى السل فقال: خذ هذا الدواء بالمدينه قبل ان تخرج الى مكه فانك توافيها و قد عوفيت باذن الله تعالى. فاخرجت الدواء و الكاغذ و املى علينا: يوخذ سنبل و قاقله و زعفران و عاقر قرحا و بنج و خربق و فلفل ابيض

ص: ٣٢٩

١- ٤٦٦/٦ ح ٣٠٢ و ٣٨٨/٣ ح ١٠٢

٢- ٤٦٦/٦ ح ٢٠٢ و ٣٨٨/٣ ح ١٠٢

٣- ٦٦٧ ضمن ح ٣ عنه الوسائل: ٣٨٢/٣ ح ٦

٤- تقدم ص ١٨٥ ح ١ باب علاج حمى النافض.

اجزاء بالسويه و ابرفيون (١) جزئين يدق و ينخل بحريه و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يسقى صاحب السل منه مثل الحمصه بماء مسخن عند النوم و انك لا تشرب ذلك الا ثلاث ليال حتى تعافى منه باذن الله تعالى. ففعلت فدفع الله عنى فعوفيت باذن الله تعالى. (٢)

٧- باب علاج ذات الجنب

١- طب النبي: قال صلى الله عليه و آله: من اكل السداب و نام عليه امن من الدوار و ذات الجنب. (٣)

٢- الفردوس: عن النبي صلى الله عليه و اله قال: من اكل السداب و نام عليه نام آمنا من الديبله و ذات الجنب. (٤)

٣- سنن ابن ماجه: (باسناده) عن زيد بن ارقم قال: نعت رسول الله صلى الله عليه و آله من ذات الجنب و رسا (٥) و قطا (٦) و زيتا يلد به. (٧) (٨)

٤- منه: (باسناده) عن ام قيس بنت محصن قالت: قال رسول الله صلى اله عليه و آله: عليكم بالعود الهندى (يعنى به الكست) فان فيه سبعة اشفيه منها ذات الجنب. (٩)

قال ابن سماعيل فى الحديث: فان فيه شفاء من سبعة ادواء. منها ذات الجنب.

٥- مجموعه الشهيد: روى ان اكل ما يسقط من الخوان يذهب بذات الجنب. (١٠)

ص: ٣٣٠

١- ابرفيون: معرب فربيون و يقال له فرفيون قالوا: هو صمغ المازربون حار يابس فى الرابعه و قيل: يابس فى الثالثه الشربه منه قيراط الى دانق يخرج البلغم من الوركين و الظهر و الامعاء و يفيد عرق النساء و القولنج منه (ره)

٢- ٩٤ عنه البحار: ١٧٩/٦٢ ح ١ و المستدرک: ١٦/٤٤٤ ح ٨

٣- تقدم ص ٢٥٣ ح ١ باب علاج الدوران.

٤- عنه البحار: ٣٠٠/٦٢

٥- الوردس: نبت اصفر يكون باليمن تتخذ منه الغمره (طلاء) للوجه.

٦- القسط: العود الهندى و يقال له ايضا: الكست.

٧- يلد به: اى يصب فى احد شقى فمه.

٨- ١١٤٨ ح ٣٤٦٧، ٣٤٦٨

٩- ١١٤٨ ح ٣٤٦٧، ٣٤٦٨

١٠- عنه البحار: ٢٨٠/٦٢

الفصل الثاني

اشاره

فى الاعضاء الرئيسيه:

٢-البدن

ص:٣٣١

١- باب ما يصح البدن

النبي صلى الله عليه و آله

١- مكارم الاخلاق: عن النبي صلى الله عليه و آله قال:

عليكم بالزيب فانه يطفىء المره و ياكل بالبلغم و يصح الجسم الحديث (١)

٢- بعض الكتب القديمه من اصحابنا: عن النبي صلى الله عليه و آله قال: الوضوء قبل الطعام و بعده ينفى الفقر و يصح البدن. (٢)

الائمه اميرالمومنين عليه السلام

٣- بشاره المصطفى : (باسناده) عن كميل بن زياد عن اميرالمومنين عليه السلام فى وصيه له طويله يا كميل! صحه الجسد من قله

الطعام و قله الماء. (٣)

٤- غرر الحكم: قال على عليه السلام: عليكم بالقصد فى المطاعم فانه ابعد من السرف و اصح للبدن. (٤)

٥- منه: عنه عليه السلام: قله الغذاء اكرم للنفس و ادوم للصحه.

٦- منه: عنه عليه السلام: من كثر اكله قلت صحته. (٥)

٧- منه: عنه عليه السلام: من اقتصر فى اكله كثرت صحته. (٦)

٨- منه: عنه عليه السلام: لا تنال الصحه الا بالحميه.

٩- منه: عنه عليه السلام: من لم يصبر على مضض الحميه طال سقمه. (٧)

ص: ٣٣٣

١- ٣٨٠/١ ح ٥ عنه البحار: ١٥٣/٦٦ ح ١٠ و المستدرک: ٣٩٤/١٦ ح ٢

٢- عنه المستدرک: ٢٦٩/١٦

٣- ٣٠، عنه المستدرک: ٢١٩/١٦

٤- عنه الحياه: ٢٥٩/٤

٥- عنه المستدرک: ٤٥٣/١٦

٦- عنه الحياه: ٢٥٨/٤

١٠- مصباح الشريعة: قال الصادق عليه السلام:

الجوع ادام للمومنين و غذاء للروح و طعام للقلب و صحه البدن. (١)

١١- مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام في حديث قال: من غسل يده عند الطعام و بعده عاش ما عاش في سعه و عوفى من بلوى في جسده. (٢)

١٢- الكافي: عن ابي عبدالله عليه السلام قال: شرب الماء من قيام بالنهار اقوى و اصح للبدن. (٣)

١٣- المحاسن: باسناده عن معاوية بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال: من اقل شرب الماء صح بدنه. (٤)

٢- باب ما يريح البدن

النبى صلى الله عليه و آله

١- مكارم الاخلاق: قال صلى الله عليه و آله:

العطاس للمريض دليل على العافيه و راحه للبدن. (٥)

الائمة الباقر عليه السلام

٢- منه: عن ابي مريم قال: عطس عطس عند ابي جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر: نعم الشىء العطاس فيه راحه للبدن. (٦)

٣- الكافي: (باسناده) عن اسحاق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال لى: استاصل شعرك يقل درنه الى ان قال و فى روايه اخرى: و يستريح بدنك. (٧)

ص: ٣٣٤

١- ٢٧ عنه البحار: ٣٣٧/٦٦

٢- ٣٠١/١ ح ٤ عنه المستدرک: ٢٦٨/١٦

٣- ٣٨٢/٨

٤- ٣٩٨/٢ ح ١٣ عنه البحار: ٤٥٦/٦٦ ح ٣٩

٥- ١٦٦/١ ح ١٨ عنه البحار: ٥٢/٧٦

٦- ١٦٣/١ ح ٧ عنه البحار: ٥١/٧٦

٧- تقدم ص ٢٧٩ ح ١٤ باب ما يجلو البصر.

الائمة الصادق عليه السلام

١-دعوات الراوندى: قال الصادق عليه السلام الاستلقاء بعد الشبع يسمن البدن و يمرى الطعام و يسئل الداء. (١)

٢-الخصال: (باسناده) عن معاوية بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ثلاثة يسمن و ثلاثة يهزلن فاما التى يسمن فادمان الحمام و شم الرائحة الطيبة و لبس الثياب اللينه و اما التى يهزلن فادمان اكل البيض و السمك و الطلع. (٢)

٣-الكافى: عنه عن بعض اصحابه رفعه قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: ثلاث لا يوكلن و هن يسمن و ثلاث يوكلن و هن يهزلن -الى ان قال:- فاما اللواتى لا يوكلن و يسمن: استشعار الكتان و الطيب و النوره و اما اللواتى يوكلن و يهزلن: فهو اللحم اليابس و الجبن و الطلع الحديث. (٣)

٤-المحاسن: (باسناده) عن عمر بن يزيد عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ثلاث لا يوكلن و يسمن و ثلاث يوكلن و يهزلن فاما اللواتى يوكلن و يهزلن: فالطلع و الكسب و الجوز و اما اللواتى لا يوكلن و يسمن: فالنوره و الطيب و لبس الكتان. (٤)

٥-السرائر: (باسناده) عن على بن يقطين عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال: سمعته يقول: ان شعر الراس اذا طال الى ان قال: و ان النوره تزيد فى ماء الصلب و تقوى البدن و تزيد فى شحم الكليتين و تسمن البدن. (٥)

ص: ٣٣٥

١- ٨٠ ح ٢٠٠ عنه البحار: ٤١٢/٦٦

٢- ١٥٥/١ ح ١٩٤ عنه البحار: ٧٣/٧٦ ح ١٠ و ص ٧٨ و ج ٥٩/٦٦ ح ٨ و فيه بيان.

٣- ٣١٥/٦ ح ٧ عنه الوسائل: ٣٨/١٧ ح ٥ المحاسن: ٢٥٤/٢ ح ٤٣٤

٤- ٢٣٨/٢ ح ٣٧٠ عنه البحار: ١٩٨/٦٦ ح ١

٥- ٤٧٧ عنه الوسائل: ٣٨٧/١ ح ٤

١- باب أن اللحم ينبت اللحم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١- دعائم الاسلام: عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

اللحم واللبن ينبتان اللحم، ويشدان العظم. (١)

٢- منه: عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث قال: عليكم باللحم فإنه ينبت اللحم. (٢)

٣- طب النبي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللحم ينبت اللحم - الحديث. (٣)

الصادق عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٤- المحاسن: (بإسناده) عن أبي اسامه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عليكم باللحم فإن اللحم ينمي اللحم - الحديث. (٤)

الصادق، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليهما السلام.

٥- قرب الأسناد: (بإسناده) عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قال علي عليه السلام:

عليكم باللحم، فإن اللحم من اللحم، واللحم ينبت اللحم - الحديث. (٥)

٦- المحاسن: (بإسناده) عن الصادق، عن آبائه، عن علي عليهما السلام قال:

كلوا اللحم فإن اللحم من اللحم، واللحم ينبت اللحم. (٦)

الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

٧- عيون الأخبار: (بإسناده) عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه، عن علي ابن ابي طالب عليهم السلام قال: عليكم باللحم

فإنه ينبت اللحم. (٧)

ص: ٣٣٦

- ٢- ١٠٩/٢، عنه المستدرک: ٣٤٢/١٦ ح ١.
- ٣- ٢٤، عنه المستدرک: ٣٠٥/١٦ ح ٢، المحاسن: ٢٥٦/٢ ح ٤٤١ عن الصادق عليه السلام (مثله).
- ٤- ٢٥٦/٢ ح ٤٤٣، عنه البحار: ٦٧/٦٦ ح ٤٣
- ٥- ٤٦٥، عنه الوسائل: ٢٦/١٧ ح ٦
- ٦- ٢٥٧/٢ ح ٤٤٥، عنه البحار: ٦٧/٦٦ ح ٤٥، والوسائل: ٢٦/١٧
- ٧- ٤١/٢ ح ١٢٩، المستدرک: ٣٤٥/١٦ ح ٥، عن صحيفه الرضا (مثله)

٨-المحاسن: (باسناده) عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اللحم يئبب اللحم. (١)

٩-طب الاثمه: (باسناده) عن السكونى عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اللحم يئبب اللحم و من تركه ايام فسد عقله. (٢)

١٠- منه : (باسناده) عن ميسر الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال- فى حديث: و ان هذا اللحم الطرى يئبب اللحم. (٣)

الكاظم عليه السلام

١١-المحاسن: (باسناده) عن موسى بن بكر قال: سمعت اباالحسن يقول: اللحم يئبب اللحم. (٤)

٢-باب ان اللبن يئبب اللحم

الائمة الصادق عليه السلام

١-الكافى: (باسناده) عن ابي الحسن الاصبهاني قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فقال له رجل و انا اسمع: جعلت فداك

انى اجد الضعف فى بدنى فقال: عليك باللبن فانه يئبب اللحم و يشد العظم. (٥)

٣-باب ان السويق يئبب اللحم

الائمة الصادق عليه السلام

١-المحاسن: عن ابيه عن بكر بن محمد الازدى عن ابي عبدالله عليه السلام قال: السويق يئبب اللحم و يشد العظم. (٦)

ص: ٣٣٧

١- ٢٥٦/٢ ح ٤٤٢ عنه الوسائل: ٣٤٥/١٦ ح ١

٢- عنه الوسائل: ٢٥/١٧ ح ١٤

٣- عنه السمندر ك: ٣٤٠/١٦ ح ٥

٤- ٢٥٥/٢ ح ٤٣٧ عنه الوسائل: ٢٩/١٧ ح ٤

٥- ٣٣٦/٦ ح ٨٤/١٧ ح ٦

٦- ٢٨٧/٢ ح ٥٧٢ عنه البحار: ٢٧٦/٦٦ ح ٥

٢-طب الاثمه: (باسناده) عن بكر بن محمد قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فقال له رجل: يا بن رسول الله! يولد الولد فيكون فيه البله و الضعف فقال: ما يمنعك من السويق اشربه و مر اهلك به فانه ينبت اللحم و يشد العظم و لا يولد لكم الا القوى.(١)

٣-المحاسن: عن بكر بن محمد الازدى قال: دخلت عيتمه على ابي عبدالله عليه السلام و معها ابنها اظن اسمه محمدا فقال بها ابو عبدالله عليه السلام : مالى ارى جسم ابنك نحيفا؟ قالت: هو عليل فقال لها: اسقيه السويق فانه ينبت اللحم و يشد العظم.(٢)

٤-منه: عن بكر بن محمد عن عيتمه ام ولد عبدالسلام قالت: قال ابو عبدالله عليه السلام: اسقوا صبيانكم السويق فى صغرهم فان ذلك ينبت اللحم و يشد العظم.(٣)

٥-منه: عن بكر بن محمد الازدى عن خضر قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فاتاه رجل من اصحابنا فقال له: يولد لنا المولود فيكون منه القله (٤) و الضعف فقال: ما يمنعك من السويق؟ فانه يشد العظم و ينبت اللحم.(٥)

٦-منه: (باسناده) عن ابن مسكان قال: سمعت ابا عبدالله يقول: شربه السويق بالزيت تنبت اللحم و تشد العظم و ترق البشره و تزيد فى الباه.(٦)

٤-باب ان الحمام ينبت اللحم

الائمة الصادق عليه السلام

١-طب الاثمه: عن الصادق عليه السلام فى حديث انه قال: ان اردت ان تزيد فى لحمك فادخل الحمام على شبعك

ص: ٣٣٨

١- ٨٨ عنه البحار: ٢٧٨/٦٦ ح ١٤

٢- ٢٨٨/٢ ح ٥٧٦ عنه البحار: ٢٧٧/٦٦ ح ٩، ١٠

٣- ٢٨٨/٢ ح ٥٧٦ عنه البحار: ٢٧٧/٦٦ ح ٩، ١٠

٤- كان المراد بالقله قله اللحم و الهزل و فى المكارم: العله و هو اصوب (البحار)

٥- ٢٨٧/٢ ح ٥٧٤، ٥٧٣، عنه البحار: ٢٧٦/٦٦ ح ٧، ٦

٦- ٢٨٧/٢ ح ٥٧٤، ٥٧٣، عنه البحار: ٢٧٦/٦٦ ح ٧، ٦

و ان اردت ان ينقص من لحمك فادخل الحمام على الريق. (١)

الكاظم عليه السلام

٢-الكافي: (باسناده) عن سليمان الجعفرى عن ابي الحسن عليه السلام قال: الحمام يوم و يوم لا يكثر اللحم و ادمانه فى كل يوم يذيب شحم الكليتين. (٢)

الرضا عليه السلام

٣-منه: (باسناده) عن سليمان بن جعفر الجعفرى قال: مرضت حتى ذهب لحمى فدخلت على الرضا عليه السلام فقال: ايسرك ان يعود اليك لحمك؟ قلت: بلى قال: الزم الحمام غبا فانه يعود اليك لحمك. و اياك ان تدمنه فان ادمانه يورث السل. (٣)

٤-منه: عن سليمان الجعفرى قال: من اراد ان يحمل لحما فليدخل الحمام يوما و يغب يوما و من اراد ان يضمم و كان كثير اللحم فليدخل الحمام كل يوم. (٤)

٥-باب ان الغبيراء ينبت اللحم

١-الكافي: (باسناده) عن ابن بكير انه سمع ابا عبد الله يقول: الغبيراء لحمه ينبت اللحم و عظمه ينبت العظم و جلده ينبت الجلد الحديث. (٥)

٦-باب ان السلق ينبت اللحم

١-المحاسن: (باسناده) عن الرضا عليه السلام قال: السلق يغلظ العظم و ينبت اللحم. (٦)

ص: ٣٣٩

١- ٦٦ عنه الوسائل: ١/٣٧٧ ح ٥

٢- ٤٩٧/٦ عنه الوسائل: ١/٣٦٢ ح ١

٣- ٤٩٧/٦ عنه الوسائل: ١/٣٦٢ ح ٢

٤- ٤٩٩/٦ ح ١١ عنه الوسائل: ١/٣٦٣ ح ٣

٥- ٣٦١/٦ ح ١ عنه الفصول المهمة: ٣/٤١١ ح ١ و البحار: ٦٦/١٨٨ ح ٢ و الوافي: ١٩/٤١١ ح ١

٦- تقدم ص ٦٨ باب علاج كل داء بالسلق.

٧-باب ان الارز يثبت اللحم

١-المحاسن: (باسناده) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اصابني بطن فذهب لحمي و ضعفت عليه ضعفا شديدا فالقي في روعي ان آخذ الارز فاغسله ثم اقله و اطحنه ثم اجعله حسيا (١) فثبت عليه لحمي و قوى عليه عظمي. (٢)

٨-باب ما يذيب اللحم و الجسد

النبي صلى الله عليه و آله

١-دعائم الاسلام: عن رسول الله صلى الله عليه و آله انه قال: ادمان اكل السمك الطرى يذيب اللحم. (٣)

الائمة الصادق عن اميرالمومنين عليه السلام

٢-المحاسن: (باسناده) عن مسعده بن اليسع عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: السمك الطرى يذيب اللحم. (٤)

٣-الكافي: (باسناده) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: لا تدمنوا اكل السمك فانه يذيب الجسد. (٥)

٤-الخصال: (باسناده) عن على عليه السلام في حديث الاربعمائه قال: اقلوا من اكل الحيتان فانها تذيب البدن. (٦)

احدهما عليه السلام

٥-المحاسن: (باسناده) عن الحسين بن حنظله عن احدهما عليه السلام قال:

ص: ٣٤٠

١- حساء، خ

٢- ٣٠٤/٢ ح ٦٤٦ عنه الوسائل: ٩٦/١٧

٣- ١٥١/٢ عنه المستدرک: ٣٥٧/١٦ ح ١

٤- ٢٧٠/٢ ح ٤٩٧ عنه الوسائل: ٥٥/١٧ ح ٨

٥- ٣٢٣/٦ عنه الوسائل: ٥٦/١٧ ح ١

٦- ٦٣٦ عنه المستدرک: ٣٨٥/١٦ ح ٣

السمك يذيب الجسد. (١)

الصادق عليه السلام

٦-منه: (باسناده) عن محمد بن سوقه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: السمك يذيب البدن. (٢)

٧-منه: (باسناده) عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اكل الحيتان يذيب الجسد. (٣)

الكاظم عليه السلام

٨-الكافي: (باسناده) عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال:

السمك الطرى يذيب الجسد (٤)

٩-من لا يحضره الفقيه: روى موسى بن بكر الواسطي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: اللحم ينبت اللحم و السمك يذيب الجسد. (٥)

٩-باب ما يبلى الجسد

١-مكارم الاخلاق: اياك و الخزف فانه يبلى الجسد. (٦)

١٠-باب ما يهدم البدن

ترك العشاء اكل القديد دخول الحمام على البطنه نكاح العجائز

النبي صلى الله عليه و آله

١-المحاسن: (باسناده) عن جابر بن عبدالله قال:

ص: ٣٤١

١- ٢٦٩/٢ ح ٤٩٣ عنه الوسائل: ٥٦/١٧ ح ٣

٢- ٢٦٩/٢ ح ٤٩٦ عنه الوسائل: ٥٦/١٧ ح ٢

٣- ٢٦٩/٢ ح ٤٩٤ الكافي: ٣٢٣/٦ ح ٦ وفيه: يذيب الجسم عنه الوسائل: ٥٦/١٧ ح ٢

٤- ٣٢٣/٦ ح ٧ عنه الوسائل: ٥٦/١٧ ح ٢

٥- ٢٢٢/٣ ح ١/١٢/١٧ عنه الوسائل:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تدعوا العشاء (١) و لو على حشفه (٢) انى اخشى على امتى من ترك العشاء الهرم فان العشاء قوه الشيخ و الشاب. (٣)

٢-الشهاب: عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهرمه. (٤) (٥)

٣-دعائم الاسلام: عن النبي صلى الله عليه وآله: ترك العشاء مهرمه. (٦)

الائمہ الصادق عن اميرالمومنين عليه السلام

٤-الكافي: (باسناده) عن محمد بن مسلم عن ابى عبدالله عليه السلام قال: قال اميرالمومنين عليه السلام عشاء الانبياء عليه السلام بعد العتمه (٧) فلا تدعوه فان ترك العشاء خراب البدن. (٨)

الباقر عليه السلام

٥-المحاسن: عنه عن النوفلى عمن ذكره عن ابى جعفر عليه السلام قال: اول خراب البدن ترك العشاء. (٩)

٦-الكافي: (باسناده) عن هشام بن الحكم عن ابى عبدالله عليه السلام قال: اصل خراب البدن ترك العشاء. (١٠)

الصادق عليه السلام

٧-دعائم السلام: عن الصادق عليه السلام قال: ترك العشاء خراب الجسد. (١١)

ص: ٣٤٢

١- العشاء بالكسر و المد ظلام الليل و بالفتح و المد: الطعام الذى يتعشى به وقت العشاء

٢- الحشفه: التميره اليابسه.

٣- ١٩٦/٢ ح ٢٠٧ عنه البحار: ٣٤٣/٦٦ ح ١٠ و الوسائل: ٤٦٧/١٦ ح ٨

٤- هرم هرما و مهрма و مهرمه: ضعف و بلغ اقصى الكبر.

٥- عنه المستدرک: ٢٦٦/١٦

٦- ١٤٤/٢ ح ٥٠٥ عنه البحار: ٢٦٦/٦٢ ح ٣٧

٧- العتمه: الثلث الاول من الليل او ظلمه الليل مطلقا.

٨- ٢٨٨/٦ ح ١ و المحاسن: ١٩٥/٢ ح ٢٠٢ و الخصال: ٦١٩

٩- ١٩٦/٢ ح ٢٠٦ عنه البحار: ٣٤٣/٦٦ ح ٩

١٠- الكافي: ٢٨٨/٦ ح ٢ عنه الوسائل: ٤٦٦/١٦ ح ١

١١- ٤٢٢/٢ ح ٢٠٥

٨-المحاسن: (باسناده) عن محمد بن مروان عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ترك العشاء خراب البدن. (١)

٩-منه: (باسناده) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ترك العشاء مهرمه.

و قال: اول انهدام البدن ترك العشاء. (٢)

١٠-منه: (باسناده) عن جميل بن صالح عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ترك العشاء مهرمه. (٣)

١١-المحاسن: (باسناده) عن جميل بن دراج قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يوما يقول: من ترك العشاء ليله السبت و ليله الاحد متواليتين ذهبت منه قوه لم ترجع اليه اربعين يوما. (٤)

١٢-منه: عنه عن ابي ايوب المدائني عن ابن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال: من ترك العشاء نقصت منه قوه و لا تعود اليه. (٥)

١٣-الكافي: روى عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ثلاثه يهدمن البدن و ربما قتلن: اكل القديد الغاب (٦) و دخول الحمام على البطنه و نكاح العجائز.

وزاد فيه ابوالسحاق النهاوندى: و غشيان النساء على الامتلاء. (٧)

الكاظم عليه السلام

١٤-المحاسن: عنه عن ابيه عن سليمان بن الجعفرى قال:

ص: ٣٤٣

١- ١٩٥/٢ ح ٢٠٢ عنه البحار: ٣٤٢/٦٦ ح ٨ و الوسائل: ٤٦٧/١٦ ح ٦

٢- ١٩٧/٢ ح ٢٠٩ عنه البحار: ٣٤٤/٦٦ ح ١١ و الوسائل: ٤٦٨/١٦ ح ٩

٣- ١٩٨/٢ ح ٢١٤ عنه البحار: ٣٤٤/٦٦ ح ١٢ و الوسائل: ٤٦٨/١ ح ١٠

٤- ١٩٨/٢ ح ٢١٤ عنه الكافي: ٢٨٩/٦ ح ٨ و مكارم الاخلاق: ٤٢٤/١ ح ٢ عن النبي صلى الله عليه و آله و البحار: ٣٤٥/٦٦ ح ١٧
مجموعه الشهيد عنه البحار: ٢٧٩/٦٢

٥- ١٩٨/٢ ح ٢١٥ عنه البحار ٣٤٥/٦٦ ح ١٨ و الوسائل: ٤٦٨/١٦ ح ١١

٦- غب اللحم و اغب فهو غاب و مغب: اذا انتن

٧- ٣١٤/٦ ح ٦ عنه الوسائل: ٣٨/١٧ ح ٤ المحاسن: ٢٥٣/٢ ح ٤٣٣ عنه البحار: ٤٦٤/٦٦ ح ٣٣

كان ابوالحسن عليه السلام لا يدع العشاء و لو كعكعه و كان يقول: انه قوه للجسم قال: و لا اعلمه الا قال: و صالح للجماع. (١)

١١-باب ما يفسد البدن

النبى صلى الله عليه و آله

١-دعوات الراوندى: قال النبى صلى الله عليه و آله

اياكم و البطنه فانها مفسده للبدن و مورثه للسقم و مكسله عن العباده

وروى: من قل طعامه صح بدنه و صفا قلبه و من كثر طعامه سقم بدنه و قسا قلبه. (٢)

الائمة اميرالمومنين عليه السلام

٢-قال عليه السلام: اياكم و البطنه فانها مقساه للقلب و مكسله عن الصلاه و مفسده للجسد. (٣)

الصديق عليه السلام

٣-لب اللباب: عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قالك فساد الجسد فى كثره الطعام. (٤)

٤-المحاسن: عن النضر عن على بن صامت عن ابن اخى شهاب بن عبد ربه قال: شكوت الى ابى عبدالله عليه السلام ما القى من الاوجاع و التخم فقال: تغد و تعش و لا تاكل بينهما شيئا فان فيه فساد البدن اما سمعت الله تعالى يقول: **وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَ**

عَشِيًّا. (٥)

ص: ٣٤٤

١- ٤٢٣/٢ ح ٢١١ و الكافي: ٢٨٨/٦ ح ٥ عنهما البحار: ٣٤٥/٦٦ ح ١٩ مكارم الاخلاق: ١/٢٤٢ ح ٣ و الوسائل: ١٦/٤٦٧ ح ٣

٢- ٧٤ ح ١٧٢ عنه البحار: ٣٣٨/٦٦ ح ٣٥ و المستدرک: ١٦/٢١٠ ح ٦

٣- غرر الحكم: ١٥٩/١ ح ١١١ عنه المستدرک: ١٦/٢٢١ ذح ١٧

٤- عنه المستدرک: ١٦/٢١٣ ح ١٧

٥- ١٩٥/٢ ح ٢٠١ عنه البحار: ٣٤٢/٦٦ ح ٥

١-طب النبى: قال صلى الله عليه و آلهك عليكم بالفواكه فى اقبالها فانه مصححه للبدن مطرده للاحزان و القوها فى الادبار فانها داء الابدان.(١)

الائمة اميرالمومنين عليه السلام

٢-غرر الحكم: قال على عليه السلام: قل من اكثر من الطعام فلم يسقم.(٢)

من كثر اكله قلت صحته.(٣)

قله الاكل تمنع كثيرا من اعلال الجسد.(٤)

اياك و البطنه فمن لزمها كثرت السقامه.(٥)

ادمان الشبع يورث اصناف الوجع (٦)

اياك و ادمان الشبع فانه يهيج الاسقام و يثير العلل.(٧)

الشبع يكثر الادواء.(٨)

لا يجتمع الصحه و النهم.(٩)

٣-دعوات الراوندى: عن اميرالمومنين عليه السلام انه قال: لا صحه مع النهم.(١٠)(١١)

٤-الكافى: (باسناده) عن ابى جعفر عليه السلام فى حديث قال: اكثر مصائد الشيطان اكل الطين و هو يورث السقم فى الجسم و يهيج الداء.(١٢)

٥-المحاسن: عن بعض اصحابنا رفعه قال: شرب الماء على اثر الدسم يهيج الداء.(١٣)

ص: ٣٤٥

١- ٢٧ عنه المستدرک : ٤٦٨/١٦

٢- عنه المستدرک : ٢١٣/١٦ و ٢١٤.

٣- عنه المستدرک : ٢١٣/١٦ و ٢١٤.

٤- عنه المستدرک : ٢١٣/١٦ و ٢١٤.

٥- عنه المستدرک : ٢١٣/١٦ و ٢١٤.

- ٦- عنه المستدرک: ٢١٣/١٦ و ٢١٤.
- ٧- عنه المستدرک: ٢١٣/١٦ و ٢١٤.
- ٨- غرر الحکم : ٢٢ عنه الحياه: ٢٥٨/٤
- ٩- عنه المستدرک ٢٢٢/١٦
- ١٠- فی القاموس: النهمة محرکه: افراط الشهوة فی الطعام و ان لا یمتلیء عین الآکل و لا یشبع.
- ١١- ٧٧ ضمن ح ١٨٦ عنه المستدرک: ٢٢٣/١٦ ح ١
- ١٢- ٢٦٦/٦ ح ٦ عنه الوسائل: ٣٩٢/١٦ ح ٢
- ١٣- ٥٧٢ ح ١٤ عنه البحار: ٤٥٦/٦٦ ح ٤١

الائمة الصادق عليه السلام

١-الكافي: باسناده عن ابان بن تغلب قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: انا لنسافر ولا يكون معنا نخاله فتتدلك بالدقيق فقال: لا باس انما الفساد فيما اضر بالبدن و اتلف المال فاما ما اصلح البدن فانه ليس بفساد الحديث.(١)

٢-منه: عن اسحاق بن عبدالعزيز قال: سئل ابو عبدالله عليه السلام عن التدلك بالدقيق بعد النوره. فقال: لا باس قلت : يزعمون انه اسراف فقال: ليس فيما اصلح البدن اسراف انى ربما امرت بالنفى (٢) فيت لى بالزيت فاتدلك به انما الاسراف فيما اتلف المال و اضر بالبدن.(٣)

الرضا عليه السلام

٣-مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام قال: لا باس ان يتدلك الرجل فى الحمام بالسويق و الدقيق و النخاله و لا باس ان يتدلك بالدقيق الملتوت بالزيت و ليس فيما ينفع البدن اسراف انما الاسراف فيما اتلف المال و اضر بالبدن.(٤)

ص: ٣٤٦

١- ٤٩٩/٦ ح ١٦

٢- اى لباب الدقيق

٣- ٤٩٩/٦ ح ١٤

٤- ١٣٤/١ ح ٤ عنه البحار: ٨١/٧٦

١- باب علاج وجع الصدر

١- مكارم الخلاق: عن الصادق عليه السلام ذكر عنده الحمص (١) فقال: هو جيد لوجع الصدر. (٢)

٢- طب الاثمه: دواء لكثرة الجماع وغيره الى ان قال: و هو مسكن لوجع الصدر. (٣)

١- قال فى بحر الجواهر: الحمص منه ابيض و منه احمر و منه اسود قال بقراط: حار رطب فى الاولى و قال اسحاق: حار يابس فى الاولى اذا طبخ مع اللحم اعان على نضجه و اذا غسل به اثر الدم قلعه من الثوب و لو دق و خلط بماء الورد الحار و ضمده به على الظهر الوجع نفع و يدر البول و الحيض و يوافق الصدر و الريه و يهيج الباه و يلين البطن و يضر قرحة الكلى و المثانه و يغذو الريه اكثر من كل شىء و ينفع طبيخه من وجع الظهر و الاستسقاء و اليرقان. و اعلم ان الجماع يحتاج فى قوته الى ثلاثه اشياء هى مجتمعه فى الحمص: احدها طعام تكون فيه حراره زائده يقوى الحراره الغريزيه و ينبه الشهوه للجماع. و الثانى: غذاء يكون فيه من قوه الغذاء و رطوبته ما يربط البدن و يزيد فى المنى و الثالث غذاء فيه من الرياح و النفخ ما يملا اوراد القضيب و اعضاءه و كلها موجوده فى الحمص انتهى. و قال ابن بيطار نقلا- عن الاسرائيلى: الحمص الاسود اكثر حراره و اقل رطوبه من الابيض و لذلك صارت مرارته اظهر من حلاوته و صار فعله فى تفتيح سدود الكبد و الطحال و تفتيت الحصاه و اخراج الدود و حب القرع من البطن و اسقاط الاجنه و النفع من الاستسقاء و اليرقان العارض من سدود الكبد و المراره فيه اقوى و اظهر. و اما فى زياده اللبن و المنى و تحسين اللون و ادرار البول فابيض اخص بذلك و افضل لعذوبته و لذافته و كثره غذائه قال: و يجب ان لا يوكل قبل الطعام و لا- بعده لكن فى وسطه و قال نقلا عن الرازى: ان الحساء المتخذ منه و من اللبن نافع لمن جفت ريته ورق صوته. منه (ره)

٢- ١٩١ عنه البحار: ٢٤٦/٦٦ ح ٤

٣- تقدم ص ١٨٥ ح ٢ باب علاج حمى النافض.

٢- باب علاج بروده الصدر

١- طب النبي قال صلى الله عليه وآله:

نعم الشراب العسل يرعى القلب و يذهب برد الصدر. (١)

٣- باب علاج بلابل الصدر

١- طب الاثمه: باسناده عن ابى عبدالله عليه السلام فى حديث قال: و تسريح الذوابتين يذهب ببلابل الصدر. (٢)

٤- باب علاج و غر الصدر

١- كنز العمال: عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله قال: كلوا السفرجل على الريق فانه يذهب و غر (٣) الصدر. (٤)

٥- باب علاج طخاء الصدر

١- مكارم الاخلاق: قال النبي صلى الله عليه وآله كلوا السفرجل - الى ان قال: و يذهب بطخاء (٥) الصدر (٦)

٢- كنز العمال: عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله قال: كلوا السفرجل فانه يجلى عن الفواد و يذهب بطخاء الصدر. (٧)

١- عنه البحار: ٢٩٥/٦٢

٢- ٣٦ عنه البحار: ٢٠٣/٦٢ ح ٥ و ج ١١٨/٧٦ ح ٩

٣- و غر: هو بالتحريك و بالسكون: الغل و الحراره و اصله من الوغره شده الحر. (النهايه: ٢٠٨/٥)

٤- ٤٠/١٠

٥- قال فى النهايه: (١١٦/٣): اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فلياكل السفرجل الطخاء: ثقل و غشى و اصل الطخاء و الخطيه: الظلمه و الغيم و منه الحديث: ان للقلب طخاءه كطخاءه القمر اى ما يغشاه من غيم يغطى نوره انتهى. و جلاء القلب قريب منه او المراد به اذهاب الحزن. منه (ره)

٦- ٣٧٤/١ ح ١٦ تقدم ص ٢٢٥ ح ١ باب ما يزيد فى الذهن

٧- ٤٠/١٠

٣-و منه: عن انس عن النبي صلى الله عليه و آله قال: اكل السفرجل يذهب بطخاء القلب (١)

الكاظم عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٤-المحاسن: عن ابي يوسف عن ابراهيم بن عبد الحميد و زياد بن مروان كليهما عن ابي الحسن عليه السلام قال: اهدى للنبي صلى الله عليه و آله سفرجل فضرب بيده على سفرجله فقطعها و كان يحبها حبا شديدا فاكلها و اطعم من كان بحضرته من اصحابه ثم قال: عليكم بالسفرجل فانه يجلو القلب و يذهب بطخاء الصدر.

مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام (مثله). (٢)

الائمة الصادق عليه السلام:

٥-الكافي: عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الوشاء عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال: الكمثرى يدبغ المعدة و يقويها هو و السفرجل سواء و هو على الشبع انفع منه على الريق و من اصابه طخاء فلياكله - يعنى - على الطعام. (٣)

٦-باب ما يوسع الصدر

الائمة الصادق عليه السلام

١-التهذيب: عن الصادق عليه السلام قال:

احب لكل مومن ان يتختم بخمسة خواتيم. الى ان قال: و بالفيروزج و هو نزهه الناظر الى ان قال: و يوسع الصدر. (٤)

ص: ٣٤٩

١- ٤٠/١٠

٢- ٣٦٤/٢ ح ٩٠٦، ٣٧٢/١ ح ٨ عن الرضا عليه السلام عنهما البحر: ١٦٦/٨ ح ٨ و الوسائل: ١٧/١٣٠ ح ٩.

٣- ٣٥٨/٦ ح ٢ عنه الوسائل: ١٧/١٣٣ ح ٢

٤- تقدم ص ٢٧٧ ح ٩ باب ما يزيد فى البصر.

١- باب منزله القلب

الائمة الصادق عليه السلام

١- علل الشرائع: عن محمد بن موسى البرقى عن على بن محمد ماجيلويه عن احمد بن ابى عبدالله عن ابيه عن محمد بن سنان عن بعض اصحابه عن ابى عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول لرجل: اعلم يا فلان! ان منزله القلب من الجسد بمنزله الامام من الناس الواجب الطاعة عليهم.

الا ترى ان جميع جوارح الجسد شرط (١) للقلب و تراجمه له موديه عنه: الاذنان و العينان و الانف و الفم و اليدان و الرجلان و الفرج. فانه القلب اذا هم بالنظر فتح الرجل عينيه و اذا هم بالاستماع حرك اذنيه و فتح مسامعه فسمع و اذا هم القلب بالشم استنشق بانفه فادى تلك الرائحة الى القلب و اذا هم بالنطق تكلم باللسان و اذا هم بالبطش عملت اليدان و اذا هم بالحركة سعت الرجلان و اذا هم بالشهوه تحرك الذكر. فهذه كلها موديه عن القلب بالتحريك و كذلك ينبغى للامام ان يطاع للامر منه. (٢)

٢- الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام: اعلم ان الله عزوجل لم يبطل الجسد بداء (٣) حتى جعل له دواء يعالج به و لكل صنف من الداء صنف من الدواء و تدبير و نعت و ذلك ان الاجسام الانسانية جعلت (اسست، خ) على مثال الملك (٤) فملك الجسد

ص: ٣٥٠

١- شرط- كصرد- طائفه من اعوان الولاه.

٢- ١٠٩ ح ٨ عنه البحار: ٢٤٩/٦١ ح ٢ و ٣٠٤ ح ٩

٣- فى نسخه: لم يبطل العبد المومن ببلاء.

٤- بالضم اى المملكه التى يتصرف فيها الملك

و العمال: العروق و الاوصال (٢) و الدماغ و بيت الملك قلبه (٣) و ارضه الجسد و الاعوان يداه و رجلاه و شفتاه و عيناه و لسانه (و اذناه) و خزائنه (٤) معدته

ص: ٣٥١

١- اى سلطانه هو القلب. كذا فى اكثر النسخ. و ربما يتوهم التنافى بينه و بين ما سياتى من ان بيت الملك قلبه. و يمكن رفع التنافى بان للقلب معانى: احدها: اللحم الصنوبرى المعلق فى الجوف الثانى: الروح الحيوانى الذى ينبعث من القلب و يسرى فى جميع البدن الثالث: النفس الناطقه الانسانيه التى زعمت الحماة و بعض المتكلمين انها مجردة متعلقه بالبدن اذ زعمها ان تعلقها اولا بالبخار اللطيف المنبعث من القلب المسمى بالروح الحيوانى و بتوسطه تتعلق بسائر الجسد. فاطلاقه على الثانى لكون القلب منشاه و محله و على الثالث لكون تعلقها اولا بما فى القلب. فيحتمل ان يكون مراده عليه السلام بالقلب ثانيا المعنى الاول و به اولا- احد المعنيين الاخرين. و فى بعض النسخ هو ما فى القلب فلا- يحتاج الى تكلف لكن يحتمل المعنى الثانى على الظرفيه الحقيقيه و الثالث على الظرفيه المجازيه بناء على القول بتجرد الروح و قدم مر الكلام فيه. و على التقديرين كونه ملك البدن ظاهر اذ كما ان الملك يكون سببا لنظام امور الرعيه و منه يصل الارزاق اليهم فمنه يصل الروح الذى به الحياه الى سائر البدن. و على راي اكثر الحكماء اذا وصل الروح الحيوانى الى الدماغ صار روحا نفسانيا يسرى بتوسط الاعصاب الى سائر البدن فمنه يحصل الحس و الحركه فيها. و اذا نفذ الى الكبد صار روحا طبيعيا فيسرى بتوسط العروق النابتة من الكبد الى جميع الاعضاء و به يحصل التغذية و التنميه و كما ان السلطان قد ياخذ من الرعايا ما يقوم به امره كذلك يسرى من الدماغ و الكبد اليه القوه النفسانيه و القوه الطبيعيه كما مرت الاشاره الى جميع ذلك. فيمكن تعميم العروق بحيث تشمل العروق المتحركه النابتة من القلب و الساكنه النابتة من الكبد و الاعصاب النابتة من الدماغ. منه (ره)

٢- فى الاوصال: خ، و المراد بالاوصال مفاصل البدن و ما يصير سببا لوصها فان بها تتم الحركات المختلفه من القيام و القعود و تحريك الاعضاء منه (ره)

٣- خ: و الدماغ بيت الملك.

٤- فى نسخه: خزائنه و خزائنه معدته لما عرفت ان الغذاء يرد اولا المعده فاذا صار كيلوسا نفذ صفوه فى العروق الماساريقيه الى الكبد و بعد تولد الاخلاط فيه الى سائر البدن لبدل ما يتحلل فالمعده و البطن و ما احتوى عليه البطن من الامعاء و الكبد و الاخلاط بمنزله خزانة الملك يجمع فيهما ثم يفرق الى سائر البدن. منه (ره)

٢- باب ما يقوى القلب

الكاظم عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

١-المحاسن: عن محمد بن سنان او غيره عن الحسين بن عثمان عن حمزه بن بزيع عن ابى ابراهيم عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله لجعفر: يا جعفر! كل السفرجل فانه يقوى القلب و يشجع الجبان.

مكارم الاخلاق: عن النبي صلى الله عليه و آله (مثله) (٣)

الائمة اميرالمومنين عليه السلام

٢-مكارم الاخلاق: عن اميرالمومنين عليه السلام قال:

ص: ٣٥٢

١- لما عرفت ان الله تعالى جعله فى الصدر لانه احفظ اجزاء البدن لانه فيه مخاط بعظام الصدر و بفقرات الظهر و بالاضلاع و حجاب القلب بمنزله غلاف محيط به و الحجابان اللذان يقسمان الصدر محيطان به ايضا فهو محجوب بحجب كثيره كما ان الملك يحتجب بحجب و حجاب كثيره لان الملك من وراء حجاب اذ هو بالمعنى الثانى فى القلب و هو مستور بالحجب كما عرفت فلا بدله من آله ظاهره توصل اليه احوال الاشياء النافعه و الضاره. و بالمعنى الثالث: لما كان ادراكه موقوفا على الاعضاء و الآلات و لا- يكفى فى ذلك الروح الذى فى القلب حتى يسرى الى الاعضاء التى هى محل الادراك فيصدق انه محجوب بالحجب بهذا المعنى ثم ان سائر الحواس الخمس من السامعه و الشامه و الذائقه و اللامسه و ان كانت اسوه للبصره فى ذلك فان بالسامعه يطلع على الاصوات الهائله و الاشياء النافعه الى لها صوت فيجلبها و الضاره فيجتنبها و كذا الشامه تدله على المشمومات الضاره و النافعه و الذائقه على الاشياء النافعه و السموم المهلكه و اللامسه على الحره و البرد و غيرهما. لكن فائده البصره اكثر اذا اكثر تلك القوى انما تدرك ما يجاورها و ما يقرب منها و البصره تدرك القريب و البعيد و الضعيف و الشدى فلذا خصه عليه السلام بالذكر و لذلك جعلها الله فى ارفع المواضع فى البدن و احصنها و اكشفها. منه (ره)

٢- عنه البحار: ٣٠٩/٦٢

٣- ٥٤٩/ح ٨٨١، ٣٧١/ح ١ عنهما البحار: ١٧٠/٦٦ ح ١٣ الكافى: ٣٥٧/٦ ح ٣ عنه الوسائل: ١٧/٢٩ ح ٣

السفرجل قوه القلب و حياه الفواد و يشجع الجبان. (١)

الصادق عن اميرالمومنين عليه السلام

٣-المحاسن: عن القاسم بن يحيى عن جده عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: اكل السفرجل قوه للقلب الضعيف و يطيب المعده و يذكى الفواد و يشجع الجبان. (٢)

٤-الخصال: (باسناده) فى حديث الاربعمائه قال عليه السلام: اكل السفرجل قوه للقلب الضعيف و يطيب المعده و يذكى الفواد و يشجع الجبان و يحسن الولد الحديث. (٣)

وحده عليه السلام

٥-المحاسن: عن بعض اصحابه عن عبدالله بن عبدالرحمان الاصم عن شعيب العرقوفى عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اكل السفرجل قوه للقلب و ذكاء للفواد و يشجع الجبان. (٤)

٦-التهذيب: عن الصادق عليه السلام قال: التختم بالفيروزج يزيد فى قوه القلب. (٥)

٧-المحاسن: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: من اصابه ضعف فى قلبه او بدنه فلياكل لحم الضان باللبن. (٦)

الكاظم عليه لاسلام

٨-مكارم الاخلاق: عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال: لا- تمتشط من قيام فانه يورث الضعف فى القلب و امتشط و انت جالس فانه يقوى القلب. (٧)

ص: ٣٥٣

١- ٣٧٢/١ ح ٤ عنه البحار: ١٧٦/٦٦ ضمن ح ٣٧ و المستدرک: ٤٠١/١٦ ح ١١ و الوسائل: ١٣١/١٧ ح ١٣

٢- ٣٦٦/٢ ح ٩١٣ عنه البحار: ١٧٠/٦٦ ح ١٥ و الكافى: ٣٥٦/٦ ح ١ و الوسائل: ١٢٩/١٧ ح ٤

٣- ٦١٢ ح ٦١٢ عنه البحار: ١٦٨/٦٦ ح ٦ و المستدرک: ١٣٥/١٥ ح ٣

٤- ٣٦٦/٢ ح ٩١٢ عنه البحار: ١٧٠/٦٦ ح ١٤ و الوسائل: ١٣١/١٧ ح ١٣ و ص ١٢٨ ح ٤

٥- تقدم ص ٢٧٧ ح ٩ باب ما يزيد فى البصر.

٦- تقدم ص ١٩٧ باب علاج ضعف البدن باللحم و اللبن.

٧- ١٦٧/١ ح ٣١ عنه الوسائل: ٤٢٩/١ ح ٣

٩-طب الاثمه لشبر: روى ان اكل البطيخ يقوى القلب.(١)

٣-باب ما يشد القلب و الفواد

الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

١-قرب الاسناد: عن احمد و عبدالله ابني محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: الريح الطيبة تشد القلب و تزيد في الجماع.

الكافي: عده من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رثاب قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام و انا مع ابي بصير فسمعت ابا عبدالله عليه السلام و هو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ان الريح (مثله)(٢)

٢-منه: الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان عن ابي بصير قال: قال ابو عبدالله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه و آله: الطيب يشد القلب.(٣)

الرضا عن آباءه عن اميرالمؤمنين عليه السلام

٣-امالي الطوسي: (باسناده) عن الرضا عن آباءه عن علي عليه السلام في حديث قال: ان الزبيب يشد القلب.(٤)

الصادق عليه السلام

٤-المحاسن: عن السيارى عن ابي جعفر عن اسحاق بن مطهر ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال: السفرجل يفرج المعده(٥) و يشد الفواد

ص: ٣٥٤

١- ٤٧٤

٢- ١٦٧ ح ٦١٠ عنه البحار: ١٤٠/٧٦ / ح ١ الكافي: ١٠/٦ ح ٣ عنه الوسائل: ١/٤٤١ ح ٩

٣- ١٠/٦ ح ٦ الوسائل: ١/٤٤١ ح ٦

٤- ٣٦٢ ح ٢ عنه الوسائل: ١٩/١٧ ح ٤٦ و البحار: ١٥٢/٦٦ ح ٥

٥- كذا في اكثر النسخ و ليس له معنى يناسب المقام الا ان يكون من الشق كناية عن توسيعها و حصول شهوه الطعام و في بعض النسخ يصوح بالصاد و الهاء المهملتين و واو بينهما اي يجفف و في بعضها نضوح و هو اظهر.

و ما بعث الله نبيا قط الا اكل السفرجل.(١)

٥-منه: عن محمد بن عمرو رفعه قال: السفرجل يدبغ المعده و يشد الفواد.(٢)

٦-مجموعه الشهيد: البصل يشد القلب.(٣)

٤-باب ان السفرجل يشجع الجبان

١-تقدم فى ابواب ما يقوى القلب و ما يذكى القلب و ما يجم الفواد : ان السفرجل يشجع الجبان.(٤)

٢-طب الاثمه: عن الصادق عليه السلام انه قال: ان فى السفرجل خصله ليست فى سائر الفواكه قلت: و ما ذلك يا بن رسول الله ؟ قال: يشجع الجبان هذا و الله من علم الانبياء عليه السلام.(٥)

٥-باب ان الحرمل يشجع الجبن

الحديث القدسى

١-مكارم الاخلاق: عن محمد بن الحكم قال: شكى نبى الى الله عزوجل جبن امته فاوحى الله عزوجل اليه: مر امتك تاكل الحرمل.

و فى روايه: مرهم فليسقوا الحرمل فانه يزيد الجرل شجاعه.(٦)

الكتب

٢-مجموعه الشهيد : و الحرمل شفاء من سبعين داء و هو يشجع الجبان و يطرد الشيطان.(٧)

٦-باب ما يحبى القلب

١-تقدم فى باب ما يطفىء الصفراء و يسكن المرار فى عده روايات:

ص: ٣٥٥

١- ٣٦٧/٢ ح ٩١٩، ٩١٦، عنه البحار: ١٧١/٦٦ ح ٢٠، ١٧، و الوسائل: ١٣١/١٧ ح ١٨، ١٦

٢- ٣٦٧/٢ ح ٩١٩، ٩١٦، عنه البحار: ١٧١/٦٦ ح ٢٠، ١٧، و الوسائل: ١٣١/١٧ ح ١٨، ١٦

٣- عنه البحار ٢٨٥/٦٢

٤- تقدم ص ٣٥٢ و ياتي ص ٣٦٠ و ٣٥٨

٥- ١٣٨ عنه البحار: ١٧٥/٦٦ اذح ٣٦ و ج: ١٢٣/٦٢ ح ٥٥ و المستدرک: ١/١٦ ح ٨

٦- ٤٠٤/١ ح ٢ عنه البحر: ٢٣٤/٦٢ ح ٣

٧- عنه البحار: ٢٨٧/٦٢

ان الخل يكسر المره و يحيى القلب (١).

٢-مكارم الاخلاق: عن اميرالمومنين عليه السلام قال: السفرجل قوه القلب و حياه الفواد.(٢).

٧-باب ما يجلو القلب

النبي صلى الله عليه و آله

١-طب النبي: قال صلى الله عليه و آله: الكمثرى يجلو القلب.(٣).

٢-مكارم الاخلاق: قال النبي صلى الله عليه و آله كلوا السفرجل فانه يجلو الفواد.(٤).

الكاظم عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و اله

٣-المحاسن: (باسناده) عن ابى الحسن عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله فى حديث انه قال: السفرجل يجلو القلب.(٥).

الائمة اميرالمومنين عليه السلام

٤-مكارم الاخلاق: عن اميرالمومنين عليه السلام فى حديث قال: العسل شفاء من كل داء و يجلو القلب.(٦) الباقر عن آباءه عن

اميرالمومنين عليه السلام

٥-طب الائمة: عن محمد بن جعفر البرسى عن محمد بن يحيى الارمنى عن محمد بن سنان عن ابن ظبيان عن المفضل عن

محمد بن اسماعيل بن ابى زينب عن جابر الجعفى عن الباقر عن آباءه عليه السلام قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: كلو

الكمثرى فانه يجلو القلب.(٧).

ص: ٣٥٦

١- تقدم ص ١٤١ ح ٩ و ١٤٢ ح ١٠

٢- تقدم ٣٥٢ ح ٢ باب ما يقوى القلب.

٣- عنه البحار: ٢٩٨/٦٢ ح ١١٤

٤- ٣٧٣/١ ح ١٥ عنه البحار ١٧٦/٦٦ ح ٣٧ و المستدرک: ٤٠١/١٦ ح ٩

٥- تقدم ص ٣٤٩ ح ٤ باب ذهاب طخاء الصدر.

٦- ٣٥٩/١ ح ١٢ عنه البحار: ٢٩٤/٦٦ ح ١٨ و المستدرک: ٣٦٧/١٦ ح ٧ الدعوات: ١٥١ ح ٤٠٦

٧- ١٣٧ عنه البحار: ١٧٥/٦٦ ح ٣٤ و المستدرک: ٤٠٤/١٦ ح ١

الصادق عن آبائه عن اميرالمومنين عليه السلام

٦-الخصال: عن ابيه عن سعد عن اليقطينى عن القاسم بن يحيى عن جده عن ابي بصير و محمد بن مسلم عن الصادق عن آبائه عليه السلام قال: قال اميرالمومنين عليه السلام و ساق الحديث الى ان قال عليه السلام: الكمثرى يجلو القلب و يسكن اوجاع الجوف.(١)

٧-المحاسن: عن القاسم بن يحيى عن جده عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام

قال: كلوا الكمثرى فانه يجلو القلب و يسكن اوجاع الجوف باذن الله تعالى.(٢)

٨-مجموعه الشهيد: الكمثرى يجلو القلب و يدبغ المعده و خصوصا على الشبع.(٣)

٩-المحاسن: عن على بن حديد عن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان التلبين (٤) يجلو القلب الحزين كما يجلو الاصابع العرق من الجبين.(٥)

١٠-طب الاثمه: دواء لكثرة الجماع و غيره الى ان قال: و انه يجلو الفواد.(٦)

٨-باب ما ينور القلب

النبى صلى الله عليه و آله

١-طب النبى: قال صلى الله عليه و آله عليكم بالاترج فانه ينير الفواد الحديث.(٧)

٢-الفردوس: عن النبى صلى الله عليه و آله قال: من شرب الحرمل اربعين صباحا كل يوم مثقالا لاستنار الحكمة فى قلبه و عوفى من اثنين و سبعين داء اهونه الجذام.(٨)

ص: ٣٥٧

١- ٦٣٢ عنه الوسائل: ١٧/١٣٣ ح ١

٢- ٣٧١/٢ ح ٩٣٢ عنه البحار ١٧٤/٦٦ ح ٣٢ و ج ١٧١/٦٢ ح ٧ و الوسائل: ١٧/١٣٣ ح ١ و مكارم الاخلاق: ١/٣٧٩ ح ١

٣- عنه البحار: ٢٨٤/٦٢

٤- التلبين: حساء او طعام من نخاله و لبن و عسل.

٥- ١٧١/٢ ح ١١٣ عنه البحار: ٩٦/٦٦ ح ٦ الوسائل: ١٧/٥١ ح ١

٦- تقدم ص ١٨٥ ح ٢ باب علاج حمى النافض.

٧- تقدم ص ٢١٩ ح ١ باب ما يزيد فى الدماغ.

٣-طب النبي: قال صلى الله عليه و آله من اكل رمانه حتى يتمها نورالله قلبه اربعين يوما.(١)

اميرالمومنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و اله

٤-مكارم الاخلاق: عن اميرالمومنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: من اكل رمانه حتى يستتمها نور الله قلبه اربعين ليله. (٢)

الائمہ الصادق عليه السلام

٥-المحاسن: عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: من اكل رمانه على الريق انارت قلبه اربعين يوما. (٣)

٦-منه: عن ابن محبوب عن رفاعه و عن ابيه عن فضاله عن رفاعه قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: الخل ينير القلب. (٤)

٧-تقدم فى باب علاج الوسواس عده روايات فى ان اكل الرمان ينور القلب. (٥)

٩-باب ما يجم القلب

النبي صلى الله عليه و اله

١-المحاسن: عن ابيه عن ابي البخترى عن طلحه بن عمرو قال دخل طلحه بن عبيد الله على رسول الله صلى الله عليه و آله و فى يده سفرجله فلقاها الى طلحه و قال: كلها فانها تجم الفواد. (٦)

اميرالمومنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٢-دعوات الراوندى: قال اميرالمومنين عليه السلام

دخل طلحه على رسول الله صلى الله عليه و آله و فى يده سفرجله فرمى بها اليه و قال:

ص: ٣٥٨

١- عنه البحار: ٢٩٧/٦٢ ح ١٠٥

٢- ٣٧١/١ ح ١٠ عنه البحار: ١٦٥/٦٦ ضمن ح ٥٠ و المستدرک: ٣١٥/١٦ ح ٤

٣- ٣٥٧/٢ ح ٨٧٦ و الوسائل: ١٦/٥٣٠ ح ١

٤- ٢٨٤/٢ ح ٥٦١ عنه البحار: ٣٠٢/٦٦ ح ٩ و الوسائل: ١٧/٦٨ ح ٢١

٥- ياتى ص ٣٦٥

٦- ٣٦٦/٢ ح ٩١٤ عنه البخار: ١٧١/٦٦ ح ١٦ صحيفه الرضا عليه السلام ٢٧٣ ح ١٠ الوسائل: ١٣١/١٧

خذها يا ابامحمد! فانها تجم (١) القلب. (٢)

الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و اله

٣-الخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد الاشعري عن محمد بن علي البصري عن فضاله و وهيب بن حفص عن شهاب بن عبد ربه قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ان الزبير دخل على رسول الله صلى الله عليه و آله و بيده سفرجله فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله: يا زبير ما هذه بيدك؟

قال: يا رسول الله! هذه سفرجله فقال: يا زبير! كل السفرجل فان فيه ثلاث خصال قال: و ما هي يا رسول الله؟ قال: يجم الفواد و يسخر البخيل و يشجع الجبان. (٣)

الرضا عن آباءه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٤-عيون اخبار الرضا: بالاسانيد الثلاثه عن الرضا عن آباءه عليه السلام قال: دخل طلحه بن عبيد الله على رسول الله صلى الله عليه و آله و فهد رسول الله صلى الله عليه و آله سفرجله فدحا (٤) بها اليه و قال: خذها يا ابامحمد! فانها تجم القلب. (٥)

الصادق عليه السلام

٥-المحاسن: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال عليه السلام: السفرجل يجم الفواد. (٦)

ص: ٣٥٩

١- قال في النهايه في حديث طلحه رمى الى رسول الله صلى الله عليه و آله بسفرجله فقال: دونكها فانه تجم الفواد اي تريحه و قيل: تجمعه و تكمل صلاحه و نشاطه و منه حديث عائشه في التليينه فانها تجم فواد المريض و حديثها الاخر فانها مجمه له اي مظنه للاستراحه.

٢- ١٥١ ح ٤٠٤ عنه البحار: ١٧٧/٦٦ ح ٣٨ صحيفه الرضا عليه السلام ٢٧٣ ح ١٠ و المستدرک: ١٥/١٣٥ ح ٢ و العيون: ٤١/٢

٣- ١٥٧ المحاسن: ٣٦٧/٢ ح ٩١٥ و مكارم الاخلاق: ٣٧١/١ ح ٢ عنها البحار: ١٦٦/٦٦ ح ٢ و الوسائل: ١٧/١٢٩ ح ١ و ص ١٣١ ح ١٥

٤- في النهايه فدحا السيل فيه بالبطحاء اي رمى و القى و قال الجوهرى يقال للاعب بالجوز ابعده المدى: و ادحه اي ارمه و في الصحيفه فرمى بها اليه.

٥ - ٤٠/٢ ح ١٣٢ صحيفه الرضا عليه السلام ٢٧٣ ح ١٠ عنهما البحار: ١٦٧/٦٦ ح ١٣ و الوسائل: ١٧/١٥ ح ٢٨ و المستدرک: ١٦/٤٠٠ ح ٤

٦- ياتي ص ٥٠٩ باب ما يحسن الوجه.

النبي صلى الله عليه وآله

١-المحاسن: عن النوفلى (باسناده) قال: كان جعفر بن ابى طالب عند النبي صلى الله عليه وآله فاهدى الى النبي صلى الله عليه وآله و آله سفرجل فقطع النبي صلى الله عليه وآله قطعه و ناولها جعفرا فابى ان ياكلها فقال: خذها و كلها فانها تذكى (١) القلب و تشجع الجبان

و فى روايه اخرى: كل فانه يصفى اللون و يحسن الولد.(٢)

٢-طب النبي: قال صلى الله عليه وآله و آله عض البطيخ و لا تقطعها قطعا الى ان قال: فانها مقدسه القلب.(٣)

الائمہ الصادق عن اميرالمومنين عليه السلام

٣-المحاسن: (باسناده) عن الصادق عليه السلام عن آباءه عليه السلام عن على عليه السلام فى حديث قال عليه السلام: اكل السفرجل قوه القلب و يذكى الفواد.

الخصال: قال عليه السلام (مثله) (٤)

الصادق عليه السلام

٤-المحاسن: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: اكل السفرجل و ذكاء للفواد. (٥)

الكتب

٥-السرائر: السفرجل يذكى القلب الضعيف و يشجع الجبان. (٦)

٦-الدروس: ان الكرفس يذكى القلب.(٧)

ص: ٣٦٠

١- فى القاموس ذكت النار ذكوا و ذكا و ذكاء بالمد و استذكت: اشتد لهلها و اذكاها و ذكاها: اوقدها و الذكاء: سرعه الفطنه و قال فى المصباح: الذكاء: فى اللغه تمام الشىء و منه الذكاء فى الفهم اذا كان تام العقل سريع القبول ثم اعلم انه لعل ابا جعفر رضى الله عنه كان للايثار فلا ينافى حسن الادب.

٢- ٣٦٥/٢ ح ٩٠٧ عنه البحار: ١٦٩/٦٦ ح ٩ و الوسائل: ١٢٩/١٧ ح ٥

٣- تقدم ص ٣٠١ ح ١ باب ما يبيض الاسنان.

٤- ٣٦٦/٢ ح ٩١٣، ٩١٢، تقدم ص ٣٥٣ ح ٥٠٤ باب ما يقوى القلب.

٥- ٣٦٦/٢ ح ٩١٣، ٩١٢، تقدم ص ٣٥٣ ح ٥٠٤ باب ما يقوى القلب.

٦- ٣٧٤ عنه البحار: ٣٧٥/٦٢ دعائم الاسلام: ١٤٨/٢ ح ٥٢٤

٧- عنه البحار: ٢٤٠/٦٦ ح ٢

٧-مجموعه الشهيد: روى ان الكرفس يذكى القلب.(١)

٨-دعوات الراوندى: روى من قل طعامه صفا قلبه.(٢)

١١-باب ما يحسن القلب

١١-طب النبى: قال عليه صلى الله عليه و آله فى حديث: عليكم بالزبيب فانه يحسن القلب.(٣)

١٢-باب ما يسر القلب

١-المحاسن: عن ابن محبوب عن رفاعه و احمد عن ابيه عن فضاله عن رفاعه قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: الخل يسر القلب.(٤)

١٣-باب ما ينضح الفواد

١-طب الاثمه: جابر بن عمر السكسكى قال: حدثنا محمد بن عيسى عن ايوب ابن فضاله عن محمد بن مسلم قال: قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام لو يعلم الناس ما فى التفاح ماداووا مرضاهم الا به الا و انه اسرع شىء منفعه للفواد خاصه و انه نضوحه.(٥)

١٤-باب ما يميت القلب

١-مجموعه الشهيد: ماء نيل مصر يميت القلب.(٦)

١٥-باب ما يقسى القلب

١-طب النبى: قال صلى الله عليه و آله: من تعود كثره الطعام و الشراب قسا قلبه.(٨)

ص: ٣٤١

١- عنه البحار: ٢٨٤/٦٢

٢- ٧٧ ح ١٨٧ عنه المستدرک: ٢١٠/١٦ ح ٧

٣- عنه البحار: ٢٩٨/٦٢

٤- فى الوسائل و البحار: ينير القلب.

٥- ٢٨٤/٢ ح ٥٦١ عنه الوسائل: ١٧/٦٨ ح ٢١ و البحار: ٢/٦٦ ح ٩ و ما بين المعقوفين ليس فى البحار و الوسائل.

٦- ١٣٥ عنه البحار: ١٧٥/٦٦ ح ٣٣ و ج ٩٣/٦٢ ح ٤ و المستدرک: ١٦/٣٩٧ ح ٢ و الوسائل: ١٧/١٢٧ ح ٤

٧- عنه البحار: ٢٨٦/٦٢، ٢٩٣

٨- عنه البحار: ٢٨٦/٦٢، ٢٩٣.

٢-منه: قال صلى الله عليه و آله: من اكل اللحم اربعين صباحا (١) قسا قلبه (٢).

الائمة الباقر عليه السلام

٣-علل الشرائع: عن ابي جعفر عليه السلام فى حديث قال: و اما الدم فانه يورث آكله الماء الاصفر و يورث الكلب (٣) و قساوه القلب. (٤).

الصادق عليه السلام

٤-المحاسن: (باسناده) عن الصادق عليه السلام فى حديث طويل الى ان قال: و اما الدم فانه يورث الكلب و القسوه للقلب. (٥).

الرضا عليه السلام

٥-فقه الرضا: قال عليه السلام و الدم يقسى القلب و يورث الداء الدييله. (٦).

٦-علل الشرائع: (باسناده) عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام

فيما كتب اليه فى جواب مسائله: و حرم الله تعالى الدم كتحريم الميتة لما فيه من فساد الابدان و لانه يورث الماء الاصفر و يبخر الفم و يتنن الريح و يسيىء الخلق و يورث القسوه للقلب الحديث. (٧).

١٦-باب علاج قساوه القلب

النبي صلى الله عليه و آله

١-طب النبي: قال صلى الله عليه و آله: نعم الشراب العسل يرعى (٨) القلب الحديث. (٩).

٣-علل الشرائع: عن ابي جعفر عليه السلام

ص: ٣٦٢

١- فى المصدر: اربعين يوما

٢- عنه البحار: ٢٩٤/٦٢

٣- الكلب بالتحريك داء تعرض للانسان شبه الجنون.

٤- ٤٨٣/٢ من لا يحضره الفقيهك ٢١٨/٣

٥- ٦٢/٢ ضمن ح ١٠٤ و الكافى: ٢٤٢/٦ ح ١

٦- ٢٥٤

٧- ٤٨٤/٢ و العيون: ٩٤/٢

٨- فى المصدر: ىربى ىرعى القلب الارعاء الابقاء و الرفق و الشفقة.

٩- راجع صحىح البخارى كتاب الطب الباب ٢٤ و صحىح مسلم كتاب السلام الباب ٩١ و سنن الترمذى كتاب الطب الباب ٣١ و مسند ابن حنبل ج ٣:١٩ و ٩٢ و الدر المنثور ١٢٣/٤ و تقدم ص ٣٤٨ ح ١ باب علاج بروده الصدر.

٢-الفردوس: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من أحب ان يرق قلبه فليدمن أكل البلس (١) يعنى التين. (٢)

٣-منه: فى الحديث من اراد ان يرق قلبه فليدمن أكل البلس و هو التين. (٣)

٤-منه: عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أكل الدباء بالعدس رق قلبه عنه ذكر الله عزوجل و زاد فى جماعه. (٤)

٥-تقدم فى باب ما يكثر و يسرع الدمعه: ان أكل العدس يرق القلب. (٥)

١٧-باب علاج وجع الفواد و القلب

النبي صلى الله عليه وآله

١-مكارم الاخلاق: قال النبي صلى الله عليه وآله: من اشتكى فواده و كثر غمه فليأكل لحم الدراج. (٦)

الائمة الصادق عليه السلام

٢-طب الائمة: عن زياد بن الجهم عن الحلبي قال: قال ابو عبدالله عليه السلام لرجل شكى اليه وجعا يجده فى قلبه و غطاء عليه فقال: كل الكمثرى. (٧)

١٨-باب علاج خفقان الفواد

١-طب الائمة: لخفقان (٨) الفواد و النفس العالى و وجع المعده و تقويتها و وجع الخاصره و يزيد فى ماء الوجه و يذهب بالصفار و اخلاطه:

ص: ٣٦٣

١- قال الجوهري: البلس بالتحريك شىء يشبه التين يكثر باليمن و فى القاموس: ثمر كالتين و التين نفسه.

٢- عنه البحار: ١٨٧/٦٦ ح ٧

٣- ١٧٥ عنه البحار: ١٨٦/٦٦ ح ٦ و المستدرک: ٤٠٣/١٦ ح ٥

٤- ١٧٧

٥- تقدم ص ٢٨٣ و فيه احدى عشر حديثا.

٦- ١٦٢ عنه البحار ٧٤/٦٦

٧- ١٣٧ عنه البحار: ١٧٥/٦٦ ح ٣٤ و المستدرک: ٤٠٥/١٦ ح ٢

انتاخذ من الزنجبيل اليابس اثنين و سبعين مثقالا و من الدار فلفل اربعين مثقالا و من شبه و سادج و فلفل و اهليلج اسود و قاقله مربى و جوز طيب و نانخواه و حب الرمان الحلو و شونيز و كمون كرمانى من كل واحد اربع مثاقيل يدق كله و ينخل ثم تاخذ ستمائه مثقال فانيد جيد فتجعله فى برنيه و تصب فيه شيئا من ماء ثم توقد تحتها و قودا لينا حتى يذوب الفانيد ثم تجعله فى اناء نظيف ثم تذر عليه الادويه المدقوقه و تعجنها به حتى تختلط ثم ترفعه فى قاروره او جره خضراء. الشربه منه مثل الجوزه فانه لا يخالف اصلا باذن الله تعالى. (١)

٢-الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: كذلك الحجامه بين الكتفين تنفع من الخفقان الذى يكون من الامتلاء و الحراره. (٢)

الجواد عليه السلام

٣-طب الاثمه: عن محمد بن على بن زنجويه المتطبب عن عبدالله بن عثمان قال: شكوت الى ابى جعفر محمد بن على بن موسى عليه السلام برد المعده فى معدتى و خفقانا فى فوادى فقال: اين انت عن دواء ابى - و هو الدواء الجامع؟! قلت: يا بن رسول الله! و ما هو؟ قال: معروف عند الشيعة قلت: سيدى و مولاي فانا كاحدهم فاعطنى صفته حتى اعالجه و اعطى الناس قال: خذ زعفران و عاقرقرا و سنبل و قاقله و بنجا و خربق ابيض و فلفل ابيض اجزاء سواء و ابرفيون جزءين يدق ذلك كله دقا ناعما و ينخل بحريره و يعجن بضعفى وزنه عسلا منزوع الرغوه فيسقى صاحب خفقان الفواد و من به برد المعده حبه بماء كمون يطبخ فانه يعافى باذن الله تعالى. (٣)

ص: ٣٦٤

١- ٧٧ عنه البحار: ٢٤١/٦٢ ح ٣

٢- عنه البحار: ٣١٩/٦٢

٣- ٩٨ عنه البحار: ٢٤٧/٦٢ ح ٧

١- باب ما يوجب الوسواس

النبى صلى الله عليه و اله

١- الخصال: فيما اوصى به النبى صلى الله عليه و آله الى على عليه السلام: يا على! ثلاثه من الوسواس: اكل الطين و تقليم الاظفار بالاسنان و اكل اللحيه. (١)

الكاظم عليه السلام

٢- منه: عن اييه عن سعد عن اليقطينى عن الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى الحسن الاول عليه السلام: قال اربعه من الوسواس: اكل الطين و فت الطين و تقليم الاظفار بالاسنان و اكل اللحيه. (٢)

٢- باب علاج الوسواس

النبى صلى الله عليه و آله

١- المحاسن: عن بعضهم رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من اكل رمانه انارت قلبه و رفعت عنه الوسوسه اربعين صباحا (٣)

٢- طب النبى: قال صلى الله عليه و آله: عليكم بالرمان و كلوا شحمه فانه دباغ المعده و ما من حبه تقع فى جوف احدكم الا انارت قلبه و جنبته من الشيطان و الوسوسه اربعين يوما. (٤)

الصادق عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و اله

٣- كتاب زيد النرسى: عن بعض اصحابنا قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: كان رسول الله صلى الله عليه و آله يغسل راسه بالسدر و يقول:

ص: ٣٤٥

١- ١٢٦/١ عنه البحار: ١٠٨/٧٦ ح ٢

٢- ٢٢١ ح ٤٦ عنه البحار: ١٠٨/٧٦ ح ٣

٣- ٣٥٨/٢ ح ٨٧٨ عنه البحار: ١٦١/٦٦ ح ٣٧ و الوسائل: ١٢٠/١٧ ح ٧

٤- عنه البحار: ٢٩٧/٦٢ ح

من غسل راسه بالسدر صرف الله عنه وسوسه الشيطان الحديث (١)

الرضا عن آباءه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

٤- عيون اخبار الرضا عليه السلام: عن محمد بن علي بن الشاه عن ابي بكر بن عبدالله عن عبدالله بن احمد بن عامر عن ابيه و عن احمد بن ابراهيم الخوزي عن ابراهيم ابن مروان عن جعفر بن محمد بن زياد عن احمد بن عبدالله الهروي و عن الحسين ابن محمد الاشناني عن علي بن محمد بن مهرويه عن داود بن سليمان كلهم عن الرضا عن آباءه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلكم الرمان فليست منه حبه تقع في المعده الا انارت القلب و اخرجت الشيطان اربعين يوما.

مكارم الاخلاق: عن ابي سعيد (مثله) (٢)

الائمة اميرالمومنين عليه السلام

٥- مكارم الاخلاق: عن اميرالمومنين عليه السلام قال:

كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ (٣) المعده و ما من حبه استقرت في معده امرىء مسلم الا انارتها و نفت شيطان الوسوسه عنها اربعين صباحا (٤)

٦- دعائم الاسلام: عن علي عليه السلام انه كان ياكل الرمان بشحمه و يامر بذلك و يقول:

ص: ٣٦٦

١- الاصول الستة عشر: ٥٥ عنه المستدرک: ١٨٧/١ ح

٢- ٣٥/٢ ح ٨٠ صحيفه الرضا: ١٠٦ ح ٥٧ و ٢٥١ ح ١٧٣ و ٢٥٢ ح ٤ و مكارم الاخلاق ٣٧١/١ ح ١٢ عنها البحار: ١٥٤/٦٦ ح ١ دعوات الراوندى: ١٥٧ ح ٤٢٨ و الآداب الدينيه: ١٦، و الوسائل: ١٢/١٧ ح ٦ و المستدرک: ٣٩٥/١٦ ح ٢

٣- الدباغ بالكسر ما يدبغ به و كان نسبه الاناره و الوسوسه الى المعده على المجاز و المراد اناره القلب و وسوسه لتوقف صلاح القلب على صلاح المعده او يكون الضمير ان راجعين الى القلب بقربه المقام بتاويل. قال فى النهايه فى حديث على عليه السلام : كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعده شحم الرمان: ما فى جوفه سوى الحب و فى القاموس: شحمه الحنظل: ما فى جوفه سوى

حبه و من الرمان الرقيق الاصفر الذى بين ظهراى الحب انتهى. و اقول: كان القشر بالتفسير الاخير انسب. منه (ره)

٤- ٣٦٩/١ ح ٣ عنه البحار: ١٦٥/٦٦ ضمن ح ٥٠

من اكل رمانه نور الله قلبه و طرد عنه شيطان الوسوسة اربعين صباحا. ٣٥٦/٢ ح ٨٦٩ عنه البحار: ١٦٠/٦٦ ح ٢٨ و الوسائل: ١١٩/١٧ ح ٤ (١)

١٢-ومنه: (باسناده) عن الصادق عليه السلام فى حديث الى ان قال: ثم قال لى: يا يزيد! ايما مو من اكل رمانه حتى يستوفىها اذهب الله الشيطان عن اناره قلبه اربعين يوما و من اكل اثنتين اذهب الله الشيطان عن اناره قلبه ٣٥٦/٢ ح ٨٦٩ عنه البحار: ١٦٠/٦٦ ح ٢٨ و الوسائل: ١١٩/١٧ ح ٤ (٢) مائه يوم و من اكل ثلاثا حتى يستوفىها اذهب الله الشيطان عن اناره قلبه سنه و من اذهب الله الشيطان عن اناره قلبه لم يذنب و من لم يذنب دخل الجنة.

مكارم الاخلاق: (مثله) الا ان فيه عن اثاره قلبه فى المواضع. ٣٥٦/٢ ح ٨٦٩ عنه البحار: ١٦٠/٦٦ ح ٢٨ و الوسائل: ١١٩/١٧ ح ٤ (٣)

١٣-المحاسن: عن ابن بقاح عن صالح بن عقبه القمات عن يزيد بن عبد الملك قال: سمعت ابا عبد الله عليه السام يقول: من اكل رمانه انارت قلبه و من انارت قلبه فالشيطان بعيد منه فقلت: اى رمان؟

قال: سورانيكم هذا. ٣٥٦/٢ ح ٨٦٩ عنه البحار: ١٦٠/٦٦ ح ٢٨ و الوسائل: ١١٩/١٧ ح ٤ (٤)

١٤-كتاب الغايات: عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ما شىء اشارك فيه ابغض الى من الرمان لانه ليس من رمانه الا وفيها حبه من الجنة و من اكل رمانه على الريق انارت قلبه و طردت عنه وسوسة الشيطان اربعين صباحا. ٣٥٦/٢ ح ٨٦٩ عنه البحار: ١٦٠/٦٦ ح ٢٨ و الوسائل: ١١٩/١٧ ح ٤ (٥)

١٥-المحاسن: عن ابيه عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: عليكم بالرمان فانه ليس من حبه رمان تقع فى المعده الا- انارت و اطفات ٣٥٦/٢ ح ٨٦٩ عنه البحار: ١٦٠/٦٦ ح ٢٨ و الوسائل: ١١٩/١٧ ح ٤ (٦) شيطان الوسوسة اربعين صباحا. ٣٥٦/٢ ح ٨٦٩ عنه البحار: ١٦٠/٦٦ ح ٢٨ و الوسائل: ١١٩/١٧ ح ٤ (٧)

ص: ٣٤٨

١- ٣٥٧/٢ ح ٨٧٧ عنه البحار: ١٦١/٦٦ ح ٣٦ و الوسائل: ١٢٠/١٧ ح ٣٥٦/٢ ح ٨٦٩ عنه البحار: ١٦٠/٦٦ ح ٢٨ و الوسائل: ١١٩/١٧ ح ٤

٢- اى عن الضرر فى اناره قلبه او عن منعها و الاخلال بها و فى اكثر نسخ المكارم بالثناء المثلثة بمعنى التهيج و هو يرجع الى الوسوسة. ٣٥٦/٢ ح ٨٦٩ عنه البحار: ١٦٠/٦٦ ح ٢٨ و الوسائل: ١١٩/١٧ ح ٤

٣- ٣٥٨/٢ ح ٨٧٩ تقدم صدر الحديث مع تخريجاته ص ١٠٤ باب ما يوكل بعد الحمامه. ٣٥٦/٢ ح ٨٦٩ عنه البحار: ١٦٠/٦٦ ح ٢٨ و الوسائل: ١١٩/١٧ ح ٤

٤- ٣٥٧/٢ ح ٨٧٥ عنه البحار: ١٦١/٦٦ ح ٣٤ و الوسائل: ١٢٤/١٧ ح ٣٥٦/٢ ح ٨٦٩ عنه البحار: ١٦٠/٦٦ ح ٢٨ و الوسائل: ١١٩/١٧ ح ٤

٥- ٨٧ و البحار: ١٦٥/٦٦ ح ٥١ و المستدرک: ٣١٤/١٦ ح ٢ و ص ٣١٦ ح ٣٥٦/٢ ح ٨٦٩ عنه البحار: ١٦٠/٦٦ ح ٢٨ و الوسائل: ١١٩/١٧ ح ٤

٦- اطارت، م ٣٥٦/٢ ح ٨٦٩ عنه البحار: ١٦٠/٦٦ ح ٢٨ و الوسائل: ١١٩/١٧ ح ٤

٧ - ٣٥٩/٢ ح ٨٨٤ عنه البحار: ١٦٣/٦٦ ح ٤٢ و الوسائل: ١٢٠/١٧ ح ١٠٣٥٦/٢ ح ٨٦٩ عنه البحار: ١٦٠/٦٦ ح ٢٨ و الوسائل:
٤ ح ١١٩/١٧

١٦-منه: عن الوشاء و علي بن الحكم عن مثنى عن زياد بن يحيى الحنظلي قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: من اكل رمانه على الريق انارت قلبه فطردت شيطان الوسوسة اربعين صباحا. (١)

١٧-منه: عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال: من اكل الرمان طرد عنه شيطان الوسوسة. (٢)

١٨-منه: احمد بن محمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: عليكم بالرمان الحلو فكلوه فانه ليست من حبه تقع في معدة مومن الا انارتها و اطفات شيطان الوسوسة. (٣)

١٩-منه: عنه عن النوفلي عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ما من رمانه الا و فيها حبه من الجنه فاذا شذ منها شىء فخذوه و ما وقعت تلك الحبه في معدة امرىء قط الا انارتها اربعين ليله و نفت عنه شيطان الوسوسة. و روى بعضهم: و نفت عنه وسوسة الشيطان. (٤)

٢٠-امالى الطوسى: (باسناده) عن الحسين بن ابراهيم عن محمد بن وهبان عن علي ابن حبش عن العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه عن صفوان بن يحيى و جعفر بن عيسى عن الحسين بن ابي غندر عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: عليكم بالسواك فانه يذهب وسوسة الصدر. (٥)

٢١-طب الاثمه: (باسناده) فى الدواء الذى يسمى الشافيه الى ان قال: و اذا اتى عليه احد عشر شهرا فانه ينفع من المره السوداء التى اخذ صاحبها بالفزع و الوسواس. (٦)

ص: ٣٦٩

١- ٣٥٧/٢ ح ٨٧٤ عنه المستدرک: ٥٣٠/١٦ ح ٤

٢- ٣٥٩/٢ ح ٨٨٣ عنه البحار: ١٦٣/٦٦ ذح ٤١

٣- ٣٥٩/٢ ح ٨٨٢ عنه الوسائل: ١٢١/١٧

٤- ٣٥٢/٢ ح ٨٥٥ عنه البحار: ١٥٧/٦٦ ح ١٧ و الوسائل: ٥٢٧/١٦ ح ٥

٥- ٦١ عنه البحار: ١٣٩/٧٦ ح ٥٢

٦- تقدم ص ١٨٥ ح ١ باب علاج حمى النافض.

٢٢-المحاسن: عن النهيكي عبدالله بن محمد عن زياد بن مروان قال: سمعت اباالحسن الاول عليه السلام يقول: من اكل رمانه يوم الجمعة على الريق نورت قلبه اربعين صباحا. فان اكل رمانتين فثمانين يوما فان اكل ثلاثا فمائة و عشرون يوما. و طردت عنه وسوسه الشيطان و من طردت عنه وسوسه الشيطان لم يعص الله و من لم يعص الله ادخله الله الجنة. (١) (٢)

٢٣-منه: عن محمد بن عيسى اليقطيني عن الدهقان عن درست عن ابراهيم ابن عبدالحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال: عليكم بالرمان فانه ليس من حبه تقع في المعده الا انارت و اطفات شيطان الوسوسة. (٣)

الكتب

٢٤-مجموعه الشهيد: الرمان سيد الفواكه و كان احب الثمار الى النبي عليه لاسلام يمرى ء الشبعان و يجزى الجائع و فى كل رمانه حبه من الجنة فلا- يشارك الاكل فيها و يحافظ فيها على حبه باسره و اكله بشحمه دباغ المعده و اكله يذهب وسوسه الشيطان و ينير القلب و مدح رمان سورا. (٤)

و اكل رمانه يوم الجمعة على الريق ينور اربعين صباحا و الرمانتان ثمانون و الثلاث مائه و عشرون فلا وسوسه ولا معصيه و دخان عوده ينفي الهوام. (٥)

ص: ٣٧٠

- ١- لاستبعاد فى تاثير بعض الاغذيه الجسمانيه فى الصفات و الملكات الروحانيه و يمكن ان يكون امثال هذه مشروطه بشرائط من الاخلاص و التقوى و قوه الاعتقاد بالمخبر و غيرها فاذا تخلف فى بعض الاحيان كان للاخلال ببعضها. منه (ره)
- ٢- ٣٥٨/٢ ح ٨٨٠ عنه البحار: ١٦٢/٦٦ ح ٣٩ و ج: ٣٦٠/٨٩ ح ٣٩ و الوسائل: ٥٣٠/١٦ ذح ٢ مكارم الاخلاق: ٣٧٠/١ ح ٨ بسند آخر.
- ٣- ٣٥٩/٢ ح ٨٨١ عنها لبحار: ١٦٢/٦٦ ح ٤٠ و الوسائل: ١٢٠/١٧ ح ٨
- ٤- راجع ص ٣٦٨/١٣ فقلت: اى رمان؟ قال: سورانيكم هذا.
- ٥- عنه البحار: ٢٨٣/٦٢

النبي صلى الله عليه و آله

١-جنه الامان: رايت فى بعض كتب اصحابنا ما ملخصه: ان رجلا- جاء الى النبي صلى الله عليه و آله و قال: يا رسول الله! انى كنت غنيا فافتقرت و صحيحا فمرضت و كنت مقبولا عند الناس فصرت مبعوضا و خفيفا على قلوبهم فصرت ثقيلا و كنت فرحانا فاجتمعت على الهموم و قد ضاقت عى الارض بما رحبت و اجول طول نهارى فى طلب الرزق فلا اجد ما اتقوت به كان اسمى قد محى من ديوان الارزاق. فقال له النبي صلى الله عليه و آله: يا هذا! لعلك تتعمم من قعود او تسرول من قيام او تقلم اظفارك بسنك او تمسح وجهك بذيلك او تبول فى ماء راكد او تنام منبطحا على وجهك. (١) (٢).

الائمة الصادق عن اميرالمومنين عليه السلام

٢-الخصال: عن ابن الوليد عن محمد العطار و احمد بن ادريس معا عن الاشعري رفعه الى ابى عبدالله عليه السلام قال: اغتم اميرالمومنين عليه السلام يوما فقال: من اين اتيت فما اعلم انى جلست على عتبه باب ولاشقققت بين غنم ولا لبست سراويلى من قيام و لا مسحت يدى و وجهى بذيلى. (٣).

الصادق عليه السلام

٣-الكافى: عده من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد ابن على الهمداني عن حنان بن سدير قال: دخلت على ابى عبدالله عليه السلام وفى رجلى نعل سوداء فقال: يا حنان! مالك و للسوداء؟ اما علمت ان فيها ثلاث خصال: تضعف البصر و ترخى الذكر و تورث الهم و مع ذلك من لباس الجبارين.

ص: ٣٧١

١- انبطح الرجل: انطرح على وجهه.

٢- عنه البحار: ٣٢٣/٧٦ ح ٩

٣- ٢٢٥/١ ح ٥٩ عنه البحار: ٣٢١/٧٦ ح ١

قال: فقلت: فما البس من النعال؟ قال: عليك بالصفراء فان فيها ثلاث خصال: تجلو البصر و تشد الذكر و تدرء الهم و هى مع ذلك من لباس النبيين. (١)

الكتب

٤-بحار الانوار : روى فى بعض الكتب عن الائمة عليه السلام انهم قالوا: ان احد عشر شيئا تورث الهم: المشى بين الاغنام و لبس السراويل قائما و قص شعر اللحية بالاسنان و المشى على قشر البيض و اللعب بالخصيه و الاستنجاء باليمين و القعود على عتبه الباب و الاكل بالشمال و مسح الوجه بالاذيال و المشى فيما بين القبور و الضحك بين المقابر. وروى ايضا ان المشى بين المرأتين و كذا الاجتياز بينهما و خياطه الثوب على البدن و التعمم قاعدا و البول فى المائى راكدا و البول فى الحمام و النوم على الوجه منطبجا تورث الهم و الهم. (٢)

٤-باب ذهاب الهم و الهم

الحديث القدسى عن النبي صلى الله عليه و آله

١-طب النبي: قال صلى الله عليه و آله شكى نوح الى الله الهم

فاوحى الله اليه ان ياكل العنب فانه يذهب الهم. (٣)

٢-المحاسن: عن عثمان بن عيسى عن فرات بن احنف قال: قال ابو عبد الله عليه السلام ان نوحا شكى الى الله الهم فاوحى الله اليه ان كل العنب فانه يذهب بالغم. (٤)

ص: ٣٧٢

١- ٤٦٥/٦ ح ٢ عنه الوسائل: ٣/٣٨٧ ح ٣

٢- البحار: ٣٢١/٧٦ ذ ح ١

٣- عنه البحار: ٢٩٨/٦٢ ح ٣

٤- ٣٦٣/٢ ح ٨٩٩ عنه البحار: ١٤٩/٦٦ ح ١٠

٣- منه: عن القاسم الزيات عن ابان بن عثمان عن موسى بن العلا عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لما حسر الماء عن عظام الموتى فرأى ذلك نوح عليه السلام وجزع جزعا شديدا و اغتم لذلك فاوحى الله اليه: ان كل العنب الاسود (١) ليذهب غمك. (٢)

٤- اثبات الوصيه: مرسلا في سياق قصه نوح عليه السلام فخرج نوح و من كان معه من السفينه فلما رأى العظام قد تفرقت من ذلك الماء هاله و اشتد حزنه فاوحى الله اليه هذا آثار دعوتك اما انى آليت على نفسى ان لا اغذب خلقي بالطوفان بعد ابداء امره ان ياكل العنب الابيض فاكله فاذهب الله عنه الحزن. (٣)

٥- المحاسن: عن بكر بن صالح عن ابي عبدالله عليه السلام قال: شكنا نبى من الانبياء الى الله الغم فامر به باكل العنب. (٤)

النبى صلى الله عليه و آله

٦- دعوات الراوندى: كان النبى صلى الله عليه و آله قد اغتم. فامر به جبرئيل عليه لاسلام ان يغسل راسه بالسدر. (٥)

٧- طب الاثمه عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من اشتكى فواده و كثر غمه فلياكل لحم الدراج .

مكارم الاخلاق: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و ذكر (مثله). (٦)

٨- منه: قال انبى صلى الله عليه و آله: الوضوء قبل الطعام ينفى الفقر و بعده ينفى الهم و يصحح البصر. (٧)

ص: ٣٧٣

١- مجموعه الشهيد: ان اكل العنب الاسود يذهب الغم. (عنه البحار: ٢٨٣/٦٢ س ١٢)

٢- ٣٦٣/٢ ح ٩٠٠ عنه البحار: ١٤٩/٦٦ ح ١١ و ج: ٣٣١/١١ ح ٥٢ و ٣٢٣/٧٦ ح ٧ و الوسائل: ١١٧/١٧ ح ٢ الكافي: ٣٥٠/٦

٣- ٢٧ عنه المستدرک: ٣٩٣/١٦ ح ١

٤- ٣٦٢/٢ ح ٨٩٨ عنه البحار: ١٤٩/٦٦ ح ٩

٥- ١٢٠ ح ٢٨٣ عنه البحار ٣٢٣/٧٦ ح ٨

٦- ١١٣ عنه المستدرک: ٣٤٨/١٦ ح ٢ مكارم الاخلاق: ٣٥٠/١ ح ١ عنه المستدرک: ٣٤٨/١٦ ح ٥

٧- ٣١/١ ح ٣ عنه المستدرک: ٢٦٨/١٦ ح ٦ و البحار: ٣٦٤/٦٦ ح ٤٢

٩- السمنند الجامع: عن عائشقه قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: التلبينه (١) مجمه (٢) لفواد المريض تذهب بعض الحزن. (٣)

الرضا عن آباءه عن اميرالمومنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

١٠- الخصال: باسناده عن الرضا عن ابيه عن آباءه عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بالزبيب فانه يكشف المره الى ان قال: و يذهب بالغم. (٤)

١١- عيون اخبار الرضا عليه السلام: بالاسانيد الثلاثه عن الرضا عن آباءه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا طبختم فاكثروا القرع فانه يسر قلب الحزين. (٥) (٦)

الائمة الصادق عن اميرالمومنين عليه السلام

١٢- الخصال: الاربعمائه قال اميرالمومنين عليه السلام

غسل الثياب يذهب بالهم والحزن و هو طهور للصلاه. (٧)

الباقر عليه السلام

١٣- مكارم الاخلاق: عن الباقر عليه السلام قال: السفرجل (٨) يذهب بهم الحزين. (٩)

ص: ٣٧٤

١- تلبينه: حساء من دقيق او نخاله.

٢- مجمه: بفتح الميم و الجيم و يقال بضم الميم و كسر الجيم اى تريح الفواد و تزيل عنه الهم و تنشطه.

٣- ١٣٤/٢٠

٤- تقدم ص ١٣١ ح ٣ باب ان الزبيب يذهب بالبلغم.

٥- قيل: يصير سببا لسرور يحصل من حركه الروح الى الخارج. و مع كثره الروح و صفائها و رقتها و اعتدالها تكون الحركه اكثر و اكل القرع يفعل جميع ذلك و ايضا الحزن يحصل بحركه الروح الى الداخل قليلا قليلا بسبب مود و هى تصير سببا لحراره القلب و القرع لبرودته يرفع ذلك و ايضا لرطوبته يقلل الخلط السوداءى المولد للحزن. منه (ره)

٦- ٤٠/٢ ح ١٣٧ و صحيفه الرضا: ١٠٨ ح ٦٢ عنهما البحار: ٢٢٥/٦٦ ح ٢ و دعوات الراوندى: ح ٣٨٨ و الوسائل: ١٣/١٧ ح ١٢

٧- ٦١٢/٢ عنه البحار: ٣٢٢/٧٦ ح ٤

٨- مجموعته الشهيد: السفرجل يذكى و يشجع و يصفى اللون و يحسن الولد و يذهب الغم و ينطق آكله بالحكمه و ما بعث الله نبيا الا و معه رائحه السفرجل. عنه البحار. ٢٨٤/٦٢

٩- ٣٧٣/١ ح ١٣ عنه البحار: ١٧٦/٦٦ ضمن ح ٣٧ و الوسائل: ١٣٠/١٧ ح ٨ (قطعه) و المستدرک: ٤٠٢/١٦ ح ١٤

١٤-المحاسن: عن عده من اصحابه عن على بن اسباط عن ابي محمد الجوهري عن سفيان بن عيينه قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول: السفرجل يذهب بهم الحزين كما تذهب اليد بعرق الجبين. (١)

١٥-مكارم الاخلاق: عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا وجد احدكم غما او كربا لا يدرى ماسببه فلياكل لحم الدراج فانه يسكن عنه ان شاء الله تعالى. (٢)

١٦-الكافي: باسناده عن اسحاق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك ربما كثر الشعر فى قفاى يغمنى غما شديدا. فقال لى: يا اسحاق اما علمت ان حلق القفا يذهب بالغم. (٣)

١٧-منه: باسناده عن الصادق عليه السلام فى حديث نعل الصفراء قال عليه السلام: ان فيها ثلاث خصال: الى ان قال: و تدرء الهم. (٤)

٥-باب ما يوجب النشره

الائمة الرضا عن آباءه عن اميرالمومنين عليه السلام

١-عيون اخبار الرضا عليه السلام: بالاسناد عن الرضا عن آباءه عليه السلام عن على عليه السلام قال: الطيب نشره و العسل نشره و الركوب نشره و النظر الى الخضره نشره. (٥) (٦)

ص: ٣٧٥

١- ٣٦٧/٢ ح ٩١٧ عنه البحار: ١٨ ح ١٧١/٦٦ و الوسائل: ١٧/١٣٠ ح ٨

٢- ٣٥٠/١ ح ٢ عنه المستدرک: ١٦/٣٤٨ ح ٦

٣- ٤٨٥/٦ ح ٢ عنه الوسائل: ١/٤١٧ ح ٢

٤- تقدم ص ٣٧٢ ح ٣ باب ما يورث الهم.

٥- النشره: ما يزيل الهموم و الاحزان التى يتوهم انها من الجن. قال فى النهايه: النشره: بالضم ضرب من الرقيه و العلاج يعالج به من كان يظن ان به مسا من الجن سميت نشره لانه بها ينشر عنه ما خامره من الاداء اى يكشف و يزال.

٦- ٣٩٢/٢ ح ١٢٦ عنه البحار: ٢٩١/٦٦ ذ ح ٣ و ج ١٤١/٧٦ ح ٤ و ٣٠٠ ح ١ و ج ٢٨٩/٧٩ ح ٢. و الوسائل: ١/٤٤٣ ح ١٠. دعوات

الراوندى: ح ١٥١ ح ٤٠٣ و صحيفه الرضا: ٢٣٩ ح ١٤٤، عنه المستدرک: ١٠٩/٣ ح ٩ و البحار: ٢١٩/٦٦ ح ٣ و عن العيون و اخرجه

الزمخشري فى ربيع الابراز: ٣/٤٦٢ (مثله)

الصادق عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلام

٢-الخصال: الطالقاني عن العدوى عن صهيب بن عباد عن ابيه عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال: نشره في عشره اشياء: في المشى و الركوب و الارتماس في الماء و النظر الى الخضره و الاكل و الشرب و الجماع و السواك و غسل الراس بالخطمي و النظر الى المراه الحسناء و محادثه الرجال.(١)

٣-منه: عن ابيه عن محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن عيسى عن رجل عن جعفر بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام قال: نشره في عشره اشياء: المشى و الركوب و الارتماس في الماء و النظر الى الخضره و الاكل و الشرب و النظر الى المراه الحسناء و الجماع و السواك و محادثه الرجال.

المحاسن: عن ابيه عن محمد بن عيسى (مثله) (٢)

٤-الكافي: باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ذكرنا الاخذ من الشارب فقال: نشره و هو من السنه.(٣)

٦-باب ما يفرح بهن الجسم

١-طب النبي: قال صلى الله عليه و آله: ثلاث يفرح بهن الجسم و يربو: الطيب و اللباس اللين و شرب العسل.(٤)

ص: ٣٧٦

١- ٢/٤٤٣ح ٣٨ عنه البحار: ٣٢٢/٧٦ ح ٣ و الوسائل: ١/٣٥٠ح ٢٤

٢- ٢/٤٤٣ح ٣٧ عنه البحار: ٣٢٢/٧٦ ح ٢ المحاسن: ١/٧٨ح ٤٠ عنه البحار: ٣٢٢/٧٥

٣- ٦/٤٨٧ح ٨

٤- عنه البحار: ٢٩٥/٦٢

١- باب ما يدير الطعام فى المعده

١- الكافى: (باسناده) عن الكاظم عليه السلام فى حديث انه قال: و ما باس بالماء و هو يدير الطعام فى المعده. (١)

٢- باب ما يشهى الطعام فى المعده

النبى صلى الله عليه و آله

١- الخصال: عن النبى صلى الله عليه و آله فى حديث قال: ان السواك يشهى الطعام. (٢)

الباقر عليه السلام

٢- المحاسن: عن الباقر عليه السلام فى حديث قال: ان البان البقر تشهى الطعام. (٣)

الصادق عليه السلام

٣- دعوات الراوندى: عن الصادق عليه السلام قال: ان الجبن يشهى الطعام. (٤)

٤- مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: الحوك يشهى الطعام. (٥)

الرضا عليه السلام

٥- فقه الرضا عليه السلام: اروى ان الصحه و العله تفتلان فى الجسد: فان غلبت العله الصحه استيقظ المريض و ان غلبت الصحه

العله اشتهى الطعام فاذا اشتهى الطعام فاطعموه فربما كان فيه الشفاء. (٦)

الكتب

٦- مجموعه الشهيد: الباذروج يشهى الطعام. (٧)

٧- طب الاثمه: دواء مركب لكثرة الجماع و غيره قال: و هو يشهى الطعام. (٨)

ص: ٣٧٧

١- تقدم ١٤٤ ح ١٧ باب ما يسكن و يكسر المراره

٢- تقدم ١٢١ ح ١ باب قطع البلغم بالسواك.

- ٣- ياتى ص ٣٨٧ ح ٧ باب ما يدبغ المعده.
- ٤- تقدم ص ٣١٥ ح ١ باب ما يطيب النكهه.
- ٥- تقدم ص ١٤٩ ح ١ باب ما يسهل الدم.
- ٦- ٣٤٧ عنه البحار: ٢٦١/٦٢ ح ١٤
- ٧- عنه البحار: ٢٨٤/٦٢
- ٨- تقدم ص ١٨٦ ح ٢ باب علاج حمى النافض.

النبي صلى الله عليه و آله

١-طب النبي: قال صلى الله عليه و اله: كلوا الجبن فانه يهضم الطعام.(١)

الائمة: اميرالمومنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و اله

٢-مكارم الاخلاق: (باسناده) عن على عليه لاسلام عن النبي صلى الله عليه و آله: كلوا الخس فانه يورث النعاس و يهضم الطعام.(٢)

الصادق عن اميرالمومنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٣-الخصال: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه و آله اذ ورد عليه و فد عبدالقيس -الى ان قال صلى الله عليه و آله: فى تمرتكم هذه (البرنى) تسع خصال: يطيب النكهه و يهضم الطعام.(٣)

الرضا عن آباءه عن اميرالمومنين عليه السلام

٤-امالى الطوسى: (باسناده) عن الرضا عن آباءه عن اميرالمومنين عليه السلام قال: الفجل اصله يقطع البلغم و يهضم الطعام.(٤)

الباقر عليه السلام

٥-طب الائمة: عن ابى جعفر الباقر عليه السلام قال: ما اعظم بركه السويق؟! اذا شربه الانسان على الشبع امرا و هضم الطعام. و اذا شربه الانسان على الجوع اشبعه و نعم الزاد فى السفر و الحضر السويق.(٥)

الصادق عليه السلام

٦-المحاسن: (باسناده) عن ابى عبدالله عليه السلام فى حديث قال:

ص: ٣٧٨

١- تقدم ص ٢٥٧ ح ١ باب ما يورث النعاس.

٢- ٣٩٦/١ ح ٢ عنه البحار: ٢٣٩/٦٦ ح ٢

٣- تقدم ص ٢٧٥ ح ١ باب ما يزيد فى البصر عنه البحار: ١٢٥/٦٦ ح ٣

٤- ٣٦٢ ح ٩ تقدم ص ١٢٩ ح ١ باب ان اصل الفجل يقطع البلغم.

٥- ٧٨ عنه البحار: ٢٧٨/٦٦ ح ١٣ و المستدرك: ٣٣٧/١٦ ح ١

الفجل اصله يقطع البلغم و لبه يهضم. (١)

٧-طب الاثمه: عن الصادق عليه السلام ان الرمان الحلو يهضم الطعام. (٢)

الرضا عليه السلام

٨-فقه الرضا عليه السلام: الماء البارد يهضم الطعام. (٣)

٩-و منه: فى حديث: و ما عطس عاطس الا هضم له طعامه. (٤)

احدهم عليه السلام

١٠-طب الاثمه: عن احدهم عليه السلام: لوجع المعده و برودتها و ضعفها قال: يوخذ خيار شنبر الى ان قال و هو نافع لهضم

الطعام. (٥)

١١-المحاسن: عن بعض اصحابنا رفعه قال: الجبن يهضم الطعام قبله و يشهى ما بعده. (٦)

١٢-مجموعه الشهيد: ان الباذروج يهضم الطعام. (٧)

٤-باب ما يمرىء الطعام فى المعده

النبى صلى الله عليه و آله عن جبرئيل عليه السلام

١-المحاسن: عن بعض اصحابنا عن احمد بن عبدالرحيم عن عمرو بن عمير الصوفى قال: هبط جبرئيل على رسول الله صلى الله

عليه و آله و بين يديه طبق من رطب او تمر فقال جبرئيل: اى شىء هذا؟

قال صلى الله عليه و آله: البرنى قال: يا محمد! كله فانه يهنىء و يمرىء و يذهب بالاعياء و يخرج الداء ولاداء فيه و مع كل تمره

حسنه. (٨)

ص: ٣٧٩

١- ٣٣٢/٢ ح ٧٧٢ تقدم ص ١٢٩ ح ٢ باب ان اصل الفجل يقطع البلغم

٢- تقدم ص ٤٠٥ باب التداوى لعلاج التخمة

٣- تقدم ص ١٤٥ ح ٢٠ باب ما يطفىء الصفراء

٤- ٥٣ عنه البحار: ٥٥/٧٦

٥- تقدم ص ١٩٩ ح ٢ باب علاج رياح المفاصل

- ٦- ٢٩٧/٦ ح ٦١٧ عنه البحار: ١٠٥/٦٦ ح ٩ و الوسائل: ٩٣/١٧ ح ٣
- ٧- تقدم ص ٣٢٨ ح ٢ باب ان الباذرودج يذهب بالسل.
- ٨- ٣٤٣/٢ ح ٨٢١ عنه البحار: ١٣٤/٦٦ ح ٣٤ و الوسائل: ١٠٧/١٧ ح ٩

٢-منه: عن الحسن بن علي بن ابي عثمان رفعه قال: اهدى لرسول الله صلى الله عليه و آله تمر برنى من تمر اليمامة فقال: يا عمير! اكثر لنا من هذا التمر.

فهبط جبرئيل عليه السلام قال: ما هذا؟ فقال: تمر برنى اهدى لنا من اليمامة.

فقال جبرئيل لنبى صلى الله عليه و آله: التمر البرنى يشبع و يهنى و يمرى و هو الدواء و لا داء له مع كل تمره حسنه و يرضى الرب و يسخط الشيطان و يزيد فى ماء فقار الظهر. (١)

اميرالمومنين عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و اله

٣-جامع الاخبار: عن اميرالمومنين عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله فى حديث قال: من استاك كل يوم مرتين فقد ادام سنه الانبياء عليه السلام الى ان قال: و يمرىء طعامه. (٢)

الصادق عليه السلام

٤-المحاسن: عن الصادق عليه السلام قالك خير تموركم البرنى و فى حديث آخر: يهنى و يمرىء الحديث. (٣)

٥-منه: عن الصادق عليه السلام قال: يا حنان! كل الفجل فان ورقه يمرىء (٤)

٦-دعوات الراوندى: عن الصادق عليه السلام نعم اللقمة الجبن الى ان قال: و يمرىء بعده. (٥)

٧-مكارم الاخلاق: عن ابي عبدالله عليه السلام فى حديث قال: الحوك بقله الانبياء عليه السلام اما ان فيه ثمان خصال: و يمرىء الطعام. (٦)

ص: ٣٨٠

١- ٣٤٥/٢ ح ٨٢٥ عنه البحار: ٣٧ ح ١٣٤/٦٦ و الوسائل: ١٧/١٠٨ ح ٢

٢- تقدم ص ٢٢١ باب ما يزيد فى الحفظ.

٣- ٣٤٣/٢ ح ٨٢٠ تقدم ص ١٢٧ ح ١ باب ذهاب البلغم بالتمر.

٤- تقدم ص ١٢٩ ح ٣ باب ان اصل الفجل يقطع البلغم.

٥- تقدم ص ٣١٥ ح ٢ باب ما يطيب النكهه.

٦- تقدم ص ١٤٩ ح ١ باب ما يسهل الدم.

٨-الكافي: عن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن السيارى عن محمد ابن الحسين عن اخبره عن اسماعيل بن الفضل الهاشمى قال: شكوت الى ابى عبدالله عليه السلام قراقر تصيينى فى معدتى و قله استمرائى الطعام فقال لى: لم لا تتخذ نبىذا نشربه نحن و هو يمرىء الطعام و يذهب بالقراقر و الرياح من البطن؟ قال: فقلت له: صفه لى جعلت فداك . فقال لى: تاخذ صاعا من زيب فتنقيه (١) من حبه و ما فيه ثم تغسله بالماء غسلا جيدا ثم تنقعه (٢) فى مثله من الماء او ما يغمره ثم تتركه فى الشتاء ثلاثه ايام بليلها و فى الصيف يوما و ليله فاذا اتى على ذلك القدر صفيته و اخذت صفوته و جعلته فى انا و اخذت مقداره بعود ثم طبخته طبخا رقيقا حتى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه ثم تجعل عليه نصف رطل عسل و تاخذ مقدار العسل ثم تطبخه حتى تذهب تلك الزيادة ثم تاخذ زنجبيلـ و خولنجانا و دار صينيا و زعفرانا و قرنفلا و مصطكى (٣) و تدقه و تجعله فى خرقة رقيقه و تطرحه و تغليه معه غليه.

ثم تنزله فاذا برد صفيته و اخذت منه على غدائك (٤) و عشائك قال: ففعلت فذهب عنى ما كنت اجده و هو شراب طيب لا يغير (٥) اذا بقى ان شاء الله. (٦)

٩-منه: عن على بن محمد عن محمد بن احمد بن ابى محمود رفعه الى ابى عبدالله عليه السلام قال: شرب الماء من قيام بالنهار يمرىء الطعام. و شرب الماء بالليل يورث الماء الاصفر. (٧)

ص: ٣٨١

١-النقى: التنظيف

٢-نقع الدواء فى الماء: اقره فيه

٣- فى القاموس: المصطكا بالفتح و الضم و يمد فى الفتح فقط علك رومى ابيض نافع للمعدة و المقعده و الامعاء و الكبد و السعال المزمن شربا.

٤- اى شربته بعدها

٥- و قوله عليه السلام: لا يتغير فيه ايماء الى ان ذهاب الثلثين لعدم التغير.

٦- ٤٢٦/٦ ح ٣ عنه البحار: ٥٠٨/٦٦ ح ١٤ و الوسائل: ٢٣١/١٧ ح ٤

٧- ٣٨٣/٦ ح ٢ المحاسن: ٣٩٩/٢ ح ١ عنه البحار: ٤٧١/٦٦ ح ٤٩ و الوسائل: ١٩١/١٧ ح ٢

١٠-منه: (باسناده) عن ابي الحسن الاول عليه السلام فى حديث الى ان قال: فلما فرغنا من الغداء دعا به (الباذروج) ايضا و رايته يتبع ورقه على المائده و ياكله و يناولنى منه و هو يقول: اختتم به طعامك فانه يمرىء ما قبل الحديث.(١)

الرضا عليه السلام

١١-مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام قال: مضغ اللبان يمرىء الطعام.(٢)

١٢-منه: عن على بن محمد (احمد خ) بن اشيم قال: شكوت الى الرضا عليه السلام قله استمرائى الطعام فقال: كل مخ البيض قال: ففعلت فانتفعت به.(٣)

١٣- الرساله الذهبية للرضا عليه السلام: من اراد ان يستمرء طعامه فليستك بعد الاكل على شقه الايمن ثم ينقلب بعد ذلك على شقه الايسر حتى ينام.(٤)

٥-باب ما يقوى المعده و علاج ضعفها

النبى صلى الله عليه و آله

١-مكارم الاخلاق: روى عن النبى صلى الله عليه و آله: انه دعا بالها ضوم و السعتر و الحبه السوداء فكان يستفه اذا اكل البياض الى ان قال: و كان يقول: يقوى المعده.(٥)

الائمة الباقر عليه السلام

٢-الكافى: عن محمد بن يحيى عن غير واحد عن محمد بن عيسى عن محمد ابن عمرو بن ابراهيم قال:

ص: ٣٨٢

١- تقدم ص ٣١٤ ح ٢ باب ان الحوك يطيب النكهه.

٢- ٤٢٣/١ ح ٤ عنه البحار: ٤٤٤/٦٦ ح ٨

٣- ٣٥٢/١ ح ١ عنه المستدرک: ٣٥٨/١٦ ح ٢ و البحار: ٤٨/٦٦ ح ٢١

٤- ٤١ عنه البحار: ٣٢٥/٦٢

٥- تقدم ص ١٣٤ ح ٢ باب قطع البلغم بالادويه المركبه.

سالت ابا جعفر عليه السلام و شكوت اليه ضعف معدتي فقال: اشرب الحزاء (١) بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما احب (٢)

الائمة الصادق عليه السلام

٣-الكافي: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: الكمثرى يدبغ المعده و يقويها هو و السفرجل سواء و هو على الشبع انفع. (٣)

٤-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: الكمثرى يدبغ المعده و يقويها هو و السفرجل. (٤)

٥-الكافي: (باسناده) عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: سويق العدس يقوى المعده. (٥)

٦-طب الائمة عليه السلام: دواء مركب و ذكر انه عرضها على الامام فرضيها الى ان قال:

ص: ٣٨٣

١- فى المصدر: الحزاء قال فى النهايه فى حديث بعضهم: الحزاء تشربها اكايس النساء للطنش الحزاء: نبت بالاديه يشبه الكرفس الا انه اعرض ورقا منه و الحزاء جنس لها و الطشه: الزكام و فى روايه: يشترىها اكايس النساء للخافيه و الاقلاط. الخافيه: الجن و الاقلاط: موت الولد كانهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فاذا تبخرن به نفعهن و فى القاموس: الحزاء و يمد نبت الواحد: حزاء و حزاء و غلط الجوهرى فذكره بالخاء و قال بعضهم: هو نبت يكون بأذربيجان كثيرا و يرمى (و يربى خ) ورقه فى الخل و فيه حموضه و يقال له بالفارسيه: بيوه زا قال ابن بيطار: قال ابو حنيفه: الحزاء : هى النبتة التى تسمى بالفارسيه دينارويه و هى تشفى الريح ريحها كريهه و ورقها نحو من ورق السداب و ليس فى خضرته و قيل: انه سداب البر و قيل: هى بقله حاره حريفه قليلا- تشوبها مراره ورقها كورق الرازيانج فى ملمسها خشونه و هى تضاد سم العقرب و الادويه القتاله بالبرد هاضمه للطعام الغليظ و نقش الرياح و يزيل الجشا الحامض و يدر البول و يعطش اعطاشا كثيرا و شبيه بالسداب فى القوه و قاطع للمنى و له بزر اخضر طيب الريح و الطعم طارد للرياح جيد للمعدة و يصلح مزاج البدن و الحشاء و يفتح سدد الكبد و الطحال. و ذكر له منافع اخرى كثيره. منه (ره)

٢- ١٩١/٨ ح ٢٢٠ عنه البحار: ١٧٧/٦٢ ح ١٥ و ج ٢٤٢/٦٦ ح ٢

٣- تقدم ص ٣٤٩ ح ٥ باب ذهاب طخاء الصدر.

٤- ٣٧٩/١ ح ١ عنه البحار: ١٧٧/٦٦ ح ٣٧ و الوسائل: ١٣٤/١٧

٥- تقدم ص ١٤٣ ح ١٢ باب ما يطفىء الصفراء

ص: و هو نافع باذن الله لوجع المعده و تقويتها. (١)

٧- منه: فى الدواء الذى يسمى الشافيه الى ان قال و هو نافع للمعه اذا ضعفت. (٢)

٨- منه: باسناده عن احدهم عليه السلام لوجع المعده و برودتها و ضعفها قال: يوخذ خيار شنبر الحديث. (٣)

٦- باب ما ينبت زئبر المعده

١- المحاسن: فى حديث: ان السعتر ينبت زئبر (٤) المعده (٥)

٧- باب ما يطيب المعده

الصادق عن اميرالمومنين عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

١- الخصال: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه و آله اذ ورد عليه و فد عبد القيس - الى ان قال عليه السلام:- فى تمر تكم هذه (البرنى) تسع خصال: يطيب النكهه و يطيب المعده. (٦)

الاثمه اميرالمومنين عليه السلام

٢- المحاسن و الخصال: (باسنادهما) عن على عليه السلام:

الكل السفرجل يطيب المعده. (٧)

الصادق عليه السلام

٣- طب الاثمه: (باسناده) عن الصادق عليه السلام فى حديث قال عليه السلام:

عليك باكل السفرجل الحلو مع حبه فانه يطيب المعده. (٨)

ص: ٣٨٤

١- تقدم ص ١٨٣ ح ١ باب علاج الحمى بالادويه المركبه.

٢- تقدم ص ١٨٦ ح ١ باب علاج حمى النافض.

٣- تقدم ص ١٩٩ ح ٢ علاج رياح المفاصل.

٤- الزئبر بالكسر مهموز ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز يقال: زابر الثوب فهو مزابر: اذا خرج زئبره انتهى. منه (ره)

٥- ٣٢٣/٢ ح ٧٢٨ عنه البحار: ٢٤٣/٦٦ ح ١ و الوسائل: ١٧٣/١٧ ح ٣

- ٦- تقدم ص ٢٧٥ ح ١ باب ما يزيد فى السمع و البصر.
- ٧- تقدم ص ٣٥٣ ح ٣ و ٤ باب تقويه القلب.
- ٨- تقدم ص ٩٦ باب الحجامة فى يوم السبت .

٨- باب ما يزكى المعده

١- طب الاثمه: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال:

عليك باكل السفرجل الحلو مع حبه فانه يزكى المعده. (١)

٩- باب ما ينضح المعده

١- مكارم الاخلاق: قال النبى صلى الله عليه و آله: كلوا التفاح على الريق فانه نضوح (٢) المعده. (٣)

الائمه اميرالمومنين عليه السلام

٢- دعائم الاسلام: عن على عليه السلام انه قال: عليكم بالتفاح فكلوه فانه نضوح المعده. (٤)

الصادق عن آبائه عن اميرالمومنين عليه السلام

٣- الخصال: عن ابيه عن سعد عن اليقطينى عن القاسم بن يحيى عن جده عن ابى بصير و محمد بن مسلم عن الصادق عن آبائه عليه السلام قال:

قال اميرالمومنين عليه السلام: اكل التفاح نضوح المعده. (٥)

٤- المحاسن: عن بعض اصحابنا عن الاصم عن شعيب العقر قوفى عن ابى بصير ورواه القاسم بن يحيى عن جده عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال: قال على عليه السلام: التفاح نضوح المعده. (٦)

ص: ٣٨٥

١- تقدم ص ٩٦ باب الحجامة فى يوم السبت.

٢- نضوح المعده: اى يطيبها او يغسلها و ينظفها و الاول اظهر و اطيب. قال فى النهايه: النضوح بالفتح: ضرب من الطيب تفوح رائحته ثم قال: و قد يرد النضح بمعنى الغسل و الازاله و منه الحديث: ونضح الدم عن جبينه انتهى. و فى بعض النسخ بالجيم: من النضح بمعنى الطبخ و هو تصحيف منه (ره)

٣- ٣٧٥/١ ح ٤ عنه البحار: ١٧٧/٦٦ ضمن ح ٣٧ و المستدرک: ٣٩٧/١٦ ح ٢

٤- ١١٣/٢ ح ٣٧٢ عنه البحار: ١٧٨/٦٦ ح ٤٠ و الوسائل: ١٢٥/١٧ ح ٣

٥- ٦١٢/٢ ح ٦١٢/٦٦ صدر ح ٦

٦- ٢٧٠/٢ ح ٩٣٠ عنه البحار: ١٧٤/٦٦ ح ٣٠ و الوسائل: ١٢٥/١٧ ح ٣

٥-منه: عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: التفاح نضوح المعده. (١)

٦-منه: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: ان السفرجل يفرج (٢) المعده. (٣)

١٠-باب ما ينظف المعده

الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

١-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه و آله كان يفطر على الحلو و ان لم يجد افطر على الماء الفاتر و كان يقول: ينقى الكبد و المعده. (٤)

الرضا عليه السلام

٢-منه: عن الرضا عليه السلام قال: استكثروا من اللبان الى ان قال: فانه ينزف بلغم المعده و ينظفها. (٥)

١١-باب ما يدبغ البطن و المعده

النبي صلى الله عليه و آله

١-المحاسن: عن بعض اصحابنا رفعه قال: قال رسول الله : كلوا الرمان بقشره فانه دباغ البطن. (٦)

الائمة اميرالمومنين عليه السلام

٢-السرائر: روى عن اميرالمومنين عليه السلام انه قال:

ص: ٣٨٦

١- ٣٧٠/٢ ح ٩٣١ عنه البحار: ١٧٤/٦٦ ح ٣١ و الوسائل: ١٧/١٢٤ ح ١

٢- كذا فى اكثر النسخ و ليس له معنى يناسب المقام الا ان يكون من الشق كناية عن توسيعها و حصول شهو الطعام و فى بعض النسخ: يصوح بالصاد و الحاء و المهملتين و واو بينهما اى يجفف و فى بعضها : نضوح كما مر و هو اظهر.

٣- تقدم ص ٣٥٤ ح ٤ باب ما يشد الفواد.

٤- تقدم ص ١٣٢ ح ١ باب قطع البلم بالماء الفاتر.

٥- تقدم ص ٢٣١ ح ٥ باب ما يشد العقل.

٦- ٣٥٦/٢ ح ٨٧٢ عنه البحار: ١٦٠/٦٦ ح ٣١ و الوسائل: ١٧/١٢٣ ح ٦

من اكل الرمان بشحمه دبغ معدته. (١)

٣- الجعفریات : (باسناده) عن على بن ابى طالب عليه السلام انه قال: كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ للمعدة. (٢)

الصادق عليه السلام عن اميرالمومنين عليه السلام

٤- المحاسن: عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابى عبدالله عليه السلام قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: كلوا الرمان المز (٣) بشحمه (٤) فانه يدبغ المعدة. (٥)

الائمة الصادق عن اميرالمومنين عليه السلام

٥- الكافي: عده من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبدالله بن عبدالرحمان عن مسمع بن عبدالملك عن ابى عبدالله عليه السلام قال: ان اميرالمومنين عليه السلام قال: كلوا الفتاح فانه يدبغ المعدة. (٦)

الرضا عن آباءه عليه السلام عن اميرالمومنين عليه السلام

٦- عيون اخبار الرضا: بالاسناد الثلاثة عن الرضا عن آباءه عن على عليه السلام قال: كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ للمعدة.

الباقر عليه السلام

٧- المحاسن: (باسناده) عن الباقر عليه السلام فى حديث البان البقر يدبغ المعدة. (٧)

ص: ٣٨٧

١- ٣٧٤ عنه البحار: ٢٧٥/٦٢

٢- ٣٩٨ ح ١٦٠٨

٣- فى القاموس: رمان مز بالضم: بين الحامض و الحلو

٤- قال فى النهاية: فى حديث على: كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة شحم الرمان ما فى جوفه سوى الحب و فى القاموس: شحمه الحنظل ما فى جوفه سوى حبه و من الرمان الرقيق الاصفر الذى بين ظهراى الحب انتهى. اقول: كان القشر بالتفسير الاخير انسب منه (ره)

٥- ٣٥٦/٢ ح ٨٧١ عنه البحار: ١٦٠/٦٦ ح ٣٠، الوسائل: ١٧/١٢٢ ذح ٢، المستدرک: ١٦/٣٩٦ ح ١ و صحيفه الرضا: ٢٥١ ح ١٧٣.

٦- ٣٥٧/٦ ح ١١ عنه الوسائل: ١٧/١٢٥ ح ٣

٧- ياتى ص ٤٠٤ ح ٣ فى باب التداوى لعلاج ذرب المعدة.

٨-دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد عليه السلام:

من اكل الرمان بشحمه دبغ معدته. (١)

٩-طب الاثمه: عن الصادق عليه السلام في حديث قال: تناول من هذا الرمان الحلو و كله بشحمه فانه يدبغ المعده دبغا. (٢)

١٠-الكافي: محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن الخشاب عن علي بن حسان عن بعض اصحابنا قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: اطعموا المبطون خبز الارز فما دخل جوف المبطون شيء انفع منه اما انه يدبغ المعده ويسل الداء سلا. (٣)

١١-المحاسن: عن بعض اصحابنا عن صالح بن عقبه قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: كلوا الباقلا (٤) بقشره فانه يدبغ المعده. (٥)

ص: ٣٨٨

١- ١٤٨/٢

٢- ياتي ص ٤٠٥ ح ١ باب علاج التخمه

٣- ٣٠٥/٦ ح ٢ عنه الوسائل: ١٧/٥ ح ٣ والبحار: ٦٦/٢٧٤ ذح ٢

٤- قال في القاموس: الفول بالضم حب كالحمص و الباقلا عند اهل الشام او مختص باليابس الواحد فوله وقال: الباقلا مخففه ممدوده الفول الواحد بهاء او الواحد و الجمع سواء و اكله يولد الرياح و الاحلام الرديه و الهم و اخلاطا غليظه و ينفع للسعال و تخصيب البدن و يحفظ الصحه اذا اصلح و اخضره بالزنجبيل للباءه غايه و الباقلا القبطى نبات حبه اصغر من الفول و فى الصحاح الباقلا اذا شددت اللام قصرت و ان خفت مددت. الواحد باقلاه على ذلك و قال: الفول الباقلا. و قال فى القانون: الباقلا منه المعروف و منه مصرى و نبطى و النبطى اشد قبضا و المصرى ارطب و اقل غذاء و الرطب اكثر فضولا و لو لا بطوء هضمه و كثره نفخه ما قصر فى الغذيه الجيده من كشك الشعير بل دمه اغلظ و اقوى ثم قال: و فيه جلاء يتولد منه لحم رخو و يولد اخلاطا غليظه. و قد قضى بقراط بجوده غذائه و انحفاظ الصحه به و انه يرى احلاما مشوشه و يحدث الحكه خصوصا طريقه و مصدع ضار لمن يعتره الصداع انتهى. و قال بعضهم: جيد للصدر و نفث الدم و السعال مع العسل و ينفع من اورام الحلق و السجج اكلا و دقيقه اذا طبخ و ضمده به وحده او مع السويق سكن الورم العارض من ضربه و لو قشر الباقلا و دق و ذر على موضع نزع الدم حبسه و اذا خلط بدقيق الحلبه و عسل حلل الدماميل و الاورام العارضه فى اصول الآذان.

٥- ٣٠٩ ح ٦٦٥ عنه البحار: ٦٦/٢٦٦ ح ٤ و الوسائل: ١٧/١٠٠ ح ٣ و عن الكافي: ٦/٣٤٤ ح ٣ و مجموعته الشهيد: عنه البحار: ٦٢/٢٨٣

١٢-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: الكمثرى يدبغ المعدة.

مجموعه الشهيد: (مثله) (١)

١٣-المحاسن: فى حديث السفرجل يدبغ المعدة. (٢)

١٤-الكافى: (باسناده) عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: خبز الارز يدبغ المعدة. (٣)

١٥-مكارم الاخلاق: عن ابن بكير قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فى الغبيراء: ان لحمه ينبت اللحم و عظمه ينبت العظم و جلده ينبت الجلد و مع ذلك فانه يسخن الكلتيين و يدبغ المعدة و هو امان من البواسير و التقطير و يقوى الساقين و يجمع عرق الجذام باذن الله.

الكافى: عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن احمد بن الحسن بن على عن ابيه عن ابن بكير (مثله) (٤)

١٦-المحاسن: روى ان الصعتر يدبغ المعدة. (٥)

١٧-مجموعه الشهيد: الغبيراء يدبغ المعدة و امان من البواسير و يقوى الساقين (٦)

١٨-تقدم فى بابى ما يزيد فى الدهن و علاج الوسواس عدّه روايات فى ان اكل الرمان بشحمه يدبغ المعدة. (٧)

١٢-باب ما يغسل البطن

١-طب النبى: قال صلى الله عليه و آله: البطيخ قبل الطعام يغسل البطن و يذهب بالداء اصلا. (٨)

٢-منه: عن ابن عباس انه قال:

ص: ٣٨٩

١- تقدم ص ٣٨٣ ح ٤ باب ما يقوى المعدة.

٢- تقدم ص ٣٥٥ ح ٥ باب ما يشد الفواد

٣- ٣٠٥/٦ ح ٢ عنه الوسائل: ٥/١٧ ح ٣ و البحار: ٢٧٤/٦٦

٤- ٣٨١/١ ح ٢ و الكافى: ٣٦١/٦ ح ١ عنهما البحار: ١٨٨/٦٦ ح ٢ و الوسائل: ١٣٧/١٧ ح ١

٥- ٣٢٣/٢ ح ٧٢٧ عنه البحار: ٢٤٣/٦٦ ح ١ و الوسائل: ١٧٣/١٧ ح ٣

٦- عنه البحار: ٢٨٤/٦٢

٧- ص ٢٢٥ و ٣٦٥

٨- عنه البحار: ٢٩٩/٦٢

قال صلى الله عليه وآله: عليكم بالبطيخ فان فيه عشر خصال الى ان قال: و يغسل البطن. (١)

١٣-باب ما يخشن و يلين المعده

الائمة الصادق عليه السلام

١-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال عليه السلام: النانخواه و الجوز يخشنان المعده. (٢)

٢-منه: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال عليه السلام: السعتر و الملح يلينان المعده. (٣)

١٤-باب ما ييس البطن

الكاظم عليه السلام

١-طب الائمة و المحاسن: عن الكاظم عليه السلام فى حديثين لعلاج اليبس قال: كل التمر البرنى على الريق و اشرب عليه الماء.

(٤)

الرضا عليه السلام

٢-الرساله الذهبية: و اما الماء المالح و المياه الثقيله فانها تيس البطن. (٥)

١٥-باب ما يسخن المعده

١-طب الائمة: عن احدهم عليه السلام لوجع المعده و برودتها و ضعفها قال: يوخذ خيار شنبر مقدار رطب الى ان قال: فاذا جعل فيه هذه الاخلاط عجن بعضها ببعض و جعل فى جرّه خضراء الشربه منه وزن مثقالين على الريق مره واحده فانه يسخن المعده. الحديث.

ص: ٣٩٠

١- تقدم ص ١٥٣ ح ٣ باب غلبه البروده و علاجها

٢- ٤١٦/١ ح ١ عنه المستدرک: ٣٤٢/١٦ ح ٣

٣- ٤١٦/١ ح ١ عنه المستدرک: ٣٤٢/١٦ ح ٣.

٤- تقدم ص ١٥٦ ح ٤ باب غلبه الرطوبه و علاجها.

٥- عنه البحار: ٣٢٦/٦٢

١٦-باب ما يهيج الحر في الجوف

الائمة اميرالمومنين عليه السلام

١-المحاسن: في حديث عن على عليه السلام قال: الكل الجوز في شدة الحر يهيج الحر في الجوف.(١)

١٧-باب ما يسكن حراره الجوف

١-الكافي: عن الصادق عليه السلام في حديث قال: اكل شيء قبل دخول الحمام يسكن حراره الجوف.(٢)

١٨-باب ما يطفىء الحراره عن المعده

١-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يفطر عن الحلو و ان لم يجد افطر على الماء الفاتر و كان يقول: ينقى الكبد و المعده الى ان قال: و يطفىء الحراره عن المعده.(٣)

١٩-باب بما يعالج بروده المعده

١-طب الائمة عليه السلام: (باسناده) عن ابي جعفر محمد بن على بن موسى عليه السلام شكوت اليه برد المعده في معدتي و خفقانا في فوادي. فقال: اين انت عن دواء ابي و هو الدواء الجامع الحديث.(٤)

٢-منه: عن احدهم عليه السلام لوجع المعده و برودتها و ضعفها قال: يوخذ خيار شنبير... (٥)

ص: ٣٩١

- ١- تقدم ص ١٥٣ ح ٦ باب البروده.
- ٢- تقدم ص ١٤٣ ح ١٣ باب ما يسكن و يكسر المرار.
- ٣- تقدم ص ١٣٢ ح ١ باب قطع البلغم بالماء الفاتر.
- ٤- تقدم ص ٣٦٤ ح ٣ باب خفقان الفواد.
- ٥- تقدم ص ٣٨٤ ح ٨ باب ما يقوى المعده.

الائمة الصادق عليه السلام

١-المحاسن: عن الصادق عليه السلام فى حديثين قال: كل التفاح فانه يبرد الجوف و فى حديث آخر: تفاح اخضر يبرد الجوف.(١)

٢-الكافى: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: سويق العدس يبرد الجوف.(٢)

٢١-باب مطلق اوجاع الجوف و البطن

النبي عليه السلام

١-المحاسن: فيما اوصى به رسول الله صلى الله عليه و آله: يا على! افتتح طعامك بالملح فان فيه شفاء من سبعين داء منها الجنون الى ان قال: ووجع البطن.(٣)

الائمة الصادق عن ابيه عن اميرالمومنين عليه السلام

٢-تفسير العياشى: عن ابى عبدالله بن القداح عن ابى عبدالله عن ابيه عليه السلام قال: جاء رجل الى اميرالمومنين عليه السلام فقال: يا اميرالمومنين! بى وجع فى بطنى. فقال له اميرالمومنين عليه السلام: الكك زوجته؟ قال: نعم. قال: استوهب منها شيئا طيبه به نفسها من مالها ثم اشتربه عسلا. ثم اسكب عليه من ماء السماء ثم اشربه فانى سمعت الله سبحانه يقول فى كتابه: وَ نَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا.(٤)

و قال: يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلَفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ.(٥)

و قال تعالى: فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا.(٦)

ص: ٣٩٢

١- تقدم ص ١٧٢ ح ١-٥ باب علاج الحمى بالتفاح.

٢- تقدم ص ١٤٣ ح ١٢ باب ما يسكن و يكسر المرار.

٣- تقدم ص ٢٣٨ ح ١٠ باب ما ينفع للجنون.

٤- سورة ق: ٩

٥- النحل: ٦٩

٦- النساء: ٤

و اذا اجتمعت البركه و الشفاء و الهنيء شفيت ان شاء الله. قال: ففعل ذلك فشفي. (١).

الصادق عليه السلام

٣-الكافي: باسناده عن الصادق عليه السلام قال: كلوا الكمثرى فانه يجلو القلب و يسكن اوجاع الجوف باذن الله تعالى. (٢).

٤-منه: عن عده من اصحابه عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن حمran قال: كان بابى عبدالله عليه السلام وجع البطن. فامر ان يطبخ له الارز و يجعل عليه السماق فاكله فبرى. (٣).

٥-المحاسن: عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: وجع بطنى فقال لى احد. خذ الارز فاغسله ثم جففه فى الظل ثم رضه (٤) و خذ منه راحه كل غذاه. و زاد فيه اسحاق الجيرى: تقليه قليلا.

٦-الكافي: عن العده عن البرقى عن عثمان بن ابن نجيح قال: شكوت الى ابى عبدالله عليه السلام وجع بطنى فقال لى: خذ الارز- و ذكر (مثله) الى قوله- تقليه قليلا وزن اوقيه (٥) و اشربه. (٦).

٧-طب الائمه: عبدالله و الحسين ابنا بسطام قالوا: املى علينا احمد بن رباح المتطبب و ذكر انه عرض على الامام عليه السلام فرضيها لوجع البطن و الظهر قال:

ص: ٣٩٣

١- ٢١٨/١ ح ١٥ عنه البحار: ١٧٧/٦٢ ح ١٤ و دعائم الاسلام: ١٤٨/٢ ح ٥٢٧

٢- تقدم ص ٣٥٧ ح ٧ باب ما يجلو القلب.

٣- ٣٤٢/٦ ح ٧ عنه البحار: ١٧٨/٦٢ ح ١٦

٤- الرض: الدق او الدق غير الناعم.

٥- فى الصحاح: الاوقيه فى الحديث اربعون درهما و كذلك كان فيما مضى فاما اليوم فيما يتعارفه الناس و يقدر عليه الاطباء فالاوقيه عندهم عشره دراهم و خمسه اسباع درهم.

٦- ٣٠٤/٢ ح ٦٤٩ الكافي: ٤٣٢/٦ ح ٦ عنهما البحار: ١٧٣/٦٢ ح ٣

تاخذ لبنى (١) عسل يابس و اصل الانجدان(٢) من كل واحد عشره مثاقيل و من الافتيمون(٣) مثقالين يدق كل واحد من ذلك على حده و ينخل بحرير (٤) او بخرقه ضيقه خلا الافتيمون فانه لا يحتاج ان ينخل بل يدق دقا ناعما و يعجن جميعا بعسل منزوع الرغوه. و الشربه منه مثقالين (٥) اذا اوى الى فراشه بماء فاتر.(٦)

٨-منه: عن القاسم بن احمد بن جعفر عن القاسم بن محمد بن محمد عن ابى جعفر عن محمد بن يعلى بن ابى عمرو عن ذريح قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: انى لاجد فى بطنى قراقرا و وجعا. قال: يمنعك من الحبه السوداء؟ فان فيها شفاء من كل داء الا السام.(٧)

ص: ٣٩٤

١- قال ابن بيطار نقلا عن الخليل بن احمد: اللبنى شجر له لبن كالعسل يقال له: عسل اللبنى. و قال مره اخرى: عسل اللبنى يشبه العسل لا حلاوه له يتخذ من شجر اللبنى. قال: و قال ابو حنيفه: حلب من حلب شجره كالدودم و لذلك سميت الميعه لانمياها و ذوبها و قال الرازى فى الحوى: اللبنى هى الميعه و قال: قال اسحاق بن عمران: شجره الميعه شجره جليله و قشرها الميعه اليابسه و منه تستخرج الميعه السائله و صمغ هذه الشجره هو اللبنى و هو ميعه الرهبان و هو صمغ ابيض شديد البياض. و قال ابو جريح: الميعه صمغه تسيل من شجره تكون ببلاد الروم تحب من فتوحذ و تطبخ و يعتصر ايضا من لحى تلك الشجره فما عصر سمى ميعه سائله و يبقى الثخين فيسمى ميعه يابس و قال جالينوس: الميعه تسخن و تلين و تنضج و لذلك صارت تشفى السعال و الزكام و النوازل و البحوحه و تحدر الطمث اذا شربت اذا احتملت من اسفل. و قال حبيش بن الحسن: تنفع من الرياح الغليظه و تشبك الاعضاء اذا شربت او طليت من خارج البدن انتهى. و فى القاموس: اللبنى كبشرى منه (ره)

٢- فى بحر الجواهر: الانجدان معرب انكدان و هو نبات ابيض اللون و اسود و الاسود لا يوكل و الحلتيت صمغه حار يابس فى الثالثه ملطف هذاب بقوه اصله.

٣- و قال: افتيمون: هو بزر و زهر، و قضبان صغار و هو خريف الطعم و هو اقوى من الحاشا. و قيل: هو نوع منه حار يابس فى الثالثه و قيل: يابس فى آخر الاولى يسهل السوداء و البلغم و الصفراء و اسهاله للسوداء اكثر.

٤- فى المصدر: بحريره او بخرقه صفيفه.

٥- مثقالان (خ)

٦- ٨٨ عنه البحار: ١٩٤/٦٢ ح ١

٧- ٧٩ عنه البحار: ٢٢٧/٦٢ ح ٤

٩-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام : ان فى الشونيز شفاء من كل داء الى ان قال : و لوجع البطن. (١)

١-طب الائمة: دواء لكثرة الجماع وغيره الى ان قال: و هو نافع لوجع البطن.(٢)

١١-منه: عبدالله و الحسنى ابنا بسطام قالا: املى علينا احمد بن رباح المتطبب هذه الادويه الى ان قالا: و هو نافع لوجع البطن.(٣)

٢٢-باب المعدة و وجعها

النبي صلى الله عليه و آله

١-جامع الاحاديث للقمى: قال صلى الله عليه و آله:

المعدة حوض البدن و اعروق اليها وارده فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة و اذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم.(٤)

الائمة الصادق عليه السلام

٢-توحيد المفضل: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: من جعل فى الحلق منفيدين: احدهما لمخرج الصوت و هو الحلقوم المتصل بالريه. و الآخر منفذ الغذاء و هو المرىء المتصل بالمعدة الموصل الغذاء اليها؟ و... من جعل المعدة عصبانية شديده و قدرها لهضم الطعام الغليظ؟ الحديث.(٥)

٣-المحاسن: روى عن ابى عبدالله عليه السلام ان الحزاء جيد للمعدة بماء بارد.(٦)

٤-طب الائمة: دواء عجيب ينفع باذن الله تعالى من ورم البطن و وجع المعدة.(٧)

ص: ٣٩٥

١- تقدم ص ١٧٩ ح ١ باب علاج الحمى بالشونيز.

٢- تقدم ص ١٨٥ ح ٢ باب علاج حمى النافض.

٣- تقدم ص ١٨٣ ح ١ باب علاج الحمى بالادويه المركبه.

٤- ٢٤

٥- عنه البحار: ٧٣/٣

٦- ٣٢٣/٢ ح ٧٢٦ عنه البحار: ٢٤٢/٦٦ ح ١ و الوسائل: ١٧/١٦٠ ح ٤

٧- تقدم ص ١٣٥ ح ٤ باب ذهاب البلغم.

٥-الرساله الذهبية: قال عليه السلام بعد ذكر صفه الشراب الذى يحل شربه فاذا اكلت يا اميرالمومنين مقدار ما وصفت لك من الطعام فاشرب من هذا الشراب مقدار ثلاثه اقداح بعد طعامك فاذا فعلت ذلك فقد امنت باذن الله تعالى يومك و ليلتك من الاوجاع الى ان قال عليه السلام و المعده.(١)

٦-منه: من اراد ان لا يوذيه معدته فلا يشرب بين طعامه ماء حتى يفرغ منه. و من فعل ذلك رطب بدنه و ضعفت معدته و لم ياخذ العروق قوه الطعام(٢) لانه يصير فى المعده فجا (٣) اذا صب الماء على الطعام اولا فاولا.(٤)

٧-طب الاثمه: عن احدهم عليه السلام لوجع المعده و برودتها و ضعفها قال: يوخذ خيار شنبر مقدار رطل فينقى ثم يدق و ينقع فى رطل من ماء يوما و ليله ثم يصفى و يطرح ثقله و يجعل مع صفوه رطل من عسل و رطلان من افشرج السفرجل و اربعون مثقالا من دهن الورد ثم يطبخ بنار لينه حتى يشخن ثم ينزل القدر عن النار و يترك حتى يبرد فاذا برد جعل فيه الفلفل و دار فلفل و قرفه القرنفل و قرنفل و قاقله و زنجبيل و دارچينى و جوزبوا من كل واحد ثلاث مثاقيل مدقوق منخول. فاذا جعل فيه هذه الاخلاط عجن بعضها ببعض و جعل فى جره خضراء الشربه منه وزن مثقالين عن الريق مره واحده فانه يسخن المعده و يهضم الطعام و يخرج الرياح من المفاصل كلها باذن الله تعالى.(٥)

٢٣-باب ان المعده بيت الداء

١-تقم فى باب الحميه: ان المعده بيت الداء و فيه عده روايات.(٦)

ص: ٣٩٦

- ١- تقدم ص ١٩٧ ح ٢ باب علاج ريح البدن.
- ٢- اى الذى يصير سببا لقوه الاعضاء من الطعام لان الغذاء الذى لم ينضج لا تجذبها العروق و ان جذبتها لا تصير غذاء للاعضاء و جزء لها بل توجب فسادها.
- ٣- بالكسر الذى لم ينضج
- ٤- عنه البحار: ٣٢٣/٦٢
- ٥- ٨٢ عنه البحار: ١٧٥/٦٢ ح ٩
- ٦- ص ٥٩

٢٤-باب ما يفسد المعده

١-امالى الصدوق: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: اذا دخلت الحمام الى ان قال: اياك و شرب الماء البارد و الفقاع فى الحمام فانه يفسد المعده. (١)

٢٥-باب ما يورث الرياح فى راس المعده

١-الرساله الذهبية للرضا عليه السلام: كثره اكل البيض و ادمانه يولد الطحال و رياحا فى راس المعده. (٢)

٢٦-باب ما يذيب الفضله التى على راس المعده

١-فقه الرضا عليه السلام: الماء البارد يذيب الفضله التى على راس المعده. (٣)

٢٧-باب ما يوسع الامعاء

١-المحاسن: عن ابيه عن يونس بن عبدالرحمان عن هشام بن الحكم عن زراره قال: رايت دايه ابى الحسن عليه السلام تقلمه الارز و تضربه عليه فغمنى ذلك فدخلت على ابى عبدالله عليه السلام فقال: انى احسبك غمك الذى رايت من دايه ابى الحسن عليه السلام؟ قلت: نعم جعلت فداك. فقال لى: نعم نعم الطعام الارز يوسع الامعاء و يقطع البواسير و انا لنغبط اهل العراق باكلهم الارز و البسر فانهما يوسعان الامعاء و يقطعان البواسير. (٤)

٢-مجموعه الشهيد: عن الصادق عليه السلام: نعم الطعام الارز يوسع الامعاء و يقطع البواسير. (٥)

ص: ٣٩٧

١- تقدم ص ١٨٨ ح ٢ باب ما يورث الضعف.

٢- عنه البحار: ٣٢١/٦٢

٣- تقدم ص ١٤٥ ح ٢٠ باب ما يطفىء الصفراء.

٤- ٣٠٥/٢ ح ٦٥١ عنه البحار: ١٩٦/٦٢ ح ١

٥- عنه البحار: ٢٨٣/٦٢

٢٨-باب ما ينفع للاحشاء و الامعاء

١-الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: بعد وصف شراب مخصوص قال عليه السلام:

فاذا اكلت يا اميرالمومنين مقدار ما وصفت لك من الطعام فاشرب من هذا الشراب مقدار ثلاثه اقداح بعد طعامك فاذا فعلت ذلك فقد امنت باذن الله تعالى يومك و ليلتك من الاوجاع الباردة الى ان قال: و الامعاء و الاحشاء.(١)

٢-السرائر: روى ان اكل البيض نافع للاحشاء.(٢)

٢٩-باب ما يورث عظم البطن

١-طب النبى: قال صلى الله عليه و آله: لا تاكلوا الطين فان فيها ثلاث خصال: تورث الداء و تعظم البطن و تصفر اللون.(٣)

٢-تقدم فى باب الحقنه ثلاث روايات عن النبى صلى الله عليه و آله و الصادق عليه السلام: ان الحقنه تعظم البطن.(٤)

٣٠-باب علاج الورم و نفخ البطن

١-طب الائمه عليه السلام: دواء عجيب ينفع باذن الله تعالى من ورم البطن الحديد.(٥)

٢-منه: دواء لكثره الجماع و غيره الى ان قال: و هو نافع للنفخه.(٦)

٣١-باب ما يورث الماء الاصفر فى البطن

الائمه الصادق عليه السلام

١-الكافى: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال:

ص: ٣٩٨

١- تقدم ص ٢١٣ ح ١ باب علاج اوجاع الدماغ.

٢- ٣٧٤ عنه البحار: ٢٧٤/٦٢

٣- عنه البحار: ٣٠٠/٦٢

٤- تقدم ص ٧٤ باب فى الحقنه.

٥- تقدم ص ١٣٥ باب قطع البلغم بالادويه المركبه.

٦- تقدم ص ١٨٦ ح ٢ باب علاج حمى النافض.

شرب الماء بالليل يورث الماء الاصفر. (١)

٢-منه: عن الصادق عليه السلام فى عله تحريم الخمر و الميته و الدم قال عليه السلام: و اما الدم فانه يورث آكله الماء الاصفر الحديث. (٢)

٣-طب الاثمه عليه السلام: باسناده فى الدواء الذى يسمى الشافيه الى ان قال:

فانه نافع للسل الذى ياخذ بالنفخ و هو الماء الاصفر الذى يكون فى البطن. (٣)

الرضا عليه السلام

٤-فقه الرضا عليه السلام: و اذا اردت ان تلبس السراويل فلا تلبسه و انت قائم و البس و انت جالس فانه يورث الحبن (٤) و الماء الاصفر. (٥)

٥-كتاب التعريف: و لا تشرب عند خروجك من الحمام و لا فى الليل فانه يتولد منه الماء الاصفر. (٦)

٣٢-باب ما يورث القولنج

الائمة الرضا عليه السلام

١-مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام فى حديث قال: البطيخ على الريق يورث الفالج و فى روايه: القولنج. (٧)

٢-الرساله الذهبية: دخول الحمام على البطنه يولد القولنج. (٨)

٣-منه: ان الجمع بين البيض و السمك يولد القولنج. (٩)

٤-منه: لا تقرب النساء من اول الليل صيفا و لا شتاء الى ان قال: يتولد منه القولنج. (١٠)

١-الدروس: كثره اكل الكماه يورث القولنج. (١١)

ص: ٣٩٩

١- تقدم ص ٣٨١ ح ٩ باب ما يمرىء الطعام.

٢- تقدم ص ٢٤٤ ح ١ باب ما يورث الكلب.

٣- تقدم ص ١٨٦ ح ١ باب علاج حمى النافض.

٤- الحبن: داء ياخذ فى البطن فيعظم منه و يرم

٥- ٣٩٥ عنه المستدرک: ٣/٣١٣ ح ١

٦- عنه المستدرک: ١/٤٣٧ ح ٨

٧- تقدم ص ٢٠٥ ح ٢ باب ما يورث الفالج.

٨- عنه البحار: ٣٢١/٦٢

٩- عنه البحار: ٣٢١/٦٢

١٠- تقدم ص ٢٠٦ ح ١ باب علاج الفالج.

١١- تقدم ص ٢٠٦ ح ١ باب ما يورث الفالج.

القولنج (١)

النبي صلى الله عليه وآله

١- دعائم الاسلام: عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال: من اكل سبع تمرات عند منامه عوفى من القولنج الحديث. (٢)

٢- طب النبي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اكل التين امان من القولنج. (٣)

الباقر عن اميرالمومنين عليه السلام

٣- منه: عن الباقر عليه السلام قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: عليكم باكل التين فانه نافع للقولنج. (٤)

الصادق عليه السلام

٤- الكافي: عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن على بن الحكم عن المثنى بن الوليد عن ابى عبدالله عليه السلام قال: من بات و فى جوفه سبع طاقات من الهندباء امن من القولنج ليلته تلك ان شاء الله. (٥)

٥- طب الاثمه عليه السلام: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: الدباء جيد لوجع القولنج. (٦)

٦- الكافي: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: ان الجزر امان من القولنج. (٧)

الرضا عليه السلام

٧- طب الاثمه عليه السلام: عن احمد بن محمد بن عبدالله النيسابورى عن محمد بن عرفه

ص: ٤٠٠

١- القولنج و قد يضم اوله و يكسر لامه او هو مكسور اللام و يفتح القاف و يضم: مرض معوى مولم يعسر معه خروج الثفل و الريح (قاموس المحيط: ٢١١/١)

٢- ١٤٨/٢

٣- عنه البحار: ٢٩٦/٦٢

٤- تقدم ص ١٢١ ح ١ باب ما يكثر البلغم.

٥- ٣٦٢/٦ ح ١ عنه البحار: ٢١٥/٦٢ ح ١ و الوسائل: ١٧/١٤٣ ح ١ المحاسن: ٢/٣١٣ ح ٦٨٤ عنه البحار: ٢٠٨/٦٦ ح ١٥ و دعائم

الاسلام: ١٤٩/٢ ذح ٥٣١

٦- تقدم ص ٢١٨ ح ١٠ باب ان الدباء يزيد فى الدماغ.

٧- ياتى ص ٤٣٨ ح ١٥ باب ما يزيد فى الجماع.

عن الرضا عليه السلام قال: قلت له: ما تقول في اكل التين؟ قال: هو جيد للقولنج. (١)

٨-السرائر: في حديث: من اكل عند نومه تسع تمرات عوفى من القولنج. (٢)

٣٤-باب ما يولد الدود في البطن

١-الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: اكل اللحم الني (٣) يولد الدود في البطن. (٤)

٣٥-باب علاج دود البطن بالتمر

النبى صلى الله عليه و اله

١-مكارم الاخلاق: عن ابن عباس قال: قال صلى الله عليه و آله: كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود. (٥)

٢-الفردوس: كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود. (٦)

الرضا عن آباءه عن اميرالمومنين عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

٣-عيون اخبار الرضا: بالاسناد الثلاثه عن الرضا عن آباءه عليه السلام قال: قال على بن ابى طالب عليه السام و ساق الحديث الى

ان قال عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه و آله: كلوا التمر (٧) على الريق فانه يقتل الديدان في البطن. (٨)

على عليه السلام

٤-طب الاثمه عليه السلام: عن اميرالمومنين عليه السلام انه قال:

ص: ٤٠١

١- ١٣٩ عنه المستدرک: ١٦/٤٠٣ ح ١ و البحار: ١٨٥/٦٦ ح ٣

٢- ياتى ص ٤٠٢ ح ٦ باب علاج دود البطن.

٣- النى بكسر النون و تشديد الياء الذى لم ينضج و اصله الهمزه فقلبت ياء و لعله اعم من ان لم يطبخ اصلا او طبخ و لم ينضج.

٤- عنه البحار: ٣٢١/٦٢

٥- ٣٦٥/١ ح ٩ عنه البحار: ١٤١/٦٦ ضمن ح ٥٨ و المستدرک: ٣٨٠/١٦ ح ٥

٦- عنه البحار: ١٤٥/٦٦ ح ٦٩

٧- قال الصدوق: يعنى بذلك: كل التمر الا البرنى فان اكله على الريق يورث الفالج.

٨- ٤٧ ح ١٨٥ و صحيفه الرضا: ١٠٣ ح ٥٠ و دعوات الراوندى: ح ٣٨٩ و الوسائل: ١٦/١٧ ح ٤٢ و البحار: ١٢٦/٦٦

كل العجوه فان تمره العجوه تميته (١) و ليكن على الريق (٢).

الصادق عن ابيه عن اميرالمومنين عليه السلام

٥-منه: عن الحسن بن عبدالله عن فضاله عن محمد بن مسلم بن يزيد السكوني عن ابي عبدالله عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام: من اكل سبع تمرات عجوه عند مضجعه قتلن الدود في بطنه. (٣)

الصادق عليه السلام

٦-المحاسن: عن ابي القاسم و يعقوب بن يزيد معا عن زياد بن مروان عن ابن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام: من اكل سبع تمرات الحديث (مثله). (٤)

٧-السرائر: من اكل عند نومه تسع تمرات عوفى من القولنج و قتل دود البطن على ما روى. (٥)

٣٦-باب علاج دود البطن بغل الخمر

الائمة الرضا عن آباءه عن اميرالمومنين عليه السلام

١-عيون اخبار الرضا: عن محمد بن علي بن الشاه عن ابي بكر (بن محمد) بن عبدالله النيسابوري عن عبدالله بن احمد بن عامر الطائي عن ابيه عن الرضا عليه السلام. و عن احمد بن ابراهيم الخوزي (٦) عن ابراهيم بن مروان عن جعفر بن محمد بن زياد عن احمد بن عبدالله الهروي عنه عليه السلام.

و عن الحسين بن محمد الاشناني العدل عن علي بن مهرويه القزويني عن داود ابن سليمان عن الرضا عن آباءه عن اميرالمومنين عليه السلام قال: كلوا خل الخمر فانه يقتل الديدان في البطن. (٧)

ص: ٤٠٢

١-الضمير راجع الى الديدان

٢-٧٧ عنه البحار: ١٦٦/٦٢ ح ٦، ٤

٣-٧٧ عنه البحار: ١٦٦/٦٢ ح ٦، ٤

٤-٣٤٣/٢ ح ٨١٧ عنه البحار: ١٦٥/٦٢ ح ٣ و ج ١٣٣/٦٦ ح ٣٠ و الوسائل: ١١٢/١٧ ح ٢ و في المكارم: ٣٦٥/١ عنه عليه السلام قال: من اكل سبع تمرات عجوه قتلت الديدان في بطنه.

٥-٣٧٤ عنه البحار: ٢٧٤/٦٢

٦-فيه: عن احمد بن ابراهيم بن بكر الخوزي عن ابراهيم بن هارون بن محمد بن الخوزي.

٧-٣٩٢/٢ ح ١٢٧ و البحار: ١٦٥/٦٢ ح ١ و الوسائل: ١٤/١٧ ح ٢٣

٢-المحاسن: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: خل الخمر يشد اللثة و يقتل دواب البطن. (١)

٣-منه: (باسناده) عن سدير عن الصادق عليه السلام في حديث قال: ذكر عنده خل الخمر فقال: يقتل دواب البطن. (٢)

٤-دعوات الراوندى: عن الصادق عليه السلام. نعم الادم الخل الى ان قال: و يقتل دواب البطن. (٣)

٥-المحاسن: عن على بن الحكم عن المسلى عن احمد بن زرير عن سفيان ابن السمط قال: قال ابو عبدالله عليه السلام عليك بخل الخمر فاغتمس (٤) فيه

فانه لا يبقى في جوفك دابه الا قتلها. (٥)

مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: عليك بخل الخمر الحديث (مثله) (٦)

٦-طب الاثمه عليه السلام: عن الصادق عليه السلام انه قال: اسقه خل الخمر فان خل الخمر يقتل دواب البطن. (٧)

٧-السرائر: عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: الخل يسكن المرار الى ان قال: و يقتل دود البطن. (٨)

٣٧-باب علاج دود البطن بالادويه المركبه

١-طب الاثمه: دواء لكثره الجماع و غيره الى ان قال: و هو دواء لدود البطن. (٩)

ص: ٤٠٣

١- تقدم ص ٢٣١ ح ٤ باب ما يشد العقل.

٢- تقدم ص ٣٢١ ح ١ باب ما يشد الفم.

٣- تقدم ص ٣٠٥ ح ٣ باب ما يشد اللثة.

٤- و كانه هنا كناية عن كثره الشرب او المعنى: غمس اللقمه فيه عند الاثتدام به. منه (ره)

٥- ٢٨٥/٢ ح ٥٦٤ عنه البحار: ٣٠٢/٦٦ ح ١٢ و الوسائل: ٦٩/١٧ ح ٣

٦- ٤١٣/١ ح ٦ عنه البحار: ٣٠٣/٦٦ ح ١٦

٧- ٧٧ عنه البحار: ١٦٦/٦٢ ح ٥

٨- تقدم ص ١٤٢ ح ١٠ باب ما يسكن و يكسر المرار.

٩- تقدم ص ١٨٦ ح ٢ باب علاج حمى النافض.

١- باب علاج ثقل المعده

١- الكافى: (باسنده) عن الكاظم عليه السلام قال: ان الباذروج يذهب بالثقل. (١)

٢- منه: عن عده من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ايوب بن نوح قال: حدثنى من اكل مع ابى الحسن الاول عليه السلام هريسه بالجاورس و قال: اما انه طعام ليس فيه ثقل و لا له غائله و انه اعجبنى فامرت ان يتخذ لى و هو باللبن انفع و الين فى المعده. (٢)

٢- باب التداوى لعلاج ذرب المعده

٢- باب التداوى لعلاج ذرب المعده (٣)

١- المسند الجامع: عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ان فى ابوال الابل و البانها شفاء للذربه بطونهم. (٤)

الائمة اميرالمومنين عليه السلام

٢- مجموعه الشهيد: عن على عليه السلام: البان البقر دواء ينفع الذرب. (٥)

الباقر عليه السلام

٣- الكافى: عده من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم ابن ابى البلاد عن ابيه عن جده قال: شكوت الى ابى جعفر عليه السلام ذربا وجدته فقال لى: ما يمنعك من شرب البان البقر؟

ص: ٤٠٤

١- تقدم ص ٣١٤ ح ٢ باب ما يطيب النكهه.

٢- ٣٤٤/٦ ح ١ عنه البحار: ٢٥٧/٦٦ ح ٤

٣- قال: الذرب محرکه: فساد الجرح و اتساعه و فساد المعده و صلاحها (ضد) و المرض الذى لا ييرا انتهى. و قال فى بحر الجواهر: الذرب محرکه: اسهال معدى. و قيل: هو انطلاق (اطلاق خ) البطن المتصل. و قيل: هو ان ينهضم الطعام فى المعده و الامعاء، ولا يغذو جميع البدن بل يستفرغ من أسفل فقط استفراغا متصلا. و قال الجوهرى: ذربه معدته تذب ذربا: فسدت.

٣٤٦/٩ - ٤

٥- عنه البحار: ٢٨٢/٦٢

فقال لى: اشربتها قط؟ فقلت له: نعم مرارا فقال: كيف وجدتها؟ فقلت: وجدتها تدبغ المعده و تكسو الكليتين الشحم و تشهى الطعام فقال لى: لو كانت ايامه لخرجت انا و انت الى ينبع (١) حتى نشربه. (٢)

٣- باب التداوى بما يدفع بلغم المعده

١-الكافى: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: السويق يجرده المره و البلغم من المعده. (٣)

٢-مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام قال: استكثروا من اللبان الى ان قال: فانه ينزف بلغم المعده. (٤)

٤- باب التداوى لعلاج التخمه

الائمة الصادق عليه السلام

١-طب الائمة: عن الحارث بن المغيرة قال: شكوت الى ابى عبدالله عليه السلام ثقلا اجده فى فوادى و كثره التخمه من طعامى فقال: تناول من هذا الرمان الحلو و كله بشحمه فانه يدبغ المعده دبغا و يشفى التخمه (٥) و يهضم الطعام و يسبح فى الجوف. (٦)
(٧)

٢-الكافى: (باسناده) عن ابن اخ شهاب قال: شكوت الى ابى عبدالله عليه السلام ما القى من الاوجاع و التخم فقال: تغد و تعش و لا تاكل بينهما شيئا فان فيه فساد

ص: ٤٠٥

١- قال الجوهرى: ينبع كينصر: حصن له عيون و نخيل و زروع بطريق حاج مصر ذكره الفيروز آبادى. منه (ره)

٢- ٣٣٧/٦ ح ٢ عنه الوسائل: ١٧/٨٦ ح ٢ المحاسن: ٢/٤٩٤ ح ٩٠ عنه البحار: ١٠٣/٦٦ ح ٣١

٣- تقدم ص ١٢٨ ح ٢ باب علاج البلغم بالسويق.

٤- تقدم ص ٢٣١ ح ٥ باب ما يشد العقل.

٥- فى القاموس: طعام وخيم غير موافق و قدوخم ككرم و توخمه و استوخمه لم يستمرئه و التخمه كهمزه: الداء يصيبك منه انتهى. منه (ره)

٦- يحتمل ان يكون التسييح فى الجوف كناية عن كثره نفعه فيه فهو لدلالته بهذه الجهة على قدره الصانع و حكمته كانه يسبح لله تعالى. و لا يبعد ان يكون حقيقه. منه (ره)

٧- ١٣٧ عنه البحار: ١٦٤/٦٦ ح ٤٩ و الوسائل: ١٧/١٢٣ ح ١٠

البدن اما سمعت الله تعالى يقول: وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا. (١) (٢)

٣- طب الاثمه: دواء لكثرة الجماع وغيره قال: وهو نافع للتخمه. (٣)

٤- مجموعته الشهيد: و من يتخم فليتغد و ليتعش و لا ياكل بينهما شيئا. (٤)

٥- باب التداوى لعلاج قراقر البطن

الائمه الصادق عليه السلام

١- طب الاثمه: عن احمد بن محارب عن صفوان بن عيسى عن عبدالرحمان بن الجهم قال: شكى ذريح المحاربى قراقر فى بطنه الى ابي عبدالله عليه السلام فقال: اتوجعك؟ قال: نعم قال: ما يمنعك من الحبه السوداء و العسل لها؟ (٥)

٢- منه: (باسناده) عن ذريح قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: انى لاجد فى بطنى قراقر و وجعا قال: ما يمنعك من الحبه السوداء الحديث. (٦)

٦- باب التداوى لعلاج اطلاق البطن و اختلافه

النبي صلى الله عليه و آله

١- حياه الحيوان: عن ابي سعيد الخدرى قال: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و آله فقال: ان اخى استطلق بطنه فقال صلى الله عليه و آله: اسقه عسلا الحديث. (٧)

٢- طب الاثمه: (باسناده) قال: شكى رجل الى النبي صلى الله عليه و آله فقال: يا رسول الله! ان لى اخا يشتكى بطنه. فقال: مراخاك ان يشرب شربه عسل بماء حار الحديث. (٨)

ص: ٤٠٦

١- مريم: ٦٢

٢- ٢٨٨/٦ ح ٢ و المحاسن: ٤٢٠/٢ ح ٦ عنهما البحار: ٣٤٢/٦٦ ح ٥ طب الاثمه: ٧٢

٣- تقدم ص ١٨٥ ح ٢ باب علاج حمى النافض.

٤- عنه البحار: ٢٧٩/٦٢

٥- ١٠٧ عنه البحار: ١٧٧/٦٢ ح ١٣

٦- تقدم ص ٣٩٤ ح ٨ باب علاج وجع البطن.

٧- تقدم ص ٣٠ باب ان التداوى بما جاء عن الأئمة يحتاج الى اعتقاد و نيه صحيحه.

٨- تقدم ص ٣٠ باب ان التداوى بما جاء عن الأئمة يحتاج الى اعتقاد و نيه صحيحه.

٣-مكارم الاخلاق: سئل ابو عبدالله عليه السلام عن طين الارمنى ف يوخذ للكسير و المبطون ايحل اخذه؟ قال: لا باس به

اما انه من طين قبر ذى القرنين و طين قبر الحسين بن على عليه السلام خير منه.(١) ٤-طب الائمة: عن اسماعيل بن القاسم المتطبب الكوفى عن محمد بن عيسى عن محمد بن اسحاق بن الفيض قال: كنت عند الصادق عليه السلام فجاءه رجل من الشيعة فقال له: يا بن رسول الله! ان ابنتى ذابت و نحل جسمها و طال سقمها و بها بطن ذريع فقال الصادق عليه السلام: و ما يمنعك من هذا الارز بالشحم المبارك؟

انما حرم الله الشحوم على بنى اسرائيل لعظم بركتها ان تطعمها حتى يسمح الله ما بها لعلك تتوهم ان تخالف لكثره ما عالجت؟

قال: يا بن رسول الله! و كيف اصنع به؟

قال: خذ احجارا اربعة فاجعلها تحت النار و اجعل الارز فى القدر و اطبخه حتى يدرك ثم خذ شحم الكليتين طريا و اجعله فى قصعه فاذا بلغ الارز و نضج فخذ الاحجار الاربعة فالقها فى القصعه التى فيها الشحم و كب عليها قصعه اخرى ثم حركها تحريكا شديدا لا- تخرجن بخاره فاذا ذاب الشحم فاجعله فى الارز لتحساه لا حارا و لا باردا فانها تعافى باذن الله عزوجل. فقال الرجل المعالج: و الله الذى لا اله الا هو ما اكلته الا مره واحده حتى عوفيت.(٢)

٥-المحاسن: عن ابن سليمان الحذاء عن محمد(٣) بن الفيض قال: كنت عند ابى عبدالله عليه السلام فجاءه رجل فقال له: ان ابنتى قد ذبلت و بها البطن. فقال: ما يمنعك من الارز (٤) بالشحم؟

ص: ٤٠٧

١- ٣٦٢/١ ح ٨ مصباح المتجهد: ٥١٠ عنهما البحار: ١٧٤/٦٢ ح ٨ طب الائمة: ٦٥

٢- ١٠٦ عنه البحار: ١٧٥/٦٢ ح ١٠ اقول: ح ٤ و ٥ واحد.

٣- و فى طب الائمة ح ٤ محمد بن اسحاق بن الفيض.

٤- قال فى بحر الجواهر فى منافع الارز: اذا صنع فى دقيقه حسو رقيق و بولغ فى طبخه مع شحم كلى ما عز نفع من السجج (السجج-بالجيمين:- رقه الغائط) و هو مجرب منه (ره)

خذ احجارا اربعا او خمسا و اطرحها تحت النار و اجعل الارز فى القدر و اطبخه حتى يدرك و خذ شحم كلى طريا فاذا بلغ الارز فاطرح الشحم فى قصعه مع الحجاره و كب عليها قصعه اخرى ثم حركها تحريكا شديدا و اضبطها كى لا يخرج بخاره فاذا ذاب الشحم فاجعله فى الارز ثم تحساه. (١)

٦-منه: عن اييه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبدالله عليه السلام قال: مرضت مرضا شديدا فاصابنى بطن بذهب جسمى. فامرت بارز فقلى ثم جعلته سويقا فكنت آخذه فرجع الى جسمى. (٢)

٧-منه: عن اييه عن ابن سنان عن حذيفه بن منصور عن ابى عبدالله عليه السلام قال: اصابنى بطن (٣) فذهب لحمى و ضعفت عليه ضعفا شديدا.

فالقى فى روعى ان آخذ الارز فاغسله ثم اقله (٤) و اطحنه ثم اجعله حساء (٥) فنبت على (٦) لحمى و قوى على عظمى فلا يزال اهل المدينة ياتون فيقولون: يا ابا عبدالله! متعنا بما كان يبعث العراقيون اليك فبعثت اليهم منه. (٧)

٨-منه: عن اييه عن النضر عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن مروان قال: كنت عند ابى عبدالله عليه السلام و به بطن ذريع (٨) فانصرفت من عنده عشيه و انا من اشفق الناس عليه فاتيته من الغد فوجدته قد سكن ما به.

فقلت له: جعلت فداك قد فارقتك عشيه امس و بك من العله ما بك.

ص: ٤٠٨

١- ٣٠٥/٢ ح ٦٥٠ عنه البحار: ١٧٣/٦٢ ح ٤

٢- ٣٠٤/٢ ح ٦٤٧ عنه البحار: ١٧٤/٦٢ ح ٥

٣- البطن محرکه داء البطن

٤- قلاه: انضجه فى المقلى

٥- و حسا المرق: شربه شيئا بعد شىء كتحساه و احتسائه و اسم ما يتحسى الحسيه و الحسا ذكره الفيروز آبادى و قال الجوهرى: الحسو على فعول: طعام معروف و كذلك الحساء بالفتح و المد. منه (ره)

٦- عليه خ، و كذا ما بعده

٧- ٣٠٤/٢ ح ٦٤٦ عنه البحار: ١٧٢/٦٢ ح ١ و الوسائل: ٩٦/١٧ ح ٩

٨- الذريع: السريع

فقال: انى امرت بشىء من الارز فغسل و جفف و دق ثم استفتته (١) فاشند بطنى. (٢)

٩-الكافى: عن محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن على بن حسان عن عبدالرحمان بن كثير قال: مرضت بالمدينه فانطلق بطنى فوصف الى ابو عبدالله عليه السلام سويق الجاورس و امرنى ان آخذ سويق الجاورس (٣) و اشربه بماء الكمون ففعلت فامسك بطنى و عوفيت. (٤)

١٠-منه: عن الصادق عليه لاسلام فى حديث قال: اطعموا المبطنون خبز الارز. (٥) ١١-السراثر: روى ان رجلا من اصحابه عليه السلام شكى اليه اختلاف البطن. فامر ان يتخذ من الارز سويقا و يشربه ففعل فعوفى. (٦)

١٢-مجموعه الشهيد: روى ان طعام المسلول و المبطنون خبز الارز. (٧)

الرضا عليه السلام

١٣-طب الائمه: عن محمد بن عبدالله الكاتب عن احمد بن اسحاق قال: كنت كثيرا ما اجالس الرضا عليه لاسلام فقلت: يا ابن رسول الله! ان ابى مبطن منذ ثلاث ليال لا يملك بطنه فقال: اين انت من الدواء الجامع؟ قلت: لا اعرفه. قال: هو عند احمد ابن ابراهيم التمار فخذ منه حبه و احده و اسق اباك بماء

ص: ٤٠٩

١- سف الدواء و السويق و استف: اخذه غير ملتوت

٢- ٣٠٤/٢ ح ٦٤٨ عنه البحار: ١٧٢/٦٢

٣- قال ابن بيطار: قال الرازى: الجاورس و الدخن و الذره فانها عاقله للطبيعه مجففه للبدن و لذلك ينتفع بها حيث يراد عقل الطبيعه. و قال ديسقوريدس: هو اقل غذاء من سائر الحبوب التى يعمل منها الخبز و اذا عمل منه خبز عقل البطن و ادر البول و اذا قلى و كمد به حارا نفع من المغص و غيره من الاوجاع انتهى. و اقول: لعل ضم الكمون لدفع غائله الجاورس و ثقله و لتقويته للمعدة و تحليله للنفخ مع انه قد ذكر بعض الاطباء: ان الجاورس قد يلين و يدفع ذلك ببعض الابازير. منه (ره)

٤- ٣٤٥/٦ ح ٢ عنه البحار: ١٧٨/٦٢ ح ١٧

٥- تقدم ص ٣٨٨ ح ١٠ باب ما يدبغ المعده.

٦- ٣٧٤ عنه البحار: ٢٧٤/٦٢

٧- عنه البحار: ٢٧٩/٦٢

الآس (١) المطبوخ فانه يبرء من ساعته قال:

فصرت اليه فاخذت منه شيئا كثيرا و اسقيته حبه واحده فسكن من ساعته. (٢)

١٤-الكافى: عده من اصحابنا عن احمد بن ابى عبدالله عن نوح بن شعيب عن بعض اصحابنا عن موسى بن عبدالله بن الحسين قال: سمعت اشياخنا يقولون: البان اللقاح (٣) شفاء من كل داء و عاهه و لصحاب البطن (٤) ابوالها (٥)

٧-باب التداوى لعلاج الزحير

الائمة الباقر عليه السلام

١-طب الائمة: عن بشير بن عبدالحميد الانصارى عن الوشاء عن محمد بن فضيل عن الثمالى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام: ان رجلا شكى اليه الزحير فقال له: خذ من الطين الارمنى و اقله بنار لينه و استف منه فانه يسكن عنك. (٦)

ص: ٤١٠

١- قال ابن بيطار: الآس: كثير بارض العرب و خضرته دائمه ينمو حتى يكون شجرا عظيما و له زهره بيضاء طيبه الرائحه و ثمره سوداء اذا اينعت و تحلو و فيها مع ذلك علقمه. و قد يوكل ثمره رطبا و يابساً لثفت الدم و لحرقة المثانه. و عصاره الثمر و هو رطب يفعل فعل الثمره. و هى جيدة للمعدة مدره للبول و ورقه اذا دق و سحق و صب عليه الماء و خلط به شىء يسير من زيت اودهن ورد و خمر و تضمده به و افق القروح الرطبه و المواضع التى تسيل اليها الفضول و الاسهال المزمن. و قيل: الآس: بارد فى الاولى يابس فى الثانى و نافع من الحراره و الرطوبه قاطع للاسهال المتولد من المره الصفراء نافع للبخار الحار الرطب اذا شم و حبه صالح للسعال و استطلاق البطن الحادث من المره الصفراء. و قال فى القانون: ليس فى الاشربه ما يعقل و ينفع من اوجاع الرئه و السعال غير شرابه و ورقه ينفع السجج الخف دروا و ضمادا و ربما يمنع سيلان الفضول الى المعده و ينفع حرقة البول و هو جيد فى منع درور الحيض و ماء ورقه يعقل الطبيعه و يحبس الاسهال المرارى طلاء و اذا شرب ذلك مع دهن الحل عصر البلغم و اسهله. منه (ره)

٢- ٩٩ عنه البحار: ٢٤٨/٦٢ ذح ٩

٣- اللقاح بالكسر: الابل باعيانها و الناقه الحاوب.

٤- فى الوسائل: الربو

٥- ٣٣٨/٦ ح ٢ المحاسن: ٢٩٣/٢ ح ٦٠٢ عنهما الوسائل: ٨٨١/١٧ ح ٤

٦- ٧٧ عنه البحار: ١٧٤/٦٢ ح ٤

٢-منه: و عنه عليه السلام انه قال فى الزحير: تاخذ جزء من خريق (١) ابيض و جزء من بزرقطونا جزء من صمغ عربى و من الطين الارمنى (٢) يقلى بنار لينه و يستف منه. (٣)

الصاقد عليه السلام

٣-منه: عن يوسف بن يعقوب الزعفرانى عن على بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال: قال لى ابو عبدالله عليه السلام و كنت اخدمه فى وجعه الذى كان فيه و هو الزحير: و يحكك يا يونس! اعلمت انى الهمت فى مرضى اكل الرز فامرت به فغسل ثم جفف ثم قلى ثم رض فطبخ فاكلته بالشحم فاذهب الله بذلك الوجع عنى؟ (٤)

٤-منه: دواء مركب ذكر انه عرضها على الامام فرضيها و قال: انها تنفع باذن الله تعالى من المره السوداء الى ان قال: و الزحير. (٥)

٨-باب التداوى لعلاج المغص

١-طب الاثمه: ايوب بن عمر عن محمد بن عيسى عن كامل عن محمد بن ابراهيم الجعفى قال: شكى رجل الى ابى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام مغصا (٦) كاد يقتله و ساله ان يدعو الله عزوجل له فقد اعياه كثره ما يتخذ له من الادويه و ليس ينفعه ذلك بل يزداد غلبه و شده قال: فتبسم عليه السلام و قال: و يحكك! ان دعاءنا من الله بمكان و انى اسال الله ان يخفف عنك بحوله و قوته فاذا اشتد بك الامر و التويت منه فخذ جوزه و اطرحها على النار حتى تعلم انها قد

ص: ٤١١

١- الخريق كجعفر: نبات ورقه كلسان الحمل.

٢- يدل على جواز التداوى بالطين الارمنى و المشهور تحريمه الا عند الضروره و انحصار الدواء فيه فان المشهور حينئذ الجواز بل قيل: بالوجوب و قيل: بالمنع من التداوى بالحرام مطلقا و المساله لا تخلو من اشكال و لقد مر القول فيه. منه (ره)

٣- ٨٧ عنه البحار: ١٧٤/٦٢ ح ٧

٤- ١٠٧ عنه البحار: ١٧٦/٦٢ ح ١١

٥- تقدم ص ١٨٣ ح ١ باب علاج الحمى بالادويه المركبه.

٦- فى القاموس: المغص و يحرك: وجع فى البطن.

اشتوى ما فى جوفها و غيرتها النار قشرها و كلها فانها تسكن من ساعتها قال: فوالله ما فعلت ذلك الا مره واحده فسكن عنى المغص باذن الله عزوجل. (١)

٩-باب التداوى لعلاج الشوصه

١-طب النبى: قال صلى الله عليه و آله: من سبق العاطس بالحمدلله امن من الشوص و اللوص و العلوص (٢) (٣)

٢-الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام : من خشى الشقيقه (٤) و الشوصه (٥) فلا يوخر اكل السمك الطرى صيفا و شتاء. (٦)

الجواد عليه السلام

٣-طب الاثمه: عن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم عن الفضل بن ميمون الازدى عن ابى جعفر بن على بن موسى عليه السلام قال: قلت: يا بن رسول الله! انى اجد من هذه الشوصه وجعا شديدا فقال له: خذ حبه واحده من دواء الرضا عليه السلام مع شىء من زعفران و اطل به حول الشوصه. قلت: و ما دواء ابيك؟ قال: الدواء الجامع و هو معروف عند فلان و فلان. قال: فذهبت الى احدهما و اخذت منه حبه واحده فلطخت به ما حول الشوصه مع ما ذكره من ماء الزعفران فعوفيت منها. (٧)

ص: ٤١٢

١-١٠٨ عنه البحار: ١٧٦/٦٢ ح ١٢

٢- قال فى النهايه: الشوص : وجع الضرس و قيل: الشوصه: وجع فى البطن من ريح تنعقد تحت الاضلاع قال الفيروزآبادى: الشوصه : وجع فى البطن او ريح تعتقب فى الاضلاع او ورم فى حجابها من داخل و اختلاج العروق. و قال جالينوس: هو ورم فى حجاب الاضلاع من داخل و اللوص: وجع الاذن و قيل: وجع النحر و العلوص: هو وجع البطن و قيل: التخمه انتهى.

٣-٣٧ عنه البحار: ٣٠١/٦٢

٤- فى القاموس: الشقيقه -كسفينه- : وجع ياخذ نصف الراس و الوجه

٥- فسرت الشوصه -فى القانون و غيره-: بذات الجنب. و فى بعض النسخ: و من خشى الشقيقه و الشوصه فلا ينام حتى ياكل السمك -الخ-

٦- عنه البحار: ٣٢٤/٦٢

٧-٩٧ عنه البحار: ٢٤٦/٦٢ ح ٤

١- باب ما يورث الكبد

١- طب النبى: قال صلى الله عليه و آله: العب يورث الكبد. (١)

٢- الجعفرىات: (باسناده) الى موسى بن جعفر عن ابيه عن آباءه عليه لاسلام عن على عليه السلام قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه و آله: مصوا الماء مصا و لا تعبوه عبا فان منه يكون الكبد.

الكافى: (باسناده) عن ابن القداح عن ابى عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله (مثله). (٢)

٢- باب ما ينقى الكبد

١- الكافى: (باسناده) عن النبى صلى الله عليه و اله: ان الافطار على الماء الفاتر ينقى الكبد. (٣)

٢- مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه و آله كان يفطر على الحلو و ان لم يجد افطر على الماء الفاتر و كان يقول: ينقى الكبد. (٤)

٣- باب علاج وجع الكبد

١- طب الاثمه: دواء مركب و ذكر انه عرضها على الامام فرضيها

الى ان قال: و هو نافع لوجع الكبد. (٥)

ص: ٤١٣

١- عنه البحار: ٢٩٣/٦٢

٢- ٢٦٦ح ١٠٨٩ عنه المستدرک: ١٧/٦ح ١ الكافى: ٣٨١/٦ح ١ المحاسن: ٢/٢٠٢ح ٢٩ عنهما الوسائل: ١٧/١٨٨ح ١ و فيه فانه يوجد منه الكبد المكارم: ١/٣٤ح ١ عن النبى صلى الله عليه و آله (مثله) عنها البحار: ٤٦٦/٦٦ح ٢٣

٣- تقدم ص ٣١٧ باب ما يطيب النكهه

٤- تقدم ص ١٣٢ح ١ باب ان الماء الفاتر يقطع البلغم.

٥- تقدم ص ١٨٣ح ١ باب علاج الحمى بالادويه المركبه.

٢-مكارم الاخلاق: عن الوشاء قال: شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام وجع الكبد فدعى بالفاصد ففصدني من قدمي (١)

الكاظم عليه السلام

٣-منه: شكى بعضهم الى ابي الحسن عليه السلام كثره ما يصيبه من الجرب فقال: ان الجرب من بخار الكبد فاذهب وافتصد من قدمك اليمنى الحديث.(٢)

الرضا عليه السلام

٤-الرساله الذهبيه: بعد ذكر شراب مخصوص قال عليه السلام:

فاذا اكلت فاشرب من هذا الشراب مقدار ثلاثه اقداح بعد طعامك فاذا فعلت ذلك فقد امنت باذن الله تعالى يومك و ليلتك من الاوجاع البارده الى ان قال: و بعض اوجاع الكبد.(٣)

٤-باب علاج القرحة على الكبد

الحديث القدسي عن الباقر عليه السلام

١-المحاسن: عن بعض اصحابنا عن رجل سماه عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال: لما خرج ملك القبط يريد هدم بيت المقدس اجتمع الناس الى حزقيل النبي صلى الله عليه و آله فشكوا ذلك اليه فقال: لعلى اناجى ربي الليله فلما جنه الليل ناجى ربه فاوحى الله اليه: انى قد كفيتكم و كانوا قد مضوا (٤) فاوحى الله الى ملك الهواء ان امسك عليهم انفاسهم فماتوا كلهم و اصبح حزقيل النبي عليه السلام و اخبر قومه بذلك فخرجوا فوجدوهم قد ماتوا و دخل حزقيل النبي عليه السلام العجب فقال فى نفسه: ما فضل سليمان النبي عليه السلام على و قد اعطيت مثل هذا؟ قال: فخرجت على كبده قرحة فأذته فخشع لله و تدلل وقعد على الرماد فاوحى الله اليه:

ص:٤١٤

١- تقدم ص ١١١ باب الفصد

٢- تقدم ص ١١١ باب الفصد

٣- تقدم ص ٢١٣ ح ١ باب علاج اوجاع الدماغ.

٤- و كانوا قد مضوا الى حزقيل و اصحابه خوفا من الملك او الملك و اصحابه بقدره الله فيكون موتهم بعد المضى فى الطريق و كون المضى بمعنى اتيانهم بيت المقدس بعيد. منه (ره)

ان خذ لبن التين فحكه على صدرك من خارج. ففعل فسكن عنه ذلك. (١).

٥- باب ما يولد الطحال

١- الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام: كثره اكل البيض و ادمانه يولد الطحال. (٢).

٦- باب علاج وجع الطحال

الائمة الكاظم عن الصادق عن الباقر عليه السلام

١- طب الائمة: عن احمد بن يزيد عن الصحاف الكوفي عن موسى بن جعفر عن الصادق عن الباقر عليه السلام قال: شكى اليه رجل من اوليائه وجع الطحال و قد عالجه بكل علاج و انه يزداد كل يوم شرا حتى اشرف على الهلكه. فقال: اشتر بقطعه فضه كراثا و اقله قليلا جيدا بسمن عربى و اطعم من به هذا الوجع ثلثه ايام فانه اذا فعل ذلك برى ان شاء الله تعالى. (٣).

الكاظم عليه السلام

٢- الكافي: عده من اصحابه عن سهل بن زياد عن على بن حسان عن موسى ابن بكر قال: اشتكى غلام الى (٤) ابى الحسن عليه السلام فسال عنه فقيل: ان به طحالا فقال: اطعموه الكراث ثلثه ايام فاطعمناه فقعد الدم (٥) ثم برى. (٤).

ص: ٤١٥

١- ٣٧١/٢ ح ٩٣٣ عنه البحار: ٣٨٣/١٣ ح ٥ و ج ١٨٤/٦٦ ح ١

٢- عنه البحار: ٣٢١/٦٢

٣- ٤٦ عنه البحار: ١٧١/٦٢ ح ٩

٤- كذا فى الروضه و فى الفروع و المحاسن: غلام لابی الحسن و هو اظهر.

٥- فى القاموس: فقعد الدم: اى سكن و كان طحاله كان من طغيان الدم فقد يكون منه نادرا و انهم ظنوا انه الطحال فاخطاوا او المعنى: انفصل عنه الدم عند البراز قال فى النهايه: و الظاهر ان المراد بقعود الدم انفصال الدم عنه عند القعود للبراز و قد ذكر الاطباء انه يفتح سده الطحال و اسهال الدم بسبب التخسين و التفتيح كما يدر دم الحيض و اما نفع اسهال الدم لورم الطحال فلانه قد يكون من سوء مزاج الدم و قد يكون من السوداء.

٦- ٣٦٥/٦ ح ١ و ج ١٩٠/٨ ح ٢١٩ عنه البحار: ١٦٩/٦٢ ح ٢ المحاسن: ٣١٦/٢ ح ٦٩٧ المكارم: ٣٨٦/١ ح ٢ و فيه فقعد الدم و هو

الظاهر عنه البحار: ٢٠٢/٦٦ ح ٨

٣-طب الاثمه: عن عبدالرحمان بن سهل بن مخلد عن ابيه قال: دخلت على الرضا عليه السلام فشكوت اليه وجعا فى طحالى ابيت مسهرا منه و اظل نهارى متلبدا (١) من شده وجعه فقال: اين انت من الدواء الجامع؟ يعنى الادويه المتقدم ذكرها. غير انه قال: خذ حبه منها بماء بارد و حسوه خل. ففعلت ما امرنى به فسكن ما بى بحمدالله تعالى.(٢)

٤-الرساله الذهبية: -بعد ذكر شراب مخصوص- قال عليه السلام: فاذا اكلت فاشرب من هذا الشراب مقدار ثلاثه اقداح بعد طعامك فاذا فعلت ذلك فقد امنت باذن الله تعالى يومك و ليلتك من الاوجاع الى ان قال: و الطحال.(٣)

٧-باب علاج البرسام

الائمة الصادق عليه السلام

١-الكافى: عن محمد بن يحيى عن عبدالله بن جعفر عن محمد بن خالد عن سيف التمار قال: مرض بعض رفقاءنا بمكه فبرسم.(٤)

ص:٤١٦

١- قال فى القاموس: لبد -كصرد و كتف-: من لا- يبرح منزله و لا يطلب معاشا و تلبد الطائر بالارض جثم عليها. و فى بعض النسخ متلدا اى متحيرا.

٢- ٩٨ عنه البحار: ٢٤٧/٦٢ ح ٨

٣- تقدم ص ٢١٢ ح ١ باب علاج اوجاع الدماغ.

٤- فى القاموس البرسام بالكسر: عله يهذى فيها برسم -بالضم- فهو مبرسم و قال فى بحر الجواهر: البرسام فى الينايع -بالكسر- و فى التهذيب -بالفتح- قال الشيخ نجيب الدين: هو تورم يعرض للحجاب بين الكبد و المعده و قال نفيس الدين: انه قد خالف جمهور القوم فى تعريف هذا المرض فانهم اتفقوا على انه ورم فى الحجاب نفسه و هو الحجاب المعترض بين القلب و المعده و اما الحجاب الحائل بين المعده و الكبد فمما لم يقل به احد من الفضلاء غير الطبرى -انتهى-. منه(ره)

فدخلت على ابن عبدالله عليه السلام فاعلمته فقال لى:

اسقه سويق العشير (١) فانه يعافى ان شاء الله و هو غذاء (٢) فى جوف المريض قال: فما سقيناها السويق الا يومين -او قال: مرتين حتى عوفى صاحبنا. (٣)

٢-طب الاثمه: دواء مركب و ذكر انه عرضها على الامام فرضيها الى ان قال : و هو نافع للبرسام و للحمى الصلبة الشديده التى يتخوف على صاحبها البرسام. (٤)

ص: ٤١٧

١- مناسبه سويق الشعير للبرسام ظاهره فان فى البرسام حراره غالبه جدا و سويق الشعير فى غايه البروده و قال ابن بيطار نقلا عن الرازى: كل سويق مناسب للشىء الذى يتخذ منه فسويق الشعير ابرد من سويق الحنطه بمقدار ماء الشعير ابرد منها و اكثر توليدا للرياح و الذى يكثر استعماله من الاسوقه هذان السويقان اعنى سويق الحنطه و سويق الشعير و هما جميعا ينفخان و يبطنان النزول عن المعده و يذهب ذلك عنهما ان غليا بالماء غليا جيدا ثم صفى فى خرقة صفيقه ليسيل عنها الماء و يعصرا حتى يصيرا كبه و يشربا بالسكر و الماء البارد فيقل نفخهما و يقل انحدارهما و ينفعان المحرورين الملتهين اذا باكروا شربه فى الصيف و يمنع كون الحميات و الامراض الحاره و هذا من اجل منافعه و لا ينبغى لمن شربه ان ياكل ذلك اليوم شيئا من فاكهه رطبه و لا خيارا و لا- بقولا- و لا- يكثر منها. و اما المبرودون و من يعترهم نفخ فى البطن و اوجاع فى الظهر و المفاصل العتيقه و المشايخ و اصحاب الامزجه الباردة جدا فلا ينبغى لهم ان يتعرضوا للسويق بته فان اضطروا اليه فليصلحوه بان يشربوه بعد غسله بالماء الحار مرات بالفانيد و العسل بعد اللت بالزيت و دهن الحبه الخضراء و دهن الجوز. و سويق الشعير و ان كان ابرد من سويق الحنطه فان سويق الحنطه لكثرتها يشرب من الماء يبلغ من تطفثته و تبريده للبدن مبلغا اكثر و لا سيما فى ترطيبه فيكون ابلغ نفعا لمن يحتاج الى ترطيبه و سويق الشعير اجود لمن يحتاج الى تطفثته و تجفيفه و هولاء هم اصحاب الابدان العبله الكثيره اللحم و الدماء و اما الاولون فاصحاب الابدان القصيفه القليله اللحم المصفره. منه (ره)

٢- كانه اشاره الى ما ذكره الاطباء من ان التداوى بالاغذيه احسن من التداوى بالادويه او الى انه لا يوكل بعده غذاء يتوهم انه دواء لابد من غذاء آخر و التخصيص بالمريض لان غذاءه يكون اقل من غذاء الصحيح و قيل: المراد به انه يولد الدم. منه (ره)

٣- ٣٠٧/٦ ح ١٤ مكارم الاخلاق: ١/١٩١ ح ١ عنهما البحار: ٢٨١/٦٦ ح ٢٦ و الوسائل: ١٠/١٧ ح ١

٤- تقدم ص ١٨٣ ح ١ باب علاج الحمى بالادويه المركبه.

٣-الكافي: بالاسناد عن ابن عيسى عن بعض الحصينيين عن ابي الحسن عليه السلام: ان السلق (١) يقمع عرق الجذام، و ما دخل جوف المبرسم مثل ورق السلق.(٢)

٤-مجموعه الشهيد: السلق يدفع الجذام و البرسام -بكسر الباء-(٣)

ص: ٤١٨

١- فى القاموس: السلق-بالكسر-: بقله معروفه تجلو و تحلل و تلين و تسر النفس نافع للنقرس و المفاصل و عصيره اذا صب على الخمر خللها بعد ساعتين و على الخل خمرها بعد اربع و عصير اصله سعوطا ترياق و جع السن و الاذن و الشقيقه. اقول: السلق: هو الذى يقال له بالفارسيه: چقندر قال ابن بيطار فى جامعه: هو ثلاثه اصناف: فمنه: كبير شديد الخضره يضرب الى السواد و ورقه كبار عراض لينه حسنه المنظر و يسمى الاسود و منه: صغير الورق جعد سمج المنظر ناقص الخضره. و منه: ضعيف ورقه نابت على ساق طويل و ورقه كثيره دقيقه الاعلى فى اسفلها جعوده و فى اعلاها الرقيق سبوطه طويل الساق الى موضع الورقه و خضرتة ناقصه جدا يضرب الى الصفرة انتهى منه (ره)

٢- ٣٦٩/٦ ح ٥ عنه البحار: ٢١٧/٦٦ ح ١١ و ص ٢١٨ و الوسائل: ١٧/١٥٨ ح ٢ مكارم الاخلاق: ١/٣٩٢ ح ٥

٣- عنه البحار: ٢٨٥/٦٢

١-باب علاج وجع الكليتين

١-الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: فى باب الحجامه الذى يوضع على الساقين: ينفع من الاوجاع المزمنه فى الكلى و المئانه و الرحم -الخبر-(١).

٢-باب زياده شحم الكليتين

الباقر عليه السلام

١-الكافى: (باسناده) عن الباقر عليه السلام فى حديث قال: شرب البان البقر تكسو الكليتين -الحديث-(٢).

الكاظم عليه السلام

٢-مستطرفات السرائر: (باسناده) عن ابى الحسن الاول عليه السلام فى حديث قال: ان النوره تزيد فى شحم الكليتين.(٣).

٣-باب اذابه شحم الكليتين

الائمه الصادق عن اميرالمومنين عليه السلام

١-مكارم الاخلاق: من كتاب من لا يحضره الفقيه عن على عليه السلام قال: لا يستلقين احدكم فى الحمام فانه يذيب شحم الكليتين و لا يدلكن رجله بالخزف فانه يورث الجذام.(٤).

٢-الكافى: محمد بن يحيى عن على بن الحسن التيمى عن محمد بن ابى حمزه عن عمر بن يزيد عن ابى عبدالله عليه السلام قال:

ص: ٤١٩

١- تقدم ص ٨٦ باب الحجامه على الساقين.

٢- تقدم ص ٤٠٤ ح ٣ باب التداوى لعلاج ذرب المعده

٣- تقدم ص ١٨٨ ح ٤ باب ما يورث الضعف.

٤- الفقيه: ١١٦/١ ح ٢٤٣ عنه البحار: ٨١/٧٦ ح ٢٢

كان اميرالمومنين صلوات الله عليه يقول: الا لا يستلقين احدكم فى الحمام فانه يذيب شحم الكليتين و لا يدلكن رجليه بالخزف فانه يورث الجذام.(١)

وحده عليه السلام

٣-مكارم الاخلاق: قال الصادق عليه السلام: لا يستلقين احدكم فى الحمام فانه يذيب شحم الكليتين.(٢)

٤-الكافى: بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن محمد بن القاسم عن ابن ابى يعفور عن ابى عبدالله عليه السلام قال: (قال): لا تضطجع فى الحمام فانه يذيب شحم الكليتين.(٣)

٥-علل الشرائع: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: اياك و الاضطجاع فى الحمام فانه يذهب شحم الكليتين.(٤)

٦-الكافى: على بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحاق عن يوسف بن السخت -رفعه- قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: لا تتك فى الحمام فانه يذيب شحم الكليتين.(٥)

الكاظم عليه السلام

٧-مكارم الاخلاق: قال موسى بن جعفر عليه السلام: الحمام يوم و يوم لا يكثر اللحم و ادمانه كل يوم يذيب شحم الكليتين.(٦)

٨-فقه الرضا: اياك ان تضطجع فى الحمام فانه يذيب شحم الكليتين.(٧)

٩-المقنع: لا تضطجع فيه (الحمام) فانه يذيب شحم الكليتين.(٨)

ص: ٤٢٠

١- ٥٠٠/٦ عنه الوسائل: ٣٧٩/١ ح ١

٢- ١٢٦/١ ح ١٤ عنه البحار: ٧٨/٧٦

٣- ٥٠٢/٦ عنه الوسائل: ٣٧٩/١ ح ٢

٢٩٢ -٤

٥- ٥٠١/٦ عنه الوسائل: ٣٧٢/١ ح ٣

٦- ١٢٦/١ ح ١٦ عنه البحار: ٧٨/٧٦. ورواه فى الكافى: ٤٩٦/٦ ح مسندا.

٧- ٨٦

٨- ١٤

الائمة اميرالمومنين عليه السلام

١-مجموعه الشهيد: عن اميرالمومنين عليه السلام: اكل الجوز في شدة الحر -الى ان قال-: و اكله في الشتاء يسخن الكلتيين. (١)

الصادق عليه السلام

٢-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام في -حديث- قال: النانخواه و الجوز يسخنان الكلى. (٢)

٣-الكافي: (باسناده) عن ابن بكير انه سمع ابا عبدالله عليه السلام يقول: الغبيراء لحمه ينبت اللحم -الى ان قال-: و يسخن

الكلتيين. (٣)

الكاظم عليه السلام

٤-المحاسن: عن بعض اصحابنا عن ذكره عن داود بن فرقد قال: سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول: اكل الجزر يسخن

الكلتيين و يقيم الذكر قلت: جعلت فداك: و كيف آكله و ليس لى اسنان؟ فقالك مر الجاربه تسلقه و كله. (٤)

٥-منه: وروى بعض اصحابنا ان داود قال: دخلت عليه و بين يديه جزر فناولنى جزره فقال: كل. فقلت: ليست لى طواحن (٥)

فقال: اما لك جاربه؟ فقلت: بلى. فقال: مرها تسلقه لك و كل فانه يسخن الكلتيين و يقيم الذكر. (٦)

ص: ٤٢١

١- تقدم ص ١٥٣ ح ٦ باب غلبه البروده و علاجها.

٢- تقدم ص ١٩٥ ح ٧ باب ما يطرد الرياح.

٣- تقدم ص ٣٨٩ ح ١٥ باب ما يدبغ المعده.

٤- ٣٣٢/٢ ح ٧٦٩ عنه البحار: ٢١٨/٦٦ ح ١ و ج ٨٢/١٠٤ ح ٢٨ و المستدرک: ٤٢٨/١٦ ح ١ و الوسائل: ١٦٤/١٧ ح ٣

٥- فى القاموس: الطواحن: الاضراس. منه (ره)

٦- ٣٣٢/٢ ح ٧٧٠ عنه البحار: ٢١٩/٦٦ ح ٢ و البحار: ٨٢/١٠٤ ح ١٩ و المستدرک: ٤٢٨/١٦ ح ١ مكارم الاخلاق: ٣٩٩/١ ح ١ عنه

البحار: ٢١٩/٦٦ ح ٣ و الوسائل: ١٦٤/١٧ ح ٢

٦-طب الاثمه: دواء لكثره الجماع و غيره قال: هذا عجيب-: يسخن الكلتيينو(١)

٥-باب ما يوجب الحصاه

الرضا عليه السلام

١-الرساله الذهبيه :-فى بيان امرالجماع الى ان قال:- فاذا فعلت ذلك فلا تقم قائما و لا تجلس جالسا و لكن تميل (٢) على يمينك ثم انهض للبول اذا فرغت من ساعتك شيئا فانك تامن (٣) الحصاه باذن الله تعالى.(٤)

٢-منه: من اراد ان لا يجد الحصاه (٥) و عسر (٦) البول فلا يحبس المنى عند نزول الشهوه و لا يطل (٧) المكث على النساء. (٨)

٣-منه: الجماع من غير اهراق الماء (٩) على اثره يوجب (١٠) الحصاه.(١١) (١٢)

ص:٤٢٢

١- تقدم ص ١٨٥ ح ٢ باب علاج حمى النافض.

٢- قوله عليه السلام: و لكن تميل اى تتكىء على يمينك

٣- فى نسخه: ان يامن.

٤- عنه البحار: ٣٢٧/٦٢

٥- اى حجر المثانه.

٦- حضر.خ

٧- اى لا يطليل المجامعه اختيارا بالتمكث و حبس المنى. منه (ره)

٨- عنه البحار: ٣٢٤/٦٢

٩- اى البول بعده و ما قيل: ان المراد به الجماع بغير انزال فهو بعيد يابى عنه قوله: على اثره مع ان ما ذكرنا مصرح به فى اخبار

اخرى و اهراق الماء كنايه شائعه عن البول فى عرف العرب و العجم.

١٠- يورث خ

١١- الحصاه: اشتداد البول فى المثانه حتى يصير كالحصاه. انظر القاموس: (٣١٨/٤) و نقل ابن القيم فى زاد المعاد: (ج ٢/١٩٦)

قول ابن بختيشوع: الجماع من غير ان يهرق الماء عقبيه يولد الحصاه. و نقل عن ابن ماسويه قوله: و من جامع فلم يصبر حتى

يفرغ فاصابه حصاه فلا يلومن الا نفسه. منه (ره)

١٢- عنه البحار: ٣٢١/٦٢

الائمة الصادق عليه السلام

١- الخصال: عن الصادق عليه السلام في حديث قال: ان البطيخ يذهب الحصى من المثانه. (١)

٢- طب الائمة لشبر: في حديث- عن الصادق عليه السلام قال: اما العقارب فانه لوجع المثانه و الحصاه. (٢)

٣- طب الائمة: دواء عجيب الى ان قال: و انه يذيب الحصاه. (٣)

الجواد عليه السلام

٤- طب الائمة: عن محمد بن حكام عن محمد بن النضر مودب ولد ابى جعفر محمد بن على بن موسى عليه السلام قال: شكوت اليه ما اجد من الحصاه. فقال: ويحك! اين انت عن الجامع دواء ابى؟ فقلت: يا سيدى و مولاي! اعطني صفته: فقال: هو عندنا يا جاريه! اخرجى البستوقه الخضراء. قال: فاخرجت البستوقه و اخرج منها مقدار حبه فقال: اشرب هذه الحبه بماء السداب او بماء الفجل المطبوخ فانك تعافى منه. فقال: فشربته بماء السداب فو الله ما احسست بوجعه الى يومنا هذا. (٤)

٥- منه: عن الخضر بن محمد عن الخزازينى (٥). قال:

ص: ٤٢٣

١- ياتى ص ٤٢٦ ح ٢ باب ما يغسل المثانه.

٢- ياتى ص ٤٢٥ ح ١ باب علاج وجع المثانه.

٣- تقدم ص ١٣٥ ح ٤ باب قطع البلغم بالادويه المركبه.

٤- ٩٩ عنه البحار: ٢٤٩/ ح

٥- فى المصدر: الخرازى

دخلت على احدهم عليه السلام فسلمت عليه و سالته ان يدعو الله لآخ لى ابتلى بالحصاه لا ينام فقال لى:

ارجع فخذ له من : الاهليج الاسود و البليج و الاملج و خذ الكور (١) و الفلفل و دار فلفل و الدار صينى و زنجبيل و شقاقل (٢) و وج (٣) و انيسون (٤) و خولنجان اجزاء سواء يدق و ينخل و يلت (٥) بسمن بقر حديث ثم يعجن جميع ذلك بوزنه مرتين من عسل منزوع الرغوه او فانيد (٦) جيد الشربه منه مثل البندقه او عقصه. (٧)(٨)

ص: ٤٢٤

- ١- بالراء المهمله و هو بالضم-: المقل و هو صمغ شجره تكون فى بلاد العرب. قال ابن بيطار- عن جالينوس-: قد يظن بالمقل العربى انه يفتت الحصاه المتولده فى الكلتيين اذا شرب و يدر البول و يذهب الرياح الغليظه التى لم تنضج و يطردها. منه (ره)
- ٢- فى القاموس: الشقاقل: عرق شجر هندي يربى فيلين فيهيح الباه -انتهى-. منه (ره)
- ٣- الوج-بالفتح-: هو اصل نبات ينبت فى الحياض و شطوط المياه حار يابس فى الثالثه يلطف الاخلاط الغليظه او يدر البول و يزيل صلابه الطحال و ينفع اوجاع الجنب و الصدر و المغص. منه (ره)
- ٤- انيسون: دواء معروف ذكروا انه حار يابس فى الثالثه محلل للرياح و يدر للبول و الحيض يزيل سده الكبد و الطحال و قال ابن سينا: يفتح سدد الكلى و المثانه و الرحم منه (ره)
- ٥- اللت: الدق و الفت و السحق و الخلط. منه (ره)
- ٦- الفانيد: كانه الذى يقال بالفارسيه شكر پنير و شبهه من الاقراص و قال فى بحر الجواهر: هو صنف من السكر احمر اللون حار رطب فى الاولى. و الفانيد السنجرى: هو الجيد منه لا دقيق له و الخزانى دونه. منه (ره)
- ٧- فى القاموس: العفص: شجره من البلوط تحمل سنه بلوطا و تحمل سنه عفصا بالفارسيه مازو.
- ٨- ٨٣ عنه البحار: ١٨٩/٦٢ ح ٢

١- باب علاج وجع المئانه

الائمہ الصادق عليه السلام

١- طب الائمہ لشبر: عن الصادق عليه السلام فى حديث:

فى كلام له فى الرد على الملاحده الشاكين بحكمه البارى الى ان قال عليه السلام: اما العقارب فانه لوجع المئانه و الحصاه و لمن يبول فى الفراش و اما الحيات فان افضل الترياق ما عولج من لحوم الافاعى و ان لحومها اذا اكل المجذوم منها نفعه. (١)

الائمہ الرضا عليه السلام

٢- الرساله الذهبية: من اراد ان لا يشتكى مئانته (٢) فلا يحبس البول و لو على ظهر دابه. (٣)

٣- منه: فى الحجامة الذى يوضع على الساقين الى ان قال: و ينفع من الاوجاع المزمنه فى الكلى و المئانه و الارحام الحديث. (٤)

٤- طب الائمہ: دواء مركب و ذكر انه عرضها على الامام فرضيها الى ان قال: و هو نافع لوجع المئانه. (٥)

٢- باب ما يغير المئانه

١- الرساله الذهبية للرضا عليه السلام: اكل كليه الغنم و اجواف الغنم يغير المئانه. (٦)

ص: ٤٢٥

١- ٤٤٨

٢- المئانه: محل اجتماع البول

٣- عنه البحار: ٣٢٣/٦٢

٤- تقدم ص ٨٦ ح ١ باب الحجامة على الساقين.

٥- تقدم ص ١٨٣ ح ١ باب علاج الحمى بالادويه المركبه.

٦- عنه البحار: ٣٢١/٦٢

٣-باب ما ينقى المثانه

الائمہ الصادق عليه السلام

- ١-طب الائمہ لشبر: لوجع الفرج عن الصادق عليه السلام في آداب الحمام قال: وخذ من الماء الحار وضعه على هامتك وصب منه على رجلك و ان امكن ان تبلع منه جرعه فافعل فانه ينقى المثانه.(١)
- ٢-مكارم الاخلاق:عن الرضا عليه السلام قال: ان البطيخ تنقى المثانه.(٢)

٤-باب ما يغسل المثانه

- ١-طب النبي: عن ابن عباس انه قال: قال صلى الله عليه وآله: عليكم بالبطيخ فان فيه عشر خصال الى ان قال: و يغسل المثانه.(٣)
- الائمہ الصادق عليه السلام

- ٢-الخصال: عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن خالد عن ابن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كلوا البطيخ فان فيه عشر خصال مجتمعه: هو شحمه الارض لاداء فيه و لاغائله و هو طعام و هو شراب و هو فاكهه و هو ريحان و هو اشنان و هو ادم و يزيد في الباه و يغسل المثانه و يدر البول. و في حديث آخر: و يذيب الحصاه في المثانه.(٤)

ص:٤٢٦

١- ٤٥٠

٢- تقدم ص٣١٩ح١٢ باب ما يطيب النكهه.

٣- تقدم ص١٥٣ح٣ باب البروده.

٤- ٤٤٣ عنه البحار: ١٩٦/٦٦ح١٢ و الوسائل: ١٣٩/١٧ح١٠ مكارم الاخلاق: ٤٠٠/١ح٦

١- باب وجع الحليل

١- طب الائمة: دواء مركب و ذكر انه عرضها على الامام فرضيها الى ان قال: و انه نافع لوجع المثانه و الاحليل. (١)

٢- باب ما يرخى الذكر

١- الكافي: (باسناده) عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: النعل السوداء يرخى الذكر. (٢)

٣- باب ما يصلب الذكر و يقيمه

الائمة الصادق عليه السلام

١- الكافي: (باسناده) عن حنان بن سدير قال: دخلت على ابي عبدالله عليه السلام و فى رجلى نعل سوداء الى ان قال: فقلت: فما البس من النعال قال: عليك بالصفراء فان فيها ثلاث خصال: تجلو البصر و تشد الذكر و تدرء الهم الحديث: (٣)

٢- مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: ان السعتر و الملح اذا اجتمعا يصلبان الذكر (٤)

الكاظم عليه السلام

٣- المحاسن: عن ابي الحسن عليه السلام فى حديث قال: اكل الجزر يقيم الذكر. (٥)

ص: ٤٢٧

١- تقدم ص ١٨٣ ح ١ باب علاج الحمى بالادويه المركبه.

٢- تقدم ص ٢٧٣ ح ٤ باب ما يضعف البصر.

٣- تقدم ص ٢٧٩ ح ١٥ باب قطع البلغم بالادويه المركبه.

٤- تقدم ص ٢٨٠ ح ١٦ باب ما تجلو البصر.

٥- تقدم ص ٤٢١ ح ٤ باب ما يسخن الكلتيين.

٤- باب علاج عسر البول و شدته

الائمة الصادق عليه السلام

١- مكارم الاخلاق: عن الفضل (١) قال: شكوت الى ابي عبدالله عليه السلام: انى القى من البول شده فقال: خذ من الشونيز فى آخر الليل. (٢)

٢- طب الاثمه: دواء لكثرة الجماع و غيره الى ان قال: وانه نافع لمن شق عليه البول. (٣)

٣- الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام: من اراد ان لا يجد الحصاه و عسر البول فلا يحبس المنى عند نزول الشهوه و لا يطل المكث على النساء. (٤)

٤- طب الاثمه لشبر: فى روايات العامه ان كثره الكلى الكماه تورث عسر البول. (٥)

٥- باب علاج تقطير البول

الائمة الباقر عليه السلام

١- طب الاثمه: عن محمد بن ابراهيم العلوى عن فضاله عن محمد بن ابي نصر (٦) عن ابيه قال: شكى عمرو الافرق الى الباقر عليه السلام تقطير البول. فقال: خذ الحرمل (٧) و اغسله بالماء البارد البارد ست مرات و بالماء الحار مره واحده

ص: ٤٢٨

١- فى نسخه من المصدر: المفضل

٢- ٤٠٣/١ ح ٤ عنه البحار: ٢٢٩/٦٢ ح ٩

٣- تقدم ص ١٨٥ ح ٢ باب علاج حمى النافض.

٤- تقدم ص ٤٢٢ ح ٢ باب ما يوجب الحصاه.

٥- ٣٨٠

٦- فى المصدر: محمد بن ابي بصير

٧- قال ابن بيطار: الحرمل ابيض و احمر فالابيض: هو الحرمل العربى و يسمى باليونانيه مولى و الاحمر: هو الحرمل العامى و يسمى بالفارسيه الاسفند. قال جالينوس: قوته لطيفه حاره فى الدرجه الثالثه و لذلك صار يقطع الاخلاط اللزجه و يخرجها بالبول. و قال مسيح الدمشقى: يخرج حب القرع من البطن و ينفع من القولنج و عرق النساء و وجع الورك اذا نطل بمائه و يجلو ما فى الصدر و الرئه من البلغم و اللزج و يحلل الرياح العارضه فى الامعاء و قال الرازى: يدر الطمث و البول. و قال حبيش: يقبىء و يسكر مثل ما يسكر الخمر او قريبا من ذلك يوخذ من حبه خمسه عشر درهما فيغسل بالماء العذب مرارا ثم يجفف و

يدق فى الهاون و ينخل بمنخل ضيق و يصب عليه من الماء المغلى اربع اواقى و يساط فى لهاون بعود و يصفى بخرقه ضيقه و يرمى بثقله ثم يصب على ذلك الماء من العسل ثلاث اواقى و من دهن الحل اوقيتان و يستعمل فانه يقىء قيئا كثيرا و قال غيره: اذا استف منه زنه مثقال و نصف غير مسحوق اثنتى عشره ليله شفى عرق النساء مجرب انتهى. منه (ره)

ثم يجفف في الظل ثم يلت بدهن حل (١) خالص ثم يستف على الريق سفا فانه يقطع التقطير باذن الله تعالى. (٢)

الصادق عليه السلام

٢-الكافي: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: الغبيراء امان من التقطير. (٣)

٣-طب الاثمه: دواء لكثرة الجماع و غيره الى ان قال: انه نافع لمن لا يستطيع ان يحبس بوله. (٤)

٤-الجنه الواقيه: دواء يقطع البلغم و البول. (٥)

٦-باب ما يدر البول و يحدره

الاثمه الصادق عليه السلام

١-الخصال : (باسناده) عن الصادق عليه السلام في حديث قال:

ص: ٤٢٩

١-الحل: دهن السمسم كذا و لعله الجل -بالجيم-: وهو الورد و دهنه معروف فتدبر.

٢- ٨٠ عنه البحار: ١٨٨/٦٢ ح ١

٣- تقدم ص ٣٨٩ ح ١٥ باب ما يدبغ المعده.

٤- تقدم ص ١٨٥ ح ٢ باب علاج حمى النافض.

٥- تقدم ص ١٣٤ ح ١ باب قطع البلغم بالادويه المركبه.

ان البطيخ يدر البول.(١)

٢-تقدم عن المحاسن و الامالى و الخصال و الكافى: عدة روايات و فيها: ورق الفجل يحدر البول.

و فى بعضها: لبه يسربل (٢) البول.(٣)

٧-باب ما يوجب تقطير البول

١-الرساله الذهبية للرضا عليه السلام: لا تقرب النساء من اول الليل صيفا و لا شتاء الى ان قال: يتولد منه التقطير.(٤)

ص: ٤٣٠

١- تقدم ص ٤٢٦ ح ٢ باب ما يغسل المثانه.

٢- يقال: سربله: اى البسه السربال و لا يناسب المقام الا بتجوز و تكلف بعيد و فى مكارم الاخلاق و بعض نسخ الكافى: يسهل و

فى بعضها: يسيل و هما اصوب

٣- تقدم ص ١٢٩ باب ان اصل الفجل يقطع البلغم

٤- عنه البحار: ٣٢٧/٦٢

١- باب ما يفسد ماء الظهر

١- الخصالك عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابى عبدالله (١) عن ابى عبدالله الرازى عن على بن اسباط عن الحكم بن مسكين قال: سمعت ابا عبدالله عليها لسلام يقول: اكل الاثنان يوهن الركبتين وى فسد ماء الظهر. (٢)

٢- باب علاج من تغير عليه ماء الظهر

الاثمه الصادق عليه السلام

١- المحاسن: عن ابى همام عن كامل بن محمد بن ابراهيم الجعفى عن ابيه قال: قال ابو عبدالله عليه السلام اللبن الحليب (٣) لمن تغير عليه ماء الظهر. (٤)(٥)

٢- طب الاثمه: عن الصادق عليه السلام قال: اللبن الحليب نافع لمن نفر (يفتر) (٦) عليه ماء الظهر. (٧)

الكاظم عليه السلام

٣- الكافى: عن العده عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على عن نوح ابن شعيب عن ذكره عن ابى الحسن عليه السلام قال: من تغير عليه ماء الظهر فانه ينفع له اللبن الحليب و العسل. (٨)

ص: ٤٣١

١- فى المصدر: عن محمد بن احمد

٢- ١/٦٣٦ ح ٩٢ عنه البحار: ٢٣٦/٦٢ ح ٣

٣- فى القاموس: الحليب: اللبن المحلوب او الحليب مالم يتغير طعمه.

٤- كنايه عن عدم انعقاد الولد منه منه (ره)

٥- ٢/٢٩٣ ح ٥٩٩ عنه البحار: ١٠٢/٦٦ ح ٢٥ و ٨٠/١٠٤ ح ١٤ و الوسائل: ٨٥/١٧ ح ٤

٦- تغير خ

٧- ١٣٣، عنه البحار: ٨٣/١٠٤ ح ٣٦ و الفصول المهمه: ٢٢٢/٣ ح ٣

٨- ١/٨١٩ ح ٢٢٢ عنه البحار: ١٩٥/٦٢ ح ٢ و ص ٢٦٦ ح ٣٣ مكارم الاخلاق: ٣٥٨/١ ح ٤ و فيه: اللبن الحليب بالعسل عنه البحار:

٢٩٠/٦٦ ح ٢

٤-مجموعه الشهيد: عن ابي الحسن عليه السلام: لماء الظهر اللبن الحليب و العسل. (١)

٣-باب ما يذهب بماء الظهر

١-الكافي: (باسناده) عن الكاظم عليه السلام قال: ان الاثنان يذهب بماء الظهر. (٢)

٤-باب ما ينتن ماء الظهر

١-الكافي: عن ابي جعفر او ابي الحسن عليه السلام قال: السداب ينتن ماء الظهر. و في روايه : ينثر ماء الظهر. (٣)

٥-باب ما يوجب قطع ماء الصلب

الائمة الاصادق عن اميرالمومنين عليه السلام

١-الجعفریات: (باسناده) عن على عليه السلام قال: كثره الشعر فى الجسد تقطع الشهوه. (٤)

٢-مكارم الاخلاق: عن ابي عبدالله عن على عليه السلام قال: ما كثر شعر رجل قط الا قلت شهوته. (٥)

الكاظم عليه السلام

٣-مستطرفات السرائر: (باسناده) عن الكاظم عليه السلام فى حديث قال: شعر الجسد اذا طال قطع ماء الصلب. (٦)

٦-باب ما يزيد فى ماء الظهر و الصلب

جبرئيل عليه السلام

١-المحاسن : قال جبرئيل للنبي صلى الله عليه و آله: التمر البرنى يزيد فى ماء فقار الظهر. (٧)

ص: ٤٣٢

١- عنه البحار: ٢٨٢/٦٢

٢- تقدم ص ٣٢٧ باب ما يورث السل.

٣- تقدم ص ٢٣٢ ح ٣ و ص ٢١٩ ح ١ باب ما يزيد العقل و باب ما يزيد فى الدماغ.

٤- ٣٩١ ح ١٥٧٨ عنه المستدرک: ٣٩٩/١ ح ٢

٥- ١٥٠٤/١ ح ١٦ عنه المستدرک: ١/٣٩٩ ح ١

٦- تقدم ص ١٨٨ ح ٤ باب ما يوجب الضعف.

٧- تقدم ص ٣٨٠ ح ٢ باب ما يمرىء الطعام.

٢-طب النبي صلى الله عليه و آله: عن النبي صلى الله عليه و آله فى حديث قال: البطيخ يكثر ماء الظهر. (١)

٣-الفردوس: (باسناده) عن النبي صلى الله عليه و آله فى حديث قال: البصل يزيد فى ماء الصلب. (٢)

٤-تقدم فى باب علاج الحمى بالبصل عن النبي صلى الله عليه و آله و عن الصادق: البصل يزيد فى الماء. (٣)

٥-الكافى: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: البصل يزيد فى الماء. (٤)

٦-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: الكثروا من الباذنجان عند جذاذ النخل الى ان قال: و يزيد فى ماء الصلب. (٥)

٧-المحاسن: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: الهندباء يزيد فى الماء. (٦)

٨-الخصال: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: المشط يزيد فى ماء الصلب. (٧)

٩-الكافى: على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبدالله عليه السلام قال: من احب ان يكثر ماوه و ولده فليكثر اكل الهندباء. (٨)

١٠-منه: عنه عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن خالد بن محمد عن جده سفيان بن السمط عن ابى عبدالله عليه السلام قال: من احب ان يكثر ماوه و ولده فليدمن اكل الهندباء. (٩)

١١-منه: عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد و ابى على الاشعري عن محمد بن عبدالجبار جميعا عن الحجال عن ثعلبه عن رجل عن ابى عبدالله عليه السلام انه قال: عليك بالهندباء فانه يزيد فى الماء و يحسن الولد (١٠) و هو حار لين يزيد

ص: ٤٣٣

١- تقدم ص ١٥٣ ح ١ باب البروده.

٢- تقدم ص ١٦٠ ح ١ باب علاج الوباء بالبصل.

٣- تقدم ص ١٧٧ عن طب النبي و عن المحاسن.

٤- تقدم ص ٣٠٦ ح ٥ باب ما يشد اللثة.

٥- ص ٥٠٩ ح ١ باب ما يزيد فى بهاء الوجه.

٦- تقدم ص ٥١٠ ح ٥ باب ما يحسن الوجه.

٧- تقدم ص ١٢٥ ح ٣ باب ان كثره المتشط و تسريح الارس يقطع البلغم

٨- ٣٦٣/٦ ح ٣ عنه الوسائل: ١٧/١٤٤ ح ٣

٩- ٣٦٢/٦ ح ٢ المحاسن ٣١/٢ ح ٦٧٨ عنهما الوسائل: ١٧/١٤٤ ح ٢ و البحار: ٢٠٧/٦٦ ح ١٠

١٠- فى طب الاثمه: اللون.

فى الوالد الذكور.(١)

١٢-مجموعه الشهيد: عن الصادق عليه السلام قال: الزيتون يزيد فى الماء.(٢)

١٣-قال عليه السلام: الجبن ضار بالغداه نافع بالعشى و يزيد فى ماء الظهر.(٣)

الكاظم عليه السلام

١٤-السرائر: عن ابى الحسن الاول عليه السلام قال: ان النوره تزيد فى ماء الصلب.(٤)

الرضا عليه السلام

١٥-المحاسن: عن الحسن بن سعيد عن عمرو بن ابراهيم عن الخراسانى.(٥)

قال: اكل الرمان يزيد فى ماء الرجل و يحسن الولد.

الكافى: (بهذا السند)قال: اكل الرمان الحلو (الخبر مثله)(٦)

٧-باب ما يطيب ماء الرجل

الائمة الصادق عليه السلام

١-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: ان السفرجل يطيب الماء.(٧)

٢-المحاسن: عن سجاده رفعه الى ابى عبدالله عليه السلام قال:

ص: ٤٣٤

١- ٣٦٣/٦ ح ٦ عنه البحار: ٢١٥/٦٢ ح ٢ طب الائمة: ١٣٣ عنه البحار: ٨٣/١٠٤ ح ٣٨ و الفصول المهمه: ٢٢٣/٣ ح ٥

٢- عنه البحار: ٢٨٢/٦٢ الكافى ٣٣٢/٦ ح ٧

٣- عنه البحار: ٢٨١/٦٢ الكافى: ٣٤٠/٦ ح ٣ عنه البحار: ١٠٥/٦٦

٤- تقدم ص ١٨٨ ح ٤ باب ما يورث الضعف.

٥- الظاهر ان الخراسانى كناه عن الرضا عليه السلام عبر به تقيه لكن المذكور فى النجاشى و رجال الشيخ: عمرو بن ابراهيم الازدى و ذكر انه: روى عنه احمد بن ابى عبدالله و ابوه وعده من اصحاب الصادق عليه السلام و ذكر انه كوفى و يحتمل ان يكون هذا غيره. لعله يعنى عطاء الخراسانى و هو عطاء بن عبدالله منه (ره)

٦- ٣٦٠/٢ ح ٨٨٩ عنه البحار: ١٦٤/٦٦ ح ٤٦ و ج: ٨٢/١٠٤ ح ٣٢ و الوسائل: ١٢١/١٧ ح ١٣ الكافى: ٣٥٥/٦ ح ١٧

٧- تقدم ص ١٠٥١ ح ٤ باب ما يحسن الوجه.

من اكل سفرجله عن الريق طاب ماوه (١) و حسن ولده (٢)

٨- باب ما يزيد في الباه

النبى صلى الله عليه و آله

١- دعائم الاسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: اللحم بالبيض يزيد في الباه. (٣)

٢- طب النبى: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: اذا دخلتم بلدا فكلوا من بقله او بصله الى ان قال: و يزيد في الباه. (٤)

الائمة الصادق عليه السلام

٣- المحاسن: عن محمد بن عيسى عن عبيدالله بن عبدالله بن درست بن ابى منصور الواسطى عن عبدالله بن مسكان قال: سمعت

اباعبدالله عليه السلام يقول: شربه السويق بالزيت تنبت اللحم و تشد العظم و ترق البشره و تزيد في الباه. (٥)

٤- الخصال: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: اكل البطيخ يزيد فى الباه. (٦)

الكاظم عليه السلام

٥- الكافى: على بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابى عمير عن ابراهيم بن

عبدالحميد عن ابى الحسن عليه السلام قال: فى الخضاب ثلاثة خصال: مهيبه فى الحرب و محبه الى النساء و يزيد فى الباه. (٧)

ص: ٤٣٥

١- كان حسن الولد تفسير لطيب الماء و يحتمل ان يكون طيب الماء لبيان التأثير فى الاخلاق الحسنه فى الولد.

٢- ٣٦٥/٢ ح ٩٠٩ عنه البحار: ١١٠/٦٦ ح ١١ و ج ١٠٤/٨١ ح ١٨ و الوسائل: ١٧/٣٠٠ ح ٦ و ص ١١٣١ ح ١١ الكافى: ٣٥٧/٦ ح ٣

٣- ١٤٥/٢ و السرائر: ٣٧٤ مرسلا (مثله)

٤- تقدم ص ٢٠٤ ح ١ باب ان البصل يشد العصب.

٥- ٢٨٧/٢ ح ٥٧٣

٦- تقدم ص ٤٢٦ ح ٢ باب ما يغسل المثانه.

٧- ٤٨١/٦ ح ٦ عنه الوسائل: ١/٤٠٠ ح ٣

٦-مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام فى حديث قال: عليك بالاثمد فانه و يزيد فى الباه. (١)

٧-كتاب التعريف للصفوانى: روى ان جزالشعر يزيد فى الباه. (٢)

٨-طب الاثمه لشبر: ورد فى الغسل بالماء و الارتماس به يزيد فى الباه. (٣)

٩-مجموعه الشهيد: الريح الطيبه تزيد فى الباه. (٤)

٩-باب ما يزيد فى الجماع و ما يعين عليه

الحديث القدسى

١-المحاسن: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: ان نبيا من الانبياء شكا الى الله الضعف و قله الجماع فامر به باكل الهريسه. (٥)

٢-منه: عن معاويه بن حكيم عن ابن المغيره عن ابراهيم بن معرض عن ابى جعفر عليه السلام قال: ان عمر دخل على حفصه

فقال: كيف رسول الله صلى الله عليه و آله فيما فيه الرجال؟ فقالت: ما هو الا رجل من الرجال فانف الله لنيبه فانزل صحفه (٦)

فيها هريسه من سنبل الجنه فاكلها فزاد فى بضعه (٧) بضع اربعين رجلا. (٨)

ص: ٤٣٦

١- ١٠٩/١ ح ٦ تقدم ص ٢٨٠ ح ١٩ باب ما يجلو البصر.

٢- نه المستدرک: ٤٠٠/١ ح ٤

٣- ٤٤٤

٤- تقدم ص ٢٣١ ح ٧ باب ما يشد العقل.

٥- تقدم ص ١٩١ ح ١ باب علاج الضعف بالهريسه.

٦- قال الفيروز آبادى: الصحفه: معروف و اعظم القصاع الجفنه ثم القصعه ثم الصحفه ثم المثكله ثم الصحيفه منه (ره)

٧- البضع: الجماع و حمله على ما بين العددين هنا كما قيل بعيد. قال الفيروز آبادى: البضع كالمنع: المجامعه كالمباضعه و

بالضم الجماع او الفرج نفسه و بالكسر و يفتح ما بين الثلاث الى التسع او الى الخمس الى ان قال: و اذا جاوزت لفظ العشر ذهب

الضع و لا يقال: بضع و عشرون او يقال ذلك.

٨- ١٧٠/٢ ح ١٠٩ عنه البحار: ٨٧/٦٦ ح ٥

٣- عيون اخبار الرضا: (باسناده) عن الرضا عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضعفت عن الصلاه و الجماع فنزلت على قدر من السماء فاكلت فزاد في قوتي قوه اربعين رجلا- فى البطش و الجماع و هو الهريسه. (١)

٤- طب النبى: قال صلى الله عليه وآله: عليكم بالبطيخ الى ان قال: و يزيد فى الجماع. (٢)

٥- منه: قال صلى الله عليه وآله فى حديث قال: الحناء يزيد فى الوقاع. (٣)

٦- مكارم الاخلاق: عن النبى صلى الله عليه وآله قال: كلوا التين الرطب و اليابس فانه يزيد فى الجماع الحديث. (٤)

٧- الكافى: عن النبى صلى الله عليه وآله قال: كثره تسريح الراس تزيد فى الجماع.

ثواب الاعمال: عن ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد بن نصر بن اسحاق (مثله) (٥)

٨- و منه: قال صلى الله عليه وآله: الحناء خضاب الاسلام الى ان قال: و يزيد فى الوقاع. (٦)

٩- صحيفه الرضا: (باسناده) الى الحسين بن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بسيد الخضاب فانه يطيب البشره و يزيد فى الجماع. (٧)

الصادق عليه السلام عن النبى صلى الله عليه وآله

١٠- الكافى: باسناده عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الريح الطيبه تشد القلب و تزيد فى الجماع. (٨)

١١- المحاسن : عن الصادق عليه السلام عن النبى صلى الله عليه وآله فى حديث قال: التمر البرنى يزيد فى الجماع. (٩)

ص: ٤٣٧

١- ٣٦/٢

٢- تقدم ص ١٥٣ ح ٥٣٠ باب البروده.

٣- تقدم ص ٢٤٧ باب معالجه الصداع.

٤- تقدم ص ١٥٣ ح ٥٣٠ باب البروده.

٥- ٤٨٩/٦ ح ٦ عنه الوسائل: ٤٢٥/١

٦- تقدم ص ٢٤٧ ح ١ باب معالجه الصداع.

٧- ص ٢٧٧ عنه المستدرک: ٣٩٣/١ ح ١

٨- تقدم ص ٣٥٤ ح ١ باب ما يشد القلب.

١٢- طب الائمة: محمد بن العيص عن اسحاق بن عثمان بن عثمان بن عيسى عن محمد بن مسلم قال: قال رجل لابي عبدالله عليه السلام: انى اشترى الجوارى فاحب ان تعلمنى شيئا اقوى به عليهن فقال: خذ بصلا ابيض فقطعه صغارا و اقله بالزيت ثم خذ بيضا فافقصه (١) فى قصعه و ذر عليه شيئا من الملح ثم اكبه (اكبيبه) عن البصل و الزيت و اقله و كل منه

قال اسحاق: ففعلته لا اريد منهن شيئا الا نلته. (٢)

١٣- منه: قال عليه السلام: الكحل يزيد فى المضاجعه و الحنا يزيد فيها. (٣)

١٤- الكافى: (باسناده) عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: اتخذوا فى اسنانكم السعد فانه يطيب الفم و يزيد فى الجماع. (٤)

١٥- منه: عنه عن محمد بن موسى عن احمد بن الحسن الجلاب عن موسى ابن اسماعيل عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: الجزر امان من القولنج و البواسير و يعين على الجماع. (٥)

الكاظم عليه السلام

١٦- منه: عن محمد بن يحيى عن على بن سليمان عن مروان بن عبيد عن نشيط بن صالح قال: سمعت ابالا حسن الاول عليه السلام يقول: لا ارى باكل الجبارى (٦) باسا و انه جيد للبواسير و وجع الظهر و هو مما يعين على كثره الجماع. (٧)

ص: ٤٣٨

١- فقص البيضه و نحوها: كسرهما بيده

٢- ١٣٣ عنه البحار: ١٠٨/٨٣ ح ٣٣ و ٣٥ و الفصول المهمه: ٢٢١/٣ ح ١

٣- ١٣٣ عنه البحار: ١٠٤/٨٦ ح ٣٣ و ٣٥ و الفصول المهمه: ٢٢١/٣ ح ١

٤- تقدم ص ٣١٨ ح ٨ باب ما يطيب النكهه.

٥- ٣٧٢/٦ ح ٢ مكارم الاخلاق: ٣٩٩/١ ح ١ عنه البحار: ٢١٩/٦٦ ح ٣

٦- قال الدميرى: الجبارى طائر كبير العنق رمادى اللون فى منقاره طول لحمه بين لحم الدجاج و لحم البط فى الغلظ و هو اخف من لحم البط.

٧- ٣١٣/٦ ح ١ مكارم الاخلاق: ٣٤٩/١ ح ١ عنه البحار: ٧٤/٦٦

١٧-منه: محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن يعقوب بن عيسى بن عبد الله عن علي بن جعفر قال: كان ابوالحسن موسى عليه السلام يستعط بالشليثا (١) و بالزنبق الشديد الحر خسفيه. (٢)

قال: و كان الرضا عليه السلام ايضا يستعط به فقلت لعلي بن جعفر: لم ذلك؟ فقال علي: ذكرت ذلك لبعض المتطبين فذكر انه جيد للجماع. (٣)

١٨-المحاسن: عن ابي الحسن عليه السلام فى حديث قال: عدم ترك العشاء و لو بكعكه صالح للجماع. (٤)

١٩-مجموعه الشهيد: البصل يزيد فى الجماع. (٥)

٢٠-طب الاثمه: دواء لكثره الجماع و غيره و هو دواء مركب. (٦)

١٠-باب ما يذهب بالغيره و تورث الديانه

الرضا عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

١-قرب الاسناد: عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد البنزطى عن الرضا عليه لاسلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لا- تغسلوا رووسكم بطين مصر و لا تاكلو فى فخارها فانه يورث الذله و يذهب الغيره قلنا له: قد قال ذلك رسول صلى الله عليه و آله؟ قال: نعم. (٧)

ص: ٤٣٩

١- الشليثا: دهن معروف عندهم و فى بحر الجواهر: معجون مركب من ادويه كثيره نافع من ادواء كثيره.

٢- فى القاموس: الخسف مخره ماء الركبه و لعله استعير هنا للانف.

٣- ٥٢٤/٦ ح ٢

٤- تقدم ص ٣٤٣ ح ١٤ باب ما يهدم البدن.

٥- تقدم ص ١٧٧ ح ٣ باب علاج الحمى بالبصل.

٦- تقدم ص ١٨٥ ح ٢ باب علاج حمى النافض

٧- ٢٢١ ح ١٦٦ عنه البحار: ٤٠٤/٦٦ ح ٢ و ج: ٧٦ ضمن ح ٩٨ و الوسائل: ٣٨٢/١ ح ٢

الائمة الصادق عليه السلام

٢-مكارم الاخلاق: قال على بن ابي طالب عليه السلام: ماء نيل مصر يميت القلب و لا تغسلوا روسكم من طينها فانها تورث الزمانه.(١)

الصادق عن ابيه عليه السلام

٣-قصص الانبياء: بالاسناد الى الصدوق رحمه الله (باسناده) عن ابن محبوب عن داود الرقي عن الصادق عن ابيه عليه السلام قال: ما احب ان اغسل راسي من طين مصر مخافه ان تورثني تربتها الذل و تذهب بغيرتي.(٢)

وحده عليه السلام

٤٠من لا- يحضره الفقيه: قال الصادق عليه السلام في حديث: و لا تغسل راسك بالطين فانه يسمج الوجه. و في حديث آخر: يذهب بالغيره.(٣)

٥-الفردوس: عن الصادق عليه السلام في حديث قال: ماء نيل مصر يميت القلوب و الاكل في فخارها و غسل الراس بطينها يذهب بالغيره و تورث الدياثة.(٤)

ص: ٤٤٠

١- ٣٣٩/١ ح ١ عنه البحار: ٤٥٠/٦٦ ضمن ح ١٦

٢- ١٥٢ ح ٢٣ و العياشي: ٣٠٥/١ ح ٧٥ و البحار: ٧٤/٧٦ ح ١٦

٣- تقدم ص ٤٣٣ باب ما يذيب شحم الكلتيين.

٤- عنه البحار: ٤٥١/٦٦ ذح ١٩ و الوسائل: ٢٠٧/١٧ ح ٤ مجموعه الشهيد (مثله) عنه البحار: ٢٨٦/٦٢

١- باب علاج قله الولد باكل البيض و اللحم بالبيض

الحديث القدسى بروايه على عليه السلام

١- المحاسن: عن على بن الحكم عن ابيه عن سعد عن الاصبع عن على عليه السلام قال: ان نبيا من الانبياء شكوا الى الله قله النسل فى امته. فامرهم ان يامرهم باكل البيض ففعلوا فكثر النسل فيهم. (١)

الحديث القدسى بروايه الصادق عليه السلام

٢- منه: عن ابى القاسم الكوفى و يعقوب بن يزيد عن القندى عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال: شكوا نبى من الانبياء الى ربه قله الولد. فامرهم باكل البيض. (٢)

٣- ومنه: عن محمد بن على اليقطينى عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان عن عبدالله ابن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال: ان نبيا من الانبياء شكوا الى الله قله النسل فقال له: كل اللحم بالبيض. (٣)

الباقر و الصادق عليه السلام

٤- طب الائمة: عن محمد الباقر عليه السلام انه قال: من عدم الولد فلياكل البيض فليكثر منه فانه يكثر النسل. (٤)

٥- المحاسن: عنه عن نوح بن شعيب عن كامل عن محمد بن ابراهيم الجعفى عن ابى عبدالله عليه السلام قال: من عدم الولد فلياكل البيض و ليكثر منه. (٥)

ص: ٤٤١

١- ٢٧٥/٢ ح ٥١٨ عنه البحار: ٤٦/٦٦ ح ٨ و ج ٧٩/١٠٤ ح ٧ و الوسائل: ٥٨/١٧ ح ٧

٢- ٢٧٥/٢ ح ٥١٩ عنه البحار: ٤٦/٦٦ ح ٩ و ج ٧٩/١٠٤ ح ٨ و الوسائل: ٥٨/١٧ ح ٨

٣- ٢٧٦/٢ ح ٥٢٠ عنه البحار: ٤٦/٦٦ ح ١٠ و ج ٨٠/١٠٤ ح ٩ و الوسائل: ٥٧/١٧ ح ٣ و الكافى: ٣٢٤/٦

٤- ١٣٣ ح ١٣٣ عنه البحار: ٨٣/١٠٤ ح ٣٧ و الفصول المهمة: ٢٢٣/٣ ح ٤

٥- ٢٧٦/٢ ح ٥٢٣ عنه البحار: ٤٦/٦٦ ح ١٣ و ج ٨٠/١٠٤ ح ١٢ و الوسائل: ٥٨/١٧ ح ٩

٦-منه: عنه عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال: سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول: اكثروا من البيض فانه يزيد في الولد. (١)

٢-باب علاج قله الولد باكل البيض بالبصل

الائمة الكاظم عليه السلام

١-المحاسن: عنه عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمر بن ابي حسنه الجمال قال: سكوت الى ابي الحسن عليه السلام قله الولد فقال: استغفر الله و كل البيض بالبصل. (٢)

٣-باب علاج قله الولد بالهندباء.

الائمة الصادق عليه السلام

١-المحاسن: عن محمد بن علي وغيره عن ابن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: الهندباء يقطر عليه قطرات من الجنه و هو يزيد في الولد. (٣)

٢-منه: عن علي بن الحكم عن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال: الهندباء تكثر المال و الولد. (٤)

٣-منه: عن محمد بن علي عن ذكره عن خالد بن محمد عن جده سفيان ابن السمط قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: من ادام اكل الهندباء كثر ماله و ولده. (٥)

ص: ٤٤٢

١- ٢٧٦/٢ ح ٥٢٢ عنه البحار: ٤٦/٦٦ ح ١٢ و ج ٨٠/١٠٤ ح ١١ و الوسائل: ٥٨/١٨ ح ٥. من لا يحضره الفقيه: ٢٢٢/٣ نحوه.

٢- ٢٧٦/٢ ح ٥٢١ عنه البحار: ٤٦/٦٦ ح ١١ و ج ٨٠/١٠٤ ح ١٠ و الوسائل: ٥٨/١٧ ح ٦

٣- ٣١١/٢ ح ٦٧٥ عنه البحار: ٢٠٧/٦٦ ح ٨ و الوسائل: ١٤٦/١٧ ح ٧

٤- ٣١٢/٢ ح ٦٨١ عنه لبحار: ٢٠٧/٦٦ ح ١٢ و ج ٨١/١٠٤ ح ٢٤ و الوسائل: ١٤٢/١٧ ح ١٠

٥- ٣١٢/٢ ح ٦٧٩ عنه البحار: ٢٠٧/٦٦ ح ١١ و الوسائل: ١٤٤/١٧ ح ٢

٤-منه: قال الرضا عليه السلام: عليكم باكل بقله الهندباء فانها تزيد في المال و الولد و من احب ان يكثر ماله و ولده فليدمن اكل الهندباء. (١)

٥-منه: عن ابي عبدالله محمد بن على الهمداني قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: عليكم باكل بقلتنا الهندباء فانها تزيد في المال و الولد. (٢)

٤-باب علاج قله الولد باكل ما يسقط من الخوان

١-المحاسن: عن منصور بن العباس عن الحسن بن معاوية بن وهب عن ابيه قال: كنا (٣) عند ابي عبدالله عليه السلام فلما رفع الخوان تلتقط ما وقع فاكله ثم قال: انه ينفي الفقر و يكثر الولد. (٤)(٥)

٥-باب ما يزيد في الولد الذكور

الائمة الصادق عليه السلام

١-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: الهندباء حار يزيد في الولد الذكور. (٤)

٢-المحاسن: عن ابيه عمن ذكره عن ابي بصير قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: من سره ان يكثر ماله و ولده الذكور فليكثر من اكل الهندباء. (٧)

ص: ٤٤٣

١-٣١٢/٢ ح ٦٧٨ عنه البحار: ٢٠٧/٦٦ ح ١٠ و الوسائل: ١٧/١٤٢ ح ٨

٢-٣١٢/٢ ح ٦٨٠ عنه البحار: ٢٠٧/٦٦ ح ١٢ و ج ٨١/١٠٤ ح ٢٣ و الوسائل: ١٧/١٤٢ ح ٩

٣-اكلنا، م

٤-مجموعه الشهيد: اكل ما يسقط من الخوان يكثر الولد (تقدم ص ٤٣٢ باب ما يزيد في ماء الصلب).

٥-٤٤٤ عنه البحار: ٢٩/٦٦ ح ٨ و الوسائل: ١٦/٥٠٢ ح ٤

٦-٣٨٥/١ ح ٧ عنه المستدرک: ١٦/١٦ ح ٤

٧-٣١٣/٢ ح ٦٨٢ عنه البحار: ٢٠٨/٦٦ ح ١٣ و ج ٨٢/١٠٤ ح ٢٠ الوسائل: ١٧/١٤٢ ح ١١

الائمة الباقر عليه السلام

١-علل الشرائع: (باسناده) عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال: اما الميته فانه لم ينل احد منها الا ضعف بدنه ووهنت قوته و انقطع نسله. (١)

الرضا عليه السلام

٢-الكافي: محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن السيارى عن عبيدالله ابن ابي عبدالله قال كتب ابوالحسن عليه السلام من خراسان الى المدينه: لا تسقوا اباجعفر الثانى السويق بالسكر فانه ردى للرجال.

و فسر السيارى عن عبيدالله انه يكره للرجال فانه يقطع النكاح من شده برده مع السكر. (٢)

ص: ٤٤٤

١- ٤٨٣

٢- ٣٠٧/٦ ح ١٣ عنه الوسائل: ٩/١٧ ح ١

١- باب علاج اوجاع الرحم

١- الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: ان الحجامة على الساقين ينفع فى الكلى و المثانة و الارحام. (١).

٢- باب علاج من انقطع حيضها

الائمة الكاظم عليه السلام

١- الكافى: (باسناده) عن على بن سليمان بن رشيد عن مالك بن اشيم عن اسماعيل بن بزيغ قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: ان لى فتاه قد ارتفعت علتها فقال: اخضب راسها بالحناء فان الحيض سيعود اليها. قال: ففعلت ذلك فعاد اليها الحيض. (٢).

٣- باب ما يدر الحيض (الطمث)

الائمة الرضا عليه السلام

١- الرساله الذهبيه: الحجامة و الذى يوضع على الساقين يدر الطمث. (٣).

٤- باب علاج دوام دم الحيض

الائمة الرضا عليه السلام

١- طب الائمة: الصباح بن محمد الازدى قال: حدثنا الحسين بن خالد قال: كتبت امراه الى الرضا عليه السلام تشكو دوام الدم بها قال: فكتب تاخذ كفا من كزبره و مثله سماق فتنقعيه ليله تحت النجوم ثم تفرنيه بالنار و تصفيه ثم تشربين منه قدر سكرجه يسكن عنك الدم باذن الله.

ص: ٤٤٥

١- تقدم ص ٨٦ ح ١ باب الحجامة على الساقين.

٢- ٤٨٤/٦ ح ٦ عنه الوسائل: ٥٩٤/٢ ح ١

٣- تقدم ص ٨٦ ح ١ باب الحجامة على الساقين.

٢-منه: ورواه المسعودى قال: حدثنا الحسن بن خالد قال: و ذكر نحوه و فى آخره: الا فى اوان الحيض. (١)

الجواد عليه السلام

٣-الكافى: عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن على بن مهزيار قال: ان جاريه لنا اصابها الحيض و كان لا ينقطع عنها حتى اشرفت على الموت فامر ابو جعفر عليه السلام ان تسقى سوق العدس فسقيت فانقطع عنها و عوفيت.

مكارم الاخلاق: عن على بن مهزيار (مثله) (٢)

ص: ٤٤٤

١- ص ٧٦ و ١٠٧ و اثبات الوصيه: ٧٦

٢- ٣٠٧/٦ ح ١ مكارم الاخلاق: ٤٢١/١ ح ٢ عنهما البحار: ٢٨٢/٦٦ ح ٢٨ و الوسائل: ١٠/١٧ ح ٢

١- باب علاج فزع الحامل فى النوم

١- طب الاثمه: (باسناده) فى الدواء الذى يسمى الشافيه الى ان قال: و هو نافع للفزع الذى يصيب المراه فى نومها و هى حامل. (١).

٢- باب ما ياكل الوالد ليحسن ولده

١- الكافى: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: ان الهندباء يحسن الولد. (٢).

٢- منه: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: ان الحناء يحسن الولد. (٣).

٣- مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام انه نظر الى غلام جميل فقال: ينبغى ان يكون ابو هذا اكل السفرجل. (٤).

٤- المحاسن: (باسناده) عن الرضا عليه السلام قال: اكل الرمان يزيد فى ماء الرجل و يحسن الولد. (٥).

٥- الكافى: عن الرضا عليه السلام فى حديث قال: ان الرمان الحلو يحسن الولد. (٦).

٦- تقدم فى ابواب: ما يشجع الجبان ما يذكى القلب ما يصفى اللون ما يجلى البصر و ما تاكل الحامل و ما يزيد فى الذهن: ان السفرجل يحسن الولد.

و فى باب: ما يطيب ماء الرجل عن الصادق عليه السلام: اكل السفرجل على الريق يحسن الولد. (٧).

ص: ٤٤٧

١- تقدم ص ١٨٥ ح ١ باب علاج حمى النافض

٢- تقدم ص ٤٣٣ ح ١١ باب ما يزيد فى ماء الرجل.

٣- تقدم ص ١٩٦ ح ٢ باب ما يذهب بالريح الكريهه.

٤- ٣٧٣/١ ح ١٤ عنه البحار: ١٧٧/٦٦ ضمن ح ٣٧ و الوسائل: ١٣١/١٧ ح ١٢

٥- ٣٦٠/٢ ح ٨٨٩ عنه البحار: ١٦٤/٦٦ ضمن ح ٣٧ و الوسائل: ١٣١/١٧ ح ١٢

٦- تقدم ص ٤٣٣ ح ١٥ باب ما يزيد فى ماء الرجل.

٧- تقدم ص ٢٢٥ و ٣٥٥ و ٣٦٠ و ٤٤٨ و ٥١٢.

٣- باب ما تاكل الحامل فى زمن الحمل

١- طب الاثمه لشبر: قال عليه السلام فى المراه الحامل: تاكل السفرجل فان الولد يكون اطيب ريحا و اصفى لونا. (١)

٢- دعوات الراوندى: قال صلى الله عليه و آله: اطعموا حبلاكم السفرجل فانه يحسن اخلاق اولادكم. (٢)

٣- مكارم الاخلاق: عن عليه السلام قال: كلوا السفرجل الى ان قال: و اطعموا حبلاكم فانه يحسن اولادكم. (٣)

الكاظم عن ابيه عن آباءه عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

٤- الامامه و التبصره: عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آباءه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله : رائحه الانبياء رائحه السفرجل الى ان قال: فكلوها و اطعموا حبلاكم يحسن اولادكم. (٤)

الرضا عليه لاسلام

٥- مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام اطعموا حبلاكم اللبان. فان يكن فى بطنها غلام خرج ذكى القلب عالما شجاعا و ان تكن جاريه حسن خلقها و خلقها و عظمت عجيزتها و حظيت عند زوجها. (٥)

٦- منه: قال النبى صلى الله عليه و آله : اطعموا نساءكم الحوامل اللبان فانه يزيد فى عقل الصبى. (٦)

٧- طب النبى: قال صلى الله عليه و اله: اسقوا نساءكم الحوامل اللبان فانها تزيد فى عقل الصبى. (٧)

ص: ٤٤٨

١- ٤١٢

٢- عنه البحار: ١٧٧/٦٦ ح ٨

٣- تقدم ص ٢٧٨ ح ٧ باب ما يجلى البصر.

٤- جامع الاحاديث: ١٢ عنه البحار ١٧٧/٦٦ ح ٣٩ و المستدرک: ٤٥٥/١٦ ح ٥

٥- ٤٢٤/١ ح ٥ عنه البحار: ٤٤٤/٦٦ ح ٨

٦- تقدم ص ٢٣٥ ح ١ باب زياده عقل الصبى.

٧- عنه البحار ٢٩٤/٦٢

٨-ومنه: قال صلى الله عليه و آله:

ما من امراه حامله اكلت البطيخ بالجبن الا يكون مولودها حسن الوجه و الخلق. (١).

٤-باب ما تاكل الحامل فى شهرها الذى تلد

١-مكارم الاخلاق: قال عليه السلام: اطعموا المراه فى شهرها الذى تلد فيه التمر فان ولدها يكون حليما نقيما. (٢).

٥-اول ما تاكل النفساء يوم تلد

على عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله عن الله تبارك و تعالى

١-المحاسن: عن عده من اصحابه عن على بن اسباط عن عمه يعقوب رفعه الى على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ليكن اول ما تاكل النفساء الرطب.

ان الله عزوجل قال لمريم بنت عمران:

وَ هُزِّيْ (٣) اِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ (٤) عَلَيْكَ رُطْبًا (٥) جَنِيًّا (٦)

قيل: يا رسول الله فان لم يكن ابان الرطب قال:

سبع تمرات من تمرات المدينه فان لم يكن فسبع تمرات من تمرات امصاركم فان الله تبارك و تعالى قال: و عزتى و جلالى و عظمتى و ارتفاع مكاني لا تاكل نفساء يوم تلد الرطب فيكون غلاما الا كان حليما و ان كانت جاريه كانت حليمه. (٧).

ص: ٤٤٩

١- عنه البحار: ٢٩٩/٦٢ ح ١٢١

٢- ١٧١ عنه البحار: ١٤١/٦٦ ح ٥٨

٣- و هزى اليك بجذع النخله قيل: اى اميليه اليك و الباء مزيده للتاكيد او افعلى الهز و الاماله به او هزى التمره بهزه و الهز: التحريك بجذب و دفع.

٤- تساقط: اى تتساقط فادغمت الاتاء الثانيه فى السين و حذفها حمزه و قرا حفص: تساقط من ساقطت بمعنى اسقطت.

٥- رطبا تميز او مفعول و الجنى: المجتنى من التمر و اكثر ما يستعمل فيما كان غذا طريا منه (ره)

٦- مريم: ٢٥

٧- ٣٤٦/٢ ح ٨٣٠ عنه البحار: ١٣٥/٦٦ ح ٤١

٥-طب النبي: قال صلى الله عليه و آله: اذا ولدت امراه (١) فليكن اول ما تاكل الرطب الحلو او التمر فانه لو كان شىء افضل منه اطعمه الله تعالى مريم حين ولدت عيسى عليه السلام.(٢)

٦-الجعفریات: (باسناده) عن على عليه السلام فى حديث قال: ما استشففت النفساء بمثل اكل الرطب لان الله تبارك و تعالى اطعمه مريم بنت عمران عليه السلام جنيا فى نفاسها.(٣)

٧-الخصال: (باسناده) عن على عليه السلام فى حديث الاربعمائه قال: ما تاكل الحامل من شىء و لا تتداوى به افضل من الرطب. قال الله عزوجل لمريم عليه السلام: وَ هُزِّيْ اِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا. فَكُلِيْ وَ اشْرَبِيْ وَ قَرِّيْ عَيْنًا. (٤) (٥)

٦- ما تاكل المراه فى نفاسها

الائمة اميرالمومنين عليه السلام

١-المحاسن: قال اميرالمومنين عليه السلام: خير تمراتكم البرنى فاطعموا نساءكم فى نفاسهن (٦). تخرج اولادكم حلماً. (٧)

الصادق عليه السلام

٢-منه: عن محمد بن عبدالله الهمداني عن ابى سعيد الشامى عن صالح بن عقبه قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: اطعموا البرنى نساءكم فى نفاسهن تحلم اولادكم.(٨)

٣-مكارم الاخلاق: عن ابى عبدالله عليه السلام قال: اطعموا نساءكم التمر البرنى فى نفاسهن تجملوا اولادكم.(٩)

ص: ٤٥٠

١- فى المصدر: المراه

٢- عنه البحار: ٢٩٥/٦٢

٣- ٣٩٧

٤- مريم: ٢٥ و ٢٦

٥- ٦٣٧

٦- كان المراد بنفاسهن قرب نفاسهن قبل الولادة او محمول على ما اذا ارضعن اولادهن و الاخير انسب بقصه مريم عليها السلام

٧- ٣٤٥/٢ ح ٨٢٧ عنه البحار: ١٣٤/٦٦ ذ ح ٣٨ و الوسائل: ١٣٥/١٥ ح ٣ و ج ١٣٥/١٧ ذ ح ٣.

٨- ٣٤٥/٢ ح ٨٦٢ عنه البحار: ١٣٤/٦٦ ح ٣٨ و ج ١٥/١٠٤ ح ٣٩ و الوسائل: ١٣٤/١٥ ح ٢

٩- ٣٦٦/١ ح ١٥ عنه البحار: ١٤١/٦٦ ضمن ح ٥٨

٧- باب ما يسرع نطق الصبي

الائمة الرضا عن آباءه عليه السلام عن اميرالمومنين عليه السلام

١- امالي ابن الشيخ: (باسناده) عن الرضا عن ابائه عليه السلام عن اميرالمومنين عليه السلام قال: اطعموا صبيانكم الرمان فانه اسرع لالستهم. (١)

٢- مكارم الاخلاق: من املاء الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله: اطعموا صبيانكم الرمان فانه اسرع لالستهم. (٢)

الصادق عليه السلام

٣- المحاسن: عن الحسن بن ابي عثمان عن محمد بن ابي حمزه الثمالي عن عبدالرحمان بن الحجاج قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: اطعموا صبيانكم الرمان فانه اسرع لشبابهم. (٣)(٤)

٨- باب علاج ضعف الطفل

الصادق عليه السلام

١- المحاسن: عن ابيه عن بكر بن حمد الازدي عن خضر قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فاتاه رجل من اصحابنا فقال له: يولد لنا المولود فيكون منه القله (٥) والضعف.

فقال: ما يمنعك من السويق؟ فانه يشد العظم و ينبت اللحم. (٦)

٢- طب الائمة: عن احمد بن غياث عن محمد بن عيسى عن القاسم بن محمد

ص: ٤٥١

١- ٢٣١/١ عنه البحار: ١٥٥/٦٦ ح ٥

٢- ١٧٣ عنه البحار: ١٦٥/٦٦ ضمن ح ٥٠ والمستدرک ٣٩٥/١١ ح ٦٤

٣- اى لنموهم و وصولهم الى حد الشباب و لا يبعد ان يكون لسانهم موافقا لما تقدم. منه (ره)

٤- ٣٦٠/٢ ح ٨٩٠ عنه البحار: ١٦٤/٦٦ ح ٤٧ و ج ١٠٥/١٠٤ ح ١٠٧ و الوسائل: ١٢١/١٧ ح ١٤

٥- كان المراد بالقلة: قلة اللحم و الهزال و فى مكارم الاخلاق العلة و هو اصوب. منه (ره)

٦- ٢٨٧/٢ ح ٥٧٤ عنه البحار: ٢٧٦/٦٦ ح ٧ و ج: ٨٠/١٠٤ ح ١٦ و الوسائل: ٧/١٧ ح ٥ مكارم الاخلاق: ٤١٨/١ ح ١

عن بكر بن محمد قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فقال له رجل: يا بن رسول الله! يولد الولد فيكون فيه البله و الضعف فقال: ما يمنعك من السويق؟

اشربه و مر اهلك به فانه ينبت اللحم و يشد العظم و لا يولد لكم الا القوى. (١)

٣-المحاسن: عن محمد بن عيسى و عن ابيه جميعا عن بكر بن محمد الازدى قال: دخلت عيشمه على ابي عبدالله عليه السلام و معها ابنتها اظن اسمه محمدا فقال لها ابو عبدالله عليه السلام: ما لى ارى جسم ابنتك نحيفا؟

قالت: هو عليل فقال لها: اسقيه السويق فانه ينبت اللحم و يشد العظم.

٤-قرب الاسناد: عن محمد بن عيسى عن بكر (مثله)

و فيه: دخلت غنيمه عمتى. (٢)

٥-المحاسن: عن ابيه عن بكر بن محمد عن عثيمه ام ولد عبدالسلام قالت: قال ابو عبدالله عليه السلام: اسقوا صبيانكم السويق فى صغرههم. فان ذلك ينبت اللحم و يشد العظم. و من شرب السويق اربعين صباحا امتلات كتفاه قوه. (٣)

ص: ٤٥٢

١- ٩٦ عنه البحار: ٢٧٨/٦٦ ح ١٤ و ج: ٧٨/١٠٤ ح ٤ و ص ٧٩ و المستدرک: ٣٣٧/١٦ ح ٢

٢- ٢٨٨/٢ ح ٥٧٦ قرب الاسناد: ١١ عنهما البحار: ٢٧٧/٦٦ ح ٩ و ج ١٠٥/١٠٤ ح ١٠٥ و الوسائل: ٦/١٧ ح ٧ و ص ٧ ح ١٠

٣- ٢٨٨/٢ ح ٥٧٧ الكافى: ٣٠٦/٦ ح ١٢ (مثله) الا- ان فيه امتلات كعبه عنها البحار: ٢٧٧/٦٦ ح ١٠ و ج: ١٠٥/١٠٤ ح ١٠٤ و الوسائل:

٦/١٧ ح ٧

١- باب علاج وجع الظهر

الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

١- المحاسن: عن الصادق عليه السلام قال: ان رسول الله صلى الله عليه و آله شككا الى ربه وجع ظهره فامر به باكل الحب باللحم (يعنى الهريسه) (١)

الصادق عليه السلام

٢- طب الاثمه: دواء مركب و ذكر انه عرضها على الامام عليه السلام فرضيها الى ان قال: و هو نافع لوجع البطن و الظهر. (٢)

الكاظم عليه السلام

٣- الكافي: (باسناده) عن ابى الحسن الاول عليه السلام قال: اكل الحبارى جيد لوجع الظهر. (٣)

الرضا عليه السلام

٤- المحاسن: عن البيزنطى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال: المحمص جيد لوجع الظهر و كان يدعو به قبل الطعام و بعده. (٤) (٥)

ص: ٤٥٣

١- ١٦٩/٢ ح ١٠٥ عنه البحار: ٨٦/٦٦ و الوسائل: ١٧/٥٠ ح ٣

٢- تقدم ص ٣٩٣ ح ٧ باب علاج وجع البطن.

٣- تقدم ص ٤٣٨ ح ١٦ باب ما يزيد فى الجماع.

٤- كانه رد على الاطباء حيث خصوا نفعه باكله وسط الطعام قال فى القاموس: الحمص كحلز و قنب: حب معروف نافخ ملين مدر يزيد فى المنى و الشهوه و الدم مقو للبدن و الذكر بشرط ان لا يوكل قبل الطعام و ما بعده بل فى وسطه. بحر الجواهر: الحمص: منه ابيض و منه احمر و منه اسود قال بقراط: حار رطب فى الاولى و قال اسحاق: حار يابس فى الاولى اذا طبخ مع اللحم اعان على نضجه و اذا غسل به اثر الدم قلعه من الثوب و لودق و خلط بماء الورد الحار و ضمده به على الظهر الوجع نفع و يدر البول و الحيض و يوافق الصدر و الريه و يهيج الباه و يلين البطن و يضر قرحه الكلى و المثانه و يغذو الريه اكثر من كل شىء و ينفع طبيخه من وجع الظهر و الاستسقاء و اليرقان. و اعلم: ان الجماع يحتاج فى قوته الى ثلاثه اشياء هى مجتمعه فى الحمص: احدها: طعام تكون فيه حراره زائده يقوى الحراره الغريزيه و ينبه الشهوه للجماع. و الثانى: غذاء يكون فيه من قوه الغذاء و رطوبته ما يرطب البدن و يزيد فى المنى. و الثالث: غذاء فيه من الرياح و النفخ ما يملأ اوراد القضيب و اعضاءه و كلها

موجوده فى الحمص انتهى. و قال ابن بيطار نقلا عن الاسرائيلى: الحمص الاسود اكثر حراره و اقل رطوبه من الابيض و لذلك صارت مرارته اظهر من حلاوته و صار فعله فى تفتيح سدد الكبد و الطحال و تفتيت الحصاه و اخراج الدود و حب القرع من البطن و اسقاط الاجنه و النفع من الاستسقاء و اليرقان العارض من سدد الكبد و المراره فيه اقوى و اظهر. و اما فى زياده اللبن و المنى و تحسين اللون و ادرار البول فالايض اخص بذلك و افضل لعدوبته و لذاته و كثره غذائه قال: و يجب ان لا يوكل قبل الطعام و لا بعده لكن فى وسطه. و قال نقلا عن الرازى: ان الحساء المتخذ منه و من اللبن نافع لمن جفت ريته ورقه صوته.

٥- ٣٠٧/٢ ح ٦٥٨ نه البحار: ٢٦٣/٦٦ ح ١ الكافى: ٣٤٣/٦ ح ٤ و الوسائل: ٩٧/١٧ ح ٢

٥-مجموعه الشهيد: روى ان الحمص بارك فيه سبعون نبيا و انه جيد لوجع الظهر.(١)

٢-باب ما يشد الظهر و يقويه

الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

١-المحاسن: عن محمد بن عيسى عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان عن درست ابن ابى منصور عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: اتانى جبرئيل عليه السلام فامرنى باكل الهريسه ليشد ظهرى و اقوى بها على عباده ربه.(٢)

٢-طب الاثمه: قال صلى الله عليه و آله: عليكم باللبان الى ان قال: يشد الظهر.(٣)

٣-الجنه الواقيه: عن النبي صلى الله عليه و آله فى حديث: دواء يقوى الظهر.(٤)

ص: ٤٥٤

١- عنه البحار: ٢٨٣/٦٢

٢- ٢/٤٠٤ ح ١٠٣ عنه البحار: ٨٦/٦٦ ح ٢

٣- تقدم ص ٢٧٨ ح ٦ باب ما يجلى البصر.

٤- تقدم ص ١٣٤ ح ١ باب قطع البلغم بالادويه المركبه.

٤-الخصال : عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال: ان التمر البرنى يقوى الظهر (١)

الصاد قعليه لاسلام

٥-المحاسن: عن الصادق عليه السلام قال: البصل يطيب الفم و يشد الظهر.(٢)

٣-باب علاج وجع الجنب الايمن و الايسر

الائمة الرضا عليه السلام

١-طب الائمة: عن محمد بن كثير البرودى عن محمد بن سليمان و كان ياخذ علم اهل البيت عن الرضا عليه السلام قال: شكوت الى على بن موسى الرضا عليه السلام و جعا بجنبى الايمن و الايسر فقال لى: اين انت عن الدواء الجامع؟ فانه دواء مشهور و عنى به الادويه التى تقدم ذكرها و قال: اما للجنب الايمن فخذ منه حبه واحده بماء الكمون يطبخ طبخا. و اما للجنب الايسر فخذ بماء اصول الكرفس يطبخ طبخا. فقلت: يا بن رسول الله! آخذ منه مثقالا- او مثقالين؟ قال: لا- بل وزن حبه واحده تشفى باذن الله تعالى.(٣)

٤-باب وجع الخاصره

الصادق عن عيسى بن مريم

١-قصص الانبياء: (باسناده) الى الصدوق (باسناده) عن ابن محبوب عن عبدالله ابن سنان قال: سال ابى ابا عبدالله عليه السلام: هل كان عيسى يصيبه ما يصيب ولد آدم؟ قال: نعم و لقد كان يصيبه وجع الكبار فى صغره و يصيبه وجع الصغار فى كبره و يصيبه المرض. و كان اذا مسه وجع الخاصره فى صغره و هو من علل الكبار قال لامه:

ص: ٤٥٥

١- تقدم ص ٢٧٥ ح ١ باب ما يزيد فى البصر

٢- تقدم ص ٣١٤ ح ٢ باب ما يطيب الفم.

٣- ٩٨ عنه البحار: ٢٤٧/٦٢ ح ٩

ابغى لى عسلا و شونيزا و زيتا فتعجنى به ثم ائتني به.

فاتته به فاكرهه فتقول: لم تكرهه و قد طلبته؟ فقال: هاتيه نعته بعلم النبوه و اكرهته لجزع الصبى و يشم الدواء ثم يشربه بعد ذلك. (١)

الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و اله.

٢-طب الاثمه: عن محمد بن جعفر البرسى عن محمد بن يحيى الارمنى عن محمد بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: اشربوا الكاشم فانه جيد لوجع الخاصره. (٢)

٣-مكارم الاخلاق: قال الصادق عليه السلام اشربوا الكاشم لوجع الخاصره. (٣)

٤-المحاسن: عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابراهيم بن عبدالحميد (٤) عن عبيدالله (٥) بن صالح الخثعمى قال: شكوت الى ابى عبدالله عليه السلام وجع الخاصره.

فقال: عليك بما يسقط من الخوان فكله . ففعلت ذلك فذهب عنى. قال ابراهيم: قد كنت اجد فى الجانب الايمن و الايسر فاخذت ذلك فانتفعت به. (٦)

٥-منه: عن محمد بن على عن ابراهيم بن مهزم عن ابن الحر قال: شكا رجل الى ابى عبدالله عليه السلام ما يلقى من وجع الخاصره فقال: ما يمنعك من اكل ما يقع من الخوان؟ (٧)

٦-طب الاثمه: عن عبدالله و الحسين ابنى بسطام قالوا: املى علينا احمد بن رباح المتطبب هذه الادويه و ذكر انه عرضها على الامام

ص: ٤٥٦

١- ٢٥٤ ح ١١ عنه البحار: ١٧٠/٦٢ ح ٤

٢- ٧٢ عنه البحار: ١٧١/٦٢ ح ٨

٣- ١٧٦/١ ح ٤١ عنه البحار: ١٧٠/٦٢ ح ٣

٤- فى المصدر: عبدالله

٥- عبدالله ، خ

٦- ٢٢٨/٢ ح ٣٣٠ عنه البحار: ١٧٠/٦٢ ح ٥ الكافى: ٣٠٠/٦ ح ٣ عنه الفصول المهمه: ٤٥/٣ ح ١ و الوافى: ٥٠٤/٢٠

٧- ٢٢٩/٢ ح ٣٣١ عنه البحار: ١٧٠/٦٢ ح ٦

فرضيها في وجع الخاصره.

قال : تاخذ اربعة مثاقيل فلفل و مثله زنجبيل و مثله دار فلفل و بربخ (١) و بسباسه و دارجيني (٢) من كل واحد مقداراً واحداً يعني اربعة مثاقيل و من الزبد الصافي الجيد خمسه و اربعين مثقالاً و من السكر الابيض سته و اربعين مثقالاً يدق و ينخل بخرقه او بمنخل شعر صفيق ثم يعجن بزنه جميعه مرتين بعسل منزوع الرغوه فمن شربه للخاصره فليشرب وزن ثلاثه مثاقيل. و من شربه للمشى (٣) فليشرب وزن سبعة مثاقيل او ثمانية مثاقيل بماء فاتر. فانه يخرج كل داء باذن الله و لا يحتاج مع هذا الدواء الى غيره فانه يجزيه و يغنيه عن سائر الادويه و اذا شربه للمشى و انقطع مشيه فليشرب بعسل فانه جيد مجرب.(٤)

٧-الكافي: ابوعلی الاشعری عن بعض اصحابه عن محمد بن خالد الطيالسی عن علی بن ابی حمزه عن ابی عبدالله علیه السلام قال: من لبس السراويل من قعود و قی وجع الخاصره.(٥)

٨-طب الاثمه: دواء عجيب ينفع باذن الله تعالى من ورم البطن الى ان قال: و لوجع الخاصره.(٦)

٩-منه: و دواء لكثرة الجماع و غيره الى ان قال: و هو نافع لوجع الخاصره.(٧)

ص: ٤٥٧

١- في القاموس: البربخ كهرقل: دواء معروف يسهل البلغم منه(ره)

٢- في المصدر: دارجيني

٣- قوله: للمشى اي للاسهال.

٤- ٨٦ عنه البحار: ١٩٦/٦٢ ح ١

٥- ٤٧٩/٦ ح ٧ عنه الوسائل: ٤١٦/٣ ح ١

٦- تقدم ص ١٣٤ ح ١ باب قطع البلغم بالادويه المركبه.

٧- تقدم ص ١٨٥ ح ٢ باب علاج حمى النافض.

١- باب ما يامن من الفتق و وجع السفل و البواسير

١- من لا يحضره الفقيه: روى ان من جلس و هو متنور خيف عليه الفتق. (١)

٢- الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: قال عليه السلام: لا تقرب النساء من اول الليل صيفا و لا شتاء الى ان قال: يتولد منه الفتق.

(٢)

٣- منه: من اراد ان يامن من وجع السفل (٣) و لا يظهر به وجع (٤) البواسير (٥) فلياكل كل ليله سبع تمرات برنى (٦) بسمن البقر و يدهن بين اثنيه بدهن زنبق خالص. (٧)

٢- باب ما يورث البواسير

الائمه الباقر عليه السلام

١- امالى الصدوق: عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن اسماعيل المنقرى عن جده (زيد بن ابى زياد) عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام قال:

ص: ٤٥٨

١- ٦٧/١ و ص ١١٩ ح ٢٥٨ عنه البحار: ٩٢/٧٦ ضمن ح ١٤ و مكارم الاخلاق: ٦٠ الوسائل: ١/٣٩٦ ح ٢

٢- عنه البحار: ٣٢٧/٦٢

٣- فى نسخه: يامن وجع السفل و جع السفل: اى اسافل البدن او خصوص المقعده.

٤- رياح البواسير (خ)

٥- فى نسخه ولا يضره شىء من ارياح البواسير و المراد برياح البواسير: عللها و انواعها او الرياح التى تحدث من البواسير.

٦- فى نسخه: مربى بسمن البقر و فى اخرى: يربى و فى اخرى: هيرون بسمن البقر و الهيرون: البرنى من التمر انظر كتاب الالفاظ

الفارسيه المعربه و فى تاج العروس: الهيرون ضرب من التمر جيد. تربى بسمن البقر لعل المراد خلطها به و فى بعض النسخ. برنى بالياء الموحد و النون: و هو نوع من التمر لكنه كان الاصوب حينئذ برنيات. فى القاموس: البرنى: تمر معروف اصله برنيك اى

الحمل الجيد. و فى بعض النسخ ليس شىء منهما و لعله اصوب. منه (ره)

٧- عنه البحار: ٣٢٤/٦٢

من اكل الطين فانه تقع الحكه فى جسده و يورثه البواسير و يهيج عليه داء السوء و يذهب بالقوه من ساقيه و قدميه.

ثواب الاعمال: عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى (مثله)

امالى الطوسى: عن ابيه عن الحسين بن عبيدالله الغضائرى عن الصدوق (مثله)

المحاسن: عن على بن الحكم (مثله) (١)

٢-الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: الجمع بين البيض و السمك يورث البواسير. (٢)

٣-باب علاج البواسير بالتين

١-مكارم لاخلق: عن النبى صلى الله عليه و آله قال: ان التين الرطب و اليابس يقطع البواسير. (٣)

٢-منه: عن ابى ذر رحمه الله قال: اهدى الى النبى صلى الله عليه و اله طبق عليه تين فقال لاصحابه: كلوا فلو قلت: فاكهه نزلت من الجنة لقلت هذه لانه فاكهه بلا عجم فكلوها فانها تقطع البواسير و تنفع من النقرس. (٤)

الفردوس: عن ابى ذر (مثله) و فيه:

فان فاكهه الجنة بلا عجم فكلوها فانها تقطع البواسير. (٥)

٣-كثر العمال: عن ابى ذر عن النبى صلى الله عليه و آله فى حديث قال: كلوا التين فانه يقطع البواسير و ينفع من النقرس. (٦)

٤-طب النبى: قال صلى الله عليه و آله: كل التين فانه ينفع البواسير و النقرس. (٧)

٥-مجموعه الشهيد: التين اشبه شىء بنبات الجنة و يذهب بالداء و لا يحتاج معه الى دواء و هو يقطع البواسير و يذهب النقرس (٨)

ص: ٤٥٩

١- ٢٣٩ امالى الطوسى: ٣٨٩-٣٨ و ثواب الاعمال: ٢٣٧ و المحاسن: ٣٨٨/٢ ح ١٠١٠ و البحار: ١٥٠/٦٠ ح ١

٢- عنه البحار: ٣٢١/٦٢

٣- تقدم ص ١٥٣ ح ٥ باب البروده.

٤- ٣٧٦/١ ح ١ عنه البحار: ١٨٦/٦٦ ح ٤ والمستدرک: ٤٠٣/١٦ ح ٤

٥- عنه البحار: ١٨٦/٦٦ ح ٥ و تاويل الآيات: ١١٥/٢ ح ٥

٦- ٤٤/١٠

٧- عنه البحار: ٢٩٧/٦٢

١- طب الاثمه: عن احمد بن اسحاق عن عبدالله بن عبدالرحمان بن ابى نجران عن ابى محمد الشمالى عن اسحاق الجريرى قال: قال الباقر عليه السلام: يا جريرى! ارى لونك قد انتقع (١) ابك بواسير؟

قلت: نعم يا بن رسول الله و اساله الله عزوجل ان لا- يحرمنى الا-جر. قال: افلا- اصف لك دواء؟ قلت: يا بن رسول الله! و الله لقد عالجتة باكثر من الف دواء فما انتفعت بشىء من ذلك و ان بواسيرى تشخب دما! قال: ويحك يا جريرى! فانى طيب الاطباء و راس العلماء و رئيس الحكماء و معدن الفقهاء و سيد اولاد الانبياء على وجه الارض. قلت: كذلك يا سيدى و مولاي. قال: ان بواسيرك اناث تشخب الدماء.

قال: قلت: صدقت يا بن رسول الله قال: عليك بشمع و دهن زنبق و لبنى (٢) عسل و سماق و سرو كتان (٣) اجمعه فى مغرفه (٤) على النار

فاذا اختلط فخذ منه قدر حمصه فالطخ بها المقعده تبرا باذن الله تعالى.

ص: ٤٦٠

١- فى القاموس: انتقع لونه مجهولا : تغير. منه (ره)

٢- قال بعضهم: ان اللبني هو الميعه و سائله عسل اللبني. قيل: هو دمع شجره كالسفرجل و قيل: انها دهن شجره اخرى روميه. اجود اصناف الميعه: السائل بنفسه الشهدى الصمغى الطيب الرائحه الضارب الى الصفرة ليس باسود تخالى حار فى الاولى يابس فى الثانيه. فى انصاج و تليين و تسخين و تحليل و تحدير بالطبخ و تحدير بالطبع (خ) و دهنه الذى يتخذ بالشام يلين تليينا شديدا و هو ضماد على الصلابات فى اللحم و طلاء على البثور الرطبه و اليابسه مع الادهان و على الجرب الرطب و اليابس جيد و شربه ينفع تشبك المفاصل و كذلك طلاوه و يقوى الاعضاء. و بخار رطبه و يابس ينفع النزله و هو بالغ للزكام جدا و ينفع من السعال المزمن و وجع الحلق و يصفى الصوت الابح الى تليين شديد و يهضم الطعام و يدر البول و الطمث شربا و احتمالا ادراارا صالحا و يلين صلابه الرحم و يابس يعقل الطبع البطن (خ) انتهى. منه (ره)

٣- لم اجده فى كتب الطب و لا كتب اللغه و كانه بزركتان او المراد به ذلك و هو معروف

٤- المغرفه -بالكسر- ما يغرف به. منه (ره)

قال الجريري: فوالله الذي لا اله الا هو ما فعلته الا مره واحده حتى برىء ما كان بى فما حسست بعد ذلك يوم و لا وجع .

قال الجريري: فعدت اليه من قابل فقال لى: يا ابا اسحاق! قد برئت و الحمدالله قلت: جعلت فداك نعم.

فقال: اما ان شعيب بن اسحاق بواسيره ليست كما كانت بك انها ذاكران فقال: قل له: لياخذ بلاذرا (١) فيجعلها ثلاثه اجزاء و ليحفر حفيره و ليخرق آجره فيثقب فيها ثقبه ثم يجعل تلك البلاذر على النار و يعجل الآجر عليها و ليقعد على الآجره و ليجعل الثقبه حيال المقعده فاذا ارتفع البخار اليه فاصابه حراره فليكن هو يعد ما يجد فانه ربما كان خمسه تأليل (٢) الى سبعة تأليل فان ذابت و اتته فليقلعها و يرم بها و الا فليجعل الثلث الثانى من البلاذر عليها فانه يقلعها باصولها.

ثم لياخذ المرهم الشمع و دهن الزنبق و لبنى غسل و سرو كتان هكذا.

قال: وصفت لك هكذا قال للذكران. (٣)

فليجمعه على ما ذكرت هاهنا ليطلى به المقعده فانما هى طليه واحده. فرجعت فوصفت له ذلك فعمله فبرىء باذن الله تعالى فلما كان من قابل حججت فقال لى: يا ابا اسحاق! اخبرنا بخبر شعيب.

فقلت له: يابن رسول الله! و الذى قد اصطفاك على البشر و جعلك حجه فى الارض ما طلا بها الا طليه واحده. (٤)

الصادق عليه السلام

٥-طب الاثمه: عن محمد بن عبدالله بن مهران الكوفى عن اسماعيل بن يزيد بن

ص: ٤٦١

١- فى بعض النسخ: بلادرا باهمال الدال و فى بعضها كما فى المصدر: ابراذر و كذا فى ما بعد لياخذ بلاذرا فى بعض النسخ ابرازرا و لعله تصحيف و على تقدير ايضا فالمراد به البلاذر. قال فى القانون: البلاذر: اذا تدخن به خفف البواسير و يذهب بالبرص انتهى منه (ره)

٢- تأليل: جمع ثولول و هو خراج ناتى صلب مستدير.

٣- هكذا قال للذكران هذا كلام الراوى اى المرهم هنا موافق لما مر. منه (ره)

٤- ٩١ عنه البحار: ١٩٩/٦٢ ح ٥

عمرو بن يزيد الصيقل قال: حضرت ابا عبد الله الصادق عليه السلام

فساله رجل به الوابسير الشديد و قد وصف له دوائ سكرجه (١) من نبيذ صلب لا يريد به اللذه و لكن يريد به الدواء. فقال: لا و لا جرعه قلت: لم؟ قال: لانه حرام و ان الله عزوجل لم يجعل فى شىء مما حرمة دواء و لا شفاء. خذ كراثا بيضاء (٢) فتقطع راسه الابيض و لا تسغله و تقطعه صغارا صغارا و تاخذ سناما فتذيبه و تقيه على الكراث و تاخذ عشر جوزات فتقشرها و تدقها مع وزن عشره دراهم جنبنا فارسيا (٣) و تغلى الكراث على النار.

فاذا نضج القيت عليه الجوز و الجبن ثم انزلته عن النار فاكلته على الريق بالخبز ثلاثه ايام او سبعة و تحتمى عن غيره من الطعام. (و تاخذ بعدها (٤) ابهل (٥)

ص: ٤٤٢

١- قال فى النهايه: فيه لا اكل فى سكرجه هى بضم السين و الكاف و الراء و التشديد : اناء صغير يوكل فيه الشىء القليل من الادم و هى فارسيه منه (ره)

٢- كراثا بيضاء كذا فى اكثر النسخ و كان المراد كون اصلها ابيض فان بعضها اصله احمر كالبصل و الظاهر نبطيا كما فى بعض النسخ الصحيحه. منه (ره)

٣- و كان المراد بالجبن الفارسى: المالح منه او الذى يقال له التركى.

٤- اى بعد الايام الثلاثه او السبعه.

٥- قال فى القاموس: ابهل: شجر كبير ورقه كالطرفاء و ثمره كالنبق (النبق: ثمر السد) و ليس بالعرعر كما توهم الجوهري. و قال فى القانون: هو ثمره العرعر يشبه الزعرور الا انها اشد سوادا حاده الرائحه طيبه و شجره صنفان: صنفا ورقه كورق السرور كثير الشوك يستعرض فلا يطول و الآخر ورقه كالطرفه و طعمه كالسرو و هو ايبس و اقل حرا و اذا اخذ منه ضعف الدارصينى قام مقامه. و قال بعضهم: حار يابس فى الثالثه. و قال ابن بيطار نقلا عن اسحاق بن عمران: هو صنفا من العرعر كثير الاحب و هو شجر كبير له ورق شبيه بورق الطرفاء و ثمرته حمراء دميمه يشبه النبق فى قدرها و لونها و ما داخلها مصوف له نوى ولونه احمر اذا نضج كان حلو المذاق و بعض طعم القطران و قال: اذا اخذ من ثمره الابهل وزن عشره دراهم فجعل فى قدر و صب عليه ما يغمره من سمن البقر و وضع على النار حتى ينشف السمن ثم سحق و جعل معه وزن عشره دراهم من الفانيد و شرب كل يوم منه وزن درهمين على الريق بالماء الفاتر فانه نافع لوجع اسفل البطن من البواسير انتهى. منه (ره)

محمصا (١) قليلا بخبز و جوز مقشر بعد السنام و الكراث. (٢) تاخذ على اسم الله نصف اوقيه دهن الشيرج على الريق و اوقيه كندر (٣) ذكر تدقه و تستفه و تاخذ بعده نصف اوقيه شيرج آخر ثلثه ايام. (٤)

و توخر اكلك الى بعد الظهر تبر ان شاء الله تعالى. (٥)

٥- باب علاج البواسير بالاستنجاء بالماء البارد

الصادق عن آباءه عن النبي صلى الله عليه و آله

١- التهذيب: (باسناده) عن محمد بن علي بن محبوب عن هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عليه السلام ان النبي صلى الله عليه و آله قال: لبعض نساء المومنين ان يستنجين بالماء و يبالغن فانه مطهره للحواشي و مذهبه للبواسير. (٦)

الصادق عن اميرالمومنين عليه السلام

٢- الخصال: (باسناده) عن ابي بصير و محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام في حديث الاربعمائه قال عليه السلام: و التسنجاء بالماء البارد يقطع البواسير. (٧)

ص: ٤٦٣

١- في القاموس: حب محمص - كمعظم -: مقلو.

٢- بعد السنام و الكراث: اى بعد ما اكلت الدواء المذكور الايام المذكوره.

٣- قال في القانون: الكندر: اجوده الذكر الابيض المدحرج الدبقى الباطن و الدهين المكسر حار فى الثانيه مجفف فى الاولى.

٤- آخر ثلثه ايام اى الى آخر ثلثه ايام و يحتمل ان يكون آخر صفه للنصف فالمعنى انه يشرب الشيرج قبل السفوف و بعده.

٥- ١٢/٢ ح ٦٨٧ عنه البحار: ١٩٧/٦٢ ح ٣ و ج ٢٠٣/٦٦ ح ١٣ و ج ١٤٨/٨٠ ح ٨ الوسائل: ١٥١/١٧ ح ٢

٦- ٤٤/١ ح ٦٤ و الكافى: ١٨/٣ ح ١٢ و الفقيه: ٣٢/١ ح ٦٢ علل الشرائع: ٢٨ ح ٢ عنها الفصول المهمه: ١٥٨/٣ ح ٣

٧- ١٢/٢ التهذيب: ٣٥٤/١ ح ١٩ عنهما الفصول المهمه: ١٥٨/٣ ح ٢

١- كثرل العمال: عن عقبه بن عامر عن النبي صلى الله عليه و آله: عليكم بزيت الزيتون فكلوه و ادهنوا به فانه ينفع من الباسور.

(١)

الائمہ الصادق عليه السلام

٢- المحاسن: عن محمد بن علي عن عمر بن عيسى عن فرات بن احنف عن ابي عبدالله عليه السلام في حديث قال: الكراث (٢) يجمع البواسير و هو امان من الجذام لمن ادمنه. (٣)

٣- منه: في حديث عنه عليه السلام قال: انا لنغبط اهل العراق باكلهم الارز و البسر فانهما يوسعان الامعاء و يقطعان البواسير (٤)

٤- مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام في حديث قالك ان الجوز و النانخواه يحرقان البواسير. (٥)

٥- منه: عنه عليه السلام في حديث قال: ان الغبيراء امان من البواسير. (٦)

ص: ٤٦٤

١- ٤٧/١٠

٢- قال في القانون: الكراث: منه شامى و منه نبطى و منه الذى يقال له الكراث البرى و هو بين الكراث و الثوم و هو بالدواء اشبه منه بالطعام. و النبطى ادخل في المعالجات من الشامى حار في الثالثه يابس في الثانيه و البرى احر و ايبس و لذلك هو اردا الى ان قال: و ينفع البواسير مسلوقة ماكولا و ضمادا و يحرك الباه و بزره مقلوا مع حب الآس للزحير و دم المقعده. و قال صاحب بحر الجواهر: منه بستانى و منه برى حار يابس في الثالثه و هو اقل اسخانا و تصديعا و اظلاما للبصر من الثوم و البصل بطىء الهضم ردى للمعهه يولد كيموسا رديئا و فيه قبض قليل ينفع البواسير اذا سلق في الماء مرارا ثم جعل في الماء البارد و طحن بزيت. و قال ابن بيطار: نقلا- عن ابن ماسه: اذا اكل الكراث او شرب طبيخه نفع من البواسير الباردة. و عن ماسرجويه: اذا دخت المقعده ببزر الكراث اذهب البواسير. و عن ابن ماسويه: ان قلى مع الحرف نفع من البواسير.

٣- ٣١٥/٢ ح ٦٩٤ عنه البحار: ١٩٦/٦٢ ح ٢

٤- تقدم ص ٣٩٧ ح ١ باب ما يوسع الامعاء.

٥- تقدم ص ١٣٤ ح ٣ باب قطع البلغم بالادويه المركبه.

٦- تقدم ص ٣٨٩ ح ١٥ باب ما يدبغ المعده.

٦-الكافي: عنه عليه السلام في حديث قال: الجزر امان من البواسير. (١)

الكاظم عليه السلام

٧-الكافي: عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال: اكل الحبارى جيد للبواسير. (٢)

الرضا عليه لاسلام

٨-المحاسن: عن داود بن ابي داود عن رجل راى اباالحسن عليه السلام بخراسان ياكل الكراث فى البستان كما هو فقيل: ان فيه السماد. (٣)

فقال: لا يعلق به منه شىء و هو جيد للبواسير. (٤)

٩-الرساله الذهبية: لوجع البواسير: فلياكل كل ليله سبع تمرات برنى بسمن البقر و بدهن بين انثيه بدهن زنبق خالص. (٥)

١٠-طب الاثمه: عن معمر بن خلاد قال: كان ابوالحسن الرضا عليه السلام كثيرا ما يامرني باتخاذ هذا الدواء و يقول: ان فيه منافع كثيره و لقد تجربته فى الارياح و البواسير فلا والله ما خالف: تاخذ هليلج اسود الحديد. (٦)

١١-مجموعه الشهيد: الكراث يقطع البواسير. (٧)

٧-باب علاج دخول العلق منافذ البدن

الائمة اميرالمومنين عليه لاسلام

١-الخرائج و الجرائح: رووا ان تسعه اخوه او عشره فى حى من احياء العرب كانت لهم اخت واحده فقالوا لها: كل ما يرزقنا الله نظرحه بين يديك فلا ترغبين فى

ص: ٤٤٥

١- تقدم ص ٤٣٨ ح ١٥ و ١٦ باب ما يعين على الجماع.

٢- تقدم ص ٤٣٨ ح ١٥ و ١٦ باب ما يعين على الجماع.

٣- قال فى النهايه: السماد ما يطرح فى اصول الزرع و الخضر من العذره و الزبل ليجود نباته انتهى.

٤- ٣١٧/٢ ح ٦٧٠٣ عنه البحار: ١٩٧/٦٢ ح ٣ و ج ٢٠٣/٦٦ ح ١٣

٥- عنه البحار: ٣٢٤/٦٢

٦- تقدم ص ١٩٧ ح ١ باب علاج ريح البدن.

٧- عنه البحار: ٢٨٤/٦٢

الترويج فحميتنا لا تحمل ذلك.

فوافقهم في ذلك ورضيت به وقعدت في خدمتهم و هم يكرمونها. فحاضت يوما فلما طهرت ارادت الاغتسال و خرجت الى عين ماء كانت بقرب حيهم فخرجت من الماء علقه فدخلت في جوفها و قد جلست في الماء فمضت عليها الايام و العلقه تكبر حتى علت بطنها و ظن الاخوه انها حبلى و قد خانت فارادوا قتلها. فقال بعضهم: نرفع امرها الى اميرالمومنين على عليه السلام فانه يتولى ذلك .

فاخرجوها الى حضرته و قالوا فيها ما ظنوا بها. و استحضر على عليه السلام طستا مملوا بالحماه و امرها ان تقعد عليه. فلما احست العلقه رائحه الحماه نزلت من جوفها -الخبر- (١).

٢-بحار الانوار: قد روى جم غفير من علمائنا منهم شاذان بن جبرئيل و من المخالفين منهم اسعد بن ابراهيم الاردبيلي المالكي باسانيدهم عن عمار بن ياسر و زيد بن ارقم قالوا: كنا بين يدي اميرالمومنين عليه السلام و اذا بزعه عظيمه و كان على دكه القضاء فقال: يا عمار! انت بمن على الباب.

فخرجت و اذا على الباب امراه في قبه على جمل و هى تشتكى و تصيح: يا غياث المستغيثين! اليك توجهت و بوليک توصلت فيبيض وجهى و فرج عنى كرتى. قال عمار: و حولها الف فارس بسيوف مسلولة و قوم لها و قوم عليها.

فقلت: اجيبوا اميرالمومنين عليه السلام فنزلت المراه و دخل القوم معها المسجد و اجتمع اهل الكوفه فقام اميرالمومنين عليه السلام و قال: سلونى ما بدالكم يا اهل الشام! فنهض من بينهم شيخ و قال: يا مولاي! هذه الجاربه ابنتى قد خطبها ملوك العرب و قد نكست راسى بين عشيرتى لانها عاتق (٢) حامل فاكشف هذه الغمه. فقال عليه السلام: ما تقولين يا جاربه؟ قالت: يا مولاي! اما قوله انى عاتق صدق. و اما قوله انى حامل فوحقك يا مولاي ما علمت من نفسى خيانه قط.

ص: ٤٦٦

١- ٢١٠/١ ح ٥٢ عنه البحار: ٢٤٢/٤٠ ح ٢٠ و ج: ١٦٦/٦٢ ح ١

٢- قال الجوهرى: جاربه عاتق اى شابه اول ما ادركت فخرت فى بيت اهلها و لم تبين الى زوج.

فصعد عليه السلام امنبر وقال: على بدايه الكوفه!

فجاءت امراه تسمى لبناء و هى قابله نساء اهل الكوفه فقال لها: اضربى بينك و بين الناس حجابا و انظرى هذه الجاربه عاتق حامل ام لا. ففعلت ما امرها عليه السلام به ثم خرجت و قالت: نعم يا مولاي! هى عاتق حامل. فقال عليه السلام: من منكم يقدر على قطعه ثلج فى هذه الساعه؟ قال ابوالجاربه: الثلج فى بلادنا كثير و لكن لا نقدر عليها هاهنا.

قال عمار: فمد يده من اعلى منبر الكوفه و ردها و اذا فيها قطعه من الثلج يقطر الماء منها ثم قال: يا دايه! خذى هذه القطعه من الثلج و اخرجى بالجاربه من المسجد و اتركى تحتها طستا وضعى هذه القطعه مما يلى الفرج فسترى علقه و زنها سبعمائه و خمسون درهما!

ففعلت و رجعت بالجاربه و العقله اليه عليه السلام

و كانت كما قال عليه السلام ثم قال عليه السلام لابي الجاربه: خذ ابنتك فوالله ما زنت و لكن دخلت الموضع الذى فيه الماء فدخلت هذه العلقه و هى بنت عشر سنين و كبرت الى الآن فى بطنها. (١) (٢)

ص: ٤٦٧

١- و الروايات طويله مختلفه الالفاظ اقتصرنا منها على موضع الاتفاق و الحاجه. و الروايتان تدلان على ان العلق اذا دخل شيئا من منافذ البدن يمكن اخراجها بادناء الحمام و الثلج الى الموضع الذى هى فيه. منه (ره)

٢- ١٦٧/٦٢ ح ٢

٤٦- ابواب التداوى لعلاج امراض الكتفين و الرجلين و اليدين و المفاصل

١- باب ما يقوى الكتفان

١- المحاسن: قال: و من شرب السويق اربعين صباحا امتلات كتفاه قوه. (١)

٢- باب ما يشد العضد

١- طب النبى: قال صلى الله عليه و اله: اذا دخلتم بلدا فكلوا من بقله و بصله يطرد عنكم داءه الى ان قال: و يشد العضد. (٢)

٢- مجموعه الشهيد: روى ان اللبن ينبت اللحم و يشد العضد. (٣)

٣- باب ما يضعف المنكبين

١- مكارم الاخلاق: كان الصادق عليه السلام يقول: نتف الابط يضعف المنكبين و يوهو. (٤)

٤- باب ما يوهن الركبتين

الائمة: الباقر الصادق الكاظم عليه السلام

١- مكارم الاخلاق: عن الباقر عليه السلام قال: الاثنان يضعف الركبتين. (٥)

الخصال: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: اكل الاثنان يوهن الركبتين. (٦)

٢- الكافى: (باسناده) عن ابى الحسن عليه السلام قال: الاثنان يوهن الركبتين. (٧)

٥- باب ما يذهب بالقوه عن الساقين و القدمين

١- امالى الصدوق: (باسناده) عن الباقر عليه السلام فى حديث قال: من اكل الطين يذهب بالقوه عن ساقيه و قدميه. (٨)

ص: ٤٤٨

١- تقدم ص ٤٥٢ ح ٥ باب علاج ضعف الطفل.

٢- تقدم ص ١٧٧ ح ١ باب علاج الحمى بالبصل.

٣- عنه البحار: ٢٨٢/٦٢

٤- تقدم ص ٢٧٣ ح ٢ باب ما يوجب ضعف البصر.

٥- تقدم ص ٣١٠ ح ١ باب ما يورث بخر الفم.

٦- تقدم ص ٤٣١ ح ١ باب ما يفسد ماء الظهر.

٧- تقدم ص ٣٢٧ ح ٣ باب ما يورث السل.

٨- تقدم ص ١٥٣ باب البروده.

٦- باب ما يقوى الساقين و القدمين

١- الكافى: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: ان الغبيراء يقوى الساقين. (١)

٢- دعائم الاسلام: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: المحموم يغسل له السويق ثلاثه مرات و يعطاه فانه يقوى الساقين. (٢)

الكاظم عليه السلام

٣- مجموعه الشهيد: عن الكاظم عليه السلام قال: لحم القبيج (٣) يقوى الساقين. (٤)

٤- المحاسن: (باسناده) عن الكاظم عليه السلام قال: السويق اذا غسلته سبع مرات و قلبته من اناء الى اناء آخر الى ان قال: وينزل

القوه فى الساقين و القدمين. (٥)

الرضا عليه السلام

٥- مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام قال: الماء المسخن اذا غليته سبع غليات و قلبته من اناء الى اناء فهو يذهب بالحمى و

ينزل القوه فى الساقين و القدمين. (٦)

٧- باب ما يمخ الساقين

الائمة الصادق عليه السلام

١- الكافى: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: اكل الباقلا يمخ (٧) الساقين. (٨)

ص: ٤٦٩

١- تقدم ص ٣٨٩ ح ١٥ باب ما يدبغ المعده.

٢- تقدم ص ١٨٢ ح ٢ باب علاج الحمى بالسويق.

٣- القبيج محرکه: طائر يشبه الحجل.

٤- عنه البحار: ٢٨٠/٦٢. الكافى: ٣١٢/٦ و مكارم الاخلاق: ٣٤٩/١ ح ١

٥- تقدم ص ١٨٢ ح ٤ باب علاج الحمى بالسويق.

٦- ٣٤٠/١ ح ٣ عنه البحار: ٤٥١/٦٦ ذح ١٦

٧- الظاهر ان المراد فى هذه الاخبار انه يكثر مخ الساق فيصير سببا لقوتها و لم يات فى اللغة بهذا المعنى لانباء الافعال و لا التفعيل و ان كان القياس يقتضى ذلك. قال فى القاموس: المخ بالضم: نقى العظم و الدماغ و عظم مخيخ ذومخ و امخ العظم صار فيه مخ و الشاه سمت و مخخ العظم و تمخخه و امتخه و مخمخه ، مخمخه اخرج مخه -انتهى. و كثيرا ما يستعمل مالم يات

فى اللغه و يمكن ان يقراء الساق بالرفع على ما فى المحاسن اى يمش الساق به.
٨- تقدم ص ١٥٠ ح ١ باب ما يولد الدم.

٢-المحاسن: عن بعض اصحابنا رفعه قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: الباقلا يمخ الساقين.(١)

الرضا عليه السلام

٣-منه: عن الرضا عليه السلام فى حديث قال: اكل الباقلا يمخ الساق.(٢)

٨-باب علاج وجع الرجلين

١-طب الاثمه: (باسناده) فى الدواء الذى يسمى الشافيه الى ان قال: و هو نافع لوجع الرجلين من الخام العتيق.(٣)

٩-باب علاج الكسير

١-مكارم الاخلاق: سئل ابو عبدالله عليه السلام عن طين الارمنى فيؤخذ للكسير و المبطون ايحل اخذه قال: لاياس به الحديث.(٤)

١٠-باب ما يورث داء الفيل

١-الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: و البث فيه الخلاء بقدر ما تقضى حاجتك. و لا تطل فيه فان ذلك يورث داء الفيل.(٥)

ص: ٤٧٠

١- ٣٠٩ ح ٦٦٣ عنه البحار: ٢٦٦/٦٦ ح ٢ و الوسائل: ١٠١/١٧ ح ٤

٢- تقدم ص ١٥١ ح ٢ باب ما يولد الدم.

٣- تقدم ص ١٨٥ ح ١ باب علاج حمى النافض.

٤- تقدم ص ٤٠٧ ح ٣ باب اطلاق البطن و اختلافه.

٥- فى نسخه: داء الدفين و المراد منه الامراض التى تكون فى المقعده عند اسفل الانسان كالبواسير و غيره. و حدوث داء الفيل لكثرة الجلوس على الخلاء لعله لحدوث ضعف فى الرجلين يقبل (يقبلان خ) بسببه المواد النازله من اعالى البدن و فى النسخ الداء الدفين اى: الداء المستتر فى الجوف. منه (ره)

٦- ٤٩ عنه البحار: ٣١٧/٦٢

١١- باب علاج البروده فى المفاصل

- ١- الكافى: (باسناده) عن ابى الحسن الاول عليه السلام قال: تاخذ كف حلبه و كف تين يابس الخبر (١).
- ٢- طب الاثمه: دواء مركب و ذكر انه عرضها على الامام فرضيها الى ان قال: و هو نافع لذهاب البروده من المفاصل. (٢).

١٢- باب ما يلين المفاصل

- ١- طب الاثمه: عن الادق عليه السلام قال: الاجاص يلين المفاصل (٣).

١٣- باب ما يرخى المفاصل

- ١- السرائر: عن ابى الحسن الاول عليه السلام فى حديث قال: شعر الجسد اذا طال ارخى المفاصل. (٤).

١٤- باب علاج عرق النساء

النبى صلى الله عليه و آله

- ١- سنن ابن ماجه: (باسناده) عن انس بن سيرين انه سمع انس بن مالك يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: شفاء عرق النساء (٥) اليه شاه اعراييه تذاب. ثم تجزا ثلاثه اجزاء ثم يشرب على الريق فى كل يوم جزء. (٦).

الائمه عليه السلام

- ٢- طب الاثمه: عن عبدالله و الحسين ابنى بسطام قالا:

ص: ٤٧١

- ١- تقدم ص ١٣٧ ح ١ باب علاج البلغم الخام
- ٢- تم ص ١٨٥ ح ١ باب علاج حمى النافض.
- ٣- تقدم ص ١٩٩ ح ١ باب ما يوجب رياحا فى المفاصل.
- ٤- تقدم ص ١٨٨ ح ٤ باب ما يقطع ماء الصلب.
- ٥- عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ.
- ٦- ١١٤٧/٢ ح ٣٤٦٣ المسند الجامع: ١٥٥/٢

حدثنا احمد بن رباح (١) المتطبب (٢) و ذكر انه عرض على الامام لعرق النساء قال: ياخذ قلامه ظفر من به عرق النساء فيعقدها على موضع العرض فانه نافع باذن الله سهل حاضر النفع.

و اذا غلب على صاحبه و اشتد ضربانه ياخذ نكتين (٣) فيعقدهما و يشد فيهما الفخذ الذى به عرق النساء من الورك الى القدم شدا شديدا اشد ما يقدر عليه حتى يكاد يغشى عليه يفعل ذلك به و هو قائم ثم يعمد الى باطن خصر القدم (٤) التى فيها الوجع فيشدها ثم يعصره عصرا شديدا فانه يخرج منه دم اسود ثم يحشى بالملح و الزيت فانه يبرء باذن الله عزوجل. (٥)

١٥-باب ما يورث النقرس

١-الرساله الذهبية للرضا عليه السلام: واحذر ان تجمع بين البيض و السمك فى المعده فى وقت واحد فانهما متى اجتمعا فى جوف الانسان ولدا عليه النقرس. (٦)

٢-منه: لا تقرب النساء من اول الليل صيفا ولا شتاء الى ان قال: يتولد منه النقرس. (٧)

٣-منه: و اللبن و النبيذ الذى يشربه اهله اذا اجتمعا ولد النقرس و البرص. (٨)

١٦-باب علاج النقرس

١-تقدم فى باب علاج البواسير ثلاثه روايات عن النبى صلى الله عليه و اله:

ص: ٤٧٢

١- هكذا فى البحار و لكن فى المصدر: بالباء الموحده. و فى روايه اخرى: احمد بن ابراهيم بن رباح بالياء المثناه.

٢- فى المصدر: المطيب

٣- فيه: تلتين. و هكذا الافعال بصيغه الخطاب.

٤- خصر القدم: اخصصها

٥- ٨٦ عنه البحار: ١٩٠/٦٢ ح ١ و المستدرک: ١٦/٤٤٧ ح ١٤

٦- عنه البحار: ٣٢١/٦٢ و المستدرک: ١٦/٣٥٩ ح ٤ تقدم ص ٢٩٧ ح ١٠ باب وجع الاسنان.

٧- عنه البحار: ٣٢٧/٦٢ تقدم ص ٢١٣ ح ١ باب علاج اوجاع الدماغ.

٨- عنه البحار: ٣٢١/٦٢

انه قال: التين ينفع من النقرس (١) (٢)

٢-الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: بعد ذكر صفه الشراب الذى يحل شربه قال عليه السلام: فاشرب من هذا الشراب مقدار ثلاثه اقداح بعد طعامك فاذا فعلت ذلك فقد امنت باذن الله تعالى يومك وليلتك من الاوجاع الباردة المزمته كالنقرس. (٣)

١٧-باب ما يذهب بالاعياء

١-المحاسن: (باسناده) قال جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه و اله: اكل البرنى يذهب بالاعياء . (٤) (٥)

٢-الفردوس: -فى حديث- عن النبي صلى الله عليه و آله انه قال: اكل البصل يذهب بالاعياء. (٦)

١٨-باب علاج وجع الاصابع

١-الجعفریات: ان النبي صلى الله عليه و آله احتجم فى باطن رجله من وجع اصابعه. (٧)

١٩-باب علاج تشقق الانامل

١-نوادير الراوندى: باسناده عن موسى بن جعفر عن آباءه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من قلم ظافيره يوم الجمعة لم تشعث انامله. (٨) (٩)

ص: ٤٧٣

١- فى القاموس: النقرس -بالكسر-: ورم و وجع فى مفاصل الكعبين و اصابع الرجلين منه (ره)

٢- تقدم ص ٤٥٩

٣- تقدم ص ٢١٣ ح ١ باب علاج اوجاع الدماغ.

٤- قال فى بحر الجواهر: الاعياء : كلال مفرط يعرض فى المفاصل و العضلات و يسمى فى العرف تعبا.

٥- تقدم ص ٣٧٩ ح ١ باب ما يمرى الطعام

٦- تقدم ص ١٦٠ ح ١ باب ان البصل يطرد الوباء.

٧- تقدم ص ٨٠ باب كيفيه حجامه النبي صلى الله عليه و آله.

٨- يقال: تسعفت اظفاره: تشققت، و تشعثت.

٩- ٢٣ عنه البحار: ١٢٤/٧٦ ح ١٤ و الوسائل: ٤٨/٥ ح ٦

٢-مكارم الاخلاق: عنه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: من قلم اظفاره يوم الجمعة لم تسعف انامله. (١)

٢٠-باب علاج من تشقت يداه ورجلاه

الصادق عليه السلام

١-الكافي: الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان عن اخبره عن ابى عبدالله عليه السلام قال: سئل عن رجل تشقت يداه ورجلاه و هو محرم ايتداوى؟ قال: نعم بالسمن و الزيت الحديث. (٢)

٢-منه: على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن ابى حمزه عن اسحاق بن عمار و ابن ابى عمير عن عمر بن اذينه قال: شكا رجل الى ابى عبدالله عليه السلام شقاقا فى يديه ورجليه. فقال له: خذ قطنه فاجعل فيها بانا وضعها فى سرتك فقال اسحاق بن عمار: جعلت فداك يجعل البان فى قطنه و يجعلها فى سرته؟!

فقال: اما انت يا اسحاق! فصب البان فى سرتك فانها كبيره قال ابن اذينه: لقيت الرجل بعد ذلك فاخبرنى انه فعله مره واحده فذهب عنه. (٣)

٣-طب الاثمه: دواء مركب و ذكر انه عرضها على الامام فرضيها الى ان قال: و هو نافع لتشقق اليدين و الرجلين. (٤)

ص: ٤٧٤

١- ١٥٢/١ ح ٦ عنه البحار: ١٢٢/٧٦

٢- ٣٥٩/٤ ح ٤ عنه الوسائل: ١٥٤/٩ ح ٢

٣- ٥٢٣/٦ ح ٢

٤- تقدم ص ١٨٣ ح ١ باب علاج الحمى بالادويه المركبه.

اشاره

فى الاعضاء الرئيسيه:

٣-امراض الجلد و اعراضه

ص:٤٧٥

١- باب ما يورث الآكله فى الاصابع

١- جامع الاخبار: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قلم اظفاره يوم السبت وقعت عليه (١) الآكله فى اصابعه. (٢)

٢- باب ما يحرك عرق الآكله

١- الكافى: عنه عن بعض من رواه عن ابى عبدالله عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن التخلل بالرمان والآس والقصب. وقال صلى الله عليه وآله: انهن يحركن عرق الآكله. (٣)

٣- باب ما ينفع للآكله

الصادق عليه السلام عن النبى صلى الله عليه وآله

١- مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام عن النبى صلى الله عليه وآله قال: عليكم بالمغيثه فانها تنفع من الآكله. (٤)

الكاظم عليه السام عن النبى صلى الله عليه وآله

٢- ثواب الاعمال: عن ابيه عن سعد عن البرقى عن ابيه عن الحسن بن موسى قال: سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من اطلى واختضب بالحناء آمنه الله من ثلاث خصال: الجذام والبرص والآكله الى طليه مثلها. (٥)

ص: ٤٧٧

١- فى البحار: دفعت عنه

٢- ١٢١ عنه البحار: ١٢٤/٧٦ ح ١٣

٣- ٣٧٧/٦ ح ١١ عنه الوسائل: ٥٣٤/١٦ ح ٥ والبحار: ٢٤١/٦٦ ح ٢٥

٤- تقدم ص ٨٣ ح ٧ باب الحجامة فى الراس.

٥- ٣٩ عنه البحار: ٩٠/٧٦ ح ٨ من لا يحضره الفقيه: ١٢١/١ ح ١ عنه الوسائل: ٣٩٣/١ ح ٤

٤- باب علاج الداء الذى يخاف منه الآكله

١- طب الاثمه: (باسناده) فى الدواء الذى يسمى الشافيه الى ان قال: و اذا اتى عليه ثمانيه اشهر ينفع من المره الصفراء(١)

و الداء الذى يخاف منه الآكله تشرب بماء و تدهن باى دهن شت و تضع على الداء و ذلك على الريق مع طلوع الشمس.(٢)

ص: ٤٧٨

١- فى ب: الحمراء

٢- تقدم ص ١٨٥ ح ١ باب علاج حمى النافض.

١-باب ان الجذام من الامراض المسريه

النبي صلى الله عليه و آله

١-كنز العمال: عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و آله: ان كان شىء من الداء يعدى فهو هذا يعنى الجذام.(١)

٢-منه: عن ابى هريره عن النبي صلى الله عليه و اله: اتقوا المجذوم كما يتقى الاسد.(٢)

٣-المسند الجامع: عن ابى هريره قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: فر من المجذوم فرارك من الاسد.(٣)

٤-منه: عن النبي صلى الله عليه و اله قال: لا تديموا النظر الى امجذمين و اذا كلمتموهم فليكن بينكم و بينهم قيد رمح.(٤)

٥-كنز العمال: عن عبدالله بن ابى اوفى عن النبي صلى الله عليه و آله قال: كلم المجذوم و بينك و بينه قدر رمح او رمحين.(٥)

٦-المسند الجامع: عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال: كان فى وفد ثقيف رجل محذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه و آله انا قد بايعناك فارجع.(٦)

الصادق عن آباءه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و اله

٧-امالى الصدوق: باسناده عن الصادق عن ابيه عن آباءه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله فى حديث: و كره ان يتكلم الرجل مجذوما الا ان يكون بينه و بينه قدر ذراع و قال: فر من المجذوم فرارك من الاسد.(٧)

الكاظم عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و اله

٨-الخصال: باسناده عن درست عن ابى ابراهيم عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: خمسه يجتنبون على كل حال:

ص: ٤٧٩

١- ٥٤/١٠

٢- ٥٤/١٠

٣- ٤٨٢/١٧ البخارى-كتاب الطب-١٦٤

٤- ٣٢٢/١٣ كنز العمال: ٥٥/١٠

٥- ٥٤/١٠

٥٥/١٠: ٣٦٩/٧-٦ كثر العمال:

١٨١-٧ عنه البحار: ٣٣٨/٧٦-٢

المجدوم و الأبرص و المجنون و ولد الزنا و الأعرابي. (١)

٢- باب ما يورث الجدام

الصادق عن آبائه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و اله

١-أما إلى الصدوق: (بأسناده) عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ان الله تبارك و تعالى كره لكم ايتها الامه اربعا و عشرين خصله و نهاكم عنها الى ان قال: و كره للرجل ان يغشى امراته و هي حائض فان غشيها و خرج الولد مجذوما او ابرص فلا يلومن الا نفسه. (٢)

الصادق عن اميرالمومنين عليه السلام

٢-الكافي: (بأسناده) عن الصادق عليه السلام قال: كان اميرالمومنين صلوات الله عليه يقول: لا بد لکن رجله بالخزف فانه يورث الجدام. (٣)

وحده عليه السلام

٣-الاحتجاج: (بأسناده) في حديث عن الصادق عليه السلام قال: اكثر ما يصيب الانسان الجدام يكون من اكل الدم. (٤) الرضا عليه السلام

٤-منه: (بأسناده) عن الرضا عليه السلام في حديث الى ان قال: و من اغتسل من الماء الذي قد اغتسل فيه فاصابه الجدام فلا يلومن الا نفسه. (٥)

٥-الرساله الذهبيه: اتيان المراه الحائض يورث الجدام (٦) في الوالد. (٧)

ص: ٤٨٠

١- ٢٨٧/١ ح ٤٢

٢- ١٨١ عنه البحار: ٣٣٨/٧٦ ضمن ح ٢

٣- تقدم ص ٤١٩ ح ٢ باب ما يذيب شحم الكلتيين.

٤- ٩٢/٢ عنه الجامع: ١٢٥/٢٣

٥- تقدم ص ٢٢٦

٦- الجدام: عله تحدث من انتشار السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء و هياته ا و ربما انتهى الى تاكل الاعضاء و سقوطها عن تقرح. (القاموس: ٨٨/٤) و نقل ابن القيم الجوزي في زاد المعاد: ١٩٦/٢) عن ابن بختيشوع قوله: و طىء المراه الحائض يولد الجدام و قال الانطاكي في التذكرة: ٧١/٢) و جماع الحائض يوقع في البثور و القروح و الاواكل. يورث الجدام

قيل: لان النطفه حينئذ تستمد من الدم الكثيف الغليظ السوداوى منه (ره)

٧- عنه البحار: ٢٢١/٦٢

٦- تحف العقول: عن ابي الحسن الثالث عليه السلام فى حديث انه قال يوما: ان اكل البطيخ يورث الجذام. (١)

٣- باب ما يحرك عرق الجذام

١- دعائم الاسلام: عن النبى صلى الله عليه و آله انه نهى عن السواك بالقصب و الريحان و الرمان و قال: ان ذلك يحرك عرق الجذام. (٢)

٢- المجازات النبويه: فى خبر روى عن انس بن مالك سمعه منه صلى الله عليه و اله عند ذكره منافع كثيره من بقول الارض و مضارها فقال صلى الله عليه و آله عند ذكر الجرجير: فوالذى نفس محمد بيده ما من عبد بات و فى جوفه شىء من هذه البقله الا بات و الجذام يرفوف (٣)

ص: ٤٨١

١- ٤٨٣ عنه البحار: ١٥/٦٦ ح١٩٦ و الوسائل: ١٧/١٣٩ ح٩

٢- ١٢٠/٢ ذح ٤١٠ عنه البحار: ٦٦/٤٤٢ ذح ٢٧

٣- قال السيد (ره): و هذا القول مجاز لان الداء المخصوص الذى هو الجذام لا يصح ان يوصف بالرפרفه على الحقيقه لانه عرض من الاعراض و انما اراد عليه السلام ان البات على اكل هذه البقله على شرف من الوقوع فى الجذام لشده اختصاصها بتوليد هذه العله فاما ان يدفعها الله تعالى عنه فتدفع او يوقعه فيها فتقع و انما قال عليه السلام: يرفرف على راسه عباره عن دنو هذه العله منه فتكون بمنزله الطائر الذى يرفرف على الشىء اذا هم بالنزول اليه و الوقوع عليه. منه (ره) (و لعله صلى الله عليه و آله اشاره بذلك الى ان الابتلاء بالجذام انما يكون بهوام طائره فى الهواء تعشق و تعتاد ريح هذه البقله فاذا اكلها الرجل و فاح ريح البقله منه اجتمعت تلك الهوام و ترفرفت على راس الآكل كيف تنفذ فى بدنه طلبا للعصاره المحبوبه له فربما نفذت الهوام و ابتلى الرجل بالجذام و هذا كقوله الآخر صلى الله عليه و اله: فرمن المجذوم فرارك من الاسد مع ما قيل: ان هوام الجذام على هيئه الاسد شكلا) و اعلم ان الذى يظهر من كتب اكثر الاطباء ان البقله المعروفه عند العجم تره تيزك ليس هو الجرجير بل هو الرشاد. قال ابن بيطار: الجرجير صنفان: بستانى و برى كل واحد منهما صنفان: فاحد صنفى البستانى عريض الورق فستقى اللون ناقص الحرافه رحض طيب و الثانى ورثه رفاق شديد الحرافه. و قال صاحب الاختيارات: الجرجير: برى و بستانى: البرى يقال له: الايهقان و البستانى يقال له: بالفارسيه كيكير و الجرجير البرى يقال له: الخردل البرى و يستعمل بذره مكان الخردل و قال: الرشاد: الحرف و يقال له بالفارسيه: سپندان و تره تيرك. منه (ره)

على راسه حتى يصبح اما ان يسلم و اما ان يعطب. (١)

٣- دعوات الراوندى: قال النبى صلى الله عليه و آله: من اكل الجرجير ثم نام ينازعه عرق الجذام فى انفه. و قال عليه السلام: رايتها فى النار. (٢)

الصادق عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و اله

٤- طب الاثمه: عن محمد بن جعفر البرسى عن محمد بن يحيى الارمنى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفى عن ابى عبدالله عن آباءه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: اياكم و اكل الغدد فانه يحرك الجذام و قال: عوفيت اليهود لتركهم اكل الغدد الحديث. (٣)

٥- المحاسن: عن اليقطينى او غيره عن قتيبه بن مهران عن حماد بن زكريا عن ابى عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: اكره الجرجير و كانى انظر الى شجرتها نابته فى جهنم و ما تضلع (٤) منها رجل بعد ان يصلى العشاء الا بات تلك الليله و نفسه تنازعه الى الجذام. (٥)

الائمه اميرالمومنين عليه السلام

٦- الخصال: فى حديث الاربعمائه عن على عليه السلام قال: اتقوا الغدد من اللحم فانه يحرك عرق الجذام. (٦)

الصادق عليه السلام

٧- المحاسن: (باسناده) عن ابى عبدالله عليه السلام قال: اتقوا الغدد من اللحم فلربما حرك عرق الجذام. (٧)

ص: ٤٨٢

١- ٩٧ عنه البحار: ٢٣٧/٦٦ ح ٩ و الوسائل: ١٥٧/١٧ ح ١٠

٢- ١٦٠ ح ٤٤١ و ٤٤٢ عنه البحار: ٢٣٧/٦٦ ح ٨ و المستدرک: ٤٢٢/١٦ ح ٢

٣- ١١١ عنه البحار: ٣٩/٦٦ ح ١٩ الوسائل: ٣٦٣/١٦ ح ١٨ عنه الفصول المهمه: ٢١٢/٣ ح ٨

٤- قال- فى النهايه فى حديث زمزم-: فشرب حتى تضلع اى اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه و اضلاعه. منه (ره)

٥- ٣٢٤/٢ ح ٧٣٣ عنه البحار: ٢٣٦/٦٦ ح ٢ و الوسائل: ١٥٥/١٧ ح ١

٦- ٦١٥

٧- ٢٦٣/٢ ح ٤٧١ عنه البحار: ٣٨/٦٦ ح ١٦ و الوسائل: ٣٩/١٧ ح ٢

٨- منه: فى حديث عن الصادق عليه السلام: من اكل الجرجير بالليل ضرب عليه عرق الجذام (١) من انفه و بات ينزف الدم. (٢)

(٣)

٩- منه: باسناده عن الصادق عليه السلام قال: لا تتخللوا (٤) بعود الريحان و لا بقضيب الرمان فانهما يهيجان عرق الجذام.

الكاظم عليه السلام

الكافى: على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال: (مثله) (٥)

١٠- مجموعه الشهيد: نهى عن التخلل بالخصوص و القصب و الريحان فانهما يهيجان عرق الجذام. (٦)

٤- باب ما يقطع و يجمع عرق الجذام

١- تقدم فى باب الزكام: ان عرق الجذام اذا هاج دفعه الله بالزكام. (٧)

الائمة الصادق عليه السلام

٢- مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: الغبيراء يجمع عرق الجذام باذن الله. (٨)

٣- المحاسن: عن الحسن بن حسين عن محمد بن سنان عن ذكره. عن ابي عبد الله عليه السلام قال: عليكم بالشلجم فكلوه و اديموا اكله و اكنموه الا عن اهله فانه ما من احد الا و به عرق الجذام فاذيبوه باكله.

ص: ٤٨٣

١- كناية عن تحرك مادته لتوليده ابخره حاره توجب احتراق الاخلاط و انصباها الى المواضع المستعدة للجذام و لما كان الانف اقبل المواضع لذلك خص بالذكر و لذا يتدى غالبا بالانف.

٢- اما كناية عن طغيانه و احتراقه و انصباها الى المواضع او عن قله الدم الصالح فى البدن. و فى القاموس: نزف ماء البثر: نزحه كله و البثر نزحت كتنفت بالضم لازم و متعدد و نزف فلان دمه كعنى اذا سال حتى يفرط فهو منزوف و نزيف و نزفه الدم ينزفه. انتهى.

٣- ٣٢٤/٢ ح ٧٣٤ عنه البحار: ٢٣٦/٦٦ ذح ٢ و الوسائل: ١٧/١٥٥ ح ١ و ص ١٥٦ ح ٩

٤- فى الكافى: لا تخللوا

٥- ٣٨٦/٢ ح ٩٩٨ عنه البحار: ٤٣٨/٦٦ ذح ٣ الكافى: ٦/٣٧٧ ح ٧ عنه الوسائل: ١٦/٥٣٣ ح ١

٦- عنه البحار: ٢٨٥/٦٢

٧- ص ٢٥٠

٨- تقدم ص ٣٨٩ ح ١٥ باب ما يدبغ المعه.

مكارم الاخلاق: عن عليه السلام (مثله) وفيه: كلوه و اغذوه و اکتموه. (١)

٤-المحاسن: عن السيارى عن العبيدى عن على بن المسيب قال: اخبرنى زياد بن بلال عن ابى عبدالله عليه السلام قال: ليس من احد الا و به عرق من الجذام فاذيبوه بالشلجم. (٢)

٥-منه: عن عبدالعزيز بن المهتدى رفعه قال: ما من احد الا وفيه عرق من الجذام و ان الشلجم يذيبه. (٣)

٦-منه: فى حديث آخر: قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: ما من احد الا وفيه عرق الجذام فكلوا الشلجم فى زمانه يذهب به عنكم. (٤)

و فى حديث آخر: ما من احد الا و به عرق من الجذام و ان اللفت و هو الشلجم يذيبه فكلوه فى زمانه يذهب عنكم كل داء. (٥)
الكاظم عليه السلام

٧-طب الاثمه: عن ابى بكر بن محمد بن الجريش عن محمد بن عيسى عن على بن مسيب قال: قال العبد الصالح عليه السلام: عليك باللفت يعنى الشلجم (٦) فكله فانه ليس من احد الا و به عرق من الجذام و انما يذيبه اكل اللفت. (٧)

ص: ٤٨٤

١- ٣٣٤/٢ ح ٧٧٨ المكارم: ٣٩٣/١ ح ١ عنهما البحار: ٢٢٠/٦٦ ح ٣ الوسائل: ١٧/١٦٥ ح ٤

٢- ٣٣٤/٢ ح ٧٧٩ عنه البحار: ٢٢١/٦٦ ح ٤ و الوسائل: ١٧/١٦٥ ح ٧

٣- ٣٣٢/٢ ح ٧٧٤ عنها البحار: ٢٢٠/٦٦ ح ١ و الوسائل: ١٧/١٦٥ ح ٤

٤- ٣٣٣/٢ ح ٧٧٥ عنه البحار: ٢٢٠/٦٦ ح ١ و الوسائل: ١٧/١٦٥ ح ٥ و ٦

٥- ٣٣٣/٢ ح ٧٧٦ عنه البحار: ٢٢٠/٦٦ ح ١

٦- مجموعه الشهيد: السلجم بالسين المهمله و الشين المعجمه و صحح بعضهم بالمهمله لا غير: يذيب الجذام.

٧- فى القاموس: اللفت بالكسر: السلجم و قال: السلجم كجعفر: نبت معروف و لا تقل: تلجم و لا شلجم او لغيه انتهى. و كان عرق الجذام كناية عن السوداء اذ بغلبتها و فسادها يحدث الجذام و طبع السلجم لكونه حارا فى آخر الثانية رطبا فى الاولى يخالف طبعها فهو يمنع طغيانها. منه (ره)

قلت: نيا او مطبوخا؟ قال: كلاهما.

الكافي: (باسناده) عن علي بن مسيب قال: قال العبد الصالح عليه السلام: و ذكر نحوه. (١)

٨-منه: عن ابي الحسن عليه لاسلام فى حديث قالك ان السلق يجمع عرق الجذام. (٢)

٥-باب علاج الجذام

١-طب النبى: قال صلى الله عليه و آله: من اكل الملح قبل كل شىء و بعد كل شىء دفع الله عنه ثلاثمائه و ستين (٣) نوعا من البلاء اهونها الجذام. (٤)

٢-الفردوس: عن النبى صلى الله عليه و اله قال: من شرب الحرمل اربعين صباحا كل يوم مثقالا لا ستنار الحكمة فى قلبه و عوفى من اثنين و سبعين داء اهونه الجذام. (٥)

٣-كنز العمال: عن ابي هريره عن النبى صلى الله عليه و اله قال: كلوا الزيت و ادهنوا به فان فيه شفاء من سبعين داء منها الجذام. (٦)

٤-منه: عن عائشه عن النبى صلى الله عليه و آله قال: نبات الشعر فى الانف امان من الجذام. (٧)

٥-ثواب الاعمال: عن النبى صلى الله عليه و اله: من طلى و اختضب بالحناء آمنه الله من ثلاث خصال: الجذام و البرص و الآكله الى طليه مثلها. (٨)

٦-دعوات الراوندى: عن النبى صلى الله عليه و اله قال:

ص: ٤٨٥

١- ١١١ عنه البحار: ٢١٣/٦٢ ح ١١ الكافي: ٣٧١/٦ ح ١ عنه البحار: ٣٢١/٦٦ ح ٥

٢- ٣٦٩/٦ ح ٥ عنه الوسائل: ١٥٨/١٧ ح ٢ و البحار: ٢١٧/٦٦ ح ١١

٣- فى المصدر: ثلاثين

٤- عنه البحار: ٢٩٣/٦٢

٥- عنه البحار: ٢٣٥/٦٢ ح ٥

٦- ٤٨/١٠

٧- ٥٥/١٠

٨- تقدم ص ٤٧٧ ح ٢ باب علاج الآكله.

شرب الماء من الكوز العام(١) امان من البرص و الجذام.(٢)

الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و اله:

٧-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله قال: المغيثة تنفع من الجذام.(٣)

الرضا عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٨-عيون اخبار الرضا: (بالاسانيد) عن الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: من بدء بالملح اذهب الله عنه سبعون داء اقلها الجذام.(٤)

الائمة اميرالمومنين عليه السلام

٩-كترالعمال: عن على عليه السلام قال: الحناء بعد النوره امان من الجذام و البرص.(٥)

الصادق عن اميرالمومنين عليه السلام

١٠-طب الائمة: عن احمد بن نصير عن زياد بن مروان القندى عن محمد بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال:

قال اميرالمومنين عليه السلام: اخذ الشارب من الجمعه الى الجمعه امان من الجذام. و الشعر فى الانف امان منه ايضا.(٦)

الصادق عليه السلام

١١-الكافى: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن الحسن بن على بن يقطين عن عمرو بن ابراهيم عن خلف بن حماد عن على

ص: ٤٨٦

١- كان المراد بالكوز العام: ما يشرب منه كل من يمر به و هذا مما يحترز منه الناس لخوف العاهات فرد صلى الله عليه و آله عليهم بانه سبب لرفع العاهات لانه سور المومنين و الظاهر ان هذه الروايه عاميه. منه (ره)

٢- ٧٩ ح ١٩٢ عنه البحار: ٢٦٩/٦٢ ح ٥٨ و ج: ٤٧٢/٦٦ ح ٥٣ و المستدرک: ٤٤٥/١٦ ح ٣

٣- تقدم ص ٨٣ ح ٧ باب الحجامة فى الراس.

٤- ٤١/٢

٥- ٩٢/١٠

٦- ١١٢ ح ١١٣/٦٢ ح ١٠ و ج ١١٢/٧٦ ح ١٢ و الوسائل: ٤٨/٥ صدر ح ٥

القمى عن ابى عبدالله عليه السلام قال: سعه الجربان (١) و نبات الشعر فى الانف امان من الجذام الحديث.(٢)

١٢-طب الاثمه: عن ابراهيم عن الحسن بن على بن فضال و الحسين بن على بن يقطين عن سعدان بن مسلم عن اسحاق بن عمار عن ابى عبدالله عليه السلام قال: سعه الجنب (٣) و الشعر الذى يكون فى الانف (٤) امان من الجذام.(٥)

١٣-منه: عنه عليه السلام انه قال: تربه المدينه (٦) مدينه رسول الله صلى الله عليه و اله تنفى الجذام.(٧)

١٤-منه: عن ابى عبدالله الصادق عليه السلام انه سئل عن الحرمل و اللبان فقال: اما الحرمل فما تقلقل (٨) له عرق فى الارض و لا (ارتفع له) فرع فى السماء الا و كل الله عزوجل به ملكا حتى يصير حطاما او يصير الى ما صار اليه و ان الشيطان لينكب سبعين دارا دون الدار التى هو فيها و هو شفاء من سبعين داء اهونه الجذام فلا تغفلوا عنه.(٩)

مكارم الاخلاق: (نحوه)(١٠)

ص: ٤٨٧

١- الجربان القميص بالكسر و بالضم : جيبه: (القاموس)

٢- ٤٧٩/٦ ح ٨ عنه الوسائل: ٤١٨/٣ ح ١

٣- الجنب بالجيم و التون فى اكثر النسخ فالمراد اما سعه خلقه او كنايه عن الفرج و السرور. كما ان ضيق الصدر كنايه عن الهم و ذلك لان كثره الهموم تولد المواد السوداءويه المولده للجذام و فى بعض النسخ: بالجيم و الياء المثناه التحتانيه و له وجه اذ لا تحتبس البخارات فى الجوف فيصير سببا لتولد الاخلاط الرديه. و فى بعضها سعه الجبين و هو ايضا يحتمل الحقيقه و المجاز. اقول: يحتمل الجربان لا تحاد الحديث مع سابقه. فراجع

٤- اى كثره نباته او عدم نتفه كما ورد ان نتفه يورث الجذام لان بشعر الانف تخرج المواد السوداءويه و بنتفه يقل خروجه و لذا تبتدىء الجذام غالبا بالانف. منه (ره)

٥- ١١١ عنه البحار: ٢١٢/٦٢ ح ٨ جامع الحاديث القمى: ٢٧

٦- كان المعنى ان الكون بها يوجب عدم الابتلاء بتلك البله و يحتمل ان يكون المراد ان يطلى به.

٧- ١١١ عنه البحار: ٢١٢/٦٢ ح ٩

٨- فى المصدر: تغلغل و هو الصواب ظاهرا.

٩- فلا يفوتنكم، خ

١٠- ٧٩ عنه البحار: ٢٣٤/٦٢ ح ٢ مكارم الاخلاق: ٤٠٤/١ ح ٣ عنه البحار: ٢٣٤/٦٢ ح ٤

١٥-طب الاثمه: من كتاب من لا يحضره الفقيه قال الصادق عليه السلام: اخذ الشارب من الجمعه الى الجمعه امان من الجذام. (١)

الخصال: عن احمد بن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص ابن البختري عن ابي عبدالله عليه السلام قال: تقليم الاظفار و اخذ الشارب (مثله) (٢)

١٦-المحاسن: عن الحسن بن على بن ابي عثمان سجاده رفعه الى ابي عبدالله عليه السلام قال: ان الله رفع عن اليهود الجذام باكلهم السلق و قلعهم العروق. (٣) (٤)

١٧-مكارم الاخلاق: روى عن الصادق عليه السلام انه قال: اكل السلق (٥) يوم من الجذام (٦)

١٨-الخصال: (باسناده) قال: سئل ابو عبدالله عليه السلام عن الكراث فقال: كله الى ان قال: و هو امان من الجذام لمن اد من عليه. (٧)

١٩-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: السنا امان من الجذام. (٨)

٢٠-طب الاثمه: عن الصادق عليه السلام قال: تسريح الحاجبين امان من الجذام. (٩)

٢١-منه: (باسناده) عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: تقليم الاظفار يوم الجمعه يوم من الجذام. (١٠)

ص: ٤٨٨

١-٦٥ عنه البحار: ١١٢/٧٦ ح ١٤

٢-٢١/١ عنه البحار: ١١٠/٧٦ ح ٤ و الوسائل: ٤٩/٥ ح ١٠ جامع الاخبار: ١٤٢ عنه البحار: ١٢٤/٧٦ ضمن ح ١٣ تقدم فى باب قص الاظفار.

٣-المراد بقلع العروق: اخراجها من اللحم كما تفعله اليهود الاين و قدورد فى بعض اخبارنا ايضا النهى عن اكل العروق. منه (ره)

٤-٣٢٦/٢ ح ٧٤١ عنه البحار: ٢١١/٦٢ ح ١ و ج ٢١٦/٦٦ ح ٢ مكارم الاخلاق: ٣٩٢/١ ح ٣

٥-مجموعه الشهيد (مخلوط): السلق يدفع الجذام. (عنه البحار: ٢٨٥/٦٢).

٦-٣٩٢/١ ح ٢ عنه البحار: ٢١٧٠/٦٦ ح ٩ الوسائل: ١٥٨/١٧ ح ٣ و المستدرک: ٤٢٣/١٦ ح ٢

٧-تقدم ص ١٩٤ ح ٤ باب ما يطرد الرياح.

٨-تقدم ص ٢٠٧ ح ٣ باب علاج الفالج

٩-تقدم ص ١٢٥ ح ٤ باب ان تسريح الراس يقطع البلغم.

١٠-تقدم ص ٢٧١ ح ٢ باب علاج العمى.

٢٢-مكارم الاخلاق: (باسناده) عن الصادق عليه السلام: الحوك بقله الانبياء الى ان قال: و هو امان من الجذام.(١)

٢٣-طب الائمه: (باسناده) فى الدواء الذى يسمى الشافيه الى ان قال: و اذا اتى عليه سبعة عشر شهرا ينفع باذن الله عزوجل من الجذام بدهن الاكارع الاكارع البقر لا اكارع الغنم يوخذ منه قدر بندقه عند المنام و على الريق و يوخذ منه قدر حبه فيدهن به جسده و يدلك ذلكا شديدا و يوخذ منه شىء قليل فيسعط به بدهن الزيت زيت الزيتون او بدهن الورد و ذلك فى آخر النهار فى الحمام.(٢)ر

الكاظم عليه السلام

٢٤-منه: عن ابى الحسن الاول عليه السلام قال: من اكل مرقا بلحم بقر (البقرخ) اذهب الله عنه البرص و الجذام.(٣)

الرضا عليه لاسلام

٢٥-الرساله الذهبية: فيما يوكل بعد الحجامة قال (باسناده) عليه السلام:

ان كان فى زمان الشتاء و البرد فاشرب عليه السكنجين العنصلى (العسلى) فانث اذا فعلت ذلك فقد امنت من اللقوه و البهق و البرص و الجذام باذن الله.(٤)

تقدم فى باب ما ينفع للجنون و ياتى فى باب علاج البرص روايات و فيها علاج الجذام.(٥)

ص: ٤٨٩

١- تقدم ص ٣١٤ ح ١ باب ما يطيب النكهه.

٢- تقدم ص ١٨٥ ح ١ باب علاج حمى النافض

٣- ياتى ص ٤٩٣ باب علاج البرص.

٤- ياتى ص ٤٩٨ ح ٦ باب علاج البهق

٥- ص ٢٣٧ و ٤٩٣

١- باب علاج الداء الخبيث

١- طب الاثمه: عن الحسن بن الخليل عن احمد بن زيد عن شاذان بن الخليل عن ذريع قال: جاء رجل الى ابي عبدالله عليه السلام فشكى اليه ان بعض مواليه اصابه الداء الخبيث فامرہ ان ياخذ طين الحير بماء المطر فيشربه قال: ففعل ذلك فبرى. (١)

٢- منه: عنه عليه السلام انه قال: ما من شىء انفع للداء الخبيث (٢) من طين الحير. (٣)

قلت: يا بن رسول الله! و كيف ناخذه؟

قال: تشربه بماء المصر و تطلى به موضع الاثر فانه نافع مجرب ان شاء الله تعالى. (٤)

ص: ٤٩٠

١- ١١٠ عنه البحار: ٢١٢/٦٢ ح ٦

٢- قيل: لعل المراد بالداء الخبيث: الجذام او البرص

٣- طين حائر الحسين عليه السلام و يويده ما فى بعض النسخ طين الحسين عليه السلام و فى بعض النسخ الحراى الطيب و الخالص و اكله مشكل الا ان يحمل ايضا على طين القبر المقدس

٤- ١١١ عنه البحار: ٢١٢/٦٢ ح ٧

١- باب ما يورث البرص

النبى صلى الله عليه و آله

١- روضه الواعظين: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: خمس خصال تورث البرص: النوره يوم الجمعة و يوم الاربعاء و التوضو و الاغتسال بالماء الذى تسخنه المشس و الاكل على الجنابه و غشيان المراه فى حيضها و الاكل على الشبع. (١)

٢- مكارم الاخلاق: قال النبى صلى الله عليه و آله: من جامع امراته و هى حائض فخرج الولد مجذوما او ابرص فلا يلومن الا نفسه. (٢)

الائمہ الصادق عليه السلام

٣- المحاسن: عن محمد بن عيسى اليقطينى عن عبيد بن عبدالله الدهقان عن درست عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال: الاكل على الشبع يورث البرص. (٣) (٤)

٤- مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: اكل الجرجير بالليل يورث البرص. (٥)

٥- الكافى: على بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحاق عن يوسف بن السحت رفعه قال: قال ابو عبدالله عليه السلام فى حديث: ولا تتدلك بالخزف فانه يورث البرص. (٦)

٦- علل الشرائع: (باسناده) عن الصادق عليه لاسلام فى حديث قال:

ص: ٤٩١

١- ٣٦٣ عنه الوسائل: ١/٣٩٩ ح ٤ الخصال: ٢٧٠ و مكارم الاخلاق: ١/١٤٥ ح ١٠

٢- ٤٥٨/١ عنه الوسائل: ٢/٥٦٨ ح ٤

٣- فى البحار: البطن

٤- ٢٣٢/٢ ح ٣٤٦ عنه البحار: ٢٨/٣٣٦ ح ٦/٢٦٩ ح ٧

٥- ٣٩٠/١ ح ٢ عنه البحار: ٧/٢٣٧ ح ٧ و المستدرک: ١٦/٤٢٢ ح ٤

٦- ٥٠١/٦ ح ٢٤ و مكارم الاخلاق: ١/١٣٤ ح ٢ عنه البحار: ٧٦/٨١ ح ٢٢

اياك ان تدلك تحت قدمك بالخزف فانه يورث البرص. (١)

الرضا عليه السلام

٧-مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام: من تنور يوم الجمعة فاصابه البرص فلا يلومن الا نفسه. (٢)

٧-الرساله الذهبيه: جمع اللبن و النبيذ يولد البرص. (٣)

٨-المقنع: و لا تدلك تحت قدميك بالخزف فانه يورث البرص. (٤)

٢-باب علاج البرص

١-تقدم فى باب ما ينفع للجنون الروايات النافعه للبرص. الحديث القدسى بروايه الباقر عليه السلام

٢-المحاسن: باسناده عن الباقر عليه السلام قال: ان بنى اسرائيل شكوا الى موسى عليه السلام ما يلغون من البرص (٥) فشكا ذلك الى الله تعالى. فاوحى الله عزوجل اليه: مرهم فلياكلوا لحم البقر بالسلق. (٦)

النبي صلى الله عليه و آله

٣-طب الاثمه: عن النبي صلى الله عليه و اله: لا تكرهوا اربعة الى ان قال: والد ماميل فانها تقطع عروق البرص. (٧)

الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٤-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: قال صلى الله عليه و آله : عليكم بالمغيثه فانها تنفع للبرص. (٨)

ص: ٤٩٢

١- ٢٩٢ و من لا يحضره الفقيه: ١/٦٤ فقه الرضا: ٨٥ عنه البحار: ٧٥/٧٦ ح ١٨ المقنع: ١٤

٢- مكارم الاخلاق: ١٤٥ ح ٧ عنه البحار: ٧٧٦/٩٢ ح ١

٣- عنه البحار: ٦٢/٣٢١ س ٧

٤- تقدم ص ٣٩٩

٥- فى الكافى و المحاسن البياض راجع ص ٤٩٤ باب علاج البياض.

٦- ياتى ص ٤٩٤ ح ١ باب علاج البياض.

٧- تقدم ص ٢٩١ باب منفعه الزكام.

٨- تقدم ص ٨٣ ح ٧ باب الحجامة فى الراس.

الكاظم عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

٥- ثواب الاعمال: عن ابي الحسن عن النبي صلى الله عليه وآله

من اظلمى و اختضب بحناء آمنه الله من البرص. (١)

الائمة الرضا عن آباءه عن اميرالمومنين عليه السلام.

٦- عيون اخبار الرضا: بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن آباءه عليه السلام قال: قال اميرالمومنين عليه السلام: الحناء بعد النوره امان

من الجذام و البرص. (٢)

الصادق عليه السلام

٧- الكافي: عن الصادق عليه السلام قال: تقليم الاظفار يوم الجمعة يومن البرص. (٣)

٨- مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: السنا نافع للبرص و يؤخذ مع الزبيب الاحمر الحديث. (٤)

٩- منه: قال الصادق عليه السلام : الحناء على اثر النوره امان من الجذام و البرص. (٥)

١٠- منه: شكا رجل الى ابي عبدالله عليه السلام البرص

فامرته ان ياخذ طين قبر الحسين عليه السلام بماء السماء ففعل ذلك فبرىء. (٦)

١١- مكارم الاخلاق: قال الصادق عليه السلام: عليكم بالباذنجان البوراني (٧) فانه شفاء يومن من البرص و كذا المقلی

بالزيت. (٨) (٩)

الكاظم عليه السلام

١٢- طب الائمة: عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال:

ص: ٤٩٣

١- تقدم ص ٤٨٥ ح ٥ باب علاج الجذام.

٢- ٤٨٢ ح ١٨٦ عنه البحار: ٨٩/٧٦ ح ٦ و الوسائل: ٣٩٣/١ ح ٨

٣- تقدم ص ٢٧١ ح ٢ باب علاج العمى.

٤- تقدم ص ٢٠٧ ح ٣ باب علاج الفالج.

٥- ١٤٥/١ ح ٩ عنه البحار: ٩٢/٧٦ ح ١٤

٦- ٢٢٧/٢ ح ١ عنه البحار: ٨٠/٩٥ ضمن ح ٥

٧- قال فى القاموس: البورانيه: طعام ينسب الى بوران بنت الحسن بن سهل زوج المامون انتهى

٨- قوله عليه السلام: المقلى: اى هو ايضا كذلك او هو البورانى المقلى بالزيت. و فى الصحاح: قليت السويق و اللحم فهو مقلى و قلوت فهو مقلو لغه. منه (ره)

٩- ٣٩٨/١ ح ٣ عنه البحار: ٢٢٣/٦٦ ح ٧ و المستدرک: ٤٣٠/١٦ ح ٥

من اكل مرقا بلحم البقر اذهب الله عنه البرص و الجذام.(١)

١٣-مكارم الاخلاق: روى عن الكاظم عليه السلام انه قال: مرق لحم البقر مع السويق الجاف يذهب بالبرص.(٢)

الرضا عليه السلام

١٤-الرساله الذهبيه: فيما يوكل بعد الحجامة الى ان قال: ان كان فى زمان الشتاء و البرد فاشرب عليه السكنجيين (العنصلى) العسلى فانك متى فعلت ذلك امنت من اللقوه و البرص و البهق و الجذام باذن الله تعالى.(٣)

١٥-الكافى: الحسين بن محمد و محمد بن يحيى عن على بن محمد بن سعد عن محمد بن سالم عن موسى بن عبد الله بن موسى قال: حدثنا محمد بن على بن جعفر عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال: من اخذ من الحمام خزفه فحكك بها جسده فاصابه البرص فلا يلومن الا نفسه و من اغتسل من الماء الذى قد اغتسل فيه فاصابه الجذام فلا يلومن الا نفسه. الخبر.(٤)

١٦-مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام قال: من تنور يوم الجمعة فاصابه البرص فلا يلومن الا نفسه.(٥)

٣-باب علاج البياض

الحديث القدسى بروايه الباقر و الصادق عليه السلام

١-المحاسن: عن على بن الحسن بن فضال عن سليمان بن عباد (٦) عن عيسى ابن ابى الورد عن محمد بن قيس الاسدى عن ابى جعفر عليه السلام قال: ان بنى اسرائيل شكوا الى موسى عليه السلام ما يلقون من البياض فشكى ذلك الى الله عزوجل.

ص: ٤٩٤

١- ١١٠ عنه البحار: ٢١٢/٦٢ ح ٥ و المستدرک: ٣٦٦/١٦ ح ٢

٢- ٢٢٧/٢ ح ٣ عنه الوسائل: ٢٨/١٧ ح ٣

٣- عنه البحار: ٣٣٠/٦٢

٤- ٥٠٣/٦ ح ٣٨ عنه الوسائل: ١٥٨/١ ح ١

٥- ١٤٥/١ ح ٧ عنه البحار: ٩٢/٧٦

٦- فى بعض النسخ على بن الحسن التيمى عن سليمان بن غياث

فاوحى الله اليه: مرهم ياكلوا لحم البقر بالسلق. (١).

٢- منه: عن بعضهم رفعه الى ابي عبدالله عليه السلام قال: ان قوما من بنى اسرائيل اصابهم البياض فاوحى الله الى موسى عليه السلام ان مرهم ان ياكلوا لحم البقر بالسلق. (٢).

الصادق عليه السلام

٣- منه: عن ابي يوسف عن يحيى بن المبارك عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبدالله عليه السلام قال: مرق السلق بلحم البقر يذهب البياض. (٣).

٤- الكافي: (باسناده) عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبدالله عليه السلام قال: مرق لحم البقر يذهب بالبياض. (٤).

٥- المحاسن: عن ابي يوسف عن يحيى بن المبارك عن ابي الصباح عن ابي عبدالله عليه السلام قال: السويق الجاف يذهب بالبياض. (٥) (٦).

٦- مكارم الاخلاق: شكا اليه يونس بن عمار بياضا ظهر به فامر به عليه السلام ان ينقع الزبيب و يشربه ففعل فذهب عنه. (٧).

٤- باب ما يورث الوضع و علاجه

النبى صلى الله عليه و آله

١- الدعائم و المكارم: عن النبى صلى الله عليه و آله قال:

ص: ٤٩٥

١- ٣٢٦/٢ ح ٧٤٣ عنه البحار: ٣٥٩/١٣ ح ٧١ و ج ٢١١/٦٢ ملحق ح ٢ و ج ٢١٦/٦٦ ح ٤ و الوسائل: ١٥٨/١٧ ح ٥ و ص ٢٨ ح ١.

الكافي: ٣١٠/٦ ح ١ مكارم الاخلاق: ٣٤٧/١ ح ٤ عنه البحار: ٩٧/٦٦ ح ٩

٢- ٣٢٦/٢ ح ٧٤٤ عنه البحار: ٢١١/٦٢ ح ٢ و ج ٣٥٩/١٣ ح ٧١ و ج ٢١٦/٦٦ ح ٣

٣- ٣٢٦/٢ ح ٧٤٤ عنه البحار: ٢١١/٦٢ ح ٣ و ٢١٦/٦٦ ح ٥ و المستدرک: ٣٤٥/١٦ ح ١

٤- ٣١١/٦ ح ٢ عنه الوسائل: ٢٨/١٧ ح ٢ و البحار: ٢١٦/٦٦ ح ٥

٥- بالبياض اى بالبرص و بياض العين بعيد. منه (ره)

٦- ٢٨٨/٢ ح ٥٧٩ عنه البحار: ٢٧٩/٦٦ ح ١٧ الكافي: ٣٠٦/٦ ح ٦ عنه الوسائل: ٨/١٧ ح ٣

٧- ٢٢٧/٢ ح ٤

من احتجم يوم الاربعاء فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه.(١)

الائمة الصادق عليه السلام

٢-طب الائمة: شكى رجل الى ابي عبدالله عليه السلام الوضح الحديث.(٢)

الكاظم عليه السلام

٣-الكافي: (باسناده) عن ابي ابراهيم عليه السلام قال: السويق و مرق لحم البقر يذهبان بالوضح.(٣)

٤-السرائر: روى انه يكره ان يحتجم الانسان فى يوم اربعاء او سبت لله فانه ذكر انه يحدث منه الوضح.(٤)

٥-باب ما يورث البهق

١-الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: اكل المملوحه و اللحمان المملوحه و اكل السمك المملوح بعد الفصد و الحجامة قد يعرض منه البهق و الجرب.(٥)

٦-باب علاج البهق

الائمة الصادق عليه السلام

١-طب الائمة: عن عبدالله و الحسين ابني بسطام عن محمد بن خلف عن الوشاء عن عبدالله (٦) بن سنان قال: شكى رجل الى ابي عبدالله عليه لاسلام الوضح و البهق فقال: ادخل الحمام و اخلط الحناء بالنوره اطل بهما فانك لا تعان بعد ذلك شيئا قال الرجل: فوالله ما فعلته الا مره واحده فعافانى الله منه و ما عاد بعض ذلك.(٧)

ص: ٤٩٦

١- تقدم ص ٩٢ ح ٤ باب الحجامة فى يوم الاربعاء.

٢- ياتى باب ٦ ح ١ باب علاج البهق

٣- ٣١١/٦ ح ٧ عنه الفصول المهمه: ٣/٦٧ ح ٣

٤- ٣٧٤ عنه البحار: ٢٧١/٦٢ مجموعته الشهيد (نحوه) عنه البحار: ٢٨٦/٦٢

٥- عنه البحار: ٣٢١/٦٢

٦- محمد، خ

٧- ٨٢ عنه البحار: ٢١١/٦٢ ح ٤

٢-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: ان السنا نافع للبهق و يؤخذ مع الزيبب الاحمر الحديث.(١)

٣-طب الاثمه: (باسناده) فى الدواء الذى يسمى الشافيه الى ان قال: و اذا اتى عيه ثمانيه عشر شهرا ينفع باذن الله تعالى من البهق الذى يشاكل البرص الا ان يشترط موضعه (٢) فيدمى و يؤخذ من الدواء مقدار حمصه و يسقى مع دهن البندق (٣) او دهن لوزمر او دهن صنوبر يسقى بعد الفجر و يسعط منه بمقدار حبه مع ذلك الدهن و يدلك به جسده مع الملح.

قال: و لا ينبغي ان يغير هذه الادويه عن حدها و وضعها التى تقدم ذكرها لانه ان خالف خولف به و لم ينتفع بشىء منه.(٤)

الكاظم عليه السلام

٤-الكافى: عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن احمد بن الحسن الجلاب عن بعض اصحابنا قال: شكى رجل الى ابي الحسن عليه السلام البهق فامر ان يطبخ الماش و يتحساه و يجعله فى طعامه.(٥)

الرضا عليه السلام

٥-مكارم الاخلاق: سال بعض اصحابنا الرضا عليه السلام عن البهق قال: فامرني ان اطبخ الماش (٦) و اتحساه و اجعله طعامى ففعلت اياما فعوفيت.

ص: ٤٩٧

١- تقدم ص ٢٠٧ ح ٣ باب علاج الفالج

٢- لعل المعنى: ان البهق و البرص يشتهان الا ان يوضع بشرط (بمشرط (ظ)) الحجام و شبهه فيخرج الدم فانه يعلم حينئذ انه بهق و ليس ببرص و اذا كان برصا يخرج منه ماء ابيض. و اعلم ان البرص نوعان: ابيض و اسود و كذا البهق و الفرق بينهما: ان البهق مخصوص بالجلد و لا يغور فى اللحم و البرص بنوعيه يغور فيه.

٣- البندق: هو الفندق بالفارسيه و قال ابن بيطار: البندق فارسى و الجلوز عربى. منه (ره)

٤- تقدم ص ١٨٥ ح ١ باب علاج حمى النافض.

٥- ٣٤٤/٦ ح ١ عنه الفصول المهمه: ١٠/٣ ح ٢

٦- قال فى القاموس: الماش: حب معروف معتدل و خلطه محمود نافع للمحموم و المزكوم ملين و اذا طبخ بالخل نفع الجرب المتقرح و شماده يقوى الاعضاء الهوايه منه (ره)

و منه: عنه عليه السلام ايضا قال: خذ الماش الرطب فى ايامه و دقه مع ورقه و اعصر الماء و اشربه على الريق و اطله على البهق
قال: ففعلت و عوفيت. (١)

٦-الرساله الذهبية : فيما يوكل بعد الحجامة الى ان قال: و ان كان فى زمان الشتاء و البرد فاشرب عليه السكنجيين (العنصلى)
العسلى فانك متى فعلت ذلك امنت من اللقوه و البرص و البهق و الجذام باذن الله تعالى. (٢)

٧-مجموعه الشهيد: روى ان طيخ الماش يذهب بالبهق. (٣)

ص: ٤٩٨

١- ٤٠٦/١ ح او ٢ عنه البحار: ٢٠٥/٦٦ ح ١ و الوسائل: ١٠١/١٧ ح ١ و المستدرک: ٣٧٩/١٦ ح ١

٢- عنه البحار: ٣٢٠/٦٢ تقدم ص ٤٨٩ باب علاج الجذام.

٣- عنه البحار: ٢٨٣/٦٢

١-باب ما يورث الحكه و علاجها

الائمة الباقر عليه السلام

١-امالى الصدوق: (باسناده) عن الباقر عليه السلام قال: من اكل الطين تقع الحكه فى جسده.(١)

الصادق عليه السلام

٢-تقدم فى باب الحجامة بين العرقوب و الكعب روايتان عن الصادق عليه السلام: شكى اليه رجل الحكه فقال: احتجم

الحديث.(٢)

٣-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: من علامات الدم و هيجانه الحكه و علاجها الحجامة.(٣)

٢-باب ما يورث الجرب

الائمة الرضا عليه السلام

١-الرساله الذهبية : لا تاكل طعاما مالحا بعد ذلك الحجامة بثلاث ساعات فانه يخاف ان يعرض من ذلك الجرب.(٤)

٢-منه: اكل المملوحه و اللحمان المملوحه و اكل السمك المملوح بعد الفصد و الحجامة يعرض منه البهق و الجرب.(٥)

ص: ٤٩٩

١- تقدم ص ٤٥٨ ح ١ باب ما يورث البواسير.

٢- ص ٨٧ ح ١ و ٢

٣- تقدم ص ١٤٧ ح ٢ باب علامات الدم.

٤- عنه البحار: ٣٢٠/٦٢ ص ١٢

٥- تقدم ص ٤٩٦ ح ١ و ص ١٠٦ ح ١ باب ما يورث البهق و باب ما لا يوكل بعد الحجامة.

٣- باب علاج الجرب

الائمة الصادق عليه السلام

١- مكارم الاخلاق: عن المفضل بن عمر قال: شكوت الى ابي عبدالله عليه السلام الجرب على جسدى و الحراره فقال: عليكم بالافتصاد من الاكل. ففعلت فذهب عنى و الحمد لله شكرا. (١)

الكاظم عليه السلام

٢- منه: عن ابي الحسن عليه السلام

ان الجرب من بخار الكبد فاذهب فافتصد من قدمك اليمنى الحديث. (٢)

٣- طب الائمة لشبر: لدفع الجرب و الخراج و البثور فى الراس و البدن: الحناء ضمادا و طلاء. (٣)

٤- باب الجدري

١- علل الشرائع: لمحمد بن على بن ابراهيم: عله الجدري انه لما جاءت الحبشه بالفيل ليهدموا به الكعبه فبعث الله عليهم طيرا اباييل مع كل طير ثلاثه احجار: حجران فى مخالبيه و حجر فى منقاره فكانت ترميهم فتقع على رووسهم و تخرج من ادبارهم حتى ماتوا و من كان منهم فى الدنيا اصابهم الجدري و انقفخت ابدانهم و نضجت حتى هلكوا فهذا هو الجدري ثم توالد الناس عنها. (٤)

ص: ٥٠٠

١- ١٧٦/١ ح ٤٤ عنه البحار: ١٢٨/٦٢ ح ٩١

٢- تقدم ص ١١٢ ح ٦ باب الفصد

٣- ٣٤٤

٤- عنه البحار: ١٩٢/٦٢ ح ٣

١- باب الدمّل و علاجه

النبي صلى الله عليه و آله

١- الخصال: عن النبي صلى الله عليه و آله: لا تكروهوا اربعة الى ان قال: و الدمامل فانها تقطع عروق البرص. (١)

الائمة الصادق عليه السلام

٢- التهذيب: احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن ابى الحسن الاحمسي قال: سال ابا عبد الله عليه السلام سعيد بن يسار عن المحرم تكون به القرحة او البثرة او الدمّل فقال: اجعل عليه البنفسج و الشيرج و اشباهه مما ليس فيه الريح الطيبة. (٢)

الرضا عليه السلام

٣- الرسالة الذهبية: فى الحجامه على الساقين الى ان قال: انها تنفع لذى البثور و الدمامل. (٣)

٢- باب ما يهيج القروح

١- المحاسن: (باسناده) عن اميرالمومنين عليه السلام قال: اكل الجوز فى شدة الحر يهيج القروح فى الجسد. (٤)

٣- باب علاج القرحة

النبي صلى الله عليه و اله

١- سنن ابن ماجه: (باسناده) عن سلمى ام رافع مولاة رسول الله صلى الله عليه و آله قالت: كان لا يصيب النبي صلى الله عليه و آله قرحة و لا شكوه الا وضع عليه الحناء. (٥)

ص: ٥٠١

١- تقدم ص ٢١٤ باب علاج الفالج

٢- ٣٣/٥ ح ٣٣

٣- تقدم ص ٨٦ ح ١

٤- تقدم ص ١٥٣ ح ٦ باب البرودة.

٥- ١١٥٨ ح ٣٥٠٢

الائمة الصادق عليه السلام

٢- التهذيب: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال للقرحه: اجعل عليه البنفسج و الشيرج و اشباهه. (١)

٤- باب البثره فى البدن و علاجه

البثره (٢)

الائمة الصادق عليه السلام

١- طب الائمة: عن الصادق عليه السلام قال: البثره فى الجسد علامه الدم. (٣)

٢- التهذيب: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال فى البثره: اجعل عليه البنفسج و الشيرج و اشباهه. (٤)

الرضا عليه السلام

٣- الرساله الذهبية: فاذا اردت ان لا يظهر فى بدنك بثره و لاغيرها فابدء عند دخول الحمام فدهن بدنك بدهن البنفسج. (٥)

٤- منه: فى الحجامة على الساقين الى ان قال: انها تنفع لذوى البثور. (٦)

٥- باب علاج الجراحات

فاطمه عليهما السلام

١- مجمع البيان: قال: روى الواحدى باسناده عن سهل بن سعد الساعدى قال: خرج (جرح) رسول الله صلى الله عليه و آله يوم احد و كسرت رباعيته و هثمت البيضة على راسه و كانت فاطمه بنته عليهما السلام تغسل عنه الدم و على بن ابي طالب عليه السلام يسكب عليها (الماء) بالمجن. (٧)

ص: ٥٠٢

١- تقدم ص ٥٠١ باب علاج الدمل.

٢- البثره: خراج صغار مثل الجدرى (لسان العرب: ٩٣/٤)

٣- تقدم ص ١٤٧ ح ١ باب علامات الدم.

٤- تقدم ص ٥٠١ باب علاج الدمل.

٥- ٣١ عنه البحار: ٣٢٢/٦٢ و المستدرک: ١/٤٣٠ ح ٣

٦- تقم ص ٨٦ ح ١ باب الحجامه على الساقين.

٧- الترس الذى يستتر به و منه سميت الجن لاستتارهم عن اعين الناس و الجنه جنه لاستتارها بالاوراق. منه (ره)

فلما رات فاطمه عليهما السلام ان الماء لا يزيد الدم الا كثره اخذت قطعه حصير (١) فاحرقت حتى اذا صار رمادا (٢) الزمته (الجرح) فاستمسك الدم.

وروى هذا الروايه الشيخ على بن عبدالكريم الحموي في كتاب الاحكام النبويه في الصناعه الطبيه نقلا عن الحصحين عن ابى حازم عن سهل ابن سعد (مثله) (٣)

٢-سنن ابن ماجه: (باسناده) عن عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابيه عن جده قال: انى لا عرف يوم احد من جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وآله و من كان يرقىء الكلم من وجه رسول الله صلى الله عليه وآله و يداويه. و من يحمل الماء فى المجن و بما دووى به الكلم حتى رقا. قال: اما من كان يحمل الماء فى المجن فعلى عليه السلام. و اما من كان يداوى الكلم ففاطمه عليهما السلام احرقت له حين يرقا قطعه حصير خلق فوضعت رماده عليه فرقا الكلم. (٤)

الائمه الكاظم عن ابيه عن جده الباقر عليه السلام

٣-طب الائمه: عن احمد بن العيص عن النضر بن سويد عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده الباقر عليه السلام للجرح قال:

ص: ٥٠٣

١- المراد هاهنا الحصير المعمول من البردى ورق نبات ينبت فى المياه يكون فى وسطه عسلوج طويل اخضر مائل الى البياض و لرماده فعل قوى فى حبس الدم. منه (ره)

٢- قال بعض احاذق الاطباء: رماد البردى له فعل قوى فى حبس الدم لان فيه تجفيفا قويا و قله لدغ فان الاشياء القويه التجفيف اذا كان فيها لدغ ربما عادت و هيجت الدم و جلبت الورم. و هذا الرماد اذا نفخ وحده او مع الخل فى انف الراعف قطع رعافه و قد يدخل فى حقن قروح الامعاء و القرطاس المصرى: يجرى هذا المجرى و قد شكره جالينوس و كثيرا ما يقطع به الدم. و هذا القرطاس المصرى الذى يذكره جالينوس كان قديما يعمل من البردى و اما اليوم فلا و البردى بارد يابس فى الثانيه و رماده يمنع القروح الخبيثه ان تسعى. قال ابن سينا: ينفع من النزف و يمنعه و يذر على الجراحات الطريه فيدملها. و القرطاس المصرى كان قديما يعمل منه و مزاجه بارد يابس و رماده نافع من آكله الفم. و يحبس نفث الدم و يمنع القروح الخبيثه ان تسعى. منه (ره)

٣- عنه البحار: ١٩٢/٦٢ ح ٤ سنن ابن ماجه: ١١٥٨ ح ٣٤٦٤ (نحوه)

٤- ١١٥٨ ح ٣٤٦٥

تاخذ قيرا طريا (١) و مثله شحم معز طرى ثم تاخذ خرقة جديدة او بستوقه جديده فتطلى ظاهرها بالقير ثم تضعها على قطع لبن و تجعل تحتها ناراً لينه ما بين الاولى الى العصر ثم تاخذ كتانا باليا و تضعه على يدك و تطلى القير عليه و تطليه على الجرح و لو كان الجرح له قعر كبير فافتل الكتان و صب القير فى الجرح صبا ثم دس (٢) فيه الفتيله. (٣)

الهادى عليه السلام

٤-دعوات الراوندى : عن على بن ابراهيم الطالقانى قال: مرض المتوكل من خراج خرج به فاشرف على الموت فلم يجسر احد ان يمسه بحديده فنذرت امه: ان عوفى ان يحمل الى ابى الحسن العسكرى عليه السلام مالا جليلا من مالها. فقال الفتح بن خاقان للمتوكل: لو بعثت الى هذا الرجل يعنى ابوالحسن عليه السلام فسالته فانه ربما كان عنده صفة شىء يفرج الله به عنك . فقال: ابعثوا اليه فمضى الرسول و رجع و قال: قال ابوالحسن عليه السلام: خذوا كسب (٤) الغنم و ديفوه (٥) بماء الورد و ضعوه على الخراج فانه نافع باذن الله. فجعل من بحضره المتوكل يهزا من قوله. فقال لهم الفتح: و ما يضر من تجربته ما قال: فوالله انى لارجو الصلاح. فاحضر الكسب و ديف بماء الورد و وضع على الخراج فانفتح و خرج ما كان فيه و بشرت ام المتوكل بعافيته فحملت الى ابى الحسن عليه السلام عشرة آلاف دينار تحت ختمها و استقل المتوكل من علته. (٦)

ص: ٥٠٤

١- فى بعض النسخ قعر قير: اى اصله و داخله

٢- الدس: الاخفاء منه (ره)

٣- ٨١ عنه البحار: ١٩١/٦٢ ح ١

٤- المراد بالكسب: ما تلبد (اى التصق ببعضه ببعض فصار كاللبد) تحت ارجل الغنم من روثها قال فى القاموس: الكسب بالضم: عصاره الدهن. منه (ره)

٥- قال: الدوف: الخلط و البل بماء و نحوه منه (ره)

٦- ٢٠٢ ح ٥٥٥ عنه البحار: ١٩١/٦٢ ح ٢

٧١- ابواب التداوى لعلاج علل الوجه

١- باب ما يعرض منه الكلف

١- الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام: مداومه اكل البيض يعرض منه الكلف فى الوجه. (١)

٢- باب علاج الكلف

١- الكافى: (باسناده) عن ابراهيم بن عقبه (٢) يرفعه الى ابى عبدالله عليه السلام قال: مسح الوجه بعد الوضوء يذهب بالكلف (٣) الحديث.

مجموعه الشهيد: عنه عليه السلام (مثله) (٤)

٣- باب ما يذهب بالباجنام

١- دعوات الراوندى: قال النبى صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام: عليك بالخلال فانه يذهب بالباجنام (٥) و لا- تتخلل بالقصب و لا بالآس و لا بالرمان. (٦)

٤- باب علاج الورم فى الوجه

اميرالمومنين عليه السلام عن عيسى عليه السلام

١- علل الشرائع: (باسناده) عن على بن ابى طالب عليه السلام قال: مراخى عيسى بمدينه و اذا اهلها اسنانهم منتشره و وجوههم متفخه فشكوا اليه فقال: الحديث. (٧)

ص: ٥٠٥

١- عنه البحار: ٣٢١/٦٢ و المستدرک: ٣٥٩/١٦ ح ٣

٢- فى بعضا لنسخ سليمان بن عقبه

٣- فى القاموس: الكلف محرکه: شىء يعلو الوجه كالسمسم او لون بين السواد و الحمرة و حمرة كدره تعلق الوجه.

٤- ٢٩١/٦ ح ٤ عنه البحار: ٢٧٩/٦٢

٥- كانه معرب بادشنام و هو على ما ذكره الاطباء: حمرة منكره تشبه حمرة من يبتدىء به الجذام و يظهر على الوجه و على الاطراف خصوصا فى الشتاء و فى البرد و ربما كان معه قروح.

٦- ١٥٤ ح ٤١٩ عنه البحار: ٤٣٧/٦٦ ح ٢ المستدرک: ٣١٨/١٦ ح ٦

٧- تقدم ص ٣٠٣ ح ١ باب علاج نثر الاسنان.

٢-طب الاثمه: عن الصادق عليه السلام قال: شكوت اليه هيجانا فى راسى و اضراسى و ضربانا فى عينى حتى تورم وجهى منه فقال عليه السلام: عليك بهذا الهندباء الحديث.(١)

٥-باب علاج الصفرة فى الوجه

اميرالمومنين عليه السلام عن عيسى عليه السلام

١-علل الشرائع: (باسناده) عن على بن ابى طالب عليه السلام قال: مراخى عيسى عليه السلام بمدينه و اذا وجوههم صفر و عيونهم زرق فصاحوا اليه و شكوا ما بهم من العلل فقال: الحديث.(٢)

٢-طب الاثمه: دواء مركب ذكر انه عرضها على الامام فرضيها الى ان قال: تاخذ خيار باذرنج فتقشره ثم تطبخ قشوره بالماء مع اصول الهندباء ثم تصفيه و تصب عليه سكر طبرزد ثم تشرب منه على الريق ثلاثه ايام فى كل يوم مقدار رطل فانه جيد مجرب نافع باذن الله لخفقان الفواد و النفس العالى و وجع المعده و تقويتها ووجع الخاصره و يزيد فى ماء الوجه و يذهب بالصفار.(٣)

الكاظم عليه السلام

٣-المحاسن: عن سلمه قال: اشتكيت بالمدينه شكاه شديده فاتيت اباالحسن عليه السلام فقال لى: اراك مصفرا؟ قلت: نعم قال: كل الكراث فاكلته فبرأت.(٤)

٤-مكارم الاخلاق: عن موسى بن بكر فقال: اتيت الى ابى الحسن عليه السلام قال لى: ما لى اراك مصفرا؟ كل الكراث فاكلته فبرأت.(٥)

ص: ٥٠٦

١- تقدم ص ٢٥٣ ح ١ باب علاج هيجان الراس.

٢- تقدم ص ٣٠٣ ح ١ باب علاج نثر الاسنان.

٣- تقدم ص ٣٨٣ ح ٦ باب ما يقوى المعده.

٤- ٣١٦/٢ ح ٦٩٦ عنه البحار: ٢٠٢/٦٦ ح ٧ و الوسائل: ١٥٠/١٧

٥- ٣٨٧/١ ح ٦ عنه البحار: ٢٠٥/٦٦ ح ٢٠ و الوسائل: ١٥٠/١٧ ح ٣ و ياتى ص ٥١٢ باب علاج صفرة اللون ما يناسب المقام.

٥-مجموعه الشهيد: عن ابي الحسن عليه السلام فيمن شكى اليه ضعف مرض فامر به باكل الكباب.(١)

٦-منه: وروى انه (الكباب) يزيل الصفرة.(٢)

٦-باب علاج السواد فى الوجه

النبى صلى الله عليه و آله

١-الفردوس: عن النبى صلى الله عليه و آله : ان البصل يذهب سواد الوجه.(٣)

٧-باب علاج نمش الوجه

الائمة الصادق عليه السلام

١-الكافى: عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يعقوب بن يزيد رفعه قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: من ذر على اول

لقمه من طعامه الملحذهب عنه بنمش (٤) الوجه (٥)

٨-باب ما يذهب بماء الوجه

١-علل الشرائع: (باسناده) عن على عليه السلام ان النبى صلى الله عليه و آله قال: مراخى عيسى عليه السلام بمدينه فيها رجل و

امراه يتصايحان فقال: ما شانكما؟ فقال: يا نبى الله هذه امراتى و ليس بها باس صالحه و لكنى احب فراقها. قال عليه السلام:

فاخبرنى على كل حال ما شانها؟ قال: هى خلقه الوجه من غير كبر.

ص: ٥٠٧

١- قال فى القاموس: الكباب بالفتح: اللحم المشرح منه (ره) قال الجوهرى: هو الطباهج (الطباهجه اللحم المشرح معرب تباهه

القاموس) و كانه المقلى و ربما جعل ما يلقى على الفحم

٢- عنه البحار: ٢٨١/٦٢

٣- تقدم ص ١٦٠ ح ١ باب علاج الوباء بالبصل.

٤- فى القاموس: النمش محرکه : نقط بيض و سود او بقع تقع فى الجلد تخالف لونه.

٥- ٣٢٦/٦ ح ٨ عنه البحار: ١٦٠/٦٢ ح ٢ المحاسن: ٢٢٦/٢ ح ١١٦ عنه البحار: ٣٩٩/٦٦ ح ٢٢ و الوسائل: ١٦/٥٢٠ ح ٥

فقال لها: يا امراه! اتحيين ان يعود ماء وجهك طريا قالت: نعم. قال لها: اذا اكلت فاياك ان تشبعين لان الطعام اذا تكاثر على الصدر فزاد في القدر ذهب ماء الوجه. ففعلت ذلك فعاد وجهها طريا. (١)

٢- طب الائمة لشبر: فى النبوى: النهى عن غسل الوجه بالخرق و انه يذهب بماء الوجه و كذا مسح بالازار فى الحمام. (٢)

الصادق عليه السلام

٣- مكارم الاخلاق: من كتاب من لا يحضره الفقيه عن الصادق عليه السلام

فى حديث قال: ولا تمسح وجهك بالازار فانه يذهب بماء الوجه. (٣)

٤- علل الشرائع: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: اياك ان تدلك راسك ووجهك بمئزر فانه يذهب بماء الوجه. (٤)

٩- باب ما يزيد فى ماء الوجه

١- مكارم الاخلاق: روى عن النبى صلى الله عليه و آله قال: ان ماء الورد يزيد فى ماء الوجه و ينفى الفقر. (٥)

الائمة الصادق عليه السلام

٢- الكافى: (باسناده) عن ابى عبدالله عليه السلام قال: الحناء يزيد فى ماء الوجه. (٦)

٣- مكارم الاخلاق: من كتاب اللباس عن الصادق عليه السلام قال: الحناء يكسر الشيب و يزيد فى ماء الوجه. (٧)

٤- طب الائمة: دواء مركب و ذكر انه عرضها على الامام فرضيها

الى ان قال: و هو يزيد فى ماء الوجه. (٨)

ص: ٥٠٨

١- ٤٩٢ ح ٢٥٢ عنه البحار: ٣٣٤/٦٦ ح ١٥ و المستدرک: ٢١٧/١٦ ح ٩

٢- ٣٧٥

٣- ١٣٤/١ ح ٢ عنه البحار: ٨١/٧٦ ح ٢٢

٤- ٢٩٢ ح ٧١/٧٦ ح ٥ فقه الرضا: ٤ عنه البحار: ٧٥/٧٦ ح ١٨

٥- ١٠٦/١ ح ٤ عنه البحار: ١٤٤/٧٦ ح ٢

٦- تقدم ص ٣١٨ ح ٩ باب ما يطيب النكهه.

٧- ١٨٧/١ ح ٥ عنه البحار: ١٠١/٧٦ ح ٩

٨- تقدم ص ٥٠٦ باب علاج صفرة الوجه.

١٠- باب ما يزيد في بهاء الوجه

الائمة الصادق عليه السلام

١- مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: اكثروا من الباذنجان عند جذاذ النخل فانه شفاء من كل داء يزيد في بهاء الوجه و يبين العروق (١) و يزيد في ماء الصلب. (٢)

٢- منه: عنه عليه السلام قال: اذا دخل احدكم الحمام فليشرب ثلثه اكف ماء حارا فانه يزيد في بهاء الوجه و يذهب بالالم من البدن. (٣)

١١- باب ما يحسن الوجه

النبي صلى الله عليه و آله

١- دعوات الراوندى: قال النبي صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام: كل اليقطين فانه من اكلها حسن وجهه و نضر وجهه و هى طعامى و طعام الانبياء قبلى. (٤)

الصادق عن آباءه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٢- قرب الاسناد: عن هارون عن ابن صدقه عن الصادق عن آباءه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله قال: لياخذ احدكم من شاربه و الشعر الذى فى انفه و ليتعاهد نفسه فان ذلك يزيد فى جماله. (٥)

الائمة الصادق عليه السلام

٣- المحاسن: عن بعض اصحابنا عن ذكره عن ابى ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال: نظر ابو عبد الله عليه لاسلام الى غلام جميل فقال:

ص: ٥٠٩

١- اى يدفع مواد العلل كعرق الجذام و عرق الفالج او على بناء التفعيل: اى يكثر الدم فتمتلىء العروق به منه (ره)

٢- ٣٩٨/١ ح ٦ عنه البحار: ٢٢٣/٦٦ ح ٧ و المستدرک: ٤٣٠/١٦ ح ٨ و التعريف: ٢ ح ١٠

٣- ٣٤٠/١ ح ٢ عنه البحار: ٤٥١/٦٦ ضمن ح ١٦

٤- ١٥٤ ح ٤١٩ عنه البحار: ٢٢٩/٦٦ ح ١٧ و المستدرک: ٤٢٥/١٦ ح ٥

٥- ٣٢ ح ٣٢ عنه البحار: ١٠٩/٧٦ ح ١ و الوسائل: ٤٢٤/١ ح ٢

ينبغي ان يكون ابو هذا الغلام اكل السفرجل و قال: السفرجل يحسن الوجه و يجم الفواد.(١)

٤-مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: من اكل السفرجل على الريق طاب ماوه و حسن وجهه.(٢)

٥-المحاسن: عن بعضهم عن ابي عبدالله عليه السلام قال: عليك بالهندباء فانه يزيد فى الماء و يحسن الوجه.(٣) (٤)

٦-مكارم الاخلاق : عن الصادق عليه السلام قال: اخذ الشعر من الانف يحسن الوجه.(٥)

١٢-باب ما يسمج الوجه

١-من لا يحضره الفقيه: قال الصادق عليه السلام و لا تغسل راسك بالطين فانه يسمج (٦) الوجه (٧)

٢-علل الشرائع: (باسناده) عن الصادق عليه السلام فى حديث طويل قال: و اياك ان تغسل راسك بالطين فانه يسمج الوجه.

فقه الرضا عليه السلام: فى حديث (مثله)(٨)

ص: ٥١٠

١- ٣٦٥/٢ ح ٩١٠ عنه البحار: ١٧٠/٦٦ ح ١٢ و ج ٨١/١٠٤ ح ١٩ والكافى: ٢٢٢/٦ ح ٢ و الوسائل: ٢٣١/١٧ ح ١٢ و ج ١٣٣/١٥ ح ٢

٢- ٣٧٣/١ ح ١٠ عنه البحار: ١٧٦/٦٦ ضمن ح ٣٧ و الوسائل: ١٣٠/١٧ ح ٦ و المستدرک: ٤٠٢/١٦ ح ١

٣- اى وجه الأكل و يحتمل الولد. منه (ره)

٤- ٣١٣/٢ ح ٦٨٣ عنه البحار: ٢٠٨/٦٦ ح ١٤ و ج ٨٢/١٠٤ ح ٢٦ و الوسائل: ١٤٣/١٧ ح ١٢

٥- ١٣٩/١ ح ١٢ عنه البحار: ٩١/٧٦ ضمن ح ١٤ و ص ١٠٩ ح ٢ و الوسائل: ١٤١/١ ح ١

٦- سمج الوجه سماجه: قبح و صار دسما خبيثا.

٧- ٦٤/١ ح ٣ عنه الوسائل: ٣٧٢/١ ح ٣

٨- ٢٩٢ عنه البحار: ٧١/٧٦ ضمن ح ٥ و الوسائل: ٣٧٢/١ ح ٢ و فقه الرضا: ٨٥ عنه البحار: ٧٥/٧٦ ح ١٨ و المستدرک: ٣٧٠/١ ح ١

١-مكارم الاخلاق: عن الروضه : للرضا عليه السلام :

اهدت لنا الايام بطيخه*** من حلل الارض و دارالسلام

الى ان قال:

تنقى المثانه و تصفى الوجوه*** تطيب النكهه عشر تمام(١)

١٤-باب ما يضمن الوجه

١-الخصال: عن العطار عن ابيه عن الاشعري عن حمدان بن سليمان عن على بن الحسن بن فضال و محمد بن احمد الأدمي عن احمد بن محمد بن مسلمه عن زياد بن بندار عن عبدالله بن سنان قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: اربع يضمن الوجه: النظر الى الوجه الحسن و النظر الى الماء الجارى و النظر الى الخضره و الكحل عند النوم.(٢)

١٥-باب ما يبيض الوجه

١-الكافي: محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي حمزه عن ابي جعفر عليه السلام قال: دهن الليل يجرى فى العروق و يروى البشره و يبيض الوجه.(٣)

ص:٥١١

١- ٤٠١/١ ح ٨ تقدم ص ٣١٩ ح ١٢ باب ما يطيب النكهه.

٢- ٢٣٧ ح ٨١ عنه البحار: ٩٤/٧٦ ح ٢ و المستدرک: ٣٩٧/١ ح ١

٣- ٥١٩/٦ ح ٥ عنه الوسائل: ٤٥١/١ ح ١ و الوافى: ٧١٦/٦ ح ٤ و مجموعته الشهيد: (نحوه) ، عنه البحار: ٢٨٨/٦٢

١- باب ما يغير اللون

١- الخصال: (باسناده) عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: فى الشمس اربع خصال الى ان قال: تغير اللون. (١).

٢- باب ما تصفر اللون.

١- طب النبى: قال النبى صلى الله عليه و آله: اكل الطين تصفر اللون. (٢).

الائمة الباقر عليه السلام

٣- مكارم الاخلاق: عن الباقر عليه السلام فى حديث قال: ان الاثنان يصفر اللون. (٣).

٣- باب علاج صفرة اللون

١- تقدم باب علاج الصفرة فى الوجه ما يناسب المقام.

٤- باب ما يصفى اللون

النبى صلى الله عليه و آله

١- الاختصاص: (باسناده) عن النبى صلى الله عليه و آله فى حديث قال: نعم الطعام الزبيب الى ان قال: يصفى اللون. (٤).

٢- المحاسن: (باسناده) عن النبى صلى الله عليه و آله قال: السفرجل يصفى اللون. (٥).

الكاظم عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

٣- منهك عن ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال:

كسر رسول الله صلى الله عليه و آله سفرجله و اطعم جعفر بن ابى طالب و قاله له:

- ١- تقدم ص ١٩٥ ح ١ باب نتن الريح.
- ٢- ياتى ص ٣٩٨ ح ١ باب ما يورث عظم البطن.
- ٣- تقدم ص ٣١٠ باب ما يبخر الفم.
- ٤- تقدم ص ١٣١ ح ٢ باب ان الزبيب يذهب بالبلغم
- ٥- تقدم ص ٣٦٠ ح ١ باب ما يذكى القلب.

كل فانه يصفى اللون.(١)

٥-باب ما ينضر اللون

الائمة اميرالمومنين عليه السلام

١-الاحتجاج: من سوال الزنديق الذى سال ابا عبدالله عليه لاسلام عن مسال كثيره انه قال: فلم حرم الدم المسفوح؟ قال: لانه يغير اللون الخبير.(٢)

٦-باب ما يسفر اللون

١-الكافى: عن الصادق عليه السلام قال : قال اميرالمومنين عليه السلام: الدهن يلين البشره الى ان قال: و يسفر (٣) اللون.(٤)

٧-باب ما يحسن اللون

٢-مكارم الاخلاق: عن الصادق فى حديث قال: النانخواه و الجوز يحسنان اللون.(٥)

٨-باب ما يلين البشره

١-الكافى: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: البصل يرق البشره.(٦)

٩-باب ما يرق البشره

١-الكافى: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: البصل يرق البشره.(٧)

ص: ٥١٣

١- المحاسن: ٣٦٥/٢ ح ٩٠٨ عنه البحار: ١٧٠/٦٦ ح ١٠ و ج ٨١/١٠٤ ورواه فى الكافى: ٣٥٧/٦ ذح ٢ عنه الوسائل: ١٧/١٣١ ح ١٠

٢- ٩٢/٢ عنه الوسائل: ٣١٢/١٦ ح ٥

٣- اسفر الصبح: اضاء و اشرق.

٤- تقدم ص ٢٢٧ باب ما يزيد فى الدماغ.

٥- تقدم ص ١٤٠ باب قطع البلغم بالادويه المركبه.

- ٦- تقدم ص ٢٢٧ باب ما يزيد فى الدماغ
- ٧- تقدم ص ٣١٤ ح ٢ باب ما يطيب النكهه.

٢-المحاسن: عن الصادق عليه السلام فى حديث قال: شربه السويق بالزيت ترقى البشره.(١)

١٠-باب ما ينقى البشره

١-طب النبى: عن النبى صلى الله عليه و آله فى حديث قال: البطيخ ينقى البشره.(٢)

٢-كتاب التعريف: روى ان فى حلق الراس عشر خصال محموده الى ان قال: و ينقى البشره.(٣)

١١-باب ما يطيب البشره

١-صحيفه الرضا عليه السلام: (باسناده) عن النبى صلى الله عليه و آله قال: عليكم بسيد الخضاب فانه يطيب البشره.(٤)

١٢-باب ما يروى البشره

١-الكافى: (باسناده) عن الباقر عليه السلام فى حديث قال: دهن الليل يروى البشره.(٥)

٢-طب الائمه: عن ابراهيم بن الحسن عن ابن محبوب عن ابن سنان عن ابى حمزه عن الباقر عليه السلام قال: دهن الليل يجرى فى العروق و يربى البشره.(٦)

ص: ٥١٤

١- تقدم ص ٤٣٥ ح ٣ باب ماى زيد فى الباه.

٢- تقدم ص ١٥٣ ح ٣ باب البروده.

٣- ٥٨ عنه المستدرک: ١/٤٠٠ ح ٥

٤- تقدم ص ٤٣٧ ح ٩ باب ما يزيد فى الجماع.

٥- تقدم ص ٥١١ ح ١ باب ما يبيض الوجه.

٦- ١٠١ عنه الوسئل: ١/٤٥١ ح ٢

١- باب ما ينبت الشعر

النبى صلى الله عليه و آله

١-الكافى: (باسناده) عن النبى صلى الله عليه و آله قال: الخضاب بالحناء ينبت الشعر. (١)

الائمة الصادق عليه السلام

٢-منه: عن الصادق عليه السلام فى روايتين قال: الاثمد ينبت الشعر. (٢)

٣-و منه: عن الصادق عليه السلام فى حديثين قال: الكحل ينبت الشعر. (٣)

٤- و منه: عن الصادق عليه السلام فى حديث آخر قال: الكحل ينبت الشعر. (٤)

٥-طب الائمة: عن الصادق عليه السلام فى حديث آخر: السواك ينبت الشعر. (٥)

الرضا عليه السلام

٦-المحاسن: (باسناده) عن الرضا عليه لاسلام فى حديث قال: التين ينبت الشعر. (٦)

الهادى عليه السلام

٧-مكارم الاخلاق: (باسناده) عن ابى الحسن العسكرى عليه لاسلام فى حديث انه قال: التسريح بمشط العاج ينبت الشعر. (٧)

٢- باب ما ينقى الشعر

١-الفردوس: عن النبى صلى الله عليه و اله فى حديث قال: البصل ينقى الشعر. (٨)

ص: ٥١٥

١- تقدم ص ٢٧٨ ح ١٠ او ١١ او ١٢ باب ما يجلو البصر.

٢- تقدم ص ٢٧٨ ح ١٠ او ١١ او ١٢ باب ما يجلو البصر.

٣- تقدم ص ٢٧٨ ح ١٠ او ١١ او ١٢ باب ما يجلو البصر.

٤- تقدم ص ٢٨٢ ح ٤ باب ما يحد البصر

٥- تقدم ص ٢٨١ ح ٩

٦- تقدم ص ٣١٢ ح ٤ باب علاج البخر.

٧- تقدم ص ٢١٥ ح ١ باب ما يطرد الدود من الدماغ.

٨- تقدم ص ١٧٧ ح ١ باب ما يجلو البصر.

٣- باب ما يرقق الشعر

١- الكافي: (باسناده) عن الصادق عليه السلام في حديث قال: ولا تسرح في الحمام فانه يرقق الشعر. (١)

٤- باب ما يحسن الشعر

١- الخصال: (باسناده) عن الصادق عليه السلام قال: المشط يحسن الشعر. (٢)

الكاظم عليه السلام

١- كتاب زيد النرسي: (باسناده) قال: سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول: غسل الراس بالخطمي يوم الجمعة من السنه الى ان قال: و يحسن الشعر (٣)

٥- باب ما يورث وباء الشعر

١- علل الشرائع: (باسناده) عن الصادق عليه السلام في حديث قال: اياك و التمشط في الحمام فانه يورث وباء الشعر. (٤)

ص: ٥١٦

١- ٥٠١/٦ ح ٢٤ تقدم ص ٤٢٠ ح ٦ (قطعه آخر منه) باب ما يذيب شحم الكليتين.

٢- تقدم ص ١٢٥ ح ٣ باب ان كثره التمشط يقطع البلغم

٣- تقدم ص ٢٤٨ ح ١٠

٤- ٢٩٢ عنه البحار: ٧٦ ضمن ح ٥ و الوسائل: ٣٧٢/١ ح ٢

١- باب علاج السم

النبي صلى الله عليه وآله

١- دعوات الراوندى: قال النبي صلى الله عليه وآله

من اكل الهندباء ثم نام عليه لم يحكك (١) فيه سحر ولا سم ولا يقربه شىء من الدواب: لا حيه ولا عقرب حتى يصبح. (٢)

٢- مكارم الاخلاق: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من تصبح بعشر تمرات عجو لم يضره ذلك اليوم سحر ولا سم. (٣)

٣- المسند الجامع: عن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تصبح بسبع تمرات من عجوه لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر. (٤)

٤- امالى الطوسى: عنه عن على بن محمد بن بشران عن عثمان بن احمد بن السماك عن محمد بن عبدالله المنادى عن شجاع بن الوليد عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد بن سعد ان سعدا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من اصبح بتمرات من عجوه (٥) لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر. (٦)

ص: ٥١٩

١- قال فى النهايه: فيه الاثم ما حاك فين فسك: اى اثر فيها ورسخ يقال: ما يحيك كلامك فى فلان اى ما يوتر و فى نسخه من البحار: لم يحرك و فى مكارم الاخلاق: لم يوتر

٢- ١٥٥ ضمن ح ٤٢٠ و الفردوس: عنهما البحار: ٢١٠/٦٦ ح ٢٧ و المستدرک: ٤١٦/١٦ مكارم الاخلاق: ٣٨٥/١ ح ٨ عنه البحار: ٢١٦/٦٢ ح ٦

٣- ٣٦٥/١ ح ٧ عنه البحار: ١٤١/٦٦ ضمن ح ٥٨ و الوسائل: ١٠٩/١٧ ح ٦

٤- ١٠٣/٦، ١٠٤

٥- فى القاموس: العجوه بالحجاز التمر المخشى (التمر المخشى: هو الحشف يقال: خشت النخلة تخشو: اثمرت الخشو اى الحشف) و فى المنجد المخشى و تمر بالمدينه و قال فى بحر الجواهر: العجوه بالفتح: نوع من تمر المدينه اكبر من الصيحانى يضرب الى السواد منه (ره)

٦- ٢٥٢ عنه البحار: ١٢٧/٦٦ ح ٧ و الوسائل: ١٠٩/١٧ ح ٦ و المستدرک: ٢٨٩/١٦ ح ١ و ج ٣٨٩/١٦ ح ١ المحاسن: ٣٤٢/٢ ح ٨١٥ (نحوه)

٥-غوالى اللئالى: عن النبى صلى الله عليه و آله قال: العجوه من الجنة و فيها شفاء من السم.

الباقر عن آباءه عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

طب الائمة: (باسناده) عن النبى صلى الله عليه و آله فى حديث قال: (مثله) (١)

الرضا عن آباءه عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله

٦-عيون الاخبار: (باسناده) عن النبى صلى الله عليه و آله فى حديث قال: العجوه التى فى البرنى من الجنة و هى شفاء من السم. (٢)

الائمة الصادق عليه السلام

٧-المحاسن: عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن عبدالرحمان بن زيد بن اسلم قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: العجوه من الجنة و فيها شفاء من السم.

دعائم الاسلام: عن الصادق عليه السلام (مثله)

وزاد فى آخره. قال زيد بن على بن الحسين: صفه ذلك ان يوخذ تمر العجوه فينزع نواه ثم يدق دقا بليغا و يعجن بسمن بقر عتيق ثم يرفع فاذا احتيج اليه اكل للسم. (٣)

٨-المحاسن: عن محمد بن عيسى اليقطينى عن عبيدالله الدهقان عن درست ابن ابى منصور عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال: من اكل فى كل يوم سبع عجوات تمر على الريق من تمر العالیه (٤) لم يضره سم و لا سحر و لا شيطان.

ص: ٥٢٠

-
- ١- تقدم ص ٢٢٠ باب شفاء العين.
 - ٢- تقدم ص ٢٢٠ باب شفاء العين.
 - ٣- ٣٤٢/٢ ح ٨١٤ و مكارم الاخلاق: ٣٦٤/١ ح ٤ و فيه: شفاء من السحر و جامع الاحاديث للقمى: ١٨ عنهم البحار: ١٣٣/٦٦ ح ٢٩
 - دعائم الاسلام: ١٤٧/٢ الوسائل: ١٠٩/١٧ ح ٨
 - ٤- العالیه و العوالى: اماكن باعلى اراضى المدينه (النهايه)

الكافي: العده عن البرقي هكذا (١)

من اكل فى كل يوم سبع تمرات عجوه (مثله) (٢)

٩-الكافي: عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبدالله عليه السلام انه قال: ما اعرف للسموم دواء انفع من سويق التفاح. (٣)

الكاظم عليه السلام

١٠-منه: عن الكاظم عليه السلام فى حديث قال: التفاح ينفع من السم و السحر (٤)

١١-طب الاثمه: (باسناده) فى الدواء الذى يسمى الشافيه الى ان قال: و اذا اتى عليه اربعة عشر شهرا ينفع من السموم كلها

ص: ٥٢٠

١- وروى مسلم فى صحيحه عن النبى صلى الله عليه و آله من اكل سبع تمرات من بين لابتها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسى. و فى روايه اخرى من يصبح بسبع تمرات عجوه لم يضره فى ذلك اليوم سم و لا سحر. و فى روايه اخرى ان فى عجوه العاليه شفاء و انها ترياق اول البكره. و قال بعض شراحه (يعنى النووى): اللابتان هما الحرتان (يعنى حره واقم فى شرق المدينه و حره الويره فى غربها) و المراد لابتا المدينه و السم معروف و هو بفتح السين و ضمها و كسرهما و الفتح افصح و الترياق بكسر التاء و ضمها لغتان و يقال: درياق و طريقا ايضا كله فصيح. و قوله صلى الله عليه و آله: اول البكره بنصب اول على الظرف و هو بمعنى الروايه الاخرى من يصبح. و العاليه ما كان من الحوايط و القرى و العمارات من جهه المدينه العليا مما يلى نجد. و السافله من الجهه الاخرى مما يلى تهامه قال القاضى: و ادنى العاليه ثلاثه اميال و ابعدها ثمانيه من المدينه و العجوه نوع جيد من التمر. و فى هذه الاحاديث فضيله تمر المدينه و عجوتها و فضيله التصيح بسبع تمرات منه و تخصيص عجوه المدينه دون غيرها و عدد السبع من الامور التى علمها الشارع و لا- نعلم نحن حكمتها فيجب الايمان بها و اعتقاد فضلها و الحكمه فيها و هذا كاعداد الصلوات و نصب الزكاه و غيرها. (و زاد بعده فهذا هو الصواب فى هذا الحديث و اما ما ذكره الامام المازرى و القاضى عياض فكلام باطل فلا تلتفت اليه و لا تعرج عليه: و قد قصدت بهذا التنبيه التحذير من الاغترار به)

٢- ٣٤٢/٢ ح ٨١٥ و مكارم الاخلاق: ٣٦٤/١ ح ٥ عنهما البحار: ١٤٤/٦٦ ح ٦٧ و الوسائل: ١١٢/١٧ ح ١ الكافي: ٣٤٩/٦ ح ١٩

٣- ٣٥٦/٦ ح ٧ عنه الوسائل: ١٢٨/١٧ ح ٢

٤- تقدم ص ١٣٠ باب ان التفاح يذهب بالبلغم

و ان كان سقى سما يوخذ (ياخذ) بزر (بذر) الباذنجان فيدق ثم يغلى على النار ثم يصفى و يشرب من هذا الدواء قدر الحمصه مره او مرتين او ثلاث مرات او اربع مرات بماء فاتر و لا يتجاوز اربع مرات و (ل) يشربه عند السحر.(١)

١٢-المحاسن: عن بعض اصحابه رفعه قال: من اكل سبع تمرات مما يكون بين لابتي المدينة لم يضره ليلته و يومه ذلك سم و لا غيره.(٢)

٢-باب علاج لدغ العقرب و الحيه

اميرالمومنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

١-دعوات الراوندى: قال اميرالمومنين عليه السلام :

ان النبي صلى الله عليه و آله لسعته عقرب و هو قائم يصلى فقال: لعن الله العقرب لو ترك احدا لترك هذا المصلى يعنى نفسه صلى الله عليه و آله ثم دعا بماء و قرء عليه الحمد و المعوذتين ثم جرع منه جرعا ثم دعا بملح و دافه (٣) فى الماء و جعل يدلكك صلى الله عليه و آله الموضوع حتى سكن.(٤)

الباقر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

٢-المحاسن: عن محمد بن عيسى اليقطينى عن عبيدالله الدهقان عن درست عن ابن اذينه عن ابى جعفر عليه السلام قال: لدغت رسول الله (٥) صلى الله عليه و آله عقرب و هو يصلى بالناس فاخذ النعل فضبها ثم قال بعد ما انصرف: لعنك الله فما تدعين برا و لا فاجرا الا آذيتيه.

ص: ٥٢١

١- تقدم ص ١٨٥ باب علاج حمى النافض.

٢- ٣٤٢/٢ عنه البحار: ١٤٤/٦٦ ح ٦٦ و الوسائل: ١١٣/١٧ ح ٣

٣- داف الدواء فى الماء: اذابه اى خلطه و ضربه فيه ليخثر .

٤- ١٢٨ ح ٣٢٠ عنه البحار: ٠٨/٦٢ ح ٤

٥- قال المجلسى (ره): يدل هذا الحديث على امكان لدغ الموزيات الانبياء و الائمة عليه السلام و كان هذا احد معانى بغض بعض الحيوانات لهم عليه السلام و يدل على استحباب قتل الموزيات و انه ليس فعلا كثيرا لا يجوز فعله فى الصلاة و على جواز لعنها اذا كانت موزيه و على مرجوحه لعنها فى الصلاة

قال: ثم دعا بلمح جريش (١) فدلكتك به موضع اللدغه ثم قال: لو علم الناس ما فى الملح اجرش ما احتاجوا معه الى ترياق ولا الى غيره معه. (٢)

٣-الكافى: عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال: ان العقرب لدغت (٣) رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: لعنك الله فما تبالين مومنا آذيت ام كافرا! ثم دعا بالملح فدلكته فهديات. (٤)

ثم قال ابو جعفر عليه السلام: لو يعلم الناس ما فى الملح ما بغوا معه درياقا. (٥)(٦)

الصادق عليه السلام عن النبى صلى الله عليه وآله

٤-المحاسن: عن ابيه عن عمرو بن ابراهيم و خلف بن حماد عن يعقوب بن شعيب عن ابى عبدالله عليه السلام قال: لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله عقرب فنفضها وقال:

ص: ٥٢١

١- الجريش هو الذى لم ينعم دقه. فى القاموس: جرشه، يجرشه، و يجرشه: حكهو الشىء لم ينعم دقه وقال: الجريش كامير: من الملح مالم يطيب. و قال ابن بيطار- نقلا عن ديسقوريدس- فى منافع الملح: و قد يتضمند به مع بزراكتان للددغه العقرب و مع فودج الجبل و الزوفا لنهشه الافعى الذكر و مع الزفت و القطران او العسل لنهشه الافعى التى يقال لها قرطس (قرسطس خ) و هى حيه لها قرنان. و مع الخل و العسل لمضره سم الحيوان الذى يقال له اربعة و اربعون و لدغ الزنابير. و قد ينفع من نهشه التمساح الذى يكون فى نيل مصر. و اذا سحق و صير فى خرقة كتان و غمس فى خل حاذق و ضرب به ضربا دقيقا العضو المهنوش من بعض الهوام نفع من النهشه. و قد ينفع من مضره الافيون و القطر القتال اذا شرب بالسكنجين. منه (ره)

٢- ٤٢١ ح ١٠١ عنه البحار: ٢٠٧/٦٢ ح ٢ و ج ٣٩٥/٦٦ ح ٤ و الوسائل: ٤١/١٧ ح ٥ تقدم فى باب الاستشفاء بالملح.

٣- (لسعت م)

٤- فى المصدر: فهدت. فى القاموس: هدا - كمنع - سكن ولا اهداه الله: اى لا اسكن عناءه و نصب.

٥- الدر ياق و الدر ياقه - بكسر هما و يفتحان -: الترياق.

٦- ٣٢٧/٦ ح ٩ عنه البحار: ٢٠٨/٦٢ ح ٥ تقدم فى باب الاستشفاء بالملح.

لعنك الله فيما يسلم عنك مومن و لا كافر ثم دعا بملح فوضعه على موضع اللدغه ثم عصره بابهامه حتى ذاب.

ثم قال: لو يعلم الناس ما فى الملح ما احتاجوا معه الى ترياق. (١)

٥-الجنه الواقيه: لدغت النبى صلى الله عليه و آله عقرب و هو فى الصلاه فلما فرغ قال: لعن الله العقرب ما تدع مصليا و لا نبيا و لا غيره الا لدغته و تناول نعله فقتلها بها ثم دعا بماء و ملح فجعل يمسح عليها و يقرأ قل هو الله احد و المعوذتين. (٢)

الائمة الهادى عن الرضا عليه السلام

٦-طب الاثمه: عن احمد بن العباس بن المفضل عن اخيه عبدالله قال: لدغتنى العقرب فكادت شوكته حين ضربتنى تبلغ بطنى من شده ما ضربتنى و كان ابالحسن العسكري عليه السلام جارنا فصرت (٣) اليه فقال: ان ابنى عبدالله لدغته العقرب و هو ذائتخوف عليه. فقال: اسقوه من دواء الجامع فانه دواء الرضا عليه السلام. فقلت: و ما هو؟ قال: دواء معروف. قلت: مولاي فانى لا اعرفه. قال: خذ سنبل و زعفران و قافله و عاقرقرا و خربق (٤) ابيض و بنجا و فلفل ابيض اجزاء سواء بالسويه و ابرفيون جزءين يدق دقا ناعما و ينخل بحريره و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يسقى منه للعهه الحيه و العقرب حبه بماء الحلتيت. (٥)

ص: ٥٢٢

١- ٤٢١ ح ١٠٠ عنه البحار: ٢٠٧/٦٢ ح ١ دعائم الاسلام: ١٤٧/٢ ح ٥١٩ تقدم فى باب الاستشفاء بالملح.

٢- ٢٢٢

٣- قوله: فصرت اليه كذا فى النسخ و الظاهر فصار اليه ابى او فقال ابى منه ره.

٤- قال فى القانون: الخربق الاسود اشد حراره من الابيض و حار يابس الى الثالثه و هو محلل ملطف قوى الجلاء و الابيض اشد مراره و اذا اكلته الفار ماتت. و ذكر لهما منافع و مضار لاحاجه بنا الى ذكرها. منه (ره)

٥- الحلتيت-بالتاء و التاء ايضا فى الاخير-: صمغ الانجندان و قال بعضهم: ينفع من لسعه العقرب منفعه بالغه شربا و طلا. منه (ره)

فانه يبرا من ساعته قال: فعالجناه به و سقيناه فبرى من ساعته و نحن نتخذة و نعطيه للناس الى يومنا هذا. (١)

الكتب

٧-الكافى: محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن يزيد قال: كان اذا لسع انسانا من اهل الدارحيه او عقرب قال: اسقوه سويق التفاح. (٢)

٨-السرائر: روى انه اذا لدغت العقرب انسانا فليأخذ شيئا من الملح و يضعه على الموضع ثم يعصره بابهامه حتى يذوب. (٣)

٩-طب الاثمه: (باسناده) فى الدواء الذى يسمى الشافيه الى ان قال: و هو نافع لمن تلسعه الحيه و العقرب. (٤)

١٠-كتاب العين المبصره للكفعمى عفاالله عنه: انه ينفع من لسعه العقرب شرب رماد لحم الغنم و التضميد به و كذا اذا دقت العقرب و ضمد بها الموضع و كذا التضميد بالذباب و الاسفيداج او الحرمل او التين الفج او دقيق الحلبه و الخل و الودنج او الثوم البستاني او البصل و من اكل فجلا لم تضره لسعه العقرب. و من اكل كرفسا و لسعه مات فى يومه او ليلته. (٥)

١١-كتاب الحدقه الناظره: ان بع الغنم اذا احرق و سحق و عجن بخل و طلى به اللسعه نفعها و كذا ماء الفجل اذا دلكت به و بصاق الانسان يسكنها. و من شد فى سراويله بندقه من البندق الهندى لم يضربه عقرب. (٦)

ص: ٥٢٣

١-١٢٨ عنه البحار: ٢٤٥/٦٢ ح ٤

٢-٢٥٦/٦ ح ٨ عنه الوسائل: ١٢٨/١٧ ح ٣

٣-٣٧٤ عنه البحار: ٢٧٤/٦٢

٤-تقدم ص ١٨٦ ح ١ باب علاج حمى النافض.

٥-عنها مصباح الكفعمى: ٣٠٢

٦-عنها مصباح الكفعمى: ٣٠٢

١٢- كتاب مقاله: ان تضمد لسعه العقوب بالجاورس و الملح المسخن او بحرق مسخنه او يدنى من النار و ينفع منه اكل الثوم و البندق و كذا وضع الفضه على الموضوع او الفلفل و الزيت او استفاف راحه ملح مسحوق. (١)

١٣- عجائب المخلوقات: انه من علق شيئاً من عروق شجره الزيتون على من لسعته العقرب برى من ساعته. (٢)

١٤- قرابادين: ان قلى الصباغين يسحق بخل و تضمد به اللسه. (٣)

١٥- لفظ الفوائد: انه اذا شرب الملسوع من العقرب وزن ربع درهم من نشادر قد حل فى زيت طيب برى. (٤)

١٦- المغنى: ان الملسوع من الحيه يسقى السمن و العسل مسخنا و اعطه ثلاث دراهم من حب ال-ترج مدقوق بماء و ضممد الموضوع بالبصل المدقوق او بالجبن العتيق و شق بطون الفراخ الصغار و ضممد بها الموضوع و هى حاره و اطل حول العضو بالخل و الطين. (٥)

و قال المفيد: ماء النوشادر يبرى لسعه الحيه و العقرب شربا و كذا اذا شرب مثقالين من حب الاترج و الثوم يحرق و يوضع على لسعه الحيه يسكنها. (٦)

و قال ابن سينا:

فى النشادر فريحه تقتل الافاعى *** و للهوام و الدبيب الساعى

و وزن مثقال اذا ما شربا *** مع وزنه من الجريع النجبا

و خلص السميم من مماته *** من بعد ياس الانس من حياته (٧)

١٧- كتاب التذكرة للمفيد: انه ينفع من لسعه الحيه التضميد بنخاله الحنطه و الخل او رماد قضبان الكرم و الخل او ورق الكمثرى او الكراث او القطران مخلوطا بالملح و ينفع منها شرب حساء دقيق الحنطه و كذا البيض الذى اذا خلط صفاره ببياضه و ذر عليه ملحا و شرب مسخنا و اكل السمسم و الفجل ينفع منها و التختم بالفيروزج يومن من لدعه العقرب و الحيه.

ص: ٥٢٤

١- عنها مصباح الكفعمى: ٣٠٢

٢- عنها مصباح الكفعمى: ٣٠٢

٣- عنها مصباح الكفعمى: ٣٠٢

٤- عنها مصباح الكفعمى: ٣٠٢

٥- عنها مصباح الكفعمى: ٣٠٢

٦- عنها مصباح الكفعمى: ٣٠٢

و ينفع من نهشه الرتيلا: التضميد بعصاره الاس الاخضر فى خرقة كتان رقيقه على طاقين و كذا حبه و ورقه و كذا بعر الغنم المحرق المعجون بالخل. و ينفع من الزنابير و الزرقط و النحل: احشاء البقر تضميدا او الذباب دلكا او الزيت طلاء او جمار النخل ضمادا و اكلا. و كذا التضميد بالملح و الخل و العسل و الكافور او بعر المعز. (١)

وينفع من ذلك الكراث اذا دق و جعل لطو خا. (٢)

٣- باب ما ينفى الهوام

الائمة الكاظم عليه السلام

١- الكافى: عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن عبد الرحمان عن زياد عن ابى الحسن عليه السلام قال: دخان شجر الرمان ينفى الهوام. (٣)

الرضا عليه السلام ٢- المحاسن: عن القاسم بن الحسن بن على بن يقطين قال: قال ابو الحسن الرضا عليه السلام: حطب الرمان (٤) ينفى الهوام. (٥)

٣- مجموعه الشهيد: الرمان سيد الفواكه الى ان قال: و دخان عوده ينفى الهوام. (٦)

٤- باب ما يقمل منه الجسد

١- الرساله الذهبية للرضا عليه السلام: اكل التين يقمل منه الجسد اذا ادمن عليه. (٧)

ص: ٥٢٥

١- الغنم (خ ل)

٢- عنها مصباح الكفعمى: ٣٠٣ تقدم فى باب الاستشفاء بالملح.

٣- ٣٥٥/٦ ج ١٨

٤- ظاهره طب شجر الرمان و يحتمل قشر الرمان و فيه ما فيه.

٥- ٤٥/٢ ح ٨٥٧ عنه البحار: ١٦٣/٦٦ ح ٤٥ و الوسائل: ١٢٤/١٧ ح ٢ الجنه الواقيه: ٤٢٠

٦- تقدم ص ٣٧٧ باب علاج الوسواس.

٧- عنه البحار: ٣٢١/٦٢ و المستدرک: ٤٠٤/١٦ ح ٧

الحمد لله

تم الجزء الاول

من

الطب العلاجي

من

عوامل العلوم و مستدرکاته : الطب ج ١

و سيتلوه

الجزء الثانى منه

فى الطب الشفائى

ان شاء الله تعالى

ص: ٥٢٦

فهارس الطب العلاجي

١-فهرس الآيات

٢-فهرس الادويه

٣-فهرس ابواب الكتاب

ص:٥٢٧

البقره

فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٧٣): ٥٠، ٥٣

النساء

فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ عَنِ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا (٤): ٣٩٢

المائدہ

فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصِهِ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٣): ٥٢

الانعام

وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ (١٩): ٥٠

الاعراف

وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ (١٨٨): ١٠٣

خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (٣١): ١٢٥

يوسف

كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ (٢٤): ١٠٣

النحل

فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ (٦٩): ٤٦، ٤٣، ١٨٧، ٣٩٢

فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١١٥): ٥١

مريم

وَإِنْ مِنْكُمْ آلَاءٌ وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا (٧١): ١٦٤

وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (٤٠، ٣٤٤)

وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ... * فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا (٢٥، ٢٦): ٤٥٠

النمل

وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ (١٢): ١٠٣

ق

وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا (٩): ٣٩٢

ص: ٥٣٠

فهرس الادويه

الاس: ٢٥٤

اب اللقاح: ٣٢٣

ابرفين: ٣٢٥

ابوفيون: ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٦٤

الاملج: ١٥٤، ٤٢٤

ابوال اللقاح: ٣٣٣

الاثرج: ١٠٨، ٢١٩، ٢٩٦، ٢٧٢، ٥٢٤

اتمد: ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٦، ٣١٧، ٤٢٦، ٥١٥

الاجاص: ١٤١، ١٤٤، ١٥٠، ١٩٤، ٤٧١

الاجاص العتيق: ١٤٥، ١٤٦

الارز: ٣٤٠، ٣٩٣، ٣٩٧، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١١، ٤٦٤، ٤٧٣

اسارون: ١٣٥

اسفيداج: ٥٢٣

الاشناف: ٣١٠، ٣١١، ٣٢٦، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٦٨

الاطريفل الصغير: ١٣٢

اعتاب: ٢٦٥

الافتيمون: ٣٩٤

افسرج السفرجل: ١٨٣

اقليمياء الذهب: ٢٦٦

الالبان: ٤٤٨

البان الابل: ٤٠٤، ٤٤٤

البان البقر: ٤١٩، ٣٨٧، ٣٧٧، ٤٤٤

البان اللفاح: ٤١٠، ٤٤٤

الاملج: ٤٢٤، ١٩٧، ١٥٤، ١٣٥

الانان: ٣٩٤

الانجوان: ٣٩٤

اندراني: ٣٦٦

انيسون: ٤٣٤

البازوج: ٤٠٤، ٣٨٢، ٣٧٩، ٣٢٨، ٣١٤، ٣٢

الباذنجان: ٥٢٠، ٥٠٩، ٤٩٣، ٤٣٣، ١٣٩، ٤٩، ٤٠

الباقلا: ٤٧٠، ٤٦٩، ٣٨٨، ٢٢٠، ١٥١، ١٥٠

بخور مريم: ٢٥١، ٢٤٤، ٢٤٠

برنج: ٤٥٧

البرني: ١٢٧، ٤٠

ص: ٥٣١

بزاق الفم: ٢٤٠

بزر الفطون: ١٨٤، ٤١١

بسباسته: ٤٥٧

البسر: ١٢٠، ٤٤٤

السقايج: ١٧٤

البصل: ١٣٠، ١٤٨، ١٦٠، ١٦١، ١٧٧، ٢٠٤، ٣٠٦، ٣١٤، ٣٥٥، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٦٨، ٤٧٣، ٥٠٧، ٥١٥، ٥٢٢، ٥٢٤

البصل الابيض: ٤٣٨

البطيخ: ١٥٣، ٢٠٥، ٣٠١، ٣١٩، ٣٨٩، ٣٩٩، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٤٩، ٤٨١، ٥١١

البليج: ١٣٥، ١٥٤، ١٩٧، ٤٢٤

البنج: ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٦٤، ٥٢٢

البندق الهندي: ٥٢٣

البنضج: ٧٥، ١٢٠، ١٧٠، ١٧٨، ١٩٧، ٢٥٠، ٢٥١، ٥٠١، ٥٠٢

البيض: ٢٩٧، ٣٣٥، ٣٨٢، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤١٥، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٥٩، ٤٧٢، ٥٠٥، ٥٢٤

البيض النيبرشت: ١٤٨

ترياق: ١٠٧، ٥٢١، ٥٢٢

التفاح: ١٣٠، ١٥٢، ١٥٩، ١٦٠، ١٧٢، ٢٢٨، ٢٤٣، ٢٩١، ٣٦١، ٣٨٥، ٣٩٣، ٣٩٢، ٣٨٦، ٣٨٧

التفاح الحامض: ٢٢٧، ٢٢٨

التفاح الاخضر: ١٧٣، ٣٩١

التلين: ٣٥٧، ٣٧٤

التمر: ٦٠، ٦٧، ١٨٣، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٦٨، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٤٩

التمر البرني: ٢٧، ٣٤، ١٥٥، ١٥٦، ٢٠٦، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣١٢، ٣١٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٤، ٣٩٠، ٤٣٢، ٤٣٧، ٤٥٠، ٤٥٥، ٤٥٨، ٤٧٣

تمر الجه: ٥١٨

تمر العاليه: ٥١٨

تمره العجوه: ٤٠١، ٥١٨

توتيا الهندي: ٢٦٦

التين: ٤١، ١٢١، ١٥٣، ١٩٨، ٣١٢، ٣٢١، ٣٦٢، ٤٠٠، ٤١٥، ٤٣٧، ٤٥٩، ٤٧١، ٤٧٣، ٥١٥

التين الفج: ٥٢٣

تين يابس: ١٣٧

الثريد: ٣٠٤

التفاه: ٦٦

الثلج: ٤٦٧

الثوم: ١٤٨، ١٨٦، ٥٢٣، ٥٢٤

ص: ٥٣٢

الجبن: ٤٨، ٢٥٧، ٢٨٨، ٣١٥، ٣٣٥، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٣٤، ٤٤٩

الجبن الفارسي: ٤٦٢

الجرجير: ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣٤

الجزر: ٣٢٢، ٤٠٠، ٤٢١، ٤٢٧، ٤٣٨، ٤٦٤، ٤٦٥، ٥٠١، ٥١٣

الجوارش: ١٣٣

الجوز: ١٣٤، ١٣٥، ١٥٣، ١٩٥، ٢٨٠، ٣٢٢، ٣٩٠، ٣٩١، ٤١١، ٤٢١، ٤٦٢، ٤٦٤، ٥٠١، ٥١٣

جوز بوا: ١٨٣، ٣٩٦

جوز طيب: ٣٦٤

الحاري: ٤٣٨

الحيارى: ٤٣٨، ٤٥٣، ٤٦٥

الحامض: ١٤٨

حب البلسان: ١٨٧، ٣٢٠

الحبه السوداء الشويتز: ٦٥، ١٣٤، ١٣٥، ١٨٧، ٢٠٩، ٣٢٣، ٣٨٢، ٣٩٤، ٤٠٦

حذاء برى: ٢٤٠

الحرميل: ٦٥، ١٣٤، ٣٥٥، ٣٥٧، ٤٢٨، ٤٨٥، ٤٨٧، ٥٢٣

الحزاءه: ٣٨٢

حسو اللبن: ٣٢٢

الحلبه: ١٣٧، ٢٠٠، ٤٧١، ٥٢٣

الحلو: ١٣٢، ١٤٠، ٢٤٦، ٣٨٦، ٢٩١، ٤١٣

الحلوا: ٢٢٣

الحمص: ٢٨٥، ٣٤٧، ٤٥٣، ٤٥٤

الحميه: ٥٥، ٥٦، ٥٠٠، ٥٠١

الحناء: ٢١، ٢٤، ١٩٦، ١٩٧، ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٧٨، ٢٨١، ٣١٨، ٤٣٧، ٤٨٦، ٤٩٣، ٤٩٦، ٤٧٧، ٥٠٠، ٥٠١، ٥١٥، ٥٠٨، ٥١٥

الحنظله: ١٣٦، ٢٢٩، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣١٠

الحوك: ٦٠، ١٤٩، ٣١٠، ٣١١، ٣٧٧، ٣٨٠، ٤٨٩

الحيه السوداء: ٣٩٤

الحينان: ١١٢، ٣٢٦، ٣٤٠

الخبز: ١٨٨، ٢٤١

خبز الارز: ٣٢٨، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٠٩

الخبز البارد: ٢٢٣

خبز الشعير: ٦٧

خريق: ٣٢٥، ٣٢٩

خريق الابيض: ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٦٤، ٤١١، ٥٢٢

ص: ٥٣٣

الخردل: ٢٢٣، ٢٨٨

خرلنجان: ٤٢٤

الخش: ١٤٨، ٢٥٧، ٣٧٧

خسخاش احمر: ١٨٧

الخطمي: ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٧٦، ٥١٦

السخل: ٢٢، ١١٢، ١٠٥، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٨٣، ١٩٧، ٢٠٨، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٢١، ٣٥٦،

٣٥٨، ٣٦١، ٤١٦، ٥٢٣، ٥٢٤

خل الخمر: ٤٠٢، ٤٠٣

خولنجان: ١٣٥، ٤٢٤

خيار الباذرنج: ١٥٦، ١٥٧، ١٨٤، ٥٠٦

خيار شنبر: ١٨٣، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٤، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٦

الدارچيني: ١٣٥، ١٨٣، ١٨٧، ٢١٣، ٣٢٠، ٣٩٦، ٤٢٤، ٧٤٥

دار الفلفل: ١٨٦، ١٣٥، ١٨٣، ٢٦٧، ٣٦٤، ٣٩٦، ٤٢٤، ٤٥٧

الدياء: ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٣٢، ٢٣٣، ٣٦٣، ٤٠٠

الدهن: ٢٢٠

دهن الاكارع: ٤٨٩

دهن البندق: ٤٩٧

دهن البنفسج: ١٠٩، ٢٢٠، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٩١، ٢٩٣، ٥٠٢

دهن الجلجلان: ٢٤٥

دهن خيري: ١٩٧

دهن زنيق: ٤٦١، ٤٥٨، ٤٦٠

دهن الزيت: ٤٨٩

دهن السمسم: ١٨٣

دهن شبرح: ٢٥٤

دهن الشيرج: ٤٦٣

دهن اللوز الحلو: ١١٢

دهن لوزمر: ٤٩٧

دهن المرزنجوش: ٢٩٠

دهن الورد: ٤٨٩، ٣٩٦، ٢٥٥، ١٨٣، ١٣٩

الديباء: ٢٣٣، ٢٣٢

الرازيانج: ٣٢٦، ٢٢٤، ٦٢

الرطب: ٤٥٠، ٣٧٩، ١٢٧، ٦٠

الرمان: ٢٢، ١٠٥، ١٤٩، ١٥٠، ٢٢٥، ٣٠٣، ٣١٢، ٣١٨، ٣٥٨، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٣٤، ٤٥١، ٤٧٧

٤٨١، ٥٠٥

الرمان الامليس: ١٠٨

الرمان الحلو: ٢٦٩، ٣٦٤، ٢٢٩، ١٣٦

ص: ٥٣٤

٣٧٩، ٣٨٨، ٤٠٥، ٤٣٤، ٤٤٧

الرمان السوداني: ١٢٠

الرمان المر: ٣٨٧

الرمان المرز: ٣٢٤

الرمان المز: ١٥٠، ٣٢٤

الريحان: ٢١٤، ٢٩٤، ٤٨٣

الزبد: ٤٥٧

الزبد: ١٣١، ١٤٠، ١٤١، ١٩٣، ٢٠٣، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٣، ٣١٣، ٣٣٣، ٣٥٤، ٣٦١، ٣٧٤، ٣٨١، ٤٩٥، ٥١٢

الزبد الاحمر: ٢٠٧، ٤٩٣، ٤٩٧

الزبد الطائفى: ٢٠٣

الزبد المتقى: ٢١٣

زبد حمرء: ٦١، ٢٠٣

الزعفران: ١٨٥، ٢١٣، ٢٢٢، ٣٢٢، ٢٢٤، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٦٤، ٤١٢، ٥٢٢

الزبدق: ٢٠٠، ٢٤٦، ٤٣٩

زبدجبل: ١٨٣، ١٨٦، ٢١٣، ٢٢٣، ٣٩٦، ٤٢٤، ٤٥٧

زبدجبل مربى: ٢٢٤

زبدجبل اليبس: ٣٦٤

زبدجبل: ١٣٥

الزبد: ٣٣، ١٣٢، ١٩٣، ٢٠٤، ٣٠٤، ٢٨٨، ٣١٤، ٣٣٨، ٣٤٦، ٤٣٨، ٤٥٦، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٨٥، ٥١٤، ٥٢٤

الزبدون: ١٩٤، ٣٠٢، ٣١٣، ٤٣٤، ٥٢٤

زيت الزيتون: ٤٦٤

زيرباجه: ١٨٣

سادج: ٣٦٤

السداب: ٢١٩، ٢٣٢، ٦٥٣، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٣٠، ٤٢٣

السدر: ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٣

الستر: ١٢٥، ١٣٤، ١٥٦، ١٩٨، ٢٠٩، ٢٨٠، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٩، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٩، ٣٩٠، ٤٢٧

السعد: ٢٢٢، ٢٤١، ٢٢٤، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٨

السعد الكوفى: ٢٢٤

سعد هندي: ٢٢٤

سروكتان: ٤٦٠، ٤٦١

السفرجل: ١٩٢، ١٩٣، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٣، ٢٧٨، ٢٨٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧٤، ٣٧٥

٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٦، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٤٧، ٤٤٨

ص: ٥٣٥

٥١٣، ٥١٢، ٥١٠

سفمونيا: ١٨٦

السفموني: ٣٢٠

السكباچ: ١٠٩

السكر: ٦٢، ٦٨، ١٢٧، ١٥٢، ١٦١، ١٧٣، ١٧٥، ١٨٥، ٣٢٥

السكر الالوج: ٢٣٥

السكر الالبيض: ٦٨، ١٣٤، ١٧٥، ٤٥٧

السكر الطبرزد: ١٢٦، ١٢٧، ١٥٦، ٢٣٤، ٢٥٣، ٥٠٦

تلسگمچيم تلهضلى: ١٠٨، ٢١٠، ٤٨٩، ٤٩٤

السلق: ٦٨، ١٣٨، ١٤٩، ١٥٠، ٢٠٤، ٢٥٦، ٢٦٦، ٣٣٩، ٤١٨، ٤٨٥، ٤٨٨، ٤٩٢، ٤٩٥

سليخه: ٣٢٠

السماق: ٣٩٣، ٤٦٠، ٤٤٥

سمسم: ٢٤٥، ٢٨٨

السمك: ١٨٣، ١٩٧، ٢٠٦، ٢٠٨، ٣٢٤، ٣٣٥، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٩٧، ٣٤٠، ٣٩٩، ٤٥٩، ٤٧٢

السمك الطرى: ١٠٦، ٢٥١، ٢٧٠، ٣٤٠، ٣٤١، ٤١٢، ٤٩٩

السمك المملوح: ١٠٦، ٤٩٩

السنن: ٣٠٤، ٤٧٣

سمن البقر: ٤٥٨

السنا: ٦٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٤٢، ٤٨٨، ٤٩٣، ٤٩٧

السنبل: ١٨٧، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٦٤، ٥٢٢

سنبله: ٣٢٠

سنبل الطيب: ٢١٣، ٣٠١

سنامكى: ٢٢٤

سندروس: ٢٤٠

السويق: ١٢٨، ١٤٥، ١٨١، ١٨٢، ٢٨٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٦، ٣٧٨، ٤٠٥، ٤٣٥، ٤٤٤، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٩٦، ٥١٤

سويق البصل: ١٢٨

سويق التفاح: ١٣٠، ٢٤٣، ٢٩١، ٥١٩، ٥٢٣

السويق الجاف: ١٤٢، ٤٩٥

سويق الشجر: ٤١٧

سويق الشعير: ٤١٧

سويق العدس: ١٤٣، ١٥٠، ٢٤٣، ٣٢٠، ٣٨٣، ٣٩٢، ٤٤٦

السويق الملتوت: ١٤٥

الشبت: ٢١٠، ٢٥٥

السويق الجاف: ٤٩٥

ص: ٥٣٦

الثبت اليماني: ٣٢٢

الشحم: ٤٠٧

شحم معز: ٥٠٤

الشعير: ٦٦

شفاقل: ١٢٥، ١٨٧، ٣٢٠، ٤٢٤

الشلجم: ٤٨٢، ٤٨٤

الشانان: ٤٣١، ٤٣٣، ٤٦٨

الشونيز: ١٢٥، ١٨٠، ١٨٦، ١٨٧، ٢٦٩، ٤٩٣، ٢٦٤، ٣٩٥، ٤٢٨، ٤٥٦

الشبرج: ٥٠١، ٥٠٢

الصبر: ٢٧٥

صبر اسقوطري: ٢٦٣

الصلبه: ١٤٧

صمغ عربي: ٤١١

الطريفل: ١٥٤

طين الحبر: ٤٩٠

طين قبر الحسين عليه السلام: ٤٩٣

الطبايح: ١٠٨

عافر قرحا: ١٣٥، ١٨٧، ٣٢٠، ٣٢٩، ٣٦٤، ٥٢٢

العجوه: ٤٠٢، ٥١٧، ٥١٨

العدس: ٢٢٣، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٦٣

العرفان العجوه: ٩٨

العسل: ٤٦، ٦٣، ٧٠، ٧٢، ٧٨، ٧٩، ١٢٢-١٢٦، ١٥٤، ١٧٦، ١٨١، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٤، ١٩٤، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٤، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٢، ٢٥٥،
٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٣٩، ٣٤٨، ٣٥٦، ٣٦٤، ٣٦٢، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٩٦، ٤٠٦، ٤٢٤، ٤٣١، ٤٥٩، ٤٥٧، ٥٢٢، ٥٢٤

عسل الشهد: ١٨٦

عسل لبنى: ٣٩٤، ٤٦٠، ٤٦٦

عسل النحل المصفى: ٢١٣، علكك: ٢٩٩

عللك الرومى: ١٢٥، ١٨٧، ٣٢٠

العناب: ١٧٩، ٣٦٥

العنب: ٣٧٢

العنبر: ٢٠٠، ٢٤٦

العنب الابيض: ٣٧٣

عود اليلسان: ١٨٧، ٣٢٠

العود الهندى: ٣٣٠

الغافت: ١٧٤

الغبيراء: ١٧٨، ٣٣٩، ٣٨٩، ٤٢١، ٤٦٤، ٤٦٩

الفالودج: ١٨٥، ٢٩١

الفجل: ١٢٩، ٣٧٨، ٤٢٢، ٤٣٠، ٥٢٣

الفلفل: ١٨٣، ١٣٥، ١٨٦، ٢٦٤، ٣٩٦

ص: ٥٣٧

٥٢٤، ٤٢٤، ٤٥٧

الفلفل الابيض: ٢٢٤، ٢٦٧، ٢٩٥، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٦٤، ٥٢٢

فاتيد: ٣٦٤، ٤٢٤

الفونج: ٢٣٣، ٥٢٣

الفرنج: ٢٣٤

الفديد الغاب: ٣٤٣

القسط: ٢٦٤

القرع: ٢١٨، ٢١٩، ٢٣٣، ٣٧٤

القرنفل: ١٣٤، ١٨٣، ٢١٣، ٢٢٣، ٣٩٦

قرفه القرنفل: ٢٠١، ٣٩٦

قطاه: ١٥٧

القاقله: ٣٢ ف ١٨٣، ١٨٧، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٦٤، ٣٩٦، ٥٢٢

الكاشم: ٣٢٥، ٤٥٦

الكافور: ١٠٩، ٢٧٥

كافور رياحى: ٢٦٣

الكباب: ١٧٩، ١٩٢، ٥٠٧

الكراث: ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ٣١٨، ٤١٥، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ٥٠٦، ٥٢٤

الكرفس: ٢٢١، ٢٢٣، ٣٦١، ٤٥٥، ٥٢٣

الكزبره: ٢٢٧، ٢٢٨، ٤٤٥

الكزبره الخضراء: ٢٢٨

الكرمازج: ٣٠١

الكشك: ١١٢

كلبه الغنم: ٤٢٥

الكماه: ٢٠٦، ٢٥٨، ٢٦١، ٣٩٩، ٤٢٨

الكمثرى: ٢٩٣، ٣٥٦، ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٣، ٣٨٣، ٣٨٩، ٣٩٣، ٥٢٤

كندر: ١٢٥، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٨٩

كندر الابيض: ١٣٤، ٢٢٤

كندر ذكر: ٢٢٤، ٤٦٣

كندس: ٢٩٢

الكمون: ٣٠٨، ٣٠٩، ٤٥٥

كمون كرمانى: ٣٦٤

الكور: ٤٢٤

كورسندى: ٢٤٠

اللبان: ١٢١-١٢٦، ١٣١، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٦٤، ٢٩٩، ٣٨٦، ٤٠٥، ٤٤٨، ٤٥٤، ٤٨٧

اللبان الذكر: ٢٢٤

اللبلاب: ٢٥٠

اللبن: ٤٦، ١٨٩، ١٩٠، ٢٠٨، ٣٣٦، ٣٥٣، ٤٦٨، ٤٧٢

لبن بقره: ١٨٦

اللبن الحليب: ١٨٦، ٤٣١

لبنى عسل: ٤٦٠

الصحف: ١٩٠، ١٩٨، ٢٣٥، ٢٧٦، ٢٨٩،

ص: ٥٣٨

٤٨٢، ٤٤١، ٤٠١، ٣٦٢، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٣٧، ٣٣٦، ٣٠٣

لحم البقر: ٢٦٦، ٤٨٩، ٤٩٢، ٤٩٤-٤٩٦

لحم الدراج: ٣٦٣، ٣٧٣، ٣٧

اللحم الطرى: ٢٦٩

لحم الظان: ١٩١، ٣٥٣

لحم القبيج: ٤٦٩

اللحم اليابس: ٣٣٥

لحوم البقر: ٢٢٨

اللفت و هو الشلجم: ٦١

لحوم القباچ: ١٧٩

لحوم الوحش: ٢٢٨

اللوييا: ١٩٥

الماء: ٣٤، ٤٦، ٥٩، ١٢٧، ١٢٨، ١٨٨، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٥٣، ٢٨٢، ٢٣٤، ٣٤٥، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٩٩، ٤١٣، ٤٦٢، ٤٨٦، ٥٠٣، ٥٢٠

الماء البارد: ١٠٦، ١٥٢، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥، ١٨٨، ٢٠٦، ٢٤٦، ٢٦٧، ٢٧٠، ٣٠٥، ٣٨٣، ٣٩٧، ٤١٦، ٤٢٨، ٤٦٣

الماء الجارى: ٢٧٤، ٢٨٠، ٥١١

الماء البحار: ١٠٧، ١٣٦، ٤٠٦، ٤٢٦، ٤٢٨

ماء السماء: ٦٢، ٢١٣، ٢٦٦، ٤٩٣

الماء العذب: ٢١٣

الماء الفاتر: ٤٧، ١٠٨، ١٣٢، ١٤٠، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٩٨، ٣٢٦، ٣٨٦، ٣٩١، ٤١٣، ٤٧٥، ٥٢٠

الماء الفراح: ٢١٤

الماء المالح: ٣٩٠

الماء المسخن: ٤٦٩

ماء المطر: ٢٧١، ٤٩٠

ماء الورد: ١٠٨، ١٠٩، ٥٠٤، ٥٠٨

الماء بارد: ٢٤٦، ٣٨٣

ماء حار: ١٣٦

ماء نيل مصر: ٣٦١، ٤٤٠

المان: ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٢٧٠

الماش: ٤٩، ٤٩٨

المر: ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٥

المرزيخوش: ٢٠٨ ف ٢٦٢، ١٨٦، ٢٩٠

المريس التمر الممروس: ١٩٩

مصطكى: ٢١٣

المصوص: ١٠٩

مقل ازرق: ١٩٧

المسلح: ٢٠، ٢٢، ١٣٤، ١٩٨، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٣٧-٢٣٩، ٢٨٠، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٩٠، ٣٩٢

ص: ٥٣٩

سرشناسه: بحرانی / شیخ عبدالله البحرانی / قرن ۱۱ ق

عنوان و نام پدیدآور: عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال في الطب الشفاعي الشيخ عبدالله البحرانی ؛ مستدرکاتها السيد محمد باقر الموحّد الأبطحي الإصفهانی .

مشخصات نشر: قم، مؤسسه الإمام المهدي (عج): عطر عترت ۱۴۳۳ ق = ۱۳۹۱ ش.

مشخصات ظاهري: ۶۳۲ ص.

وضعت فهرست نویسی: فیبا

یادداشت: عربي

موضوع: احاديث _ احاديث طبي _ دعا

شناسه افزوده: ج ۲/۳۷ و ج ۳۳ چاپ اول

شماره کتابشناسی ملی: ۲۸۳۵۰۵۶

ص: ۱

في الطب الشفائي

هـ_ويه الكتاب

عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال

ج ٣٧

الطّب الشّفائي

وج ٣٣

أحوال النباتات و ما يتعلّق بها

مؤسسه الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف

الكتاب : عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار،

في الطب الشّفائي الجزء ٢ / ٣٧ والجزء ٣٣ في أحوال النباتات

المؤلف : العلامة الشيخ عبدالله بن نورالله البحراني رحمه الله

من أعلام تلامذه شيخ الاسلام العلامة المجلسي قدس سره

التحقيق و النشر : مؤسسه الامام المهدي عليه السلام _ قم المقدّسه (عشّ آل محمّد عليهم السلام)

المستدركات : لسماحه السيّد محمّد باقر الموحّد الابطحي الاصفهاني

صف الحروف : مرتضى ظريف الناشر : عطر عترت

الطبعه : الاولى _ ذى الحجه _ ١٤٣٣ العدد : ٢٠٠٠ نسخه

سعر دوره : ٢٢٠٠٠ تومان شابك المجلد : ٠ _ ٠٦٧ _ ٢٤٣ _ ٦٠٠ _ ٩٧٨

ياهتمام الحاج مرتضى _ مؤسس جامعه علوم القرآن بمحافظه اصفهان _

والحاج حسن ابنا الحاج عبد الحسين كمالى

التوزيع : قم، شارع انقلاب، فرع ٦، رقم ١٥٣ _ تلفكس : ٧٧١٣٢٩٣_٠٢٥١

حق الطبع محفوظ

ص : ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: ٣

١ - باب الإستشفاء بالقرآن

الآيات: « وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ » (١)

الأخبار: النبي صلى الله عليه وآله

١ - مكارم الأخلاق: قال النبي صلى الله عليه وآله : من لم يستشف بالقرآن، فلا شفاه الله. (٢)

٢ - لبّ اللباب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من استشفى بغير القرآن فلا شفاه الله. (٣)

٣ - عدّه الداعي ومصباح الكفعمي: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: شفاء أمتي في ثلاث:

آيه من كتاب الله أو لعقه من غسل أو شرطه حجّام. (٤)

٤ - تفسير العسكري عليه السلام: أبو محمّد العسكري، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وآله : عليكم بالقرآن، فإنّه الشفاء النافع، والدواء المبارك. (٥)

الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام

٥ - تنبيه الخواطر: قال عليه السلام : كلام الحكماء دواء، وكلام الله شفاء. (٦)

٦ - فلاح السائل: بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: والذى بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالحقّ واكم أهل بيته، ما

من شيء تطلبونه من حرق أو غرق أو شرق أو

ص: ٥

١-١ - الإسرائ: ٨٢.

٢-٢ - ٢/١٨٢ ح ١، عنه البحار: ٩٢/١٧٦ ح ١.

٣-٣ - لبّ اللباب (مخطوط)، عنه المستدرک: ٤/٣١٢ ح ١٠.

٤-٤ - ٢٧٤، عنه البحار: ٩٢/١٧٦ ح ٥، المصباح ١٩٦ (حاشيه).

٥-٥ - ١٤، عنه البحار: ٩٢/١٨٢ ح ١٨.

٦-٦ - ٢/٢٤٨.

سرق أو إتلاف دابته من صاحبها أو ضالته من الآبق إلا وهي في كتاب الله تعالى، فمن أراد علم ذلك فليسألني عنه ... (١).

الكاظم عليه السلام

٧ _ فقه الرضا عليه السلام : أروى عن العالم عليه السلام قال: في القرآن شفاء من كلِّ داء. (٢).

٨ _ منه: وقال عليه السلام : داووا مرضاكم بالصدقه، واستشفوا بالقرآن، فمن لم يشفه القرآن فلا شفاء له. (٣).

٢ _ باب الإستشفاء بذكر الله

الآيات: طه (١٢٤): « وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا »

الأخبار، النبي صلى الله عليه وآله

١ _ تنبيه الخواطر: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عليكم بذكر الله، فإنه شفاء. (٤).

٢ _ دعوات الراوندى: قال النبي صلى الله عليه وآله : أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاه، ولا تناموا عليها فتقسوا قلوبكم. (٥).

أمير المؤمنين عليه السلام

٣ _ غرر الحكم: ذكر الله دواء أعلال النفوس. (٦).

٤ _ الإقبال: في الدعاء: يامن اسمه دواء، وذكره شفاء. (٧).

ص: ٦

١-١ - ٢٧٥، عنه البحار: ٢١٢/٧٦.

٢-٢ _ ٣٤٢، عنه البحار: ٦٢/٢٦٢ ح ١٧ و ١٨، وج ٩٢/٢٠٢ ح ٢٦، والمستدرک: ٢/٩٨ ح ١.

٣-٣ _ ٣٤٢، عنه البحار: ٦٢/٢٦٢ ح ١٧ و ١٨، وج ٩٢/٢٠٢ ح ٢٦، والمستدرک: ٢/٩٨ ح ١.

٤-٤ _ ٧.

٥-٥ _ ٧٦ ح ١٧٨، عنه البحار: ٦٢/٢٦٧ ح ٤٤، وج ٦٦/٤١٢ ح ٩.

٦-٦ _ معجم الفاظ غرر الحكم: ٣٧٨.

٧-٧ _ ٣/٣٣٧.

٣ _ باب الإستشفاء بذكر محمد وآل محمد، والتوسل بهم عليه السلام

الباقر عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه و آله

١ _ مكارم الأخلاق: عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه و آله :

الحبّه السوداء شفاء من كلّ داء إلا السام، ونحن نقول: بظهر الكوفه قبر لا يلوذ به ذو عاهه إلا شفاه الله تعالى. (١)

الأئمّه: عليّ عليه السلام

٢ _ الخصال: بإسناده عن عليّ عليه السلام قال:

ذكرنا أهل البيت شفاء من الوعك، والأسقام، و سواس الريب. (٢)

الرضا عليه السلام

٣ _ تفسير العياشي: بإسناده عن الرضا عليه السلام قال: إذا نزلت بكم شدّه، فاستعينوا بنا على الله، وهو قول الله: « وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ

الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا » (٣). (٤)

٤ _ باب الإستشفاء بالدعاء

الأئمّه: الصادق عليه السلام

١ _ الكافي: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أسباط بن سالم، عن علاء بن كامل قال: قال لى أبو عبدالله

عليه السلام :

ص: ٧

١-١ _ ٢/٢٣٤ ح ٢، عنه البحار: ٩٥/١٥ ذح ١٦ .

١٣-٢ _ ٢/٦٢٥، عنه البحار: ٦٢/٩٧ ح ١٣ .

١٨٠-٣ _ الأعراف: ١٨٠ .

٢٠٠-٤ _ ٢/١٧٦ ح ١٢٠، عنه المستدرک: ٥/٢٢٩ ح ٤، مسند الإمام الرضا عليه السلام: ١/٣٣٤ ح ٨٣ .

عليك بالدعاء، فإنه شفاء من كلِّ داء. (١)

٢ _ مكارم الأخلاق: قال الصادق عليه السلام : عليك بالدعاء، فإنَّ فيه شفاء من كلِّ داء. (٢)

الكاظم عليه السلام

٣ _ منه: روى عن العالم عليه السلام أنه قال: لكلِّ داءٍ دواءٌ، فسئل عن ذلك؛

فقال: لكلِّ داءٍ دعاءٌ، فإذا ألهم المريض الدعاء فقد أذن الله في شفائه. (٣)

٥ _ باب الإستشفاء بالصلاه

١ _ المسند الجامع: عن أبي هريره قال: هجر النبي صلى الله عليه وآله فهجرت، فصليت ثم جلست. فالتفت إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: اشكمت درد؟ قلت: نعم يا رسول الله.

قال: قم فصلِّ ، فإنَّ في الصلاه شفاء. (٤)

٦ _ باب الإستشفاء بصلاه الليل

النبي صلى الله عليه وآله

١ _ دعوات الراوندى: عن النبي صلى الله عليه وآله : عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين _ إلى أن قال _ : ومطرده الداء عن الجسد. (٥)

الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام

٢ _ منه: قال أمير المؤمنين عليه السلام : قيام الليل مصحِّه للبدن. (٦)

ص: ٨

١-١ _ ٢/٤٧٠ ح ١، عنه الفصول المهمه: ٣/٣٠ ح ١ .

٢-٢ _ ٢/١٢ ح ٣٤، عنه البحار: ٩٣/٢٩٥ ضمن ح ٢٣ .

٣-٣ _ ٢/٢٣٨ ح ٧، عنه البحار: ٩٣/٢٩٦ .

٤-٤ _ ١٧/٤٦٩ .

٥-٥ _ ص ٧٦ ح ١٨٣ و ١٨٢، عنه البحار: ٦٢/٢٦٧ ح ٤٩ و ٤٨ .

٦-٦ _ ص ٧٦ ح ١٨٣ و ١٨٢، عنه البحار: ٦٢/٢٦٧ ح ٤٩ و ٤٨ .

الصادق عليه السلام

٣ _ منه: قال أبو عبد الله عليه السلام: صلاة الليل تحسّن الوجه، وتحسّن الخلق، وتطيب [الريح وتدرّ] الرزق، وتقضى الدين، وتذهب الهمّ، وتجلو البصر،

عليكم بصلاة الليل، فإنّها سنّة نبيّكم، ومطرده الداء عن أجسادكم. (١).

٤ _ منه: روى أنّ الرجل إذا قام يصلّي أصبح طيب النفس،

وإذا نام حتّى يصبح، أصبح ثقيلاً موصماً (٢). (٣).

٧ _ باب الإستشفاء بالأذان

الأئمّه: الرضا عليه السلام

١ _ الجنّه الواقيه: من كتاب طبّ الأئمّه عليه السلام وغيره: ذكر العلامه قدس سره فى تحريره:

أنّ هشام بن إبراهيم شكّا إلى الرضا عليه السلام سقمه، وأنّه لا يولد له،

فأمره أن يرفع صوته بالأذان فى منزله، ففعل فذهب سقمه، وكثر ولده.

قال محمّد بن راشد: وكنت دائم العلل فى نفسى وخدمى، فلمّا سمعت ذلك من هشام عملت به، فزال عنى وعن عيالى

العلل. (٤).

٨ _ باب الإستشفاء بموضع السجود

الصادق، عن عليّ عليهما السلام

١ _ مكارم الأخلاق: عن السكونى، عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: من اشتكى ضرسه فليأخذ من موضع سجوده ثمّ يمسح

ص: ٩

١-١ _ ٧٧ ح ١٨٤، عنه البحار: ٦٢/٢٦٨ ح ٥٠.

٢-٢ _ الوصم: الفتره والكسل والتوانى .

٣-٣ _ ٧٧ ح ١٨٥، عنه البحار: ٦٢/٢٦٨ ح ٥١.

٤-٤ _ ١٥٣، دعوات الراوندی: ١٨٩ ح ٥٢٦، عنه البحار: ٨٤/١٥٦ ح ٥٣.

به على الموضوع الذى يشتكى ويقول: «بِسْمِ اللَّهِ ، وَالشَّافِي (١) اللَّهُ مُوَلَّا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

الجنّة الواقية: عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله) (٢).

الصادق عليه السلام

٢ _ الكافي: محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن محمّد بن عيسى، عن أبى اسحاق صاحب الشعير، عن حسين الخراسانى وكان خبازا (٣)، قال: شكوت إلى أبى عبد الله عليه السلام وجعا بى فقال:

إذا صلّيت فضع يدك موضع سجودك ثم قل: «بِسْمِ اللَّهِ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَأَشْفِنِي يَا شَافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُعَادِرُ (٤) سَقْمًا، شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقْمٍ» (٥).

٣ _ دعوات الراوندى: روى عنهم عليهم السلام أنّ من كان به عله فليمسح موضع السجود سبعا بعد الفرائض، وليمسحه على العله، وليقل: «يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ، وَسَدَّ (٦) الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا» وَارْزُقْنِي «كَذَا وَكَذَا» وَعَافِنِي مِنْ «كَذَا وَكَذَا».

مصباح المتهجّد: إن كانت بك عله فامسح موضع سجودك وامسحه على العله وقل سبع مرّات (الحديث) .

ص: ١٠

١-١ _ «والكافي» المكارم و خ .

٢-٢ _ ٢/٢٧١ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٩٢ ح ٦، الجنّة الواقية: ٢٠٣، عنه البحار: ٩٥/٩٣ ذح ٢، الصحيفه العلويه الجامعه: ص ٢٣٠ د ١٥٤.

٣-٣ _ فى البحار عن الطب: «الحسين بن الحسن الخراسانى وكان من الأخيار» .

٤-٤ _ لا يُخْلِفُ، لا يبقى.

٥-٥ _ ٢/٥٦٧ ح ١٥، عنه البحار: ٩٥/١٠ ح ١٠، الصحيفه الصادقيه الجامعه: ص ٢٣٢ د ٢٠٦.

٦-٦ _ «ستر» البحار .

الجَنَّة الواقية: إذا كانت بك عله فامسح موضع سجودك وامسحه على العله عقيب كل فريضه سبعا وقل: (الحديث) (١)

٩ _ باب الإستشفاء بالدعاء في حال السجود

الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ المهج والجَنَّة الواقية: نقلًا عن الصادق عليه السلام: قل بعد صلاه الليل إذا كانت بك عله وأنت ساجد: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْعَلِيلِ الدَّلِيلِ الْفَقِيرِ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ، وَضَعُفَ عَمَلُهُ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَالْبَلَاءِ دُعَاءَ مَكْرُوبٍ إِنْ لَمْ تُدَارِكْهُ هَلْمَكَ، وَإِنْ لَمْ تَسِ تَنْقِذْهُ فَلَا حِيلَةَ لَهُ فَلَا تُحِطْ بِي _ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَالْهَى _ مَكْرَكَ، وَلَا تُثَبِّتْ عَلَيَّ غَضَبَكَ، وَلَا تَضْطَرَّنِي إِلَى الْيَأْسِ مِنْ رَوْحِكَ، وَالْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَطُولِ الصَّبْرِ عَلَى الْإِذَى. اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لِي عَلَى بَلَائِكَ، وَلَا غِنَاءَ بِي عَنْ رَحْمَتِكَ، وَرَوْحِكَ، وَهَذَا ابْنُ نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ صِلْ مَوَاتِكَ عَلَيْهِ، بِهِ اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ، فَإِنَّكَ جَعَلْتَهُ مَفْرَعًا لِلْخَائِفِ، وَاسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ م _ كَانَ وَم _ هُوَ كَائِنٌ. فَاكْشِفْ ضُرِّي، وَخَلِّصْنِي مِنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ إِلَى م _ عَوِّدْتَنِي مِنْ عَافِيَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، انْقَطِعْ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، ي _ اللَّهُ م _ اللَّهُ م _ اللَّهُ م» (٢).

٢ _ مكارم الأخلاق: عن اسماعيل بن محمد، عن عبدالله بن علي بن الحسين عليهما السلام قال: مرضت مرضا شديدا حتى يسوا مني، فدخل علي أبو عبدالله عليه السلام فرأى جزع أُمِّي علي، فقال لها: تَوْضِئِي وَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَقُولِي فِي سَجُودِكَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ وَهَبْتَهُ لِي وَلَمْ يَكْ شَيْئًا، فَهَبْهُ لِي هَبَةً جَدِيدَةً».

ص: ١١

١ - ١ _ ١٩٠ ح ٥٢٩، عنه البحار: ٩٥/١٨ ح ١٩، المتهجد: ١٧٢، عنه البحار: ٨٦/٢١١، الجَنَّة الواقية: ١٩٦، فلاح السائل: ١٨٨، الصحيفة الصادقية الجامعة: ص ٢٣٢ د ٢٠٥.

٢ - ٢ _ ١٤٨، ٣٣٤، عنهما البحار: ٩٥/٢٨٦، الصحيفة الباقرية الجامعة: د ٩٩، الصحيفة الصادقية الجامعة: د ٢٦٥.

ففعلت فأصبحت وقد صنعت هريسه فأكلت منها مع القوم. (١)

٣ _ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن علي بن عيسى، عن عمه قال: قلت له: علمني دعاء أدعو به لوجع أصابني؟ قال: قل وأنت ساجد:

«يا الله يا رحمان [يا رحيم] يا رب الأربابِ وَاللهِ الأَلهِ وَيَا مَلِكِ المُلُوكِ وَيَا سَيِّدَ السَّادَةِ، اشْفِنِي بِشِفَائِكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ، فَإِنِّي عَبْدُكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ» (٢).

الكتب:

٤ _ مصباح المتهجد: من طلب العافية فليقل في هذه السجده (السجده الثانيه من الركعتين الاوليين من صلاه الليل) :

«يا عَلِيُّ يا عَظِيمُ، يا رَحْمَانُ يا رَحِيمُ، يا سامِعَ الدَّعَوَاتِ وَيَا مُعْطِيَ الخَيْرَاتِ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَاصْبِرْ عَنِّي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَذْهَبْ عَنِّي هَذَا الوَجَعِ _ وتذكر اسمه _ فَإِنَّهُ قَدْ غَاظَنِي وَأَخْرَجَنِي».

وألح في الدعاء، فإنه يعجل الله لك في العافية إن شاء الله.

الجنه الواقيه: نقلاً عن المتهجد (مثله). (٣)

٥ _ الجنه الواقيه: قال الشهيد رحمه الله في دروسه: والدعاء في حال السجود يزيل العلل ، ومسح اليد على المسجد ثم يمسحها على العله كذلك. (٤)

ص: ١٢

١-١ _ ٢/٢٥١ ح ١، عنه البحار: ٩١/٤٧٢ ح ٢٧، والمستدرک: ٦/٣١٨ ح ٢، الصحيفه الصادقيه: ٢٠٩ د .

٢-٢ _ ٢/٥٦٦ ح ١١، الصحيفه الصادقيه: ١٩٥ د .

٣-٣ _ ١٩٦، عنه البحار: ٨٧/٢٤٤ ح ٥٣، البلد الأمين: ١٤٦، الجنه الواقيه : ١٩٦، الصحيفه الصادقيه: ٦٧٣ د .

٤-٤ _ ١٠٠ .

١٠ _ باب الإستشفاء بالصوم

١ _ دعوات الراوندى: قال صلى الله عليه و آله : صوموا تصحوا.(١)

١١ _ باب الإستشفاء بالصدقه

النبى صلى الله عليه و آله

١ _ كنز العمال: عن أنس، عن النبى صلى الله عليه و آله قال:

ما عولج مريض بأفضل من الصدقه.(٢)

٢ _ دعوات الراوندى: قال النبى صلى الله عليه و آله : إنّ الله لا إله إلا هو ليدفع بالصدقه الداء، والدبيله (٣) والحرق، والغرق، والهدم، والجنون، فعّد النبى صلى الله عليه و آله سبعين باباً من الشر.(٤)

٣ _ منه: قال النبى صلى الله عليه و آله : إنّ الله ليدراً بالصدقه سبعين ميتة من سوء.(٥)

٤ _ طبّ الأئمة: عنه صلى الله عليه و آله قال: الصدقه تدفع البلاء المبرم، فداووا مرضاكم بالصدقه.(٦)

الباقر، عن آباءه، عن عليّ عليهم السلام ، عن النبى صلى الله عليه و آله

٥ _ منه: عن إبراهيم بن يسار، عن جعفر بن محمّد بن حكيم، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن زراره بن أعين، عن أبى جعفر الباقر عليه السلام ، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله : داووا مرضاكم بالصدقه.(٧)

ص: ١٣

١-١ _ ٧٦ ح ١٧٩، عنه البحار: ٦٢/٢٦٧ ح ٤٥ .

٢-٢ _ ١٠/٢٤ .

٣-٣ _ هى مصغره كجّهينه : الطاعون وخراج ودمل يظهر فى الجوف ويقتل صاحبه غالباً .

٤-٤ _ ١٨١ ح ٥٠٠ و ٥٠٢، عنه البحار: ٦٢/٢٦٩ .

٥-٥ _ ١٨١ ح ٥٠٠ و ٥٠٢، عنه البحار: ٦٢/٢٦٩ .

٦-٦ _ ١٢٦، عنه البحار: ٦٢/٢٦٤ ح ٢٨، والفصول المهمّة: ٣/٣٠ ح ٢٥١٤ .

٧-٧ _ ١٢٦، عنه البحار: ٦٢/٢٦٤ ح ٢٧، والفصول المهمّة: ٣/٢٩ ح ٢٥١٣ .

الصادق، عن أبيه عليهما السلام ، عن النبي صلى الله عليه و آله

٦_ قرب الاسناد: (بإسناده) عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

داووا مرضاكم بالصدقة، وادفعوا أبواب البلاء بالدعاء، وحصّونوا أموالكم بالزكاة، فإنّه ما يصاد ما تصيد من الطير إلا بتضييعهم
التسييح. (١)

مكارم الأخلاق: عن الصادق، عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

الصدقة تمنع ميتة السوء. (٢)

الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام

٧_ دعوات الراوندى: قال أمير المؤمنين عليه السلام : الصدقة دواء منجح. (٣)

الصادق عليه السلام

٨_ مكارم الأخلاق: عن معاذ بن مسلم قال:

كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكروا الوجد ، فقال عليه السلام :

داووا مرضاكم بالصدقة، وما على أحدكم أن يتصدّق بقوت يومه، إنّ ملك الموت يدفع إليه الصكّ بقبض روح العبد،
فيتصدّق، فيقال له: ردّ عليه الصكّ. (٤)

٩_ منه: عنه عليه السلام قال: داووا مرضاكم بالصدقة، وحصّونوا أموالكم بالزكاة، وأنا ضامن لكلّ ما يتوى (٥) فى برّ أو بحر بعد
أداء حقّ الله فيه [من التلف]. (٦)

١٠_ الكافى: أحمد بن محمّد ، عن عبد العزيز، عن يونس، عن داود بن رزين (٧) قال: مرضت بالمدينة مرضاً شديداً فبلغ ذلك
أبا عبد الله عليه السلام فكتب إلى:

ص: ١٤

١-١ _ ٥٥، عنه البحار: ٩٦/١١ ح ١٣ .

٢-٢ _ ٢/٢٣٥ ح ١، الوسائل: ٦/٢٥٥ ح ٢، البحار: ٩٦/١٢٤ ح ٣٥ .

٣-٣ _ ١٨١ ح ٥٠١، عنه البحار: ٦٢/٢٦٩ .

٤-٤ _ ٢/٢٣٦ ح ٥، عنه البحار: ٩٦/١٣٠ .

٥-٥ _ توى المال يتوى: هلك ، أو أشرف على الهلاك _ وفى المصدر: يجلب .

٦-٦ _ ٢/٢٣٦ ح ٦ ، عنه البحار: ٩٦/١٣٠.

٧-٧ _ الصحيح : «زربي» .

قد بلغنى علتك فاشتر صاعا من بُرٍ ثم استلق على قفاك وانشره على صدرك كيف ما انتشر، وقل: «اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِسْمِكَ الَّذِي إِذَا سَأَلْتُكَ بِهِ الْمُضْطَرُّ، كَشَفْتِ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ، وَمَكَّنْتَ لَهُ فِي الْأَرْضِ، وَجَعَلْتَهُ خَلِيفَتَكَ عَلَى خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَافِيَ بَنِي مِنْ عِلَّتِي»

ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك، واقسمه [أربعة أقسام] مدًا لكل مسكين، وقل مثل ذلك. قال داود: ففعلت ما أمرني به، فكأنما نشطت من عقال، وقد فعله غير واحد فانتفع به. (١)

١١ _ السرائر: روى عنه عليه السلام أن بعض أهل بيته ذكر له أمر عليل عنده، فقال:

ادع بمكث (٢)، فاجعل فيه برًا، واجعله بين يديه، وأمر غلمانك إذا جاء سائل أن يدخلوه إليه فليناوله (٣) منه بيده ويأمره أن يدعو له. قال: أفلا أعطى الدينير والدرهم؟ قال: اصنع ما أمرك به، فكذلك روينا. ففعل فرزق العافية. (٤)

١٢ _ منه: وروى عنه عليه السلام أنه قال: ارغبوا في الصدقة وبكروا فيها، فما من مؤمن تصدق بصدقه حين يصبح، يريد بها ما عند الله، إلا دفع الله بها عنه شر ما ينزل من السماء ذلك اليوم، ثم قال: لاتستخفوا بدعاء المساكين للمرضى منكم، فإنه يستجاب لهم فيكم، ولا يستجاب لهم في أنفسهم. (٥)

الكاظم عليه السلام

١٣ _ طب الأئمة: عن موسى بن جعفر عليهما السلام: أن رجلاً شكى إليه أنني في عشر نفر من العيال كلهم مرضى، فقال له موسى عليه السلام:

ص: ١٥

١ - ١ _ ٢/٥٦٤ ح ٢، طب الأئمة: ٦٦، دعوات الراوندى: ١٨١ ح ٥٠٤، عنهما البحار: ٩٥/٢٢ ح ٨، الجته الواقية: ١٩٩، البلد الأمين: ٥٢٥، تنبيه الخواطر: ٢/١٣٦، الصحيفة الصادقية: ١٩٦.

٢ - ٢ _ المكتل: زنبيل من خوص .

٣ - ٣ _ في المصدر وبعض نسخ الكتاب: فيناوله .

٤ - ٤ _ ٣٧٥، عنه البحار: ٦٢/٢٧٦ .

٥ - ٥ _ ٣٧٥، عنه البحار: ٦٢/٢٧٦ .

داوهم بالصدقه، فليس شيء أسرع إجابته من الصدقه ولا أجدى منفعه على المريض من الصدقه. (١)

١٤ _ فقه الرضا عليه السلام : قال العالم عليه السلام :

إنَّ الله عزَّوجلَّ يحجب بين الداء والدواء حتَّى تنقضى المدَّة ثمَّ يخلِّي بينه وبينه فيكون برؤه بذلك الدواء، أو يشاء فيخلِّي قبل انقضاء المدَّة بمعروف أو صدقه أو برٍّ، فإنَّه يمحو ما يشاء ويثبت، وهو يبدئ ويعيد. (٢)

١٥ _ منه: وأروى أنَّ الصدقه ترجع البلاء من السماء؛

وقيل: إنَّ الصدقه تدفع القضاء المبرم عن صاحبه؛

وقيل: لا يذهب بالأدواء إلاَّ الدعاء والصدقه والماء البارد. (٣)

١٢ _ باب الإستشفاء بالسفر، والحجّ، والعمرة

النبيّ صلى الله عليه وآله

١ _ دعوات الراوندى: قال صلى الله عليه وآله : سافروا تصحّوا. (٤)

الأئمة: عليّ بن الحسين عليهما السلام

٢ _ منه: قال زين العابدين عليه السلام : حجّوا واعتَمروا تصحّ أجسامكم _ الحديث _ . (٥)

ص: ١٦

١- ١ _ ١٢٧، عنه البحار: ٦٢/٢٦٥، الفصول الهمة: ٣/٣٠ ح ٣.

٢- ٢ _ ٤٦ و ٤٧، عنه البحار: ٦٢/٢٦١.

٣- ٣ _ ٤٦ و ٤٧، عنه البحار: ٦٢/٢٦١.

٤- ٤ _ ٧٦ ح ١٨٠، عنه البحار: ٦٢/٢٦٧ ح ٤٦.

٥- ٥ _ ٧٦ ح ١٨١، عنه البحار: ٦٢/٢٦٧ ح ٤٧.

الأئمة: الباقر عليه السلام

١ _ كامل الزيارات: محمّد بن عبدالله، عن أبيه، عن أبي عبدالله البرقي، عن بعض أصحابنا، قال: دفعت إليّ إمراه غزلاً فقالت: ادفعه إليّ حجه مكه لتخاط به كسوه الكعبه؛ قال: فكرهت أن أدفعه إليّ الحجه وأنا أعرفهم، فلمّا أن صرنا بالمدينه دخلت عليّ أبي جعفر عليه السلام فقلت له: جعلت فداك إنّ إمراه أعطتني غزلاً، فقالت:

ادفعه بمكه لتخاط به كسوه الكعبه فكرهت أن أدفعه إليّ الحجه. فقال: اشتر به عسلًا، وزعفران، وخذ من طين قبر الحسين عليه السلام، واعجنه بماء السماء، واجعل فيه شيئاً من عسل، وزعفران، وفرقه على الشيعة ليداووا به مرضاهم.

المحاسن: أبي، عن بعض أصحابنا (مثله). (١)

الصادق عليه السلام

٢ _ كامل الزيارات: روى سماعة بن مهران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أكل الطين حرام على بنى آدم ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام، من أكله من وجع شفاه الله. (٢)

منه: باسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الطين كلّ حرام كلحم الخنزير، ومن أكله ثمّ مات منه لم أصلّ عليه، إلاّ طين قبر الحسين عليه السلام، فإنّ فيه شفاء من كلّ داء... (٣)

٣ _ منه: محمّد بن جعفر، عن محمّد بن الحسين، عن شيخ من أصحابنا، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

ص: ١٧:

١-١ _ ٤٦١ ح ٢، المحاسن: ٢/٣٠١ ح ٦٣٦، عنهما البحار: ٦٦/٢٩٣ ح ١٥ و ٩٩/٦٨ ح ٨، و ج ١٠١/١٢٣ ح ١٥، والوسائل: ١٧/٧٥ ح ١٣، المزار: ٣٨٣، علل الشرائع: ٤١٠ ح ٦.

٢-٢ _ ٤٧٩ ح ٤، عنه الوسائل: ١٦/٣٩٧ ح ٤، والبحار: ١٠١/١٣٠ ح ٤٨، والمستدرک: ١٠/٤١٦.

٣-٣ _ ٤٧٨ ح ١.

طين قبر الحسين عليه السلام فيه شفاء، وإن أخذ على رأس ميل. (١)

٤ _ ومنه: أبي، عن سعد، عن ابن يزيد، عن الحسن بن علي، عن يونس بن ربيع، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن عند رأس الحسين بن عليّ عليهما السلام لتربه حمراء، فيها شفاء من كلّ داء إلا السام؛

قال: فأتيت القبر بعد ما سمعنا بهذا الحديث فاحتفرنا عند رأس القبر، فلمّا حفرنا قدر ذراع انحدرت علينا من عند رأس القبر شبيه السهله (٢) حمراء قدر درهم؛ فحملناه إلى الكوفة فمزّجناه وأقبلنا نعطي الناس يتداوون به.

الكافي: العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن عليّ (مثله). (٣)

٥ _ كامل الزيارات: أبي، عن سعد، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل البصري ولقبه فهد، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء. (٤)

٦ _ أمالي الطوسي: بإسناده عن زيد الشحام، عن الصادق عليه السلام قال:

إنّ الله جعل تربه الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء وأماناً من كلّ خوف. (٥)

٧ _ التهذيب: بإسناده عن بعض أصحابنا قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنني رجل كثير العلل والأمراض وما تركت دواء الآتداويت به، فقال: وأين أنت عن طين قبر الحسين عليه السلام، فإنّ فيه شفاء من كلّ داء وأماناً من كلّ خوف. (٦)

ص: ١٨

١-١ _ ٤٦٢ ح ٥، مكارم الأخلاق: ١/٣٦٠ ح ١، عنهما البحار: ١٠١/١٢٤ ح ٢٠، مزار المفيد: ١٢٩ ح ٣، المستدرک: ١٠/٣٣٠ ح ٤.

٢-٢ _ قال الفيروز آبادي: السهله _ بالكسر _ تراب كالرمل يجيء به الماء .

٣-٣ _ ٤٦٨ ح ١، الكافي: ٤/٥٨٨ ح ٤، عنهما البحار: ١٠١/١٢٥ ح ٣٠ وص ١٢٦ ح ٣١، والفصول المهمّة: ٣/٣١ ح ٢، وفيه، يونس بن الربيع، والمستدرک: ١٠/٣٣١ ح ٨.

٤-٤ _ ٤٦١ ح ٣، عنه البحار: ١٠١/١٢٣ ح ١٧، والوسائل: ١٠/٤١٠ ح ٧ و ١٠.

٥-٥ _ ١/٣٢٦ ح ٩٢، عنه الفصول المهمّة: ٣/٣٢ ح ٤.

٦-٦ _ ٦/٧٤ ح ١٥، عنه الفصول المهمّة: ٣/٣٣ ح ٦.

٨ _ كامل الزيارات: أبي، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن محمد بن سليمان البصرى، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

فى طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء من كلِّ داء، وهو الدواء الأكبر.

مصباح المتهجد: عن محمد بن سليمان (مثله). (١)

٩ _ كامل الزيارات: روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أصابته عله فتداوى (٢) بطين قبر الحسين عليه السلام شفاه الله من تلك العله إلا أن تكون عله السام. (٣)

١٠ _ مكارم الأخلاق: من مسموعات السيد الإمام ناصح الدين أبي البركات المشهدى رحمه الله ، عن الصادق عليه السلام قال: طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلِّ داء، فإذا أكلته فقل: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، أَللَّـهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَسِعًا، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». (٤)

الكاظم عليه السلام

١١ _ فقه الرضا عليه السلام: قال الإمام الرضا عليه السلام أروى عنه عليه السلام (أبى عبد الله عليه السلام) أنه قال: طين قبر أبى عبد الله عليه السلام شفاء من كلِّ عله إلا السام، والسام الموت. (٥)

١٢ _ عيون أخبار الرضا عليه السلام: تميم القرشى، عن أبيه، عن أحمد الأنصارى، عن سليمان بن جعفر البصرى، عن عمر بن واقد، عن المسيب بن زهير قال:

ص: ١٩

١-١ _ ٤٦٢ ح ٤، مصباح المتهجد: ٥١٠، عنهما البحار: ١٠١/١٢٣ ح ١٨ و ١٩، المستدرک: ١٠/٣٣٠ ح ٤، مكارم الأخلاق: ١/٣٦١ ح ٧، الوسائل: ١٠/٤١٠ ح ٧، ورواه فى الفصول المهمه: ٣/٣٣ ح ٦، عن التهذيب: ٦/٧٤ ح ١١ .
٢-٢ _ «فبدأ» م .

٣-٣ _ ٤٦٢ ح ٦، عنه البحار: ١٠١/١٢٤ ح ٢٢، مكارم الأخلاق: ٢/٢٤٣ ح ٣، عنه البحار: ٩٥/٣٤، مزار المفيد: ١٢٦ ح ٤، الوسائل: ١٠/٤١٢ ح ١٢، المستدرک: ٨/٢١٨ ح ١ .

٤-٤ _ ٢/٢٤٣ ح ٢، عنه البحار: ٩٥/٣٤ ضمن ح ١٧، الصحيفه الصادقيه: د ٢٢٥ .

٥-٥ _ فقه الرضا: ٣٤٥، عنه البحار: ١٠١/١٣١ ح ٥٨، والمستدرک: ١٦/٢٠٥ ح ٥، الكافي: ٤/٥٨٨ ح ٤ باختلاف فى الالفاظ .

قال لى موسى بن جعفر عليه السلام بعد ماسم: لا تأخذوا من تربتى شيئا لتتبركوا به،

فإن كلّ تربه لنا محرّمه إلا تربه جدّى الحسين بن عليّ عليهما السلام ، فإنّ الله عزّوجلّ جعلها شفاءً لشيعتنا وأوليائنا _ الخبر _ .

الهدايه الكبرى: بإسناده إلى أحمد البزاز، عن المسيّب، عنه عليه السلام (مثله). (١)

١٣ _ الكافي: عن عليّ بن محمّد ، عن بعض أصحابنا، عن جعفر بن إبراهيم الحضرمي، عن سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الطين فقال:

أكل الطين حرام مثل الميتة، والدم، ولحم الخنزير إلا طين الحائر، فإنّ فيه شفاءً من كلّ داء، وأمنّا من كلّ خوف .

وعن بعض أصحابنا عن جعفر بن إبراهيم الحضرمي، عن سعد بن سعد (مثله). (٢)

١٤ _ أمالي الطوسي: ابن حشيش، عن أبي المفضّل، عن ابن عقده، عن عليّ بن الحسن بن فضال، عن جعفر بن إبراهيم بن ناجيه، عن سعد بن سعد قال: سألت الرضا عليه السلام عن الطين الذي يؤكل يأكله الناس؟

فقال: كلّ طين حرام كالميتة والدم وما أهلّ لغير الله به، ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام فإنّه شفاء من كلّ داء. (٣)

بعض الصادقين عليه السلام

١٥ _ مكارم الأخلاق: عن بعض الصادقين عليه السلام قال: يؤخذ من تربه الحسين عليه السلام وتداف بالماء، وتكتب في جام زجاج بقلم حديد، وتسقى من به ألم حادث:

ص: ٢٠

١-١ _ ١/٨٤، عنه البحار: ١٠١/١١٨ ح ١، الهدايه الكبرى: ٢٦٦، عنه المستدرک: ١٦/٢٠٤ ح ٤.

٢-٢ _ ٦/٢٦٦ ح ٩، وص ٣٧٨ ح ٢، التهذيب: ٩/٧٩ ح ١١٢، كامل الزيارات: ٤٧٨ ح ٢، الخرائج والجرائح: ٣/٨٧٢ ح ٨٩، عنهم الوسائل: ١٦/٣٩٦ ح ٢، والبحار: ١٠١/١٣٠ ح ٤٥.

٣-٣ _ ٣١٩ ح ٩٤، عنه البحار: ١٠١/١٢٠ ح ٧، وص ١٣٠ ح ٤٥، وج ٦٠/١٥١ ح ٥، الوسائل: ١٠/٤١٥ ح ٣.

« سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ » (١) حسبي الله ونعم الوكيل.

طه * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى « (٢) إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ « (٣) الآية.

« يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ » (٤) « الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ». (٥)

« قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ » (٦) إدراً عن فلان بن فلان الحرّ والبرد والمليه وجميع الآلام والأسقام والأعراض والأمراض والأوجاع والصداع .

« طسّم » (٧) « طسآ » (٨) بأسماء الله

« حمآ * عآسآق * كذالك يوحى إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم » (٩)

«وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ صِلَمَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ، يَا مَنْ تَزُولُ الْجِبَالُ وَ لَا يَزُولُ، صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أزلَّ كُلَّ مَا بِفُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ مِنْ مَرَضٍ وَ سُقْمٍ وَ أَلَمٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ حَشْبُنَا اللَّهُ وَوَحْدَهُ، وَ صَلَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ». (١٠)

١٦ _ منه: يؤخذ سبع حبات شونيز، وسبع حبات عدس، وشيء من طين قبر الحسين عليه السلام ، وسبع قطرات عسل فتجعل في ماء أو دهن ويقرأ عليه:

فاتحه الكتاب، والمعوذتان و«قل هو الله أحد» و «آيه الكرسي»، وأول الحديد إلى قوله: « وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ » و آخر الحشر.

(١١)

ص: ٢١

١-١ _ يس: ٥٨ .

٢-٢ _ طه: ١ و ٢ .

٣-٣ _ فاطر: ٤١ .

٤-٤ _ النساء: ٢٨ .

٥-٥ _ الأنفال: ٦٦ .

٦-٦ _ الأنبياء: ٦٩ .

٧-٧ _ الشعراء والقصص: ١ .

٨-٨ _ النمل: ١ .

٩-٩ _ الشورى: ١ _ ٣ .

١٠-١٠ _ ٢/١٩٥ ح ١، عنه جامع الأخبار والآثار: ٢/١٦١ ح ٤ .

يحتاج إلى تيه صادقه واعتقاد صحيح

الأئمه: الباقر عليه السلام

١ _ طبّ الأئمه: بإسناده عن جابر الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء، وأمان من كلّ خوف، وهو لما أخذ له. (١)

الصادق عليه السلام

٢ _ كامل الزيارات: ابن الوليد، عن الصفّار، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن كرام، عن ابن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

يأخذ الانسان من طين قبر الحسين فينتفع به، ويأخذ غيره فلا ينتفع به؟ فقال: لا والله الذي لا إله إلا هو، ما يأخذه أحد وهو يرى أنّ الله ينفعه به إلا نفعه الله به. (٢)

٣ _ منه: محمّد بن جعفر، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن الخيبري، عن أبي ولّاد، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

لو أنّ مريضاً من المؤمنين يعرف حقّ أبي عبد الله وحرمة، وولايته، أخذ له من طين قبره على رأس ميل، كان له دواءً وشفاءً. (٣)

٤ _ ومنه: محمّد بن الحسين بن مّ الجوهري، عن الأشعري، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن الخيبري، عن أبي ولّاد، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو أنّ مريضاً من المؤمنين يعرف حقّ

ص: ٢٢

١-١ _ ٥٢، عنه البحار: ١٠١/١٣١ ح ٥٩، المستدرک: ٢/٢٢١ ح ٢، وج ١٠/٣٣٤ ح ١٤، الوسائل: ٢/٧٤٢ ح ١، الفصول المهمّة: ٣/٣٤ ح ٧.

٢-٢ _ ٤٦٠ ح ١، الكافي: ٤/٥٨٨ ح ٣، مكارم الأخلاق: ١/٣٦١ ح ٤، عنها البحار: ١٠١/١٢٢ و ١٢٣ ح ١٢-١٤، الوسائل: ١٠/٤٠٩ ح ٢، الفصول المهمّة: ٣/٣٢ ح ٣.

٣-٣ _ ٤٦٧ ح ٦، عنه البحار: ١٠١/١٢٥ ح ٢٩، المستدرک: ١٠/٣٣١ ح ٧.

أبي عبدالله الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما وحرمة وولايته، أخذ من طين قبره مثل رأس أنمله كان له دواءً.

مصباح المتهدّج: عن الحضرمي (مثله)، وزاد في آخره: وشفاء. (١)

٥ _ كامل الزيارات: الكليني وجماعه مشايخي، عن محمّد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن أبي يحيى الواسطي، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

الطين كلّ حرام كلحم الخنزير، ومن أكله ثم مات منه لم أصلّ عليه، إلا طين قبر الحسين عليه السلام فإنّ فيه شفاء من كلّ داء، ومن أكله لشهوه لم يكن فيه شفاء. (٢)

٦ _ ومنه: محمّد بن الحسن بن مهزيار، عن جدّه عليّ بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن عبدالله الأصم، عن أبي عمرو شيخ من أهل الكوفة، عن الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كنت بمكّه _ وذكر في حديثه _ قلت: جعلت فداك إنّي رأيت أصحابنا يأخذون من طين الحسين عليه السلام يستشفون به، هل في ذلك شيء ممّا يقولون من الشفاء؟ قال: قال: يستشفى بما بينه وبين القبر على رأس أربعة أميال، وكذلك طين قبر جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله، وكذلك طين قبر الحسن وعليّ ومحمّد (٣)، فخذ منها فإنّها شفاء من كلّ سقم، وجنّه ممّا تخاف، ولا يعدلها شيء من الأشياء التي يستشفى بها إلا الدعاء. وإنّما يفسدها ما يخالطها من أوعيتها وقلّه اليقين لمن يعالج بها؛ فأما من أيقن أنّها له شفاء إذا يعالج بها كفته بإذن الله من غيرها ممّا يعالج به، ويفسدها الشياطين والجنّ من أهل الكفر، منهم يتمسّحون بها وما تمرّ بشيء إلا شمّها. وأما الشياطين وكفّار الجنّ فإنّهم يحسدون بني آدم عليها،

ص: ٢٣

١ - ١ _ ٤٦٥ ح ٨، عنه البحار: ١٠١/١٢٢ ح ١٠، وعن مصباح المتهدّج: ٧٣٢، وكامل الزيارات: ٤٦٥ ح ٨، وأورده المفيد في مزاره: ٨٢ دعوات الراوندي: ١٨٥ ح ٥١٢.

٢ - ٢ _ ٤٧٨ ح ١، عنه البحار: ١٠١/١٢٩ ح ٤٣، الكافي: ٤٦٥/٢٦٥ ح ١، علل الشرائع: ٥٣٢ ح ٢، الوسائل: ٣٩٥/١٦ ح ١.

٣ - ٣ _ ما تضمّنه الحديث من جواز الإستشفاء بتربه غير الحسين عليه السلام مخالف لغيره من الأخبار وما ذهب إليه الأصحاب، ولعلّه محمول على الاستشفاء بغير الأكل من الاستعمالات كالتمسّح بها وحملها معه.

فيتمسّحون بها فيذهب عامّه طيبها، ولا يخرج الطين من الحاير إلا وقد استعدّ له ما لا يحصى منهم، إنّه لفي يدي صاحبها وهم يتمسّحون بها، ولا يقدرّون مع الملائكة أن يدخلوا الحائر؛ ولو كان من التربه شيء يسلم ما عولج به أحد إلا برئ من ساعته، فإذا أخذتها فاكتمها وأكثر عليها من ذكر الله تعالى، وقد بلغني أنّ بعض من يأخذ من التربه شيئاً يستخفّ به، حتّى أنّ بعضهم ليطرحها في مخلاه (١) الإبل والبغل والحمار وفي وعاء الطعام وما يمسح به الأيدي من الطعام والخرج (٢) والجوايق، فكيف يستشفى به من هذا حاله عنده؟ ولكنّ القلب الذي ليس فيه اليقين من المستخفّ بما فيه صلاحه يفسد عليه عمله .

الشيخ البهائي في الكشكول: ممّا نقله جدّي، من خط السيّد الجليل الطاهر ذى المناقب والمفاخر السيّد رضى الدين عليّ بن طاووس قدّس سره، من الجزء الثاني من كتاب الزيارات لمحمّد بن أحمد بن داود القمّي؛ أنّ أباحمزه الثمالي قال للصادق عليه السلام: (مثلته). (٣)

١٥ _ الإستشفاء بماء زمزم

الصادق عن عليّ عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله

١ _ الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ماء زمزم دواء ممّا شرب له. (٤)

ص: ٢٤

١-١ _ وعاء يوضع فيه علف الدابة ويعلق على رأسها .

٢-٢ _ وعاء يوضع فيه الأمتعة للحمل على الدواب .

٣-٣ _ ٤٧٠ ح ٥، عنه الوسائل: ١٦/٣٩٦ ح ٣، الكشكول: ١/٢٨٠، عنه المستدرک: ١٦/٢٠٤ ح ٢، البحار: ١٠١/١٢٦ ح ٣٢.

٤-٤ _ ٦/٣٧٨ ح ٥، عنه البحار: ٦٦/٤٤٨ ح ٩، والوسائل: ١٧/٢٠٦ ح ٢، الفصول المهمّة: ٣/١٤١ ح ١، المحاسن: ٢/٣٩٩ ح ٢٠.

٢ _ دعوات الراوندى: عن ابن عباس قال: إنَّ الله يرفع المياه العذب قبل يوم القيامة غير زمزم، وأنَّ ماءها يذهب بالحَمَى والصداع والإِطلاع فيها يجلو البصر؛

ومن شربه للشفاء شفاه الله. (١)

الأئمّه: الصادق عليه السلام

٣ _ الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

ماء زمزم شفاء من كلِّ داء _ وأظنّه قال _ : كائنا ما كان. (٢)

١٦ _ الاستشفاء بماء الفرات

الأئمّه: الباقر عليه السلام

١ _ كامل الزيارات: أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو أنّ بيننا وبين الفرات كذا وكذا ميلاً لذهبنا إليه واستشفينا به. (٣)

الصادق عليه السلام

٢ _ الكافى: محمّد بن يحيى، عن عليّ بن الحسين، عن ابن أورمه، عن الحسين بن سعيد _ رفعه _ قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: نهر كم هذا يعنى ماء الفرات، يصبّ فيه ميزابان من ميازيب الجنّه، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام:

لو كان بيننا وبينه (الفرات) أميال لأتيناها فنستشفى به. (٤)

ص: ٢٥

١- ١ _ ١٥٩ ح ٤٣٧، عنه البحار: ٤٥١/٦٦ ح ١٧، والمستدرک: ٢١/١٧ ح ١.

٢- ٢ _ ٣٨٦/٦ ح ٤، عنه البحار: ٤٤٨/٦٦ ح ٨، والوسائل: ٢٠٦/١٧ ح ٣، والفصول المهمه: ١٤١/٣ ح ٢.

٣- ٣ _ ١٠٦ ح ٣، عنه البحار: ١٠٠/٢٢٨.

٤- ٤ _ ٦/٣٨٨ ح ٣، المحاسن: ٢/٤٠٢ ح ٢٨، عنه الوسائل: ١٧/٢١١ ح ٣، والبحار: ٦٦/٤٤٧ ح ٢.

١ _ باب الإستشفاء لعلاج الأسقام، والأمراض مطلقا

النبي صلى الله عليه وآله ، عن جبرئيل عليه السلام

١ _ مكارم الأخلاق: دخل صلى الله عليه وآله على بعض أصحابه وهو مشتك فعلمه رقيه علمها إياه جبرئيل عليه السلام : «بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِيكَ، مِنْ كُلِّ إِرْبٍ يُؤْذِيكَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ». (١)

٢ _ طب النبي: عاد رسول الله صلى الله عليه وآله مريضا فقال: أرقيك رقيه علمها جبرئيل؟

فقال: نعم يا رسول الله. قال: بسم الله يشفيك من كل داء، ولا يأتيك، ومن شر النفاثات في العقد، ومن شر حاسد إذا حسد. (٢)

أمير المؤمنين عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، عن جبرئيل عليه السلام

٣ _ مهج الدعوات: (بإسناده) عن ابن عباس رضى الله عنه قال:

كنت عند علي بن أبي طالب عليه السلام جالسا فدخل عليه رجل متغير اللون فقال:

يا أمير المؤمنين! إنني رجل مسقام كثير الأوجاع، فعلمني دعاء أستعين به على ذلك، فقال: أعلمك دعاء علمه جبرئيل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله في مرض الحسن والحسين عليهما السلام، وهو هذا الدعاء:

«إِلَهِي كُلِّ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ نِعْمَةً قَلَّ (لَكَ) عِنْدَهَا سُكْرِي، وَكُلَّمَا ابْتَلَيْتَنِي بِبَلِيَّةٍ قَلَّ (لَكَ) عِنْدَهَا صَبْرِي، فَيَا مَنْ قَلَّ سُكْرِي عِنْدَ نِعْمَةٍ فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَا مَنْ قَلَّ صَبْرِي عِنْدَ بَلَائِهِ فَلَمْ يَخْذُلْنِي، وَيَا مَنْ رَانِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي، وَيَا مَنْ رَانِي عَلَى

ص: ٢٦

١-١ _ ٢/٢٤٦ ح ٢، عنه البحار: ٩٥/١٧، الصحيفه النبويه: ص ١٤١ د ٣٠.

٢-٢ _ ٢٢، عنه البحار: ٦٢/٣٠١.

الْمَعَاصِي فَلَمْ يُعَاقِبْنِي عَلَيْهَا، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَأَشْفِنِي مِنْ مَرَضِي (هذا) إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

قال ابن عباس: فرأيت الرجل بعد سنه حسن اللون، مشرب الحمره، قال:

وما دعوت الله بهذا الدعاء وأنا سقيم إلا شفيت، ولا مريض إلا برئت،

وما دخلت على سلطان أخافه إلا رده الله عزوجل عني. (١)

٤ _ منه: روى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

نزل جبرئيل عليه السلام وكنت أصلي خلف المقام، قال: فلما فرغت استغفرت الله عزوجل لأمتي، فقال لي جبرئيل عليه السلام: يا محمد، أراك حريصاً على أمتك، والله تعالى رحيم بعباده، فقال النبي صلى الله عليه وآله لجبرئيل عليه السلام: يا أخي أنت حبيبي وحبيب أمتي، علمني دعاءً تكون أمتي يذكروني من بعدى.

فقال لي جبرئيل عليه السلام: أوصيك أن تأمر أمتك أن يصوموا ثلاثة أيام البيض من كل شهر: الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر،

وأوصيك يا محمدي، أن تأمر أمتك أن تدعو بهذا الدعاء الشريف، وإن حمله العرش يحملون العرش ببركه هذا الدعاء، _ إلى أن قال _ بعد شرح طويل:

من كان مريضاً فيقرأ هذا الدعاء، فإن الله عزوجل يفرج عنه ما هو فيه ببركته،

وقال سفيان الثوري: ويل لمن لا يعرف حق هذا الدعاء، فإن من عرف حقه وحرمة كفاه الله عزوجل كل شدة، وسهل له جميع الأمور، ووقاه كل محذور، ودفع عنه كل سوء، ونجاه من كل مرض وعرض، وأزاح الهم والغم عنه.

فتعلموه وعلموه، فإن فيه الخير الكثير. وهو هذا الدعاء:

«سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ» «تقولها ثلاث مرات» سُبْحَانَهُ مِنْ إِلَهٍ (مَا أَمْلَكُهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَلِكٍ) مَا أَقْدَرَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيرٍ مَا أَعْظَمَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا

ص: ٢٧

أَجَلُهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَلِيلٍ مَا أَمَّحَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَا جَدَّ مَا أَرَأَفَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَوْوْفٍ مَا أَعَزَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَزِيزٍ مَا أَكْبَرَهُ، وَ
 سُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَقْدَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيمٍ مَا أَعْلَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَالٍ مَا أَسْنَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَنِيٍّ مَا أَبْهَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَهِيٍّ مَا
 أَنْوَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنِيرٍ مَا أَظْهَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ مَا أَخْفَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَفِيٍّ مَا أَعْلَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَلِيمٍ مَا أَخْبَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ
 مِنْ خَبِيرٍ مَا أَكْرَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَرِيمٍ مَا أَلْطَفَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَبْصَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْمَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَمِيعٍ
 مَا أَحْفَظَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَفِيفٍ مَا أَمْلَأَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِيٍّ مَا أَوْفَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَفِيٍّ مَا أَغْنَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَنِيٍّ مَا أَعْطَاهُ،
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُعْطٍ مَا أَوْسَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاسِعٍ مَا أَجْوَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَوَادٍ مَا أَفْضَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُفْضِلٍ مَا أَنْعَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ
 مِنْ مُنْعِمٍ مَا أَسَيَّدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَيِّدٍ مَا أَرْحَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَحِيمٍ مَا أَشَدَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَقْوَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَوِيٍّ مَا
 أَحْمَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَمِيدٍ مَا أَحْكَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَبْطَشَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاطِشٍ مَا أَقْوَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَيُّومٍ مَا أَدْوَمَهُ،
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ دَائِمٍ مَا أَبْقَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَفْرَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَرْدٍ مَا أَوْحَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاحِدٍ مَا أَصَمَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ
 صَمَدٍ (مَا أَمْلَكَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَالِكٍ مَا أَوْلَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَلِيٍّ مَا أَعْظَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ) مَا أَكْمَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَامِلٍ مَا
 أَتَمَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ تَامٍّ مَا أَعْجَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَجِيبٍ مَا أَفْخَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَخْرٍ مَا أَبْعَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَعِيدٍ مَا أَقْرَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ
 مِنْ قَرِيبٍ مَا أَمْنَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَانِعٍ مَا أَعْلَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَالِبٍ مَا أَعْفَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَفُوٍّ مَا أَحْسَنَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُحْسِنٍ مَا
 أَجْمَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَمِيلٍ مَا أَقْبَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَابِلٍ مَا أَشْكَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَكُورٍ مَا أَعْفَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَفُورٍ مَا أَكْبَرَهُ

وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَجْبَرَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَبَّارٍ مَا أَدْيَنَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ دَيَّانٍ مَا أَقْضَاهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَاضٍ مَا أَمْضَاهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَاضٍ مَا أَنْفَذَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ نَافِذٍ مَا أَحْلَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَلِيمٍ مَا أَخْلَقَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ مَا أَفْهَرَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَاهِرٍ مَا أَنْشَأَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْشِئٍ مَا أَمْلَكَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِكٍ مَا أَقْدَرَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَادِرٍ مَا أَرْفَعَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَفِيعٍ مَا أَسْرَفَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَرِيفٍ مَا أَرْزَقَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَازِقٍ مَا أَقْبَضَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَابِضٍ مَا أَبْسَطَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاسِطٍ مَا أَهْدَاهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ هَادٍ مَا أَضَيَّقَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَادِقٍ مَا أَيْدَاهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَادٍ مَا أَقْدَسَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قُدُّوسٍ مَا أَطَهَّرَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ طَاهِرٍ مَا أَرْكَاهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ زَكِيٍّ مَا أَبْقَاهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَعْوَدَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَوَادٍ مَا أَفْطَرَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَاطِرٍ مَا أَرْعَاهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَاعٍ مَا أَعْوَنَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُعِينٍ مَا أَوْهَبَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَهَّابٍ مَا أَتَوَّبَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ تَوَّابٍ مَا أَسْخَاهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَخِيٍّ مَا أَبْصَرَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْلَمَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَلِيمٍ مَا أَسْفَاهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَافٍ مَا أَنْجَاهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْجٍ مَا ابْتَرَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَارٍ مَا أَطْلَبَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ طَالِبٍ مَا أَدْرَكَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُدْرِكٍ مَا أَرْشَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَشِيدٍ مَا أَعْطَفَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُتَّعِطِفٍ مَا أَعْدَلَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَادِلٍ مَا أَتَقَنَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُتَّقِنٍ (مَا أَحْكَمَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ) مَا أَكْفَلَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَفِيلٍ مَا أَشْهَدَهُ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَهِيدٍ مَا أَحْمَدَهُ ، وَسُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَبِحَمْدِهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، دَافِعِ كُلِّ بَلِيٍّ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

قال سفيان الثوري: ويل لمن لا يعرف حرمه هذا الدعاء! فإن من عرف حق هذا الدعاء وحرمة، كفاه الله عز وجل كل شدة وصعوبة، وآفه ومرض وغم،

فتعلّموه وعلموه، ففيه البركه والخير الكثير فى الدنيا والآخرة إن شاء الله تعالى . (١)

٥ _ البلد الأمين: من أذعيه السرّ، بروايه الباقر، عن أمير المؤمنين عليهما السلام ، عن النبى صلى الله عليه وآله فى قصّه المعراج:

يا محمّد، ومن أصابه معاريض بلاء من مرض فلينزل بى فيه، وليقل:

«يا مُصَبِّحَ أَبْدَانِ مَلَائِكَتِهِ، وَيَا مُفَرِّغَ تِلْكَ الْأَبْدَانِ لِطَاعَتِهِ، وَيَا خَالِقَ الْأَدْمِيَّةِ صَيْحِيحاً وَمُبْتَلَى، وَيَا مُعَرِّضَ أَهْلِ السَّقَمِ وَأَهْلِ الصِّحَةِ لِلْأَجْرِ وَالْبَلِيَّةِ، وَيَا مُدَاوِيَ الْمَرْضَى وَشَافِيَهُمْ بِطِبِّهِ، وَيَا مُفَرِّجَ عَنِ أَهْلِ الْبَلَاءِ بَلَايَاهُمْ بِجَلِيلِ رَحْمَتِهِ، قَدْ نَزَلَ بى مِنَ الْأَمْرِ مَا رَفَضَنِى فِيهِ أَقَارِبى وَأَهْلى، وَالصَّدِيقُ وَالْبَعِيدُ، وَمَا شَمِتَ بى فِيهِ أَعْدَائى حَتَّى صَرَزْتُ مَيِّدُكُوراً بِبِلَائى فِي أَفْوَاهِ الْمَخْلُوقِينَ، وَأَعْيَيْتَنِى أَقَاوِيلُ أَهْلِ الْأَرْضِ لِقَلْبِهِ عِلْمِهِمْ بِدَوَاءِ دَائى، وَطِبُّ دَوَائى فِي عِلْمِكَ عِنْدَكَ مُثَبَّتٌ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْفَعْنى بِطِبِّكَ فَلَا- طَيْبَ أَرْجى عِنْدى مِنْكَ، وَلَا حَمِيمَ أَشَدُّ تَعْطُفاً مِنْكَ عَلَى، قَدْ غَيَّرْتَ بِلَيْتِكَ نَعْمَكَ عَلَى، فَحَوَّلْ ذَلِكَ عَنى إِلَى الْفَرْجِ وَالرَّخَاءِ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ أَرْجُهُ مِنْ غَيْرِكَ، فَأَنْفَعْنى بِطِبِّكَ، وَدَاوِنى بِدَوَائِكَ يَا رَحِيمٌ».

فإنه إذا قال ذلك صرفت عنه ضرّه، وعافيته منه. (٢)

النبى صلى الله عليه وآله

٦ _ تفسير العياشى: عن إسماعيل بن أبان، يرفعه إلى النبى صلى الله عليه وآله قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجابر بن عبد الله: يا جابر ، ألا أعلمك أفضل سورة أنزلها الله فى كتابه؟ قال: فقال جابر: بلى بأبى أنت وأمى يا رسول الله علمنيها.

ص: ٣٠

١- ١ _ ١٠٦، عنه البحار: ٩٥/٣٦٤، الصحيفه النبويه: ص ١٠٩ د ١٢ .

٢- ٢ _ ٥٩١، عنه البحار: ٩٥/٣١٤، الجته الواقيه: ١٩٧، الصحيفه النبويه: ص ٩٣ د ٢٦ .

قال: فعلمه الحمد _ أم الكتاب _ قال: ثم قال له: يا جابر ، ألا أخبرك عنها؟ قال: بلى بأبي أنت وأمي، فأخبرني قال: هي شفاء من كل داء إلا السام _ يعني الموت _ .

جامع الأخبار ومجمع البيان: عنه (مثله). (١).

٧ _ مكارم الأخلاق: روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

في الحمد _ سبع مرات _ شفاء من كل داء، فإن عوذ بها صاحبها مائة مره، وكان الروح قد خرج من الجسد رد الله عليه الروح (٢).

٨ _ تفسير أبي الفتوح الرازي: عن أبي سليمان قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاه، فصرع رجل، فقرأ بعض الصحابه فاتحه الكتاب في أذنه، فقام، وعوفي من صرعه، فقلنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال:

«هي أم القرآن، وهي شفاء من كل داء». (٣).

٩ _ لب اللباب: قال صلى الله عليه وآله: لو قرأت «بسم الله» تحفظك الملائكة إلى الجنة وهو شفاء من كل داء. (٤).

١٠ _ مصباح الكفعمي: عن النبي صلى الله عليه وآله: فيها شفاء من تسعمائه وتسعه وتسعين داءً، وهي: إقرأ «الحمد» وأول «البقره» إلى «المفلحون» (٥)، و «آيه الكرسي» إلى «عليم» (٦)، وقوله: «لله ما في السموات» إلى آخر البقره (٧).

وآيه السخره: «إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَىٰ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ * ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا

ص: ٣١

١- ١ _ ١٠١ ح ٩، عنه البحار: ٩٢/٢٣٧ ح ٣٣، جامع الأخبار: ١٢٢، مجمع البيان: ١/١٧، عنه الوسائل: ٤/٨٧٤ ح ٨.

٢- ٢ _ ٢/١٨٣ ح ٢، عنه البحار: ٩٢/٢٥٧ ح ٥٠، والمستدرک: ٤/٢٩٩ ح ٣.

٣- ٣ _ ١/١٨، عنه المستدرک: ٤/٣٠١ ح ٩.

٤- ٤ _ عنه المستدرک: ٤/٣٨٩ ح ٢٤.

٥- ٥ _ البقره: ١ _ ٥.

٦- ٦ _ البقره: ٢٥٥ و ٢٥٦.

٧- ٧ _ البقره: ٢٨٤ _ ٢٨٦.

وَحُفْيَهُ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِضْرَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ «
(١)

« قُلِ ادْعُوا اللَّهَ - أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصِيغَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا *
وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الدُّنْيَا وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا » (٢)

وأول الصافات: « وَالصَّافَاتِ صِيْفًا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا * إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ * رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَرَبُّ الْمَشَارِقِ * إنا زَيْنًا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بَرِيْنَهُ الْكَوَاكِبِ * وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ * لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَدُّونَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ * إِلَّا مَن حَظِيَ الْخُطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثاقِبٌ * فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمَ اشْدُّ خَلْقًا أَمْ مَن خَلَقْنَا إنا
خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ » (٣)

وفى الرحمن: « يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْمِعْتُمْ أَنْ تَتَفَكَّرُوا مِنْ آفَاطِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لا تَتَفَكَّرُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ * فَبِأَيِّ
الْآءِ رَبَّكُمَا تُكذِّبانِ * يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاْظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ » (٤).

وفى الحشر: « لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ *
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ
الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

ص: ٣٢

١-١ _ الأعراف: ٥٤ _ ٥٦ .

٢-٢ _ الإسراء: ١١٠ و ١١١ .

٣-٣ _ الصافات: ١ _ ١١ .

٤-٤ _ الرحمن: ٣٣ _ ٣٥ .

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١). وفي الجن: « وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا * وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا » (٢).

وفي الرعد: « لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ » (٣).

وفي يس: « وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ » (٤).

وفي البقرة: « خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ » (٥) اللَّهُ الشَّافِي الْكَافِيَ الْمُعَافِي، بِالْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. (٦)

١١ _ مصباح الكفعمي: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: سورة يس تدعى في التوراه المعمه،

قيل: وما المعمه؟ قال: تعم صاحبها خير الدنيا والآخرة، وتكابد عنه بلوى الدنيا وتدفع عنه أهوايل الآخرة.

وتدعى المدافعه (٧) القاضيه، تدفع عن صاحبها كل شر وتفضي له كل حاجه.

ومن قرأها عدلت له عشرين حجه، ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله، ومن كتبها ثم شربها أدخلت جوفه ألف دواء، وألف نور، وألف يقين، وألف بركه، وألف رحمه، ونزعت منه كل داء وعله. (٨)

١٢ _ الدر المنثور: أخرج الخطيب، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من كتبها «سوره يس» وشربها أدخل جوفه ألف يقين، وألف نور، وألف بركه، وألف رحمه، وألف رزق، ونزع منه كل غلّ وداء. (٩)

ص: ٣٣

١-١ _ الحشر: ٢١ _ ٢٤ .

٢-٢ _ الجن: ٣ و٤.

٣-٣ _ الرعد: ١١.

٤-٤ _ يس: ٩.

٥-٥ _ البقرة: ٧.

٦-٦ _ مصباح الكفعمي: ٢٥٩، عنه الجامع: ٢/٢٥ ح ١٠، الصحيفه النبويه: ص ٣٤٨ د ٣٣٧.

٧-٧ _ «المدافعه» .

٨-٨ _ ٤٤٤، عنه الجامع: ٢/٢٩٥ ح ١.

٩-٩ _ ٢٥٦، عنه الجامع: ٢/٢٩٧ ح ٤.

١٣ _ تاريخ بغداد: (ياسناده) إلى إدريس بن عبدالكريم الحدّاد قال:

قرأت على خلف، فلما بلغت هذه الآية « لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ »

قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على سليم فلما بلغت هذه الآية،

قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على حمزه فلما بلغت هذه الآية،

قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على الأعمش فلما بلغت هذه الآية،

قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على يحيى بن وثاب، فلما بلغت هذه الآية ، قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت

على علقمه والأسود، فلما بلغت هذه الآية ، قال: ضع يدك على رأسك، فإنا قرأنا على عبدالله، فلما بلغنا هذه الآية

قال: ضعا أيديكما على رؤوسكما، فإني قرأت على النبي صلى الله عليه و آله فلما بلغت هذه الآية ، قال لي: ضع يدك على

رأسك، فإنّ جبرئيل لما نزل بها إليّ قال لي:

ضع يدك على رأسك، فإنّها شفاء من كلّ داء إلاّ السام، والسم الموت.

الدرّ المشثور: أخرج الخطيب البغدادي في تاريخه (مثله). (١)

١٤ _ خواصّ القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله أنّه قال: من قرأ هذه السورة «الشعراء» كان له بعدد كلّ مؤمن ومؤمنة

عشر حسنات، وخرج من قبره وهو ينادى لا إله إلاّ الله . ومن قرأها حين يصبح، فكأنّما قرأ جميع الكتب التي أنزلها الله،

ومن شربها بماء شفاه الله من كلّ داء. (٢)

وقال رسول الله صلى الله عليه و آله : من أدمن قراءتها لم يدخل بيته سارق ولا حريق ولا غريق . ومن كتبها وشربها، شفاه الله

من كلّ داء. (٣)

١٥ _ منه: قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من قرأها «الناس» عند النوم، كان في حرز الله

ص: ٣٤

١- ١ _ ١/٢٧٧، عنه الجامع: ٢/٣٨١ ح ٢ .

٢- ٢ _ عنه الجامع : ٢/٢٦٩ ح ٢ .

٣- ٣ _ عنه الجامع : ٢/٢٧٠ ح ٣ .

تعالى حتى يصبح، وهي عودته من كل ألم ووجع وآفه، وهي شفاء لمن قرأها. (١)

١٦ _ الجَنَّةُ الواقية: عن النبي صلى الله عليه وآله: «ما دعا عبد بهذه الكلمات لمريض إلا شفاه الله تعالى، ما لم يقض أنه يموت منه، وهنَّ:»

«أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيكَ». (٢)

١٧ _ بحار الأنوار: من خطِّ الشهيد قدس سره: عن ابن عباس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمنا من الأوجاع كلها أن نقول:

«بِسْمِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ عِزْقِ نَعَارٍ وَمِنْ حَرِّ النَّارِ». (٣)

١٨ _ كنز العمال: عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكى، ثم قل: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ وَجَعِي هَذَا» ثم ارفع يدك، ثم أعد ذلك وترا. (٤)

١٩ _ ومنه: عن كعب بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إذا وجد أحدكم ألماً فليضع يده حيث يجد ألمه، فليقل سبع مرّات: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ». (٥)

٢٠ _ مكارم الأخلاق: عن النبي صلى الله عليه وآله علمه بعض أصحابه من وجع، قال: اجعل يدك اليمنى عليه فقل: «بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ». (٦)

٢١ _ منه: صلاه لجميع الأمراض: روى أبو أمامه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

تكتب في إناء نظيف بزعفران ثم تغسل وتشرب:

«أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ وَأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا عَامَّةً، مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ،»

ص: ٣٥

١-١ _ عنه الجامع: ٢/٦٢٧ ح ١ .

٢-٢ _ ١٥٢، عنه المستدرک: ٢/٩٠ ح ١٢، مكارم الأخلاق: ٢/٢٤٥ ح ١، الصحيفه النبويه: ص ٣٦٣ د ٣٨١ .

٣-٣ _ ٩٥/١٧ ح ١٧، عنه المستدرک: ٢/٩١ ح ٢٣، الصحيفه النبويه: ص ٣٥٢ هامش ٢ .

٤-٤ _ ١٠/٥٧ .

٥-٥ _ ١٠/٥٨ .

٦-٦ _ ٢/٢٤٥ ح ١، عنه البحار: ٩٥/١٦، الصحيفة النبويّة: ص ٣٥٣ هامش ١.

وَمِنْ شَرِّ الْعَيْنِ الـلَّامَةِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ « بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ... » السوره،

وسوره الإخلاص، والمعوذتين، وثلاث آيات من سوره البقره، قوله تعالى: « وَاللَّهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلُوكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَضْرِيحِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ » (١) وآيه الكرسي، و « آمِنَ الرَّسُولُ » _ إلى آخر السوره _ (١) وعشر آيات من آل عمران من أولها، وعشراً من آخرها: « إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ... » (٢) وأول آيه من النساء، وأول آيه من المائدة، وأول آيه من الأنعام، وأول

آيه من الأعراف، وقوله تعالى: « إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي _ إلى قوله: _ رَبُّ الْعَالَمِينَ » (٣)

و « قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ ... » (٤)

و « أَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا _ إلى قوله: _ حَيْثُ أَتَى » (٥)

وعشر آيات من أول الصافات، ثم تغسله ثلاث مرّات، وتتوضأ وضوء الصلاة، وتحسو منه ثلاث حسوات، وتمسح به وجهك وسائر جسدك، ثم تصلي ركعتين وتستشفى الله، تفعل ذلك ثلاثه أيام .

قال حسّان: قد جرّبناه فوجدناه ينفع بإذن الله. (٦)

الباقر، عن أمير المؤمنين عليهما السلام ، عن النبي صلى الله عليه و آله

٢٢ _ الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزه

ص: ٣٦

١- ٢ _ البقره: ٢٨٥ و ٢٨٦ .

٢- ٣ _ آل عمران: ١٩٠ .

٣- ٤ _ «... خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ » الأعراف: ٥٤ .

٤- ٥ _ يونس: ٨١ .

٥- ٦ _ طه: ٦٩ .

٦- ٧ _ ٢/٢٥٠ ح ١ ، عنه البحار: ٩١/٣٧١ ح ٢٦ ، الصحيفة النبويّه: ص ٣٥٠ د ٣٣٩ .

عن أبي جعفر عليه السلام قال: مرض عليّ عليه السلام فأتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: قل: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ، أَوْ صَبْرًا عَلَى بَلِيَّتِكَ، أَوْ خُرُوجًا إِلَى رَحْمَتِكَ».

عدّه الداعي: أبو جعفر عليه السلام قال: مرض عليّ عليه السلام فأتاه رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله) إلا أنّ فيه: أو صبرا على بليتك أو خروجا إلى رحمتك .

الجنّة الواقية: نقلًا عن عدّه الداعي (مثله) إلا أنّ فيه: وخروجا من الدنيا إلى رحمتك.(١)

الصادق، عن أبيه عليهما السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله

٢٣ _ تفسير العياشى والمحاسن: عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وقد فقد رجلاً فقال:

ما أبطأ بك عنا؟ فقال: السقم والعيال .

فقال: ألا أعلمك بكلمات تدعوبهنّ يذهب الله عنك السقم وينفى عنك الفقر؟

«لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ، وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا» .

قال الرجل: فوالله ما قلته إلا ثلاثة أيام حتى ذهب عني الفقر والسقم.(٢)

٢٤ _ الكافي: عنه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن أبي عبدالله عليه السلام : إنّ النبي صلى الله عليه وآله كان ينشر(٣) هذا الدعاء، تضع يدك على موضع الوجع

ص: ٣٧

١- ١ _ ٢/٥٦٧ ح ١٦، عنه المستدرک: ٢/٨٨ ح ١٤، عدّه الداعي: ٢٥٨، الدعوات: ١٩٢، عنها البحار: ٩٥/١٩، الجنّة الواقية: ١٩٩، الصحيفة النبويّة: ص ٣٥٢ د ٣٤٢ .

٢- ٢ _ ٢/٣٢٠ ح ١٨١، عنه البحار: ٩٥/١١ ح ١٤، المحاسن: ١/١١٤ ذح ٦٢، عنه البحار: ٨٦/٢٥٧ ح ٢٧، الصحيفة النبويّة: ص ٢٨٦ د ٢٢٧ .

٣- ٣ _ في النهاية: النشره _ بالضم _ : ضرب من الرقيه والعلاج .

وتقول: «أَيُّهَا الْوَجُّحُ أَسِيكُنْ بِسَيِّ كَيْنِهِ اللَّهُ ، وَقَرِّ بِوَقَارِ اللَّهِ ، وَانْحَجِرْ بِحَاجِزِ اللَّهِ وَاهْدَدْ بِهَدْيِ اللَّهِ ، أُعِيدُكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ بِمَا أَعَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ عَرْشَهُ وَمَلَائِكَتَهُ يَوْمَ الرَّجْفَةِ وَالزَّلَازِلِ» تقول ذلك سبع مرّات ولا أقل من الثلاث. (١)

٢٥ _ تفسير النيشابورى، والقرطبي: قال الشعبي: سمعت عبد الله بن عباس يقول:

أساس الكتب القرآن، وأساس القرآن فاتحه الكتاب، وأساس الفاتحة «بسم الله الرحمن الرحيم»، فإذا اعتلتت أو اشتكيت فعليك بالأساس تشف بإذن الله تعالى. (٢)

الأئمّه: أمير المؤمنين عليه السلام

٢٦ _ الدر المنثور: البيهقي فى الشعب وضعفه والخطيب فى تاريخه،

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أنزل القرآن خمسا خمسا، ومن حفظ خمسا خمسا لم ينسه، إلا سورة الأنعام، فإنها نزلت جملة فى ألف، يشيعها من كل سماء سبعون ملكا، حتى أدوها إلى النبي صلى الله عليه وآله، ما قرأت على عليل إلا شفاه الله. (٣)

٢٧ _ طب الأئمّه: بإسناده عن الحارث الأعور قال: شكوت إلى أمير المؤمنين عليه السلام ألما، ووجعا فى جسدى، فقال: إذا اشتكى أحدكم فليقل:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى (رَسُولِ اللَّهِ) مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، أَعُوذُ بِعِزِّهِ اللَّهُ وَقُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ» فإنه إذا قال ذلك صرف الله عنه الأذى انشاء الله تعالى. (٤)

منه: الخزازينى الرازى، عن فضاله، عن أبان، عن الثمالى، عن الباقر عليه السلام قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: من أصابه ألم فى جسده فليعوذ نفسه وليقل:

٢٨ _ الصحيفة السجادية الجامعة: وكان من دعائه إذا مرض أو نزل به كرب أو بليّه: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَمْ أزلْ أَنْصِرْ رَفِّ فِيهِ مِنْ سِيْلَامِهِ يَدْنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَخْدَتْ بِي مِنْ عِلَّةٍ فى جَسَدِي، فَمَا أَدْرِى يَا إِلَهِي أَى الْحَالِيْنَ أَحَقُّ بِالشُّكْرِ لَكَ؟ وَأَى الْوَقْتِيْنَ أَوْلَى بِالْحَمْدِ لَكَ؟ أَوْ قُتِ الصَّحَّةِ الَّتِي هُنَا تُنَى فِيهَا طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ، وَنَشَطْتَنِي بِهَا لِإِتِّغَاءِ مَرْضَاتِكَ وَفَضْلِكَ، وَقَوَّيْتَنِي مَعَهَا عَلَى مَا وَقَفْتَنِي لَهُ مِنْ طَاعَتِكَ، أَمْ وَقُتِ الْعِلَّةِ الَّتِي مَحَضَّتْنِي بِهَا، وَالنَّعِيمِ الَّتِي اتَّخَفْتَنِي بِهَا تَخْفِيْفًا لِمَا ثَقُلَ عَلَى ظَهْرِي مِنْ الْخَطِيئَاتِ، وَنَطَّهْرًا لِمَا انْعَمَسْتُ فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَتَنْبِيْهَا لِتَنَاوُلِ التَّوْبَةِ، وَتَذْكِيرًا لِمَحْوِ الْحَوْبَةِ بِقَدِيمِ النُّعْمَةِ، وَ فى خِلَالِ ذَلِكَ مَا كَتَبَ لِي الْكِتَابِيَانِ مِنْ زَكَاةِ الْأَعْمَالِ، مَا لَأَقْلُبُ فِكْرَ فِيهِ، وَلَا لِسَانٌ نَطَقَ بِهِ، وَلَا جَارِحَةٌ تَكَلَّفْتُهُ، بَلْ أَفْضَالًا مِنْكَ عَلَيَّ، وَإِحْسَانًا مِنْ صَنِيعِكَ إِلَيَّ . اللَّهُمَّ فَضَّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَا رَضِيْتَ لِي، وَبَسِّرْ لِي مَا أَخَلَّتْ بِي، وَطَهِّرْ نِي مِنْ دَنْسِ مَا أَسْلَفْتُ، وَأَمْحُ عَنِّي شَرًّا قَدَّمْتُ، وَأَوْجِدْ نِي حَلَامَةَ الْعَافِيَةِ، وَأَذْفِنِي بَرْدَ السَّلَامَةِ، وَأَجْعَلْ مَخْرَجِي عَنْ عِلَّتِي إِلَى عَفْوِكَ، وَمُتَّحَوِّلِي عَنْ صِيْرَعَتِي إِلَى تَجَاوُزِكَ، وَخِلَاصِي مِنْ كَرْبِي إِلَى رَوْحِكَ وَسَيْلَامَتِي مِنْ هَذِهِ الشَّدَةِ إِلَى فَرَجِكَ، إِنَّكَ الْمُتَفَضِّلُ بِالْإِحْسَانِ، الْمُتَطَوِّلُ بِالْإِئْتِنَانِ، الْوَهَّابُ الْكَرِيمُ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». (٢)

١-١ _ الكافي: ٢/٥٦٧ ح ١٧، عنه المستدرک: ٢/٨٨ ح ١٥، الصحيفة النبويه: ص ٣٥٠ د ٣٣٨.

٢-٢ _ ١/٢٦، القرطبي: ١/١١٣، عنهما الجامع: ٢/٣٩ ح ٤٤.

٣-٣ _ ٣/٢ و ٣، عنه الجامع: ٢/١٦٩ ح ١٤.

٤-٤ _ ٣٥، عنه البحار: ٩٥/٥٣ ح ١٣، الصحيفة العلويه: ص ٢٢٤ د ١٤٥. «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا، وَ) أُعِيدُ

نَفْسِي بِجَبَّارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ) أُعِيدُ نَفْسِي بِمَنْ لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ وَ) أُعِيدُ نَفْسِي بِالَّذِي اسْمُهُ بَرَكَهٌ وَشِفَاءٌ». فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ

ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ أَلَمٌ وَلَا دَاءٌ. (١) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

الصادق، عن عليّ بن الحسين عليهم السلام

٣٠ _ منه: عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان زين العابدين عليه السلام تعوذُ أهله بهذه العوذة ويعلمه خاصه، تضع يدك على فيك وتقول:

«بِسْمِ اللَّهِ ، بِسْمِ اللَّهِ ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِصُنْعِ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ». ثم تقول: «أُسْكُنْ أَيُّهَا الْوَجْعُ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ، وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» سبع مرّات (١).

الباقر عليه السلام

٣١ _ طبّ الأئمة: محمّد بن جعفر البرسي، عن محمّد بن يحيى الأرمني، عن

محمّد بن سنان، عن سلمه بن محرز، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

كلّ من لم يبرأه سورة الحمد وقل هو الله أحد، لم يبرأه شيء، كلّ علّه تبرأها هاتين السورتين (٢).

٣٢ _ محاسبه النفس: نقلًا من كتاب المشيخه للحسن بن محبوب قال: إشتكى بعض أصحاب أبي جعفر عليه السلام فقال له: قل: «يا الله يا الله» عشر مرّات متتابعات،

فإنه لم يقلها مؤمن إلا قال ربّه: ليبيك عدي، سل حاجتك (٣).

٣٣ _ الكافي: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد ابن محمّد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

إذا اشتكى الإنسان فليقل: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَأَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ». (٤).

ص: ٤٠

١- ١ _ ١٢٢، عنه البحار: ٩٥/٥٧ ح ٢٥، الصحيفة السجّاديّة: ص ٩٨ د ٤٨.

٢- ٢ _ ٥٤، عنه البحار: ٩٢/٢٣٤ ح ١٩ وص ٣٥٠ ح ٢٠ وج ٩٥/٧ ح ٣.

٣- ٣ _ ٣٧، عنه البحار: ٩٥/٦٧ ح ٤٩، قرب الاسناد: ٢٠ (نحوه)، عنه البحار: ٩٥/٦٥ ح ٤١، الوسائل: ٤/١١٣٣ ح ٢١، الصحيفة الباقرية: ص ٤٣ د ٧٧.

٤- ٤ _ ٢/٥٦٧ ح ١٣، عنه البحار: ٩٥/٧ ح ٤، الصحيفة الباقرية: د ٧٨.

٣٧ _ دعوات الراوندى، ولَبَّ اللباب: قال الصادق عليه السلام :

قراءه الحمد شفاء من كلِّ داءٍ إلاَّ السام. (١)

٣٨ _ الكافي: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عبد الله بن الفضل النوفلى رفعه، قال:

ما قرأت الحمد على وجع سبعين مرّه إلاَّ سكن. (٢)

٣٩ _ مكارم الأخلاق: عن أبي عبد الله عليه السلام :

من أصابه مرض أو شدّه فلم يقرأ في مرضه أو شدّته بقل هو الله أحد ثم مات في مرضه أو في تلك الشدّه التي نزلت به فهو من أهل النار. (٣)

٤٠ _ خواصّ القرآن: قال الإمام أبو عبد الله جعفر الصادق بن محمّد بن زين العابدين بن الحسين الشهيد بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام :

من كتب سورة البقره وعلّقها عليه زالت عنه الأوجاع كلّها. (٤)

٤١ _ طبّ الأئمّه: قال أبو عبد الله عليه السلام : ما اشتكى أحد من المؤمنين شكاه قطّ وقال باخلاص نيّه _ ومسح موضع العله _ : « وَتَنْزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا » إلاَّ عوفى من تلك العله، أيّه عله كانت،

ومصدق ذلك فى الآيه حيث يقول: « شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ». (٥)

٤٢ _ منه: بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام وأوصى أصحابه وأولياءه:

من كان به عله فليأخذ قلّه جديده، وليجعل فيها الماء، وليستقى الماء بنفسه

ص: ٤٢

١- ١ _ ١٨٩ ح ٥٢٤، عنه البحار: ٩٢/٢٦١ ح ٥٦.

٢- ٢ _ ٢/٦٢٣ ح ١٥، طبّ الأئمّه: ٦٦، عنه البحار: ٩٥/٢١ ح ٦.

٣- ٣ _ ٢/١٨٧ ح ٢٩، البحار: ٩٥/٦٣ س ٤، عن الدعوات: ١٩٧ ح ٥٤٠، وص ٦٦ ح ٤، عن ثواب الأعمال: ٢٨٣.

٤- ٤ _ ٣٩ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/١٠٩ ح ١.

٥- ٥ _ ٤٤، عنه البحار: ٩٥/١١٠ س ٢ وص ٥٤ ح ١٨.

وليقراً على الماء سورة «إنا أنزلناه» على الترتيل ثلاثين مره. ثم ليشرب من ذلك الماء، وليتوضأ، وليمسح به، وكلما نقص زاد فيه، فإنه لا يظهر ذلك ثلاثه أيام إلا ويعافيه الله من ذلك الداء. (١)

٤٣ _ الكافي: (بإسناده) عن حسين الخراساني وكان خبازا قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام وجعا بي فقال: إذا صليت فضع يدك على موضع سجودك؛

ثم قل: «بِسْمِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِشْفِنِي يَا شَافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سُقْمًا، شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ». (٢)

٤٤ _ منه: (بإسناده) عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تضع يدك على موضع الوجع وتقول: «اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، الَّذِي نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَهُوَ عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ عَلَيَّ حَكِيمٌ، أَنْ تَشْفِينِي بِشِفَائِكَ وَتُدَاوِينِي بِدَوَائِكَ، وَتُعَافِيَنِي مِنْ بَلَائِكَ» _ ثلاث مرّات _ وتصلّي على محمد وآله. (٣)

٤٥ _ ومنه: (بإسناده) عن هشام الجواليقي، عن أبي عبد الله عليه السلام:

«يَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ وَمُذْهِبَ الدَّاءِ أَنْزِلْ عَلَيَّ مَا بِي مِنْ دَاءٍ شِفَاءً» (٤). (٥)

٤٦ _ قرب الإسناد: هارون، عن ابن صدقه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ليقل أحدكم إذا هو اشتكى «اللَّهُمَّ اشْفِنِي بِشِفَائِكَ، وَ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ، وَعَافِنِي مِنْ بَلَائِكَ»

فإنه لعله أن يقولها ثلاث مرّات حتى يرى العافيه. (٦)

٤٧ _ الكافي: (بإسناده) عن الحسين بن نعيم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

ص: ٤٣

١- ١ _ ١٢٧، عنه البحار: ٩٢/٣٢٨ ح ٦، وج ٩٥/١٠ ح ١٢.

٢- ٢ _ ٢/٥٦٧ ح ١٥، طب الأئمة: ١٢٥ نحوه، عنه البحار: ٩٥/١٠ ح ١٠، الصحيفة الصادقيه: ص ٢٣٢ د ٢٠٦.

٣- ٣ _ ٢/٥٦٨ ح ١٨، عنه المستدرک: ١٦/٢ ح ٨٨، المكارم: ٢/٢٤٠ ح ١، الصحيفة الصادقيه: ص ٢٣٠ د ١٩٨.

٤- ٤ _ وعنه عليه السلام أنه قال: ضع يدك عليه، وقل: «يَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ، وَمُذْهِبَ الدَّاءِ، أَنْزِلْ عَلَيَّ مَا بِي مِنْ دَاءٍ شِفَاءً».

٥- ٥ _ ٢/٥٦٧ ح ١٤، عنه المستدرک: ٢/٨٧ ح ١٣، الصحيفة الصادقيه: د ١٩٩.

٦- ٦ _ ص ٤ ح ٩ سطر الأخير، عنه البحار: ٩٥/٦٥ ح ٤٣.

اشتكى بعض ولده، فقال: يا بنى قل: «اللَّهُمَّ اشْفِنِي بِشَفَائِكَ وَدَاوِنِي بِدَوَائِكَ، وَعَافِنِي مِنْ بَلَائِكَ فَإِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ».(١)

٤٨ _ منه: (بإسناده) عن داود بن رزين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

«تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرّات: «اللَّهُمَّ اللَّهُ رَبِّي

حَقًّا، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، أَللَّهِ هُمْ أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ فَفَرِّجْهَا عَنِّي».(٢)

٤٩ _ ومنه: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن عون قال: أمرّ يدك على موضع الوجع، ثم قل:

«بِسْمِ اللَّهِ، وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (الْعَلِيُّ الْعَظِيمِ)، اللَّهُمَّ امْسَحْ عَنِّي مَا أَجِدُّ». ثم تمرّ يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع _ ثلاث مرّات _ .(٣)

٥٠ _ ومنه: عنه، عن أحمد بن محمّد بن محمّد بن أبي نصر، عن محمّد بن أخى غرام، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول: «بِسْمِ اللَّهِ، وَبِاللَّهِ، [و] مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ امْسَحْ عَنِّي مَا أَجِدُّ» وتمسح الوجع ثلاث مرّات.(٤)

٥١ _ مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام قال: تضع يدك على موضع الوجع وتقول: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ [وَمِنْ اللَّهِ وَاللَّهِ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ] مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ امْسَحْ عَنِّي مَا أَجِدُّ». وتمسح الوجع ثلاث مرّات.(٥)

ص: ٤٤

-
- ١-١ _ ٢/٥٦٥ ح ٣، مكارم الأخلاق: ٢/٢٤٤ ح ١، عنه البحار: ٩٥/١٦، الصحيفة الصادقيه: ص ٢٣٠ د ١٩٧.
- ٢-٢ _ ٢/٥٦٥ ح ٦، عنه المستدرک: ٢/٨٥ ح ٦، مكارم الأخلاق: ٢/٢٣٩ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٤٩ ح ٢، عدّه الداعي: ٢٥٨، عن داود بن زربي، عنه البحار: ٩٥/١٩ ح ٢١، الجنّه الواقيه: ١٩٩، الصحيفة الصادقيه: ص ٢٣١ د ٢٠٢.
- ٣-٣ _ ٢/٥٦٦ ح ٩، مكارم الأخلاق: ٢/٢٤١ ح ١، عنه المستدرک: ٢/٨٦ ح ٩، الصحيفة الصادقيه: ص ٢٣٠ د ٢٠٠.
- ٤-٤ _ ٢/٥٦٦ ح ١٠، عنه البحار: ٤٩/٥٠.
- ٥-٥ _ ٢/٢٤١ ح ١، الصحيفة الصادقيه: ٢١٢.

٥٢ _ الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن داود، عن مفضل، عن أبي عبد الله عليه السلام: للأوجاع تقول:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ فِي عِزِّ سَاكِنٍ وَغَيْرِ سَاكِنٍ عَلَى عِبْدٍ شَاكِرٍ وَغَيْرِ شَاكِرٍ. وتأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد الصلاة المفروضة وتقول: أَللَّ هُمْ فَرَجَ كَرْبِي، وَعَجَّلَ عَافِيَتِي، وَاكْشَفَ ضُرِّي» _ ثلاث مرّات _ واحرص أن يكون ذلك مع دموع وبكاء. (١)

٥٣ _ منه: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن رجل قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فشكوت إليه وجعاً بي، فقال: قل: «بِسْمِ اللَّهِ» _ ثم امسح يدك عليه وقل: _ أَعُوذُ بِعِزِّهِ اللَّهُ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَعُوذُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَخَذَرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي» تقولها سبع مرّات،

قال: ففعلت فأذهب الله عزّوجلّ [بها] الوجع عنّي. (٢)

٥٤ _ دعوات الراوندي: قال الصادق عليه السلام: من قال: «لا- حَوْلَ وَلَا- قُوَّةَ إِلَّا- بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا- يَمُوتُ، وَالْحَمِيدِ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ، وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا». أذهب الله عنه السقم والفقير. (٣)

٥٥ _ طبّ الأئمة: محمد بن إسماعيل قال: حدّثنا محمد بن خالد أبو عبد الله، عن سعدان بن مسلم، عن سعد المولى (٤) قال:

ص: ٤٥

١-١ _ ٢/٥٦٥ ح ٧، طبّ الأئمة: ١٢١، عنه البحار: ٩٥/٥٧ ذح ٢٥، عدّه الداعي: ٢٥٨، عنه البحار: ٩٥/١٩ ذح ٢١، الصحيفه الصادقيه: ٢٠١.

٢-٢ _ ٢/٥٦٦ ح ٨، مكارم الأخلاق: ٢/٢٤٠ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٥٠ وص ١٩ ذح ٢١، عن عدّه الداعي: ٢٥٨.

٣-٣ _ ١٩٣ ح ٥٣٢، عنه البحار: ٩٥/١٩ ح ٢٠، الصحيفه الصادقيه: ص ١٨٩ د ١٣٣، والصحيفه النبويه: ٢٢٧.

٤-٤ _ سعد المزني _ البحار _ .

أَمَلِي عَلَيْنَا (١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعُوذَةَ الَّتِي تَسْمَى الْجَامِعَةَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ أَلَّا هُمْ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ، السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيِّمِ الْمُبَارَكِ، الَّذِي مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أُعْطِيَتْهُ، وَمَنْ دَعَاكَ بِهِ أُجِبْتُهُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَافِيَنِي مِمَّا أَجِدُ فِي فَمِي وَفِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَفِي يَدِي وَرِجْلِي وَفِي شَعْرِي وَبَشْرِي وَفِي بَطْنِي إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». (٢)

٥٦ _ مكارم الأخلاق: عن إسماعيل بن محمد، عن عبد الله بن علي بن الحسين عليه السلام قال: مرضت مرضاً شديداً حتى يسوا مني، فدخل علي أبو عبد الله عليه السلام

فرأى جزع أُمِّي عَلِيٍّ، فقال لها: تَوَضَّئِي وَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَقُولِي فِي سَجُودِكَ:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ وَهَبْتَهُ لِي وَلَمْ يَكُ شَيْئاً، فَهَبْهُ لِي هَبَةً جَدِيدَةً»،

فَفَعَلْتُ فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ صَنَعْتُ هَرِيْسَهُ فَأَكَلْتُ مِنْهَا مَعَ الْقَوْمِ. (٣)

٥٧ _ منه: للشفاء من كلِّ علة: تصوم ثلاثة أيام وتغتسل في اليوم الثالث عند الزوال، وأبرز لربِّك وليكن معك خرقة نظيفة وصلِّ أربع ركعات، تقرأ فيهنَّ ما تيسر من القرآن، واخضع بجهدك، فإذا فرغت من صلاتك فألق ثيابك واثتر بالخرقة وألصق خدك الأيمن بالأرض ثم قل:

«يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا كَرِيمُ، يَا حَتَّانُ (يَا جَبَّارُ) يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَيَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْشِفْ مَا بِي مِنْ مَرَضٍ، وَأَلْبِسْنِي الْعَافِيَةَ الْكَافِيَةَ الشَّافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَامْتِنْ عَلَيَّ بِتَمَامِ النُّعْمَةِ، وَأَذْهَبْ مَا بِي، فَقَدْ آذَانِي، وَعَمَّنِي» .

ص: ٤٦

١-١ _ «لنا» خ .

٢-٢ _ ٨٥، عنه البحار: ٩٥/٨ ح ٦، الصحيفة الصادقية، د ٢٠٣ .

٣-٣ _ تقدّم ص ١٣ ح ٢ باب الإستشفاء بالدعاء في حال السجود .

وقال الصادق عليه السلام: إنه لا ينفعك حتى تتيقن أنه ينفعك فتبرأ منها، ثم تداوم على ذلك، فإن الله يشفيك. (١)

٥٨ _ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمان بن أبي نجران وابن فضال، عن بعض أصحابنا، وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول عند العله: «أللهم إنك عيّزت أقواما، فقلت: «قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كَشَفَ الضَّرَّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا» (٢) فَيَا مَنْ لَا يَمْلِكُ _ كَشَفَ ضَرْيَ وَلَا تَحْوِيلَهُ عَنِّي _ غَيْرُهُ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاكْشِفْ ضَرْيَ، وَحَوْلَهُ إِلَى مَنْ يَدْعُو مَعَكَ إِلَهًا آخَرَ، لَا إِلَهَ غَيْرُكَ» (٣).

٥٩ _ مهج الدعوات: ومن ذلك عوده مجربته عن النبي صلى الله عليه وآله :

سعد بن محمد الفراء، عن الحسين بن محمد بن الجواد بالمشهد الموسوم بمولانا جعفر بن محمد عليهما السلام بالجامعين يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة، قال: حدثني سعيد بن أبي الفتح بن الحسن القمي النازل بواسط قال: حدث بي مرض أعياء الأطباء، فأخذني والدي إلى المارستان (٤) فجمع الأطباء والساعور (٥) فافتكروا؛

فقالوا: هذا مرض لا يزيله إلا الله تعالى، فعدت وأنا منكسر القلب، ضيق

ص: ٤٧

١- ١ _ ٢/٢٤٩ ح ١، عنه البحار: ٩١/٣٧٠ ح ٢٥، الصحيحه الصادقيه، د ٢٨٠.

٢- ٢ _ الاسراء: ٥٦.

٣- ٣ _ ٢/٥٦٤ ح ١، عنه النور: ٣/١٧٦ ح ٢٥٩، والمستدرک: ٢/٨٤ ح ٣، عدّه الداعي: ٢٥٦، والدعوات: ١٩٠ ح ٥٢٨، عنهما البحار: ٩٥/١٨ ح ١٨، الكفعمي: ١٥٠، البلد: ٥٢٥، الصحيحه الصادقيه: ص ٢٣٥ د ٢١٥.

٤- ٤ _ المار بالفارسيه: الصّحه والبرء، والاسستان بمعنى الدار والمحلّ فالمارستان: دارالشفاء والمستشفى، ويقال للمريض والمعلول: «بي مار» كما يقال بيمارستان لذلك.

٥- ٥ _ في المصدر: الساعون، وهو تصحيف، والساعور: مقدم النصارى في معرفه الطب وكأنّه أراد رأس الأطباء في المارستان، ويظهر من تلك الكلمه وسيره المسيحيين في العالم أنّ مار في مارستان أيضا لغه سريانيه مأخوذه من: «ماريا» اسم مريم عليها السلام يعنى أنّها دار مريم.

الصدر، فأخذت كتابا من كتب والدي فوجدت على ظهره مكتوبا: عن الصادق عليه السلام يرفعه، عن آباءه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

من كان به مرض فقال عقيب الفجر أربعين مرّه:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَسْبُنَا اللَّهُ مَوْنَعَمَ الْوَكِيلُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

ومسح بيده عليها أزاله الله تعالى عنه، وشفاه، فصابرت الوقت إلى الفجر فلما طلع الفجر، صلّيت الفريضة وجلست في موضعي، وأردّدها أربعين مرّه، وأمسح بيدي على المرض، فأزاله الله تعالى، فجلست في موضعي وأنا خائف أن يعاود، فلم أزل كذلك ثلاثه أيام، وأخبرت والدي بذلك، فشكر الله تعالى، وحكى ذلك لبعض الأطباء، وكان ذميا دخل عليّ فنظر إلى المرض وقد زال، فحكيت له الحكاية فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمّدا رسول الله، وحسن إسلامه.

عدّه الداعي: روى يونس بن عبدالرحمان، عن داود بن رزين قال: مرضت بالمدينة مرضا شديدا وذكر (مثله) إلا أنّ فيه: أن تصلّي على محمّد وأهل بيته.

المكارم: عن داود بن رزين قال: وعكت بالمدينة وعكا شديدا فبلغ ذلك أبا عبد الله عليه السلام فكتب إليّ: قد بلغني وذكر (مثل) ما ذكرنا عن الكافي.

الجنّه الواقيه: نقلًا من عدّه الداعي (مثله). (١)

٦٠_ الجنّه الواقيه: عن الصادق عليه السلام من كان به علّه فليقل عليها في كلّ صباح أربعين مرّه مدّه أربعين يوما: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَسْبُنَا اللَّهُ مَوْنَعَمَ الْوَكِيلُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ». (٢)

ص: ٤٨

١- ١ - ٧٧ - ٧٨، عنه البحار: ٩٥/٦٤ ح ٤٠، الصحيفه الصادقيه: ٢٠٤.

٢- ٢ - ١٤٨، عدّه الداعي: ٢٥٧، عنه البحار: ٩٥/١٩ ح ٢١، مصباح المتهدّد: ١٨٩، وفيه قال: تقولها ثلاثين مرّه.

الإمام العسكري، عن آبائه، عن الصادق عليهم السلام

٦١ _ أمالي الطوسي: الفحاح، عن المنصوري، عن عمّ أبيه، عن أبي الحسن العسكري عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، قال الصادق عليه السلام: من نالته علّه فليقرأ في جيبه الحمد سبع مرّات، فإن ذهبت العلّه، وإلا فليقرأ سبعين مرّه، وأنا الضامن له العافيه.

دعوات الراوندي: عن الصادق عليه السلام (مثله). (١).

الكاظم عليه السلام

٦٢ _ فقه الرضا، ومكارم الأخلاق: روى عن العالم عليه السلام أنّه قال:

من نالته علّه فليقرأ في جيبه (٢) أم الكتاب _ سبع مرّات _ فإن سكنت وإلا

فليقرأها سبعين مرّه، فإنّها تسكن. (٣).

٦٣ _ فقه الرضا: أروى عن العالم عليه السلام أنّه قال: إذا بدأت بك علّه تخوّفت على نفسك منها، فاقرأ الأنعام فإنّه لا ينالك من تلك العلّه ما تكره.

مكارم الأخلاق: عن الباقر عليه السلام (مثله). (٤).

٦٤ _ دعوات الراوندي: عن مروان العبدى (٥) قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أشكو إليه وجعا بى، فكتب عليه السلام: قل: «يا مَنْ لا يُضامُ ولا يُرامُ، يا مَنْ به توأصَلتِ الأرحامُ صلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَافِنِي مِنْ وَجَعِي هذا». (٦).

٦٥ _ طب الأئمّه: الحسن بن الحسين الدامغانى، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن إبراهيم بن أبي البلاد يرفعه إلى موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام قال:

ص: ٤٩

١-١ _ ١/٢٩٠، عنه البحار: ٩٥/٦٥ ح ٤٢.

٢-٢ _ «جنبه» الفقه، «عليها» مكارم الأخلاق.

٣-٣ _ ٣٤٢، ومكارم الأخلاق: ٢/١٨٣ ح ١، عنهما البحار: ٩٢/٢٣٤ ح ١٧، والمستدرک: ٤/٢٩٩ ح ٢.

٤-٤ _ ٣٤٢، ومكارم الأخلاق: ٢/١٨٣ ح ٤، عنهما البحار: ٩٢/٢٧٥ ح ٤.

٥-٥ _ فى البحار: القندى.

٦-٦ _ ١٩٠ ح ٥٢٧، عنه البحار: ٩٥/١٨ ح ١٨، والمستدرک: ٢/٨٩ ح ١٩، الصحيفه الكاظميه، د ٦٣.

شكى إليه عامل المدينة تواتر الوجع على ابنه قال: يكتب له هذه العوده فى رقّ وتصير فى قصبه فضّه، وتعلق على الصبى يدفع الله عنه بها كلّ علّه: «بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْعَظِيمِ، وَعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا، وَمِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنْ كُلِّ سِدْقَمٍ أَوْ وَجَعٍ، أَوْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ، أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بَلِيَّةٍ، أَوْ مَيِّا عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ خَلَقَنِي لَهُ، وَلَمْ أَعْلَمْهُ مِنْ نَفْسِي، وَأَعِذْنِي يَا رَبِّ مِنْ شَرِّ ذَلِكَ كُلِّهِ، فِي لَيْلِي حَتَّى أَصْبِحَ، وَفِي نَهَارِي حَتَّى أُمْسِيَ، وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّْ وَلَا فَاجِرٌ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَسَيِّئَاتِ اللَّهِ الَّتِي لَا يَأْمُرُ بِهَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ مَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، اخْتِمْ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْكَ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ، بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمُحَمَّدِ وَالْمُحَمَّدِ، وَأَذْفَعْ عَنِّي سُوءَ مَا أَجِدُ بِقُدْرَتِكَ». (١)

الرضا عليه السلام

٦٦ _ طب الأئمة: على بن إسحاق البصرى، قال: حدّثنا زكريّا بن آدم المقرئ وكان يخدم الرضا عليه السلام بخراسان قال: (٢)

سمعت الرضا على بن موسى بن جعفر بن

محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام وقال لى يوما:

يا زكريّا! قلت: لبيك يا بن رسول الله، قال: قل على جميع العلل:

«يا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ، وَمُدْهِبَ الدَّاءِ [صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ] أَنْزِلْ عَلَى وَجْعِي الشِّفَاءَ» فَإِنَّكَ تَعَاْفَى بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ. (٣)

ص: ٥٠

١- ١ _ ١٠٠، عنه البحار: ٩٥/٩ ح ٨، الصحيفة الكاظمية، د ٦٢.

٢- ٢ _ فى البحار: قال الرضا عليه السلام: يوما يا زكريّا.

٣- ٣ _ ٥٢، عنه البحار: ٩٥/٥٥ ح ١٩، الصحيفة الرضوية: د ٤٩.

٦٧ _ الجَنَّةُ الواقِيه: _ نقلًا عن خَطِّ الشَّهيدِ رَحِمَهُ اللهُ _ عن الرضا عليه السلام :

للأمراض كلِّها قل عليها (مثلته). (١).

٦٨ _ طَبُّ الأئِمَّة: محمَّد بن حامد قال: حدَّثنا خلف بن حمَّاد، عن خالد العبسي قال: علَّمنى علي بن موسى عليه السلام هذه العوذَه وقال: علَّمها إخوانك من المؤمنين، فإنَّها لكلِّ ألم وهي «أُعِيدُ نَفْسِي بِرَبِّ الأَرْضِ وَرَبِّ السَّمَاءِ، أُعِيدُ نَفْسِي بِالَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ داءٌ، أُعِيدُ نَفْسِي بِالَّذِي اسْمُهُ بَرَكةٌ وَشِفاءٌ». (٢).

٦٩ _ منه: محمَّد بن كثير الدمشقي، عن الحسن بن علي بن يقطين،

عن الرضا عليه السلام قال: أخذت هذه العوذَه من الرضا عليه السلام ،

وذكر أنَّها جامعُه مانعُه، وهي حرز وأمان من كلِّ داءٍ وخوفٍ.

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، بِسْمِ اللهِ بِسْمِ اللهِ اِحْسُوا فِيهَا وَ لا تُكَلِّمُون ، اَعُوذُ بِالرَّحْمَانِ مِنْكَ اِنْ كُنْتَ تَقِيًا او غَيْرَ تَقِيٍّ ، اَخَذْتُ بِسَمِيعِ اللهِ وَبَصِيرِهِ عَلَى اسْمَاعِكُمْ وَ ابْصَارِكُمْ ، وَبِقُوَّةِ اللهِ عَلَى قُوَّتِكُمْ ، لا سَيْلِطَانَ لَكُمْ عَلَى فُلانِ بْنِ فُلانٍ ، وَ لا عَلَى ذُرِّيَّتِهِ ، وَ لا عَلَى مالِهِ ، وَ لا عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، سَتَرْتُ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُ بَسْتِرَ التُّبُوهُ الَّتِي اسْتَتَرُوا بِهَا مِنْ سَطَوَاتِ الْفِرَاعِنَةِ ، جَبْرئِيلُ عَنْ أَيْمَانِكُمْ ، وَمِيكائِيلُ عَنْ يَسَارِكُمْ ، وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ أَمَامِكُمْ ، وَاللَّهُ تَعَالَى مُظِلٌّ عَلَيْكُمْ ، يَمْنَعُهُ اللهُ ذُرِّيَّتَهُ وَ مالَهُ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ مِنْ الشَّيَاطِينِ ، ما شاءَ اللهُ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ، اَللَّـهُمَّ إِنَّهُ لا يَبْلُغُ حِلْمُهُ اَنائِكَ وَ لا يَبْلُغُهُ مَجْهُودُ نَفْسِهِ ، فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ أَنْتَ نِعْمَ المَوْلَى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ ، حَرَسِكَ اللهُ وَ ذُرِّيَّتِكَ يا فُلانُ بما حَرَسَ اللهُ بِهِ أولِياءَهُ ، وَ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ» .

وكتب آية الكرسي إلى قوله «وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمِ» ثم تكتب: «لا حَوْلَ

ص: ٥١

١- ١ _ ١٥٢، عنه المستدرک: ٢/٩٠ ح ٢٠، والبحار: ٩٥/١٧.

٢- ٢ _ ٥٥، عنه البحار: ٩٥/٨ ح ٥، الصحيفه الرضويّه: ٤٧د.

ثم تسجد فإنها لا ترفع رأسها إلا وقد برأ ابنها. (١)

٧٣ _ خواص القرآن: إن قرئت «المنافقون» على عليل أو وجيع شافاه الله تعالى.

ومن قرأها على الأوجاع الباطنه سكتتها وتزول بقدره الله تعالى. (٢)

٧٤ _ منه: من كتبها «لقمان» وسقاها لرجل أو امرأه في جوفها الغاشيه أو عله من العلل، عوفى وأمن من الحمى، وزال عنه كل عله تصيب ابن آدم بإذن الله تعالى. (٣)

٧٥ _ مصباح الكفعمي: عن خواص القرآن:

من اغتسل بمائها «الصفات» زالت أوجاعه. (٤)

٧٦ _ منه: إذا كتبت «الأنعام» بمسك وزعفران شعر وشربها المرء ثلاثه أيام متواليه، نظر أبدا خيرا، ولم يرسوء، وعوفى من الأوجاع كلها، والأورام والطحال _ إلى أن قال _ : ومن صلى في ليله أول الشهر بتيه صادقه، وقرأها في صلاته في ركعتين، ثم سلم ويسأل الله تعالى معافاه ذلك الشهر من كل خوف ووجع، أمن بقيه الشهر مما يكرهه ويحذر به بإذن الله تعالى. (٥)

٧٧ _ مكارم الأخلاق: يستحب للمريض أن يقول ويكرره:

«لا إله إلا الله مؤخده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت، سبحان الله رب العالمين، والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال، والله أكبر كبيرا كبيرا ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان، اللهم إن كنت أمرضتني لقبض روجي في مرضي هذا، فأجعل روجي في أرواح من سبقت»

ص: ٥٣

١- ١ _ ١٢٢، عنه البحار: ٩٥/٦٨ ح ٥٠، الجته الواقيه: ٢٠٠، الصحيفه الصادقيه: ص ٢٣٣ ٢٠٨د.

٢- ٢ _ ٢٣ و ٥٤ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٣٩٢ ح ٣.

٣- ٣ _ ٤٧ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٢٨١ ح ٣.

٤- ٤ _ ٤٥٧، عنه الجامع: ٢/٣١١ ح ٤.

٥- ٥ _ الخواص: ٤٠ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/١٧٢ ح ٣.

لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى، وَ بَاعِدْنِي مِنَ النَّارِ كَمَا بَاعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى». (١).

٧٨ _ الدروس: من اشتدَّ وجعه فليقرأ _ على قدح فيه ماء «الحمد» أربعين مره،

ثم يضعه عليه وليجعل المريض عنده مكياً فيه بُز، ويناوله السائل بيده ويأمر أن يدعو له، فيعافى إنشاء الله تعالى. (٢).

٧٩ _ مكارم الأخلاق: تضع يدك على فمك وتقول ثلاث مرّات:

«بِسْمِ اللَّهِ، بِجَلَالِ اللَّهِ، بِعَظَمَةِ اللَّهِ، بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى»،

ثم تضع يدك على موضع الوجع وتقول: «بِسْمِ اللَّهِ بِاسْمِ اللَّهِ بِاسْمِ اللَّهِ»،

ثم تقول سبع مرّات: «اللَّهُمَّ امْسَحْ مَا بِي».

وتقول عند الشفاء إذا شفاه الله: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَهَدَانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي وَصَيَّرَ جِسْمِي وَشَفَانِي، لَهُ الْحَمْدُ وَلَهُ الشُّكْرُ». (٣).

٨٠ _ منه: رقيه لجميع الآلام وقيل للضرس:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ، صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَّ

كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ أَسْكُنْ أَيُّهَا الْوَجُعُ سَيَكْتَتِكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، عَزَمْتُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَجُعُ بِاللَّهِ الَّذِي اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَ كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيمًا وَ خَلَقَ عِيسَى مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ، وَ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَمَّا ذَهَبَتْ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ إِلَى مُدَّةِ حَيَاتِهِ وَ لَا تَعُودُ إِلَيْهِ». (٤).

ص: ٥٤

١-١ _ ٢/٢٣٩، عنه البحار: ٩٥/١٥ ضمن ح ١٦.

٢-٢ _ ٢٩١، عنه الجَنَّةُ الْوَأَقِيَّةُ: ١٥١، والجامع: ٢/٤٠ ح ٤٥.

٣-٣ _ ٢/٢٤٦، عنه البحار: ٩٥/١٧ س ١٢.

٤-٤ _ ٢/٢٦٦، عنه البحار: ٩٥/٤٨ ح ١.

٨١ _ منه: من قرأ سورة الحديد والمجادله فى صلاه فريضه وأدمنها لم ير فى أهله وبدنه وماله سوءً ولا خصاصه. (١)

٨٢ _ خواص القرآن: إذا قرئت «قريش» على طعام يخاف منه، كان شفاءً من كلِّ داء. (١)

٨٣ _ دعوات الراوندى: من دعاء العليل: «اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْمَوْتَ حَيْرَ غَائِبٍ نَنْتَظِرُهُ، وَالْقَبْرَ حَيْرَ مَنَزِلٍ نُعَمَّرُهُ، وَاجْعَلْ مَا بَعْدَهُ حَيْرًا لَنَا مِنْهُ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْنَا قَبْلَ الْمَوْتِ، وَارْحَمْنَا عِنْدَ الْمَوْتِ وَاعْفِرْ لَنَا بَعْدَ الْمَوْتِ». (٢)

٢ _ باب الإستشفاء بما يسكن به المرض

١ _ خواص القرآن: من كتبها «الأحقاف» فى صحيفه وغسلها بماء زمزم وشربها كان عند الناس محبوبا وكلمته مسموعه، ولا يسمع شيئاً إلا وعاه، وتصلح لجميع الاغراض، تكتب وتمحى وتغسل به الأمراض، يسكن به المرض بإذن الله تعالى. مصباح الكفعمى: عن الخواص (مثله).

مجموعه الشهيد: عن منافع القرآن المنسوب للامام الصادق عليه السلام (بعضه). (٣)

٢ _ خواص القرآن: من قرأها «التحريم» على الرجفان تزيله، وعلى المريض تسكنه. وقراءتها على الملسوع يخفف عنه، وقراءتها على السهران تنومه _ إلى أن قال _ : وإن كتبت ورش ماؤها على مصروع زال عنه ذلك الألم.

مصباح الكفعمى: عن الخواص (مثله). (٤)

ص: ٥٥

١-٢ _ ٢/١٨٥ ح ١٥ ، عنه الجامع: ٣٧٥ .

٢-٣ _ ٦٢ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٢/٥٢٠ .

٣-٤ _ ١٧٨ ح ٤٩٣ ، عنه البحار: ٩٥/١٨ .

٤-٥ _ الخواص : ... ، عنه الجامع: ٢/٣٤٥ ح ٣ ، الكفعمى: ٤٥٧ ، المجموعه: ... ، عنه المستدرک: ٤/٣١٣ ح ١٢ .

٣ _ خواص القرآن: من قرأها «الغاشية» على ما (١) يؤلم ويضرب، سكّنه وهدّأه

بإذن الله تعالى. ومن قرأها على ما يؤكل أمن فيه من الكدر، ورزق فيه السلامه بقدره الله تعالى. (٢)

٤ _ منه: من قرأها «الذاريات» عند مريض سهّل الله عليه جدّا. (٣)

ص: ٥٦

١-١ _ «ضرس» في روايه من الخواص .

٢-٢ _ ٥٨ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٢/٤٥١ ح ٤ .

٣-٣ _ ٥٢ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٢/٣٥٧ ح ٣ .

١ _ باب الإستشفاء لعلاج البلغم

النبي صلى الله عليه وآله

١ _ من لا يحضره الفقيه: (بإسناده) فى وصايا النبي صلى الله عليه وآله _ إلى أن قال _ :

يا على، ثلاثه يزدن فى الحفظ، ويذهبن البلغم(١):

اللبن(٢) والسواك(٣) وقراءة القرآن(٤).

الأئمة: الصادق عليه السلام

٢ _ المحاسن: عن أبى القاسم وأبى يوسف، عن القنذى، عن ابن سنان، وأبى البختري، عن أبى عبد الله عليه السلام قال:
السواك وقراءة القرآن مقطعه للبلغم(٥).

الكتب

٣ _ مصباح الكفعمى: إذا قرأت «القدر» على دهن ورد، وخلط بلبن إمرأه، وسعط منه صاحب البلغم نفعه(٦).

ص: ٥٧

١-١ _ «السقم»: الخصال .

٢-٢ _ «الصوم» التهذيب والمصباح. واللبن _ بالضم _ ما يقال بالفارسيه «كندر» والظاهر أن المراد مضغه.

٣-٣ _ «العسل» عيون الأخبار، الجعفریات.

٤-٤ _ ٤/٣٦٥، عنه الجامع: ١/٤٣٠ ح ٤.

٥-٥ _ ٢/٣٨٣ ح ٩٨٧، عنه البحار: ٦٢/٢٠٣ ح ٤، وج ٧٦/١٣٣ ح ٤٠، والوسائل: ٢/١٤ ح ٣٦، الجامع: ١/٤٣٤ ح ١٢.

٦-٦ _ ٤٦٠، عنه الجامع: ٢/٥٠٠ ح ٦.

٢ _ باب الإستشفاء لعلاج البروده

الأئمه: الصادق عليه السلام

١ _ مجموعه الشهيد: عن منافع القرآن المنسوب إلى الصادق عليه السلام :

شرب مائها «الانشراح» ينفع من البروده.(١)

٣ _ باب الدم المحترق

١ _ طب الأئمه: علي بن محمّد بن هلال، قال: حدّثنا علي بن مهران، عن حمّاد ابن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:

إن هذه الدمامل والقروح أكثرها من هذا الدم المحترق الذي لا يخرج صاحبه في أيامه ، فمن غلب عليه شيء من ذلك فليقل إذا أوى إلى فراشه:

«أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَكَلِمَاتِهِ التَّامَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بُرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ»

فإنه إذا قال ذلك لم يؤذ شيء من الأرواح، وعوفي فيها بإذن الله عز وجل.(٢)

ص: ٥٨

١-١ _ عنه الجامع: ٢/٤٦٠ .

٢-٢ _ ١١٤، عنه البحار: ٩٥/٨٢ ح ٢، الصحيفه الصادقيه: ص ٢٥٥ د ٢٧٨ .

١ _ باب قراءه آيه الكرسي وقت الحجامة

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن عبدالرحمان بن الحجّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

إقرأ آيه الكرسي واحتجم أيّ يوم شئت _ الحديث _ (١).

٢ _ مكارم الأخلاق: عن المفضل بن عمر قال:

دخلت على الصادق عليه السلام وهو يحتجم يوم الجمعة، فقال:

أوليس تقرأ آيه الكرسي؟ ونهى عن الحجامة مع الزوال في يوم الجمعة. (٢).

الكاظم عليه السلام

٣ _ الخصال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثني محمّد بن عيسى بن عبيد، عن زكريّا المؤمن، عن محمّد بن رباح القلاء قال:

رأيت أبا إبراهيم عليه السلام يحتجم يوم الجمعة، فقلت:

جعلت فداك، تحتجم يوم الجمعة؟ قال: أقرأ آيه الكرسي؛

فإذا هاج بك الدم ليلاً كان أو نهاراً فاقراً آيه الكرسي واحتجم. (٣).

ص: ٥٩

١ - ١ _ ٨/٢٧٣ ح ٤٠٨، عنه البحار: ٦٢/١٣١ ح ٩٩.

٢ - ٢ _ ١/١٧٣ ح ٢٥، عنه البحار: ٦٢/١٢٦ ح ٧٤.

٣ - ٣ _ ٣٩٠ ح ٨٣٠، عنه البحار: ٦٢/١٠٩ ح ٦.

١ _ باب الإستشفاء لعلاج اليرقان

١ _ مصباح الكفعمي: عن خواص القرآن: تسلم الحامل إذا شربت من مائها «البيّنه» وتعلّق على صاحب اليرقان، وعلى صاحب بياض العين بعد أن يشربا من مائها. (١).

٢ _ خواص القرآن: إذا شرب ماءها «سبأ» صاحب اليرقان، ونضح على وجهه، أزال عنه ذلك بإذن الله تعالى .

مصباح الكفعمي: نقلا من الخواص (مثله). (٢).

ص : ٦٠

١-١ _ ٤٦٠، الخواص: ٦٠ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٥٠٣ ح ٦.

٢-٢ _ ٤٧ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٢٩١ ح ٤.

جبرئيل عليه السلام

١_ سنن ابن ماجه: (بإسناده) عن عباده بن الصّامت يقول: أتى جبرائيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله ، وهو يوعك . فقال: «بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ حَسَدِ حَاسِدٍ، وَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ ، اللَّهُ يَشْفِيكَ» . (١)

أميرالمؤمنين عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، عن جبرئيل عليه السلام

٢_ طب الأئمة: عن عبدالله بن عمّار الذهبي، عن أبيه، عن عمرو ذى فر؛ و تغلبه الجمالي قال: سمعنا أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: حمّ رسول الله صلى الله عليه وآله حمى شديده، فأتاه جبرئيل عليه السلام ، فعوّذه وقال:

«بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَافِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْتَهْنِيكَ ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ « فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ * وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ « لَتَبْرَأَنَّ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» .

فأطلق النبي صلى الله عليه وآله من عقاله، فقال: يا جبرئيل هذه عوده بليغه .

قال: هي من خزانة في السماء السابعة. (٢)

الصادق عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، عن جبرئيل عليه السلام

٣_ مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: حمّ رسول الله صلى الله عليه وآله فأتاه جبرئيل عليه السلام

ص: ٦١

١-١ _ ١١٦٥ ح ٣٥٢٧ .

٢-٢ _ ٥٣ ، عنه البحار: ٩٥/٢٠ ح ٢ ، الصحيفه العلويّه: ص ٢٢٦ د ١٤٩٩ .

فقال: «بِسْمِ اللَّهِ أَرْزُقِيكَ يَا مُحَمَّدَ (بَيْنَ عَزِيدِ اللَّهِ) بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ أَدَاوِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَغْنِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَافِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْيُهْنِكَ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ « فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ » لَتَبْرَأَنَّ بِإِذْنِ اللَّهِ [تعالى]». ويشدّ التعويد في عنق المحموم. (١)

النبي صلى الله عليه وآله

٤ _ خواص القرآن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من كتبها «السجده» وعلقها عليه أمن من وجع الرأس والحمى والمفاصل. (٢)

٥ _ مكارم الأخلاق: قال النبي صلى الله عليه وآله :

ما من رجل يحمّ فيغتسل ثلاثه أيام متتابعه يقول عند كل غسل: «بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنَّمَا اعْتَسِمْتُ بِالتَّمَّاسِ شِفَائِكَ وَتَصَدِيقَ نَبِيِّكَ» إلا كشف عنه. (٣)

٦ _ منه: عن ابن عباس قال:

كان النبي صلى الله عليه وآله يعلمنا من الأوجاع كلها والحمى والصداع: «بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ عِزْقٍ نَعَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ.

وإذا رفعت يدك فقل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ». (٤)

٧ _ السرائر: روى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال:

مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا لا أتقارّ على فراشي؛

ص: ٦٢

١-١ _ ٢/٢٥٨ ح ٢٦١٠، عنه البحار: ٩٥/٣٣، قرب الإسناد: ٢٠ ح ١٤، عنه البحار: ٩٥/٦٥ ح ٤٤، الصحيحه النبويه: ٣٢٢.

٢-٢ _ عنه الجامع: ٢/٢٨٤ ح ٥.

٣-٣ _ ٢/٢٦٢ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٢٧ و٢٨، سنن ابن ماجه: ١١٦٥ ح ٣٥٢٦، صدر الحديث (مثله)، الصحيحه النبويه: ٣٤٩.

٤-٤ _ ٤٣٤، ودعوات الراوندى: ٢٠٨ ح ٥٦٥، عنها البحار: ٩٥/٢٨ ح ١٢، الصحيحه النبويه: ٣٤٣.

فقال: يا علي، إن أشد الناس بلاءً النبيون، ثم الأوصياء، ثم الذين يلونهم.

أبشر، فإنها حظك من عذاب الله مع مالك من الثواب.

ثم قال: أتحب أن يكشف الله مابك؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: قل:

«اللَّهُمَّ ارْحَمْ جِلْدِي الرَّقِيقَ (وَعَظْمِي الدَّقِيقَ) وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَوْرِهِ الْحَرِيقِ، يَا أُمَّ مَلْعَمٍ، إِنْ كُنْتُ أَمَنْتُ بِاللَّهِ (وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) فَلَا تَأْكُلِي اللَّحْمَ، وَلَا تَشْرَبِي الدَّمَ، وَ (لَا تَفُورِي مِنَ الْفَمِ) وَانْتَقِلِي إِلَى مَنْ يَزْعَمُ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَا آخَرَ (فَأَنْتِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ)». قال: فقلتها فعوفيت من ساعتى.

الجنه الواقيه: ذكر الشهيد رحمه الله فى دروسه أنّ النبى صلى الله عليه و آله علم عليا للحمي، الدعاء (مثله) . وزاد فى آخره: فقالها فعوفى من ساعتها. (1)

٩ _ مكارم الأخلاق: حرز النبى صلى الله عليه و آله لفاطمه عليها السلام خاصه لها ولكل مؤمن

مقر بالحق: « وَ لَهُ مَا سَكَرَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيُّ الْعَلِيمُ » (٢) يَا أُمَّ مَلْعَمٍ إِنْ كُنْتُ أَمَنْتُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَرَسُولِهِ الْكَرِيمِ، فَلَا تَهْتَمِي الْعَظْمَ، وَلَا تَأْكُلِي اللَّحْمَ، وَلَا تَشْرَبِي الدَّمَ، أَخْرَجِي مِنْ حَامِلِ كِتَابِي هَذَا إِلَى مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَرَسُولِهِ الْكَرِيمِ وَاللَّهُ، مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. (٣)

١٠ _ ومنه: روى أنه يكتب للحمي: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ التَّوْرِ، بِسْمِ اللَّهِ نُورِ التَّوْرِ، بِسْمِ اللَّهِ نُورِ عَلِيٍّ نُورِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ التَّوْرَ مِنَ التَّوْرِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ التَّوْرَ مِنَ التَّوْرِ، وَأَنْزَلَ التَّوْرَ

ص: ٦٣

١- ١ _ ٣٧٥، الجنه الواقيه: ٢١١، عن مجموعه الشهيد، البحار: ٩٥/٣١ ح ١٥، عن الدعوات: ١٩٣ ح ٥٣٣، البلد الأمين: ٥٢٦، الصحيفة العلوية: د ١٤٨.

٢- ٢ _ الأنعام: ١٣.

٣- ٣ _ ٢/٢٦٢ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٢٨، الصحيفة الفاطمية: د ١٨.

عَلَى الطَّوْرِ فِي كِتَابِ مَسْطُورٍ، فِي رِقِّ مَنُشُورٍ، بِقَدَرٍ مَقْسُودٍ، عَلَى نَبِيِّ مَحْيُورٍ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ بِالْعِزِّ مَذْكُورٌ، وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ، وَعَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ مَشْكُورٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ» .

هذا ممَّا عَلَّمَتْ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ سَلْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ . فَذَكَرَ سَلْمَانُ أَنَّهُ عَلَّمَ ذَلِكَ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ مِمَّنْ بِهِمْ عِلَلُ الْحَمَى وَكُلُّهُمْ بَرُّوْا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى. (١)

الصادق عليه السلام

١١ _ ومنه: روى عن الصادق عليه السلام أنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ عَوَّضَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ فَدَاكِ الْحَمَى لَهَا، فَأَيَّمَا رَجُلٍ أَحَبَّهَا وَأَحَبَّ وَلَدَهَا فَأَصَابَتْهُ الْحَمَى فَقَرَأَ أَلْفَ مَرَّةٍ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ثُمَّ سَأَلَ بِحَقِّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ ، زَالَتْ عَنْهُ الْحَمَى بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى. (٢)

١٢ _ ومنه: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ _ يَرْفَعُهُ _ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا مَحْمُومٌ، فَقَالَ لِي: مَالِي أَرَاكَ ضَعِيفًا (٣)؟ فَقُلْتُ: جَعَلْتَ فَدَاكِ حَمَى أَصَابَتْنِي، فَقَالَ: إِذَا حَمَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَدْخُلِ الْبَيْتَ وَحَدَهُ وَيَصَلِّيْ رَكْعَتَيْنِ وَيَضَعُ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَقُولُ: «يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ _ عَشْرَ مَرَّاتٍ _ أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى اللَّهِ فِيمَا نَزَلَ بِي» فَإِنَّهُ يَبْرَأُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. (٤)

١٣ _ ومنه: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : تَدْخُلُ رَأْسَكَ فِي جَيْبِكَ فَتَتَوَذَّنُ وَتَقِيمُ وَتَقْرَأُ «فَاتِحَةَ الْكِتَابِ» ، وَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ، وَ «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» ، وَ «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» [كُلُّ وَاحِدَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ] (٥) وَتَقُولُ:

ص: ٦٤

١-١ _ ٢/٢٩٥ ح ١، عنه البحار: ٩٤/١٩٦ و ٢٢٦، عن الدلائل للطبري: ٩٥/٣٦، عن مهج الدعوات: ١٩، عنه البحار: ٩٥/٣٨ ضمن ح ٢٢، الخرائج والجرائح: ٢/٥٣٤ ضمن ح ٩، الجنبه الواقيه: ١٢٣، عنه البحار: ٩٤/٢٢٧ ضمن ح ٢، الصحيفة النبويه: د ٣٤٥، الصحيفة الفاطميه: د ١٧ .

٢-٢ _ ٢/١٨٧ ح ٢٧، عنه الجامع: ٢/٦١٣ ح ٩ .

٣-٣ _ «منقبضاً» م .

٤-٤ _ ٢/٢٥١ ح ١، عنه البحار: ٩١/٣٧٢ ح ٢٧ .

٥-٥ _ بدل ما بين المعقوفين في البحار: «وتقرأ قل هو الله أحد ثلاث مرّات» .

«أُعِيدُ نَفْسِي بِعِزَّةِ اللَّهِ ، وَقُدْرَةِ اللَّهِ ، وَعَظَمَةِ اللَّهِ ، وَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَبِجَمَالِ اللَّهِ ، وَبِجَلَالِ اللَّهِ ، وَبِرَسُولِ اللَّهِ ، وَبِعِزَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ ، وَبِوَلَاةِ أَمْرِ اللَّهِ ، مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَخِذُرُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، أَلَّا هُمْ أَشْفِينِي بِشِفَائِكَ ، وَدَاوِنِي بِدَوَائِكَ ، وَعَافِنِي بِحَقِّ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ مِنْ بَلَائِكَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» . (١)

١٤ _ ومنه: قال أبو عبد الله عليه السلام : تدخل رأسك في جيبك، وتؤذن وتقيم، وتقرأ «فاتحه الكتاب» و «المعوذتين» وتقرأ «قل هو الله أحد» _ ثلاث مرّات _ وآخر الحشر _ ثلاث مرّات _ وتقول: «أُعِيدُ نَفْسِي...» كما سبق. (٢)

١٥ _ طَبُّ الْأَثَمَةِ: (بإسناده) عن المفضّل بن عمر، عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام : أنّه دخل عليه رجل من مواليه وقد وعك، وقال : ما لي أراك متغيّر اللون؟ فقلت: جعلت فداك وعكت وعكا (٣) شديدا منذ شهر، ثم لم تنقل الحمى عني، وقد عالجت نفسي بكلّ ما وصفه إليّ المترفّعون، فلم أنتفع بشيء من ذلك. فقال له الصادق عليه السلام : حلّ أزرار قميصك، وأدخل رأسك في قميصك، وأذن وأقم، وأقرأ سورة الحمد سبع مرّات. قال: ففعلت ذلك، فكأنّما نُشِطت من عقال. (٤)

١٦ _ مكارم الأخلاق: عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

شكى رجل إليه من حمى قد تطاولت، فقال:

أكتب «آية الكرسي» في إناء ثمّ دّفّه (٥) بجرعه من ماء فاشربه. (٦)

١٧ _ منه: عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

يكتب للحمى والصداع [يشدّه ويعقد عليه سبع عقد، ويقرأ على كلّ

ص: ٦٥

١-١ _ ٢/١٩٤ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٢٤ ضمن ح ١١، والجامع: ٢/٣٣ ح ٢٩ و ٣٠، الصحيفه الصادقيه: ص ٢٤٠ د ٢٣٢ .

٢-٢ _ ٢/١٩٥ ح ١، عنه الجامع: ٢/٣٤ ح ٢٠ .

٣-٣ _ الوعك: المرض يشتدّ حماه .

٤-٤ _ ٦٦، عنه البحار: ٩٥/٢١ ح ٧ .

٥-٥ _ دَفٌّ جناحيه: حرّكهما (النهايه: ٢/١٢٥) .

٦-٦ _ ٢/١٩٥ ح ٢، عنه البحار: ٩٥/٢٤ .

عقده «فاتحه الكتاب» ويشده على رأس المحموم (١) [ويعلق على العضد الأيمن:

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ... » تمام السوره والمعوذتين، و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» _ بتمامها _ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ النَّاسِ، أَذْهَبِ النَّاسَ، وَاشْفِهِ يَا شَافِيَ فَإِنَّهُ لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سُقْمًا، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » وَتُنزَلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ « (٢) ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ « قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسِيلًا مَاءً عَلَى إِبْرَاهِيمَ » (٣) كَذَلِكَ صَاحِبُ كِتَابِي هَذَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ « وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ » (٤) أَسِيكُنْ أَيُّهَا الصُّدَاعُ وَالْأَلَمُ بِعِزَّةِ اللَّهِ ، أَسِيكُنْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ ، أَسْكُنْ بِجَلَالِ اللَّهِ ، أَسْكُنْ بِعَظَمَةِ اللَّهِ ، أَسِيكُنْ بِلَا- حَوْلَ وَلَا- قُوَّةَ إِلَّا- بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، « فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ » (٥) « وَذَا التُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا _ إِلَى قَوْلِهِ _ تَنْجِي الْمُؤْمِنِينَ » (٦) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّاهِرِينَ . (٧)

١٨ _ طَبُّ الْأَيْمَةِ: (بإسناده) عن يونس بن يعقوب قال: حضرت أبا عبد الله عليه السلام وهو يعلم رجلاً من أوليائه رقيه الحمى فكتبتها من الرجل، قال: يقرأ «فاتحه الكتاب» و «قل هو الله أحد» و «إنا أنزلناه» و «آيه الكرسي» ، ثم يكتب على جنبى المحموم بالسبابة :

«اللَّهُمَّ ارْحَمْ جِلْدَةَ الرَّقِيقِ، وَعَظْمَهُ الدَّقِيقَ مِنْ سَوْرَةِ الْحَرِيقِ ، يَا أُمَّ مَلِدَمَ إِنْ كُنْتِ أَمَنْتِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا تَأْكُلِي اللَّحْمَ وَلَا تَشْرَبِي الدَّمَ، وَلَا تَنْهَكِي

ص: ٦٦

- ١-١ _ من البحار .
- ٢-٢ _ الاسراء: ٨٢ .
- ٣-٣ _ الأنبياء: ٦٩ .
- ٤-٤ _ الأنعام: ١٣ .
- ٥-٥ _ البقرة: ١٣٧ .
- ٦-٦ _ الأنبياء: ٨٧ .
- ٧-٧ _ ٣٩٦، عنه البحار: ٩٥/٢٣ ح ١١، الصحيفة الصادقية: د ٢٣٤ .

الْجِسْمِ، وَلَا تَصْدَعِي الرَّأْسَ ، وَانْتَقِلِي عَنِ «فُلَانِ بْنِ فُلَانِهِ» إِلَى مَنْ يَجْعَلُ مَعَ اللَّهِ إِلَهَا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تَعَالَى اللَّهُ مَعَمَا يُشْرِكُونَ
عُلُوقًا كَبِيرًا». (١).

الرضا عليه السلام

١٩ _ مصباح الكفعمي: وجد بخط الرضا عليه السلام: إنه يكتب للحمى على ثلاث قطع من الكاغد، يكتب على الأول:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ « لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى » (٢).

وعلى الثانيه بعد البسملة: « لَا تَخَفْ نَجُوتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ » (٣).

وعلى الثالثه بعد البسملة: آلا لَه الْأُمْرُ وَالْخَلْقُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ .

ثم يقرأ على كل قطعه «التوحيد» ثلاثا، ويبلعها المحموم ثلاثه أيام كل يوم واحده، يبرأ إن شاء الله. (٤).

٢٠ _ مكارم الأخلاق: عن الرضا عليه السلام قال: اشتكت جاريه لى وكان لها قدر، فأتاني آت فى المنام فقال لى: قل لها تقول:

« يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَاكْشِفْ عَنِّي مَا أَجِدُ ». فَإِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانَ نَجَا مِنَ النَّارِ بِهَذِهِ الدَّعْوَةِ. (٥).

عنهم عليهم السلام

٢١ _ منه: عنهم عليهم السلام: يكتب فى رق ويعلقه على المحموم: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَمَا أَحَاطَ
بِهِ عِلْمُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ لَا تُسَلِّطَ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانَ شَيْئًا مِمَّا خَلَقْتَ بِسُوءٍ، وَأَرْحَمَ جِلْدَهُ الرَّقِيقَ، وَ
عَظْمَهُ الدَّقِيقَ، مِنْ فُورِهِ الْحَرِيقِ، أُخْرِجِي يَا أُمَّ مِلْدَمَ، يَا آكِلَةَ اللَّحْمِ وَشَارِبَةَ الدَّمِ، حَرْهَا وَبَرِّدْهَا مِنْ جَهَنَّمَ، إِنْ كُنْتِ آمَنْتِ بِاللَّهِ
الْأَعْظَمِ لَا تَأْكُلِي لِفُلَانِ بْنِ فُلَانِهِ لَحْمًا،

ص: ٦٧

١-١ _ ١٦٧، عنه البحار: ٩٥/٢٢ ح ٩ .

٢-٢ _ طه: ٦٨ .

٣-٣ _ القصص: ٢٥ .

٤-٤ _ ١٦١، عنه الجامع: ٢/٦١٥ ح ١٣ ، الصحيفه الرضويّه: د ٥٠ .

٥-٥ _ ٢/٢٥٨ ح ٢، عنه البحار: ٩٥/٣٣ ، الصحيفه الرضويّه: ص ٥٤ د ٤٨ .

وَلَا تُمَصِّى لَهُ دَمًا، وَلَا تَنْهَكِ لَهُ عَظْمًا، وَلَا تُثَوِّرِي عَلَيْهِ غَمًّا، وَلَا تُهَيِّجِي عَلَيْهِ صُدَاعًا، وَانْتَقِلِي عَنْ شَعْرِهِ وَبَشْرِهِ وَلَحْمِهِ وَدَمِهِ إِلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَا آخَرَ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ» ويكتب اسم ذمى أو عدو لله. (١)

الكتب

٢٢ _ منه: فى روايه: يكتب على كتفه الأيمن «بِسْمِ اللَّهِ جَبْرِئِيلَ»،

وعلى (كتفه) الأيسر «بِسْمِ اللَّهِ ميكائيلَ»

وعلى كتفه الأيمن «بِسْمِ اللَّهِ إسرائيلَ»

وعلى كتفه الأيسر «بِسْمِ اللَّهِ «لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا»». (٢)

٢٣ _ الدروس: روى مداواه الحمى بصب الماء، فإن شقّ، فليدخل يده فى ماء بارد. (٣)

٢٤ _ خواص القرآن: من كتبها «السجده» وعلقها عليه، أمن من جميع الحمى والصداع والشقيقه والصرع بإذن الله تعالى. (٤)

٢٥ _ مكارم الأخلاق: «أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا تُنْمَ

جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا» (٥). (٦)

٢٦ _ منه: يكتب على [ثلاث قطع من قرطاس بخط رقيق (٧)] لا يمكن قراءته ويأكلها المحموم، كل يوم نسخه منها على الريق، بعد أن جعلت مجموعته مدوره كالبندقه: «بِسْمِ اللَّهِ ذِي الْعِزِّ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالتُّور» وهذه النسخه مجرّبه كان الإمام الحسن السمرقندى يعتدّ بها ويداوم مكاتبتها جمعه وكأنه وجد له أسنادا. (٨)

ص: ٦٨

١-١ _ ٢٦٠/٢، عنه البحار: ٢٦/٩٥ ح ١٢.

١-٢ _ ٢٦٤/٢، عنه البحار: ٢٩/٩٥ ح ١٣.

١-٣ _ ٢٩١، عنه الجامع: ٤٠/٢ ح ٤٥.

١-٤ _ ٤٧ (مخلوط)، عنه الجامع: ٢٨٧/٢ ح ١٦.

١-٥ _ الفرقان: ٤٥.

١-٦ _ ٢/٢٠٠.

١-٧ _ فى البحار: ثلاث أقطاع بخط دقيق . ٨ _ ٢/٢٥٦، عنه البحار: ٩٥/٣٢ ح ١٦.

٢٧ _ منه: يكتب ويشد ويعقده سبع عقد ، ويقرأ على كل عقده فاتحه الكتاب ويشد على رأس المحموم:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ، وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ، يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَ سَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَ أَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ، أُشِيكُن بِقُدْرَةِ الْجَبَّارِ الْعَظِيمِ، بِقُدْرَةِ الْمَنَّانِ الْكَرِيمِ» ويكتب المعوذتين. (١)

٢٨ _ منه: يكتب على القدم الأيمن: «بِسْمِ اللَّهِ يَا حُمَى الْمَاضِيَةِ الْمُشْتَمِضِيهِ بِالَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ، وَبِالَّذِي كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيمًا، وَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَ بَعِثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ نَبِيًّا، لَمَّا خَرَجْتَ مِنَ الْعَظْمِ إِلَى اللَّحْمِ وَ مِنَ اللَّحْمِ إِلَى الْجِلْدِ وَ مِنَ الْجِلْدِ إِلَى الْأَرْضِ فَتَسْكُنِي فِيهَا، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا». (٢)

٢٩ _ ومنه: يكتب: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَ رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ _ إِلَى قَوْلِهِ _ شَطَطًا» (٣) «إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ _ إِلَى قَوْلِهِ _ الْحَكِيمِ» (٤).

مع سبع من العقود السليمانية. (٥)

٣٠ _ منه: يكتب على ثلاث سكرات ويأكلها المحموم بثلاث غدوات، كل يوم قطعه على الريق: الأولى: «عقدت ياذن الله» ،

الثاني «شددت ياذن الله» ، الثالث «سكنت ياذن الله». (٦)

٣١ _ منه: تتخذ خيطا من غزل القطن سبع طاقات، وتقرأ عليه فاتحه الكتاب

ص: ٦٩

١-١ _ ٢/٢٥٧، عنه البحار: ٩٥/٣٢ ذح ١٦.

٢-٢ _ ٢/٢٥٧، عنه البحار: ٩٥/٣٢ ضمن ح ١٦.

٣-٣ _ الكهف: ١٤.

٤-٤ _ النمل: ٧ _ ٩.

٥-٥ _ ٢/٢٥٧، عنه البحار: ٩٥/٣٢.

٦-٦ _ ٢/٢٥٧، عنه البحار: ٩٥/٣٢.

والإخلاص والمعوذتين، وتعد عليه سبع عقد، وتشد في عنقه. وقيل: تقرأ كل هذه على كل عقده. (١)

٣٢ _ منه: يكتب على القرطاس ويشد بخيط ويعقد عليه من الجانب الأيمن أربع عقد، ومن أيسر الخيط ثلاث عقد، ويعلق من رقبه المحموم:

«أَعِيدُ بِمَا اسْتِعَاذَ بِهِ مُوسَى وَ عِيسَى وَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنَ الْحُمَى وَ النَّافِضِ وَ الْعَبِّ وَ الْعَنِقِ وَ الرَّبِيعِ وَ الصَّدْعِ، اللَّهُمَّ كَمَا لَمْ تَلِدْ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ غَيْرَ عِيسَى فَلَا تَدْرِ عَلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانَ مِنْ هَذِهِ الْأَعْوَرَامِ وَ الْأَعْوَجَاعِ شَيْئًا إِلَّا نَزَعْتَهُ عَنْهُ، فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبَصِّرُونَ وَ مَا لَا تُبَصِّرُونَ، إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا تَرَكْتِيهِ وَ لَا تَأْخُذِيهِ . وَ تَقْرَأُ الْإِخْلَاصَ وَ الْمَعُودَتَيْنِ ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ اشْفِ فُلَانًا بِنَ فُلَانَةَ مِنْ حُمَى يَوْمٍ وَ يَوْمَيْنِ وَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَ حُمَى الرَّابِعِ، فَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ وَ تَحْكُمُ مَا تَشَاءُ، وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِسْمِ اللَّهِ كَتَبْتُ وَ بِسْمِ اللَّهِ خَتَمْتُ وَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» . (٢)

٣٣ _ منه: يصلّي ركعتين، يقرأ في كل ركعه سورة «الفاتحة» ثلاث مرّات ، وقوله تعالى: « أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ » (٣) الدعاء:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، يَا مُحَمَّدُ اسْتَشْفِعْ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي قَضَائِ حَاجَتِي وَ هُوَ شِفَاءٌ هَذَا الْمَرِيضِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا رَحِيمَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، بِرَحْمَتِكَ نَسْتَبْغِثُ، الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ، ذَلِكُ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَةٌ» ، يكتب ويغسل ويشربه المحموم. (٤)

ص : ٧٠

١-١ _ ٢/٢٦١، عنه البحار: ٩٥/٢٧ .

٢-٢ _ ٢/٢٦١ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٢٧ .

٣-٣ _ الأعراف: ٥٤ .

٤-٤ _ ٢/٢٥٢، عنه البحار: ٩١/٣٧٢ ح ٢٧ .

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ _ إِلَى آخِرِهِ _ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ مِنْ شَرِّ الْهَامَةِ (١) وَ السَّامَةِ (٢) وَ الْعَامَةِ (٣) وَ اللَّامَةِ (٤)، وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ

وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ فُسَاقِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ، وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَ شُرَكَهِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، رَبَّنَا عَلَيكَ تَوَكَّلْنَا، وَ إِلَيْكَ أُنَبِّئُكَ، وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ.

يا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَ سَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَ أَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ، كُونِي بَرْدًا وَ سَلَامًا عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ « رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا » إِلَى آخِرِ السُّورَةِ (٥) حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هُوَ فَاتِحُ ذَهَبٍ وَ كَيْلَانٍ وَ تَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَ كَفَى بِهِ بَعْدُ نَوْبَ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ صَدَقَ وَعْدُهُ، وَ نَصَرَ عَبْدَهُ، وَ أَعَزَّ جُنْدَهُ، وَ هَزَمَ الْأَعْرَابَ وَ وَحْدَهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، كَتَبَ اللَّهُ لِمَاءِ غَلْبَتِنَا أَنَا وَ رُسُلِي إِنْ اللَّهُ قَوِيٌّ عَزِيزٌ [أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنْ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ، وَ مَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ]. (٦)

ص: ٧١

١-١ _ الهامة: ماله سم، يقتل أولاً، كالحية، والجمع هوام، وقد يطلق الهوام على ما لا يقتل من الحشرات كما في قوله صلى الله عليه و آله: «أيوذيك هوام رأسك» أى قمله .

٢-٢ _ والسامة: كل ذات سم من الحيوانات المؤذية.

٣-٣ _ خلاف الخاصه، أطلق على كل شر عام، كالطاعون، والوباء، والقحط، لأنها تعم بالشر .

٤-٤ _ واللامة: كل ما يلثم الإنسان ويصيبه بسوء كالعين اللامة .

٥-٥ _ البقره: ٢٨٦ .

٦-٦ _ ٢/٢٦٥، عنه البحار: ٩٥/٢٩ ٣٠ ذح ١٣.

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ مجموعه الشهيد: نقلاً من منافع القرآن، المنسوبه إلى الإمام الصادق عليه السلام ، قال: من شربها «العنكبوت» زالت عنه حمى الربع. (١)

الكاظم عليه السلام

٢ _ طب الأئمة: روى أبو زكريا يحيى بن أبي بكر، عن الحضرمي (٢)، عن أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام قال: أمر أن يكتب لحمى الربع على يده اليمنى:

«بِسْمِ اللَّهِ جَبْرَيْلَ» وعلى اليسرى «بِسْمِ اللَّهِ ميكائيلَ» وعلى الرجل اليمنى «بِسْمِ اللَّهِ إِسْرَافِيلَ» وعلى اليسرى «بِسْمِ اللَّهِ لَا يَزُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا» «وبين كتفيه «بِسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ». (٣)

الرضا عليه السلام

٣ _ مكارم الأخلاق: عن الوشاء قال: دخل رجل على الرضا عليه السلام فقال له:

مالي أراك مصفراً؟ قال: حمى الربع قد ألحت عليّ، فدعا بدواه وكتب:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَبْجَدَ، هَوَّزَ، حُطِّي عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ».

ثم تختم في أسفل الكتاب سبع مرّات خاتم سليمان عليه السلام (٤)

ص: ٧٢

١-١ _ مجموعه الشهيد (مخطوط) ، عنه المستدرک: ٤/٣١٢ ح ١٢، عنهما الجامع: ٢/٢٧٦ ح ٣.

٢-٢ _ «يحيى بن بكر الحضرمي» دعوات الراوندي: «أبو زكريا الحضرمي» مكارم الأخلاق .

٣-٣ _ ٦٥، عنه البحار: ٩٥/٢١ ح ٤، مكارم الأخلاق: ٢/٢٦٤ ح ١ ، دعوات الراوندي: ٢٠٨ ح ٥٦٦، عنها البحار: ٩٥/٢٩ ح ١٢ ، الكاظميّه، ٦٤.

٤-٤ _ قيل: وصوره خاتم سليمان أن ترسم مثلثين متواردين بحيث يحصل من ذلك كوكبه لها سته زوايا هكذا * وقيل يرسم ثلاث مثلثات متواردات .

ثم طواه، ثم قال: يا معتب! ائتنى بسلك لم يصبه الماء، ولا البزاق، فأتاه به، فعقد عليه ثم أدناه من فيه، فعقد من جانب أربع عقد، يقرأ على كل عقده فاتحه الكتاب والمعوذتين والتوحيد وآيه الكرسي، وعلى الجانب الآخر ثلاث عقد، يقرأ عليها مثل ذلك وناوله إياه وقال: اربطه على عضدك الأيمن وقرأ آيه الكرسي واختم ولا تجامع عليه.

وفى روايه: ثم أدرج الكتاب ودعا بخيط مبلول فقال: ائتوني بخيط يابس، فعقد وسطه وعقد على الأيمن أربع عقد، وعلى الأيسر ثلاث عقد، وقرأ على كل عقده أم الكتاب والمعوذتين و«قل هو الله أحد» وآيه الكرسي على الترتيب؛

ثم قال: هاك، شدّه على عضدك الأيمن ولا تجامع عليه. (١)

العسكري عليه السلام

٤ _ الكافي: (بإسناده) عن الحسن بن ظريف قال: اختلج في صدرى مسألان أردت الكتاب فيهما إلى أبي محمّد عليه السلام فكتبت أسأله عن القائم عليه السلام إذا قام بما يقضى؟ وأين مجلسه الذي يقضى فيه بين الناس؟

وأردت أن أسأله عن شيء لحمى الربع، فأغفلت خبر الحمى. فجاء الجواب:

سألت عن القائم فإذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البيته؛

وكنت أردت أن تسأل عن الحمى الربع فأنسيت.

فاكتب في ورقه وعلّقه على المحموم فإنه يبرأ بإذن الله إن شاء الله: « يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ » (٢) فعلقنا عليه ما ذكر أبو محمّد عليه السلام فأفاق. (٣)

٥ _ مكارم الأخلاق: عن الحسن الزكي عليه السلام قال: أكتب على ورقه:

« يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ » وعلّقه على المحموم، وإذا أخذته

ص: ٧٣

١-١ _ ٢/٢٦٣ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٢٨، الصحيفه الرضويّه: ص ٥٥ د ٥١.

٢-٢ _ الأنبياء: ٦٩.

٣-٣ _ ١/٥٠٩ ح ١٣، الخرائج: ٤٣١ ح ١٠، عنه البحار: ٩٥/٦٦ ح ٤٦.

الحمى يكتب في قرطاس هذه الآيه ويشد على عضده: «قُلْ آللهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ» (١) ويكتب «بطلط بطلط» ويقول:

«عقدت على اسم الله حمى فلان»، ويشد على ساقه اليسرى. (٢)

٦ _ خواص القرآن: إذا شرب ماءها «لقمان» زال عنه حمى الربع والمثلثة بإذن الله تعالى. (٣)

٧ _ مكارم الأخلاق: للحمى الربيعية: يكتب ويعلق على العضد الأيمن: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» «وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ الْمَوْتَى يَلِ اللَّهُ الْأَمْرُ جَمِيعًا» (٤) يا شافى يا كافى يا معافى، وَ بِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَّلَ، بِاسْمِ فَلانِ بْنِ فَلانِهِ، بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ لَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ. (٥)

٨ _ منه: يكتب على كتفه: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، «أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ» (٦) إلى آخرها _ لا- يَأْسَ لا بَأْسَ بِرَبِّ النَّاسِ، أَذْهَبَ الْبَأْسَ، إِشْفِ ائْتِلَانِي لا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ «قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي» الآية (٧) باسم فلان بن فلانه. (٨)

٣ _ باب الإستشفاء لعلاج حمى المثلثة

١ _ خواص القرآن: من كتبها «السجده» وعلقها عليه أمن من الحمى، وإن شرب ماءها زال عنه الزيغ بالمثلثة (٩) بإذن الله تعالى. (١٠)

ص: ٧٤

١-١ _ يونس: ٥٩.

٢-٢ _ ٢/١٩٩ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٢٦.

٣-٣ _ ٤٧ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٢٨١ ح ٣.

٤-٤ _ الرعد: ٣١.

٥-٥ _ ٢/١٩٨، عنه البحار: ٩٥/٢٥.

٦-٦ _ الشرح: ١ _ ٨.

٧-٧ _ مريم: ٤.

٨-٨ _ ٢/١٩٨، عنه البحار: ٩٥/٢٦.

٩-٩ _ المثلثة: الحمى التي تأتي في اليوم الثالث (مجمع البحرين: ٢/٢٤١).

١٠-١٠ _ ٤٧ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٢٨٧ ح ١٦.

٤ _ باب الإستشفاء لعلاج حمى الدائمه

١ _ مصباح الكفعمي: عن خواص القرآن، من قرأها «الليل» في أذن مغشّى عليه أو مصروع قام من ساعته، وهي تنفع من به الحمى الدائمه يشرب من مائها؛

فإنّها تزول عنه، بإذن الله تعالى. (١)

٥ _ باب الإستشفاء لعلاج حمى البرد

١ _ خواص القرآن: من كتبها «العنكبوت» وشربها زال عنه حمى البرد، والألم، ولم يغمّ من وجع أبداً إلا وجع الموت الذي لا بدّ منه، ويكثر سروره ما عاش. (٢)

٦ _ باب الإستشفاء لعلاج حمى الغب

١ _ مكارم الأخلاق: يأخذ ثلاثه أوراق من شجر، ويكتب على اسم المحموم على ورق «طيسوما» وعلى ورق آخر «أوحوما» وعلى الثالث «ابراسوما» ويلقى في الماء بثلاث دفعات .

وبروايه أخرى: يكتب على ورقات الفرصاد على ثلاث: «حموما أو حوما ابرحوما» ويلقى في الماء. وفي روايه «حوما طيسوما ابرسوما». (٣)

ص: ٧٥

١-١ _ خواص القرآن: ٩٥ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٢/٤٥٨ ح ٥ .

٢-٢ _ عنه الجامع: ٢/٢٧٧ ح ٤ .

٣-٣ _ ٢/٢٦٤ ، عنه البحار: ٩٥/٢٩ .

١ _ مكارم الأخلاق: للحمى النافض:

« بِاسْمِ اللَّهِ « مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ » (١) « وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا » (٢) « يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا
وَسَيْلًا مَّا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ » (٣) « أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ » (٤) « وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ *
وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ » (٥). (٦)

ص: ٧٦

١-١ _ الرحمن: ١٩.

٢-٢ _ الفرقان: ٥٣.

٣-٣ _ الأنبياء: ٦٩.

٤-٤ _ المائدة: « فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ ... » .

٥-٥ _ الصافات: ١٧١ _ ١٧٣ .

٦-٦ _ ٢/١٩٩، عنه البحار: ٩٥/٢٦ .

١ _ باب الإستشفاء لعلاج مطلق الريح

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ طبّ الأئمة: أحمد بن صالح النيشابوري، عن جميل بن صالح، عن ذريح قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يعوذ رجلاً من أوليائه من الريح، قال:

«عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا وَجُعُ بِالْعَزِيمَةِ الَّتِي عَزَمَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (رَسُولُ) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى جَنِّ وَاذَى الصُّبْرَةِ فَاطَاعُوا وَأَجَابُوا، لَمَّا أَطَعَتْ وَأَجَبَتْ وَخَرَجَتْ عَنْ «فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ» السِّيَاعَةَ السِّيَاعَةَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، بِقُدْرَةِ اللَّهِ بِسُلْطَانِ اللَّهِ، بِجَلَالِ اللَّهِ، بِكِبْرِيَاءِ اللَّهِ، بِعَظَمَةِ اللَّهِ، بِوَجْهِ اللَّهِ، بِجَمَالِ اللَّهِ، بِبَهَاءِ اللَّهِ، بِنُورِ اللَّهِ» فَإِنَّهُ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَخْرُجَ. (١)

٢ _ باب الإستشفاء لعلاج ريح أم الصبيان

الأئمة: الباقر عليه السلام

١ _ عدّه الداعي: كتب محمد بن هارون إلى أبي جعفر عليه السلام يسأله عوذه للرياح التي تعرض للصبيان فكتب إليه بخطه:

«اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا رَبَّ لِي إِلَّا اللَّهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ لَا شَرِيكَ لَهُ، سُبْحَانَ

ص: ٧٧

اللَّهُ ، مـ ا شاءَ اللهُ ڪانَ وَمـ ا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ. اَللّهُمَّ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرَامِ، رَبِّ مُوسى وَعِيسى وَاِبْرَاهِىمَ الَّذى وَفَى، اِلهَ اِبْرَاهِىمَ وَ اِسْماعِىلَ وَ اِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ الْاَسْباطَ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ سُبْحانَكَ مَعَ مـ ا عَدَدْتَ مِنْ اىـ ا تَكَ وَبِعَظَمَتِكَ، وَبِما سَأَلَكَ بِهِ النَّبِيُّونَ، وَبِما نَكَ رَبُّ النَّاسِ، كُنْتَ قَبِيْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ اَنْتَ بَعِيْدَ كُلِّ شَيْءٍ. اَسْأَلُكَ بِكَلِماتِكَ الَّتى تُمَسِّكُ السَّماءَ اَنْ تَقَعَ عَلى الْاَرْضِ اِلاَّ بِاِذْنِكَ وَبِكَلِماتِكَ التَّاماتِ الَّتى تُحْيى بِها الْمَوْتى، اَنْ تُجِىرَ عَنَدَكَ فُلاناً مِنْ شَرِّ مـ ا يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ

وَمـ ا يَعْزُجُ فِيها، وَما يَخْرُجُ مِنَ الْاَرْضِ وَما يَلْجُ فِيها، وَالسَّلَامُ عَلى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ». (١)

٢ _ منه: وعنه عليه السلام أيضا بخطه: «بِسْمِ اللَّهِ ، وَ بِاللَّهِ ، وَ اِلَى اللَّهِ ، وَ كَمَا شاءَ اللَّهُ ، وَ بَعِزَّهُ اللَّهُ ، وَ جَبْرُوتِ اللَّهِ ، وَ قُدْرَهُ اللَّهُ ، وَ مَلَكُوتِ اللَّهِ ، هَذَا الْكِتابُ اجْعَلْهُ يا اَللّهُ شِفَاءً لِفُلانِ بْنِ فُلانِ ابْنِ عَبْدِكَ وَ ابْنِ اُمَّتِكَ عَبْدِ اللَّهِ . صَلِّى اللَّهُ عَلى رَسُولِ اللَّهِ .» (٢)

٣ _ طبّ الأئمة: عبدالله بن زهير العابد _ وكان من زهاد الشيعة _ قال: حدّثنا عبدالله بن الفضل النوفلى (٣)، عن أبيه قال: شكى رجل إلى أبى عبدالله الصادق عليه السلام فقال: إنّ لى صبياً ربّما أخذه ريح أمّ الصبيان فأيس منه لشده ما يأخذه، فإن رأيت يابن رسول الله أن تدعو الله عزّوجلّ له بالعافيه .

قال: فدعا الله عزّوجلّ له، ثمّ قال: اكتب له سبع مرّات «الحمد» بزعفران ومسك، ثمّ اغسله بالماء، وليكن شرا به منه شهرا واحدا، فإنّه يعافى منه.

قال: ففعلنا به ليله واحده، فما عادت إليه، واستراح، واسترحنا. (٢)

ص: ٧٨

١- ١ و ٢ _ ٣٢١ و ٣٢٢، عنه البحار: ٩٥/١١٢ ح ١، الصحيفه الباقرية: ص ٤٩ ٩٨د ٣ . _ فى المصدر: عبدالله المفضل النوفلى.

٢- ٤ _ ٩٦، عنه الجامع: ٢/٣٢ ح ٢٦.

٤ _ دعوات الراوندى: كتب إلى أبى الحسن العسكرى عليه السلام بعض مواليه فى صبى له يشتكى ریح أم الصبيان، فقال: اكتب فى رقّ وعلقه عليه،

ففعل فعوفى بإذن الله، والمكتوب هذا: «بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الْقَدِيمِ، الَّذِي لَا يَزُولُ، أَعُوذُ بِعِزِّهِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَيٍّ يَمُوتُ». (١)

٣ _ باب الإستشفاء لعلاج ریح القولنج

١ _ طبّ الأئمة: هارون بن شعيب، عن داود بن عبد الله، عن إبراهيم بن أبى يحيى، عن محمد بن إسماعيل بن أبى زينب، عن الجعفى، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام قال: شكى إليه رجل الخام (٢) والإبرده (٣) وريح القولنج، فقال:

أما القولنج فاكتب له أم القرآن، والمعوذتين، و«قل هو الله أحد»، و اكتب أسفل من ذلك: «أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِقُوَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَبِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ، وَ شَرِّ مِا فِيهِ، وَ شَرِّ مِا أَخَذِرُ مِنْهُ»

تكتب هذا فى كتف، أو لوح، أو جام بمسك وزعفران، ثم تغسله بماء السماء، وتشربه على الريق أو عند منامك. (٤)

ص: ٧٩

١-١ _ ٢٠١ ح ٥٥٤، عنه البحار: ٩٥/١٥١ ح ١٢، الصحيفة العسكرية: د ١٧.

٢-٢ _ الخام: البلغم الذى لم ينضج بعد، قال فى بحر الجواهر: الخام: بلغم غير طبيعى، اختلفت أجزاءه فى الرقة والغلظه.

٣-٣ _ الإبرده _ بكسر الهمزة والراء _ : علّه معروفه من غلبه البرد والرطوبة، ورجل به إبرده: وهو تقطير البول (لسان العرب: ٣/٨٣).

٤-٤ _ ٧٧، عنه البحار: ٩٥/١١٠ ح ٥.

١ _ باب الإستشفاء لعلاج الفالج

علی بن الحسین علیهما السلام ، عن النبی صلی الله علیه و آله

١ _ أعلام الدین: عن علی بن الحسین علیهما السلام قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله :

مَنْ قرأ آیه الكرسی عند منامه، لم يخف الفالج، و وكل الله به خمسين ألف ملك يحفظونه حتى الصباح، وإن فيها خمسين كلمة، في كل كلمة خمسون بركة. (١)

الأئمة: الباقر عليه السلام

٢ _ مكارم الأخلاق: شكى إلى أبي جعفر عليه السلام رجل فقال:

إن لي ابنه يأخذها في عضدها خدر أحيانا حتى تسقط.

فقال له: غذها أيام الحيض بالشبت (٢) المطبوخ والعسل ثلاثه أيام.

قال: ويقرأ على الفالج، والقولنج، والخام، والإبرده، والريح من كل وجع:

أم القرآن و «قل هو الله أحد» والمعوذتين، ثم يكتب بعد ذلك:

«أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَعِزَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَبِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهِ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْهُ»

يكتب هذا في كتف، أو لوح، ويغسله بماء السماء، ويشربه على الريق، وعند منامه يبرأ إن شاء الله. (٣)

ص: ٨٠

١- ١ _ ٣٦٩، عنه الجامع: ٢/١٣٦ ح ٣.

٢- ٢ _ الشبت _ بكسرتين _ : نبت، يقال له بالفارسي: شويد.

٣- ٣ _ ٢/٢٢٤ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٧٤ ح ٢، الصحيفه الباقريه: د ٩٧.

٣ _ منه: للفالج، والحصاه: عن الصادق عليه السلام قال:

تقول حين تصلّي صلاه الليل وأنت ساجد:

«اللّٰهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْعَلِيلِ الدَّلِيلِ الْفَقِيرِ، (أَدْعُوكَ) دُعَاءَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ، وَضَعُفَ عَمَلُهُ، وَالْحَ الْبَلَاءُ عَلَيْهِ، دُعَاءَ مَكْرُوبٍ إِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ هَلَكٌ، وَإِنْ لَمْ تُسْعِدْهُ (١) فَلَا حِيلَةَ لَهُ فَلَا تُحِطْ بِى (٢) مَكْرَكَ، وَلَا تُبَيِّتْ (٣) عَلَيَّ غَضَبَكَ، وَلَا

تَضَطَّرْنِي إِلَى الْيَأْسِ مِنْ رَوْحِكَ، وَالْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ (وَطُولِ التَّصَبُّرِ عَلَى الْبَلَاءِ ،

اللّٰهُمَّ إِنَّهُ لَا- طَاقَةَ لِي بِبِلَائِكَ، وَلَا غِنَى بِي عَنْ رَحْمَتِكَ) وَهَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَخُو نَبِيِّكَ وَوَصِيُّ نَبِيِّكَ، أَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعًا لِخَلْقِكَ (٤) وَأَسْت- وَدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ (٥) وَمَا هُوَ كَائِنٌ، فَكَشِفْ بِهِ ضُرِّي، وَخَلِّصْنِي مِنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ إِلَى مَا عَوَّدْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ (وَعَافِيَتِكَ) يَا هُوَ، يَا هُوَ، يَا هُوَ، أَنْقِطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ». (٦)

٤ _ مهج الدعوات: (بإسناده) إلى سعد بن عبدالله، بإسناده إلى أبي عبدالله عليه السلام

قال: كنت جالسا عند أبي وعنده رجل قد سقطت إحدى يديه من فالج به، وهو يطلب إلى أبي أن يدعو له دعوه، وذكر أنّ به حصاه لا يقدر على البول إلاّ بشدّه، فعلمه أبي هذا الدعاء، فقال له الرجل: امسح يديك المباركتين على بدني، ففعل فقال له أبي: قل هذا الدعاء حين تصلّي صلاه الليل وأنت ساجد:

«اللّٰهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ ...» (الدعاء). (٧)

ص: ٨١

١-١ _ «تَسْتَقْدُهُ» خ.

٢-٢ _ «به» خ .

٣-٣ _ «تثبت» خ .

٤-٤ _ «للخائف» .

٥-٥ _ «سبق» خ .

٦-٦ _ ٢/٢٤٩ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٧٥ ح ١ ، الصحيحه الباقرية: ص ٥٠ ٩٩ ، والصادقيه: ص ٢٥٢ ٢٤٥ .

٧-٧ _ ٣٨٧، عنه البحار: ٩٥/٢٨٥ ح ١.

٥ _ الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ، عن الحسن بن الجهم، عن إبراهيم بن مهزم، عن رجل سمع أبا الحسن عليه السلام يقول:

من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج إن شاء الله. (١)

٢ _ باب الإستشفاء لعلاج المشلول

١ _ خواصّ القرآن: وإن عجن بمائها «الشوري» طين الفواخير؛ وعمل منها كوزا وقدحا ممّا يشرب منه ثم يشوى ودفع لمن به الشلّ واحتراق الجسم، فيشرب الدواء والماء، فإنّه نهايه في هذا الفنّ مع حصول بقيته العمر، والله أعلم. (٢)

٣ _ باب الإستشفاء لعلاج اللقوه

الأئمّه: الصادق عليه السلام

١ _ خواصّ القرآن: قال الصادق عليه السلام: من كتبها «الزلزله» وعلّقها عليه وقرأها، وهو داخل على سلطان ويخاف، نجا ممّا يخاف منه ويحذر.

وإذا كتبت على طشت جديد لم يستعمل، ونظر فيه صاحب اللقوه، أزيل وجعه بإذن الله تعالى بعد ثلاث أو أقلّ. (٣)

الكتب

٢ _ مصباح الكفعمي: إذا جليت مرآه من جديد جليا شديدا، وكتب «القدر» على

ص: ٨٢

١-١ _ ٢/٦٢١ ح ٨، عنه الوسائل: ٤/١٠٤٢ ح ٢.

٢-٢ _ ١٥ و ٥٠ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٣٢٨ ذح ٥.

٣-٣ _ ٦١، عنه الجامع: ٢/٥٠٨ ح ١٣.

المرآة بزعران ، ثم يدخل من به اللقوه بيتا مظلما وينظر في المرآة مرارا يبرأ بإذنه تعالى. (١)

٣ _ خواص القرآن: إن كتبت «القدر» في إناء جديد، ونظر فيه صاحب اللقوه شفاه الله تعالى. (٢)

٤ _ مكارم الأخلاق: صلاه للقوقه: تصلى ركعتين وتضع يدك على وجهك وتستشفع إلى الله تعالى برسوله محمد صلى الله عليه وآله وتقول:

«بِاسْمِ اللَّهِ أُحْرِجُ عَلَيْكَ يَا وَجِع، مِنْ عَيْنِ الْأَنْسِ أَوْ مِنْ عَيْنِ الْجِنِّ، أُحْرِجُ عَلَيْكَ يَا وَجِع، بِالَّذِي اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، وَكَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيمًا، وَخَلَقَ عَيْسَى مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ لَمَّا هَيَّدَاتُ وَطَفَّتْ كَمَا طَفَّتْ نَارَ إِبْرَاهِيمَ بِإِذْنِ اللَّهِ» وتقول ذلك ثلاث مرّات. (٣)

ص: ٨٣

١-١ _ ٤٦٠، عنه الجامع: ٢/٥٠١ ح ٩.

١-٢ _ ...، عنه الجامع: ٢/٥٠١ ح ١٠.

١-٣ _ ٢/٢٥٥، عنه المستدرک: ٦/٣٩١ ح ٢٥.

الفصول الأربعة

فى الأعضاء الرئيسيه

الرأس البدن اليدين ، والرجلين الجلد

ص : ٨٥

الفصل الأول

فى الرأس

ص: ٨٧

١ _ باب الإستشفاء بما يزيد في الحفظ

النبي صلى الله عليه وآله

١ _ الجنّة الواقية: عن النبي صلى الله عليه وآله بإسناد صحيح: أنه من أراد حفظ القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف بزعفران، وعسل ما ذى (١) ثم يغسله بماء مطر قبل أن ينزل إلى الأرض، ثم يشربه على الريق، يفعل ذلك ثلاثة أيام، يحفظ ما يريد حفظه إن شاء الله تعالى .

وهو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَانْتَ مَسْئُولٌ وَلَمْ يُشَالْ مِثْلُكَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَصِيِّئِكَ وَمُوسَى كَلِيمِكَ وَنَجِيِّكَ، وَعِيسَى كَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِصِيْحِفِ إِبْرَاهِيمَ، وَتَوْرَاهِ مُوسَى، وَأَنْجِيلِ عِيسَى، وَزَبُورِ دَاوُدَ، وَقُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ،

وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ، وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ، وَبِكُلِّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ، وَبِكُلِّ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الَّذِي إِذَا دَعَاكَ بِهِ أَنْبِيَائُكَ وَأَصْيَفِيَاءُكَ وَأَحْيَاءُكَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ إِسْمٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الَّذِي بَشَّتَ بِهِ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ، وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الَّذِي اسْتَقَلَّ بِهِ عَرْشُكَ، وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْأَرْضِينَ فَاسْتَقَرَّتْ،

ص: ٨٨

١-١ _ : العسل الأبيض، والمأذيه من الدروع البيضاء، وقيل: هي السهلة اللينه قال الجوهري .

وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَوْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ ، وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَاسْتَبَارَ ، وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَظَلَمَ ، وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْوَتَرِ الْعَزِيزِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا ، الطُّهْرَ الطَّاهِرَ الْمُطَهَّرَ ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمَ ، يَا مُهَيِّمُنُ يَا قُدُّوسُ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، أَنْ

تُصَلِّيَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَتَرْزُقَنِي حِفْظَ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ ، وَالْعِلْمَ وَالْحِكْمَةَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَارْحَمْنِي يَا كَافِيَ كُلِّ شَيْءٍ ، بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ اِكْفِنِي كُلَّ شَيْءٍ ، وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ ذِي شَرٍّ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. (١)

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ خواص القرآن: قال الصادق عليه السلام :

مَنْ كَتَبَهَا «يس» بماء ورد وزعفران سبع مرّات، وشربها سبع مرّات متواليات، كلّ يوم مرّه، حفظ كلّ ما سمعه وغلب على مَنْ يناظره، وعظم في أعين الناس. (٢)

٢ _ باب الإستشفاء لعلاج النسيان

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ مكارم الأخلاق: عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إذا أنساك الشيطان شيئاً فضع يدك على جبهتك وقل:

ص: ٨٩

١-١ _ ٢٦٥ ، الصحيفة النبويّة: د ٧٤١ .

٢-٢ _ ٤٨ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٢/٣٠٦ ح ١٦ .

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُدَكَّرَ الْخَيْرِ، وَفَاعِلَهُ، وَالْأَمْرَ بِهِ، أَنْ تُصَيِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُذَكِّرَنِي مَا أُنْسَانِيهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ»
(١).

٢ _ الجَنَّةُ الواقِيه: عن أبي العباس البونى: ينبغى لمن كان كثير النسيان أن يواظب على قراءه « رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصِيرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ » (٢) فى سنه الفجر ثم يقول:

اللَّهُمَّ لَا تُنْسِنِي مَا أَقْرَأُ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَإِنَّكَ قُلْتَ: « سَنُقْرِؤُكَ فَلَا تَنْسَى » (٣)

فإنه لا ينسى ما قرأه فى ذلك اليوم. (٤)

ص: ٩٠

-
- ١- ١ _ ٢/١٦٦ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٣٣٩ ح ١، الجَنَّةُ الواقِيه: ١٩٩، البلد الأمين: ٥٣٥، الصحيفه الصادقيه: ص ٢٦٠ د ٢٩٤.
 - ٢- ٢ _ البقره: ٢٨٦.
 - ٣- ٣ _ الأعلى: ٦.
 - ٤- ٤ _ ٢٦٦.

١ _ باب الإستشفاء لعلاج الجنون

أمير المؤمنين عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله

١ _ مهج الدعوات: سليمان بن إبراهيم، عن موسى بن يزيد، عن أنس بن أويس، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله :

مَنْ دَعَا بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَوْ دَعِيَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَى صَفَائِحِ الْحَدِيدِ لَذَابَتْ، وَلَوْ دَعِيَ بِهَا عَلَى مَاءٍ جَارٍ لَجَمَدَ حَتَّى يَمْشِيَ عَلَيْهِ، وَلَوْ دَعِيَ عَلَى مَجْنُونٍ لِأَفَاقٍ، وَلَوْ دَعِيَ عَلَى امْرَأَةٍ قَدْ عَسِرَ وَلَدُهَا عَلَيْهَا لَسَهَّلَ اللَّهُ عَلَيْهَا، وَلَوْ دَعِيَ بِهَا رَجُلٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً جَمَعَهُ غُفْرُ اللَّهِ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْآدَمِيِّينَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ .

فقال سلمان الفارسي رحمه الله : بأبي أنت وأمي يا رسول الله أعطى الرجل بهذه الأسماء هذا كله؟ فقال: يا أبا عبد الله [لأنحثوا الناس عليها فإني أخشى أن يتركوا العمل ويتكلوا عليها، ثم قال صلى الله عليه وآله : يا أبا عبد الله] يغفر الله لقائلها ولأهل بيته، ولمؤدب بلده، ولأهل مدينته كلهم إن شاء الله، وهذه الأسماء والدعاء:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ وَأَنْتَ الرَّحْمَانُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْمَلَكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ الْوَدُودُ الشَّهِيدُ الْقَدِيمُ الْعَلِيُّ الصَّادِقُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الشَّكُورُ الْغَفُورُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ الرَّقِيبُ الْحَفِيزُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، الْعَظِيمُ الْعَلِيمُ الْعَنِيُّ الْوَلِيُّ الْفَتَّاحُ الْمُرْتَاخُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْعَدْلُ الْوَفِيُّ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْخَلَّاقُ الرَّزَّاقُ الْوَهَّابُ التَّوَّابُ الرَّبُّ الْوَكِيلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

الدَّيَّانُ الْمُتَعَالَى، الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الْوَاسِعُ الْبَاقِي، أَلْحَى الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، أَلْقَيُومُ النُّورِ الْغَفَّارُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 الْإِحِدُ الصَّمِيدُ (الَّذِي) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، ذُو الطُّوْلِ، الْمُقْتَدِرُ عَلَامُ الْغُيُوبِ الْبُدِيُّ الْبَدِيعُ (الْقَابِضُ الْبَاسِطُ)
 الدَّاعِي الطَّاهِرُ الْمُقِيَّتُ الْمُنِغِثُ الدَّافِعُ (الرَّافِعُ) الضَّارُّ النَّافِعُ الْمُعْزِزُ الْمُدِلُّ الْمُطْعِمُ الْمُنْعِمُ الْمُهَيِّمُ الْمُكْرِمُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمَلُ الْحَنَانُ
 الْمُفْضَلُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ، مَالِكُ الْمُلْكِ، تُوْتِي الْمُلْكَ مِنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ،
 وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
 الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَالِقُ الْأَصْبَاحِ (وَ) فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى، يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فِي يَوْمِي هَذَا وَلَيْلَتِي هَذِهِ فَمَشَيْتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكُ كُلِّهِ، مَا شِئْتُ
 مِنْهُ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ (مِنْهُ) لَمْ يَكُنْ، فَمَا دَفَعْتُ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ
 الْأَسْمَاءِ عِنْدَكَ صَيَّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُزْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَأَصْلِحْ (لِي) شَأْنِي، وَيَسِّرْ أُمُورِي،
 وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَأَغْنِنِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ عَنِ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَصُنْ وَجْهِي وَيَدِي وَلِسَانِي عَنِ مَسْأَلِهِ غَيْرِكَ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ
 أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَيَّلِي اللَّهُ
 عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَالِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ» (١).

٢ _ منه: حدَّثنا موسى بن زيد، عن أُويس القرني، عن علي بن أبي طالب عليه السلام

ص: ٩٢

١- ١ _ ٩٢، عنه البحار: ٩٥/٣٧٦-٣٧٧ ح ٢٦، الصحيفه العلويّه: د ٣٣ .

قال: مَنْ دعا بهذه الدعوات استجاب الله له، وقضى جميع حوائجه، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا
إِنْ مَنْ بَلَغَ إِلَيْهِ الْجُوعَ وَالْعَطَشَ، ثُمَّ قَامَ وَدَعَا بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَأَسْقَاهُ،

ولو أنه دعا بهذه الأسماء على جبل بينه وبين الموضع الذي يريده لا تَسَعُ الْجَبَلَ حَتَّى يَسْلُكَ فِيهِ إِلَى أَيْنَ يَرِيدُ، وَإِنْ دَعَا بِهَا عَلَى
مَجْنُونٍ أَفَاقَ مِنْ جَنُونِهِ، وَإِنْ دَعَا بِهَا عَلَى امْرَأَةٍ قَدِ عَسَرَ عَلَيْهَا وَلِدَهَا هَوَّنَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَيْهَا وَلَادَتْهَا ... الدعاء:

«يَا سَيِّدَ الْأُمَمِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيَّمِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْقَاهِرِ الْقَادِرِ الْمُقْتَدِرِ، يَا مَنْ يُنَادِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَا لَيْسَ نَبِيٌّ شَتَّى
وَلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَحَوَائِجٍ أُخْرَى، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، أَنْتَ الَّذِي لَا تُغَيِّرُكَ الْأَزْمَنَةُ، وَلَا تُحِيطُ بِكَ الْأُمُكِنَةُ، وَلَا تَأْخُذُكَ
نَوْمٌ وَلَا سِنَةٌ، يَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ، وَفَرِّجْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ كَرْبَهُ، وَسَهِّلْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ حُزْنَهُ،
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، عَمِلْتُ سُوءًا (وَ) ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفِرْ لِي (ذُنُوبِي) إِنَّهُ لَا

يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ،
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا» (١).

٣ _ منه: بإسناده إلى سعد بن عبد الله في كتابه «كتاب فضل الدعاء» قال:

حدَّثنا يعقوب بن يزيد _ يرفعه _ قال: قال سلمان الفارسي رضي الله عنه :

سمعت علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله :

يا علي! لودعا داعٍ بهذا الدعاء على صفايح الحديد لذابت،

والَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَوْ دَعَا دَاعٍ بِهَذَا الدُّعَاءِ عَلَى مَاءٍ جَارٍ لَسَكَنَ حَتَّى يَمُرَّ عَلَيْهِ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّهُ مَنْ بَلَغَ بِهِ الْجُوعَ
وَالْعَطَشَ ثُمَّ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ،

ص: ٩٣

أطعمه الله وأسقاها، والذي بعثني بالحق نبيا لو أن رجلا دعا بهذا الدعاء على جبل بينه وبين موضع يريده لانشعب الجبل حتى يسلك فيه إلى الموضع الذي يريده، والذي بعثني بالحق نبيا لو يدعى به على مجنون لأفاق من جنونه، والذي بعثني بالحق نبيا لو يدعى به على امرأة قد عسر عليها ولادتها لسهل الله عليها الولاد.

— إلى أن قال _ : يقول: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ، وَصَادِقٌ لَا تَكْذِبُ، وَقَاهِرٌ لَا تُقَهَّرُ (وَخَالِقٌ لَا تُعَانُ) وَبَدِيءٌ لَا تَنْفَدُ، وَقَرِيبٌ لَا تَبْعُدُ، وَقَادِرٌ لَا تُضَادُّ وَغَافِرٌ لَا تَظْلِمُ، وَصَيِّمٌ لَا تَطْعَمُ، وَقَيُّومٌ لَا تَنَامُ، وَمُجِيبٌ لَا تَسَامُ (وَبَصِيرٌ لَا تَرْتَابُ) وَجَبَّارٌ لَا تُعَانُ، وَعَظِيمٌ لَا تُرَامُ، وَعَلِيمٌ لَا تُعْلَمُ، وَقَوِيٌّ لَا تُضْعَفُ، وَحَلِيمٌ لَا تُعْجَلُ، وَعَظِيمٌ لَا تُوصَفُ، وَوَفِيُّ لَا تُخْلَفُ وَعَادِلٌ لَا تُحِيفُ، وَغَالِبٌ لَا تُغْلَبُ، وَغَنِيٌّ لَا تَفْتَقِرُ، وَكَبِيرٌ لَا تُصَيِّرُ وَحَكِيمٌ لَا تَجُورُ، وَوَكِيلٌ لَا تُخْفَرُ (وَمَنِيءٌ لَا تُفْهَرُ، وَمَعْرُوفٌ لَا تُنْكَرُ، وَوَثْرٌ لَا تَسْتَأْنِسُ) وَفَرْدٌ لَا تَسْتَشِيرُ، وَوَهَّابٌ لَا تَمْلُ، وَسَمِيءٌ لَا تَذْهَلُ، وَجَوَادٌ لَا تَبْخَلُ، وَعَزِيزٌ لَا تَذِلُّ، وَحَافِظٌ لَا تُغْفَلُ، وَقَائِمٌ لَا تَسْهُو (وَقَـيُّومٌ لَا تَنَامُ، وَسَمِيءٌ لَا تَشْكُ وَرَفِيقٌ لَا تُعْنَفُ، وَحَلِيمٌ لَا تُعْجَلُ، وَشَاهِدٌ لَا تُغِيبُ) وَمُحْتَجِبٌ لَا تُرَى، وَدَائِمٌ لَا تُفْنَى، وَبَاقٍ لَا تَبْلَى، وَوَاحِدٌ لَا تُشَبَّهُ، وَمُقْتَدِرٌ لَا تُنَازِعُ، يَا كَرِيمُ يَا جَوَادُ، يَا مُكْرِمُ (يَا قَرِيبُ، يَا مُجِيبُ، يَا مُتَعَالٍ، يَا جَلِيلُ يَا سَلَامُ، يَا مُؤْمِنُ، يَا مُهَيِّمُنُ) يَا عَزِيزُ، يَا مُتَعَزِّزُ، يَا جَبَّارُ، يَا مُتَجَبِّرُ، يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَبِّرُ، يَا طَاهِرُ (يَا مُتَطَهِّرُ) (يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ) ، يَا مَنْ يُنَادِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَا لِسَنَتِهِ شَتَّى، وَلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَحَوَائِجٍ مُتَبَاعِهِ، لَا يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، أَنْتَ (الَّذِي لَا تَبِيدُ، وَ)

لَا تُفْنِكَ الدُّهُورُ (وَلَا تُغَيِّرِكَ الأزْمِنَةُ) وَلَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمْكِنَةُ، وَلَا تَأْخُذُكَ (نَوْمٌ وَلَا سِنَةٌ) (وَلَا يُشْبِهُكَ شَيْءٌ، وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ، وَأَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، «كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ» (١) أَكْرَمُ الْوُجُوهِ، سُبُّوحٌ ذِكْرُكَ، قُدُّوسٌ أَمْرُكَ وَاجِبٌ حَقُّكَ، نَافِذٌ قَضَاؤُكَ، لَا يَزِمُ طَاعَتَكَ)، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَيَسِّرْ لِي (مِنْ أَمْرِي) مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَفَرِّجْ عَنِّي مَا أَخَافُ كَرْبَهُ، وَسَيِّئِ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ (وَحَلِّصْنِي مِمَّا أَخَافُ هَلَكَتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» (٢) (وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ). (٣)

٤_ منه: حميد البصرى قال: بلغنا عن رجل من أهل نيسابور يقال له عبدالله، قال: حدّثنا إبراهيم بن أدهم، عن موسى، عن الفراء، عن محمد بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

من دعا بهذه (٤) الأسماء استجاب الله عزّ وجلّ له، وقال صلوات الله عليه :

لودعى بهذه الأسماء على صفايح من حديد، لذاب الحديد بإذن الله عزّ وجلّ؛

وقال صلى الله عليه وآله : والذى بعثنى بالحقّ نبيا لو أنّ رجلاً بلغ به الجوع والعطش شدّه ثمّ دعا بهذه الأسماء لسكن عنه الجوع والعطش، والذى بعثنى بالحقّ نبيا لو أنّ رجلاً دعا بهذه الأسماء على جبل بينه وبين الموضع الذى يريده لنفد الجبل كما يريده، حتى يسلكه، والذى بعثنى بالحقّ نبيا لو دعا بهذا الدعاء عند مجنون لأفاق من جنونه؛ وإن دعا بهذا الدعاء عند امرأه قد عسر عليها الولد لسهّل الله ذلك عليها... وهى هذه الأسماء تقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ اخْتَجَبَ بِشُعَاعِ نُورِهِ عَنْ نَوَاطِرِ خَلْقِهِ، يَا مَنْ تَسَيَّرَ رَبَّ بِالْجَلَالِ وَالْعَظَمَةِ، وَأَشْتَهَرَ بِالتَّجْبُرِ فِي قُدْسِهِ، يَا مَنْ تَعَالَى بِالْجَلَالِ وَالْكَبْرِيَاءِ فِي تَفَرُّدِ مَجْدِهِ، يَا مَنْ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْزَاقِهَا طَوْعًا لِأَمْرِهِ، يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ

ص: ٩٥

١-١ _ ١ _ قصص: ٨٨ .

٢-٢ _ ٢ _ الأنبياء: ٨٧ .

٣-٣ _ ٣ _ ١٣٧، عنه البحار: ٩٥/٣٨٨ ح ٢٩، الصحيفه العلويّه: د ١٢٤ .

٤-٤ _ ٤ _ فى المصدر: من دعا بهذا الدعاء .

وَالْأَرْضُونَ مُجِيبَاتٍ لِمَدْعَوَاتِهِ ، يَا مَنْ زَيَّنَ السَّمَاءَ بِالنُّجُومِ الطَّالِعَةِ ، وَجَعَلَهَا هَادِيَةً لِخَلْقِهِ ، يَا مَنْ أَنَارَ الْقَمَرَ الْمُنِيرَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِلُطْفِهِ ، يَا مَنْ أَنَارَ الشَّمْسَ الْمُنِيرَةَ وَجَعَلَهَا مَعَاشًا لِخَلْقِهِ ، وَجَعَلَهَا مُفَرِّقَةً بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِعَظَمَتِهِ ، يَا مَنْ اسْتَوْجَبَ الشُّكْرَ بِنَشْرِ سَيِّحَاتِ نِعْمِهِ ، أَسْأَلُكَ بِمَعَاذِ الْعِزِّ مِنْ عَزِّكَ ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَيِّمَةٌ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ اسْمٌ تَأَثَّرَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، وَبِـ كُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ اثْبَتَهُ فِي قُلُوبِ الصَّافِينَ الْحَافِينَ حَوْلَ عَرْشِكَ ، فَتَرَجَعَتِ الْقُلُوبُ إِلَى الصُّدُورِ عَنِ الْبَيَانِ بِإِخْلَاصِ الْوَحْدَانِيَّةِ ، وَتَحْقِيقِ الْفِرْدَانِيَّةِ ، مُقَرَّةً لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ ، وَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ ، أَنْتَ اللَّهُ ، أَنْتَ اللَّهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَجَلَّيْتَ بِهَا لِلْكَلِيمِ عَلَى الْجَبَلِ الْعَظِيمِ ، فَلَمَّا بَدَأَ شِعَاعُ نُورِ الْحُجُبِ مِنْ بَهَاءِ الْعَظَمَةِ ، خَرَّتِ الْجِبَالُ مُتَدَكِّدَةً لِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَهَيْبَتِكَ ، وَخَوْفًا مِنْ سَيِّطَوَاتِكَ ، رَاهِبَةً مِنْكَ ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ _ ثَلَاثًا _ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَتَقَّتْ بِهِ رَتَقَ عَظِيمٍ جُفُونِ عُيُونِ النَّاطِرِينَ ، الَّذِي بِهِ تَدْبِيرُ حِكْمَتِكَ وَشَوَاهِدُ حُجُجِ أَنْبِيَائِكَ يَعْرِفُونَكَ بِفِطْنِ الْقُلُوبِ وَأَنْتَ فِي غَوَامِضِ مَسِيرَاتِ سِرِّيَاتِ الْغُيُوبِ ، أَسْأَلُكَ بِعِزِّهِ ذَلِكَ الْإِسْمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي جَمِيعَ الْأَفَاتِ وَالْعَاهَاتِ ، وَالْأَعْرَاضِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ ، وَالشُّكَّ وَالشُّرُوكَ وَالْكَفْرَ ، وَالشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَالضَّلَالَةَ وَالْجَهْلَ ، وَالْمَقْتِ وَالغَضَبَ ، وَالْعُسْرَ وَالضُّبِقَ وَفَسَادِ الضَّمِيرِ ، وَحُلُولِ النُّقْمَةِ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْيَادِ ، وَعَلْبِهِ الرَّجَالِ ، إِنَّكَ سَيِّمِي عِ الدُّعَاءِ ، لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ». [الخبر \(١\)](#)

الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام ، عن النبي صلى الله عليه و آله

٥ _ منه: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن غالب قال: حدّثنا عبد الله بن أبي حبيب

ص: ٩٤

وخليل بن سالم، عن الحارث بن عمير، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلّى الله عليه وعلى ذريّته الطاهرين الطيّبين المنتجبين وسلّم كثيرا، قال:

علّمني رسول الله صلّى الله عليه وعلى أهل بيته هذا الدعاء، وأمرني أن أحتفظ به في كلّ ساعه لكلّ شدّه ورخاء وأن أعلّمه خليفتي من بعدي، وأمرني أن لا أفارقه طول عمري حتّى ألقى الله عزّ وجلّ بهذا الدعاء، وقال لي:

تقول حين تصبح وتمسى هذا الدعاء، فإنّه كنز من كنوز العرش؛

قلت: وما أقول؟ قال: قل هذا الدعاء الذي أنا ذاكره بعد تفسير ثوابه.

__ إلى أن قال __: فقال له سلمان الفارسي رحمه الله: زدنا من ثواب هذا الدعاء جعلني الله فداك، قال النبيّ صلّى الله عليه وآله الطاهرين وسلّم تسليما:

يا أبا عبد الله! والذي بعثني بالحقّ نبيا، لودعي بهذا الدعاء على مجنون لأفاق من جنونه من ساعته، ولو دعي به عند امرأه قد عسر عليها الولد لسهّل الله عليها خروج ولدها أسرع من طرفه عين __ إلى أن قال __: وهو هذا الدعاء تقول:

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الدَّائِمُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ، الْمُدَبِّرُ بِلَا وَزِيرٍ ، وَلَا خَلْقٍ مِنْ عِبَادِهِ يَسْتَشِيرُ ، الْأَوَّلُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ (وَ) الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ ، الْعَظِيمُ الرَّبُّوبِيَّةِ ، نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ، وَفَاطِرُهُمَا وَمُتَبَدِّعُهُمَا ، بَغَيْرِ عَمَدٍ خَلَقَهُمَا وَفَتَقَهُمَا فَتَقًا ، فَصَامَتِ السَّمَاوَاتُ طَائِعَاتٍ بِأَمْرِهِ ، وَاسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُ بِأَوْتَادِهَا فَوْقَ الْمَاءِ ، ثُمَّ عَلَا رَبُّنَا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى ، الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ، لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ، فَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا نَكَتَ اللَّهُ ، لَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ (وَلَا) وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ وَلَا مُعَزِّزَ لِمَنْ أَدَلَّتْ ، وَلَا مُيَدِّلَ لِمَنْ أَعَزَّزْتَ (وَلَا) مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَّ لِمَا مَنَعْتَ ، وَأَنْتَ اللَّهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، كُنْتَ إِذْ لَمْ تَكُنْ سَمَاءً مَبْنِيَّةً ، وَلَا أَرْضًا مَدْحِيَّةً ،

وَلَا شَمْسٌ مُضِيئَةٌ وَلَا لَيْلٌ مُظْلِمٌ، وَلَا نَهَارٌ مُضِيءٌ، وَلَا بَحْرٌ لَجِيٌّ (١)، وَلَا جَبَلٌ رَاسٍ (٢)، وَلَا نَجْمٌ سَارٍ، وَلَا قَمَرٌ مُنِيرٌ، وَلَا رِيحٌ تَهْبٌ، وَلَا سَحَابٌ يَسْكُبُ (٣)، وَلَا بَرَقٌ يَلْمَعُ وَلَا رَعْدٌ يَسْبِغُ، وَلَا رُوحٌ (٤) تَتَنَفَّسُ وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ، وَلَا نَارٌ تَتَوَقَّدُ وَلَا مَاءٌ يَطْرُدُ (٥)، كُنَيْتَ فَيْلٍ كُلُّ شَيْءٍ، وَكَوْنَتَ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَدَرْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَابْتَدَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَغْنَيْتَ وَأَفْقَرْتَ، وَأَمَيْتَ وَأَحْيَيْتَ، وَأَضْحَكْتَ وَأَبْكَيْتَ، وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ، فَتَبَارَكْتَ يَا اللَّهُ، وَتَعَالَيْتَ، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ، أَمْرَكَ غَالِبٌ، وَعِلْمُكَ نَافِذٌ، وَكَيْدُكَ غَرِيبٌ وَوَعْدُكَ صَادِقٌ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَحُكْمُكَ عَدْلٌ وَكَلَامُكَ هُدًى، وَوَحْيُكَ نُورٌ، وَرَحْمَتُكَ وَسِعَتْهُ، وَعَفْوُكَ عَظِيمٌ، وَفَضْلُكَ كَبِيرٌ وَعَطَاؤُكَ جَزِيلٌ، وَحَبْلُكَ مَتِينٌ، وَإِمَّاكَانُكَ (٦) عَتِيدٌ، وَجَارُكَ عَزِيزٌ وَبَأْسُكَ شَدِيدٌ، وَمَكْرُكَ مَكِيدٌ (٧)، أَنْتَ يَا رَبِّ مَوْضِعُ كُلِّ شَاكِيٍّ (و) شَاهِدُ كُلِّ نَجْوِيٍّ (و) حَاضِرُ كُلِّ مَلَأٍ (٨) (و) مُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ، وَ (فَرَحُ كُلِّ حَزِينٍ) (و) غِنَى كُلِّ (فَقِيرٍ) مُسْكِينٍ (و) حِصْنُ كُلِّ هَارِبٍ (و) أَمَانُ كُلِّ خَائِفٍ حِزْبُ الضُّعَفَاءِ، كَنْزُ الْفُقَرَاءِ، مُفْرَجُ الْغَمِّاءِ (٩)، مُعِينُ الصُّلَحَاءِ، ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، تَكْفَى مِنْ عِبَادِكَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ، وَأَنْتَ

ص: ٩٨

١-١ _ «لَجَه المَاء» _ بالضم _ معظمه، ومنه «بحر لَجِيٌّ» .

٢-٢ _ والراسي: الثابت .

٣-٣ _ والسكب: الصب .

٤-٤ _ والروح: يذكر ويؤنث .

٥-٥ _ والاطراد: الجريان . (منه رحمه الله) .

٦-٦ _ «وإمَّاكَانُكَ» أى إقدارك الخلق على ما تريد ، قال الجوهري: مكَّنه الله من الأمر وأمكنه منه بمعنى «عتيد» أى حاضر مهياً .

٧-٧ _ «ومكرك مكيد» أى مقيم ثابت فعيل من مكد، بمعنى أقام والماكد: الدائم الذى لا ينقطع كما ذكره الفيروز آبادى، أو مفعل اسم مكان من الكيد أى مكرك محلل للكيد العظيم، والأول أظهر، والكيد والمكر فيه سبحانه مجاز، والمراد به استدراجه تعالى بالنعم، وأخذه بالعقوبات بغته كما عرفت مرارا .

٨-٨ _ «والملاء» _ بالهمزة _ : الجماعة .

٩-٩ _ والغمياء _ بفتح الغين وتشديد الميم ممدودا _ : الغم، ويطلق على ستر السحاب الهلال فى الليلة الأولى يقال: صمنا للغمياء وللغمى بالضم والفتح فى الثانى .

جَارٌ مَنْ لَازَ بِكَ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ، عَضِيْمَةٌ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ، نَاصِرٌ مَنِ انْتَصَرَ بِكَ، تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنْ اسْتَغْفَرَكَ ، جَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ، عَظِيمُ الْعُظَمَاءِ، كَبِيرُ الْكِبَرَاءِ، سَيِّدُ السِّيَادَاتِ، مَوْلَى الْمَوَالِي، صَيْرَى - خُ الْمُسْتَضِيرِّينَ، مُنْفَسٌ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ (١)، مُجِيبُ دَعْوِهِ الْمُضْطَّرِّينَ، أَسِيْعُ السِّيَامِعِينَ، أَبْصَرُ النَّظَائِرِينَ، أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ، أَسْرِعُ الْحَاسِبِينَ، أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، خَيْرُ الْغَافِرِينَ، قَاضِي حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ مُغِيثُ الصِّدِّيقِينَ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، أَنْتَ الْخَالِقُ وَالْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَالْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الرَّبُّ وَالْعَبْدُ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَالْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ الْمُعْطَى وَالْمَسْئَلُ، وَأَنْتَ الْحَوَادُّ وَالْبُخَيْلُ، وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَاللَّذِلُّ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَالْفَقِيرُ، وَأَنْتَ السَّيِّدُ وَالْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْغَافِرُ وَالْمُسِيءُ، وَأَنْتَ الْعَالِمُ وَالْجَاهِلُ، وَأَنْتَ الْحَلِيمُ وَالْعَجُولُ، وَأَنْتَ الرَّاحِمُ وَالْمَرْحُومُ، وَأَنْتَ الْمُعَافَى وَالْمُبْتَلَى، وَأَنْتَ الْمُجِيبُ وَالْمُضْطَّرُّ، وَأَنْتَ أَشْهَدُ بِمَا نَكَتَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (الْمُعْطَى عِبَادَكَ بِلا سُؤَالٍ ، وَأَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ) الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ وَالْإِلَهَ الْمَصِيرُ،

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وَأَغْفِرُ لِي ذُنُوبِي وَأَسْتَغْفِرُ عَلَى عُيُوبِي، وَأَفْتِيحُ لِي مِنْ لَمَدُنِكَ رِزْقًا وَسَاعًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (و) حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ) « (٢).

زين العابدين عليه السلام

٦ _ مجمع البيان: عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال:

ص: ٩٩

١- ١ _ «وتنفيس الكرب» تفرجه . (منه رحمه الله) .

٢- ٢ _ ١١٢، عنه البحار: ٨٦/٢٣٠ ح ٧١ وص ٣٣٢، الجته الواقيه: ٣٨١، الصحيفه العلويه: د ١٢٣ .

مَنْ قرأ سورة الممتحنه فى فرائضه ونوافله، امتحن الله قلبه للإيمان، ونور له

بصره، ولا يصيبه فقر أبدا ولا جنون فى بدنه ولا فى ولده. (١)

الباقر عليه السلام

٧ _ ثواب الأعمال: بإسناده عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر عليه السلام، قال:

من قرأ سورة «يس» فى عمره مزه واحده _ إلى أن قال عليه السلام _:

ولم يصبه فقر، ولا غرم، ولا هدم، ولا نصب، ولا جنون، ولا جذام، ولا وسواس، ولا داء يضره، وخفف الله عنه سكرات الموت

وأهواله _ الحديث _ (٢)

٨ _ تفسير العياشى: عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة «النحل» فى كل شهر، دفع الله عنه المعزّه (٣) فى الدنيا، وسبعين نوعا من أنواع البلاء أهونه الجنون، والجذام،

والبرص. (٤)

الصادق عليه السلام

٩ _ الكافى: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد، عن بعض أصحابه، عن جميل، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: سمعته

يقول: مَنْ قال: «ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله» سبعين مره صرف عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء، أيسر ذلك الخنق. قلت:

جعلت فداك وما الخنق؟ قال: لا يعتلّ بالجنون، فيخنق. (٥)

١٠ _ طب الأئمه: محمد بن يزيد، عن زياد بن محمد الملقى، قال: حدّثنا أبى، عن هشام بن أحمر، عن أبى عبد الله الصادق

عليه السلام قال:

ص: ١٠٠

١-١ _ ٩/٢٦٧، عنه الجامع: ٢/٣٨٦ ح ٢.

٢-٢ _ ٢/١٤٠ ح ٢، عنه الجامع: ٢/٣٠٤ ح ١١.

٣-٣ _ المعزّه: الشده والأمر القبيح، والمكروه، والغرم والأذى، وفى ثواب الأعمال: كفى المغرم، وفقه الرضا: كفى المقدر.

٤-٤ _ ٣/٣ ح ١، ثواب الأعمال: ١٢٦ ح ١، فقه الرضا: ٣٤٢.

٥-٥ _ ٢/٥٢١ ح ٢، عنه الجامع: ٢/٢٣٥، الصحيفه الصادقيه: ١٤٦ د.

من قال: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ» دفع الله عنه ثلاثه وسبعين نوعا من أنواع البلاء، أهونها الجنون. (١).

١١ _ الكافي: (بإسناده) عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إذا صَلَّيتَ المغربَ والغداة، فقل: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ» _ سبع مرّات _ فَإِنَّهُ مَنْ قالها لم يصبه جذام، ولا برص، ولا جنون، ولا سبعون نوعا من أنواع البلاء. (٢).

١٢ _ منه: بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من قال في دبر صلاة الفجر ودبر صلاة المغرب سبع مرّات «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ» دفع الله عزّ وجلّ عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء، أهونها الريح، والبرص، والجنون، وإن كان شقيا محي من الشقاء وكتب في السعداء. (٣).

١٣ _ العياشي: (بإسناده) عن عنبسه بن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

مَنْ قرأ سورة إبراهيم والحجر في ركعتين جميعا في كلّ جمعه، لم يصبه فقر أبدا، ولا جنون، ولا بلوى. (٤).

١٤ _ خواص القرآن: قال الصادق عليه السلام في حديث:

مَنْ كتبها «يس» وعلّقها على جسده أمن على جسده من الحسد، والعين، ومن الجنّ والإانس، والجنون، والهوامّ، والأعراض، والأوجاع بإذن الله تعالى. (٥).

١٥ _ مكارم الأخلاق: روى أنّه مَنْ كان مغلوبا على عقله قرئت عليه «يس»

ص: ١٠١

١-١ _ ٥٤، عنه البحار: ٩٣/١٩٠ ح ٣٠.

٢-٢ _ ٢/٥٢٨ ح ٢٠، وص ٥٣١ ح ٢٨، عن سماعه (مثله)، الصحيفة الصادقيه: د ١٨٥.

٣-٣ _ ٢/٥٣١ ح ٢٥، عنه البحار: ٨٦/١٣٢ ح ٩، والوسائل: ٤/١٠٥٠ ح ٩.

٤-٤ _ ٢/٤٠٣ ح ١، ثواب الأعمال: ١٣٣ ح ١، عنه البحار: ٨٩/٣٤٩ ح ٢٦، وج ٩٢/٢٨٠ ح ١.

٥-٥ _ ٤٨ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٣٠٦.

أو كتبه وسقاه فإنه يبرأ، فإن كتبه بماء الزعفران في إناء من زجاج فهو خير فإنه يبرأ. (١)

٢_ باب الإستشفاء لعلاج اللمم

النبي صلى الله عليه وآله

١_ نفحات الرحمن: عن أبي بن كعب، قال:

كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فجاء أعرابي فقال: يا نبي الله، إن لي أخا وبه وجع .

قال: وما وجعه؟ قال: به لمم (٢). قال: فائتني به. فوضعه بين يديه.

فعوّذه النبي صلى الله عليه وآله بفاتحه الكتاب، وأربع آيات من أول سورة البقره، وهاتين الآيتين « وَإِلَـهُكُمْ إِلَـهٌ وَاحِدٌ » و « آية الكرسي » ، وثلاث آيات من آخر سورة البقره،

وآيه من آل عمران « شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ » (٣)

وآيه من الأعراف « إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ » (٤)

وآخر سورة المؤمنين « فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ » (٥)

وآيه من سورة الجن « وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا » (٦)

وعشر آيات من أول «الصافات» وثلاث آيات من آخر سورة «الحشر» و «قل هو الله أحد» و «المعوذتين» . فقام الرجل كأنه لم يشك قط. (٧)

الأئمة: الكاظم عليه السلام

٢_ الكافي: (باسناده) عن سليمان الجعفرى، عن أبي الحسن عليه السلام ، قال:

ص: ١٠٢

١-١ _ ٢/١٨٤ ح ١٠، عنه الجامع: ٢/٣٠٧ .

٢-٢ _ (لمم) اللمم: طَرَفٌ مِنَ الْجُنُونِ يُلْمُ بِالْإِنْسَانِ، أَيْ يَقْرُبُ مِنْهُ وَيَعْتَرِيهِ . (النهايه: ٢٧٢/٤) .

٣-٣ _ آل عمران: ١٨ .

٤-٤ _ الأعراف: ٥٤ .

٥-٥ _ المؤمنين: ١١٦ .

٦-٦ _ الجن: ٣.

٧-٧ _ ١/٤٣، عنه الجامع: ٢/٦٣٠ ح ٢، سنن ابن ماجه: ١١٧٥.

سمعتة يقول: ما من أحد في حدِّ الصبى يتعهَّد (١) في كلِّ ليله قراءه «قل أعوذ بربِّ الفلق» «وقل أعوذ بربِّ الناس» كلِّ واحده ثلاث مرّات و«قل هو الله» مائه مرّه، وإن لم يقدر فخمسين، إلّا صرف الله عزّوجلّ عنه كلِّ لمم أو عرض من أعراض الصبيان، والعطاش (٢) وفساد المعده ويدور الدم أبدا ما تعوهد بهذا حتّى يبلغه الشيب، فإن تعهّد بنفسه بذلك أو تعوهد (٣)، كان محفوظا إلى يوم يقبض الله عزّوجلّ نفسه. (٤)

٣ _ باب الإستشفاء لعلاج الخبل

الأئمّه: الصادق عليه السلام

١ _ طبّ الأئمّه: عثمان بن سعيد القطان قال: حدّثنا سعدان بن مسلم، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم قال: دخل رجل إلى أبى عبد الله عليه السلام وقد عرض له خبل فقال له أبو عبد الله عليه السلام: أدع بهذا الدعاء إذا آويت إلى فراشك:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اٰمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ، اَللّٰهُمَّ اِحْفَظْنِىْ فِىْ مَنَامِىْ وَيَقْظَتِىْ، اَعُوْذُ بِعِزِّهِ اللّٰهِ وَجَلَالِهِ مِمَّا اَجْدُ وَاَحْذَرُ» .

قال الرجل ففعلته فعوفيت بإذن الله تعالى عزّوجلّ. (٥)

٢ _ منه: عنه عليه السلام: إنّه قال: من أصابه خبل فليعوّذ نفسه ليله الجمعة بهذه العوذه

النافعه الشافيه ثمّ ذكر نحو الحديث الأوّل، وقال: لا يعود إليه أبدا؛

وليفعل ذلك عند السحر بعد الإستغفار، وفراغه من صلاه اللّيل. (٦)

ص: ١٠٣

١-١ _ اريد بتعهّد القراءه تفقدها واحداث العهد بها .

٢-٢ _ العطاش _ بالضمّ _ : داء لا يروى صاحبه ولا يتمكّن من ترك شرب الماء طويلاً (مرآت) .

٣-٣ _ كأنّ الترديد من الراوى أو يكون المراد يقرأ عليه اذا لم يمكنه القراءه والأخير أظهر (آت) .

٤-٤ _ ٢/٦٢٣ ح ١٧، عنه الوسائل: ٤/٨٧١ ح ١.

٥-٥ _ ١١٣، عنه البحار: ٩٥/١٤٩ ح ٥.

١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الرأس

والشقيقه، والصرع، والحراره من قبل الرأس

الأئمه: الباقر عليه السلام

١ _ طبّ الأئمه: سهل بن أحمد قال: حدّثنا عليّ بن النعمان، عن ابن مسكان، عن عبدالرحمان القصير، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: من اشتكى رأسه فليمسحه بيده وليقل: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مِا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ، وَمِا فِي السَّمَاوَاتِ وَمِا فِي الْأَرْضِ، وَهُوَ السَّمِيُّ عُ الْعَلِيمُ» سبع مرّات فإنّه يرفع عنه الوجع. (١)

٢ _ الجنّه الواقيه: لوجع الرأس، عن الباقر عليه السلام: ضع يدك على الوجع وقل سبعا:

«أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مِا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ، وَمِا فِي السَّمَاوَاتِ وَمِا فِي الْأَرْضِ، وَهُوَ السَّمِيُّ عُ الْعَلِيمُ» وقل كذلك لوجع الأذن تبرأ إن شاء الله تعالى. (٢)

الرضا، عن أبيه، عن الباقر عليهم السلام

٣ _ طبّ الأئمه: أبو الصلت الهروي قال: حدّثنا الرضا عليّ بن موسى، عن أبيه قال: قال الباقر محمّد بن عليّ عليهما السلام: علم شيعتنا لوجع الرأس «يا طاهي، يا ذرّ يا طمنه (٣)، يا طنات» فإنها أسامى عظام لها مكان من الله عزّ وجلّ، يصرف الله عنهم ذلك. (٤)

ص: ١٠٤

١-١ _ ٣٥، عنه البحار: ٩٥/٥٣ ح ١٤، الصحيفه الباقرية: ٨٤.

٢-٢ _ ٢٠٢.

٣-٣ _ «طمنه» في البحار.

٤-٤ _ ٣٦، عنه البحار: ٩٥/٥٤ ح ١٦.

٤ _ منه: (بإسناده) عن المفصل بن عمر، قال:

شكى رجل من إخواننا إلى أبي عبد الله عليه السلام شكاه أهله من النظره، والعين، والبطن، والسرّه، و وجع الرأس، والشقيقه، وقال: يا بن رسول الله! لاتزال ساهره تصيح الليل أجمع وإنّا فى جهد من بكائها وصراخها فمنّ علينا وعليها بعوده،

فقال الصادق عليه السلام: إذا صلّيت الفريضة فابسط يديك جميعا إلى السماء، ثم قل بخشوع وإستكانه: «أَعُوذُ بِجَلَالِكَ (وَجَمَالِكَ) وَقُدْرَتِكَ، وَبَهَائِكَ وَسُلْطَانِكَ مِمَّا أَجِدُ، يَا غَوْثِي يَا أَللهُ، يَا غَوْثِي يَا رَسُولَ اللهِ، يَا غَوْثِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا غَوْثِي

يا

فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ، أَعِثْنِي أَعِثْنِي»

ثم امسح بيدك اليمنى على هامتك وتقول: «يَا مَنْ سَيَكُنْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، سَيَكُنْ مَا بِي بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَكُنْ مَا بِي». (١)

٥ _ طب الأئمه: حريز بن أيوب الجرجاني، قال: حدّثنا محمد بن أبي نصر، عن ثعلبه، عن عمرو بن يزيد الصيقل، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال:

شكوت إليه وجع رأسى وما أجد منه ليلاً ونهاراً فقال: ضع يدك عليه وقل:

«بِسْمِ اللهِ الَّذِي لا- يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا- فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُ بِكَ بِمَا اسْتَجَارَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِنَفْسِهِ» سبع مرّات، فَإِنَّهُ يَسْكُنُ ذَلِكَ عَنْهُ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى، وَحَسَنَ تَوْفِيقِهِ. (٢)

ص: ١٠٥

١- ١ _ ٨٤، عنه البحار: ٩٥/٥٥ ح ٢٢، الصحيفة الصادقيه: د ٢٣٧.

٢- ٢ _ ٣٦، عنه البحار: ٩٥/٥٤ ح ١٥، الجته الواقيه: ٨٨، البلد: ١٢، الصحيفة الصادقيه: د ٢٣٥.

٦_ منه: بإسناده عن داود الرقي، عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: قلت له:

يا بن رسول الله، لا أزال أجد في رأسي شكاه وربما أسهرتني وشغلتنى عن الصلاة بالليل، قال: يا داود! إذا أحسست بشيء من ذلك فامسح يدك عليه، وقل:

«أَعُوذُ بِاللَّهِ، وَأَعِيدُ نَفْسِي مِنْ جَمِيْعِ مَا اعْتَرَانِي، بِاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَكَلِمَاتِهِ التَّامَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّْ وَلَا فَاجِرٌ، أَعِيدُ نَفْسِي بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَبِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، اللَّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ إِلَّا أَجْرْتَنِي مِنْ شُكَايَتِي هَذِهِ». فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّكَ بَعْدَ (١).

الهادي عليه السلام

٧_ منه: عبدالله بن بسطام، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن أبي الحسن العسكري عليه السلام قال: حضرته يوما وقد شكأ إليه بعض إخواننا، فقال:

يا بن رسول الله! إن أهلي يصيبهم كثيرا هذا الوجد الملعون،

قال: وما هو؟ قال: وجع الرأس، قال: خذ قدحا من ماء، واقرأ عليه:

« أَوْ لَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ

الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ » (٢) ثم اشربه، فإنه لا يضره إن شاء الله تعالى. (٣)

الكتب

٨_ مكارم الأخلاق: « فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ » (٤) « يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ » (٥)،

ص: ١٠٦

١- ١- ٣٦، عنه البحار: ٩٥/٥٤ ح ١٧، الصحيفة الكاظمية: د ٦٥.

٢- ٢- الأنبياء: ٣٠.

٣- ٣- ٣٦، عنه البحار: ٩٥/٥١ ح ٧، الصحيفة الهاديّة: د ٢٥.

٤- ٤- البقرة: ١٩٦.

٥- ٥- الفتح: ١٠.

اسكن سكتك يا وجع الرأس بالذى « لَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ » (١). (٢)

٢_ باب الإستشفاء لعلاج الصداع

الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

١_ طب الأئمة: (ياسناده) عن المفصل بن عمر، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن ذى الثنات، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال:

هذه عوذ نزل بها جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله والنبي صلى الله عليه وآله يصدع، فقال:

يا محمد! عوذ صداعك بهذه العوذ يخفف الله عنك وقال:

يا محمد! من عوذ بهذه العوذ سبع مرّات على أى وجع يصيبه شفاه الله بإذنه، تمسح يدك على الموضع الذى تشتكى وتقول:

«بِسْمِ اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ، رَبَّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْرُهُ نَافِذٌ مَاضٍ، كَمَا أَنَّ أَمْرَهُ فِي السَّمَاءِ، إِجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ، وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَخَطَايَانَا، يَا رَبَّ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، أَنْزِلْ أَنْزِلْ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ وَرَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ» وتسمى اسمه. (٣)

النبي صلى الله عليه وآله

٢_ مكارم الأخلاق: كان بالملك النجاشى صداع (٤) فبعث إلى النبي صلى الله عليه وآله فى ذلك،

ص: ١٠٧

١- ١_ الأنعام: ١٣.

٢- ٢_ ٢/٢٠١، عنه البحار: ٩٥/٥٨.

٣- ٣_ ٣٧، عنه البحار: ٩٥/٥٢ ضمن ح ٨، الصحيفه النبويه، الأدعيه القدسيه: د ٣٣.

٤- ٤_ قال الزمخشري فى الباب السابع والسبعين فى الأمراض والعلل من كتاب ربيع الأبرار: أنه صدع المأمون بطرسوس فلم ينفعه علاج، فوجه إليه قيصر قلنسوه وكتب: بلغنى صداعك، فضع هذه على رأسك يسكن، فخاف أن تكون مسمومه فوضعت على رأس حاملها فلم تضره ثم وضع على رأس مصدع فسكن فوضعها على رأسه فسكن فتعجب من ذلك، ففتقت فإذا فيها «بسم الله الرحمن الرحيم كم من نعمه لله فى عرق ساكن حم عسق، لا- يصدعون عنها ولا- ينزفون، من كلام الرحمن خمدت النيران ولا- حول ولا- قوه إلا بالله، وجمال نفع الدواء فيك كما يجول ماء الربيع فى الغصن . (عنه البحار: ٩٥/٦٣) . روى الراوندى فى الدعوات (٢١٠ ح ٥٧٠): عن محمد بن الفهم قال: كنت عند المأمون فى بلاد الروم فأقام على حصن ليفتحه فجعل الحرب بينهم فلحق المأمون صداع فأمر بالكف عن الحرب، فأطلع البطريق فقال: ما بالكم كفتم عن الحرب؟ فقالوا: نال أمير المؤمنين صداع، فرمى قلنسوه، فقال: قولوا له يلبسها، فإن الصداع يسكن، فلبسها فسكن، فأمر المأمون بفتحها فوجد فيها قطع رق فيها

مکتوب «سبحان یا مَنْ لاینسی مَنْ نسیه، ولاینسی مَنْ ذکره، کم من نعمه لله علی عبد شاکر وغیر شاکر فی عرق ساکن وغیر ساکن حم عسق». (عنه البحار: ۹۵/۶۲ ح ۳۸).

فبعث إليه هذا الحرز فخالطه في قلنسوته فسكن ذلك عنه وهو: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، بِسْمِ اللَّهِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، شَهِدَ اللَّهُ -
الآيه - (١) لِلَّهِ نُورٌ وَحِكْمَةٌ وَعِزَّةٌ وَقُوَّةٌ وَبُرْهَانٌ وَقُدْرَةٌ، وَسُلْطَانٌ وَرَحْمَةٌ، يَا مَنْ لَا يَنَامُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُوسَى كَلِيمَ اللَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، عِيسَى رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَصِيَّهُ نَبِيِّهِ وَصِيَّةُ قُوَّتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، أَسْكُنْ ، سَكَنَتِكَ بِمَا سَكَنْتَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَبِمَنْ يَسْكُنُ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، « فَسَيَخْزُنَا لَهُ الرِّيحُ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ * وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بِنَاءٍ وَعَوَاصٍ » (٢) « أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ
(٣). (٤)»

٣ - منه : عن الصادق عليه السلام ، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا كسل أو أصابته عين أو صداع بسط يده فقرأ فاتحه الكتاب والمعوذتين ، ثم يمسح يده على وجهه، فيذهب عنه ما كان يجده. (٥)

ص: ١٠٨

١-١ «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» آل عمران: ١٨.

٢-٢ _ ص: ٣٦ _ ٣٧.

٣-٣ _ الشورى: ٥٣.

٤-٤ _ ٢/٢٦٧ ح ١، دعوات الراوندى: ٢١١ ح ٥٧١، عنهما البحار: ٩٥/٤٨ ضمن ح ١، وص ٦٢ ح ٣٨، الصحيفة النبوية: ص ٣٥٣ ، ٣٤٤د .

٥-٥ _ ٢/٢٠٣ ح ٢، عنه البحار: ٩٥/٥٩ ذح ٢٨ .

الرضا عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه و آله

٤ _ ومنه: عن الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

إذا أصاب أحدكم صداع أو غير ذلك، فبسط يديه وقرأ فاتحة الكتاب و «قل هو الله أحد» والمعوذتين، ومسح بهما وجهه يذهب عنه ما يجده. (١)

الصحابه والتابعين

٥ _ الدر المنثور: أخرج الديلمي عن ابن مسعود وعلی عليه السلام _ مرفوعا _ فى قوله:

« لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ

الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا ... » (٢) قال: هى رقيه الصداع. (٣)

الأئمه: الباقر عليه السلام

٦ _ مكارم الأخلاق: عن أبى جعفر عليه السلام ، قال:

يكتب فى كتاب ويعلق على صاحب الصداع من الشق الذى يشتكى:

«اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهِ اسْتَحْدِثْنَاهُ، وَلَا بِرَبِّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ، وَلَا بِمَعِكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ، وَلَا كَانَ قَبْلَكَ إِلَهٌ نَدَعُوهُ وَنَتَعَوَّذُ بِهِ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَنَدْعُوكَ، وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا مِنْ أَحَدٍ فَشُكُّ فَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، عَافِ «فُلَانَ بْنَ فُلَانِهِ» وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ».

وفى روايه: «أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى قَامَ بِهِ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ، أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُشْفِىَ فُلَانَ بْنَ فُلَانِهِ مِنْ الصَّدَاعِ وَالشَّقِيقَةِ «فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا» (٤) وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى بِهِ خَلَقْتَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَأَتَمَّمْتَ خَلْقَهُ، أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُشْفِىَ فُلَانَ بْنَ فُلَانِهِ». (٥)

ص: ١٠٩

١- ١ _ ٢/١٨٧ ح ٢٦، عنه الجامع: ٢/٣٣ ذح ٢٨ .

٢- ٢ _ الحشر: ٢١ .

٣- ٣ _ ٦/٢٠١، عنه الجامع: ٢/٣٨١ ح ٣ .

٤- ٤ _ الكهف: ١١ .

٥- ٥ _ ٢/٢٦٨ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٤٩، الصحيحه الباقرية: ص ٤٥ د ٨٧ .

٧ _ منه: روى عمر بن حنظله قال: شكوت إلى أبي جعفر عليه السلام صداعا يصيبني، فقال: إذا أصابك فضع يدك على هامتك وقل: «لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَابَّغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا» (١) «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا» (٢). (٣)

الصادق عليه السلام

٨ _ المناقب لابن شهر آشوب: معاوية بن وهب:

صدع ابن لرجل من أهل مرو فشكى ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال: أدن مني، قال: فمسح على رأسه ثم قال: «إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ» (٤) فبرأ بإذن الله. (٥)

٩ _ مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال:

من كان به صداع أو غيره فليضع يده على ذلك الموضع وليقل:

«أُسْكُنْ سَكْنَتَكَ بِالَّذِي لَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». (٦)

١٠ _ منه: عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

يكتب للحمي، والصداع [يشد ويعقد عليه سبع عقد، ويقرأ على كل عقده فاتحه الكتاب ويشده على رأس المحموم (٧)] ويعلق على العضد الأيمن،

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ...» تمام السوره والمعوذتين، و«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» _ بتمامها _ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ النَّاسِ، أَذْهَبِ النَّاسِ، وَاشْفِهِ»

ص: ١١٠

١-١ _ الاسراء: ٤٢ .

٢-٢ _ النساء: ٦١ .

٣-٣ _ ٢٠٢، عنه البحار: ٩٥/٥٨، الصحيفة الباقريه: د ٨٦ .

٤-٤ _ الفاطر: ٤١ .

٥-٥ _ ٣/٣٥٩، عنه البحار: ٩٥/٥٧ ح ٢٦، الصحيفة الصادقيه: د ١١٤٥ .

٦-٦ _ ٢/٢٠٣ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٥٩ ح ٢٨، الكافي: ٨/١٩٠ ح ٢١٧، والوسائل: ٤/٨٧٤ ح ٤ .

٧-٧ _ من البحار .

«فاتحه الكتاب» مرّه و «الإخلاص» ثلاث مرّات ، وقوله تعالى: « رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا » . (١)

١٧ _ خواصّ القرآن: من قرأها «الملك» على الصّداع الدائم أزالته. (٢)

٣ _ باب الإستشفاء لعلاج الشقيقه

الأئمه: الباقر عليه السلام

١ _ طبّ الأئمه: محمّد بن إبراهيم السّراج، قال: حدّثنا ابن محبوب، عن هشام ابن سالم، عن حبيب السجستاني _ وكان أقدم من حريز السجستاني إلا أنّ حريزاً كان أسبق علماً من حبيب هذا _ قال:

شكوت إلى الباقر عليه السلام شقيقه تعتريني في كلّ اسبوع مرّه، أو مرّتين؛

فقال: ضع يدك على الشقّ الذي يعتريك، وقل:

«يا ظاهراً موجوداً، ويا باطناً غير مفقود، أزدّد على عبيدك الضّعيف أي _ اديك الجميله عنده، وأذهب عنه ما به من أذى ، إنك رحيم ودود قدير» .

تقولها ثلاثاً تعافى منها إن شاء الله تعالى . (٣)

٢ _ منه: السيّارى، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ، عن محمّد بن مسلم، عن عليّ بن أبي حمزه، عن أبي بصير، قال: سمعت محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام يعود رجلاً من أوليائه ذكر أنّه أصابته شقيقه، فذكر نحو العوده المتقدّمه. (٤)

الصّادق عليه السلام

٣ _ مكارم الأخلاق: للصّداع والشقيقه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اقرأ ... (٥)

ص: ١١٣

١-١ _ ٢/٢٥٢ ح ١، عنه البحار: ٩١/٣٧٢ ح ٢٧ .

٢-٢ _ ٥٥، عنه الجامع: ٢/٤٠٣ ح ٢٠ .

٣-٣ _ ٣٨، عنه البحار: ٩٥/٥٢ ح ٩، الصّحيفه الباقرية: ٨٨د .

٤-٤ _ ٣٨ .

٥-٥ _ تقدّم ص ١١٢ ح ١٣ .

٤ _ منه: (للسقيقة) عن الرضا عليه السلام: يكتب: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ * رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ» (١)

يكتب: اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ لَسْتَ بِعَالِمٍ اِسْمًا تَخْدُثُنَا، وَلَا بِرَبِّ يَبْسُدُ ذِكْرُهُ، وَلَا مَعَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ، وَلَا كَانَ قَبْلَكَ اِلَهٌ نَدْعُوهُ، وَنَتَعَوَّذُ بِهِ وَنَتَضَرَّعُ اِلَيْهِ، وَنَدْعُكَ وَلَا اَعَانِكَ عَلٰى خَلْقِنَا مِنْ اَحَدٍ، فَشُكُّ فَيْكَ، لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ وَخَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، عَافِ «فُلَانُ بْنُ فُلَانَةٍ» وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ». (٢)

الكتب

٥ _ خواص القرآن: وإذا شرب ماءها «الدخان» صاحب الشقيقة برئ. (٣)

٦ _ مكارم الأخلاق: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، «رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا _ إلى قوله _ أَنْتَ الْوَهَّابُ» «فإن برئء وإلا أخذت حمصه بيضاء ونصف ودققتها دقا ناعما، وقرأت عليها: «قل هو الله أحد» ثلاث مرّات، وسقيتها للمريض (المريض). (٤)

٧ _ منه: يكتب هذه الكلمات فى رق أو قرطاس، فإن كان رجلا شد على رأسه وإن كانت امرأ جعلته مع عقاصها (٥):

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِاسْمِ اللَّهِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ».

كان هبط جبرئيل فاستقبله الأجدع فقال: أين تريد؟

قال: أذهب إلى إنسان فأكل شحم عينيه وأشرب من دمه، فقال: بالله الذى لا إله

ص: ١١٤

١-١ _ آل عمران: ٨ و٩.

٢-٢ _ ٢/٢٠٢ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٥٩ ح ٢٨، الصحيحه الرضويّه: ص ٥٦ د ٥٣.

٣-٣ _ عنه الجامع: ٢/٣٤١ ح ٣.

٤-٤ _ ٢/٢٠٤، عنه البحار: ٩٥/٦٠ ح ٢٩.

٥-٥ _ العقاص: جمع عقيصه، خصله تأخذها المرأه من شعرها، فتلويها، ثم تعقدها مثل الرمانه.

إلا- هو لاتذهب إلى الإنسان ولا- تأكل شحمه عينيه ولا تشرب من دمه، أنا الراقي والله الشافي، وصلى الله على محمد وأهل بيته. (١)

٨- طب الأئمة: يكتب في قرطاس ويعلق على الجانب الذي يشتكى

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهِ اسْتِخْدَثْنَاكَ، وَلَا بِرَبِّ يَبِيدُ ذِكْرُكَ، وَلَا مَلِيكَ يُشْرِكُكَ قَوْمٌ يَفْضُونَ (٢) مَعَكَ وَلَا كَانَ قَبْلَكَ مِنْ إِلَهٍ نَلْبَأُ إِلَيْهِ أَوْ نَتَعَوَّذُ بِهِ وَنَدْعُوهُ وَنَدْعُكَ وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا مِنْ أَحَدٍ فَيَسْأَلُ فِيكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْفِهِ بِشِفَائِكَ عَاجِلًا». (٣)

٤- باب الإستشفاء لعلاج الصرع

النبى صلى الله عليه وآله

١- تفسير أبى الفتوح الرازى: عن أبى سليمان قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فى غزاه، فصرع رجل، فقرأ بعض الصحابه فاتحه الكتاب فى أذنه، فقام وعوفى من صرعه، فقلنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله قال: «هِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ». (٤)

٢- خواص القرآن: روى عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال:

مَنْ كَتَبَهَا «الزخرف» وشربها لم يحتج (معها) إلى دواء يصيبه لمرض، وإذا رش بمائها (على) مصروع أفاق من صرعه، واحترق شيطانه بإذن الله تعالى. (٥)

٣- الجنه الواقيه: للمصروع، عن على عليه السلام يقول:

«عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا رِىْحُ وَيَا وَجْعُ بِالْعَزِيمَةِ الَّتِي عَزَمَ بِهَا عَلِىُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ١١٥

١-١ - ٢/٢٦٨، عنه البحار: ٩٥/٤٩.

٢-٢ - فى البحار «يفضون».

٣-٣ - ٣٨، عنه البحار: ٩٥/٥٣.

٤-٤ - ١/١٨، عنه الجامع: ٢/٦٣٠ ح ١.

٥-٥ - ٢/٣٣١، عنه الجامع: ٢/٣٣١.

(رَسُولٌ) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى جِنِّ وادى الصُّبْرَةِ، فَاجَابُوا وَأَطَاعُوا، لَمَّا أَجَبَتْ وَأَطَعَتْ وَخَرَجَتْ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانِهِ السَّاعَةَ» (١).

الأئمة: الصادق عليه السلام

٤ _ طب الأئمة: إبراهيم بن المنذر الخزاعي قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن أبي بشر (٢)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تعوذ المصروع وتقول:

«عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا وَجِعُ بِالْعَزِيمَةِ الَّتِي عَزَمَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى جِنِّ وادى الصُّبْرَةِ فَاطَاعُوا وَاجَابُوا، لَمَّا أَطَعَتْ وَأَجَبَتْ وَخَرَجَتْ عَنْ «فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ» السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، بِقُدْرَةِ اللَّهِ، بِسُلْطَانِ اللَّهِ، بِجَلَالِ اللَّهِ، بِكِبْرِيَاءِ اللَّهِ، بِعَظَمَةِ اللَّهِ، بِوَجْهِ اللَّهِ، بِجَمَالِ اللَّهِ، بِبِهَاءِ اللَّهِ، بِنُورِ اللَّهِ» (٣).

٥ _ خواص القرآن: عن الصادق عليه السلام _ فى حديث _ قال:

وإن علقت «البقره» على المصروع، زال عنه الصرع، بإذن الله تعالى (٤).

الرضا عليه السلام

٦ _ طب الأئمة: عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه رأى مصروعاً؛

فدعا له بقدر فيه ماء، ثم قرأ عليه: «الحمد» و «المعوذتين» ونفث فى القدر،

ثم أمر بصب الماء على رأسه ووجهه، فأفاق، وقال له: لا يعود إليك أبداً (٥).

الكتب

٧ _ خواص القرآن: من كتبها «سوره ق» وعلّقها على مصروع أفاق من صرعه، وأمن من شيطانه (٦).

ص: ١١٦

١- ١ _ ١٠٠، عنه البحار: ٩٥/١٤٩ ح ٤، الجته الواقيه: ١٥٧، الصحيفه العلويه: ١٥٣ .

٢- ٢ _ «أبى بصير» خ .

٣- ٣ _ ١٠٠، عنه البحار: ٩٥/١٤٩ ح ٤، الصحيفه الصادقيه: ٢٣٦ .

٤- ٤ _ ٣٩ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٢/١٠٩ ح ١ .

٥- ٥ _ ١١٦، عنه البحار: ٩٥/١٥٠ ح ٧ .

٦- ٦ _ عنه الجامع: ٢/٣٥٦ ح ٢ .

٨ _ منه: إذا رشّ من مائها «الشورى» على المصروع أحرق شيطانه ولم يعد إليه بعدها. (١).

٩ _ ومنه: مَنْ قرأها «سوره الليل» على مصروع أفاق. (٢).

١٠ _ مصباح الكفعمى، عن خواص القرآن: مَنْ قرأها «سوره الليل» فى أذن مغشى عليه أو مصروع قام من ساعته. (٣).

١١ _ مكارم الأخلاق: للصرع: « وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْنَا وَمَا أَدِينُنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ » (٤). (٥).

٥ _ باب الإستشفاء لعلاج الحرارة من قبل الرأس

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ طب الأئمة: (ياسناده) عن أبى أسامه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

خذ لكل وجع وحراره من قبل الرأس يكتب مربعه (كذا) فى وسطها حرّ النار على هذه الصورة:

ثم تقول: «بِسْمِ اللَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ»؛

وتكتب الأذان والإقامة فى رقعته وتعلقها عليه؛

فإن الحرارة والوجع يسكنان من ساعتها بإذن الله عزّ وجلّ. (٦).

ص: ١١٧

١-١ _ ١٥ و ٥٠ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٣٢٨ ضمن ح ٥.

٢-٢ _ ٣٢ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٤٥٧ ذح ٣.

٣-٣ _ ٥٩ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٤٥٨ ح ٥.

٤-٤ _ ابراهيم: ١٢.

٥-٥ _ ٢/٢٣٠، عنه البحار: ٩٥/١٥١ ح ١٠.

٦-٦ _ ٨٣، عنه البحار: ٩٥/٥٥ ح ٢١.

١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع العين

الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام

١ _ الخصال: (بإسناده) فيما علم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه: وإذا اشتكى أحدكم عينه، فليقرأ آية الكرسي، وليضمر في نفسه أنها تبرأ، فإنه يعافى إن شاء الله. (١)

الصادق عليه السلام

٢ _ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد الجعفي، عن أبيه قال: كنت كثيرا ما اشتكى عيني فشكوت ذلك إلى أبي عبدالله عليه السلام

فقال: ألا أعلمك دعاءً لدنياك وآخرتك، وتكفي به وجع عينك؟ فقلت: بلى،

فقال: تقول في دبر الفجر ودبر المغرب:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلِ النُّورَ فِي بَصِيرَتِي، وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي، وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي». (٢)

٣ _ مكارم الأخلاق: عن محمد بن الجعفي، عن أبيه قال:

كنت كثيرا ما تشتكى عيني فشكوت ذلك إلى أبي عبدالله عليه السلام، فقال: (مثله).

وفي روايه: تقول ذلك سبع مرّات إذا صليت الفجر قبل أن تقوم من مقامك. (٣)

ص: ١١٨

١-١ _ ١٠٦٦ ح، ١٠، عنه البحار: ٩٢/٢٦٢٦ ح ٤، وج ٩٥/٨٦ ح ١.

٢-٢ _ ٢/٥٤٩ ح ١١، عنه البحار: ٩٥/٨٦ ح ٢، الصحيحه الصادقيه: ٢٤٧.

٣-٣ _ ٢/٢٤٧ ح ١، عنه البحار: ٨٦/٩٥ ح ٢، وج ٩٥/٩٠، والوسائل: ٤/١٠٥٥ ح ٥.

٤ _ منه: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من سمع عطسه فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على محمّد وآل محمّد، لم يشتك ضرسه ولا عينه أبداً. (١)

الرضا عليه السلام

٥ _ الكافي: الحسين بن محمّد، ومحمّد بن يحيى، عن عليّ بن محمّد بن سعد، عن محمّد بن سالم، عن موسى بن عبد الله بن موسى، عن محمّد بن عليّ بن جعفر، عن الرضا عليه السلام قال: إنّما شفاء العين قراءة «الحمد» و «المعوذتين» و «آيه

الكرسى»، والبخور بالقسط (٢) والمرّ (٣) واللبان. (٤)

الكتب

٦ _ خواصّ القرآن: إن قرئت سورة «الهمزة» على العين نفعتها،

ومن قرأها أو كتبها لعين وجعه تعافى، بإذن الله تعالى. (٥)

٧ _ مصباح الكفعمي، نقلًا عن خواصّ القرآن، تقرأ: سورة «الهمزة» على العين الموموعه. (٦)

٨ _ مكارم الأخلاق: لوجع العين: تأخذ قطنًا وتبلّه وتضعه على العين وتقول:

«عَيْنُ الشَّمْسِ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ « يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَ سَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ » (٧). (٨)

٩ _ منه: صلاة لوجع العين: يصلّي ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة فاتحه الكتاب _ مرّه _ و «قل يا أيها الكافرون» ثلاث مرّات

وقوله تعالى: « وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ » الآية (٩). (١٠)

ص: ١١٩

١-١ _ ٢/١٦٢ ح ١، عنه البحار: ٧٦/٥١.

٢-٢ _ القسط: عود من أعواد البحر يتداوى به، وفي القاموس: عود هندي وعربي، مدرّ نافع للكبد جدًّا، والمغص.

٣-٣ _ المرّ: صمغ شجره تكون ببلاد المغرب.

٤-٤ _ ٦/٥٠٣، عنه الجامع: ٢/٣٧ ح ٣٨.

٥-٥ _ الخواص: ...، عنه الجامع: ٢/٥١٧ ح ٣.

٦-٦ _ الكفعمي: ٤٦١، عنه الجامع: ٢/٥١٨ ح ٤.

٧-٧ _ الأنبياء: ٦٩.

٨-٨ _ ٢/٢٦٩، عنه البحار: ٩٥/٨٩.

٩-٩ _ الأنعام: ٥٩.

١٠-١٠ _ ٢/٢٥٣، عنه البحار: ٩١/٣٧٣.

١٠ _ منه: يقرأ على الماء ثلاث مرّات ويغسل به وجهه:

« فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ » (١) « وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ » (٢). (٣)

١١ _ منه: « وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ * وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ » (٤). (٥)

١٢ _ الجنّة الواقية: ممّا جرّب لوجع العين، وجميع أوجاع الأعضاء:

التوسّل بالكاظم موسى بن جعفر عليهما السلام. (٦)

٢ _ باب الإستشفاء لعلاج رمد العين

١ _ كتاب المسلسلات: حدّثنا عليّ بن محمّد بن حمشاذ (٧)، عن أحمد بن حبيب بن الحسن البغدادي، عن أبيه، عن أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم الصفدي، عن أبي هاشم بن أخي الوادي، عن عليّ بن خلف قال: شكى رجل إلى محمّد بن حميد الرازي الرمد، فقال له: أدم النظر في المصحف فإنّه كان بي رمد،

ص: ١٢٠

١-١ _ ق: ٢٢ .

٢-٢ _ يس: ٦٦ .

٣-٣ _ ٢/٢٠٥ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٨٩ .

٤-٤ _ القلم: ٥١ و ٥٢ .

٥-٥ _ ٢/٢٠٦، عنه البحار: ٩٥/٨٩ ذح ٨ .

٦-٦ _ ١٧٦ .

٧-٧ _ في المستدرک: همشار .

فشكوت ذلك إلى حريز بن عبد الحميد. فقال لى: أدم النظر فى المصحف، فإنه كان بى رمد، فشكوت ذلك إلى الأعمش.
فقال لى: أدم النظر فى المصحف، فإنه كان بى رمد،

فشكوت ذلك إلى عبد الله بن مسعود، فقال لى: أدم النظر فى المصحف، فإنه كان بى رمد؛

فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه و آله فقال لى: أدم النظر فى المصحف، فإنه كان بى رمد، فشكوت ذلك إلى
جبرئيل فقال لى: أدم النظر فى المصحف. (١)

٢ _ إقبال الأعمال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله : يستحب أن يقرأ عند رؤيه الهلال سوره «الفاتحه» سبع مرّات.

فإنه من قرأها عند رؤيه الهلال، عافاه الله من رمد العين فى ذلك الشهر. (٢)

٣ _ طب الأئمة: أحمد بن محمد أبو جعفر، قال: حدّثنا ابن أبى عمير، قال: حدّثنا أبو أيوب الخزاز، قال: حدّثنا محمد بن مسلم،
عن أبى عبد الله الصادق عليه السلام ، عن الباقر، عن على بن الحسين، عن أبيه «، قال: قال على بن أبى طالب عليه السلام :

لما دعانى رسول الله صلى الله عليه و آله يوم خيبر، قيل له : يا رسول الله! إنه أرمد.

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله : ائتونى به فأتيته فقلت: يا رسول الله! إننى أرمد لا أبصر شيئاً قال: فقال: أدن منى يا على!
فدنوت منه فمسح يده على عيني، فقال: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، وَ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ اكْفِهِ الْحَرَّ وَالْبُرْدَ، وَ قِهِ الْأَذَى وَالْبَلَاءِ»

قال على عليه السلام : فبرأت، والذى أكرمه بالنبوه وخصه بالرساله واصطفاه على العباد ما وجدت بعد ذلك حرّاً ، ولا برداً، ولا
أذى فى عيني، قال: وكان على ربما خرج فى اليوم الشاتى الشديد البرد، وعليه قميص شقّ،

فقال: يا أمير المؤمنين! أما تصبّ البرد؟

فقال: ما أصابنى حرٌّ ولا برد منذ عوذنى رسول الله صلى الله عليه و آله وربما خرج إلينا فى اليوم الحارّ الشديد الحرّ فى جنبه
محشوه، فيقال له: أما يصيبك ما يصيب الناس من شدّه هذا الحرّ حتى تلبس المحشوه؟ فيقول لهم مثل ذلك. (٣)

ص: ١٢١

١- ١ _ ١٠٩، عنه البحار: ٩٢/٢٠١ ح ١٩، والمستدرک: ٤/٢٦٧ ح ٢.

٢- ٢ _ ٣/١٧٣، عنه البحار: ٩٨/٣٧٦ ح ١.

٣- ٣ _ ٣٨، عنه البحار: ٩٥/٨٦ ح ٣، الإرشاد: ٧٢، الصحيفه النبويه: ص ٥٧٥ د ٩٧٢.

٤ _ منه: محمّد بن المثنى، عن محمّد بن عيسى، عن عمرو بن أبى المقدام، عن جابر، عن الباقر عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه و آله إذا رمد هو، أو أحد من أهله، أو من أصحابه، دعا بهذه الدعوات: «اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِبَصَرِي، وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَارِنِي فِيهِ ثَأْرِي». (١)

الأئمة: الصادق عليه السلام

٥ _ منه: محمّد بن عبد الله الزعفرانى، قال: حدّثنا عمر بن عبدالعزيز، عن عيسى ابن سليمان (١) قال: جئت إلى أبى عبد الله عليه السلام يوماً من الأيام فرأيت به من الرمد شيئاً فاغتمت به، ثم دخلت عليه من الغد ولم يكن به رمد، فسألته عن ذلك فقال: عالجتها بشيء وهو عوده عندي عوّدت بها، قال: فأخبرني بها وهذه نسختها: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِعِظَمِهِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِجَمَالِ اللَّهِ (أَعُوذُ بِكَرَمِ اللَّهِ) أَعُوذُ بِبِهَاءِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِغُفْرَانِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِجِلْمِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِذِكْرِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِالرَّسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ عَلَى مَا أَحْدَهُ مِنْ حِكْمِهِ عَيْنِي، وَمَا أَخَافُ مِنْهَا وَمَا أَخْذَرُ ، أَللَّهِمَّ رَبَّ الطَّيِّبِينَ أَذْهَبْ ذَلِكَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُدْرَتِكَ». (٢)

٦ _ مكارم الأخلاق: سليمان بن عيسى قال: دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فرأيت به من الرمد شيئاً فاحشاً فاغتمت وخرجت، ثم دخلت عليه من الغد فإذا هو لا-علّه بعينه، فقلت: جعلت فداك، خرجت من عندك الأمس وبك من الرمد ما غمّنى، ودخلت عليك اليوم فلم أر شيئاً، أعالجت به بشيء؟

ص: ١٢٢

١- ٢ _ ٩٢، عنه البحار: ٩٥/٨٧ ح ٥، والمستدرک: ٥/٩١ ح ٩، الصحيفه النبويه: ص ٣٥٥ د ٣٥٠.

٢- ٣ _ «سليمان بن عيسى» خ .

قال: عَوِّذْتَهَا بَعُوذِهِ عِنْدِي، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِهَا؟ فَكُتِبَ :

«أَعُوذُ بِعِزِّهِ اللَّهُ ، أَعُوذُ بِقُدْرَتِهِ اللَّهُ ، أَعُوذُ بِقُوَّةِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِعَظَمَتِهِ اللَّهُ ، أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِبَهَاءِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِرِسْوَلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِمَّا أَخِذْتُ وَأَخَافُ عَلَى عَيْنِي وَ أَجِدُهُ مِنْ وَحْيِ عَيْنِي ، اللَّهُمَّ رَبَّ الطَّيِّبِينَ أَذْهَبْ ذَلِكَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَ كَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ وَ صَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَ رَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ [ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ] فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمٌ يَا كَبِيرٌ يَا جَلِيلٌ (١) يَا مَنِيْعُ ، يَا فَرْدُ يَا وَتْرُ، رَبِّ لَا- تَذَرْنِي فَرْدًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا حَيُّ يَا حَلِيمٌ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمٌ، يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ، يَا فَرْدُ يَا وَتْرُ أَشْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَشْأَلُكَ أَنْ لَا تَدَعِنِي فِي قَبْرِى فَرْدًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ . وَ إِنْ كُنْتُ إِلَّا وَاحِدًا (٢) لَصَلَاةٍ فِي قَبْرِى مِمَّا رَزَقْنِي فِي حَاجَةِ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ». (٣)

٧ _ مستطرفات السرائر: من جامع البنزطى، عن يونس بن ظبيان قال:

دخلنا على أبى عبد الله عليه السلام وهو رمد شديد الرمد، فاعتمنا لذلك ثم أصبحنا من الغد فدخلنا عليه فإذا لارمد بعينه، ولا به قلبه (٢)

فقلنا: جعلنا فداك هل عالجت عينيك بشيء؟

فقال: نعم بما هو من العلاج، فقلنا: ما هو؟ فقال: عودته فكتبتها وهي: «أَعُوذُ بِعِزِّهِ اللَّهُ ، وَ أَعُوذُ بِقُوَّةِ اللَّهِ ، وَ أَعُوذُ بِقُدْرَتِهِ اللَّهُ ، وَ أَعُوذُ بِنُورِ اللَّهِ ، وَ أَعُوذُ بِعَظَمَتِهِ اللَّهُ ، وَ أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ ، وَ أَعُوذُ بِجَمَالِ اللَّهِ ، وَ أَعُوذُ بِبَهَاءِ اللَّهِ ، وَ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ»

قلنا وما جمع الله قال بكل الله وَ أَعُوذُ بِعَفْوِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِغُفْرَانِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ

ص: ١٢٣

١-١ _ «جَمِيلٌ» خ . ٢ _ فيه: واجد الصلاة فى قبره . ٣ _ ٢/٢٦٩ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٨٩ .

٢-٤ _ القلبه _ بالضم _ : الحمره، _ وبالفتح _ : الداء، والعيب.

بِرَسُولِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِالْأَعْيُنِ وَ سَمَى وَاحِدًا وَاحِدًا، ثُمَّ قَالَ: عَلَى مَا نَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمُطِيعِينَ» (١).

٨ _ مجموعه الشهيد: قال الصادق عليه السلام : مسح الوجه بعد الوضوء يذهب بالكلف ويزيد في الرزق وأمر بمسح الحاجب، وأن يقول:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ» فلا ترمد عيناه. (٢)

الكتب

٩ _ خواص القرآن: مَنْ كتبها «الرحمن» وعلّقها عليه آمن، وهان عليه كلّ أمر صعب، وإن علّقت على مَنْ به رمد يبرأ؛

وإذا كتبت على حائط البيت منعت (الهوام منه) (٣) بإذن الله تعالى. (٤)

١٠ _ منه: مَنْ كتبها «التكوير» لعين رمداء، أو مطروفه (٥) برئت بإذن الله تعالى. (٦)

١١ _ ومنه: من قرأها «الإخلاص» على الرمد سكّنه الله وهدّاه، وتنفعه ولم تعد إليه بإذن الله. (٧)

١٢ _ مصباح الكفعمي: عن خواص القرآن:

تقرأ «الإخلاص» على العين الرمده تبرأ بإذن الله تعالى. (٨)

١٣ _ خواص القرآن: مَنْ قرأها «المنافقون» على الأرمد خفّ الله عنه، وأزاله. (٩)

١٤ _ الجّه الواقيه: رأيت بخط الشيخ رجب بن محمّد الحافظ في بعض

ص: ١٢٤

١- ١_ ٦١ ح ٣٦، عنه البحار: ٨٨/٩٥ ح ٦.

٢- ٢_ عنه البحار: ٢٧٩/٦٢، الصحيفة الصادقيه: ٩٩١ د.

٣- ٣_ (منه الدواب) الخواص.

٤- ٤_ ٥٢، عنه الجامع: ٢/٣٦٤ ح ٢.

٥- ٥_ طرفت عينه: أصابها شيء فدمعت، والطرفه: نقطه حمراء من الدم تحدث في العين من ضربه وغيرها.

٦- ٦_ ٢٨ و ٥٧ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٤٣٣ ح ٤.

٧- ٧_ ٦٣ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٦١٤ ح ...

٨- ٨_ ٤٦١، عنه الجامع: ٢/٦١٤ ح ١١.

٩- ٩_ ٢٢ و ٥٤ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٣٩٢ ضمن ح ٣.

مصنّفاته: أنّه مَنْ تلا «الشكور» من أسمائه على ماء أربعين مرّة وغسلت منه العين الرمده برئت بإذن الله تعالى ، وكذا (الحَيّ) من أسمائه إذا تلى على مريض، أو رمد تسع (ثمانى) عشره مرّة. (١)

١٥ _ خواصّ القرآن: مَنْ قرأها «الإنفطار» عند نزول الغيث، غفرالله له بكلّ قطره تقطر، وقراءتها على العين يقوى نظرها، ويزول الرمد والغشاوه، بقدره الله تعالى. (٢)

٣ _ باب الإستشفاء بما يقوى نور العين

الأئمّه: الصادق عليه السلام

١ _ مجموعه الشهيد: نقلًا عن منافع القرآن للصادق عليه السلام: مَنْ شرب ماءها «القدر» وهب الله له نورا فى بصره، واليقين فى قلبه، ورزق الحكمة. (٣)

الكتب

٢ _ خواصّ القرآن: قراءتها «سوره التكوير» على العينين تقوى نظرها، وتزيل الرمد، والغشاوه، بقدره الله تعالى. (٤)

٣ _ مهج الدعوات: رأيت فى المجلد الأول من كتاب التجمل فى ترجمه محمّد ابن جعفر بن عبد الله بن يحيى بن خاقان ما سمعناه أنّ إنسانا ضعف بصره، فرأى فى منامه مَنْ يقول له: قل: «أُعِيدُ نُورَ بَصَرِي بِنُورِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفِئُ»،

وامسح يدك على عينيك، وتتبعها بآيه الكرسيّ ،

فقال: فصّح بصره، وجرب ذلك فصّح [لى] بالتجربه. (٥)

ص: ١٢٥

١-١ _ ١٧٦ .

٢-٢ _ ... ، عنه الجامع: ٢/٤٣٤ ح ٤.

٣-٣ _ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٢/٥٠٠ ح ٣، الجنّه الواقيه: ٦١٤، عنه الجامع: ٢/٥٠٠ ح ٥.

٤-٤ _ ٢٨ و ٥٧ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٤٣٣ ح ٤.

٥-٥ _ ٣٢٥، عنه البحار: ٩٥/٢٨٧ .

الأئمة: الكاظم عليه السلام

١ _ مكارم الأخلاق: عن أبي يوسف المعصّب قال: قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام:

أشكو إليك ما أجد في بصرى وقد صرت شبكورا (١) فإن رأيت أن تعلمنى شيئاً؟ قال: اكتب هذه الآية «اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» (٢) _ ثلاث مرّات _ في جام. ثم اغسله وصيّره في قاروره، واكتحل به. قال: فما اكتحلت إلا أقل من مائه ميل حتى صحّ بصرى أصحّ ممّا كان أوّل ما كنت. (٣)

النبيّ صلى الله عليه وآله

١ _ الخرائج والجرائح: روى أنّ عثمان بن جنيد قال:

جاء رجل ضرير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فشكلى إليه ذهاب بصره؛

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ائت الميضاه، فتوضّأ، ثم صلّ ركعتين ثم قل:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ لِيَجْلُوَ بِهِ عَن بَصِيرِي، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ، وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي»

ص: ١٢٦

١-١ _ كلمة فارسيه ومعناها صرت (أعشى) وهو الذى لا يبصر بالليل .

٢-٢ _ النور: ٣٥.

٣-٣ _ ٢/٢٠٦ ح ١، عنه الجامع: ٢/٢٦٥ ح ١، الصحيفه الكاظميه: ص ٨٤ د ٦٦٤.

قال ابن جنيد: فلم يطل بنا الحديث حتى دخل الرجل كأن لم يكن به ضرر قط. (١)

٢ _ مهج الدعوات: رأيت بخط الرضوي الأوى قدس سره ما هذا لفظه:

دعاء علمه النبي صلى الله عليه وآله أعمى فردّ الله إليه بصره، يصلّي ركعتين ثم يقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَآتَوِّجُهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوِّجُهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيُرِدَّ بِكَ عَلَيَّ بَصْرِي».

فما قام الأعمى حتى ردّ الله عليه بصره. (٢)

الباقر عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله

٣ _ مكارم الأخلاق: صلاه للأعمى: أبو حمزه الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

مرّ أعمى على رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال النبي صلى الله عليه وآله: تشتهي أن يرّد الله عليك بصرك؟

قال: نعم، فقال له: توضأ وأسبغ الوضوء، ثم صلّ ركعتين وقل:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَآتَوِّجُهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوِّجُهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيُرِدَّ بِكَ عَلَيَّ بَصْرِي».

قال: فما قام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى رجع الأعمى وقد ردّ الله عليه بصره. (٣)

الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام

٤ _ مناقب ابن شهر آشوب: سمع ضرير دعاء أمير المؤمنين عليه السلام.

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ الْأَزْوَاجِ الْفَاسِيَةِ، وَرَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْأَزْوَاجِ الرَّاجِعَةِ إِلَى أَجْسَادِهَا، وَبِطَاعَةِ الْأَجْسَادِ الْمُلْتَمِئَةِ إِلَى أَعْضَائِهَا، وَبِإِنْتِثَاقِ الْقِيُورِ عَنْ أَهْلِهَا، وَبِعِدْعَوْتِكَ الصِّادِقَةِ فِيهِمْ وَأَخْذِكَ بِالْحَقِّ بَيْنَهُمْ، إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ يَنْتَظِرُونَ قَضَاءَكَ، وَيَرَوْنَ سُلْطَانَكَ، وَيَخَافُونَ بَطْشَكَ، وَيَرْجُونَ رَحْمَتَكَ» «يَوْمَ لَا

ص: ١٢٧

١- ١ _ ١٦ ح ٩٦، عنه البحار: ٩٤/٥ ح ٦، الصحيفة النبوية: ص ٣٥٥ د ٣٥١.

٢- ٢ _ ٣٢٥، عنه البحار: ٩٥/٢٨٦ ح ٣، الجنة الواقية: ١٧٥، البلد الأمين: ٣٠، المستدرک: ٦/٣٩٠ ح ١٩ (نحوه).

٣- ٣ _ ٢/٢٥٣ ح ١، دعوات الراوندي: ١٩٤ ح ٥٣٦، عنه البحار: ٩٥/٩٠ ح ١٠، الجنة الواقية: ٢٣٤.

يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصِرُونَ * إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ» (١) أَسِيًّا لَكَ يَا رَحْمَانُ، أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصِيرِي، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَ ذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي آيِدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» قال: فسمعها الأعمى وحفظها ورجع إلى بيته الذي يأويه، فتطهر للصلاة وصلى، ثم دعا بها، فلما بلغ إلى قوله «أن تجعل النور في بصري» ارتد الأعمى بصيرا بإذن الله. (٢)

الكتب

٥ _ مهج الدعوات: وجدت في مجموع أن عقبه بن إسماعيل الحضرمي عمي فرأى في منامه قائلاً يقول: «يا قَرِيبُ يا مُجِيبُ، يا سَمِيعَ الدُّعَاءِ، يا لَطِيفاً لِمَا يَشَاءُ، رُدِّ إِلَيَّ بَصْرِي»، فقال ذلك، فعاد إليه بصره. (٣)

٦ _ باب الإستشفاء لعلاج بياض العين

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ مجموعه الشهيد: نقلاً عن منافع القرآن، المنسوبة إلى الصادق عليه السلام؛

قال في «فصلت»: مَنْ كَتَبَهَا بِمَاءِ الْمَطَرِ، وَمَحَاها وَسَحَقَ بِمَائِهَا كَحَلًا، وَاکْتَحَلَ بِهِ نَفْعَ مِنَ الرَّمَدِ، وَالْبِيَاضِ، (وماء العين). (٤)

الكتب

٢ _ خواص القرآن: مَنْ كَتَبَهَا «سورة الشورى» بِعَجِينِ مَكِّيٍّ وَمَاءِ الْمَطَرِ وَسَحَقَ بِهِ كَحَلًا وَيَكْحَلُ مِنْهُ، فَإِنْ كَانَ فِي عَيْنِهِ بِيَاضٌ، زَالَ عَنْهُ، وَكُلَّ أَلْمَ فِي الْعَيْنِ يَزُولُ. (٥)

ص: ١٢٨

١-١ _ الدخان: ٤١ و ٤٢ .

٢-٢ _ ٢/١١٩، عنه البحار: ٩٥/٨٨ ح ٧، الصحيفة العلوية: ص ٢٢٣ د ١٤٤ .

٣-٣ _ ٣٢٤، عنه البحار: ٩٥/٢٨٦ ح ٣، الجَنَّةُ الْوَأَقِيَّةُ: ١٧٥ .

٤-٤ _ مجموعه الشهيد: (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٣٢٦ ح ٤ .

٥-٥ _ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٣٢٧ ح ٢ .

١ _ مكارم الأخلاق: للنعاس: « وَلَمَّا حَيَاءُ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن نَرَا نِي وَلَـكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَيْحَةً فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ » (١)

يقرأ على الماء ويمسح به رأسه، ووجهه، وذراعيه. (٢)

ص: ١٢٩

١-١ _ الأعراف: ١٤٣ .

٢-٢ _ ٢/٢٣٢، عنه البحار: ٧٦/١٩٧ .

١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الأذن

الصحابه والتابعون

١ _ نفحات الرحمن: عن أبي مسعود، أنه قرأ في أذن مبتلى فأفاق،

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله : ما قرأت في أذنه؟ قال: « أَفْحَسِيْـبِتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ * فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ * وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ * وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ »(١)

فقال: لو أن رجلا موقنا قرأها على جبل لزال.(٢)

الأئمة: الصادق عليه السلام

٢ _ طب الأئمة: حواش (٣) بن زهير الأزدى قال: حدّثنا محمّد بن جمهور القمي (٤)، قال: حدّثنا يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: شكوت إليه وجعا في أذني، فقال:

ضع يدك عليه وقل: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي سَـ كَنَ لَهُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» سبع مرّات فإنّه يبرأ بإذن الله تعالى.(٥)

٣ _ منه: أسلم بن عمرو النصيبي قال: حدّثنا علي بن أبي ربيّه (٦) عن محمّد بن

ص: ١٣٠

١-١ _ سورة المؤمنون: ١١٥ _ ١١٨ .

٢-٢ _ ١/٤٥، عنه الجامع: ٢/٦٤٤ ح ١ .

٣-٣ _ في المصدر: خراش .

٤-٤ _ في البحار: العمى .

٥-٥ _ ٣٩، عنه البحار: ٩٥/٦٠ ح ٣١، الصحيفة الصادقيه: د ٢٥٠ .

٦-٦ _ في البحار: علي بن أبي زينه، عن محمّد بن سليمان .

سلمان، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام ؛ أنه عوِّذ رجلاً من أصحابه من وجع الأذن فذكر مثل هذا. (١).

الأئمة عليهم السلام

٤ _ دعوات الراوندى: قالوا عليهم السلام: مَنْ قال إذا عطس:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ» .

لم يشتك شيئا من أضراسه، ولا من أذنيه. (٢).

الكتب

٥ _ مكارم الأخلاق: لوجع الأذن: يقرأ على دهن الياسمين، أو البنفسج _ ثلاث مرّات (٣) _ قوله تعالى: « كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا » (٤) ، « إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُورًا » (٥) ويصّب في الأذن. (٦)

٢ _ باب الإستشفاء لعلاج ثقل الأذن

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ دعوات الراوندى: قال بعض أصحاب أبي عبدالله عليه السلام: شكوت إليه ثقلاً في أذني، فقال عليه السلام: عليك بتسييح فاطمه عليها السلام. (٧)

ص: ١٣١

١-١ _ ٣٩، عنه البحار: ٩٥/٦٠ ح ٣٢.

٢-٢ _ ١٩٧ ح ٥٤٢، عنه البحار: ٧٦/٥٣ ح ٢ وج ٩٥/٦٢ ضمن ح ٣٨، والمستدرک: ٨/٣٨٥ ح ١.

٣-٣ _ في البحار: سبع مرّات .

٤-٤ _ لقمان: ٧.

٥-٥ _ الإسراء: ٣٦.

٦-٦ _ ٢/٢٠٧، عنه البحار: ٩٥/٦١ ح ٣٥.

٧-٧ _ ١٩٧ ح ٥٤٠، عنه البحار: ٩٥/٦٢ ح ٣٨.

٣ _ باب الطنين في الأذن

النبى صلى الله عليه وآله

١ _ الاختصاص: الفزارى، عن أبى عيسى، عن الحسن بن موسى، عن محمد بن عمر الأنصارى، عن معمر، عن أبيه، عن عبيدالله بن أبى رافع، عن أبيه، عن جدّه

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من طنت (١) أذنه فليصلّ عليّ، وليقل:

«مَنْ ذَكَرَنِي بِخَيْرٍ ذَكَرَهُ اللَّهُ بِخَيْرٍ». (٢)

٤ _ باب الإستشفاء لعلاج الدوى في الأذن

١ _ خواص القرآن: قراءتها «الأعلى» على الأذن الدويّه، والرقبه الوجيعه تزيد ذلك عنهما، وقراءتها على الموضع المنتفخ تزيله؛

وقراءتها على البواسير تقطعها، بإذن الله تعالى. (٣)

٥ _ باب الإستشفاء لعلاج الحصاه في الأذن

الأئمّه: الباقر عليه السلام

١ _ طب الأئمّه: روى عن بكر (٤)، عن عمّه سدير، قال: أخذت حصاه فحككت بها أذنى فغاصت فيها، فجهدت كلّ جهد أن أخرجها من أذنى فلم أقدر عليه أنا ولا المعالجون، فحججت ولقيت الباقر عليه السلام فشكوت إليه ما لقيت من ألمها؛

فقال للصادق عليه السلام: يا جعفر، خذ بيده فأخرجه إلى الضوء فانظر، فنظر فيه وقال:

ص: ١٣٢

١-١ _ أى صوّت .

٢-٢ _ ١٥٤، عنه البحار: ٩٥/٦١ ح ٣٦، الصحيفة النبويّه: ٣٥٦ د ٣٥٣ .

٣-٣ _ ٣٠ و ص ٥٨ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٤٤٤ ح ٦ .

٤-٤ _ فى البحار: أبى بكر .

لا- أرى شيئاً، وقال أدن منى فدنوت ثم قال: «اللَّهُمَّ أَخْرِجْهَا كَمَا أَدْخَلْتَهَا بِلا مَوْنِهِ وَلَا مَشَقَّةٍ» وقال: قل: ثلاث مرّات، كما قلت: فقلتها، فقال لى: ادخل إصبعك فأدخلتها وأخرجتها بالاصبع التي أدخلتها، والحمد لله رب العالمين. (١)

٦_ باب الإستشفاء لعلاج الصمم فى الأذن

الأئمة: الباقر عليه السلام

١_ طبّ الأئمة: حنان بن جابر الفلستينى، قال: حدّثنا محمّد بن علىّ، عن ابن سنان، عن عمّار بن مروان، عن المنخل، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام: إنّ رجلاً شكى إليه صمماً، فقال: امسح يدك عليه، واقرأ عليه: «لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ» إلى آخر السوره. (٢)

مصباح الكفعمى: عنه عليه السلام (مثله). (٣)

ص: ١٣٣

١-١ _ ٣٩، عنه البحار: ٩٥/٦١ ح ٣٣، الصحيفه الباقرية: د ٩١.

٢-٢ _ الحشر: ٢١ _ ٢٤.

٣-٣ _ ٤٠، عنه البحار: ٩٥/٦١ ح ٣٤، مصباح الكفعمى: ١٥٣.

١ - باب الإستشفاء لعلاج ألم الخياشيم

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ - مجموعته الشهيد: عن كتاب منافع القرآن المنسوب إلى الصادق عليه السلام :

يسعط من مائها «البلد» من في خياشيمه ألم. (١)

٢ - خواص القرآن: إذا علقت سوره «البلد» على الطفل أمن من النقص، وإذا سعط من مائها أيضا برئ مما يولم الخياشيم، ونشأ

نشوء صالحا. (٢)

٢ - باب الإستشفاء لعلاج الرعاف

١ - مكارم الأخلاق: يقرأ ويكتب وقد أخذ بأنف المرعوف:

«يا مَنْ أَمْسَكَ الْفِيلَ عَنْ يَتِيهِ الْحَرَامِ أَمْسِكَ دَمَ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ»

ويصّب على رأسه، وجبهته ماء الجمد، فإنه يسكن بإذن الله. (٣)

٢ - منه: للرعاف « مِنْهَا حَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى » (٤) « يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ

الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا » (٥)

ص: ١٣٤

١-١ - «مخطوط»، عنه الجامع: ٢/٤٥٤ ح ٥.

٢-٢ - ٣١ وص ٥٩ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٤٥٣ ح ٤.

٣-٣ - ٢/٢٧٠، عنه البحار: ٩٥/٩١ ح ١ باختلاف يسير .

٤-٤ - طه: ٥٥ .

٥-٥ - طه: ١٠٨ .

« وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ » (١). (٢)

٣_ ومنه: يكتب على جبهه المرعوف بدمه [أو بالزعفران]: « وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَّمَاءُ أَقْلِعِي » إلى آخرها (٣) فإنه يسكن إن شاء الله. (٤)

ص: ١٣٥

١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الضرس

١ _ مكارم الأخلاق: رقى بها جبرئيل عليه السلام الحسين بن عليّ عليهما السلام :

يضع عوده أو حديده على الضرس، ويرقيه من جانبه _ سبع مرّات _ :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أَلْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ ، لِدَابِّهِ تَكُونُ فِي الْفَمِ تَأْكُلُ الْعَظْمَ ، وَتَتْرُكُ اللَّحْمَ ، أَنَا الرَّاقِي ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الشَّافِي فِي الْإِلْهِ كَافِي ، لِأَلِ اللَّهِ إِلَّا اللَّهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ « وَأَذَقْتُمْ نَفْسًا فَاذَارَاتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ * فَكَلْنَا اضْرِبُوهُ بِنَعْصَمِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّبُ اللَّهُ الْمُؤْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ » (١) « سبع مرّات ويفعل ما قدّمناه. (٢).

٢ _ طبّ الأئمة: رقيه جبرئيل للحسين بن عليّ عليهما السلام : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أَلْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ ... ، (مثله). (٣).

٣ _ من خطّ الشهيد رحمه الله : عن نوح بن أبي ذكوان قال: اشتكى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وجع الضرس، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : قل: «أُسْكِنِي أَيْتَهَا الرِّيحُ ، أُسْكِنِي بِاللَّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». (٤).

٤ _ مكارم الأخلاق: عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وآله : من اشتكى ضرسه فليضع إصبعه عليه وليقرأ عليه هذه الآيه سبع مرّات :

ص: ١٣٦

١-١ _ البقره: ٧٢ _ ٧٣.

٢-٢ _ ٢/٢٧٢ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٩٥ ضمن ح ٦ ، الصحيفة النبويه: ص ١٤٤ د ٣٧ ، الصحيفة الحسينيه: د ١٦ .

٣-٣ _ ٤١ ، عنه البحار: ٩٥/٩٣ ضمن ح ٤ .

٤-٤ _ عنه البحار: ٩٥/٩٧ ذح ٥ ، الصحيفة النبويه: ص ٣٥٦ د ٣٥٥ .

« هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ » (١). (٢)

٥ _ الدر المنثور: أخرج الدار قطنى فى «الافراد» عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله : مَنْ اشتكى ضرسه فليضع إصبعه عليه وليقرأ هاتين الآيتين سبع مرّات : « وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسِدَّتْكُمْ وَمُسْتَوْدِعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ » (٣) و « هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ » (٤) فإنه يبرأ باذن الله (٥). (٦)

٦ _ طبّ النبى: قال صلى الله عليه و آله : مَنْ شكا ضرسه فليضع إصبعه عليه وليقرأ:

« وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدِعٌ » (٧) « قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ » (٨) « وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ » (٩). (٨)

الصادق عليه السلام ، عن النبى صلى الله عليه و آله

٧ _ مكارم الأخلاق: عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال النبى صلى الله عليه و آله :

من سبق العاطس بالحمد عوفى عن وجع الضرس والخاصره. (٩)

الأئمة : الصادق، عن أمير المؤمنين عليهما السلام

٨ _ منه: عن السكونى، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام :

مَنْ اشتكى ضرسه فليأخذ من موضع سجوده، ثم يمسح به على الموضع الذى

ص: ١٣٧

١-١ _ الملك: ٢٣.

٢-٢ _ ٢/٢٧١ ح ٢، عنه البحار: ٩٥/٩٥ ذح ٦، الصحيفه النبويه: ص ٣٥٦ د ٣٥٤.

٣-٣ _ الأنعام: ٩٨.

٤-٤ _ الملك: ٢٣.

٥-٥ _ الدر المنثور (٣/٣٦) : أخرج أبو الشيخ، عن ابن عيّاس قال: من اشتكى ضرسه فليضع يده عليه وليقرأ: «وهو الذى

أنشأكم من نفس واحدة» الآية. عنه الجامع: ٢/١٧٧.

٦-٦ _ ٦/٢٤٨، عنه البحار: ٩٢/٣١٣ ح ٣.

٧-٧ و ٨ _ الأنعام: ٩٨ و ١٢٦ . ٩ _ الاسراء: ١٠٥.

٨-١٠ _ عنه البحار: ٦٢/٣٠١.

يشتكى ويقول: «بِسْمِ اللَّهِ، وَالشَّافِي اللَّهُ» (١) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ)». (٢)

الباقر عليه السلام

٩ _ طبّ الأئمة: أبو عبد الله الحسين بن أحمد الخواتمي، قال: حدّثنا الحسين بن عليّ بن يقطين، عن حنان الصيقل، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

شكوت إليه وجع أضراسي، وأنه يسهّرنى الليل، قال: فقال لى:

يا أبا بصير! إذا أحسست بذلك، فضع يدك عليه واقرا: سورة «الحمد» و «قل هو الله أحد» ثم اقرأ: « وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ » (٣) فإنه يسكن، ثم لا يعود.

قال: وحدّثنا حمدان بن أعين الرازى، قال: حدّثنا أبوطالب، عن يونس، عن أبي حمزه، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه أمر رجلا بذلك، وزاد فيه، اقرأ «إنا أنزلناه فى ليلة القدر» مرّه واحده، فإنه يسكن ولا يعود. (٤)

الصادق عليه السلام

١٠ _ مصباح الكفعمى: عن الصادق عليه السلام: يقرأ عليه (الضرس) بعد وضع اليد، الحمد، والتوحيد، والقدر، وقوله تعالى: « وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ » (٥).

١١ _ طبّ الأئمة: إبراهيم بن خالد قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد ربّه، عن ثعلبه، عن

ص: ١٣٨

١-١ _ «الكافى الله» خ .

٢-٢ _ ٢/٢٧١ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٩٤ ح ٦، طبّ الأئمة: ١٠، عنه البحار: ٩٥/٩٣ ذح ٣، الصحيفة الصادقيه: ٢٥٥ .

٣-٣ _ النمل: ٨٨ .

٤-٤ _ ٤٠، عنه البحار: ٩٥/٩٢ ح ٢ و ٣، الجته الواقيه: ١٥٤، الصحيفة الباقرية: ص ٤٧ د ٩٣.

٥-٥ _ ١٥٤، عنه الجامع: ٢/٣٦ ح ٣٤، الصحيفة الصادقيه: ص ٧٢٠، ١١٤٦ .

أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: إن هذه الرقيه، رقيه الضرس وهى نافعته لا تخالف أبدا أصلا بإذن الله تعالى، تعتمد على ثلاثه أوراق من ورق الزيتون فكتب (١) على وجه الورقه:

«بِسْمِ اللَّهِ ، لاَ مَلِكَ أَعْظَمَ مِنَ اللَّهِ مُلْكًا، وَأَنْتَ لَهُ الْخَلِيفَةُ، يَا هَيْتَا شَرَاهِيَا أَخْرِجِ الدَّاءَ وَأَنْزِلِ الشَّيْءَ فَأَءِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا» .

قال أبو عبد الله عليه السلام : يا هيتا، شراهيا إسمان من أسماء الله تعالى بالعبرائتيه،

وتكتب على ظهر الورقه ذلك وتشد بغزل جاريه لم تحض فى خرقه نظيفه، وتعقد عليه سبع عقد، وتسمى على كل عقده باسم نبى والأسامى (٢): آدم، نوح، إبراهيم، موسى، عيسى، شعيب، وتصلى على محمد وآله عليه وعليهم السلام، وتعلقه عليه يبرأ بإذن الله تعالى. (٣)

١٢_ مكارم الأخلاق: قال الصادق عليه السلام فى رقيه الضرس: تأخذ سكيناً، أو خوصه فتمسح بها على الجانب الذى تشتكى، فإنّه يسكن بإذن الله، وتقول سبع مرّات: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَابْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ، أُسْكِنُ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِإِذْنِهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». (٤)

الكتب

١٣_ منه: عن أبى عبد الله عليه السلام قال: من قال إذا سمع عطسا:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ»، لم يرفى فمه سوءً. (٥)

ص: ١٣٩

١-١ _ فتكتب _ البحار _ .

٢-٢ _ فى البحار: وأسامى .

٣-٣ _ ٤١، عنه البحار: ٩٥/٩٣ ح ٤، الصحيفة الصادقيه: د ٢٥٢.

٤-٤ _ ٢/٢٧١ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٩٤، الصحيفة الصادقيه: د ٢٥٣ .

٥-٥ _ ٢/١٦٣ ح ٨، الصحيفة الصادقيه: ص ٦٨٧ د ١٠٠٧ .

١٤ _ منه: إقرأ «فاتحه الكتاب» ثلاث مرّات و «قل هو الله أحد» ثلاث مرّات ، ثم قل: «يَا ضَرْسُ أَبِالْحَارِّ تَشِيْكُنِينَ أَمْ بِالْبَارِدِ تَشِيْكُنِينَ أَمْ بِسَمِ اللّهِ تَشِيْكُنِينَ اسِيْكُنْ أَسَكُنْتِكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، « قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ * قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ » (١) ، « أَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ، « وَلَنَخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ » الآية (٢) ، « فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ » (٣). (٤)

١٥ _ منه: يكتب على الخبز الرقيق ويضع على السنّ الذي فيه الوجع:

بِسْمِ اللّهِ ، لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٍّ وَ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ، « أَتَى أَمْرُ اللّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ » (٥) « فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ » (٦) « قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ * قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ » (٧). (٨)

١٦ _ منه: يأخذ بقله ويكتب عليها: « الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ » (٩) ثم يضعها على ضرسه الوجع، ثم يمشى ويرمى بالقله خلفه، ولا يلتفت إلى خلفه، فإنه يسكن إن شاء الله. (١٠)

١٧ _ منه: يكون الراقي داخل الباب والمريض من خارج ويقرأ وهو على الوضوء: « لَلّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللّهِ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ » (١١)،

ويقول: كم سنه تريد و أئى بقله لا تأكله؟ فإنه يسكن الوجع. (١٢).

ص: ١٤٠

١-١ _ يس: ٧٨ و ٧٩ .

٢-٢ _ النمل: ٣٧ .

٣-٣ _ القصص: ٢١ .

٤-٤ _ ٢/٢٠٧، عنه البحار: ٩٥/٩٦ ح ٦ .

٥-٥ _ النمل: ١ .

٦-٦ _ البقره: ٦٨ .

٧-٧ _ يس: ٧٨ و ٧٩ .

٨-٨ _ ٢/٢٠٨، عنه البحار: ٩٥/٩٦ .

٩-٩ _ يس: ٨٠ .

١٠-١٠ _ ٢/٢٠٩، عنه البحار: ٩٥/٩٧ .

١١-١١ _ لقمان: ٢٥ .

١٢-١٢ _ ٢/٢٠٩، عنه البحار: ٩٥/٩٧ .

١٨ _ منه: يأخذ مسماراً ويقرأ عليه ثلاث مرّات : فاتحه الكتاب والمعوذتين،

ثم يقرأ: « قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ * قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ » (١)، ثم يقرأ: « يَا ضُرْسَ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ أَكَلْتَ الْحَارَّ وَ الْبَارِدَ أَمْ بِالْحَارِّ تَسْكِينِ أَمْ بِالْبَارِدِ تَسْكِينِ » ثم يقرأ: « وَ لَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ » (٢) شَدَّدْتُ دَاءَ هَذَا الضُّرْسِ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ

ثم يضربه في حائط ويقول: اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ * (٣).

١٩ _ طَبَّ الْأَثَمَةِ: تقرأ «الحمد» و «المعوذتين» و «قل هو الله أحد» مع كلِّ سورة تقرأ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» وبعد «قل هو الله أحد» «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» وَ لَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، « قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ * وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ » (٤) ، « نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (٥) ثم تقول بعد ذلك: اللَّهُمَّ يَا كَافِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ لَا يَكْفِي مِنْكَ شَيْءٌ، اكْفِ عَبْدَكَ وَابْنَ أُمَّتِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَخَافُ وَ يَحْذَرُ مِنْ هَذَا الْوَجَعِ الَّذِي يَشْكُوهُ إِلَيْكَ. (٦)

٢٠ _ مكارم الأخلاق: رقيه لجميع الآلام وقيل للضرس:

«بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ» صَيَّنَّ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَضَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (٧) اسْكُنْ أَيْهَا الْوَجَعُ سَيَكُنُّكَ بِإِلَادِي لَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِاللَّهِ الَّذِي اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَ كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيمًا وَ خَلَقَ عِيسَى مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ وَ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَمَّا ذَهَبَتْ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ إِلَى مُدَّةِ حَيَاتِهِ وَ لَا تَعُودُ إِلَيْهِ» (٨).

ص: ١٤١

١-١ _ يس: ٧٨ و ٧٩ .

٢-٢ _ الأنعام: ١٣ .

٣-٣ _ ٢/٢٠٨، عنه البحار: ٩٥/٩٦ .

٤-٤ _ الأنبياء: ٦٩ و ٧٠ .

٥-٥ _ النمل: ٨ .

٦-٦ _ ٤٢، عنه البحار: ٩٥/٩٤ .

٧-٧ _ النمل: ٨٨ .

٨-٨ _ ٢/٢٦٦، عنه البحار: ٩٥/٤٨ ح ١ .

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ مكارم الأخلاق: المفضل بن عمر قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وبى ضربان الضرس فشكوت ذلك إليه، فقال: أدن مني، فدنوت منه،

فقال: بسببته فأدخلها فوضعها على الضرس العذى يضرب، ثم قرأ شيئاً خفياً فسكن على المكان، قال: فقال لي: قد سكن يا مفضل؟ قلت: نعم، فتبسّم،

فقلت: أحب أن تعلمني هذه الرقيه؟

قال: نعم، إن فاطمه عليها السلام أتت أباها صلى الله عليه و آله تشكو ما تلقى من وجع

الضرس، أو السن؟ فأدخل صلى الله عليه و آله سببته اليمنى فوضعها على سنّها التي تضرب وقال: «بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ وَ قُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِنَّ مَرْيَمَ لَمْ تَلِدْ غَيْرَ عِيسَى رُوحَكَ وَ كَلِمَتِكَ أَنْ تَكْشِفَ مَا تَلَقَى فَاطِمَةُ بِنْتُ خَدِيجَةَ مِنَ الضُّرْسِ كُلِّهِ» فسكن ما بها كما سكن ما بك، وما زدت عليه شيئاً من بعد هذا. (١)

٢ _ منه: عن عطاء، عن الصادق عليه السلام قال: شكوت إليه ما ألقى من ضرسى، وأسنانى، وضربانها، فقال: تقرأ عليه سبع مرّات:

«بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اسْكُنْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ فَإِنَّهُ قَادِرٌ مُّقْتَدِرٌ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْجِبَالِ أُثْبِتُهَا وَ أُثْبِتُكَ فَقَرِّ حَتَّى يَأْتِيَ فِيكَ أَمْرُهُ وَ صَلَّى اللَّهُ مَعَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ». (٢)

ص: ١٤٢

١- ١ _ ٢/٢٧٢، عنه البحار: ١٨/٢٣، وج ٩٥/٩٥ ح ٦، الصحيفة النبويّة: ٣٥٦، الصحيفة الصادقيّة: ٢٥٦د.

٢- ٢ _ ٢/٢٧٣ ح ١، البحار: ٥/٩٥ ضمن ح ٦.

٣ _ خواص القرآن: إذا عُلقت سورة «الملك» على صاحب الضرس الدائم الضربان أسكنته بإذن الله تعالى بلا ألم. (١).

٣ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الفم

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ طب الأئمة: حريز بن أيوب الجرجاني، قال: حدّثنا أبو سمينه، عن عليّ بن أسباط، عن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شكى إليه وليّ من أوليائه وجعا في فمه فقال: إذا أصابك ذلك فضع يدك عليه وقل :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الَّتِي لَا يَضُرُّ مَعَهَا شَيْءٌ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الْمُقَدَّسِ الْمُبَارَكِ الَّذِي مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ، وَمَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تُعَافِيَنِي مِمَّا أَجِدُ فِي فَمِي وَفِي رَأْسِي وَفِي سَمْعِي، وَفِي بَصْرِي، وَفِي بَطْنِي، وَفِي ظَهْرِي وَفِي يَدِي، وَفِي رِجْلِي، وَفِي (جَمِيعِ) جَوَارِحِي كُلِّهَا» فَإِنَّهُ يَخْفَفُ عَنْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. (٢).

الكتب

٢ _ خواص القرآن: من كتبها «سورة ق» في صحيفه ومحاها بماء المطر وشربها الخائف، والولهان، والشاكي بطنه وفمه، زال عنه كلّ مكروه، وجميع الأمراض. (٣).

ص: ١٤٣

١-١ _ ٥٥، عنه الجامع: ٢/٤٠٣.

٢-٢ _ ٤٠، عنه البحار: ٩٥/٩٢ ح ١، الجنه الواقيه: ٢٠٢، الصحيفه الصادقيه: ٢٥١ د.

٣-٣ _ ٥١، عنه الجامع: ٢/٣٥٦ ح ٣.

الأئمة: الكاظم عليه السلام

١ _ طب الأئمة: عمرو بن عثمان الخزاز، عن علي بن عيسى، عن عمه قال:

شكوت إلى موسى بن جعفر عليه السلام ريح البخر (١) فقال: قل وأنت ساجد:

«يا الله يا الله، يا رحمان يا رب الأزباب، يا سيّد السادات، يا إله الألهة، يا مالك الملوك، يا ملك الملوك اشفني
بشفائك من هذا الداء واضرفه عني، فإني عبدك وابن عبدك، وأتقّل في قبضتك» .

فانصرفت من عنده، فوالله الذي أكرمهم بالإمامه ما دعوت به إلا مرّه واحده في سجودي فلم أحسّ به بعد ذلك. (٢)

ص: ١٤٤

١-١ _ البخر: نتن الفم، يقال: بخر فمه _ كعلم _ بخرًا بالتحريك أنتن فمه، فهو أبخر. وفي الكافي: قلت له: علمني دعاء أدعو
به لوجع أصابني .

٢-٢ _ ١٢٢، عنه البحار: ٩٥/٩٤ ح ٥، الكافي: ٢/٥٦٦ ح ١١، والجنّة الواقية: ١٥٤، والبلد الأمين: ٥٢٩، الصحيفة الكاظمية: ٦٧ .

١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع العنق

١ _ مكارم الأخلاق: تصلى ركعتين، تقرأ فى كل ركعه «الحمد» مره ، و «إذا زلزلت» ثلاث مرّات. (١)

٢ _ خواص القرآن: قراءه سور «الأعلى» على الرقبه الوجيعه تزيل ذلك عنه. (٢)

٢ _ باب الإستشفاء لعلاج الخنازير فى العنق

الأئمّه: الرضا عليه السلام

١ _ مكارم الأخلاق: عن الرضا عليه السلام قال: خرج بجاريه لنا خنازير فى عنقها فاتانى آت فقال: يا علىّ، قل لها: فلتقل: «يا رُوْفُ يا رَحِيمُ، يا رَبِّ يا سَيِّدِي» تكررّه، قال:

فقلت، فأذهب الله عزوجلّ عنها. (٣)

الكتب

٢ _ الجنّه الواقيه: للخنازير، عن الرضا عليه السلام ، قل عليها:

«يا رُوْفُ يا رَحِيمُ يا رَبِّ يا سَيِّدِي». (٤)

٣ _ مكارم الأخلاق: يقرأ عليه ثلاثه أيام: «بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ هُوَ يَا مُرْكُ أَنْ لَا تُكَبِّرَ» ثلاث مرّات ، ثم قل:

ص: ١٤٥

١-١ _ ٢/٢٥٤، عنه المستدرک: ٦/٣٩١ ح ٢١، والبحار: ٩١/٣٧٣ ح ٢٨ .

٢-٢ _ ٣٠ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٢/٤٤٤ ح ٦ .

٣-٣ _ ٢/٢٤٦ ح ١، عنه البحار: ٩٥/١٠٠ ح ٣، الكافى: ٢/٥٦١ ح ١٨، عدّه الداعى: ٢٥٨، دعوات الراوندى: ص ١٩٧ ح ٥٤١ .

٤-٤ _ ٢٠٦ .

«ابْتَدِئْ بِاللَّصِّ قَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ بِكَ» ثلاث مرّات ، ويتفل كل مرّه، فَإِنَّهُ يَجْفُ (١).

٤ _ عدّه الداعى: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، وَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

يدعى بهذا أربعين مرّه عقيب صلاه الصبح، ويمسح به على العله كائنا ما كانت، خصوصا الفطر (٢) يبرأ بإذن الله تعالى، وقد صنع ذلك فانتفع به (٣).

٣ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الحلق

١ _ كنز العمّال: عن البيهقى فى شعب الايمان، عن واثله: أنّ رجلاً شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وجعا فى حلقه، فقال صلى الله عليه وآله : عليك بقراءه القرآن.

نفحات الرحمان: عن واثله (مثله) (٤).

٤ _ باب الإستشفاء لعلاج السعال

١ _ طبّ الأئمه: عبدالله بن محمّد بن مهران الكوفى، قال: حدّثنا أيوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر محمّد بن على بن الحسين، عن الحسين عليهما السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : من اشتكى حلقه، وكثر سعاله واشتدّ يأس بنيه (٥)، فليعوّذ بهذه الكلمات وكان يسميها الجامعه لكلّ شىء: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَجَائِي، وَأَنْتَ ثِقَتِي وَعِمَادِي وَغِيَاثِي، وَرَفَعْتِي وَجَمَالِي، وَأَنْتَ مَفْرَعُ الْمُفْرَعِينَ (٦)، لَيْسَ لِلْهَارِبِينَ مَهْرَبٌ إِلَّا إِلَيْكَ، وَلَا لِلْعَالَمِينَ مَعْوَلٌ إِلَّا عَلَيْكَ، وَلَا لِلرَّاعِبِينَ مَرْغَبٌ إِلَّا لَدَيْكَ، وَلَا

ص: ١٤٤

١-١ _ ٢/٢٧٧، عنه البحار: ٩٥/١٠٠ ح ٤ .

٢-٢ _ قيل: الفطر: عله الخنازير.

٣-٣ _ ٢٥٧، عنه البحار: ٩٥/١٩ ح ٢١، الصحيفه الصادقيه: د ٧٥٤ .

٤-٤ _ ١/٥٤٩ ح ٢٤٦٠، عنه الجامع: ١/٤٣٣ ح ٩ .

٥-٥ _ واشتدّ يبسه _ البحار _ .

٦-٦ _ «الفرعين» خ .

لِلْمُظْلُومِينَ نَاصِرٌ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا لِإِنْدِي الْحَوَائِجِ مَقْصِدٌ إِلَّا إِلَيْكَ، وَلَا لِلطَّالِبِينَ عَطَاءٌ إِلَّا مِنْ لَدُنْكَ وَلَا لِلتَّائِبِينَ مَتَابٌ إِلَّا إِلَيْكَ وَلَيْسَ الرِّزْقُ وَالْخَيْرُ وَالْفَرَجُ إِلَّا بِيَدِكَ حَزَنَتْنِي الْأُمُورُ الْفَادِحَةُ (١) وَأَعْيَتْنِي الْمَسَالِكُ الضَّيِّقَةُ وَأَحْوَشَتْنِي الْأَوْجَاعُ الْمُوجِعَةُ، وَلَمْ أَجِدْ فَتْحَ بَابِ الْفَرَجِ إِلَّا بِيَدِكَ، فَأَقَمْتُ تَلْقَاءَ وَجْهِكَ، وَاسْتَفْتَحْتُ عَلَيْكَ بِالِدُّعَاءِ إِغْلَاقَهُ، فَافْتَحَ يَا رَبِّ لِلْمُسْتَفْتِحِ، وَاسْتَجَبَ لِلدَّاعِي، وَفَرَّجَ الْكَرْبَ، وَاكْشَفَ الضَّرَّ، وَسَيِّدَ الْفَقْرَ، وَأَجَلَ (٢) الْحُزْنَ وَانْفِ (٣) الْهَمَّ، وَاسْتَنْقَذَنِي مِنَ الْهَلَكَةِ فَإِنِّي قَدْ أَشْفَيْتُ (٤) عَلَيْهَا، وَلَا أَجِدُ لِخَلَاصِي مِنْهَا غَيْرَكَ يَا اللَّهُ يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ، وَيَكْشِفُ الشُّوْءَ، إِزْحَمْنِي وَاكْشِفْ مَا بِي مِنْ غَمٍّ وَكَرْبٍ وَوَجَعٍ وَدَاءٍ، رَبِّ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ أَرْجُ فَرَجِي مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ، فَاذْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، هَذَا مَكَانُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هَذَا مَكَانُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ هَذَا مَكَانُ الْمُسْتَجِيبِ، هَذَا مَكَانُ الْمَكْرُوبِ الضَّرِيرِ، هَذَا مَكَانُ الْمَلْهُوفِ الْمُسْتَعِيدِ هَذَا مَكَانُ الْعَبْدِ الْمُسْتَفِيقِ الْهَالِكِ الْغَرِيقِ (٥) الْخَائِفِ الْوَجِلِ هَذَا مَكَانُ مَنْ انْتَبَهَ مِنْ رُقْدَتِهِ وَاسْتَيْقَظَ مِنْ غَفْلَتِهِ وَأَفْرَقَ (٦) مِنْ عِلَّتِهِ وَشَدَّهَ وَجِعَهُ وَخَافَ مِنْ خَطِيئَتِهِ، وَاعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ، وَأَخْبَتَ إِلَى رَبِّهِ وَبَكَى مِنْ حَذَرِهِ، وَاسْتَغْفَرَ وَاسْتَعَبَّرَ وَاسْتَقَالَ وَاسْتَعْفَا وَاللَّهُ إِلَى رَبِّهِ وَرَهَبَ مِنْ سَطْوَتِهِ، وَأَرْسَلَ مِنْ عَجْرَتِهِ، وَرَجَا وَبَكَى وَدَعَا، وَنَادَى: رَبِّ إِنِّي مَسْنِي الضَّرَّ فَتَلَانِي، قَدْ تَرَى مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَعْلَمُ سِرَائِرِي وَعَلَانِيَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، وَتُحِيطُ بِمَا عِنْدِي، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي مِنْ عِلَانِيَتِي وَسِرِّي وَمَا أُبْدِي، وَمَا يُكْنَهُ صَدْرِي فَاسْأَلْكَ _ بِأَنَّكَ تَلِي التَّذْيِيرَ، وَتَقْبَلُ الْمَعَاذِيرَ، وَتُمْضِي الْمَقَادِيرَ _ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَاعْتَرَفَ، وَظَلَمَ نَفْسَهُ وَافْتَرَفَ (٧) وَنَدِمَ عَلَى مَا سَلَفَ وَأَنَا بِنَابِ إِلَى رَبِّهِ وَأَسْفَ، وَلَا ذَنْبِي بِنَابِهِ

ص: ١٤٧

- ١-١ _ : الثَّقِيلَةُ الشَّاقَّةُ.
- ٢-٢ _ : أَذْهَبُ.
- ٣-٣ _ : أَزِلُ .
- ٤-٤ _ : أَشْرَفْتُ.
- ٥-٥ _ «الْغَرِيقُ» الْبَحَارُ .
- ٦-٦ _ : بَرءٌ، وَأَفَاقٌ.
- ٧-٧ _ : اِكْتَسَبُ.

وَعَكَفَ، وَأَنَاخَ رَجَاهُ وَعَطَفَ وَتَبَتَّلَ إِلَى مُقِيلِ عَثْرَتِهِ، وَقَابِلِ تَوْبَتِهِ، وَغَافِرِ حَوْبَتِهِ (١) وَرَاحِمِ عِبْرَتِهِ وَكَاشِفِ كَرْبَتِهِ، وَشَافِي عِلَّتِهِ، أَنْ تَزْحَمَ تَجَاوُرِي (٢) بِكَ، وَتَضْرُعِي إِلَيْكَ، وَتَغْفِرَ لِي جَمِيْعَ مَا أَخْطَأْتُهُ (مِنْ كِتَابِكَ) وَأَخْصَاهُ كِتَابِكَ، وَمَا مَضَى مِنْ عِلْمِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَجَرَائِرِي، فِي خَلَاوَاتِي وَفَجْرَاتِي وَسَيِّئَاتِي وَهَفَوَاتِي وَهَنَاتِي (٣) وَجَمِيْعَ مَا تَشْهَدُ بِهِ حَفْظَتِكَ، وَكَتَبْتَهُ مَلَائِكَتِكَ فِي الصُّغْرِ وَبَعِيدِ الْبُلُوغِ، وَالشَّبَابِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ وَالْبَالِغَةِ وَالْإِبْكَارِ وَالضُّحَى وَالْأَسْحَارِ وَفِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ وَفِي الْخَلَاءِ وَالْمَلَأِ وَأَنْ تَجَاوَزَ عَنِّي سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعِيْدِ الصَّدَقِ الَّذِي كَانُوا يُوعِدُونَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَإِلَهِهِ أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي الْعِلْمَ الْغَاشِيَةَ فِي جِسْمِي وَفِي شَعْرِي وَبَشْرِي وَعُرْوَقِي وَعَصْبِي وَجَوَارِحِي، فَمِنْ ذَلِكَ لَا يَكْتَسِبُهَا غَيْرُكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ. (٤)

٥ _ باب الإستشفاء لعلاج السَّل

الأئمة: الرضا عليه السلام

١ _ طب الأئمة: محمد بن كثير الدمشقي، عن الحسن بن علي بن يقطين، قال:

حدَّثنا الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد الباقر عليهم السلام قال:

هذه عودته لشيعتنا للسَّل: «يا الله»، يا رَبَّ الأَرْبابِ، وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، وَيَا إِلَهَ

الألِهَةِ، وَيَا مَلِكَ المُلُوكِ، وَيَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، إِشْفِنِي وَعَافِنِي مِنْ دَائِي هَذَا، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، اتَّقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ، وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ»

تقولها ثلاثا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَكْفِيكَ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. (٥)

ص: ١٤٨

١-١ _ : إثمه، ذنبه .

٢-٢ _ : استجارتى.

٣-٣ _ : زلاتى وشرورى .

٤-٤ _ ص ٢٥، عنه البحار: ٩٥/١٠٢ ح ١، الصحيحه العلويّه: ص ٢٢٧ د ١٥١ .

٥-٥ _ ص ٥٢، عنه البحار: ٩٥/٢٠ ح ١، الجنّه الواقيه: ١٥٧، الصحيحه الرضويّه: ص ٥٥ د ٥٢ .

الفصل الثانی:

فی البدن

ص: ۱۴۹

١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الصدر

الصادق عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله

١ _ الكافي: عليّ، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: شكنا رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وجعا في صدره، فقال صلى الله عليه وآله :

إستشف بالقرآن، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ: « وَشَفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ » (١). (٢).

الأئمة: الصادق عليه السلام

٢ _ مكارم الأخلاق: روى عن أبي عبدالله عليه السلام أنه شكنا إليه رجل وجع صدره، فقال له: إستشف بالقرآن، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ فِيهِ: « وَشَفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ ». (٣).

الكتب :

٣ _ منه: صلاة لوجع الصدر ، أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة « الحمد » مره، وبعدها في الاولى: « ألم نشرح » مره، وفي الثانيه « الإخلاص » ثلاث مرّات، وفي الثالثه « والضحى » مره، وفي الرابعه « يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ». (٤).

٤ _ ومنه: لوجع الصدر: « وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ * فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ » (٥). (٦) ٥ _ خواص القرآن: من قرأها «سوره الإنشراح» على الصدر ينفع من ضره. (٧).

ص: ١٥١

١-١ _ يونس: ٥٧ .

٢-٢ _ ٢/٦٠٠ ح ٧، عنه الجامع: ١/٤٣٢ وج ٢/١٩٢ ح ٣ .

٣-٣ _ ٢/٢١٢ ح ١ ، عنه البحار: ٩٥/١٠١ ح ١ .

٤-٤ _ ٢/٢٥٤ ، عنه البحار: ٩١/٣٧٣ ح ٢٨، والمستدرک: ٦/٣٩١ ح ٢٢ .

٥-٥ _ البقره: ٧٢ .

٦-٦ _ ٢/٢١٢ .

٧-٧ _ عنه الجامع: ٢/٤٦٠ .

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ طب الأئمة: أبو القاسم التفليسي، قال: حدثنا حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله السجستاني، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: قلت:

يا بن رسول الله، إني أجد بلابلًا في صدري، و وساوسا في فؤادي حتى لربما قطع صلاتي، وشوش عليّ قراءتي قال: وأين أنت من عوده أمير المؤمنين عليه السلام؟

قلت: يا بن رسول الله، علمني، قال:

إذا أحسست بشيء من ذلك فضع يدك عليه وقل:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ مَنِّتْ عَلَيَّ بِالْإِيمَانِ، وَأَوْدَعْتَنِي الْقُرْآنَ وَرَزَقْتَنِي صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَاثْمُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ، وَالرَّأْفَةِ وَالْغُفْرَانِ، وَتَمَامِ مَا أَوْلَيْتَنِي مِنَ النُّعْمِ وَالْإِحْسَانِ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَائِمُ يَا رَحْمَانُ، سُبْحَانَكَ وَلَيْسَ لِي أَحَدٌ سِوَاكَ، سُبْحَانَكَ أَعُوذُ بِكَ بَعْدَ هَذِهِ الْكِرَامَاتِ مِنَ الْهَوَانِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُجَلِّيَ عَن قَلْبِي الْأَحْزَانَ» .

تقولها ثلاثا، فإنك تعافى منها بعون الله تعالى، ثم تصلي على النبي، والسلام عليهم ورحمه الله وبركاته. (١)

ص: ١٥٢

١_ باب الإستشفاء لعلاج وجع القلب، والفؤاد

النبي صلى الله عليه وآله

١ _ خواص القرآن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كتبها «سوره السجده» فى إناء وغسلها بماء، وعجن بها عجينا ويبتسه ثم يسحقه وأسفه(١) كل من به وجع الفؤاد، زال عنه وبرئ.(٢)

الأئمة: الصادق عليه السلام

٢ _ منه: قال الصادق عليه السلام : من كتبها «سوره الأعراف» بماء ورد وزعفران، وعلقها عليه، أمن من السبع، وأمن من كيد الناس، والعين، و وجع الفؤاد، ولم يضل فى طريق، وسلم من العدو، ومن الحية تسعه، بإذن الله تعالى.(٣)

الكتب

٣ _ منه: من قرأ سوره «الإنشراح» على الفؤاد يسكنه بإذن الله.(٢)

٤ _ مصباح الكفعمى: عن الخواص: يشرب سوره «الرحمن» للطحال، ووجع الفؤاد.(٣)

٥ _ مكارم الأخلاق: يقرأ هذه الآية على الماء ويشربه: « لَئِن أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ »(٤)، « سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبْرَ * بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ

ص: ١٥٣

١-١ _ سف الدواء: أى أخذه. ٢ ... ، عنه الجامع: ٢/٣٢٥ ح ٢. ٣ _ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٢/١٧٩ ح ٦ .

٢-٢ _ ٤ ... ، عنه الجامع: ٢/٤٦٠ ح ٢ .

٣-٢ _ ٥ ... ، عنه الجامع: ٢/٣٦٥ ذح ٢ .

٤-٢ _ ٦ ... يونس: ٢٢ .

وَالسَّاعِيَهُ أَذْهَى وَأَمْرٌ» (١)، «إِنَّ اللَّهَ يُمِصُّكَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا» (٢). (٣)

٦_ منه: يقرأ هذه الآيات على ماء ويشربه ويده على القلب .

ويكتب أيضا ويعلق عليه في عنقه:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» رَبَّنَا لَا تَزُغْ قُلُوبَنَا بَعِيدًا إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ * رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ» (٢)، «الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ * الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا أَجْرُهُمْ» (٣)، «لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ» (٤). (٧)

٧_ خواص القرآن: إذا قرأتها «سوره قريش» على ماء، ثم رش الماء على من أشغل قلبه بالمرض ولا يدرى ما سببه، يصرفه الله عنه. (٤)

٢_ باب الإستشفاء لعلاج ضيق القلب

١_ مكارم الأخلاق: يقرأ سبعة عشر يوما: «أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ» (٥) إلى آخرها ، كل يوم مرتين، مره بالغداه، ومره بالعشي. (٤)

ص: ١٥٤

١-١ _ القمر: ٤٥ و ٤٦. ٢ _ فاطر: ٤١. ٣ _ ٢/٢١١، عنه البحار: ٩٥/١٠٢ ح ١.

٢-٢ _ آل عمران: ٨ و ٩.

٣-٥ _ الرعد: ٢٨ و ٢٩. ٦ _ يونس: ٢٢. ٧ _ ٢/٢١١ و ٢١٢، عنه البحار: ٩٥/١٠٢.

٤-٨ _ ٦٢ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٥٢٠ ح ٣.

٥-٩ _ الشرح: ١ _ ٨.

٦-١٠ _ ٢/٢١٢، عنه البحار: ٩٥/١٣٦ ح ٣.

١ _ مهج الدعوات: بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شكى آدم عليه السلام إلى الله حديث النفس، فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال: قل: «لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».(١)

٢ _ أمالي الصدوق: ابن شاذويه، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه، عن ابن عباس قال: لما أن بعث الله عيسى عليه السلام تعرّض له الشيطان فوسوسه فقال عيسى عليه السلام:

«سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَزِينَةَ عَرْشِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ»

قال: فلما سمع إبليس ذلك ذهب على وجهه لا يملك من نفسه شيئاً حتى وقع في اللجج الخضراء.(٢)

الباقر عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله

٣ _ مكارم الأخلاق: عن الباقر عليه السلام قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فشكى إليه الوسوسة، وحديث النفس، ودينا قد فدحه، والعيله، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله:

قل: «تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِئِدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا»

وكررها مرارا فما لبث أن عاد إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، قد أذهب الله عني الوسوسة، وأدى عني الدين، وأغناني من العيله.(٣)

الصادق عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله

٤ _ الكافي: الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

ص: ١٥٥

١-١ _ ٣٠٣، الصحيفة النبوية: ص ١٨ د ٥٠.

٢-٢ _ ٢٧٣ ضمن ح ١، عنه البحار: ١٤/٢٧٠ ح ١، وج ٩٥/١٣٦ ح ٢، الصحيفة النبوية: ص ٦٧ د ١٣٧.

٣-٣ _ ٢/١١٥ ح ٣، عنه الجامع: ٢/٢٢٢ ح ١٢، الصحيفة النبوية: ص ٣٦١ د ٣٧١.

علیّ الوشاء، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال: يا نبي الله! الغالب عليّ الدين، و وسوسة الصدر. فقال له النبي صلى الله عليه وآله: قل:

«تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِلْيٌ مِنَ الدُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا» قال:

فصبر الرجل ماشاء الله، ثم مرّ على النبي صلى الله عليه وآله فتهتف به فقال: ما صنعت؟ فقال:

أدمنت ما قلت لي يا رسول الله، ففضى الله ديني، وأذهب وسوسة صدرى. (١)

٥ _ منه: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن ابن مسكان، عن الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال:

يا رسول الله، لقد لقيت شدة من وسوسة الصدر، وأنا رجل مدين معيل محوج.

فقال له: كرّر هذه الكلمات: «تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِلْيٌ مِنَ الدُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا» فلم يلبث أن جاءه، فقال:

أذهب الله عني وسوسة صدرى، وقضى عني ديني، ووسع عليّ رزقي. (٢)

٦ _ مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام:

يا عليّ، أمان لك من الوسواس أن تقول: «وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا * وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّأَ عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا» (٣). (٤)

الصحابه والتابعون

٧ _ نفحات الرحمن: عن ابن عباس: إذا وجدت في نفسك شيئاً _ يعني الوسوسة _

ص: ١٥٦

١-١ _ ٢/٥٥٤ ح ٢، عنه الجامع: ٢/٢٢١ ح ١٠ .

٢-٢ _ ٢/٥٥٥ ح ٣، عنه الجامع: ٢/٢٢١ ح ١١ .

٣-٣ _ الإسراء: ٤٥ و ٤٦ .

٤-٤ _ ٢/١٩٢ ح ١، عنه الجامع: ٢/٢١٤ ح ٢، الصحيفه النبويه: ص ٣٥٩ د ٣٦٤ .

فقل: «هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» (١). (٢)

الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام

٨ _ مكارم الأخلاق: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فليتعوذ بالله وليقل بلسانه وقلبه: «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ». (٣)

٩ _ طب الأئمة: الحسين بن بسطام، قال: حدّثنا محمّد بن خلف، قال: حدّثنا ابن عليّ بن الوشاء، عن عبد الله بن سنان، قال: شكى رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام كثره التمني، والوسوسة، فقال: امرر يدك إلى صدرك، ثم قل: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ امْسَحْ عَنِّي مَا أَحْذَرُ» .

ثم امرر يدك على بطنك وقل: ثلاث مرّات، فإن الله تعالى يمسح عنك ويصرف . قال الرجل: فكنت كثيرا ما أقطع صلاتي ممّا يفسد عليّ التمني والوسوسة ، ففعلت ما أمرني به سيدي ومولاي ثلاث مرّات، فصرف الله عني وعوفيت منه فلم أحسّ به بعد ذلك. (٤)

الكتب

١٠ _ مكارم الأخلاق: لوسوسة القلب: يقول:

«فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» (٥)، وقرأ المعوذتين. (٦)

ص: ١٥٧

-
- ١-١ _ الحديد: ٣ .
٢-٢ _ ١/٤، عنه الجامع: ٢/٦٤٦ ح ١، الصحيفة النبويّة: ص ٣٥٩ د ٣٦٥ .
٣-٣ _ ٢/٢١١ ح ١، عنه البحار: ٩٥/١٣٦ ح ٣، الصحيفة العلويّة: ص ٢٣١ د ١٦١ .
٤-٤ _ ١٢١، عنه البحار: ٩٥/١٣٨ ح ٣، الجنّه الواقية: ١٥٨ مع اختلاف يسير، الصحيفة الصادقيّة: ص ٢٥٩ د ٢٩١ .
٥-٥ _ النحل: ٩٨ .
٦-٦ _ ٢/٢١١، عنه البحار: ٩٥/١٣٦ ح ٣ .

النبى صلى الله عليه وآله

١ _ تفسير أبى الفتوح الرازى: عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

فاتحه الكتاب شفاء من كل هم (١). (٢).

٢ _ مكارم الأخلاق: قال النبى صلى الله عليه وآله: من دعا بهذا الدعاء:

«اللَّهُمَّ إِنِّي عَيْدُكَ وَإِبْنُ عَيْدِكَ وَإِبْنُ أُمَّتِكَ، نَاصِيَةِ يَدِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِّيَتْ بِهِ نَفْسِيكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبْعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذِهَابَ هَمِّي» .

أذهب الله همه، وأبد له مكان حزنه فرحا. (٣).

٣ _ الكافي: (بإسناده) عن أسماء قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من أصابه هم، أو غم، أو كرب، أو بلاء، أو لأواء فليقل:

«اللَّهُمَّ لَا أُشْرِكُ بِهِنَّ شَيْئًا، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ». (٤).

الأئمة: على بن الحسين عليهما السلام

٤ _ صحيفه السجادية: وكان من دعائه فى إستكشاف الهموم:

«يا فارح الهمم، و كاشف الهمم، يا رحمان الدنيا والأخره ورحيمهما، صل على محمد وآل محمد، وأفرج همى، واكشف غمى. يا واحد يا أحد يا صمد، يا من

ص: ١٥٨

١-١ _ «سم» المستدرک .

٢-٢ _ ١/١٨، عنه الجامع: ٢/٢٢ ح ٢.

٣-٣ _ ٢/١٥٥ ح ١، عنه البحار: ٩٥/١٩٣ ح ٢٤، الصحيفه النبويه: د ٢٤٣.

٤-٤ _ ٢/٥٥٦ ح ٢، الصحيفه النبويه: ص ٢٩٠ هامش ١.

« لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ » ، اغصمني وطهرني واذهب ببليتي . وقرأ: آية الكرسي، والمعوذتين، وقل هو الله أحد
وقل: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ مُغِيثًا وَلَا لِضَعْفِهِ مُقْوِيًا، وَلَا
لِتَدْنِيهِ غَافِرًا غَيْرَكَ. يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ عَمَلًا تُحِبُّ بِهِ مَنْ عَمِلَ بِهِ، وَيَقِينًا تَنْفَعُ بِهِ مَنْ اسْتَيْقَنَ بِهِ حَقَّ الْيَقِينِ فِي نَفَازِ
أَمْرِكَ. اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَإِلَى مُحَمَّدٍ وَأَقْبِضْ عَلَيَّ الصَّدَقِ نَفْسِي وَأَقْطَعْ مِنَ الدُّنْيَا حَاجَتِي، وَاجْعَلْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتِي شَوْقًا
إِلَى لِقَائِكَ، وَهَبْ لِي صِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ. أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كِتَابٍ قَدْ خَلَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ خَلَا. أَسْأَلُكَ خَوْفَ
الْعَابِدِينَ لَكَ، وَعِبَادَةَ الْخَاشِعِينَ لَكَ، وَيَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ رَغْبَتِي فِي مَسْأَلَتِي مِثْلَ رَغْبَةِ
أَوْلِيَائِكَ فِي مَسْأَلِهِمْ، وَرَهْبَتِي مِثْلَ رَهْبَةِ أَوْلِيَائِكَ، وَاسْتِعْمَلْنِي فِي مَرْضَاتِكَ عَمَلًا لَا أَتْرُكُ مَعَهُ شَيْئًا مِنْ دِينِكَ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَتِي فَأَعْظِمْ فِيهَا رَغْبَتِي، وَأَظْهِرْ فِيهَا عُذْرِي، وَلَقِّنِي فِيهَا حُجَّتِي، وَعَافِ فِيهَا جَسَدِي. اللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَحَ لَهُ ثِقَّةٌ
أَوْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ، فَقَدْ أَصْبَحَتْ وَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، فَأَقْضِ لِي بِخَيْرِهَا عَاقِبَةً، وَنَجِّنِي مِنْ مُضَلَّاتِ الْفِتَنِ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ الْمُصْطَفَى وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ» (١).

الصادق عليه السلام

٥ _ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام: في الهم قال:
تغتسل وتصلّي ركعتين وتقول:

«يَا فَارِحَ الهمِّ، يَا كَاشِفَ الهمِّ، يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، فَرِّحْ

ص: ١٥٩

هَمِّي، وَاكْشِفْ عَمِّي، يَا اللَّهُ، الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، اعْصِمْنِي وَطَهِّرْنِي وَادْهَبْ بِنَيْتِي» وقرأ «آيه الكرسي» و «المعوذتين». (١)

٦_ السرائر: روى عنه عليه السلام أنه قال: إذا أصابك هم فامسح يدك على موضع سجودك ثم مر يدك على وجهك من جانب خدك الأيسر وعلى جبينك إلى جانب خدك الأيمن، ثم قل: «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ، أَللَّهِمَّ اذْهَبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحُزْنَ» ثلاثا. (٢)

٧_ عدّه الدّاعي: عن الصادق عليه السلام : من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب. (٣)

٨_ طبّ الأئمة: عليّ بن ماهان، عن سراج مولى الرضا عليه السلام ، عن جعفر بن ديلم، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الحلبي، قال: قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام :

إنّي إذا خلوت بنفسى تداخلنى وحشه وهمّ، وإذا خالطت الناس لا أحسّ بشيء من ذلك، فقال: ضع يدك على فؤادك وقل:

«بِسْمِ اللَّهِ ، بِسْمِ اللَّهِ ، بِسْمِ اللَّهِ» ثم امسح يدك على فؤادك، وقل :

«أَعُوذُ بِعِزِّهِ اللَّهُ ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَتِهِ اللَّهُ ، وَأَعُوذُ بِجَلَالِهِ اللَّهُ ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِهِ اللَّهُ ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِهِ اللَّهُ ، وَأَعُوذُ بِرِسْوَلِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي» تقول ذلك سبع مرّات .

قال: ففعلت ذلك، فأذهب الله عني الوحشه، وأبدلني الأنس والأمن. (٤)

ص: ١٦٠

١-١ _ ٢/٥٥٧ ح ٦، عنه الجامع: ٢/٦٠٣ ح ٧، الصحيفة الصادقيه: د ١٧٥ .

٢-٢ _ ١٣٧٥، عنه البحار: ٦٢/٢٧٦، الصحيفة الصادقيه: د ١٧١ .

٣-٣ _ ٢٤٩ .

٤-٤ _ ١٢١، عنه البحار: ٩٥/١٣٨ ح ٢، الصحيفة الصادقيه: ص ٣١٣ د ٣٦٥ .

الأئمة: علي بن الحسين عليهما السلام

١ _ صحيفه السجاديّه: وكان من دعائه إذا أحزنه أمر وأهمته الخطايا:

«اللَّهُمَّ يَا كَافِيَ الْفَرْدِ الضَّعِيفِ، وَوَاقِيَ الْأَمْرِ الْمُخَوِّفِ، أَفْرَدْتَنِي الْخَطَايَا فَلَا صَاحِبَ مَعِيَ، وَضَعَفْتُ عَنْ غَضَبِكَ فَلَا مُؤَيِّدَ لِي، وَأَشْرَفْتُ عَلَى خَوْفِ لِقَائِكَ فَلَا مُسَكِّنَ لِرَوْعَتِي (١)، وَمِنْ يُؤْمِنُنِي مِنْكَ وَأَنْتَ أَخَفْتَنِي؟ وَمِنْ يُسَاعِدُنِي وَأَنْتَ أَفْرَدْتَنِي؟ وَمَنْ يُقَوِّينِي وَأَنْتَ أَضَعَفْتَنِي؟ لَا- يُجِيرُ يَا إِلَهِي إِلَّا رَبُّ عَلَى مَرْبُوبٍ، وَلَا يُؤْمِنُ إِلَّا غَالِبٌ عَلَى مَغْلُوبٍ، وَلَا يُعِينُ إِلَّا طَالِبٌ عَلَى مَطْلُوبٍ، وَيَبِيدُكَ يَا إِلَهِي جَمِيعُ ذَلِكِ السَّبَبِ، وَإِلَيْكَ الْمَفْرُوعُ وَالْمَهْرَبُ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجِزْ هَرَبِي وَأَنْجِحْ مَطْلَبِي. اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ صَرَفْتَ عَنِّي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ، أَوْ مَنَعْتَنِي فَضْلَكَ الْجَسِيمَ، أَوْ حَظَرْتَ (٢) عَلَيَّ رِزْقَكَ، أَوْ قَطَعْتَ عَنِّي سَبَبَكَ (٣) لَمْ أَجِدِ السَّبِيلَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَمَلِي غَيْرَكَ، وَ لَمْ أَقْدِرْ عَلَى مَا عِنْدَكَ بِمَعُونَةِ سِوَاكَ، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، لَا أَمْرَ لِي مَعَ أَمْرِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَيْدٌ فِي قَضَائِكَ، وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ سُلْطَانِكَ، وَلَا أَسِيَّطِعُ مُجَاوِزَةَ قُدْرَتِكَ، وَلَا أَسْتَمِيلُ (٤) هَوَاكَ، وَلَا أَبْلُغُ رِضَاكَ، وَلَا أَنَالُ مَا عِنْدَكَ إِلَّا بِطَاعَتِكَ وَبِفَضْلِ رَحْمَتِكَ. إِلَهِي أَصِيبْ عَيْدًا دَاخِرًا (٥) لَكَ، لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا بِكَ، أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي، وَأَعْتَرِفُ بِضَعْفِ قُوَّتِي، وَقَلَّةِ حِيلَتِي، فَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَتَمِّمْ لِي مَا آتَيْتَنِي، فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ (٦) الضَّعِيفُ الضَّرِيرُ، الدَّلِيلُ

ص: ١٦١

١-١ _ : لخوفى وفزعى .

٢-٢ _ : منعت .

٣-٣ _ : ما يوصلنى إليك .

٤-٤ _ : أستعطف .

٥-٥ _ : صاغراً ذليلاً .

٦-٦ _ : الخاضع .

الْحَقِيرُ، الْمَهِينُ الْفَقِيرُ، الْخَائِفُ الْمُسْتَجِيرُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْإِهِ، وَلَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي، وَلَا غَافِلًا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي، وَلَا أَيْسَا مِنْ إِجَابَتِكَ لِي وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي، فِي سِرِّاءٍ كُنْتُ أَوْ ضَرْبَاءٍ، أَوْ شِدِّدَةٍ أَوْ رَخَاءٍ، أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ، أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نِعْمَاءٍ، أَوْ جِدِّهِ (١) أَوْ لَاءِ وَاوَاءِ (٢) أَوْ فَقْرٍ أَوْ غِنَى. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ ثَنَائِي عَلَيْكَ، وَمَیْذِحِي إِيَّاكَ وَحَمْدِي لَكَ فِي كُلِّ حَالَتِي، حَتَّى لَا أَفْرَحَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنَ الدُّنْيَا، وَلَا أَحْزَنَ عَلَى مَا مَنَعْتَنِي فِيهَا، وَأَشْعِرَ قَلْبِي تَقْوَاكَ، وَاسْتَعْمَلَ بَدَنِي فِيمَا تَقْبَلُهُ مِنِّي، وَأَشْغَلَ بِطَاعَتِكَ نَفْسِي عَنْ كُلِّ مَا يَرُدُّ عَلَيَّ، حَتَّى لَا أَحِبَّ شَيْئًا مِنْ سُخْطِكَ، وَلَا أَسْخَطَ شَيْئًا مِنْ رِضَاكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَفَرِّغْ قَلْبِي لِمَحَبَّتِكَ، وَأَشْغَلْهُ بِذِكْرِكَ، وَأَنْعَشْهُ بِخَوْفِكَ، وَبِالْوَجَلِ مِنْكَ، وَقَوِّهِ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَآمِلْهُ إِلَى طَاعَتِكَ، وَاجْرِبْهُ فِيمَا حَبَّبَ السُّبُلَ إِلَيْكَ، وَذَلِّلْهُ بِالرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَكَ أَيَّامَ حَيَاتِي كُلِّهَا، وَاجْعَلْ تَقْوَاكَ مِنَ الدُّنْيَا زَادِي، وَالرَّحْمَةَ مِنْ رِحْلَتِي، وَفِي مَرْضَاتِكَ مَیْذِحِي، وَاجْعَلْ فِي جَنَّتِكَ مَثْوَايَ (٣)، وَهَبْ لِي قُوَّةَ احْتِمَالِ بِهَا جَمِيعَ مَرْضَاتِكَ، وَاجْعَلْ فِرَارِي إِلَيْكَ، وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَالْبَسْ قَلْبِي الْوَحْشَةَ مِنْ شَرِّ رَارِ خَلْقِكَ، وَهَبْ لِي الْإِنْسَانَ بِكَ وَبِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَلَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ وَلَا كَافِرٍ عَلَيَّ مِنْهُ، وَلَا لَهُ عِنْدِي يَدًا وَلَا بِي إِلَيْهِمْ حَاجَةً، بَلِ اجْعَلْ سُكُونَ قَلْبِي وَأُنْسَ نَفْسِي وَاسْتِعْنَانِي وَكِفَايَتِي بِكَ وَبِخِيَارِ خَلْقِكَ،

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنِي لَهُمْ قَرِينًا وَاجْعَلْنِي لَهُمْ نَصِيرًا، وَأَمُنْ عَلَى بِشَوَقِ إِلَيْكَ وَبِالْعَمَلِ لَكَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ (٤).

ص: ١٦٢

١-١ _ غنى وسعه .

٢-٢ _ شده وضيق .

٣-٣ _ إقامتى .

٤-٤ _ الصحيفه السجاديّه الجامعه: ص ١١٢ د ٥٧.

٢ _ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: في الرجل يحزنه الأمر (أو) (١) يريد الحاجه، قال:

يصلّي ركعتين، يقرأ في إحداهما «قل هو الله أحد» ألف مرّه وفي الأخرى مرّه، ثم يسأل حاجته.

الفقيه: في كتاب محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن سنان يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام (مثله). (٢)

٣ _ الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن إسماعيل بن يسار، عن بعض من رواه قال: قال (٣): إذا أحزنك أمرٌ فقل في آخر سجودك: «يا جبرئيلُ يا مُحَمَّدٍ، يا جبرئيلُ يا مُحَمَّدٍ _ تكرر ذلك _ اكْفِيانِي ما أَنَا فِيهِ فَانْكُما كافٍ _ يانِ وَ احْفَظانِي بِإِذْنِ اللَّهِ فَانْكُما حافِظانٍ». (٤)

٦ _ باب الإستشفاء بما يدفع الغمّ

النبيّ صلى الله عليه وآله

١ _ خواص القرآن: روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنه قال: من قرأ هذه السوره «التين» كتب الله له من الأجر ما لا يحصى، وكانما تلقى محمّدا صلى الله عليه وآله وهو معتمّ ففرّج الله عنه. (٥)

الأئمّه: الصادق عليه السلام

٢ _ الخصال: قال الصادق عليه السلام: عجت لمن فرع من أربع كيف لا يفرع إلى أربع

ص: ١٦٣

١-١ _ «و» في الهدايه والفقيه .

٢-٢ _ ٣/٤٤٧ ح ٢، الفقيه: ١/٥٦٢ ح ١٥٤٩، عنهما الوسائل: ٥/٢٥٧ ح ٦، الهدايه: ٣٧، عنه المستدرک: ٦/٣١٢ ح ٢ .

٣-٣ _ مضمّر .

٤-٤ _ ٢/٥٥٨ ح ٩، عنه البحار: ٨٤/٢٨٦ ح ٩، الصحيفه الصادقيه: ٨٠٦ د، وهامش ٢ .

٥-٥ _ عنه الجامع: ٢/٤٦١ ح ٢، البرهان: ٥/٦٩١ ح ٢ .

... وعجبت لمن اغتم كيف لا يفرغ إلى قوله عز وجل: «لا إله إلا أنت سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» - فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ
عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ بِعَقْبِهَا: - فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ «(١). (٢)

٧ - باب الإستشفاء لعلاج وحشه القلب

النبي صلى الله عليه وآله

١ - مكارم الأخلاق: روى أن النبي صلى الله عليه وآله شكى إليه رجل الوحشه، فقال صلى الله عليه وآله :

أكثر من أن تقول هذا، فقالهن فأذهب الله عنه الوحشه، وهن «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْمَلَكِ الْقُدُّوسِ، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، خَالِقِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ». (٣)

الأئمة: الصادق عليه السلام

٢ - الكافي: (بإسناده) عن ابن المنذر قال: ذكرت عند أبي عبد الله عليه السلام الوحشه، فقال: ألا أخبركم بشيء إذا قلتموه لم
تستوحشوا بليل ولا نهار:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، وَإِنَّهُ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ اللَّهَ - بِالْعَمْرِ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا، اللَّهُمَّ
اجْعَلْنِي فِي كَنْفِكَ وَفِي جِوَارِكَ، واجعلني في أمانك وفي منعك». (٤)

ص: ١٦٤

١-١ - الأنبياء: ٨٧ و٨٨ .

٢-٢ - ... ، عنه الجامع: ٢/٦٤٣ ح ٤، والنور: ٣/٤٥٥ ح ١٥٢، الصحيفة الصادقيه: د ١١٤٠ .

٣-٣ - ٢/١٥٥ ح ١ ، الصحيفة النبويه: د ٣٣٣ .

٤-٤ - ٢/٥٦٨ ح ١، الصحيفة الصادقيه: د ٣٦٤ .

٨ _ باب الإستشفاء لعلاج قسوه القلب

الأئمة: الباقر عليه السلام

١ _ الدرّ المنثور: أخرج الحاكم والبيهقي، عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام قال: من وجد في قلبه قسوه فليكتب:

« يس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ » (١) في جام من زعفران، ثم يشربه. (٢)

٩ _ باب الإستشفاء لعلاج كربه القلب

الصادق، عن آباءه عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل عليه السلام، عن الله عزوجلّ

١ _ طبّ الأئمة: عن الصادق عليه السلام أنه قال: دعاء المكروب الملهوف ومن قد أعبته الحيله، وأصابته بليته: « لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ » (٣)

يقولها ليله الجمعة إذا فرغ من الصلاة المكتوبة من العشاء الآخرة وقال:

أخذته عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: أخذته عن عليّ بن الحسين ذي الثفنيات،

أخذه عن الحسين بن عليّ قال: أخذه عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهم السلام

أخذه عن رسول الله أخذه عن جبرئيل صلوات الله عليهم أجمعين ،

أخذه جبرئيل عن الله عزوجلّ. (٤)

النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام

٢ _ مصباح الكفعمي، والبلد الأمين: عن النبي صلى الله عليه وآله : ما كربني (٥) أمر إلا تمثّل لي

ص: ١٦٥

١-١ _ الظاهر أنّ المراد بذكر الآيتين نفسيهما، وإلا قال: «يس» كما في غير المقام .

٢-٢ _ ٥/٢٥٧، عنه الجامع: ٢/٣٠٨ ح ١.

٣-٣ _ الأنبياء: ٨٧ .

٤-٤ _ ١٢٥، عنه البحار: ٩٥/١٠ ذح ١٠ .

٥-٥ _ «كرثني» الكفعمي، أي اشتدّ عليّ، وكرثه الغمّ: أي اشتدّ عليه .

جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد قل: «تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ» وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا» (١). (٢)

النبى صلى الله عليه و آله

٣ _ نفحات الرحمن: فى روايه عن النبى صلى الله عليه و آله :

إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا فَرَّجَ عَنْهُ، كَلِمَةً يُونُسُ:

«فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» (٣). (٤)

الأئمة: على عليه السلام

٤ _ مهج الدعوات: ذكر سعد بن عبدالله أنّ هذا الدعاء دعا به على صلوات الله عليه قبل رفع المصاحف الشريفه، ثم قال ما معناه: إنّ إبليس صرخ صرخه سمعها بعض العسكر يشير على معاويه وأصحابه يرفع المصاحف الجليله للحيله، فأجابه الخوارج لمعاويه إلى شبهاته فرفعوها، فاختلف أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام كما اختلفوا فى طاعه رسول الله صلى الله عليه و آله فى حياته، فدعا عليه السلام فقال:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسِيءٌ لُحْمِكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جُهِدِ الْبَلَاءِ، وَمِنْ شِمَاتِهِ الْأَعْيَادِ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَزَكِّ عَمَلِي، وَاغْسِلْ خَطَايَايَ، فَإِنِّي ضَعِيفٌ إِلَّا مَا قَوَّيْتُ، وَأَقْسِمُ لِي حِلْمًا تَسِيدُ بِهِ بَابَ الْجَهْلِ، وَعِلْمًا تُفَرِّجُ بِهِ الْجَهْلَاتِ، وَيَقِينَا تُدْهِبُ بِهِ الشَّكَّ عَنِّي، وَفَهْمًا تُخْرِجُنِي بِهِ مِنَ الْفِتَنِ الْمُعْضَلَاتِ، وَتُورَا أَمْشَى بِهِ فِي النَّاسِ، وَأَهْتَدِي بِهِ فِي الظُّلُمَاتِ . اللَّهُمَّ أَضِلِّحْ لِي سَمْعِي وَبَصْرِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَقَلْبِي، صَلَاحًا بَاقِيًا تُصْلِحْ بِهَا مَا بَقِيَ مِنْ جَسَدِي، أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ .

ص: ١٦٦

١-١ _ الإسرائ: ١١١ .

٢-٢ _ الصحيفه النبويه، ص ١٤٥ د ٣٩٠ .

٣-٣ _ الأنبياء: ٨٧ .

٤-٤ _ ١/٤٥ ، عنه الجامع: ٢/٦٤٣ ح ١ ، الصحيفه النبويه: ص ٥٢ د ٩٨٠ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَيَّ عَمَلٍ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ، وَأَقْرَبَ لَدَيْكَ أَنْ تَسْتَعْمِلَنِي فِيهِ أَبَدًا، ثُمَّ لَقِّنِي الْأَعْمَالَ عِنْدَكَ، وَإِنِّي فِيهِ قُوَّةٌ وَصِدْقًا وَجِدًّا وَعَزْمًا مِنْكَ وَنَشَاطًا، ثُمَّ اجْعَلْنِي أَعْمَلُ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ وَمَعَاشًا فِيمَا آتَيْتَ صَالِحِي عِبَادِكَ، ثُمَّ اجْعَلْنِي لَا أَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا (قَلِيلًا) وَلَا أَبْتَغِي بِهِ بَدَلًا، وَلَا تُعَيِّرُهُ فِي سِرِّاءٍ وَلَا ضَرَاءٍ، وَلَا كَسِيلاً وَلَا نَسِيانًا وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَيْهِ، وَارْزُقْنِي أَشْرَفَ الْقَتْلِ فِي سَبِيلِكَ، أَنْصُرْكَ، وَأَنْصُرْ رَسُولَكَ، أَشْتَرِي (بِهِ) الْحَيَاةَ الْبَاقِيَةَ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَأَعِنِّي بِمَرْضَاتِكَ مِنْ عِنْدِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا ثَابِتًا حَفِيظًا مُنِيبًا، يَعْرِفُ الْمَعْرُوفَ فَيَتَّبِعُهُ، وَيُنْكِرُ الْمُنْكَرَ فَيَجْتَنِبُهُ، لَا فَاجِرًا وَلَا شَقِيئًا وَلَا مُرْتَابًا، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ حَيَاتِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلَ الْوَفَاءَ نَجَاةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَاخْتِمْ لِي عَمَلِي بِالشَّهَادَةِ، يَا عُمِدَتِي فِي كُرْبَتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي حَاجَتِي، وَوَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَصَبْرًا عَلَى بَلِيَّتِكَ، وَرِضًى بِقَدْرِكَ، وَتَضَمُّنًا بِوَعْدِكَ، وَحِفْظًا لِوَصِيَّتِكَ، وَوَرَعًا عَنْ مَحَارِمِكَ وَتَوَكُّلاً عَلَيْكَ، وَاعْتِصَامًا بِحُدُودِكَ، وَتَمَسُّكًا بِكِتَابِكَ، وَمَعْرِفَةً بِحَقِّكَ وَقُوَّةً فِي عِبَادَتِكَ، وَنَشَاطًا لِذِكْرِكَ مَا اسْتَعْمَرْتَنِي فِيَارْضِكَ، فَإِذَا كَانَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ الْمَوْتُ، فَاجْعَلْ مَيِّتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ بِيَدِ شَرِّ خَلْقِكَ، وَاجْعَلْ مَصِيرِي فِي الْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ عِنْدَكَ فِي دَارِ الْحَيَاةِ. اللَّهُمَّ اجْعَلِ النُّورَ فِي بَصِيرِي، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَخَوْفَكَ فِي نَفْسِي وَذِكْرَكَ عَلَى لِسَانِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْ رَغْبَتِي فِي مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ رَغْبَةً أَوْلِيَائِكَ فِي مَسَائِلِهِمْ، وَاجْعَلْ رَهْبَتِي إِيَّاكَ فِي اسْتِجَارَتِي مِنْ عَذَابِكَ رَهْبَةً أَوْلِيَائِكَ، اللَّهُمَّ وَاسْتَعْمِلْنِي فِي مَرْضَاتِكَ (وَطَاعَتِكَ) عَمَلًا لَا أَتْرُكُ شَيْئًا مِنْ مَرْضَاتِكَ وَطَاعَتِكَ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ دُونَكَ. اللَّهُمَّ مَا آتَيْتَنِي مِنْ خَيْرٍ فَاتِنِي مَعَهُ شُكْرًا يُحْدِثُ لِي بِهِ ذِكْرًا، وَأَحْسِنْ لِي بِهِ ذُخْرًا، وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِنْ عَطَاءٍ، وَآتَيْتَنِي

عَنْهُ غِنَى، فَاجْعَلْ لِي فِيهِ أَجْرًا، وَاتِنِي عَلَيْهِ صَبْرًا، اللَّهُمَّ سَيِّدَ فَقْرِي فِي الدُّنْيَا، وَلَا تُلْهِنِي عَنْ عِبَادَتِكَ، وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَلَا تُقْصِرْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَسُوءِ الْخُلُقِ، وَضَلَعِ الدِّينِ (١)، وَعَلَيْهِ الرَّجَالِ، وَعَلَيْهِ الْعُدُوِّ وَتَوَالِي الْأَيَّامِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ، وَبَيْتِهِ لَا اسْتِطَاعَ عَلَيْهَا صَبْرًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، أَوْ بَاعَدَ مِنْكَ أَوْ صَرَفَ عَنِّي وَجْهَكَ، أَوْ نَقَصَ مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ خَطَايَايَ، أَوْ ظُلْمِي، أَوْ اسْرِفِي عَلَيَّ نَفْسِي، وَاتَّبَاعِ هَوَايَ، وَاسْتِعْمَالِ شَهْوَتِي، دُونَ رَحْمَتِكَ (٢) وَبِرِّكَ وَفَضْلِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَمَوْعُودِكَ عَلَيَّ نَفْسِكَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبِ سُوءٍ فِي الْمَغِيبِ وَالْمَحْضَرِ، فَإِنَّ قَلْبَهُ يَرَعَانِي، وَعَيْنَاهُ تُبْصِرَانِي، وَأُذُنَاهُ تَسْمَعَانِي، إِنْ رَأَى حَسَنَةً أَخْفَاهَا (٣)، وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَبْدَاهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ طَمَعٍ يُدْنِي (٤) إِلَيَّ طَبَعٍ (٥)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَلَالَةٍ تُزِدِينِي، وَمِنْ فِتْنَةٍ تُعْرِضُ لِي، وَمِنْ خَطِيئَةٍ لَا تَوْبَةَ مَعَهَا، وَمِنْ مَنْظَرٍ سُوءٍ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ، وَعِنْدَ غَضَاضِهِ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالشُّكِّ وَالْبُغْيِ، وَالْحَمِيَّةِ وَالْغَضَبِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنَى يُطْغِينِي وَمِنْ فَقْرٍ يُنْسِينِي، وَمِنْ هَوَى يُزِدِينِي وَمِنْ عَمَلٍ يُخْزِينِي، وَمِنْ صَاحِبٍ يُغْوِينِي . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرْعٌ، وَآخِرُهُ جَزَعٌ، تَسْوَدُ فِيهِ الْوُجُوهُ، وَتَجْفُ فِيهِ الْأَكْبَادُ، وَأَعُوذُ بِكَ (مِنْ) أَنْ أَعْمَلَ ذَنْبًا مُحِيطًا لَا تَغْفِرُهُ أَبَدًا، وَمِنْ ذَنْبٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ، وَمِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ وَمِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَهْلِ وَالْهَزْلِ، وَمِنْ شَرِّ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، وَمِنْ سُقْمٍ

ص: ١٦٨

١-١ _ يقال: أخذه ضلع الدين: أى ثقله حتى يميل بصاحبه عن الاستواء لثقله، وفي المصدر المطبوع: ظلع الدين، وهو تصحيف

٢-٢ _ «توبتك» خ ل .

٣-٣ _ «أطفاها» خ ل .

٤-٤ _ «يؤدى» خ ل .

٥-٥ _ الطبع محرّكه : الدنس .

يُشْغِلُنِي، وَمِنْ صَدَحِهِ تُلْهِينِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّعَبِ وَالنَّصَبِ وَالْوَصَبِ وَالضُّبِقِ وَالضَّنْكِ وَالضَّلَالَةِ، وَالْغَائِلَةِ وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكِنَةِ وَالرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةَ، وَالنَّدَامَةَ وَالْحُزْنَ، وَالْخُشُوعَ وَالْبُغْيَ وَالْفِتْنَ، وَمِنْ جَمِيعِ الْأَفَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، وَبَلَاءِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَلْفِ فَوَاحِشٍ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَسَةِ الْأَنْفُسِ، مِمَّا لَا تُحِبُّ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْعَمَلِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْحِسِّ وَاللَّبْسِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنْفُسِ الْجِنِّ، وَأَعْيُنِ الْإِنْسِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ (مِنْ) شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصِيرِي، وَأَعُوذُ بِكَ) مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُشْمَعُ، وَمِنْ صَلَاةٍ لَا تُرْفَعُ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي (١) فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ، وَلَا تَرُدَّنِي فِي ضَلَالَةٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِشِدَّةِ مُلْكِكَ، وَعِزَّةِ قُدْرَتِكَ، وَعَظَمَةِ سُلْطَانِكَ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ .

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : هذا الدعاء وهو لكل أمر مهم شديد، وكره،

وهو دعاء لا يرد من دعا به إن شاء الله تعالى . (٢)

٥ _ مهج الدعوات: بإسناده عن عبد الله بن عبد الرحمان، عن أبي جعفر محمد ابن النعمان الأحول، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

دعا أمير المؤمنين عليه السلام يوم الهير حين اشتد على أوليائه الأمر، دعاء الكرب، من دعا به وهو في أمر قد كرهه وغمه نجاه الله منه وهو:

«اللَّهُمَّ لَا تُحِبِّبْ إِلَيَّ مَا أَبْغَضْتَ، وَلَا تُبْغِضْ إِلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرْضَى سَخَطَكَ، أَوْ أَسْخَطَ رِضَاكَ، أَوْ أَرُدَّ قَضَاءَكَ، أَوْ أَعْدُو قَوْلَكَ، أَوْ أُنَاصِحَ أَعْدَاءَكَ، أَوْ أَعْدُو أَمْرَكَ فِيهِمْ. اللَّهُمَّ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْ رِضْوَانِكَ

ص: ١٦٩

١-١ _ «لا تحملني» خ ل .

٢-٢ _ ١٣٠، عنه البحار: ٩٤/٢٣٨ _ ٢٤١، الصحيفه العلويه: د ٤١١.

وَيُبَاعِدُنِي مِنْ سَيِّئِ خَطِيئَتِكَ، فَصَبِّرْنِي لَهُ وَاحْمِلْنِي عَلَيْهِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِسَانًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا شَاكِرًا، وَيَقِينًا صَادِقًا، وَإِيمَانًا خَالِصًا، وَجَسَدًا مُتَوَاضِعًا، وَأَرْزُقْنِي مِنْكَ حَيًّا، وَأَدْخِلْ قَلْبِي مِنْكَ رُغْبًا. اللَّهُمَّ فَإِنْ تَرَحَّمْتَنِي فَقَدْ حَسَّنْتَ ظَنِّي بِكَ، وَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِظُلْمِي وَجَوْرِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، فَلَا عُذْرَ لِي إِنْ اعْتَذَرْتُ وَلَا مُكَافَأَةَ أَحْتَسِبُ بِهَا، اللَّهُمَّ إِذَا حَضَرَتِ الْأَجَالُ، وَنَفَدَتِ الْأَيَّامُ، وَكَانَ لَا بُدَّ مِنْ لِقَائِكَ، فَأَوْجِبْ لِي مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا يَغِيظُنِي بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، لَا حَسِيرَةَ بَعْدَهَا، وَلَا رَفِيقَ بَعْدَ رَفِيقِهَا فِي أَكْرَمِهَا مَنْزِلًا. اللَّهُمَّ أَلْبِسْنِي خُشُوعَ الْإِيمَانِ بِالْعَزْفِ قَبْلَ خُشُوعِ الدُّلِّ فِي النَّارِ، أُثْنِي عَلَى عَالِيكَ يَا رَبِّ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ، لِأَنَّ بَلَاءَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْبَلَاءِ. اللَّهُمَّ فَادْفِنِي مِنْ عَوْنِكَ وَتَأْيِيدِكَ وَتَوْفِيقِكَ وَرِفْدِكَ، وَأَرْزُقْنِي شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ، وَنَصِيرًا فِي نَصْرِكَ، حَتَّى أَجِدَ حَلَاوَةَ ذَلِكَ فِي قَلْبِي، وَأَعِزِّمْ لِي عَلَى أَرْشِدِ أُمُورِي، فَقَدْ تَرَى مَوْقِفِي وَمَوْقِفَ أَصْحَابِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّصِيرَ الَّذِي نَصَّرْتَ بِهِ رَسُولَكَ، وَفَرَّقْتَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، حَتَّى أَقْمَتَ بِهِ دِينَكَ وَأَفْلَجْتَ بِهِ حُجَّتَكَ، يَا مَنْ هُوَ لِي فِي كُلِّ مَقَامٍ» (١).

الصادق، عن علي بن الحسين عليهم السلام

٦ _ منه: بإسناده إلى ابن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن هارون بن مسلم، عن ابن صدقه قال: سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أن يعلمني دعاء أدعو به في المهمات، فأخرج إليّ أوراقاً من صحيفه عتيقه، فقال:

انتسخ ما فيها، فهو دعاء جدّي علي بن الحسين عليهما السلام للمهمات، فكتبت ذلك على وجهه، فما كربني شيء قط وأهمني إلا دعوت به، ففرّج الله كربى وهمى، وأعطاني سؤلى، وهو:

ص: ١٧٠

«اللَّهُمَّ هِدِّيَنِّي فَلَهْوَتُ، وَ وَعَظْتَ فَفَسَيْتُ، وَأَبْلَيْتَ الْجَمِيلَ فَعَصَيْتُ، وَعَرَفْتَ فَاصْبِرْ رُتْ، ثُمَّ عَرَفْتَ فَاسْتَغْفِرْتُ، فَاقْلَبْتَ فَعِدْتُ فَسْتَرْتُ، فَلَمَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي. تَقَحَّمْتُ أَوْدِيَهَ هَلَاكِي، وَتَخَلَّلْتُ شَدَابَ تَلْفِي، وَتَعَرَّضْتُ فِيهَا لِسَطَوَاتِكَ، وَبِحُلُولِهَا لِعُقُوبَاتِكَ، وَ وَسِلَّتِي إِلَيْكَ التَّوْحِيدُ، وَ ذَرِيعَتِي أَنِّي لَمْ أُشْرِكْ بِكَ شَيْئًا، وَلَمْ أَتَّخِذْ مَعَكَ إِلَهًا، وَقَدْ فَزَرْتُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِيوَالَيْكَ يَفِرُّ الْمُسِيءُ، وَأَنْتَ مَفْزَعُ الْمُضْطَّعِ حَظَّ نَفْسِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي. فَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ أَنْتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ، وَشَحَذَ لِي طُبَّهَ مُدْيَتِهِ، وَارْهَفَ لِي شَبَابَ حَيْدِهِ، وَدَافَ لِي قَوَائِلَ سِيُومِهِ، وَسَيَّدَ نَحْوِي صَوَائِبَ سَهَامِهِ، وَلَمْ تَنْمَ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ، وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ، وَيُجِرَّ عَنِّي زُعَافَ مَرَارَتِهِ. فَظَنَرْتُ يَا إِلَهِي إِلَى ضِعْفِي عَيْنِ اخْتِمَالِ الْفَوَاحِشِ، وَعَجَزِي عَيْنِ الْإِنْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ، وَ وَحَدَّتِي فِي كَثِيرِ عَدَدٍ مِنْ نَاوَانِي وَارْصَدَ لِي الْبَلَاءَ فِيمَا لَمْ أَعْمَلْ فِيهِ فِكْرِي، فَابْتَدَأْتَنِي بِنَضْرِكَ وَشَدَدْتَ أَرْزِي بِقُوَّتِكَ، ثُمَّ فَلَلْتَ لِي حَيْدَهُ وَصَيَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعِ عَدِيدِ وَحْدِهِ، وَأَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ، وَجَعَلْتَ مَاسِدَهُ مَرْدُودًا عَلَيْهِ، فَرَدَدْتَهُ لَمْ يَشْفِ غَلِيلَهُ، وَلَمْ يُبْرِدْ حَرَارَةَ غَيْظِهِ، فَذَعْضَ عَلَيَّ شَوَاهُ، وَأَذْبَرَ مَوْلِيَا قَدْ أَخْلَفْتَ سَرَايَاهُ. وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ، وَنَصَبَ لِي أَشْرَاكَ مَصَائِدِهِ، وَوَكَّلَ بِي تَفْقُدَ رِعَايَتِهِ، وَأَضْمَبَا إِلَيَّ إِضْمَبَاءَ السَّبْعِ لِطَرِيدَتِهِ انْتِظَارًا لِإِنْتِهَازِ الْفُرْصَةِ لِفَرِيَسَتِهِ، فَنَادَيْتُكَ يَا إِلَهِي مُسْتَغِيثًا بِكَ، وَاثِقًا بِسِرِّعِهِ إِجَابَتِكَ، عَالِمًا أَنَّهُ لَا يُضْطَهَدُ مَنْ أُوِيَ إِلَى ظِلِّ كَنْفَتِكَ، وَلَنْ يَفْرَعَ مَنْ لَجَا إِلَى مَعَاوِلِ انْتِصَارِكَ، فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ. وَكَمْ مِنْ سَيِّئِ حَائِبٍ مَكْرُوهٍ قَدْ جَلَبَّتْهَا عَنِّي، وَغَوَّاشِي كُرْبَاتٍ كَشَفَتْهَا، لَا تُسْئَلُ عَمَّا تَفْعَلُ، وَلَقَدْ سُئِلْتُ فَأَعْطَيْتَ، وَلَمْ تُسْئَلْ فَابْتَدَأْتَ، وَاسْتَيْمِیحَ فَضْلِكَ فَمَا أَكْدَيْتَ، آيَّتِ إِلَّا إِحْسَانًا، وَآيَّتِ إِلَّا تَقَحُّمَ حُرْمَاتِكَ، وَتَعَدَّى حُدُودِكَ، وَالْغَفْلَةَ عَن وَعِيدِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاهِ

لا- يَعْجَلُ، هَذَا مَقَامٌ مَنِ اعْتَرَفَ لِمَكَ بِالتَّقْصِيرِ، وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ! اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالمُحَمَّدِيَّةِ الرَّفِيعَةِ، وَأَتَوَجَّهُ
 إِلَيْكَ بِالعُلُوِّيَّةِ البَيْضَاءِ، فَأَعِدْنِي مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَشَرِّ مَنْ يُرِيدُ بِي سُوءًا، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وُجْدِكَ، وَلَا يَتَكَادَكَ فِي
 قُدْرَتِكَ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ المَعَاصِي مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي بِتَرْكِ تَكْلِيفِ مَا لَا يَغْنِيَنِي، وَارزُقْنِي
 حُسْنَ النُّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَأَلْزِمْ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَاجْعَلْنِي أَتْلُوهُ عَلَى مَا يُرْضِيكَ بِهِ عَنِّي، وَنَوِّزْ بِهِ بَصِيرَتِي،
 وَأَوْعِ سَمْعِي، وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي، وَفَرِّجْ بِهِ عَن قَلْبِي، وَأَطْلِقْ بِهِ لِسَانِي، وَاسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنِي، وَاجْعَلْ فِئْتِي مِنَ الحَوْلِ وَالقُوَّةِ مَا يُسَهِّلُ
 ذَلِكَ عَلَيَّ، فَإِنَّهُ لَا- حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لَيْلِي وَنَهَارِي، وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ، فِي عَافِيَةِ مِنْكَ، وَمُعَافَاةِ
 وَبَرَكَاتِهِ مِنْكَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي، وَ أَمَلِي وَالْهَي، وَ غِيَاثِي وَسَيِّدِي، وَ خَالِقِي وَنَاصِرِي وَثِقَتِي وَرَجَائِي، لَكَ مَحْيَايَ
 وَمَمَاتِي، وَلَكَ سَمْعِي وَبَصِيرَتِي، وَبِيَدِكَ رِزْقِي وَإِلَيْكَ أَمْرِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، مَلَكَتَنِي بِقُدْرَتِكَ، وَقَدَّرْتَ عَلَيَّ بِسُلْطَانِكَ، لَكَ
 القُدْرَةُ فِي أَمْرِي وَنَاصِرَتِي بِيَدِكَ، لَا- يَحُولُ أَحَدٌ دُونَ رِضَاكَ، بِرَأْفَتِكَ أَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَبِرَحْمَتِكَ أَرْجُو رِضْوَانَكَ، لَا أَرْجُو
 ذَلِكَ بِعَمَلِي فَقَدْ عَجَزَ عَنِّي عَمَلِي، فَكَيْفَ أَرْجُو مَا قَدْ عَجَزَ عَنِّي؟! أَشْكُو إِلَيْكَ فَاقْتِي، وَضَعْفُ قُوَّتِي، وَ إِفْرَاطِي فِي أَمْرِي، وَكُلُّ
 ذَلِكَ مِنْ عِنْدِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَكَفِّنِي ذَلِكَ كُلَّهُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ، وَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَيَوْمَ الفِرْعَ
 الْكَبْرِ مِنَ الْأَمْنِينَ فَ- أَمْنِي، وَبِتَيْسِيرِكَ فَيْسُرْ لِي، وَ بِإِظْلَامِكَ فَاطْلُنِي، وَبِمَفَازِهِ مِنَ النَّارِ فَجَنِّبْنِي، وَلَا تُسَمِّنِي السُّوءَ وَلَا تُخْزِنِي،
 وَمِنَ الدُّنْيَا فَسَلِّمْنِي، وَحُجَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَقِّنِي، وَبِدِكْرِكَ فَذَكِّرْنِي، وَ لِلْيُسْرَى فَيْسِّرْنِي، وَ لِلْعُسْرَى فَجَنِّبْنِي، وَ لِلصَّلَاةِ وَالرَّكَاةِ مَا دُمْتُ
 حَيًّا فَالْهَمْنِي، وَ لِعبَادَتِكَ فَوْقْنِي، وَ فِي الفِقْهِ وَمَرْضَاتِكَ فَاسْتَعْمِلْنِي، وَمِنْ فَضْلِكَ

فَارزُقْنِي، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ فَبَيِّضْ وَجْهِي، وَحَسَابًا يَسِيرًا فَحَاسِبِ بَنِي، وَبَقِيحَ عَمَلِي فَلَا تَفْضَحْنِي، وَبِهْدَاكَ فَاهْدِنِي، وَبِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ فَتَبِّئْنِي، وَمَا أَحْبَبْتِ فَحَبِّبِي إِلَيَّ، وَمَا كَرِهْتِ فَبَغِّضِي إِلَيَّ، وَمَا أَهَمَّنِي مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَمَا كُنْفِنِي، وَفِي
صَلَاتِي وَصِيَامِي وَدُعَائِي وَنُسُكِي وَشُكْرِي وَذُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَبَارِكْ لِي، وَالْمَقَامَ الْمُحْمُودَ فَابْعَثْنِي، وَ سُلْطَانًا نَصِيرًا فَاجْعَلْ لِي،
وُظْمَى وَجَهْلَى وَ إِسْرَافِي فِي أَمْرِي فَتَجَاوِزْ عَنِّي، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ فَخَلِّصْنِي، وَمِنْ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ فَانجِّنِي،
وَمِنْ أَوْلِيَائِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَاجْعَلْنِي، وَأَدِمْ لِي صَالِحَ الَّذِي آتَيْتَنِي، وَبِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ فَاعْنِنِي، وَبِالطَّيِّبِ عَنِ الْخَبِيثِ فَاعْنِنِي. أَقْبِلْ
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ إِلَيَّ وَلَا تَصْرِفْهُ عَنِّي، وَإِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ فَاهْدِنِي، وَلِي مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى فَوَفِّقْنِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
الرَّيَاءِ وَالسُّمُوعَةِ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالتَّعْظِيمِ وَالخِيَلَاءِ، وَالْفَخْرِ وَالبَذْخِ، وَالأَشْرِ وَالبَطْرِ، وَالأَعْجَابِ بِنَفْسِي وَالجَبْرِ بِيهِ، رَبِّ فَانجِّنِي. وَأَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْعَجْزِ وَالبُخْلِ وَالحِرْصِ وَالمُنَافَسَةِ وَالعِشِّ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الطَّمَعِ وَالبَطْنِ وَالبُهْلِكِ وَالبُخْلِ وَالبُغْيِ وَ
الظُّلْمِ وَالأَعْتِدَاءِ وَالفُسَادِ وَالفُجُورِ وَالفُسُوقِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الخِيَانَةِ وَالعَيْدَانِ وَ الطُّغْيَانِ. رَبِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ المَعْصِيَةِ بِيهِ وَالقَطِيعَةِ
وَالسَّيِّئَةِ وَالفَوَاحِشِ وَالدُّنُوبِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الأَثَمِ وَالمَأْثَمِ وَالحَرَامِ وَالمُحَرَّمِ وَالخَبِيثِ وَكُلِّ مَا لَا تُحِبُّ. رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
الشَّيْطَانِ وَبِغْيِهِ وَظُلْمِهِ وَعَدَاوَتِهِ، وَشَرِّكَهَ وَزَبَانِيَّتِهِ وَجُنْدِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
مَا خَلَقْتَ مِنْ دَابَّةٍ وَهَامَّةٍ أَوْ جِنٍّ أَوْ إِنْسٍ مِمَّا يَتَحَرَّكُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
كُلِّ كَاهِنٍ وَسَاحِرٍ وَزَاكِنٍ وَنَافِثٍ وَرَاقٍ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ وَبَاغٍ وَنَافِسٍ، وَطَاغٍ وَظَالِمٍ وَمُتَعَدٍِّّ وَجَائِرٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْعَمَى وَالصَّمَمِ وَالبُكْمِ

وَالْبَرَصَ وَالْحُذَامَ وَالشَّكَّ وَالرَّيْبَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَشْلِ وَالْكَسَلِ وَالْعَجْزِ وَالْتَفْرِيطِ وَالْعَجَلِهِ وَالتَّضْيِيعِ وَالتَّقْصِيرِ وَالْإِبْطَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى. رَبِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَالْحَاجَةِ وَالْمَسَالَةِ وَالضَّيْعَةِ وَالْعَائِلَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقَلَّةِ وَالذَّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْقِ وَالشَّدَّةِ وَالْقَيْدِ وَالْحَبْسِ وَالْوَثَاقِ وَالسُّجُونِ وَالْبَلَاءِ، وَكُلِّ مَخُوفٍ وَمُصِيبَةٍ لَا صَبْرَ لِي عَلَيْهَا، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ أَعْظِنَا كُلَّ الَّذِي سَأَلْنَاكَ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ عَلَى قَدْرِ جَلَالِكَ وَعَظَمَتِكَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ». (١)

الباقر عليه السلام

٧ _ طَبَّ الْأَيْمَةِ: حكيم بن محمد بن مسلم، قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَقُطِينَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ سَنَانَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ اشْتَكَى بَعْضَ وَلَدِهِ فَدَنَا مِنْهُ فَقَبَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا بَنِي! كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ: أَجِدُنِي وَجَعًا قَالَ:

قَالَ إِذَا صَلَّيْتَ الظُّهْرَ: «يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ» عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ لَا يَقُولُهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا قَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لِيَبْكُ عَبْدِي مَا حَاجَتَكَ؟ (٢)

الصادق عليه السلام

٨ _ مِنْهُ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: دَعَاءُ الْمَكْرُوبِ فِي اللَّيْلِ:

«يَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمُذْهِبَ الدَّاءِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ شِفَائِكَ شِفَاءً لِكُلِّ مَا بِي مِنَ الدَّاءِ». (٣)

ص: ١٧٤

١- ١ _ ١٥٨، عنه البحار: ٩٥/٢٢٥ _ ٢٢٩ ح ٢٦، الصحيفة السجادية الجامعة: د ١٥٣.

٢- ٢ _ ١٢٥، عنه البحار: ٩٥/٩ ح ٩، الصحيفة الباقريه: د ٧٦.

٣- ٣ _ ١٢٥، عنه البحار: ٩٥/٩ ذح ٩، الصحيفة الصادقيه: د ١٩٩.

٩ _ ومنه: القاسم بن بهرام، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن أبي اسحاق، عن الحسين بن الحسن الخراساني وكان من الأخيار قال:

حضرت أبا عبد الله الصادق عليه السلام مع جماعه من إخواني من الحجّاج أيّام أبي الدوانيق فسئل عن دعاء المكروب فقال: دعاء المكروب، إذا صلّى صلاه اللّيل يضع يده على موضع سجوده وليقل:

«بِسْمِ اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلَيَّ إِمَامٌ (مِنْ) اللَّهِ فِي أَرْضِهِ عَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ، إِشْفِنِي يَا شَافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاءُؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سُقْمًا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ»

قال الخراساني: لا أدري أنّه قال: يقولها ثلاث مرّات، أو سبع مرّات. (١)

١٠ _ الكافي: بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إذا نزلت برجل نازله، أو شديده، أو كربه أمرّ فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليصقهما بالأرض ويليزق جؤجؤه (٢) بالأرض، ثمّ ليدع بحاجته وهو ساجد. (٣)

١١ _ مكارم الأخلاق: عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام: ما من أحد دهمه أمر يغمّه أو كربته كربه، فرفع رأسه إلى السماء وقال ثلاث مرّات: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» إلّا فرّج الله كربته وأذهب غمّه إن شاء الله تعالى. (٤)

١٠ _ باب الاستشفاء بما يدفع رعب القلب

الحديث القدسي

١ _ مهج الدعوات: من كتاب دفع الهموم والأحزان: لمّا نظر نوح عليه السلام إلى هول الماء والموج والأمواج دخله الرعب، فأوحى الله جلّ وعزّ إليه قل: «لا إله إلّا الله»

ص: ١٧٥

١-١ _ ١٢٥، عنه البحار: ٩٥/١٠ ح ١٠، الصحيفة الصادقيّة: د ٢٠٧.

٢-٢ _ الجؤجؤ كهدهد: الصدر.

٣-٣ _ ٢/٥٥٦ ح ٣.

٤-٤ _ ٢/١٤٧ ح ١، عنه البحار: ٩٥/١٥٩ ذح ١٠، الصحيفة الكاظميّة: ص ٣٧ د ٢٨.

ألف مرّه أنجك . قال: فدخلت الريح فى الشراع، فقال: لا إله إلا الله ألفا ألفا فنجاه الله بما قالها. (١)

الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام

٢ _ منه: (بإسناده) قال ابن عباس: قلت لأمير المؤمنين عليه السلام ليله صفيين:

أما ترى الأعداء قد أهدقوا بنا؟ فقال: وقد راعك هذا؟ قلت: نعم، فقال:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضَامَ فِي سُلْطَانِكَ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ فِي هُدَاكَ) اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقِرَ فِي غِنَاكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضَيِّعَ فِي سَلَامَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْلَبَ وَالْأَمْرُ (لَكَ، وَ) إِلَيْكَ». (٢)

الكتب

٣ _ مصباح الكفعمي: عن خواص القرآن: من علقها «سوره محمد صلى الله عليه وآله» عليه فى القتال نصر. ومن شرب ماءها ذهب عنه الرعب و(الزجر، الزحيرظ)

ومن قرأها فى البحر أمن منه. (٣)

٤ _ خواص القرآن: إن شرب ماءها «سوره سبأ» ورش عليه وكان يفرق (٤) من شىء، أمن وسكن روعه، ولا يفرع إن غسل وجهه بمائها. (٥)

١١ _ باب الإستشفاء لعلاج الفزع فى النوم

النبي صلى الله عليه وآله

١ _ مكارم الأخلاق: إن فزعت من الليل فقل عشر مرات :

ص: ١٧٦

١-١ _ ٣٤ .

٢-٢ _ ١٠٣، بحار الأنوار: ٩٤/٢٤٢، الصحيفة العلوية: ص ٥٠٥ د ٤٠٨ .

٣-٣ _ ٤٥٧، عنه الجامع: ٢/٣٤٧ ح

٤-٤ _ الفرق _ بالتحريك _ : الخوف والفزع . (النهاية: ٣/٤٣٨) .

٥-٥ _ الخواص (مخطوط) عنه الجامع: ٢/٢٩١ ح ٣ .

«أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ (التَّامَّةِ) مِنْ غَضَبِهِ، وَمِنْ عِقَابِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ» فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَأْمُرُ بِهِ. (١)

الأئمة: الباقر عليه السلام

٢ _ التهذيب ومصباح الكفعمي، عن الفقيه: روى العلاء، عن محمد بن مسلم قال: قال لى أبو جعفر عليه السلام فى حديث: من أصابه فزع عند منامه فليقرأ إذا آوى إلى فراشه المعوذتين وآيه الكرسي.

مصباح المتهدج والبلد الأمين: من يتفرع بالليل يستحب له أن يقرأ (وذكر الحديث). (٢)

٣ _ الكافى: (بإسناده) عن داود بن فرقد، عن أخيه، أن شهاب بن عبدربه سأل أن يسأل أبا عبدالله عليه السلام، وقال: قل له:

إن إمرأه تفرزنى فى المنام بالليل، فقال: قل له: إجعل مسباحا (٣) وكبر الله أربعاً وثلاثين تكبيره، وسبح الله ثلاثاً وثلاثين تسبيحه، وأحمد الله ثلاثاً وثلاثين وقل:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي (بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) (٤) وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» عشر مرات. (٥)

٤ _ فلاح السائل: أبو محمد هارون بن موسى، عن محمد بن همام، عن الحسين ابن هارون بن حدود المدائنى، عن إبراهيم بن مهزيار [عن أخيه على بن

ص: ١٧٧

١-١ _ ٢/٤٥ ح ١، الصحيفه النبويه: د ٥٩٠.

٢-٢ _ الفقيه: ١/٤٧٠ ح ١٣٥١، والتهذيب: ٢/١١٦ ح ٢٠٣، عنهما الوسائل: ٤/١٠٢٧ ح ١، المتهدج: ٨٦، عنه البحار: ٨٧/١٧٦ البلد: ٤٦، والكفعمي: ٤٧.

٣-٣ _ المسباح: ما يسبح به ويعد به الاذكار.

٤-٤ _ ليست فى الكافى.

٥-٥ _ ٢/٥٣٦ ح ٧، الصحيفه الصادقيه: ص ٥١٧ د ٦٢٤.

مهزيار(١)] عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن الوليد بن صبيح قال: قال لى شهاب بن عبد ربّه: أقرئ أبا عبد الله عليه منى السلام، وأخبره أنّى يصيبنى فزع فى منامى، فقلت له ذلك، فقال: قل له: إذا آوى إلى فراشه فليقرأ «المعوذتين» و «آيه الكرسى» وآيه الكرسى أفضل من كل شىء.(٢)

٥ _ مكارم الأخلاق: لمن فزع فى النوم:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْأَبْطَحِيِّ التَّهَامِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى مَنْ حَضَرَ الدَّارَ مِنَ الْعُمَارِ؛ أَمَا بَعِيدٌ فَإِنَّ لَنَا وَلكُمْ فِي الْحَقِّ بَيِّنَةٌ فَإِنْ يَكُنْ فَاجِرًا مُفْتَحِمًا أَوْ دَاعِيًا حَقًّا مُبْطِلًا أَوْ مَنْ يُؤْذِي الْوَالِدَانَ وَ يُفْزِعُ الصَّبِيَّانَ وَ يُبْكِيهِمْ وَ يُبَوِّلُهُمْ عَلَى الْفِرَاشِ فَلْيَمْضُوا إِلَى أَصْحَابِ الْأَعْضَانِ وَ إِلَى عَبْدِهِ الْأَعْوْثَانِ وَ لِيُخْلُوا عَنْ أَصْحَابِ الْقُرْآنِ فِي جِوَارِ الرَّحْمَنِ وَ مَخَارِجِ الشَّيْطَانِ وَ عَنْ أَيْمَانِهِمُ الْقُرْآنُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.» (٣)

٦ _ منه: « شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (٤) و «آيه الكرسى» و « قُلِ ادْعُوا اللَّهَ - أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ - نَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصِيَلاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا» (٥)، « إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ» (٦)، « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ *»

ص: ١٧٨

١-١ _ ليست فى المستدرک، علماً أنّ إبراهيم بن مهزيار يروى عن أخيه كثيراً وعن ابن أبي عمير، راجع معجم الرجال: ١/١٦٦

٢-٢ _ ٣٨١، عنه البحار: ٧٦/٢١١، والمستدرک: ٤/٢٩١ ح ٣.

٣-٣ _ ٢/٢٧٧، عنه البحار: ٩٥/١٠٧ ح ٣.

٤-٤ _ آل عمران: ١٨.

٥-٥ _ الاسراء: ١١٠.

٦-٦ _ الأعراف: ٥٤.

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١) ، « قُلْ مَنْ يَكْلُوهُ كُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ » (٢) من السباع والجن والسحره (٣) « قل هو الله أحد » هو الواحد القهار « الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ » (٤)

« لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ » (٥). (٦)

١٢ _ باب الإستشفاء بما يفرح القلب

١ _ خواص القرآن: من شرب مائها «العنكبوت» يفرح القلب، ويشرح الصدر. (٧)

١٣ _ باب الإستشفاء بما يحيى القلب

النبى صلى الله عليه وآله

١ _ كنز العمال: عن الديلمي، عن كثير بن سليم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

يا بنى! لا تغفل عن قراءه القرآن، فإن القرآن يحيى القلب، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى، وبالقرآن تسير الجبال.

شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد: عن أنس، عنه عليه السلام (مثله). (٨)

٣ _ ربيع الأبرار: عن أنس قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله :

يا بنى! لا تغفل عن قراءه القرآن إذا أصبحت وإذا أمسيت،

فإن القرآن يحيى القلب الميت، وينهى عن الفحشاء والمنكر. (٩)

ص: ١٧٩

١-١ _ التوبه: ١٢٨ و ١٢٩ .

٢-٢ _ الأنبياء: ٤٢ .

٣-٣ _ «والجنى السحره» فى المصدر .

٤-٤ _ المؤمن: ١٧ .

٥-٥ _ المؤمن: ١٦ .

٦-٦ _ ٢/٢٧٨، عنه البحار: ٧٦/١٩٨ .

٧-٧ _ عنه الجامع: ٢/٢٧٧ ح ٤ .

٨-٨ _ ١/٥٤٧ ح ٢٤٥٢، عنه الجامع: ١/٢٣١ .

٤ _ الجنه الواقيه: إن رجلاً رأى النبي صلى الله عليه وآله في منامه فقال:

يا رسول الله، علمنى شيئاً يحيى الله تعالى قلبى، قال: فقل: «يا حَيُّ يا قَيُّوْمُ، يا لا إله إلا أنت، أسألك أن تُحيى قلبى، اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» .

فقال ذلك ثلاثه أيام، فأحيى الله تعالى قلبه.(١)

١٤ _ باب الإستشفاء بما يجلى القلب

النبي صلى الله عليه وآله

١ _ إرشاد القلوب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

إن هذه القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد، وإن جلاءها قراءه القرآن .

شهاب الأخبار: عن ابن عمر، عنه صلى الله عليه وآله (مثله).(٢)

١٥ _ باب الإستشفاء بما يقوى القلب

١ _ خواص القرآن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان قارؤها «سوره الفيل» قوى القلب.(٣)

ص: ١٨٠

١- ١ _ ١٩٨ ، الصحيفه النبويه: ص ٢٧٥ د ١٨٢ .

٢- ٢ _ ٧٨ ، شهاب الأخبار: ١٣٧ ، عنهما الجامع: ١/٢٣٠ ح ٩ .

٣- ٣ _ ٦٢ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٢/٥١٨ ذح ٣ .

١ _ باب الإستشفاء لعلاج أوجاع الجوف، والبطن

النبي صلى الله عليه وآله

١ _ خواص القرآن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من كتبها «سوره لقمان» وسقاها من في جوفه غاشيه(١) زالت عنه، ومن ينزف دما _ امرأه كان أو رجلاً _ وعلق على موضع الدم انقطع عنه بإذن الله تعالى.

منه: عن الصادق عليه السلام (مثله). (٢).

الكتب

٢ _ منه: من كتبها وسقاها لرجل أو امرأه في جوفها الغاشيه أو عله من العلل، عوفى وأمن من الحتمي، وزال عنه كل عله تصيب ابن آدم، بإذن الله تعالى. (٣).

٢ _ باب وجع البطن

الصادق، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله

١ _ طبّ الأئمه: الحسين بن بسطام، قال: حدّثنا محمّد بن خلف، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه « قال: شكى رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله! إنّ لى أخا يشتكى بطنه، فقال: مر أخاك أن يشرب شربه عسل بماء حارّ، فانصرف إليه من الغد، وقال: يا رسول الله! قد أسقيته وما

ص: ١٨١

١-١ _ «عله» في حديث آخر، والغاشيه: داء في الجوف.

٢-٢ _ ... ، عنه الجامع: ٢/٢٨١ ح ٢ .

٣-٣ _ ٤٧ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٢/٢٨١ ح ٣.

انتفع بها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : صدق الله وكذب بطن أخيك، إذهب فاسق أخاك شربه عسل، وعوده بفاتحه الكتاب سبع مرّات فلما أدبر الرجل، قال النبي صلى الله عليه وآله :

يا عليّ! إنّ أخا هذا الرجل منافق، فمن هاهنا لاتنفعه الشربه.(١)

الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام

٢ _ منه: شكى رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وجع البطن، فأمره أن يشرب ماءً حارًا ويقول: «يا الله (يا الله يا الله) يا رحمان يا رحيم، يا ربّ الأرباب، يا إله الألهه، يا ملك الملوك، يا سيّد السادات، اشفني بشفايك من كل داء وسقم، فاني عبّدك وابن عبديك أتقلّب في قبضتك».(٢)

الصادق عليه السلام

٣ _ مجموعته الشهيد: عن منافع القرآن المنسوب للصادق عليه السلام :

شرب مائها «سوره النبأ» يزيل (مرض ظ) البطن.(٣)

٤ _ مكارم الأخلاق: عن يونس بن يعقوب قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام : جعلت فداك، إنني أجد وجعا في بطني، فقال: وخذ الله، فقلت: ماذا أقول؟ قال: تقول:

«يا الله (يا الله) يا ربّ يا رحمان، يا ربّ الأرباب [و] يا سيّد السادات، اشفني وعافني من كل داء وسقم، فاني عبّدك وابن عبديك، أتقلّب في قبضتك».(٤)

الكاظم عليه السلام

٥ _ طبّ الأئمة: أحمد بن عبدالرحمان بن جميله، عن الحسن (٥) بن خالد قال:

ص: ١٨٢

١-١ _ ٤٤، عنه البحار: ٩٥/١٠٩ ح ٢، الجنه الواقيه: ٢٠٣ بالإختصار .

٢-٢ _ ٤٤، عنه البحار: ٩٥/١٠٩ ذح ٢، الجنه الواقيه: ١٥٤ .

٣-٣ _ عنه الجامع: ٢/٤٢٧ ح ٦ .

٤-٤ _ ٢/٢٧٥ ح ١، عنه البحار: ٩٥/١٠٧ ح ١، الصحيفه الصادقيه: ص ٢٥٠ ٢٥٨د .

٥-٥ _ «الحسين» المستدرک . والحسن بن خالد أيضا، عدّه البرقي من أصحاب الكاظم عليه السلام (معجم رجال الحديث: ٥/٢٣١) من المصدر .

كُتِبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْكُو إِلَيْهِ عَليَّ فِي بَطْنِي، وَأَسْأَلُهُ الدَّعَاءَ.

فكُتِبَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَكْتُبُ «أُمُّ الْقُرْآنِ» وَ «الْمَعْوِذَتَيْنِ» وَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ثُمَّ يَكْتُبُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ: «أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَعِزَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهِ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَذَرُ مِنْهُ» يَكْتُبُ ذَلِكَ فِي لَوْحٍ أَوْ كَتْفٍ، ثُمَّ تَغْسِلُهُ (١) بِمَاءِ السَّمَاءِ، ثُمَّ تَشْرِبُهُ عَلَى الرِّيقِ وَعِنْدَ مَنَامِكَ، وَيَكْتُبُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، «جَعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ» (٢).

٦ _ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ: عَنِ الْكَاطِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَكْتُبُ «أُمُّ الْقُرْآنِ» وَ «التَّوْحِيدِ» وَ «الْمَعْوِذَتَانِ» ثُمَّ يَكْتُبُ: (مِثْلَهُ) (٣).

الْكَتْبِ

٧ _ مِنْهُ: يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ سَعِ مَرَّاتٍ: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ جَلَالِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ» وَيَضَعُ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى الْأَلَمِ وَيَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ» ثَلَاثًا (٤).

٨ _ مِنْهُ: لَوْجَعُ الْبَطْنِ: يَكْتُبُ «سُورَةَ الْإِخْلَاصِ» وَ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» «قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ» (٥).

«وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَمُوتَى بَلِ اللَّهُ الْأَمْرُ جَمِيعًا» (٦) وَيَعْلَقُ عَلَيْهِ .

وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَقْرَأُ عَلَيْهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «مَيَّا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ أَنْ نُنزِّلَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ» (٧)

«هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يُصَبُّ

ص: ١٨٣

١-١ _ «تَغْسِلُ» الْمَصْدَرُ .

٢-٢ _ ١٠٧، عَنْهُ الْجَامِعُ: ٢/٣٦ ح ٣٦، الصَّحِيفَةُ الْكَاطِمِيَّةُ: ٦٩ د .

٣-٣ _ ٢/٢٧٦ ح ١، عَنْهُ الْبَحَارُ: ٩٥/١٠٨ .

٤-٤ _ ٢/٢٧٦، عَنْهُ الْبَحَارُ: ٩٥/١٠٨ .

٥-٥ _ ٥٩: يَس: ٧٩ .

٦-٦ _ الرَّعْدُ: ٣١ .

٧-٧ _ الْحَدِيدُ: ٢٢ .

مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمِ * يُضِيهِمْ فِي مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودِ ﴿١﴾ «فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ
﴿٢﴾، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ» ﴿٣﴾.

٩ _ منه: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» ﴿٤﴾ ويقرأ «فاتحه الكتاب» سبع مرّات، فإنّه جيد مجرّب» ﴿٥﴾.

١٠ _ ومنه: «لَيْسَ أَنْجَيْنَا مِنْهُ ذَهَبَ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ» ﴿٦﴾ «إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَوُّوفٌ رَحِيمٌ» ﴿٧﴾ «وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مِمَّا هُوَ
شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ» ﴿٨﴾. ﴿٩﴾.

١١ _ خواصّ القرآن: إذا كتبت سورة «المرسلات» في فخار وسحق وغربل؛

ثم شربه بماء المطر من به مرض في بطنه، زال عنه المرض بقدره الله تعالى، ولم يعد إليه. ﴿١٠﴾.

١٢ _ منه: وإذا كتبت ومحيت بماء البصل، ثم شربه من به وجع في بطنه زال عنه بإذن الله تعالى. ﴿١١﴾.

١٣ _ ومنه: من كتبها «سورة الذاريات» في إناء وشربها زال عنه وجع البطن. ﴿١٢﴾.

ص: ١٨٤

١-١ _ الحج: ١٩ و ٢٠ .

٢-٢ _ المؤمنون: ١١٦ .

٣-٣ _ ٢/٢١٣، عنه البحار: ٩٥/١٠٨ ضمن ح ١ .

٤-٤ _ الأنبياء: ٨٧ .

٥-٥ _ ٢/٢١٤، عنه البحار: ٩٥/١٠٨ ضمن ح ١ .

٦-٦ _ يونس: ٢٢ .

٧-٧ _ الحج: ٦٥ .

٨-٨ _ الإسراء: ٨٢ .

٩-٩ _ ٢/٢١٤، عنه البحار: ٩٥/١٠٨ ضمن ح ١ .

١٠-١٠ _ ٥٦ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٤٢٥ ح ٥ .

١١-١١ _ عنه الجامع: ٢/٤٢٥ ح ٣ .

١٢-١٢ _ عنه الجامع: ٢/٣٥٧ ح ٢ .

٣ _ باب الإستشفاء لعلاج القيء

١ _ مصباح الكفعمي: نقلًا عن خواص القرآن: من غسل بمائها «سوره الطارق» الجراح سكنت ولم تقيح . ومن قرأها على أي مشروب كان، آمن فيه من القيء.

٢ _ مجموعه الشهيد: عن منافع القرآن: (مثله). (١).

٤ _ باب الإستشفاء لعلاج اللوى

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ مكارم الأخلاق: (للوى) عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يقرأ عليه: « إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ * وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ * وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ * وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ » (٢) مره واحده، « إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ » (٣) « وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ » (٤). (٥)

٢ _ منه: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يكتب للوى: « بِسْمِ اللَّهِ ، الْمُتَعَلِّمُونَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ، وَالَّذِينَ يَعْلَمُونَ قَاعِدُونَ فَوْقَ عَلِيِّنَ ، يَا أَكْلُونَ نُورًا طَرِيًّا ، يَسْأَلُونَ صَاحِبَهُمْ مِنَ النُّورِ الْعَلَوِيِّ ، كَذَلِكَ يَشْفِي «فُلَانٌ بِنَ فُلَانَةٍ» « أَوْلَمَ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ » (٦)

ص: ١٨٥

١-١ _ ٥٨ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٢/٤٤١ ح ٥.

٢-٢ _ الإنشاق: ١-٣.

٣-٣ _ آل عمران: ٣٥.

٤-٤ _ الإسراء: ٨٢.

٥-٥ _ ٢/٢٢٣ ح ٢٥٤٢، عنه الجامع: ٢/١٥٣ ح ٩.

٦-٦ _ الأنبياء: ٣٠.

يرقى سبع مرّات على ماء، ثم يصبّ عليه دهن، فإذا التزق الدهن دلكته، وسقيته صاحب اللوى إن شاء الله. (١).

الكاظم عليه السلام

٣ _ طبّ الأئمة: حميد بن عبدالله المدني، عن إسحاق بن محمد صاحب أبي الحسن، عن عليّ بن سندی، عن سعد بن سعد، عن موسى بن جعفر عليه السلام أنّه قال لبعض أصحابه وهو يشكو اللواء:

خذ ماء وأرقه بهذه الرقيه ولا تصبّ عليه دهنًا، وقل: «يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ» (٢) ثلاثا «أَوْلَمَ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ» (٣)

ثمّ أشربه وامرر يديك على بطنك، فإنّك تعافى بإذن الله عزّوجلّ. (٤).

٤ _ مكارم الأخلاق: عنهم عليهم السلام: ترقى على ماء بلا دهن، ثمّ تسقى صاحب اللوى ثمّ تمرّ بيدك على بطنه _ ثلاث مرّات _ وتقول:

«يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ» (٥) «ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ» (٦).

«أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا» (٧).

«فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلِ» (٨).

«وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا» (٩)

كذلك أخرج أيها اللوى بإذن الله عزّوجلّ. (١٠).

ص: ١٨٦

١-١ _ ٢/٢٢٢ ح ٢٥٤١، عنه الجامع: ٢٥٢ ح ٢.

٢-٢ _ البقره: ١٨٥.

٣-٣ _ الأنبياء: ٣٠.

٤-٤ _ ٨٠، عنه البحار: ٩٥/٧٦ ح ١، الصحيفه الكاظميه: ٦٨د.

٥-٥ _ البقره: ١٨٥.

٦-٦ _ عبس: ٢٠.

٧-٧ _ الأنبياء: ٣٠.

٨-٨ _ مريم: ٢٣.

٩-٩ _ النحل: ٧٨.

١٠-١٠ _ ٢/٢٢٣ ح ٢٥٤٣، عنه الجامع: ٢/١١٥ ح ١١.

٥ _ منه: للوى: يقرأ على الدهن وينضح على بطنه ويتدهن به :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ * وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ * وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوَاحِ وَدُسِيرٍ (١) فَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ بِأَسْمِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ « أَوْلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (٢). (٣)»

٥ _ باب الإستشفاء لعلاج الزحير

١ _ مكارم الأخلاق: عثمان بن عيسى قال: شكى رجل إلى أبي الحسن عليه السلام أن بي زحيرا لا يسكن، فقال: إذا فرغت من صلاه الليل فقل: «اللَّهُمَّ مَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ فَمِنْكَ لَا خَيْرَ لِي فِيهِ، وَمَا عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَرْتَنِيهِ، وَلَا عُذِرَ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَّكِلَ عَلَى مَا لَا خَيْرَ لِي فِيهِ، أَوْ أَقَعُ فِيهَا لَا عُذْرَ لِي فِيهِ». (٤)

٦ _ باب الإستشفاء لعلاج المغص

١ _ خواص القرآن: من قرأها «سوره اللهب» على الأمغاص التي في البطن، سكن بإذن الله تعالى. (٥)

٢ _ مصباح الكفعمي: عن خواص القرآن: تقرأ سورة «اللهب» على الأوجاع والأمغاص تشفى إن شاء الله. (٦)

ص: ١٨٧

١-١ _ القمر: ١١-١٣ .

٢-٢ _ الأنبياء: ٣٠ .

٣-٣ _ ٢/٢٢٢، عنه الجامع: ٢/٢٥٢ ح ٣، الصحيفة الكاظمية: ص ٨٦ د ٧٠ .

٤-٤ _ ٢/٢٧٦ ح ٢٦٣٤، عنه البحار: ٩٥/٧٦ ح ٢ .

٥-٥ _ الخواص: ٣٧ وص ٦٣ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٥٤٤ ح ٢ .

٦-٦ _ ٤٦١، عنه الجامع: ٢/٥٤٥ .

٣ _ مكارم الأخلاق: للمغص، والنفخ في البطن «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَكَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيمًا وَبَعَثَ بِالْحَقِّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا»، ثم قل:

«يَا رِيحُ أَخْرِجِي يَا ذَنْ لِي اللَّهُ تَعَالَى» ثلاث مرّات. (١)

٧ _ باب الإستشفاء لعلاج المبطون

١ _ خواصّ القرآن: ومن كتبها «سوره القصص» وعلّقها على المبطون، وصاحب الطحال، ووجع الكبد، ووجع الجوف، يكتبها ويعلقها عليه. (٢)

٨ _ باب الإستشفاء لعلاج قراقر البطن

الأئمة: الكاظم عليه السلام

١ _ طبّ الأئمة: سلمه بن محمّد الأشعري، قال: حدّثنا عثمان بن عيسى، قال:

شكى رجل إلى أبي الحسن الأوّل عليه السلام فقال: إنّ بي قرقره لا تسكن أصلاً وإنّي لأستحيى أن أكلم الناس، فيسمع من صوت تلك القرقره، فادع لى بالشفاء منها،

فقال: إذا فرغت من صلاه الليل فقل:

«اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ مِنْكَ لَا حَمْدَ لِي فِيهِ، وَمَا عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَرْتَنِيهِ، فَلَا عُذْرَ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكِلَ عَلَى مَا لَا حَمْدَ لِي عَلَيْهِ (٣)، أَوْ آمَنَ مَا لَا عُذْرَ فِيهِ» (٤).

ص: ١٨٨

١-١ _ ٢/٢٧٥، عنه البحار: ٩٥/١٠٨ ح ١.

٢-٢ _ ٤٦ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٢٧٤ ح ٢.

٣-٣ _ «فيه» خ.

٤-٤ _ ١٠٧، عنه البحار: ٩٥/٧٨ ح ١.

٩ _ باب الإستشفاء لعلاج ماء الأصفر في البطن

النبى صلى الله عليه وآله

١ _ الفقيه والمواظ للصدوق: روى حماد بن عمرو وأنس بن محمد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: يا عليّ! من كان في بطنه ماء أصفر، فليكتب على بطنه آية الكرسي وليشربه، فإنّه يبرأ بإذن الله عزّ وجلّ. (١)

الأئمّه: أمير المؤمنين عليه السلام

٢ _ الكافي: بإسناده عن الأصبع بن نباته، عن أمير المؤمنين عليه السلام: _ في حديث _ أنه قام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين! إنّ في بطني ماء أصفر، فهل من شفاء؟

فقال: نعم، بلادرهم ولادينار، ولكن اكتب على بطنك آية الكرسي، وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيره في بطنك، فتبرأ بإذن الله عزّ وجلّ.

ف فعل الرجل، فبرأ بإذن الله عزّ وجلّ. (٢)

١٠ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع المعده

١ _ مصباح الكفعمي: نقلاً عن خواص القرآن: ومن قرأ منها على تمره ثلاثاً بعد البسملة « رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ » (٣)، على المعده الموجهه، برأت. (٤)

ص: ١٨٩

١-١ _ ٤/٣٧١، المواظ: ٤٣، الدعوات: ١٦٠ ح ٤٤٣، عنه البحار: ٩٢/٢٧٣ ح ٥.

٢-٢ _ ٢/٦٢٥ ح ٢١، عنه الوسائل: ٤/٨٧٦ ح ١، عدّه الداعي: ٣٣٥ ح ٥، عنه البحار: ٩٢/٢٧٢ ح ٢٣.

٣-٣ _ آل عمران: ٨.

٤-٤ _ ٤/٤٥٤، عنه الجامع: ٢/١٥٠ ح ٢.

١١ _ باب فساد المعده

الأئمة: الكاظم عليه السلام

١ _ الكافي: بإسناده عن سليمان الجعفرى، عن أبي الحسن عليه السلام، قال:

سمعتة يقول: ما من أحد في حدّ الصبىّ يتعهّد في كلّ ليله قراءه «قل أعوذ بربّ الفلق» و «قل أعوذ بربّ الناس» كلّ واحده ثلاث مرّات و «قل هو الله» مائه مرّه، وإن لم يقدر فخمسين، إلّا صرف الله عزّ وجلّ عنه كلّ لمم (١) أو عرض من أعراض الصبيان، والعطاش (٢) وفساد المعده، ويدور الدم أبدا ما تعوهد بهذا حتّى يبلغه الشيب، فإنّ تعهّد بنفسه بذلك أو تعوهد، كان محفوظا إلى يوم يقبض الله عزّ وجلّ نفسه. (٣)

١٢ _ باب الإستشفاء لعلاج اليبوسه

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ أمان الأخطار: عن الصادق عليه السلام سوره «الزخرف» ماؤها ينفع شاربه عن انفصام (٤) البطن ويسهل المخرج. (٥)

الكتب

٢ _ خواصّ القرآن: إذا شرب ماءها «سوره الدخان» نفع عن انعصار البطن، وسهل المخرج بإذن الله. (٦)

ص: ١٩٠

١-١ _ اللمم: طرف من الجنون يلتمّ بالإنسان، أى يقرب منه ويعتريه. (النهايه: ٢٧٢/٤).

٢-٢ _ العطاش: _ بالضمّ _ شدّه العطش، وقد يكون داء يشرب معه ولا يروى صاحبه.

٣-٣ _ ٢/٦٢٣ ح ١٧، عنه الجامع: ٢/٦١٤ ح ١٢.

٤-٤ _ : الإمساك.

٥-٥ _ ٧٥، عنه الجامع: ٢/٣٣٢ ح ٧.

٦-٦ _ ٥٠ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٣٤١ ح ٤.

٣ _ مصباح الكفعمي: وماؤها «سوره الزخرف» ينفع المعصوم من البطن ويسهل المخرج.(١)

١٣ _ باب الإستشفاء لعلاج القولنج

الأئمة: الباقر عليه السلام :

١ _ طبّ الأئمة: بإسناده عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

شكى إليه رجل الخام(٢) والإبرده(٣) وريح القولنج، فقال: أمّا القولنج فاكتب له «أمّ القرآن» و «المعوذتين» و «قل هو الله أحد»، و اكتب أسفل من ذلك:

«أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِقُوَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَبِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ، وَ شَرِّ مِا فِيهِ، وَ شَرِّ مِا أَخَذِرُ مِنْهُ» تكتب هذا في كتف، أو لوح، أو جام بمسك وزعفران، ثم تغسله بماء السماء، وتشربه على الريق أو عند منامك.

مكارم الأخلاق: عن أبي جعفر عليه السلام : ... ويقرأ على الفالج والقولنج (وذكر نحوه).(٤)

الصادق عليه السلام

٢ _ طبّ الأئمة عليهم السلام : (بإسناده) عن الصادق عليه السلام قال: شكى إليه رجل من أوليائه القولنج . فقال: أكتب له «أمّ القرآن» و سوره «الإخلاص» و «المعوذتين» ثم

ص: ١٩١

١-١ _ ٤٥٧، عنه الجامع: ٢/٣٣١ ح ٣.

٢-٢ _ الخام: البلغم الذي لم ينضح بعد. قال في بحر الجواهر: الخام: بلغم غير طبيعي اختلفت أجزاءه في الرقة والغلظه.

٣-٣ _ الإبرده _ بكسر الهمزة والراء _ : علّه معروفه من غلبه البرد والرطوبة، ورجل به ابرده: وهو تقطير البول (لسان العرب: ٣/٨٣).

٤-٤ _ ٧٧، عنه البحار: ٩٥/١١٠ ح ٥، المكارم: ٢/٢٢٤ ح ٢٥٤٥، الصحيفه الباقرية: د ٩٧.

تكتب أسفل ذلك: «أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِعِزَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَبِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا يَمْتَنُّعُ مِنْهَا شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهِ»

ثم تشربه على الريق بماء المطر، تبرأ باذن الله تعالى. (١)

عنهم عليهم السلام

٣ _ مكارم الأخلاق: إبراهيم بن يحيى، عنهم عليهم السلام قال:

يكتب للقولنج: «أُمُّ الْقُرْآنِ» و «التوحيد» و «المعوذتين» ويكتب أسفل ذلك:

«أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَعِزَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَبِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا يَمْتَنُّعُ مِنْهَا شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهِ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْهُ».

يكتب هذا الكتاب في لوح، أو كتف، ويغسل بماء السماء ويشرب على الريق، وعند النوم، فإنه نافع مبارك إن شاء الله. (٢)

الكتب

٤ _ منه: صلاه للقولنج: يصلّي ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة «الحمد» مرّه، وقوله:

«فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ» (٣). (٤)

ص: ١٩٢

١- ١ _ ٥٣، عنه الجامع: ٢/٣٥ ح ٣٢، الصحيفة الصادقيه: ٢٦٢.

٢- ٢ _ ٢/٢٢١ ح ١، عنه الجامع: ٢/٣٨ ح ٤٢، تقدّم ص ١٩١ ح ١ (نحوه).

٣- ٣ _ القمر: ١١.

٤- ٤ _ ٢/٢٥٤، عنه المستدرک: ٦/٣٩١ ح ٢٤.

١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الكبد

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ مجموعه الشهيد: نقلاً عن منافع القرآن للصادق عليه السلام :

وإن كتبت سورة «القدر» على فخار جديد، وغسلت بماء المطر وجعل فيه شىء من سكر، وشربه من به وجع الكبد، برئ ياذن الله تعالى. (١)

الكتب

٢ _ مصباح الكفعمي: لوجع الكبد: يكتب سورة «والعاديات» فى إناء فخار جديد ثم يغسلها بماء مطر مع قليل سكر، ويسقى منه المروج ثلاثه أيام متواليات. (٢)

٢ - باب الإستشفاء لعلاج وجع الطحال

الأئمة: الباقر، عن على بن الحسين عليهم السلام

١ _ طب الأئمة: عن أبى جعفر عليه السلام قال: جاء رجل من خراسان إلى على بن الحسين عليهما السلام فقال: يا بن رسول الله، حججت ونويت عند خروجى أن أقصدك، فإن بى وجع الطحال، وأن تدعولى بالفرج.

فقال له على بن الحسين عليهما السلام: قد كفاك الله ذلك وله الحمد، فإذا أحسست به فاكتب هذه الآية بزعفران بماء زمزم واشربه، فإن الله تعالى يدفع عنك ذلك الوجع

« قُلِ ادْعُوا اللَّهَ - أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ - نَأْيًا مَّا تَدْعُونَ فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا

ص: ١٩٣

١- ١ _ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٥٠٠ ح ٣.

٢- ٢ _ ٤٦١ (حاشيه)، عنه الجامع: ٢/٥١٠ ح ٦.

بِصِيْلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا وَابْتِغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيْلًا * وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيْكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِلِيٌّ مِّنَ الدُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيْرًا» (١). (٢)

الكتب:

٢ _ خواصّ القرآن: عنه مصباح الكفعمي: من بلى بالطحال وعسر عليه يكتبها «الممتحنه» ويشربها ثلاثه أيام متواليه (يزول عنه الطحال) (٣) ياذن الله تعالى.

مجموعه الشهيد: نقلًا عن منافع القرآن المنسوب للصادق عليه السلام (مثله) باختلاف في اللفظ. (٤)

٣ _ مكارم الأخلاق: يقرأ على كفه: «إذا جاء نصر الله» ثلاث مرّات، ثم تقرأ: «إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ» (٥) ثلاث مرّات ، ثم امسح بها رأسه سبع مرّات. (٦)

منه: يكتب ويعلق على هذا الموضع: «إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَرَ كَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا» (٧) ،

«إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» (٨). (٩)

٤ _ خواصّ القرآن: إذا كتبت «الأنعام» بمسك وزعفران شعر، وشربها المرء ثلاثه أيام متواليه، نظر أبدا خيرا، ولم يرسوء، وعوفى من الأوجاع كلّها، والأورام، والطحال. (١٠)

ص: ١٩٤

١-١ _ الاسراء: ١١٠ و ١١١ .

٢-٢ _ ٤٥ ، عنه البحار: ٩٥/١٠٤ ح ١ .

٣-٣ _ «لم يبق له طحال وأمن من وجعه وزيادته وتعلق الرياح مدّه حياته» روايه أخرى في الخواص.

٤-٤ _ ٥٣ ، عنه الجامع: ٢/٣٨٧ ح ٥ .

٥-٥ _ فصلت: ٣٠ .

٦-٦ _ ٢/٢٢٠ ، عنه البحار: ٩٥/١٠٥ ح ٢ .

٧-٧ _ فاطر: ٤١ .

٨-٨ _ النمل: ٣٠ . ٩ _ ٢/٢٢١ ، عنه البحار: ٩٥/١٠٥ ذح ٢ . ١٠ _ ٤٠ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٢/١٧٢ ح ٣ .

إشاره

والمثانه، وأعضاء التناسل

١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع المثانه

الأئمه: الصادق عليه السلام

١ _ طب الأئمه: محمد بن جعفر البرسي، عن محمد بن يحيى الأرمي، عن محمد بن سنان السناني، عن المفضل بن عمر، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي زينب قال: شكى رجل من إخواننا إلى أبي عبدالله الصادق عليه السلام وجع المثانه قال:

فقال له: عوذ بهذه الآيات إذا نمت ثلاثا، وإذا انتبهت مره واحده، فإنه لا تحس به بعد ذلك: « أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ » (١).

قال الرجل: ففعلت ذلك، فما أحسست بعد ذلك به. (٢)

٢ _ مهج الدعوات: (بإسنادنا) إلى سعد بن عبدالله بإسناده إلى أبي عبدالله عليه السلام

قال: كنت جالسا عند أبي، وعنده رجل قد سقطت إحدى يديه من فالج به، وهو يطلب إلى أبي أن يدعو له دعوه، وذكر أن به حصاه لا يقدر على البول إلا بشده، فعلمه أبي هذا الدعاء، فقال له الرجل: امسح يديك المباركتين على بدني، ففعل، فقال له أبي، قل هذا الدعاء حين تصلى صلاه الليل وأنت ساجد:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْعَلِيلِ الدَّلِيلِ الْفَقِيرِ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اسْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ، وَضَعُفَ عَمَلُهُ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَالْبَلَاءِ دُعَاءَ مَكْرُوبٍ إِنْ لَمْ تُدَارِكْهُ هَلَكَةٌ،

ص: ١٩٥

١-١ _ البقره: ١٠٦ و ١٠٧ .

٢-٢ _ ٤٦، عنه البحار: ٩٥/١٠٥ ح ١، الصحيحه الصادقيه: ص ٧٢١ د ١١٤٩ .

وَأَنْ لَمْ تَسْتَنْفِذْهُ فَلَا حِيلَةَ لَهُ ، فَلَا تُحِطْ بِى _ يَا سَيِّدِى وَمَوْلَاى وَالْهَى _ مَكْرَكَ ، وَلَا تُثَبِّتْ عَلَيَّ غَضَبَكَ ، وَلَا تَضْطَرَّنِى إِلَى الْيَأْسِ مِنْ رَوْحِكَ ، وَالْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَطُولِ الصَّبْرِ عَلَى الْاِذَى . اَللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لى عَلَى بِلَائِكَ ، وَلَا غِنَاءَ بى عَنْ رَحْمَتِكَ ، وَرَوْحِكَ وَهَذَا ابْنُ نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ صِلَاؤُكَ عَلَيْهِ ، بِهِ اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ ، فَإِنَّكَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعًا لِلْخَائِفِ ، وَاسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مِا كَانَ وَمِا هُوَ كَائِنٌ . فَاكْشِفْ ضُرِّى ، وَخَلِّصْنِى مِنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ إِلَى مِا عَوَّدْتَنِى مِنْ رَحْمَتِكَ ، اِنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ ، يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ . فانصرف الرجل ثم أتاه بعد أيام وما به شيء مما كان يجده، قال:

وأمرنا أبو عبد الله عليه السلام أن نكتم ذلك، وقال: أخبرت أبى بعافيه الرجل، فقال: يا بنى من كتم بلاء ابتلى به من الناس وشكا إلى الله أن يعافيه [عافاه] من ذلك البلاء عند هذا الدعاء. (١)

٣ _ دعوات الراوندى: دعاء العليل عن الصادق عليه السلام:

«اَللَّ-هُمَّ اِنِّى اَذْعُوْكَ دُعَاءَ الْعَلِيْلِ الذَّلِيْلِ الْفَقِيْرِ (اَذْعُوْكَ) دُعَاءَ مَنْ اِسْتَدَّتْ فَاقَتَهُ، وَقَلَّتْ حِيَلَتُهُ، وَضَعُفَ عَمَلُهُ، وَالْحَجَّ الْبَلَاءُ عَلَيْهِ دُعَاءَ مَكْرُوْبٍ اِنْ لَمْ تُدْرِكَهُ هَلْمَكَ، وَاِنْ لَمْ تُسْعِدْهُ فَلَا حِيَلَةَ لَهُ فَلَا تُحِطْ بِى مَكْرَكَ، وَلَا تُثَبِّتْ عَلَيَّ غَضَبَكَ، وَلَا تَضْطَرَّنِى إِلَى الْيَأْسِ مِنْ رَوْحِكَ، وَالْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ (وَطُولِ التَّصَبُّرِ عَلَى الْبَلَاءِ . اَللَّ-هُمَّ اِنَّهُ لَا طَاقَةَ لى بِبِلَائِكَ، وَلَا غِنَى بى عَنْ رَحْمَتِكَ) ، وَهَذَا اَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ اَخُو نَبِيِّكَ وَوَصِيُّ نَبِيِّ-كَ، اَتَّوَجَّهُ بِهِ اِلَيْكَ فَإِنَّكَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعًا لِخَلْقِكَ وَاسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ فَاكْشِفْ بِهِ ضُرِّى، وَخَلِّصْنِى مِنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ إِلَى مَا عَوَّدْتَنِى مِنْ رَحْمَتِكَ (وَعَافِيَتِكَ) يَا هُوَ، يَا هُوَ، يَا هُوَ، اِنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ» . (٢)

ص: ١٩٦

١- ١ _ ٢٣٤، عنه البحار: ٩٥/٢٨٥ ح ٢، الصحيفة الباقريه: ٩٩، الصحيفة الصادقيه: ٢٦٥.

٢- ٢ _ ١٧٣ ح ٤٨٨، عنه البحار: ٩٥/١٨ ح ١٨، الصحيفة الصادقيه: ص ٢٢٧ د ١٨٧.

٢ _ باب الإستشفاء لفتح المئانه

١ _ مجموعه الشهيد: عن منافع القرآن المنسوب إلى الصادق عليه السلام : شرب مائها «الإشراح» يفتت الحصاه، ويفتح المئانه، وينفع من البروده. (١).

٣ _ باب الإستشفاء لعلاج الأدره

١ _ خواص القرآن: وإن كتبت «سوره المؤمن» لإنسان به الأدره (٢) زال عنه ذلك والله أعلم. (٣).

٤ _ باب الإستشفاء لعلاج عسر البول

الأئمه: الهادى عليه السلام

١ _ مكارم الأخلاق: عن حمران قال: كتبت إلى أبى الحسن الثالث عليه السلام :

جعلت فداك قبلى رجل من مواليك به حصر البول، وهو يسألك الدعاء أن يلبسه الله العافيه، واسمه نفيس الخادم، فأجاب: كشف الله ضرّك ودفع عنك مكاره الدنيا والآخرة، وألح عليه بالقرآن، فإنه يشفى إن شاء الله تعالى. (٤).

الكتب

٢ _ منه: دعاء لعسر البول: «رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اللَّهُمَّ اسْمُكَ فِي

ص: ١٩٧

١-١ _ ... ، عنه المستدرک: ٤/٣١٤ .

٢-٢ _ الأدره _ بالضم _ : نفخه فى الخصيه. (النهايه: ١/٣١) .

٣-٣ _ ٤٩ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٣٢٢ ضمن ح ٣ .

٤-٤ _ ٤٠٧، عنه البحار: ٩٥/١٠٦ ضمن ح ٢ .

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ رَحْمَتَكَ فِي السَّمَاءِ اجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ
أَنْزَلَ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجْعِ ، فليقرأ (١).

٣ _ ومنه: يغسل رجله ويكتب على ساقه اليسرى: « فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءِ مُنْهَمِرٍ * وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى
أَمْرٍ قَدِ قَدِرَ * وَحَمَلْنَا عَلَى ذَاتِ الْأَوَاحِ وَدُسِّرٍ * تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ » (٢). (٣).

٤ _ خواص القرآن: من كتبها «سورة الإنشراح» في إناء وشربها وكان حصر البول، شفاها الله وسهّل الله إخراجها. (٤).

٥ _ باب الإستشفاء لعلاج لمن بال في النوم

١ _ مكارم الأخلاق: روى عنهم عليهم السلام : يؤخذ جزءان من سعد، وجزء من زعفران يدق كل واحد منهما على حده،
وينخل السعد بحريه صفيقه، ويخلطان جميعا ويعجنان بعسل منزوع الرغوه، ثم يندق، ويكتب في جام حديد (٥) بزعفران :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ
حَلِيمًا عَفُورًا» (٦) يملأ الجام من هذه الآيه مره بعد أخرى، ثم يغسله بماء بارد ويصب في قنينه (٧) نظيفه، ويؤخذ رق ويكتب فيه
بمداد هذه الآيه، و «فاتحه الكتاب» و «قل هو الله أحد» ثلاث مرّات، و «المعوذتين» و «آيه الكرسي» كما أنزلت، وآخر «الحشر»
وآخر «بنى إسرائيل»

ص: ١٩٨

١-١ _ ٤٢٤، عنه البحار: ٩٥/١٠٦ ذح ٢.

٢-٢ _ القمر: ١١ _ ١٥.

٣-٣ _ ٢/٢١٥، عنه البحار: ٩٥/١٠٥ ح ٢.

٤-٤ _ عنه الجامع: ٢/٤٦٠ ضمن ح ٢.

٥-٥ _ «جديد» م.

٦-٦ _ فاطر: ٤١.

٧-٧ _ بكسر القاف وتشديد النون المكسوره _ : اناء من زجاج .

ثم يكتب: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ « إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا » ويكتب: « يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا، لَا هَكَذَا غَيْرُهُ أَمْسِكْ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مَا يَجِدُ مِنْ غَلْبَةِ الْبُولِ » ويعلق التعويد على ركبته إن كانت أثني، وإن كان غلاما على موضع العانة وعلى إحليله، ويؤخذ بندقه من تلك البنادق ويسقيه إياها حين يأخذ مضجعه بشيء من ذلك الماء المعوذ، وليقل من شرب الماء، فإذا ذهب ما يجد من غلبه البول إن شاء الله فليحلل التعويد لثلاثا يعتريه الحصر. (١)

٢ _ منه: يكتب على الرق ويعلق عليه: « هف هف هد هد هف هف هات هات أنا له كف كف هف هف هفف هفف [هفف] معهم مسعر لم قل هو الله أحد الغالب من حيث يستحسر العدو إبليس شخ (٢) لبني آدم كما الذي سجد لآدم الملائكة بإذن الله، إنه كريمه بنت كريمه، و ولد فلان بن فلان شددت (سددت) شددت بسوره سوره (٣) صفه صفه ختمت بخاتم سليمان بن داود لله رب العالمين. (٤)

٦ _ باب الإستشفاء لعلاج خروج المنى فى النوم

النبى صلى الله عليه و آله

١ _ خواص القرآن: قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

من كتبها «سوره النور» وجعلها فى فراشه الذى ينام عليه لم يحتلم فيه أبدا.

وإن كتبها وشربها بماء زمزم لم يقدر على الجماع، ولم يتحرك له إحليل. (٥)

ص: ١٩٩

١-١ _ ٢/٢١٦ ح ٢٥٣٧، عنه البحار: ٩٥/١٠٦ ح ٣.

٢-٢ _ «شيخ» فى المصدر والبحار.

٣-٣ _ «بسوره بسوره» فى البحار.

٤-٤ _ ٢/٢٧٧، عنه البحار: ٩٥/١٠٧ ح ٣.

٥-٥ _ ٤٥ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٢٦٤ ح ٢.

الأئمة: الصادق عليه السلام

٢ _ مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: إذا خفت الجنابه فقل في فراشك:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِحْتِلَامِ، وَمِنْ سُوءِ الْأَحْلَامِ، وَمِنْ أَنْ يَتَلَاعَبَ بِي الشَّيْطَانُ فِي يِ الْقَيْظِ وَالْمَنَامِ». (١).

الكتب

٣ _ مصباح الكفعمي: عن خواص القرآن: من قرأها «المعارج» في كل ليلة، أمن من الجنابه (والأحلام المفزعه) (٢) وحفظ من تمام ليلته إلى أن يصبح. (٣)

٧ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الفرج

الأئمة عليهم السلام: الصادق، عن أمير المؤمنين عليهما السلام

١ _ طب الأئمة: (بالإسناد) عن حريز السجستاني، قال:

حججت فدخلت على أبي عبد الله الصادق عليه السلام بالمدينة وإذا بالمعلّى بن خنيس رحمه الله يشكوا إليه وجع الفرج، فقال له الصادق عليه السلام:

إنك كشفت عورتك في موضع من المواضع، فأعقبك الله هذا الوجع، ولكن عوّذ بالعوذة التي عوّذ بها أمير المؤمنين عليه السلام أبا وائله ثم لم يعد،

قال له المعلّى: يا بن رسول الله وما العوذة؟

قال: قل بعد أن تضع يدك اليسرى عليه .

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ» بلى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ

ص: ٢٠٠

١-١ _ ٣٠٥ ، الصحيفة العلويّة: د ٢٨٥ ، الصحيفة الصادقيّة: د ٦١٩ .

٢-٢ _ «والاحتلام» في روايه من الخواص .

٣-٣ _ ٥٥ ، عنه الجامع: ٢/٤٠٩ ح ٤ .

وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (١) أَللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ»
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ تَعْفَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. (٢)

٨ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الرحم

الكتب:

١ _ مكارم الأخلاق: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، الَّذِي بِإِذْنِهِ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، فَإِنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ لَمْ يَضُرَّهَا وَجَعُ الْأَرْحَامِ، كَذَلِكَ يَشْفِي اللَّهُ مُفْلَانَهُ بِنْتَ مُفْلَانِهِ مِنْ وَجَعِ الْأَرْحَامِ وَمِنْ وَجَعِ عِزْقِ الْأَرْحَامِ اسْأَلِمَ اسْأَلِمَ بِسْمِ اللَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ بِسْمِ اللَّهِ الْمُسْتَعَاثُ بِاللَّهِ عَلَى مَا هُوَ كَائِنٌ وَعَلَى مَا قَدْ كَانَ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

بِسْمِ (بِسْمِ) اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعِيدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا» (٣) أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ عَزَمْتُ عَلَى سَامِعِهِ الْكَلَامِ إِلَّا أَجَابَتْ هَذَا الْخَاتَمَ بِعَزَائِمِ اللَّهِ الشَّدَادِ الَّتِي تَرْهَقُ

ص: ٢٠١

١-١ _ البقرة: ١١٢.

٢-٢ _ ٤٧، عنه البحار: ٩٥/٨٣ ح ١، الجَنَّةُ الْوَأَقِيَّةُ: ١٥٥، الصَّحِيفَةُ الصَّادِقِيَّةُ: د ٢٦٦.

٣-٣ _ الفتح: ٢٩.

الْأَرْوَاحِ وَالْأَجْسَادِ وَلَا يَبْقَى رُوحٌ وَلَا فُؤَادٌ، أَجِبَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي قَالَهُ لِلْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ « ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ » (١) وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ « وقرأها أنت بينك وبين نفسك (إنشاء الله). (٢)

٩ _ باب الإستشفاء لعلاج إستمرار دم الحيض

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ دعائم الإسلام: عن الصادق عليه السلام قال في المرأة التي يستمرّ بها الدم فتستحاض، قال: تغتسل عند كلّ صلاه إحتساباً، فإنّه لم تفعله إمراً قطّ إحتساباً إلاّ عوفيت من ذلك. (٣)

ص: ٢٠٢

١-١ _ فصلت: ١١ .

٢-٢ _ ٢/٢١٥، عنه البحار: ٩٥/٦٩ ح ١ .

٣-٣ _ ٢/١٣٨ ح ٤٨٥، عنه البحار: ٦٢/٢٦٦ ح ٤٠ .

١ _ باب الإستشفاء لطلب الولد

النبي صلى الله عليه وآله

١ _ خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: إن كتبت «سوره آل عمران» بزعفران وعلقت على امرأه لم تحمل، حملت بإذن الله تعالى. (١).

الأئمة عليهم السلام: علي بن الحسين عليهما السلام

٢ _ من لا يحضره الفقيه: قال علي بن الحسين عليهما السلام لبعض أصحابه: قل في طلب الولد: « رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ » (٢)، وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَمَدُنِكَ وَلِيَا يَرِثُنِي فِي حَيَاتِي، وَيَسِّرْ تَغْفِرُ لِي بَعْدَ وَفَاتِي، وَاجْعَلْهُ خَلْقًا سَوِيًّا، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيبًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» سبعين مره .

فإنه من أكثر من هذا القول رزقه الله تعالى ما تمنى من مال و ولد، ومن خير الدنيا والآخرة فإنه يقول: « اسئَلِ تَغْفِرُوا رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْبِنِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا » (٣). (٤)

الباقر عليه السلام

٣ _ طب الأئمة: سعد بن مهران قال: حدّثنا محمّد بن صدقه، عن محمّد (٥) بن

ص: ٢٠٣

١-١ _ ... ، عنه الجامع: ٢/١٤٨ ح ٣ .

٢-٢ _ الأنبياء: ٨٩ .

٣-٣ _ نوح: ١٠ _ ١٢ .

٤-٤ _ ٣/٤٧٤ ح ٤٦٦٠، عنه الوسائل: ١٥/١٠٦ ح ٤، والجامع: ٢/٢٥٤ ح ٧، الصحيفة السجّاديّة الجامعه: ص ٦٠٠ ٢٥٨د .

٥-٥ _ فى المصدر: «عمر» وهو تصحيف، والصحيح ما أثبتناه (معجم الرجال: ١٦/١٦٨) .

سنان الزاهري، عن يونس بن ظبيان، عن محمد بن إسماعيل، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: جاء رجل من بني أمية إلى أبي جعفر عليه السلام، وكان مؤمنا من آل فرعون يوالى آل محمد عليهم السلام، فقال: يا بن رسول الله! إن جاريتي قد دخلت في شهرها، وليس لي ولد، فادع الله أن يرزقني ابنا.

فقال: «اللَّهُمَّ ارزُقْهُ ابْنًا ذَكَرًا سَوِيًّا.

ثم قال: إذا دخلت في شهرها فاكتب لها: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ...» وعودها بهذه _ وما في بطنها _ بمسك وزعفران، واغسلها واسقها ماءها وانضح فرجها، والعوده هذه:

«أَعِيذُ مَوْلُودِي بِبِسْمِ اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، « وَأَنَا لَمَسِينَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا مُلَأَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهْبًا * وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شَهَابًا رَصَدًا » (١). ثم يقول: بِسْمِ اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيِّ عِ الْغَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، أَنْ أَوَانَتْ وَالْبَيْتُ وَمَنْ فِيهِ، وَالِدَارُ وَمَنْ فِيهَا، نَحْنُ كُنَّا فِي حِرْزِ اللَّهِ وَعِصْمَةِ اللَّهِ، وَجِوَارِ اللَّهِ، وَجِوَارِ اللَّهِ، امْنِينَ مَحْفُوظِينَ.

ثم تقرأ المعوذتين، وتبدأ بفاتحه الكتاب قبلهما، ثم بسوره الإخلاص، ثم تقرأ: « أَفْحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ * فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ * وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ * وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ » (٢) « لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّدًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ

ص: ٢٠٤

١-١ _ الجن: ٨ و ٩.

٢-٢ _ المؤمنون: ١١٥ _ ١١٨.

الْمُصَيَّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (١) ثُمَّ تَقُولُ: مَيِّدُحُورًا مَنْ يُشَاقُّ اللَّهَ -
وَرَسُولَهُ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا بَيْتُ وَمَنْ فِيكَ بِالْأَسْمَاءِ السَّبْعَةِ، وَالْأَمَلَاكِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، مَحْجُوبًا عَنْ
هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَمَا فِي بَطْنِهَا، كُلَّ عَرْضٍ وَاخْتِلَاسٍ أَوْ لَمَسٍ أَوْ لَمَعَةٍ أَوْ طَيْفٍ مَسٍّ مِنْ إِنْسٍ أَوْ جَانٍّ .

وإن قال عند فراغه من هذا القول ومن العوده كلها «أعنى بهذا القول وبهذه العوده فلانا وأهلنا وولده وداره ومنزله وأهله وولده»
فليس نفسه وداره ومنزله وأهله وولده وليلفظ به وليقل: أهيل فلان بن فلان، وولمَد فلان بن فلان فإنه أحكم له وأجود وأنا
الضامن على نفسه وأهله وولده أن لا تصيبهم آفة ولا خبل ولا جنون بإذن الله تعالى (٢). (٣)

٤ _ الكافي: الحسين بن محمد، عن أحمد بن محمد السيارى، عن عبدالرحمان ابن أبي نجران، عن سليمان بن جعفر، عن شيخ
مدنى، عن زراره، عن أبي جعفر عليه السلام أنه وفد إلى هشام بن عبدالملك فأبطأ عليه الإذن حتى اغتم وكان له حاجب كثير
الدنيا ولا يولد له، فدنا منه أبو جعفر عليه السلام

فقال له: هل لك أن توصلنى إلى هشام وأعلمك دعاءً يولد لك؟

قال: نعم، فأوصله إلى هشام وقضى له جميع حوائجه.

قال: فلما فرغ، قال له الحاجب: جعلت فداك، الدعاء الذى قلت لى؟

قال له: نعم، قل فى كل يوم إذا أصبحت وأمسيت: «سبحان الله» سبعين مره وتستغفر عشر مرات، وتسبح تسع مرات، وتختتم
العاشره بالإستغفار،

ص: ٢٠٥

١-١ _ الحشر: ٢١ - ٢٤.

٢-٢ _ «عز وجل» خ .

٣-٣ _ ١٠٣، عنه البحار: ٩٥/١١٨ ح ٥، الصحيفة الباقريه: ٢٣٢د .

ثُمَّ تَقُولُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ: «اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبِينْ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا» (١)

فقالها الحاجب، فرزق ذريته كثيره، وكان بعد ذلك يصل أبا جعفر، وأبا عبد الله عليهما السلام فقال سليمان: فقلتها _ وقد تزوجت ابنه عم لي فأبطأ على الولد منها _ وعلمتها أهلي فرزقت ولدا، وزعمت المرأه أنها متى تشاء أن تحمل حملت إذا قالتها، وعلمتها غير واحد من الهاشميين ممن لم يكن يولد لهم، فولد لهم ولد كثير، والحمد لله. (٢)

٥ _ طب الأئمه: أحمد بن عمران بن أبي ليلي قال: حدثنا عبدالرحمان بن أبي نجران، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي جعفر الأول محمّد الباقر بن عليّ ابن الحسين بن عليّ، أن رجلا شكى إليه قلبه الولد، وأنه يطلب الولد من الاماء والحرير فلا يرزق له، وهو ابن ستين سنه، فقال عليه السلام: قل ثلاثه أيام في دبر صلاتك المكتوبه صلاه العشاء الآخره، وفي دبر صلاه الفجر:

«سبحان الله» سبعين مره، و«أستغفر الله» سبعين مره،

وتختمه بقول الله عزوجل: «اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبِينْ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا»

ثم واقع امرأتك الليله الثالثه، فإنك ترزق بإذن الله ذكرا سويا.

قال: ففعل ذلك ولم يحول الحول حتى رزق قره عين. (٣)

٦ _ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن

ص: ٢٠٦

١-١ _ نوح: ١٠ - ١٢.

٢-٢ _ ٦/٨ ح ٥، عنه الوسائل: ١٥/١٠٨ ح ٢، مكارم الأخلاق: ١/٤٨١ ح ٤، عنه البحار: ١٠٤/٨٥ ح ٤٦، والمستدرک: ١٥/١٢١ ح ٢.

٣-٣ _ ١٣٢، عنه البحار: ٨٦/١٣٠ ح ٤، وج ١٠٤/٨٣ ح ٤٠، الصحيفه الباقریه: ٢٢٩.

رجل (١) عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أراد أن يجبل له فليصل ركعتين بعد الجمعة، يطيل فيهما الركوع والسجود ثم يقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ زَكَرِيَّا _ عَلَيْهِ السَّلَامُ _ إِذْ نَادَاكَ: « رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ » (٢) اللَّهُمَّ فَهَبْ لِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ إِسْتَحَلَّتْهَا، وَفِي أَمِّ-أَنْتِكَ أَخَذْتُهَا، فَإِنْ قَضَيْتَ فِي رَحِمِهَا وَلَدًا فَاجْعَلْهُ غُلَامًا مُبَارَكًا زَكِيًّا، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيبًا وَلَا شَرَكًا. (٣)

الصادق عليه السلام

٧ _ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن الحارث النصري قال:

قلت: لأبي عبد الله عليه السلام: إني من أهل بيت قد انقرضوا وليس لي ولد؟

قال: أَدْعُ وَأَنْتَ سَاجِدٌ: «رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي» «رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ»، «رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ»

قال: ففعلت فولد لي علي والحسين. (٤)

٨ _ مكارم الأخلاق: عن أبي عبد الله عليه السلام لطلب الولد قال:

إذا أردت المباشرة فلتقرأ ثلاث مرات: «وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» (٥). (٦)

ص: ٢٠٧

١-١ _ وهو «ابن بطه» بقرينه السند عن جمال الأسبوع .

٢-٢ _ الأنبياء: ٨٩ .

٣-٣ _ ٣/٤٨٢ ح ٣، وج ٦/٨ ح ٣، جمال الأسبوع: ٤٤٠، عنه البحار: ٩٠/٧١ ح ١٤، الصحيفة الباقية: د ٢٣٠ .

٤-٤ _ ٦/٨ ح ٢، عنه الوسائل: ١٥/١٠٦ ح ٢، والبحار: ١٠٤/٨٣ ح ٣٩، مكارم الأخلاق: ١/٤٨٢ ح ٥، الصحيفة الصادقية: ص ٦٧٨ د ٩٦٧ .

٥-٥ _ الأنبياء: ٨٧ .

٦-٦ _ ١/٤٨٢ ح ٦، عنه الجامع: ٢/٢٥٤ ذح ٦، الصحيفة الصادقية: ص ٧٢١ د ١١٥٠ .

٩ _ خواص القرآن: قال جعفر الصادق عليه السلام: من تلاها «سورة آل عمران» في منامه أو تليت عليه أو شيء منها فإنه يكون قليل الحظ من أهله، قليل الهيبة فيهم، ويرزق ولدا يسر به.

من كتبها بزعفران وعلقها على إمرأه تريد الحبل، فإنها تحبل بإذن الله تعالى وإن علقته على شجره أثمرت، والله أعلم. (١)

١٠ _ منه: قال الصادق عليه السلام: من كتبها «سورة آل عمران» بزعفران وعلقها على إمرأه تريد الحمل حملت بإذن الله تعالى

وإذا علقته على المعسر في عنقه، يسر الله عليه، ورزقه الله عزوجل. (٢)

الكتب

١١ _ مصباح الكفعمي: نقلاً عن خواص القرآن:

تكتب بزعفران وماء ورد وتعلق على الشجره تثمر، والمرأه تحبل. (٣)

٢ _ باب الإستشفاء لطلب الولد ذكراً

الصادق عليه السلام

١ _ مكارم الأخلاق: من كتاب «نوادير الحكمه» عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

دخل رجل عليه فقال: يا بن رسول الله، ولد لي ثمان بنات رأس على رأس، ولم أرقط ذكراً فادع الله عزوجل أن يرزقني ذكراً.

فقال الصادق عليه السلام: إذا أردت المواقع وقعدت مقعد الرجل من المرأه، فضع يدك اليمنى على يمين سره المرأه واقرأ «إنا أنزلناه في ليلة القدر» سبع مرّات.

ص: ٢٠٨

١-١ _ عنه الجامع: ٢/١٤٨ ح ٤.

٢-٢ _ ٣٩، عنه الجامع: ٢/١٤٨ ح ٥.

٣-٣ _ ٤٥٤، عنه الجامع: ٢/١٤٨ ذح ٥.

ثم واقع أهلك، فإنك ترى ما تحب، وإذا تبينت الحمل فمتى ما انقلبت من الليل فضع يدك [اليمنى] على يمين سرتها واقرا «إنا أنزلناه» سبع مرّات.

قال الرجل: ففعلت ذلك فولد لي سبعة ذكور رأس على رأس.

وقد فعل ذلك غير واحد، فرزقوا ذكورا. (١)

٣_ باب الإستشفاء لحفظ الجنين

الأئمة: الهادي، عن آبائه، عن الباقر عليهم السلام

١_ طب الأئمة: الوليد بن بينه (نقيه) مؤذن مسجد الكوفة قال: حدّثنا أبو الحسن العسكري، عن آبائه، عن محمّد الباقر عليهم السلام قال: من أراد أن لا يعبث الشيطان بأهله مادامت المرأة في نفاسها، فليكتب هذه العوذة بمسك وزعفران، بماء المطر الصافي، وليعصره بثوب جديد لم يلبس، وألبس منه أهله وولده وليرش الموضع والبيت الذي فيه النفساء، فإنّه لا يصيب أهله مادامت في نفاسها، ولا يصيب ولده خبط، ولا جنون ولا فرج ولا نظره إن شاء الله تعالى:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أُخْرِجْ بِإِذْنِ اللَّهِ، أُخْرِجْ بِإِذْنِ اللَّهِ، مِنْهَا خَرَجْتُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ، وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ، وَبِاللَّهِ، أَذْفَعُكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» (٢)

ص: ٢٠٩

١-١ _ ٣٣٤، عنه البحار: ١٠٤/٨٦ ح ٥، والوسائل: ١٥/١١٠ ح ٢.

٢-٢ _ ١٠٤، عنه البحار: ٩٥/٣٩ ح ١، الصحيفه الباقرية: د ١٠٤.

٢ _ مجموعه الشهيد: نقلاً عن منافع القرآن المنسوبة إلى الصادق عليه السلام قال :

تشرّبها «الفتح» المرأه فتدرّ لبنها، ويحفظ جنينها.(١)

الكتب

٣ _ مصباح الكفعمي: في «سوره الأنبياء» قوله: « وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ »(٢)

من كتبها وعلّقها على الحامل من أول ما تعلق بالحمل مدّه أربعين يوماً، ثم تنزعه وتحمله في الشهر الذي تضع فيه الولد،

فإنّ ولدها يكون بعون الله تعالى محفوظاً من الآفات.(٣)

٤ _ باب الإستشفاء لوضع الجنين

١ _ خواصّ القرآن: إذا علّقت «سوره الحاقه» على الحامل وضعت الجنين من ساعته، وأمنت من كلّ مخافه و وجع.(٤)

٥ _ باب الإستشفاء لعلاج عسر الولاده

أميرالمؤمنين عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه و آله

١ _ مهج الدعوات: حدّث أبو عبدالله الديلي يرفع الحديث إلى أويس القرني، عن أميرالمؤمنين صلوات الله عليه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وعلى أهل بيته:

ص: ٢١٠

١-١ _ ... ، عنه المستدرک: ٤/٣١٣ ح ١٢.

٢-٢ _ الأنبياء: ٨٣ و٨٤.

٣-٣ _ ٦٠٧ (حاشيه) ، عنه الجامع: ٢/٢٥٣ ح ٥.

٤-٤ _ ٥٥ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٢/٤٠٧ ح ٣.

ما من عبد دعا بهذا الدعاء إلا استجاب الله له . وحلف النبي دفعات كثيرة أنه لو دعى به على ماء جار لسكن، ولو دعا به رجل قد بلغ به الجوع والعطش لأطعمه الله وسقاه، ولو دعا به على جبل أن يزول من موضعه لزال، ولو دعا به لامرأه قد عسر عليها ولادتها لسهل الله عليها ولادتها، ولو دعا به رجل في مدينه والمدينه تحترق ومنزله في وسطها لنجا ولم يحترق منزله، ولو دعا به رجل أربعين ليله من ليالى الجمع غفر الله له كل ذنب بينه وبين الآدميين، وما دعا به مغموم أو مهموم إلا فرج الله عنه، وما دعا به رجل على سلطان جائر إلا إستجاب الله تعالى له فيه، وله شرح طويل اقتصرنا منه. الدعاء:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَا أَرْغَبُ إِلَى غَيْرِكَ، أَسْأَلُكَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَنْتَ الْفَتْاحُ ذُو الْخَيْرَاتِ، مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ (وَ) مَا حَى السَّيِّئَاتِ، وَكَاتِبُ الْحَسَنَاتِ، وَرَافِعُ الدَّرَجَاتِ، أَسْأَلُكَ يَا فَضِيلَ الْمَسَائِلِ كُلِّ لَهَا وَأَنْجِحِهَا الَّتِي لَا يَتَّبَعِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلَ لَوْ كَ الْإِلَهَاءِ بِهَا (وَ أَسْأَلُكَ بِكَ) يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، وَيَأْسِئُ مَائِكَ الْحُسَيْنِ، وَأَمْثَالِكَ الْعُلِيَاءِ، وَنَعْمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَيَا كَرَمَ أَسْمَائِكَ عَلَيْنِكَ، وَأَحَبِّهَا إِلَيْنَا، وَأَشْرَفَهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَأَقْرَبَهَا مِنْكَ وَسِيلَةً، وَأَجْزَلَهَا مَبْلَغًا، وَأَسْرَعَهَا مِنْكَ إِجَابَةً، وَيَأْسِمُكَ الْمَحْزُونِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ، الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ دُعَاءَهُ، وَحَقُّ عَلَيْكَ إِلَّا تَحْرِمَ (بِهِ) سَائِلَكَ (وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي سِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ) وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ أَحَدًا، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَهُ عَرْشِكَ وَمَلَأَتْكَ وَأَصْفَى يَأُوكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ لَكَ، وَالرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ، وَالْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ، وَالْمُتَضَرِّعِينَ (إِلَيْكَ) وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ، فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدْ اسْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَعَظُمَ جُرْمُهُ، وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَمَنْ لَا يَتَّقُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ، وَلَا يَجِدُ

لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ، وَلَا لِسِجِيهِ (مَنْجَا) سِوَاكَ، هَرَبْتُ مِنْكَ إِلَيْكَ غَيْرَ مُسْتَتَكِفٍ، وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَنِ عِبَادَتِكَ، يَا أُنْسَ كُلِّ فَقِيرٍ مُسْتَجِيرٍ، أَسِيَّا لِعُكِّ بِمَا نَكَكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، يَدِي عِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، أَنْتَ الرَّبُّ وَنَا الْعَبِيدُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَنَا الدَّلِيلُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ وَنَا الْمَيِّتُ، وَأَنْتَ الْبَاقِي وَنَا الْفَانِي، وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَا الْمُسِيءُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَنَا الْمُذْنِبُ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَنَا الْخَاطِيءُ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَنَا الضَّعِيفُ، وَأَنْتَ الْمُعْطَى وَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الْأَمْنُ وَنَا الْخَافِئُ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَنَا الْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ، وَاسْتَيْغَثْتُ بِهِ، وَرَجَوْتُهُ، لِأَنَّكَ كَمَنْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ، وَكَمَنْ مِنْ مُسِيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ فَاعْفُزْ لِي، وَتَجَاوَزْ عَنِّي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي مِمَّا نَزَلَ بِي، وَلَا تَفْضُخْنِي بِمَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي، وَخُذْ يَدِي وَيَدِ الْوَالِدِي وَوَالِدِي، وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ (يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. (١)

الصحابه والتابعين

٢ _ نفحات الرحمن: عن ابن عباس موقوفا، في المرأه تعسر عليها ولادتها قال:

يكتب في قرطاس: «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ «كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا» (٢) «كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ» (٣). (٤)

ص: ٢١٢

-
- ١-١ _ ١٠٤، عنه البحار: ٩٥/٣٩١ _ ٣٩٣ ح ٣١، الجته الواقيه: ٢٨٤، الصحيفه النبويه: ص ١٨٨ د ٥١، الصحيفه العلويه: د ١١٧ .
- ٢-٢ _ النازعات: ٤٦ .
- ٣-٣ _ الأحقاف: ٣٥ .
- ٤-٤ _ ١/٤٥، عنه الجامع: ٢/٦٤٥ ح ١ .

٣ _ الجَنَّةُ الواقية: فى كتاب حياه الحيوان: إنه يكتب لها ما روى عن عيسى عليه السلام :

«يا خالقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ، وَ مُخْرِجَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ، وَ مُخْلِصَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ، خَلِّصِيهَا». قال صاحب الحياه: ثم يكتب لها بعد البسملة: لا إله إلا الله العليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين « كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ » (١).

٤ _ الدر المنثور: أخرج البيهقي فى شعب الإيمان، عن أبى قلابه قال: من قرأ «يس» غفر له _ إلى أن قال _ ومن قرأها عند امرأه عسر عليها ولدها، يسر عليها. (٢)

الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام

٥ _ طب الأئمة: بإسناده عن سليم بن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: إنى لأعرف آيتين من كتاب الله المنزل، يكتبان للمرأة إذا عسر عليها ولدها، يكتبان فى رق ظبى وتعلقه عليها فى حقوبها (٣):

« بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ » فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا » (٤) سبع مرّات .

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مَرْضَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ » (٥) مرّه واحده.

قال: إمرأتى قد أشرفت على الموت من شدّه الطلق قال: إذهب واقرأ عليها:

١- ١ _ ٢١٠، الصحيفه العلويّه: ١٥٩٩ . وفى مهج الدعوات هكذا: دعاء لعيسى بن مريم عليها السلام : «اللهم خالق النفس من النفس، ومخرج النفس من النفس، ومخلص النفس من النفس، فرج عنا وخلصنا من شدتنا» مهج الدعوات: ٣٥٧ ، عنه البحار: ٩٥/١٧٦ ، الصحيفه النبويّه ، أدعيه الأنبياء: ص ٦٧ ١٣٥٥ .

٢- ٢ _ ٥/٢٥٧، عنه الجامع: ٢/٢٩٨ ح ٧ .

٣- ٣ _ الحقو: موضع شد الإزار، وهو الخاصره ، (مجمع البحرين: ١/١٠٥) .

٤- ٤ _ الإنشراح: ٥ و ٦ .

٥- ٥ _ الحج: ٢١٣ ص: ٢١٣ تكتب فى ورقه وتربط بنخيطة من كتان غير مفتول، وتشد على فخذها الأيسر. فإذا ولدته قطعتة من ساعتك ولاتتوانى عنه، ويكتب: حين (١) ولدت مريم، ومريم ولدت حى، يا حى اهبط إلى الأرض الساعة ياذن الله». (٢) الباقر عليه السلام

« فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلِهِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا * فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا * وَهَزَى إِلَيْكِ جِذْعَ النَّخْلِهِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا حَبِيًّا » (١) ثم ارفع صوتك بهذه الآية:

« وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ » (٢) كَذَلِكَ أَخْرَجَ أَيُّهَا الطَّلُقُ، أَخْرَجَ بِأَذْنِ اللَّهِ .»

فإنها تبرأ من ساعتها بعون الله تعالى. (٣)

الصادق عليه السلام

٨ _ مصباح الكفعمي: (لتعسر الولادة) عن الصادق عليه السلام: تكتب بعد البسملة:

« مَرِيْمٌ وَوَلَدَتْ عِيسَى » هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لَتَبُلُّغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخًا « (٤) » فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا « (٥) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا « (٦) »

٩ _ مستطرفات السرائر: الحسن بن محبوب، عن صالح بن رزين، عن شهاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا عسر على المرأة ولدها فاكتب لها في رق:

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ « (٧) » كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا « (٨) » إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا « (٩) » .

ثم اربطه بخيط وشده على فخذه الأيمن، فإذا وضعت فانزعه. (١٠)

ص: ٢١٥

١-١ _ مريم: ٢٣ - ٢٥ .

٢-٢ _ النحل: ٧٨ .

٣-٣ _ ٨٠، عنه البحار: ٩٥/١١٦ ح ٢، الصحيفة الباقريه: ١٠١د .

٤-٤ _ غافر: ٦٧ .

٥-٥ _ الإنشراح: ٥ و ٦ .

٦-٦ _ ٢٠٩، عنه الجامع: ٢/٣٢٤ ح ٢، الصحيفة الصادقيه: ٢٦٨د .

٧-٧ _ الإحقاف: ٣٥ .

٨-٨ _ النازعات: ٤٦ .

٩-٩ _ آل عمران: ٣٥ .

١٠-١٠ _ ٨٨ ح ٤٠، عنه البحار: ٩٥/١١٩ ح ٦، الصحيفة الصادقيه: ١١٥٢د .

١٠ _ طب الأئمة: عيسى بن داود قال: حدثنا موسى بن القاسم، قال: حدثنا المفضل بن عمر، عن أبي الظبيان، عن الصادق عليه السلام قال: يكتب هذه الآيات في قرطاس للحامل إذا دخلت في شهرها التي تلديه، فإنه لا يصيبها طلق ولا عسر ولاده، ويلف على القرطاس سحاه لفا خفيفا ولا يربطها، وليكتب

« أَوْلَم يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ » (١) « وَآيَةٌ لَهُمْ اللَّيْلُ نَسْلُخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ * وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ * لَا الشَّمْسُ يَتَّبِعِي لَهَا أَنْ تَدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ * وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَسْحُونِ * وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ * وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقذُونَ * إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ » (٢) « وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ » (٣)

ويكتب على ظهر القرطاس هذه الآيات:

« كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ » (٤) « كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا » (٥) وتعلق القرطاس في وسطها فحين يقع ولدها يقطع عنها ولا يترك عليها ساعه واحده. (٦)

١١ _ مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال:

يكتب للمرأة _ إذا عسر عليها ولادتها _ في رق، أو قرطاس: «اللَّهِمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ، وَكَاشِفَ الْغَمِّ، وَرَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، إِرْحَمِ «فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانَةَ» رَحْمَةً

ص: ٢١٦

١-١ _ الأنبياء: ٣٠.

٢-٢ _ يس: ٣٧ _ ٤٤.

٣-٣ _ يس: ٥١.

٤-٤ _ الأحقاف: ٣٥.

٥-٥ _ النازعات: ٤٦.

٦-٦ _ ١٠٢، عنه البحار: ٩٥/١١٧ ح ٤، الصحيفة الصادقية: ص ٧٢٢ د ١١٥١.

وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَعِيًّا * فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُؤْمِنُ بِكَ كَذِبًا * قَالَتْ أُنزِلَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ بِالْحَقِّ وَالْحَقَّ كَذِبًا * وَجَعَلْنِي مَبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا * وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا * وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا * ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴿١﴾ « وَاللَّهُ مَخْرَجِكُمْ مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ » ﴿٢﴾ كَذَلِكَ أَيُّهَا الْمَوْلُودُ أَخْرُجْ سَوِيًّا يَا ذَنْ لِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . ثُمَّ تَلَقَّ عَلَيْهَا فَإِذَا وَضَعَتْ نَزْعَ مِنْهَا وَاحْفَظِ الْآيَةَ أَنْ تَتْرَكَ مِنْهَا بَعْضَهَا أَوْ تَقِفْ عَلَى مَوْضِعٍ حَتَّى تَتِمَّهَا، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: « وَاللَّهُ مَخْرَجِكُمْ مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا » فَإِنْ وَقَفْتَ هَاهُنَا خَرَجَ الْمَوْلُودُ أُخْرَسًا، وَإِنْ لَمْ تَقْرَأْ: « وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ » لَمْ يَخْرُجِ الْوَالِدُ سَوِيًّا. ﴿٣﴾

العسكري عليه السلام

١٣ _ إكمال الدين: بإسناده عن حكيمة عمه أبي محمد الحسن عليه السلام _ في حديث طويل _ : أنها قالت: أمرني أبو محمد عليه السلام بالمبيت عنده ليله ولد القائم عليه السلام ، فكنت مع نرجس أم القائم عليه السلام فلم أزل أرقبها إلى وقت طلوع الفجر وهي نائمة بين يدي، لا تقلب جنباً إلى جنب، حتى إذا كان آخر الليل وقت طلوع الفجر وثبت فزعته، فضممتها إلى صدري وسميت عليها، فصاح إلي أبو محمد عليه السلام قال:

إقرأى عليها «إنا أنزلناه في ليله القدر». فأقبلت أقرأ عليها، وقلت لها: ما حالك؟

قالت: ظهر بي الأمر الذي أخبرك به مولاي _ الحديث _ . ﴿٤﴾

ص: ٢١٨

١-١ _ مريم: ٢٢ _ ٣٤.

٢-٢ _ النحل: ٧٨ و ٧٩.

٣-٣ _ ١٠٥ ، عنه البحار: ٩٥/٤٠ ح ٣، الصحيفه الرضويه: ص ٥٢ د ٤٦ .

٤-٤ _ ٤٢٧ ح ٢، عنه الجامع: ٢/٤٨٦ ح ١، والبحار: ٥١/١٣ ضمن ح ١٤ .

١٤ _ دعوات الراوندى: روى إذا عسر على المرأة الولاده، يكثر عندها قراءه «إنا أنزلناه» فإن لم يسرع(١) وضع الزوج رجله بين كتفيها ويقرأ سورة مريم عليها السلام.(٢)

١٥ _ مكارم الأخلاق: روى أنه يكتب لها (لعسر الولاده) «إنا أنزلناه فى ليله القدر» وتسقى ماءها، وينضح على وسطها.
وروى: أنه يقرأ عندها: «إنا أنزلناه فى ليله القدر».(٣)

١٦ _ دعوات الراوندى: روى إذا عسر على المرأة الولاده يكتب على كاغذ ويعلقه على بطنها:

« فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا » (٤) « سَيَجْعَلُ اللَّهُ مَعَدَّ الْعُسْرِ يُسْرًا » (٥)

« كَأَنْ لَّمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ بَلَاغٌ » (٦) « لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا » (٧)

« وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ مَّرْفَقًا » (٨) « وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا » (٩). (١٠)

١٧ _ مصباح الكفعمى: لعسر الولاده، وفى كتب بعض أصحابنا، أن يكتب لها أول الإنشاق. « إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ * وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ * وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ * وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا » (١١) كذلك تلقى الحامل ما فى بطنها سالما إن شاء الله تعالى.

ثم يكتب: « بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ » « إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا » سبعا، وأول الحج:

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا »

ص: ٢١٩

١-١ _ هكذا، والمراد سرعه الولاده .

٢-٢ _ ٢٠١ ح ٥٥١، عنه الجامع: ٢/٤٨٧ ح ٢ .

٣-٣ _ ٢/٢١٩ ح ١، عنه البحار: ٩٥/١٢٠ ضمن ح ٧ .

٤-٤ _ الإنشراح: ٥ و ٦ .

٥-٥ _ الطلاق: ٧ .

٦-٦ _ اقتباس من ؛ يونس: ٤٥، واحقاف: ٣٥ .

٧-٧ _ النازعات: ٤٦ .

٨-٨ _ الكهف: ١٦ .

٩-٩ _ الطلاق: ٢ .

١٠-١٠ _ ٢٠٠ ح ٥٥٠، عنه الجامع: ٢/١٩١ ح ٢.

١١-١١ _ الانشاق: ١ _ ٤.

وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿١﴾ ثم يعلق على الفخذ الأيسر. (٢).

١٨ _ مكارم الأخلاق: (لعسر الولاده) يكتب فى رق ويعلق على فخذها سبع مرّات « فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا » (٣).

ومرّه واحده « يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا » (٤). (٥).

١٩ _ منه: يكتب فى جنبها: « بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَخْرَجَ يَادِنِ اللَّهِ مِنْهَا خَلْقَنَاكُمْ وَ فِيهَا نُعِيدُكُمْ وَ مِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى » (٦) ويصلّى على النبى وآله. (٧).

٢٠ _ ومنه: « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا « يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ » وَ يُهَيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا « وَ يُهَيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ رُشْدًا » وَ عَلَى اللَّهِ قَصِيدُ السَّبِيلِ [وَ مِنْهَا جَائِرٌ] ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ « أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَ جَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ » (٨). (٩).

٢١ _ ومنه: يكتب على قرطاس: « أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَ جَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ » وَ آيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَاِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ « وَ نُنْفِخُ فِي الصُّورِ فَاِذَا هُمْ مِنَ الْأَعْدَادِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ » كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوْعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ «

ص : ٢٢٠

١-١ _ الحج: ١ - ٢ .

٢-٢ _ ٢١٠، عنه الجامع: ٢/٢٥٩ ح ٢ .

٣-٣ _ الإنشراح: ٥ و ٦ .

٤-٤ _ الحج: ١ - ٢ .

٥-٥ _ ٢١٨ / ٢ ، عنه البحار: ٩٥ / ١٢٠ .

٦-٦ _ طه: ٥٥ .

٧-٧ _ ٢/٢١٩، عنه البحار: ٩٥/١٢٠ ضمن ح ٧ .

٨-٨ _ الأنبياء: ٣٠ .

٩-٩ _ ٢/٢١٩، عنه البحار: ٩٥/١٢٠ ضمن ح ٧ .

ويعلق على وسطها، فإذا وضعت يقطع ولا يترك [إن شاء الله]. (١).

٢٢ _ ومنه: من عسرت عليها الولاده من إمرأه أو دابته، يقرأ عليها: «يا خالق النفس من النفس، ومخلص النفس من النفس، خلصها بحولك وقوتك». (٢).

٢٣ _ ومنه: يكتب على خرقتين لا يمسهما ماء، وتوضع تحت رجليها،

فإنها تلد في مكانها، إن شاء الله تعالى. (٣).

٢٤ _ خواص القرآن: وإن علقت «الذاريات» على الحامل المتعسره ولدت سريعا. (٤)

٢٥ _ مصباح الكفعمي: عن خواص القرآن: «الواقعه» تسهل الولاده تعليقا. (٥)

٢٦ _ مكارم الأخلاق: يكتب ويعلق على ساقها اليسرى: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا» (٤) «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ * وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ * وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ * وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ *» وَ لَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِتِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا « أُخْرِجَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقُصِدَتْهُ وَاسْمُهُ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ » كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ « أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا، وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ » (٥) « إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ » « إِذَا جَاءَ نَصِيرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ * وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا » « وَأُولَاتُ الْأَعْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ». (٨)

ص: ٢٢١

-
- ١- ١ _ ٢/٢٢٠، عنه البحار: ٩٥/١٢٠ ضمن ح ٧.
٢- ٢ و ٣ _ ٢/٢٧٩، عنه البحار: ٩٥/١٢١ ضمن ح ٧.
٣- ٣ _ عنه الجامع: ٢/٣٥٧ ح ٢. ٤ _ ٦١١، عنه الجامع: ٢/٣٧٠ ح ٧. ٥ _ النازعات: ٤٦.
٤- ٦ _ الأنبياء: ٣٠.
٥- ٧ _ ٢/٢١٧، عنه البحار: ٩٥/١١٩ ح ٧.

٢٧ _ منه: من عسرت عليها الولاده تقرأ هذه الأدعيه على كوز مملؤ ماء _ ثلاث مرّات _ وتشرب منه المرأه، ويصبّ بين كتفيها وئديها، فإنها تضع [فتضع] الولد بإذن الله [تعالى] وهى: «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، «كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا» (١) «كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ» (٢) وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ [(٣) .

٢٨ _ منه: [وفى روايه يكتب هذا الشكل، ويعلق على فخذها الأيمن، ويكتب على كاغذ ويشدّ على فخذها الأيسر: « مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى » (٤) يَا خَالِقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ، [وَمُخْلِصَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ] فَرَجَّ عَنْهَا] فَإِنَّهَا تَلْقِيهِ (فَأَلْقَتْهُ) سَوِيًّا بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ [(٥) .

٢٩ _ منه: تكتب هذه الصورة على ظهر قفيز، وتجلس فوقها المرأه التي تطلق، فإنها تلد بسرعه إن شاء الله .

ص: ٢٢٢

١-١ _ النازعات: ٤٦ .

٢-٢ _ الأحقاف: ٣٥ .

٣-٣ _ ٢/٢٤٧، عنه البحار: ٩٥/١٢١ ضمن ح ٧ .

٤-٤ _ طه: ٥٥ .

٥-٥ _ ٢/٢٧٩، عنه البحار: ٩٥/١٢١ ضمن ح ٧ .

[ومن حقّ كتابتها أن تبدأ بالاثنتين من السطر الفوقاني، ثمّ بالثلاثة، ثمّ بالأربعة،

ثمّ بالثلاثة من السطر التحتاني، ثمّ بالاثنتين، ثمّ بالأربعة، لتتمّ خاصيتها]. (١)

٦_ باب الإستشفاء لإزدياد لبن المرأة

الأئمّه: الصادق عليه السلام

١_ خواصّ القرآن: عن الصادق عليه السلام: من كتبها «سوره الحجر» بزعفران وسقاها لإمرأه درّ لبنها بإذن الله تعالى. (٢)

٢_ منه: وعنه عليه السلام إذا شربت ماءها «سوره يس» إمرأه درّ لبنها، وكان فيه للمرضع غذاءً جيّداً بإذن الله تعالى. (٣)

الكتب

٣_ مصباح الكفعمي: عن خواصّ القرآن: من سقاها «يس» لإمرأه كثر لبنها. (٤)

٤_ منه: إن شربت المرأة ماءها «الفتح» درّ لبنها. (٥)

٥_ خواصّ القرآن: إن شربت إمرأه من مائها «الحجرات» درّت اللبن بعد إمساكه. (٦)

٦_ منه: وإن كتبت سوره «ق» وشربتها إمرأه قليله اللبن، كثر لبنها. (٧)

٧_ باب الإستشفاء لسهوله الفطام

الأئمّه: الصادق عليه السلام

١_ خواصّ القرآن: (بإسناده) عن الصادق عليه السلام _ في حديث _ قال :

ص: ٢٢٣

- ١-١ _ ٢/٢٨٠، عنه البحار: ٩٥/١٢٢ ضمن ح ٧.
- ٢-٢ _ ٦ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٢٠٩ ح ٣.
- ٣-٣ _ ٤٨ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٣٠٦ ح ١٦.
- ٤-٤ _ ٤٥٦، عنه الجامع: ٢/٣٠٧ ح ١٧.
- ٥-٥ _ ٤٥٧، عنه الجامع: ٢/٣٥١ ح ٨.
- ٦-٦ _ ٥١ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٣٥٤ ذح ٣.
- ٧-٧ _ ...، عنه الجامع: ٢/٣٥٦ ح ٢.

وإن علقت سورة «البقره» على صغير زالت عنه الأوجاع، وهان عليه الفطام.(١)

٢ _ منه: وعنه عليه السلام : من كتبها «سوره إبراهيم» على خرقه حرير أبيض، وجعلها على عضد طفل صغير ... سهّل الله فطامه عليه بإذن الله تعالى.(٢)

٣ _ منه: ما علقت «سوره البروج» على مفطوم إلا سهّل الله فطامه.(٣)

٨ _ باب الإستشفاء لقوه جسم الطفل وسلامته

١ _ خواص القرآن: من كتبها «سوره الأحقاف» وعلّقها عليه، أو على طفل، أو ما يرضع، أو سقاه ماءها، كان قويًا في جسمه، سالما ممّا يصيب الأطفال من الحوادث كلّها، قرير العين في مهده بإذن الله تعالى ومثّه عليه.(٤)

٢ _ مصباح الكفعمي: عن خواص القرآن: إذا قرئت «الغاشيه» على ما يؤكل، أمن فيه من النكد، وعلى ما يولد، يسلمه الله.(٥)

٩ _ باب الإستشفاء لعلاج بكاء الأطفال

النبيّ صلى الله عليه وآله

١ _ خواص القرآن: روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنه قال: ومن كتبها «إبراهيم» في خرقه بيضاء وعلّقها على طفل أمن عليه من البكاء، والفرع، وممّا يصيب الصبيان.(٦)

الأئمه: أمير المؤمنين عليه السلام

٢ _ طبّ الأئمه: (ياسناده) عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام مأثور عن

ص: ٢٢٤

١-١ _ ٣٩ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/١٠٩ ح ١ .

٢-٢ _ ٥ و٤٣ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٢٠٦ ح ٤ .

٣-٣ _ ٢٩ و٥٨ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢/٤٣٨ ح ٦ .

٤-٤ _ ... ، عنه الجامع: ٢/٣٤٥ ح ٢ .

٥-٥ _ ٤٦٠، عنه الجامع: ٢/٤٥١ ح ٥ .

٦-٦ _ ... ، عنه الجامع: ٢/٢٠٦ ح ٢ .

أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: عودته للصبى إذا كثر بكاءه، ولمن يفرع بالليل، وللمراه إذا سهرت من وجع: « فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا * ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحَزِينِ أَخْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا » (١). (٢)

الصادق عليه السلام

٣ _ خواص القرآن: قال جعفر الصادق عليه السلام _ فى حديث _ :

ومن كتبها «إبراهيم» على خرقة حرير أبيض، وجعلها على عضد طفل صغير أمن من البكاء، والفرع، والتوابع. (٣)

٤ _ مصباح الكفعمى: نقلًا عن خواص القرآن: من كتبها «سوره إبراهيم» فى خرقة حرير بيضاء، وعلقها على عضد الصغير أمن من الفرع، والبكاء، والتوابع، وجميع الأسواء. (٤)

٥ _ منه: نقلًا عن خواص القرآن: قوله تعالى: « أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ * وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ * وَأَنْتُمْ سَامِتُونَ » (٥) يكتب ويعلق لبكاء الأطفال. (٦)

٦ _ منه: قوله: « يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا * يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا - * يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا * وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا * وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا » (٧)

يكتب فى رقّ غزال ويعمل فى أنبوه نحاس، ويعلق لبكاء الأطفال. (٨)

ص: ٢٢٥

١-١ _ الكهف: ١١ - ١٢ .

٢-٢ _ ٥١ ، عنه الجامع: ٢/٢٣٣ ح ٦ ، الصحيفة العلوية: ص ٥٥٨ د ٥٣٠ .

٣-٣ _ ٥ و ٤٣ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٢/٢٠٦ ح ٤ .

٤-٤ _ ٦٠٦ ، عنه الجامع: ٢/٢٠٧ ح ٥ .

٥-٥ _ النجم: ٥٩ - ٦١ .

٦-٦ _ ٦١١ ، عنه الجامع: ٢/٣٦١ ح ١ .

٧-٧ _ طه: ١٠٨ - ١١٢ .

٨-٨ _ ٦٠٧ (حاشية) ، عنه الجامع: ٢/٢٤٨ ح ٤ .

١ _ مكارم الأخلاق: «إذا زلزلت» إلى آخر السوره،

« فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِتْرَيْنِ عَدَدًا * ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا » (١) « شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ » (٢) « قُلِ ادْعُوا اللَّهَ - أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ - أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصِدْقَاتِكُمْ وَلَا تُخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا * وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الدُّلِّ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا » (٣) « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ * فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » (٤) « وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا » (٥). (٦) تقدّم في الباب السابق روايات لفزع الصبيان. (٧)

١١ _ باب الإستشفاء لذكاوه الطفل

١ _ مجموعه الشهيد: عن منافع القرآن المنسوب إلى الصادق عليه السلام : إذا سقى

ص: ٢٢٦

- ١-١ _ الكهف: ١١ _ ١٢.
- ٢-٢ _ آل عمران: ١٨ _ ١٩.
- ٣-٣ _ الإسراء: ١١٠ و ١١١.
- ٤-٤ _ التوبه: ١٢٨ _ ١٢٩.
- ٥-٥ _ الطلاق: ٣.
- ٦-٦ _ ٢/٢٣٠، عنه البحار: ٩٥/١٥١ ذح ١٠.
- ٧-٧ _ تقدّم ص ٢٢٤.

الجنين منها «الحاقه» ساعه وضعه، ذكاه، وحفظه من الهوام، والشيطان. (١).

٢ _ خواص القرآن: إذا سقى منه «سوره الحاقه» الولد ساعه يوضع ذكاه، وسلمه الله تعالى من كل ما يصيب الأطفال في صغرهم، ونشأ أحسن نشأه، وحفظ من جميع الهوام، والشياطين بإذن الله تعالى. (٢).

١٢ _ باب الإستشفاء لخروج أسنان الطفل

١ _ مجموعه الشهيد: عن منافع القرآن المنسوب إلى الصادق عليه السلام: إذا غسل بمائها «سوره الحجرات» فم الطفل، خرجت أسنانه بغير ألم. (٣).

الكتب

٢ _ خواص القرآن: إذا غسل بمائها «سوره ق» فم الطفل الصغير، خرجت أسنانه بغير ألم، ولا وجع بإذن الله تعالى .

مصباح الكفعمي: عن الخواص (مثله). (٤).

١٣ _ باب الإستشفاء لتكلم الطفل

١ _ خواص القرآن: إن كتبت «سوره الإسراء» بزعفران لصغير تعذر عليه الكلام، وسقيها إنطلق في كلامه، بإذن الله تعالى. (٥).

ص: ٢٢٧

١-١ _ ... ، عنه الجامع: ٢/٤٠٧ ح ٤ .

٢-٢ _ ٥٥ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٢/٤٠٧ ح ٣ .

٣-٣ _ عنه الجامع: ٢/٣٥٥ ح ٥ .

٤-٤ _ ٥١ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٢/٣٥٦ ح ٣ .

٥-٥ _ ٤٣ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٢/٢١٣ ح ٦ .

إشاره

والخاصره، والسرّه

١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الظهر

الأئمه: الباقر، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

١ _ طب الأئمه: (بإسناده) عن الثمالى، عن أبى جعفر محمّد الباقر عليه السلام قال: شكى رجل من همدان إلى أمير المؤمنين عليه السلام وجع الظهر وأنه يسهر الليل،

فقال: ضع يدك على الموضع الذى تشتكى منه واقراً ثلاثاً:

« وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤِثِّمِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤِثِّمِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ » (١) واقراً سبع مرّات «إنا أنزلناه فى ليله القدر» إلى آخرها، فإنك تعافى من العلل إن شاء الله تعالى. (٢)

الصادق عليه السلام

٢ _ منه: بإسناده عن المعلّى بن أبى عبدالله، عن أبى عبدالله الصادق عليه السلام قال:

كنا معه فى سفر ومعه إسماعيل بن الصادق عليه السلام فشكى إليه وجع بطنه، وظهره،

فأنزله، ثم ألقاه (٣) على قفاه وقال:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَبِصُنْعِ اللَّهِ الَّذِى أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ، أَسِيكُنْ يَا رِىْحُ بِالَّذِى سِيكُنَ لَهُ مَا فِى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهُوَ السَّمِىْعُ الْعَلِيمُ». (٤)

ص: ٢٢٨

١-١ _ آل عمران: ١٤٥ .

٢-٢ _ ٤٦، عنه البحار: ٩٥/٦٨ ح ١، الصحيفه العلويّه: ٥٢٨، الصحيفه الباقرية: ٩٤ .

٣-٣ _ «فلقاه» خ .

٤-٤ _ ٨٨، عنه البحار: ٩٥/٦٨ ح ٢ .

الكتب:

٣ _ مكارم الأخلاق: لوجع الظهر:

« شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ » (١). (٢).

٢ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الجنب

الكتب:

١ _ مصباح الكفعمي: نقلاً عن خواص القرآن:

من كتب منها «سورة الأنعام» ليلاً في قرطاس وقت السحر قوله تعالى:

« وَإِنْ يَمَسَّ شَيْءٌ مِنَ اللَّهِ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسَّ شَيْءٌ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » (٣) وعلقها على وجع الجنب واليدين برئ. (٤).

٢ _ منه: لوجع الرجلين، والساقين، والجنب: يكتب في فخاره طريه نظيفه، قوله تعالى: « وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ » (٥).

ثم تملأ الفخاره زيتا طيبا، وتغلى على نار لينة، وتدهن هذه الأوجاع بالزيت المذكور. (٦).

ص: ٢٢٩

١-١ _ آل عمران: ١٨ _ ١٩ .

٢-٢ _ ٢/٢١٤، عنه البحار: ٩٥/٦٩ ح ٣ .

٣-٣ _ الأنعام: ١٧، وسوره يونس: ١٠٧ .

٤-٤ _ ٦٠٥، عنه الجامع: ٢/١٧٥ ح ٥ .

٥-٥ _ يونس: ١٢ . ٦٠٦، عنه الجامع: ٢/١٩١ ح ١ .

النبي صلى الله عليه وآله

١ _ مكارم الأخلاق: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ينبغي لأحدكم إذا أحس بوجع الخاصره أن يمسح يده عليها ثلاث مرّات، وأن يقول في كلّ مرّه:

«أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ [فِي خَاصِرَتِي]». (١)

الأئمّه: الباقر، عن أمير المؤمنين عليهما السلام

٢ _ طب الأئمّه: حريز بن أيوب قال: حدّثنا أبو سمينه، عن عليّ بن أسباط، عن أبي حمزه، عن حمران بن أعين قال: سألت رجل محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام فقال:

يا بن رسول الله! إنني أجد في خاصرتي وجعا شديدا، وقد عالجتة بعلاج كثير، فليس يبرأ، فقال: أين أنت من عوده أمير المؤمنين عليه السلام قال:

وما ذاك يا بن رسول الله؟ قال: إذا فرغت من صلاتك، فضع يدك على موضع السجود، ثم امسحه واقرأ:

« أَفْحَسِ بِيْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ * فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ * وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ * وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ » (٢)

قال الرجل: ففعلت ذلك، فذهب عني بعون الله تعالى. (٣)

ص: ٢٣٠

١-١ _ ٢/٢٧٤ ح ١، دعوات الراوندى: ١٩٩ ح ٥٤٨، عنه البحار: ٩٥/١١١ ح ٢ .

٢-٢ _ المؤمنون: ١١٥ _ ١١٨ .

٣-٣ _ ٤٥، عنه البحار: ٩٥/١١١ ح ١، الصحيفة العلويّه: د ٥٢٩، الصحيفة الباقريّه: د ٩٦ .

٣ _ مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: تمرّ يدك على موضع الوجع وتقول:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ امْحُ (١) عَنِّي مَا أَجِدُ فِي خَاصِرَتِي»

ثم تمرّ يدك وتسمّى على موضع الوجع ثلاث مرّات. (٢)

٤ _ باب الإستشفاء وجع السرّه

الأئمّه: الصادق عليه السلام

١ _ طبّ الأئمّه: أبو عبد الله الخواتمي قال: حدّثنا ابن يقطين، عن حدّثان الصيقل، عن أبي بصير قال: شكى رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام وجع السرّه، فقال له:

إذهب فضع يدك على الموضع الذي تشتكى وقل:

«وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ * لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ» (٣) _ ثلاثا _ فَإِنَّكَ تَعَافَى بِإِذْنِ اللَّهِ [تعالى]. (٤)

ص: ٢٣١

١-١ _ «امسح» خ .

٢-٢ _ ٢/٢٧٥ ح ٢، عنه البحار: ٩٥/١١١ ح ٣، الصحيفة الصادقيه: د ٢٦٣ .

٣-٣ _ فصلت: ٤١ و ٤٢ .

٤-٤ _ ٤٤، عنه البحار: ٩٥/١٠٩ ح ٣، الصحيفة الصادقيه: ص ٧٢١ د ١١٤٨ .

١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع البواسير

الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام

١ _ طبّ الأئمة: (بإسناده) عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

من عوّذ البواسير بهذه العوذة كفى شرّها بإذن الله تعالى، وهى: «يا جوادُ يا ماجِدُ يا رَحِيمُ، يا قَرِيبُ يا مُجِيبُ، يا بارِئُ يا راحِمُ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُدْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، وَاكْفِنِي أَمْرَ وَجَعِي». فَإِنَّهُ يَعْافِي مِنْهُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ. (١)

الصادق عليه السلام

٢ _ مكارم الأخلاق: روى عن الصادق عليه السلام؛: أنه شكى إليه رجل البواسير .

فقال: اكتب: «سوره يس» بالعسل، واشربه. (٢)

الكتب

٣ _ خواص القرآن: قراءتها «سوره الأعلى» على البواسير تقطعها، بإذن الله تعالى. (٣)

ص: ٢٣٢

١-١ _ ٤٨، عنه البحار: ٩٥/٨١ ح ١، الصحيفه العلويّه: د ١٥٦ .

٢-٢ _ ٢/٢٢٤ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٨٢ ح ٢ .

٣-٣ _ ٣٠ و ٥٨ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٢/٤٤٤ ح ٦ .

الفصل الثالث

فى اليدىن والرجلىن

ص: ٢٣٣

١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع اليدين

مصباح الكفعمي: نقلًا عن خواص القرآن: من كتب منها «سورة الأنعام» ليلا في قرطاس وقت السحر قوله تعالى: «وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» وعلقها على وجع الجنب واليدين برئ. (١)

٢ _ باب الإستشفاء لعلاج كسر اليد

الأئمة: علي بن الحسين عليهما السلام

١ _ مهج الدعوات: قال أبو حمزة الثمالي رحمه الله: انكسرت يد ابني مره فأتيت به يحيى بن عبدالله المجبر فنظر إليه فقال: أرى كسرا قبيحا ثم صعد غرفته ليحيىء بعصابه ورفاده فذكرت في ساعتى تلك، دعاء علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام فأخذت يد ابني فقرأت عليه ومسحت الكسر، فاستوى الكسر بإذن الله تعالى،

فنزّل يحيى بن عبدالله فلم ير شيئا، فقال: ناولنى اليد الأخرى فلم ير كسرا

فقال: سبحان الله أليس عهدى به كسرا قبيحا فما هذا؟ أما إنه ليس بعجب من سحركم معاشر الشيعة، فقلت: ثكلتك أمك ليس هذا سحر بل إني ذكرت دعاء سمعته من مولاي علي بن الحسين عليهما السلام فدعوت به، فقال: علمنيه!

فقلت: أبعده ما سمعت ما قلت، لا ولا نعمه عين (٢) لست من أهله،

ص: ٢٣٤

١-١ _ تقدّم ص ٢٢٩ ح ١ باب وجع الجنب .

٢-٢ _ نعمه عين _ بضمّ النون وكسرهما _ ونعام عين _ بفتحها _ ونعم عين كذلك، وكلّها منصوب باضمار الفعل: أى أفعّل ذلك تقريرا وانعاما لعينك واكراما لك فقله ولا نعمه عين: أى لا أعلمها إياك ولا قرّه عين بك.

قال حمران بن أعين: فقلت لأبي حمزه: نشدتك بالله إلا ما أوردتناه

فقال: سبحان الله ما ذكرت ما قلت إلا وأنا أفيدكم، اكتبوا:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، يَا حَيُّ قَبِيلَ كُلِّ حَيٍّ ، يَا حَيُّ بَعِيدَ كُلِّ حَيٍّ ، يَا حَيُّ مَعَ كُلِّ حَيٍّ ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ ، يَا حَيُّ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ حَيٍّ ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا حَيُّ يَا كَرِيمٌ ، يَا مُخَيَّبِي الْمَوْتَى ، يَا قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ . إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحُزْمِهِ هَذَا الْقُرْآنِ ، وَبِحُزْمِهِ الْأَسْلَامِ ، وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخِدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ . وَآتَ وَجْهَ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَاسْتَشْفَعُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا . وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عِبْدَيْكَ وَوَلَدَيْكَ ، وَوَلِيَّكَ ، وَحُجَّتَيْكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ . وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ، وَنُورِ الزَّاهِدِينَ ، وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَآمَامِ الْخَاشِعِينَ ، وَوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ ، وَبَاقِرِ عِلْمِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْآخِرِينَ ، وَالِدَلِيلِ عَلَى أَمْرِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَالْمُقْتَدَى بِأَبَائِهِ الصَّالِحِينَ ، وَكَهْفِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ . وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ ، وَالْمُقْتَدَى بِأَبَائِهِ الصَّالِحِينَ ، وَالْبَارِّ مِنْ عَثْرَتِهِ الْبَرَرَةِ الْمُتَّقِينَ ، وَوَلِيِّ دِينِكَ ، وَحُجَّتِكَ عَلَى الْعَالَمِينَ ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْعَبِيدِ الصَّالِحِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمُرْسَلِينَ ، وَلِسَانِكَ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ ، وَالنَّاطِقِ بِأَمْرِكَ ، وَحُجَّتِكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ . وَعَلِيَّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى الزَّكِيِّ الْمُضِيَّ طَفَى الْمُخْضُوصِ بِكَرَامَتِكَ وَالِدَاعِي إِلَى طَاعَتِكَ ، وَحُجَّتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ . وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّشِيدِ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ ، وَالنَّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَحَقِّكَ ، وَحُجَّتِكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ ، وَوَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَاءِكَ ، وَحَبِيبِكَ وَابْنِ أَحِبَائِكَ ، وَعَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ ، وَالرُّكْنِ الْوَثِيقِ ، الْقَائِمِ

بِعِدْلِكَ، وَالِدَاعَى إِلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ. وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ، وَخَلِيفَتِكَ الْمُؤَدَّى عَنْكَ
فِي خَلْقِكَ عَنْ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ، وَبِحَقِّ خَلْفِ الْأَيْمَةِ الْمَاضِينَ، وَالْإِمَامِ الرَّكِيِّ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ وَالْحُجَّهِ بَعْدَ آبَائِهِ عَلَى خَلْقِكَ،
الْمُؤَدَّى عَنْ نَبِيِّكَ، وَوَارِثِ عِلْمِ الْمَاضِينَ مِنَ الْوَصِيِّينَ، الْمَخْصُوصِ الدَّاعَى إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ آبَائِهِ الصَّالِحِينَ. يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَا
الْقَاسِمَاءِ، يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي، إِلَى اللَّهِ أَتَشْفَعُ بِكَ، وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِكَ، وَبِعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ
بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ
بْنِ عَلِيٍّ، وَالْخَلْفِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى مَنْ اتَّبَعَهُمْ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَاحِبِي الْمُرْسَلِينَ وَالصَّادِقِينَ
وَالصَّالِحِينَ، صَلَاةً لَا يَقْدِرُ عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ الْحَقُّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَشَيْعَتِهِمْ بِنَبِيِّكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَقْنَا بِهِمْ
مُؤْمِنِينَ مُخْبِتِينَ فَائِزِينَ، مُتَّقِينَ صَالِحِينَ، خَاشِعِينَ عَابِدِينَ، مُؤَفَّقِينَ مُسَدِّدِينَ، عَامِلِينَ زَاكِينَ، مُزَكِّينَ تَائِبِينَ، سَاجِدِينَ رَاكِعِينَ،
شَاكِرِينَ حَامِدِينَ، صَابِرِينَ مُحْتَسِبِينَ، مُنِيبِينَ مُصِيبِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَلَّى وَلِيَّهُمْ، وَأَتَبَرُّ إِلَيْكَ مِنْ عِدْوِهِمْ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ وَمَوَدَّتِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ، فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، وَاصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِبَانِكَ أَنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَرَوْجَتَهُ وَ
وَلَدَيْهِ عِبِيدُكَ وَأَمَاؤُكَ، وَأَنْتَ وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَهُمْ أَوْلِيَاؤُكَ الْأَوْلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ مِنْ
بَرِيَّتِكَ، وَأَشْهَدُ أَنََّّهُمْ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ، لَا يَسْبِقُونَكَ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ، وَأَتَشْفَعُ بِهِمْ إِلَيْكَ
أَنْ تُحْيِيَنِي مَحْيَاهُمْ، وَتُمِيتَنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ

وَمَلَّتِهِمْ وَتَمَنَعَنِي مِنْ طَاعِهِ عِدُّوهُمْ، وَتَمَنَعَ عِدُّوكَ وَعَدُوَّهُمْ مِنِّي، وَتَغَيَّبَنِي بِسُكِّكَ وَبِأَوْلِيَاءِكَ عَمَّنْ أَعْنَيْتَهُ عَنِّي، وَتَسَدَّ هَلَنِي لِمَنْ أَحْبَبْتَهُمْ إِلَيَّ، وَتَجَعَلَنِي فِي حِفْظِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَتَلَبَّسَنِي بِالْعَافِيَةِ حَتَّى تُهَيِّئَنِي الْمَعِيشَةَ، وَالْحِظْنَ بِلِحْظِهِ مِنْ لِحْظَاتِكَ الْكَرِيمَةِ الرَّحِيمَةِ الشَّرِيفَةِ، تَكْشِفُ بِهَا عَنِّي مَا قَدْ ابْتَلَيْتَ بِهِ، وَدَبَّرَنِي بِهَا إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ وَأَجْمَلِهَا عِنْدِي. فَقَدْ ضَعُفْتُ قُوَّتِي، وَقَلَّتْ حِيلَتِي، وَنَزَلَ بِي مَالًا طَاقَهُ لِي بِهِ، فَرَدَدَنِي إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ، فَقَدْ آيَسْتُ مِمَّا عِنْدَ خَلْقِكَ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَجَاؤُكَ فِي قَلْبِي، وَقَدِيمًا مَا مَنَنْتَ عَلَيَّ. وَقَدَّرْتِكَ يَا سَيِّدِي وَرَبِّي وَخَالِقِي وَمَوْلَايَ وَرَازِقِي عَلَى إِذْهَابِ مَا أَنَا فِيهِ، كَقَدَّرْتِكَ عَلَيَّ حَيْثُ ابْتَلَيْتَنِي بِهِ. إِلَهِي ذِكْرُ عَوَائِدِكَ يُؤْنِسُنِي، وَرَجَاءُ أُنْعَامِكَ يُفَرِّغُنِي، وَلَمْ أَخْلُ مِنْ نِعْمَتِكَ مُنْذُ خَلَقْتَنِي، فَأَنْتَ يَا رَبِّ ثِقْتِي وَرَجَائِي، وَالْهَيَّ وَسَيِّدِي وَالذَّابُّ عَنِّي، وَالرَّاحِمُ لِي، وَالْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِي. فَاسْأَلُكَ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ رُشْدِي فِيمَا قَضَيْتَ مِنَ الْخَيْرِ وَحَتَمْتَهُ وَقَدَّرْتَهُ، وَأَنْ تَجْعَلَ خِلَاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا بِكَ، وَخَدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ، فَكُنْ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّي بِكَ، وَأَعْظَمِي مَسْأَلَتِي. يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَبْصِرَ النَّظَائِرِينَ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ، وَيَا أَفْهَرَ الْقَاهِرِينَ، وَيَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ، وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْأَوْصِيَاءِ الْمُتَجَبِّينَ، وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْصِيَاءِهِ، وَأَحِبَّائِهِ وَأَنْصَارِهِ، وَخُلَفَائِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَحُجَجِكَ الْبَالِغِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ الْمُطَهَّرِينَ الزَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (١).

ص: ٢٣٧

١ _ مصباح الكفعمي: نقلًا عن خواص القرآن: وإن علقت «سوره النبأ» على ذراع، كان فيه قوه عظيمه.(١)

٤ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الرجلين

الأئمه: الباقر، عن الحسين عليهما السلام

١ _ طب الأئمه: عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر عليه السلام قال:

كنت عند الحسين بن علي عليهما السلام (٢) إذ أتاه رجل من بنى أميه من شيعتنا،

فقال له: يا بن رسول الله، ما قدرت أن أمشي إليك من وجع رجلي.

قال: فأين أنت من عوده الحسين بن علي عليهما السلام (٣)؟ قال: يا بن رسول الله، وما ذاك؟ قال: آيه: « إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَيَنْصِرَكَ اللَّهُ نَصِيرًا عَزِيمًا * هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا * لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا * وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا * وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا » (٤)

ص: ٢٣٨

١-١ _ ٤٥٩، عنه الجامع: ٢/٤٢٧ ح ٥.

٢-٢ _ «علي بن الحسين عليهما السلام» النور.

٣-٣ _ «الحسن بن علي» البحار. ٤ _ الفتح: ١ _ ٧.

قال: ففعلت ما أمرني به، فما أحسست بعد ذلك بشيء منها، بعون الله تعالى. (١)

الكتب

٢ _ مصباح الكفعمي: لوجع الرجلين، والساقين، والجنب:

يكتب في فخاره طريه نظيفه، ثم تملأ الفخاره زيتا طيبا ... (٢).

٣ _ مكارم الأخلاق: صلاه لوجع الرجل: يصلّي ركعتين، يقرأ في كلّ ركعه «الحمد» مرّه، وقوله تعالى: «آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ» (٣). (٤)

٥ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الفخذين

الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام

١ _ طب الأئمة: (بإسناده) عن حماد بن عيسى _ رفعه _ إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: إذا اشتكى أحدكم وجع الفخذين فليجلس في تور كبيره، أو طشت في الماء المسخن، وليضع يده عليه وليقرأ: «أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حيّ أفلا يؤمنون» (٥). (٦)

ص: ٢٣٩

١-١ _ ٤٨، عنه البحار: ٩٥/٨٤ ح ١ .

٢-٢ _ تقدّم ص ٢٢٩ ح ٢ .

٣-٣ _ البقره: ٢٨٥ _ ٢٨٦ .

٤-٤ _ ٢/٢٥٤، عنه المستدرک: ٦/٣٩١ ح ٢٤ . ٥ _ الأنبياء: ٣٠ . ٦ _ ٤٧، عنه الجامع: ٢/٢٣٣ ح ٧، البحار: ٩٥/٨٥ ح ١ ، الصحيفه العلويّه: ٥٢٧ .

٦_ باب الإستشفاء لعلاج وجع الساقين

الأئمة: الصادق عليه السلام

١_ طبّ الأئمة: (بإسناده) عن سالم بن محمّد قال:

شكوت إلى الصادق عليه السلام وجع الساقين وأنه قد أعددني عن أمورى وأسبابى، فقال: عوّذتهما. قلت: بماذا يا بن رسول الله؟

قال: بهذه الآيه سبع مرّات، فإنّك تعافى بإذن الله :

« وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا » (١) قال: فعوّذتهما سبعا كما أمرني فرفع الوجع عني رفعا حتّى لم أحسّ بعد ذلك بشيء منه. (٢)

٢_ مكارم الأخلاق: من لحقه علّه في ساقه، أو تعب، أو نصب فليكتب عليه:

« وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ » (٣). (٤)

٧_ باب الإستشفاء لعلاج وجع الركبة

١_ مكارم الأخلاق: دعاء لوجع الركبة: عن أبي حمزه قال: عرض لي وجع في ركبتى فشكوت ذلك إلى أبي جعفر عليه السلام فقال: إذا أنت صليت فقل:

ص: ٢٤٠

١-١_ الكهف: ٢٧ .

٢-٢_ ٤٧، عنه الجامع: ٢/٢٣٣ ح ٧، البحار: ٩٥/٨٥ ح ١، الصحيفة الصادقية: ١١٥٣ .

٣-٣_ سورة ق: ٣٨ .

٤-٤_ ٢/٢٢٦، عنه البحار: ٩٥/٧١ ح ٣ .

«يا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ، وَيا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ إِرْحَمَ ضَعْفَى وَقَلَّ حِيلَتِي، وَعَافِنِي مِنْ وَجَعِي» قال: ففعلت، فعوفيت. (١).

٨ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع المفاصل

١ _ خواص القرآن: قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من كتبها «سوره السجده» وعلّقها عليه، أمن من وجع الرأس، والحمى، والمفاصل. (٢).

٩ _ باب الإستشفاء لعلاج ضربان العروق فى المفاصل

الأئمه: الصادق عليه السلام

١ _ طب الأئمه: بإسناده عن ابن أبى زينب قال: بينا أنا عند جعفر بن محمد عليهما السلام إذ أتاه سنان بن سلمه مصفر الوجه، فقال له: مالك؟

فوصف له ما يقاسيه من شدّه الضربان فى المفاصل فقال له: ويحك، قل:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ وَبِرَكَاتِكَ، وَدَعْوَةِ نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْمَكِينِ عِنْدَكَ، وَبِحَقِّ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ الْمُبَارَكَةِ، وَبِحَقِّ وَصِيِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَقِّ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَذْهَبَتْ عَنِّي شَرٌّ مَا أَجِدُ، بِحَقِّهِمْ، بِحَقِّهِمْ، بِحَقِّهِمْ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ» فوالله ما قام من مجلسه حتّى سكن ما به. (٣).

ص: ٢٤١

١ - ١ _ ٢/٢٤٨ ح ١، عنه البحار: ٩٥/٨٤ ح ٢، الكافي: ٢/٥٦٨ ح ١٥، دعوات الراوندى: ١٩٨ ح ٥٤٦، عدّه الداعى: ٢٥٨، عنه

البحار: ٩٥/٧١ ح ٤، الجنّه الواقية: ٢٠٤، البلد الأمين: ٥٢٥، الصحيفة الباقرية: د ١٠٧.

٢ - ٢ _ عنه الجامع: ٢/٢٨٤ ح ٥.

٣ - ٣ _ ٨١، عنه البحار: ٩٥/٧١ ح ٢، الصحيفة الصادقية: د ٢٧٥.

١ _ طبّ الأئمة: حدّثنا إبراهيم بن محمّد الاودى، عن صفوان الجمّال، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين عليهم السلام:

أنّ رجلاً اشتكى إلى أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام فقال: يا بن رسول الله، إنّي أجد وجعا في عراقيبي؛ قد منعتني عن النهوض إلى الصلاة(١).

قال: فما يمنعك من العوده؟ قال: لست أعلمها، قال: فإذا أحسست بها فضع يدك عليها وقل: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» ثمّ اقرأ عليها:

« وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ »(٢)

ففعّل الرجل ذلك، فشفاه الله تعالى.(٣)

ص: ٢٤٢

١-١ _ في نسخه: «الغزو» وفي نسخه أخرى «الغرف».

٢-٢ _ الزمر: ٦٧.

٣-٣ _ ٤٩، عنه الجامع: ٢/٣١٧ ح ١، الصحيفة الحسينيّة: ١٨٥، الصحيفة الصادقيّة: ٢٦٤.

الفصل الرابع

فى أمراض الجلد، وأعراضه

ص: ٢٤٣

١ - باب الإستشفاء لعلاج الجذام

الأئمة: الباقر عليه السلام

١ - (ثواب الأعمال:) بإسناده (عن الباقر عليه السلام قال: من قرأ سورة «يس» في عمره مره واحده - إلى أن قال

- : ولم يصبه فقر ولا جنون ولا جذام. (١).

الصادق عليه السلام

٢ - السرائر: روى عنه عليه السلام أنه قال: من قال كل يوم ثلاثين مره:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» .

دفع الله عنه تسعه وتسعين نوعاً من البلاء أهونها الجذام. (٢).

٢ - باب الإستشفاء لعلاج الآكله

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ - (طب الأئمة:) بإسناده (عن الفضل بن أبي قزّه، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام

قال: هذه عوده لمن إبتلى ببلاء من هذه البلايا الفادحه (٣) مثل الآكله وغيرها،

تضع يدك على رأس صاحب البلاء، ثم تقول:

ص: ٢٤٤

١-١ - تقدّم ص ٩٣ «باب الإستشفاء لعلاج الجنون» .

٢-٢ - ٣٧٥، عنه البحار: ٢٧٦/٦٢، الصحيفة الصادقيه: ١٨٤ .

٣-٣ - الفادح: الثقل الذي يبھظ حامله، والآكله: داء في العضو يأكل منه يقال له بالفارسيه: «خوره» .

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَالِىَ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ، مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ، نُوحٌ نَجِيُّ اللَّهِ، عِيسَى رُوحُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ فَادِحٍ، وَأَمْرٍ فَاجِعٍ، وَكُلِّ رِيحٍ وَأَرْوَاحٍ وَأَوْجَاعٍ، قَسَمٌ مِنَ اللَّهِ وَعَزَائِمٌ مِنْهُ لِفُلَانٍ بِنِ فُلَانَةٍ، لَا يَقْرُبُهُ الْإِكْلَةُ وَغَيْرُهَا، وَأَعْيُذُهُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي سَأَلَ بِهَا أَدَمٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، أَلَا- أَنَّهَا حِزْزُ أَيَّتُهَا الْأَوْجَاعُ وَالْأَرْوَاحُ لِصَاحِبِهِ بِإِذْنِ اللَّهِ، بِعَوْنِ اللَّهِ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.»

ثم تقرأ أم الكتاب، وآية الكرسي، وعشر آيات من سورة «يس»

وتسأله بحق محمد وآل محمد الشفاء، فإنه يبرأ من كل داء ياذن الله تعالى. (١)

٣ - باب الإستشفاء لعلاج البرص

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ - طب الأئمة: عبد العزيز بن عبد الجبار قال: حدّثنا داود بن عبدالرحمان، عن يونس، قال: أصابني بياض بين عيني، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام وشكوت ذلك إليه فقال: تطهّر وصلّ ركعتين وقل: «يا الله، يا رحمان يا رحيم يا سميع، ويا سامع الدّعوات يا معطي الخيرات، أعطني خير الدنيا وخير الآخرة، وقنى شرّ الدنيا وشرّ الآخرة، وأذهب عني ما أجد، فقد غاظني الأمر وأخزنتي»

قال يونس: ففعلت ما أمرني به فأذهب الله عني ذلك، وله الحمد. (٢)

٢ - منه: وعنه صلوات الله عليه وآله : أنه قال: ضع يدك عليه وقال:

ص: ٢٤٥

١- ١- ١٢٧، عنه البحار: ١١/٩٥ ح ١٣، الصحيفة الصادقية: ٢١٢.

٢- ٢- ١٠٨، عنه البحار: ٧٨/٩٥ ح ١. الصحيفة الصادقية: ص ٢٤٥، د ٢٤٥ وص ٢٤٦ هامش.

«يَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ، وَمُذْهِبَ الدَّاءِ، أَنْزِلْ عَلَيَّ مَا بِي مِنْ دَاءٍ شِفَاءً» (١).

٣ - مكارم الأخلاق: شكى رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام البرص، فأمر أن يأخذ طين قبر الحسين عليه السلام بماء السماء، ففعل ذلك فبرئ. (٢).

الكاظم عليه السلام

٤ - الكافي: (ياسناده) عن أبي الحسن عليه السلام قال:

إذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم أحداً حتى تقول مائة مره:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»

ومائة مره في الغداة، فمن قالها دفع عنه مائة نوع من أنواع البلاء، أدنى نوع منها البرص، والجذام، والشيطان، والسلطان. (٣).

الكتب

٥ - مكارم الأخلاق: للبرص، والجذام: يقرأ ويكتب ويعلق عليه:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ»

«الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ» بِاسْمِ فُلَانِ ابْنِ فُلَانَةَ» (٤).

٤ - باب الإستشفاء لعلاج البياض

١ - مكارم الأخلاق: روى بعض أصحابنا قال:

ص: ٢٤٦

١ - ١ - ١٠٩، عنه البحار: ٧٨/٩٥ ذح ١، الجته الواقيه: ١٥٢، الوسائل: ٢٤١/٢ ح ١٠، الصحيفه الصادقيه: ص ٢٣٠ د ١٩٩٩ هامش ١.

٢ - ٢ - ٢٢٧/٢ ح ١، عنه البحار: ٨٠/٩٥ ضمن ح ٥.

٣ - ٣ - ٥٣١/٢ ح ٢٩، الصحيفه الكاظميه: د ١١٢.

٤ - ٤ - ٢٢٦/٢، عنه البحار: ٨٠/٩٥ ضمن ح ٥.

كان قد ظهر بى شىء من البياض، فأمرنى أبو عبد الله عليه السلام أن اكتب:

«سوره يس» بالعسل فى جام وأغسله وأشربه، ففعلت، فذهب عني. (١)

٥ - باب الإستشفاء لعلاج الوضوح

١ - السرائر: روى عن الصادق عليه السلام: أن رجلاً من أصحابه شكى إليه وضحاً أصابه بين عينيه وقال: بلغ منى يا بن رسول الله مبلغاً شديداً.

فقال: عليك بالدعاء وأنت ساجد، ففعل فبرئ منه. (٢)

٦ - باب الإستشفاء لعلاج البهق

١ - مكارم الأخلاق: للبهق: يكتب على موضع البهق (٣):

« وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ » (٤٢٥) « هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ × أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ » (٤). (٥)

٧ - باب الإستشفاء لعلاج الجدري

١ - مكارم الأخلاق: للجدري: يكتب ويعلق على عضده، فإنه لا يخرج وإن كان قد خرج فلا يخرج أكثر مما قد خرج إن شاء الله تعالى. (٦)

ص: ٢٤٧

١-١ - ٢٢٧/٢، عنه البحار: ٨٠/٩٥ ح ٥.

٢-٢ - ٣٧٥، عنه البحار: ٢٧٦/٦٢.

٣-٣ - البهق - محرّكه - : بياض فى الجسد لا من برص، لا يزيد ولا ينقص .

٤-٤ - الحجر: ٢١ .

٥-٥ - الشعراء: ٧٢ و٧٣ .

٦-٦ - ٢٢٦/٢، عنه البحار: ٨٠/٩٥ ذح ٥.

سى سى وبالقرعه

السر السر ناوس

ارنوس اس

٢ - منه: يكتب هذا الشكل الأربعة فى الأربعة للجدرى ويعلق عليه. (١)

١٦٣٢١٣

٥١٠١١٨

٩٦٧١٢

٤١٥١٤١

٨ - باب الإستشفاء لعلاج الجرب

١ - مكارم الأخلاق: يقرأ عليه ويكتب ويعلق عليه: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ (٢)

« مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى (٣) اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَنْتَ لَا تَكْبُرُ، اللَّهُ يَبْقَى وَأَنْتَ لَا تَبْقَى وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٤)»

٩ - باب الإستشفاء لعلاج الداء الخبيث

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ - طب الأئمة: عن سلامه بن عمرو الهمدانى قال: دخلت المدينة فأتيت

ص: ٢٤٨

١- ١- ٢٨٢/٢، عنه البحار: ١٠١/٩٥ ح ١.

٢- ٢- إبراهيم: ٢٦.

٣- ٣- طه: ٥٥.

٤- ٤- ٢٢٥/٢، عنه البحار: ٨٣/٩٥ ح ٣.

أبا عبد الله عليه السلام فقلت: يا بن رسول الله، اعتلت على أهل بيتي بالحج، وأتيتك مستجيراً مستتراً (١) من أهل بيتي من عله أصابتنى، وهى الداء الخبيثه.

قال: أقم فى جوار رسول الله صلى الله عليه وآله وفى حرمه وأمنه، واكتب «سوره الأنعام» بالعسل واشربه، فإنه يذهب عنك. (٢)

٢ - منه: إبراهيم بن سرجان المتطبب قال: حدثنا على بن أسباط، عن حكيم بن مسكين، عن إسحاق بن إسماعيل وبشر بن عمّار قالوا: أتينا أبا عبد الله عليه السلام وقد خرج بيونس من الداء الخبيث قال: فجلسنا بين يديه فقلنا:

أصلحك الله أصبنا مصيبه لم نصب بمثلها أبداً (٣) قال: وما ذاك؟ فأخبرناه بالقصه، فقال ليونس: قم فتطهر (٤) وصل ركعتين، ثم أحمد الله وأثن عليه وصل على محمد وأهل بيته، ثم قل:

«يا الله يا الله، يا رحمان يا رحمان يا رحيم يا رحيم، يا واحد يا واحد، يا أحد يا أحد يا أحد، يا صمد يا صمد، يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين، يا أقدر القادرين يا أقدر القادرين يا أقدّر القادرين يا رب العالمين يا رب العالمين، يا سامع الدعوات، يا منزل البركات، يا معطي الخيرات، صل على محمد وآل محمد، و أعطني خير الدنيا وخير الآخرة، وأصرف عني شر الدنيا وشر الآخرة، وأذهب ما بى، فقد غاظني الأمر وأخزنتني» (٥)

قال: ففعلت ما أمرنى به الصادق عليه السلام فوالله ما خرجنا من المدينه حتى تناثر عني مثل النخاله. (٦)

ص: ٢٤٩

١-١ - مستتراً» خ .

٢-٢ - ١١١، عنه الجامع: ١٧٢/٢ ح ...

٣-٣ - قط» خ .

٤-٤ - وتطهر» خ .

٥-٥ - وفى روايه أخرى عنه عليه السلام: تطهر، وصل ركعتين، وقل: .

٦-٦ - ١٠٩، عنه البحار: ٧٩/٩٥ ح ٢ .

الكتب

١ - مكارم الأخلاق: للعرق المدنى (١): يؤخذ خيط من صوف الجمل ينتف منه من غير أن يجز عنه بجلم (٢)، أو سكين، أو مقراض ويعقد عليه سبع عقد، يقرأ على كل عقده فاتحه الكتاب - ثلاث مرّات - ثم يدعى عليه هذا الدعاء - ثلاث مرّات :-
 «بِسْمِ اللَّهِ الْأَيْدِ الْأَيْدِ، الْمُحْصِي الْعِيدِ، الْقَرِيبِ لِمَا بَعِيدِ، الطَّاهِرِ عَنِ الْوَلَدِ، الْعَالِي عَنِ أَنْ يُوَلَّدَ، الْمُنْجِزِ لِمَا وَعَدَ، الْعَزِيزِ بِلَا عَدَدٍ، الْقَوِيَّ بِلَا مَدَدٍ، لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، يَا خَالِقَ الْخَلِيقَةِ، يَا عَالِمَ السَّرِّ وَ الْخَفِيِّهِ، يَا مَنْ السَّمَاوَاتُ بِقُدْرَتِهِ مُرْخَاهُ، يَا مَنْ الْأَرْضُ بِعِزَّتِهِ مَدْحُوَّةٌ، يَا مَنْ الْجِبَالُ بِرَادَتِهِ مُرْسَاهُ، يَا مَنْ نَجَا بِهِ صَاحِبُ الْغَرَقِ (٣) مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَ بَلِيَّةٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ، وَ اشْفِ اللَّهُمَّ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ بِشِفَائِكَ، وَ دَاوِهِ بِدَوَائِكَ، وَ عَافِهِ مِنْ بَلَائِكَ، إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ، وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ [الطَّيِّبِينَ]» (٤).

٢ - منه: يكتب عليه وقت الحكة قبل أن يخرج:

« وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا × فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا × لَا تَبْقَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا » (٥) ويطلى بالصبر. (٦)

ص: ٢٥٠

١-١ - أنه مرض يعلو الأجسام كإوتار الجبل، ويقال لها بالفارسية: «رشته».

٢-٢ - الجلم: ما به يجز الشعر، والصوف وهو شىء يشبه المقراض.

٣-٣ - الفرق «فى البحار».

٤-٤ - ٢/٢٨٠، عنه البحار: ٧٢/٩٥ ح ١.

٥-٥ - طه: ١٠٧ - ١٠٥.

٦-٦ - الصبر: ككتف: عصاره شجر مرّ، والواحد صبره، ولا تسكن باؤه إلا لضروره.

ويكتب أيضاً هذه الآية: « أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِثَّةَ عَامٍ » (١). (٢)

١١ - باب الإستشفاء لعلاج الحمرة

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ - مجموعه الشهيد: عن منافع القرآن المنسوب إلى الإمام الصادق عليه السلام:

تغسل الحمرة بمائها «سوره الحديد» تبرأ بإذن الله تعالى. (٣)

الكتب

٢ - خواص القرآن: إذا كتبت «سوره الحديد» وعلقت على من يريد اللقاء في المصاف (٤) لم ينفذ فيه الحديد ... وهي تنفع الواقده، والحمرة، والورم، وإذا غسل بمائها ذلك جميعه زال. (٥)

١٢ - باب الإستشفاء لعلاج الأورام

الأئمة: الباقر عليه السلام

١ - طب الأئمة: الحسن بن صالح المحمودي، عن أبي عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال لي: يا جابر! قلت: لثبيك يا بن رسول الله، قال:

إقرأ على كل ورم آخر سوره الحشر: « لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ

ص: ٢٥١

١-١- البقره: ٢٥٩ .

٢-٢- ٢٩٢/٢ ، عنه البحار: ٧٣/٩٥ ح ٢ .

٣-٣- يأتي ص ٢٥٧ «باب الإستشفاء لعلاج الجرح» .

٤-٤- المصاف: وهو الموقف في الحرب (المختار: ٢٨٩) .

٥-٥- ٢٠ و ٥٣ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٣٧٤/٢ ح ٤ .

خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ × هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ × هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ × هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١)

واتفل (اتل) عليها ثلاثاً، فإنه يسكن بإذن الله تعالى - الحديث - (٢).

الصادق عليه السلام

٢ - منه: محمد بن إسحاق بن الوليد قال: حدّثني ابن عمّي أحمد بن إبراهيم بن الوليد قال: حدّثنا علي بن أسباط، عن الحكم بن سليمان، عن ميسّر، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: إنّ هذه الآية لكلّ ورم في الجسد يخاف الرجل أن يؤول إلى شيء، فإذا قرأتها، فاقراها وأنت طاهر قد أعددت وضوءك لصلاة الفريضة، فعوذ بها ورمك قبل الصلاة ودبرها وهي:

« لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ » إلى آخر السورة، فإنّك إذا فعلت ذلك على ما حدّ لك سكن الورم. (٣)

٣ - مجموعه الشهيد: عن منافع القرآن المنسوب إلى الإمام الصادق عليه السلام في حديث: تغسل الورم بمائها «الحديد» تبرأ بإذن الله تعالى. (٤)

٤ - خواص القرآن: إذا كتبت «البينه» على جميع الأورام زالت.

٥ - مجموعه الشهيد: عن منافع القرآن (مثله). (٥)

ص: ٢٥٢

١-١- الحشر: ٢٤ - ٢١ .

٢-٢- ٤٩، عنه الجامع: ٣٨٢/٢ ح ٤، الصحيفة الباقريّة: ص ٥٤ د ١٠٨ .

٣-٣- ١١٥، عنه الجامع: ٣٨٢/٢ ح ٥، الصحيفة الصادقيّة: ص ٧٢٣ د ١١٥٤ .

٤-٤- يأتي ص ٢٥٧ «باب الجرح» .

٥-٥- ٦٠ (مخطوط)، عنه الجامع: ٥٠٤/٢ ذح ٦ .

الأئمة: الرضا، عن أبيه، عن الصادق عليهم السلام

١ - طب الأئمة: علي بن العباس قال: حدثنا محمد بن إبراهيم العلوي، عن علي ابن موسى، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الصادق عليهم السلام قال:

إذا أحسست بالبشر فضع عليه السبابة، ودور ما حوله وقل: «لا إله إلا الله الحليم الكريم» سبع مرّات، فإذا كان في السابعة فضمّده، وشدّده بالسبابة. (١)

الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام

١ - مصباح الكفعمي: عن علي عليه السلام: يقرأ على الثالول (٢) في نقصان الشهر، سبعة أيام متواليه: « وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ » (٣) ثم « وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا × فَكَانَتْ هَبَاءً مُتْبَثًّا » (٤). (٥)

الصادق عليه السلام

٢ - طب الأئمة: (ياسناده) عن عون بن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تمرّ يدك على موضع الثالول ثم تقول: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ امْحُ عَنِّي مَا أَجْدُ».

تمرّ يدك اليمنى، وترقى عليها ثلاث مرّات. (٦)

ص: ٢٥٣

١ - ١ - ٥٢، الصحيفة الصادقية: ٢٨٢ .

٢ - ٢ - الثالول والثؤلول: خراج يكون بجسد الإنسان، ناتئ صلب مستدير، يشبه حلمه الثدي، والجمع ثآليل .

٣ - ٣ - إبراهيم: ٢٦ .

٤ - ٤ - الواقعة: ٥ و ٦ .

٥ - ٥ - ٢٠٩، عنه الجامع: ٢/٢٠٨ ح ٣، الصحيفة العلوية: ٥٢٦ .

٦ - ٦ - ٧٣، عنه البحار: ٩٨/٩٥ ح ٢، الصحيفة الصادقية: ص ٢٥٧ د ٢٨١ .

٣ - منه: سعدويه بن عبدالله قال: حدّثنا عليّ بن النعمان، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قلت له: جعلت فداك، إنّ لى ابناً مرجوا ولا- يمكنه أن يخالط الناس من كثره الثاليل التي به، فأسألك يا بن رسول الله أن تعلمنى شيئاً ينتفع به، فقال: خذ لكلّ ثلول سبع شعيرات وقرأ على كلّ شعيره سبع مرّات:

« إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ × لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبُهُ × خَافِضُهُ رَافِعُهُ × إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا × وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا × فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنبَثًا » (١) «
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا × فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا × لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا » (٢)

ثمّ خذ شعيره فامسح بها على الثؤلول، ثمّ صرّها في خرقة جديده واربط على الخرقة حجراً وألقها في كنيف، قال: ففعلت فنظرت إليه والله يوم السابع والثامن وهى مثل راحتي واصفى.

وقال بعضهم: ينبغى أن يعالج فى محاق الشهر يعنى إذا استتر الهلال ولم تره فإنه أبلغ للمعالجه وانقد. (٣)

٤ - عيون أخبار الرضا: عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميرى، عن أحمد بن محمّد السيارى، عن عليّ بن النعمان، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام قال: قلت له:

جعلت فداك إنّ بى ثاليل كثيره قد اغتممت بأمرها، فأسئلك أن تعلمنى شيئاً أنتفع به فقال عليه السلام: خذ لكلّ ثؤلول - (الحديث -) مثله. (٤)

٥ - مكارم الأخلاق: للثؤلول: عن الرضا عليه السلام قال: ينظر إلى أوّل كوكب يطلع

ص: ٢٥٤

١-١- الواقعة: ٦- ١ .

٢-٢- طه: ١٠٧- ١٠٥ .

٣-٣- ١١٤، عنه البحار: ٩٧/٩٥ ح ١ .

٤-٤- ٥٠/٢ ح ١٩٣، والدعوات: ١٩٩ ح ٥٤٩، عنهما البحار: ٩٧/٩٥ ح ١، الصحيفه الرضويّه: ٥٥٥ .

بالعشى فلا تحدّ نظرك إليه وتناول من التراب وأدلكه بها وأنت تقول: «بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهِ، رَأَيْتَنِي وَلَمْ أَرَكَ سُوءًا، عَوَّدَ بَصِيرَتَكَ (١) اللَّهُ يُخْفِي أَثْرَكَ إِزْفَعُ ثَالِي لِي مَعَكَ» (٢).

الكتب

٦ - منه: يأخذ صاحبه قطعه ملح ويمسح بها (٣) الثؤلول ويقرأ عليه ثلاث مرّات:

« لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ (٤) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَيَطْرَحُهَا فِي تَنْوَرٍ، وَيَنْصَرِفُ سَرِيعًا يَذْهَبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ [تعالى]. (٥).

٧ - ومنه: يقرأ على ثلاث شعيرات: « وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ (٦) وَيَدِيرُهَا عَلَى الثُّؤُلُولِ ثُمَّ يَدْفِنُهَا فِي مَوْضِعِ نَدَى فِي مَحَاقِ الشَّهْرِ، فَإِذَا عَفَنَتِ الشَّعِيرَاتُ تَمَاطِلُ الثُّؤُلُولِ. (٧).

١٥ - باب الإستشفاء لعلاج الدماميل

الكتب

١ - خواصّ القرآن: إذا علّقت سورة «الحديد» على الدماميل، أزالها بقدره الله بغير ألم. (٨).

٢ - مصباح الكفعمي: عن خواصّ القرآن: إن قرئت سورة «المنافقون» على الدماميل أزالها بإذن الله. (٩).

٣ - خواصّ القرآن: من علّقها «سورة المرسلات» على من به دماميل أزالهنّ بغير ألم بإذن الله تعالى. (١٠).

ص: ٢٥٥

١-١ - نصر ك « في المكارم .

٢-٢ - ٢٨١/٢ ح ١، عنه البحار: ٩٩/٩٥ ذح ٣، الصحيفه الرضويّه: ص ٥٧ د ٥٦ .

٣-٣ - يمسخها» خ .

٤-٤ - الحشر: ٢٤ - ٢١ .

٥-٥ - ٢٢٧/٢، عنه البحار: ٩٨/٩٥ ح ٣ .

٦-٦ - إبراهيم: ٢٦ .

٧-٧ - ٢٢٨/٢، عنه البحار: ٩٨/٩٥ ح ٣ .

٨-٨ - ٢٠ و ٥٣ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٣٧٥/٢ ذح ٤ .

٩-٩ - عنه الجامع: ٣٩٢/٢ ح ٢ .

١٠-١٠ - ٥٦ (مخطوط) ، عنه الجامع: ٤٢٥/٢ ح ٥ .

٤ - طبّ الأئمّه: يكتب على كاغذ فيبلعه صاحب الدماميل «لا آلاء إلاّ آلاؤك يا الله علمك به محيط علمك به كهلسون» (١).

١٦ - باب الإستشفاء لعلاج السلعه

١٦ - باب الإستشفاء لعلاج السلعه (٢)

الأئمّه: الصادق عليه السلام

١ - طبّ الأئمّه: محمّد بن عامر، عن محمّد بن عليم الثقفي، عن عمّار بن عيسى الكلابي، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

شكى إليه رجل من الشيعة سلعه ظهرت به. فقال له أبو عبد الله عليه السلام:

صم ثلاثه أيام ثم اغتسل في اليوم الرابع عند زوال الشمس، وبرز لربك، وليكن معك خرقة نظيفه، فصلّ أربع ركعات وقرأ فيها ما تيسّر من القرآن، واخضع بجهدك، فإذا فرغت من صلاتك فألق ثيابك وأبرز بالخرقه، وألزم خدك الأيمن على الأرض، ثم قل يابتهال وتصرّع وخشوع: «يا واحِدُ يا أَحَدُ يا كَرِيمُ، يا حَنَّانُ) يا جَبَّارُ) يا قَرِيبُ يا مُجِيبُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاكْشِفْ ما بِي مِنْ مَرَضٍ، وَالْبَسِيْنِي الْعَافِيَةَ الْكَافِيَةَ الشَّافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِتَمَامِ النُّعْمَةِ، وَأَذْهِبْ ما بِي، فَقَدْ أَذَانِي، وَعَمَّنِي.»

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: واعلم أنه لا ينفعك حتى لا يخالج في قلبك خلافه، وتعلم أنه ينفعك، قال: ففعل الرجل ما أمره به جعفر الصادق عليه السلام فعوفي منها. (٣)

ص: ٢٥٦

١-١-١١٤، عنه البحار: ٨٢/٩٥ ح ٢.

٢-٢- السلعه - بكسر العين بوزن سلعه المتاع - : لحمه زايدة يحدث في البدن كالغده وتجيء وتذهب بين اللحم، قاله المطرزي، وقال الجوهرى: السلعه: زياده في الجسد كالغده فيكون من حمصه إلى بطيخه، وكذا قاله التغالبي، (منه رحمه الله).
٣-٣-١١٤، عنه البحار: ٩٩/٩٥ ضمن ح ١، الجته الواقيه: ٢٠٨، مكارم الأخلاق: ٢٤٩/٢ ح ١، البلد الأمين: ٥٣٠، الصحيفه الصادقيه: د ٢٨٠.

الكتب

١ - خواص القرآن: «سوره الحديد» تنفع الواقده، إذا غسل بمائها ذلك زال. (١)

١٨ - باب الإستشفاء لعلاج الجرح

الأئمه: الباقر عليه السلام

١ - دعائم الإسلام: عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام: أنه قال:

إذا أردت أن ترقى الجرح يعنى من الألم والدم، وما تخاف منه عليه، فضع يدك على الجرح وقل:

«بِسْمِ اللَّهِ أُرْقِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الْحَيْدِ وَالْحَدِيدِ وَالْحَجَرِ الْمَلْبُودِ (٢) وَالنَّابِ الْأَسِيْمِ، وَالْعِرْقِ فَلَا يَنْعُرُ (٣) وَالْعَيْنِ فَلَا تَشِيْهُرُ»
تردده ثلاث مرّات. (٤)

الصادق عليه السلام

٢ - مجموعه الشهيد: عن منافع القرآن المنسوب إلى الإمام الصادق عليه السلام: تغسل الحمره والورم والجروح والقروح بمائها
«سوره الحديد» تبرأ بإذن الله تعالى. (٥)

٣ - مكارم الأخلاق: عن بعض الصادقين عليهم السلام قال:

تأخذ سكيناً وتمرّها على الموضع الذى تشكو من الجراح، أو غيره وتقول:

ص: ٢٥٧

١-١ - تقدّم ص ٢٥٣ «باب الحمره» .

٢-٢ - : الملتصق بالأرض.

٣-٣ - : يسيل دمه ولا ينقطع.

٤-٤ - ١٤٢/٢ ح ٤٩٦، عنه الجامع: ٦٣٧/٢ ح ١، الصحيفه الباقرية: ص ٥٤ د ١٠٩ .

٥-٥ - عنه الجامع: ٣٧٥/٢ ح ٦ .

«بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنَ الْحَدِّ وَالْحَدِيدِ، وَمِنْ آثَرِ الْعَوْدِ، وَمِنْ الْحَجَرِ الْمَلْبُودِ، وَمِنْ الْعِزْقِ الْعَاثِرِ، وَمِنْ الْوَرَمِ الْأَجْرِ، وَمِنْ الطَّعَامِ وَعَقْرِهِ، وَمِنْ الشَّرَابِ وَبَزْدِهِ» أَمْضَى إِلَيْكَ بِإِذْنِ اللَّهِ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فِي الْمَأْنَسِ وَالْأَنْعَامِ (بِسْمِ اللَّهِ فَتَحْتُ، وَبِسْمِ اللَّهِ خَتَمْتُ) . ثُمَّ أَوْتَدَ السَّكِينِ فِي الْأَرْضِ. (١).

٤ - مصباح الكفعمي: نقلاً عن خواص القرآن: من غسل بمائها «سوره الطارق» الجراح سكنت ولم تفتيح. (٢).

٥ - خواص القرآن: إن غسل بمائها «سوره الحديد» الجرح سکنها بغير تأوّه. (٣).

٦ - منه: من كتبها «سوره الطارق» في إناء وغسلها بالماء، وغسل بها الجراح (لم تورّم) (٤) وإن قرئت على شيء (حرسه وأمن عليه صاحبها) (٥). (٦).

١٩ - باب الإستشفاء لعلاج الحرقه في البدن

الكتب

١ - خواص القرآن: إذا كتبت سوره «البراءه» في إناء وغسل به الحريق في البدن، سكن بإذن الله تعالى. (٧).

ص: ٢٥٨

١-١-٢٨١/٢ ح ١، عنه البحار: ٨٣/٩٥ ذح ٣.

٢-٢-٦١٤، الخوص: ٥٨) مخطوط (، عنهما الجامع: ٤٤١/٢ ح ٥.

٣-٣-٢٠ و ٥٣) مخطوط (، عنه الجامع: ٣٧٤/٢ ح ٤.

٤-٤-٤ وفي روايه: «سكنت ولم تقح» .

٥-٥-٥ وفي روايه من الخواص: «يشرب يكون فيه الشفاء».

٦-٦-٤٤١/٢ ح ٥.

٧-٧-٤١ (مخطوط)، عنه الجامع: ١٨٧/٢ ذح ٣.

إشاره

وعلل الوجه

١ - باب الإستشفاء لعلاج ورم الوجه

النبى صلى الله عليه وآله

١ - بحار الأنوار: من خط الشهيد رحمه الله: قيل أصاب أسماء بنت أبى بكر ورم فى رأسها ووجهها، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فوضع يده على وجهها ورأسها من فوق الثياب فقال:

«بِسْمِ اللَّهِ، أَذْهَبَ عَنْهَا سُوءٌ وَفُحْشَةٌ بِدَعْوَةِ نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْمَكِينِ عِنْدَكَ، بِسْمِ اللَّهِ» صنع ثلاث مرّات، وأمرها أن تفعل ذلك، فقالت ثلاثه أيام فذهب الورم، وكان كثيراً يقولها عند الصلوات المكتوبه ثلاثاً. (١)

٢ - باب الإستشفاء لعلاج اللقوه فى الوجه

الأئمه: الصادق عليه السلام

١ - رجال الكشى: محمّد بن مسعود، عن على بن الحسن، عن ابن أورمه، عن عثمان بن عيسى، عن إسماعيل بن جابر قال: أصابتنى لقوه (٢) فى وجهى، فلما قدمنا المدينه، دخلت على أبى عبد الله عليه السلام قال:

ص: ٢٥٩

١-١- البحار: ٦٢/٩٥ ح ٣٧، الصحيفه النبويه: ص ٣٥٨ د ٣٦٠.

٢-٢- اللقوه - بالفتح - : داء يصيب الوجه يعوج منه الشدق إلى أحد جانبي العنق فيخرج البلغم، والبصاق من جانب واحد، ولا يحسن التقاء الشفتين ولا تنطبق احدى العينين.

ما العذى أراه بوجهك؟ قال: فقلت: فاسده الريح قال: فقال لى: ائت قبر النبى صلى الله عليه وآله فصلّ عنده ركعتين، ثم ضع يدك على وجهك، ثم قل:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ (بِهَذَا أُخْرِجُ - أَقْسِمْتُ) عَلَيْكَ - مِنْ عَيْنِ إِنْسٍ أَوْ عَيْنِ جِنٍّ أَوْ وَجَعٍ، أُخْرِجُ أَقْسِمْتُ عَلَيْكَ بِالَّذِي اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَكَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيمًا، وَخَلَقَ عِيسَى مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ، لَمَّا هَدَاثٌ وَطَفِئَتْ كَمَا طَفِئَتْ نَارُ إِبْرَاهِيمَ، إِطْفَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ»

قال: فما عاودت إلا مرتين حتى رجع وجهى، فما عاد إلى الساعة. (١)

٢ - عدّه الداعى: عن يونس بن عمّار قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: جعلت فداك هذا الذى قد ظهر بوجهى يزعم الناس أنّ الله لم يبتل به عبداً له فيه حاجه.

فقال لى: لا، قد كان مؤمن آل يس مكع الأصابع، فكان يقول هكذا ويمدّ يده «يا قوم اتبعوا المرسلين» قال: ثم قال لى:

إذا كان الثلث الأخير من الليل فى أوله فتوضأ وقم إلى صلاتك التى تصلّيها، فإذا كنت فى السجده الأخيره من الركعتين الأوليين فقل وأنت ساجد:

«يا عَلِيُّ يا عَظِيمُ، يا رَحْمَانُ يا رَحِيمُ، يا سَامِعَ الدَّعَوَاتِ وِيا مُعْطَى الخَيْرَاتِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَاصْبِرْ عَنِّي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَذْهِبْ عَنِّي هَذَا الْوَجَعُ - وتذكر اسمه - فَإِنَّهُ قَدْ غَاظَنِي وَأَخْرَجَنِي»

وألح فى الدعاء، قال: فما وصلت إلى الكوفه حتى أذهب الله به عنى كله. (٢)

ص: ٢٦٠

١ - ١ - ١٩٩، عنه البحار: ٧٤/٩٥ ح ١، الصحيفة الصادقيه: ٢٤٤.

٢ - ٢ - ٢٥٧، عنه البحار: ٢٤٤/٨٧، الصحيفة الصادقيه: ١٩٨.

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ - مجموعه الشهيد: قال الصادق عليه السلام: مسح الوجه بعد الوضوء يذهب بالكلف (١)، ويزيد في الرزق. (٢).

الكتب

٢ - مكارم الأخلاق: تخطّ عليه خطّاً مدوّراً، ثمّ تكتب في وسطه:

«بوتا بوتاً برتاتاً ادعنى أصواتاً» وهى تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (٣). (٤)

٣ - منه: يكتب عليه بكره بالريق قبل أن يأكل شيئاً، أو يشرب:

«هريقه مريقه حتّى يجب الطريقه. (٥)

٤ - ومنه: يكتب بكره: «قهريد قهرانيد كسرهن كروهن سالاخسك باد بحق الملك القدوس». (٦)

ص: ٢٦١

١-١ - هو شىء يعلو الوجه كالسمسم أو لون بين الحمرة والسواد.

٢-٢ - عنه البحار: ٢٧٩/٦٢.

٣-٣ - النمل: ٨٨.

٤-٤ (٤-٦) ٢٨١/٢ و ٢٨٢ ، عنه البحار: ٨١/٩٥ ح ١.

١ - باب الإستشفاء لعلاج مَنْ سقى السمَّ

١ - مكارم الأخلاق: من قرأ على الماء «والسماء ذات البروج» وسقاه من سقى [سَمًّا] فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (١)

٢ - باب الإستشفاء لعلاج لدغ العقرب

١ - مسند أحمد: بإسناده إلى أبي سعيد الخدرى: أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانُوا فِي سَفَرٍ فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يَضَيَّفُوهُمْ، فَعَرَضَ لِإِنْسَانٍ مِنْهُمْ فِي عَقْلِهِ، أَوْ لِدَغٍ، قَالَ: فَقَالُوا لِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: نَعَمْ. فَأَتَى صَاحِبَهُمْ فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَبَرَأَ، فَأَعْطَى قِطِيعًا مِنْ غَنَمٍ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ - وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ - مَا رَقِيْتَهُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

قال: فضحك، وقال: ما يدريك أنّها رقيه؟

قال: ثم قال: خذوا، واضربوا لى بسهم معكم. (٢)

٢- المسند الجامع: عن أبي هريره، قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله بلديغ لدغته عقرب، قال: فقال: لو قال: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ» لم يلدغ، أو لم تضره. (٣)

٣ - الجَنَّةُ الْوَأَقِيه: فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِرَجُلٍ أَسْلَمَ (٤): لَوْ قُلْتَ

ص: ٢٦٢

١-١ - ١٨٦/٢، عنه البحار: ٣٢١/٩٢ ح ٢.

٢-٢ - ٢/٣، عنه الجامع: ٢٤/٢ ح ٩.

٣-٣ - ٧٥٥/١٧.

٤-٤ - اسلم: اى لدغته العقرب، والسليم الملسوع من الحية والعقرب، يتململ تمللم السليم أى الملسوع.

حين أمسيت : «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ» لم يضرّك عقرب .

وفى فوايد القطيعي: مَنْ قال حين تغيب الشمس ذلك لم يضرّه في ليلته شئ .^(١)

٤ - حياه الحيوان: فى تاريخ نيشابور عن الضحّاك بن قيس الفهرى قال: قام رسول الله صلى الله عليه وآله من الليل يتهجّد، فلدغته عقرب فى إصبغه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لعن الله العقرب ما تكاد تدع أحداً، ثم دعا بماء فى قدح وقرأ عليه:

«قل هو الله أحد، الله الصمد» ثلاث مرّات، ثم صبّه على إصبغه، ثم روى صلى الله عليه وآله بعد ذلك على المنبر عاصباً إصبغه من لدغه العقرب.^(٢)

أمير المؤمنين عليه السلام، عن النّبىّ صلى الله عليه وآله

٥ - تاريخ إصبهان: بالإسناد إلى محمّد بن الحنفية، عن عليّ عليه السلام قال:

لدغت النّبىّ صلى الله عليه وآله عقرب وهو يصلّى، فلمّا فرغ قال: لعن الله العقرب ما تدع مصليّاً ولا غيره إلاّ لدغته. ثم دعا بماء وملح فجعل يمسح عليها ويقرأ:

«قل هو الله أحد» و«قل أعوذ بربّ الفلق» و«قل أعوذ بربّ الناس».

حياه الحيوان: عن تاريخ إصبهان، والمستغفرى فى الدعوات، والبيهقى فى الشعب، عنه عليه السلام.^(٣)

٦ - دعوات الراوندى: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

إنّ النّبىّ صلى الله عليه وآله لسعته عقرب وهو قائم يصلّى، فقال:

لعن الله العقرب لو ترك أحداً، لترك هذا المصلّى - يعنى نفسه صلى الله عليه وآله - .

ثم دعا بماء، وقرأ عليه الحمد، والمعوذتين، ثم جرع منه جرعاً، ثم دعا بملح ودافه فى الماء، وجعل يدلكك صلى الله عليه وآله ذلك الموضع حتّى سكن.^(٤)

ص: ٢٦٣

١- ١- ٢٩٩ .

٢- ٢- ٥٣/٢ ، عنه الجامع: ٤١٢/٢ ح ٥ .

٣- ٣- ٢٢٣/٢ ح ٤، حياه الحيوان: ٥٢/٢، عنه البحار: ٢٥١/٦٤، الدر المنثور: ٤٦/٦ مثله إلاّ أنّ فيه: «قل يا ايها الكافرون» بدل «قل

هو الله أحد» ، الصحيفة العلويّة: ص ٥٥٠ د ٥٠٨ .

٤-٤-١٢٨ ح ٣٢٠، عنه البحار: ٢٠٨/٤٢ ح ٤، وج ٣٦٦/٩٢ ح ٨، وج ١٤٧/٩٥ ح ١٧.

الصادق عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله

٧ - مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله قوم يشكون العقارب وما يلقون منها، فقال: قولوا إذا أصبحتم وإذا أمسيتم: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ - الَّذِي لَا يُخْفَرُ جَارُهُ - مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» سبع مرّات، وقال أبو جعفر عليه السلام: من قال هذه الكلمات حين يمسي فأنا ضامن أن لا يصيبه عقرب، ولا هامه حتى يصبح. (١)

الأئمة: الباقر عليه السلام

٨ - التهذيب: روى سعد الإسكاف، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: مَنْ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَأَنَا ضَامِنٌ أَنْ لَا يَصِيبَهُ عَقْرَبٌ وَلَا هَامَةٌ حَتَّى يَصْبِحَ :

«أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (٢).

الصادق عليه السلام

٩ - مكارم الأخلاق: للعقارب، والحيات، عن الصادق عليه السلام قال: يقرأ عند المساء: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَخَذْتُ الْعُقَارِبَ وَالْحَيَّاتِ كُلَّهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، بِأَفْوَاهِهَا وَأَذْنَابِهَا وَأَسْمَاعِهَا وَأَبْصَارِهَا وَقُوَاهَا، عَنِّي وَعَمَّنْ أَحَبَّتْ إِلَى ضَحْوَةِ النَّهَارِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى» (٣).

١٠ - منه: عنه عليه السلام أيضاً: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

١- ٢٨٣/٢ ح ١، عنه البحار: ١٤٦/٩٥، الصحيفة الصادقية: ص ٣١٨ د ٣٧٩، الصحيفة النبوية: ص ٣٨٦ د ٤٢٧ .

٢- ١١٧/٢ ح ٢٠٧، مكارم الأخلاق: ٤٧/٢، عنه البحار: ١٤٤/٩٥ ح ١٥ .

٣- ٢٨٣/٢، عنه البحار: ١٤٦/٩٥، الصحيفة الصادقية: ص ٣١٨ د ٣٨٢ .

فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي كَنْفِكَ، وَفِي جِوَارِكَ وَاجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ، وَاجْعَلْنِي فِي أَمْنِكَ» (١).

١١ - الكافي: (بإسناده) عن الصادق عليه السلام قال له إسحاق بن عمّار:

إِنِّي خِفْتُ الْعُقَارِبَ، فَقَالَ لَهُ: أَنْظِرْ إِلَى بَنَاتِ نَعَشِ الْكَوَاكِبِ الثَّلَاثَةِ الْأَوْسَطِ مِنْهَا بَجَنِبِهِ كَوْكَبٌ صَغِيرٌ قَرِيبٌ مِنْهُ، تَسْمِيهِ الْعَرَبُ «السَّهْيَ» وَنَسْمِيهِ نَحْنُ «أَسْلَمٌ» تَحَدُّ النَّظْرَ إِلَيْهِ كُلَّ لَيْلَةٍ وَقُلْ: ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «اللَّهُمَّ رَبِّ أَسْلَمٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَسَلِّمْنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ» .

قال إسحاق: فما تركته في دهري إلا مرّة فضررتني العقرب. (٢).

الرضا عليه السلام

١٢ - مكارم الأخلاق: كان أبو الحسن الرضا عليه السلام إذا نظر إلى هذه الكوكب الذي يقال لها «السهي» في بنات نعش، قال:

«اللَّهُمَّ رَبِّ هُودِ بْنِ أَسِيَّةَ آمِنِّي شَرِّ كُلِّ عَقْرَبٍ وَحَيْهٍ» قال: وكان يقول:

من تعوذ بها ثلاث مرّات حين ينظر إليها بالليل لم يصبه عقرب ولا حيه. (٣).

الكتب

١٣ - الجنة الواقية: من قال أول النهار وأول الليل: «عَقَدْتُ زَبَانِيَا الْعُقْرَبِ، وَلِسَانِ الْحَيْهِ، وَبِيَدِ السَّارِقِ بِقَوْلِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَمِنَ مِنَ الْعُقْرَبِ، وَ الْحَيْهِ، وَ السَّارِقِ» (٤).

١٤ - مكارم الأخلاق: يكتب بكره يوم الخامس من إسفندار [مذ] ماه ويكون على وضوء ولا يتكلم حتى يفرغ من الكتابه ويحفظه لا تلدغه عقرب:

ص: ٢٦٥

١- ١- ٢٨٣/٢، عنه البحار: ١٤٦/٩٥، الصحيفة الصادقيه: ص ٣١٨ د ٣٨١.

٢- ٢- ٥٧٠/٢ ح ٦، مكارم الأخلاق: ٤٨/٢ ح ١٦، عنه البحار: ١٤٥/٩٥ ذح ١٥، دعوات الراوندي: ١٢٨ ح ٣١٩، الصحيفة الصادقيه: ص ٣١٨ د ٣٨٠.

٣- ٣- ٤٨/٢ ح ٢، عنه البحار: ١٤٥/٩٥ ذح ١٥، الصحيفة الرضويه: ص ٥١ د ٤٤.

٤- ٤- ٢٩٩.

«باسم الله سبحانه سحبه قرنيه برنيه ملححه بحر قعيا برقعيا قفطا قطعته تفضله» (١).

١٥ - خواص القرآن: إذا رش بمائها «سوره الطور» على لدغ العقرب برئت بإذن الله تعالى. (٢).

٣ - باب الإستشفاء لعلاج لدغ ذى حمه

الصادق، عن آبائه عليهم السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله

١ - ثواب الأعمال: عن الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الجبار، وإسماعيل، والريان (٣) عن يونس، عن عده من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام قال: حدثني أبي، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من خرج في سفر ومعه عصا لوز مرّ وتلا هذه الآية:

« وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ × وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَشِيْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءَ وَأُبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ × فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ × فَجَاءَتْهُ إِخِدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى السَّيْحَاءِ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ صَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ × قَالَتْ إِخِدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ × قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُكْحِكَ إِخِدَى ابْنَتِي هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي تَمَانِي حَجِجَ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ × قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا

ص: ٢٦٦

١- ٢٨٤/٢-١ ح ١، عنه البحار: ١٤٧/٩٥ .

٢- ٢- ٥٢ مخطوط (، عنه الجامع: ٣٥٩/٢ .

٣- ٣- وفي الوسائل «اسماعيل بن الريان» .

عُدُّوْا نَّ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ (١) آمنه الله من كل سبيح ضارّ، وكلّ لصّ عاد، وكلّ ذات حمّه (٢) حتّى يرجع إلى أهله ومنزله، وكان معه سبعة وسبعون من المعقّبات يستغفرون له حتّى يرجع ويضعها. (٣)

الأئمّه: الكاظم عليه السلام

٢ - الكافي: (ياسناده) عن أبي الحسن عليه السلام في حديث قال: مَن قرأها «آيه الكرسي» في دبر كلّ فريضة لم يضرّه ذومّه. (٤)

٣ - مكارم الأخلاق: روى أنّها «سوره النازعات» شفاء لمن سقى سمّاً، أو لدغه ذى حمّه من ذوات السموم. (٥)

٤ - باب علاج لدغ قمله النسر

الأئمّه: الصادق عليه السلام

١ - طبّ الأئمّه: محمّد بن الأسود العطار قال: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن فضاله ابن أيوب، عن إبراهيم بن الحسين، عن أبيه الحسين بن يحيى قال: لدغتنى قمله النسر ودخلت في جلدي فأصابني وجع شديد، فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال: ضع يدك على الموضع الّذى يوجعك فامسحه، ثمّ ضع يدك على موضع سجودك إذا فرغت عن صلاه الفجر، وقل: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ

ص: ٢٦٧

١-١- القصص: ٢٨ - ٢٢ .

٢-٢- فى الدعوات إلى قوله «ذات حمه» وفى الآداب الدينيه: أبدل «سبعه وسبعون» إلى «سبعون ألف» .

٣-٣- ٢٢٢ ح ١، عنه الجامع: ٢٧٤/٢ ح ١ ، والبحار: ٢٢٩/٧٦ ح ١، والوسائل: ٢٧٤/٨ ح ١، الفقيه: ٢٧٠/٢ ح ٢٤٠٩، الصحيفه الصادقيه: ص ٦٠٥ د ٨٤٠ ، والصحيفه العلويه: ص ٥٥٦ د ٥٢٣ .

٤-٤- ٦٢١/٢ ح ٨ ، عنه الجامع: ١٤٣/٢ ح ٢٣ .

٥-٥- ١٨٦/٢ ح ٢١ ، عنه الجامع: ٤٢٩/٢ ح ٩ .

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ تَرَفَعَ يَدَكَ فَتَضَعُهَا عَلَى مَوْضِعِ الدَّاءِ وَتَقُولُ: اِشْفِنِي يَا شَافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سُقْمًا» تقول ذلك سبع مرّات. (١)

٥ - باب الإستشفاء لعلاج لسع الحية

١ - مكارم الأخلاق: رقيه الحية: وهي رقيه سليمان النبي على نبتنا وآله وعليه السلام:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ خَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ أَخٍ وَأَخٍ وَمَاسِكُهُ مَلَائِكَةُ هَبُوا سُبُومًا وَأَمَّا ذَا دَقْوَى فِرَادَى مَرِيْمَ هِنْدَنَا بِسْمِ اللَّهِ خَاتَمٌ وَبِاللَّهِ الْخَاتَمُ»

تقرأ ذلك ثلاثاً، فإنها تقف وتخرج لسانها فخذها عند ذلك. (٢)

النبي صلى الله عليه وآله

٢ - منه: تروى هذه الرقيه للحية عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: تكتبه وتضعه في شق حائط البيت، فإنه يسقط وينشق بنصفين. (٣)

وقال إبراهيم النخعي: لسعني حية على عنقي فرقاني بذلك الأسود بن يزيد فبرئت.

الأئمة: الصادق عليه السلام

٣ - خواص القرآن: قال الصادق عليه السلام: من كتبها «سورة الأعراف» بماء ورد، وزعفران وعلقها عليه ... سلم من العدو، ومن الحية تلسعه ياذن الله تعالى. (٤)

الكتب

٤ - منه: قراءتها «سورة التحريم» على الملسوع يخفف عنه. (٥)

ص: ٢٦٨

١- ١- ١٢٤، الصحيحه الصادقيه: د ٢٨٣ .

٢- ٢ و ٣- ٢ و ٢٨٤ - ٣، عنه البحار: ١٤٦/٩٥ باختلاف في المتن . ٤- ٤٠ مخطوط ، عنه الجامع: ١٧٩/٢ ح ٦ .

٣- ٥- ٥٤ مخطوط () ، عنه الجامع: ٣٩٧/٢ ح ٢ .

١ - باب ما يمنع دخول العقرب، أو الحيّه

النبيّ صلى الله عليه وآله

١ - خواصّ القرآن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كتبها» سورة النمل «في رقّ غزال وجعلها في منزله لم يقرب ذلك المنزل حيّه، ولا عقرب، ولا دود، ولا جرد، ولا كلب عقور، ولا ذئب، ولا شئء يؤذيه أبداً.

وفي روايه اخرى: عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله) بزياده: ولا جراد، ولا بعوض. (١).

الكتب:

٢ - مكارم الأخلاق: إذا أردت أن لا تدخل الحيّه منزلك تكتب أربع رقاع وتدفن في زوايا بيتك: «بسم الله الرحمن الرحيم هجه ومهجه ويهود (٢) يحيا واطرد» (٣).

٢ - باب ما يمنع قرب القمل

الكتب

١ - خواصّ القرآن: من كتبها «سورة النبأ» وعلّقها عليه لم يقربه قمل. (٤).

٢ - مصباح الكفعمي: عن خواصّ القرآن؛ من كتبها «سورة النبأ» في رقّ ظبي بزعفران، وماء ورد، وحملها، قلّ نومه وسهر، وحفظه، وقلّ قمله. (٥).

ص: ٢٦٩

١-١- ٤٦ (مخطوط)، عنه الجامع: ٢٧٣/٢ ح ٢.

٢-٢- يهور» في المصدر.

٣-٣- ٢٨٤/٢.

٤-٤- ٢٧ و٥٦ (مخطوط)، عنه الجامع: ٤٢٦/٢ ح ٣.

٥-٥- ٤٥٩، عنه الجامع: ٤٢٧/٢ ح ٥.

٣ - باب ما يدفع شرّ البراغيث

النبي صلى الله عليه وآله

١ - مجمع البيان: روى الواقدي بإسناده عن أبي مريم، عن أبي الدرداء قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا آذاك البراغيث فخذ قدحاً من ماء فافراً عليه سبع مرّات.

« وَمَا لَنَا أَلَّا تَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنْصَبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ » (١) فَإِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَكُفُّوا شَرِّكُمْ وَ إِذَا كُمْ عَنَّا « ثم ترش الماء حول فراشك، فإنك تبيت تلك الليلة آمناً من شرّها. (٢)

الكتب

٢ - مكارم الأخلاق: رقيه للبراغيث: تقول: « أَيُّهَا الْمَأْسُودُ الْوَثَّابُ الَّذِي لَا يُبَالِي غَلَقًا وَلَا بَابًا عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِأَمِّ الْكِتَابِ أَنْ لَا تُؤْذِيَنِي وَلَا أَصْحَابِي إِلَى أَنْ يَنْقَضِيَ اللَّيْلُ وَيَجِيءَ الصُّبْحُ بِمَا جَاءَ بِهِ وَالَّذِي تَعْرِفُهُ إِلَى أَنْ يُتُوبَ الصُّبْحُ بِمَا آبَ ». (٣)

٤ - باب ما يدفع الهوام

الأئمة: الباقر عليه السلام

١ - طب الأئمة: عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال:

عَوِّذُ نَفْسِكَ مِنَ الْهُوَامِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ: « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، أَعُوذُ بِعِزِّهِ اللَّهُ، أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ كُلِّ هَامَةٍ تَدْبُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ». (٤)

ص: ٢٧٠

١-١- ابراهيم: ١٢.

٢-٢- ٣٠٧/٦، عنه الجامع: ٢٠٧/٢ ح ٢.

٣-٣- ٢٨٥/٢.

٤-٤- ١٢٣.

٢ - كتاب زيد الزرّاد: قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

أنا ضامن لكلّ من كان من شيعتنا إذا قرأ في صلاه الغداه من يوم الخميس « هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ » ثمّ مات من يومه أو ليلته، أن يدخل الجنّه - إلى أن قال - :

وإن عاش كان محفوظاً مستوراً، مصروفاً عنه آفات الدنيا كلّها، ولم يتعرّض له شىء من هوامّ الأرض إلى الخميس الثاني، إن شاء الله. (١)

٣ - طبّ الأئمّه: إبراهيم بن عيسى الزعفرانى قال: حدّثنا محمّد بن حبيب الحارثى - وكان من أعلم أهل زمانه وأتقاهم - قال: حدّثنا ابن سنان، عن المفضّل ابن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن استطعت أن لا تبيت حتى تتعوّذ بالإحدى عشر حرفاً فافعل، فقلت: أخبرنى بها يا بن رسول الله قال: قل:

«أَعُوذُ بِعِزِّهِ اللَّهُ، أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِجَمَالِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِدَفْعِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِمَنْنِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِمُلْكِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِتَمَامِ رَحْمَةِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ» وتتعوّذ به ممّا شئت فإنّه لا يضرّك هوامّ، ولا جنّ، ولا إنس، ولا شيطان، إن شاء الله تعالى. (٢)

٤ - خواصّ القرآن: عن الصادق عليه السلام - فى حديث - قال:

إن علّقت سورة «البقره» على صغير زالت عنه الأوجاع، وهان عليه الفطام، ولم يخف هوامّاً، ولا جناً، بإذن الله تعالى. (٣)

ص: ٢٧١

١- ١- ٣، عنه الجامع: ٢/٤٢٣ ح ٦.

٢- ٢- ١٢٣، عنه البحار: ١٩٤/٧٦ ح ١٠، الصحيفه الصادقيه: ص ٥١٥ د ٦١٤.

٣- ٣- ٣٩ (مخطوط)، عنه الجامع: ١٠٩/٢ ح ١.

٥ - منه: قال الصادق عليه السلام: مَنْ كتبها «يس» وعلّقها على جسده أمن من الهوامّ. (١)

٦ - مجموعه الشهيد: عن منافع القرآن المنسوب إلى الإمام الصادق عليه السلام:

إذا سقى الجنين منها «سوره الحاقه» ساعه وضعه ذكّاه، وحفظه من الهوامّ، والشيطان. (٢)

الكتب

٧ - خواصّ القرآن: مَنْ كتبها «سوره سبأ» وعلّقها عليه لم تقربه دابّه ولاهوامّ،

ومَنْ كتبها فى خرقه أمن من جميع الهوامّ التى تخرج عليه. (٣)

٥ - باب ما يدفع شرّ الزنابير

مصباح الكفعمى: عن الخواصّ، مَنْ قرأ من أولها «سوره البروج» إلى قوله: « قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ » كفى شرّ الزنابير. (٤)

٦ - باب ما يدفع شرّ حشرات الأرض، والديب

مصباح الكفعمى: نقلاً عن خواصّ القرآن: لم تقرأ «سوره المطففين» على مخزون إلا حفظ وكفى شرّ حشرات (٥) الأرض، وأمن الديب كلّ، بإذن الله تعالى. (٦)

ص: ٢٧٢

في الطب

وجيزه كتبها ثامن الحجج

الإمام أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه آلاف التحية والثناء

إجابته

لطلب المأمون منه عليه السلام بمحضر من مشاهير أطباء عصره، ونوابغ دهره

ص: ٢٧٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ » «الاسراء: ٨٢» .

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ... » «البقره: ١٧٢» .

« كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا » «الأعراف: ٣١» .

ص: ٢٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الخلق والمخلوقات الذى خلق الإنسان فى أحسن تقويم، خلقه من تراب، ثم من نطفه، ثم من علقه، ثم من مضغه، ثم أنشأه خلقا آخر، فتبارك الله تعالى أحسن الخالقين، والذى خلق فسوى وقدر فهدى، وحرم الخبائث وأحل الطيبات، وأبدع بحكمته فى خلق عجائب الموجودات، وأقام الأجسام المتآلفات على أربع طبائع مختلفات، والذى خلق الموت والحياه، وقدر المنافع والمضرات، وقضى العوافى والبليات .

والصلوات التامات الزاكيات على خاتم النبيين وسيد المرسلين _ طيب قلوب العارفين _ عدد السكناات والحركات،

وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين _ ذوى النهى وأولى الحجى، وعييه علم الله ومعادن حكمته _ ما بقيت الأرضيين و السماوات .

وبعد: نقدم _ لك أيها القارئ الفاضل _ رساله شريفه مباركه كتبها ثامن الكواكب العلويه المتأله في سماء النبوه الأحمديه : الإمام الهمام على بن موسى الرضا صلوات الله عليه، وحسب قيمتها ومكانتها أن المأمون لما وصلته الرساله _ وكان الإمام عليه السلام قد كتبها له بناء على طلبه _ فرح بها، وأمر أن تكتب بالذهب، وحق لها ذلك، إذ هي من كل نفيس أسمى ؛

ولم لا؟! ومنشئها هو مَن قرن الله تبارك وتعالى طاعتهم بطاعته وطاعه رسوله صلى الله عليه و آله بقوله عز وجل: «أَطِيعُوا اللَّهَ - وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ»(١)

و مدونها وصي من الأوصياء الذين عناهم رسول الله صلى الله عليه و آله بقوله:

ص: ٢٧٥

«هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقهم ولا يفارقونه، وبهم تُنصر أمتي...» (١)

وكاتبها من هو عدل القرآن _ باعتبار أنه عليه السلام من عتره رسول الله صلى الله عليه وآله الطاهره _ فى حديث الثقلين: «إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتى أهل بيتي» (٢)

فإذا كانت هذه الرسالة قد صدرت عن شخص هو نظير القرآن المجيد وكفوه الذى قال الله عز وجل فيه: «وُنزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ» (٣)

ناهيك _ أخى القارئ _ عمياً ورد فى كثير من الأخبار بأن أهل بيت الرسالة المحمديّة هم أهل استنباط علم القرآن، وأنّ عندهم علم جميع ما فيه، وأنّ علومهم من الله تعالى، وكونهم مجمع العلوم والكمالات، وأنّ القرآن وارد فيهم، وفى ولايتهم حتى كأَنهم صاروا نفسه (٤) أو أنّهم كتاب الله الناطق كما اشتُهر فى وصفهم عليهم السلام

فقد أدركنا حينئذ منزله هذه الرسالة، ولمسنا موضوعيتها، وعرفنا علميتها، باعتبار أنّها رشحه من فيوضاتهم، ونقطه من يَم علومهم عليهم السلام؛ روى عن أبى بصير، قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: قوله تعالى: «هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ» (٥)؟

قال: إنّ الكتاب لا ينطق! ولكنّ محمّداً وأهل بيته عليهم السلام هم الناطقون بالكتاب. (٦)

فالقرآن الكريم _ كما هو معروف _ نزل فى مجتمع جاهليّ سقيم، فتكت به الأمراض الاجتماعيّة، ونخرت بناءه، فأحاله إلى ركام من العادات البالية والتقاليد الفاسده، وكان العرف القبلى والقانون العشائرى هو المهيمن عليهم، ووسط

ص: ٢٧٦

-
- ١- (١) راجع تمام الحديث فى إكمال الدين: ٢٨٤ ح ٣٧، وتفسير العياشى: ١/١٤ ح ٢.
 - ٢- (٢) وهو حديث مشهور تواتر نقله بأسانيد شتى عند الفريقين، استقصيناها عند تحقيقنا لكتاب عوالم العلوم: المجلد الخاص بحديث الغدير ج ٣/١٥.
 - ٣- (٣) الإسراء: ٨٢.
 - ٤- (٤) راجع كتابنا جامع الأخبار والآثار: المجلد الأول (فى فضائل القرآن) ففیه ما یغنی البحت.
 - ٥- (٥) الجاثية: ٢٩.
 - ٦- (٦) تأويل الآيات الظاهرة: ٢/٥٧٧ ح ٧، عنه البحار: ٢٣/١٩٧ ح ٢٩، والبرهان: ٤/١٦٩ ح ٣.

تلك الأجواء المتهرّته صدع خاتم الأنبياء برسالة ربّه، وبتلك المعجزه التاريخيه الخالده، أعنى كتاب الله المجيد الذى كان بحقّ بلسما شافيا للجروح والقروح، ودواءً مخلصاً من تلك الأمراض والأوبئه، وعلاجاً قاضياً على أسبابها ومسبباتها، بما وضع من ضوابط، ونظّم من قوانين، وسنّ من حقوق، وقرّر من واجبات لإصلاح الأنظمه الاجتماعيه، وعلى كافّه الأصدّه الثقافيه والصحيّه والمعاشيه، وغيرها من خلال تهذيب الخلق الإنسانى، وتنقيه النفس وصولاً لتحقيق السعاده الكبرى، فكان - حقاً - هدىً وبشرىً وشفاءً ورحمه للمؤمنين .

هذا من ناحيه العموميّات والكليات بالنسبه إلى المجتمع ككلّ ؛ وأمّا ما يتعلّق بالجزئيات والتفاصيل ذات المساس المباشر بحياه الفرد، ومنها الأمور الصحيّه، فقد انبرى لها رسول الله صلى الله عليه وآله لتوضيحها وتحديدّها وتعيينها، ثمّ لم يكتف بذلك، بل راح يقرّر فى كلّ فرصه، ويؤكد فى كلّ مناسبه على ضروره من يليه وينوب عنه، ويكون بمثابة امتداد له فى كلّ الأمور، لتفصيل المجملات وتحليل المشكلات وتفسير المعضلات، ووصف العلاج الناجع والمناسب لشتى الحالات والكيّفات فأشار صراحه إلى وصيه وابن عمّه أمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب والأئمّه الاثنى عشر المعصومين من بنيه(١) عليهم السلام ، وعهد إليهم هذه المهمّه الربانيّه الكبرى، والمسؤوليه الإلهيه الخطيره لما لهم من مزايا وسمات وقدرات لا توجد فى سواهم، ولا تتأتى لغيرهم، لأنّ الله قد اختارهم على علم على العالمين، واصطفاهم وأورثهم الكتاب والحكمه من لدنه، فهم آيات الله وبيّناته وكتابه(٢).

ص: ٢٧٧

١- (١) أنظر كتاب عوالم العلوم: المجلّد الخاصّ بالنصوص على الأئمّه الاثنى عشر عليهم السلام فهو طافح بروايات الفريقين المؤكده لذلك.

٢- (٢) لنا تعليقات وإستدراكات كثيره على هذا الموضوع، قد أودعناها فى كتاب عوالم العلوم ومستدر كاته: المجلّدات الخاصّه بالإمامه ج ١٢، وقد انتهينا أخيراً من تحقيقها، وهى جاهزه للطباعه. راجع أيضاً بحار الأنوار: ج ٢٣ و ٢٤.

ولتستمع أخى القارئ ما قيل فى القرآن أمام باب مدينة العلم وما أجاب به عليه السلام ، فقد ذكر الراوندى أن أمير المؤمنين على عليه السلام سئل، فقيل له: إن فى القرآن كل علم إلا الطب!! فقال عليه السلام: أما أن فى القرآن لآيه تجمع الطب كله: «كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا»(١).

فالقرآن إذن جامع ومستوعب ومجمل لكل العلوم بدون أى استثناء؛

وهذا يستلزم بالضرورة أن يكون عدله وقرينه الناطق كذلك جامعاً لكل العلوم.

لقد وضع النبى الأعظم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وكذا الأئمة الأطهار عليهم السلام من بعده الأسس الطبيه للخلاص من العديد من الأمراض أو القضاء عليها، وطرق الوقايه منها، بما أسدوا من نصائح، ووصفوا من علاج إلى جانب توجيهاتهم السديده، وإرشاداتهم القيمه، وذلك بالحض على النظافه والطهاره فى الجسم والمأكل والمشرب والملبس، والتشجيع على طلب العلم وتوسيع دائره العلوم، والحث على تكافؤ الفرص فى شتى مجالات الحياه، وغير ذلك ممّا له أثر فاعل فى القضاء على الكثير من مسببات الأمراض الأساسيه من جهلٍ وفقيرٍ وعوزٍ وحاجهٍ،

وهذا عين ما أكد عليه الدين الإسلامى الحنيف.

وقد ضمن أئمة أهل البيت عليهم السلام أبحاثهم وأقوالهم نصائح ووصايا طبيه قيمه، وذكروا فى بعض الأحيان دواءً خاصاً لأمراض معينه ممّا عرفوا صحته، وتأكدوا بسلامته . وما نجده الآن بين أيدينا فى هذه الرساله المباركه أنموذجاً رائعاً لذلك

وهى من إنشاء ثامن الحجج الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام .

لقد جاءت هذه الرساله العلميه البليغه شامله لعدد من العلوم الطبيه:

كعلم التشريح، وعلم الأحياء، وعلم وظائف أعضاء الجسم، وعلم الأمراض، وعلم الصحه، ودلّت على القسم الأعظم من الطب الوقائى، وعلم الأغذيه، وعلم

ص: ٢٧٨

١- (١) دعوات الراوندى: ٧٥ ح ١٧٤، عنه البحار: ٦٢/٢٦٧ ح ٤٢. والآيه ٣١ من سوره الأعراف.

الكيمياء الحيائيّيه، وعلوم غيرها ، ولعلّ ما ينبغي تسليط الضوء عليه هو أنّ المأمون لم يأخذ بأقوال كبار الفلاسفه والمتطبّيين الذين كانوا حوله كابن بختيشوع، وابن ماسويه، وابن بهلمه الهنديّ ، كما سترى في متن الرساله(١) بل اشترأبت عنقه إلى الإمام الرضا عليه السلام ، وأعاره سمعه لينهل من مَعينه الإلهي، وما ورثه من علوم النبوه في مجال الطبّ ؛

لعلمه _ ومن بحضرتّه _ بأنّه عليه السلام ينبوع العلم ومعدن الحكمه وقرين القرآن المجيد بإعتباره أحد الأئمّه المعصومين الإثنى عشر عليهم السلام .

وجدير بالإشاره هنا إلى أنّ تراثنا الإسلاميّ الزاهر لا- يقتصر على هذه الرساله فحسب، فبين طيّاته الكثير جدّا من الأقوال والأحاديث والروايات المأثوره عن أئمّه أهل البيت عليهم السلام في مجال الصّحه والطبّ، جُمع بعضها في كتب مستقلّه، وبقي الكثير منها مبعثرا في بطون الكتب، وفي هذا دليل صادق على أنّ الأئمّه عليهم السلام كانوا المرجع الأوّل لمختلف طبقات الناس، وفي شتّى المجالات والعلوم، ومنها الطبّ . ولأهميه هذا الموضوع وحيويّته، فقد قمنا بتأليف كتاب ضخّم جامع في الطبّ _ ضمن موسوعتنا جامع الأخبار والآثار _ يحوى تلك الآثار النفيسه، والأحاديث الشريفه، التي أورثنا الله تعالى من التاريخ، مصنّفه، ومبوّبه، ومجدوله تحت عناوين شتّى، سيقف القارئ من خلالها على قدراتهم عليهم السلام الفدّه، وإمكاناتهم العلميه العاليه في تشخيصهم لمختلف الأمراض، ووصفهم العلاج الناجع لمكافحتها والشفاء منها.(٢)

و أخيرا أيّها القارئ العزيز، فقد اكتشف الطبّ الحديث بمخبراته الكيميائيّه المتطوره قسما كبيرا من آثار هذه الرساله المباركه، وإنا لنأمل ونتمنى أن يقوم

ص: ٢٧٩

١- (١) ص ١٩ .

٢- (٢) بحمدّه تبارك وتعالى قد أنهينا تأليفه، وأنجزنا تحقيقه، وهو معدّ الآن للطباعه .

جمع من الأطباء والمختصين بهذا العلم حسب ما آتاهم الله من علم الدراسة وكشف أسرار الطب وعلومه الكامنه فيها، بإجراء تجارب واختبارات وأبحاث شامله على أساس ما ورد فيها باعتبارها أثرا نفيسا من آثار الطب، وذخيره قيمه من كنوز العصر الماضي، فضلا عن أنها قول إمام من أئمة أهل البيت عليهم السلام أخذ علمه عن أبيه، عن جدّه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن الله جلّ جلاله، فإنّ في ظلالها آثار وإشعاعات فكريّه وضاءه تنور السبيل للوصول إلى الحقائق، ومنعطفات ذكيه تعين على بلوغ الهدف بأعمّ من الإلهامات الإلهيّه، والاكتشافات العلميّه التدريجيّه من أجل بناء مجتمع سليم خالٍ من الأمراض البدنيّه، خدمه للإنسانيّه، وسلامه للنفوس البشريّه؛

وما التوفيق إلّا من عند العزيز الوهاب، وعليه التوكّل وإليه المآب.

بين يديّ الرساله :

تعدّ هذه الرساله من الأصول القيمه النادره والثمينه، باعتبار أنّ حروفها وكلماتها قد خطّتها يد المعصوم صلوات الله عليه، وأنّ أصلها ورقعتها هو «العلوم الطبيّه» فحسب، إذ قلّما نجد فيما وصل إلينا من تراثنا المجيد مصنّفا موضوعه الطب، سيما وأنّ حملات النهب والحرق التي تعرّض لها بسبب الأحقاد الخيريّه والصلبيّه قد أضاعت قسما كبيرا منه.

لقد كتب الإمام الرضا عليه السلام هذه الرساله لرجاءٍ وطلبٍ تقدّم به المؤمن إليه، وذلك إثر مجلس ضمّ كبار العلماء والحكماء فيالطبّ _ كما سترى في متن هذا الكتاب _ وكان قد أدلى كلّ حكيم برأيه، إلّا أنّ الإمام عليه السلام لم ينبس ببنت شفه! الأمر اللّدى آثار عجب المؤمن واستغرابه، فالتمس منه عليه السلام أن يكتب له شيئا في ذلك الموضوع، لعلمه ويقينه بأنّ بين جوانحه عليه السلام بجده هذا العلم ومواريث الرسول،

لا بل هو أصل كل علم ومعدنه؛ فأجابه صلوات الله عليه لذلك، وبعث إليه بهذه الرسالة، فهي إذن ليست في العلوم الدينيه أو في العقائد، ولم تتعرض لأيه مسأله هي موضع خلاف بين المسلمين،

كما أنها لم تؤلف للتحدى والتعجيز، أو الإتيان بشيء خارق للعاده والطبيعه؛

وإنما هي مجموعه من الحقائق العلميه، والنصائح والإرشادات المتعلقة بشؤون صحه الإنسان عموماً من أجل الوقايه من الأمراض ودفع مخاطرها عنه،

وبما أن هذه الرسالة كتبت أساساً للمؤمن خاصه، فقد تكون بعض الارشادات الوارده فيها مختصه بشخص المؤمن نفسه حسب علم الإمام عليه السلام بطبعه وأحواله.

وقد ذكر الخاصّ والعامّ هذه الرسالة، وأشاروا إليها في مؤلفاتهم وإجازاتهم، وأدرجوها في موسوعاتهم الجامعه لأسماء المؤلفين ومؤلفيها، نحو:

١_ الآقا بزرك في الذريعه: ١٥/١٣٨.

٢_ الكاتب الجلبى في كشف الظنون: ١/٨٧٦.

الشروح على رساله الذهبيّه :

تعتبر هذه الرسالة الشريفه من المؤلفات المشهوره عند العلماء والمفكرين،

ولهم إليها أسانيد وطرق كثيره لروايتها، ولأهميتها العلميه، ولما لها من فوائد مرجوه، فقد تعاهدها الأصحاب بالدراسه والتحليل والتعليق، ولهم عليها شروح، نذكر منها مايلي:

١_ ترجمه العلوى للطبّ الرضوى(١): لفضل الله الراوندى (المتوفى بعد سنه ٥٤٨ هـ) على ما ذكره البغدادي في ذيل كشف الظنون(٢).

ص: ٢٨١

١- (١) في كشف الظنون «المرتضوى» مصحف بين .

٢- (٢) كشف الظنون: ٣/٢٨١.

وقال الآقا بزرگ (١): شرح الرسالة الرضويّة الموسومة بـ «الذهبيّة» للسيد ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن عليّ بن الحسن الراوندي.

٢_ شرح طبّ الرضا عليه السلام : لابن محمّد هاشم الطبيب، ألفه باسم الشاه سليمان الصفوي (فارسي)، وتوجد نسخته في مكتبة السيد جلال الدين المحدث الأرموي، في طهران .

٣_ شرح طبّ الرضا عليه السلام للمولى محمّد شريف بن محمّد صادق الخاتون آبادي، ذكره في كتابه «حافظ الأبدان».

٤_ شرح طبّ الرضا عليه السلام : للسيد عبد الله بن محمّد رضا شبر الحسيني الحلّي الكاظمي، المتوفّي سنة ١٢٤٢هـ، ذكره في خاتمه المستدرک للنوري: ٣/٣٣٦.

٥_ شرح طبّ الرضا عليه السلام : للمولى محمّد بن الحاج محمّد حسن المشهدي، المدرّس بها، المتوفّي سنة ١٢٥٧هـ (فارسي)، وأورده بتمامه تلميذه المولى نوروز عليّ البسطامي في كتابه «فردوس التواريخ» الذي طبع سنة ١٣١٥هـ،

وقد سمّاه بـ «الفوائد الرضويّة» وفرغ من تأليفه سنة ١٢٣٧هـ، وهو حامل للمتن والترجمه مع تحقيقات طبيبه كثيره، ويحيل الشارح فيه إلى كتابه «ذخيره المعاد» في عجائب خلقه المعده والطحال والمراره.

٦_ شرح طبّ الرضا عليه السلام : للمولى محمّد بن يحيى، توجد نسخته في مكتبة المولى محمّد عليّ الخوانساري، في النجف (فارسي).

٧_ شرح طبّ الرضا عليه السلام : للمولى نوروز عليّ البسطامي، قال في الباب الثالث من كتابه «فردوس التواريخ»: إني شرحت قبلاً طبّ الرضا عليه السلام، ثم رأيت أنّ شرح

ص: ٢٨٢

١- (١) في الذريعة: ٤/١١٨ رقم ٥٦٤. وذكره أيضا في الذريعة: ١٣/٣٦٤ رقم (١٥) باسم «شرح طبّ الرضا عليه السلام».

العلامة الحاج المولى محمد بن الحسن المشهدي كان أجمع من شرحي ، ولذا أوردت شرحه بتمامه إبقاءً لبعض آثاره.

٨_ المحمودية _ أو شرح طبّ الرضا عليه السلام _ : لأبي القاسم بن محمد كاظم الشريف الموسوي الزنجاني، المتوفى سنة ١٢٩٢هـ ،

وهو ترجمه وشرح للرسالة الذهبيّة الرضويّة ألفه باسم محمود خان كلانتر بطهران، في مقدّمه، وثمان وعشرين قانوناً، وخاتمه، وجداول، فرغ منه في ٢١/٧/١٢٦٣هـ. (١).

طبغات الرسالة :

الرسالة مطبوعه بتمامها ضمن الجزء ٦٢ من موسوعه بحار الأنوار .

وقد طبعت هذه الرسالة الشريفه لأوّل مرّه مستقلّه لوحدها في النجف الأشرف، وصدرت ضمن منشورات مكتبه الإمام الحكيم العامه. ولعلّها لم تطبع سوى هذه الطبعة، وها نحن اليوم قد وفّقنا الله سبحانه وتعالى لطبعها، ونشرها بحلّه جديده ضمن منشورات مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام في قم المقدّسه.

عملنا في الرسالة :

لما كان المجلسي رحمه الله قد أورد هذه الرسالة بتمامها في موسوعته بحار الأنوار _ كما تقدّم _ ثم أعقبها بتعليقات وبيانات لطيفه على الكثير من فقراتها، ارتأينا أن

ص: ٢٨٣

١- (١) راجع في ذلك الذريعة: ١٣/٣٦٤، وتجدر الإشارة إلى أنّ الشرح الأخير ذكره الآقا بزرگ مرّه باسم «المحمودية» ومرّه باسم «شرح طبّ الرضا عليه السلام».

نعمدها أساسا فى عملنا لتحقيقها ونشرها ثانية، وذلك بعد معارضتها بالنسخه المطبوعه ضمن منشورات مكتبه الإمام الحكيم، والإشاره إلى الإختلاف بينهما فى الهامش .

ولمّا كانت الرساله جامعه شامله للعديد من الأمور الصحيه، فقد جعلنا لأغلب موضوعاتها عناوين تناسبها، تسهيلاً لقراءتها ومراجعتها.

و حيث أنّ بيانات العلامه المجلسى رحمه الله مذكوره بأجمعها بعد الرساله بشكل مجمل، فقد قمنا بتفكيكها وتوزيعها بما يخصّ كلّ نصّ منها فى الهامش، معلّمه:

بالحرف (م) وأضفنا على بعضها، وعلّقنا على ما لم يذكره معتمدين فى ذلك على الكتب المشهوره فى الطبّ واللغه، وقد ذكرناها فى فهرس مصادر الكتاب.

ووضعنا الكلمات أو العبارات الموجوده فى البحار دون النسخ المطبوعه أو بالعكس بين () وإنّنا قد أشرنا إلى بعضها عند الضروره.

وأخيرا وليس آخرا أقدم شكرى _ بعد شكر الله جلّ جلاله على نعمائه وآلائه _ لكافه الإخوه الأفاضل المحقّقين العاملين فى مؤسّسه الإمام المهديّ عليه السلام سيّما الأخ الفاضل أمجد الحاج عبد الملك الساعاتي متضرّعا للبارى عزّ وجلّ أن يوفّقنا لتقديم المزيد من الخدمه لتراث آل محمّد صلوات الله عليهم أجمعين ، وكان الله شاكرا عليما. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وسلام على صفوه الله المرسلين،

وصلّى الله على خاتم النبيّين محمّد وآله الطاهرين، ولاسيّما خاتم الأوصياء المنصوصين والأئمّه المعصومين، عليهم صلوات الله وملائكته أجمعين .

الراجى رحمه ربّه تبارك وتعالى

السيد محمّد باقر الموحّد الأبطحى الإصفهانى

١- (١) قال المجلسي رحمه الله: وجدت بخط الشيخ الأجلّ الأفاضل، العلامة الكامل في فنون العلوم والأدب، مروّج المله والدين والمذهب، نور الدين عليّ بن عبد العالی الكركي، جزاه الله سبحانه عن الإيمان وعن أهله الجزاء السنّي ما هذا لفظه: الرساله الذهبيّه في الطبّ، والتي بعث بها ... إلى آخر ما سيأتي في ص ٢٠ ذ هامش ٦ (النسخه الأخرى). ووجدتها في تأليف بعض الأفاضل بهذين السندين: قال موسى بن عليّ بن جابر السلامي: أخبرني الشيخ الأجلّ العالم الأوحّد سديد الدين يحيى بن محمّد بن عليّان الخازن أدام الله توفيقه، قال: أخبرني أبو محمّد الحسن بن محمّد بن جمهور؛ وقال هارون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه: حدّثنا محمّد بن همام بن سهل رحمه الله، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن جمهور ... إلى آخر ما هو مذكور في المتن. و ذكر الشيخ أبو جعفر الطوسي قدس سره في الفهرست [٢٨٤ رقم ٦١٧] في ترجمه محمّد بن الحسن بن جمهور العمّي البصري: له كتب، منها: كتاب الملاحم، وكتاب الواحده، وكتاب صاحب الزمان عليه السلام، وله الرساله المذهبه عن الرضا عليه السلام، أخبرنا برواياته كلّها _ إلا ما كان فيها من غلوّ أو تخليط _ : جماعه، عن محمّد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عنه. و رواها محمّد بن عليّ بن الحسين، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الحسن بن متيل، عن محمّد بن أحمد العلوي، عن العمركي بن عليّ، عن محمّد بن جمهور. وذكر النجاشي [في رجاله ص ٣٣٧ رقم ٩٠١] أيضا طريقه إليه، هكذا: أخبرنا محمّد بن عليّ الكاتب، عن محمّد بن عبد الله، عن عليّ بن الحسين الهذلي المسعودي، قال: لقيت الحسن بن محمّد بن جمهور، فقال لي: حدّثني أبي محمّد بن جمهور، وهو ابن مائه وعشر سنين، أخبرنا ابن شاذان، عن أحمد بن محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن جمهور بجميع كتبه. وقال محمّد بن شهر آشوب قدس سره في كتاب معالم العلماء [ص ١٠٣ رقم ٦٨٩] في ترجمه محمّد بن الحسن: له [كتاب الملاحم والفتن، الواحده، صاحب الزمان] الرساله المذهبه عن الرضا عليه السلام في الطبّ، انتهى. و ذكر الشيخ منتجب الدين في الفهرست [ص ١٤٤]: أنّ السيّد فضل الله بن عليّ الراوندي كتب عليها شرحا سمّاه «ترجمه العلويّ للطبّ الرضويّ». فظهر أنّ الرساله كانت من المشهورات بين علمائنا، ولهم إليها طرق وأسانيد، لكن كان في نسختها التي وصلت إلينا اختلاف فاحش أشرنا إلى بعضها، ولنشرع في ذكر الرساله، ثمّ في شرحها على الإجمال.

أخبرنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري رضى الله عنه (١) قال: حدّثنا محمد بن همام ابن سهيل رحمه الله (٢) قال: حدّثنا الحسن بن محمد بن جمهور (٣) قال:

حدّثني أبي (٤) وكان عالما بأبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام ، خاصّا به،

ص: ٢٨٦

١- (١) ترجم له النجاشي في رجاله ص ٣٤٣، قال: هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد، أبو محمد التلعكبري من بنى شيبان، كان وجهها في أصحابنا ثقة، معتمدا، لا يطعن عليه، له كتاب «الجوامع في علوم الدين». كنت أحضره في داره مع ابن له أبي جعفر، والناس يقرأون عليه . وقال الطوسي في رجاله: ٥١٦: جليل القدر، عظيم المنزله، واسع الروايه، عديم النظر، روى جميع الأصول و المصنّفات. مات سنه خمس وثمانين و ثلاثمائه. «والتلعكبري: نسبه إلى تلّ عُكبرا، بضّم العين عند عكبرا من بغداد ، والظاهر أنّه قد كان محلّه منها . مرصد الأطلّاع: ١/٢٧١» .

٢- (٢) في خ ، والبحار «سهل» مصحف . قال النجاشي في رجاله ص ٢٩٤: محمد بن أبي بكر همام بن سهيل الكاتب الإسكافي ، شيخ أصحابنا و متقدّمهم، له منزله عظيمه، كثير الحديث . وقال الشيخ الطوسي في رجاله: ٤٩٤، يكنى أبا عليّ، وهمام يكنى أبابكر، جليل القدر، ثقة، روى عنه التلعكبري، وسمع منه أوّلاً سنه ثلاث وعشرين و ثلاثمائه، وله منه إجازة، ومات سنه اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائه.

٣- (٣) قال النجاشي في رجاله ص ٤٩: الحسن بن محمّد بن جمهور العمّي، أبو محمّد . بصريّ، ثقة في نفسه، ينسب إلى بنى العمّ من تميم .

٤- (٤) قال الشيخ النجاشي في رجاله ص ٢٦٠ في ترجمه محمّد بن جمهور: روى عن الرضا عليه السلام ، وله كتب، منها: كتاب الملاحم الكبير، كتاب نواذر الحجّ، كتاب أدب العلم، أخبرنا محمّد بن عليّ الكاتب، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثنا عليّ بن الحسين الهذليّ المسعودي، قال: لقيت الحسن بن محمّد بن جمهور، فقال لي: حدّثني أبي محمد بن جمهور، وهو ابن مائه وعشرين سنه .

ملازما لخدمته، وكان معه حين حُمل من المدينة إلى المأمون إلى خراسان، واستشهد عليه السلام بطوس (١) وهو ابن تسع وأربعين سنة،

قال: كان المأمون بنيسابور (٢) وفي مجلسه سيدي أبو الحسن الرضا عليه السلام، وجماعه من الفلاسفة والمتطبيين، مثل: يوحنا بن ماسويه (٣) وجبرائيل بن بختيشوع (٤) وصالح بن بهلمه الهندي (٥) وغيرهم من متحلي العلوم، وذوى البحث والنظر؛

فجرى ذكر الطب، وما فيه صلاح الأجسام وقوامها، فأغرق المأمون ومن كان بحضرته في الكلام، وتغلغلوا في علم ذلك، وكيف ركب الله تعالى هذا الجسد،

ص: ٢٨٧

١- (١) بالضم، مدينة بخراسان، بينها وبين نيسابور عشرة فراسخ، تشتمل على بلدين يقال لأحدهما: الطابران، وللأخرى: نوقان، وبهما أكثر من ألف قرية... وبها قبر الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام وهارون الرشيد. «معجم البلدان: ٤/٤٩».

٢- (٢) بفتح أوله، وتسمى نيشابور أيضا. مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة، معدن الفضلاء ومنيع العلماء... ومن الرى إلى نيسابور ١٦٠ فرسخا. المصدر السابق: ٥/٣٣١.

٣- (٣) هو أبو زكريا يوحنا بن ماسويه، مسيحي المذهب، سرياني، قلده هارون العباسي ترجمه الكتب القديمة الطيبة مما وجد بأنقره، وعموريه، وبلاد الروم، فلما فتحها المسلمون، وضعه أمينا على ترجمه، وخدم هارون، والأمين والمأمون، وبقي على ذلك إلى أيام المتوكل. وكان معظما ببغداد، جليل القدر، جعله المأمون في سنة ٢١٥ رئيسا لبيت الحكمة. راجع ابن النديم في الفهرست ص ٢٩٥، وابن جلجل في طبقات الأطباء ص ٦٥.

٤- (٤) جبرائيل بن بختيشوع بن جورجيس بن بختيشوع الجنديسابوري، كان طبيبا حاذقا، وكان طبيب هارون وجليسه وخليه، ويقال: إن منزلته مازالت تقوى عند هارون حتى قال لأصحابه: من كانت له حاجة إلي فليخاطب بها جبرائيل، فأني أفعل كل ما يسألني في كل أمورهم. ولما مات هارون خدم الأمين والمأمون إلى أن توفي، ودفن في دير مارجرجس بالمدائن سنة ٢١٣ هـ. راجع ابن جلجل في طبقات الأطباء: ص ٥٦٤، والقفطي في أخبار العلماء: ص ٩٣.

٥- (٥) ذكره ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء في طبقات الأطباء: ٣/٥٢، من علماء الهند، كان خبيرا بالمعالجات التي عندهم، وله قوه ومعرفه بالتنبؤات، كان بالعراق في أيام هارون، وله نادره معه في شفاء ابن عمه إبراهيم بن صالح بعد أن غسل وحنط وكفن.

وجمع فيه هذه الأشياء المتضاده من الطبائع الأربع، ومضارّ الأغذية ومنافعها، وما يلحق الأجسام من مضارّها من العلل . قال:

وأبو الحسن عليه السلام ساكت لا يتكلّم فى شىء من ذلك ، فقال له المأمون: ما تقول يا أبا الحسن، فى هذا الأمر الذى نحن فيه منذ اليوم ، فقد كبر علىّ ؟ و هو الذى لا بدّ (منه) ومعرفة هذه (الأشياء، و) الأغذية، النافع منها والضارّ، وتدبير الجسد،

فقال له أبو الحسن عليه السلام : عندى من ذلك ما جرّبه، وعرفت صحّته بالاختبار ومرور الأيام، مع ما أوقفنى عليه من مضى من السلف، ممّا لا يسع الإنسان جهله، ولا يعذر فى تركه، وأنا أجمع ذلك لأمير المؤمنين، مع ما يقاربه، ممّا يحتاج إلى معرفته. قال: وعاجل المأمون الخروج إلى بلخ(١) وتخلّف عنه أبو الحسن عليه السلام .

فكتب المأمون إليه كتابا يتنجز ما كان ذكره له، ممّا يحتاج إلى معرفته(٢) على ما سمعه وجرّبه (من الأطحمه، والأشربه) وأخذ الأدوية، والفسد(٣) والحجامة(٤) والسواك والحمام، والنوره، والتدبير فى ذلك.

فكتب إليه أبو الحسن عليه السلام كتابا، هذه نسخته(٥):

اعتصمت بالله، أمّا بعد: فإنّه وصل كتاب أمير المؤمنين (إلىّ) فيما أمرنى به من توقيفه على ما يحتاج إليه، ممّا جرّبه، وسمعته، فى الأطحمه والأشربه، وأخذ الأدوية، والفسد والحجامة، والحمام، والنوره، والباه، وغير ذلك ممّا يدبّر استقامه

ص: ٢٨٨

١- (١) مدينة مشهوره بخراسان، من أجلّ ولاياتها، وأشهرها ذكرا، وأكثرها خيرا «مراصد الإطلاع: ١/٢١٧» .

٢- (٢) أضاف فى البحار: «من جهته» .

٣- (٣) قال الشيخ الرئيس ابن سينا: هو استفراغ كلّى يستفرغ الكثره، والكثره هى تزايد الأخلاط على تساويها فى العروق ، «القانون: ١/٢٠٤» .

٤- (٤) الحجامة كالفسد، وهو شقّ العرق، وإخراج الدم منه، لكنّها تختلف عن الفصد بأنّها تؤخذ من صغار العروق. المصدر السابق: ١/٢١٢.

٥- (٥) ما قبله إلى هنا ليس فى بعض النسخ.

أمر الجسد به. وقد فسّرت لأُمير المؤمنين ما يحتاج إليه، وشرحت له ما يعمل عليه من تدبير مطعمه، ومشربه، وأخذه الدواء، وفصده، وحجّامته، وباهه، وغير ذلك ممّا يحتاج إليه في سياسته جسمه، وبالله التوفيق. (١)

«٢»

«فى أنّ الله جلّ جلاله قد جعل لكلّ داءٍ دواءً»

اعلم يا أمير المؤمنين، أنّ الله عزّ وجلّ لم يبتل البدن بداءٍ (٢) حتّى جعل له دواءً يعالج به، ولكلّ صنف من الداء صنف من الدواء، وتدبير و نعت .

«٣»

«فى أنّ نظام جسم الإنسان وروحه على مثال المُلْك»

وذلك أنّ هذه الأجسام أسست (٣) على مثال المُلْك (٤)

ص: ٢٨٩

١- (١) كذا فى النسخ والبحار، ولكن فى نسخه أولها بعد البسملة، هكذا: «قال الإمام عزّه [عزّه، ظ] وجه الأنام، مظهر الغموض بالرؤية اللامعه، كاشف رموز الجفر والجامعه، أفضى من قضى بعد جدّه المصطفى، وأغزى من غزى بعد أبيه على المرتضى، إمام الجنّ والإنس السلطان على بن موسى الرضا صلوات الله عليه وعلى آبائه وأولاده النجباء الكرام الأتقياء: اعلم أنّ الله تعالى ... إلخ». وفى نسخه أخرى: أولها بعد البسملة: «الرساله الذهبية فى الطبّ، والتّى بعث بها الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام إلى المأمون العباسى فى حفظ صحّه المزاج، وتدبيره بالأغذية والأشربه والأدويه، قال إمام الأنام عزّه [عزّه، ظ] وجه الإسلام، مظهر الغموض ... إلى آخر النصّ المذكور فى النسخه السابقه .

٢- (٢) فى البحار: لم يبتل العبد المؤمن ببلاء.

٣- (٣) فى البحار: وذلك أنّ الأجسام الإنسانيّه جعلت.

٤- (٤) _ بالضمّ _ أى المملكه التى يتصرّف فيها المُلْك (م) .

فَمَلِكِ الْجَسَدِ (١) هو القلب والعَمَل: العروق، والأوصال (٢) والدماغ . وبيت الملك: قلبه (٣) . وأرضه: الجسد. والأعوان: يده، ورجلاه، وعيناه، وشفته، ولسانه (وَأُذُنَاهُ) .

ص : ٢٩٠

١- (١) مَلِكِ الْجَسَدِ _ بفتح الميم وكسر اللام _ : أى سلطانه، وهو القلب ، كذا فى أكثر النسخ، وربما يتوهم التنافى بينه وبين ما سيأتى ص (٢٢) من أن بيت الملك قلبه. ويمكن رفع التنافى بأن للقلب معانى: أحدها: اللحم الصنوبري المعلق في الجوف. الثاني: الروح الحيوانى الذى ينبعث من القلب ويسرى فى جميع البدن. الثالث: النفس الناطقه الإنسانيه التى زعمت الحكماء وبعض المتكلمين أنها مجردة متعلقه بالبدن، إذ زعموا أن تعلقها أولاً- بالبخار اللطيف المنبعث من القلب المسمى: بالروح الحيوانى، وتوسطه تتعلق بسائر الجسد، فإطلاقه على الثانى لكون القلب منشأه ومحله، وعلى الثالث لكون تعلقها أولاً- بما فى القلب ، فيحتمل أن يكون مراده عليه السلام بالقلب ثانياً المعنى الأول، وبه أولاً- أحد المعنيين الآخرين. وفى بعض النسخ: «هو ما فى القلب» فلا- يحتاج إلى تكلف. لكن يحتمل المعنى الثانى على الظرفيه الحقيقيه، والثالث على الظرفيه المجازيه، بناءً على القول بتجرد الروح، وقد مرّ الكلام فيه. وعلى التقديرين كونه ملك البدن ظاهر، إذ كما أن الملك يكون سبباً لنظام أمور الرعيه، ومنه تصل الأرزاق إليهم، فمنه يصل الروح المذى به الحياه إلى سائر البدن. وعلى رأى أكثر الحكماء إذا وصل الروح الحيوانى إلى الدماغ صار روحاً نفسانياً يسرى بتوسط الأعصاب إلى سائر البدن، فمنه يحصل الحسّ والحركه فيها، وإذا نفذ إلى الكبد صار روحاً طبيعياً فيسرى بتوسط العروق النابته من الكبد إلى جميع الأعضاء، وبه تحصل التغذية والتنميه . و كما أن السلطان قد يأخذ من الرعايا ما يقوم به أمره، كذلك يسرى من الدماغ والكبد إليه القوه النفسانيه والقوه الطبيعيه كما مرّت الإشاره إلى جميع ذلك ، فيمكن تعميم العروق بحيث تشمل العروق المتحرّكه النابته من القلب، والساكنه النابته من الكبد، والأعصاب النابته من الدماغ. (م)

٢- (٢) «فى الأوصال» خ. والمراد بالأوصال مفاصل البدن وما يصير سبباً لوصالها، فإنّ بها تتمّ الحركات المختلفه من القيام والقعود وتحريك الأعضاء. (م)

٣- (٣) «والدماغ بيت الملك» خ.

وخزائنته (١): معدته، وبطنه. وحجابه: صدره (٢).

فاليدان، عونان، تقرّبان وتبعدان، وتعملان على ما يوحى (٣) إليهما الملك.

والرجالان، تنقلان الملك حيث يشاء. والعينان: تدلّانه على ما يغيب عنه.

لأنّ الملك (من) وراء حجاب لا يوصل إليه إلاّ بهما (٤) وهما سراجاه أيضاً.

وحصن الجسد وحرزه: الأذنان، لا يدخلان على الملك إلاّ ما يوافقهما،

لأنّهما لا يقدران أن يدخلوا شيئاً حتّى يوحى الملك، فإذا أوحى الملك إليهما

ص: ٢٩١

١- (١) لما عرفت أنّ الغذاء يرد أولاً المعده، فإذا صار كيلوساً نفذ صفوه في العروق الماساريقيّه إلى الكبد، وبعد تولّد الأخلاط فيه إلى سائر البدن لبدل ما يتحلّل، فالمعده والبطن، وما احتوى عليه البطن من الأمعاء والكبد (و الأخلاط) بمنزله خزانه الملك، يجمع فيها، ثمّ يفرّق إلى سائر البدن. (م)

٢- (٢) لما عرفت أنّ الله تعالى جعله في الصدر، لأنّه أحفظ أجزاء البدن، لأنّه فيه محاط بعظام الصدر، وبفقرات الظهر وبالأضلاع، وحجاب القلب بمنزله غلاف محيط به، والحجابان اللّمذان يقسمان الصدر محيطان به أيضاً، فهو محجوب بحجب كثيره، كما أنّ الملك يحتجب وحجابه كثير «لأنّ الملك من وراء حجاب» إذ هو بالمعنى الثانى فى القلب، وهو مستور بالحجب كما عرفت، فلا بدّ له من آله ظاهره توصل إليه أحوال الأشياء النافعه والضارّه. وبالمعنى الثالث لّمّا كان إدراكه موقوفاً على الأعضاء والآلات، ولا يكفى فى ذلك الروح اللمذى فى القلب حتّى يسرى إلى الأعضاء الّتى هى محلّ الإدراك، فيصدق أنّه محجوب بالحجب بهذا المعنى. ثمّ إنّ سائر الحواسّ الخمس من السامعه والشامه والذائقه واللامسه وإن كانت أسوه للباصره فى ذلك فإنّ بالسامعه يطلع على الأصوات الهائله، والأشياء النافعه الّتى لها صوت فيجلبها، والضارّه فيجتنبها، وكذا الشامه تدلّه على المشمومات الضارّه والنافعه، والذائقه على الأشياء النافعه والسموم المهلكه، واللامسه على الحرّ والبرد وغيرهما، لكنّ فائده الباصره أكثر، إذ أكثر تلك القوى إنّما تدرك ما يجاورها وما يقرب منها، والباصره تدرك القريب والبعيد، والضعيف والشديد، فلذا خصّها عليه السلام بالذكر ولذلك جعلها الله تعالى فى أرفع المواضع فى البدن وأحصنها وأكشفها. (م)

٣- (٣) وحى الملك كناية عن إرادته السماع، وتوجّه النفس إليه. (م)

٤- (٤) «ياذن» خ. وفى أخرى: بالإذن.

أطرق الملك منصتا (١) لهما حتى يعي (٢) منهما، ثم يجيب بما يريد، فيترجم عنه اللسان بأدوات كثيرة: (منها: (٣) ریح الفؤاد (٤) وبخار المعدة، ومعونه الشفتين. وليس للشفتين قوه (إلا بإنشاء اللسان) (٥) وليس يستغنى بعضها (٦) عن بعض والكلام لا يحسن إلا بترجيعة في الأنف لأن الأنف يزین الكلام، كما يزین النافخ في المزمار (٧) وكذلك المنخران هما ثقبتا (٨) الأنف، يدخلان على الملك مما يحب من الروائح (٩) الطيبة، فإذا جاءت ریح تسوء (على الملك) (١٠) أوحى إلى اليدين فحجبتا بين الملك وبين تلك الروائح.

ص: ٢٩٢

- ١- (١) إنصاته عباره عن توجه النفس إلى إدراكه وعدم اشتغاله بشيء آخر ليدرك المعاني بالألفاظ التي تؤذيها السامعه. (م)
- ٢- (٢) في البحار: يسمع.
- ٣- (٣) من البحار. وفي بعض النسخ: نادى منه.
- ٤- (٤) هو الهواء الذي يخرج من القلب إلى الرئه والقصبه. وبخار المعدة يصل إلى تجاويف الرئه أو إلى الفم فيعين الكلام، أو المراد ببخار المعدة الروح الذي يجري من الكبد بعد وصول الغذاء من المعدة إليه إلى آلات التنفس. (م)
- ٥- (٥) «إلا بالأسنان» كذا في أكثر النسخ، وتقوى الشفه بالأسنان ظاهر، لأنها كالعماد له، وفي بعض النسخ: «إلا باللسان» وهو أيضا صحيح. (م)
- ٦- (٦) أي بعض أدوات الصوت عن بعض، لمدخلية الجميع في خروج الصوت، وتقطيع الحروف. وإرجاع الضمير إلى الأسنان بعيد. (م)
- ٧- (٧) أي كما يزین النافخ في المزمار صوته بترديد صوته في الأنف، وقيل: أيكما يزین النافخ في المزمار صوت المزمار بثقبه تكون خلف المزمار تكون مفتوحه دائما، وذلك لأن الهواء يخرج بالعنف من قصبه الرئه في حال التنفس، فإذا وصل إلى الحنجره حدثت فيه تقطيعات مختلفه لإصاغه الحروف؛ فإذا كثرت الأهويه وازدحمت، ولم يخرج بعضها من المنخرين، أشكل تقطيع الحروف، ولم يترين الصوت، كما أن الثقبه التي خلف المزمار منفتحه دائما لئلا تزدحم الأهويه المتوجهه فيها، فلا يحسن صوته، وأيضا يعين الهواء الخارج من المنخرين على بعض الحروف، وصفات بعضها، كالنون وأشباهه، وكل ذلك يشاهد فيمن سد الزكام أنفه. (م)
- ٨- (٨) «ثقبًا» خ.
- ٩- (٩) في البحار: الرياح. وكذا بعدها.
- ١٠- (١٠) من البحار. وفي بعض النسخ: جاء ریح يسوء، أوحى الملك.

وللملك مع هذا ثواب وعذاب: فعذابه أشدّ من عذاب الملوّك الظاهره القادره(1) في الدنيا، وثوابه أفضل من ثوابهم؛

فأمّا عذابه: فالحزن، وأمّا ثوابه: فالفرح . وأصل الحزن في الطحال(2) وأصل الفرّح في الشرب(3) والكليتين، وفيهما عرقان موصلان في الوجه،

فمن هناك يظهر الفرّح والحزن، فتري تباشيرهما(4) في الوجه،

وهذه العروق كلّها طرق من العمّال(5) إلى الملك(6) ومن الملك إلى العمّال.

ص: ٢٩٣

١- (١) فيالبحار: القاهره.

٢- (٢) أمّا أنّ أصل الحزن في الطحال، فلما عرفت أنّه مفرغه للسوداء البارد اليابس الغليظ، وهي مضادّه للروح في صفاتها، وفرّح الروح وانبساطه إنّما هو من صفاء الدم وخلوصه من الكدورات، فإذا امتزج الدم بالسوداء غلظ وكثف وفسد، ويفسد به الروح، ولذا ترى أصحاب الأمراض السوداويّه دائماً فيالحزن والكدوره والخيالات الباطله، وعلاجهم تصفيه الدم من السوداء. (م)
٣- (٣) غشاء على المعده والأمعاء ذو طبقتين، بينهما عروق وشرايين وشحم كثير، ومنشأه من فم المعده، ومنتهاه عند المعى الخامس المسمّى بالقولون كما مرّ، وسبب كون الفرّح منه أنّه بسبب كثره عروقه وشرايينه يجذب الدم ورطوبته إلى الكليه، فيصير سببا لصفاء الدم ورقّته ولطافته، فينبسط به الروح. (م)

٤- (٤) في البحار: علامتهما .

٥- (٥) أي الأعضاء والجوارح . (م)

٦- (٦) أي القلب، لما عرفت أنّ الروح بعد سريانه إلى الدماغ وإلى الكبد يرجع إلى القلب، وسريانه من القلب إلى الأعضاء والجوارح ظاهر، ومثّل عليه السلام لذلك مثلاً ومصداقاً وهو، أنّه إذا تناول الإنسان الدواء وورد المعده تصرّفت فيه الحراره الغريزيّه، ثمّ تتأدّى آثاره وخواصّه من طرق العروق إلى موضع الداء بإعانه الجوارح والأعضاء، فهي طرق للقلب إلى الأعضاء. وأقول: يحتمل أن يراد بالعمّال هنا وفي أوّل الخبر: القوى المودّعه في كلّ عضو بتوسّط الروح السارى فيه، وهي بكونها عمّالاً ونوّابا للروح الّذى (هو) فيالقلب أنسب، والتمثيل حينئذ أظهر، لأنّه يسرى أثر الدواء في العروق إلى كلّ عضو، ثمّ تتصرّف فيه القوى المودّعه فيه من الغاذيه والناميه والدافعه والماسكه وغيرها، حتّى يتمّ تأثيرها فيه. كما أنّ الملك إذا بعث شيئاً إلى عامل من عمّاله فهو يأخذه ويصرفه فيما يناسبه من المصالح، فالمراد بالعروق في صدر الخبر القوى المودّعه فيها، وهانها نفس العروق. (م)

ومصدق(١) ذلك أنك: إذا تناولت الدواء أدته العروق إلى موضع الداء بإعانتها.

«٤»

«في أنّ الجسد بمنزله الأرض، وأهميته مداراته»

واعلم يا أمير المؤمنين،(٢) أنّ الجسد بمنزله الأرض الطيبة الخراب،

إن تعوهدت(٣) بالعماره والسقى من حيث لا- تزداد من الماء فتغرق، ولا- تنقص منه فتعطش، دامت عمارتها، وكثر ريعها، وزكا(٤) زرعها،

وإن تغوفل عنها فسدت، ونبت(٥) فيها العشب، فالجسد بهذه المنزله،

وبالتدبير فيالأغذيه والأشربه، يصلح، ويصحّ، وتزكو العافيه فيه.

«٥»

«في الإهتمام بمعرفه ما يوافق الجسد من الطعام والشراب لأجل مداراته»

وانظر يا أمير المؤمنين ما يوافقك وما يوافق معدتك، ويقوى عليه بدنك، ويستمرئه(٦) من الطعام (والشراب) فقدّره لنفسك، واجعله غذاءك.

واعلم يا أمير المؤمنين، أنّ كلّ واحده من هذه الطبائع(٧) تحبّ(٨) ما يشاكلها

ص: ٢٩٤

-
- ١- (١) «تصديق» خ .
 - ٢- (٢) «أيها الأمير» خ . وكذا في المواضع التاليه.
 - ٣- (٣) تعاهد الشيء: رعايته، ومحافظته، والسؤال عنه، ومعرفته، وملاقاته، والوصيه به. (م)
 - ٤- (٤) أى نما . (م)
 - ٥- (٥) العشب _ بالضّم _ : الكلاً الرطب . (م)
 - ٦- (٦) مرآه الطعام: حسن عاقبته، وعدم ترتّب الضرر عليه.(م)
 - ٧- (٧) أى الأخلاط الأربعة، أو الأمزجه الأربعة من الحارّ، والبارد، والرطب، واليابس. أو الأربعة المركّبه من الحارّ اليابس، والحارّ الرطب، والبارد اليابس، والبارد الرطب.(م)
 - ٨- (٨) أى تطلب ما يوافقها، فصاحب المزاج الحارّ يطلب البارد، والرطب يطلب اليابس، وهكذا.(م)

فاغتذ(١) ما يشاكل جسدك، ومن أخذ من الطعام زياده لم يغذّه(٢)

ومن أخذه بقدر لا زياده عليه، ولا نقص (غذاه ونفعه) وكذلك الماء(٣)

فسييلك(٤) أن تأخذ من الطعام من كل صنف منه في إبانه(٥)

وارفع يدك من الطعام، وبك إليه بعض القرم(٦)

فإنه أصحّ لبدنك(٧) وأزكى(٨) لعقلك وأخفّ(٩) على نفسك إن شاء الله.

ثمّ كل يا أمير المؤمنين، البارد في الصيف(١٠) والحارّ في الشتاء، والمعتدل

ص ٢٩٥

١- (١) «فاغتذ» أى اجعل غذاءك، وفي بعضها _ بالمهملتين _ : من الإعتياد. (م)

٢- (٢) «لم يفده» خ . وفي أخرى: لم ينفعه وضرّه . «لم يغذّه» يقال: غذوت الصبى اللبن فضمير «لم يغذّه» إمّا راجع إلى الطعام أى لم يجعل الطعام غذاءً لجسده، أو إلى الجسد، وعلى التقديرين أحد المفعولين مقدر. والحاصل أنك إذا تناولت من الغذاء أكثر من قدر الحاجة يصير ثقلاً على المعده، وتعجز الطبيعه عن التصرف فيه، ولا ينضح، ولا يصير جزءاً للبدن، ويتولد منه الأمراض، ويصير سبباً للضعف. (م)

٣- (٣) أى ينبغي أن تشرب من الماء أيضاً قدر الحاجة. (م)

٤- (٤) وفي بعض النسخ: «و كذلك سييلك» أى طريقتك التى ينبغي أن تسلكها وتعمل بها. (م)

٥- (٥) فى البحار: فى أيامه. أى فى كلّ يوم تأكل الطعام فيه، أو فى أوقاته، فإنّ اليوم يطلق على مقدار من الزمان مطلقاً. وفى بعض النسخ: إبانه _ بكسر الهمزة وتشديد الباء _ أى حينه. (م)

٦- (٦) القرم _ محرّكه _ : شدّه شهوه اللحم، ثمّ أتسع حتّى استعمل فى الشوق إلى الحبيب وكلّ شيء. (م)

٧- (٧) فى البحار هكذا: «فسييله أن تأخذ من الطعام كفايتك فى أيامه، وارفع يديك منه وفيك إليه بعض القرم وعندك إليه ميل فإنّه أصلح لمعدتك» فإنّه يسهّل عليها الهضم. «ولبدنك» فإنّه يصير جزءاً له. (م)

٨- (٨) : أى أنمى. وفى بعض النسخ: بالذال، وهو أنسب، لأنّ الذكاء سرعه الفهم وشدّه لهب النار، وذلك لأنّ مع امتلاء المعده تصعد إلى الدماغ الأبخرة الرديّه، فتصير سبباً لغلظه الروح النفسانيّ، وقله الفهم وتكدّر الحواسّ (م).

٩- (٩) فإنّ البدن يثقل بكثرة الأكل. (م)

١٠- (١٠) يحتمل أن يكون المراد بالبارد: البارد بالفعل كالماء البارد فيه الجمد والثلج، أو البارد بالقوّه بحسب المزاج كالخيار والخسّ، وكذا الحارّ يحتملها، وذلك لأنّه لما كان فى الصيف ظاهر البدن حارّاً بسبب حراره الهواء، فإذا أكل أو شرب الحارّ بأحد المعنيين اجتمعت الحرارة، فصار سبباً لفساد الهضم، وكثرة تحليل الرطوبات، وكذا أكل البارد وشربه فى الشتاء يصير سبباً لاجتماع البرودتين الموجب لقله الحراره الغريزيّه، ومنه يظهر علّه رعايه الاعتدال فى الفصلين المعتدلين. (م)

في الفصلين، على قدر قوتك وشهوتك (١) وابدأ في أول طعامك بأخف الأغذية التي تغذى بها بدنك (٢) بقدر عادتك وبحسب طاقتك ونشاطك.

و زمانك (٣) الذي يجب أن يكون أكلك في كل يوم عندما يمضي من النهار: ثمان

ص: ٢٩٦

١- (١) إعادته لما مرّ تأكيداً وإشارةً إلى أنّ كثرة الأكل وقلته تختلفان بحسب المزاج، فالمزاج القوى والمعدة القويّة يقدران على هضم كثير من الغذاء، وصاحب المزاج الضعيف والمعدة الضعيفة، قليل من الغذاء بالنسبة إليه كثير. (م)
٢- (٢) هذا إشارته إلى الترتيب بين الأغذية، بأنّه إذا أراد أكل غذاء لطيف مع غذاء غليظ بأيّهما يبدأ، فحكم عليه السلام بالإبتداء باللطيف من الغذاء، وكذا ذكره بعض الأطباء، فإنّه إذا عكس فيسرّع إليه هضم اللطيف، والغذاء الغليظ لم يهضم بعد، وهو في قعر المعدة قد سدّ طريق نفوذ المهضوم إلى الأمعاء، فيفسد المنهضم ويختلط بالغليظ فيفسده أيضاً، ويصير سبباً للتخمة، وجوزوا ذلك فيما إذا كانت المعدة خالية من الغذاء والصفراء، وكان في غايه الإشتهاء، وأكل قليلاً من الغذاء الغليظ، ومرّ عليه زمان حصل فيه بعض الهضم، ثمّ أكل اللطيف ليتّم هضمها معاً في زمان واحد، وإذا ابتدأ في تلك الحالة بأكل اللطيف اشتملت عليه المعدة وأسرع في هضمه، فإذا أكل الغليظ بعده لم تقبله المعدة، فتفتّرت منه فيفسد. ومنهم من منع من الإبتداء باللطيف مطلقاً، معللين بأنّه إذا ورد المعدة، وأخذت في هضمه، كان هضمه قبل الغليظ، فينفذ في الأمعاء ويختلط به بعض غير المنهضم من الغليظ، ويصل إلى الأمعاء ويصير سبباً للسدّه. ومنهم من منع من الجمع بينهما مطلقاً، وما ورد في الخبر على تقدير صحّته هو المتّبع .

٣- (٣) ثمّ شرع عليه السلام في بيان زمان الأكل، ومقدار الأزمنة بين الأكلات، فجعل له طريقتين: أحدهما: أن يأكل فيكلّ يوم أكله واحده عند مضيّ ثمان ساعات من النهار. والثاني: أن يأكل في كلّ يومين ثلاث أكلات، والإعتياد بهما لاسيّما بالأوّل أعون على الصوم، وعلى قلبه النوم، لكنّهما مخالفان لما ورد من الأخبار في فضل التغدّي والتعشّي، وفضل مباركه الغذاء، وفضل السحور في الصوم، وغير ذلك من الأخبار. ويمكن حمله على أنّه عليه السلام علم بحسب حال المخاطب أنّ ذلك أصلح له، فأمره بذلك، فيكون ذلك لمن كانت معدته ضعيفة لا تقدر على الهضم مرّتين في كلّ يوم، وقد جرّب أنّ ذلك أصلح التدابير لأصحاب تلك الحالة، أو يكون المراد بالغذاء ما يأكله بقدر شهوته من الأغذية الغليظة المعتاده، فلا ينافي مباركه الغذاء بشيء قليل خفيف ينهضم في ثمان ساعات، ويمنع من انصباب الصفراء في المعدة. بل يمكن أن يكون ما ذكره عليه السلام من الإبتداء بأخفّ الأغذية إشارته إلى ذلك، فيحصل عند ذلك المباركه في الغذاء كلّ يوم، والتعشّي أيضاً، لأنّه بعد ثمان ساعات يحصل التعشّي بأكثر معانيه. (م)

ساعات أكله واحده، أو ثلاث أكالات في يومين، تتغذى باكرا في أول يوم، ثم تتعشى فإذا كان في اليوم الثاني، فعند (مضى) ثمان ساعات من النهار أكلت أكله واحده، ولم تحتج إلى العشاء

(وكذا أمر جدى محمد صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام في كل يوم وجبه (1) وفي غده وجبتين)

وليكن ذلك بقدر لا يزيد ولا ينقص، وتكف عن الطعام وأنت مشتته له. (2)

وليكن شرابك على أثر طعامك من الشراب الصافي المعق (3) مما يحل شربه

والذى أنا واصفه فيما بعد ص ٣٣ .

«٤»

«ما يناسب تناوله في الفصول الأربعة والشهور الروميه»

(4) ونذكر الآن ما ينبغي ذكره من تدبير فصول السنه وشهورها الروميه الواقعه

ص: ٢٩٧

١- (١) في القاموس: الوجبه: الوظيفه، ووجب يجب وجبا أكل أكله واحده في النهار كأوجب ووجب. ووجب عياله وفرسه:

عؤدهم أكله واحده. والوجبه: الأكله في اليوم والليلة، وأكله في اليوم إلى مثلها من الغد إنتهى. (م)

٢- (٢) في البحار: وارفح يديك من الطعام وأنت تشتته. ثم أكد عليه السلام ما ذكره مرتين لشده الإهتمام بقله الأكل، وترك

الطعام مع اشتهاه، فإن هذا الإشتهاء المفرط كاذب، ويذهب ذلك عند الشروع في الهضم وانتفاخ الطعام. (م)

٣- (٣) ثم أوصاه عليه السلام بأن يشرب بعد الطعام الحلال الذى سيأتى ذكره فإنه معين على الهضم. (م)

٤- (٤) من هنا إلى باب «صفه الشراب» ص ٣٣ ليس فى بعض النسخ .

فيها من كلّ فصل على حدّه، وما يستعمل من الأَطعمه والأشربه، وما يجتنب منه، وكيفيّة حفظ الصّحّه من أقاويل (العلماء) القدماء؛

ونعود إلى قول الأئمّه عليهم السلام في صفة شراب يحلّ شربه، ويستعمل بعد الطعام.

أمّا فصل الربيع: فإنّه روح الأزمان (١) وأوله آذار، وعدد أيامه (واحد و) ثلاثون يوماً، وفيه يطيب اللّيل والنهار (٢) وتلين الأرض، ويذهب سلطان البلغم (٣) ويهيج الدم، ويستعمل فيه من الغذاء اللطيف، واللحوم، والبيض النيمبرشت (٤)،

ويشرب الشراب بعد تعديله بالماء (٥) ويتقى فيه أكل البصل والثوم والحامض،

ويحمد فيه شرب (٦) المسهل، ويستعمل فيه الفصد والحجامه. (٧)

نيسان: ثلاثون يوماً: فيه يطول النهار، ويقوى مزاج الفصل (٨) ويتحرّك الدم، وتهبّ فيه الرياح الشرقيّه، ويستعمل فيه من المآكل المشويّه، وما يعمل بالخلّ،

ص: ٢٩٨

١- (١) ثم أخذ عليه السلام في ذكر ما يناسب أكله وشربه واستعماله في الفصول الأربعة، وكلّ شهر من الشهور الروميّه التي مضى ذكرها. فإنّه «روح الأزمان» لأنّه لا اعتداله ونموّ الأشياء فيه بالنسبه إلى سائر أجزاء الزمان كالروح بالنسبه إلى سائر الجسد، أو لميله إلى الحرارة والرطوبه طبعه طبع الروح. (م)

٢- (٢) لا اعتدال الهواء فيه، وعدم الاختلاف الكثير فيه بين الليل والنهار. (م)

٣- (٣) إذ بحراره الهواء ورطوبته تذهب الصلابه الحاصله من يبس الشتاء، فتنبت فيها الأعشاب، وتذهب سلطنه البلغم المتولّد في الشتاء. (م)

٤- (٤) لفظه فارسيّه يقصد منها البيض الذي لم يسلق أو لم يقلّى بشكل كامل .

٥- (٥) أي الشراب الحلال الذي سيأتي ذكره. بأن يمزج بمقدار من الماء لتقلّ حرارته. (م)

٦- (٦) لتنقيه البدن من الفضلات والموادّ المحتبسه في الشتاء، المتولّده من الأغذيه الغليظه، وهي لانسداد المسامات محتبسه في البدن، فإذا أثرت حراره الربيع في البدن حدثت فيها رقه وسيلان فإذا لم يدفع بالمسهل يمكن أن تتولّد منها الأمراض والدمامل والأورام وأشباهاها. (م)

٧- (٧) لما مرّ من تولّد الدم في هذا الفصل وهيجانه. (م)

٨- (٨) لظهور الحرارة فيه، فإنّ الشهر الأوّل شبيه بالشتاء بارد في أكثر البلاد، وحركه الدم وتولّده في هذا الشهر أكثر. (م)

ولحوم الصيد، ويصلح (١) الجماع، والتمريخ (٢) بالدهن في الحمام. ولا يشرب (٣) الماء على الريق، ويشم الرياحين والطيب.

آيار: واحد وثلاثون يوماً: تصفو فيه الرياح (٤) وهو آخر فصل الربيع، وقد نهى فيه عن أكل الملوحات، واللحوم الغليظة كالرؤوس، ولحم البقر (٥) واللبن.

و ينفع فيه دخول الحمام أول النهار، ويكره فيه الرياضة (٦) قبل الغذاء.

حزيران: ثلاثون يوماً: يذهب فيه سلطان البلغم والدم، ويقبل زمان المَره الصفراويه (٧) ونهى فيه عن التعب (٨) وأكل اللحم دسماً (٩) والإكثار منه، وشم المسك والعنبر (١٠) وفيه ينفع أكل البقول الباردة، كالهندباء (١١).

ص: ٢٩٩

١- (١) أى يزاول ويرتكب، لمناسبته لكثرة الدم وسيلانه، وكثره تولد المنى فيه. (م)

٢- (٢) فى القاموس: مَرَّخ جسده _ كمنع _ : دهَّنه بالمروخ، وهو ما يمرخ به البدن من دهن وغيره، كمرَّخه. (م)

٣- (٣) فى بعض النسخ: «ويشرب» والأول أوفق بقول الأطباء. (م)

٤- (٤) أى من الغبار لعدم شدتها، أو لحدوث الرطوبات فى الأرض، أو كناية عن عدم تضرر الناس بها. (م)

٥- (٥) وفى القاموس: البقره للمذكّر والمؤنث، والجمع: بقر وبقرات وبقر _ بضمّتين _ وبقار، وبقور، وبواقر. و أمّا باقر، وبقير، وبيقوره، وباقور، وباقوره فأسماء للجمع. انتهى. (م)

٦- (٦) أى التعب والمشقه فى الأعمال. (م)

٧- (٧) «الصفراء» خ . لأنّ الفصل حارّ يابس، وموافق لطبع الصفراء، فهو يولدها ويقويها. (م)

٨- (٨) لأنّه بسبب شدّه حراره الهواء، وتخلخل مسام البدن يتحلل كثير من الموادّ البدنيه، والتعب والرياضه موجه لزياده التحليل وضعف البدن. (م)

٩- (٩) «دائماً» خ. وأكل اللحم الدسم يوجب تهيج الصفراء. (م)

١٠- (١٠) قال الشيخ الرئيس فى القانون: ١/٣٦٠: المسك: سرّه دابّه كالضبي، أو هو بعينه، له نابان أبيضان. وقال فى ص ٣٩٨: العنبر: فيما يظن نبع عين فى البحر، والّمدى يقال: أنّه زبد البحر، أو روث دابّه بعيد. وقال المجلسى: وشم المسك والعنبر ليسهما لايناسبان الفصل ويوجبان وجع العين والصداع والزكام.

١١- (١١) هو صنفان بَرى وبستانى، فالبرى أعرض ورقا من البستانى، وأجود للمعدة منه، والبستانى منه صنفان أحدهما قريب الشبه من الخس عريض الورق، والآخر أرق ورقا منه، وفى طعمه مراره. أنظر الجامع لمفردات الأدوية والأغذية: ٤/١٩٨.

ويقله الحمقاء (١) وأكل الخضر كالخيار، والقثاء، والشيرخشت (٢) والفاكهه الرطبه، واستعمال المحمضات ،
ومن اللحوم: لحم المعز الثني، والجذع (٣).

ومن الطيور: الدجاج، والطيهوج، والدراج، والألبان (٤) والسمك الطري.

تمّوز: واحد وثلاثون يوما، فيه شدّه الحراره، وتغور المياه، ويستعمل فيه شرب المياه الباردة (٥) على الريق، ويؤكل فيه الأشياء
البارده الرطبه، ويكسر فيه مزاج الشراب (٦) وتؤكل فيه الأغذيه اللطيفه السريعه الهضم، كما ذكر في حزيان
و يستعمل فيه من النور (٧) والرياحين الباردة الرطبه (٨) الطيبه الرائحه.

(١) قال ابن البيطار في المصدر السابق ص ١٠٢: وهي البقله المباركه، والبقله اللينه، والعرفج والعرفجين أيضا، وهي الرجله. وفيه
عن جالينوس: هذه البقله بارده مائه المزاج، وفيها قبض يسير.

وقال الأنطاكي في تذكرته: ١/٨: وسميت حمقاء لخروجها في الطرق بنفسها، وهي نبات طري في غلظ الأصابع، فتطول دون
ذراع، وتمتدّ على الأرض وتزهر جملة إلى البياض وتخلّف بزرا صغيرا، وتدرّك في الربيع والصيف، وهي بارده رطبه.

قال المجلسي (ره): والبقله الحمقاء هي التي يسمونها بالفارسيه: «خرفه».

(٢) قال ابن البيطار في المصدر السابق ص ٧٥: شير خشك: هو طل يقع من السماء ببلاد العجم على شجر الخلاف بهراه، وهو
حلو إلى الاعتدال.

وفيه: عن التيمي هو أفضل أصناف المنّ، وأكثرها نفعا لمحروريّ الأمزجه.

(٣) هو الذي أكمل السنه الأولى ودخل في الثانيه: وفي نسخه: الجداء، والجداء _ بالكسر _ جمع الجدى من أولاد المعز، وإنما
يناسب أكل هذه اللحوم في هذا الفصل لطافتها وسرعه هضمها، وضعف الهاضمه في هذا الفصل لتفرّق الحراره الغريزيه
وضعف القوى. (م)

(٤) ويحتمل أن يكون المراد باللبن الماست [أى الرائب] لشيوع استعماله فيه، وهو يناسب الفصل،

ويحتمل اللبن الحليب لأنه يدفع اليوسه، ويوجب تليين الصفراء في بعض الأمزجه. (م).

(٥) في البحار: الماء البارد.

(٦) أى الشراب الحلال، بتبريده بالماء البارد. (م)

(٧) النور: الزهر، أو الأبيض منه.

(٨) كالبفسج والنلوفر. (م)

ص: ٣٠٠

آب: واحد وثلاثون يوما، فيه تشتد السموم (١) ويهيج الزكام (٢) بالليل، وتهب الشمال ويصلح المزاج بالتبريد والترطيب، وينفع فيه شرب اللبن الرائب (٣) ويجتنب فيه الجماع، والمسهل، ويقل من الرياضه، ويشم الرياحين الباردة.

أيلول: ثلاثون يوما، فيه يطيب الهواء، ويقوى سلطان المره السوداء (٤) ويصلح شرب المسهل، وينفع فيه أكل الحلاوات، وأصناف اللحوم المعتدله كالجداء والحولى (٥) من الضأن، ويجتنب فيه لحم البقر، والإكثار من الشواء، ودخول الحمّام، ويستعمل فيه الطيب المعتدل المزاج، ويجتنب فيه أكل البطيخ والقثاء.

تشرين الأول: واحد وثلاثون يوما، فيه تهب الرياح المختلفه، وتتنفّس (٦) فيه ريح الصبا، ويجتنب فيه الفصد، وشرب الدواء، ويحمد فيه الجماع، وينفع فيه (أكل اللحم السمين (٥) والرقمان المز (٦) والفاكهه بعد الطعام، ويستعمل فيه (٧) أكل اللحوم بالتوابل (٨) ويقلل فيه شرب الماء، ويحمد فيه الرياضه.

ص: ٣٠١

-
- ١- (١) أى الرياح الحارّه.
 - ٢- (٢) لأنّ جوهر الدماغ _ لشده الحراره _ يضعف ويتخلخل، فإذا برد الهواء بالليل تحبّس البخارات المتصاعده إليه، فيحصل الزكام. (م)
 - ٣- (٣) الماست، أو اللّدى أخرج زبده. فى القاموس: راب اللبن روبا ورؤوبا: خثر أى غلظ، ولبن رؤوب ورائب أو هو مايمخض ويخرج زبده. (م)
 - ٤- (٤) أى سلطنتها واستيلاؤها، لكونها بارده يابسه، والفصل أيضا كذلك، ولذا يكثر فيه حدوث الأمراض السوداويه. (م) (٥) ما أتى عليه حول من ذى حافر وغيره (م) (٦) أى تشرع فى الهبوب. (م)
 - ٥- (٧) «اللحوم السمينه»خ.
 - ٦- (٨) المز _ بالضم _ : بين الحامض والحلو. (م)
 - ٧- (٩) ليس فى (خ)
 - ٨- (١٠) لعل المراد بالتوابل هنا الأدوية الحارّه، ويحتمل شمولها لغيرها ممّا يمزج باللحم من الحمص والماش والعدس وأشباهها. وفى القاموس: التابل _ كصاحب وهاجر وجوهر _ : أبزار الطعام، والجمع: توابل (م).

تشرين الثانى: ثلاثون يوما، فيه يقطع المطر الوسمى (١) كما وينهى فيه عن شرب الماء بالليل، ويقلم فيه من دخول الحمام، والجماع، ويشرب بكرة كل يوم جرعه ماء حارّ، ويجتنب (فيه) أكل البقول (الحارّه) (٢) كالكرفس، والنعناع، والجرجير (٣).

كانون الأوّل: واحد وثلاثون يوما، تقوى فيه العواصف (٤) ويشتدّ البرد، وينفع فيه كلّ ما ذكرناه فى تشرين الآخر. ويحذر فيه من أكل الطعام البارد، ويتقى فيه الحجامه والفصد، ويستعمل فيه الأغذيه الحارّه بالقوّه (٥) والفعل.

كانون الآخر: واحد وثلاثون يوما، يقوى فيه غلبه البلغم (٤) وينبغى أن يتجرّع (٥) فيه الماء الحارّ على الريق، ويحمد فيه الجماع، وينفع الأحشاء فيه أكل البقول الحارّه كالكرفس، والجرجير، والكزّاث. وينفع فيه دخول الحّمّام أوّل النهار، والتمريخ بدهن الخيرى (٦) وما ناسبه، ويحذر فيه الحلو (٧) وأكل السمك الطرى واللبن.

ص: ٣٠٢

١- (١) إمّا مطلقا، أو ينقلب بالثلج، ويؤيد الأخير أنّ فى أكثر النسخ: «المطر الوسمى» وفى القاموس: الوسمى مطر الربيع الأوّل. ويحتمل أن يكون المعنى: الأمطار الدفعيه الكبيره القطر. (م)

٢- (٢) ولعلّ المراد بالبقول: الحارّه منها لأنّ ما ذكره على التشبيه كلّها حارّه، ويحتمل التعميم. (م)

٣- (٣) بقل حوليّ، ينبت فى المناطق المعتدله، فى طعمه حدّه وحرافه. راجع الجامع لمفردات الأدويه والأغذيه: ١/١٦٠. (٤) الرياح القويّه الشديده. (م) (٥) هى التى حرارتها بحسب المزاج كالعسل. والظاهر أنّ المراد بالبارد أيضا أعمّ من البارد بالقوّه وبالفعل بقربنه المقابله. (م)

٤- (٦) لأنّه بارد رطب، والفصل أيضا كذلك. (م)

٥- (٧) والتجرّع: شرب الشىء جرعه جرعه بالتدريج، وتجرّع الماء الحارّ يرقّق البلغم ويذيبه، وكذا دخول الحّمّام يلطّف البلغم ويحلّله. (م)

٦- (٨) قال ابن البيطار فى الجامع لمفردات الأدويه والأغذيه: ٢/١٠٨ عن التميمى: «إنّه لطيف محلّل، موافق للجراحات، وخاصّه ما عمل من الأصفر منه، وهو شديد التحليل لأورام الرحم والأورام الكائنه فى المفاصل، ولما يعرض من التعقّد والتحرّج فى الأعصاب والتقبّض». وقال المجلسى: والخيرى: هو الذى يقال له بالفارسيّه «شَبَو» وله أنواع من ألوان مختلفه.

٧- (٩) قال المجلسى: «ويحدّر فيه الحلق» وفى بعض النسخ: «الحلو» وهو مخالف لقول الأطباء بل الأوّل أيضا، ولذا حمّله بعضهم على الحلق فى موضع تؤثّر بروده الهواء فى الرأس، ويصير سببا للزكام، وهو خطأ، لأنّه قد جرّب أصحاب الزكام أنّ ترك حلق كلّ الرأس أو وسطه فى الشتاء ينفعهم، لعدم انصبابه على العين والأسنان والصدر.

شباط: ثمانية وعشرون يوما، تختلف فيه الرياح، وتكثر الأمطار، ويظهر فيه العُشب ويجرى فيه الماء في العود، وينفع فيه أكل الثوم، ولحم الطير، والصيد، والفاكهة اليابسة، ويقلل من أكل الحلاوة، ويحمد فيه كثره الجماع، والحركة، والرياضة.

«٧»

«صفة الشراب الحلال، وخواصه»

صفة الشراب الذي يحلّ شربه واستعماله بعد الطعام، وقد تقدّم ذكر نفعه في ابتدائنا بالقول على فصول السنه، وما يعتمد فيها من حفظ الصحه.

وصفته: أن يؤخذ من الزبيب المنقى (١) عشره أرطال (٢) فيغسل، ويتنقع في ماء صاف غمره، وزياده عليه أربعة أصابع (٣) ويترك في إنائه ذلك ثلاثه أيام في الشتاء، وفي الصيف يوما وليله، ثم يجعل في قدر نظيفه.

وليكن الماء ماء السماء (٤) إن قدر عليه، وإلا فمن الماء العذب الصافي الذي يكون ينبوعه من ناحيه المشرق، ماءً أبيضاً، براقاً، خفيفاً، وهو القابل (٥) لما

ص: ٣٠٣

١- (١) أي الذي أُخرج حبّه. (م)

٢- (٢) الرطل: مائه وثلاثون درهماً، والدرهم نصف المثقال الصيرفي وربع عشره. (م)

٣- (٣) «أربعة أرطال» خ. أي في مقدار من الماء يغمره ويستره، ويرتفع عنه مقدار أربعة أصابع. (م)

٤- (٤): ماء المطر .

٥- (٥) أي الماء الخفيف، وهو ماء يقبل ما يعترضه أي يعرضه من الحراره والبروده بسرعه. (م)

يعترضه على سرعه من السخونه والبروده، وتلك الدلاله على خفّه (١) الماء، ويطبخ حتّى ينتفخ الزبيب (٢) ثمّ يعصر، ويصفّى ماؤه، ويبرد، ثمّ يرّد إلى القدر ثانياً، ويؤخذ مقداره بعود، ويغلى بنار لئنه غليانا رقيقا (٣) حتّى يمضى ثلثاه، ويبقى ثلثه، ثمّ يؤخذ من غسل النحل (٤) المصفّى رطل، فيلقى عليه، ويؤخذ مقداره ومقدار الماء إلى أين كان من القدر، ويغلى حتّى يذهب قدر العسل، ويعود إلى حدّه. وتؤخذ صفيقه (٥) فيجعل فيها من الزنجبيل (٦) وزن درهم (٥) ومن القرنفل (٦) وزن درهم (٧) ومن الدار صينيّ (٨) وزن (نصف درهم) (٩) ومن الزعفران (١٠) وزن

ص: ٣٠٤

- ١- (١) «صفا» خ. وفي البحار: صفه. قال الخجندی في التلويح: وأفضل المياه مياه العيون الجارية على الأراضي الطينية المنحدرة من مواضع عاليه لاسيما الغمره المكشوفه التي تبعد منابعها، ويخف وزنها، ويجرى نحو المشرق الصيفي والشمال.
- ٢- (٢) في البحار: حتّى ينشف الزبيب وينضج.
- ٣- (٣) في البحار: لئنا رقيقا.
- ٤- (٤) «العسل» خ. (٥) وفي البحار: خرقة صفيقه . أى غير رقيقه . (م) (٦) قال الشيخ الرئيس ابن سينا في القانون: ١/٣٠٢: قال ديسقوريدوس: الزنجبيل: أصوله صغار مثل أصول السعد. لونها إلى البياض، وطعمها شبيه بطعم الفلفل، طيب الرائحة.
- ٥- (٧) الدرهم: هو ما يساوى (٥/٢) غراما تقريبا، أو جزء من ١٢ جزءا من الأوقية .
- ٦- (٨) قال الشيخ الرئيس في القانون: ١/٤١٦: نبات في حدّ الصين، والقرنفل ثمره ذلك النبات، وهو يشبه الياسمين لكنّه أسود، وذكره كنوى الزيتون، وأطول وأشدّ سوادا .
- ٧- (٩) في البحار: نصف درهم.
- ٨- (١٠) قال الشيخ الرئيس في المصدر السابق: ص ٢٨٨: هو أصناف كثيره لها أسماء عند الأماكن التي تكون فيها، فمنه صنف جيّد مائل إلى السواد، ومنه ما هو جليّ غليظ، وصنف أبيض رخو منتفخ، منفرك الأصل أسود أملس، قليل العقد، ومنه صنف رائحته كالسليخة مائل إلى الخضرة، وقشره كقشرتها الحمراء. وهو ممّا تبقى قوّته زمانا، وخصوصا إن دقّ وقرص بشراب .
- ٩- (١١) «مثله» خ . أى وزن درهم .
- ١٠- (١٢) الزعفران: قال الرئيس في القانون: ١/٣٠٦: معروف مشهور، جيّد الطرى، الحسن اللون، الذكيّ الرائحة على شعره قليل بياض غير كثير، ممتلئ صحيح، سريع الصبغ، غير ملزج ولا متفتّت .

درهم، ومن السنبل (١) وزن نصف درهم (ومن العود (٢) النّي (٣) وزن نصف درهم) (٤) ومن المصطكى (٥) وزن نصف درهم، بعد أن يسحق (كلّ صنف من هذه الأصناف وحده) (٦) ، وينخل، ويجعل في الخرقه، ويشدّ بخيط شدّاً جيّداً (ويكون للخيط طرف طويل تعلق به الخرقه المصروره في عود معارض به على القدر، ويكون إلقاء هذه الصرّه في القدر في الوقت الذي يلقي فيه العسل. ثمّ تمرّس الخرقه ساعه فساعه، لينزل ما فيها قليلاً قليلاً، ويغلى إلى أن يعود إلى حاله، وتذهب زياده العسل ، ولتكن النار ليّنه، ثمّ يصفى ويبرد، ويترك في إنائه ثلاثه أشهر مختوماً عليه لا يفتح فإذا بلغت المدّه فاشربه، والشربه منه قدر أوقيه (٧)

ص: ٣٠٥

- ١- (١) في البحار: سنبل الطيب: قال الشيخ الرئيس في المصدر السابق: ص ٣٩٠: «السنبل، سنبلان: سنبل الطيب وهو سنبل العصافير: والnardين: وهو السنبل الرومي». قال المجلسي: «ومن سنبل» أي سنبل الطيب كما في بعض النسخ.
- ٢- (٢) قال شيخ الرئيس في القانون: ١/٣٩٨: هو خشب، أو أصول خشب يؤتى به من بلاد الصين، وبلاد الهند وبلاد العرب، بعضه منقّط مائل إلى السواد، طيب الرائحة قابض فيه مراره يسيره، وله قشر كأنه جلد، أجود أصنافه العود المندلي، ويجلب من وسط بلاد الهند.
- ٣- (٣) «الهندي مثله»خ.
- ٤- (٤) ما بين القوسين ليس في (خ). وفي نسخه أخرى والبحار: ومن الهندباء مثله.
- ٥- (٥) قال الشيخ الرئيس في القانون: ١/٣٦٠: منه رومي أبيض، ومنه نبطي إلى السواد، وشجرته مرّبه، مائيه قليله، وأرضيه كثيره. وقال ابن البيطار في الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ج ٤/١٥٨: «هو علك الروم. وهو ثمره المصطكا. والمصطكا: شجره معروفه كلّها قابضه. وقد يكون من هذه الشجره صمغه يقال لها مستجي».
- ٦- (٦) في البحار: الجميع كلّ واحده على حده.
- ٧- (٧) الأوقيه: تساوي (٣٢٣) غراما تقريبا، والأوقيه تطلق على أربعين درهما، وعلى سبعة مثاقيل. وفي عرف الأطباء: عشره دراهم وخمسه أسباع درهم. والظاهر أنّ المراد هنا الثاني أو الثالث، والثالث يقرب من ستّه مثاقيل. (م)

بأوقيتين ماءً(١) فإذا أكلت يا أمير المؤمنين (كما وصفت لك من قدر)(٢) الطعام ،

فاشرب من هذا الشراب مقدار ثلاثه أقداح بعد طعامك، فإذا فعلت فقد أمنت بإذن الله يومك (من وجع النقرس)(٣) والأبرده،
والرياح المؤذيه(٤)

فإن اشتهيت الماء بعد ذاك فاشرب منه نصف ما كنت تشرب، فإنه (أصح لبدنك، وأكثر لجماعك، وأشدّ لضبطك
وحفظك)(٥)

فإن صلاح البدن وقوامه يكون بالطعام والشراب، وفساده يكون بهما، فإن أصلحتهما صلح البدن، وإن أفسدتهما فسد البدن .

ص: ٣٠٦

١- (١) فى بعض النسخ والبحار: وتلقى فيه وتمرس الخرقه فى الشراب بحيث تنزل قوى العقاقير التى فيها، ولا يزال يعاهد
بالتحريك على نار لئنه برفق حتى يذهب عنه مقدار العسل، ويرفع القدر ويبرد ويؤخذ منه ثلاثه أشهر حتى يتداخل مزاجه بعضه
ببعض وحينئذ يستعمل، ومقدار ما يشرب منه أوقيته إلى أوقيتين من الماء القراح. قال المجلسى رحمه الله: وفى بعض النسخ: «بعد
أن يسحق كل صنف من هذه الأصناف، وينخل فى خرقه، ويشدّ بخيط شدًا جيدًا... وذكر كما فى المتن إلى قوله: فإذا بلغ المدّه
فاشربه.

٢- (٢) فى البحار: مقدار ما وصفت لك من.

٣- (٣) النقرس: _ بالكسر _ ورم أو وجع مفاصل الكعبين وأصابع الرجلين. انظر القاموس: ٢/٢٥٥. قال المجلسى: والنقرس من
أوجاع مفاصل الرجلين، ولعلّ المراد بالأوجاع المذكوره ما كانت مادّتها البلغم.

٤- (٤) فى بعض النسخ والبحار: وليلتك من الأوجاع الباردة المزمّنه، كالنقرس والرياح ، وغير ذلك من أوجاع العصب والدماغ
والمعده، وبعض أوجاع الكبد والطحال، والأمعاء والأحشاء.

٥- (٥) فى البحار: فإن صدقت بعد ذلك شهوه الماء، فليشرب منه مقدار النصف ممّا كان يشرب قبله، فإنه أصلح لبدن
أمير المؤمنين، وأكثر لجماعه، وأشدّ لضبطه وحفظه. ويوافقه بعض النسخ من قوله: «أصلح لبدنه» .

«في مزاج البدن والطبائع الأربع التي بُنى عليها(١)»

واعلم يا أمير المؤمنين أنّ قوى النفس تابعه لمزاجات الأبدان، ومزاجات الأبدان تابعه لتصرف الهواء، فإذا برد مَرّه، وسخن أخرى، تغيّرت بسببه الأبدان والصور(٢)

فإذا استوى الهواء واعتدل صار الجسم معتدلاً(٣)

لأنّ الله عزّوجل بنى الأجسام على أربع طبائع: (على الدم(٤) والبلغم(٥))

ص: ٣٠٧

١- (١) تسلسل هذه فقره إلى قوله: «و الإغتسال بالماء البارد بعد أكل السمك الطريّ» ص ٥٢ كان في أحد النسخ مؤخراً إلى ما بعد قوله: «و أنا ذاكر من أمر الجماع ما هو يصلح» ص ٦٨ فأثبتناها هنا لتناسبها مع الباب، ولتوافق ما في بعض النسخ والبحار .
٢- (٢) أى فى صورته الإنسان وبشرته، أو فى الصور الفائضه على الأخلاط المتولّده من الأغذيه بعد نفوذها بتوسط العروق الكبار والصغار إلى الأعضاء، ليصير شبيها بالعضو المغتذى، ويصير جزء منه بدلاً لما يتحلّل، كما مرّت الإشارة إليه. (م) أقول: راجع القانون: ١/٨٠ _ ٨٧.

٣- (٣) فى بعض النسخ والبحار: «أنّ قوه النفوس تابعه لأمزجه الأبدان، وأنّ الأمزجه تابعه للهواء، وتتغيّر بحسب تغيّر الهواء فى الأمكنه. فإذا برد الهواء مَرّه وسخن أخرى، تغيّرت بسببه أمزجه الأبدان، وأثر ذلك التغيّر فى الصور، فإذا كان الهواء معتدلاً اعتدلت أمزجه الأبدان، وصلحت تصرفات الأمزجه فى الحركات الطبيعیه كالهضم والجماع والنوم والحركه وسائر الحركات». قال المجلسى رحمه الله : وفى بعض النسخ: «و اعلم أنّ قوى النفس تابعه لمزاجات الأبدان، ومزاجات الأبدان تابعه لتصرف الهواء فإذا برد مَرّه وسخن مَرّه تغيّرت لذلك الأبدان والصور، فإذا استوى الهواء واعتدل صار الجسم معتدلاً، لأنّ الله تعالى عزّ وجلّ بنى الأبدان على أربع طبائع: المرّه الصفراء، والدم، والبلغم، والمرّه السوداء، فائنتان حارّتان، وائنتان باردتان، وخولف بينها ، فجعل حارّ يابس، وحارّ لين، وبارد يابس، وبارد لين» .

٤- (٤) الدم: يشمل إضافه إلى ما ذكر فيما بعد، على القلب والعروق، وتوابعهما .

٥- (٥) البلغم: يضم الجهاز التنفّسى بمجاريه، والرئتين، والقصبات الهوائيه، وتوابعهما .

والصفراء(١) والسوداء(٢) فيثنان: حازان، وإثنان: باردان، وخولف بينها؛ فجعل حازّ يابس، وحازّ لّين، وبارد يابس، وبارد لّين(٣) ثمّ فَرَّقَ ذلك على أربعة أجزاء(٤) من الجسد: على الرأس، والصدر، والشراسيف(٥) وأسفل البطن.

واعلم يا أمير المؤمنين، أنّ الرأس، والأذنين(٦) والعينين، والمنخرين، والأنف، والنف من الدم، وأنّ الصدر من البلغم والريح، وأنّ الشراسيف من المرّه الصفراء، وأنّ أسفل البطن من المرّه السوداء.

ص: ٣٠٨

١- (١) الصفراء: تشمل الجهاز الهضمي، والكبد، والمراره، والطحال، والبنكرياس، وتوابعها.

٢- (٢) السوداء: تشمل الكلى، والمجاري البوليّة، والتناسليّة، والأرحام، وتوابعها .

٣- (٣) في البحار: «وهي المرّتان، والدم، والبلغم، وبالجملة حازّان وباردان قد خولف بينها ، فجعل الحازّان لّينا ويابسا، وكذلك الباردران رطبا ويابسا». راجع القانون: ١/٩ . قال المجلسي: المرّتان: الصفراء والسوداء. «وقد خولف ما بينهما» أي بين كلّ من الحازّين وكلّ من الباردين، بأن جعل أحد الحازّين لّينا أي رطبا، وهو الدم، والآخر يابسا، وهو الصفراء، وأحد الباردين رطبا وهو البلغم، والآخر يابسا، وهو السوداء.

٤- (٤) إنّما خصّ عليه السلام تلك الأعضاء لأنّها العمده في قوام البدن، والمنبع لسائر الأعضاء. (م)

٥- (٥) في القاموس: الشرسوف _ كعصفور _ : غضروف معلق بكلّ ضلع، أو مقطّ الضلع، وهو الطرف المشرف على البطن. (م)

٦- (٦) كما أنّه عليه السلام خصّ الدم بهذه الأعضاء لأنّه لكثرة العروق والشرايين فيها يجتمع الدم فيها أكثر من غيرها، ولأنّها محلّ الإحساسات والإدراكات، وهي إنّما تحصل بالروح الّذي حامله الدّم، وخصّ البلغم بالصدر لاجتماع البلاغم فيها من الدماغ وسائر الأعضاء ، وتكثر الريح فيها باستنشاق الهواء. وخصّ الشراسيف بالصفراء لقرب حراره الّتي هي مجتمع الصفراء منها، أو لكون تلك المرّه أدخل في خلقها، وخصّ أسفل البطن بالسوداء لأنّ الطحال الّذي هو محلّها فيه. (م)

«أهمّيه النوم، وكيفيته»

واعلم يا أمير المؤمنين، أنّ النوم سلطانه في الدماغ (١) وهو قوام الجسد وقوّته.

وإذا أردت النوم، فليكن اضطجاعك أولاً على شقّك الأيمن، ثمّ انقلب على شقّك (٢) الأيسر، وكذلك فقم من مضطجعك على شقّك الأيمن، كما بدأت به عند نومك (٣) وعود نفسك من القعود (بالليل مثل ثلث ما تنام، فإذا بقي) من الليل ساعتان فادخل (٤) الخلاء لحاجه الإنسان، والبث فيه بقدر ما تقضى حاجتك، ولا تطل (فيه) فإنّ ذلك يورث الداء الدفين (٥)

ص: ٣٠٩

١- (١) إذ هو مسلّط عليه، إذ بوصول البخارات الرطبه إليه، واسترخاء الأعصاب، وتغليظ الروح الدماغى يستولى النوم العذى يوجب سكون الحواسّ الظاهره وبه قوام البدن وقوّته لاستراحه القوى عن حركاتها وإحساساتها، وبه يستكمل هضم الطعام والأفعال الطبيعيه للبدن لاجتماع الحراره فى الباطن. (م)

٢- (٢) «على شقّك الأيمن» كما قاله الأطباء، لنزول الغذاء إلى قعر المعده «ثمّ انقلب على الأيسر» قال الأطباء: ليقع الكبد على المعده، ويصير سببا لكثرة حرارتها فيقوى الهضم. (م)

٣- (٣) «و كذلك فقم» لعلّ المعنى: ثمّ انتقل إلى شقّك الأيمن، ليكون قيامك من النوم من الجانب العذى بدأت بالنوم عليه أولاً، وهو اليمين. وهذا أيضا موافق لقول الأطباء، وعلّوه بانحدار الكيلوس إلى الكبد. وهذا التفصيل مخالف لظواهر كثير من الأخبار الدالّه على أنّ النوم على اليمين أفضل مطلقا، ولو كان هذا الخبر معادلاً فى السند لها لأمكن حملها عليه، وسيأتى بعض القول فيه إن شاء الله. (م)

٤- (٤) فى البحار: «من الليل ساعتين مثل ما تنام». «القعود من الليل» أى من أوله. (م)

٥- (٥) فى بعض النسخ والبحار: «داء الفيل». وحدث داء الفيل لكثرة الجلوس على الخلاء لعلّه لحدوث ضعف فى الرجلين يقبل بسببه الموادّ النازله من أعالي البدن. وفى بعض النسخ: «الداء الدفين» أى الداء المستتر فى الجوف. (م) قال فى لسان العرب: ١٣/١٥٥: داء دفين لا يعلم به. وفى حديث على عليه السلام: «قم عن الشمس فإنّها تظهر الداء الدفين» قال ابن الأثير: هو الداء المستتر الذى قهرته الطبيعه.

«فائده السواك، وأثره في حفظ الأسنان»

واعلم يا أمير المؤمنين، أنّ خير ما استكت به ليف الأراك (١) فإنه يجلو الأسنان، وبطيّب النكهه، ويشدّ اللثة ويسننها (٢) وهو نافع من الحفر (٣) إذا كان ذلك باعتدال، والإكثار منه يرقّ الأسنان، ويزعزعها، ويضعف أصولها.

فمن أراد حفظ أسنانه فليأخذ قرن أيل (٤) محرّقا وكزمازج (٥)

ص: ٣١٠

١- (١) «الأشياء المقبضه التي يكون لها ماء» خ . ولعله من إصطلاح الأطباء. وليف النخل معروف، ولعلّ المراد هنا ما يعمل من ورق الأراك، وهو غير معروف، وفسره بعضهم بعرقه، ولم أجده في اللغة. ويحتمل أن يكون المراد به: غصن الأراك الذي عمل للإستياك بمضغ طرفه، فإنه حينئذ شبيه الليف. (م) قال في لسان العرب: ١٠/٣٨٨: الأراك: شجر معروف، وهو شجر السواك، يستاك بفروعه ... منه تتخذ هذه المساويك من الفروع والعروق... .

٢- (٢) أي يسدّها.

٣- (٣) وفي القاموس: الحفر _ بالتحريك، ويسكن _ : سلاق في أصول الأسنان، أو صفره تعلوها، والسلاق تقشر في أصول الأسنان. وقال الأطباء: هي تشبه الخزف تركب على أصول الأسنان وتتحجر عليها. (م)

٤- (٤) قال الشيخ الرئيس في القانون: ١/٤٢٦: قرن الأيل والعنز المحرقان يجلو الأسنان بقوه، ويشدّ اللثة ويسكن وجعها الهائج، ويجب أن يحرق حتى يبيض. وقال ابن البيطار في المغني، الورقه: ٨٢/ب: «ولقرن الأيل خاصه المحرق في قلع الصدا من الأسنان والحفر فيها وتسويه أصولها». وقال المجلسي: الأيل _ كقّب وخلب وسيّد _ : تيس الجبل، ويقال له بالفارسيه «گوزن». وطريقه إحراقه كما ذكرها الأطباء أن يجعل في جزه، ويطين رأسها، ويجعل في التّور حتى يُحرق. (م)

٥- (٥) قال الشيخ الرئيس في القانون: ١/٣٢٧: «الكزمازك: هو ثمر الطرفاء». وفيه: عن ديسقوريدوس: الطرفاء شجره معروفه، تنبت عند مياه قائمه، ولها ثمر شبيه بالزهر. وقد يكون بمصر الشام طرفاء بستاني شبيه بالبري في كلّ شيء ما خلا الثمر، فإنه يشبه العفص. ومن خواصه: قال الشيخ الرئيس: «قال إنّ فيه قبضا، وجلاء، وتنقيه من غير تجفيف شديد، وماءه جال مجفف، جلاؤه أكثر من تجفيفه، وطبيخ ورقه بالشراب ينفع وجع الأسنان مضمضه، ويمنع من تأكلها خصوصا ثمرته» وقال المجلسي: كزمازج معرب كزمازك: وهو ثمره الطرفاء، والورد هو الأحمر، والأثل هو الطرفاء، وقيل: هو السمر، ولعله هنا أنسب. وقال بعض الأطباء: كزمازج هو ثمره الأشجار الصغار من الطرفاء، وحبّ الأثل هو ثمره كبارها. أقول: السمر _ بفتح السين وضّم الميم _ : شجر من العضاة _ وهو كلّ شجر يعظم وله شوك _ وليس في العضاة أجود خشبا من السمر .

وسعدا(١) ووردا(٢) وسنبل الطيب(٣) (وحب الأثل)(٤) أجزاء بالسويّه وملحا أندراتيا(٥) ربع جزء، فيدق الجميع ناعما ويستقن(٦) به، فإنه يمسك الأسنان ويحفظ أصولها من الآفات العارضه. ومن أراد أن يبيض أسنانه، فليأخذ جزءا من ملح أندراتي وجزءا من زبد البحر(٧) بالسويّه، يسحقان جميعا، ويستقن بهما.

ص: ٣١١

١- (١) قال الشيخ الرئيس فى القانون: ١/٣٧٨: «إنه ينفع من عفن الأنف والفم، والقلاع، واسترخاء اللثة، ويزيد فى الحفظ جدا، وينفع من قروح الفم المتآكله».

٢- (٢) قال الشيخ الرئيس فى القانون: ١/٣٠٠ ومن خواصّه: «إنه يشدّ اللثة». وقال ابن البيطار فى الجامع لمفردات الأدوية والأغذية: ٤/١٨٩: عن ديسقوريدوس: «إذا طبخ بشراب كان صالحا لوجع العين والأذن واللثة إذا تمضمض به، وإذا ذرّ وهو يابس على اللثة التى تنصبّ إليها الفضول أصلحها».

٣- (٣) قال ابن البيطار فى المصدر السابق: ٣/٣٧ عن ديسقوريدوس: «إنه يجفف اللسان، ويمكث طيب الرائحة فى الفم إذا مضغ».

٤- (٤) ليس فى (خ).

٥- (٥) الملح الأندراتي (والدراني) هو العذى يشبه البلور كما فى القانون، ويسمونه بالفارسيّه: «التركي» (م) قال ابن البيطار فى المصدر السابق: ٤/١٦٣: هو أحد أصناف الملح المعدنى. وفيه: عن ديسقوريدوس: وقوته قابضه تجلو وتنقى، ونافع للثة المسترخيه. وفيه أيضا وقال غيره: «إذا حلّ الملح بالخلّ وتمضمض به قطع سيلان الدم المنبعث من اللثة، والمنبعث أيضا بعد قلع الضرس. وإذا سخّن وأمسك فى الفم نفع من وجع الضرس».

٦- (٦) استقن الرجل: استاك.

٧- (٧) قال ابن البيطار فى المصدر السابق: ٢/١٥٤: عن ديسقوريدوس: «له خمس أصناف، منها صنفان يقبضان الأسنان، وقد يستعملان فى أشياء آخر تجلو وتنقى». وقال ابن البيطار أيضا فى المعنى: ٨٢/ب: «إنه جيّد لجلاء الأسنان، وخاصّه للصبيان». وقال الشيخ الرئيس فى القانون: ١/٣٠٤: «والأملس أوفق بجلاء الأسنان، وهو بالجمله شديد للأسنان».

«أحوال الإنسان الأربعة في مراحل حياته»

واعلم يا أمير المؤمنين، أنّ أحوال الإنسان التي بناه الله تعالى عليها، وجعله متصرفاً بها أربعة أحوال:

الحاله الأولى: لخمس عشره سنه (إلى خمس وعشرين سنه) .

وفيها شبابه وصباه وحسنه، وبهاؤه، وسلطان الدم في جسمه.

والحاله الثانيه: (خمس و) عشرين سنه (١) إلى خمس وثلاثين سنه، وفيها سلطان المرّه الصفراء (٢) ، وغلبيتها وهو أقوم ما يكون وأيقظه (٣) وألعبه،

فلا يزال كذلك حتى يستوفى (٤) خمسا وثلاثين سنه.

ثمّ يدخل في الحاله الثالثه: وهى من خمس وثلاثين سنه، إلى أن يستوفى (٥) ستين سنه، فيكون في سلطان المرّه السوداء (٦) ، ويكون أحكم (٥) ما يكون، وأقوله، وأدراه (٦) وأكتمه للسرّ، وأحسنه نظراً في الأمور، وفكراً في عواقبها، ومداراةً لها، وتصرفاً فيها (٧) .

ص: ٣١٢

١- (١) في البحار: «من خمس وعشرين سنه» .

٢- (٢) إذ تقلّ الرطوبات فيها فتحتدّ فيها الصفراء. (م)

٣- (٣) «أثقفه» خ. في القاموس: ثقّف _ ككرم وفرح _ : صار حاذقاً خفيفاً فطنا. و«ألعبه» أى أشدّ ميلاً إلى اللعب من سائر أيام عمره. (م)

٤- (٤) في البحار: «وقوه غلبتها على الشخص، وهى أقوى ما يكون، ولا يزال كذلك حتى يستوفى المدّه المذكوره، وهى» . (٥) في البحار: «إلى أن تتكامل مدّه العمر» . (٦) لأنّه تضعف وتقلّ الحراره الغريزيه والرطوبات البدنيه يوماً فيوماً، فتغلب السوداء لكونها بارده يابسه.

٥- (٧) «أحلم» خ.

٦- (٨) «و أدربه» خ. الدربه: العاده، والجرأه على الأمر، والتجربه والعقل. (م)

٧- (٩) فى بعض النسخ والبحار: وهى سنّ الحكمه والموعظه والمعرفه والدرايه، وانتظام الأمور، وصحّحه النظر فى العواقب، وصدق الرأى وثبات الجأش فى التصرفات. و فى القاموس: الجأش: رواع القلب إذا اضطرب عند الفرع، ونفس الإنسان، وقد يهمز. (م)

ثمّ يدخل في حاله الرابعه: وهى سلطان البلغم، وهى الحاله التى لا يتحوّل منها ما بقى، وقد دخل فى الهرم حينئذ، وفاته الشباب، واستنكر كلّ شىء كان يعرفه من نفسه حتّى صار ينام عند القوم، ويسهر عند النوم، ويذكر (١) ما تقدّم، وينسى ما تحدّث به، ويكثر من حديث النفس، ويذهب ماء الجسم وبهاؤه (٢) ويقلّ نبات أظفاره وشعره، ولا يزال جسمه فى إدبار وانعكاس ما عاش، لأنّه فى سلطان البلغم، وهو بارد جامد (٣)، فلجموده ورطوبته فى طباعه يكون فناء جسمه (٤).

ص: ٣١٣

- ١- (١) يمكن أن يقرأ: «يذكر» على بناء المفعول من التفعيل، أى لا يذكر ما تقدّم حتّى يذكر . (م)
- ٢- (٢) فى بعض النسخ والبحار: «عنها ما بقى إلّا- إلى الهرم، ونكد عيش، وذبول، ونقص فى القوّه، وفساد فى كونه (تكوّنه) ونكته (أى دليله وعلامته) أنّ كلّ شىء كان لا يعرفه حتّى ينام عند القوم، ويسهر عند النوم ولا يتذكر ما تقدّم، وينسى ما يحدث فيالأوقات، ويذبل عوده، ويتغيّر معهوده، ويجفّ ماء رونقه وبهائه». نكد عيشهم _ كفرح _ : اشتدّ. «فى كونه» أى فى حياته ووجوده. «و تكوّنه» أى تكوّن الأخلاط الصالحه فيه. و«يذبل» بالذال المعجمه والباء الموحّده، يقال: ذبل النبات _ كنصر وكرم _ ذبلاً- وذبولاً- ذوى، وذبل الفرس، ضمـر. وفى بعض النسخ: بالباء المثناه التحتائيه من قولهم: ذالت المرأه أى هزلت، والشىء: هان، وحاله: تواضع، فيحتمل أن يكون كناية عن انحائه. وفى بعضها: بالزاي والياء على بناء المفعول من التفعيل أى يتفرّق جميع أجزاء بدنه، كناية عن عدم استحكام الأوصال، والأوّل أظهر، وعلى التقادير: عوده _ بضمّ العين _ تشبيها لقامه الإنسان بعود الشجر، وربّما يقرأ بالفتح، ويفسّر بأنّ المعنى: يقلّ عوده فى الأمور، ولا يخفى ضعفه. «ويتغيّر معهوده» أى ما عهده سابقا من أحوال بدنه وروحه. والرواق: الحسن والبهاء. (م)
- ٣- (٣) ليس المراد بجموده يبوسته، لأنّه بارد رطب، بل غلظته، وعدم سيلانه كالماء المنجمد، وعدم قابليّته للإنقلاب إلى الدم، والأطباء حدّوا سنّ النموّ إلى ثلاثين سنه، أو إلى ثمان وعشرين _ بحسب اختلاف الأمزجه _ ويسمّونها سنّ الحدائيه أيضا، وبعده سنّ الوقوف، ومنتهاه خمس وثلاثون إلى الأربعين، ثمّ سنّ الإنحطاط، وهو من آخر سنّ الوقوف إلى قريب من الستين، ويسمّونه سنّ الكهوله أيضا، ثمّ سنّ الشيخوخه، وهو من الستين إلى آخر العمر. (م)
- ٤- (٤) فى بعض النسخ والبحار: فى جموده وبرده يكون فناء كلّ جسم يستولى عليه فى آخر القوّه البلغميّه. وفى بعض النسخ، من أوّله هكذا: «وفيه سلطان المرّه الصفراء، وغلبيتها عليه، وهو أقوم ما يكون وأثقفه وألعبه... _ وذكر كما فى المتن _ إلى قوله _ فلجمود رطوبته فى طباعه يكون فناء جسمه». (م)

وقد ذكرت لأئير المؤمنين جملاً ممّا يحتاج إلى معرفته من سياسة الجسم وأحواله (١) وأنا أذكر ما يحتاج إلى تناوله واجتنابه من الأغذية والأدوية وما يجب أن يفعله فى أوقاته.

«١٢»

«الحجامة: وقتها، فائدتها وأنواعها»

فإذا أردت الحجامة فلا تحتجم إلا لإثنتى عشرة تخلو من الهلال إلى خمس عشرة منه (٢) فإنه أصحّ لبدنك، فإذا نقص الشهر فلا تحتجم إلا أن تكون مضطراً إلى إخراج الدم، وذلك أن الدم ينقص فى نقصان الهلال، ويزيد فى زيادته.

ولتكن الحجامة بقدر ما مضى من السنين: ابن عشرين سنة يحتجم فى كلّ عشرين يوماً، وابن ثلاثين سنة فى كلّ ثلاثين يوماً، و ابن أربعين فى كلّ أربعين يوماً، وما زاد فبحساب ذلك. (٣)

ص: ٣١٤

١- (١) فى البحار: «جميع ما يحتاج إليه فى سياسة المزاج، وأحوال جسمه وعلاجه».

٢- (٢) فى البحار: فليكن فى إثنتى عشرة ليلة من الهلال إلى خمس عشرة. قوله عليه السلام: قال الشيخ الرئيس فى القانون: يؤمر باستعمال الحجامة لا- فى أول الشهر، لأنّ الأخلاط لا تكون قد تحرّكت وهاجت، ولا فى آخره لأنها قد نقصت، بل فى وسط الشهر حين تكون الأخلاط هائجة تابعه فى تزيدها لتزيد النور فى جرم القمر، يزيد الدماغ فى الأقحاف، والمياه فى الأنهار ذوات المدّ والجزر. وأفضل أوقاتها فى النهار هى الساعة الثانية والثالثة. (م) قال الخجندى فى التلويح ص ١٩٧: ووقتها المختار وسط الشهر فإنّ الأخلاط تزيد فيه لتزايد نور القمر.

٣- (٣) فى البحار: «وكذلك من بلغ من العمر أربعين سنة، ويحتجم فى كلّ أربعين يوماً (مرّه) وما زاد فبحسب ذلك».

«الفرق بين الحجامة والفصد»

واعلم يا أمير المؤمنين، أنّ الحجامة إنّما يؤخذ (١) دمها من صغار العروق المبتوثة في اللحم، ومصداق ذلك أنّها لا تضعف القوّه كما يوجد من الضعف عند الفصد.

وحجامة النقره (٢) تنفع لثقل الرأس، وحجامة الأخدعين (٣) تخفّف عن الرأس والوجه، والعين وهي نافعه لوجع الأضراس، وربّما ناب الفصد عن ساير ذلك.

وقد يحتجم تحت الذقن (٤) لعلاج القلاع (٥) في الفم، وفساد اللثّه، وغير ذلك من

ص: ٣١٥

١- (١) في بعض النسخ والبحار: تأخذ.

٢- (٢) النقره _ بالضم _ : حفره في القفا فوق فقرات العنق بأربع أصابع وتحت القمحدوّه، وهي الموضع المرتفع خلف الرأس يقع على الأرض عند النوم على القفا. والأخدعان: عرقان خلف العنق من يمينه وشماله. وقال في القانون: الحجامة على النقره خليفه الأكلحل، وينفع من ثقل الحاجبين (والعينين) ويجفّف الجفن وينفع من جرب العين، والبخر في الفم. لكنّ الحجامة على النقره تورث النسيان حقًا كما قال سيّدنا ومولانا صاحب شريعتنا محمّد صلى الله عليه وآله : فإنّ مؤخّر الدماغ موضع الحفظ، وتضعفه الحجامة. (م) قال الرازي في الحاوي ١/٢٦٤: «وإن دام الصداع وعتق، أحجم النقره».

٣- (٣) وعلى أحد الأخدعين خليفه القيفال، وتنفع من ارتعاش الرأس، وتنفع الأعضاء التي في الرأس مثل الوجه والأسنان والضرس والأذنين (والعينين) والحلق والأنف. (م)

٤- (٤) والحجامة تحت الذقن تنفع الأسنان والوجه والحلقوم، وتنقي الرأس والفكين. والحجامة على القطن نافعه من دماميل الفخذ وجربه وبتوره، ومن النقرس، والبواسير، وداء الفيل، ورياح المثانة والرحم، ومن حكة الظهر. فإذا كانت هذه الحجامة بالنار شرط أو غير شرط نفعت من ذلك أيضا، والتي بشرط أقوى في غير الريح، والتي بغير شرط أقوى في تحليل الريح الباردة واستئصالها هاهنا وفي كلّ موضع. (م)

٥- (٥) وفي القاموس: القلاع _ كغراب _ :الطين يتشقق إذا نضب عنه الماء، وقشر الأرض يرتفع عن الكمأه وداء في الفم، انتهى. وفي كتب الطبّ: أنّه قرحه تكون في جلد الفم واللسان مع انتشار واتّساع ويعرض للصبيان كثيرا، ويعرض من كلّ خلط، ويعرف بلونه من الإمتلاء، أي امتلاء الدم وكثرته. (م)

أوجاع الفم، وكذلك الحجامه التي توضع بين الكتفين (١) تنفع من الخفقان الذي يكون من الإمتلاء والحراره، والتي توضع على الساقين قد تنقص من الإمتلاء نقصا بينا، وتنفع من الأوجاع المزمنه فى الكلى والمثانه والأرحام، وتدرّ الطمث (٢) غير أنها منهكه للجسد (٣) وقد تعرض منها العشوه (٤) الشديده إلا أنها نافعه لذوى البثور (٥) والدمامل.

ص: ٣١٤

١- (١) وعلى الكاهل خليفه الباسليق، وتنفع من وجع المنكب والحلق. وعلى الكاهل تضعف فم المعده، والأخدعيه ربّما أحدثت رعشه الرأس، فلتسفل النقرية ولتصعد الكاهليه قليلا إلا أن يتوخى بها معالجه نرف الدم والسعال، فيجب أن تنزل ولا تصعد. وهذه الحجامه التي تكون على الكاهل وبين الكتفين نافعه من أمراض الصدر الدمويه، والربو الدموي لكن تضعف المعده، وتحدث الخفقان. والحجامه على القمحدوه، وعلى الهامه تنفع _ فيما ادّعاها بعضهم _ من اختلاط العقل والدوار، وتبطن _ فيما قالوا _ بالشيب. وفيه نظر، فإنها قد تفعل ذلك فى أبدان دون أبدان، وفى أكثر الأبدان تسرع بالشيب، وتضرّ بالذهن، وتنفع من أمراض العين، وذلك أكثر منفعتها، فإنها تنفع من جربها وبثورها من المورسرج، ولكنها تضرّ بالذهن، وتورث بلها و نسيانا ورداءه فكر، وأمراضا مزمنه، وتضرّ بأصحاب الماء فى العين، إلا أن تصادف الوقت والحال التي يجب فيها استعمالها فرّبما لم تضرّ. (م)

٢- (٢) الطمث: دم الحيض. والحجامه على الساق تقارب الفصد، وتنقى الدم، وتدرّ الطمث، ومن كانت من النساء بيضاء متخلخله رقيقه الدم فحجامه الساقين أوفق لها من فصد الصافن. والحجامه على الفخذ من قدام تنفع من ورم الخصيتين، وخراجات الفخذين والساقين، وعلى أسفل الركبتين، فالتى على الفخذين تنفع من الأورام والخراجات الحادته فى الإليتين، وعلى أسفل الركبه تنفع من ضربان الركبه الكائن من أخلاط حارّه، ومن الخراجات (الجراحات/خ) الرديّه، والقروح العتيقه فى الساق والرجل، والتي على الكعبين تنفع من احتباس الطمث، ومن عرق النساء والنقرس. (م)

٣- (٣) فى البحار: تنهك الجسد. يقال: نهكته الحمى _ كمنع وفرح _ : أضنته وهزلته وجهدته. (م)

٤- (٤) العشوه: _ وهى العمش _ : ضعف الرؤيه مع سيلان الدمع فى أكثر الأوقات. القاموس: ٤/٣٦٤.

٥- (٥) البثور: الصغار من الخراج. (م)

«كيفيه تخفيف ألم الحجامه والفصد»

واللذى يخفف من ألم الحجامه تخفيف (المصّ (١) عند أول ما يضع المحاجم، ثم يدرّج (٢) المصّ قليلاً قليلاً، والثوانى أزيد فى المصّ من الأوائل، وكذلك الثوالث فصاعداً، ويتوقّف عن الشرط (٣) حتّى يحمّرّ الموضوع جيّداً بتكرير المحاجم عليه، وتلّين المشرطه (٤) على جلود لئنه (٥)، ويمسح الموضوع قبل شرطه بالدهن (٦) وكذلك يمسح الموضوع الذى يفصد بالدهن، فإنّه يقلّل الألم.

وكذلك يلّين المشراط والمبضع بالدهن .

ويمسح عقيب الحجامه، وعند الفراغ منها الموضوع بالدهن . ولينقّط (٧) على

ص: ٣١٧

١- (١) هذا ممّا ذكره الأطباء أيضاً، قال فيالقانون: تكون الوضعه الأولى خفيفه سريعه القلع، ثم يتدرّج إلى إبطاء القلع والإمهال، انتهى. وعلّلوا ذلك بوجهين: الأوّل اعتياد الطبيعه، لثلاً تتألّم كثيراً. والثانى أنّ فيالمّرّه الأولى تسرع الدماء القريبه من المحجمه فتجتمع سريعا، وفيالمّرّه الثانيه أبطأ لبعده المسافه، فيكون زمان الإجماع أبطأ، وهكذا. والظاهر أنّه لو كان المراد بالممرّات، الممرّات بعد الشرط، فالوجه الثانى أظهر، ولو كان المراد الممرّات قبله فالأوّل، وكأنّ الثانى أظهر من الخبر. (م)

٢- (٢) ليس فى (خ).

٣- (٣) شرط الحاجم: قطع اللحم بآلته، وهى المشراط والمشرط بالكسر فيهما. (م)

٤- (٤) فى البحار: ويلّين المشراط.

٥- (٥) أى بمسحه عليها. (م)

٦- (٦) لأنّه يصير الموضوع لينا، فلا يتألّم كثيراً من الشرط، وقال بعض الأطباء: تدهين موضع الحجامه والفصد يصير سببا لبطء برئهما. وقال الشيخ فى القانون: إذا دهن موضع الحجامه فليبادر إلى إعلاقتها، ولا يدافع، بل يستعجل فى الشرط. (م)

٧- (٧) أى وليضع على الموضوع اللذى يريد أن يفصده من العروق نقطه، لثلاً يشتهه عند البضع. وفى بعض النسخ: «وليقطّر» والمآل واحد. (م) أقول: وعله التنقيط على العروق هى ما ذكره الامام عليه السلام «كيلا تلتحم...» وليس لدفع الإشتباه.

العروق إذا فصدت شيئا من الدهن، كيلا تلتحم(١) فيضّر ذلك بالمفصود، وليعمد الفاصد أن يفصد من العروق ما كان في المواضع القليلة اللحم،

لأنّ في قلبه اللحم من فوق العروق قلبه الألم، وأكثر العروق ألما إذا كان الفصد في جبل الذراع(٢) والقيفال(٣) لأجل كثره اللحم عليهما(٤).

فأما الباسليق(٥) والأكحل(٦) فإنّهما أقلّ ألما فيالفصد إذا لم يكن فوقهما لحم.

والواجب تكميد(٧) موضع الفصد بالماء الحارّ، ليظهر الدم، وخاصّه في الشتاء، فإنّه يلين الجلد، ويقلّل الألم، ويسهّل الفصد. ويجب في كلّ ما ذكرنا من إخراج الدم إجتناّب النساء قبل ذلك(٨) باثنتي عشره ساعه. ويحتجم في يوم صاح صاف، لا غيم فيه، ولا ريح شديده، وليخرج من الدم بقدر ما يرى من تغيّره.

ص: ٣١٨

١- (١) «لكيلا يحتجب» خ. وفي البحار: لئلا يحتجب.

٢- (٢) عرق في اليد، وهو أحد الفروع الثلاثة للقيفال، ويمتدّ على ظهر الزند الأعلى ثمّ يمتدّ إلى الوحشي مائلاً إلى حدبه الزند الأسفل، ويتفرّق في أسافل الأجزاء الوحشيّه من الرسغ. انظر القانون: ١/٦٤. قال المجلسي: جبل الذراع هو الوريد الذي يظهر ممتداً من أنسي الساعد إلى أعلاه، ثمّ على وحشيّه. (م).

٣- (٣) القيفال: هو الوريد الذي يظهر عند المرفق على الجانب الوحشيّ. (م)

٤- (٤) في بعض النسخ والبحار: «لاتصالهما بالعضل، وصلابه الجلد».

٥- (٥) والباسليق: هو وريد يظهر عند مابض المرفق مائل إلى الساعد من وسط إنسيّه، وقد يطلق الباسليق على عرق آخر تحته فيسمّى الأوّل: الباسليق الأعلى، وهذا الباسليق «الإبطي» لقربه من الإبط. (م) أقول: المأبض _ بكسر الباء _ : باطن الركبه والمرفق.

٦- (٦) والأكحل هو المعروف بالبدن بين الباسليق والقيفال. (م) وريد يتبدأ من الإنسيّ، ويعلو الزند الأعلى، ثمّ يقبل على الوحشيّ، ويتفرّع فرعين على صوره حرف اللام اليونانيه، فيصير أعلى أجزائه إلى طرف الزند الأعلى، ويأخذ نحو الرسغ. المصدر السابق: ١/٦٥.

٧- (٧) تكميد موضع الفصد هو أن يبيلّ خرقة بالماء الحارّ، ويضعه عليه. وقيل: أو يبخر الموضع ببخار الماء الحارّ. (م) القانون: ١/٢٠٨.

٨- (٨) قال الأطباء: بعده أيضا كذلك، بل هو أضرّ، ويمكن أن يكون التخصيص لظهور الضرر بعده، أو لعدم وقوعه غالباً بعده، لطروء الضعف المانع منه. (م)

«ما يجب مراعاته بعد الحجامة»

ولا تدخل يومك ذاك (١) الحَمَام، فإنه يورث الداء، واصبب على رأسك وجسدك الماء الحارّ، ولا تفعل ذلك من ساعتك وإيّاك والحَمَام إذا احتجمت، فإنّ الحمى الدائمة تكون منه، فإذا اغتسلت من الحجامة،

فخذ خرقة مرعزى (٢) فألقها على محاجمك (٣) أو ثوبا لينا من قز (٤) أو غيره.

وخذ قدر الحمصه من الدرايق الأكبر (٥) فاشربه إن كان شتاءً،

ص: ٣١٩

١- (١) أى قبل الحجامة، أو الأعمّ، فيكون ما سيأتى تأكيدا . (م)

٢- (٢) المرعزى _ بكسر الميم والعين _ : نوع من المعز، طويل الشعر ناعمه، يوجد فى آسيا الصغرى، وسمى بالمرعز أو المرعزى لأن المرعز هو فى الأصل الزغب تحت شعر العنز. انظر المعجم الزبولوجى الحديث: ٥/٤٥٠ وقال المجلسى: وفيالقاموس: المرغر والمرغرى، ويمدّ إذا خفف، وقد تفتح الميم فيالكّل: الزغب الذى تحت شعر العنز، وفى بعض النسخ: «قرعونى» ولم نجد له معنى. وفى بعضها: «فرعونى» وهو أيضا كذلك، وقد يقرأ: «قرعونى» نسبة إلى «عون» قريه على الفرات، وكل ذلك تصحيف، والأول أصوب .

٣- (٣) أى مواضع الحجامة. (م)

٤- (٤) وفى المصباح المنير: القز مرّ، قال الليث: هو ما يعمل منه الإبريسم. ولهذا قال بعضهم: القز والإبريسم مثل الحنطه والدقيق، إنتهى. (م)

٥- (٥) قال المجلسى رحمه الله : وفى بعض النسخ: «وخذ قدر حمصه من الترياق الأكبر فاشربه أو كله من غير شراب إن كان شتاءً، وإن كان صيفا فاشرب السكنجبين الخلى» وفى أكثر النسخ: «سكنجبين عسلى»، وفى بعضها: «السكنجبين العنصلى العسلى» أى بالخلّ المعمول المتخذ من بصل العنصل. الترياق _ بالتاء وبالبدال _ : يطلق على ماله باد زهرية ونفع عظيم، وهو الآن يطلق على الهادى يعنيا الأكبر الذى ركبهُ أندروماخس القديم. وبقي مدّه يسمّى ترياق الأربع، أنظر تركيبه مفصّلا فى تذكره أولى الأبواب: ١/٩٢. وفيه أيضا: أنّه ينفع للجذام والبرص، واختلاط العقل، والفالج، والإسترخاء، والتشنج والاختلاج والصرع. قال المجلسى رحمه الله : والظاهر أنّ الترياق الأكبر هو الفاروق، ولا بدّ من حملة على ما إذا لم يكن مشتقاً على الحرام كالخمر ولحم الأفاعى والجند وأشباهها، وقد مرّ القول فيه.

وإن كان صيفا فاشرب السكنجبين العنصلِي (١)، وامزجه بالشراب المفْرَح (٢) المعتدل، وتناوله، أو بشراب الفاكهه، وإن تعذر ذلك فبشراب الأترج،

فإن لم تجد شيئا من ذلك فتناوله بعد علكه (٣) ناعما تحت الأسنان، واشرب عليه جرع ماء فاتر، وإن كان في زمان الشتاء والبرد، فاشرب عليه السكنجبين العسلي. فإنك إذا فعلت ذلك فقد أمنت من اللقوه (٣) والبهق (٤) والبرص (٥) والجذام بإذن الله تعالى، ومصّ (٤) من الرمان الأمليسي (٧) فإنه يقوى النفس، ويجلى الدم.

ولا- تأكلنّ طعاما مالحا بعده بثلاثي ساعه (٨) فإنه يخاف أن يعرض منه الجرب (٩). وإن كان شتاءً فكل الطياهيح (١٠) إذا احتجمت؛ واشرب عليه من ذلك

ص: ٣٢٠

١- (١) وفيالقاموس: العنصل _ كقنفذ وجندب، ويمدان _ البصل البرّي، ويعرف بالإسقال، وبيصل الفار، نافع لداء الثعلب والفالج والنساء، وخلّه للسعال المزمن والربو والحشرجه، ويقوى البدن الضعيف، إنتهى. وذكر الأطباء لأصله وخلّه فوائد جمّه لأنواع الأمراض .

٢- (٢) الشراب المفْرَح المعتدل كشربت التفّاح والسفرجل. وشراب الفاكهه: شربه الفواكه. (م) ٣ _ العلك: المضغ .

٣- (٤) داء يعرض للوجه، يعوجّ منه الشدق. انظر حياه الحيوان: ٢/٣١٩.

٤- (٥) بياض رقيق يعتري ظاهر البشره لسوء مزاج العضو إلى البروده، وغلبه البلغم على الدم. القاموس: ٣/٢٢٣.

٥- (٦) بياض يظهر في ظاهر البدن لفساد المزاج. انظر القاموس: ٢/١٩٢.

٦- (٧) في البحار: وامتصّ.

٧- (٨) في بعض النسخ والبحار: المزّ. والأمليسي: هو الذي لا يكون في حبه نوى .

٨- (٩) «بعد ذلك بثلاث ساعات» خ والبحار .

٩- (١٠) الجرب: داء يحدث فيالجلد بثورا صغارا لها حكه شديده.

١٠- (١١) قال المجلسي: الطياهيح: جمع «طيهوج» معرّب «تيهو». وهو طائر يعرف بالأندلس بالضريرس، وهو شبيه بالحجل الصغير غير أنّ عنقه أحمر، ومنقاره ورجله أحمران مثل الحجل، وما تحت جناحه أسود وأبيض، ومنه ما يسمّى المنهاج، أجوده السمين الرطب الخريفي، وهو معتدل الحل، ينفع الناقهين. انظر الجامع لمفردات الأدوية: ٣/١٠٥.

الشراب الذي وصفته لك (١). وأدهن موضع الحجامة بدهن الخيري، وماء الورد، وشيء من مسك (٢). وصب منه على هامتك ساعه فراغك من الحجامة.

وأما في الصيف، فإذا احتجمت فكل السكباج (٣) والهلام (٤) والمصوص (٥) والحامض (٦) وصب على هامتك دهن البنفسج، وماء الورد، وشيئا من كافور (٧).

واشرب من ذلك الشراب الذي وصفته لك بعد طعامك.

وإياك وكثرة الحره، والغضب، ومجامعه النساء يومك ذاك (٨).

ص: ٣٢١

- ١- (١) أي الشراب الحلال الزبيبي. (م)
- ٢- (٢) قال ابن البيطار في الجامع: ٤/١٥٦: إنه يسخن الأعضاء الخارجيه ويقويها إذا ضعفت إذا وضع عليها. وقال الشيخ الرئيس في القانون: ١/٣٦٠: إذا حل في الأدهان المسخنه، وطلت بها فقار الظهر نفع من الخدر.
- ٣- (٣) مرق يعمل من اللحم والخل. والسكباج معرب، وكأته «شورباغ الخل». (م)
- ٤- (٤) وفي القاموس: الهلام - كغراب - طعام من لحم عجل بجلده، أو مرق السكباج المبرد المصفى من الدهن. وقيل: الهلام لحم البقر أو العجل أو المعز يطبخ بماء وملح، ثم يخرج ويوضع حتى يذهب ماؤه، ثم تطبخ البقول الباردة مع الخل، ويطرح فيه ذلك اللحم، ثم يؤكل. (م)
- ٥- (٥) وقال: [القاموس: ٢/٣١٨] المصوص - كصبور - طعام من لحم يطبخ وينقع في الخل، أو يكون من لحم الطير خاصه - إنتهى - والمصوص: مطبوخ من لحم الدرّاج أو الديك، ويطبخ في الخل والبقول الباردة. (م)
- ٦- (٦) أي اللحم الذي يؤكل بالخل والخردل والابزار. راجع وسائل الشيعه: ١٦/٣٧٤.
- ٧- (٧) في البحار: بماء ورد وشيء من الكافور. قال الشيخ الرئيس في القانون: ١/٣٣٦: «الكافور أصناف، وقال بعضهم: إن شجرته كبيره تظلّ خلقا، وتألفه البابوره فلا يوصل إليها إلا في مدّه معلومه من السنه، وهي سفحيه بحريه، أما خشبه فهو أبيض هشّ خفيف جدّا.
- ٨- (٨) أي يوم حجامتك. (م) راجع القانون: ١/٢٠٤ - ٢١٢.

«ما ينبغي اجتنابه من الإدمان أو الجمع بين بعض المأكولات»

وينبغي أن يحذر أمير المؤمنين أن يجمع في جوفه البيض والسمك في حال واحده، فإنهما إذا اجتمعا ولّدا القولنج (١) ورياح البواسير (٢) ووجع الأضراس.

واللبن والنيذ الذي يشربه أهله (٣) إذا اجتمعا، ولّدا النقرس (٤) والبرص.

وإدامه أكل البصل يؤلّد الكلف (٥) في الوجه. وأكل الملوحة واللحمان المملوحة، وأكل السمك المملوح بعد الحجامة، والفصد للعروق يؤلّد (٦) البهق،

ص: ٣٢٢

١- (١) القولنج: مرض معوى مؤلم، يعسر منه خروج الثقل والريح . انظر القاموس: ١/٢٠٤. وقال ابن ماسويه في كتاب «المحاذير» على ما نقله ابن قيم الجوزى في كتابه زاد المعاد: ٢/١٩٦: «ومن جمع في معدته البيض والسمك فأصابه فالج أو لقوه فلا يلومنّ إلا نفسه». وقال: ابن بختيشوع في المصدر السابق: احذر أن تجمع بين البيض والسمك فإنهما يورثان القولنج والبواسير ووجع الأضراس .

٢- (٢) في البحار: «واحذر يا أمير المؤمنين، أن تجمع بين البيض والسمك في المعده في وقت واحد، فإنهما متى اجتمعا في جوف الإنسان ولّدا عليه النقرس والقولنج والبواسير» .

٣- (٣) أى الفساق والمخالفون المحللون له. (م) نقل عن ابن ماسويه «ومن جمع في معدته اللبن والنيذ فأصابه برص أو نقرس، فلا يلومنّ إلا نفسه» .

٤- (٤) وفي القاموس: النقرس _ بالكسر _ : ورم ووجع في مفاصل الكعيبين وأصابع الرجلين.(م)

٥- (٥) في البحار: «ومداومه أكل البيض يعرض منه الكلف». قال ابن بختيشوع كما نقله الجوزى في زاد المعاد: ٢/١٩٦: وإدامه أكل البيض يورث الكلف في الوجه. ونقل عن ابن ماسويه في نفس المصدر: من أكل البصل أربعين يوما وكلف فلا يلومنّ إلا نفسه. وقال المجلسى رحمه الله: الكلف _ محرّكه _ : شىء يعلو الوجه كالسمسم، ولون بين السواد والحمرة، وحمرة كدره تعلق الوجه.

٦- (٦) في بعض النسخ والبحار: «الفصد والحجامة قد يعرض منه».

والجرب. (١) وإدمان أكل كلى الغنم وأجوافها يعكّر (٢) المثانه. ودخول الحّمّام على البطنه (٣) يوّلّد القولنج.

والإغتسال بالماء البارد بعد أكل السمك [الطرى] يورث الفالج. (٤)

وأكل الأترج (٥) بالليل يقلّب العين، ويورث الحول. (٦)

ص: ٣٢٣

١- (١) قال ابن بختيشوع كما نقله عنه ابن القيم الجوزى فى كتابه زاد المعاد: ٢/١٩٦: وأكل الملوحة والسمك المالح، والإفصاد بعد الحمام، يوّلّد البهق والجرب. قال ابن ماسويه فى نفس المصدر: ومن افتصد فأكل مالحة فأصابه بهق أو جرب فلا يلومنّ إلا نفسه.

٢- (٢) فى البحار: «وأكل كليه الغنم وأجواف الغنم يغيّر». قوله: «يغيّر المثانه» وفى بعض النسخ: «يعكّر» أى يصير سببا لحجر المثانه، وما هو مبدأ تولّده. فى القاموس: العكر _ محرّكه _ دردى كلّ شىء عكر الماء والنييد _ كفرح _ وعكّره تعكيرا وأعكّره: جعله عكّره، وجعل فيه العكر. (م) نقل عن ابن بختيشوع قوله: إدماه أكل الغنم يعكّر المثانه. راجع زاد المعاد: ٢/١٩٦.

٣- (٣) البطنه _ بالكسر _ امتلاء المعده من الطعام، وعلّل ذلك بأنّه بسبب حراره الحّمّام ينجذب الغذاء المنهضم إلى الأمعاء، فيصير سببا للسّده والقولنج. (م) راجع القانون: ٢/٦١٤. وزاد المعاد: ٢/١٩٦.

٤- (٤) نقل ابن القيم الجوزى فى زاد المعاد: ٢/١٩٦ قول ابن بختيشوع: الإغتسال بالماء البارد بعد أكل السمك الطرى يولد الفالج. قال المجلسيره: «يورث الفالج» إذ يتولّد من السمك الطرى بلغم لزج هو مادّه الفالج والماء البارد يضعّف الأعصاب ويقوى المادّه. وقال الشيخ الرئيس فى القانون: ٢/٩٠: الفالج: هو ما كان من الإسترخاء عاما لأحد شقى البدن طولاً، فمنه ما يكون فيالشق المبتدأ من الرقبه، ويكون الوجه والرأس معه صحيحين، ومنه ما يسرى فى جميع الشق، من الرأس إلى القدم.

٥- (٥) قال ديقوريدوس: هو نبات تبقى ثمرته عليه جميع السنه والثمر بنفسه طويل ولونه شبيه بلون الذهب طيب الرائحه مع شىء من كراهه، وله بزر شبيه ببزر الكمثرى. راجع الجامع لمفردات الأدوية: ١/١٠.

٦- (٦) فى البحار: يوجب الحول. الحول: ظهور البياض فى مؤخر العين: ويكون السواد من قبل المآق أو إقبال الحدقه على الأنف، أو ذهاب حدقتها قبل مؤخرها. راجع القاموس: ٤/٣٧٥. وقال ابن البيطار: عن ابن ماسويه: من أكل الأترج بالليل ونام عليه، أورثه الحول. راجع المغنى فى الطبّ (مخطوط) ورقه ٥٧.

وإتيان المرأة الحائض، يولد الجدام (١) في الولد.

والجماع من غير إهراق الماء (٢) على أثره، يورث الحصاه (٣).

والجماع بعد الجماع من غير أن يكون بينهما غسل يورث للولد الجنون (٤).

وكثره أكل البيض، وإدمانه يورث الطحال، ورياحا في رأس المعده.

والإمتهاء من البيض المسلوق (٥) يورث الربو (٦) والإنهيار (٧).

ص: ٣٢٤

١- (١) في البحار: يورث الجدام. قيل: لأنّ النطفه حينئذ تستمدّ من الدم الكثيف الغليظ السوداوى. (م) والجدام: علّه تحدث من انتشار السوداء فيالبدن كله، فيفسد مزاج الأعضاء، وهياتها، وربّما إنتهى إلى تآكل الأعضاء وسقوطها عن تقرّح. راجع القاموس: ٤/٨٨. ونقل ابن الجوزى في كتابه زاد المعاد: ٢/١٩٦: عن ابن بختيشوع، قوله: وطء المرأة الحائض يولّد الجدام. وقال الانطاكى في تذكره أولى الأبواب: ٢/٧١: وجماع الحائض يوقع فى البثور والقروح والأواكل .

٢- (٢) أى البول بعده. وما قيل: إنّ المراد به الجماع بغير إنزال، فهو بعيد يأبى عنه قوله: «على أثره» مع أنّ ما ذكرنا مصرّح به فى أخبار أخرى. وإهراق الماء كناية شائعة عن البول فى عرف العرب والعجم. وقيل: المراد الجماع بعد الجنابه من غير غسل بينهما، وهو يوجب التكرار، إلاّ أن يخصّ هذا بالجنابه بغير الجماع فيصير أبعد. (م). قال ابن ماسويه: ومن احتلم فلم يغتسل حتّى وطئ أهله، فولدت مجنونا أو مخبلاً فلا يلومنّ إلاّ نفسه. أنظر زاد المعاد ٢/١٩٦ .

٣- (٣) فى البحار: يوجب الحصاه. الحصاه: اشتداد البول فى المثانه حتّى يصير كالحصاه. راجع القاموس: ٤/٣١٨. ونقل فى زاد المعاد: ٢/١٩٦ قول ابن بختيشوع: الجماع من غير أن يهرق الماء عقيبه يولّد الحصاه. ونقل عن ابن ماسويه قوله: ومن جامع فلم يصبر حتّى يفرغ فأصابه حصاه فلا يلومنّ إلاّ نفسه.

٤- (٤) أضاف فى خ: «إن غفل عن الغسل» .

٥- (٥) فى القاموس: سلق الشىء أغلامه بالنار. (م) قال ابن البيطار: وينبغى أن يتجنّب الإكثار من البيض المسلوق لمن يعتره القولنج. راجع الجامع لمفردات الأدوية: ١/١٣٢.

٦- (٦) نقل ابن القيم الجوزى فى زاد المعاد: ٢/١٩٦ عن ابن ماسويه، قوله: ومن أكل بيضا مسلوقا باردا وامتهأ منه، فأصابه ربو، فلا يلومنّ إلاّ نفسه.

٧- (٧) والربو _ بالفتح _ : ضيق النفس. والبهر _ بالضم _ : نوع منه. وفى القاموس: هو انقطاع النفس من الإعياء، وقد انبهر _ انتهى _ . وربّما يفرّق بين الربو والإنهيار بأنّ الأوّل يحدث من امتهاء عروق الرئه، والثانى من امتهاء الشرايين. (م) راجع زاد المعاد: ١/٣٧٨ .

وأكل اللحم النيّ (١) يورث الدود في البطن (٢).

وأكل التين يقمّل الجسد (٣) إذا أدمن عليه .

وشرب الماء البارد عقيب الشيء الحارّ أو عقيب الحلاوه (٤) يذهب بالأسنان.

والإكثار من أكل لحوم الوحش والبقر، يورث تيبس (٥) العقل، وتحير الفهم وتبدلّ الدهن، وكثره النسيان (٦).

ص: ٣٢٥

١- (١) النيّ _ بكسر النون وتشديد الياء _ : الذى لم ينضج، وأصله الهمزة فقلبت ياء، ولعله أعمّ من أن لم يطبخ أصلاً أو طبخ ولم ينضج. (م)

٢- (٢) قال ابن البيطار فى المغنى: ص ٢١٥، عن ابن جريح: إنّ من مولّدات الدود فى البطن أكل اللحم النيّ.

٣- (٣) قيل: لأنّ تولّد القمل من الرطوبات المعفّنه التى تدفعها طبيعته إلى ظاهر الجلد ومن خواصّ التين دفع الفضلات إلى مسامّ البدن، فيصلر سببا لمزيد تولّد القمل. (م) وفى القانون: ١/٤٤٦، وعن ابن ماسويه، قال: كثيرا ما يتولّد فى مدمن آكله القمل الكثير. راجع الجامع لمفردات الأدوية: ١/١٤٨.

٤- (٤) لأنّ أكل الحار وشربه يوجبان تخلخل المسام فينفذ فيها البارد إلى أصول الأسنان فيضرّ بها، وكذا بعد الحلو أيضا يضرّ لهذه العلّة. (م)

٥- (٥) فى البحار: «يورث تغير العقل» إذ حدّه الدهن وذكاء الفهم إنّما يكون من صفاء الروح ولطافته، وإدمان أكل هذه اللحوم يوجب تولّد الأخلاط السوداء والدم الغليظ الكثيف فى البدن فيغلظ، ويكتف الروح بسببه، فيعجز عن الحركات الفكرية. (م)

٦- (٦) وأما النسيان: فلاستيلاء البروده والرطوبة على الدماغ، لكن هذا فى لحوم الوحش بعيد، لأنّ أكثرها حارّه، ولذا قيل: لعلّ كثره يبسهها تصير سببا لكثره بيس الدماغ، فلا يقبل الصور بسرعه، فلذا يصير سببا للنسيان. (م) إضافة إلى ذلك ذكر ابن البيطار، عن جالينوس: إذا هو أكثر منه أعيبى بالأمراض الحادّته عن المرّه السوداء كالسرطان والجذام والوسواس. راجع الجامع لمفردات الأدوية: ١/١٠٥.

«الإستحمام: منفعه وآدابه، وأنواع الحمامات»

و إذا أردت دخول الحَمَام، وأن لا تجد في رأسك ما يؤذيك، فابدأ عند دخول الحَمَام بخمس حسوات من الماء الفاتر (١) فإنك تسلم بإذن الله تعالى من وجع الرأس والشقيقه (٢) وقيل: خمسه أكفّ ماء حارّ تصبّها على رأسك عند دخول الحَمَام.

واعلم يا أمير المؤمنين، أنّ تركيب الحَمَام على تركيب الجسد، للحَمَام أربعة بيوت مثل أربع طبائع (الجسد): البيت الأول: بارد يابس، والثاني: بارد رطب، والثالث: حارّ رطب، والرابع: حارّ يابس (٣). ومنفعه الحَمَام منفعه عظيمه: يؤدّي إلى

ص: ٣٢٦

١- (١) في البحار: «قبل دخولك بخمس جرع من ماء فاتر» لعلّ المعنى قبل دخول الماء، وفي بعض النسخ: «عند دخول الحَمَام» وهو أظهر. وفي القاموس: فتر الماء: سكن حرّه وهو فاتر وفاتور. وفي بعض النسخ: «فابدأ عند دخول الحَمَام بخمس حسوات ماء حارّ، وقيل: خمس مرّات يصبّ الماء الحارّ». وفي بعض النسخ: «خمس أكفّ ماء حارّ تصبّها على رأسك». (م)

٢- (٢) الشقيقه: وجع يأخذ نصف الرأس والوجه. القاموس: ٣/٢٥٩.

٣- (٣) قال الخجندی في التلويح: ص ١٢١ في تقسيم بيوت الحَمَام: الفعل الطبيعي للحَمَام أن يسخن بهوائه، ويرطب بمائه. والعرضى مثل: أن يسخن بمائه البارد، وبهوائه الحارّ. والبيت الأول: مبرّد مجفّف، والثاني مبرّد مرطب، والثالث مسخّن مرطب، والرابع مسخّن مجفّف. قال المجلسيره: «البيت الأول» أي المسلخ «بارد يابس» لتأثير حراره الحَمَام فيه، وقله الرطوبه. «والثاني بارد رطب» لكثرة الماء، وقله الحراره المجفّفه. «والثالث حارّ رطب» لكثرة الحراره والرطوبه، وتعادلهما وتقاومهما. «والرابع حارّ يابس» لغلبه الحراره على الرطوبه. ولعلّ المراد بها إحداث تلك الآثار في البدن، لا أنّها في نفسها طبعها كذلك.

الإعتدال(١)(٢) كالرأس، واليد، والرجل، والفخذ. (م)(٢) وينقى البدن(٢) ويلين العصب والعروق، ويقوى الأعضاء الكبار(٣) ويذيب الفضول، ويذهب العفن(٤). وإذا أردت أن لا يظهر فى بدنك بُثره ولا غيرها، فابدأ عند دخول الحَمَام بدهن بدنك بدهن البنفسج(٥) وإذا أردت أن لا يبثر ولا يصيبك قروح، ولا شقاق، ولا سواد فاغتسل بالماء البارد قبل أن تتنور.

«١٨»

«ما ينبغي مراعاته لمن أراد الطلاء بالنوره»

ومن أراد دخول الحَمَام للنوره، فليتنب الجماع قبل ذلك باثنتى عشره ساعه، وهو تمام يوم، وليطرح فى النوره شيئا من الصبر(٦) والقاقيا(٧)

ص: ٣٢٧

- ١- (١) أى اعتدال مزاج الإنسان. (م)
- ٢- «الدرن» خ والبحار. ولعلها: «ينقى البدن من الدرن».
- ٣- (٣) «والعفونات» خ. والعفن _ بالتحريك _ أى العفونه، أو بكسر الفاء، أى الخلط العفن، وهذا أظهر. وفى بعض النسخ: «والعفونات» وفى بعضها: «العقق» _ بالتحريك _ وهو الشقاق فى البدن. (م) قال الدميرى فى حياه الحيوان: ٢/١٢٥: اعلم أن الحكماء قد ذكروا أن للحَمَام والنوره منافع ومضار، فمن منفعه: «أنه يوسع المسام، ويستفرغ الفضول، ويحلل الرياح، وينظف البدن من الوسخ والعرق، ويذهب الإعياء، ويلين الجسد، ويجيد الهضم.
- ٤- (٤) قال الشيخ الرئيس فى القانون: ١/٢٦٦: «بارد رطب فى الأولى، ودهن البنفسج طلاء جيّد للجرب». وقال ابن البيطار فى الجامع لمفردات الأدوية والأغذيه: ٢/١٠٧: «إنه يبرد، ويرطب وينوم، ويعدل الحراره».
- ٥- (٥) قال الشيخ الرئيس فى القانون ١/٤١٥: الصبر عصاره جامده بين حمرة وشقره وماؤه كماء الزعفران.
- ٦- (٦) فى البحار: الأفاقيا. قال فى القانون: ١/٣٤٦ «القاقيا: هو عصاره القرظ، يجفف ثم يقرض، وفيه لذع يزول بالغسل». وفيه: عن ديسقوريدوس: هو شجره ذات شوكة، وشوكه غير قائم، وكذلك أغصانها ولها زهر أبيض، وثمر أبيض فى غلف، وتجمع الأفاقيا وتعمل عصارته بأن يدق ورقه مع ثمره، وتخرج عصارتهما.

والحوض (١) أو يجمع ذلك ويأخذ منه اليسير إذا كان مجتمعاً أو متفرّقاً. ولا يلقى في النوره من ذلك شيئاً حتى تماش النوره بالماء الحارّ الذي يطبخ فيه البابونج (٢) والمرزنجوش (٣) أو ورد البنفسج (٤) اليابس. وإن جمع ذلك أخذ منه اليسير مجتمعاً أو متفرّقاً قدر ما يشرب الماء رائحته. (٥) وليكن زرنيج النوره مثل ثلثها (٦)

ص: ٣٢٨

١- (١) الحوض: شجره مشوكه، لها أغصان طولها ثلاثه أذرع، وكثر عليها الورق، ولها ثمر شبيه بالفلفل، أسود ملز، مرّ المذاق، أملس، وقشر الشجره أصفر، ولها أصول كثيره. وينبت في أماكن الأرض الوعره. راجع الجامع لمفردات الأدويه والأغذيه: ٢/٣٢٣. ويقال له بمصر: «الخولان» وبالهنديّه: «فيلزهرج».

٢- (٢) قال ابن البيطار في المصدر السابق: ١/٧٣: «البابونج» هو ثلاثه أصناف، والفرق بينها إنّما هو في لون الزهر فقط. وله أغصان طولها نحو من شبر، وفيها شعب، وورق صغار دقاق، ورؤوس مستديره صغار، في باطن بعضها زهر أبيض، وأصفر، وفرفيري، وينبت في أماكن خشنه، وبالقرب من الطرق، ويقلع في الربيع. والبابونج: بالقاف. اسم خاص للنوع العطر من البابونج الدقيق.

٣- (٣) قال ابن البيطار في المصدر السابق: ١/١٤٤: المرزنجوش. ويقال له: مرزنجوش ومردقوش، وهو فارسي، واسمه السمسق بالعربيّه، والعنقر أيضاً، وهو نبات كثير الأغصان، ينسبط على الأرض في نباته، وله ورق مستدير عليه زغب، وهو طيب الرائحه جدا.

٤- (٤) في بعض النسخ: «و بنفسج» فالمراد بالورد: الورد الأحمر. (م) قال ابن البيطار في المصدر السابق: ١/١١٤: البنفسج: هو نبات معروف له ورق أسود، وله ساق يخرج من أصله، عليه زغب صغيره، وعلى طرف ساقه زهر طيب الرائحه جدا، ينبت في المواضع الظليله الحسنه.

٥- (٥) يعنى إمّا بيان لقدر الأجزاء وقتلتها، أو لمقدار الطبخ. (م) والعباره في بعض النسخ والبحار هكذا: طبخ فيه بابونج ومرزنجوش أو ورد بنفسج يابس، أو جميع ذلك، أجزاء يسيره، مجموعته أو متفرّقه، بقدر ما يشرب الماء رائحته.

٦- (٦) في البحار: «وليكن الزرنيج مثل سدس النوره». وفي بعض النسخ: «ثلث النوره» وفي بعضها: «ولتكن النوره والزرنيج مثل ثلثها» وفي بعضها: «وليكن زرنيج النوره مثلها ثلثها». (م) قال الشيخ الرئيس في القانون: ١/٣٠٤: الزرنيج: جوهر معدني، منه أخضر، ومنه أصفر، ومنه أحمر، أجوده الأصفر المتسرح الامني، الذهبي الصفائحى، وله رائحه كرائحه الكبريت.

ويدلك الجسد بعد الخروج منها ما يقطع ريحها كورق الخوخ (١) و ثجير العصفر (٢) والحناء (٣) والسعد (٤) والورد (٥) (٦)

ومن أراد أن يأمن النوره، ويأمن إحراقها (٧) فليقلل من تقلبها (٨) وليبادر

ص: ٣٢٩

١- (١) قال الشيخ الرئيس في القانون ج ١/٤٦١: «يقطع ورقه إذا طلى به رائحه النوره».

٢- (٢) أى ثقله. قال فى القاموس: ثجر التمر: خلطه بثجير البسر أى ثقله. (م) العصفر: قال ديقوريدوس: «هو نبات له ورق طوال مشرف خشن مشووك، وساق طولها نحو من ذراعين بلا شوكة، عليها رؤوس مدوره مثل حب الزيتون الكبار، وزهر شبيه بالزعفران، ونور أبيض، ومنه ما يضرب إلى الحمرة، وهو ريفى وبزى» راجع القانون: ١/٣٩٦. وقال ابن البيطار: وأما ثجير العصفر وهو الذى يرمى به من بعد أخذ تمام الصبغ منه. أقول: العصفر _ كبرتن _ زهر القرطم، ويسمى البهرمان، ينفع لآثار الجلد كالبهق والكلف ... ثبيره ثقله.

٣- (٣) الحناء: قال ديسقوريدوس: «هى شجره ورقها على أغصانها، وهو شبيه بورق الزيتون غير أنه أوسع وألين وأشد خضره، ولها زهر أبيض شبيه بالأشنة، طيب الرائحه، وبزره أسود». راجع المصدر السابق: ١/٣١٣.

٤- (٤) السعد: قال ديسقوريدوس: هو أصل نبات له ورق يشبه الكراث غير أنه أطول وأرق وأصلب، وله ساق طولها ذراع أو أكثر، وساقه ليست مستقيمه بل فيها اعوجاج، على طرفها أوراق صغار نابته، وبزر. وأصوله كأنها زيتون، منه طوال، ومنه مدور مشتبك بعضه مع بعض، أسود، طيب الرائحه، فيها مراره. راجع القانون ١/٣٧٨.

٥- (٥) قال ابن البيطار فى الجامع لمفردات الأدوية والأغذية: ٤/١٨٩: الورد: هو نور كل شجره، وزهر كل نبتة، ثم خص بهذا المعروف، فليل لأحمره: الحوحم، ولأبيضه: الوثير، وأصله فارسى.

٦- (٦) فى بعض النسخ والبحار: الورد والسنبل، مفرده أو مجتمعه. «والسنبل» فى بعض النسخ: «والنيل». وفى بعضها: «والسك» وفى القاموس: السك _ بالضم _ طيب يتخذ من الرامك مدقوقاً منخولاً معجوناً فى الماء ويعرك شديداً، ويمسح بدهن الخيرى لئلا يلصق بالإناء، ويترك ليلت _ [هـ] ثم يسحق السك ويلغمه ويعرك شديداً ويقرّص، ويترك يومين، ثم يثقب بمسله وينظم فى خيط قنب ويترك سنه، وكلما عتق طابت رائحته. (م)

٧- (٧) فى خ والبحار: «إحراق النوره» .

٨- (٨) أى عند عملها، لأنه تشتد حرارته بكثرة التقلب، أو عند طليها على البدن لأنه يشتد اختلاطه بالجلد، وينفذ فى مسامه فيحرق، ولعله أظهر. (م)

إذا عملت (١) في غسلها، وأن يمسح البدن بشيء من دهن الورد. فإن أحرقت البدن والعياذ بالله _ يؤخذ عدس مقشّر فيسحق ناعماً، ويداف في ماء وردٍ وخلٍ، ويطلّى على الموضع الذي أحرقت النوره، فإنّه يبرأ بإذن الله تعالى.

والذى يمنع من تأثير (٢) النوره للبدن، هو أن يدلّك الموضع عقيب النوره بخلّ العنب العنصل الثقيف (٣) ودهن الورد دلّكا جيّداً.

«١٩»

«نصائح طبيه لأمر شتى»

ومن أراد أن لا يشتكى مثانته (٤) فلا يحبس البول ولو على ظهر دابته. (٥) ومن أراد أن لا تؤذيه (٦) معدته فلا يشرب بين طعامه ماءً حتّى يفرغ منه، ومن فعل ذلك (٧) رطب بدنه، وضعفت معدته، ولم تأخذ العروق قوّه الطعام (٨) لأنّه يصير في

ص: ٣٣٠

١- (١) قال المجلسى: أى طلى بها، ويحمل على ما إذا أزال الشعر، والضمير راجع إلى النوره بتأويل الدواء. وقيل: المراد أنّه إذا أراد عمل النوره فليغسل النوره أوّلاً كما هو المقر عند الأطباء فى عمل مرهم النوره ثمّ يدخل فيها الزرنىخ، فتقلّ حدّتها، وفى بعض النسخ: «عملت» أى النوره فى إزاله الشعر، وهو أظهر. (م)

٢- (٢) فى البحار: «آثار». أى ممّا يحدث أحياناً بعد النوره من سواد البدن أو جراحه أو غير ذلك. وفى بعض النسخ: «من تبشير النوره» أى إحداث البثور فى الجسد. (م)

٣- (٣) «عنب» خ. فى القاموس: خلّ ثقيف _ كأمير وسكين _ : حامض جدّاً. (م)

٤- (٤) المثانه: محلّ اجتماع البول. (م)

٥- (٥) أى ينزل ويبول ولا يؤخره إلى وقت النزول، ولو كان قريباً. م

٦- (٦) «و أن لا تؤذيه» عطف على «أن لا يشتكى». (م)

٧- (٧) أى الشرب فى أثناء الطعام. (م)

٨- (٨) أى الذى يصير سبباً لقوّه الأعضاء من الطعام، لأنّ الغذاء الذى لم ينضج لا تجذبه العروق، وإن جذبتّه لا يصير غذاءً للأعضاء وجزءاً لها بل يوجب فسادها. (م)

المعدة فجأ (١) إذا صبَّ الماء على الطعام أوّلاً فأوّلًا. ومن أراد أن يأمن الحصاه (٢) وعسر (٣) البول، فلا يحبس المنى عند نزول الشهوه ولا يطل المكث (٤) على النساء.

ومن أراد أن يأمن وجع السفل (٥) ولا يضرّه شيء من أرياح (٦) البواسير فليأكل سبع تمرات هيرون (٧) بسمن البقر، ويدهن أنثيه بزئبق خالص. (٨)

ومن أراد أن يزيد في حفظه، فليأكل سبعة مثاقيل زيبا بالغداه على الريق. (٩)

ومن أراد أن يقلّ نسيانه، ويكون حافظا، فليأكل في كلّ يوم ثلاث قطع زنجبيل (١٠) مربّى بالعسل، ويصطبخ بالخردل (١١) مع طعامه في كلّ يوم.

ص: ٣٣١

- ١- (١) والفجّ _ بالكسر _ : الذى لم ينضج. (م)
- ٢- (٢) فى البحار: «أن لا يجد الحصاه» أى حجر المثانه. (م)
- ٣- (٣) «حصر» خ.
- ٤- (٤) أى لا يطيل المجامعه اختيارا بالتمكث وحبس المنى. (م)
- ٥- (٥) فى البحار: «من وجع السفل». أى أسافل البدن، أو خصوص المقعده. (م)
- ٦- (٦) فى البحار: «ولا يظهر به وجع». والمراد برياح البواسير عللها وأنواعها أو الرياح التى تحدث من البواسير (م)
- ٧- (٧) «مربّى» خ . وفى أخرى: تربّى ، وفى البحار: برنى . الهيرون: البرى من التمر. راجع كتاب الألفاظ الفارسيه المعرّبه ص ١٥٩. ونقل الزبيدي فى تاج العروس: ٩/٣٦٧: عن القتيبي، قوله: الهيرون _ كزيتون _ : ضرب من التمر، جيّد. قال المجلسى رحمه الله: «تربّى بسمن البقر» لعلّ المراد خلطها به. وفى بعض النسخ: «برنى» بالباء الموحّده والنون، وهو نوع من التمر، لكنّه كان الأصوب حينئذ «برنيات» وفى القاموس: البرنى تمر معروف أصله «برنيك» أى الحمل الجيّد. وفى بعض النسخ ليس شيء منهما، ولعله أصوب (م).
- ٨- (٨) فى البحار: «و يدهن بين أنثيه بدهن زئبق خالص». قال الأنطاكى: الزئبق بارد رطب، يذهب الحكّه والجرب والقروح التى فى خارج البدن. راجع تذكره أولى الألباب: ١/١٨٤.
- ٩- (٩) أى قبل أن يأكل شيئاً. (م)
- ١٠- (١٠) قال الشيخ الرئيس فى القانون: ١/٣٠٢: «إنّه يزيد فى الحفظ».
- ١١- (١١) أى يجعله صبغاً وإداماً. وفى بعض النسخ: بالحاء من الإصطباح، وهو الأكل أو الشرب فى الصباح والغداه (م). وفى خ: «يصطبخ». قال الشيخ الرئيس فى القانون: ١/٤٥٤: «الخردل: بقله معروفه، ومن خواصّها: إن شرب على الريق ذكّى الفهم». وقال قسطنس: «إنّ من شرب من بزر الخردل بشراب على الريق ذكّى فؤاد آكله» راجع الجامع لمفردات الأدوية والأغذية: ٣/٢٢.

ومن أراد أن يزيد في عقله فلا يخرج كل يوم حتى يلوک علی الریق ثلاث هليلجات (١) سود مع سكر طبرزد (٢)

ومن أراد أن لا تشقق أظفاره، ولا تفسد (٣) فلا يقلّم أظفاره إلا يوم الخميس.

ومن أراد أن لا يشتكى (٤) أذنه، فليجعل فيها عند النوم قطنه.

ومن أراد دفع الزكام في (٥) الشتاء أجمع، فليأكل كل يوم ثلاث لقم من الشهد.

واعلم يا أميرالمؤمنين، أنّ للعسل دلائل يعرف بها نفعه من ضرره (٦)

وذلك أنّ منه ما (٧) إذا أدركه الشمّ عطس (٨) ومنه ما يسكر،

ص: ٣٣٢

١- (١) قال ديسقوريدوس: «معروف: وهو أصناف كثيرة، منه الأصفر الفجّ، ومنه الأسود الهندي، والبالغ النضج وهو أسمن، ومنه كابلبي وهو أكبر الجميع، ومنه صينيّ، وهو دقيق خفيف». وقال الشيخ الرئيس ابن سينا في القانون: ١/٢٩٨: في خواص الكابلبي: إنّه ينفع الحواس والحفظ. وقال الرازي في الحاوي: ٢١/٦٣٧: ويقوّى الحواس، ويزيد في الحفظ والذهن.

٢- (٢) في (خ) والبحار: «بسکر أبلوج». وفي القاموس: أبلوج: السكر معرّب، ولعلّ المراد هنا ما يسمّى بالفارسيّه: «النبات» والمراد سحق الهليلج معه أو ما ربّي به، وفي بعض النسخ: «و من أراد أن يزيد في عقله فلا يخرج كل يوم بالغداه حتى يلوک ثلاث إهليلجات سود مع سكر طبرزد». قال الشيخ الرئيس في القانون: ١/٣٨٩ «سكر الطبرزد: أبرد وألطف أنواع السكر. (م)

٣- (٣) في بعض النسخ والبحار: «ينشقّ ظفره ولا يميل الى الصفرة ولا يفسد حول ظفره».

٤- (٤) في البحار: «لا يؤلمه».

٥- (٥) في البحار: «ردع الزكام مدّه أيام».

٦- (٦) ليس في (خ)، وفي أخرى: نافعه من ضارّه، وفي البحار: من ضرّه.

٧- (٧) في البحار: «شيئا» وكذا بعدها.

٨- (٨) قال الشيخ الرئيس في القانون: ١/٤٠٢: «والحريف من العسل يعطس شمّه».

وله عند الذوق حرافه(١) شديده، فهذه الأنواع من العسل قاتله.

ولا يؤخر شمّ النرجس، فإنه يمنع الزكام في مدّه أيام الشتاء(٢)

وكذلك الحبه السوداء(٣) وإذا جاء الزكام في(٤) الصيف، فليأكل كل يوم خياره واحده، وليحذر الجلوس في الشمس، ومن خشى الشقيقه(٥) والشوصه،

ص: ٣٣٣

١- (١) «خرقه» خ، وفي البحار: حرافه. الحرافه: طعم يلذع اللسان بحرارته. وقال الشيخ الرئيس فيالمصدر السابق: والحريف الشمّي منه يذهب العقل. في بعض النسخ: «و ذلك أنّ منه ما أدركه عطش، ومنه ما يسكر، وله عند الذوق خرقه شديده». وقال في القانون، عند ذكر أنواع العسل وخواصّه: ومن العسل جنس حريف سمّي، ثمّ قال: الحريف من العسل الّذى يعطش شمّه، وأكله يورث ذهاب العقل بغته والعرق البارد _ انتهى _ فيمكن أن يكون فيالنسخه الأولى أيضا:«عطش» بالشين المعجمه . (م) راجع الجامع لمفردات الأدوية: ٣/١٢٢.

٢- (٢) في بعض النسخ: «و شمّ النرجس يؤمن من الزكام». قال في الجامع لمفردات الأدوية والأغذية: ٤/١٧٩: النرجس: نبات له ورق شبيه بورق الكزّاث، إلّا أنّه أدقّ منه وأصغر بكثير، وله ساق جوفاء ليس لها ورق، طولها أكثر من شبر، عليها زهر أبيض، في وسطه شيء لونه أصفر، ومنه ما لونه إلى القرمزيّه، وله أصل أبيض مستدير، وثمرته سوداء كأنّها غشاء، مستطيله. وفيه عن ابن عمران: شمّه ينفع الزكام البارد.

٣- (٣) أي شمّها (م). قال في القانون: الشونيز ينفع من الزكام، خصوصا مقلّوا مجعولا في خرقه كتان، ويطلّى على جبهه من به صداع بارد، وإذا نَقَع في الخللّ ليله، ثمّ سحق ناعما في الغد، واستعط به وتقدّم إلى المريض حتّى يستنشقه، نفع من الأورام المزمنه في الرأس، ومن اللقوه _ انتهى _ . (م) قال ابن البيطار في المصدر السابق: ٣/٧٢: «الحبه السوداء: وتسمّى أيضا بالشونيز، وهو نبات صغير دقيق العيدان، طولها نحو من شبرين أو أكثر، وله ورق صغار، على طرفه رأس شبيه بالخشخاش في شكله، طويله مجوّفه، تحوى بزرا أسودا حريفا طيّب الرائحه». وفيه عن جالينوس: أنّه يشفى الزكام إذا صيّر في خرقه وهو مقلّو وشمّه الإنسان. وفيه أيضا عن ديسقوريدوس. إذا سحق وجعل في صرّه واشتمّ نفع من الزكام.

٤- (٤) في بعض النسخ والبحار: خاف الإنسان الزكام في زمان.

٥- (٥) في القاموس: الشقيقه _ كسفينه _ : وجع يأخذ نصف الرأس والوجه.(م) راجع القاموس: ٣/٢٥٩.

فلا ينم حين يأكل (١) السمك الطرى صيفا كان أم شتاءً.

ومن أراد أن يكون صالحا، خفيف اللحم، فليقلل عشاءه (٢) بالليل.

ومن أراد أن لا يشتكى كبده عند الحمامه، فليأكل في عقيها هندباء (٣) بخلّ

ومن أراد أن لا يشتكى سرّته، فليدهنها إذا (٤) دهن رأسه.

ومن أراد أن لا تتشقّق شفتاه، ولا يخرج فيها ناسور (٥) فليدهن حاجبيه.

ومن أراد أن لا تسقط أذناه، ولهاته، فلا يأكل حلوا إلاّ تغرغر بخلّ (٦).

ومن أراد أن لا يفسد أسنانه، فلا يأكل حلوا إلاّ أكل بعده كسره خبز (٧).

ومن أراد أن لا يصيبه اليرقان (٨) والصفار (٩) فلا يدخلن بيتا (١٠) في الصيف

ص: ٣٣٤

١- (١) في البحار: «يؤخّر أكل». وقال: الشوصه: وجع في البطن، أو ريح تعقب (تعقب) فيالأضلاع، أو ورم في حجابها من داخل، واختلاج العرق. وفيسيرت الشوصه في القانون وغيره بذات الجنب، وفي بعض النسخ: «ومن خشى الشقيقه والشوصه فلا ينم حتّى يأكل السمك _ إلخ _». (م) راجع المصدر السابق: ٢/٣٠٧.

٢- (٢) في البحار: الجسم واللحم، فليقلل من عشاءه.

٣- (٣) قال الرازي في الحاوي ٢١/٦٣٢: «هو صالح للكبد والمعدة، ونافع إذا استعمل بالخلّ بعد الفصد والحجامه».

٤- (٤) في البحار: متى.

٥- (٥) وفي البحار: «باسور» جمعه: بواسير وهي علّه تحدث في المقعده وفي داخل الأنف أيضا. والناسور: علّه تحدث في مآقي العين تسقى فلا تنقطع، وقد تحدث في حوالى المقعده وفي اللّته، وهو معرّب.

٦- (٦) في خ والبحار: «يتغرغر بعده بخلّ». في القاموس: اللّهاه اللحمه المشرفه على الحلق _ انتهى _ وهي التي تسمى بالملاذه، وسقوطها استرخاؤها وتدلّيها للورم العارض لها، وقيل: المراد بالأذنين (هنا) اللّوزتان الشبيّهتان باللّوز (في طرفى الحلق) ويسمّيها الأطباء أصول الأذنين، لقربهما منهما. (م) راجع القاموس: ٤/٣٨٨، والقانون: ١/٤٦٢.

٧- (٧) ليس في (خ)، وفيالبحار تأتي هذه الفقره بعد قوله: «ومن أراد أن لا يصيبه ريح في بدنه».

٨- (٨) اليرقان: وجع يتغير منه لون البدن فاحشا إلى صفره أو سواد. راجع القاموس: ٣/٢١٥.

٩- (٩) ليس في بعض النسخ والبحار. والصفار: دود في البطن. راجع القاموس: ٢/٧١.

١٠- (١٠) أى الغرفه في الدار.

أول ما يفتح بابه (ولا يخرج من بيت في الشتاء أول ما يفتح بابه بالغداه).^(١)

و من أراد أن لا يصيبه ريح (في بدنه، فليأكل الثوم في كل سبعة أيام مرّه).^(٢)

و من أراد أن يستمرئ (الطعام، فليتكئ على يمينه، ثم ينقلب بعد ذلك على يساره حين ينام)^(٣) و من أراد أن يذهب بالبلغم، فليأكل كل يوم بكره شيئاً من الجوارش الحريف^(٤) ويكثر دخول الحمام، وإتيان النساء، والقعود في الشمس، ويتجنب كل بارد، فإنه يذيب البلغم ويحرقه.^(٥) و من أراد أن يطفئ المرّه الصفراء، فليأكل كل بارد لئين، ويروح بدنه، ويقلم الانتصاب، ويكثر النظر إلى من يحب.

و من أراد أن لا تحرقه السوداء، فعليه بالقيء، وفصد العروق، والإطلاء بالنوره.^(٦)

ص: ٣٣٥

١- (١) ليس في (خ)، وفي البحار: «ولا يخرج منه أول ما يفتح بابه فيالشتاء غدوه».

٢- (٢) من البحار. قال ابن البيطار في الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ١/١٥٢: «الثوم: بستاني وبري ويعرف بثوم الحيه. وفيه: عن جالينوس: «الثوم يحلل الرياح أكثر من كل شيء يحلله ولا يعطش». وفيه أيضا عن الرازي: «يحلل الرياح ويفشها أكثر من كل غذاء حتى أنه يمنع تولد القولنج الريحي إذا أكل».

٣- (٣) في البحار هكذا: «ومن أراد أن يستمرئ طعامه فليتكئ بعد الأكل على شقه الأيمن، ثم ينقلب بعد ذلك على شقه الأيسر حتى ينام».

٤- (٤) كالكمونى والفلافلى وأشباههما. (م) قال الأنطاكى: الجوارش: فارسىه، عباره عن الدواء الذى لم يحكم سحقه، ولم يطرح على النار بشرط تقطيعه رقاقا، ويستعمل غالبا لإصلاح المعده والأطعمه وتحلل الرياح. تذكره أولى الألباب: ١/١١٢. وفي نسخه هكذا «كل يوم جوارشنا حريفا».

٥- (٥) فى بعض النسخ والبحار: ومضاجعه النساء، والجلوس فى الشمس، ويجتنب كل بارد من الأغذيه، فإنه يذهب البلغم ويحرقه.

٦- (٦) فى بعض النسخ والبحار: ومن أراد أن يطفئ لهب الصفراء فليأكل كل يوم شيئاً رطبا باردا، ويروح بدنه ويقلل الحركة، ويكثر النظر إلى من يحب. ومن أراد أن يحرق السوداء فعليه بكثرة القيء، وفصد العروق، ومداومه النوره. قال المجلسى: «لهب الصفراء» بسكون الهاء والتحريك، وفى بعض النسخ: «لهيب». وفى القاموس: اللهب واللهيب اشتعال النار. وفى بعض النسخ: «ومن أراد أن يطفئ المرّه الصفراء فليأكل كل بارد لئين، ويروح بدنه، ويقلم الانتصاب، ويكثر النظر»، والظاهر أن المراد بالترويح تحريك الهواء بالمروحه، وقيل: المراد إراحه البدن بقله الحركة، وهو بعيد وأبعد منه ما قيل إنه استعمال الروائح الطيبه، نعم على نسخه: «يريح» المعنى الوسط أنسب. «ومداومه النوره» فى بعض النسخ: «والإطلاء بالنوره بالتكميد» لعل المراد به صب الماء الحار مجازا أو بل خرقه به ووضع على الجسد.

ومن أراد أن يذهب بالريح الباردة، فعليه بالحقنه، والأدهان اللينه على الجسد، وعليه بالتكميد بالماء الحارّ في الأبن (١) (ويتجنب (٢) كلّ بارد يابس ويلزم كلّ حارّ لئلا). ومن أراد أن يذهب عنه البلغم، فليتناول (بكره) كلّ يوم من الأترافل (٣) الأصغر مثقالاً واحداً.

«٢٠»

«ما ينبغي للمسافر الإحتراز منه، ونوع ماأكله ومشربه»

واعلم يا أمير المؤمنين، أنّ المسافر ينبغي له أن يحترز في الحرّ أن يسافر وهو ممتلئ من الطعام، أو خالي الجوف، وليكن على حدّ الاعتدال،

ص: ٣٣٦

١- (١) الأبن: ظرف فيه ماء حارّ بأدويه، يجلس المريض فيه. قال في القاموس: الكماد _ ككتاب _ : خرقه وسخه تسخن وتوضع على الموجوع، يستشفى بها من الريح ووجع البطن، كالكماده، وتكميد العضو تسكينه بها. وقال: الأبن _ مثلته الأول _ : حوض يغتسل فيه، وقد يتخذ من نحاس، معرب «آب زن». (م) (٢) في البحار: يجتنب. (٣) الأترافل. لفظه يونانيه معناها الإهليلجات. وبلغه المدينه هو ما ركب من الإهليلجات، وهي من الأدويه الكتي تبقى قوتها إلى سنتين ونصف. وجلّ نفعه في أمراض الدماغ، وقطع الأبخره، وتقويه الأعصاب والمعدّه، ويقطع البواسير، ويزكي ويذهب سلس البول. راجع طريقه صنعه في تذكره أولى الألباب: ١/٥٠.

و ليتناول من الأغذية (إذا أراد الحركة، الأغذية) (١) الباردة مثل القريص (٢).

والهلام (٣) والخَلّ، والزيت، وماء الحصرم (٤) ونحو ذلك من الأطعمة الباردة (٥).

واعلم يا أمير المؤمنين، أنّ السير الشديد في الحرّ ضارّ للأجسام المهلوسة (٦) إذا كانت خالية من الطعام، وهو نافع للأبدان (٧) الخصبه.

فأما إصلاح المياه للمسافر، ودفع الأذى عنها، فهو أن لا يشرب المسافر من كلّ منزل يردّه، إلّا بعد أن يمزجه بماء المنزل الأوّل الذي قبله، أو بشراب واحد غير مختلف، فيشوبه بالمياه (٨) على اختلافها، والواجب أن يتزوّد المسافر من ترابه

ص: ٣٣٧

١- (١) ليس في بعض النسخ والبحار.

٢- (٢) في بعض النسخ: «العرمص» وهو يطلق على السدر والطحلب، وفي بعضها: «القريص» وهو _ بتشديد الراء _ بزر الأبخره. والقريص: غذاء يطبخ من اللحوم اللطيفه كلحم السمك والفراخ، مع الخل أو الحموضات. قال المجلسي: القريص ضرب من الأدم. وفي بعض النسخ: بالغين والضاد المعجمتين، وهو اللحم الطرىّ.

٣- (٣) الهلام: طعام من لحم العجل بجلده، أو مرق السكباغ المبرّد المصفّى من الدهن. راجع القاموس: ٤/١٩١. وفي الجامع لمفردات الأدوية: ١/١٠٦: هو مرق لحم البقر المبرّد، المصفّى عن دسمه.

٤- (٤) الحصرم: أوّل العنب مادام أخضرًا، حامضًا، أو الثمر عموماً قبل أن ينضج.

٥- (٥) «من البوارد» خ. راجع القانون: ١/١٨٤، والتلويح ص ١٧٧.

٦- (٦) في القاموس: الهلس الدقه والضمور، مرض السلّ كالهلاس _ بالضمّ _ هلس، كعنى فهو مهلوس، وهلسه المرض يهلسه: هزله، والهوالس الخفاف الأجسام. (م) وفي البحار هكذا: «إنّ السير في الحرّ الشديد ضارّ بالأبدان المنهوكه».

٧- (٧) في البحار: في الأبدان. واستعير الخصب هنا للسمن. (م)

٨- (٨) في البحار: فأما صلاح المسافر ودفع الأذى عنه فهو أن لا يشرب من ماء كلّ منزل يردّه إلّا بعد أن يمزجه بماء المنزل الذي قبله، أو بشراب واحد غير مختلف يشوبه بالمياه على الأهواء. قال الشيخ الرئيس في القانون: ١/١٨٧: ومن التدبير الجيد لمن سافر في المياه المختلفه أن يستصحب من ماء بلده، فيمزج به الماء اللذى يليه. ويأخذ من ماء كلّ منزل للمنزل الذى يليه. وقال المجلسي رحمه الله: «أو بشراب واحد» أى يأخذ ماء جيّداً من أوّل المنازل أو عرضها، ثمّ يمزجه بالماء فى كلّ منزل. وفى بعض النسخ: «أو بتراب» أى بتراب عذب أخذه معه، يمزجه كلّ منزل بالماء. «يشوبه بالمياه على اختلافها» فى بعض النسخ: «يسوى به فإنه يصلح الأهواء على اختلافها» يسوى به أى يصلح به الماء. وذكر محمّد بن زكريّا وغيره من الأطباء ضمّ ماء المنزل السابق بماء المنزل اللاحق، أو إدخال قليل من الخَلّ فيه، وكذا ذكروا خلط تراب بلده ووطنه فى الماء عند النزول، والصبر إلى أن يصفو الماء. (م)

بلده وطينه (١) فكلما دخل منزلاً. طرح في إنائه الذى يكون فيه الماء شيئا من الطين، ويماث فيه فإنه يرده إلى مائه المعتاد به بمخالطته الطين. (٢).

«٢١»

«أفضل المياه، وأنواعها، وأثرها في الأبدان»

وخير المياه شربا للمقيم والمسافر ما كان ينبوعها من المشرق نبعاً أبيضاً. وأفضل المياه التي تجرى من بين مشرق الشمس الصيفي، ومغرب الشمس الصيفي. وأفضلها وأصحها إذا كانت بهذا الوصف الذي ينبع منه، وكانت تجرى في جبال الطين لأنها تكون حارّة في الشتاء، باردة في الصيف (٣) ملينه للبطن،

ص: ٣٣٨

١- (١) في بعض النسخ والبحار: وطينته التي ربي عليها.

٢- (٢) في بعض النسخ والبحار: «وكلما ورد إلى منزل طرح في إنائه الذى يشرب منه الماء شيئا من الطين الذى تزوده من بلده ويشوب الماء والطين في الآنيه بالتحريك ويؤخر قبل شربه حتى يصفو صفاً جيداً قال الشيخ الرئيس في القانون: ١/١٨٧: «ومن التدبير الجيد للمسافر أن يستصحب طين بلده، وخلطه بكل ما يطرأ عليه، ويخضخضه فيه، ثم يتركه حتى يصفو». وقال الخجندى في التلويح ص ١٧٧: ومن التدبير الجيد لمن سافر في المياه المختلفة أن يستصحب من ماء بلده أو طين بلده فيصلح بهما ماءه.

٣- (٣) في بعض النسخ والبحار: وخير الماء شرباً لمن هو مقيم أو مسافر، ما كان ينبوعه من الجهة المشرقية من الخفيف الأبيض، وأفضل المياه ما كان مخرجها من مشرق الشمس الصيفي، وأصحها وأفضلها ما كان بهذا الوصف الذى نبع منه، وكان مجراه في جبال الطين، وذلك أنها تكون في الشتاء باردة، وفي الصيف. قال الخجندى في التلويح: وأفضل المياه: مياه العيون الجارية على الأراضي الطينية، المنحدرة من مواضع عالية، لا سيما الغمره المكشوفه التي تبعد منابعها، ويخف وزنها، وتجري نحو المشرق الصيفي والشمال. قال المجلسي رحمه الله: وأما كون أفضل المياه ما كان مخرجها من مشرق الشمس، فهو خلاف المشهور بين أكثر الأطباء، وجريانه على الطين موافق لهم. قال الشيخ في القانون: المياه مختلفه، لا في جوهر المائيه ولكن بحسب ما يخالطها، وبحسب الكيفيات التي تغلب عليها، فأفضل المياه مياه العيون، ولا كل العيون ولكن ماء العيون الحره الأرض، التي لا يغلب على تربتها شيء من الأحوال والكيفيات الغريبه، أو تكون حجريه، ولا كل عين حره بل التي هي مع ذلك جاريه، ولا كل جاريه بل الجاريه المكشوفه للشمس والرياح، فإن هذا ممّا تكتسب به الجاريه فضيله، وأما الراكده فربما اكتسبت بالكشف رداءه لا تكسبها بالغور والستر. واعلم أنّ المياه التي تكون طينه المسيل خير من التي تجرى على الأحجار، فإنّ الطين ينقى الماء، ويأخذ منه الممتزجات الغريبه ويروقه، والحجاره لا تفعل ذلك، لكنّه يجب أن يكون طين مسيلها حرّاً لا حمئيه ولا سبخه ولا غير ذلك، فإن اتفق أن كان هذا الماء غمراً شديداً الجريه، يحيل بكثرته ما يخالطه إلى طبيعته، يأخذ إلى الشمس في جريانه، فيجى إلى المشرق، وخصوصاً إلى الصيفي أعنى المطلع الصيفي منه، فهو أفضل، لاسيما إذا بعد جدّاً من مبدئه. ثم ما يتوجّه إلى الشمال، والمتوجّه إلى المغرب بالجنوب ردي، وخصوصاً عند هبوب الجنوب، والذى ينحدر من مواضع عاليه مع سائر الفضائل أفضل، انتهى. وفي بعض النسخ: «و أفضل المياه التي تجرى بين مشرق الشمس الصيفي ومغرب الشمس الصيفي _ إلى قوله _ في جبال

الطين، لأنها تكون حارّه _ إلى قوله _ وأما المياه المالحة الثقيله فإنّها تبيّس البطن» على بناء التفعيل .

نافعه لأصحاب الحرارة. (و أما المياه المالحة الثقيله، فإنها تيبس البطن.

و مياه الثلوج والجليد رديئه للأجسام، كثيره الإضرار بها. وأما مياه الجبّ، فإنها خفيفه، عذبه، صافيه، نافعه جدّا للأجسام إذا لم يطل خزنها وحبسها فى الأرض.

ص: ٣٣٩

وأما مياه البطائح (١) والسباخ (٢) فحارّه غليظه فيالصيف، لركودها، ودوام طلوع الشمس عليها، وقد يتولّد لمن داوم على شربها المرّه الصفراء، وتعظّم أطلحتهم. (٣)

ص: ٣٤٠

١- (١) البطائح: جمع بطحاء، مسيل واسع فيه دقاق الحصى. القاموس: ١/٢١٦.
٢- (٢) السباخ: جمع سبخه، أى الأرض ذات الملح والنزّ. المصدر السابق.
٣- (٣) فى بعض النسخ والبحار: وأمّا الماء المالح والمياه الثقيله فإنّها تبيّس البطن، ومياه الثلوج والجليد رديّه لسائر الأجساد، وكثيره الضرر جدّا، وأمّا مياه السحب فإنّها خفيفه عذبه صافيه نافعه للأجسام إذا لم يطل خزنها وحبسها فى الأرض. وأمّا مياه الجبّ فإنّها عذبه صافيه نافعه إن دام جريها، ولم يدم حبسها فى الأرض. وأمّا البطائح والسباخ، فإنّها حارّه غليظه فى الصيف لركودها، ودوام طلوع الشمس عليها، وقد يتولّد من دوام شربها المرّه الصفراويه، وتعظّم به أطلحتهم. قال المجلسى رحمه الله: الجليد: ما يسقط على الأرض من الندى فيجمد، فيحتمل شموله لماء الجمد أيضا، ولا ينافى كون الماء المبرّد بالجمد نافعا كما ذكره الأطباء، وبعضهم فسره بماء البرد، وهو بعيد، نعم يمكن شمول الثلج له مجازا. قال فى القانون: وأمّا مياه الآبار والقنى [جمع قناه] بالقياس إلى ماء العيون فرديّه. ثمّ قال: وأمّا المياه الجليديه والثلجيه فغليظه. والمياه الراكده خصوصا المكشوفه الآجاميه، رديّه ثقيله، إنّما تبرد فى الشتاء بسبب الثلوج، وتولّد البلغم، وتسخن فى الصيف بسبب الشمس والعفونه، فتولّد المراره، ولكثافتها واختلاط الأرضيه بها، وتحلّل اللطيف منها تولّد فى شاربها أطلحه، وترقّ مراقهم، وتجسأ أحشاءهم، وتقصف منه الأطراف والمناكب والرقاب، ويغلو عليهم شهوه الأكل والعطش، وتحبس بطونهم، ويعسر قيئهم. وربّما وقعوا فى الإستسقاء لاحتباس المائيه فيهم، وربّما وقعوا فى زلق الأمعاء وذات الرئه والطحال، وتضمّر أرجلهم، وتضعف أكبادهم، وتقلّ من غذائهم بسبب الطحل، ويتولّد فيهم الجنون، والبواسير، والدوالي، وذات الرئه، والأورام الرخوه فى الشتاء، ويعسر على نسائهم الحمل (الحبل . خ) والولاده _ إلى آخر ما ذكره من المفاسد والأمراض. وقال: الجمد والثلج إذا كان نقيّا غير مخالط لقوّه رديّه فسواء حلّ ماء، أو برّد به الماء من خارج، أو ألقى فى الماء فهو صالح، وليس يختلف حال أقسامه اختلافا (كثيرا) فاحشا إلاّ أنّه أكثف من سائر المياه، ويتضرّر به صاحب وجع العصب، وإذا طبخ عاد إلى الصلاح، وأمّا إذا كان الجمد من مياه رديّه، أو الثلج مكتسبا لقوّه غريبه من مساقطه فالأولى أن يبرّد به الماء محجوبا عن مخالطته. وقال فى موضع آخر: المياه الرديّه هى الراكده البطائحيّه، والغالب عليها طعم غريب، ورائحه غريبه والكدره الغليظه الثقيله الوزن، والمبادره إلى التحجّر، والتي يطفو عليها غشاء ردىّ، ويحمل فوقها شيئا غريبا، انتهى. «إن دام جريها» أى كثر النزح منها، أو المراد بها القنوت. «وأمّا البطائح» أى المياه الراكده فيها. وفى القاموس: البطيحه والبطحاء والأبطح: مسيل واسع فيه دقاق الحصى، والجمع أباطح وبطاح وبتائح انتهى. القنى _ بكسر الأوّل وفتح الثانى _ : جمع القناه، وهى ما يحفر فى الأرض ليجرى فيه الماء. مراق البطن _ بتشديد القاف _ : ما رقى منه ولان. وجسأ اليد من العمل: صلب. وقصف: نحف ودقّ. وفى بعض النسخ: ياهمال الصاد _ وهو على تقدير الصّحّه _ من قصف العود: إذا صار خوارا ضعيفا. «يطفو عليها» أى يعلو فوقها.

«آداب الجماع، وما يجب مراعاته أو اجتنابه»

وقد وصفت لك فيما تقدّم من كتابي هذا ما فيه كفايه لمن أخذ به. وأنا ذاكر من أمر الجماع ، (ما هو يصلح) :

فلا تقرب النساء في (١) أوّل الليل، لا شتاءً، ولا صيفا (٢) وذلك لأنّ المعده والعروق تكون ممتلئه، وهو غير محمود، يتخوّف (٣) منه القولنج، والفالج، واللقوه، والنقرس والحصاه، والتقطير (٤) والفتق (٥) وضعف البصر والدماغ (٦) فإذا أريد (٧) ذلك، فليكن في آخر الليل، فإنّه أصحّ (٨) للبدن، وأرجى للولد، وأذكى (٩) للعقل في

ص: ٣٤١

١- (١) في البحار: من.

٢- (٢) في البحار: صيفا وشتاءً.

٣- (٣) في البحار: ويتولّد.

٤- (٤) أى تقطير البول من غير إرادته. (م)

٥- (٥) الفتق: علّه في الصفاق، بأن ينحلّ الغشاء، أو يقع فيه شقّ ينفذه جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشقّ. راجع القاموس:

٣/٢٨٣.

٦- (٦) في البحار: وضعف البصر ورقّته.

٧- (٧) في البحار: فإذا أردت.

٨- (٨) في البحار: أصلح.

٩- (٩) في البحار: وأزكى.

الولد الذى يقضى الله بينهما. ولا- تجامع امرأه حتى تلاعبها، وتغمز ثدييها، فإنك إن فعلت، اجتمع ماؤها وماؤك فكان منها الحمل، واشتتت منك مثل الذى تشتتته منها، وظهر ذلك فى عينيها(١) ولا تجامعها(٢) إلا وهى طاهره(٣)؛ فإذا فعلت ذلك (كان أروح لبدنك، وأصح لك بإذن الله) فلا تقم قائما، ولا تجلس جالسا، ولكن تميل(٤) على يمينك. ثم انهض للبول إذا فرغت من ساعتك شيئا، فإنك تأمن الحصاه بإذن الله تعالى. ثم اغتسل واشرب من ساعتك شيئا من الموميائي بشراب العسل، أو بعسل منزوع الرغوه، فإنه يردّ من الماء مثل الذى خرج منك.

واعلم يا أمير المؤمنين، أنّ جماعهنّ والقمر فى برج الحمل أو الدلو من البروج أفضل وخير من ذلك أن يكون فى برج الثور، لكونه شرف القمر(٥)

ص: ٣٤٢

١- (١) فى البحار هكذا: ولا- تجامع امرأه حتى تلاعبها، وتكثر ملاحظتها، وتغمز ثدييها، فإنك إذا فعلت ذلك غلبت شهوتها واجتمع ماؤها، لأنّ ماءها يخرج من ثدييها، والشهوه تظهر من وجهها وعينيها، واشتتت منك مثل الذى تشتتته منها. قال المجلسى رحمه الله: «لأنّ ماءها يخرج من ثدييها» قيل: أى عمدته مائها، فإنّ المشهور بين الأطباء أنّ المنى يخرج من جميع الجسد. وفى بعض النسخ: «فإنك إذا فعلت ذلك اجتمع ماؤها وعرفت الشهوه، وظهرت عند ذلك فى عينيها ووجهها، واشتتت منك الذى تشتتته منها». وكلّ ذلك ذكره الأطباء فى كتبهم، من الملاعبة التامه ليتحرّك منى المرأه ويدوب، وغمز الثدي تهيج شهوتها وتحرّك منها، لأنّ الثدي شديد المشاركه للرحم، قالوا: فإذا تغيرت هيئه عينيها إلى الإحمرار بسبب قوه اللذه فعند ذلك يتحرّك الرّوح إلى الظاهر، ويصحبه الدم، ويظهر ذلك فى العين لصفاء لونه، وقد يتغير شكل العين، وينقلب سواده إلى الفوق، لأنّه شديد المشاركه لآلات التناسل خصوصا للرحم، وتواتر نفسها [كذا، والظاهر فيه سقط]، وطلبت التزام الرجل ليتعاضد المتيان.

٢- (٢) فى البحار: ولا تجامع النساء.

٣- (٣) أى من الحيض والنفاس (م).

٤- (٤) أى تتكى على يمينك (م).

٥- (٥) قال المجلسى رحمه الله: وفى بعض النسخ: «ولا تجامعها إلا وهى طاهره، فإذا فعلت ذلك كان أروح لبدنك، وأصحّ لك [بإذن الله] إذا اتفق الماءان عند التمازج نتاج الولد بإذن الله عزّوجلّ _ إلى قوله _ مثل الذى خرج منك، ولا تكثر إتيانهنّ تباعا، فإنّ المرأه تحمل من القليل وتقذف الكثير» وليس فيها «واعلم _ إلى قوله _ شرف القمر» وهو أظهر. وشرف القمر فى الدرجه الثالثه من الدلو، وقيل: علّه مناسبه الحمل للجماع لكونه من البروج الناريّه المذكوره المناسبه للشهوه، وفيه شرف الشمس، ومناسبه الدلو لكونه من البروج الهوائيه الحارّه الرطبه، وموجبه لزياده الدم والروح. والثور لأنّه بيت الزهره المتعلقه بالنساء والشهوات. ولعلّ ذكر هذه الأمور (و) إن كان منه عليه السلام لبعض المصالح، موافقه لما اشتهر فى ذلك الزمان عند المأمون وأصحابه من العمل بآراء الحكماء، والتفوّه بمصطلحاتهم. وكان أكثر ما ورد فى هذه الروايه من هذا القبيل كما أوما عليه السلام إليه فى أوّل رساله حيث قال: «من أقاويل القدماء، ونعود إلى قول الأئمّه عليهم السلام». (م)

(ومن عمل فيما وصفت فى كتابى هذا، ودبر به جسده، أمن بإذن الله تعالى من كل داء وصح جسمه بحول الله وقوته، فإن الله تعالى يعطى العافيه لمن يشاء، ويمنحها إياه. والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً). (١)

ص: ٣٤٣

١- (١) قال المجلسى رحمه الله وفى بعض النسخ آخر الرساله هكذا: «واعلم أنّ من عمل بما وصفت فى كتابى هذا، ودبر جسده ولم يخالفه، سلم بإذن الله تعالى من كل داء، وصح جسمه بحول الله وقوته، والله يرزق العافيه من يشاء، ويمنح الصحه بلا دواء، فلا يجب أن يلتفت إلى قول من يقول _ ممن لا يعلم، ولا ارتاض بالعلوم والآداب، ولا يعرف ما يأتى وما يذر _ طالما ما أكلت كذا فلم يضرنى! وفعلت كذا ولم أر مكروها! وإنما هذا القائل فى الناس كالبهيمة البهائم، والصوره الممثله، لا يعرف ما يضره ممّا ينفعه، ولو أصيب اللصّ أوّل ما يسرق فعوقب لم يعد، ولكانت عقوبته أسهل، ولكنّه يرزق الإمهال والعافيه، فيعاود ثمّ يعاود حتّى يؤخذ على أعظم السرقات فيقطع، ويعظم التنكيل به، وما أورده عاقبه طمعه، والأمر كلّها بيد الله سيّدنا ومولانا جلّ وعلا، وإليه نرجع ونصير، وهو حسينا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوه إلاّ بالله العليّ العظيم، انتهى. قال المجلسى رحمه الله: لعلّ المشبه به سارق أخذه الملوّك وحكّام العرف، وإلاّ فحاكم الشرع يقطع يده فى أوّل مرّه، أو المراد به من أخذ أقلّ من النصاب، فإنّه يعزّر لو ثبتت سرقة، ولو لم تثبت واجترأ وتعدّى إلى أن بلغ النصاب تقطع يده. «وما أورده» على المعلوم، عطفًا على التنكيل، أى يعظم ما أورده عليه عاقبه طمعه، أو «ما أورده» مبتدأ و«عاقبه» خبره. وعلى الأخير يمكن أن يقرأ على بناء المجهول على الحذف والإيصال. (م) وفى نسخه أخرى بدل قوله: «فلا تقم قائما، ولا تجلس جالسا» إلى آخر الرساله هكذا: ولا تقول طالما فعلت كذا، وأكلت كذا فلم يؤذنى، وشربت كذا ولم يضرنى، وفعلت كذا ولم أر مكروها، وإنما هذا القليل من الناس يا أمير المؤمنين، كالبهيمة لا يعرف ما يضره، ولا ما ينفعه. ولو أصيب اللصّ أوّل ما يسرق فعوقب لم يعد، ولكانت عقوبته أسهل، ولكن يرزق الإمهال والعافيه، فيعاود ثمّ يعاود، حتّى يؤخذ على أعظم السرقات، فيقطع، ويعظم التنكيل به، وما أورده عاقبه طمعه. والأمر كلّها بيد الله عزّوجلّ أن يكون له ولدا، وإليه المآب. ورجوا منه حسن الثواب إنّه غفور توّاب، عليه توكلنا، وعليه فليتوكل المؤمنون، ولا حول ولا قوه إلاّ بالله العليّ العظيم.

قال أبو محمّد الحسن العمّي (١) [قال لي أبي]: فلَمّا وصلت هذه الرساله من أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا صلوات الله عليهما وعلى آبائهما والطّيبين من ذريتهما إلى المأمون، قرأها، وفرح بها، و أمر أن تكتب بالذهب، وأن تترجم بالرساله الذهبيّه (٢).
تمّت الرساله بحمد الله تعالى،

وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى عبدالرحمان المدعوّ بأبي بكر بن عبد الله الكرخي الجنس، عتيق السعيد المرحوم قاضي القضاة كان بالعراق الحسن بن قاسم ابن أبي الحسين بن عليّ بن قاسم النيليّ (٣) رحمهم الله تعالى، في يوم

ص: ٣٤٤

١- (١) في النسخ والبحار: «القَمّي» مصخّف لما في المتن، وتقدّمت ترجمته في سند الرساله ص ١٧.

٢- (٢) «المذهبيّه» خ ، كما تقدمت ص ١٧ فراجع .

٣- (٣) ترجم له ابن الفوطى في مجمع الآداب: ١/١٣٩ رقم ١١٣، وقال: عزّ الدين أبو محمّد الحسن بن القاسم بن هبه الله النيليّ، قاضي القضاة، مدرّس المالكيّه بالمستنصريه، كان من أكابر العلماء ... توفي في شعبان سنه اثنتي عشره وسبعمائّه .

الإثنين قبل أذان المغرب [بـ] بلخ كان فراغها من النسخ تاسع عشر ذى الحِجَّة سنة خمس عشره وسبعمائه (٥٧١٥ هـ) تم .

أقول: تم بلطفه تبارك وتعالى عملنا في هذه الرسالة الشريفه المباركه في أيام شهاده فاطمه الزهراء عليها السلام في جمادى الأولى في مدرسه الامام المهديّ (عج) في قم المقدّسه، عشّ آل محمّد صلى الله عليه و آله حامدين مصليين مسبحين مستغفرين.

العبد الراجي رحمه ربّه المنان

السيد محمّد باقر

ابن السيد مرتضى الموحّد الأبطحي الإصفهاني

ص: ٣٤٥

إشاره

الآيه

السوره

الصفحه

الفاتحه

١ _ ٧ « بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ * الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ... ٣٦ ، ١١٠

البقره

٧ « حَتَمَ اللّٰهُ عَلٰی قُلُوبِهِمْ وَعَلٰی سَمْعِهِمْ وَعَلٰی اَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً... ٣٣

٦٨ « فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذٰلِكَ يُحِیّی اللّٰهُ الْمَوْتٰی وَیُرِیْكُمْ... ١٤٠

٧٢ « وَاِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَاذَّارْتُمْ فِیْهَا وَاللّٰهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ... ١٣٦ ، ١٥١

١٠٦ ، ١٠٧ « اَلَمْ تَعْلَمْ اَنَّ اللّٰهَ عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ * اَلَمْ تَعْلَمْ اَنَّ اللّٰهَ... ١٩٥

١١٢ « بَلٰی مَنْ اَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلّٰهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ اَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ... ٢٠٠

١٣٧ « فَسَیَكْفِیْكُمْ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِیْعُ الْعَلِیْمُ... ٦٦ ، ١١١

١٦٣ ، ١٦٤ « وَاللّٰهُمَّ اِلٰهَ وَاَحَدٌ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِیْمُ... ٣٦ ، ١٠٢

١٨٥ ، ١٨٦ « یُرِیْدُ اللّٰهُ بِكُمْ الْیُسْرَ وَلَا یُرِیْدُ بِكُمْ الْعُسْرَ... ١٨٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠

١٩٦ « فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِیضًا اَوْ بِهٖ اَدٰیٌّ مِّنْ رَّاسِهٖ فَفِدْیَةٌ... ١٠٦

٢١٠ « وَاِلٰی اللّٰهِ تُرْجَعُ الْاُمُورُ... ٢١

٢٥٩ « اَوْ كَالَّذِیْ مَرَّ عَلٰی قَرْیَةٍ وَهِيَ خَاوِیَةٌ عَلٰی عُرُوشِهَا قَالَتْ... ٢٥١

٢٨٥ ، ٢٨٦ « اٰمَنَ الرَّسُوْلُ... ٣٦

٢٨٥ _ ٢٨٦ « آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ... » ٢٣٩

٢٨٦ « رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا... » ٧١ ، ٩٠

آل عمران

١ _ ٧ « الْم * اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ... » ١١٢

٨ ، ٩ « رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا... » ١١٤، ١٥٤، ١٨٩

ص: ٢٤٦

١٨ « شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ ... ١٠٢، ١٧٨، ٢٢٦، ٢٢٩

٣٥ « إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي ... ١٨٥، ٢١٥

٣٨ « رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ... ٢٠٧

١٤٥ « وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُوءَجَّلًا ... ٢٢٨

١٩٠ « إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ... ٣٦

النساء

٢٨ « يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ... ٢١

٥٩ « أَطِيعُوا اللَّهَ - وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ... ٢٧٥

٦١ « وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ ... ١١٠

الأنعام

١٣ « وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ... ٦٣، ٦٤، ١٠٧، ١١١، ١٤١

١٧ « وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ ... ٢٢٩، ٢٣٤

٥٩ « وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ... ١١٩

٩٨ « وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ... ١٣٧

٩٨ « قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ... ١٣٧

الأعراف

٣١ « كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ... ٢٧٨

٥٤ _ ٥٦ « إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ... ٣١، ٣٦، ١٠٢، ١٧٨

٥٤ « أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ... ٧٠

١٤٣ « وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ ... ١٢٩

١٨٠ « وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا... » ٧

الأَنْفَال

٦٦ « الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ... » ٢١

ص: ٢٤٧

التوبه

١٢٨ ، ١٢٩ « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ... ١٧٨ ، ٢٢٦ »

يونس

١٢ « وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا... ٢٢٩ »

٢٢ « لَئِن أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ... ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٨٤ »

٥٧ « وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ... ١٥١ »

٥٩ « قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ... ٧٤ »

٨١ « قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرَ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ... ٣٦ »

١٠٧ « وَإِن يَمَسُّكَ اللَّهُ بِبُصْرٍ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمَسُّكَ... ٢٢٩ »

هود

٤٤ « وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَّمَاءُ أَقْلِعِي... ١١٢ ، ١٣٥ »

يوسف

١١١ « لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا... ٢١٤ »

الرعد

١١ « لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ... ٣٣ »

٢٨ ، ٢٩ « الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ... ١٥٤ »

٣١ « وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ... ٧٤ ، ١١٢ ، ١٨٣ »

٣٩ « يَمْحُو اللَّهُ مِمَّا يَشَاءُ وَيُنَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ... ٢٤٦ »

ابراهيم

١٢ « وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ... ١١٧ ، ٢٧٠ »

٢٦ « وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ... ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ »

ص: ٣٤٨

الحجر

٢١ « وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ... ٢٤٧ »

النحل

٩ « وَعَلَى اللَّهِ فَضْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِزٌ، وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ... ٢١٧ »

٧٨ ، ٧٩ « وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا... ١٨٦ ، ٢١٥ ، ٢١٨ »

٩٨ « فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ... ١٥٧ »

الإسراء

٣٦ « إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُورًا... ١٣١ »

٤٢ « لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَابْتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ... ١١٠ »

٤٥ ، ٤٦ « وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ... ١٥٦ »

٥٦ « قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ... ٤٧ »

٨٢ « وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ... ٥ ، ٤٢ ، ٦٦ ، ١١١ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٧٦ »

١٠٥ « وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ... ١٣٧ »

١١٠ ، ١١١ « قُلِ ادْعُوا اللَّهَ - أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ - أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ... ١٩٣ ، ١٧٨ ، ٣٢ ، ٢٢٦ »

١١١ « وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي... ١٦٦ »

الكهف

١١ - ١٢ « فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا * ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ... ١٠٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ »

١٤ « وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ - إِلَىٰ قَوْلِهِ - شَطَطًا... ٦٩ »

١٦ « وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا... ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ »

٢٥ « وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا... ٢٢١ »

٢٧ « وَأَنْتَ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ... ٢٤٠ »

ص: ٣٤٩

٤ « رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ... ٧٤ ، ١١٣

٢٢ _ ٣٤ « فَأَنْتَبَذْتُ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا * فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعٍ... ٢١٧

٢٣ _ ٢٥ « فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلِهِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ... ١٨٦ ، ٢١٥

٩٠ « تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرُونَ مِنْهُ _ إِلَى قَوْلِهِ _ هَذَا... ١١٢

طه

١ ، ٢ « طه * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى... ٢١

٥٥ « مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى... ٢٢٢، ٢٤٨ ، ٢٢٠، ١٣٤

٦٨ « لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى... ٦٧

٦٩ « أَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا... ٣٦

١٠٥ _ ١٠٧ « وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا * فَيَذَرُهَا... ٢٥٠ ، ٢٥٤

١٠٨ _ ١١٢ « يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ... ١٣٤ ، ٢٢٥

١٢٤ « وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا... ٦

الأنبياء

٣٠ « أُولَئِكَ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا... ١٠٦ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢١٦ ،

٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٩

٤٢ « قُلْ مَنْ يَكْلُوهُ كُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ... ١٧٩

٦٩ « يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ... ٧٣ ، ٧٦ ، ١١٩

٦٩ ، ٧٠ « قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ * وَأَرَادُوا... ٢١ ، ٦٦ ، ١١١ ، ١٤١

٨٣ ، ٨٤ « وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ... ٢١٠

٨٧، ٨٨ « وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ... ٦٦، ٢٠٧، ١٨٤، ١١١

٨٧، ٨٨ « لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ... ١٦٦، ١٦٥، ١٦٤، ٩٥

٨٩ « رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ... ٢٠٣، ٢٠٧

ص: ٣٥٠

الحج

٢٠١ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ... ٢١٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٠

١٩ ، ٢٠ « هَذَانِ حَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ... ١٨٣

٤٥ « إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَوُّوفٌ رَحِيمٌ... ١٨٤

المؤمنون

١١٥ _ ١١٨ « أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ... ١٣٠ ، ٢٠٤ ، ٢٣٠

١١٦ « فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ... ١٠٢ ، ١٨٤

النور

٣٥ « اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ... ١٢٦

الفرقان

٤٥ « أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا... ٦٨

٥٣ « وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا... ٧٦

الشعراء

١ « طَسَمَ... ٢١

٧٢ ، ٧٣ « هَلْ يَسْمَعُونَكُمُ إِذْ تَدْعُونَ * أَوْ يَنْفَعُونَكُمُ أَوْ يَضُرُّونَ... ٢٤٧

النمل

١ « طَسَا... ٢١

١ « أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ... ١٤٠

٧ _ ٩ « إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ _ إِلَى قَوْلِهِ _ الْحَكِيمِ... ٦٩

٨ « نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ ... ١٤١

٣٠ « إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ... ١٩٤

٣٧ « وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَدْلَلَّهُ وَهُمْ صَاغِرُونَ ... ١٤٠

ص: ٣٥١

٨٨ « وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ ... ٢٦١، ١٤١، ١٣٨

القصص

١ « طَسَمَ ... ٢١

٢١ « فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ... ١٤٠

٢٢ _ ٢٨ « وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي ... ٢٦٦

٢٥ « لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ... ٦٧

٨٨ « كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ... ٩٥

لقمان

٧ « كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقُرْآ ... ١٣١

٢٥ « اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ... ١٤٠

فاطر

١ « الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ ... ٢٤٦

٤١ « إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا ... ٢١، ١١٠، ١٥٤، ١٩٤، ١٩٨، ١٩٩

يس

١، ٢ « يس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ... ١٦٥

٩ « وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا ... ٣٣، ١١٢، ١٣٥

٣٧ _ ٤٤ « وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ... ٢١٦، ٢٢٠

٥١ « وَنُنْفِخُ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ... ٢١٦، ٢٢٠

٥٨ « سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ... ٢١

٦٦ « وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ ... ١٢٠

٧٨ ، ٧٩ « قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ * قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي... ١٤٠ ، ١٤١

٧٩ « قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ... ١٨٣

ص: ٣٥٢

٨٠ « الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ... ١٤٠ ...

٨٢ « إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ... ٢٢١ ...

الصفات

١١_١ « وَالصَّافَاتِ صَفًا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا... ٣٢ ...

١٧١_١٧٣ « وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ * إِنَّهُمْ... ٧٦ ...

سوره ص

٣٦_٣٧ « فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ... ١٠٨ ...

الزمر

٤٧ « وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ... ٢٤٢ ...

غافر

١٦ « لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ... ١٧٩ ...

١٧ « الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ... ١٧٩ ...

١٩ « يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ... ١٥١ ...

٤٧ « هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ... ٢١٥ ...

فصلت

١١ « آتَيْنَا طُوعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ... ٢٠٢ ...

٣٠ « إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمْ... ١٩٤ ...

٤١، ٤٢ « وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ * لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ... ٢٣١ ...

شورى

١_ ٣ « حمآ * عآسآق * كذلك يُوحى إلك وإلى الذین من قبلك... ٢١

٥٣ « ألا إلى الله تصیر الأمور... ١٠٨

ص: ٣٥٣

الدخان

٤١ « يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ * الْآ... ١٢٧

الجاثية

٢٩ « هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ ... ٢٧٦

الأحقاف

٣٥ « كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً... ٢١٢ _ ٢١٦ ، ٢٢٠ _ ٢٢٢

الفتح

١ _ ٧ « إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ... ٢٣٨

١٠ « يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ... ١٠٦

٢٩ « مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ... ٢٠١

سوره ق

٢٢ « فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ... ١٢٠

٣٨ « وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ... ٢٤٠

النجم

٥٩ _ ٦١ « أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ * وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ... ٢٢٥

القمر

١١ _ ١٣ « فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ * وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ... ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٨

٤٥ ، ٤٦ « سَيُهْرَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ * بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ... ١٥٣

الرحمن

١٩ « مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ... ٧٦

٣٣ _ ٣٥ « يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنْفُذُوا مِن ... ٣٢

ص: ٣٥٤

الواقع

١ _ ٦ « إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ * لَيْسَ لَوْقَعَتِهَا كَاذِبَةٌ * خَافِضَةٌ... ٢٥٤

٥ ، ٦ « وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا * فَكَانَتْ هَبَاءً مُتَّبَثًا... ٢٥٣

٧٥ ، ٧٦ « فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ * وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ... ٦١ ، ٦٢

الحديد

٣ « هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ... ١٥٧

٢٢ « مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي... ١٨٣

الحشر

٢١ _ ٢٤ « لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا... ٣٢ ، ٣٤ ، ١٠٩ ، ١٣٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٠٤

الطلاق

٢ « وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ - يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا... ٢١٩

٣ « وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ - فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ - بَالِغُ أَمْرِهِ... ٢٢٦

٤ « وَأُولَاتُ الْأَعْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ... ٢٢١

٧ « سَيَجْعَلُ اللَّهُ مَبْعَدَ عَشْرِ يُسْرًا... ٢١٩

الملك

٢٣ « هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ... ١٣٧

القلم

٥١ ، ٥٢ « وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا... ١٢٠

نوح

١٠_ ١٢ « اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ... ٢٠٣، ٢٠٦

الجن

٣، ٤ « وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا * وَأَنَّهُ كَانَ... ٣٣، ١٠٢

ص: ٣٥٥

٨ ، ٩ « وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَثًا حَرَسًا شَدِيدًا... ٢٠٤

الإنسان

١ « هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ... ٢٧١

١٣ « لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا... ٦٨ ، ٧٢

النازعات

٤٦ « كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا... ٢١٢ ، ٢١٤ _ ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢

عبس

٢٠ « ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ... ١٨٦ ، ٢١٧

الانشقاق

١ _ ٤ « إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ * وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ * وَإِذَا... ١٨٥ ، ٢١٩ ، ٢٢١

البروج

٤ « قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَعْدُدِ... ٢٧٢

الأعلى

٦ « سُنُقِرُوكَ فَلَا تَنسَى... ٩٠

الشرح

١ _ ٨ « أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ... ٧٤ ، ١٥٤

٥ ، ٦ « فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا... ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠

النصر

١_٣ « إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ * وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ... ٢٢١

٣، ٤ « لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ... ١٥٩

ص: ٣٥٦

(١) أبواب ما يستشفى به من القرآن، والدعاء

وسائر التوسلات إلى الله تعالى

١ _ باب الإستشفاء بالقرآن ٥٠٠٠

٢ _ باب الإستشفاء بذكر الله ٦٠٠٠

٣ _ باب الإستشفاء بذكر محمد وآل محمد، والتوسل بهم عليه السلام ٧٠٠٠

٤ _ باب الإستشفاء بالدعاء ٧٠٠٠

٥ _ باب الإستشفاء بالصلاه ٨٠٠٠

٦ _ باب الإستشفاء بصلاه اللیل ٨٠٠٠

٧ _ باب الإستشفاء بالأذان ٩٠٠٠

٨ _ باب الإستشفاء بموضع السجود ٩٠٠٠

٩ _ باب الإستشفاء بالدعاء في حال السجود ١١٠٠٠

١٠ _ باب الإستشفاء بالصوم ١٣٠٠٠

١١ _ باب الإستشفاء بالصدقه ١٣٠٠٠

١٢ _ باب الإستشفاء بالسفر، والحج، والعمره ١٦٠٠٠

١٣ _ باب الإستشفاء بتربه الحسين بن عليّ عليهما السلام وهو الدواء الأكبر ١٧٠٠٠

١٤ _ باب أنّ الإستشفاء بتربه الحسين عليه السلام يحتاج إلى نيه صادقه واعتقاد صحيح ٢٢٠٠٠

١٥ _ الإستشفاء بماء زمزم ٢٤٠٠٠

١٦ _ الاستشفاء بماء الفرات ٢٥٠٠٠

٢_ أبواب الإستشفاء لعلاج جميع الأوجاع

١_ باب الإستشفاء لعلاج الأسقام، والأمراض مطلقاً... ٢٦

٢_ باب الإستشفاء بما يسكن به المرض... ٥٥

٣_ أبواب الإستشفاء لعلاج الطبائع الأربع

١_ باب الإستشفاء لعلاج البلغم... ٥٧

٢_ باب الإستشفاء لعلاج البروده... ٥٨

٣_ باب الدم المحترق... ٥٨

٤_ أبواب الآداب والتوسلات لدفع مخاوف الحجامة

١_ باب قراءه آيه الكرسي وقت الحجامة... ٥٩

٥_ أبواب الإستشفاء لعلاج الأمراض العامه

١_ باب الإستشفاء لعلاج اليرقان... ٦٠

٦_ أبواب الإستشفاء لعلاج الحميات

١_ باب مطلق الإستشفاء لعلاج الحمى... ٦١

٢_ باب الإستشفاء لعلاج حمى الربيع... ٧٢

٣_ باب الإستشفاء لعلاج حمى المثلثه... ٧٤

٤_ باب الإستشفاء لعلاج حمى الدائمه... ٧٥

٥_ باب الإستشفاء لعلاج حمى البرد... ٧٥

٦_ باب الإستشفاء لعلاج حمى الغب... ٧٥

٧_ باب الإستشفاء لعلاج حمى النافض... ٧٦

٧_ أبواب الإستشفاء لعلاج الأرياح

١_ باب الإستشفاء لعلاج مطلق الريح ... ٧٧

٢_ باب الإستشفاء لعلاج ريح أم الصبيان ... ٧٧

٣_ باب الإستشفاء لعلاج ريح القولنج ... ٧٩

٨_ أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض الأعصاب

١_ باب الإستشفاء لعلاج الفالج ... ٨٠

٢_ باب الإستشفاء لعلاج المشلول ... ٨٢

٣_ باب الإستشفاء لعلاج اللقوه ... ٨٢

٩_ أبواب الإستشفاء بما يزيد في الحفظ، وعلاج النسيان

١_ باب الإستشفاء بما يزيد في الحفظ ... ٨٨

٢_ باب الإستشفاء لعلاج النسيان ... ٨٩

١٠_ أبواب الإستشفاء لعلاج الجنون، واللمم، والخبل

١_ باب الإستشفاء لعلاج الجنون ... ٩١

٢_ باب الإستشفاء لعلاج اللمم ... ١٠٢

٣_ باب الإستشفاء لعلاج الخبل ... ١٠٣

١١_ أبواب الإستشفاء لعلاج وجع الرأس، والصداع،

والشقيقة، والصرع، والحراره من قبل الرأس

١_ باب الإستشفاء لعلاج وجع الرأس ... ١٠٤

٢_ باب الإستشفاء لعلاج الصداع ... ١٠٧

٣_ باب الإستشفاء لعلاج الشقيقة ... ١١٣

- ٤ _ باب الإستشفاء لعلاج الصرع ... ١١٥
- ٥ _ باب الإستشفاء لعلاج الحرارة من قبل الرأس ... ١١٧
- ١٢ _ أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض العين
- ١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع العين ... ١١٨
- ٢ _ باب الإستشفاء لعلاج رمد العين ... ١٢٠
- ٣ _ باب الإستشفاء بما يقوى نور العين ... ١٢٥
- ٤ _ باب الإستشفاء لعلاج الشبكور ... ١٢٦
- ٥ _ باب الإستشفاء لعلاج العمى ... ١٢٦
- ٦ _ باب الإستشفاء لعلاج بياض العين ... ١٢٨
- ٧ _ باب الإستشفاء لعلاج النعاس ... ١٢٩
- (١٣) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض الأذن
- ١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الأذن ... ١٣٠
- ٢ _ باب الإستشفاء لعلاج ثقل الأذن ... ١٣١
- ٣ _ باب الطنين فى الأذن ... ١٣٢
- ٤ _ باب الإستشفاء لعلاج الدوى فى الأذن ... ١٣٢
- ٥ _ باب الإستشفاء لعلاج الحصاه فى الأذن ... ١٣٢
- ٦ _ باب الإستشفاء لعلاج الصمم فى الأذن ... ١٣٣
- (١٤) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض الأنف
- ١ _ باب الإستشفاء لعلاج ألم الخياشيم ... ١٣٤
- ٢ _ باب الإستشفاء لعلاج الرعاف ... ١٣٤

(١٥) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض الأسنان، والفم

١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الضرس ... ١٣٦

٢ _ باب الإستشفاء لعلاج ضربان الضرس ... ١٤٢

٣ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الفم ... ١٤٣

٤ _ باب الإستشفاء لعلاج ريح بخر الفم ... ١٤٤

(١٦) أبواب الإستشفاء لعلاج أوجاع العنق، والحلق، والرئه

١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع العنق ... ١٤٥

٢ _ باب الإستشفاء لعلاج الخنازير فى العنق ... ١٤٥

٣ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الحلق ... ١٤٦

٤ _ باب الإستشفاء لعلاج السعال ... ١٤٦

٥ _ باب الإستشفاء لعلاج السلّ ... ١٤٨

(١٧) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض الصدر

١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الصدر ... ١٥١

٢ _ باب الإستشفاء لعلاج بلابل الصدر ... ١٥٢

(١٨) أبواب الإستشفاء لعلاج أوجاع القلب والفؤاد

١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع القلب، والفؤاد ... ١٥٣

٢ _ باب الإستشفاء لعلاج ضيق القلب ... ١٥٤

٣ _ باب الإستشفاء لعلاج وسوسه القلب ... ١٥٥

٤ _ باب الإستشفاء لعلاج همّ القلب ... ١٥٨

٥ _ باب الإستشفاء لعلاج حزن القلب ... ١٦١

٦_ باب الإستشفاء بما يدفع الغم ... ١٦٣

ص: ٣٦١

٧_ باب الإستشفاء لعلاج وحشه القلب ... ١٦٤

٨_ باب الإستشفاء لعلاج قسوه القلب ... ١٦٥

٩_ باب الإستشفاء لعلاج كربه القلب ... ١٦٥

١٠_ باب الاستشفاء بما يدفع رعب القلب ... ١٧٥

١١_ باب الإستشفاء لعلاج الفرع فى النوم ... ١٧٦

١٢_ باب الإستشفاء بما يفرح القلب ... ١٧٩

١٣_ باب الإستشفاء بما يحيى القلب ... ١٧٩

١٤_ باب الإستشفاء بما يجلى القلب ... ١٨٠

١٥_ باب الإستشفاء بما يقوى القلب ... ١٨٠

(١٩) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض الجوف، والبطن

١_ باب الإستشفاء لعلاج أوجاع الجوف، والبطن ... ١٨١

٢_ باب وجع البطن ... ١٨١

٣_ باب الإستشفاء لعلاج القيء ... ١٨٥

٤_ باب الإستشفاء لعلاج اللوى ... ١٨٥

٥_ باب الإستشفاء لعلاج الزحير ... ١٨٧

٦_ باب الإستشفاء لعلاج المغص ... ١٨٧

٧_ باب الإستشفاء لعلاج المبطن ... ١٨٨

٨_ باب الإستشفاء لعلاج قراقر البطن ... ١٨٨

٩_ باب الإستشفاء لعلاج ماء الأصفر فى البطن ... ١٨٩

١٠_ باب الإستشفاء لعلاج وجع المعده ... ١٨٩

١١_ باب فساد المعده ... ١٩٠

١٢_ باب الإستشفاء لعلاج اليوسه ... ١٩٠

١٣_ باب الإستشفاء لعلاج القولنج ... ١٩١

ص: ٣٦٢

(٢٠) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض الكبد، والطحال

١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الكبد ... ١٩٣

٢ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الطحال ... ١٩٣

(٢١) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض الكليه، والمثانه، وأعضاء التناسل

١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع المثانه ... ١٩٥

٢ _ باب الإستشفاء لفتح المثانه ... ١٩٧

٣ _ باب الإستشفاء لعلاج الأدره ... ١٩٧

٤ _ باب الإستشفاء لعلاج عسر البول ... ١٩٧

٥ _ باب الإستشفاء لعلاج لمن بال فى النوم ... ١٩٨

٦ _ باب الإستشفاء لعلاج خروج المنى فى النوم ... ١٩٩

٧ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الفرج ... ٢٠٠

٨ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الرحم ... ٢٠١

٩ _ باب الإستشفاء لعلاج إستمرار دم الحيض ... ٢٠٢

(٢٢) أبواب الإستشفاء للتناسل، والإستيلاد، والحمل، والولد

١ _ باب الإستشفاء لطلب الولد ... ٢٠٣

٢ _ باب الإستشفاء لطلب الولد ذكرا ... ٢٠٨

٣ _ باب الإستشفاء لحفظ الجنين ... ٢٠٩

٤ _ باب الإستشفاء لوضع الجنين ... ٢١٠

٥ _ باب الإستشفاء لعلاج عسر الولاده ... ٢١٠

٦ _ باب الإستشفاء لإزدياد لبن المرأه ... ٢٢٣

٧_ باب الإستشفاء لسهوله الفطام ٢٢٣

ص: ٣٦٣

٨ _ باب الإستشفاء لقوّه جسم الطفل وسلامته ... ٢٢٤

٩ _ باب الإستشفاء لعلاج بكاء الأطفال ... ٢٢٤

١٠ _ باب الإستشفاء لعلاج فزع الصبيان ... ٢٢٦

١١ _ باب الإستشفاء لذكاوه الطفل ... ٢٢٦

١٢ _ باب الإستشفاء لخروج أسنان الطفل ... ٢٢٧

١٣ _ باب الإستشفاء لتكلم الطفل ... ٢٢٧

(٢٣) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض الظهر، و الجنب، والخاصره، والسرّه

١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الظهر ... ٢٢٨

٢ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الجنب ... ٢٢٩

٣ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الخاصره ... ٢٣٠

٤ _ باب الإستشفاء وجع السرّه ... ٢٣١

(٢٤) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض السفلى

١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع اليواسير ... ٢٣٢

(٢٥) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض اليدين، والرجلين

١ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع اليدين ... ٢٣٤

٢ _ باب الإستشفاء لعلاج كسر اليد ... ٢٣٤

٣ _ باب الإستشفاء بما يقوى الذراع ... ٢٣٨

٤ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الرجلين ... ٢٣٨

٥ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الفخذين ... ٢٣٩

٦ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع الساقين ... ٢٤٠

٧_ باب الإستشفاء لعلاج وجع الركبه ... ٢٤٠

ص: ٣٦٤

٨ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع المفاصل ... ٢٤١

٩ _ باب الإستشفاء لعلاج ضربان العروق فى المفاصل ... ٢٤١

١٠ _ باب الإستشفاء لعلاج وجع العراقيب ... ٢٤٢

(٢٤) أبواب الإستشفاء لعلاج أمراض الجلد

١ _ باب الإستشفاء لعلاج الجذام ... ٢٤٤

٢ _ باب الإستشفاء لعلاج الأكله ... ٢٤٤

٣ _ باب الإستشفاء لعلاج البرص ... ٢٤٥

٤ _ باب الإستشفاء لعلاج البياض ... ٢٤٦

٥ _ باب الإستشفاء لعلاج الوضح ... ٢٤٧

٦ _ باب الإستشفاء لعلاج البهق ... ٢٤٧

٧ _ باب الإستشفاء لعلاج الجدرى ... ٢٤٧

٨ _ باب الإستشفاء لعلاج الجرب ... ٢٤٨

٩ _ باب الإستشفاء لعلاج الداء الخيث ... ٢٤٨

١٠ _ باب الإستشفاء لعلاج عرق المدنى ... ٢٥٠

١١ _ باب الإستشفاء لعلاج الحمرة ... ٢٥١

١٢ _ باب الإستشفاء لعلاج الأورام ... ٢٥١

١٣ _ باب الإستشفاء لعلاج البثر ... ٢٥٣

١٤ _ باب الإستشفاء لعلاج الثالول ... ٢٥٣

١٥ _ باب الإستشفاء لعلاج الدماميل ... ٢٥٥

١٦ _ باب الإستشفاء لعلاج السلعه ... ٢٥٦

١٧ _ باب الإستشفاء لعلاج الواقده ... ٢٥٧

١٨ _ باب الإستشفاء لعلاج الجرح ... ٢٥٧

١٩ _ باب الإستشفاء لعلاج الحرقه فى البدن ... ٢٥٨

ص: ٣٦٥

(٢٧) أبواب الإستشفاء لعلاج الأمراض، وعلل الوجه

١ _ باب الإستشفاء لعلاج ورم الوجه ... ٢٥٩

٢ _ باب الإستشفاء لعلاج اللقوه فى الوجه ... ٢٥٩

٣ _ باب الإستشفاء لعلاج الكلف ... ٢٦١

(٢٨) أبواب الإستشفاء لعلاج السموم، ولدغ الموزيات

١ _ باب الإستشفاء لعلاج مَنْ سقى السمّ ... ٢٦٢

٢ _ باب الإستشفاء لعلاج لدغ العقرب ... ٢٦٢

٣ _ باب الإستشفاء لعلاج لدغ ذى حمّه ... ٢٦٦

٤ _ باب علاج لدغ قمله النسر ... ٢٦٧

٥ _ باب الإستشفاء لعلاج لسع الحية ... ٢٦٨

(٢٩) أبواب ما يدفع شرّ الموزيات

١ _ باب ما يمنع دخول العقرب، أو الحية ... ٢٦٩

٢ _ باب ما يمنع قرب القمل ... ٢٦٩

٣ _ باب ما يدفع شرّ البراغيث ... ٢٧٠

٤ _ باب ما يدفع الهوامّ ... ٢٧٠

٥ _ باب ما يدفع شرّ الزنابير ... ٢٧٢

٦ _ باب ما يدفع شرّ حشرات الأرض، والديب ... ٢٧٢

المقدمه ... ٢٧٥

الشروح على الرساله الذهبیه ... ٢٨١

طبغات الرساله ... ٢٨٣

عملنا فى الرساله ... ٢٨٣

١ _ سند الرساله والباعث على تأليفها ... ٢٨٥

٢ _ فى أن الله جلّ جلاله قد جعل لكلّ داءٍ دواءً ... ٢٨٩

٣ _ فى أن نظام جسم الإنسان وروحه على مثال المُلْك ... ٢٨٩

٤ _ فى أن الجسد بمنزله الأرض، وأهميته مداراته ... ٢٩٤

٥ _ فى الإهتمام بمعرفه ما يوافق الجسد من الطعام والشراب لأجل مداراته ... ٢٩٤

٦ _ ما يناسب تناوله فى الفصول الأربعة والشهور الروميه ... ٢٩٧

٧ _ صفه الشراب الحلال، وخواصه ... ٣٠٣

٨ _ فى مزاج البدن والطبائع الأربع التى بُنى عليها ... ٣٠٧

٩ _ أهميه النوم، وكيفيته ... ٣٠٩

١٠ _ فائده السواك، وأثره فى حفظ الأسنان ... ٣١٠

١١ _ أحوال الإنسان الأربعة فى مراحل حياته ... ٣١٢

١٢ _ الحجامة: وقتها، فائدها وأنواعها ... ٣١٤

١٣ _ الفرق بين الحجامة والفصد ... ٣١٥

١٤ _ كيفيه تخفيف ألم الحجامة والفصد ... ٣١٧

١٥ _ ما يجب مراعاته بعد الحجامة ... ٣١٩

١٦ _ ما ينبغي اجتنابه من الإدمان أو الجمع بين بعض المأكولات ... ٣٢٢

ص: ٣٦٧

١٧ _ الإستحمام: منفعه وآدابه، وأنواع الحمّامات ... ٣٢٦

١٨ _ ما ينبغى مراعاته لمن أراد الطلاء بالنوره ... ٣٢٧

١٩ _ نصائح طبيه لأموور شتّى ... ٣٣٠

٢٠ _ ما ينبغى للمسافر الإحتراز منه، ونوع مأكله ومشربه ... ٣٣٦

٢١ _ أفضل المياه، وأنواعها، وأثرها فى الأبدان ... ٣٣٨

٢٢ _ آداب الجماع، وما يجب مراعاته أو اجتنابه ... ٣٤١

٢٣ _ خاتمه الرساله ... ٣٤٣

ص: ٣٤٨

فِي أَحْوَالِ النَّبَاتَاتِ وَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا

أشاره

عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال

الجزء ٣٣

فِي أَحْوَالِ النَّبَاتَاتِ وَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا

مؤسسه الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف

ص: ٣٦٩

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: ٣٧١

الحمد لله الذي أنزل من السماء ماءً فأخرج به نبات كل شيء، وجعل من الماء حياه كل شيء، ليس كمثلته شيء، وهو السميع البصير؛ الذي أخرج من ماء الرحمه وأرض الكرامه _ محمّدا وآله أهل بيت العصمه والإمامه، واستودعهم ثمرات العلم والأمانه، وهو العليم القدير،

والصلاه والسلام على من أحيا القلوب الميته بماء الحكمه والنبوه وعلى آله الطيبين، معادن العلم والحلم والشجاعه والفتوه، ما سمر في الأرض سمير

أما بعد ؛

فيقول العبد الفقير إلى رحمه الله الذي هو محيي النبات وجامع الشتات

«عبد الله بن نور الله» جعل الله حياتهما خير الحياه ومماتهما خير الممات،

هذا هو المجلد الثالث والثلاثون من كتاب

عوامل العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال

«في أحوال النباتات وما يتعلّق بها»

الذي جمعه هذا الفقير الحقير بفضل الله الملك الكبير

أنبته الله نباتا حسنا وأعطاه يوم القيامة في موقف الحساب لسانا لسينا

وها أنا أشرع في المقصود، بعون الله الملك المعبود، قائلًا، وإليه من غيره مائلاً

ص: ٣٧٤

وأحوال مطلق الأشجار وما يتعلّق بها

الآيات : البقره (٢٢) : « ... وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ... »

إبراهيم (٣٢) : « ... وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ... »

الأنعام (٩٩) : « وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا ... » (١).

الأعراف (٥٨) : « وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ » (٢).

ص : ٣٧٥

١- (١) تفسير: «أنزل من السماء ماء» قيل أى من السحاب، أو من جانب السماء؛ «فأخرجنا» على تلوين الخطاب «به» أى بالماء «نبات كل شىء» أى نبت كل صنف من النبات، والمعنى إظهار القدره فى إنبات الأنواع المفتنه بماء واحد «فأخرجنا منه» أى من النبات أو الماء «خضرا» أى شيئاً أخضر، يقال: أخضر وخضر كأعور وعور، وهو الخارج من الحبه المتشعب «نخرج منه» أى من الخضر «حباً متراكباً» وهو السنبل (منه رحمه الله) . البحار: ٦٦/١١٥ .

٢- (٢) «والبلد الطيب» قيل أى الأرض الكريمه التربه. «يخرج نباته بإذن ربّه» أى بمشيئته وتيسيره، عبّر به من كثره النبات وحسنه وغزاره نفعه، لأنه أوقعه على مقابله (والذى خبث) كالحرّه والسبخه. «لا يخرج إلا نكدا» أى قليلاً عديم النفع ونصبه على الحال، وتقدير الكلام والبلد الذى خبث لا- يخرج نباته إلا نكدا، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، فصار مرفوعاً مستتراً. (كذلك نصّرّف الآيات) أى نردّها ونكزرها (لقوم يشكرون) نعمه الله فيتفكرون فيها، ويعتبرون بها، والآيه مثل لمن تدبّر الآيات وانتفع بها، ولمن لم يرفع إليها رأساً ولم يتأثر بها. (منه رحمه الله) ، البحار: ٦٦/١٠٩، العوالم: ٢٩/٥٠٢ . وقال على بن إبراهيم: ٢١٩ هو مثل الأئمه عليهم السلام يخرج علمهم بإذن ربهم ولأعدائهم لا-يخرج علمهم إلا- كدرا فاسدا، عنه البحار: ٦٦/١٠٩، والبرهان: ٢/٢٣ ح ٣ . وقال ابن شهر آشوب فى المناقب: ٤/٦٧ : قال عمرو بن العاص للحسين عليه السلام : ما بال لحاكم أوفر من لحانا؟ فقرأ هذه الآيه، عنه البحار: ٦٦/١٠٩ وج ٤٤/٢٠٩ ح ٥ .

النحل (١٠-١٣): « هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ * يُنبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ _ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى _ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ _ إِلَى قَوْلِهِ _ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ». (١)

طه (٥٣): « وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى * كُلُّوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النَّهْيِ ». (٢)

فاطر (٢٧): « فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا » .

يس (٣٣ _ ٣٤): « وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ

ص: ٣٧٤

١- (١) تفسير: وقال سبحانه: «هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شراب» أي ما تشربونه (ومنه شجر) أي ومنه تكون شجر يعنى الشجر العذى ترعاه المواشى، وقيل: كلُّ ما نبت على الأرض شجر من (سامت الماشيه وأسامها صاحبها) (ينبت لكم به الزرع) وقرأ أبو بكر بالنون على التخميم «والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات» أي وبعض كلها إذ لم ينبت فى الأرض كلُّ ما يمكن من الثمار، قيل: ولعلَّ تقديم ما يسام فيه على ما يؤكل منه، لأنَّه سيصير غذاءً حيوانياً هو أشرف الأغذية، ومن هذا تقديم الزرع والتصريح بالاجناس الثلاثة وترتيبها. «إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ» على وجود الصانع وحكمته. فَإِنَّ من تأمل أَنَّ الحَبَّ تقع فى الارض وتصل إليها نداوه تنفذ فيها فينشقُّ أعلاها ويخرج منه ساق الشجره وينشقُّ أسفلها، فيخرج منه عروقها، ثمَّ ينمو ويخرج منه الأوراق والأزهار والأكمام والثمار، ويشتمل كلُّ منها على أجسام مختلفه الاشكال والطباع، مع اتّحاد المواد ونسبه الطبائع السفليه والتأثيرات الفلكيه إلى الكلِّ، اعلم أنَّ ذلك ليس إلّا- بفعل فاعل مختار مقدّس عن منازعه الأضداد والأنداد. «وما ذرأ لكم فى الأرض» عطف على الليل، أي وسخّر لكم ما خلق لكم فيها من حيوانات ونباتات «مختلفا ألوانه» أي أصنافه فإنّها تتخالف باللون غالبا «إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيه لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ» أَنَّ اختلافها فى الطباع والهيئات والمناظر ليس إلّا بصنع صانع حكيم. البحار: ١٠٩/٦٦ و١١٠.

٢- (٢) وقال تعالى: «وأنزل من السماء ماءً فأخرجنا به» قيل: عدل من لفظ الغيبه إلى صيغه المتكلم على الحكايه لكلام الله تنبيها على ظهور ما فيه الدلاله على كمال القدره والحكمه، وإيدانا بأنّه مطاع تنقاد الأشياء المختلفه بمشيئته «أزواجا» أي أصنافا «من نبات شتى» أي متفرّقات فى الصور والأعراض والمنافع، يصلح بعضها للناس وبعضها للبهائم، فلذلك قال: «كلوا وارعوا أنعامكم» أي أخرجنا أصناف النبات قائلين كلوا وارعوا أنعامكم «إِنَّ فِي ذَلِكَ لآياتٍ لِأُولِي النَّهْيِ»: لذوى العقول الناهيه عن اتّباع الباطل وارتكاب القبائح، جمع نهيه. هذا ممّا يدلُّ على عموم الإباحه إلّا ما أخرجه الدليل كما مرّ (منه رحمه الله). البحار: ١١٠/٦٦.

— إلى قوله سبحانه — سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ « (١).

الرحمن (٦) : « وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ » (٢).

عبس (٢٤-٣٢) : « فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ * أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا * ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا * فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا * وَعَبَا وَقَضًّا * وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا * وَحَدَائِقَ غُلْبًا * وَفَاكِهَةً وَأَبًّا * مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ » (٣).

النمل (٦٠) : « فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا » .

المؤمنين (٢٠) : « وَسَجَرَهُ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذُّهْنِ » .

النور (٣٥) : « شَجَرَهُ مُبَارَكِهِ زَيْتُونِهِ » .

الأعلى (٤-٥) : « وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمُرْعَى * فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى » (٤).

... كلوا واشربوا ولا تسرفوا

البقرة (١٦٨) : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ »

المائدة (٨٨) : « وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ - الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ »

ص: ٣٧٧

١- (١) أقول: سيأتي تفسيرها في كتاب أحوال الحيوان في باب جوامع ما يحل وما يحرم.

٢- (٢) «والنجم» أى النبات الذى ينجم أى يطلع من الأرض ولا ساق له «والشجر» الذى له ساق «يسجدان»: ينقادان لله فيما يريد بهما طبعاً انقياد الساجد من المكلفين طوعاً. أقول: ويحتمل أن يكون السجود بمعناه، وخفض رؤوس النجم والشجر إلى الأرض فى بعض الأحيان سجودهما لله تعالى. البحار: ١١٠/٦٦، العوالم: ٢٩/٥٠٣.

٣- (٣) أقول: سيأتي تفسيرها أيضاً فى باب جوامع ما يحل وما يحرم.

٤- (٤) «والعذى أخرج المرعى» أى ينبت ما يريعه الدوابُّ «فجعله» بعد خضرته «غثاءً أحوى» أى يابساً أسود، وقيل: أحوى خال من المرعى، أى أخرجه أحوى من شدّه خضرته، (منه رحمه الله).

البقره (١٧٢): « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ ... »

الأنفال (٢٤): « ... وَرَزَقَكُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ »

الأعراف (١٥٧): « ... وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ... »

لقمان (١٠): « ... فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ »

الأخبار: الرسول صلى الله عليه و آله :

١ _ المكارم، ومجموعه الورام: فى وصية النبي صلى الله عليه و آله لأبى ذرّ رضى الله عنه :

يا أباذر! إنّ الله لَمَّا خلق الأرض وخلق ما فيها من الشجر لم يكن فى الأرض شجرة يأتىها بنو آدم إلاّ أصابوا منها منفعه، فلم تزل الأرض والشجر كذلك حتى تكلم فجره بنى آدم بالكلمه العظيمه قولهم واتخذ الله ولدا، فلما قالوها اقشعرت الأرض وذهبت منفعه الأشجار. (١)

الأئمه: أمير المؤمنين عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه و آله

٢ _ علل الشرائع: عن أحمد بن محمد بن عيسى العلوى، عن محمد بن إبراهيم بن أسباط، عن أحمد بن محمد بن زياد القطان، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله، عن عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبى طالب، عن آباءه، عن عمر بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبى طالب عليه السلام :

أنّ النبيّ صلى الله عليه و آله سئل كيف صارت الأشجار بعضها مع أحمال، وبعضها بغير أحمال؟

فقال: كلما سبّح الله آدم تسيحه صارت له فى الدنيا شجره مع حمل.

وكلما سبّحت حواء تسيحه صارت فى الدنيا شجره من غير حمل. (٢)

وحده عليه السلام

٣ _ المناقب لابن شهر آشوب: فى حديث محمد بن الحنفية، عن أمير المؤمنين عليه السلام

ص: ٣٧٨

١- (١) المكارم: ٢/٣٧٣، عنه البحار: ٧٧/٨٤.

٢- (٢) ٢/٥٧٣ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/١١٢ ح ٤، وج ١١/١١١ ح ٢٨.

– الآتي تمامه في كتاب أحوال الحيوان – أنه عليه السلام قال: فَإِنَّ اللَّهَ عَرَضَ أَمَانَتِي عَلَى الْأَرْضِيِّينَ، فَكُلَّ بَقْعَهُ آمَنْتُ بِوَلَايَتِي جَعَلَهَا طَيِّبَةً زَكِيَّةً وَجَعَلْتُ أَنْبَاتَهَا وَثَمَرَهَا حُلُومًا عَذْبًا وَجَعَلْتُ مَاءَهَا زَلَالًا، وَكُلَّ بَقْعَهُ جَحَدْتُ أَمَانَتِي وَأَنْكَرْتُ وَلَايَتِي جَعَلَهَا سَبِيحًا وَجَعَلْتُ نَبَاتَهَا مَرًّا عَلَقْمًا (١) وَجَعَلْتُ ثَمَرَهَا الْعَوْسَجَ وَالْحَنْظَلَ وَجَعَلْتُ مَاءَهَا مَلْحًا أُجَاجًا (٢).

٤ – تفسير علي بن إبراهيم: عن أبيه، عن إسحاق بن الهيثم، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

إِنَّ الشَّجَرَ لَمْ يَزَلْ خَضِيدًا (٣) كُلَّهُ حَتَّى دَعِيَ لِلرَّحْمَنِ وَلِدٌ – عَزَّ الرَّحْمَنُ وَجَلَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ – فَكَادَتْ السَّمَوَاتُ أَنْ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقَّ الْأَرْضُ وَتَخْرُ الْجِبَالُ هَدًّا فَعِنْدَ ذَلِكَ أَقْشَعَرَ الشَّجَرُ وَصَارَ لَهُ شَوْكٌ حَذَارُ أَنْ يَنْزَلَ بِهِ الْعَذَابُ، (الخبر). (٤).

الباقر عليه السلام

٥ – علل الشرائع: (بإسناده)، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَّمَ مَلَائِكَةَ بِنَاتِ الْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ فَلَيْسَ مِنْ شَجَرِهِ وَلَا نَخْلِهِ إِلَّا – وَمَعَهَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكٌ يَحْفَظُهَا وَمَا كَانَ فِيهَا، وَلَوْلَا أَنَّ مَعَهَا مَنْ يَمْنَعُهَا لِأَكْلِهَا السَّبَاعُ وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا كَانَ فِيهَا ثَمَرًا (٥).

الصادق عليه السلام

٦ – تفسير علي بن إبراهيم: بإسناده، عن حماد، عن الصادق عليه السلام أنه قال:

ص: ٣٧٩

١- (١) العلقم – بفتح العين فالسكون –: شجر مرّ، ويقال للحنظل: علقم، ولكلّ شجر مرّ. (مجمع البحرين: ٢/١٢٥٦).

٢- (٢) عنه البحار: ٤١/٢٤٥ ح ٣.

٣- (٣) في القاموس: خضد الشجر قطع شوكة. (منه رحمه الله)

٤- (٤) عنه البحار: ٦٦/١١٢ ح ٦ وج ٦٤/١٤٠ ح ٤٣، البرهان ١/٢٤٠ ح ١٠. في حديث وفيه (تكاد السموات يتفطرن منه) الخ

كما هو لفظ الآية في مريم ٩٠.

٥- (٥) عنه البحار: ٥٩/٢٣٩، العوالم: ٣٠/٢٢٤.

ولا فى الأرض شجر ولا مدر إلا وفيها ملك موكل بها يأتى الله كل يوم بعلمها والله أعلم بها(١).

٧ _ علل الشرائع: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن القاسم بن محمد الاصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن سفيان بن عيينه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

لم يخلق الله عز وجل شجره إلا ولها ثمره تؤكل، فلما قال الناس: (اتخذ الله ولدا)(٢) أذهب نصف ثمرها، فلما اتخذوا مع الله إليها، شاك الشجر.(٣)

الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليه السلام:

٨ _ ومنه: عن حمزه بن محمد العلوي، عن أحمد بن محمد الهمداني، عن المنذر بن محمد، عن الحسين بن محمد، عن سليمان بن جعفر، عن الرضا، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام: أن أمير المؤمنين عليه السلام أخذ بطيخه ليأكلها فوجدها مرّه فرمى بها، وقال: بعدا وسحقا. ف قيل له: يا أمير المؤمنين ما هذه البطيخه؟

فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله أخذ عقد مودتنا على كل حيوان ونبت، فما قبل الميثاق كان عذبا طيبا وما لم يقبل الميثاق كان ملحا زعاقا.(٤)

وحده عليه السلام:

٩ _ الإقبال: فى خبر فضل يوم الغدير، عن الرضا عليه السلام قال: عرض الله ولايه أمير المؤمنين عليه السلام فى ذلك اليوم على النبات، فما قبله صار حلوا طيبا، وما لم يقبل صار مرّا.(٥)

ص: ٣٨٠

١- (١) عنه البحار: ٥٩/١٧٦ ح ٧، العوالم ٣٠/٢٢٤.

٢- (٢) البقره: ١١٦، يونس: ٦٨، والكهف: ٤.

٣- (٣) ٢/٥٧٣ ح ١، عنه البحار: ٦٦/١١٢ ح ٣، وج ١١/١١١ ح ٢٨.

٤- (٤) ٤٦٣، عنه البحار: ٦٦/١٩٧ ح ١٨، المختصر: ٢٢٢، الوسائل: ١٧/١٤٠ ح ١، البحار: ٢٧/٢٨٠ ح ٣، وج ١٦/٤١٢ ح ١. وفى طبع الكمباني (الطب) بدل (العلل) وهو مصحف وأما شرح الحديث، فراجع: ٢٧/٢٨٣ من بحار الانوار.

٥- (٥) ٢/٢٦٢ فصل (٦)، عنه البحار: ٢٧/٢٦٢، وتقدم فى عوالم الغدير الحديث كاملاً، فراجع ص ٢٢٤ ح ٣٠٥.

٢ _ باب شجره الخلاف وأحواله

الأخبار: الأئمة، الباقر عليه السلام

١ _ علل الشرائع: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن النعمان، عن بريد العجلي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

إنما سمى العود خلافاً لأن إبليس عمل صورته سواً على خلاف صورته ودّ

فسمى العود خلافاً (الخبر) (١). (٢).

٣ _ باب الطلح والسدر

الآيات

الواقعه (٢٧ _ ٢٩): « وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ * فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ * وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ » الآية .

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام

١ _ تفسير العياشي: عن يزيد بن عبد الملك، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّه لن يغضب لله شيء كغضب الطلح (٣) والسدر، إنّ الطلح كانت كالأترج، والسدر كالبطيخ.

ص: ٣٨١

١- (١) إنّما سمى العود أى الشجر المعهود، وكأنّ السواغ كان منحوتاً منه، وقال الفيروزآبادي: الخلاف ككتاب _ وشده لحن _ صنف من الصنفاصاف وليس به ، سمى خلافاً لأنّ السيل يجيء به سيباً فينبت من خلاف أصله، وقال فى المصباح: قال الدينورى: زعموا أنّه سمى خلافاً لأنّ الماء يأتى به سيباً ينبت مخالفاً لأصله ويحكى أنّ بعض الملوكة مرّ بحائط فرأى شجر الخلاف فقال لوزيره: ما هذا الشجر؟ فكره الوزير أن يقول: شجر الخلاف لنفور النفوس عن لفظه، فسماه باسم ضده، فقال شجر الوفاق فأعظمه الملك لنباهته. (منه رحمه الله) ، البحار: ٣/٢٤٩ ح ٦ .

٢- (٢) ح ٤، عنه البحار: ١١١/٦٦ ح ٢، وج ٣/٢٤٩ ح ٦، نور الثقلين: ٥/٤٠٣ ح ١ و ٤٢٦ ح ٢١، الأوفى: ١/٤٦٣ .

٣- (٣) فيالقاموس: الطلح شجر عظام والطلع والموز، وقال البيضاوى فى قوله تعالى: «وطلح» وشجر موز أو أمّ غيلان وله أنوار كثيرة طيبه الرائحة وقرئ بالعين «منضود» نضد حمله من أسفله إلى أعلاه، انتهى (منه رحمه الله) .

فلما قالت اليهود «يَدُ اللَّهِ مَغْلُوبَةٌ» أنقصتا حملهما فصغر فصار له عجم واشتدَّ العجم.

فلما أن قالت النصارى «المسيح ابن الله» أذعرتا فخرج لهما هذا الشوك ونقصتا حملهما وصار النبيق (١) إلى هذا الحمل وذهب حمل الطلح (٢) فلا يحمل حتى يقوم قائمنا أو تقوم الساعة، قال: من سقى طلحه أو سدره فكأتما سقى مؤمنا من ظمأ. (٣)

٤ _ باب العوسجه

الأخبار: الأئمة، الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

١ _ العيون، والعلل: عن محمد بن عمرو بن علي، عن محمد بن عبدالله بن جبه، عن عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال:

سأل الشامي أمير المؤمنين عليه السلام، عن أول شجره غرست في الأرض، (٤)؟

فقال: العوسجه (٥)، ومنها عصا موسى عليه السلام.

وسأله، عن أول شجره تنبت في الأرض؟ فقال: هي الدباء، وهي القرع. (٦).

ص: ٣٨٢

١- (١) وقال: النبيق حمل السدر كالنبيق بالكسر، وككتف واحده بهاء (منه رحمه الله).

٢- (٢) وقوله عليه السلام: (وذهب حمل الطلح) أي حملة المعهود، أو مطلقاً إن حملناه على شجر لا حمل له، وكونه في الجنة منضود الحمل لا ينافي كونه في الدنيا غير ذي حمل (منه رحمه الله).

٣- (٣) ٢/٨٦ ح ٤٤، عنه البحار: ٦٦/١١٣ ح ٧، وج ٩/٢١٢ ح ٨٦، الوسائل: ١٢/٢٥ ح ٤، البرهان: ٢/١٢٠ ح ٢ البحار: ٤٥/٣٩٨ ح ٧، المستدرک: ١٣/٤٦٤ ح ١.

٤- (٤) لاتنافي بين الأول والثاني لأنَّ الأول ما كان بغرس غارس، والثاني ما نبتت من غير غرس، وأما ما سيأتي من أنَّ أول الشجره النخلة، فيمكن أن تكون الأوليه في إحداهما إضافيه أو المراد بما سيأتي ما له ثمره معروفه أو إحداهما ما نبت بالنواه والأخرى ما نبت بالغصن (منه رحمه الله).

٥- (٥) وفي المصباح العوسج فوعل من شجر الشوك له ثمر مدور والواحد عوسجه (منه رحمه الله).

٦- (٦) ١/٢٤٤ ضمن ح ١ و ٥٩٥ ح ٤٤، عنه البحار: ٦٦/١١١ ح ١، وج ٥٧/٦٤ ح ١٢٦، وج ٩٩/٥٩ ح ١٢.

الآيات:

الصفات (١٤٦): « وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجْرَهُ مِّنْ يَّقُطِينَ » .

أقول: قد مرّ تفسيرها في كتاب قصص الأنبياء وفي قصص يونس.

الأخبار: الأئمة، الحسين عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

١_ المكارم: عن الحسين بن عليّ عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كلوا اليقطين.

فلو علم الله أنّ شجره أخفّ من هذه أنبتها على أخي يونس. (١)

الرضا، عن آبائه عليهم السلام ، عن أمير المؤمنين عليه السلام

٢_ عيون أخبار الرضا، وعلل الشرائع: عن الرضا عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام في حديث الشامي الذي سأله أمير المؤمنين عن أول شجره نبتت في الأرض؟

فقال: هي الدباء وهي القرع. (٢)

وحده عليه السلام

٣_ المحاسن: عن محمد بن عيسى، عن محمد بن عرفة، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: شجره اليقطين (٣) هي الدباء، وهي القرع. (٤)

ص: ٣٨٣

١- (١) ١/٣٨٣ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢٢٨ ح ١٦، والمستدرک: ١٦/٤٢٦ ح ٨.

٢- (٢) تقدّم ح ١ الباب السابق .

٣- (٣) في القاموس: اليقطين مالا-ساق له من النبات ونحوه، وبهاء القرع الرطبه انتهى، ويظهر من كتب اللغة أنّ اليقطين يطلق على القرع، على شجرته والدباء والقرع لا يطلقان إلا على الثمره، فلا بدّ هنا من تقدير مضاف (منه رحمه الله) .

٤- (٤) ٢/٣٢٧ ح ٧٤٨، عنه البحار: ٦٦/٢٢٧ ح ٦، والوسائل: ١٧/١٦٢ ح ٨.

الآيات:

الأنعام (٩٩): « وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ ».

وقال تعالى (١٤١): « وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكْلُهُ ».

الرعد (٤): « وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنُونًا وَغَيْرُ صِنُونًا ».

النحل (١١): « هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ * يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ ».

يس (٣٤): « وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ».

الرحمن (١١): « فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ » وقال: فيهما فاكهه ونخل وورمان.

سيأتي تفسير الآيات في باب مطلق الفواكه، وبدو خلقها، وعدد ألوانها.

الأخبار: الأئمة، أمير المؤمنين عليه السلام:

١ _ كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفى: بإسناده، عن ابن نباته أنه سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن أول شيء اهترأ على وجه الأرض؟ قال: هي النخلة، ومثلها مثل ابن آدم إذا قطع رأسه هلك، وإذا قطعت رأس النخلة إنما هي جذع ملقى. (١)

الباقر عليه السلام

٢ _ مجالس ابن الشيخ: عن أبيه، عن المفيد، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن أحمد الأشعري، عن محمد بن الحسين، عن

ص: ٣٨٤

محمّد بن سليمان، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أوّل شجره نبتت على وجه الأرض النخلة. (١)

الصادق، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٣ _ علل الشرائع: عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: كلّ النخل ينبت في مستنقع الماء إلاّ العجوه (٢) فإنّها نزل بعلمها من الجنّة. (٣)

وحده عليه السلام

٤ _ ومنه: عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصّيفي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي يحيى الواسطي، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله عزّ وجلّ لما خلق آدم من طينته فضلت من تلك الطينه فضله، فخلق الله منها النخلة فمن أجل ذلك إذا قطعت رأسها لم تنبت، وهي تحتاج إلى اللقاح. (٤)

٥ _ المحاسن: عن بعض أصحابنا من أهل الرى يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال:

سئل عن خلق النخل بدءاً (٥) ممّا هو؟ فقال: إنّ الله تبارك وتعالى لما خلق آدم من الطينه التي خلقه منها، فضل منها فضله فخلق منها نخلتين ذكراً وأنثى، فمن أجل ذلك أنّها خلقت من طين آدم تحتاج الأنثى إلى اللقاح كما تحتاج المرأه إلى اللقاح ويكون منه جيّد وردىء، ودقيق وغلظ، وذكر وأنثى ووالد وعقيم،

ص: ٣٨٥

١- (١) ٢١٥ ضمن ح ٢٣، عنه البحار: ٦٦/١١٢ ح ٥، وج ١٢/٧٨ ح ٥، وص ١٨٢ ح ١١، والوسائل: ٨/٥٥٦ ح ١٥، ونور الثقلين: ٣/٣٦٢ ح ١٦١.

٢- (٢) كأنّ المعنى أنّ العجوه لا تنبت من النواه، وإذا نبتت منها لا تكون عجوه، وإنّما تكون عجوه إذا نبتت من بعض عذوقها، (منه رحمه الله).

٣- (٣) ٥٧٥، عنه البحار: ٦٦/١٢٨ ح ٩.

٤- (٤) ٥٧٥، عنه البحار: ٦٦/١٢٧ ح ٨، ونور الثقلين: ١/٦٣٦ ح ٣٩٦.

٥- (٥) بدء كفعل وبدىء كفعيل أى ابتداء، (منه رحمه الله).

ثمَّ قال: إنَّها كانت عجوه فأمر الله آدم عليه السلام أن ينزل بها معه حين أخرج من الجنَّة فغرسها بمكَّه فما كان من نسلها فهي العجوه، وما كان من نواها فهو وسائر النخل الذي في مشارق الأرض ومغاربها. (١)

٦_ ومنه: عن مروك، عمَّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

استوصوا (٢) بعمَّتكم النخلة خيرا، فإنَّها خلقت من طينه آدم، ألا ترون أنَّه ليس شيء من الشجره تلقح غيرها. (٣)

الكاظم، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٧_ الشهاب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خير المال سكه مأبوره وفرس مأموره.

وقال: نعم المال النخل (٤) الراسخات في الواحل، المطعمات في المحل (٥). (٦)

أقول: سيأتى الأخبار المناسبه لهذا الباب في باب العجوه إن شاء الله تعالى.

ص: ٣٨٦

١- (١) ٢/٣٣٧ ح ٧٩٢، عنه البحار: ٦٦/١٢٩ ح ١٢، العلل: ٢/٥٧٥ ح ١، نور الثقلين: ١/٦٣٦ ح ٣٩٦، الوسائل: ١٧/١٠٧ ح ٧، الصحاح الخمسه: ٢/٥٢٨ ح ٧٦٧.

٢- (٢) استوصوا أى أقبلوا وصيَّتى إياكم فى عمَّتكم خيرا، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) ٢/٣٣٧ ح ٧٩٣، عنه البحار: ٦٦/١٢٩ ح ١٣، والوسائل: ١٧/١١٣ ح ١.

٤- (٤) قد مرَّ تفسير تلك الفقرات فى الأبواب السابقه، وقال فى ضوء الشهاب فى شرح الفقرات الأخيره: يعظَّم صلى الله عليه وآله شأن النخل والتمر، تحبيبا لها إلى قلوب أصحابها الفقراء الذين كانوا يسمعون بتنعيم الأعاجم فى ما كلهم ومشاربهم وملابسهم، فيقول صلى الله عليه وآله: نعم المال النخل التى لا تطلب منك علفا ولا لباسا ولا إنفاقا، فهى راسخه فى الوحل وهو الماء والطين، وقال: وحل ووجل، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) وقوله صلى الله عليه وآله: المطعمات فى المحل يعنى أنَّها غياث فى القحط: تغيث الناس، وفى حديث آخر: أكرموا النخلة فإنَّها عمَّتكم وتشبيها بالعمه من وجهين: أحدهما: أنَّها أنزلت مع آدم عليه السلام من الجنَّة وكان يحبها غاية المحبَّة حتَّى أمر بأن يصحب بعضها إذا دفن فأصبح جريدتين منها. والثانى: أنَّ بعض أحوالها يشبه أحوال ابن آدم لا تحمل من غير تلقيح، وإن قطع رأسها جفت. وفائده الحديث تعظيم حرمة النخل، وراوى الحديث موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، (منه رحمه الله) .

٦- (٦) ١٤٥ ح ٧٩٣، عنه البحار: ٦٦/١٤٢ ح ٦١، والمستدرک: ١٦/٣٩٠ ح ٨.

٧ _ باب العنب والرمان

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المكارم: وقال النبي صلى الله عليه وآله : خلق آدم عليه السلام والنخلة (١) والعنب والرمان من طينه واحده. (٢)

الرضا عليه السلام

٢ _ المحاسن: عن القاسم بن الحسن بن علي بن يقطين قال:

قال أبو الحسن الرضا عليه السلام : حطب الرمان (٣) ينفي الهوام. (٤)

٨ _ باب شجر التين

الأخبار: الأئمة، الباقر عليه السلام

١ _ المحاسن: عن بعض أصحابنا، عن رجل سمّاه، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما خرج ملك القبط يريد هدم بيت المقدس، اجتمع الناس إلى حزقيل النبي عليه السلام فشكوا ذلك إليه، فقال: لعلي أناجي ربّي الليلة، فلما جنّ الليل ناجى ربّه.

فأوحى الله إليه، إنّي قد كفيتكم، وكانوا قد (٥) مضوا.

ص: ٣٨٧

١- (١) الظاهر أنّ المراد بالعنب والرمان شجرتهما بقرينه النخلة ويحتمل أن يكون المراد نفسيهما والتاء للوحده أوللتأنيث باعتبار الثمره والأول أظهر، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ١/٣٧١ ح ١١، عنه البحار: ٦٦/١٦٥ ذح ٥٠ .

٣- (٣) ظاهره حطب شجر الرمان وفيه ما فيه، (منه رحمه الله) .

٤- (٤) ٢/٣٦٠ ح ٨٨٧، عنه البحار: ٦٦/١٦٣ ح ٤٥، الوسائل: ١٧/١٢٤ ح ٢ الجته الواقيه: ٥٥٤ هامش ٢، وفيه: دخان عوده ينفي الهوام .

٥- (٥) (وكانوا قد مضوا) أي حزقيل وأصحابه خوفا من الملك، أو الملك وأصحابه بقدره الله، فيكون موتهم بعد المضى في الطريق، وكون المضى بمعنى إتيانهم بيت المقدس بعيد، (منه رحمه الله) .

فأوحى الله إلى ملك الهواء أن أمسك عليهم أنفاسهم، فماتوا كلهم، وأصبح حزقييل النبي صلى الله عليه وآله وأخبر قومه بذلك، فخرجوا فوجدوهم قد ماتوا ودخل حزقييل النبي صلى الله عليه وآله العجب فقال في نفسه: ما فضل سليمان النبي عليه السلام عليّ وقد أعطيت مثل هذا؟ قال: فخرجت على كبده قرحة فأذته ، فخشع لله وتذلل وقعد على الرماد، فأوحى الله إليه أن خذ لبن التين فحكّه على صدرك من خارج، ففعل فسكن عنه ذلك. (١).

ص: ٣٨٨

١- (١) ٢/٣٧١ ح ٩٣٣، عنه البحار: ١٨٤/٦٦ ح ١ ، القصص: ٢١٦ ح ٣، البحار: ١٣/٣٨٣ ح ٥.

١ _ باب مطلق الفواكه وبدو خلقها وعدد ألوانها، وبعض أحوالها

الآيات:

البقره (٢٢): « الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا (١) لَكُمْ » .

الانعام (٩٩): « وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِمَّنْ طَلَعَهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ » (٢).

ص: ٣٨٩

١- (١) تفسير: قوله رزقاً لكم يدل على حليه جميع الثمرات وبيعها وسائر الانتفاعات، وقد مرّ تفسيرها في كتاب أحوال الحيوان .
 ٢- (٢) تفسير: قد مرّ تفسير صدر الآيه في الباب السابق قوله تعالى: «ومن النخل من طلعتها قنوان» أي وأخرجنا من النخل نخلاً من طلعتها قنوان، أو من النخل شيئاً من طلعتها قنوان، ويجوز أن يكون «من النخل» خبر «قنوان» و«من طلعتها» بدل منه، والمعنى وحاصله من طلع النخل؛ قنوان، وهو الأعذاق جمع قنو كصنوان جمع صنو «دانيه» قريبه من المتناول، لقصر شجره أو ملتفه قريب بعضها من بعض، وإنما اقتصر على ذكرها عن مقابلها لدلالتها عليه، وزيادة النعمه فيها. «وجنات من أعناب» عطف على «نبات كل شيء» وقرىء بالرفع على الإبتداء أي ولكم أو ثمم جنات أو من الكرم جنات، ولا يجوز عطفه على قنوان: إذا العنب لا يخرج من النخل. «والزيتون والرمان» أيضا عطف على «نبات» أو نصب على الإختصاص لعزّه هذين الصنفين عندهم «مشتبها وغير متشابه» حال من الرمان أو من الجميع، أي بعض ذلك متشابه وبعضه غير متشابه في الهيئه والقدر واللون والطعم «انظروا إلى ثمره» أي إلى ثمر كل واحد من ذلك «إذا أثمر»: إذا أخرج ثمره كيف يثمر ضئيلاً لا يكاد ينتفع به «وينعه» وإلى حال نضجه كيف يعود ضخيماً ذا نفع ولذّه، وهو في الاصل مصدر ينعت الثمره إذا أدركت، وقيل: جمع يانع كتاجر وتجر. «وإن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون» أي لآيات على وجود القادر الحكيم وتوحيده، فإنّ حدوث الأجناس المختلفه والأنواع المّفننه من أصل واحد ونقلها من حال إلى حال، لا يكون إلاّ بأحداث قادر يعلم تفاصيلها، ويرجّح ما تقتضيه حكمته ممّا يمكن من أحوالها، ولا يعوقه عن فعله نُدُّ يعارضه أو ضدُّ يعانده .

وقال تعالى: الانعام (١٤١): « وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ ». (١)

الرعد (٤): « وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَّرْعٌ وَنَخِيلٌ صَبْوَانٌ وَغَيْرُ صَبْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَعْيَادِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ». (٢)

النحل (١٠ - ١٣): « هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ * يُنبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ * وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ - إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى - وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ » .

ص: ٣٩٠

١- (١) أقول: معرّف تفسيرها من الآيه السابقه واللاحقه .

٢- (٢) تفسير: «وفي الأرض قطع متجاورات» بعضها طيبه وبعضها سيئه، وبعضها رخوه وبعضها صلبه، وبعضها يصلح للزرع دون الشجر وبعضها بالعكس، ولو لا- تخصيص قادر موقع لأفعاله على وجه دون وجه، لم تكن كذلك، لإشراك تلك القطع في الطبيعه الأرضيه وما يلزمها ويعرض لها بتوسيط ما يعرض من الأسباب السماويه من حيث أنّها متضامه متشاركه في النسب والأوضاع «وجنّات من أعناب وزرع ونخيل» أي وبساتين فيها أنواع الأشجار والزرع، وتوحيد الزرع لأنّه مصدر في أصله، وقرأ حفص وغيره «وزرع ونخيل» بالرفع عطفا على «وجنّات» . «صنوان» نخلات أصلها واحد «وغير صنوان» أي ومتفرقات مختلفه الأصول، وقرأ حفص بالضمّ وهو لغه تميم، كقنوان في جمع قنو «في الأكل» في الثمر شكلاً وقدرًا ورائحه وطعما، وذلك أيضا ممّا يدلُّ على وجودالصانع الحكيم، فإنَّ اختلافها مع اتّحاد الأصول والأسباب لا يكون إلاّ بتخصيص قادر مختار «لقوم يعقلون» يستعملون عقولهم بالتفكر .

المؤمنون (١٩ _ ٢٠): «فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاحِشٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ * وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذُّهْنِ وَصَنِغٌ لِلْآكِلِينَ» .

فاطر (٢٧): «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا» .

يس (٣٥ _ ٣٦): «وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجْرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ * لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ» .

الرحمن (١١ و ١٢): «فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ * وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ» (١).

عبس (٢٤ _ ٣٢): «فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ * أَنَا صَبَّبْنَا الْمَاءَ صَبًّا * ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا * فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا * وَعَبَا وَقَضْبًا * وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا * وَحَدَائِقَ غُلْبًا * وَفَاكِهَةً وَأَبًّا * مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِإِنْعَامِكُمْ» .

التين (١): «وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ» (٢).

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المكارم: وقال صلى الله عليه وآله: لما أخرج آدم عليه السلام من الجنة زوّده الله تعالى من ثمار الجنة وعلمه صنعه كلّ شيء، فثماركم من ثمار الجنة غير أنّ هذه تتغير وتلك لا تتغير. (٣)

ص: ٣٩١

١- (١) تفسير: «فيها فاكهه» أى ضروب ممّا يتفكّه به «ذات الأكمام» أوعيه التمر والحبّ كالحنطه والشعير وسائر ما يتعدّى به «ذوالعصف» ذوالورق اليابس كالتين «والريحان» يعنى المشموم أوالرزق من قولهم خرجت أطلب ريحان الله. [البحار: ١١٧/٦٦]

٢- (٢) تفسير: «والتين والزيتون» قيل: خصّيهما من الثمار بالقسم، لأنّ التين فاكهه طيبه لافضله له، وغذاء لطيف سريع الهضم، ودواء كثير النفع: فإنّه يلين الطبع، ويحلّل البلغم ويطهّر الكلّيتين، ويزيل رمل المثانه، ويفتح سدّه الكبد والطحال، ويسمّن البدن، والزيتون فاكهه وإدام ودواء، وله دهن لطيف كثير المنافع، وقد مرّ تأويلهما برسول الله وأمير المؤمنين أو بالحسين عليهم السلام. [البحار: ١١٧/٦٦]، أقول: سيأتى تفسير الآيات التى لم نفسرها هنا فى كتاب الأُطعمه فى باب جوامع ما يحلّ ويحرم أكله، (منه رحمه الله).

٣- (٣) ١/٣٦٨ ح ٣، عنه البحار ٦٦/١٢٠، المستدرک: ١٦/٤٦٢ ح ١٤.

الدرّ المنتور: عن ابن عباس قال: أهبط آدم عليه السلام بثلاثين صنفا من فاكهه الجنّه:

منها ما يؤكل داخله وخارجه، ومنها ما يؤكل داخله وي طرح خارجة، ومنها ما يؤكل خارجة وي طرح داخله. (١)

الأئمة، الباقر، عن أبيه عليهم السلام

٢ _ المحاسن: عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: الفاكهه عشرون ومائه لون سيدها الرمان. (٢)

الصادق عليه السلام

٣ _ الخصال: عن أبيه ومحمّد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبدالله وعبدالله ابن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

لمّا أهبط الله عزّ وجلّ آدم عليه السلام من الجنّه أهبط معه عشرين ومائه قضيب: منها أربعون ما يؤكل داخلها وخارجها، وأربعون منها ما يؤكل داخلها ويرمى بخارجها؛ وأربعون منها ما يؤكل خارجها ويرمى بداخلها وغراره (٣) فيها بزر كلّ شيء. (٤)

٢ _ باب آخر وهو من الأوّل على وجه آخر

الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ المحاسن: عن أبيه، عن أحمد بن سليمان الكوفي، عن أحمد بن يحيى

ص: ٣٩٢

١- (١) الدرّ المنتور: ١/٥٦ قال: أخرجه ابن أبي حاتم، عن ابن عباس. عنه البحار: ٦٦/١٢٠ ح ١١.

٢- (٢) ٢/٣٥١ ح ٨٤٨، عنه البحار: ٦٦/١٥٦ ح ١٠، الوسائل: ١٧/١١٩ ح ٢، الكافي: ٦/٣٥٢ ح ٢.

٣- (٣) في القاموس: الغراره بالكسر الجوالق، وقال: البزر كلُّ حبّ يبذر للنبات، (منه رحمه الله).

٤- (٤) ٦٠١ ح ٤، عنه البحار: ٦٦/١١٧ ح ١، وج ١١/٢٠٤ ح ٤، المستدرک: ١٦/٤٦٢ ح ١٦، نور الثقلين: ١/٥٦ ح ١٣٨.

الطخيان، عَمِينَ حَدَّثَهُ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خمس من فاكهه الجنة في الدنيا الرمان الملاسى (١)، التفاح الإصفهاني (٢)، السفرجل، والعنب، والرطب المشان. (٣)

٢ _ الخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد السيارى، عن محمد بن أسلم، عن نوح بن شعيب، عن عبدالعزيز بن المهتدي _ يرفعه _ إلى أبي عبد الله عليه السلام قال:

أربعة يعدلن الطباع: الرمان السوراني، والبسر المطبوخ، والبنفسج، والهندباء. (٤)

الكاظم عليه السلام

٣ _ المحاسن: عن النهيكي، عن منصور بن يونس، قال:

سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول: ثلاثة لا يضُرُّ: العنب الرازقي، وقصب السكر، والتفاح (٥). (٦)

الرضا، عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

٤ _ مجالس ابن الشيخ: عن والده، عن هلال بن محمد الحفار، عن إسماعيل بن عليّ الدعبلی، عن أبيه، عن الرضا، عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنه قال:

ص: ٣٩٣

١- (١) في الكافي: الأمليسى مكان الملاسى وهو أظهر. قال في القاموس: الأمليس الفلاه ليس بها نبات، والرمان الأمليسى كأنه منسوب إليه، انتهى.

٢- (٢) هكذا في البحار وليس في بعض النسخ وفي الكافي: «الشيسقان» وفي أمالي الطوسي والمصدر: «الشعشعاني».

٣- (٣) ٢/٣٣٦ ح ٧٨٨، عنه البحار: ١٢٢/٦٦ ح ١٣، ورواه في الكافي: ٦/٣٤٩ ح ١، الخصال: ٢٨٩ ح ٤٧، عنه البحار: ٨/١٣٠ ح ٣١.

٤- (٤) ١/٢٤٩ ح ١١٣، عنه البحار: ١٢٤/٦٦ ح ١ و ١٥٤ ح ٢ و ٢١٠ ح ٢٥ و ٢٢١/٦٢ ح ١، والوسائل: ١٧/١٧٨ ح ٦.

٥- (٥) وفي البحار: التفاح اللبناني.

٦- (٦) ٢/٣٣٦ ح ٧٨٩، عنه البحار: ١١٨/٦٦ ح ٥، والوسائل: ١٧/١١٤ ح ٤، الخصال: ١/١٤٤ ح ١٦٩، المكارم: ١/٣٦٣ ح ٧.

أربعه نزلت من الجنّة: العنب الرازقي (١)، والرطب المشان (٢)، والرمان الأمليسى، والتفاح الشعشاني (٣) يعنى الشامى، وفى خبر آخر: والسفرجل (٤).

٣ _ باب أدب أكل الفواكه

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله والصحابه والتابعين:

١ _ المكارم: كان النبى صلى الله عليه وآله ربّما أكل العنب حبّه حبّه، وكان صلى الله عليه وآله ربّما أكله خرطا (٥) حتّى نرى رواله (٥) على لحيته كتحدّر اللؤلؤ،_ والروال الماء الذى يخرج من تحت القشر _ (٦).

وكان يأكل القثاء بالرطب، والقثاء بالملح، وكان يأكل الفاكهه الرطبه،

وكان أحبها إليه البطيخ والعنب؛

وكان يأكل البطيخ بالخبز، وربّما أكل بالسكّر. (٧)

وكان ربّما أكل صلى الله عليه وآله البطيخ بالرطب ويستعين باليدين جميعا. (٨)

ص: ٣٩٤

١- (١) وفى الكافى «والعنب الرازقى». وفى القاموس: الرازقى الضعيف والعنب الملاحى، وقال: الملاحى كغرابى وقد يشدّد عنب أبيض طويل، (منه رحمه الله).

٢- (٢) المشان _ بالضم _ كغراب وككتاب من أطيب الرطب، (منه رحمه الله).

٣- (٣) والشعشعانى الطويل، وكأنّه أصحّ النسخ فتفسير الشيخ إياه بالشامى كأنّه لكون تفّاحهم كذلك، وفى الإصبهان أيضا تفّاح صغير طويل هو أطيب هذا النوع وأنفعه، (منه رحمه الله).

٤- (٤) ١/٣٦٩ ح ٣٦، عنه البحار: ٦٦/١٥٥ ح ٤، الوسائل: ١٧/٢٠ ح ٥٢. ٥) قال فى النهايه: فيه أنّه صلى الله عليه وآله كان يأكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واخترطه إذا وضعه فى فيه ثمّ يأخذ حبّه ويخرج عرجونه عاريا منه. (منه ره)

٥- (٦) وقال الجوهري: الروال على فعال _ بالضم _ اللعاب، يقال فلان يسهل رواله والفرس يروال فى مخلاته ترويلًا قال ابن السكّيت: الروال والمرغ واللعب والبصاق كلّه بمعنى، (منه رحمه الله).

٦- (٧) ١/٧٢ ح ٢١، عنه البحار: ٦٦/١١٩ ح ١٠.

٧- (٨) ١/٧٢ ح ١٨، عنه البحار: ٦٦/٢٥٣ ح ٣.

٨- (٩) ١/٧٢ ح ١٩، عنه البحار: ٦٦/١١٩ ضمن ح ١٠.

وكان صلى الله عليه وآله يأكل التمر ويشرب عليه الماء، وكان التمر والماء أكثر طعامه. (١)

وكان يتمجّع (٢) اللبن والتمر ويسميّهما الأطينين. (٣)

٢ _ الدعائم: عن رسول الله صلى الله عليه وآله : أنه نهى عن القران (٤) بين التمرتين فى فم، وعن

ص: ٣٩٥

١- (١) ١/٧٢ ح ٢٢، عنه البحار: ٦٦/١١٩ ح ١٠ .

٢- (٢) وفى النهايه التمجّع والمجّع: أكل التمر باللبن، وهو أن يحسو حسوه من اللبن ويأكل على أثرها تمره، المستدرک: ١٦/٤٦٢ ح ١٤ .

٣- (٣) ١/٧٣ ح ٢٣، عنه البحار: ٦٦/٢٨٧ ضمن ح ١٠ .

٤- (٤) قال فى النهايه فى الحديث: أنه نهى عن القران، إلا أن يستأذن أحدكم صاحبه، ويروى الاقران، والأوّل أصحّ، وهو أن يقرن بين التمرتين فى الأكل وإنما نهى عنه لأنّ فيه شرها، وذلك يزرى بفاعله، أو لأنّ فيه غبنا برفيقه وقيل: إنّما نهى عنه لما كانوا فيه من شدّه العيش وقله الطعام، وكانوا مع هذا يواسون من القليل، فإذا اجتمعوا على الأكل آثر بعضهم بعضا على نفسه، وقد يكون فى القوم من قد اشتدّ جوعه، فربّما قرن بين التمرتين أو عظم اللقمه، فأرشدهم إلى الإذن فيه لتطيب به أنفوس الباقين. ومنه حديث جبله قال: كنّا فى المدينه فى بعث العراق فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمرّ فيقول: لا تقارنوا إلا أن يستأذن الرجل أخاه هذا لأجل ما فيه من الغبن، ولأنّ ملكهم فيه سواء، وروى نحوه عن أبى هريره فى أصحاب الصفه انتهى. وقال الكرمانى: النهى للتحريم أو الكراهيه بحسب الأحوال والاذن وقال الطيبى: ولا حاجه إلى الإذن عند الاتّساع وكذا إذا كان الطعام كثيرا يشبع الجميع لكن الأدب حسن. وقال فى إكمال الإكمال فى روايه مسلم*، عن ابن عمر أنه قال: لا تقارنوا فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل صاحبه، هذا النهى متفق عليه حتى يستأذّنهم، فإذا أذّنوا فلا بأس، واختلفوا فى أنّ هذا النهى على التحريم أو على الكراهيه والأدب، فنقل القاضى عياض عن أهل الظاهر أنّه للتحريم وعن غيرهم أنّه للكراهيه والأدب. * روى مسلم فى كتاب الاشربه تحت الرقم ١٥٠ ج ٣ _ ١٦١٧ بإسناده عن شعبه قال: سمعت جبله بن سحيم قال: كان ابن الزبير يرزقنا التمر، قال: وقد كان أصاب الناس يومئذ جهد، وكنا نأكل، فيمر علينا ابن عمرو نحن نأكل فيقول: لا تقارنوا، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الأقران إلا أن يستأذن الرجل أخاه؛ قال شعبه: لا أرى هذه الكلمه إلا من كلمه ابن عمر، يعنى الاستيذان . والصواب التفصيل: فإن كان الطعام مشتركا بينهم، فالقران حرام، إلا برضاهم، ويحصل الرضا بتصريحهم أو بما يقوم مقام التصريح من قرينه حال أو إيدلال عليهم كلّهم، بحيث يعلم يقينا أو ظنا قويا أنّهم يرضون به ومتى شكّ فى رضاهم فهو حرام: وإن كان الطعام لغيرهم أو لأحدهم، اشترط رضاه وحده، فإن قرن بغير رضاه فحرام ويستحبّ أن يستأذن الآكلين معه، ولا يجب. وإن كان الطعام لنفسه وقد ضيفهم به، فلا يحرم عليه القران، ثمّ إن كان فى الطعام قله فحسن أن لا يقترن لتساويهم، وإن كان كثيرا بحيث يفضل عنهم فلا بأس بقرانه، لكنّ الأدب مطلقا التأدّب فى الأكل، وترك الشره إلا أن يكون مستعجلا ويريد الإسراع لشغل آخر. وقال الخطّابى: إنّما كان هذا فى زمنهم وحين كان الطعام ضيقا فأما اليوم مع اتّساع الحال فلا حاجه إلى الإذن، وليس كما قال، بل الصواب ما ذكرناه من التفصيل فإنّ الإعتبار بعموم اللفظ لا بخصوص السبب، لو ثبت السبب كيف وهو غير ثابت. وقوله (يقرن) أى يجمع وهو بضمّ الراء وكسرها لغتان: وقوله نهى عن الإقران هكذا فى

الأصول * والمعروف فى اللغة القرآن. (منه رحمه الله) . * راجع صحيح البخارى تحت الرقم ١٤ من كتاب المظالم وبالرقم ٤٤ من كتاب الأئمة وسنن أبى داود أيضا كتاب الأئمة بالرقم ٤٣ والترمذى بالرقم ١٦ والدارمى بالرقم ٢٥، مسند ابن حنبل: ٢ - ٧ و٤٤٤٤ و٧٤ و٨١ و١٠٣، البحار: ٦٦/١٢٠ ضمن ح ١٢ .

سائر الفاكهه كذلك. قال أبو جعفر عليه السلام: إنما ذلك إذا كان مع الناس في طعام مشترك؛

فأما من أكل وحده فليأكل كيف أحب. (١).

٣ _ المكارم: وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من أكل الفاكهه وبدأ بيسم الله لم تضره. (٢).

٤ _ المحاسن: عن حسين بن المنذر، عمّن ذكره، عن فرات بن أحنف قال:

إن لكل ثمره سماما، (٣) فإذا أتيتم بها فأمسوها (٤) بالماء، أو اغمسوها في الماء _ يعني اغسلوها. (٥).

ص: ٣٩٦

١- (١) ٢/١٢٠ ح ٤٠٧، عنه البحار: ٦٦/١٢٠ ح ١٢، والمستدرک: ٣/١٠١، وج ١٦/٣٢٣ ح ١، وفيه: وكذلك قال جعفر بن محمد، وهو مصحف .

٢- (٢) المكارم: ١/٣٦٨ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/١١٩ ضمن ح ١٠.

٣- (٣) سماما بالكسر: جمع سُم أو بالفتح والتشديد في اليمين فما للتبهييم والتقليل، أي سَمًا قليلاً، وليس (ما) في الكافي، (منه رحمه الله) .

٤- (٤) (فأمسوها) وفي الكافي، (فمسوها) وهو أظهر، وعلى ما هنا كأنّ الباء زائده، وكأنّ التعبير بالمسّ للاشعار بالإكتفاء بصبّ قليل من الماء ويحتمل الحقيقه، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) ٢/٣٧٤ ح ٩٤٤، عنه البحار: ٦٦/١١٨ ح ٧، الوسائل: ١٧/١١٥ ح ١، الكافي: ٦/٣٥٠ ح ٤.

الأئمة، أمير المؤمنين عليه السلام :

٥ _ الفردوس: عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كلوا العنب حبّه حبّه، فإنّه أهنا وأمرأ. (١).

الباقر عليه السلام :

٦ _ المحاسن: قال: روى عن عيسى بن عبدالرحمان، عن أبيه قال: دخل أبو عكاشة بن محصن الأسدي على أبي جعفر عليه السلام فكان أبو عبدالله عليه السلام قائما عنده، فقدم إليه عبا، فقال: حبّه حبّه يأكل الشيخ الكبير أو الصبّي الصغير، وثلاثه وأربعة من يظنّ أنّه لا يشبع، فكله حبتين حبتين فإنّه مستحبّ .

ونروى أنّ الثمار إذا أدركت ففيها الشفاء لقوله جلّ وعزّ:

«كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ» (٢). (٣)

الصادق، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

٧ _ المكارم: وعن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتى بفاكهه حديثه قبلها ووضعها على عينيه ويقول: اللهم أرئتنا أولها فأرنا آخرها .

وفى روايه ابن بابويه : «اللهم كما أرئتنا أولها فى عافيه أرنا آخرها فى عافيه». (٤).

عن أبيه عليهم السلام

٨ _ المحاسن: عن جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليه السلام :

ص: ٣٩٧

١- (١) ٢/١٤٧، عنه البحار: ٦٦/١٢٣ ح ١٥، الوسائل: ١٧/١٣ ح ٩، المستدرک: ٣/٩٩ ح ٥، البحار: ١٦/٥٢٤ ح ٢.

٢- (٢) الأنعام: ١٤١ .

٣- (٣) لم نجده فى المحاسن، ونرى مثله فى الكافى: ٦/٣٥١ ح ٦، عنه البحار: ٦٦/١١٩ ح ٩، وج ٤٨/٦ ح ٥، الوسائل: ١٦/٥٢٣ ح ١، المحجّه البيضاء: ٤/٢٥١ .

٤- (٤) ١/٣١٥ ح ٣٩، عنه البحار: ٦٦/١١٩ ضمن ح ١٠، الوسائل: ١/٤٦١ ح ٢، المستدرک: ١٦/٤٩١ ح ١٣ وص ٤٦١ ح ١.

أنه كان يكره تقشير الثمره. (١).

٩_ ومنه: عن عثمان بن عيسى، عن أبي أيوب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

شيئان يؤكلان باليدين، العنب والزمان. (٢).

الكاظم، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٠_ علل الشرائع: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال:

سألته عن القران بين التين والتمر وسائر الفواكه، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن القران، فإن كنت وحدك فكل كيف أحببت، وإن كنت مع قوم مسلمين فلا تقرن. (٣).

الرضا عليه السلام

١١_ المحاسن: عن نوح بن شعيب، عن نادر الخادم قال:

أكل الغلمان فاكهه ولم يستقصوا أكلها ورموا بها، فقال أبو الحسن عليه السلام:

سبحان الله! إن كنتم استغنيتم فإن الناس لم يستغنوا، أطعموه من يحتاج إليه. (٤).

١٢_ ومنه: عن بعض أصحابه، عن محمد بن المشني، أو غيره _ رفعه _ قال:

إذا آكلت أحدا فاردت أن تقرن فأعلمه بذلك. (٥).

ص: ٣٩٨

١- (١) ٢/٣٧٤ ح ٩٤٣، عنه البحار: ٦٦/١١٨ ح ٦، الوسائل: ١٧/١١٥ ذح ٢.

٢- (٢) ٢/٣٧٤ ح ٩٤٥، عنه البحار: ٦٦/١١٩ ح ٨، وص ٤٢٥ ح ٤٣، الوسائل: ١٦/٤٢٠ ح ٥.

٣- (٣) ٥١٩ ح ١، عنه البحار: ٦٦/١١٨ ح ٢، الوسائل: ١٦/٥٣٨ ذح ١، المستدرک: ١٦/٣٢٣ ح ٢، المحاسن: ٢/٢٤٢ ح ٣١١.

٤- (٤) ٢/٢٢٤ ح ٣١٠، عنه البحار: ٦٦/١١٨ ح ٤، الوسائل: ١٦/٤٩٧ ذح ١.

٥- (٥) ٢/٢٢٦ ح ٣١٨، عنه البحار: ٦٦/١١٨ ح ٣، الوسائل: ١٦/٥٣٩ ح ٢.

إشاره

أقول: قد مرّ ذكر النخل في أبواب الأشجار
فلنشرع هنا بذكر الطلع والجّمّار إلى آخر التمر.

١_ باب الطلع والجّمّار

الأخبار: الأئمّه، الصادق عليه السلام :

١_ الخصال: عن أبيه، عن محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن موسى بن عمر، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

ثلاثه يهزلن: البيض والسمك والطلع.(١)

٢_ المحاسن: عن منصور بن العباس، عن محمّد بن عبد الله، عن أبي أيوب المكي، عن محمّد بن البخترى، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

ثلاث يؤكلن ويهزلن: الطلع والكسب(٢) والجوز.

ومنه: عن بعض أصحابه _ رفعه _ عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).(٣)

الرضا، عن آباءه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

٣_ العيون: عن محمّد بن أحمد بن الحسين البغدادي، عن عليّ بن محمّد بن

ص: ٣٩٩

١- (١) ١٥٥ ح ١٩٤، عنه البحار: ٦٦/١٤٦ ح ١، الوسائل: ١/٣٦٣ ح ٤.

٢- (٢) الكسب بالضمّ عصاره الدهن، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) ٢/٤٥٠ ح ٣٦٣، عنه البحار: ٦٦/١٤٧ ح ٢، وص ١٩٨ ح ١، وج ٧٦/٩٠ ح ١١، والوسائل: ١٦/٥٤١ ح ٧، الكافي: ٦/٣١٥ ح ٧.

عنبسه، عن دارم بن قبيصة، عن الرضا، عن آباءه عليهم السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يأكل الطلع والجَمَار بالتمر(١) ويقول:

إِنَّ ابليسَ يَشْتَدُّ غَضَبَهُ وَيَقُولُ: عَاشَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الْعَتِيقَ بِالْحَدِيثِ(٢).

٢ _ باب البلح والبسر

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ الفردوس: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: كلوا البلح(٣) بالتمر، فَإِنَّ الشيطانَ إِذَا أَكَلَهُ ابْنُ آدَمَ غَضِبَ، فَقَالَ: بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الْجَدِيدَ بِالْخَلْقِ(٤).

الائمه: الصادق عليه السلام

٢ _ الخصال: بإسناده عن عبدالعزيز بن المهدي يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: أربعه يعدلن الطباع: الرمان السوراني، والبسر المطبوخ، والبنفسج، والهندباء(٥).

ص: ٤٠٠

١- (١) في القاموس: الطلع من النخل شيء يخرج كأنه نعلان مطبقان، والحمل بينهما منضود، والطرف محدّد، أو ما يبذو من ثمرته في أوّل ظهوره، وقشرها يسمّى الكفري، وما في داخله الأغرّيض لبياضه. وقال الجَمَار كرمّان هو شحم النخل، وقال في بحر الجواهر كزّار هو شحم النخلة، وقيل إنّها بارد يابس في الأولى يعقل الطبيعه، وهو بطن الانحدار من المعده. وفي النهايه: الجماره قلب النخلة وشحمتها، وقال في المصباح: الطلع بالفتح ما يطلع من النخلة ثمّ يصير تمرا إن كانت أنثى وإن كانت النخلة ذكرا لم يصير تمرا بل يؤكل طريا ويترك على النخلة أياما معلومه حتى يصير فيه شيء أبيض مثل الدقيق وله رائحه زكيه فيلقح به الأنثى: وقال: جَمَار النخلة قلبها، ومنه يخرج الثمر والسعف وتموت بقطعه، (منه رحمه الله).

٢- (٢) العيون: ٢/٧٢ ح ٧١، عنه البحار: ٦٦/١٢٦ ح ٥، وج ٦٣/٢٤٤، الوسائل: ١٦/٤٨٩ ح ١.

٣- (٣) البلح: محرکه بين الخلال والبسر، (منه رحمه الله).

٤- (٤) عنه البحار: ٦٦/١٤٥ ح ٦٨.

٥- (٥) تقدّم ص ٢٧ ح ٢.

الآيات:

مريم (٢٥): «وَهَزَىٰ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا» (١).

عبس (٢٧ - ٢٨): «فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا * وَعَبَبْنَا وَقَصَبًا» (٢).

التكاثر (٨): «ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» (٣).

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١_ المكارم: وكان صلى الله عليه وآله ربما أكل البطيخ بالرطب ويستعين باليدين جميعا. (٤)

٢_ دعوات الراوندى: قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل الرطب بيمينه فيطرح النوى فى يساره ولا يلقىه فى الأرض، فمرّت شاه فأشار إليها بالنوى، فدنت منه

فجعلت تأكل من كفه اليسرى، ويأكل صلى الله عليه وآله بيمينه حتى فرغ. (٣)

٣_ الخصال: روى أنه كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل البطيخ بالرطب. (٤)

الأئمة، أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٤_ المحاسن: عن عدّه من أصحابه، عن عليّ بن أسباط، عن عمّه يعقوب _ رفعه _ إلى عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ليكن أوّل ما تأكل النفساء الرطب، فإنّ الله عزّ وجل قال لمريم بنت عمران:

ص: ٤٠١

١- (١) بيان: «وهزى إليك بجذع النخلة» قيل: أى أميليه إليك، والباء مزيده للتأكيد، أو افعلى الهزّ والإماله به، أو هزى التمره بهزه، والهزّ التحريك بجذب ودفع. تساقط أى تتساقط، فادغمت التاء الثانيه فى السين، وحذفها حمزه، وقرأ حفص «تساقط» من ساقطت بمعنى أسقطت «رطباً» تميز أو مفعول، والجنى المجتنى من التمر، وأكثر ما يستعمل فيما كان غداً طرياً، [البحار: ٦٦/١٣٥].

٢- (٢) القضب: الرطبه (٣) سيأتى فى الأخبار أنّ النعيم هو الرطب والماء البارد. (٤) عنه البحار: ٦٦/١١٩ ضمن ح ١٠.

٣- (٥) ١٤١ ح ٣٥٦، عنه البحار: ٦٦/١٤١ ح ٥٩.

٤- (٦) ٤٤٣ ضمن ح ٣٦، عنه البحار: ٦٦/١٢٥ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٣٩ ح ١١، المكارم: ١/٧٢ ح ١٩.

«وَهَزَى إِلَيْكَ بِيَدِهِ النَّخْلَةَ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا» (١)

قيل: يا رسول الله، فإن لم يكن إِيَّان الرطب، قال: سبع تمرات من تمرات المدينة، فإن لم يكن، فسبع تمرات من تمرات أمصاركم، فإنَّ الله تبارك وتعالى قال: وعزّتي وجلالي وعظمتي وارتفاع مكاني، لا تأكل نفساء يوم تلد الرطب فيكون غلاما إلا كان حليما، وإن كانت جاريه كانت حليمه. (٢)

الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام

٥ _ الخصال: عن أبيه، عن سعد، عن محمّد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه، عن أبي بصير؛ ومحمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما تأكل الحامل من شيء ولا تتداوى به أفضل من الرطب، قال الله عزّوجلّ لمريم عليها السلام

«وَهَزَى إِلَيْكَ بِيَدِهِ النَّخْلَةَ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا * فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا» (٣) حنكوا أولادكم بالتمر فهكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وآله بالحسن والحسين عليهما السلام. (٤)

وحده عليه السلام

٦ _ المحاسن: عن أبي القاسم ويونس بن يزيد، عن القندي، عن ابن سنان، عن أبي البختری، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

ما استشففت نفساء بمثل الرطب، لأنَّ الله أطعم مريم جنيّا في نفاسها. (٥)

الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٧ _ العيون: بالأسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال:

ص: ٤٠٢

١- (١) مريم: ٢٥.

٢- (٢) ٢/٣٤٦ ح ٨٣٠، عنه البحار: ٦٦/١٣٥ ح ٤١ وج ١٠٤/١١٦ ح ٤٢، الوسائل: ١٥/٣٤٠ ح ١، البرهان: ٣/٩ ح ٣.

٣- (٣) مريم: ٢٥ _ ٢٦.

٤- (٤) ٦٣٧، عنه البحار: ٦٦/١٢٨ ح ١٠، الوسائل: ١٧/١٨.

٥- (٥) ٢/٣٤٦ ح ٨٢٩، عنه البحار: ٦٦/١٣٥ ح ٤٠، وج ١٠٤/١١٦ ح ٤١، الوسائل: ١٥/١٣٥ ح ٥.

قال علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله عز وجل: «تَمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» (١) قال: الرطب والماء البارد. (٢) _ وساق الحديث إلى أن قال _:

إنَّ النبيَّ صلى الله عليه و آله أتى ببطيخ ورطب، فأكل منهما وقال: هذان الأطيبان. (٣)

٤ _ باب التمر مطلقاً

الآيات:

قد مرّت الآيات المتعلّق في باب النخل .

التكاثر (٨) : «تَمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ»

١ _ تفسير الطبرسي: روى أن بعض الصحابه أضاف النبي صلى الله عليه و آله مع جماعه من أصحابه، فوجدوا عنده تمرا وماء باردا، فأكلوا، فلما خرجوا قال:

هذا من النعيم الذي يسألون عنه. (٤)

أقول: قد مرّت الأخبار الكثيره في أنّ النعيم هو الولايه.

الأخبار: الرسول صلى الله عليه و آله

٢ _ المكارم: عن النبي صلى الله عليه و آله قال: بيت لا تمر فيه جياح أهله. (٥)

٣ _ ومنه: عن ابن عباس قال: قال صلى الله عليه و آله : كلوا التمر على الريق ، فإنه يقتل الدود. (٦)

ص: ٤٠٣

١- (١) التكاثر: ٨.

٢- (٢) ٢/٣٨ ح ١١٠، عنه البحار: ٦٦/١٢٥ ح ٤، دعوات الراوندى: ١٥٨ ح ٤٣٣، صحيفه الرضا: ٢٣٠ ح ١٢٦، البحار: ٧/٢٧٣ ح ٤٢، وج ٦٢/١٦٥ وج ٦٦/٤٥٢ ح ٢٣، نور الثقلين: ٥/٦٦٥ ح ٢٢، و ٤٥٢ ح ٢٣، المكارم: ١٧١، الآداب الدينيه: ١٦، الوسائل: ١٧/١١٣ ح ١٦، المستدرک: ١٦/٣٨٠ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٥ ح ٣١ و ٤٢ وج ١٧/١٦ ح ٣٨.

٣- (٣) البحار: ٦٦/١٢٦ ضمن ح ٤، الوسائل: ١٧/١٦ ح ٣٨.

٤- (٤) ٦/٥١١، عنه البحار: ٦٦/١٢٤ و الوسائل: ١٥/١٣٥ ح ٥، نور الثقلين: ٥/٦٦٥ ح ٢٧.

٥- (٥) ١/٣٦٥ ح ٨، عنه البحار: ٦٦/١٤١ ح ٥٨، والمستدرک: ١٦/٣٨٠ ح ٥.

٦- (٦) ١/٣٦٥ ح ٩، عنه البحار: ٦٦/١٤١ ح ٥٨، والمستدرک: ١٦/٣٨٠ ح ٥.

٤ _ ومنه: وقال صلى الله عليه وآله : أطعموا المرأة في شهرها الذي تلد فيه التمر، فإنَّ ولدها يكون حليماً نقياً. (١)

٥ _ ومنه: وكان صلى الله عليه وآله يأكل التمر ويشرب عليه الماء، وكان التمر والماء أكثر طعامه. (٢)

٦ _ ومنه: وكان يتمجج (٣) باللبن والتمر ويسميها الأطينين. (٤)

٧ _ الفردوس: كلوا التمر على الريق، فإنه يقتل الدود. (٥)

٨ _ الدعائم: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه كان يحبُّ التمر ويقول: العجوة من الجنة؛

وكان يضع التمره على اللقمة ويقول: هذه إدام هذه. (٦)

٩ _ ومنه: وكان صلى الله عليه وآله إذا قدّم إليه الطعام وفيه التمر، بدأ بالتمر،

وكان يفطر على التمر في زمن التمر، وعلى الرطب في زمن الرطب. (٦)

الأئمة، أمير المؤمنين عليه السلام

١٠ _ المحاسن: عن علي بن الحكم، عن الربيع المسلي، عن معروف بن خربوذ، عن رأي أمير المؤمنين عليه السلام : يأكل

الخبز بالتمر. (٧)

١١ _ المكارم: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: كلوا التمر، فإنَّ فيه شفاء من الأدواء. (٩)

الحسين، عن أبيه عليهما السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٢ _ ومنه: عن الحسين بن علي، عن أبيه عليهما السلام : قال:

ص: ٤٠٤

١- (١) ١/٣٦٥ ح ١١، عنه البحار: ٦٦/١٤١ ح ٥٨.

٢- (٢) ١/٧٢ ح ٢٢، عنه البحار: ٦٦/١١٩ ح ١٦ وص ٢٨٧ ح ٩.

٣- (٣) في النهاية: التمجج والمجع أكل التمر باللبن وهو أن يحسو حسوه من اللبن ويؤكل على أثرها تمره، (منه رحمه الله).

٤- (٤) ١/٧٣ ح ٢٣، عنه البحار: ٦٦/١١٩ ح ١٠، والمستدرک: ١٦/٤٦١ ح ١، والوسائل: ١/٤٦٠.

٥- (٥) الفردوس: عنه البحار: ٦٦/١٤٥ ح ٦٩، والمستدرک: ٧/٣٦٤ ح ١.

٦- (٧) ٢/٣٤٩ ح ٨٤١، عنه البحار: ٦٦/١٣٩ ح ٥١.

٧- (٨) ١/٣٦٣ ح ١، عنه البحار: ٦٦/١٤١ ح ٥٨.

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَبْتَدِئُ طَعَامَهُ إِذَا كَانَ صَائِمًا بِالتَّمْرِ. (١)

عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٣ _ المحاسن: عن أبي القاسم الكوفى وغيره، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال:

كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ يُحِبُّ أَنْ يَرَى الرَّجُلَ تَمْرِيًّا لِحَبِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ التَّمْرِ. (٢)

١٤ _ الدعائم: وكان عليُّ بن الحسين عليه السلام يقول:

إِنِّي أَحَبُّ الرَّجُلِ يَكُونُ تَمْرِيًّا لِحَبِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ التَّمْرِ. (٣)

الباقر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٥ _ المحاسن: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغراء، عن بعض أصحابنا، عن عقبه بن بشير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخلنا عليه فدعا لنا بتمر فأكلنا، ثم ازددنا منه، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إِنِّي لِأَحَبُّ الرَّجُلِ _ أَوْ قَالَ: يَعِجِبُنِي الرَّجُلُ _ أَنْ يَكُونَ تَمْرِيًّا. (٤)

١٦ _ ومنه: عن إبراهيم بن عقبه، عن محمد بن ميسرة، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام أو عن أبي عبد الله عليه السلام فى قول الله تعالى:

«فَلْيَنْظُرْ أَئِنَّهَا أَزْكَى طَعَامًا» (٥) قال: أزكى (٦) طعاما: التمر. (٧)

ص: ٤٠٥

١- (١) ١/٣٦٧ ح ١٩، عنه البحار: ٦٦/١٤١ ح ٥٨ .

٢- (٢) ٢/٣٤١ ح ٨١٠، عنه البحار: ٦٦/١٣٢ ح ٢٥، الوسائل: ١٧/١٠٢ ح ١.

٣- (٣) ٢/١١١ ح ٣٦٣، عنه البحار: ٦٦/١٤٦ ح ٧١، المستدرک: ١٦/٣٧٩ ح ١.

٤- (٤) ٢/٣٤١ ح ٨١١، عنه البحار: ٦٦/١٣٢ ح ٢٦، والوسائل: ١٧/١٠٣ ح ٥.

٥- (٥) الكهف: ٩ .

٦- (٦) المشهور بين المفسرين أن المراد بالأزكى الأطهر، والأحلُّ ذبيحه لأنَّ عامتهم كانت مجوسا وفيهم قوم مؤمنون يخفون بإيمانهم، وقيل: أطيب طعاما وقيل: أكثر طعاما، وقيل: كان من طعام أهل المدينة ما لا يستحلُّه أصحاب الكهف. أقول: يمكن الجمع بين بعض ما ذكره وبين ما ورد فى الرواية بأن يكون الأطيب عندهم التمر لكونه ألدَّ وعدم مدخلية التذكية فيه، (منه رحمه الله).

٧- (٧) ٢/٣٤٠ ح ٨٠٥، عنه البحار: ٦٦/١٣١ ح ٢٠، والوسائل: ١٧/١٠٣ ح ٣.

الصادق، عن آبائه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٧ _ ومنه: عن اليقطيني، عن أبي محمّد الأنصاري، عن أبي الحسين الأحمسي، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني لأحبّ الرجل أن يكون تمرّياً.

المكارم: مرسلًا (مثله). (١).

١٨ _ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل البطيخ بالتمر. (٢).

وحده عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٩ _ المحاسن: عن أبيه، عن عبد الله المغيرة ومحمّد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلّي عليه السلام :

يا عليّ، أنّه ليعجبني الرجل أن يكون تمرّياً .

وعن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن طلحة، عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله). (٣).

٢٠ _ ومنه: عن أبيه، عن ابن سنان، عن إبراهيم بن مهزم، عن عنبسه بن بجاد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما قدّم لرسول الله صلى الله عليه وآله طعام فيه تمر إلاّ بدأ بالتمر. (٤).

٢١ _ ومنه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان حلواء رسول الله صلى الله عليه وآله التمر. (٥).

٢٢ _ ومنه: عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله أوّل ما يفطر عليه في زمن الرطب الرطب، وفي زمن التمر التمر. (٦).

ص: ٤٠٦

-
- ١- (١) ٢/٣٤١ ح ٨١٢، المكارم: ١٧١، عنهما البحار: ٦٦/١٣٢ ح ٢٧، الوسائل: ١٧/١٠٣ ح ٧.
 - ٢- (٢) ٦/٣٤١ ح ٣، عنه الوسائل: ١٧/١٣٧ ح ١، والبحار: ١٦/٢٤٨ ح ٧٤.
 - ٣- (٣) ٢/٣٤٢ ح ٨١٣، عنه البحار: ٦٦/١٣٢ ح ٢٨، الوسائل: ١٧/١٠٣ ح ٨.
 - ٤- (٤) ٢/٣٤٠ ح ٨٠٦، عنه البحار: ٦٦/١٣١ ح ٢١، والوسائل: ١٧/١٠٣ ح ٤، الكافي: ٦/٣٤٥ ح ٢.
 - ٥- (٥) ٢/٣٤٠ ح ٨٠٧، عنه البحار: ٦٦/١٣١ ح ٢٢، الوسائل: ١٧/١٠٣ ح ٦.

٦- (٦) ٢/٣٤١ ح ٨٠٨، عنه البحار: ١٣٢/٦٦ ح ٢٣ وج ١٦/٢٧٣ ح ١٠٠ وج ٩٦/٣١٤ ح ١٥، والوسائل: ١٧/١١٢.

٢٣ _ ومنه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن مهزم، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله يفطر على التمر في زمن التمر، وعلى الرطب في زمن الرطب. (١)

عن أمير المؤمنين عليه السلام :

٢٤ _ ومنه: عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام :

خالقوا أصحاب المسكر واكلوا التمر، فإنّ فيه شفاء من الأدواء. (٢)

٢٥ _ ومنه: عن بعضهم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

كان أمير المؤمنين عليه السلام يأخذ التمر فيضعها على اللقمة، ويقول: هذه آدم هذه. (٣)

الرضا، عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٦ _ العيون: بالاسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آباءه عليهم السلام قال:

قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام _ وساق الحديث إلى أن قال _ قال عليه السلام : كان النبيّ صلى الله عليه وآله إذا أكل التمر يطرح النوى على ظهر كفّه ثمّ يقذف به _ وساق إلى أن قال: وقال عليه السلام :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كلوا التمر على الريق (٤) فإنّه يقتل الديدان في البطن.

٢٧ _ صحيفه الرضا: عنه عليه السلام ، عن آباءه عليهم السلام (مثل الحديث الأخير). (٥)

وحده عليه السلام

٢٨ _ المحاسن: عن أبيه وبكر بن صالح جميعاً، عن سليمان بن جعفر الجعفري قال: دعانا بعض آل عليّ عليه السلام قال: فجاؤا الرضا عليه السلام وجئنا معه قال: فأكلنا ووقع

ص: ٤٠٧

١- (١) ٢/٣٤١ ح ٨٠٩، عنه البحار: ١٣٢/٦٦٦ ح ٢٤ وج ٢٧٣/١٦ ح ٩٩ وج ٣١٤/٩٦ ح ١٥، والوسائل: ١١٣/١٧ ح ٤.

٢- (٢) ٢/٣٤٣ ح ٨١٨، عنه البحار: ١٣٣/٦٦ ح ٣١، والوسائل: ١٠٤/١٧ ح ١٣.

٣- (٣) ٢/٣٤٩ ح ٨٤٢، عنه البحار: ١٣٩/٦٦ ح ٥٢، والوسائل: ١٠٤/١٧ ح ١٠.

٤- (٤) وقال الصدوق رحمه الله : يعنى بذلك كلّ التمور إلا البرنى، فإنّ أكله على الريق يورث الفالج .

٥- (٥) ٢/٤٧ ح ١٨٠، عنه البحار: ١٢٦/٦٦ ح ٤، والوسائل: ١٧/١٥ ح ٣٠، صحيفه الرضا عليه السلام : ١٠٣ ح ٥٠.

على النكد (١) فألقى (٢) نفسه عليه والناس يدخلون والموائد تنصب لهم، وهو مشرف عليهم، (٣) وهم يتحدثون، إذ نظر إلى فأصغى برأسه (٤) فقال: أبغنى قطعه تمر،

قال: فخرجت فجئته بقطعه تمر في قطعه قربه، فأقبل يتناول وأنا قائم وهو مضطجع، فتناول منها تمرات وهي بيدي، قال: ثم ركبنا دوابنا وأبنا

فقال: ما كان في طعامهم شيء أحب إلي من التمرات التي أكلتها. (٥)

٢٩ _ ومنه: عن أبي علي، عن أحمد بن إسحاق _ رفعه _ قال:

من أكل التمر على شهوه رسول الله صلى الله عليه وآله إياه لم يضره .

المكارم: عن محمد بن إسحاق (مثله). (٦)

٥ _ باب فضل تمر المدينة على سكنها السلام والتحية وحواليها

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ صحيح مسلم: وروى عن النبي صلى الله عليه وآله «من أكل سبع تمرات من بين لابتيها (٧) حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي» .

ص: ٤٠٨

١- (١) «ووقع على النكد» أى وقع صاحب البيت على النكد والمشقه لكثرة التماس ودخول مثله عليه السلام عليهم. أو «علي» بالتشديد أى اشتد علي الأمر لذلك، (منه رحمه الله) . كذا فى المخطوطه وهو الصحيح وفى المطبوعه وهكذا المصدر المطبوع «الكذ» وهو تصحيف، يقال نكد العيش نكدا: اشتد وعسر ونكد القوم الرجل: استنفدوا ما عنده بكثره السؤال .

٢- (٢). «فألقى» أى صاحب البيت «نفسه عليه عليه السلام» تعظيما له، أو ألقى عليه السلام نفسه على الخوان ولم يأكل مما كان عليه، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) «و هو» أى الإمام أو صاحب البيت «مشرف عليهم»، (منه رحمه الله) .

٤- (٤) «فأصغى برأسه» أى أماله ويقال أبغاه الشيء أى طلبه له، وكأن فيه تصحيفا فى مواضع، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) ٢/٣٥١ ح ٨٤٧، عنه البحار: ٦٦/١٤٠ ح ٥٧، الوسائل: ١٧/١٠٤ ح ١٢.

٦- (٦) ٢/٣٥٠ ح ٨٤٦، عنه البحار: ٦٦/١٤٠ ح ٥٦، الوسائل: ١٧/١٠٤ ح ١١، المكارم: ١/٣٦٤ ح ٢.

٧- (٧) وقال بعض شراحه (الامام النووى): اللابتان هما الحرتان (حره واقم فى شرق المدينة وحره الوبره فى غربها) والمراد لابتا المدينة والسّم معروف وهو بفتح السين وضمّها وكسرهما والفتح أفصح، والترياق بكسر التاء وضمّها لغتان ويقال: درياق وطرياق أيضا كله فصيح .

وفى روايه أخرى: «من يصبح بسبع تمرات عجوه لم يضره فى ذلك اليوم سُم ولا سحر».

وفى روايه أخرى: «إنَّ فى عجوه العالیه (١) شفاء وإِنَّها ترياق أوَّل البكره» (٢). (٣).

الائمہ، الصادق عليه السلام :

٢ _ المحاسن: عن محمد بن عيسى اليقطينى، عن عبيدالله الدهقان، عن درست ابن أبى منصور، عن عبدالله بن سنان، عن أبى عبدالله عليه السلام قال: من أكل فى كل يوم سبع عجوات تمر على الريق من تمر العالیه، لم يضره سُم ولا سحر ولا شيطان.

المكارم: عنه عليه السلام (مثله). (٤).

الكافى: عن العده، عن البرقى هكذا: من أكل فى كل يوم سبع تمرات عجوه على الريق (الحديث) مثله (٥).

٣ _ المحاسن : عن بعض أصحابنا _ رفعه _ قال: من أكل سبع تمرات عجوه ممّا يكون بين لابتى المدينه لم يضره ليلته ويومه ذلك سُم ولا غيره. (٦).

ص: ٤٠٩

١- (١) والعالیه ما كان من الحوائط والقرى والعمارات من جهه المدينه العليا ممّا يلى نجد، والسافله من الجهه الأخرى ممّا يلى تهامه، قال القاضى: وأدنى العالیه ثلاثه أميال، وأبعدها ثمانيه من المدينه، والعجوه نوع جيد من التمر، وفى هذه الأحاديث فضيله تمر المدينه وعجوتها، وفضيله التصبّح بسبع تمرات منه، وتخصيص عجوه المدينه دون غيرها وعدد السبع من الأمور التى علمها الشارع ولا نعلم نحن حكمتها، فيجب الايمان بها واعتقاد فضلها، والحكمه فيها، وهذا كأعداد الصلوات وتُصب الزكاه وغيرها. (وزاد بعده فهذا هو الصواب فى هذا الحديث، وأمّا ما ذكره الإمام المازرى والقاضى عياض فكلام باطل فلا تلتفت إليه ولا تعرج عليه، وقد قصدت بهذا التنبيه التحذير من الاغترار به)، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) وقوله صلى الله عليه و آله : «أوّل البكره» بنصب أوّل على الظرف وهو بمعنى الروايه الأخرى «من يصبح» (منه رحمه الله)

٣- (٣) صحيح مسلم كتاب الاشربه بالرقم ١٤ وفيه: «ممّا بين لابتيها» وبعده بالرقم ١٥٥ و ١٥٦ ص ١٦١٧ ط محمد فؤاد، وترى الحديث فى صحيح البخارى كتاب الأَطعمه، بالرقم ٤٣، كتاب الطب وفى سنن أبى داود كتاب الطب بالرقم ١٢ مسند ابن حنبل، عنه البحار: ٦٦/٨٤٤، وسائل الشيعه: ١٧/١١٢ ح ١.

٤- (٤) ٢/٣٤٢ ح ٨١٥، المكارم: ١/٣٦٤ ح ٥، عنهما البحار: ٦٦/١٤٤ ح ٦٧، والوسائل: ١٧/١١٢ ح ١ وص ١٠٩ ح ٦.

٥- (٥) ٦/٣٤٩ ح ١٩، عنه البحار: ٦٦/١٤٤، والوسائل: ١٧/١١٢ ح ١.

٦- (٦) ٢/٣٤٢ ح ٨١٦، عنه البحار: ٦٦/١٤٤ ح ٦٦، والوسائل: ١٧/١١٣ ح ٣.

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام

١_ المحاسن: عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن بعض أصحابنا قال:

لَمَّا قَدِمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحِيرَةَ، رَكِبَ دَابَّتَهُ وَمَضَى إِلَى الْخُورَنَقِ (١) ثُمَّ نَزَلَ فَاسْتَظَلَ بِظِلِّ دَابَّتِهِ وَمَعَهُ غَلَامٌ أَسْوَدٌ، وَثَمَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَاشْتَرَى نَخْلًا فَقَالَ لِلْغَلَامِ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: فَخَرَجَ فَجَاءَ بِطَبَقِ ضَخْمٍ (٢)، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَشَارَ إِلَى الْبُرْنِيِّ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: السَّابِرِيُّ (٣)، فَقَالَ: هُوَ عِنْدَنَا الْبَيْضُ (٤)،

ثُمَّ قَالَ لِلْمَشَانِ: (٥) مَا هَذَا؟ فَقَالَ لَهُ: الْمَشَانُ، قَالَ: هُوَ عِنْدَنَا أُمَّ جَرْدَانَ وَنَظَرَ إِلَى الصَّرْفَانَ فَقَالَ، مَا هَذَا؟ قَالَ الصَّرْفَانُ، فَقَالَ: هُوَ عِنْدَنَا الْعَجْوَةُ وَفِيهَا شِفَاءٌ. (٦)

٢_ ومنه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، قال:

ص: ٤١٠

١- (١) قال الفيروز آبادي: الخورنق كقدوكس قصر للنعمان الأكبر معرب خورنكاه أى موضع الأكل، ونهر بالكوفة.

٢- (٢) وقال: الضخم بالفتح وبالتحريك العظيم من كل شيء، (منه رحمه الله).

٣- (٣) وقال: السابري تمر طيب، وقال الجوهري: السابري ضرب من التمر، يقال: أجود تمر بالكوفة النرسيان والسابري، (منه رحمه الله).

٤- (٤) وقال: البيضة بالكسر لون من التمر والجمع البيض.

٥- (٥) وقال: المشان نوع من التمر وفي المثل: «بعله الورشان تأكل رطب المشان» بالاضافه ولا تقل: الرطب المشان، وفي القاموس: الموشان وكغراب وكتاب من أطيب الرطب وقال: الورشان محرّكه طائر، وهو ساق حرّ ساق حر: الذكر من القمارى سمى بصوته: لاندّ حكاية صوته «ساق حر»، وقيل: الساق الحمام والحر فرخه يعنى أنه فرخ الحمام. لحمه أخفّ من الحمام، وفي المثل: «بعله الورشان تأكل رطب المشان» يضرب لمن يظهر شيئا والمراد منه شيء آخر، (منه رحمه الله). أقول: قال فى اللسان، ومن أمثال أهل العراق: بعله الورشان تأكل الرطب المشان، قال ابن برى: المشان نوع من الرطب إلى السواد دقيق وهو أعجمى، سمّاه أهل الكوفة بهذا الاسم لأنّ الفرس لما سمعت بأّم جردان وهى نخلة كريمه صفراء البسر والتمر، فلما جاء الفرس قالوا: أين موشان، يريدون أين أمّ الجردان سميت بذلك لأنّ الجردان تأكل من رطبها لأنها تلتقطه كثيرا. وقال الميداني: يقولون: أنه يشبه الفأرشكلا.

٦- (٦) (٢/٣٤٧ ح ٨٣٣، عنه البحار: ٦٦/١٣٦ ح ٤٤، وج ٤٧/٤٤ ح ٦٠، والوسائل: ١٧/١٠٦ ح ٥.

ذكر التمر عند أبي عبدالله عليه السلام قال: الواحد عندكم أطيب من الواحد عندنا، والجميع عندنا أطيب من الجميع عندكم (١). (٢)

٣_ ومنه: عن محمد بن علي، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن أبي خديجه قال: أخذنا من المدينة نوى العجوه، فغرسه صاحب لنا في بستان فخرج منه اه لسكر (٣) والهليون (٤) والشهريز (٥) والصرقان (٦) وكلُّ ضرب من التمر. (٧)

٧ _ باب فضل العجوه مفضله

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله :

١ _ الدعائم: عن رسول الله صلى الله عليه وآله : أنه كان يحب التمر ويقول: العجوه من الجنة. (٨)

ص: ٤١١

١- (١) «عندكم» أى بالعراق «عندنا» أى بالمدينة أو الحجاز، والحاصل أنه قد يوجد عندكم تمر يكون أحسن من ذلك الصنف عندنا، لكن أكثر أصنافه عندنا أحسن ممّا عندكم، أو يكون عندكم تمر هو أحسن من جميع تمرنا لكن أكثر تمرنا أحسن ممّا عندكم، فإذا قيس المجموع بالمجموع كان ما عندنا أحسن، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٢/٣٥٠ ح ٨٤٤، عنه البحار: ٦٦/١٣٩ ح ٥٤، الكافي: ٦/٣٤٨ ح ١٦.

٣- (٣) فى القاموس: السكر بالضمّ وتشديد الكاف معرب شكر، واحده بهاء ورطب طيب، وعنب يصيبه المرق فينتشر، وهو من أحسن العنب، (منه رحمه الله) .

٤- (٤) وقال: الهليون كزيتون ضرب من التمر، وفى بحر الجواهر: هليون بالكسر نوع من جيد التمر .

٥- (٥) وفى القاموس فى السين المهملة : تمر شهريز بالضمّ والكسر، وبالنعت وبالاضافه: نوع معروف، وقال فى المعجمه: تمر شهريز تقدّم فى السين، وفى الصحاح: تمر شهريز وشهريز وشهريز وشهريز بالشين والسين جميعاً: لضرب من التمر، وإن شئت أضفت مثل ثوب خزّ .

٦- (٦) وقال: الصرفان جنس من التمر، وفى القاموس: الصرفان محرّكه: تمر رزين صلب المضاغ يعدّها ذوو العيالات والأجراء والعبيد لجزائتها، أو هو الصيحانى ومن أمثالهم «صرفانه ربعيه تصرم فى الصيف وتؤكل بالشتيه مثل يضرب فى الشىء يؤخذ فى وقت ويذخر إلى وقت آخر. (منه رحمه الله) . أقول: فى المصدر المطبوع «لجزائها» وقال شارح القاموس: كذا فى النسخ والصواب «يعده» و«لجزائه» بتذكر الضمير ومعنى قوله: «لجزائه» أى عظم موقعه، أقول: كأنه أنث الضمير بتوهم الصرفانه وقوله لجزائها أى لكفائتها عنهم) .

٧- (٧) ٢/٣٤٠ ح ٨٠٤، عنه البحار: ٦٦/١٤٣ ح ٦٥، الكافي: ٦/٣٤٧ ح ١٣ .

٨- (٨) ٢/١١١ ح ٣٩٣، عنه البحار: ٦٦/١٤٦ صدر ح ٧١، والمستدرک: ١٦/٣٧٩ ح ١.

٢ _ المكارم: عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

من تصبَّح بعشر تمرات عجوه لم يضرَّه ذلك اليوم سحر ولا سَمٌّ. (١)

٣ _ مجالس ابن الشيخ: عنه، عن علي بن محمَّد بن بشران، عن عثمان بن أحمد بن السمَّاك، عن محمَّد بن عبد الله المنادى، عن شجاع بن الوليد، عن هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد، أنَّ سعدا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من أصبح بتمرّات من عجوه (٢) لم يضرَّه ذلك اليوم سَمٌّ ولا سحر. (٣)

الأئمّه: الباقر عليه السلام

٤ _ المحاسن: عن محمَّد بن عليّ، عن عامر بن كثير السراج، عن محمَّد بن سوجه قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فودَّعته وكان أصحابنا يقدّمونني، فقال لي:

يابن سوجه، إنَّ أصل كلِّ تمره من العجوه، فما لم يكن من العجوه فليس بتمر. (٤)

٥ _ ومنه: عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعي، عن فضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أنزل الله العجوه والعتيق من السماء، قلت: وما العتيق؟ قال: الفحل (٥). (٦)

ص: ٤١٢

١- (١) ١/٣٦٥ ح ٧، عنه البحار: ٦٦/١٤١ ح ٥٨، والوسائل: ١٧/١٠٩ ح ٦، المستدرک: ١٦/٣٨٩ ح ٢.

٢- (٢) في القاموس: العجوه بالحجاز التمر المخشّي وتمر بالمدينه، وقال في بحر الجواهر: العجوه بالفتح نوع من تمر المدينه أكبر من الصيحاني يضرب إلى السواد، (منه رحمه الله). أقول: التمر المخشّي: هو الحشف، يقال: خشت النخلة تخشو: أثمرت الخشو أي الحشف.

٣- (٣) ٢٥٢، عنه البحار: ٦٦/١٢٧ ح ٧، الوسائل: ١٧/١٠٩ ح ٦، المستدرک: ١٦/٣٨٩ ح ١.

٤- (٤) ٢/٣٣٩ ح ٨٠٣، عنه البحار: ٦٦/١٣١ ح ١٩.

٥- (٥) ٢/٣٣٨ ح ٧٩٥، عنه البحار: ٦٦/١٤٢ ح ٦٢، الكافي: ٦/٣٤٦ ح ٩، الوسائل: ١٧/١٠٨ ح ٣.

٦- (٦) قيل: قد يتراءى كونه الفنيق بالفاء والنون، قال في النهايه: في حديث عمير بن أفضى ذكر الفنيق: هو الفحل المكرم من الإبل الّذي لا- يركب ولا- يهان لكرامته عليهم وقال الجوهري: الفنيق الفحل المكرم، وقال أبو زيد: هو اسم من أسمائه انتهى، وقال في القاموس: الفنيق كأمير الفحل المكرم لا يؤذى لكرامته على أهله ولا يركب أمّا العتيق فقد قال في القاموس: العتيق فحل من النخل لا تنفض نخلته والماء والطلاء والخمر والتمر علم له واللبن والخيار من كلّ شيء وفي الصحاح العتيق الكريم من كلّ شيء والخيار من كلّ شيء: التمر والماء والبازي والشحم انتهى. وأقول: نسخ الكافي والمحاسن وغيرهما متّفقه على العتيق بالعين المهمله والتاء وهو أصوب وأظهر من الفنيق والمعنى أنّه نزل لحدوث التمر في الأرض عتيق مكان الفحل وعجوه مكان الأنثى لإحتياجه إليهما كما عرفت قد مرّ وسيأتى ما يؤيّدّه، (منه رحمه الله).

٦_ ومنه: عن محمّد بن عليّ، عن علي بن الخطّاب الحلال، عن علاء بن رزين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يا علاء، هل تدري ما أوّل شجره نبتت على وجه الأرض؟ قلت: الله ورسوله وابن رسوله أعلم، قال: فإنّها العجوه، فما خلص (١) فهو العجوه، وما كان غير ذلك فأنّما هو من الأشياء (٢). (٣).

٧_ ومنه: عن أبيه، عن ابن المغيرة ومحمّد بن سنان، عن طلحة بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال:

كُلُّ التّمور تنبت في مستنقع الماء إلاّ العجوه، فإنّها نزل بعلمها من الجنّة. (٤).

٨_ ومنه: عن محمّد بن عليّ، عن عبدالرحمان الأسدي، عن سالم بن مكرم،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: العجوه هي أمّ التمر (٥) وهي التي أنزل بها آدم من الجنّة.

المكارم: عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله). (٦).

٩_ المحاسن: عن الوشاء، عن أبي خديجه سالم بن مكرم، عن أبي عبد الله عليه السلام

ص: ٤١٣

١- (١) فما خلص أي نبت من غصن من أغصانه بغير واسطه أو بها أو بوسائط أو شابهها مشابهه تامّه، وما كان غير ذلك على الوجهين، (منه رحمه الله).

٢- (٢) «فإنّما هو من الأشياء» أي من غيرها من أنواع التّمور. وفي الكافي من الأشباه أي يشبهها وليست هي ويحتمل أن يكون بالياء المثناه والهاء جمع شيه أي الألوان المختلفه، (منه رحمه الله).

٣- (٣) ٢/٣٣٨ ح ٧٩٤، عنه البحار: ٦٦/١٢٩ ح ١٤ والوسائل: ١٧/١٠٩ ح ٤.

٤- (٤) ٢/٣٣٨ ح ٧٩٧، عنه البحار: ٦٦/١٣٠ ح ١٥.

٥- (٥) في الكافي: هي أمّ التمر، وهي التي أنزلها الله تعالى لآدم عليه السلام من الجنّة، (منه رحمه الله).

٦- (٦) ٢/٣٣٨ ح ٧٩٨، المكارم: ١/٣٦٤ ح ٣، عنه البحار: ٦٦/١٣٠ ح ١٦، الوسائل: ١٧/١٠٨ ح ٢، البرهان: ٤/٣١٣ ح ١، البحار

١١/٢١٦ ح ٢٧.

قال: العجوه (١) أمّ التمر وهي التي أنزل بها آدم عليه السلام من الجنّة، وهو قول الله تبارك وتعالى: «ما قطعتم من لينة (٢) أو تركتموها قائمه على أصولها» (٣) يعني العجوه. (٤)

١٠ _ ومنه: وفي حديث آخر قال: أصل التمر كلّ من العجوه. (٥)

١١ _ ومنه: عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن حرب صاحب الجوارى قال:

لمّا قدم أبو عبد الله عليه السلام وعبد الله بن الحسن بعثني هذيل بن صدقه الحشاش فاشترت سلّه رطب صرفان من بستان إسماعيل، فلمّا جئت به قال: ما هذا؟

قلت: رطب بعثه إليكم هذيل بن صدقه، فقال لي: قرّبه، فقرّبتّه إليه فقلبه بأصبعه

ثمّ قال: نعم التمر، هذه العجوه لاداء ولا غائله. (٦)

١٢ _ الدعائم: وعن جعفر بن محمّد عليه السلام: أنّ رجلاً من أصحابه أكل عنده طعاماً، فلمّا أن رفع الطعام قال جعفر عليه السلام: يا جاريه، اتتنا بما عندك، فأنته بتمر،

فقال الرجل: جعلت فداك، هذا زمن الفاكهه والأعنا، وكان صيفاً،

فقال: كل، فإنّه خلق من رسول الله صلى الله عليه و آله العجوه لاداء ولا غائله. (٧)

١٣ _ المحاسن: عن أبيه، عن ذكره، عن محمّد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إنّ آدم عليه السلام نزل بالعجوه والعتيق الفحل،

فكان من العجوه العذوق (٨) كلّها، والتمر كلّ كان من العجوه. (٩)

ص: ٤١٤

١- (١) فى الصحاح: العجوه ضرب من أجود التمر بالمدينه، ونخلتها تسمّى لينة، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) وقال البيضاوى: «ما قطعتم من لينة» أى أى شىء قطعتم من نخله، فعله من اللون وتجمع على ألوان، وقيل من اللين ومعناها النخله الكريمة وجمعها أليان، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) الحشر: ٥

٤- (٤) ٢/٣٣٩ ح ٧٩٩، عنه البحار: ٦٦/١٣٠ ح ١٧، وج ١١/٢١٦ ح ٢٧، والوسائل: ١٧/١٠٩ ح ٥.

٥- (٥) ٢/٣٣٩ ح ٨٠٠، عنه البحار: ٦٦/١٣٠ ح ١٧، وج ١١/٢١٦ ح ٢٧، والوسائل: ١٧/١٠٩ ح ٥، البرهان: ٤/٣١٣ ح ١.

٦- (٦) ٢/٣٤٧ ح ٨٣٢، عنه البحار: ٦٦/١٣٦ ح ٤٣، والوسائل: ١٧/١١٠ ح ٩.

- ٧- (٧) ٢/١١١ ح ٣٦٤، عنه البحار: ٦٦/١٤٦ ذ ح ٧١، والمستدرک: ١٦/٣٨٥ ح ٢.
- ٨- (٨) فی القاموس: العذق النخله بحملها وبالكسر القنو منها وكلّ غصن له شعب، (منه رحمه الله).
- ٩- (٩) ٢/٣٣٨ ح ٧٩٦، عنه البحار: ٦٦/١٤٣ ح ٦٣.

١٤ _ ومنه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عمن حدّثه أنّه سمع أبا عبد الله عليه السلام :

أنّ الذي حمل نوح معه في السفينه من النخل العجوه والعذق. (١).

١٥ _ ومنه: عن أبي القاسم ويعقوب بن يزيد، عن زياد بن مروان القندي، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من أكل سبع تمرات عجوه عند منامه قتلن الديدان في بطنه. (٢).

١٦ _ ومنه: عن محمّد بن علي، عن محمّد بن الفضيل، عن عبد الرحمان بن زيد ابن أسلم، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :
العجوه من الجنّه، وفيها شفاء من السمّ.

المكارم: عنه عليه السلام (مثله) .

الكاظم، عن آباءه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

كتاب الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله (مثله) إلا أنّ فيه: وهي شفاء. (٣)

الرضا، عن آباءه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

١٧ _ العيون: بالإسناد المتقدّم، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

الكمأه من المنّ الذي أنزل الله تعالى على بنى إسرائيل، وهي شفاء العين،

والعجوه التي هي من البرني من الجنّه، وهي شفاء من السمّ. (٤).

وحده عليه السلام

١٨ _ المحاسن: عن أبيه، عن عمر بن خلّاد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:

ص: ٤١٥

١- (١) ٢/٣٣٩ ح ٨٠٢، عنه البحار: ٦٦/١٤٣ ح ٦٤، والوسائل: ١٧/١٠٩ ح ٧.

٢- (٢) ٢/٣٤٣ ح ٨١٧، عنه البحار: ٦٦/١٣٣ ح ٣٠، وج ٦٢/١٦٥ ح ٣، والوسائل: ١٧/١١٢ ح ٢.

٣- (٣) المحاسن: ٢/٣٤٢ ح ٨١٤، المكارم: ١/٣٦٤ ح ٤، وفيه: شفاء من السحر، عنه الوسائل: ١٧/١٠٩ ح ٨، والمستدرک: ١٦/٣٨٥ ح ١، والبحار: ٦٦/١٣٣ ح ٢٩، جامع الأحاديث القمّي: ص ١٨.

٤- (٤) ٢/٧٤ ح ٣٤٩، عنه البحار: ٦٦/١٢٧ ح ٦، والوسائل: ١٧/١٣٢ ح ٥، البرهان: ١/١٠١ ح ٢.

كانت نخله مريم العجوه، ونزلت في كانون(١)، ونزل مع آدم من الجنة العتيق والعجوه، منهما تفرّق أنواع النخل.(٢)

٨_ باب تمر البرني

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١_ المحاسن: عن بعض أصحابنا، عن أحمد بن عبدالرحيم، عن عمرو بن عمير الصوفى، قال: هبط جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله وبين يديه طبق من رطب أو تمر،

فقال جبرئيل: أى شىء هذا؟ قال: البرنى قال: يا محمّد، كله فإنه يهنئ ويمرئ ويذهب بالأعياء، ويخرج الداء، ولا داء فيه، ومع كلّ تمره حسنه.(٣)

٢_ ومنه: عن الحسن بن علي بن أبي عثمان رفعه قال: أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله تمر برنى من تمر اليمامة فقال: يا عمير، أكثر لنا من هذا التمر،

فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: ما هذا؟ فقال: تمر برنى أهدى لنا من اليمامة .

فقال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله : التمر البرنى يشبع ويهنئ ويمرئ وهو الدواء ولا داء له، مع كلّ تمره حسنه، ويرضى الربّ، ويسخط الشيطان، ويزيد في ماء فقار الظهر.(٤)

٣_ المكارم: وقال صلى الله عليه وآله : نزل عليّ جبرئيل بالبرنى من الجنة.(٥)

٤_ ومنه: وقال عليه السلام : عليكم بالبرنى، فإنه يذهب بالأعياء، ويدفأ من القرّ، ويشبع من الجوع، وفيه اثنان وسبعون بابا من الشفاء.(٦)

٥_ الفائق: قال : قدم على النبي صلى الله عليه وآله وفد عبد القيس فجعل يسمي لهم تمرات

ص: ٤١٦

١- (١) كانون الأول والثاني شهران من الشهور الروميّة في قلب الشتاء، وكأنّ المراد هنا الأول، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٢/٣٣٩ ح ٨٠١، عنه البحار: ٦٦/١٣١ ح ١٨، وج ١١/٢١٧، وج ١٤/٢٢٠ ح ٣١، الوسائل: ١٧/١٠٨ ح ١.

٣- (٣) ٢/٣٤٣ ح ٨٢١، عنه البحار: ٦٦/١٣٤ ح ٣٤، والوسائل: ١٧/١٠٧ ح ٩.

٤- (٤) ٢/٣٤٤ ح ٨٢٥، عنه البحار: ٦٦/١٣٤ ح ٣٧، وج ١٠٤/٨٢ ح ٣١، والوسائل: ١٧/١٠٨ ح ١٢ وص ١٠٧ ح ١١ .

٥- (٥) ١/٣٦٥ ح ١٢، عنه البحار: ٦٦/١٤١ ضمن ح ٥٨، المستدرک: ٣/١١٣.

٦- (٦) ١/٣٦٥ ح ١٢، عنه البحار: ٦٦/١٤١ ضمن ح ٥٨، والمستدرک: ١٦/٣٨٣ ح ٢.

بلدهم، فقالوا لرجل منهم: أطعمنا من بقيه القوس (١) الذى فى نوطك، فأتاهم بالبرنى (٢)، فقال النبى صلى الله عليه وآله : أما إنه دواء لا داء فيه. (٣)

الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام

٦ _ المحاسن: وفى حديث آخر لأمير المؤمنين عليه السلام قال: خير تمراتكم البرنى،

فأطعموها نساءكم فى نفاسهنَّ (٤) تخرج أولادكم حلماً. (٥)

الصادق، عن أمير المؤمنين عليهما السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٧ _ الخصال: عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن سهل، عن علي بن الزيات، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام :

بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ ورد عليه وفد عبد القيس، فسلموا ثم وضعوا بين يديه جله تمر، فقال رسول الله: أصدقه أم هديته؟ قالوا: بل هديته يا رسول الله

قال: أى تمراتكم هذه؟ قالوا: البرنى . فقال صلى الله عليه وآله :

فى تمرتكم هذه تسع خصال، إن هذا جبرئيل عليه السلام يخبرنى أن فيه تسع خصال:

يطيب النكهه، ويطيب المعده، وبهضم الطعام، ويزيد فى السمع والبصر، ويقوى الظهر، ويخبل الشيطان (٦)، ويقرب من الله عز وجل، ويباعد من الشيطان. (٧)

ص: ٤١٧

١- (١) القوس: بقيه التمر فى أسفل القربه أو الجله، كأنها شبت بقوس البعير، وهى جانحته، والنوط الجله الصغيره، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) قال فى القاموس: البرنى تمر معروف معرب أصله برينل أى الحمل الجيد انتهى، وفى بحر الجواهر: البرنى من أجود التمر، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) الفائق للزمخشري: عنه البحار: ٦٦/١٢٥، الوسائل: ١٧/١٣٩ ح ١٣.

٤- (٤) كأن المراد بنفاسهنَّ قرب نفاسهنَّ قبل الولادة، أو محمول على ما إذا أرضعن أولادهنَّ، والأخير أنسب بقصه مريم عليها السلام ، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) ٢/٣٤٥ ح ٨٢٧، عنه البحار: ٦٦/١٣٤ ح ٣٨، والوسائل: ١٥/١٣٥ ح ٣، وج ١٧/١٣٥ ح ٣.

٦- (٦) قال فى القاموس: الخبل فساد الأعضاء، والفالج، ويحرك فيهما، وقطع الأيدى والأرجل، والحبس، والمنع، وبالتحريك فساد فى القوائم، والجنون، وكسحاب النقصان والهلاك والعناء، وخبله الحزن وخبله واختبله: جننه وأفسد عقله أو عضوه انتهى.

وأقول: أكثر المعاني هنا مناسبة كما لا يخفى، (منه رحمه الله) .
٧- (٧) ٤١٦ ح ٨ عنه البحار: ١٢٤/٦٦ ح ٢، والوسائل: ١٧/١٠٦ ح ٦.

وحده عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٨_ ومنه: عن أبيه، عن الحسن بن طريف، عن الحسين بن علوان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ وفد عبدالقيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله قال: فوضعوا بين يديه جله تمر، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أصدقه أم هديّه؟ قالوا: بل هديّه،

فقال النبي صلى الله عليه وآله أيُّ تمراتكم هذه؟ قالوا: هو البرنى يا رسول الله،

فقال: هذا جبرئيل يخبرني أنّ في تمرتكم هذه تسع خصال:

تخبل الشيطان، وتقوى الظهر، وتزيد في المجامع، وتزيد في السمع والبصر، وتقرب من الله، وتباعد من الشيطان، وتهضم الطعام، وتذهب بالداء، وتطيب النكهه.

ومنه: عن أحمد بن عبيد، عن الحسين بن علوان (مثله).

المكارم: عن النبي صلى الله عليه وآله (مثله). (١)

عن آباءه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٩_ المحاسن: عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و آله : خير تموركم البرنى يذهب بالداء ولا داء فيه،

وزاد فيه غيره: ومن بات وفي جوفه منه واحده سبحت سبع مرّات. (٢)

١٠_ ومنه: عن محمد بن عليّ، عن عمرو بن عثمان، عن أبي عمرو، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خير تموركم البرنى: يذهب بالداء، ولا داء فيه، ويشبع ويذهب بالبلغم، ومع كلِّ تمره حسنه .

وفي حديث آخر: يهتّى ء ويمرى ء ويذهب بالأعياء ويشبع. (٣)

ص: ٤١٨

١- (١) ١/٧٦ ح ٣٧، وج ٢/٣٤٤ ح ٨٢٤، المكارم: ١/٣٦٦ ح ١٦، عنهما البحار: ٦٦/١٢٨ ح ١١ وج ١٠٤/٨٢ ح ٣٠، الوسائل: ١٧/١٠٧ ح ٧، المستدرک: ١٦/٣٨٤ ح ٥.

٢- (٢) ٢/٣٤٤ ح ٨٢٢، عنه البحار: ٦٦/١٣٤ ح ٣٥ والوسائل: ١٧/١٠٧ ح ١٠.

٣- (٣) ٢/٣٤٣ ح ٨٢٠، عنه البحار: ٦٢/٢٠٣ ح ٢، وج ٦٦/١٣٣ ح ٣٣، والوسائل: ١٧/١٠٥ ح ٢١.

١١ _ ومنه: عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

خير تمر كم البرنّي وهو دواء ليس فيه داء. (١)

١٢ _ ومنه: عن محمّد بن عبد الله الهمداني، عن أبي سعيد الشامي، عن صالح بن عقبه، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

أطعموا البرنّي نساء كم في نفاسهنّ تحلم أولادكم. (٢)

١٣ _ الخصال: عن الصادق عليه السلام: أكل التمر البرنّي على الريق يورث الفالج. (٣)

١٤ _ المكارم: عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

أطعموا نساء كم التمر البرنّي في نفاسهنّ تجملوا أولادكم. (٤)

١٥ _ المحاسن: عن محمّد بن الحسن بن شَمون، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أنّ بعض أصحابنا يشكو البخر، فكتب إليه: كل التمر البرنّي على الريق، واشرب عليه الماء ففعل فسمن وغلبت عليه الرطوبة، فكتب إليه يشكو ذلك،

فكتب إليه: كل التمر البرنّي على الريق، ولا تشرب عليه الماء، فاعتدل. (٥)

الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام

١٦ _ العيون: بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال:

عليكم بالبرنّي فإنّه خير تمر كم، يقرب من الله عزّ وجلّ، ويبعد من النار. (٦)

ص: ٤١٩

١- (١) ٢/٣٤٤ ح ٨٢٣، عنه البحار: ٦٦/١٣٤ ح ٣٦، والوسائل: ١٧/١٠٧ ح ١١.

٢- (٢) ٢/٣٤٥ ح ٨٢٦، عنه البحار: ٦٦/١٣٤ ح ٣٨، وج ١٠٤/١١٥ ح ٣٩، والوسائل: ١٥/١٣٤ ح ٢.

٣- (٣) ٤٤٣ ح ٣٦، عنه البحار: ٦٦/١٢٥ ضمن ح ٣، والوسائل: ١٧/١٣٩ ح ١١ و ١٣.

٤- (٤) ١/٣٦٦ ح ١٥، عنه البحار: ٦٦/١٤١ ضمن ح ٥٨.

٥- (٥) ٢/٣٤٣ ح ٨١٩، عنه البحار: ٦٦/١٣٣ ح ٣٢، وج ٦٢/٢٠٣، والوسائل: ١٧/١٠٧ ح ٨.

٦- (٦) ٢/٤٠ ح ١٣٥، عنه البحار: ٦٦/١٢٦ ضمن ح ٤، صحيفه الرضا: ٢٤٥ ح ١٥٣، والوسائل: ١٧/١٥ ح ٣١.

الأخبار: الأئمة، الصادق، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

١ _ المحاسن: عن عبدالعزيز، عن رفع الحديث إلى أبي عبدالله عليه السلام قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: أشبه تموركم بالطعام الصرفان. (١)

وحده عليه السلام

٢ _ ومنه: عن سعدان، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

الصرفان من العجوه، وفيه شفاء من الداء. (٢)

٣ _ ومنه: عن ابن أبي نجران، عن محبوب بن يوسف، عن بعض أصحابه قال:

لما قدم أبو عبدالله عليه السلام الحيره خرج مع أصحاب لنا إلى بعض البساتين، فلما رآه صاحب البستان أعظمه فاجتنى له ألوانا من الرطب فوضعه بين يديه

ووضع أبو عبدالله عليه السلام يده على لون منه، فقال: ما تسمون هذا؟ فقلنا: السابري قال: هذا نسميه عندنا عذق بن زيد، (٣)

ثم قال للون آخر: ما تسمون هذا _ أو قال: فهذا؟ _ قلنا: الصرفان،

قال: نعم التمر، لا داء ولا غائله، أما إنه من العجوه. (٤)

٤ _ ومنه: عن بعض أصحابه قال: قال أبو عبدالله عليه السلام:

نعم التمر الصرفان، لا داء ولا غائله.

ورواه سعدان، عن يحيى بن حبيب الزيات، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام. (٥)

ص: ٤٢٠

١- (١) ٢/٣٤٨ ح ٨٣٦، عنه البحار: ٦٦/١٣٧ ح ٤٧، والوسائل: ١٧/١١١ ح ٣.

٢- (٢) ٢/٣٤٧ ح ٨٣٤، عنه البحار: ٦٦/١٣٧ ح ٤٥، والوسائل: ١٧/١١٠ ح ١٠.

٣- (٣) «عذق بن زيد» لم أره في اللغة، لكن قال في القاموس: العذق: النخلة بحملها، إلى أن قال: وأطم بالمدينه لبنى أميه بن زيد، (منه رحمه الله).

٤- (٤) ٢/٣٤٨ ح ٨٣٥، عنه البحار: ٦٦/١٣٧ ح ٤٦، والوسائل: ١٧/١١٠ ح ١١.

٥- (٥) ٢/٣٤٩ ح ٨٣٩، عنه البحار: ٦٦/١٣٨ ح ٤٩، الوسائل: ١٧/١١١ ح ٤.

٥_ ومنه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: الصرفان سيد تموركم. (١)

الرضا عليه السلام

٦_ ومنه: عن أبيه، وبكر بن صالح، عن سليمان الجعفرى، قال:

قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: أتدرى ممّا حملت مريم؟ فقلت: لا، إلا أن تخبرنى،

فقال: من تمر الصرفان، نزل بها جبرئيل، فأطعمها فحملت. (٢)

١٠_ باب المشان

الأخبار: الأئمة، الصادق عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١_ المحاسن: عن الحجاج، عن أبي سليمان الحمّار، قال: كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام فأتينا بقباع من رطب فيه ألوان من التمر، فجعل يأخذ الواحد بعد الواحد وقال:

أى شىء تسمّون هذه؟ حتّى وضع يده على واحد منها، قلنا: نسّمّيها المشان

قال: لكّنّا نسّمّيها أمّ جردان، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتى بشىء منها ودعا لها، فليس شىء من نخلنا أحمل (٣) لما يؤخذ منها (٤). (٥)

٢_ الكافى: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عبد الله بن محمّد الحجاج، عن أبي سليمان الحمّار قال: كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام فجاءنا بمضيره (٦)

ص: ٤٢١

١- (١) ٢/٣٤٦ ح ٨٣١، عنه البحار: ٦٦/١٣٦ ح ٤٢، والوسائل: ١٧/١١٠ ح ١.

٢- (٢) ٢/٣٤٨ ح ٨٣٨، عنه البحار: ٦٦/١٣٨ ح ٤٨، وج ١٤/٢١٧ ملحق ح ٢٨، والوسائل: ١٥/١٣٥ ح ٦، المستدرک: ١٦/٣٨٨ ح ١ البحار: ١٤/٢١٧ ضمن ١٨.

٣- (٣) «أجمل» خ.

٤- (٤) قوله: «لما يؤخذ» كأنّ الأصوب «ممّا يؤخذ» وما فى الكافى أظهر، (منه رحمه الله).

٥- (٥) ٢/٣٤٩ ح ٨٤٠، عنه البحار: ٦٦/١٣٨ ح ٥٠، والوسائل: ١٧/١١١ ذح ٢.

٦- (٦) وفى القاموس: المضيره مرقه تطبخ باللبن المضير، أى الحامض، وربّما خلط بالحليب، (منه رحمه الله).

ويطعام بعدها، ثم أتى بقناع (١) من رطب عليه ألوان، فجعل عليه السلام يأخذ بيده الواحد بعد الواحد فيقول: أي شيء تسمون هذا؟ فنقول: كذا وكذا، حتى أخذ واحده فقال: ما تسمون هذه؟ فقلنا: المشان، فقال: نحن نسميها أم جردان، إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتى بشيء منها فأكل منها ودعا لها، فليس شيء من نخل أحمل (٢) منها. (٣)

١١ _ باب النريسان

الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام

١ _ المحاسن: عن عده من أصحابه، عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال:

دخل عليّ أبو جعفر عليه السلام بالمدينة فقدمت إليه تمر نريسان (٤) وزبدا فأكل، ثم قال:

ما أطيب هذا؟ أي شيء هو عندكم؟ قلت: النريسان،

فقال: أهد إليّ من نواه حتى أغرسه في أرضي. (٥)

١٢ _ باب الهبيرون

الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ المحاسن: عن ابن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن أبي الحسن، عن عمّار الساباطي قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فأتى برطب، فجعل يأكل منه ويشرب الماء، ويناولني الإناء، فأكره أن أردّه فأشرب، حتى فعل ذلك مرارا،

ص: ٤٢٢

١- (١) وقال: القبايع كغراب مكيال ضخّم، والقناعات بالكسر: الطبق من عشب النخل، وفي النهاية: القناعات الطبق العذى يؤكل عليه، وفي أكثر نسخ الكافي بالنون وفي أكثر نسخ المحاسن بالباء ولكل وجه، وإن كان الأوّل أوجه، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) وفي بعض النسخ بالجيم، والأوّل: أجمل .

٣- (٣) ٦/٣٤٨ ح ١٧، عنه البحار: ٦٦/١٣٨ وص ١٠٧ ح ٢، الوسائل: ١٧/١١١ ح ٢ .

٤- (٤) النريسان بكسر النون وسكون الراء وكسر السين، ثمّ الياء وفي بعض النسخ: البرسان بالياء الموحّده بغير ياء وهو تصحيف، في القاموس: النريسان بالكسر من أجود التمر الواحد بهاء، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) ٢/٣٥٠ ح ٨٤٣، عنه البحار: ٦٦/١٣٩ ح ٥٣ .

فقلت له: إننى كنت صاحب بلغم فشكوت إلى أهرن طيبب الحجاز، فقال لى: ألك بستان؟ قلت: نعم، قال: ففيه نخل؟ قلت: نعم، قال: عدّ على ما فيه، فعددت عليه حتى بلغت الهيرون، فقال لى: كل منه سبع تمرات حين تريد أن تنام، ولا تشرب الماء، ففعلت، فكنت أريد أن أيزق فلا أقدر على ذلك، فشكوت ذلك إليه

فقال: اشرب الماء قليلاً وأمسك حتى تعادل طبيعتك، ففعلت.

فقال أبو عبدالله عليه السلام: أما أنا فلو لا الماء بالبيت لا أذوقه. (١)

٤_ أبواب العنب

١_ باب مطلق العنب

الآيات:

الأنعام (٩٩): «وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ» .

الرعد (٤): «وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ» الآية.

النحل (١٠ و ١١): «هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُمْ مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ * يُنبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ» الآية.

المؤمنون (١٩): «فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاحٍ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ» .

يس (٣٥ و ٣٦): «وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجْرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ * لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ» (٢).

ص: ٤٢٣

١- (١) ٢/٣٥٠ ح ٨٤٥، عنه البحار: ٤٤٠/٦٦ ح ٥٥، والوسائل: ١٧/١١١ ح ١، الكافي ٦/٣٤٨ ح ١٨.

٢- (٢) أقول: قد مرّ تفسير الآيات في باب عدد مطلق الفواكه، (منه رحمه الله) .

١ _ المكارم: من الفردوس: عن عائشه قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خير طعامكم الخبز، وخير فاكهتكم العنب.

وقال صلى الله عليه وآله : خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينه آدم عليه السلام ،

وقال صلى الله عليه وآله : ربيع أمتي العنب والبطيخ. (١)

٢ _ العلل عن أبيه، عن محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن علي بن أسباط، عن عمّه يعقوب رفعه إلى علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

لا تسمّوا العنب الكرم (٢)، فإنّ المؤمن هو الكرم.

المحاسن: عن عدّه من أصحابه، عن ابن أسباط (مثله). (٣)

ص: ٤٢٤

١- (١) ١/٣٧٧ ح ٤ و ٥، وص ٣٧٨ ح ٧، عنه البحار: ٦٦/١٤٩ ذح ١٢، والمستدرک: ١٦/٣٩٢ ح ١ و ٣ و ٤، طب النبي: ٢٢.
٢- (٢) قال في النهاية: ولا تسمّوا العنب الكرم، فإنّما الكرم الرجل المسلم قيل: سمّي الكرم كرماً لأنّ الخمر المتخذ منه تحثّ على السخاء والكرم، فاشتقّوا له منه اسماً، فكره أن يسمّى باسم مأخوذ من الكرم، وجعل المؤمن أولى به يقال: رجل كرم أي كريم، وصف بالمصدر، كرجل عدل وضيع، وقال الزمخشري: أراد أن يقرّر ويشدّد ما في قوله تعالى: «إنّ أكرمكم عند الله بطريقه أنيقه ومسلك لطيف، وليس الغرض حقيقة النهي عن تسميه العنب كرماً، ولكنّ الاشارة إلى أنّ المسلم التقي جدير بأن لا- يشارك فيما سمّاه الله به وقوله: «فإنّما الكرم الرجل المسلم» أي إنّما المستحقّ للاسم المشتقّ من الكرم الرجل المسلم انتهى. رواه مسلم في صحيحه كتاب الألفاظ بالرقم ٨ ص ١٧٦٢، وروى عن أبي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «لا يقولن أحدكم الكرم، فإنّما الكرم قلب المؤمن». وقال الكرمانى: هو حصر ادعائى نفياً لتسميتهم العنب كرماً، إذ الخمر المتخذ منه يحثّ على الكرم فجعل المؤمن المتقى من شربها أحقّ، وقال النووى: يوصف به المؤمن تسميه بالمصدر لا الكرم لئلا يتذكروا به الخمر التي تسمّى كرماً وقال الطيبي: سمّوه به لأنّ الخمر المتخذ منه تحثّ على السخاء فكرهه الشارع إسقاطاً لها عن هذه الرتبة، وتأكيداً لحرمتها، والفرق بين الجود والكرم أن الجود بذل المقتنيات، وكرم الانسان أخلاقه وأفعاله المحموده، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) ٥٨٣ ح ٢٣، المحاسن: ٢/٣٦٠ ح ٨٩١، عنهما البحار: ٦٦/١٥٠ ح ١٣، والوسائل: ١٧/١١٨ ح ٤.

الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام

٣ _ ومنه: عن عدّه من أصحابه، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن أمّ راشد مولاة أمّ هانئ قالت: كنت وصيفه (١) أخدم علياً، وإنّ طلحه والزبير كانا عنده، ودعا بعنب وكان يحبّه فأكلوا. (٢)

٤ _ ومنه: عن عليّ بن الحكم، عن الربيع المسلي، عن معروف بن خربوذ، عن رأي أمير المؤمنين عليه السلام يأكل الخبز بالعنب.

ورواه القاسم بن يحيى، عن جدّه، عن معروف. (٣)

٥ _ ومنه: عن عدّه من أصحابه، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن زياد بن سوقه، عن حسن بن حسن، عن أبيه قال: دخل أمير المؤمنين عليه السلام على امرأته العامرية وعندها نسوة من أهلها فقال: هل زوّدتموهنّ بعد؟ قالت: واللّه ما أطعتمهنّ شيئاً، قال فأخرج درهما من حجزته وقال: اشتروا بهذا عنباً، فجىء به فقال: أطعميهنّ! فكأنهنّ استحيين منه، قال: فأخذ عنقوداً بيده ثمّ تنخى وحده فأكله. (٣)

عليّ بن الحسين عليهما السلام

٦ _ ومنه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: كان عليّ بن الحسين عليه السلام يعجبه العنب، فكان ذات يوم صائماً، فلمّا أفطر كان أوّل ما جاءت العنب أتمّه أمّ ولد له بعنقود، فوضعت بين يديه، فجاء سائل فدفع إليه، فدسّت إليه _ أعنى إلى السائل _ فاشترته منه، ثمّ أتمته فوضعت بين يديه، فجاء سائل آخر فأعطاه، ففعلت أمّ الولد مثل ذلك، حتّى فعل ثلاث مرّات، فلمّا كان في الرابع أكله. (٥)

ص: ٤٢٥

١- (١) في القاموس: الوصيف كأمير الخادم والخادمه، والجمع وصفاء كالوصيفه والجمع وصايف، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٢/٣٦١ ح ٨٩٢، عنه البحار: ٦٦/١٤٨ ح ٣، والوسائل: ١٧/١١٧ ح ٤.

٣- (٤) ٢/٣٦١ ح ٨٩٣، عنه البحار: ٦٦/١٤٨ ح ٤، وج ٤٦/٧٢ ح ٥٥، الكافي: ٦/٣٥٠ ح ٣، عنه الوسائل: ١٧/١١٦ ح ١.

٧_ ومنه: عن أبيه، عن صفوان، عن أبي أسامة زيد الشحام قال:

دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقرب إليّ عنباً فأكلنا منه. (١)

٨_ ومنه: عن عثمان بن عيسى، عن فرات بن أحنف قال: قال أبو عبدالله عليه السلام:

إنّ نوحاً شكّا إلى الله الغمّ، فأوحى الله إليه أن كل العنب، فإنّه يذهب بالغمّ. (٢)

٩_ ومنه: عن بكر بن صالح رفعه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

شكا نبئ من الأنبياء إلى الله الغمّ فأمره بأكل العنب. (٣)

١٠_ الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أحمد بن سليمان الكوفي، عن أحمد بن يحيى الطحّان، عن حدّثه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: خمس من فاكهه الجنّة في الدنيا:

الرمان الأمليسي، والتفّاح، والسفرجل، والعنب، والرطب المشان. (٤)

١١_ المحاسن: عن محمّد بن عيسى اليقطيني، عن الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

إذا أكلتم العنب فكلوه حبّه حبّه فإنّها أهنا وأمرأ (٥). (٤)

١٢_ المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: شيان يؤكلان باليدين: العنب والرمان. (٧)

ص: ٤٢٦

١- (١) ٢/٣٦٢ ح ٨٩٦، عنه البحار: ٦٦/١٤٩ ح ٧، والوسائل: ١٧/١١٧ ح ٥.

٢- (٢) ٢/٣٦٣ ح ٨٩٩، عنه البحار: ٦٦/١٤٩ ح ١٠، وج ٧٦/٣٢٣ ح ٧، والوسائل: ١٧/١١٨ ح ٣.

٣- (٣) ٢/٣٦٢ ح ٨٩٨، عنه البحار: ٦٦/١٤٩ ح ٩، وج ١٤/٤٦٠ ح ٩، وج ٧٦/٣٢٣ ح ٦، والوسائل: ١٧/١١٧ ح ١.

٤- (٤) تقدّم ص ٢٦ ح ١.

٥- (٥) قال في النهاية: كلُّ أمر يأتيك من غير تعب فهو هنيء انتهى. وقال البيضاوي الهنيء والمرىء صفتان من هنيء الطعام ومرىء: إذا ساغ من غير غصّ، وقيل: الهنيء ما يلذّه الانسان والمرىء ما تحمد عاقبته، (منه رحمه الله).

٦- (٦) ٢/٣٦٢ ح ٨٩٧، عنه البحار: ٦٦/١٤٩ ح ٨، صحيفه الرضا: ١٠٧ ح ٥٧، الوسائل: ١٦/٥٢٤ ح ٢.

٧- (٧) ١/٣٧٧ ح ٣، عنه البحار: ٦٦/١٤٩ ح ١٢. المستدرک: ١٦/٣٩٢ ح ٣ و ٤.

الرضا، عن آباءه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٣ _ العيون: عن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي بكر بن عبد الله النيسابوري، عن عبد الله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، وعن أحمد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمد بن زياد، عن أحمد بن عبد الله الهروي، وعن الحسين بن محمد الأشناني، عن علي بن محمد بن مهرويه، عن داود بن سليمان الفراء، كلهم عن الرضا، عن آباءه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا العنب حبه حبه فإنها أهنأ وأمرأ.

صحيفه الرضا: بالإسناد عنه عليه السلام (مثله). (١)

عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليه السلام

١٤ _ المكارم: عن علي بن موسى الرضا، عن آباءه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين:

أنه كان يأكل العنب بالخبز.

١٥ _ وبهذا الإسناد عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: العنب آدم وفاكهه وطعام وحلواء. (٢)

٢ _ باب العنب الرازقي

الأخبار: الأئمة: الكاظم عليه السلام

١ _ الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن النهيكي، عن منصور بن يونس قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول:

ثلاثة لا تضرّ: العنب الرازقي وقصب السكر والتفاح اللبناني (٣). (٤)

ص: ٤٢٧

١- (١) ٢/٣٤ ح ٨٢، عنه البحار: ٦٦/١٤٧ ح ٢، صحيفه الرضا: ١٠٧ ح ٥٩، الوسائل: ١٧/١٣ ح ٩، المستدرک: ١٦/٣١٢ ح ١ وص ٣٩٢ ح ٢، دعوات الراوندي: ١٤٨ ح ٣٨٨.

٢- (٢) ١/٣٧٨ ح ٨ و ٩، عنه البحار: ٦٦/١٥٠ ذح ١٢، والمستدرک: ١٦/٣٩٢ ح ١ و ٢.

٣- (٣) لبنان _ بالضم _ : جبل بالشام، (منه رحمه الله).

٤- (٤) تقدّم ص ٢٧ ح ٣، ويأتي ص ٩٤ ح ٢.

الرضا، عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام :

٢ _ مجالس ابن الشيخ: عن والده، عن هلال بن محمّد الحفّار، عن إسماعيل بن عليّ الدعبلّي، عن أبيه، عن الرضا، عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنّه قال:

أربعة نزلت من الجنّة: العنب الرازقي(١)، والرطب المشان، والرمان الأمليسي، والتفّاح الشعشاني، يعنى الشامي، وفي خبر آخر والسفرجل(٢).

٣ _ باب العنب الأسود

الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ المحاسن: عن القاسم الزيات، عن أبان بن عثمان، عن موسى بن العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لَمَّا حَسَرَ الْمَاءَ عَنِ عِظَامِ الْمَوْتَى، فَرَأَى ذَلِكَ نُوحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَزَعًا شَدِيدًا وَاعْتَمَّ لَدَلْكَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ كُلَّ الْعَنْبِ الْأَسْوَدِ لِيَذْهَبَ عَمَّكَ(٣).

٤ _ باب الزبيب مطلقا

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المكارم: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: عليكم بالزبيب، فإنّه يطفى المرّه، ويأكل البلغم، ويصحّ الجسم، ويحسنّ الخلق، ويشدّ العصب، ويذهب بالوصب(٤).

٢ _ الإختصاص: عن عليّ بن زنجويه الدينوري، عن سعيد بن زياد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه زياد بن أبي هند، عن أبي هند قال: أهدى إلى رسول الله طبق مغطّى،

ص: ٤٢٨

١- (١) فى القاموس: الرازقى الضعيف والعنب الملام، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) تقدّم ص ٢٧ ح ٢، ويأتى ص ٩٤ ح ٣ .

٣- (٣) ٢/٣٦٣ ح ٩٠٠، عنه البحار: ٦٦/١٤٩ ح ١١، وج ١١/٣٣١ ح ٥٢، وج ٧٦/٢٣٣ ح ٧، والوسائل: ١٧/١١٧ ح ٢.

٤- (٤) ١/٣٨٠ ح ٥، عنه البحار: ٦٦/١٥٣ ح ١٠، والمستدرک: ١٦/٣٩٤ ح ٢.

فكشفت الغطاء عنه، ثم قال: كلوا بسم الله، نعم الطعام الزبيب، يشدُّ العصب ويذهب بالوصب، ويطفى الغضب، ويرضى الرب، ويذهب بالبلغم، ويطيب النكهه ويصفى اللون. (١)

الأئمة: الصادق عليه السلام

٣ _ المحاسن: عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: حدّثني رجل من أهل مصر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الزبيب يشدُّ العصب، ويذهب بالنصب، ويطيب النفس. (٢)

الرضا، عن أبيه، عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٤ _ الخصال: عن أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزي، عن زيد بن محمد البغدادي، عن عبد الله بن أحمد الطائي، عن الرضا، عن أبيه، عن آباءه، عن عليّ عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بالزبيب، فإنه يكشف المرّة، ويذهب بالبلغم، ويشدُّ العصب ويذهب بالاعياء، ويحسن الخلق، ويطيب النفس، ويذهب بالغم.

العيون: بالأسانيد الثلاثة المتقدّمة (مثله)، وفيه بالضناء (٣) مكان قوله: الأعياء. (٤)

عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

٥ _ المجالس: بإسناد الدعبلّي، عن الرضا، عن آباءه، عن عليّ عليهم السلام قال:

إنّ الزبيب يشدُّ القلب، ويذهب بالمرض، ويطفى الحرارة، ويطيب النفس. (٥)

ص: ٤٢٩

١- (١) ١١٩، عنه البحار: ٦٦/١٥٣ ح ١١، والمستدرک: ١٦/٣٩٤ ح ١.

٢- (٢) ٢/٣٦٤ ح ٩٠٤، عنه البحار: ٦٦/١٥٣ ح ٨، والوسائل: ١٧/١١٨ ح ١.

٣- (٣) في القاموس: ضني كرضي ضني فهو ضنيّ وضنيّ كحريّ وحر: مرض مرضاً مخامراً كلّما ظنّ برؤه نكس، وأضناه المرض، (منه رحمه الله).

٤- (٤) ٣٤٣ ح ٩، العيون: ٢/٣٤ ح ٨١، وص ٤١، عنهما البحار: ٦٦/١٥١ ح ١، صحيفه الرضا: ١٠٧ ح ٥٨، الوسائل: ١٧/١١٨ ح ٣، روضه الواعظين: ٣٦٥، المستدرک: ١٦/٣٦٥ ح ٢.

٥- (٥) ٣٦٢ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/١٥٢ ح ٥، والوسائل: ١٧/١٩ ح ٤٦.

الأخبار: الأئمة: الصادق، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

١ _ المحاسن: عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: من اصطبج (١) إحدى وعشرين زيبه حمراء لم يمرض إلا مرض الموت إن شاء الله تعالى. (٢)

عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام

٢ _ الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إحدى وعشرون زيبه حمراء في كلّ يوم على الريق، تدفع جميع الأمراض إلا مرض الموت.

المحاسن: عن القاسم بن يحيى، عن جدّه، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (مثله). (٣)

٣ _ الطب: عن محمد بن جعفر البرسي، عن محمد بن يحيى الأرمني، عن محمد ابن سنان، عن المفضل، عن أبي عبدالله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: من أكل إحدى وعشرين زيبه حمراء من أوّل النهار، دفع الله عنه كلّ مرض وسقم. (٤)

ص: ٤٣٠

١- (١) في النهاية: الإصطباح أكل الصبوح، وهو الغداء، وفيالصباح الصبوح الشرب بالغداه، واصطبج الرجل شرب صبوحا، (منه رحمه الله).

٢- (٢) ٢/٣٦٤ ح ٩٠٣، عنه البحار: ٦٦/١٥٢ ح ٧، الكافي: ٦/٥٣١ ح ١، الوسائل: ١٦/٥٢٤ ح ١، المستدرک: ١٦/٣١٢ ح ١.

٣- (٣) ٦١٢، عنه البحار: ٦٦/١٥٢ ح ٦، الوسائل: ١٦/٥٢٤ ح ٢، وج ١٧/١٦، المحاسن: ٢/٣٦٣ ح ٩٠١.

٤- (٤) ١٣٨، عنه البحار: ٦٦/١٥٣ ح ٩، والمستدرک: ١٦/٣١٢ ح ٢.

٤ _ منه : وعن حريز بن عبدالله قال: قلت لأبي عبدالله الصادق عليه السلام :

يا بن رسول الله إنَّ الناس يقولون في هذا الزبيب قولاً عنكم، فما هو؟ قال: نعم وذكر الحديث.(١)

الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام :

٥ _ مجالس ابن الشيخ: عن أبيه، عن هلال بن محمّد الحفّار، عن إسماعيل بن عليّ الدعبلّي، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال: من أدام أكل إحدى وعشرين زبيبه حمراء على الريق لم يمرض إلّا مرض الموت(٢). (٣)

المحاسن: عن أبي القاسم ويعقوب بن يزيد، عن القندي، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله). ورواه عن أبيه، عن أبي البختری، عن أبي عبدالله عليه السلام .(٤)

٦ _ العيون: بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام ، عن عليّ قال: من أكل إحدى وعشرين زبيبه حمراء على الريق، لم يجد في جسده شيئاً يكرهه.

صحيفه الرضا: بالإسناد عنه عليه السلام (مثله). (٥)

ص: ٤٣١

١- (١) ١٣٩، عنه البحار: ٦٦/١٥٣ ذ ح ٩، والمستدرک: ١٦/٣١٢ ح ٣.

٢- (٢) أمالي الطوسي ٣٦١ ح ١ بالإسناد عن الرضا عليه السلام ، عن آبائه، عن عليّ بن الحسين، عن نزال بن سبره، عن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام أنّه قال: من أكل إحدى وعشرين زبيبه حمراء، لم يرفى جسده شيئاً يكرهه.

٣- (٣) ٣٦٠ ح ٨٩.

٤- (٤) ٢/٣٦٣ ح ٩٠٢، عنه البحار: ٦٦/١٥١ ح ٤، الوسائل: ١٧/١٩ ح ٤٥، وج ١٦/٥٢٤ ح ٣.

٥- (٥) العيون: ٢/٤٠ ح ١٣٣، صحيفه الرضا: ٢٧٦ ح ٢٢، عنهما البحار: ٦٦/١٥١ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٥ ح ٢٩.

الآيات:

الأنعام (٩٩): «وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِمَّنْ طَلَعَهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ».

وقال (١٤١): «وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ» .

أقول: قد مرَّ تفسير الآيتين في باب مطلق الفواكه.

الرحمن (٦٨): «فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ».

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١_ المحاسن: عن بعضهم _ رفعه _ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من أكل رمانه أُنارت قلبه ورفعت عنه الوسوسة أربعين صباحًا. (١)

الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام

٢_ المكارم: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

من أكل رمانه حتَّى يستتمها نور الله قلبه أربعين ليلة. (٢)

ص: ٤٣٢

١- (١) ٢/٣٥٨ ح ٨٧٨، عنه البحار: ٦٦/١٦١ ح ٣٧، والوسائل: ١٧/١٢٠ ح ٧.

٢- (٢) ١/٣٧١ ح ١٠، عنه البحار: ٦٦/١٦٥ ضمن ح ٥٠، والمستدرک: ١٦/٢١٥ ح ٤، طب النبی: ٢٨.

٣_ ومنه: وعن مرجانه مولاه صفية قالت:

رأيت عليا عليه السلام يأكل رمانا فرأيتته يلتقط ما يسقط منه. (١)

٤_ الدعائم: عن علي عليه السلام: أنه كان يأكل الرمان بشحمه ويأمر بذلك ويقول:

هو دباغ المعدة، وليس من رمانه إلا وفيها حبه من الجنة، فإذا شدد منها شيء فتبعوه واكلوه، وكان لا يشارك أحدا في الرمانه، ويتبع ما سقط منها،

ويقول: ما أدخل أحد الرمان جوفه إلا طرد منه وسوسه الشيطان. (٢)

علي بن الحسين عليهم السلام

٥_ مجالس ابن الشيخ: بالإسناد عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال: شيطان ما دخلا جوفاً قط إلا أفسداه، وشيطان ما دخلا جوفاً قط إلا أصلحاه:

فأما اللذان يصلحان جوف ابن آدم فالرمان والماء الفاتر،

وأما اللذان يفسدان: فالجين والقييد.

المحاسن: عن بعض أصحابنا رفعه، عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله). (٣)

الباقر والصادق عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٦_ ومنه: عن أبيه، عن فضاله، عن عمرو بن أبان الكلبى قال:

سمعت أبا جعفر وأبا عبدالله عليهما السلام يقولان: ما على وجه الأرض ثمره كانت أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من الرمان، وقد كان والله إذا أكلها أحب أن لا يشركه فيها أحد. (٤)

الصادق، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٧_ ومنه: عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام أن

ص: ٤٣٣

١- (١) ١/٣٧٠ ح ٩، عنه البحار: ٦٦/١٦٥ ضمن ح ٥٠، المستدرک: ١٦/٣١٥ ح ٣.

٢- (٢) ٢/١١٢ ح ٣٧١، عنه البحار: ٦٦/١٦٦ ح ٥٢، المستدرک: ١٦/٣٩٦ ح ٢.

٣- (٣) ٣٦٩ ح ٤١، المحاسن: ٢/٢٥٣ ح ٤٣٢، عنهما البحار: ٦٦/١٥٥ ح ٧، وص ١٠٤ ح ١ وص ٦٤ ح ٣٢ وص ٤٥٣ ح ٢٤، الوسائل:

١٧/٢٠ ح ٥٥ و ص ٣٨ ح ٣.

٤- (٤) ٢/٣٥٤ ح ٨٦١، الوسائل: ١٦/٥٢٥ ح ١، والبحار: ٦٦/١٥٨ ح ٢١.

رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الرمان سيد الفاكهه، ومن أكل رمانه أغضب شيطانه أربعين صباحا، ورواه عن خلاد بن خالد المقرئ، عن قيس .

المكارم: عنه عليه السلام (مثله). (١).

الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

٨ _ الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام :

كلوا الرمان بشحمه، فإنه دباغ للمعدة، وفي كل حبه من الرمان إذا استقرت في المعدة حياه للقلب، وإناره للنفس، وتمرض وسواس الشيطان (٢) أربعين ليله.

٩ _ طب الأئمة: عن سليمان بن محمد المؤذن، عن عثمان بن عيسى، عن إسماعيل بن جابر، عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام (مثله) وزاد في آخره: والرمان من فواكه الجنة، قال الله عز وجل: «فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ» (٣). (٤).

وحده عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٠ _ المكارم: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: كان إذا أكله صلى الله عليه وآله لا يشركه فيه أحد. (٥).

١١ _ المحاسن: عن أبيه، عن صفوان، عن منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أكل حبه رمانه أمرضه شيطان الوسوسة أربعين صباحا. (٦).

ص: ٤٣٤

-
- ١- (١) ٢/٣٥٩ ح ٨٨٥، المكارم: ١/٣٧٠ ح ٧، عنهما البحار: ٦٦/١٦٣ ح ٤٣، الوسائل: ١٧/١٢٠ ح ١١، الجته الواقيه: ٤٢٠.
 - ٢- (٢) وسواس الشيطان: أى الشيطان الذى إسمه الوسواس كما عبّر عنه فى سائر الاخبار بشيطان الوسوسة، أو المراد به وسوسة الشيطان، فى إسناده المرض إليه مجاز، (منه رحمه الله) .
 - ٣- (٣) الرحمن: ٦٨.
 - ٤- (٤) ١٣٦، الخصال: ٦٣٦، عنهما البحار: ٦٦/١٥٦ ح ٨ و ٩، الوسائل: ١٧/١٨ ح ١٢٣، المكارم: ١/٣٦٩ ح ٣، الآداب الدينيه: ١٦.
 - ٥- (٥) ١/٣٧٠ ح ٧، عنه البحار: ٦٦/١٦٥ ضمن ح ٥٠.
 - ٦- (٦) ٢/٣٥٦ ح ٨٦٩، عنه البحار: ٦٦/١٦٠ ح ٢٨، والوسائل: ١٧/١١٩ ح ٤.

١٢ _ ومنه: عن القاسم بن محمّد، عن رجل، عن سعيد بن محمّد بن غزوان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

من أكل رمانه نور الله قلبه، وطرده عنه شيطان الوسوسة أربعين صباحاً. (١)

١٣ _ ومنه: عن بعض أصحابه، عن صالح بن عقبه، عن يزيد بن عبد الملك النوفلي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وفي يده رمانه فقال:

يا معتب أعطه رمانا، فإنّي لم أشرك في شيء أبغض إليّ من أن أشرك في رمانه ثمّ احتجم، وأمرني أن أحتجم، فاحتجمت، ثمّ دعا لي برمانه وأخذ رمانه أخرى

ثمّ قال لي: يا يزيد، أيما مؤمن أكل رمانه حتّى يستوفيها، أذهب الله الشيطان عن إناره قلبه (٢) أربعين يوماً، ومن أكل اثنتين أذهب الله الشيطان عن إناره قلبه مائة يوم، ومن أكل ثلاثاً حتّى يستوفيها، أذهب الله الشيطان عن إناره قلبه سنة، ومن أذهب الله الشيطان عن إناره قلبه لم يذنب، ومن لم يذنب دخل الجنّة.

المكارم: عنه عليه السلام مرسلًا (مثله) مع اختصار، بل سقط. (٣)

١٤ _ المحاسن: عن أبيه، عن صفوان، عن إسحاق بن عمّار، قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: عليكم بالرمان، فإنّه ما من حبه رمان تقع في المعده إلا أنارت وأطفأت (٤) شيطان الوسوسة أربعين صباحاً. (٥)

الكاظم عليه السلام

١٥ _ ومنه: عن محمّد بن عيسى اليقطيني، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم

ص: ٤٣٥

١- (١) ٢/٣٥٧ ح ٨٧٧، عنه البحار: ٦٦/١٦١ ح ٣٦، والوسائل: ١٧/١٢٠ ح ٦.

٢- (٢) قوله، «عن إناره قلبه» أي عن الضرر في إناره قلبه، أو عن منعها والاخلال بها، وقيل: أي إذهابها حاصلًا عنها يعني أنار قلبه ليذهب عنه الشيطان، ولا يخلو من بعد وفي أكثر نسخ المكارم بالناء المثلثة، بمعنى التهيج وهو يرجع إلى الوسوسة .

٣- (٣) ٢/٣٥٨ ح ٨٧٩، عنه البحار: ٦٦/١٦١ ح ٣٨، الكافي: ٦/٣٥٣ ح ٩، الوسائل: ١٦/٥٢٧ ذح ٢، المكارم: ١/٣٧٠ ح ٦.

٤- (٤) «أطارت» م .

٥- (٥) ٢/٣٥٩ ح ٨٨٤، عنه البحار: ٦٦/١٦٣ ح ٤٢، الوسائل: ١٧/١٢٠ ح ١٠.

ابن عبدالحميد، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: عليكم بالرمان، فإنه ليس من حبه تقع في المعده إلا أنارت، وأطفأت شيطان الوسوسة. (١).

١٦ _ ومنه: عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: ممّيا أوصى به آدم إلى هبه الله: عليك بالرمّيان، فإنّك إن أكلته وأنت جائع أجزأك، وإن أكلته وأنت شبعان أمرأك. (٢).

١٧ _ ومنه: عن أبي يوسف، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال:

لم يأكل الرمان جائع إلا أجزأه ولم يأكله شبعان إلا أمرأه. (٣). (٤).

الرضا، عن آبائه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه و آله

١٨ _ العيون: عن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي بكر بن عبد الله، عن عبد الله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، وعن أحمد بن إبراهيم الخوزي، عن إبراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمد بن زياد، عن أحمد بن عبد الله الهروي؛ وعن الحسين بن محمد الأشناني، عن علي بن محمد بن مهرويه، عن داود بن سليمان، كلّهم، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله : كلوا الرمان، فليست منه حبه تقع في المعده إلا أنارت القلب، وأخرجت الشيطان أربعين يوما.

صحيفه الرضا عليه السلام : (مثله) .

المكارم: عن أبي سعيد (مثله). (٥).

ص: ٤٣٦

١- (١) ٢/٣٥٩ ح ٨٨١، عنه البحار: ٦٦/١٦٢ ح ٤٠، الوسائل: ١٧/١٢٠ ح ٨.

٢- (٢) ٢/٣٥١ ح ٨٤٩، عنه البحار: ٦٦/١٥٦ ح ١١، الكافي: ٦/٣٥٢ ح ٤، الوسائل: ١٧/١١٩ ح ٣.

٣- (٣) في القاموس: مرأ الطعام مثله الرء فهو مرء يعني حميد المغّبه وهنأني ومرأني فان أفرد فأمرأني، (منه رحمه الله) .

٤- (٤) ٢/٣٥٢ ح ٨٥٠، عنه البحار: ٦٦/١٥٦ ح ١٢، الكافي: ٦/٣٥٢ ح ١، الوسائل: ١٧/١١٩ ح ١.

٥- (٥) ٢/٣٥ ح ٨٠، صحيفه الرضا: ٢٥٤ ح ١٧٤، المكارم: ١/٣٧١ ح ١٢، عنهم البحار: ٦٦/١٥٤ ح ١، دعوات الراوندي: ١٥٧

ح ٤٢٨، الوسائل: ١٧/١٢ ح ٦، المستدرک: ١٦/٣٩٥ ح ٢ وص ٣١٤ ح ٤، الوسائل: ١٧/١١٩، الآداب الدينيه: ١٦ .

١٩ _ المحاسن: عن الحسن بن سعيد، عن عمرو بن إبراهيم، عن الخراساني. (١)

قال: أكل الرمان يزيد في ماء الرجل ويحسن الولد. (٢)

غير الأئمة :

٢٠ _ ومنه: وبإسناده قال: من أكل الرمان طرد عنه شيطان الوسوسة.

٢١ _ ومنه: عن أبيه، عن الحسين بن المبارك، عن قيس بن الربيع، عن عبد الله بن الحسن عليه السلام قال: كلوا الرمان ينقى أفواهكم.

ومنه : عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن قيس (مثله). (٣)

٢ _ باب ما ورد أن في كل رمانه حبه من الجنة

الأخبار: الأئمة، أمير المؤمنين عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ _ مجالس ابن الشيخ: عنه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من رمانه إلا وفيها حبه من الجنة، قال: فأنا أحب أن لا أترك شيئاً منها. (٤)

٢ _ الخرائج: روى أن يهودياً قال لعلّي عليه السلام : إن محمداً قال: إن في كل رمانه حبه من الجنة، وأنا كسرت واحده وأكلتها كلها، فقال عليه السلام : صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وضرِب يده على لحيته فوقع حبه رمان فتناولها عليه السلام وأكلها (٥)،

وقال: لم يأكلها الكافر، والحمد لله. (٦)

ص: ٤٣٧

١- (١) الظاهر أن الخراساني كناه عن الرضا عليه السلام عبر به تقيته، لكنّ المذكور في النجاشي ورجال الشيخ عمرو بن إبراهيم الأزدى وذكر أنه روى عنه أحمد بن أبي عبد الله وأبوه وعدّه من أصحاب الصادق عليه السلام وذكر أنه كوفي ويحتمل أن يكون هذا غيره، (منه رحمه الله) . لعله يعنى عطاء الخراساني وهو عطاء بن عبد الله.

٢- (٢) ٢/٣٦٠ ح ٨٨٩، عنه البحار: ٦٦/١٦٤ ح ٤٦، وج ١٠٤/٨٢ ح ٣٢، الوسائل: ١٧/١٢١ ح ١٣.

٣- (٣) ٢/٣٦٠ ح ٨٨٦ و ٨٨٨، عنه البحار: ٦٦/١٦٣ ح ٤٤، والوسائل: ١٧/١٢١ ح ١٢.

٤- (٤) ١/٢٣٥، عنه البحار: ٦٦/١٥٥ ح ٦، والوسائل: ١٧/٢٠ ح ٥٤.

٥- (٥) ظاهره طهاره أهل الكتاب، ويمكن حمله على الغسل، (منه رحمه الله) .

٦- (٦) ١/١٨٢ ح ١٥، عنه البحار: ٦٦/١٦٤ ح ٤٨، وج ٤١/٣٠٠ ح ٣٠، مديته المعاجز: ١/٣٦١ ح ٢٢٩.

٣ _ الدعائم _ فى حديث على عليه السلام المتقدم ذكره فى الباب السابق _ : وليس من رمانه إلا وفيها حبه من الجنة فاذا شذ منها شىء فقتبعوه وكلوه .

وكان لا يشارك أحدا فى الرمانه ويتبع ماسقط منها ويقول:

ما أدخل أحد الرمان جوفه إلا طرد منه وسوسه الشيطان.(١)

الصادق عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٤ _ المحاسن: عن بعض من رواه، عن أبى عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

فى كل رمانه حبه من رمان الجنة، فكلوا ما ينتشر من الرمان .

ومنه : عن بعض أصحابنا، عن الأصم، عن شعيب، عن أبى بصير، عن أبى عبدالله عليه السلام (مثله) .

ورواه الحجال، عن شعيب، عن أبى بصير، عن أبى عبدالله عليه السلام (مثله).(٢)

٥ _ المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من رمانه إلا وفيها حبه من رمان الجنة، فاذا

تبدد منها شىء فخذوه، وما وقعت _ أو ما دخلت تلك الحبه معدة امرء مسلم إلا أنارتها أربعين صباحا .(٣)

عن أمير المؤمنين عليه السلام

٦ _ المحاسن: عن عثمان، عن سماعة، عن أبى عبدالله عليه السلام قال:

كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أكل الرمان بسط تحته منديلاً فسئل عن ذلك، فقال: لأنّ فيه حبات من الجنة، فقيل له: إنّ

اليهودى والنصرانى ومن سواهما يأكلونها؟

قال: إذا كان ذلك بعث الله إليه ملكاً فانتزعها منه لئلا يأكلها.

المكارم: عنه عليه السلام (مثله).(٤)

ص: ٤٣٨

١- (١) ٢/١١٢ ح ٣٧١، عنه البحار: ٦٦/١٦٦ ح ٥٢، المستدرک: ١٦/٣١٤ ح ٣ وص ٣١٥ ح ١ وص ٣٩٥ ح ١ وص ٣٩٦ ح ٢ .

٢- (٢) ٢/٣٥٥ ح ٨٦٦، عنه البحار: ٦٦/١٥٩ ح ٢٦، والوسائل: ١٦/٥٢٨ ح ٨ .

٣- (٣) ١/٣٦٩ ح ١، عنه البحار: ٦٦/١٦٥ ح ٥٠، والمستدرک: ١٦/٣١٥ ح ٢ و ٤ .

٤- (٤) ٢/٣٥٤ ح ٨٦٣، المكارم: ١/٣٦٩ ح ٤، عنهما البحار: ٦٦/١٥٨ ح ٢٣، الوسائل: ١٦/٥٢٦ ح ١ .

عن أبيه:

٧_ المحاسن: عن أبيه، عن صفوان، عن منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنَّ أبي لم يحبَّ أن يشركه أحد في أكل الرمان، لأنَّ في كلِّ رمانه حبَّه من الجنَّة. (١)

٨_ ومنه: عن الحسن بن عليّ الوشاء، وعليّ بن الحكم، عن مثنى، عن زياد بن يحيى الحنظلي، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وبين يديه طبق فيه رمان، فقال لي: يا زياد، أدن وكل من هذا الرمان، أما إنَّه ليس شيء أبغض إليّ من أن يشركني فيه أحد من الرمان، أما إنَّه ليس من رمانه إلا وفيها حبَّه من الجنَّة .

وعن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله). (٢)

٩_ ومنه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان وهشام، عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله) إلاّ أنّه قال: كان أبي يأخذ الرمانه فيصعد بها إلى فوق، فيأكلها وحده، خشيه أن يسقط منها شيء، وما من شيء أشارك فيه أبغض إليّ من الرمان، إنَّه ليس من رمانه إلاّ وفيها حبَّه من الجنَّة. (٣)

وحده عليه السلام

١٠_ ومنه: عن اليقطيني، عن يونس، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

ما من رمانه إلاّ وفيها حبَّه من الجنَّة. (٤)

١١_ ومنه: عن أبيه، عن صفوان، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

في كلِّ رمانه حبَّه من الجنَّة. (٥)

ص: ٤٣٩

١- (١) ٢/٣٥٤ ح ٨٦٢، عنه البحار: ٦٦/١٥٨ ح ٢٢، والوسائل: ١٦/٥٢٦ ح ٩.

٢- (٢) ٢/٣٥٣ ح ٨٥٦، عنه البحار: ٦٦/١٥٧ ح ١٨، والوسائل: ١٦/٥٢٥ ح ٤.

٣- (٣) ٢/٣٥٣ ح ٨٥٧، عنه البحار: ٦٦/١٥٨ ح ١٩، والوسائل: ١٦/٥٢٦ ح ٥-٧.

١٢ _ ومنه: عن النوفلي، بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من رمانة إلا وفيها حبه من الجنة، فاذا شذَّ (١) منها شيء فخذوه، وما وقعت _ أو ما دخلت _ تلك الحبه معه امرئ قطَّ إلا أنارتها أربعين ليلة، ونفت عنه شيطان الوسوسة .

وروى بعضهم: ونفت عنه وسوسة الشيطان. (٢)

١٣ _ ومنه: عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من شيء أشارك فيه أبغض إلي من الرمان، وما من رمانة إلا وفيها حبه من الجنة.

ورواه النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام. (٣)

١٤ _ ومنه: وفي حديث آخر: وما من رمانة إلا وفيها حبه من الجنة،

وإذا أكلها الكافر بعث الله إليه ملكا فانتزعها منه. (٤)

١٥ _ ومنه: عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل الرماح،

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من شيء أشارك فيه أبغض إلي من الرمان،

إنه ليس من رمانة إلا وفيها حبه من الجنة. (٤)

١٦ _ ومنه: عن أبي يوسف، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عمّن ذكره،

عن أبي عبدالله عليه السلام : أنه كان إذا أكل الرمان بسط المنديل على حجره، فكلما وقعت حبه أكلها، ويقول: لو كنت مستأثرا

على أحد لاستأثرت (٥) الرمان. (٧)

ص : ٤٤٠

١- (١) فاذا شذَّ أي ندر وسقط، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٢/٣٥٢ ح ٨٥٥، عنه البحار: ٦٦/١٥٧ ح ١٧، والوسائل: ١٦/٥٢٧ ح ٥.

٣- (٤) ٢/٣٥٤ ح ٨٦٠، عنه البحار: ٦٦/١٥٨ ح ٢٠، والوسائل: ١٦/٥٢٦ ح ٨.

٤- (٥) الاستيثار الإنفراد بالشيء، وأن يخص به نفسه، واستأثر على أصحابه أي اختار لنفسه أشياء حسنة، أي لو كنت متفردا بشيء باخلاء على غيري لفعلت ذلك في الرمان، أي في جنسه لا في خصوص الرمان فإنه عليه السلام كان يفعل ذلك فيها، أو لو كنت اخترت الأجدد لنفسى لفعلته في الرمان أو لو كنت على الفرض المحال غاصبا من الناس شيئا أو منفردا بما للناس فيه شركه لفعلته فيه، وعلى التقادير الغرض بيان فضل الرمان وكثره منافعه. (منه ره).

٥- (٦) ٢/٣٥٥ ح ٨٦٤، عنه البحار: ٦٦/١٥٩ ح ٢٤، والوسائل: ١٦/٥٢٧ ح ٦.

١٧ _ ومنه: عن الحسن بن علي بن يقطين، عن حدثه، قال: رأيت أم سعيد الأحمسيه وهي تأكل رماناً وقد بسطت ثوباً قدّامها تجمع كلما سقط منها عليه، فقلت: ما هذا الذي تصنعين؟

فقلت: قال مولاى جعفر بن محمد عليه السلام: ما من رمانه إلا وفيها حبه من الجنة، فأنا أحب أن لا يسبقنى أحد إلى تلك الحبه. (١)

الرضا، عن زين العابدين، عن الحسين عليهم السلام، عن الصحابه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٨ _ العيون: بالأسانيد الثلاثة المتقدمه فى الباب السابق، عن الرضا، عن علي بن الحسين عليهما السلام: قال: قال أبو عبد الله الحسين بن علي: إنَّ عبد الله بن العباس كان يقول: إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أكل الرمان لم يشركه أحد فيه، ويقول:

فى كل رمانه حبه من حبات الجنة (٢). (٣)

٣ _ باب أكل الرمان عند المنام

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ طب الأئمة: عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من أكل رماناً عند منامه فهو آمن فى نفسه إلى أن يصبح. (٤)

ص: ٤٤١

١- (١) ٢/٥٤٢ ح ٨٣٧، عنه البحار: ٦٦/١٥٩ ح ٢٥، والوسائل: ١٦/٥٢٧ ح ٧.

٢- (٢) لا- استبعاد فى أن يوكل الله تعالى ملائكة يدخلون فى كل رمانه حبه من رمان الجنة، ويحتمل أن يكون المعنى أن الله يخلق فى كل رمانه حبه كامله النفع والبركه على خلقه رمان الجنة، والله يعلم، (منه رحمه الله).

٣- (٣) ٢/٤٢ ح ١٥١، عنه البحار: ٦٦/١٥٤ ذح ١، دعوات الراوندى: ١٥٧ ح ٤٣٠ وفيه: وعن زين العابدين عليه السلام كان ابن عبيّاس إذا أكل...، الآداب الدينيه: ١٦، صحيفه الرضا عليه السلام: ٢٥٢ ح ١٧٤، الوسائل: ١٧/١٦ ح ٤٠، المستدرک: ١٦/٣١٤ ح ٤.

٤- (٤) ١٣٧، عنه البحار: ٦٦/١٦٤ ح ٤٩، الوسائل: ١٧/١٢٣ ح ٩ و ١٠.

٤ _ باب أكل الرمان يوم الجمعة وليتها

الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ المحاسن: عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن رجل، عن سعيد بن غزوان قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يأكل الرمان كلّ ليله جمعه. (١).

٢ _ المكارم: وعنه عليه السلام: أنّه كان يأكل الرمان ليله الجمعة. (٢).

الكاظم عليه السلام

٣ _ المحاسن: عن النهيكي عبد الله بن محمد، عن زياد بن مروان قال:

سمعت أبا الحسن الأوّل عليه السلام يقول: من أكل رمانه يوم الجمعة على الريق، نورت قلبه أربعين صباحاً، فإن أكل رمانتين فثمانين يوماً، فإن أكل ثلاثاً فمائة وعشرين يوماً، وطردت عنه وسوسه الشيطان، ومن طردت عنه وسوسه الشيطان لم يعص الله، ومن لم يعص الله أدخله الله الجنّة (٣). (٤).

٥ _ باب أكل الرمان بالريق

الأئمة، الصادق عليه السلام

١ _ المحاسن: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أكل رمانه على الريق أنارت قلبه أربعين يوماً. (٥).

ص: ٤٤٢

١- (١) ٢/٣٥٢ ح ٨٥٢، عنه البحار: ١٤/١٥٧ ح ١٤، وج ٨٩/٣١٢ ح ٢٣.

٢- (٢) ١/٣٦٩ ح ٢، الوسائل: ١٦/٥٣٠ ح ٣، وج ١٧/١٢٠ ح ٥.

٣- (٣) لا- استبعاد في تأثير بعض الأغذية الجسمانيّة في الصفات والملكات الروحانيه ويمكن أن يكون أمثال هذه مشروطه بشرائط من الإخلاص والتقوى، وقوّه الاعتقاد بالمخبر وغيرها، فاذا تخلف في بعض الأحيان كان للاخلال ببعضها، (منه رحمه الله).

٤- (٤) ٢/٣٥٨ ح ٨٨٠، عنه البحار: ١٦٢/٦٦ ح ٣٩، وج ٨٩/٣٦٠ ح ٣٩، الوسائل: ١٦/٥٣٠ ح ٢.

٥- (٥) ٢/٣٥٧ ح ٨٧٦، الوسائل: ١٦/٥٣٠ ح ١.

٢ _ كتاب الغايات: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من شيء أشارك فيه أبغض إليّ من الرمان، لأنه ليس من رمانه إلا وفيها حبه من الجنة، ومن أكل رمانه على الريق أنارت قلبه وطردت عنه وسوسه الشيطان أربعين صباحا. (١)

٦ _ باب في إطعام الصبيان الرمان

الأئمة، الصادق عليه السلام

١ _ المحاسن: عن الحسن بن أبي عثمان، عن محمّد بن أبي حمزة الثمالي، عن عبدالرحمان بن الحجاج قال: أبو عبدالله عليه السلام:

أطعموا صبيانكم الرمان فإنه أسرع لشبابهم. (٢). (٣)

الرضا، عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليه السلام

٢ _ مجالس ابن الشيخ: بإسناده عن الرضا، عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال:

أطعموا صبيانكم الرمان، فإنه أسرع لألستهم. (٤)

٣ _ المكارم: ومن إملاء الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله:

أطعموا صبيانكم الرمان، فإنه أسرع لألستهم. (٥)

٧ _ باب فيما ورد من أكل الرمان بشحمه

الأخبار: الرسول صلى الله عليه و آله

١ _ المحاسن: عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

ص: ٤٤٣

١- (١) ٨٧٥، عنه البحار: ٦٦/١٦٥ ح ٥١، المستدرک: ١٦/٣١٤ ح ٢ و ٣١٦ ح ١.

٢- (٢) أى لنموهم ووصولهم إلى حدّ الشباب، ولا يبعد أن يكون للسانهم موافقا لما سيأتى، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) ٢/٣٦٠ ح ٨٩٠، عنه البحار: ٦٦/١٦٤ ح ٤٧، وج ١٠٤/١٠٥ ح ١٠٧، الوسائل: ١٧/١٢١ ح ١٤.

٤- (٤) ٣٦٢ ح ٤، عنه البحار: ٦٦/١٥٥ ح ٥.

٥- (٥) ١/٣٧١ ح ١٣، عنه البحار: ٦٦/١٦٥ ضمن ح ٥٠، والمستدرک: ١٦/٣٩٥ ح ٤.

كلوا الرمان بقشره فإنه دباغ البطن. (١).

الأئمة، أمير المؤمنين عليه السلام

٢ _ ومنه: عن النوفلي بإسناده قال: قال علي عليه السلام:

كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ المعدة، وما من حبه استقرت في معدة امرئ مسلم إلا أنارتها، وأمضت شيطان وسوستها أربعين صباحا. (٢).

٣ _ ومنه: عن بعضهم رفعه إلى صعصعة بن صوحان في حديث أنه دخل على أمير المؤمنين عليه السلام وهو على العشاء فقال: يا صعصعة ادن فكل،

قال: قلت: قد تعشيت، وبين يديه نصف رمانه، فكسر لي وناولني بعضه، وقال: كله مع قشره يريد مع شحمه، فإنه يذهب بالحفر وبالبحر ويطيب النفس (٣). (٤).

٤ _ الدعائم: عن علي عليه السلام: أنه كان يأكل الرمان بشحمه ويأمر بذلك

ويقول هو دباغ المعدة (٥). (٦).

الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

٥ _ الخصال: بإسناده عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن

ص: ٤٤٤

١- (١) ٢/٣٥٦ ح ٨٧٢، عنه البحار: ٦٦/١٦٠ ح ٣١، والوسائل: ١٧/١٢٣ ح ٦.

٢- (٢) ٢/٣٥٥ ح ٨٦٧، عنه البحار: ٦٦/١٦٠ ح ٢٧، الوسائل: ١٧/١٢٢ ح ٣ وص ١٢٣ ح ٤.

٣- (٣) قال في القاموس: الحفر بالتحريك سلاق في أصول الأسنان أو صفره تعلوها ويسكن. وقال: البحر بالتحريك التن في الفم وغيره، وتطيب النفس كناية عن إذهاب الهم والحزن، (منه رحمه الله).

٤- (٤) ٢/٣٥٦ ح ٨٧٣، عنه البحار: ٦٦/١٦١ ح ٣٢، والوسائل: ١٧/١٢٣ ح ٧.

٥- (٥) الدباغ بالكسر ما يدبغ به وكأن نسبه الاناره والوسوسه إلى المعدة على المجاز والمراد إناره القلب و وسوسته لتوقف صلاح القلب على صلاح المعدة أو يكون الضميران راجعين إلى القلب بقريته المقام بتأويل. وقال في النهاية: في حديث علي عليه السلام كلوا الرمان بشحمه، فإنه دباغ المعدة، شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب، وفي القاموس: شحمه الحنظل ما في جوفه سوى حبه، ومن الرمان الرقيق الاصفر الذي بين ظهراى الحب، انتهى. وأقول: كأن القشر بالتفسير الاخير أنسب، (منه رحمه الله).

٦- (٦) ٢/١١٢ ح ٣٧١، عنه البحار: ٦٦/١٦٦ ح ٥٢، والمستدرک: ١٦/٣٩٦ ح ٢.

آبائهم عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كلوا الرمان بشحمه، فإنه دباغ للمعدة، وفي كل حبة من الرمان إذا استقرت في المعدة حياه للقلب، وإناره للنفس، وتمرض وسواس الشيطان أربعين ليلة. (١)

وحده، عن أمير المؤمنين عليه السلام

٦ _ المكارم: عن الصادق، عن أمير المؤمنين عليهما السلام قال:

كلوا الرمان بشحمه، فإنه دباغ المعدة، وما من حبة استقرت في معدة امرئ مسلم إلا أنارتها، ونفت [الـ] شيطان [و] الوسوسة عنها أربعين صباحا. (٢)

وحده عليه السلام

٧ _ المحاسن: في حديث آخر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

كلوا الرمان بشحمه، فإنه يدبغ المعدة، ويزيد في الدهن (٣). (٤)

الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام

٨ _ العيون: بالأسانيد الثلاثة المتقدمه في الأبواب السابقه، عن الرضا، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال: كلوا الرمان بشحمه، فإنه دباغ للمعدة .

صحيفه الرضا: بالإسناد عنه عليه السلام (مثله). (٥)

ص: ٤٤٥

-
- ١- (١) ٦٣٦، عنه البحار: ٦٦/١٥٦ ح ٨، الآداب الدينيه: ١٦، الوسائل: ١٧/١٨ .
 - ٢- (٢) ١/٣٦٩ ح ٣، عنه البحار: ٦٦/١٦٥ ضمن ح ٥٠، والمستدرک: ١٦/٣١٥ ح ٢.
 - ٣- (٣) في القاموس: الدهن بالكسر الفهم والعقل وحفظ القلب والفتنه، (منه رحمه الله) .
 - ٤- (٤) ٢/٣٥٦ ح ٨٦٨، عنه البحار: ٦٦/١٦٠ ضمن ح ٢٧، والوسائل: ١٧/١٢٣ ح ٤.
 - ٥- (٥) ٢/٤٢ ح ١٥٠، صحيفه الرضا: ٢٥١ ح ١٧٣، عنهما البحار: ٦٦/١٥٤ ضمن ح ١، دعوات الراوندى: ١٥٧ ح ٤٢٩، الوسائل: ١٧/١٦ ح ٣٩ .

٨ _ باب الرمان السوراني

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام

١ _ الخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد السيارى، عن محمد بن أسلم، عن نوح بن شعيب، عن عبدالعزيز بن المهتدي يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: أربعه يعدلن الطباع:

الرمان السوراني (١) والبسر المطبوخ والبنفسج، والهندباء. (٢)

٢ _ المحاسن: عن ابن محبوب، عن عبدالعزيز العبدى، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام:

لو كنت بالعراق لأكلت كل يوم رمانه سورانيه، واغتست في الفرات غمسه. (٣)

٣ _ ومنه: عن ابن بقّاح (٤)، عن صالح بن عقبه القمّاط، عن يزيد بن عبد الملك قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من أكل رمانه أنارت قلبه، ومن أنارت قلبه فالشيطان بعيد منه، فقلت: أيّ رمان؟ قال: سورانيكم هذا. (٥)

٩ _ باب الرمان الأملسي

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام

١ _ الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن

ص: ٤٤٤

١- (١) في القاموس: سوريه: مضمومه مخففه اسم للشام أو موضع قرب خناصره، وسورين نهر بالرى وأهلها يتطيرون منه، لأنّ السيف الذى قتل به يحيى بن زيد بن على بن الحسين غسل فيه، وسورى كطوبى موضع بالعراق وهو من بلد السريانيين وموضع من عمل بغداد، وقد يمدّ انتهى، ولعلّ إحدى الأخيرين هنا أنسب والألف والنون من زيادات النسب، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) تقدّم ص ٢٧ ح ٢ .

٣- (٣) ٢/٣٥٢ ح ٨٥١، عنه البحار: ٦٦/١٥٧ ح ١٣، والوسائل: ١٧/١٢٤ ح ٣.

٤- (٤) «قدّاح» خ .

٥- (٥) ٢/٣٥٧ ح ٨٧٥، عنه البحار: ٦٦/١٦١ ح ٣٤، والوسائل: ١٧/١٢٤ ح ١.

أحمد بن سليمان، عن أحمد بن يحيى الطحّان، عمّن حدّثه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خمس من فاكهه الجنّة في الدنيا:

الرّمّان الأمليسى، والتّفّاح، والسفرجل، والعنب، والرطب المشان. (١)

٢ _ المحاسن: عن أبيه، عن أحمد بن سليمان الكوفي (مثله) إلا أنّ فيه الرّمّان الملاسى والتّفّاح الإصفهاني. (٢)

الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

٣ _ مجالس ابن الشيخ: عن أبيه، عن هلال بن محمّد الحفار، عن إسماعيل بن عليّ الدعبلّي، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنّه قال:

أربعة نزلت من الجنّة: العنب الرازقيّ، والرطب المشان، والرّمّان الأملسيّ، والتّفّاح الشعشعانيّ، يعنى الشاميّ، وفي خبر آخر: والسفرجل. (٣)

١٠ _ باب الرّمّان المزّ

الأخبار: الأئمّه، أمير المؤمنين عليه السلام

١ _ المحاسن: عن جعفر بن محمّد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: كلوا الرّمّان المزّ (٤) بشحمه، فإنّه يدبّغ المعده. (٥)

وحده عليه السلام

٢ _ ومنه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر الرّمّان فقال: المزّ أصلح في البطن. (٦)

ص: ٤٤٧

١- (١) تقدّم ص ٦٣ ح ١٠ .

٢- (٢) تقدّم ص ٢٦ ح ١ .

٣- (٣) تقدّم ص ٢٧ .

٤- (٤) في القاموس: رّمّان مزّ بالضمّ بين الحامض والحلو، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) ٢/٣٥٦ ح ٨٧١، عنه البحار: ٦٦/١٦٠ ح ٣٠، الوسائل: ١٧/١٢٢ ذح ٢ وص ١٢٣ ح ٥ .

٦- (٦) ٢/٣٥٦ ح ٨٧٠، عنه البحار: ٦٦/١٦٠ ح ٢٩، الوسائل: ١٧/١٢٢ ح ٣، الكافي: ٦/٣٥٤ ح ١٤ .

الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ المحاسن: عن ابن محبوب، عن عبدالله بن سنان قال:

سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: عليكم بالرمان الحلو فكلوه، فإنه ليست من حبه تقع في معده مؤمن إلا أنارتها(١) وأطفأت شيطان الوسوسة.(٢)

٢ _ طب الأئمة: وعن الحارث بن المغيرة قال: شكوت إلى أبي عبدالله عليه السلام ثقلاً أجده في فؤادي وكثره التخمة من طعامي، فقال:

تناول من هذا الرمان الحلو، وكله بشحمه، فإنه يدبغ المعده دبغاً، ويشفى التخمة(٣)، ويهضم الطعام، ويسبح في الجوف.(٤)

ص: ٤٤٨

١- (١) في الكافي: «إلا أبادت داء» مكان أنارتها، والإبادة الأهلاك والإفناء، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٢/٣٥٩ ح ٨٨٢، عنه البحار: ٦٦/١٦٣ ح ٤١، الكافي: ٦/٣٥٤ ح ١٠، الوسائل: ١٧/١٢١ ح ١، وتقدم ص ٣٦ ح ١١.

٣- (٣) في القاموس: طعام وخيم غير موافق، وقد وخم ككرم وتوخمه واستوخمه لم يستمرئه، والتخمة _ كهززه _ : الداء يصيبك منه، انتهى. ويحتمل أن يكون التسييح في الجوف كناية عن كثره نفعه فيه ، فهو لدلالته بهذه الجهة على قدره الصانع وحكمته كأنه يسبح تعالى. ولا يبعد أن يكون حقيقه، (منه رحمه الله) .

٤- (٤) ١٣٧، عنه البحار: ٦٦/١٦٤ ذح ٤٩، الوسائل: ١٧/١٢٣ ح ١٠.

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المكارم: وقال النبي صلى الله عليه وآله : كلوا التفّاح على الريق، فإنّه نضوح المعده(١). (٢).

الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام

٢ _ الدعائم: عن علي عليه السلام أنّه قال: عليكم بالتفّاح فكلوه، فإنّه نضوح المعده(٣).

الباقر عليه السلام

٣ _ طبّ الأئمة: عن أبي بصير قال: سمعت الباقر عليه السلام يقول:

إذا أردت أكل التفّاح فشمّه ثمّ كله، فإنّك إذا فعلت ذلك أخرج من بدنك كلّ داء وغائله، ويسكن ما يوجد من قبل الأرواح كلّها(٤). (٥).

الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام

٤ _ الخصال: عن أبيه، عن سعد، عن اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه،

ص: ٤٤٩

١- (١) نضوح المعده أى يطيبها أو يغسلها وينظفها والأوّل أظهر وأطيب . قال فى النهاية: النضوح بالفتح ضرب من الطيب تفوح رائحته ثمّ قال: وقد يرد النضح بمعنى الغسل والازالة ومنه الحديث ونضح الدم عن جبينه انتهى وفى بعض النسخ بالجيم من النضح بمعنى الطبخ وهو تصحيف، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ١/٣٧٥ ح ٤، عنه البحار: ٦٦/١٧٧ ضمن ح ٣٧، المستدرک: ١٦/٣٩٧ ح ٢، الجعفریات: ٢٤٤ .

٣- (٣) ٢/١١٣ ح ٣٧٢، عنه البحار: ٦٦/١٧٨ ذ ح ٤٠، والوسائل: ١٧/١٢٥ ح ٣.

٤- (٤) «الأرواح» الجنّ، وأخلاق البدن جميعا، أو الصفراء، أو السوداء خصوصا، فإنّه قد يطلق عليهما فى الأخبار، والأوّل أظهر وكأنّ العله فيه أنّ استيلاء الجنّ غالبا إنّما يكون لضعف القلب والدماغ، والتفّاح أكلا وشما يقويهما، قال فى النهاية فى حديث ضمام «إنّى أعالج من هذه الأرواح» الأرواح ها هنا كناية عن الجنّ، سمّوا أرواحا لكونهم لا يرون، فهم بمنزله الأرواح، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) ١٣٧، عنه البحار: ٦٦/١٧٥ ذ ح ٣٣، والوسائل: ١٧/١٢٥ ح ٥.

عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أكل التفاح نضوح للمعدة. (١)

وحده عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام

٥ _ المحاسن: عن بعض أصحابنا، عن الأصم، عن شعيب العفرقوفى، عن أبي بصير، ورواه القاسم بن يحيى، عن جدّه، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

قال عليّ عليه السلام: التفاح نضوح المعدة. (٢)

وحده عليه السلام

٦ _ ومنه: عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: التفاح نضوح المعدة. (٣)

٧ _ طبّ الأئمّه: عن جابر بن عمر السكسكى، عن محمد بن عيسى، عن أيوب بن فضاله، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: لو يعلم الناس ما فى التفاح، ماداووا مرضاهم إلّا به، ألّا وإنه أسرع شىء منفعه للفؤاد خاصّه، وإنه نضوحه. (٤)

٨ _ المحاسن: عن أبي يوسف، عن القندى، عن المفضل بن عمر،

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ذكر له الحمى فقال:

إنّا أهل بيت لا نتداوى إلّا بافاضه الماء البارد يصبّ علينا، وأكل التفاح .

المكارم: عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام (نحوه). (٥)

٩ _ المحاسن: عن أبيه، عن يونس، عن عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

ص: ٤٥٠

١- (١) ١٢٠٦، عنه البحار: ٦٦/١٦٨ ح ٦، والوسائل: ١٧/١٦ .

٢- (٢) ٢/٣٧٠ ح ٩٣٠، عنه البحار: ٦٦/١٧٤ ح ٣٠، والوسائل: ١٧/١٢٥ ذ ح ٣ .

٣- (٣) ٢/٣٧٠ ح ٩٣١، عنه البحار: ٦٦/١٧٤ ح ٣١، والوسائل: ١٧/١٢٤ ح ١ .

٤- (٤) ١٣٧، عنه البحار: ٦٦/١٧٥ صدر ح ٣٣، الوسائل: ١٧/١٢٧ ح ٤ .

٥- (٥) ٢/٣٦٨ ح ٩٢١، عنه البحار: ٦٦/١٧١ ح ٢١، وج ٦٢/٩٣ ح ٢، الوسائل: ١٧/١٢٦ ح ٣، المكارم: ١/٣٧٤ ح ٣، الكافي: ٦/٣٥٦

لو يعلم الناس ما فى التفّاح ما داووا مرضاهم إلّا به. (١).

١٠ _ ومنه: عن بعضهم، عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

أطعموا محموميكم التفّاح فما من شىء أنفع من التفّاح. (٢).

١١ _ ومنه: بإسناده عن الصادق عليه السلام قال: التفّاح نضوح المعده. (٣).

وقال: كلّ التفّاح فإنّه يطفى الحرارة، ويبرّد الجوف، ويذهب بالحّمى .

وفى حديث آخر: يذهب بالوباء (٤). (٥).

١٢ _ علل الشرائع: عن محمّد بن علىّ ما جيلويه، عن محمّد بن يحيى العطار، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمّد بن أورمه، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن الفيض (٦) قال: قلت: جعلت فداك، يمرض منّا المريض فيأمره المعالجون بالحمية، قال: لا ولكنّا أهل البيت لانحتمى إلّا من التمر، وتداوى بالتفّاح والماء البارد، قال: قلت: ولم تحتمون من التمر؟

قال: لأنّ نبيّ الله صلى الله عليه وآله حمى علينا عليه السلام منه فى مرضه. (٧).

ص: ٤٥١

١- (١) ٢/٣٦٨ ح ٩٢٢، عنه البحار: ٦٦/١٧٢ ح ٢٢، وج ٦٢/٩٣ ح ٤، والوسائل: ١٧/١٢٧ ح ٤، الكافي: ٦/٣٥٦ ح ١٠.

٢- (٢) ٢/٣٦٨ ح ٩٢٣، عنه البحار: ٦٦/١٧٢ ح ٢٣، وج ٦٢/٩٣ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٢٧ ح ٤، الكافي: ٦/٣٥٦ ح ١٠.

٣- (٣) «يفرّج المعده» كذا فى أكثر النسخ، وليس له معنى يناسب المقام، إلّا أن يكون من الشقّ كناية عن توسيعها وحصول شهوه الطعام، وفى بعض النسخ «يصوح» بالصاد والحاء المهملتين وواو بينهما أى يجفّف، وفى بعضها «نضوح» كما مرّ، وهو أظهر .

٤- (٤) وفى النهاية: الوباء بالقصر والمد والهزم الطاعون والمرض العام، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) ٢/٣٦٨ ح ٩٢٠، عنه البحار: ٦٦/١٧١ ح ٢٠، وج ٦٢/٩٣ ح ١، الوسائل: ١٧/١٣١ ح ١٨ وص ١٢٥ ح ٤.

٦- (٦) الظاهر أنّ المسؤول فى الخبر هو الصادق عليه السلام لأنّ محمّد بن الفيض عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام (منه رحمه الله) .

٧- (٧) ٤٦٤ ح ١١، عنه البحار: ٦٦/١٦٦ ح ١، وج ٦٢/١٤٠ ح ٢، الطب: ٧١، الكافي: ٨/٢٩١ ح ٤٤١، الوسائل: ١٧/١٨٢ ح ١٠.

الصادق عليه السلام :

١٤ _ المحاسن: عن أبي يوسف، عن القندي قال: دخلت المدينة ومعى أخى سيف فأصاب الناس الرعاف وكان الرجل إذا رعف يومين مات، فرجعت إلى المنزل فاذا سيفٌ أخى رعف رعافاً شديداً، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام (١) فقال:

يا زياد! أطمع سيفاً التّفاح، فرجعت فأطعمته إياه، فبرأ.

المكارم: (مثله). (٢).

الكاظم عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام:

١٣ _ المكارم: وعن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال:

إنّا أهل بيت لا نتداوى إلاّ بافاضه الماء البارد للحمّى وأكل التّفاح. (٣).

الكاظم عليه السلام:

١٥ _ ومنه: عن عبد الرحمان بن حمّاد ويعقوب بن يزيد، عن القندي، قال:

أصاب الناس وباء ونحن بمكّه، فأصابني، فكتبت إلى أبي الحسن عليه السلام

فكتب إليّ: كل التّفاح، فأكلته، فعوفيت. (٤).

١٦ _ ومنه: عن أبي يوسف، عن القندي قال: (مثله). (٥).

١٧ _ ومنه: عن بكر بن صالح، عن الجعفرى قال: سمعت أبا الحسن الأوّل عليه السلام يقول: التّفاح شفاء من [أربع] خصال: من السمّ، والسحر، واللمم (٦) يعرض من أهل الأرض، والبلغم الغالب، وليس شىء أسرع منفعه منه .

ص: ٤٥٢

١- (١) فى الكافى: فدخلت على أبى الحسن عليه السلام .

٢- (٢) ٢/٣٦٩ ح ٩٢٧، عنه البحار: ٦٦/١٧٣ ح ٢٧، والوسائل: ١٧/١٢٧ ح ٥ و٧، ورواه فى الكافى: ٦/٣٥٦ ح ٤ .

٣- (٣) ١/٣٧٥ ح ٣، عنه البحار: ٦٦/١٧٧ ح ٣٧، الوسائل: ١٧/١٢٦ ح ٣، والمستدرک: ١٦/٣٩٨ ح ٤ .

٤- (٤) ٢/٣٦٩ ح ٩٢٦، عنه البحار: ٦٦/١٧٣ ح ٢٦، وج ٦٢/٢١٠ ح ١، الوسائل: ١٧/١٢٧ ح ٥ و٧، الكافى: ٦/٣٥٦ ح ٥ .

٥- (٥) ٢/٣٧٠ ح ٩٢٨، عنه البحار: ٦٦/١٧٤ ح ٢٨، وج ٦٢/٢١٠ ح ٢، والوسائل: ١٧/١٢٧ ح ٧ .

٦- (٦) فى القاموس: اللمم محرّكه الجنون، وصغار الذنوب، وأصابته من الجنّ لّمه، أى مسّ أو قليل، (منه رحمه الله) .

الرضا عليه السلام :

المكارم: عن الرضا عليه السلام مثل الحديث السابق.(١)

١٨ _ ومنه : وفي الحديث: أنَّ التَّفَاحَ يورث النسيان، وذلك لأنه يؤلِّد في المعده لزوجته.(٢)

٢ _ باب فيما ورد في أكل التفّاح على الريق.

١ _ المكارم: قال النبيّ صلى الله عليه و آله : كلُّوا التفّاح على الريق.(٣)

٣ _ باب التفّاح الحامض

الاخبار: الرسول صلى الله عليه و آله

١ _ الخصال: في وصايا النبيّ صلى الله عليه و آله لعليّ عليه السلام :

يا عليّ، تسعه أشياء تورث النسيان: أكل التفّاح الحامض، وأكل الكزبره، والجبن، وسؤر الفاره، وقراءه كتابه القبور، والمشى بين امرأتين، وطرح القمله حيّه، والحجامه في النقره، والبول في الماء الراكد.(٤)

ص: ٤٥٣

١- (١) ٢/٥٥٣ ح ٨٩٨، عنه البحار: ٦٦/١٧٤ ح ٢٩، والوسائل: ١٧/١٢٥ ح ٢، المكارم: ١/٣٧٥ ح ٥، ورواه في الكافي: ٦/٣٥٥ ح ٢

٢- (٢) ١ / ٣٧٤ ح ٢، عنه البحار: ٦٦ / ١٧٧ ضمن ح ٣٧، والمستدرک: ١٦ / ٣٩٨ ح ١، راجع باب ٣: «باب التفّاح الحامض» .

٣- (٣) ١/٣٧٥ ح ٤، عنه المستدرک: ١٦/٣٩٧ ح ٢، والبحار: ٦٦/١٧٧ سطر ٨ .

٤- (٤) ٤٢٣، المكارم: ٢/٣٢٦، عنهما البحار: ٦٦/٢٤٥ ح ٢، وج ٧٦/٣١٩ ح ٣، عن الفقيه: ٤/٣٦١، الآداب الدينيه: ٤١، الوسائل:

١٧/١٢٧ ح ١ .

الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ المحاسن: عن محمّد بن علي الهمداني، عن عبدالله بن سنان (١) عن درست بن أبي منصور، قال: بعثني المفضّل بن عمر إلى أبي عبدالله عليه السلام (٢) فدخلت عليه في يوم صائف، وقدّامه طبق فيه تفّاح أخضر، فوالله إن صبرت (٣) أن قلت له: جعلت فداك، أتأكل هذا والناس يكرهونه؟

فقال لي _ كأنه لم يزل يعرفني (٤) _ : إنّي وُعِكت في ليلتي هذه، فبعثت فأتيت به (٥)، وهذا يقلع الحمّى، ويسكّن الحراره، فقدمت (٦) فأصبت أهلي محمومين فأطعمتهم فأقلعت الحمّى عنهم (٧).

٢ _ ومنه: عن محمّد بن جمهور، عن الحسن بن المثنى، عن سليمان بن درستويه الواسطي قال: وجّهني المفضّل بن عمر بحوائج (٨) إلى أبي عبدالله عليه السلام فاذا قدّامه

ص: ٤٥٤

١- (١) في الكافي عن «عبدالله بن الدهقان» مكان «ابن سنان» وهو الصواب، (منه رحمه الله) . كما ذكره الارديلي في الجامع ١/٥٢٨ .

٢- (٢) في الكافي: «إلى أبي عبدالله عليه السلام بلطف» وهو بضمّ اللام وفتح الطاء جمع لطفه بالضمّ بمعنى الهدية كما ذكره الفيروز آبادي، وقيل: بضمّ اللام وسكون الطاء أي بعثني لطلب لطف وبرز وإحسان، والأوّل أظهر، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) «فو الله إن صبرت» إن بالكسر نافية .

٤- (٤) أي قال ذلك على وجه الاستيناس واللطف كأنه كان مصاحب لي قديما أو كان هذا القول على هذا الوجه وحكاية أحواله لي _ مع أنّي لم أكن رأيت، ومع شرافته ورفعته _ ممّا يدلُّ على غايه تواضعه وحسن معاشرته مع مواليه، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) «فأتيت به» على بناء المجهول. وفي الكافي بعد ذلك «فأكلته»، (منه رحمه الله) .

٦- (٦) قوله: «فقدمت» كلام الراوي، (منه رحمه الله) .

٧- (٧) ٢/٣٦٨ ح ٩٢٤، عنه البحار: ٦٦/١٧٢ ح ٢٤، وج ٦٢/٩٣ ح ٥، الوسائل: ١٧/١٢٦ ح ١، الكافي: ٦/٣٥٥ ح ٣.

٨- (٨) أي بأشياء كان عليه السلام احتاج إليها فطلبها منه، وكان يرجع إلى المفضّل بأشبهه ذلك كما يفهم من أخبار آخر (منه رحمه الله) .

تَفَّاح أخضر، فقلت له: جعلت فداك ما هذا؟ فقال: يا سليمان، إنِّي وعكت (١) البارحة فبعثت إلى هذا (٢) لآكله، أستطفئ (٣) به الحرارة، ويبرد الجوف، ويذهب الحمى، ورواه أبو الخزرج عن سليمان.

المكارم: مرسلًا (مثله). (٤)

٥_ باب التفّاح الأحمر

الأخبار: الأئمة: الرضا عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١_ الكافي: عن عليّ، عن أبيه، عن القاساني، عن أبي أيوب المدني، عن سليمان الجعفرى، عن الرضا عليه السلام:

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعجبه النظر إلى الأترج الأخضر والتفّاح الأحمر. (٥)

٦_ باب أنواع التفّاح من حيث الأمكنه

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام

١_ المحاسن: عن أبيه، عن أحمد بن سليمان الكوفى، عن أحمد بن يحيى الطحّان، عمّن حدّثه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خمس من فاكهه الجنّة فى الدنيا:

ص: ٤٤٥

١- (١) «إنّي وعكت» على بناء المفعول: قال فى النهاية: الوعك هو الحمى، وقيل: ألمها وقد وعكه المرض وعكا ووعك فهو موعوك، (منه رحمه الله).

٢- (٢) «فبعثت إلى هذا» أى طلبته من بعض النواحي، (منه رحمه الله).

٣- (٣) «أستطفئ» جملة استينافيه بيّانيه، وكأنّ الواقعة المذكوره فى هذا الخبر غير ما ذكر فى الخبر السابق لإختلاف الراوى، وإن كان يوهم تشابههما اتّحادهما وعروض تصحيف فى أحدهما، (منه رحمه الله).

٤- (٤) ٢/٣٦٩ ح ٩٢٥، عنه البحار: ٦٦/١٧٣ ح ٢٥، وج ٦٢/٩٤ ح ٦، والوسائل: ١٧/١٢٧ ح ٦.

٥- (٥) ٦/٣٦٠ ح ٦، عنه البحار: ٦٦/١٧٨ ح ٤٤، وج ١٦/٢٦٧ ح ٧٢، والوسائل: ١٧/١٣٦ ح ٤.

الرمّان الملاسى، والتّفاح الإصفهاني، والسفرجل، والعنب، والرطب المشان.(١)

الكاظم عليه السلام

٢ _ الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن النهيكي، عن منصور بن يونس، قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول:

ثلاثة لا تضُرُّ: العنب الرازقي، وقصب السكر، والتّفاح اللبناني(٢).(٣)

الرضا، عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليه السلام

٣ _ مجالس ابن الشيخ: عن والده، عن هلال بن محمّد الحفّار، عن إسماعيل بن عليّ الدّعبلّي، عن أبيه، عن الرضا، عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنّه قال:

أربعة نزلت من الجنّه: العنب الرازقي، والرطب المشان، والرمّان الأمليسي، والتّفاح الشعشعاني يعنى الشامي، وفي آخر السفرجل.(٤)

ص: ٤٥٦

١- (١) تقدّم ص ٢٦ .

٢- (٢) لبنان بالضم جبل بالشام، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) تقدّم ص ٢٧، وص ٦٤ .

٤- (٤) تقدّم ص ٢٧ وص ٦٥ .

١ _ باب مطلق السفرجل

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المحاسن: عن النوفلي، بإسناده قال: كان جعفر بن أبي طالب عند النبي صلى الله عليه وآله فأهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله سفرجل، فقطع منه النبي صلى الله عليه وآله وقطعه وناولها جعفرا، فأبى أن يأكلها(١)، فقال: خذها وكلها، فإنها تذكي(٢) القلب وتشجع الجبان.(٣)

٢ _ ومنه: عن أبيه، عن أبي البختری، عن طلحه بن عمرو، قال:

دخل طلحه بن عبيدالله على رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يده سفرجله، فألقاها إلى طلحه

وقال: كلها، فإنها تجمُّ الفؤاد(٤). (٥)

٣ _ المكارم: قال النبي صلى الله عليه وآله: كلوا السفرجل، فإنه يجلو عن الفؤاد.(٦)

٤ _ ومنه: وعنه عليه السلام قال: كلوا السفرجل وتهادوه بينكم، فإنه يجلو البصر، وينبت المودّة في القلب، وأطعموه حبّالاكم، فإنه يحسن أولادكم

وفي روايه: يحسن أخلاق أولادكم.(٧)

ص: ٤٥٧

١- (١) لعلّ إباءه رضى الله عنه كان للايثار فلا ينافى حسن الأدب .

٢- (٢) وفي القاموس: ذكت النار ذكوا وذكاء بالمدّ واستذكت: اشتدّ لهبها، وأذكاها وذكاها: أوقدها، والذكاء سرعه الفطنه، وقال في المصباح: الذكاء فى اللغه تمام الشىء، ومنه الذكاء فى الفهم إذا كان تامّ العقل سريع القبول، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) ٢/٣٦٥ ح ٩٠٧، عنه البحار: ٦٦/١٦٩ ح ٩، والوسائل: ١٧/١٢٩ ح ٥ .

٤- (٤) قال فى النهايه ١/٣٠٠: فى حديث طلحه «رمى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بسفرجله فقال: دونكها فإنها تجمُّ الفؤاد» أى تريحه وقيل: تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه . ومنه حديث عائشه فى التلبينه «فإنها تُجمُّ فؤاد المريض» وحديثها الآخر «فإنها مَجْمَةٌ لها» أى مظنّه للاستراحه، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) ٢/٣٦٦ ح ٩١٤، عنه البحار: ٦٦/١٧١ ح ١٦، صحيفه الرضا: ٢٧٣ ح ١٠، والوسائل: ١٧/١٣١ ح ١٤ .

٥ _ ومنه: وقال النبي صلى الله عليه وآله : كلوا السفرجل فإنه يجلو عن الفؤاد(١)، وما بعث الله نبياً إلا أطعمه من سفرجل الجنة، فيزيد فيه قوه أربعين رجلاً.(٢)

٦ _ ومنه: وقال صلى الله عليه وآله : كلوا السفرجل، فإنه يزيد في الذهن، ويذهب بطخاء(٣) الصدر، ويحسن الولد.(٤)

٧ _ ومنه: عن أمير المؤمنين عليه السلام: قال: السفرجل قوه القلب وحياء الفؤاد وتشجع الجبان.(٥)

٨ _ الدعائم: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قطع سفرجله فأكل منها وناول جعفر بن أبي طالب وقال: كل، فإن السفرجل يذكى القلب، ويشجع الجبان.(٦)

الأئمة، عن أمير المؤمنين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٩ _ الدعوات: قال أمير المؤمنين عليه السلام: دخل طلحة على رسول الله وفي يده صلى الله عليه وآله سفرجله، فرمى بها إليه وقال: خذها يا أبا محمد، فإنها تجم القلب.

١٠ _ وقال صلى الله عليه وآله : أطعموا حبالاكم السفرجل، فإنه يحسن أخلاق أولادكم.(٧)

١١ _ ومنه: عن الباقر عليه السلام: السفرجل يذهب بهم الحزين.(٨)

ص: ٤٥٨

١- (١) «يجلوا الفؤاد» م .

٢- (٢) ١/٣٧٣ ح ١٥، عنه المستدرک: ١٦/٤٠١، والبحار: ٦٦/١٧٦ ح ٣٧ .

٣- (٣) قال في النهاية : ٣/١١٦ : «إذا وجد أحدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل» الطخاء: ثقل وغشى، وأصل الطخاء والطحية: الظلمه والغيم، ومنه الحديث «إن للقلب طخاء كطخاء القمر أى ما يُعشيه من غيم يغطى نوره، انتهى، (منه رحمه الله) .

٤- (٤) ١/٣٧٤ ح ١٦، عنه المستدرک: ١٦/٤٠٢ ح ١٣، والبحار: ٦٦/١٧٧ ضمن ح ٣٧ .

٥- (٥) ١/٣٧٢ ح ٤، عنه المستدرک: ١٦/٤٠١ ح ١١ .

٦- (٦) ٢/١١٣ ح ٣٧٢، عنه البحار: ٦٦/١٧٧ ح ٤٠، والمستدرک: ١٦/٣٩٩ ح ٢، الوسائل: ١٧/١٢٩ ح ٣ .

٧- (٧) ١٥١ ح ٤٠٤ و ٤٠٥، عنه البحار: ٦٦/١٧٧ ح ٣٨، صحيفه الرضا: ٢٧٣ ح ١٠، المستدرک: ١٥/١٣٥ ح ٢، العيون: ٢/٤١ ح ١٣٢ .

٨- (٨) ١/٣٧٣ ح ١٣، عنه البحار: ٦٦/١٧٦ ضمن ح ٣٧، الوسائل: ١٧/١٣٠ قطعه ح ٨، والمستدرک: ١٦/٤٠٢ ح ١٤ .

الصادق عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٢ _ الخصال: عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد الأشعري، عن محمّد بن عليّ البصرى، عن فضاله ووهيب بن حفص، عن شهاب بن عبد ربّه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

إنّ الزبير دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وبیده سفرجله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله :
يا زبير! ما هذه بيديك؟ قال: يا رسول الله هذه سفرجله، فقال:

يا زبير، كل السفرجل، فإنّ فيه ثلاث خصال، قال: وما هي يا رسول الله؟

قال: يجمّ الفؤاد، ويسخّي البخيل، ويشجّع الجبان.

المحاسن: عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله) .

المكارم: وفي روايه: كل السفرجل _ إلى آخر الخبر. (١)

عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

١٣ _ طبّ الأئمه: عن الخضر بن محمّد، عن عليّ بن العباس، عن ابن فضال، عن أبي بصير، عن الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال:

أكل السفرجل يزيد في قوّه الرجل ويذهب بضعفه. (٢)

١٤ _ المحاسن: عن القاسم بن يحيى، عن جدّه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام :
أكل السفرجل قوّه للقلب الضعيف، ويطيب المعده، ويذكّي الفؤاد، ويشجّع الجبان. (٣)

ص: ٤٥٩

١- (١) ١٥٧، ٢/٣٦٧ ح ٩١٥، المكارم: ١/٣٧١ ح ٢، عنهم البحار: ٦٦/١٦٦ ح ٢، الوسائل: ١٧/١٢٩ ح ١ وص ١٣١ ح ١٥، روضه الواعظين: ٣٦٥ .

٢- (٢) ١٣٨، عنه البحار: ٦٦/١٧٥ ح ٣٥، والمستدرک: ١٦/٤٠٠ ح ٦.

٣- (٣) ٢/٣٦٦ ح ٩١٣، عنه البحار: ٦٦/١٧٠ ح ١٥، الكافي: ٦/٣٥٧ ح ١، الوسائل: ١٧/١٢٩ ح ٤، الخصال: ٦١٢، عنه البحار: ٦٦/١٦٨ ح ٦ .

١٥ _ ومنه: قال الصادق عليه السلام: رائحة السفرجل رائحة الأنبياء. (١).

١٦ _ المحاسن: عن بعض أصحابنا، عن الحسين بن عثمان، عن الحسين بن هاشم، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من أكل سفرجله أنطق الله الحكمة (٢) على لسانه أربعين يوماً.

المكارم: عنه عليه السلام (مثله). (٣).

١٧ _ المحاسن: عن بعض أصحابنا، عن ذكره، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى غلام جميل فقال: ينبغي أن يكون أبو هذا الغلام أكل السفرجل، وقال: السفرجل يحسن الوجه ويجمّ الفؤاد. (٤).

١٨ _ ومنه: عن بعض أصحابه، عن عبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ، عن شعيب العرقوفى، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

أكل السفرجل قوّه للقلب، وذكاء للفؤاد، ويشجع الجبان. (٥).

١٩ _ ومنه: عن عدّه من أصحابه، عن عليّ بن أسباط، عن أبي محمد الجوهري، عن سفيان بن عيينه قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول:

السفرجل يذهب بهمّ الحزين، كما تذهب اليد بعرق الجبين. (٦).

٢٠ _ ومنه: عن السياري، عن أبي جعفر، عن إسحاق بن مطهر، ذكره عن

ص: ٤٦٠

١- (١) ١/٣٧٢ ح ٦، عنه المستدرک: ١٦/٤٠٠ ح ٥.

٢- (٢) نسبة الانطاق إلى الحكمة على المجاز، كما في قوله تعالى: «هذا كتابنا ينطق عليكم بالحقّ» [الجاثية: ٢٩].

٣- (٣) ٢/٣٦٤ ح ٩٠٥، المكارم: ١/٣٧٢ ح ٥، عنهما البحار: ٦٦/١٦٩ ح ٧، الوسائل: ١٧/١٢٩ ح ٢، الخصال: ٦١٢، المستدرک: ١٥/١٣٥ ح ٣.

٤- (٤) ٢/٣٦٥ ح ٩١٠، عنه البحار: ٦٦/١٧٠ ح ١٢، وج ١٠٤/٨١ ح ١٩، الكافي: ٦/٢٢ ح ٢، الوسائل: ١٧/١٣١ ح ١٢، وج ١٥/١٣٣ ح ٢.

٥- (٥) ٢/٣٦٦ ح ٩١٢، عنه البحار: ٦٦/١٧٠ ح ١٤، الوسائل: ١٧/١٣١ ح ١٣.

٦- (٦) ٢/٣٦٧ ح ٩١٧، عنه البحار: ٦٦/١٧١ ح ١٨، والوسائل: ١٧/١٣٠ ح ٨.

أبى عبدالله عليه السلام قال: السفرجل يفرّج المعده(١)، ويشدُّ الفؤاد، وما بعث الله نبياً قطّ إلا أكل السفرجل.(٢)

٢١ _ المكارم: من كتاب الجامع لأبى جعفر الأشعري، عنه عليه السلام قال:

ما بعث الله نبياً قطّ إلا وفى يديه سفرجله أو بيده سفرجله.(٣)

٢٢ _ الكافي: محمّد بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن عليّ بن سليمان بن رشيد، عن مروك بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبى عبدالله عليه السلام قال:

ما بعث الله عزّ وجلّ نبياً إلا ومعه رائحة السفرجل.(٤)

٢٣ _ المكارم: قال عليه السلام أيضاً: رائحة الانبياء رائحة السفرجل ورائحة الحور العين الآس، ورائحة الملائكة الورد، وما بعث الله نبياً إلا وجد منه ريح السفرجل.(٥)

٢٤ _ ومنه: عن الصادق عليه السلام أنّه نظر إلى غلام جميل فقال:

ينبغى أن يكون أبو هذا أكل السفرجل.(٦)

الكاظم، عن أبيه عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٥ _ كتاب الامامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رائحة الأنبياء رائحة السفرجل،

ص: ٤٦١

١- (١) كذا فى أكثر النسخ، وليس له معنى يناسب المقام إلا أن يكون من الشق كناية عن توسيعها وحصول شهوه الطعام، وفى بعض النسخ «يصوح» بالصاد والحاء المهملتين وواو بينهما أى يجفّف وفى بعضها «نضوح» كما مرّ وهو أظهر، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٢/٥٥٠ ح ٨٨٨، عنه البحار: ٦٦/١٧١ ح ٢٠، والوسائل: ١٧/١٢٥ ح ٤، وص ١٣١ ح ١٨، البحار: ٦٢/٩٣ ح ١.

٣- (٣) ١/٣٧٣ ح ١١، عنه البحار: ٦٦/١٧٦ ضمن ح ٣٧، والوسائل: ١٧/١٣٠ ح ٧، والمستدرک: ١٦/٤٠٢ ح ١٥.

٤- (٤) ٦/٣٥٨ ح ٦، الوسائل: ١٧/١٣٠ ح ٧، البحار: ١٤/٤٦٠ ح ٢١.

٥- (٥) ١/٣٧٣ ح ١٢، عنه البحار: ٦٦/١٧٦ ضمن ح ٣٧، والمستدرک: ١٦/٤٠٠ ح ٥.

٦- (٦) ١/٣٧٣ ح ١٤، عنه البحار: ٦٦/١٧٧ ضمن ح ٣٧، والوسائل: ١٧/١٣١ ح ١٢ (قطعه)، أنظر ح ١٧.

ورائحه الحور العين رائحه الآس، ورائحه الملائكه رائحه الورد، ورائحه ابنتى فاطمه الزهراء رائحه السفرجل والآس والورد، ولا بعث الله نبيا ولا وصيا إلا وجد منه رائحه السفرجل، فكلوها وأطعموها حبالاكم يحسن أولادكم. (١)

وحده عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٦ _ المحاسن: عن محمد بن سنان أو غيره، عن الحسين بن عثمان، عن حمزه ابن بزيع، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر:

يا جعفر! كل السفرجل، فإنه يقوى القلب، ويشجع الجبان.

ورواه أبو سمينه، عن أحمد بن عبد الله الأسدي، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام.

المكارم: عن النبي صلى الله عليه وآله (مثله). (٢)

٢٧ _ المحاسن: عن أبي الحسن البجلي، عن الحسن بن إبراهيم، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال:

كسر رسول الله صلى الله عليه وآله سفرجله وأطعم جعفر بن أبي طالب وقال له:

كل، فإنه يصفى اللون، ويحسن الولد. (٣)

٢٨ _ ومنه: عن أبي يوسف، عن إبراهيم بن عبد الحميد، وزياد بن مروان كليهما، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: أهدى للنبي صلى الله عليه وآله سفرجل، فضرب بيده على السفرجل فقطعها، وكان يحبها حبا شديدا، فأكلها، وأطعم من كان بحضرته من أصحابه، ثم قال: عليكم بالسفرجل، فإنه يجلو القلب، ويذهب بطحاء الصدر. (٤)

ص: ٤٦٢

١- (١) جامع الاحاديث: ١٢، عنه البحار: ٦٦/١٧٧ ح ٣٩، والمستدرک: ١/٤٣٤ ح ٣، وج ١٦/٤٠٠ ح ٥.

٢- (٢) ٢/٣٦٦ ح ٩١١، المكارم: ١/٣٧١ ح ١، عنهما البحار: ٦٦/١٧٠ ح ١٣، الكافي: ٦/٣٥٧ ح ٤، الوسائل: ١٧/١٢٩ ح ٣.

٣- (٣) ٢/٣٦٥ ح ٩٠٨، عنه البحار: ٦٦/١٧٠ ح ١٠، وج ١٠٤/٨١ ح ١٧، الوسائل: ١٧/١٣١ ح ١٠.

٤- (٤) لما ذهب الطحاء عن صدرک في ما أوضحنا من السفرجل يجلو قلبک وتعرف أن ذهاب طحاء الصدر وجلاء القلب قريبان، (منه رحمه الله).

المكارم، عن الرضا عليه السلام (مثله). (١).

الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٩ _ العيون: عن محمد بن أحمد بن الحسين البغدادي، عن علي بن محمد بن عنبسه، عن دارم بن قبيصة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله يوما وفي يده سفرجل فجعل يأكل ويطعمني ويقول:

كل يا علي، فإنها هديّة الجبار إليّ وإليك، قال: فوجدت فيها كلّ لده

فقال لي: يا علي، من أكل السفرجل ثلاثة أيام على الريق صفا ذهنه، وامتلاً جوفه حلما وعلما، ووقى من كيد إبليس وجنوده. (٢).

الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٣٠ _ صحيفه الرضا عليه السلام: عنه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لما أسرى بي إلى السماء، أخذ جبرئيل عليه السلام بيدي وأفعدني على درنوك من درانيك الجنّة، ثمّ ناولني سفرجله، فأنا كنت أقبلها إذ انفلقت

فخرجت منها جاريه حوراء لم أر أحسن منها، فقالت: السلام عليك يا محمد!

قلت: من أنت؟ قالت: أنا الراضيه المرضيه، خلقتني الجبار من ثلاثة أصناف:

أسفلى من مسك، ووسطى من كافور، وأعلى من عنبر، عجت من ماء الحيوان ثمّ قال لي الجبار: كوني فكنيت، خلقتني لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام.

العيون: بالأسانيد الثلاثة (مثله). (٣).

٣١ _ العيون: بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: دخل طلحه

ص: ٤٦٣

١- (١) ٢/٣٦٤ ح ٩٠٦، المكارم ١/٣٧٣ ح ٨، عنهما البحار: ٦٦/١٦٩ ح ٨، الوسائل: ١٧/١٣٠ ح ٩.

٢- (٢) ٢/٧٢ ح ٣٣٨، عنه البحار: ٦٦/١٦٧ ح ٤، الوسائل: ١٧/١٣٢ ح ١، العوالم: ٢/١١٢ ح ٢.

٣- (٣) ٩٦ ح ٣٠، العيون: ٢/٢٥ ح ٧، عنهما البحار: ٦٦/١٧٨ ح ٤١ وج ١٨/٣٣٢ ح ٣٥ وج ٣٩/٢٢٩ ح ٤.

ابن عبيد الله على رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يد رسول الله صلى الله عليه وآله سفرجله فدحا بها (١) إليه وقال: خذها يا أبا محمد فأنها تجمُّ القلب. (٢)

وحده عليه السلام

٣٢ _ المكارم: عن الرضا عليه السلام قال: عليكم بالسفرجل، فإنه يزيد في العقل. (٣)

٣٣ _ المحاسن: عن محمد بن عمرو رفعه قال: السفرجل يدبغ المعدة، ويشدُّ الفؤاد. (٤)

٣٤ _ ومنه: عن السياري _ رفعه _ قال: عليكم بالسفرجل فكلوه، فإنه يزيد في العقل والمرؤه. (٥)

٢ _ باب سفرجل الحلو

الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ طب الأئمة: عن الأشعث بن عبد الله الأشعث من ولد محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، عن إبراهيم بن المختار من ولد المختار بن أبي عبيده، عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحجامه يوم السبت قال: يضعف، قلت: إنما علتي من ضعفى وقله قوتى، قال: فعليك بأكل السفرجل الحلو مع حبه، فإنه يقوى الضعيف، ويطيب المعدة، ويذكي المعدة. (٦)

ص: ٤٦٤

١- (١) فى النهايه: فدحا السيل فيه بالبطحاء أى رمى وألقى، وقال الجوهرى: يقال لللاعب بالجوز أبعده المدى وادحه أى ارمه، وفى الصحيفه فرمى بها إليه، (منه رحمه الله).

٢- (٢) ٢/٤٠ ح ١٣٢، عنه البحار: ٦٦/١٦٧ ح ٣، صحيفه الرضا: ٢٧٣ ح ١٠، الوسائل: ١٧/١٥ ح ٢٨، المستدرک: ١٦/٤٠٠ ح ٤.

٣- (٣) ١/٣٧٣ ح ٩، عنه البحار: ٦٦/١٧٦ ضمن ح ٣٧، والمستدرک: ١٦/٤٠٢ ح ١٦، العوالم: ٢/١١٣ ح ٣.

٤- (٤) ٢/٣٦٧ ح ٩١٦، عنه البحار: ٦٦/١٧١ ح ١٧، والوسائل: ١٧/١٣١ ح ١٦.

٥- (٥) ٢/٣٦٧ ح ٩١٨، عنه البحار: ٦٦/١٧١ ح ١٩، والوسائل: ١٧/١٣١ ح ١٧، العوالم: ٢/٨٦ ح ٤ وص ١١٣ ح ٤.

٦- (٦) ١٣٨، عنه البحار: ٦٦/١٧٥ ح ٣٦، وج ٦٢/١٢٣ ح ٥٥، والمستدرک: ١٦/٤٠٠ ح ٧ وص ٤٠١ ح ٨.

٢ _ منه: وعنه عليه السلام أنه قال: في السفرجل خصله ليست في ساير الفواكه، قلت:

وما ذاك يا بن رسول الله؟ قال: يشجع الجبان، هذا والله من علم الأنبياء عليهم السلام. (١).

٣ _ باب فيما ورد في أكل السفرجل على الريق

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ الفردوس: قال النبي صلى الله عليه وآله : كلوا السفرجل على الريق. (٢).

٢ _ المكارم: عن أنس بن مالك قال: قال النبي صلى الله عليه وآله :

كلوا السفرجل على الريق. (٣).

الأئمة: الصادق عليه السلام

٣ _ المحاسن: عن سجاده رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال:

من أكل سفرجله على الريق طاب ماؤه وحسن ولده (٤). (٥).

٤ _ المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: من أكل السفرجل على الريق، طاب ماؤه، وحسن وجهه. (٦).

ص: ٤٦٥

١- (١) ١٣٨، عنه البحار: ٦٦/١٧٥ ذ ح ٣٦، المستدرک: ١٦/٤٠١ ح ٨.

٢- (٢) ... ، عنه البحار: ٦٦/١٧٨ ح ٤٣.

٣- (٣) المكارم: ١/٣٧٢ ح ٧، عنه البحار: ٦٦/١٧٦ ضمن ح ٣٧، والمستدرک: ١٦/٤٠٢ ح ٢.

٤- (٤) كأنَّ حسن الولد تفسير لطيب الماء ويحتمل أن يكون طيب الماء لبيان التأثير في الأخلاق الحسنه في الولد ، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) ٢/٥٤٩ ح ٨٧٩، عنه البحار: ٦٦/١٧٠ ح ١١، وج ١٠٤/٨١ ح ١٨، الوسائل: ١٧/١٣٠ ح ٦ وص ١٣١ ح ١١، الكافي: ٦/٣٥٧ ح ٣.

٦- (٦) ١٧٤، عنه البحار: ٦٦/١٧٦ ضمن ح ٣٧، والوسائل: ١٧/١٣٠ ح ٦، والمستدرک: ١٦/٤٠٢ ح ١.

الأخبار: الأئمة، أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١_ العلل: عن أحمد بن محمد بن عيسى العلوى، عن محمد بن أسباط، عن أحمد ابن محمد بن زياد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن عيسى بن جعفر العلوى العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن نبيًا من أنبياء الله بعثه الله عز وجل إلى قومه، فبقى فيهم أربعين سنة فلم يؤمنوا به، فكان لهم عيد في كنيسه، فاتبعهم ذلك النبي فقال لهم: آمنوا بالله، قالوا له: إن كنت نبيًا فادع لنا الله أن يجيئنا بطعام على لون ثيابنا، وكانت ثيابهم صفراء، فجاء بخشبه يابس فدعا الله عز وجل عليها، فاخضرت وأينعت، وجاءت بالمشمش (١) حملا، فأكلوا، فكل من أكل ونوى أن يسلم على يد ذلك النبي خرج ما في جوف النوى من فيه حلوا، ومن نوى أنه لا يسلم خرج ما في جوف النوى من فيه مزا. (٢)

ص: ٤٦٦

١- (١) لا يبعد أن يكون المشمش من نوع الاجاص كما يؤمى إليه اسمه بالفارسيه، وفي القاموس: الاجاص بالكسر مشدده ثمر معروف دخيل، لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمه، الواحده بهاء ولا تقل «إنجاص» أو لغيه، يسهل الصفراء ويسكن العطش وحراره القلب وأجوده الحلو الكبير، والاجاص المشمش والكمثري بلغه الشاميين، وقال: المشمش ويفتح ثمر معروف قلما يوجد شيء أشد تبريدا للمعدة منه، وتلطيفا وإضعافا، وبعضهم يسمي الاجاص مشمشا. وفي بحر الجواهر: المشمش كزبرج وجعفر «زردالو» بارد رطب في الثانيه، والدم المتولد منه سريع العفونه، وينبغي أن لا يؤكل بعد الطعام لأنه يفسد ويطفوفى فم المعدة، ويطفئ نارها، ولا شيء أشد إضعافا منه للمعدة، يتولد من إكثاره الحميات بعد مدّه، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٥٧٣ ح ١، عنه البحار: ٦٦/١٩٠ ح ٣، وج ١٤/٤٥٦ ح ٨، الخرائج: ٣/٩٢٧، القصص: ٢٦٥ ح ٣١ وص ٢٦٩.

١_ باب مطلق الأَجَاص

الأئمة، الباقر عليه السلام

١_ طبّ الأئمة: عن الباقر عليه السلام: عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن محمد بن مروان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: شكى رجل إلى أبي جعفر عليه السلام مرارا هاجت به، حتّى كاد أن يجنّ، فقال له: سكّنه بالأجاص. (١)

الصادق عليه السلام

٢_ ومنه: عن الأزرق بن سليمان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الأَجَاص، فقال:

نافع للمرار، ويلتئ المفاصل، فلا تكثر منه فيعقبك رياحا فى مفاصلك. (٢)

٢_ باب الأَجَاص الأسود

الأخبار: الأئمة، الكاظم عليه السلام

١_ الكافى: عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن يعقوب بن يزيد، عن زياد القنذى قال: دخلت على أبي الحسن الأوّل وبين يديه تور ماء فيه إَجَاص أسود فى ائبانه، فقال: «إنّه هاجت بى حراره وإنّ الأَجَاص الطرىّ يطفىّ الحراره ويسكن الصفراء، وإنّ اليابس منه يسكن الدم ويسلّ الداء الدوىّ» (٣). (٤)

ص: ٤٦٧

١- (١) ١٣٨، عنه البحار: ٦٦/١٨٩ ح ١، المستدرک: ١٦/٤٠٥ ح ١ و ٤، الوسائل: ١٧/١٣٤ ح ١.

٢- (٢) ١٣٨، عنه البحار: ٦٦/١٨٩ ح ١ والمستدرک: ١٦/٤٠٥ ح ٢.

٣- (٣) «والداء الدوىّ» الذى عسر علاجه وأعیى الأطباء، وفى الصحاح: الدوى مقصورا المرض، تقول: منه دوى بالكسر أى مرض، وفى القاموس: الدوا بالقصر المرض دوىّ فهو دوّ انتهى، فالتوصيف للمبالغه كليل أليل، ويوم أيوم، (منه رحمه الله)

٤- (٤) ٦/٣٥٩ ح ١، عنه البحار: ٦٦/١٨٩ ح ٢، والوسائل: ١٧/١٣٤ ح ١.

٢ _ المكارم: عن زياد القندي قال: دخلت على الرضا عليه السلام وبين يديه تور(١) فيه اجاص أسود _ الحديث _ (مثله). (٢).

٣ _ باب في ما ورد في طريق أكل الاجاص

الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ طب الأئمة: عن الصادق عليه السلام أنه قال:

الإجاص على الريق يسكن المرار إلا أنه يهيج الرياح. (٣)

٢ _ ومنه: عنهم عليهم السلام : عليكم بالاجاص العتيق، فإن العتيق قد بقي نفعه، وذهب ضرره، وكلوه مقشرا، فإنه نافع لكل مرار وحراره ووهج يهيج منها. (٢)

٤ _ باب الكمثرى

الأخبار: الأئمة: الباقر، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

١ _ طب الأئمة: عن محمد بن جعفر البرسي، عن محمد بن يحيى الأرمني، عن محمد بن سنان، عن ابن ظبيان، عن المفضل، عن محمد بن إسماعيل بن أبي زينب، عن جابر الجعفي، عن الباقر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام :
كلوا الكمثرى فإنه يجلو القلب. (٥)

الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه و آله

٢ _ الخصال: عن أبيه، عن سعد، عن اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه،

ص: ٤٦٨

١- (١) التور: إناء صغير يشرب فيه .

٢- (٢) ١/٣٧٩ ح ١، عنه البحار: ٦٦/١٨٩ ح ٢، والوسائل: ١٧/١٣٤ ح ١، والمستدرک: ١٦/٤٠٦ ح ٥.

٣- (٤) ١٣٧، عنه البحار: ٦٦/١٧٥ ح ٣٤، والمستدرک: ١٦/٤٠٤ ح ١ .

عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام: _ في حديث _ قال: الكُمثرى يجلو القلب، ويسكن أوجاع الجوف. (١)

وحده عليه السلام

٣ _ المحاسن: عن القاسم بن يحيى، عن جدّه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كلوا الكُمثرى فإنّه يجلو القلب، ويسكن أوجاع الجوف باذن الله تعالى. (٢)

٤ _ طبّ الأئمّه: عن زياد بن الجهم، عن الحلبي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لرجل شكى إليه وجعا يجده في قلبه وغطاء عليه، فقال: كل الكُمثرى. (٣)

٥ _ المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: الكُمثرى يدبغ المعده، ويقويها، هو والسفرجل. (٤)

٥ _ باب التين

الآيات:

التين (١_٣): «والتين والزيتون * وطور سينين * وهذا البلد الأيمن».

تفسير: الواو آت للقسم.

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المكارم: عن أبي ذرّ رحمه الله قال: أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله طبق عليه تين،

فقال لأصحابه: كلوا، فلو قلت فأكفه نزلت من الجنّه، لقلت هذه،

لأنّها فأكفه بلا عجم، فكلوها، فإنّها تقطع البواسير وتنفع من النقرس. (٥)

ص: ٤٦٩

١- (١) ٦٣٢، الوسائل: ١٧/١٣٣ ح ١.

٢- (٢) ٢/٣٧١ ح ٩٣٢، عنه البحار: ٦٦/١٧٤ ح ٣٢، وج ٦٢/١٧١ ح ٧، والوسائل: ١٧/١٣٣ ح ١، المكارم: ١/٣٧٩ ح ٢، الخصال: ٦٣٢

٣- (٣) ١٣٧، عنه البحار: ٦٦/١٧٥ ح ٣٤، المستدرک: ١٦/٤٠٥ ح ٢.

٤- (٤) ١٧٧، عنه البحار: ٦٦/١٧٧ ح ٣٧، الوسائل: ١٧/١٣٤.

٥- (٥) ١/٣٧٦ ح ١، عنه البحار: ٦٦/١٨٦ ح ٤، والمستدرک: ١٦/٤٠٣ ح ٤.

٢ _ الفردوس: عن أبيذر (مثله)، وفيه: فَإِنَّ فَكَّهَ الْجَنَّةَ بِلَا عَجْمٍ، فَكَلَوْهَا، فَإِنَّهَا تَقْطَعُ الْبَوَاسِيرَ. (١)

٣ _ المكارم: عن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا التين الرطب واليابس، فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ، وَيَقْطَعُ الْبَوَاسِيرَ، وَيَنْفَعُ مِنَ النَّقْرِسِ (٢) وَالْإِبْرَدَةِ (٣). (٤)

٤ _ الفردوس: عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

كَلُوا التِّينَ، فَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ «بِسْمِ اللَّهِ الْقَوِيَّ». (٥)

٥ _ المكارم: في الحديث: من أراد أن يرق قلبه، فليد من أكل البلس (٦) وهو التين. (٧)

٦ _ الفردوس: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من أحبَّ أن يرقَّ قلبه فليد من أكل البلس.

يعنى التين. (٨)

الأئمة، أمير المؤمنين عليه السلام

٧ _ طبَّ الأئمة: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أكل التين يلين السدد، وهو نافع لرياح القولنج، فأكثروا منه بالنهار، واكلوه بالليل ولا تكثرُوا منه. (٩)

ص: ٤٧٠

١- (١) الفردوس:، عنه البحار: ٦٦/١٨٦ ح ٥.

٢- (٢) فى القاموس: النقرس بالكسر ورم ووجع فى مفاصل الكعبين وأصابع الرجلين، (منه رحمه الله).

٣- (٣) وقال: الا- برده بالكسر برد فى الجوف، وفى النهايه: أَنَّ الْبَطِيخَ يَقْطَعُ الْإِبْرَدَةَ بِكَسْرِ الْهَمْزِ وَالرَّاءِ، عَلَّهْ مَعْرُوفَهُ مِنْ غَلْبِهِ الْبَرْدِ وَالرُّطُوبَةِ تَفْتَرُ عَنِ الْجَمَاعِ وَهَمْزُهَا زَائِدَةٌ، (منه رحمه الله).

٤- (٤) ١/٣٧٧ ح ٤، عنه البحار: ٦٦/١٨٦: ذح ٦، والمستدرک: ١٦/٤٠٤ ح ٦.

٥- (٥) الفردوس: ...، عنه البحار: ٦٦/١٨٧ ذح ٧.

٦- (٦) قال الجوهري: البلس بالتحريك شىء يشبه التين يكثر باليمن، وفى القاموس ثمر كالتين والتين نفسه، (منه رحمه الله).

٧- (٧) ١/٣٧٦ ح ٣، عنه البحار: ٦٦/١٨٦ ح ٧، والمستدرک: ١٦/٤٠٣ ح ٥.

٨- (٨) الفردوس: ...، عنه البحار: ٦٦/١٨٧ ح ٧.

٩- (٩) ١٣٩، عنه البحار: ٦٦/١٨٦ ذح ٣، والمستدرک: ١٦/٤٠٣ ح ٣.

الباقر، عن أمير المؤمنين عليه السلام

٨_ ومنه: عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

عليكم بأكل التين، فإنه نافع للقولنج. (١).

الرضا عليه السلام

٩_ ومنه: عن أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري، عن محمد بن عرفه قال:

كنت بخراسان أيام الرضا عليه السلام والمأمون، فقلت للرضا عليه السلام:

يا بن رسول الله، ما تقول في أكل التين؟ فقال: هو جيد للقولنج فكلوه. (٢).

١٠_ المحاسن: عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:

التين يذهب بالبخر، ويشدُّ العظم، وينبت الشعر، ويذهب بالداء، حتى لا يحتاج معه إلى دواء، وقال عليه السلام: التين أشبه (٣)

شيء نبات الجنة وهو يذهب بالبخر. (٤).

المكارم: عن الرضا عليه السلام إلى قوله: إلى دواء. (٥).

١١_ الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد، وعن العده، عن سهل، عن محمد بن الأشعث، عن أحمد _ إلى قوله: _

نبات الجنة وفيه: «يشدُّ الفم والعظم». (٦).

ص: ٤٧١

١- (١) ١٣٩، عنه البحار: ٦٦/١٨٦ ح ٣، المستدرک: ١٦/٤٠٣ ح ٢.

٢- (٢) ١٣٩، عنه البحار: ٦٦/١٨٥ ح ٣، والمستدرک: ١٦/٤٠٣ ح ١.

٣- (٣) لعلَّ الأشبهية لخلوص جوفه عما يلقي ويرمي كما سيأتي، (منه رحمه الله).

٤- (٤) والبخر بالتحريك التنن في الفم وغيره، (منه رحمه الله).

٥- (٥) ٢/٣٧٢ ح ٩٣٤، عنه البحار: ٦٦/١٨٥ ح ٢، الوسائل: ١٧/١٣٣ ح ١، المكارم: ١/٣٧٦ ح ٢.

٦- (٦) ٦/٣٥٨ ح ١، عنه البحار: ٦٦/١٨٥ ح ٢، الوسائل: ٧/١٣٣ ح ١.

١ _ باب الزيتون

الآيات:

الأنعام (٩٩): «وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ» .

وقال (١٤١): «وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ»

النحل (١٠ و ١١): «هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُمْ مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ * يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ» .

المؤمنون (٢٠): «وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَنِيعٌ لِّالْأَكْلِينَ» .

النور (٣٥): «مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكَةٌ زَيْتُونِهِ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ» .

عبس (٢٤ _ ٣٢): «فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ * أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا * ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا * فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا * وَعَبَبْنَا وَقَضْبًا * وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا * وَحَدَائِقَ غُلْبًا * وَفَاكِهَةً وَأَبًّا * مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِآئِنَّمَكُمُ» .

التين (١): «وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ» . الآية

أقول: قد مرّ تفسير الآيات في باب مطلق الفواكه .

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام :

١ _ المحاسن: عن منصور بن العباس، عن إبراهيم بن محمّد الزرّاع البصرى، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر عنده الزيتون

فقال رجل: يجلب الرياح، فقال: لا ولكن يطرد الرياح.(١).

٢_ ومنه: عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن عبدالله بن جبهه، عن إسحاق بن عمّار أو غيره قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام:

أنهم يقولون: الزيتون يهيج الرياح، فقال: إنّ الزيتون يطرد الرياح.(٢).

٣_ ومنه: عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن عبدالله المطهري، عن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الزيتون يزيد في الماء.(٣). (٤).

الكاظم عليه السلام

٤_ ومنه: عن محمّد بن عيسى اليقطيني، عن عبيدالله الدهقان، عن درست الواسطي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: كان ممّا أوصى به آدم إلى هبه الله عليهما السلام: أن كل الزيتون، فإنّه من شجره مباركه.(٥). (٦).

٢_ باب الزيت وأكله ودهنه مطلقاً

الأخبار: الأئمة، الباقر عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

١_ المحاسن: عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن الجريري، عن عبدالمؤمن

ص: ٤٧٣

١- (١) ٢/٢٨٠ ح ٥٣٨، عنه البحار: ٦٦/١٨١ ح ١٥، والوسائل: ١٧/٧٢ ح ٣.

٢- (٢) ٢/٢٨٠ ح ٥٣٩، عنه البحار: ٦٦/١٨١ ح ١٦، والوسائل: ١٧/٧٢ ح ٢.

٣- (٣) أى ماء الظهر وهو المنى، (منه رحمه الله).

٤- (٤) ٢/٢٨٠ ح ٥٤١، عنه البحار: ٦٦/١٨٢ ح ١٥، والوسائل: ١٧/٧٣ ح ٤، الكافي ٦/٣٣٢ ح ٧.

٥- (٥) قال ابن بيطار: قال جالينوس: ورق شجره الزيتون وعيدانها الطرية فيها من البرودة بمقدار ما فيها من القبض، وأمّا ثمرتها فما كان منها مدركا نضيجا مستحكما النضج، فهو حارّ حراره معتدله، وما كان منها غير نضيج فهو أشدّ بردا وقبضا. وقال إسحاق بن عمران: الزيتون الأخضر بارد يابس، عاقل للطبيعه، داغ للمعدة، مؤلّد لشهوتها، بطيء للانضمام، ردّيّ الغذاء، وإذا ربّي في الخلّ كان أسرع انضماما وأكثر عقلاً للبطن، وإذا عمل بالملح اكتسب منه حراره، وكان ألطف من المنقّع في الماء، (منه رحمه الله).

٦- (٦) ٢/٢٨٠ ح ٥٤٠، عنه البحار: ٦٦/١٨١ ح ١٧، الكافي: ٦/٣٣١ ح ٢، والوسائل: ١٧/٧٢ ح ١.

الأنصاري، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الزيت دهن الأبرار، وإدام الأخيار، وبورك فيه مقبلاً، وبورك فيه مُدبراً، انغمس في القدس (١) مرّتين (٢).

الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٢ _ ومنه: عن جعفر بن محمد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا الزيت وادّهنوا به، فإنّه من شجره مباركه .

المكارم: عنه عليه السلام (مثله) (٣).

عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليه السلام:

٣ _ ومنه: عن منصور بن العباس، عن محمّد بن عبد الله بن واسع، عن إسحاق بن إسماعيل، عن محمّد بن يزيد، عن أبي داود النخعي، عن أبي عبد الله، عن آباءه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

ادّهنوا بالزيت (٤) وائتموا به، فإنّه دهنه الأخيار، وإدام المصطفين، مسحت بالقدس مرّتين (٥)، بورك مقبله وبوركت مُدبره (٦) لا يضرّ معها داء (٧).

ص: ٤٧٤

١- (١) انغمس في القدس مرّتين لعلّه تفسير لما قبله أى بورك فيه مقبلاً وبورك فيه مدبراً وهما انغماسه في القدس مرّتين أو مرّه للأكل ومرّه للدهن، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٢/٤٨٥ ح ٥٤٦، عنه البحار: ٦٦/١٨٣ ح ٢١، المستدرک: ١٦/٣٦٥ ح ٥، الوسائل: ١٧/٧١ ح ٣.

٣- (٣) ٢/٢٨١ ح ٥٤٢، عنه البحار: ٦٦/١٨٢ ح ١٦، الوسائل: ١٧/٧١ ح ١، المكارم: ١/٤١٥ ح ٤.

٤- (٤) فى القاموس: دهن رأسه وغيره دهنا ودهنه بلّه، والدّهنه بالضّم الطائفه من الدهن، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) «مسحت بالقدس مرّتين» أى وصفت بالطهاره والبركه والعظمه فى موضعين من القرآن فى سوره النور وفى سوره التين، أو فى الملل السابقه وفى هذه المله، أو المراد به محض التكرار من غير خصوص عدد الاثنين، كما قيل: فى لثيک وسعدیک وغيرهما، انتهى . والأظهر ما ذكرنا أنّ قوله مقبله ومدبره تفسيره أو لمن أراد أكله وإدّهانه، (منه رحمه الله) .

٦- (٦) وأما قوله عليه السلام «مقبله ومدبره»: فعمل المعنى رطبه وجافه، أو صحيحه ومعتصره منها الدهن، أو سواء كانت موافقه للمزاج أو غير موافقه، أو الغرض تعميم الأحوال مطلقاً، وقال بعض الأفاضل: لعلّ ممسوحه الزيت بالقدس كناية عن دعاء الأنبياء عليهم السلام فيه بذلك، وإقبالها وإدبارها كناية عن وفورها وقتلتها، (منه رحمه الله) .

٧- (٧) ٢/٢٨١ ح ٥٤٣، عنه البحار: ٦٦/١٨٢ ح ١٧، الوسائل: ١٧/٧١ ح ٢.

٤ _ المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: الزيت دهن الأبرار وطعام الأخيار. (١).

٥ _ المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

الزيت طعام الأتقياء. (٢).

الكاظم، عن أبيه عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٦ _ ومنه: عن أبيه، عن حدّثه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه قال: كان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله عليًا عليه السلام أن قال له:

يا عليّ، كل الزيت وادّهن به، فإنّه من أكل الزيت لم يقربه الشيطان أربعين يوماً.

المكارم: مرسلًا (مثله). (٣).

الرضا، عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٧ _ العيون: بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آباءه، عن عليّ عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليك بالزيت (٤) فكله وادّهن به، فإنّ من أكله وادّهن به لم يقربه الشيطان أربعين يوماً.

صحيفه الرضا: بالاسناد عنه عليه السلام (مثله). (٥).

ص: ٤٧٥

١- (١) ١/٤١٥ ح ٥، عنه البحار: ٦٦/١٨٣ ذح ٢٢، والمستدرک: ١٦/٣٦٥ ح ٥.

٢- (٢) ٢/٢٨٢ ح ٥٤٦، الوسائل: ١٧/٧٢.

٣- (٣) المحاسن: ٢/٢٨١ ح ٥٤٤، المكارم: ١/٤١٥ ح ٣، عنهما البحار: ٦٦/١٨٣ ح ١٨، الوسائل: ١٧/٧١ ح ٤، صحيفه الرضا: ٢٤٩ ح ١٦٤، عيون الأخبار: ٤١ ح ١٤١.

٤- (٤) في بعض النسخ مكان «بالزيت» «بالزيب»، لكن ذكره الراوندي في دعواته والطبرسي في المكارم وفيهما «عليكم بالزيت»، (منه رحمه الله).

٥- (٥) العيون: ٢/٤١ ح ١٤١، صحيفه الرضا: ٢٤٩ ح ١٦٤، عنهما البحار: ٦٦/١٧٩ ح ١، الوسائل: ١٧/١٥ ح ٣٥، والمستدرک: ١٦/٣٦٤ ح ١.

عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٨_ منه: عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

عليكم بالزيت (١) فإنه يكشف المرّة، ويذهب بالبلغم، ويشد العصب، ويحسن الخلق، ويطيب النفس، ويذهب بالغم (٢).

٣_ باب آخر في ما ورد في اكل الزيت

الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١_ المحاسن: عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أحب الأصبغ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله و آله الخلل والزيت [وقال: هو (٣)] طعام الأنبياء (٤).

عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام

٢_ ومنه: عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه،

ص: ٤٧٤

١- (١) وقال البغدادي: الزيت إسم للدهن المعتصر من الزيتون ويعتصر من نضيجه ويسمى زيتا عذبا، ومن خامه ويسمى زيت إنفاق وزيت ركابي، والأول حارّ باعتدال، والثاني بارد يابس فيه قبض ظاهر، والثاني أوفق للأصحاء، وجيد للمعدة ويشد اللثة، ويقوى الأسنان، إذا أمسك في الفم، ويمنع من درور العرق، والعتيق من الزيت العذب صالح للأدوية، وحينئذ يكون فيه حراره ظاهره يحلل، ويلين بشره، ويمنع من الجمود، ويلين الطبيعه، ويضعف قوه الادويه، ويكتحل بالعتيق منه لحدّه البصر، والكحل بالمغسول المبيض يزيل بياض العين الرقيق، وهو دواء شريف للعين إذا أديم استعماله حتى أنه يقوم مقام القدح في العين عند نزول الماء خصوصا إذا قطر في العين وحكت العين بطرف الميل انتهى. وقال في بحر الجواهر: الزيت بارد في الدرجه الأولى وقيل: فيه رطوبه يقوى الأعضاء، ويعين على جبر ما انكسر منها حتى قيل: إنّه مثل دهن الورد في كثير من أفعاله، ويقاوم السموم، ويقتل الديدان، ويقوى الأسنان والمعدة، ويحفظ الشعر، ويمنع سرعه الشيب، وينفع من الجرب والقروح كلّها واللثة الداميه ويشد الأسنان، والزيت المغسول هو الذي يضرب في الماء العذب ويؤخذ عنه ، (البحار: ١٨٤/٦٦) .

٢- (٢) صحيفه الرضا: ١٠٧ ح ٥٨ ، العيون: ٢/٣٤ ح ٨١ ، عنهما البحار: ٦٦/١٧٩ ح ٣ ، الوسائل: ١٧/١٥ ح ٣٥ ، المستدرک: ١٦/٣٦٥ ح ٢ ، المكارم: ١/٤١٥ ح ١ .

٣- (٣) من الكافي .

٤- (٤) ٢/٢٧٨ ح ٥٣٢ ، عنه البحار: ٦٦/١٨٠ ح ٩ ، والوسائل: ١٧/٦٣ ح ٣ ، الكافي: ٦/٣٢٨ ح ٦ .

عن عليّ عليهم السلام قال: ما أقفر بيت (١) يَأْتِدْمُونُ بِالْخَلِّ وَالزَّيْتِ، وَذَلِكَ إِدَامُ الْأَنْبِيَاءِ. (٢)

وحده، عن أمير المؤمنين عليه السلام

٣ _ ومنه: عن إسماعيل بن مهران، عن حمّاد بن عثمان، عن زيد بن الحسن قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان أمير المؤمنين عليه السلام أشبه الناس طعمه برسول الله صلى الله عليه وآله، يأكل الخلّ والزيت، ويطعم الناس الخبز واللحم. (٣)

٤ _ ومنه: عن أبيه، عن ذكره، عن أيوب بن الحرّ، عن محمّد بن عليّ الحلبيّ، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الطعام فقال: عليك بالخلّ والزيت، فإنّه مرىء،

وإنّ عليّاً عليه السلام كان يكثر أكله، وإنّي أكثر أكله، لأنّه مرىء. (٤). (٥)

٥ _ ومنه: عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجیح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

الخلّ والزيت من طعام المرسلين. (٦)

٦ _ ومنه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبده الواسطيّ، عن عجلان قال:

تعشّيت مع أبي عبد الله عليه السلام بعد عتمه وكان يتمشّى بعد العتمه، فأتى بخلّ وزيت ولحم بارد، قال: فجعل ينتف اللحم فيطعمنيه، ويأكل هو الخلّ والزيت، فقلت: أصلحك الله تأكل الخلّ والزيت وتدع اللحم؟ فقال: إنّ هذا طعامنا وطعام الأنبياء. (٧)

٧ _ ومنه: عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجیح، قال: كنت أفطر مع

ص: ٤٧٧

١- (١) أي ما خلا- من الادم ولاعدم أهله الادم، والقفار الطعام بلا آدم، وأقفر الرجل إذا أكل الخبز وحده، من القفر والقفار وهي الأرض الخالية التي لا ماء بها، (منه رحمه الله).

٢- (٢) ٢/٢٧٧ ح ٥٢٩، عنه البحار: ٦٦/١٨٠ ح ٦، ج: ١١/٦٧ ح ١٩، الوسائل: ١٧/٦٣ ح ٤، الكافي: ٦/٣٢٨ ح ٧ وفيه: ما افتقر أهل بيت.

٣- (٣) ٢/٢٧٩ ح ٥٣٧، عنه البحار: ٦٦/١٨١ ح ١٤ وج ٤٠/٣٣٠ ح ١٢، الوسائل: ١٧/٦٤ ح ٧.

٤- (٤) طعام مرىء أي حميد المغبّه، (منه رحمه الله).

٥- (٥) ٢/٢٧٨ ح ٥٣٣، عنه البحار: ٦٦/١٨٠ ح ١٠ وج ٤١/١٥٨ ح ٤٩، الوسائل: ١٧/٦٤ ح ٩.

٦- (٦) ٢/٢٧٧ ح ٥٢٨، عنه البحار: ٦٦/١٧٩ ح ٥، الوسائل: ١٧/٦٥ ح ١١، ص: ٤٧ ح ٤، التعريف: ١١ ح ٥٩.

٧- (٧) ٢/٢٧٨ ح ٥٣٠، عنه البحار: ٦٦/١٨٠ ح ٧، وج ٤٧/٤١ ح ٥٠، الوسائل: ١٧/٦٣ ح ٢.

أبي عبدالله عليه السلام ومع أبي الحسن الأول عليه السلام في شهر رمضان، فكان أول ما يؤتى به قصعه من ثريد خلّ وزيت، فكان أقل ما يتناول منه ثلاث لقم ثم يؤتى بالجفنه (١). (٢).

٨_ ومنه: عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن إسماعيل بن جابر قال:

كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدعا بالمائدة، فأتينا بقصعه فيها ثريد ولحم، فدعا بزيت فصبّه على اللحم فأكله. (٣).

٩_ ومنه: عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن عبدالأعلى قال:

أكلت مع أبي عبدالله عليه السلام فقال: يا جاريه، ايتينا بطعامنا المعروف، فأتى بقصعه فيها خلّ وزيت فأكلنا. (٤).

١٠_ ومنه: عن عثمان بن عيسى، عن حمّاد بن عثمان، عن سلمة القلانسي، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فلما تكلمت قال: ما لي أسمع كلامك قد ضعف؟

قلت: سقط فمي قال: فكأنه شقّ عليه ذلك، قال: فأى شيء تأكل؟ قلت: آكل ما كان في البيت، قال: عليك بالثريد، فإنّ فيه بركه، فإن لم يكن لحم فالخلّ والزيت. (٥).

١١_ ومنه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما أقفريت فيه الخلّ والزيت. (٦).

الرضا عليه السلام

١٢_ المكارم: عن الرضا عليه السلام قال: نعم الطعام الزيت، يطيب النكهه، ويذهب بالبلغم، ويصفى اللون، ويشدّ العصب، ويذهب بالوصب، ويطفى الغضب. (٥).

ص: ٤٧٨

١- (١) «ثمّ يؤتى بالجفنه» أى القصعه الكبيره التى فيها اللحم ونحوه، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٢/٢٧٨ ح ٥٣١، عنه البحار: ٦٦/١٨٠ ح ٨، والوسائل: ١٧/٦٣ ح ٥.

٣- (٣) ٢/٢٨٢ ح ٥٤٧، عنه البحار: ٦٦/١٨٣ ح ٢٠، والوسائل: ١٧/٧٢ ح ٧.

٤- (٤) ٢/٢٧٩ ح ٥٣٤، عنه البحار: ٦٦/١٨١ ح ١١، وج ٤٧/٤١ ح ٥١، الوسائل: ١٧/٦٣ ح ١.

٥- (٥ و ٦) ٢/٢٧٩ ح ٥٣٥ و ٥٣٦، عنه البحار: ٦٦/١٨١ ح ١٢ و ١٣، الكافي: ٦/٣٢٧ ح ٢، الوسائل: ١٧/٦٤ ح ٦ و ص ٦٥ ح ١٢. (٧).

١/٤١٥ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/١٨٣ ح ٢٢، المستدرک: ١٦/٣٦٥ ح ٤ و ٥.

الأخبار: الأئمه، الصادق عليه السلام

١ _ المحاسن: عن الحسين بن سيف، عن أخيه، عن أبيه سيف بن عميره، عن محمد بن حمران قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : ما كان دهن الأولين إلا زيت. (١)

باب الأترج

الأخبار: الرسول صلى الله عليه و آله

١ _ حياه الحيوان: روى ابن قانع والطيراني، عن حبيب بن عبد الله بن أبي كبشه، عن أبيه، عن جدّه: أنّ النبي صلى الله عليه و آله كان يعجبه النظر إلى الأترج والحمام الاحمر

ورواه الحاكم فى تاريخ نيسابور عن عائشه قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و آله يعجبه النظر إلى الخضره وإلى الحمام الأحمر. (٢)

الأئمه ، الرضا عليه السلام ، عن النبي عليهم السلام

الكافى: عن عليّ، عن أبيه، عن القاساني، عن أبي أيوب المديني، عن سليمان الجعفرى عن الرضا عليه السلام : إنّ رسول الله صلى الله عليه و آله كان يعجبه النظر إلى الأترج الأخضر والتفاح الأحمر. (٣)

الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

٢ _ الخصال: عن أبيه، عن سعد، عن اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه،

ص: ٤٧٩

١- (١) ٢/٢٨١ ح ٥٤٥، عنه البحار: ٦٦/١٨٣ ح ٢٣، الوسائل: ١٧/٧٢ ح ٥.

٢- (٢) ...، عنه البحار: ٦٥/٢٦.

٣- (٣) ٦/٣٦٠ ح ٦، عنه البحار: ٦٦/١٧٨ ح ٤٤.

عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام _ في حديث الأربعمائه _ قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

كلوا الأترج قبل الطعام وبعده، فإن آل محمد صلى الله عليه وآله يفعلون ذلك .

المحاسن: عن القاسم بن يحيى، عن جدّه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله). (١).

وحده عليه السلام

٣ _ ومنه: عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يزعمون الناس أنّ الأترج على الرّيق أجود ما يكون؟

قال: إن كان قبل الطعام خير (٢) فبعد الطعام خير وخير. (٣).

٤ _ ومنه: عن محمد بن عيسى، عن أبي بصير قال: كان عندي ضيف فتشهي (٤) عليّ أترجا بعسل، فأطعمته وأكلت معه، ثم مضيت إلى أبي عبد الله عليه السلام فاذا المائدة بين يديه، فقال لي: ادن فكل، قلت: إنّي قد أكلت قبل أن آتيك أترجا بعسل وأنا أجد ثقله، لأنّي أكثرت منه، فقال: يا غلام، انطلق إلى فلانه فقل لها: ابعتي إلينا بحرف رغيف يابس من العدى يجفّف في الثّور، فأتى به، فقال: كل هذا، فإنّ الخبز اليابس يهضم الأترج فأكلته ثمّ قمت من مكاني، فكأنّي لم آكل شيئاً. (٥).

ص: ٤٨٠

-
- ١- (١) ٢/٦٣٢، المحاسن: ٢/٣٧٢ ح ٩٣٨، عنهما البحار: ٦٦/١٩١ ح ٢، الوسائل: ١٧/١٨ وص ١٣٦ ح ٣، الكافي: ٦/٣٦٠ ح ٣.
 - ٢- (٢) «إن كان قبل الطعام خير» كان تامّه أو ضمير الشأن فيه مقدّر، ورواه في الكافي، عن محمد بن يحيى، عن أحمد ابن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد إلى قوله: «فهو بعد الطعام خير وخير وأجود، (منه رحمه الله) .
 - ٣- (٣) ٢/٣٧٣ ح ٩٣٩، عنه البحار: ٦٦/١٩١ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٣٥ ح ١.
 - ٤- (٤) التشهي إظهار الشهوه، و«عليّ» ليس في الكافي وعلى تقديره كأنّه لتضمين معنى التحميل والإلزام، قال في القاموس: شهيه كرضيه وتشهّاه أحبّه، وتشهيّ اقترح شهوه بعد شهوه، وفي الصحاح شهيت الشيء بالكسر شهوه إذا اشتهيته، وتشهيت على فلان كذا وقال: حرف كلّ شيء طرفه وشفيره وحده، (منه رحمه الله) .
 - ٥- (٥) ٢/٣٧٤ ح ٩٤١، عنه البحار: ٦٦/١٩٢ ح ٥، الوسائل: ١٧/١٣٤ ح ١.

٥ _ طَبَّ الأئمة: عن عبدالله بن بسطام، عن عبدالله بن إبراهيم، عن محمد بن الجهم، عن إبراهيم بن الحسن الجعفرى، عن أبى عبدالله عليه السلام أنه قال لأصحابه: بأى شىء يأمركم أطبأؤكم فى الأترج؟ قالوا: يا بن رسول الله، يأمرونا به قبل الطعام، قال: ما من شىء أردأ منه قبل الطعام، وما من شىء أنفع منه بعد الطعام، فعليكم بالمربى منه، فإن له رائحة فى الجوف كرائحة المسك. (١)

٦ _ ومنه: وقال: فى روايه أخرى: إن كان قبل الطعام خير فبعد الطعام خير وخير، ثم قال: هو يؤذى قبل الطعام، وينفع بعد الطعام، وإن الجبن اليابس يهضم الأترج. (٢)

الكاظم عليه السلام

٧ _ المحاسن: عن بكر بن صالح، عن الجعفرى، عن أبى الحسن عليه السلام قال:

أى شىء يأمركم أطبأؤكم من الأترج؟ قلت: يأمرونا به قبل الطعام،

قال: قال: لكنتى آمركم به بعد الطعام. (٣)

٨ _ ومنه: عن الحسين بن منذر، وبكر بن صالح، عن الجعفرى قال:

قال أبو الحسن عليه السلام: ما تقول الأطباء فى الأترج؟ قال: يأمرونا بأكله على الريق

قال: لكنتى آمركم أن تأكلوه على الشبع. (٤)

الرضا، عن آباءه، عن الباقر عليهم السلام

٩ _ مجالس ابن الشيخ: عن والده، عن هلال بن محمّد، عن إسماعيل بن علىّ الدّعبلى، عن أبيه، عن الرضا، عن آباءه، عن محمد بن علىّ عليه السلام قال:

إنّ الأترج لثقل، فاذا أكل فإنّ الخبز اليابس يهضمه من المعده. (٥)

ص: ٤٨١

١- (١) ١٣٧، عنه البحار: ٦٦/١٩٢ ح ٧، والمستدرک: ١٦/٤٠٧ ح ١.

٢- (٢) ١٣٨، عنه البحار: ٦٦/١٩٣.

٣- (٣) ٢/٣٧٣ ح ٩٤٠، عنه البحار: ٦٦/١٩٢ ح ٤، الوسائل: ١٧/١٣٦ ح ٥.

٤- (٤) ٢/٣٧٣ ح ٩٤٢، عنه البحار: ٦٦/١٩٢ ح ٦، الوسائل: ١٧/١٣٦ ح ٥.

٥- (٥) ١/٢٣٥، عنه البحار: ٦٦/١٩١ ح ١، وص ٢٦٨ ح ٢، وسائل الشيعه: ٧/٢٠ ح ٥٣، المستدرک: ١٦/٤٠٦ ح ١.

٦_ باب الموز

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام

١_ المحاسن: عن أبيه، عن صفوان، عن أبي أسامة قال:

دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقرب إليّ موزاً، فأكلنا معه. (١)

٢_ ومنه: عن أبيه، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن موسى الصنعاني قال:

دخلت على أبي الحسن الثاني عليه السلام بمنى وأبو جعفر عليه السلام على فخذة وهو يقشر موزاً (٢) ويطعمه. (٣)

٣_ ومنه: عن محمد بن عليّ، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن أبي هاشم،

عن أبي خديجه قال: أدخلت أنا والمفضل إلى أبي خالد الكعبي صاحب الشامه، فأتى بموز ورطب فقال: كلوا من هذا فإنه طيب (٤). (٥)

٧_ باب الجوز

الأخبار: الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

١_ المحاسن: عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال:

ص: ٤٨٢

١- (١) ٢/٣٧٢ ح ٩٣٥، عنه البحار: ٦٦/١٨٧ ح ١، الوسائل: ١٧/١٣٦ ح ١.

٢- (٢) قال الفيروز آبادي: الموز ثمر معروف ملين مدرّ محرّك للباءه يزيد في النطفه والبلغم والصفراء، وإكثاره مثقل جدّاً، وقنوه يحمل من الثلاثين إلى خمسمائه موزه، وفي بحر الجواهر: الموز بالفتح ثمره شجره تكون عند البحر في أكثر البلاد، وإنّ الموز والنخل لا ينبتان إلاّ بالبلاد الحارّه، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) ٢/٣٧٢ ح ٩٣٧، عنه البحار: ٦٦/١٨٧ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٣٧ ح ٢ و ٣، البحار: ٥٠/٣٥ ح ٢٤.

٤- (٤) كأنّ هذا إشاره إلى كلّ منهما ويحتمل الموز فقط، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) ٢/٣٧٢ ح ٩٣٦، عنه البحار: ٦٦/١٨٧ ح ٢.

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: أكل الجوز في شدّه الحرّ يهيج الحرّ في الجوف، ويهيج القروح في الجسد، وأكله في الشتاء يسخن الكلّيتين ويدفع البرد.(١)

وحده عليه السلام

٢ _ ومنه: عن منصور بن العباس، عن محمّد بن عبد الله، عن أبي أيوب المكي، عن محمّد بن البخترى، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاث لا يؤكلن ويسمنن، وثلاث يؤكلن ويهزلن، فأما اللواتى يؤكلن ويهزلن: فالطلع، والكسب، والجوز، وأما اللواتى لا يؤكلن ويسمنن: فالنوره، والطيب، ولبس الكتان.(٢)

٣ _ ومنه: عن ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدى، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

الجبن(٣) والجوز فى كلّ واحد منهما الشفاء، فإن افترقا كان فى كلّ واحد منهما الداء.(٤)

٤ _ المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: أربعة أشياء تجلو البصر وينفعن ولا يضررن

فسل عنهنّ، فقال: السعتر والملح إذا اجتماعا، والنانخواه والجوز إذا اجتماعا،

قيل له: ولما تصلح هذه الأربعة إذا اجتمعن؟ قال: النانخواه والجوز يحرقان البواسير، ويطردان الريح، ويحسّنان اللون، ويخشان المعدة؛ ويسخان الكلّى؛

والسعتر والملح يطردان الرياح من الفؤاد، ويفتحان السدد، ويحرقان البلغم، ويدرّان الماء، ويطيبان النكهه، ويلينان المعده، ويذهبان بالريح الخبيثه من الفم، ويصلبان الذكر.(٥)

ص: ٤٨٣

١- (١) ٢/٢٩٧ ح ٦١٨، عنه البحار: ٦٦/١٩٨ ح ٢، وج ٧٦/٩٠ ح ١١، الوسائل: ١٧/٩٤ ذح ١.

٢- (٢) ٢/٢٣٨ ح ٣٧٠، عنه البحار: ٦٦/١٩٨ ح ١، وص ١٤٧ ح ٢، والوسائل: ١٦/٥٤١ ح ٧.

٣- (٣) قد يخصّ هذا بالجبن الطرىء غير المملوح، فإنّه الشائع فى تلك البلاد وهو بارد يعدّله الجوز بحرارته (منه رحمه الله).

٤- (٤) ٢/٢٩٨ ح ٦١٩، عنه البحار: ٦٦/١٩٨ ح ٣، وص ١٠٦ ح ١٣، الوسائل: ١٧/٩٣ ح ١.

٥- (٥) ١/٤١٦ ح ١، عنه البحار: ٦٦/١٩٨ ح ٤، المستدرک: ١٦/٣٤٢ ح ٣.

٨ _ باب الغبراء

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام

١ _ المكارم: عن ابن بكير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في الغبراء:

إنَّ لحمه ينبت اللحم، وعظمه ينبت العظم، وجلده ينبت الجلد، ومع ذلك فإنه يسخن الكليتين، ويدبغ المعده، وهو أمان من البواسير والتقطير، ويقوى الساقين ويقمع عرق الجذام باذن الله.

الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن أحمد بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن ابن بكير (مثله). (١).

الرضا، عن آباءه، عن الحسين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢ _ العيون: بالأسانيد الثلاثة المتقدمه عن الرضا، عن آباءه، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله على علي بن أبي طالب عليه السلام وهو محموم، فأمره بأكل الغبراء.

صحيفه الرضا: بالإسناد عنه عليه السلام (مثله). (٢).

٩ _ باب قصب السكر

الأخبار: الأئمة، الكاظم عليه السلام

٣ _ الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن النهيكي، عن منصور بن يونس قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول:

ثلاثة لا تضر: العنب الرازقي، وقصب السكر، والتفاح اللبناني.

ص: ٤٨٤

١- (١) ١/٣٨١ ح ٢، الكافي: ٦/٣٦١ ح ١، عنهما البحار: ٦٦/١٨٨ ح ٢، الوسائل: ١٧/١٣٧ ح ١.

٢- (٢) ٢/٤٢ ح ١٥٢، صحيفه الرضا: ٢٥٢ ح ١٧، عنهما البحار: ٦٦/١٨٨ ح ١، الدعوات: ١٥٧ ح ٤١٩، المكارم: ١/٣٨١ ح ١، الوسائل: ١٧/١٦ ح ٤١، المستدرک ١٦/٤٠٨ ح ١.

المكارم: عنه عليه السلام (مثله). (١)

٤ _ ومنه: عنه عليه السلام قال: قصب السكر يفتح السدد، ولا داء فيه ولا غائله. (٢)

١٠_ باب البَطِيخ

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ الفردوس: عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: في البَطِيخ عشر خصال:

هو طعام، وشراب ويغسل المثانه، ويقطع الإبرده، وهو ريحان، وأشنان، ويغسل البطن، ويكثر الجماع، وينقى البشره. (٣)

٢ _ الخصال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل البَطِيخ بالرطب.

وفي خبر آخر: كان يأكل الخربز بالسكر (٤). (٥)

الأئمة، أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٣ _ المكارم: ومن الفردوس: عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

تفكّهوا بالبَطِيخ فإنّ ماءه رحمه، وحلاوته من حلاوه الجنّه. (٦)

٤ _ ومنه: وفي روايه أنّه أخرج من الجنّه، فمن أكل لقمه من البَطِيخ كتب الله له سبعين ألف حسنه، ومحا عنه سبعين ألف سيئه،

ورفع له سبعين ألف درجه. (٧)

٥ _ ومنه: وقال أمير المؤمنين عليه السلام: البَطِيخ شحمه الأرض (٨) لا داء ولا غائله فيه،

ص: ٤٨٥

١- (١) تقدّم ص ٢٧ ح ٣، وص ٦٤ ح ١، وص ٩٤ ح ٢ .

٢- (٢) ١/٣٦٣ ح ٨، عنه البحار: ٦٦/١٨٩ ذح ٢.

٣- (٣) ...، عنه البحار: ٦٦/١٩٥ ح ٩، المستدرک: ١٦/٤٠٩ ح ٨، طب النبي: ٢٧ .

٤- (٤) في القاموس: الخربز بالكسر البَطِيخ عربيّ صحيح، أو أصله فارسي، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) ٤٤٣ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/١٩٦ ح ١٣، الوسائل: ١٧/١٣٩ ح ١١ و ١٢.

٦- (٦) ١/٣٩٩ ح ١، عنه البحار: ٦٦/١٩٤ ح ٨، المستدرک: ١٦/٤٠٩ ح ٥ و ٦.

٧- (٧) ١/٣٩٩ ذح ١، عنه البحار: ٦٦/١٩٤ ضمن ح ٨، المستدرک: ١٦/٤٠٩ ح ٦.

٨- (٨) سمّي شحمه الأرض لأنّه شبيه بالشحم يخرج من الأرض كما سمّيت الكمأه شحمه . قال في القاموس: الشحمه من

الأرض الكمأه، وسَمِيَ أشناناً لأنه يفعل فعله في تنظيف الفم، وخطمياً لفعله فعله في نعامه البدن إذا أكل، أو لأنّ قشره بل جوفه يفعل ذلك طلاء، وفي القاموس: النقل ما ينتقل به على الشراب وقد يَضُمُّ أو ضَمَّ خطأ انتهى . ويحتمل أن يكون صفه لشحمه أو بزره، والحرص بضمّتين الأشنان، في القانون وغيره: البَطِيخ بارد في أوّل الثانيه، رطب في آخرها، وقيل: بل الحلو منه حارّ في الأولى، وبزره اليابس وأصله مجفّفان في الأولى، والنضيج لطيف والفتح(*) كثيف في طبع القثاء، وهو مفتّح جال مدرّ غَسّال، ينفع من حصاه الكلى والمثانه، وينقى الجلد من الوسخ وينفع الكلف والبرش والنمش والبهق ويستحيل إلى أى خلط وافق في المعده (منه رحمه الله). (*) الفج بالكسر والفجاجة بالفتح النىء الذى لم ينضج من الفواكه .

وقال عليه السلام : فيه عشر خصال: طعامٌ وشرابٌ، وفاكهةٌ، وريحانٌ وأدمٌ، وحلوا، وأشنان، وخطمىٌ ونقل (١)، ودواء (٢).

الباقر عليه السلام

٦ _ المحاسن: عن محمد بن عليّ، عن ابن أبي نجران، عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فمرّ عليه غلام له، فدعاه فقال: يا قين (٣) قلت: وما القين؟ قال: الحدّاد ثمّ قال: أردّ عليك فلانته وتطعمنا بدرهم خريزا يعنى البطيخ (٤).

الصادق، عن أبيه عليهما السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٧ _ ومنه: عن عليّ بن الحكم، عن أبي يحيى، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام

قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل الخريز بالسكر (٥).

٨ _ قرب الإسناد: عن الحسن بن طريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: كان النبيّ صلى الله عليه وآله يسير في جماعه من أصحابه وعليّ عليه السلام معه، إذ نزلت عليه ثمرة فمدّ يده فأخذها فأكل منها، ثمّ نظر إلى ما بقى منها، فدفعها إلى

ص: ٤٨٦

١- (١) «بقل» م .

٢- (٢) ١/٤٠٠ ح ٥ و ٦، عنه البحار: ٦٦/١٩٤ ضمن ح ٨، والمستدرک: ١٦/٤٠٩ ح ٧.

٣- (٣) القين: العبد: والحدّاد وكأنته عليه السلام كان زوجه جاربه من جواربه ثمّ استردّها منه ثمّ ردّها إليه بشرط أن يشتري له عليه السلام بدرهم بطيخا، وكأنته عليه السلام قال ذلك على وجه المطاييه والمزاح ، (منه رحمه الله) .

٤- (٤) ٢/٣٧٥ ح ٩٥١، عنه البحار: ٦٦/١٩٤ ح ٦، الوسائل: ١٧/١٣٨ ح ٨.

٥- (٥) ٢/٣٧٥ ح ٩٥٠، عنه البحار: ٦٦/١٩٣ ح ٥، الوسائل: ١٧/١٣٨ ح ٧، المستدرک: ١٦/٤٠٩ ح ٤.

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَكَلَهُ، قَالَ: فَسُئِلَ مَا تِلْكَ الثَّمْرَةُ؟ فَقَالَ: أَمَّا اللَّوْنُ فَلَوْنُ البَطِّيخِ، وَأَمَّا الرِّيحُ فَرِيحُ البَطِّيخِ. (١)

وَحَدَّثَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

٩_ المَحَاسِنُ: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَعْجَبُهُ الرُّطْبُ بِالْخَرْبِزِ. (٢)

١٠_ وَمِنْهُ: عَنْ النُّوفَلِيِّ، عَنِ الشَّعِيرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَأْكُلُ البَطِّيخَ بِالتَّمْرِ. (٢)

١١_ وَمِنْهُ: عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْخَرْبِزِ.

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: يَحِبُّ الرُّطْبَ بِالْخَرْبِزِ. (٣)

وَحَدَّثَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٢_ الخِصَالُ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

كَلُوا البَطِّيخَ، فَإِنَّ فِيهِ عَشْرَ خِصَالٍ مَجْتَمِعَةٍ: هُوَ شَحْمَةُ الْأَرْضِ لَا دَاءَ فِيهِ وَلَا غَايِلَهُ، وَهُوَ طَعَامٌ، وَهُوَ شَرَابٌ، وَهُوَ فَاكِهَةٌ، وَهُوَ رِيحَانٌ، وَهُوَ أَشْنَانٌ، وَهُوَ أَدَمٌ، وَيَزِيدُ فِي الْبَاهِ، وَيَغْسِلُ الْمَثَانَةَ، وَيَدْرُ الْبَوْلَ. (٥)

١٣_ وَمِنْهُ: وَحَدَّثَنِي الِهْمْدَانِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (مِثْلَهُ).

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: وَيَذِيبُ الْحِصَا فِي الْمَثَانَةِ. (٦)

ص: ٤٨٧

١- (١) ١١٩ ح ٤١٩، عنه البحار: ٦٦/١٩٥ ح ١٠، وج ٣٩/١٢٢ ح ٥.

٢- (٣) ٤٤٣، عنه البحار: ٦٦/١٩٦ ح ١٢، الوسائل: ١٧/١٣٩ ح ١٠، روضه الواعظين: ٣٦٥.

٣- (٤) ٤٤٣، المكارم: ١/٤٠٠ ح ٦، عنهما البحار: ٦٦/١٩٦ ذح ١٢، وص ١٢٥ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٣٩ ذح ١٠.

١٤ _ المكارم والخصال: قال الصادق عليه السلام: أكل البَطِيخ على الرِّيق يورث الفالج. (١).

الكاظم عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٥ _ المحاسن: عن اليقطيني، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن الأوّل قال: أكل رسول الله صلى الله عليه وآله البَطِيخ بالسكر، وأكل البَطِيخ بالرطب. (٢).

المكارم: عنه عليه السلام (مثله). (٣).

الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٦ _ العيون: بالأسانيد الثلاثة المتقدّمة، عن الرضا، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال:

إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله أتى ببَطِيخ ورطب، فأكل منهما وقال: هذان الأطيبان.

صحيفه الرضا: بالإسناد عنه عليه السلام (مثله). (٤).

١٧ _ علل الشرائع: عن حمزه بن محمّد العلوي، عن أحمد بن محمّد الهمداني، عن المنذر بن محمّد، عن الحسين بن محمّد، عن سليمان بن جعفر، عن الرضا، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام: أنّ أمير المؤمنين عليه السلام أخذ بَطِيخه ليأكلها فوجدها مرّه فرمى بها، وقال: بعدا وسحقا، فقيل له: يا أمير المؤمنين، ما هذه البَطِيخه؟ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله أخذ عقد مودّتنا على كلّ حيوان ونبت، فما قبل الميثاق كان عذبا طيبا وما لم يقبل الميثاق كان ملحا زعاقا. (٥).

ص: ٤٨٨

١- (١) ١/٤٠٠ ح ٣، الخصال: ٤٤٣ ذح ٣٦، عنهما البحار: ٦٦/١٩٦ ح ١٤.

٢- (٢) كأنّه صلى الله عليه وآله كان يجمع بينهما لتعديلهما، إذ الظاهر أنّ البَطِيخ الذي كان في تلك البلاد لم يكن حلوا جدا، فهو بارد البتّه، فلذا عدل برودته بالسكر أو الرطب، (منه رحمه الله).

٣- (٣) ٢/٣٧٥ ح ٩٤٩، المكارم: ١/٤٠٠ ح ٢، عنهما البحار: ٦٦/١٩٣ ح ٤ و ١٦/٢٦٨ ح ٧٦، الوسائل: ١٧/١٣٨ ح ٤.

٤- (٤) ٢/٤١ ح ١٤٣، صحيفه الرضا: ٢٥٠ ح ١٦٧، عنهما البحار: ٦٦/١٩٥ ح ١١، الوسائل: ١٧/١٦ ح ٣٨.

٥- (٥) ٤٦٣ ح ١٠، عنه البحار: ٦٦/١٩٧ ح ١٨، وج ٢٧/٢٨٠، الوسائل: ١٧/١٤٠ ح ١، المختصر: ٢٢٢. المستدرک: ١٦/٤١٢ ح ١.

عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

١٨ _ صحيفه الرضا: عنه، عن آباءه عليهم السلام قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يأكل البَطِيخَ بالسكر. (١)

وحده عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٩ _ المكارم، وعن الروضه، للرضا عليه السلام

أهدت لنا الأيام بطيخه من حلال الأرض ودار السلام

تجمع أوصافا عظاما وقد عددتها موصوفه بالنظام

كذا قال المصطفى المجتبي محمد جدّي عليه السلام

ماء، وحلواء، وريحانه فاكهه، حرض، طعام، إدام

تنقى المثانه، تصفى الوجوه تطيب النكهه عشر تمام (٢)

وحده عليه السلام

٢٠ _ المحاسن: عن ياسر الخادم، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:

البَطِيخَ على الريق يورث الفالج .

المكارم: عنه عليه السلام (مثله)، ثم قال: وفي روايه القولنج. (٣)

الحسن العسكري عليه السلام

٢١ _ تحف العقول: عن أبي الحسن الثالث عليه السلام أنه قال يوما:

إن أكل البطيخ يورث الجذام، فقل له: أليس قد آمن المؤمن إذا أتى عليه أربعون سنة من الجنون والجذام والبرص؟

ص: ٤٨٩

١- (١) ٢٥٠ ح ١٦٦، عنه البحار: ٦٦/١٩٦ ح ١٦، كتاب أبي الجعد: ١٩، المستدرک: ١٦/٤٠٨ ح ٣. (٢) ١/٤٠١ ح ٨، عنه البحار:

٦٦/١٩٤ ضمن ح ٨، المستدرک: ١٦/٤٠٩ ح ٥. (٣) ٢/٣٧٦ ح ٩٥٢، عنه البحار: ٦٦/١٩٤ ح ٧ و ٨، وج ٦٢/٢٠٣ ح ٣، الوسائل:

١٧/١٣٨ ح ٥، المستدرک: ١/٤٠٩ ح ٥، المكارم: ١/٤٠١ ح ٩.

قال: نعم؛ ولكن إذا خالف ما أمر به ممن آمنه، لم يأمن أن تصيبه عقوبه الخلاف. (١)

٢٢ _ المناقب: عن محمد بن صالح الخثعمي، قال: عزمت أن أسأل في كتابي إلى أبي محمد عليه السلام عن أكل البطيخ على الريق، وعن صاحب الزنج (٢) فأنسيت،

فورد عليّ جوابه: لا تأكل البطيخ على الريق، فإنه يورث الفالج، وصاحب الزنج، ليس منا أهل البيت. (٣)

١١ _ باب القثاء

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المكارم: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل القثاء بالرطب، والقثاء بالملح. (٤)

٢ _ الفردوس: عن وابصه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إذا أكلتم القثاء فكلوه من أسفله. (٥)

أقول: روى العامه في صحاحهم أن النبي صلى الله عليه وآله كان يأكل الرطب بالقثاء

وروا عن عبدالله بن جعفر أنه قال: رأيت في يمين النبي صلى الله عليه وآله وفي شماله رطباً وهو يأكل من ذا مرّه، ومن ذا مرّه. (٦)

وقال القرطبي: يؤخذ منه جواز مراعاة صفات الأطحمة وطبائعها، واستعمالها على الوجه اللائق بها، على قاعده الطب، لأن في الرطب حراره، وفي القثاء بروده.

فإذا أكلا معا اعتدلا، وهذا أصل كبير في المركبات من الأدوية. (٧)

ص: ٤٩٠

١- (١) تحف العقول: ٤٨٣، عنه البحار: ٦٦/١٩٦ ح ١٥، وج ٦/١١٩ ح ٦، الوسائل: ١٧/١٣٩ ح ٩.

٢- (٢) «صاحب الزنج» هو الذي خرج بالبصره في زمانه عليه السلام وادّعى أنه من العلويين، وغلب عليها، وقتل ما لا يحصى من الناس، فنفاه عليه السلام عن أهل البيت عليهم السلام، وكان منفيًا عنهم نسبا ومذهبا وعملاً، (منه رحمه الله).

٣- (٣) ٣/٥٢٩، عنه البحار: ٦٦/١٩٧ ح ١٧، الوسائل: ١٧/١٤٠ ح ١٤، المستدرک: ١٦/١٤١ ح ١١، البحار: ٥٠/٢٩٣ ح ٦٦.

٤- (٤) المكارم: ١/٧٢ ح ١٨، عنه البحار: ٦٦/٢٥٣ ح ٣، والوسائل: ١٧/١٦٦ ح ١.

٥- (٥) الفردوس: ١/٣٣٨ ح ١٠٧٥، عنه البحار: ٦٦/٢٥٣ ح ٤ وج ٦٢/٢٩٨، المستدرک: ١٦/٤٢٩ ح ١.

٦- (٦) راجع صحيح البخارى كتاب الاطعمه الباب ٣٩ و٤٥ و٤٧، صحيح مسلم كتاب الاشربه بالرقم ١٤٨، سنن ابن داود كتاب الاطعمه بالرقم ٤٤، الترمذى ٣٧، ابن ماجه ٣٧، الدارمى ٢٤، مسند ابن حنبل: ١ و٢٠٣ و٢٠٤.

٧- (٧) عنه البحار: ٦٦/٢٥٤.

الأئمة، الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٣_ المحاسن: عن الحجاج، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل القثاء بالملح .

المكارم: عنه عليه السلام (مثله). (١).

وحده عليه السلام

٤_ المحاسن: عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن عبيد الله الدهقان، عن دُرست الواسطي، عن ابن سنان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

إذا أكلتم القثاء (٢) فكلوه من أسفله، فإنه أعظم لبركته.

المكارم عنه صلى الله عليه وآله (مثله). (٣).

ص: ٤٩١

١- (١) ٢/٣٧٦ ح ٩٥٤، المكارم: ١/٤٠١ ح ١، عنهما البحار: ٦٦/٢٥٢ ح ٢ وص ٢٥٣ ذح ٢، والوسائل: ١٧/١٦٦ ح ١.
٢- (٢) في تهذيب الأسماء: القثاء بكسر القاف وضمها ممدودا من الثمار المعروفة، وفي المغرب إنَّ الخيار مرادف للقثاء، وهو الذي صرَّح به الجوهرى، ويظهر من بعض الأطباء أنَّ القثاء هو الطويل المعوج، والقثد والخيار هو القصير المعروف ببادرنگ في لغة العجم، ففي جامع البغدادى: الخيار معروف وهو بارد رطب في آخر الثانية وبذره أبرد، وجرمه أغلظ وأثقل، وأبرد من القثاء، فهو لذلك أشدُّ تطفئه وتبريدا، ويولّد البلغم الغليظ، ويضُرُّ عصب المعدة، ويفجِّج الغذاء، ويولّد الخام، وأجوده ما كان صغير الجثّة دقيق الحبّ، غريزه متكاثفا؛ ولا ينبغي أن يؤكل سوى لثبه وهو يطفىء حراره الكبد والمعدة الملتهيين، وشمه يردُّ إلى النفس قوتها، ويسكّن الضعف الحادث من الاختلاف الحادث من حراره مفرطه لو كان أصابه غشى، وبزره نافع من احتراق الصفراء، وورم الكبد الحارّ، والطحال وأوجاع الرثه، وقروحها الحارّه، ويدرُّ البول. وقال في القثاء: هو صنفان كازرونى هو طوال كبار يجنى في فصل الربيع قليل البزر، شحم الجرم، وصنف يأتى في أواخر الصيف يسمّى النيشابورى وهو كثير البزر، وهو أعذب وأحلا من الأوّل، وهو بارد رطب في آخر الثانية، وهو أخفُّ من الخيار وأسرع نزولاّ انتهى. (البحار: ٦٦/٢٥٣ وج ٦٢/٢٩٨، الوسائل: ١٧/١٦٦ ح ١، المستدرک: ١٦/٤٢٩ ح ١).

٣- (٣) ٢/٣٧٦ ح ٩٥٣، عنه البحار: ٦٦/٢٥٢ ح ١، والوسائل: ١٧/١٦٦ ح ١٢٤، المكارم: ١/٤٠١ ح ٢.

١ _ باب جوامع أحوال البقول مطلقاً

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام

١ _ المحاسن: عن عدّه من أصحابه، عن حنان، قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام على المائدة فمال على البقل وامتنعت أنا منه لعله كانت بي،

فالتفت إليّ فقال: يا حنان، أما علمت أنّ أمير المؤمنين عليه السلام لم يؤت بطبق، ولا- فطور إلاّ- وعليه بقل؟ قلت: ولم ذاك جعلت فداك؟

قال: لأنّ قلوب المؤمنين (١) خضر، فهي تحنّ إلى أشكالها. (٢)

وحده عليه السلام

٢ _ مجالس الشيخ: عن الحسين بن عبيدالله، عن التلعكبري، عن محمّد بن همام، عن عليّ بن الحسين الهمداني، عن محمّد بن خالد البرقي، عن أبي قتاده قال:

قال لي أبو عبدالله عليه السلام: لكلّ شيء حليه وحليه الخوان البقل، الخبز. (٣)

الكاظم عليه السلام

٣ _ المحاسن: عن سهل بن زياد، عن أحمد بن هارون، عن موقّ المدني، عن أبيه قال: بعث إليّ الماضي عليه السلام يوماً وحبسني للغداء، فلما جاؤا بالمائدة لم يكن

ص: ٤٩٢

١- (١) «لأنّ قلوب المؤمنين خضر» وفي الكافي: «خضره» أي منوره بنور أخضر فتميل إلى شكلها، أو كناية على كونها معموره بالحكم والمعارف، فتكون لتلك الخضرة المعنويّة مناسبة لها لا نعرف حقيقتها، أو المعنى أنّ قلوبهم لما كانت معموره بمزارع الحكمة فهي تميل إلى ما كانت له جهة حسن ونفع، وهذا منه، (منه رحمه الله).

٢- (٢) ٢/٣٠٩ ح ٦٦٧، عنه البحار: ٦٦/١٩٩ ح ٤، الكافي ٦/٣٦٢ ح ٢، الوسائل: ١٧/١٤٠ ح ١٦ وص ٥٣٠ ح ١.

٣- (٣) أمالي الطوسي: ١/٣٠٤ ح ٥٣، عنه البحار: ٦٦/١٩٩ ح ١، المكارم: ١/٣٨٢ ح ٣، المستدرک: ١٦/٣١٦ ح ١ وص ٤١٤ ح ١.

عليها بقل، فأمسك يده ثم قال للغلام: أما علمت أنني لا آكل على مائدته ليس فيها خضر؟ فأتني بالخضر! قال: فذهب وجاء بالبقل فألقاه على المائدة فمدَّ يده ثم أكل.

الرضا عليه السلام

المكارم: عن أحمد بن هارون، عن الرضا عليه السلام (مثله). (١)

٤ _ ومنه: في الحديث خَضُّوا موائدكم بالبقل، فإنه مطرده للشيطان مع التسميه.

وفي روايه: زَيَّنُوا موائدكم. (٢)

٢_ باب الكَرَاث

الأخبار: الرسول صلى الله عليه و آله

١ _ المكارم: عن النبي صلى الله عليه و آله قال:

فضل الكَرَاث على سائر البقول كفضل الخبز على سائر الأشياء. (٣)

٢ _ دعوات الراوندى: قال النبي صلى الله عليه و آله :

من أكل الكَرَاث ثم نام، اعتزل الملكان عنه حتى يصبح. (٤)

٣ _ المجازات النبويه: قال صلى الله عليه و آله : من أكل من هاتين البقلتين فلا يقربنَّ مسجدنا _ يعنى الثوم والكَرَاث _ فمن

كان أكلهما فليمتهما طبخا(٥). (٦)

ص: ٤٩٣

١- (١) ٢/٣٠٩ ح ٦٦٦، المكارم: ١/٣٨٢ ح ٤، عنهما البحار: ٦٦/١٩٩ ح ٢، وص ٤٢٥ ح ٤٤، الوسائل: ١٦/٥٣١ ح ٢.

٢- (٢) ١/٣٨٢ ح ١ و ٢، عنه البحار: ٦٦/١٩٩ ح ٣، والمستدرک: ١٦/٤١٤ ح ٢.

٣- (٣) ١/٣٨٧ ح ٧، عنه البحار: ٦٦/٢٠٥ ح ٢٠.

٤- (٤) ١٦٠ ح ٤٤٠، عنه البحار: ٦٦/٢٠٥ ح ٢١.

٥- (٥) قال فى النهايه فى حديث الثوم والبصل: من أكلهما فليمتهما طبخا أى فليبالغ فى طبخهما لتذهب حدتهما ورائحتهما، (منه رحمه الله) .

٦- (٦) قال السيد رحمه الله : وهذا القول مجاز لأن الإماتة على الحقيقة لا تلحق إلا إذا حياه، وإنما المراد فليستخرج ما فيها من القوة التي عنها تكون شدته الرائحة المكروهه بالطبخ، تشبيها بالميت الذي لا يبلغ إلى مفارقة الحياه إلا بعد بلوغ قوته منقطعها،

وتفريق الموت مجتمعها.

وفى روايه أخرى «فليثمها طبخا» بالثاء، أى فليطبخهما حتى يتفتتا فينماتا. (١)

الأئمه، أمير المؤمنين عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٤ _ المحاسن: عن عدّه من أصحابه، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن زياد بن سوقه، عن الحسين بن الحسن، عن آبائه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام :

رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله فعرفت فى وجهه الجوع، فاستقيت لامرأه من الأنصار عشر دلاء، فأخذت عشر تمرات وأسره (٢) من كزّاث فجعلتها فى حجرى، ثم أتيت بها فأطعمته. (٣)

وحده عليه السلام :

٥ _ ومنه: عن السيارى _ رفعه _ قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يأكل الكزّاث بالملح الجريش (٤). (٥)

المكارم: روى عن أمير المؤمنين عليه السلام : أنه كان يأكل (مثله). (٦)

الباقر عليه السلام

٦ _ المحاسن: عن أبيه، عن النضر، عن القاسم بن سليمان، عمّن أخبره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّنا لناكل الكزّاث. (٧)

المكارم: عن الباقر عليه السلام قال: فى الكزّاث أربع خصال: يطرد الريح ، ويطيب النكهه ، ويقطع البواسير، وهو أمان من الجذام لمن أدمن. (٨)

ص: ٤٩٤

١- (١) ٦٦ ح ٤٦، عنه البحار: ٦٦/٢٠٥ ح ٢٢، وج ٨٣/٣٦٩ ح ٢٩.

٢- (٢) كأنّ المراد بالأسره الحزمه المشدوده منه، وفى القاموس: الأسر الشدُّ والعصب، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) ٢/٣١٥ ح ٦٩٥، عنه البحار: ٦٦/٢٠١ ح ٦، والوسائل: ١٧/١٥٢ ح ٨.

٤- (٤) فى القاموس: جرش الشىء لم ينعم دقّه فهو جريش، وقال: وكأمير من الملح ما لم يطيب ، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) ٢/٣١٧ ح ٧٠٠، عنه البحار: ٦٦/٢٠٢ ح ١١، والوسائل: ١٧/١٥١ ح ٣، الكافى: ٦/٣٦٦ ح ٨.

٦- (٦) ١/٣٨٦ ح ٣، عنه البحار: ٦٦/٢٠٣ .

٧- (٧) ٢/٣١٦ ح ٦٩٩، عنه البحار: ٦٦/٢٠٢ ح ١٠ .

٨- (٨) ١/٣٨٧ ح ٥ .

الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٧_ المحاسن: عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: ذكر البقول عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: سنام البقول ورأسها الكزاث، وفضله على البقول كفضل الخبز على سائر الأشياء، وفيه بركة، وهي بقلتي وبقلة الأنبياء قبلي، وأنا أحبّه وآكله، وكأني أنظر إلى نباته في الجنّه يبرق (١) ورقه خضره وحسنا. (٢)

وحده عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٨_ ومنه: عن أبيه، عن ذكره، عن الحلبي، عن محمد بن علي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكزاث فقال: إنّما نهى لأنّ الملك يجد ريحه. (٣)

٩_ ومنه: عن اليقطيني أو غيره، عن أبي عبد الرحمن (٤)، عن حماد بن زكريا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكرت البقول عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: كلوا الكزاث، فإنّ مثله في البقول كمثّل الخبز في سائر الطعام، أو قال: «الادام» الشكُّ منّي. (٥)

وحده عليه السلام

١٠_ الخصال: عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد الأشعري، عن محمد بن علي الهمداني، عن عمرو بن عيسى، عن فرات بن أحنف قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الكزاث فقال: كله فإنّ فيه أربع خصال: يطيب النكهه، ويطرد الرياح، ويقطع البواسير، وهو أمان من الجدّام لمن أدمن عليه.

ص: ٤٩٥

١- (١) في القاموس: برق الشيء برقًا وبريقًا وبرقانا لمع، والمرأه برقًا تحسنت وتزينت، (منه رحمه الله).

٢- (٢) ٢/٣١٨ ح ٧٠٧، عنه البحار: ٦٦/٢٠٤ ح ١٧، الوسائل: ١٧/١٥٢ ح ١١، المستدرک: ١٦/٤١٩ ح ١، المكارم: ١/٣٨٧ ح ٧.

٣- (٣) ٢/٣١٧ ح ٧٠٤، عنه البحار: ٦٦/٢٠٣ ح ١٤، الوسائل: ١٧/١٥٢ ح ١٠.

٤- (٤) في الكافي: ٦/٣٦٢: عن عبد الرحمن، وفي آخر الحديث الشكُّ من محمد بن يعقوب، وهو كلام بعض رواه الكافي وكأنّه أخطأ إذ الظاهر ممّا في المحاسن أنّ الشكُّ من البرقي وهو أنسب، (منه رحمه الله).

٥- (٥) ٢/٣١٨ ح ٧٠٥، عنه البحار: ٦٦/٢٠٣ ح ١٥، الكافي: ٦/٣٦٥ ح ٥، الوسائل: ١٧/١٥٠ ح ١.

المحاسن: عن محمد بن عليّ الهمداني، (مثله) إلا أنه قال: لمن أذمته. (١).

١١ _ العلل: عن عليّ بن حاتم، عن محمد بن جعفر الرزّاز، عن عبد الله بن محمد ابن خلف، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن محمد بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أكل البصل والكراث، فقال: لا بأس بأكله مطبوخاً وغير مطبوخ، ولكن إن أكل منه ما له أذى فلا يخرج إلى المسجد كراهية أذاه على من يجالسه .

المحاسن: عن الوشاء، عن ابن سنان (٢) قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكراث وذكر مثله. (٣).

١٢ _ ومنه: عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حماد اللّحام، ويونس بن يعقوب قالوا: كان أبو عبد الله عليه السلام يعجبه الكراث، وكان إذا أراد أن يأكله خرج من المدينة إلى العريض (٤). (٥).

١٣ _ الدعائم: عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن أكل الثوم والبصل والكراث نياً ومطبوخاً، قال: لا بأس بذلك، ولكن من أكله نياً فلا يدخل المسجد فيؤذي برائحته. (٦).

١٤ _ المحاسن: عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

يقطر على الهندباء قطره وعلى الكراث قطرات. (٧).

ص: ٤٩٦

-
- ١- (١) ١/٢٤٩ ح ١١٤، المحاسن: ٢/٣١٥ ح ٦٩٤، عنه البحار: ٦٦/٢٠٠ ذح ١، وج ٦٢/١٩٦ ح ٢ (قطعه منه)، روضه الواعظين: ٣٦٥.
 - ٢- (٢) ابن سنان في روايه البرقي المراد به عبد الله فإنه الراوي عن الصادق عليه السلام وكأنّ محمداً في روايه الصدوق إشتباه أو تحريف من النشاخ أو الرواه، (منه رحمه الله) .
 - ٣- (٣) العلل: ٥١٩ ح ٢، المحاسن: ٢/٣١٧ ح ٧٠٢، عنهما البحار: ٦٦/٢٠٠ ح ٢، الوسائل: ٣/٥٠٢ ح ٤ .
 - ٤- (٤) قال في النهاية: العريض بضمّ العين مصغراً واد بالمدينة بها أموال لأهلها، (منه رحمه الله) .
 - ٥- (٥) ٢/٣١٦ ح ٦٩٨، عنه البحار: ٦٦/٢٠٢ ح ٩، الوسائل: ١٧/١٧٠ ح ٤.
 - ٦- (٦) ٢/١١٢ ح ٣٢٩، عنه البحار: ٦٦/٢٠٥ ح ٢٣، المستدرک: ١٦/٤٣٢ ح ١ .
 - ٧- (٧) ٢/٣١٥ ح ٦٩٢، عنه البحار: ٦٦/٢٠١ ح ٤، الوسائل: ١٧/١٥١ ح ٦.

١٥ _ ومنه: عن عليّ بن محمّد القاساني، عن بسطام بن مَرّه الفارسي، عن عبدالله ابن بكر الفارسي، عن أبي العيّاس المكي الأعرج، عن إبراهيم بن عبدالحميد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنهم يقولون في الهندياء: يقطر عليه قطره من الجنّة؟

فقال: إن كان في الهندياء قطره ففي الكزّاث ستُّ (١). (٢).

١٦ _ ومنه: عن بعض أصحابنا، عن حنان بن سدير قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام على المائدة فملت على الهندياء فقال لي: يا حنان لم لا تأكل الكزّاث؟

فقلت: لما جاء عنكم من الرواية في الهندياء، قال: وما الذي جاء عنّا فيه؟

قال: قلت: إنّه يقطر عليه قطرات من الجنّة في كلّ يوم. فقال لي: فعلى الكزّاث اذاً سبع. قلت: فكيف آكله؟ قال: اقطع أصوله واقذف رؤوسه (٣). (٤).

الصادق أو الكاظم عليهما السلام

١٧ _ ومنه: عن محمّد بن الوليد الخزاز الأحمسي، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبدالله أو أبي الحسن عليهما السلام قال: لكلّ شيء سيّد وسيّد البقول الكزّاث.

المكارم: عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله). (٥).

الكاظم عليه السلام

١٨ _ المحاسن: عن سلمه قال: اشتكيت بالمدينة شكاه شديده، فأتيت أبا الحسن عليه السلام فقال لي: أراك مصفراً، قلت: نعم،

قال عليه السلام: كل الكزّاث، فأكلته، فبرئت. (٦).

ص: ٤٩٧

١- (١) يمكن أن يكون المراد ستُّ أزيد ممّا في الهندياء لئلا ينافي السبع الآتي، (منه رحمه الله).

٢- (٢) ٢/٣١٥ ح ٦٩٣، عنه البحار: ٦٦/٢٠١ ح ٥، الوسائل: ١٧/١٥٣ ح ٧.

٣- (٣) «رأسه» في البحار.

٤- (٤) ٢/٣١٦ ح ٧٠٩، عنه البحار: ٦٦/٢٠٤ ح ١٩، الوسائل: ١٧/١٥١ ح ٤.

٥- (٥) ٢/٣١٥ ح ٦٩١، المكارم: ١/٣٨٧ ح ٤، عنهما البحار: ٦٦/٢٠١ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٥١ ح ٥.

٦- (٦) ٢/٣١٦ ح ٦٩٦، عنه البحار: ٦٦/٢٠٢ ح ٧، والوسائل: ١٧/١٥٠ ح ٣.

١٩ _ ومنه: عن عليّ بن حسان، عن موسى بن بكر قال: اشتكى غلام لأبي الحسن عليه السلام فسأل عنه، فقيل: به طحال،

فقال: أطعموه الكزّاث ثلاثة أيام، فأطعمناه، فقعد(١) الدم ثمّ برئ(٢).

المكارم: عن موسى بن بكر (مثله). (٣).

٢٠ _ المحاسن: عن أبي سعيد الآدمي قال: حدّثني من رأى أبا الحسن عليه السلام يأكل الكزّاث من المشاره(٤) _ يعني الدبره

_ يغسله بالماء ويأكله(٥).

٢١ _ ومنه: عن محمّد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، قال:

رأيت أبا الحسن الأوّل عليه السلام يقطع الكزّاث بأصوله فيغسله بالماء فيأكله(٦).

٢٢ _ المكارم: عن موسى بن بكر قال: أتيت إلى أبي الحسن عليه السلام فقال لي:

مالي أراك مصفاراً؟ كل الكزّاث، فأكلته فبرئت(٧).

الرضا عليه السلام

٢٣ _ المحاسن: عن داود بن أبي داود، عن رجل رأى أبا الحسن عليه السلام بخراسان

ص: ٤٩٨

١- (١) «فقعقد» خ .

٢- (٢) قد مرّ شرحه في باب علاج ورم الكبد(*) والظاهر أنّ المراد بقعود الدم انفصال الدم عنه عند القعود للبراز، وقد ذكر الأطباء أنّه يفتح سدّه الطحال وإسهال الدم بسبب التسخين والتفتيح كما يدّر دم الحيض. وأمّا نفع إسهال الدم لورم الطحال،

فلأنّه قد يكون من سوء مزاج الدم وقد يكون من السوداء. (*) راجع البحار: ج ٦٢ ص ١٧٠

٣- (٣) ٢/٣١٦ ح ٦٩٧، المكارم: ١/٣٨٦ ح ٢، عنهما البحار: ٦٦/٢٠٢ ح ٨، وج ٦٢/١٦٩ ح ٢، الوسائل: ١٧/١٤٩ ح ١.

٤- (٤) قال الفيروز آبادي: المشاره الدبره في المزرعه وقال: الدبره البقعه تزرع، وفي الصحاح الدبره والدباره المشاره في المزرعه، وهي بالفارسيّه كردو، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) ٢/٣١٧ ح ٧٠١، عنه البحار: ٦٦/٢٠٣ ح ١٢ وج ١٤٨/٨ ح ٥، الوسائل: ١٧/١٥٠ ح ١ البحار: ٨/١٤٨ ح ٥.

٦- (٦) ٢/٣١٨ ح ٧٠٦، عنه البحار: ٦٦/٢٠٤ ح ١٦، والوسائل: ١٧/١٥٠ ح ٢ .

٧- (٧) ١/٣٨٧ ح ٦، عنه البحار: ٦٦/٢٠٥ ح ٢٠.

يَأْكُلُ الْكَرَّاثَ فِي الْبِسْتَانِ كَمَا هُوَ، فَقِيلَ: إِنَّ فِيهِ السَّمَادَ، فَقَالَ: لَا يَلْقَى بِهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَهُوَ جَيِّدٌ لِلْبُؤْسِ (١).

٢٤ _ ومنه: عن إبراهيم بن عقبة الخزاعي، عن يحيى بن سليمان قال:

رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخِرَاسَانَ فِي رَوْضِهِ وَهُوَ يَأْكُلُ الْكَرَّاثَ فَقُلْتُ لَهُ:

جَعَلْتَ فِدَاكَ، إِنَّ النَّاسَ يَرَوْنَ أَنَّ الْهِنْدَبَاءَ يَقْطُرُ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ قَطْرَةً مِنَ الْجَنَّةِ؟

فَقَالَ: إِنْ كَانَ الْهِنْدَبَاءُ يَقْطُرُ عَلَيْهِ (كُلَّ يَوْمٍ) قَطْرَةً مِنَ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ الْكَرَّاثَ مَنْغَمَسَ فِي الْمَاءِ فِي الْجَنَّةِ (٢)، قُلْتُ: فَأَنَّهُ يَسْمَدُ؟ (٣)

فَقَالَ: لَا يَلْقَى بِهِ شَيْءٌ (٤). (٥)

٣ _ باب الهندباء

الاخبار: الرسول صلى الله عليه و آله :

١_ المكارم: من الفردوس: عن أنس، قال النبي صلى الله عليه و آله : الهندباء (٤) من الجنة. (٧)

ص: ٤٩٩

١- (١) ٢/٣١٧ ح ٧٠٣، عنه البحار: ٦٦/٢٠٣ ح ١٣، وج ٦٢/١٩٧ ح ٣، وج ٨٠/١٤٨ ح ٨، الوسائل: ١٧/١٥١ ح ٢.

٢- (٢) «ماء الجنة» الوسائل .

٣- (٣) قال فيالنهاية فيحديث عمر: أنّ رجلاً كان يسمّد أرضه بعذره الناس فقال: أما يرضى أحدكم حتّى يطعم الناس ما يخرج منه؟! السّمد ما يطرح فيأصول الزرع والخضر من العذره والزبل ليجود نباته انتهى، (منه رحمه الله) .

٤- (٤) «لا يعلق منه شيء» إمّا مبني على الاستحالة، أو على أنّه لا يعلم ملاقاه شيء منه للنابت، فالغسل في الخبر السابق محمول على الاستحباب والنظافه، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) ٢/٣١٨ ح ٧٠٨، عنه البحار: ٦٦/٢٠٤ ح ١٨، والوسائل: ١٧/١٥٢ ح ١٢ .

٦- (٦) في القاموس: الهندب والهندباء بكسر الهاء وفتح الدال، وقد تكسر، مقصوره وتمدّ: بقله معروفه معتدله نافع للمعدة والكبد والطحال أكلاً وللسعه العقرب ضماداً بأصولها، وطبخها أكثر خطأ من غاسلها(*) الواحده هندباءه، وفي الصحاح هندب بفتح الدال وهندبا وهندباء بقل، وقال أبو زيد: الهندباء بكسر الدال يمدّ ويقصر، (منه رحمه الله) . (*) يعنى أن الذى يغسلها ويأكلها خاطيء فى فعله والذى يطبخها ثم يأكلها أكثر خطأ منه، فإنّ الطبخ يفسدها والماء يغسل ما عليها من القطرات التى تنقطر منها وسيجيء شرح ذلك فى التذييل .

٧- (٧) ١/٣٨٦ ح ٩، عنه البحار: ٦٦/٢١٠ ذح ٢٣ .

٢ _ الدعائم: عن رسول الله صلى الله عليه وآله : الهندباء لنا، والجرجير لبنى أميّه.

وكأني أنظر إلى منبته في النار، وإلى منبت البادروج في الجنّه.

وعنه صلى الله عليه وآله قال: ما من ورقه هندباء إلا وفيها ماء الجنّه. (١)

٣ _ دعوات الراوندى: قال النبي صلى الله عليه وآله : من أكل الهندباء ثمّ نام عليه لم يحك (٢) فيه سحر ولا سمّ، ولا يقربه شيء من الدوابّ: لاحتّه ولا عقرب حتّى يصبّح .

وقال صلى الله عليه وآله : كلوا الهندباء ولا تنفضوه، فإنّه ليس يوم من الأيام إلا وقطرات من الجنّه يقطرن عليه .

الفردوس: مثل الخبرين. (٣)

الأئمّه: الباقر عليه السلام :

٤ _ المحاسن: عن أبي عبد الله السيارى، عن أحمد بن الفضل، عن محمّد بن سعيد، عن أبي جميله، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

الهندباء شجره على باب الجنّه. (٤)

الصادق، عن أبيه عليهما السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٥ _ ومنه: عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الهندباء سيّد البقول. (٥)

ص : ٥٠٠

١- (١) ٢/١١٣ ح ٣٧٥ و ٣٧٦، عنه البحار: ٦٦/٢١١ ح ٢٩، المستدرک: ١٦/٤١٥ ذح ٢ وص ٤١٨ ح ٢ و ٤٢٢ ح ١ (قطعه).

٢- (٢) قال في النهايه: فيه الاثم ما حاك في نفسك: أى أثر فيها ورسخ ، يقال: ما يحيك كلامك فى فلان أى ما يؤثّر، (منه رحمه الله).

٣- (٣) ١٥٥ ح ٤٢٣، الفردوس: ٤/٢٤٠ ح ٦٢٥٥، وج ٣/٢٩٦ ح ٤٧٥٩، عنهما البحار: ٦٦/٢١٠ ح ٢٧، المستدرک: ١٦/٤١٦ ح ١.

٤- (٤) ٢/٣١٠ ح ٦٦٨، عنه البحار: ٦٦/٢٠٦ ح ١، والوسائل: ١٧/١٤٢ ح ٥.

٥- (٥) ٢/٣١٣ ح ٦٨٥، عنه البحار: ٦٦/٢٠٨ ح ١٦، المستدرک: ١٦/٤١٦ ح ٤، الوسائل: ١٧/١٤١ ح ١.

وحده عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٦_ ومنه: عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالله بن مسكان، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله : كأني أنظر إلى الهندباء تهترُّ (١) في الجنة. (٢)

٧_ ومنه: عن اليقطيني، أو غيره، عن أبي عبدالرحمان بن قتيبة بن مهران، عن النخعي، عن حماد بن زكريا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كلوا الهندباء من غير أن ينفص، فإنه ليس منها من ورقه إلا- وفيها من ماء الجنة. (٣)

عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

٨_ ومنه: عن أبيه، عن حدّثه، عن أبي حفص الأبار، عن أبي عبدالله، عن آباءه، عن عليّ عليهم السلام قال: عليكم بالهندباء، فإنه أخرج من الجنة. (٤)

٩_ طبّ الأئمة: عن محمّد بن جعفر البرسي، عن محمّد بن يحيى الأرمني، عن محمّد بن سنان، عن ابن ظبيان، عن محمّد بن أبي زينب، عن جعفر بن محمّد الصادق، عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنه قال:

كلوا الهندباء، فما من صباح إلا ويقطر عليه من قطر الجنة. (٥)

١٠_ الخصال: عن أبيه، عن سعد، عن اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن، عن أبي بصير ومحمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : كلوا الهندباء، فما من صباح إلا وعليه قطره من قطرات الجنة. (٦)

ص: ٥٠١

١- (١) الاهتزاز: التحرُّك، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٢/٣١٠ ح ٦٧٠، عنه البحار: ٦٦/٢٠٦ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٤٢ ح ٧ .

٣- (٣) ٢/٣١١ ح ٦٧٢، عنه البحار: ٦٦/٢٠٦ ح ٥، والوسائل: ١٧/١٤٥ ح ٤ .

٤- (٤) ٢/٣١٠ ح ٦٦٩، عنه البحار: ٦٦/٢٠٦ ح ٢، والوسائل: ١٧/١٤٢ ح ٦ .

٥- (٥) ١٣٩، عنه البحار: ٦٦/٢٠٩ ح ٢٢، الوسائل: ١٧/١٨، والمستدرک: ١٦/٤١٥ ح ١ .

٦- (٦) ٦٣٦ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ٦٦/٢١٠ ح ٢٦ .

وحده، عن أمير المؤمنين عليهما السلام

١١ _ المحاسن: عن عليّ بن الحكم، عن مثنى بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: كلوا الهندباء، فما من صباح إلا وعليها قطره من قطر الجنّة، فإذا أكلتموها فلا تنفضوها. (١)

عن آباءه عليهم السلام

١٢ _ ومنه: عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آباءه عليهم السلام قال:

نعم البقله الهندباء، وليس من ورقه إلا وعليها قطره من الجنّة، فكلوها ولا تنفضوها عند أكلها، قال: وكان أبي ينهانا أن ننفضه إذا أكلناه. (٢)

عن أبيه عليهما السلام

١٣ _ ومنه: بعد حديث مثنى بن زياد السابق، عن الصادق عليه السلام قال:

وقال أبو عبد الله عليه السلام: وكان أبي ينهانا أن ننفضه إذا أكلناه. (٣)

وحده عليه السلام

١٤ _ ومنه: عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن يعقوب بن شعيب، قال: ذكر أبو عبد الله عليه السلام الهندباء، فقال:

يقطر فيه من ماء الجنّة. (٤)

١٥ _ ومنه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عدّه من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّه كره أن ينفض الهندباء. (٥)

١٦ _ ومنه: عن محمّد بن عليّ وغيره، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن

ص: ٥٠٢

١- (١) ٢/٣١١ ح ٦٧٣، عنه البحار: ٦٦/٢٠٧ ح ٦، الوسائل: ١٧/١٤٦ ح ٥، وص ١٤٥ ح ٢.

٢- (٢) ٢/٣١١ ح ٦٧٦، عنه البحار: ٦٦/٢٠٧ ح ٩، وج ٦٢/٢١٦ ح ٥، الوسائل: ١٧/١٤٦ ح ٥.

٣- (٣) تقدّم ح ١١ بتخريجاته .

٤- (٤) ٢/٣١٠ ح ٦٧١، عنه البحار: ٦٦/٢٠٦ ح ٤، والوسائل: ١٧/١٤٥ ح ٣.

٥- (٥) ٢/٣١١ ح ٦٧٤، عنه البحار: ٦٦/٢٠٧ ح ٧، والوسائل: ١٧/١٤٦ ح ٦.

أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: الهندباء يقطر عليه قطرات من الجنه وهو يزيد فى الولد. (١)

١٧ _ ومنه: عن أبيه، عن أحمد بن سليمان، عن أبى بصير، قال:

سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن البقل وأنا عنده، فقال: الهندباء لنا. (٢)

١٨ _ ومنه: عن محمّد بن على، عمّن ذكره، عن خالد بن محمّد، عن جدّه سفيان ابن السمط قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من أدام أكل الهندباء كثر ماله وولده. (٣)

١٩ _ ومنه: عن على بن الحكم، عمّن ذكره، عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

الهندباء تكثر المال والولد. (٤)

٢٠ _ ومنه: عن أبيه، عمّن ذكره، عن أبى بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

من سرّه أن يكثر ماله وولده الذكور، فليكثر من أكل الهندباء. (٥)

٢١ _ ومنه: عن بعضهم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

عليك بالهندباء، فإنّه يزيد فى الماء ويحسن الوجه. (٦). (٧)

٢٢ _ ومنه: عن عليّ بن الحكم، عن مثبّى بن الوليد، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

من بات وفى جوفه سبع ورقات من الهندباء، أمن من القولنج ليلته تلك إن شاء الله .

ورواه الأصمّ عن شعيب العقرقوفى، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله). (٨)

ص: ٥٠٣

١- (١) ٢/٣١١ ح ٦٧٥، عنه البحار: ٦٦/٢٠٧ ح ٨، والوسائل: ١٧/١٤٦ ح ٧.

٢- (٢) ٢/٣١٢ ح ٦٧٧، عنه البحار: ٦٦/٢٠٧ ح ١٠ وج ١٠٤/٨١، والوسائل: ١٧/١٤٢ ح ٨.

٣- (٣) ٢/٣١٢ ح ٦٧٩، عنه البحار: ٦٦/٢٠٧ ح ١١ وج ١٠٤/٨١ ح ٢٢، والوسائل: ١٧/١٤٤ ح ٢.

٤- (٤) ٢/٣١٢ ح ٦٨١، عنه البحار: ٦٦/٢٠٧ ح ١٢، وج ١٠٤/٨١ ح ٢٤، والوسائل: ١٧/١٤٢ ح ١٠.

٥- (٥) ٢/٣١٣ ح ٦٨٢، عنه البحار: ٦٦/٢٠٨ ح ١٣، وج ١٠٤/٨٢ ح ٢٥، والوسائل: ١٧/١٤٢ ح ١١.

٦- (٦) أى وجه الآكل، ويحتمل الولد، (منه رحمه الله) .

٧- (٧) ٢/٣١٣ ح ٦٨٣، عنه البحار: ٦٦/٢٠٨ ح ١٤، وج ١٠٤/٨٢ ح ٢٦، والوسائل: ١٧/١٤٣ ح ١٢.

٨- (٨) ٢/٣١٣ ح ٦٨٤، عنه البحار: ٦٦/٢٠٨ ح ١٥، وج ٦٢/٢١٥، والوسائل: ١٧/١٤٣ ح ١.

٢٣ _ ومنه: عن أبي سليمان الحذاء الحلبي (١)، عن محمد بن الفيض، قال:

تغذيت مع أبي عبدالله وعلى الخوان بقل ومعنا شيخ فجعل يتنكب الهندباء .

فقال له أبو عبدالله عليه السلام : أما إنكم تزعمون أنها بارده وليس كذلك، إنما هي معتدله، وفضلها على البقول كفضلنا على الناس. (٢).

٢٤ _ ومنه: عن أبي سليمان، عن محمد بن الفيض، قال: صحبت أبا عبدالله عليه السلام إلى مولى له يعود بالمدينه، فاتتهينا إلى داره، فإذا غلام قائم، فقال له غلام أبي عبدالله عليه السلام : تنحّ، فقال له أبو عبدالله عليه السلام : مه فإنّ أباه كان أكالا للهندباء. (٣).

٢٥ _ ومنه: عن أيوب بن نوح، عن أحمد بن الفضل، عن وضاح التمار، قال:

سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من أكثر من أكل الهندباء أيسر .

قال: قلت له: إنه يسمّد؟ قال: لا تعدل به شيئا. (٤).

٢٦ _ ومنه: عن أيوب بن نوح، عن أحمد بن الفضل، عن درست، عن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أكل سبع ورقات هندباء يوم الجمعة قبل الزوال دخل الجنّة. (٥).

٢٧ _ ومنه: عن عليّ بن الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء قال: قال أبو عبدالله عليه السلام : أما يرضى أحدكم أن يشبع من الهندباء ولا يدخل النار. (٦).

٢٨ _ طبّ الأئمة: عن محمد بن أبي بصير، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

شكوت إليه هيجاناً في رأسى وأضراسى، وضربانا في عيني، حتى تورّم وجهي

ص: ٥٠٤

١- (١) في رجال الشيخ والفهرست: أبو سليمان الجبلي وكذا في بعض نسخ الكافي أيضا، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٢/٣١٣ ح ٦٨٦، عنه البحار: ٦٦/٢٠٨ ح ١٧، وج ٦٢/٢١٥ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٤١ ح ٣.

٣- (٣) ٢/٣١٤ ح ٦٨٧، عنه البحار: ٦٦/٢٠٨ ح ١٨، والوسائل: ١٧/١٤٣ ح ١٣.

٤- (٤) ٢/٣١٤ ح ٦٨٨، عنه البحار: ٦٦/٢٠٨ ح ١٩، وج ٨٠/١٤٩ ح ٨، والوسائل: ١٧/١٤٣ ح ١٤.

٥- (٥) ٢/٣١٤ ح ٦٨٩، عنه البحار: ٦٦/٢٠٩ ح ٢٠، وج ٧٩/٣٥٣ ح ٣١، المكارم: ١/٣٨٥ ح ٥، الوسائل: ١٧/١٤٤ ح ٥.

٦- (٦) ٢/٣١٤ ح ٦٩٠، عنه البحار: ٦٦/٢٠٩ ح ٢١، الوسائل: ١٧/١٤٣ ح ١٥.

منه، فقال عليه السلام: عليك بهذا الهندباء، فاعصره وخذ ماءً وصبّ عليه من هذا السكر الطبرزد، وأكثر منه، فإنه يسكنه ويدفع ضرره، قال: فانصرفت إلى منزلي فعالجته من ليلتي قبل أن أنام، وشربته ونمت عليه، فأصبحت وقد عوفيت بحمد الله ومنه. (١)

٢٩ _ الخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد، بإسناده عن عبد العزيز بن المهدي يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: أربعه يعدّلن الطباع (٢):

الرمّان السوراني، والبسر المطبوخ، والبنفسج والهندباء. (٣)

٣٠ _ المكارم: عن الصادق عليه السلام:

من أكل الهندباء كتب من الأمنين يومه ذلك وليته. (٤)

الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن الرسول صلى الله عليه وآله

٣١ _ مجالس ابن الشيخ: عن أبيه، عن هلال بن محمّد، عن إسماعيل بن عليّ الدعبلّي، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

ما من صباح إلاّ وتقطر على الهندباء قطره من الجنّة، فكلوه ولا تنفضوه. (٣)

وحده عليه السلام

٣٢ _ المحاسن: قال الرضا عليه السلام: عليكم بأكل بقله الهندباء، إنّها تزيد في المال والولد، ومن أحبّ أن يكثر ماله وولده فليدمن أكل الهندباء. (٤)

٣٣ _ المكارم: عن الرضا عليه السلام قال: الهندباء شفاء من ألف داء، وما من داء في

ص: ٥٠٥

١- (١) ١٣٩، عنه البحار: ٦٦/٢٠٩ ح ٢٢، الوسائل: ١٧/١٨، المستدرک: ١٦/٤١٥ ح ١.

٢- (٢) «الطبائع» البحار. (٣) تقدّم ص ٢٧ ح ٢. (٤) ١/٣٨٥ ح ٣، عنه البحار: ٦٦/٢٠٩ ح ٢٣. الوسائل: ١٧/١٤٤ ح ٤.

٣- (٥) ٣٦٢ ح ١٠، عنه البحار: ٦٦/٢١٠ ح ٢٤، وج ٨٠/١٤٩ ح ٩، الوسائل: ١٧/١٩ ح ٥١، المستدرک: ١٦/٤١٧ ح ١.

٤- (٦) ٢/٣١٢ ح ٦٧٨، عنه البحار: ٦٦/٢٠٧ ح ١٠، الوسائل: ١٧/١٤٢ ح ٨ وص ١٤٤ ح ٣.

جوف الانسان إلا قمعه الهندباء، ودعا به يوماً لبعض الحشم وقد كان يأخذه الحمى والصداع، فأمر أن يدقَّ ويصير على قرطاس ويصبَّ عليه دهن بنفسج ويوضع على رأسه، وقال: أما إنَّه يجمع الحمى ويذهب بالصداع. (١)

٣٤ _ المحاسن: عن أبي عبدالله محمد بن عليّ الهمداني قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: عليكم بأكل بقلتنا الهندباء، فإنَّها تزيد في المال والولد. (٢)

صاحب الامر عليه السلام

٣٥ _ دعوات الراوندي: روى عن بعض الصالحين أنَّه قال:

صعب عليّ بعض الأحيان القيام لصلاه الليل، وكان أحزنني ذلك،

فرأيت صاحب الزمان عليه السلام في النوم وقال لي: عليك بماء الهندباء، فإنَّ الله يسهل ذلك عليك، قال: فأكثر من شربه فسهل عليّ ذلك. (٣)

٣٦ _ المكارم: عن السياري يرفعه قال: عليك بالهندباء، فإنَّه يزيد في الماء ويحسن الولد، وهو حارُّ يزيد في الولد الذكور. (٤)

٤ _ باب البادروج

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله :

١ _ المحاسن: عن محمد بن عليّ، عن الحجاج، عن عيسى بن الوليد، عن الشعيري قال: كان أحبَّ البقول إلى رسول الله البادروج. (٥)

ص: ٥٠٦

١- (١) ١/٣٨٥ ح ٦، عنه البحار: ٦٦/٢٠٩ ذح ٢٣، وج ٦٢/٢١٥ ح ٤ وج ١٠٤/٨٣ ح ٣٨، والوسائل: ١٧/١٤٤ ح ٤.

٢- (٢) ٢/٣١٢ ح ٦٨٠، عنه البحار: ٦٦/٢٠٧ ح ١٢، وج ١٠٤/٨١ ح ٢٣ و ٢٤، الوسائل: ١٧/١٤٢ ح ٩ و ١٠.

٣- (٣) ١٥٦ ح ٤٢٤، عنه البحار: ٦٦/٢١٠ ح ٢٨.

٤- (٤) ١/٣٨٥ ح ٧، عنه البحار: ٦٦/٢٠٩ ضمن ح ٢٣، وج ١٠٤/٨٣ ح ٣٨، وج ٦٢/٢١٥ ح ٢، الوسائل: ١٧/١٤١ ح ٢.

٥- (٥) ٢/٣٢٠ ح ٧١٣، عنه البحار: ٦٦/٢١٣ ح ٤، والوسائل: ١٧/١٤٧ ح ٦.

٢ _ المكارم: قال رسول الله صلى الله عليه و آله : الحوك بقله طيبه كأنى أراها نابته فى الجنه والجر جبر بقله خبيثه كأنى أراها نابته فى النار. (١)

٣ _ ومنه: قال صلى الله عليه و آله : من أكل من بقله الباذروج أمر الله عزَّ وجلَّ الملائكه يكتبون له الحسنات حتّى يصبح. (٢)

الأئمه: أمير المؤمنين عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه و آله

٤ _ المحاسن: عن محمد بن عليّ، عن عيسى بن عبد الله العلوى، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال: نظر رسول الله صلى الله عليه و آله إلى الباذروج فقال:

هذا الحوك (٣) كأنى أنظر إلى منبته فى الجنه. (٤)

٥ _ ومنه: عن إسماعيل بن مهران، عن عليّ بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام قال: الباذروج لنا. (٥)

الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه و آله

٦ _ المكارم: عن الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال:

ذكر لرسول الله صلى الله عليه و آله الحوك وهو الباذروج، فقال: بقلتي وبقله الأنبياء قبلى، وإنى لأحبها وأكلها، وإنى أنظر إلى شجرتها نابته فى الجنه. (٦)

ص: ٥٠٧

١- (١) ١/٣٨٨ ح ٥، عنه البحار: ٦٦/٢١٥ ح ١٤.

٢- (٢) ١/٣٨٩ ح ٦، عنه البحار: ٦٦/٢١٥ ذح ١٤.

٣- (٣) قال فى القاموس: «الحوك» الباذروج، وقال: الباذروج بفتح الذال بقله معروفه يقوى جدّا ويقبض إلا أن يصادف فضله فيسهل انتهى. والمشهور أنه الريحان الجبلى وشبيهه بالريحان البستاني إلا أن ورقه أعرض وقالوا: حرارته قريب من الدرجه الثانيه، ويبسه فى الدرجه الأولى، (منه رحمه الله) .

٤- (٤) ٢/٣١٩ ح ٧١١، عنه البحار: ٦٦/٢١٣ ح ٢، الوسائل: ١٧/١٤٧ ح ٥.

٥- (٥) ٢/٣٢٠ ح ٧١٥، عنه البحار: ٦٦/٢١٤ ح ٨ والوسائل: ١٧/١٤٨ ح ٨.

٦- (٦) ١/٣٨٧ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٢١٤ ح ١٣ وج ١٦/٢٦٨ ح ٧٧، المستدرک: ١٦/٤١٨ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٤٦ ح ١.

عن آباءه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٧ _ المحاسن: عن محمد بن عليّ، عن عمرو بن عثمان، عن أحمد بن زكريّا الكسائي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

كأنّي أنظر إلى نبات الباذروج في الجنّة، قلت له: الهندباء، قال: لا، بل الباذروج. (١)

وحده، عن أمير المؤمنين عليهما السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٨ _ ومنه: عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قال عليّ عليه السلام : كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من البقول الحوك. (٢)

وحده عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٩ _ ومنه: عن محمد بن عيسى اليقطيني، أو غيره، عن قتيبة بن مهران، عن حمّاد ابن زكريّا النخعي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

كأنّي أنظر إلى شجرتها نابته فيالجنّة. (٣)

وحده ، عن أمير المؤمنين عليهما السلام

١٠ _ المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يعجبه الباذروج. (٤)

وحده عليه السلام :

١١ _ المحاسن: عن عليّ بن حسان، عن حدّثه، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كأنّي أنظر إلى الباذروج في الجنّة. قال: قلت له: الهندباء؟

قال: لا، بل الباذروج. (٥)

ص: ٥٠٨

١- (١) ٢/٣٢٠ ح ٧١٢، عنه البحار: ٦٦/٢١٣ ح ٣، والوسائل: ١٧/١٤٧ ذ ح ٤.

٢- (٢) ٢/٣٢١ ح ٧١٨، عنه البحار: ٦٦/٢١٤ ح ١١، والوسائل: ١٧/١٤٨ ح ١١، المكارم: ١/٣٨٨ ح ٣.

٣- (٣) ٢/٣٢١ ح ٧١٧، عنه البحار: ٦٦/٢١٤ ح ١٠، والوسائل: ١٧/١٤٨ ح ١٠.

٤- (٤) ١/٣٨٨ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢١٥ ضمن ح ١٣، والوسائل: ١٧/١٤٦ ح ١.

٥- (٥) ٢/٣١٩ ح ٧١٠، عنه البحار: ٦٦/٢١٣ ح ١، والوسائل: ١٧/١٤٧ ح ٤.

١٢ _ قرب الاسناد: عن أيوب بن نوح، عن حماد بن عيسى قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: وقد سئل عن الحوك، فقال: الحوك محبه (١) إلى الناس غير أنها تبخر، والديدان تسرع إليها، وهي الباذروج .

المحاسن: عن النوفلي، عن السكوني، قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام ، عن الحوك وذكر (مثله). (٢)

١٣ _ المحاسن: عن أبيه، عن أحمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن البقول وأنا عنده، فقال: الباذروج لنا.

ورواه عن محمد بن علي، عن وهب بن حفص، عن أبي بصير (مثله). (٣)

١٤ _ ومنه: عن جعفر بن محمد الأحول، عن علي بن أبي حمزة، قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام : لنا من البقول الباذروج. (٤)

١٥ _ المكارم: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الحوك بقله الانبياء عليهم السلام ،

أما إن فيه ثمان خصال: يمرئ الطعام، ويفتح السدد، ويطيب النكهه، ويشهي الطعام، ويسهل الدم، وهو أمان من الجذام، وإذا استقر في جوف الإنسان قمع الداء كله، ثم قال: إنه يزين به أهل الجنة موآندهم.

١٦ _ الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن إشكيب بن عبده الهمداني بإسناد له إلى أبي عبد الله عليه السلام (مثله) إلى قوله: قمع الداء كله. (٥)

ص: ٥٠٩

١- (١) «محببه»، م.

٢- (٢) ١٦٣ ح ٥٩٣، عنه البحار: ٦٦/٢١٣ ح ٥ وص ٢١٤ ح ٦، والوسائل: ١٧/١٤٨ ح ١٢، المحاسن: ٢/٣٢١ ح ٧١٩.

٣- (٣) ٢/٣٢٠ ح ٧١٤، عنه البحار: ٦٦/٢١٤ ح ٧، الوسائل: ١٧/١٥٦ ح ٤ وص ١٤٧ ح ٧.

٤- (٤) ٢/٣٢٠ ح ٧١٦، عنه البحار: ٦٦/٢١٤ ح ٩، الوسائل: ١٧/١٤٨ ح ٩.

٥- (٥) ١/٣٨٨ ح ٤، عنه البحار: ٦٦/٢١٥ ضمن ح ١٣، الوسائل: ١٧/١٤٧ ح ٣، الكافي: ٦/٣٦٤ ح ٤، وفيه «ويسلُّ الداء» وهو أصوب، وفي بعض نسخ المكارم: ويسيل الدم، وفي بعضها: ويسلُّ .

١٧ _ المكارم: عن أيوب بن نوح قال: حدّثني من حضر مع أبي الحسن الأوّل على المائدة: فدعا بالبازروج فقال: إنّي أحبُّ أن أستفتح به الطعام فإنّه يفتح السدد، ويشهّي الطعام، ويذهب بالسلّ (١)، وما أبالي إذا افتتحت به ما أكلت بعده من الطعام، فإنّي لا أخاف داء ولا غائله، قال: فلما فرغنا من الغداء دعا به، فرأيتّه يتتبع ورقه من المائدة ويأكله، ويناولني ويقول: اختم به طعامك، فإنّه يمرّ ما قبله، ويشهّي ما بعده، ويذهب بالثقل، ويطيّب الجشاء والنكهه.

الكافي: عن العده، عن سهل، عن أيوب (مثله). (٢).

٥ _ باب الرجل والفرخ

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ الدعائم: عن النبي صلى الله عليه وآله: أنّه كان يحبُّ الرجله وبارك فيها. (٣).

٢ _ دعوات الراوندي: وكان النبي صلى الله عليه وآله وجد حراره، فعصّ على رجله فوجد لذلك راحه، فقال: اللهم بارك فيها إنّ فيها شفاء من تسع وتسعين داء، انبتى حيث شئت. (٤).

الأئمه: الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٣ _ المحاسن: عن محمّد بن عيسى، أو غيره، عن قتيبه بن مهران، عن حمّاد بن زكريّا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ص: ٥١٠

١- (١) قيل ربّما يوجّه نفعه في السّلّ بأنّه يجفّف رطوبه الصدر والرئه، مع أنّه ذكر الأطباء أنّ المعتصر منه ينفع الدم من الحلق وسوء التنفس، وذكر الأطباء في بزره أنّه ينفع السوداء، فيناسب دفع الجذام، لكن قال بعضهم: إنّ ورقه يولّد السوداء ولا عبره بقولهم بعد الخبر، (منه رحمه الله).

٢- (٢) المكارم: ١/٣٨٩ ح ٧، عنه البحار: ٦٦/٢١٥ ضمن ح ١٤، الوسائل: ١٧/١٤٨ ح ١، الكافي: ٦/٣٦٤ ح ٣.

٣- (٣) ٢/١١٣ ح ٣٧٦، عنه البحار: ٦٦/٢٣٥ ح ٦، المستدرک: ١٦/٤٢٠ ح ١.

٤- (٤) ١٥٥ ح ٤٢١، عنه البحار: ٦٦/٢٣٥ ح ٥، والمستدرک: ١٦/٤٢١ ح ٣.

عليكم بالفرفخ، (١) وهي المكيسه (٢) فإنه إن كان شيء يزيد في العقل فهي.

المكارم: عنه عليه السلام (مثله). (٣)

٤ _ المحاسن: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

وطئ رسول الله صلى الله عليه وآله الرضاء فأحرقته فوطئ على الرجل (٤) وهي البقله الحمقاء فسكن عنه حرُّ الرضاء، (٥) فدعا لها وكان يحبها. (٦)

٥ _ الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عنه عليه السلام (مثله) وزاد في آخره: ويقول: من بقله ما أبركها؟! (٧)

وحده عليه السلام

٦ _ المحاسن: عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ليس على وجه الأرض بقله أشرف ولا أنفع من الفرفخ، وهي بقله فاطمه صلوات الله عليها،

ثم قال: لعن الله بنى أمية، هم سموا بقله الحمقاء، بعضنا لنا وعداوه لفاطمه عليهما السلام.

الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن فرات بن أحنف، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وذكر (مثله). (٨)

٧ _ دعوات الراوندى: وروى أن فاطمه صلوات الله عليها كانت تحب هذه البقله،

ص: ٥١١

١- (١) قال في القاموس: الفرفخ الرجله مُعَرَّب «پر پهن» أى عريض الجناح، وقال: البقله المباركه الهنداء، أو الرجله، وكذا البقله اللينه، انتهى، (منه رحمه الله).

٢- (٢) وهي المكيسه على بناء اسم الآله أو الفاعل من الإفعال أو التفعيل من الكياسه، (منه رحمه الله).

٣- (٣) ٢/٣٢٣ ح ٧٣٠، عنه البحار: ٦٦/٢٣٤ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٥٤ ح ٣، مكارم الأخلاق: ١/٣٩٠ ح ٢.

٤- (٤) في القاموس: الرجله بالكسر العرفج، ومنه أحرق من رجله، والعامه تقول من رجله، (منه رحمه الله).

٥- (٥) في القاموس: رمض [ت] قدمه: احترقت من الرضاء أى الأرض الشديده. الحراره، (منه رحمه الله).

٦- (٦) ٢/٣٢٣ ح ٧٢٩، عنه البحار: ٦٦/٢٣٤ ح ١، الوسائل: ١٧/١٥٤ ح ٢، المستدرک: ١٦/٤٢١ ح ٢، الدعائم: ٢/١٤٩ ح ٥٣١.

٧- (٧) ٦/٣٦٧ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢٣٤ ح ٢، وج ١٦/٢٩١ ح ١٥، الوسائل: ١٧/١٥٤ ح ٢.

٨- (٨) ٢/٣٢٣ ح ٧٣١، عنه البحار: ٦٦/٢٣٥ ح ٤، وج ٤٣/٨٩ ح ١١، وج ٦٣/٨٩ ح ١١، الوسائل: ١٧/١٥٣ ح ١، الكافي: ٦/٣٦٧ ح ١.

فنسبت إليها وقيل: بقله الزهراء عليها السلام، كما قالوا: شقائق النعمان، ثمَّ إنَّ بنى أميَّه غيَّرتها فقالوا: بقله الحمقاء، (ثمَّ جعل من ذبَّ عنهم من علمائهم البقله الحمقاء). (١)

وقالوا: الحمقاء صفة للبقله، لأنها تنبت بممرِّ الناس ومدرج الحوافر فتداس. (٢)

٦_ باب الجرجير

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١_ دعوات الراوندى: قال النبيُّ صلى الله عليه وآله: من أكل الجرجير ثمَّ نام ينازعه عرق الجذام، فى أنفه، وقال: رأيتها فى النار. (٣)

٢_ المجازات النبويَّة: قال: ومن ذلك قوله صلى الله عليه وآله فى خبر طويل روى عن أنس بن مالك سمعه منه صلى الله عليه وآله عند ذكره منافع كثير من بقول الأرض ومضارِّها، فقال صلى الله عليه وآله عند ذكر الجرجير: «فو الذى نفس محمَّد بيده ما من عبد بات وفى جوفه شيء من هذه البقله إلا بات الجذام يرفرف على رأسه حتىَّ يصبح إمَّا أن يسلم وإمَّا أن يعطب».

قال السيِّد رحمه الله: وهذا القول مجاز، لأنَّ الداء المخصوص الذى هو الجذام لا يصحُّ أن يوصف بالرفرفه على الحقيقة، لأنَّه عرض من الأعراض، وإمَّا أراد عليه السلام أنَّ البات على أكل هذه البقله يكون على شرف من الوقوع فى الجذام، لشدَّه اختصاصها بتوليد هذه العلَّة، إمَّا أن يدفعها الله تعالى عنه فتدفع، أو يوقعه فيها فيقع، وإمَّا قال عليه السلام: «يرفرف على رأسه» عبارة عن دنوِّ هذه العلَّة منه، فيكون بمنزله الطائر الذى يرفرف على الشيء إذا همَّ بالنزول إليه والوقوع عليه. (٤)

ص: ٥١٢

١- (١) وقال سليمان بن حسان: زعموا أنَّها سميت حمقاء، لأنها تنبت على طرق الناس فتداس، وعلى مجرى السيل فيقلعها، وقال الأطباء: بارده فى الثالثه رطبه فى الثانيه تقطع الثآليل بخاصيَّتها، وتسكِّن الصداع الحارَّ والتهاب المعده شربا وضمادا وتنفع من الرمد ونفث الدم. (منه رحمه الله).

٢- (٢) ١٥٥ ح ٤٢٢، عنه البحار: ٦٦/٢٣٥، والمستدرک: ١٦/٤٢١ ح ٤.

٣- (٣) ١٦٠ ح ٤٤١ و ٤٤٢، عنه البحار: ٦٦/٢٣٧ ح ٨، والمستدرک: ١٦/٤٢٢ ح ٢.

٤- (٤) المجازات النبويَّة: ١٥٢ ح ١١٥ ولعلَّه صلى الله عليه وآله أشار بذلك إلى أنَّ الإبتلاء بالجذام إمَّا يكون بهوام طائره فى الهواء تعشق وتعتاد ريح هذه البقله، فاذا أكلها الرجل وفاح ريح البقله منه اجتمعت تلك الهوام وترفرت على رأس الأكل كيف تنفذ فى بدنه طلبا للعصاره المحبوبه له، فربَّما نفذت الهوام وابتلى الرجل بالجذام، وهذا كقوله الآخر صلى الله عليه وآله: «فرَّ من المجذوم فرارك من الأسد» مع ما قيل أنَّ هوام الجذام على هيئه الأسد شكلاً، عنه البحار: ٦٦/٢٣٧ ح ٩، الوسائل: ١٧/١٥٧ ح ١٠.

٣ _ المحاسن: عن محمد بن علي، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن جدّه قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الجرجير فقال: كأني أنظر إلى منبته في النار. (١)

الأئمة، الباقر عليه السلام

٤ _ ومنه: عن السياري، عن أحمد بن الفضيل، عن محمد بن سعيد، عن أبي جميله، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الجرجير شجره على باب النار. (٢)

الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٥ _ ومنه: عن اليقطيني، أو غيره، عن قتيبه بن مهران، عن حماد بن زكريا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أكره الجرجير، وكأني أنظر إلى شجرتها نابته في جهنم، وما تضرع (٣) منها رجل بعد أن يصلي العشاء إلا بات تلك الليلة ونفسه تنازعه إلى الجذام.

وفي حديث آخر: من أكل الجرجير بالليل ضرب عليه عرق الجذام (٤) من أنفه وبات ينزف الدم (٥). (٦)

ص: ٥١٣

١- (١) ٢/٣٢٥ ح ٧٣٧، عنه البحار: ٦٦/٢٣٧ ذح ٣، الوسائل: ١٧/١٥٧ ح ٨.

٢- (٢) ٢/٣٢٤ ح ٧٣٢، عنه البحار: ٦٦/٢٣٦ ح ١، والوسائل: ١٧/١٥٦ ح ٥.

٣- (٣) قال في النهاية في حديث زمزم: فشرّب حتى تضرع أي أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلاعه. (منه رحمه الله).

٤- (٤) «ضرب عليه عرق الجذام» كناية عن تحرّك مادّته لتوليد أبعره حارّه توجب احتراق الأخلاط وانصبابها إلى المواضع المستعدّة للجذام، ولما كان الأنف أقبل المواضع لذلك خصّ بالذكر، ولذا يتدبّر غالباً بالأنف، ونزف الدم إمّا كناية عن طغيانه واحتراقه وانصبابه إلى المواضع أو عن قلّه الدم الصالح في البدن، (منه رحمه الله).

٥- (٥) وفي القاموس: نزف ماء البئر: نزحه كلّه، والبئر نزلت كتنزفت بالضمّ لازم ومتعدّد، ونزف فلان دمه كعنى إذا سال حتى يفرط، فهو منزوف ونزيف، ونزفه الدم ينزفه انتهى، (منه رحمه الله).

٦- (٦) ٢/٣٢٤ ح ٧٣٣ و ٧٣٤، عنه البحار: ٦٦/٢٣٦ ح ٢، والوسائل: ١٧/١٥٥ ح ١، ص ١٥٦ ح ٢.

٦_ ومنه: عن علي بن الحكم، عن مثنى بن الوليد، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام :

كأني أنظر إلى الجرجير يهتر في النار .

ورواه يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كأني بها تهتر في النار. (١).

٧_ ومنه: عن جعفر الأحول، عن محمد بن يونس، عن علي بن أبي حمزة، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام : لبنى أمية من البقول الجرجير. (٢).

المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: أكل الجرجير بالليل يورث البرص. (٣).

الكاظم عليه السلام

٨_ المحاسن: عن العبدى، عن الحسين بن سعيد، عن نصير مولى أبي عبدالله، أو عن موق مولى أبي الحسن عليه السلام قال: كان إذا أمر بشيء من البقل يأمر بالإكثار من الجرجير (٤) فيشتري له، وكان يقول: ما أحقق بعض الناس!؟ يقولون: إنه ينبت في وادى جهنم، والله تبارك وتعالى يقول: «وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجِجَارَةُ» فكيف ينبت البقل. (٥).

ص: ٥١٤

١- (١) ٢/٣٢٤ ح ٧٣٥ وص ٣٢٥ ح ٧٣٦، عنه البحار: ٦٦/٢٣٦ ح ٣، والوسائل: ١٧/١٥٦ ح ٦ و ٧.

٢- (٢) ٢/٣٢٥ ح ٧٣٨، عنه البحار: ٦٦/٢٣٧ ح ٤، والوسائل: ١٧/١٥٧ ح ٩.

٣- (٣) ١/٣٩٠ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢٣٧ ح ٧، والمستدرک: ١٦/٤٢٢ ح ٤.

٤- (٤) في الكافي: (٦/٣٦٨) «عن موق مولى أبي الحسن عليه السلام [قال: كان مولاى أبو الحسن عليه السلام [إذا أمر بشراء البقل يأمر بالإكثار منه ومن الجرجير]». وأقول: يمكن الجمع بين هذا الخبر وسائر الأخبار بأن النفي في هذا الخبر كونه على حقيقه البقلية، والمثبت في غيره كونه على هذا الشكل والهيئة كشجره الزقوم، ويحتمل أن يكون أخبار الإثبات والإنبات محموله على التقيّه، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) ٢/٣٢٥ ح ٧٣٩، عنه البحار: ٦٦/٢٣٧ ح ٥، وج ٨/٣٠٦ ح ٦٥، والوسائل: ١٧/١٥٦ ح ٣، مصابيح الأنوار: ٢٢٤، الكافي: ٦/٣٦٨ ح ٤.

٩ _ الطب: عن الرضا عليه السلام قال: الباذروج لنا والجرجير (١) لبني أميّه. (٢).

٧ _ باب السداب

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المحاسن: عن السياري، عن عمرو بن إسحاق، عن محمد بن صالح، عن عبدالله بن زياد، عن الضحّاك بن مزاحم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

السداب جيد لوجع الأذن. (٣).

٢ _ الفردوس: عن عائشه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

من أكل السداب ونام عليه، نام آمنًا من الداء والدُّبيله (٤) وذات الجنب. (٥).

الكاظم عليه السلام

٣ _ المحاسن: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن يعقوب بن عامر، عن رجل، عن أبي الحسن عليه السلام قال: السداب يزيد في العقل. (٦).

ص: ٥١٥

١- (١) أعلم أنّ الّذى يظهر من كتب أكثر الأطيِّاء أنّ البقله المعروفه عند العجم «تره تيزك» ليس هو الجرجير، بل هو الرشاد، قال ابن البيطار: الجرجير صنفان: بستانيّ وبرّي، كلّ واحد منهما صنفان: فأحد صنفى البستانيّ عريض الورق، فستقى اللون، ناقص الحرافه، رخص طيب، والثاني ورقه رفاق شديد الحرافه، وقال صاحب الإختيارات: الجرجير برّي وبستانيّ: البرّي يقال له: الايهقان، والبستانيّ يقال له بالفارسيّه كيكيير، والجرجير البرّي يقال له: الخردل البرّي، ويستعمل بذره مكان الخردل، وقال: الرشاد الحرف، ويقال له بالفارسيّه: سپندان وتره تيزك، (منه رحمه الله).

٢- (٢) ١٤١، عنه البحار: ٦٦/٢٣٧ ح ٦، المستدرک: ١٦/٤٢٢ ح ٣، والوسائل: ١٧/١٥٦ ح ٤.

٣- (٣) ٢/٣٢٢ ح ٧٢٥، عنه البحار: ٦٦/٢٤١ ح ٢، وج ٦٢/١٤٤ ح ٢، الوسائل: ١٧/١٥٥ ح ٥.

٤- (٤) فى القاموس: الدُّبيله كجهينه الداھيه، وداء فى الجوف، وقال فى بحر الجواهر: الدُّبيله بالتصغير كلّ ورم فأما أن يعرض فى داخله موضع تنصبّ فيه المادّه فيسمّى ديبيله، وإلاّ خصّ باسم الورم، وقيل: ورم كبير مستدير الشكل يجمع المدّه وقيل: هى دمل كبير ذوأفواه كثيره فارسيّها كفكييرك، (منه رحمه الله).

٥- (٥) الفردوس: ٤/٢٤٠ ح ٦٢٥٥، عنه البحار: ٦٦/٢٤١ ح ٣ وج ٦٢/٣٠٠، دعوات الراوندى: ١٥٥ ح ٤٢٣، المستدرک: ١٦/٤٢٢ ح ٥، طبّ النبيّ: ٣٠، المكارم: ١/٣٩١ ح ٣.

٦- (٦) ٢/٣٢٢ ح ٧٢٤، عنه البحار: ٦٦/٢٤١ ح ١ وج ٦٢/٣٠٠، الوسائل: ١٧/١٥٤ ح ٢.

٤ _ المكارم: عن الرضا عليه السلام قال: السداب يزيد في العقل غير أنه ينثر ماء الظهر. (١)

محمد التقي عليه السلام أو علي النقي عليه السلام

٥ _ الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن علي بن الحسن الهمداني، عن محمد بن عمرو بن إبراهيم، عن أبي جعفر، أو أبي الحسن عليهما السلام _ الوهم عن محمد بن موسى _ قال: ذكر السداب (٢) فقال:

أما إن فيه منافع: زياده في العقل، وتوفير في الدماغ، غير أنه ينتن ماء الظهر.

وروى أنه جيد لوجع الأذن. (٣)

٨ _ باب الخس

الأخبار: الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام

١ _ المكارم: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

كلوا الخس، فإنه يورث النعاس، ويهضم الطعام. (٤)

ص: ٥١٦

١- (١) ١/٣٩١ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢٤١ ح ٣، المستدرک: ١٦/٤٢١ ح ٣ وص ٤٢٢ ح ٥.

٢- (٢) السداب في نسخ الحديث وأكثر نسخ الطب بالبدال المهملة، وفي القاموس وبعض النسخ بالمعجمه قال في القاموس: السداب الفيجن، وهو بقل معروف وفي بحر الجواهر، السداب بالفتح والذال المعجمه هو من الحشايش المعروفه برى وبستاني، الرطب منه حار يابس في الثانيه، واليابس في الثالثه، والبرى في الرابعه وقيل: في الثالثه مقطع للبلغم محلل للرياح جداً منق للعروق، ويجفف المنى، ويسقط الباءه مفرح قابض، يذيب رائحه الثوم والبصل، ويحلل الخنازير، وينفع من القولنج، أو جاع المفاصل ويقتل الدود، وبزره يسكن الفواق البلغمي، وإن لزج (بخر) الثوب بأصله لم يبق فيه القمل، وهذا مجرب انتهى. وأقول: نفعه لوجع الأذن مشهور بين الأطباء، قالوا: إذا قطر ماءؤه في الأذن يسكن الوجع لا سيما إذا أُغلى في قشر الرمان، وأما زياده العقل، فلائن غالب البلاده من غلبه البلغم وهو يقطعه، وما نقله ابن البيطار عن روفس أن الإكثار من أكله يبلد الفكر، ويعمى القلب، فلا عبره به، مع أنه خص ذلك بإكثاره، (منه رحمه الله).

٣- (٣) ٦/٣٦٨ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢٤١ ح ٤، الوسائل: ١٧/١٥٥ ح ٣.

٤- (٤) ١/٣٩٦ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢٣٩ ح ٢، والمستدرک: ١٦/٤٢١ ح ٢.

٢ _ المحاسن: عن أبيه، عمّن ذكره، عن أبي حفص الأبار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

عليكم بالخشّ، فإنّه يطفئ الدم.

الكافي: عن العده، عن البرقي (مثله) لكنّه قال: فإنّه يصفى الدم. (١)

٣ _ المكارم: قال الصادق عليه السلام: عليك بالخشّ، فإنّه يقطع (٢) الدم. (٣)

٩_ باب الكرفس

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المكارم: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الكرفس بقله الأنبياء،

ويذكر أنّ طعام الخضر وإلياس الكرفس والكمأه. (٤)

الأئمّه: الحسين بن عليّ عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢ _ ومنه: عن الحسين بن عليّ عليهما السلام قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام في أشياء وصّياه بها: كل

الكرفس، فإنّه بقله إلياس ويوشع بن نون عليهما السلام. (٥)

الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٣ _ المحاسن: عن بعض أصحابنا، عن البجلي، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وآله: الكرفس بقله الأنبياء.

ص: ٥١٧

١- (١) ٢/٣٢١ ح ٧٢٠، الكافي: ٦/٣٦٧ ح ١، عنهما البحار: ٦٦/٢٣٩ ح ١، الوسائل: ١٧/١٥٤ ح ١، المكارم: ١/٣٩٦ ح ١،

المستدرک: ١٦/٤٢١ ح ١.

٢- (٢) لا يبعد أن يكون «يقطع الدم» تصحيف يطفئ أو يصفى، أو المراد به ما يرجع إليهما أى يقطع سوره الدم أو الأمراض

الدمويّه، وقال الأطباء: إنّه بارد رطب في الثالثه، وقيل: في الثانيه، وهو منوّم مدرّ للبول، والدم المتولّد منه أصلح من الدم المتولّد

من سائر البقول، ويصلح المعده، وذكروا له ولبذره منافع كثيره، (منه رحمه الله).

٣- (٣) ١/٣٩٦ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٢٣٩ ح ٢. والمستدرک: ١٦/٤٢١ ح ٢.

٤- (٤) ١/٣٩٠ ح ٢ و ١، عنه البحار: ٦٦/٢٤٠ ح ٥ و ٥، المستدرک: ١٦/٤٢٠ ح ٣ و ٢.

الدعائم: عنه عليه السلام (مثله). (١).

٤ _ ومنه: عن محمّد بن عيسى، أو غيره، عن قتيبه بن مهران، عن حماد بن زكريا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

عليكم بالكرفس، فإنه طعام إلياس واليسع ويوشع بن نون عليهم السلام. (٢).

الكاظم عليه السلام

٥ _ ومنه: عن نوح بن شعيب، عن محمّد بن الحسن بن علي بن يقطين _ فيما أعلم _ عن نادر الخادم قال: ذكر أبو الحسن عليه السلام الكرفس، فقال:

أنتم تشتهونه، وليس من دابته إلا وهي تحتك (٣) به. (٤).

١٠ _ باب الحزاء

الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ المحاسن: وروى عن أبي عبد الله عليه السلام: أن الحزاء جيد للمعدة بماء بارد. (٥).

٢ _ الكافي: عن محمّد بن يحيى، عن غير واحد، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد

ص: ٥١٨.

١- (١) ٢/٣٢١ ح ٧٢١، عنه البحار: ٦٦/٢٣٩ ح ١ وج ٦٢/٢٩٧، الوسائل: ١٧/١٥٣ ح ٣، الدعائم: ٢/١١٣ ح ٣٧٦، المستدرک: ١٦/٤٢١ ح ١.

٢- (٢) ٢/٣٢٢ ح ٧٢٢، عنه البحار: ٦٦/٢٤٠ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٥٣ ح ١، الكافي: ٦/٣٦٦ ح ١.

٣- (٣) هذا إمّا مدح له بأنّ الدواب أيضا يعرفن نفعه فيتداوين به، أو ذم له بأنّ ذوات السموم تحتك به فيسرى إليه بعض سمها، والأوّل أظهر، (منه رحمه الله). قال الفيروز آبادي: الكرفس بفتح الكاف والراء: بقل معروف عظيم المنافع مدرّ محلّل للرياح والنفخ، منقّ للكلّى والكبد والمثانة، مفتّح سددها، مقوّ للباءه، لاسيّما بذره مدقوقا بالسكر والسمن عجيب إذا شرب ثلاثه أيام ويضرب بالأجّنه والحبالي والمصروعين، (منه رحمه الله).

٤- (٤) ٢/٣٢٢ ح ٧٢٣، عنه البحار: ٦٦/٢٤٠ ح ٤، الوسائل: ١٧/١٥٣ ح ٢.

٥- (٥) ٢/٣٢٣ ح ٧٢٦، عنه البحار: ٦٦/٢٤٢ ح ١، الوسائل: ١٧/١٦٠ ح ٤.

ابن عمرو بن إبراهيم، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام وشكوت إليه ضعف معدتي، فقال: اشرب الحزاءه (١) بالماء البارد، ففعلت فوجدت منه ما أحبُّ. (٢)

١١ _ باب الصعتر

(٣)

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المكارم: روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه دعا بالهاضوم (٤) والصعتر والحبه السوداء

فكان يستفّقه إذا أكل البياض وطعاما له غائله، وكان يجعله مع الملح الجريش ويفتتح به الطعام، ويقول: ما أبالي إذا تغاديتيه ما أكلت من شيء،

وكان يقول: يقوى المعدة ويقطع البلغم، وهو أمان من اللقوه. (٥)

ص: ٥١٩

١- (١) قال في النهاية في حديث بعضهم: الحزاء تشرّبها أكاييس النساء للطشه، الحزاء نبت بالباديه يشبه الكرفس إلا أنه أعرض ورقا منه، والحزاء جنس لها، والطشه، الزكام، وفي روايه يشترّبها أكاييس النساء للخافيه والإقالات، الخافيه الجنّ والإقالات موت الولد، كأنهم كانوا يرون ذلك من قبل الجنّ، فإذا تبخّن به نفعهنّ، وفي القاموس: الحزا ويمدّ نبت الواحده حزاه وحزاءه، وغلط الجوهري فذكره بالخاء، وقال بعضهم: هو نبت يكون بأذربيجان كثيرا ويرمى ورقه في الخلّ، وفيه حموضه، ويقال له بالفارسيه: بيوه زا. قال ابن البيطار: قال أبو حنيفه: الحزاء هي النبتة التي تسمى بالفارسيه دينارويه وهي تشفى الريح، ريحها كريهه، وورقها نحو من ورق السداب، وليس في خضرته، وقيل: إنه سداب البرّ، وقيل: هي بقله حازه حريفه قليلاً تشوبها مراره، ورقها كورق الرازيانج، في ملمسها خشونه، وهي تضادّ سمّ العقرب والأدويه القتاله بالبرد هاضمه للطعام الغليظ، ونفش الريح، ويزيل الجشأ الحامض، ويدرّ البول، ويعطش إعطاشا كثيرا، وشبيهه بالسداب في القوه وقاطع للمنى، وله بزر أخضر طيب الريح والطعم، طارد للريح، جيّد للمعدة، ويصلح مزاج البدن والأحشاء، ويفتّح سدد الكبد والطحال، وذكر له منافع أخرى كثيره، (منه رحمه الله).

٢- (٢) ٨/١٩١ ح ٢٢٠، عنه البحار: ٦٦/٢٤٢ ح ٢.

٣- (٣) يقال بالفارسيه: بودينه (منتهى الارب).

٤- (٤) في الصحاح الهاضوم الذي يقال له: الجوارش لأنه يهضم الطعام، وفي القاموس الهاضوم كلّ دواء هضم طعاما. وكان المراد هنا النانخواه لما روى الكليني (في الكافي: ٦/٣٣٨ ح ١) عن أبي الحسن عليه السلام قال: من أراد أكل الماست ولا يضره فليصب عليها الهاضوم، قلت له: وما الهاضوم؟ قال: النانخواه. والمراد بالبياض اللبّيات، ويحتمل بياض البيض، والأوّل أظهر، (منه رحمه الله).

٥- (٥) ١/٤٠٧ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٢٤٤ ح ٣، والمستدرک: ١٦/٤٣٣ ح ١.

الأئمة: الكاظم، عن أمير المؤمنين عليه السلام

٢ _ المحاسن: عن أبي يوسف، عن زياد بن مروان القندي، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: كان دواء أمير المؤمنين عليه السلام الصعتر،

وكان يقول: إنّه يصير في المعده خملاً (١) كخمل القطيفه. (٢)

وحده عليه السلام

٣ _ الكافي: عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن عليّ بن سليمان، عن بعض الواسطيين، عن أبي الحسن عليه السلام:

أنّه شكّا إليه الرطوبه، فأمره أن يستفّ الصعتر على الريق. (٣)

٤ _ المحاسن: روى أنّ الصعتر (٤) يدبغ المعده،

وفي حديث آخر: أنّ الصعتر ينبت زئبر (٥) المعده. (٦)

١٢ _ باب الكزبره

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المكارم: في وصايا النبي صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: يا عليّ، تسعه أشياء تورث النسيان:

ص: ٥٢٠

١- (١) في القاموس: الخمل هذب القطيفه ونحوها، وأخملها جعلها ذات خمل، (منه رحمه الله).

٢- (٢) ٢/٤٢٦ ح ١١٨، عنه البحار: ٦٦/٢٤٤ ح ٢، الوسائل: ١٧/١٧٢ ح ١، الكافي: ٦/٣٧٥ ح ١.

٣- (٣) ٦/٣٧٥ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢٤٤ ح ٤، الوسائل: ١٧/١٧٢ ح ٢ و ٨٧ ح ١.

٤- (٤) خاتمه: الصعتر يكون بالسین والصاد كما ذكره الفيروز آبادي وغيره وقال الجوهرى: السعتر نبت، وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطبّ لثلاثاً: يلتبس بالشعير، وقالوا: أصنافه كثيره: فمنه برّي، ومنه بستانيّ، ومنه جبليّ، ومنه طويل الورق، ومنه مدورّ الورق، ومنه دقيق الورق، ومنه عريض الورق، وأكثرها مشهوراً حارٌّ يابس في الثالثه يلطّف ويحلّل، ويطرّد الرياح والنفخ، ويهضم الطعام الغليظ، ويجفّف المعده، ويدرّ البول والطمث، ويحدّد البصر الضعيف، وينفع وجع الورك مشروباً وضماداً، (البحار: ٦٦/٢٤٤).

٥- (٥) الزئبر بالكسر مهموز ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلوا الخزّ يقال: زأبر الثوب فهو مزأبر: إذا خرج زئبره انتهى، أقول: هذا قريب المضمون بالخبر الآتى، فإنّ الخمل قريب من الزئبر، (منه رحمه الله).

٦- (٦) ٢/٣٢٣ ح ٧٢٧ و ٧٢٨، عنه البحار: ٦٦/٢٤٣ ح ١، والوسائل: ١٧/١٧٣ ح ٣.

أكل التفّاح الحامض، وأكل الكزبره، والجبن، وسؤر الفار، وقراءه كتابه القبور والمشى بين امرأتين، وطرح القمله حيّه، والحجامه فى النقره، والبول فى الماء الراكد .

الأئمه: الكاظم عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن عبيدالله الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي الحسن عليه السلام (مثله). (١)

وحده عليه السلام

٢ _ الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال:

أكل التفّاح والكزبره (٢) يورث النسيان. (٣)

١٣ _ باب الثوم

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المكارم: كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يأكل الثوم ولا البصل ولا الكزاث، ولا العسل الذى فيه المغاير (٤)، وهو ما يبقى من الشجر فى بطون النحل فيلقيه فى العسل فيبقى له ريح فى الفم. (٥)

ص: ٥٢١

١- (١) ٢/٣٢٦، الخصال: ٤٢٣ ح ٢٣، عنهما البحار: ٦٦/٢٤٥ ح ٢، وج ٧٦/٣١٩ ح ٣، الآداب الدينيه: ٤١، الفقيه: ٤/٣٦١، الوسائل: ١٧/١٢٧ ح ١.

٢- (٢) الكزبره بضم الكاف والباء، وقد يفتح الباء واختلف الأطباء فى طبعها فقيل: بارد فى آخر الأولى، يابس فى الثانيه، وقيل: إنّها مركبه القوى، وذكروا لها فوائد كثيره شرابا وضامادا، لكن ذكروا أنّ إدمانها والإكثار منها يخلط الدهن، ويظلم العين، ويجفّف المنى، ويسكن الباه، ويورث النسيان. ويحتمل حمل الأخبار على الإكثار فلا تنس ذلك، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) ٦/٣٦٦ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٢٤٥ ح ١، والوسائل: ١٧/١٢٨ ح ٢.

٤- (٤) فى النهايه: المغاير شىء ينضجه شجر العرفط، حلو كالناطف واحدا مُغفور بالضم، وله ريح كريهه منكره، ويقال أيضا: المغاير بالثاء المثله، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) ١/٧٤ ضمن ح ٢٨، عنه البحار: ٦٦/٢٥٠ ح ١٤.

٢ _ دعوات الراوندى: قال النبىُّ صلى الله عليه و آله : من أكل هذه البقلة المنتنه: الثوم والبصل فلا- يغشانا فى مجالسنا فإنَّ الملائكه تتأذى بما يتأذى به المسلم.(١)

الأئمه: أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله

٣ _ الفردوس: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

كلوا الثوم وتداووا به، فإنَّ فيه شفاء من سبعين داءً.(٢)

٤ _ المكارم: عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله : كل الثوم، فلولا أنّى أناجى الملك لأكلته.(٣)

وحده عليه السلام

٥ _ الفردوس: عن عليّ عليه السلام قال: لا يصلح أكل الثوم إلا مطبوخاً.(٤)

الباقر عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه و آله

٦ _ العلل: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

سألته عن الثوم فقال: إنّما نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عنه لريحه، فقال من أكل هذه البقلة المنتنه فلا يقرب مسجدنا، فأما من أكله ولم يأت المسجد فلا بأس.(٥)

وحده عليه السلام

٧ _ المحاسن: عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن الحسن الزيات، قال:

لما أن قضيت نسكى، مررت بالمدينه، فسألت عن أبي جعفر عليه السلام ، فقالوا:

ص: ٥٢٢

١- (١) ١٥٩ ح ٤٣٩، عنه البحار: ٦٦/٢٥١ ح ١٥، والمستدرک: ١٦/٤٣٢ ح ٣.

٢- (٢) ٣/٢٩٥ ح ٤٧٥٦، عنه البحار: ٦٦/٢٥١، المكارم: ١/٣٩٤ ح ٣.

٣- (٣) ١/٣٩٤ ح ٤، عنه البحار: ٦٦/٢٥١ ضمن ح ١٤، المستدرک: ١٦/٤٣٢ ح ٣.

٤- (٤) عنه البحار: ٦٦/٢١٥.

٥- (٥) ٥١٩ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢٤٧ ح ٢، والوسائل: ١٧/١٦٩ ح ١.

هو ينيع (١) فأتيت ينيع، فقال: يا حسن، أتيتني إلى هاهنا؟

فقلت: نعم جعلت فداك، كرهت أن أخرج ولا ألقاك، فقال:

إني أكلت هذه البقلة، يعنى الثوم، فأردت أن أتخى عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله (٢).

٨ _ ومنه: عن أبيه، عن النضر، عن القاسم بن سليمان، عمّن أخبره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إننا لنا نأكل البصل والثوم (٣).

٩ _ المكارم: عن الباقر عليه السلام أنه قال: إننا لنا نأكل الثوم والبصل والكراث (٤).

١٠ _ التهذيب: بإسناده عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة قال: حدّثني من أصدّق من أصحابنا أنه سأله أحدهما عليهما السلام عن ذلك _ يعنى أكل الثوم _

فقال: أعد كلّ صلاة صلّيتها ما دمت تأكله (٥). (٦)

الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

١١ _ علل الشرائع: عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عليّ بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن فضاله، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من أكل هذه البقلة فلا يقرب مسجدنا، ولم يقل إنّه حرام (٧).

وحده عليه السلام :

١٢ _ المحاسن: عن حماد بن عيسى، عن شعيب بن يعقوب، عن أبي بصير قال:

ص: ٥٢٣

١- (١) ينيع كينصر قريه كبيره بها حصن على سبع مراحل من المدينه من جهه البحر، ذكره فى النهايه، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٢/٣٣١ ح ٧٦٧، عنه البحار: ٦٦/٢٥٠ ح ١٢، والوسائل: ١٧/١٧٠ ح ٣.

٣- (٣) ٢/٣٣٠ ح ٧٦٤، عنه البحار: ٦٦/٢٤٩ ح ٩، الوسائل: ١٧/١٧١ ح ٥.

٤- (٤) ١/٣٩٤ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٢٥١ ح ١٤، والمستدرک: ١٦/٤٣١ ح ١.

٥- (٥) حملة الشيخ وغيره على التغليظ فى الكراهه، واستحباب الإعاده، ونقلوا الإجماع على نفي وجوبها. (منه رحمه الله)

٦- (٦) ٩/٩٦ ح ١٥٤، البحار: ٦٦/٢٥٢ ح ٢٠، الوسائل: ١٧/١٧١ ح ٨.

٧- (٧) ٥٢٠ ح ٣، عنه البحار: ٦٦/٢٤٧ ح ٣، والوسائل: ٣/٥٠٢ ح ٥، والمستدرک: ٣/٣٧٨ ح ٥.

سئل أبو عبد الله عليه السلام عن أكل الثوم والبصل قال: لا بأس بأكله تياً وفي القدر. (١).

١٣ _ ومنه: عن محمد بن عليّ، عن عيسى بن هشام، عن عبد الكريم الخثعمي، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن أكل البصل فقال: لا بأس به تياً (٢) وفي القدر، ولا بأس أن يتداوى بالثوم ولكن إذا كان ذلك فلا تخرج إلى المسجد.

الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن شعيب، عن أبي بصير، عنه عليه السلام (مثله). (٣).

الكاظم عليه السلام

١٤ _ قرب الإسناد: عن عبد الله بن الحسن، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه عليه السلام قال:

سألته عن الثوم (٤) والبصل يجعل في الدواء قبل أن يطبخ، قال: لا بأس.

وسألته عن أكل الثوم والبصل بالخلّ، قال: لا بأس. (٥).

ص: ٥٢٤

١- (١) ٢/٣٣١ ح ٧٦٥، عنه البحار: ٦٦/٢٤٩ ح ١٠، وج ٨٤/٩، والوسائل: ١٧/١٧٠ ذح ٢.

٢- (٢) في النهاية: النىء هو الذى لم يطبخ، أو طبخ ولم ينضج، يقال: ناء اللحم نياً نينا بوزن ناع نيعاً نيعاً فهو نىء بالكسر كنيع، هذا هو الأصل وقد يترك الهمز ويقلب ياء، فيقال: نئى مشدداً، انتهى. (منه رحمه الله).

٣- (٣) ٢/٣٣١ ح ٧٦٦، الكافي: ٦٦/٣٧٥ ح ٢، عنهما البحار: ٦٦/٢٤٩ ح ١١، الوسائل: ١٧/١٧٠ ح ٢، وج ٣/٥٠٢ ح ٢، المستدرک: ١٦/٤٣٢ ح ٤، المكارم: ١/٣٩٥ ح ٢ وفيه «فقال: لا بأس به توأبل في القدر» وهو تصحيف حسن. قال في المصباح: التابل بفتح الباء وقد يكسر هو الأبرار، ويقال: إنّه معرّب، قال ابن الجواليقي: وعوامُّ الناس تفرّق بين التابل والأبرار، والعرب لا تفرّق بينهما، يقال: توبلت القدر إذ أصلحتها بالتابل، والجمع التوابل.

٤- (٤) قال في بحر الجواهر: الثوم صنفان: برئى وبُستانى، قال جالينوس: حارّ يابس في الثالثة. وقيل: في الرابعة، ينفع كهبه الدم، ويقتل القمل، والصئبان ويصدّع ويضرُّ البصر أكثر من البصل، لقوّه تحليله وشدّه تجفيفه، وينفع من وجع الظهر والورك، وهو يقوم مقام الترياق في لسع الهوامّ الباردة، وهو بالجمله حافظ لصحّة المبرودين والشيوخ جدّاً، مقوٌ لحرارتهم الغريزيّة، طارد للرياح الغليظة، وينفع من تقطير البول للشيوخ، وخير صنّعته أن يسلق بالماء والملح ثمّ يخرج ويطحخ بدهن اللوز، ثمّ يؤكل، ويمصُّ بعده الرميان والتفاح، وإذا أحرق وسحق وعجن بعسل، ووضع على لسعه الحيّه أبراً، وللثوم منفعة عجيبة في قتل حبّ القرع، (منه رحمه الله).

٥- (٥) ٢٧١ ح ١٠٧٥ و ١٠٧٦، عنه البحار: ٦٦/٢٤٦ ح ١، وص ٣٠٥ ح ٢١، والوسائل: ١٧/١٧١ ح ٦.

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله :

١ _ المكارم: كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يأكل الثوم والبصل ولا الكراث _ إلى آخر ما مرّ في الباب السابق _ .

٢ _ الفردوس: عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إذا دخلتم بلدة وبيئاً، فخفتم وباءها، فعليكم ببصلها، فإنه يجلى البصر، وينقى الشعر، ويزيد في ماء الصلب، ويزيد في الخطأ، ويذهب بالحماة، وهو السواد في الوجه، والإعياء أيضاً. (١)

الأئمة: الباقر عليه السلام

٣ _ المكارم: عن الباقر عليه السلام إنه قال: إنّنا لنأكل الثوم والبصل والكراث. (٢)

الصادق عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٤ _ المحاسن: عن أبيه، عن فضاله، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أكل هذه البقلة فلا يقرب مسجدنا، ولم يقل إنه حرام. (٣)

٥ _ ومنه: عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن عبد الرحمان بن زيد بن أسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

إذا دخلتم بلداً كلوا من بصلها يطرد عنكم وباءها.

الكافي: عن العده، عن البرقي (مثله). (٤)

ص: ٥٢٥

١- (١) عنه البحار: ٦٦/٢٥٢ ح ٢١، والمستدرک: ١٦/٤٣١ ح ٢.

٢- (٢) ١/٣٩٤ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٢٥١.

٣- (٣) ٢/٣٣١ ح ٧٦٨، عنه البحار: ٦٦/٢٥٠ ح ١٣، والوسائل: ١٧/١٧١ ح ٧.

٤- (٤) ٢/٣٣٠ ح ٧٦٣، عنه البحار: ٦٦/٢٤٩ ح ٨، والوسائل: ١٧/١٦٩ ح ١، الكافي: ٦/٣٧٤ ح ٥، مكارم الأخلاق: ١/٣٩٥ ح ١.

٦_ الخصال: عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد ابن أحمد بن عليّ الهمداني، عن الحسن بن عليّ الكسائي، عن ميسير بن يعقوب الزطّي، وكان خاله قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كلوا البصل، فإنّ فيه ثلاث خصال: يطيب النكهه، ويشدّ اللّته، ويزيد في الماء والجماع .

الكافي: عن عليّ بن بندار، عن أبيه، عن الهمداني (مثله).

المحاسن والمكارم: (مثله). (١).

٧_ علل الشرائع: عن عليّ بن حاتم، عن محمّد بن جعفر الرزّاز، عن عبد الله بن محمّد بن خلف، عن الوشاء، عن محمّد بن سنان، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أكل البصل والكراث، فقال: لا بأس بأكله مطبوخاً وغير مطبوخ، ولكن إن أكل منه ما له أذى فلا يخرج إلى المسجد كراهية أذاه على من يجالسه. (٢).

٨_ المحاسن: عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: البصل يذهب بالنصب، ويشدّ العصب، ويزيد في الماء والخطأ (٣) ويذهب بالحمّى .

ص: ٥٢٦

١- (١) ١٥٧ ح ٢٠٠، عنه البحار: ٦٦/٢٤٦ ح ٢، الوسائل: ١٧/١٦٨ ح ٢. الكافي: ٦/٣٧٤ ح ٣، المحاسن: ٢/٣٣٠ ح ٧٦٢، المكارم: ١/٣٩٦ ح ٥، روضه الواعظين: ٣٦٥ .

٢- (٢) ٥١٩ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢٤٧ ح ٤، والوسائل: ٣/٥٠٢ ح ٤.

٣- (٣) الخطا جمع الخطوه، والزيادة فيها كناية عن قوّه المشى وزيادتها، وربّما يقرأ بالخاء المهملة والطاء المعجمه من حظى كلّ واحد من الزوجين عند صاحبه خطوه، والمراد به الجماع، وكأنّه تصحيف، ولكن في أكثر نسخ المكارم هكذا. قال في القاموس: الخطوه بالضمّ والكسر والحظه كعده المكانه والحظّ من الرزق، والجمع حظى وحظاء وحظيكلّ واحد من الزوجين عند صاحبه كرضى واحتظى وهى حظيه، وقرأ بعض المصحّفين أيضاً بالخاء والطاء المعجمتين أى يكثر لحمه، قال في القاموس: خطا لحمه خطوا كسموا اكتنوا والخطوان محرّكه من ركب بعض لحمه بعضاً، وخظاه الله وأخطاه أضخمه وأعظمه، وخظى لحمه خطى اكتنوا وفرس خطّ بظ، وامرأه خطيه بظيه، وأخطى سمن وسمن انتهى . ولا يخفى ما فيه من التكلّف مع عدم مساعدته إملاء النسخ، (منه رحمه الله) .

الكافي: عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر (مثله). إلا أن فيه: ويزيد في الخطأ، ويزيد في الجماع.

المكارم: مرسلًا (مثله). (١)

٩ _ المحاسن: عن السياري، عن أحمد بن خالد، عن أحمد بن المبارك الدينوري، عن أبي عثمان، عن درست، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

البصل يطيب الفم، ويشد الظهر، ويرقُّ البشره.

الكافي: عن علي بن محمد بن بندار، عن السياري (مثله).

المكارم: عنه عليه السلام (مثله). (٢)

١٠ _ المحاسن: عن منصور بن العباس، عن عبدالعزيز بن حسان البغدادي، عن صالح بن عقبه، عن عبدالله بن محمد الجعفي، قال: ذكر أبو عبدالله عليه السلام البصل فقال: يطيب النكهه (٣) ويذهب بالبلغم، ويزيد في الجماع.

الكافي: عن العده (عن سهل) عن منصور (مثله). (٤)

١١ _ ومنه: عن حماد بن عيسى، عن شعيب بن يعقوب، عن أبي بصير، قال: سئل أبو عبدالله عليه السلام عن أكل الثوم والبصل، قال: لا بأس بأكله تياً وفي القدر. (٥)

أقول: قد مرَّ بعض الأخبار المناسبه لهذا الباب في الباب السابق.

خاتمه: فيها تحقيق وتوضيح: قال في بحر الجواهر: البصل حارٌّ يابس في الرابعه،

ص: ٥٢٧

١- (١) ٢/٣٢٩ ح ٧٥٩، الكافي: ٦/٣٧٤ ح ٢، المكارم: ١/٣٩٥ ح ٣، عنهم البحار: ٦٦/٢٤٧ ح ٥، الوسائل: ١٧/١٦٨ ح ١.

٢- (٢) ٢/٣٢٩ ح ٧٦٠، الكافي: ٦/٣٧٤ ح ٤، عنهما البحار: ٦٦/٢٤٨ ح ٦ وج ٦٢/٩٩ ح ١٨، الوسائل: ١٧/١٦٨ ح ٣، المكارم: ١/٣٩٥ ح ٤. كأن المراد برقه البشره صفاء اللون، وعدم كمدته _ الكمده: تغير اللون وهان صفائه _ قال في القانون: البصل يحمر الوجه، (منه رحمه الله).

٣- (٣) «تطيب النكهه» وهي بالفتح ريح الفم آجلاً، لا ينافي البخر ومنتنه عاجلاً، (منه رحمه الله).

٤- (٤) ٢/٣٣٠ ح ٧٦١، الكافي: ٦/٣٧٤ ح ١، عنهما البحار: ٦٦/٢٤٨ ح ٧، وج ١٠٤/٨٢ ح ٢٧، الوسائل: ١٧/١٦٨ ح ٤.

٥- (٥) ٢/٣٣١ ح ٧٦٦، عنه البحار: ٦٦/٢٤٩ ح ١٠، الوسائل: ١٧/١٧٠ ذح ٢.

وقيل: فى الثالثة وفيه رطوبه فضليته ملطف مقطوع، وفيه مع قبضه جلاء وتفتيح قوي، وفيه نفخ وجذب للدم إلى الخارج، وبزره إذا طلى به أذهب البهق، ويقلع البياض من العين مع العسل ونافع لداء الثعلب إذا دلك حوله، وهو بالملح يقطع الثآليل، ويفتح أفواه عروق البواسير، مهيج للباه جدًا، ويصدع، والإكثار من أكله يسبب ويضرُّ بالعقل، ويقوى المعدة، ويشهى، ويعطش، وشمه ينفع الغثيان من شرب الدواء، وإن أكل فى الأسفار والمواضع المختلفه المياه نفع من ضرر اختلافها، وماؤه يدرُّ الطمث، ويلين الطبيعه.

وفى الجامع: إذا قطر ماء البصل وحده فى أذن نفع من ثقل السمع، وطنينها وسيلان القيح منها، ومن الماء إذا وقع فيها.

١٥ _ باب الكمأه

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ مجالس ابن الشيخ: عن والده، عن محمد بن محمد بن مخلد، عن محمد بن يونس القرشى، عن سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو بن علقمه، عن أبى سلمه، عن أبى هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الكمأه من المنّ وماؤها شفاء العين. (١)

الأئمه: أمير المؤمنين عليه السلام

٢ _ المحاسن: عن على بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن أبى بصير، عن فاطمه بنت على، عن أمامه بنت أبى العاص بن الربيع وأُمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت: أتانى أمير المؤمنين عليه السلام فى شهر رمضان فأتى بقثاء وتمر وكمأه، وكان يحبُّ الكمأه. (٢)

ص: ٥٢٨

١- (١) أمالى الطوسى: ٣٨٤ ح ٨٥، عنه البحار: ٦٦/٢٣١ ح ٢، وص ١٢٧ ح ٦، جامع الأحاديث: ١١٠، المستدرک: ١٦/٤٢٤ ح ٤ وح ٢.

٢- (٢) ٢/٣٣٥ ح ٧٨٧، عنه البحار: ٦٦/٢٣٢ ح ٥، وج ٤١/١٥٨ ح ٥١، الوسائل: ١٧/١٥٩ ح ١.

الصديق عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٣_ ومنه: عن النوفلي، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي، عن إبراهيم بن علي الرافعي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

الكمأه من نبت الجنة وماؤها نافع من وجع العين. (١)

٤_ ومنه: عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن عبدالرحمان بن زيد بن أسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

الكمأه من المن، والمن من الجنة وماؤها شفاء للعين. (٢)

الرضا، عن آبائه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٥_ العيون: عن محمد بن أحمد بن الحسين البغدادي، عن علي بن محمد بن عنبسه، عن دارم بن قبيصة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الكمأه من المن الذي أنزل الله تعالى على بنى إسرائيل، وهي شفاء العين، الخبر. (٣)

خاتمه: الكموء بالفتح معروف قال الجوهرى: الكمأه واحدها كمؤ، على غير قياس. انتهى. وقال الأطباء: هو أصل مستدير لا ورق له ولا ساق، لونه إلى الحمرة ما هو، يوجد في الربيع عند كثره الثلوج والأمطار، ويؤكل تينا ومطبوخا وله أسماء وأصناف: فمنه الفطر، قال في القاموس: الفطر بالضم وبضمّتين ضرب من الكمأه قتال، انتهى .

وقال ابن البيطار نقلاً عن ديسقوريدس: الفطر منه ما يصلح للأكل، ومنه ما لا يصلح ويقتل، إما لأنه ينبت بالقرب من مسامير صديّه، أو خرق متعفنه، أو أعشاش

ص: ٥٢٩

١- (١) ٢/٣٣٥ ح ٧٨٥، عنه البحار: ٦٦/٢٣٢ ح ٣، وج ٦٢/١٤٥ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٦٠ ح ٣.

٢- (٢) ٢/٣٣٥ ح ٧٨٦، عنه البحار: ٦٦/٢٣٢ ح ٤ وج ٦٢/١٥٢ ح ٢٨، الوسائل: ١٧/١٥٩ ح ٢، البرهان: ١/١٠١ ح ٣.

٣- (٣) ٢/٧٤ ح ٣٤٩، عنه البحار: ٦٦/٢٣١ ح ١، الوسائل: ١٧/١٣٢ ح ٥، البرهان: ١/١٠١ ح ٢، المستدرک: ١٦/٤٢٣ ح ١.

بعض الهوامّ الضارّة، أو شجر خاصيّتها أن يكون الفطر قتالاً إذا أنبت بالقرب منها، وقد يوجد على هذا الصنف من الفطر رطوبه لزجه، فإذا قلع ووضع في موضع فسد وتعفنّ سريعاً.

وأما الصنف الآخر فيستعمل في الأمراق، وهو لذيذ وإذا أكثر منه أضرّ، ويعرض منه اختناق أو هيضه، وقال جالينوس: قوّه الفطر قوّه بارده رطبه شديداً، ولذلك هو قريب من الأدوية القتياله، ومنه شيء يقتل، وخاصّه كلّ ما كان يخالط جوهره شيء من العفونه، انتهى.

ومنه: الفقع، قال الفيروز آبادي: الفقع ويكسر: البيضاء الرخوه من الكمأه، والجمع كعنبه وقال ابن البيطار: هو شيء يتكوّن تحت الأرض بقرب المياه وهو أبيض مدوّر أكبر من الكمأه يوجد في الأرض، وكلّ واحده قد تشققت ثلاثاً أو أربع قطع، إلا أنّ بعضها ملتصق ببعض، وهو أسلم من الفطر، وليس فيه شيء يقتل كما في الفطر، وهو بارد رطب غليظ .

ومنه: ما يقال له بالفارسيّه: كشنج(1) ويقال له: كل كنده، ينبت في الرمل، وفي خراسان وماوراء النهر أكثر، وقيل: هو مسكر، وهو مجوّف، ورطبه بمقدار جوزه كبيره، وقالوا: هو أيضاً بارد غليظ بطيء الهضم .

ومنه الغرشنه: قال ابن البيطار: هي كثيره بأرض بيت المقدس وتعرف هناك بالكرشته .

قال ابن سينا: هو جنس من الكمأه، والفطر شكله شكل كأس صغير متبسّم متشجّج ناعم اللمس، ويغسل به الثياب، ويؤكل في الأشياء الحامضه وقال ابن البيطار في الكمأه نقلاً عن بعضهم: الكمأه الحمراء قاتله، وأجودها تلذّذاً أشدّها إملاساً، وأميلها إلى البياض، وأما المتخلخل الرخوفديّ جدّاً، وهو في المعده

ص: ٥٣٠

الحارّه جدّاً جيّد، وإذا لم تهضم لإكثار منه أو لضعف المعدة، فخلطه ردّيّ جدّاً غليظ يولّد الأوجاع في أسفل الظهر والصدر،

وعن ابن ماسه: بارده رطبه في الدرجه الثانيه،

وعن المسيح يولّد السدد أكلاً، وماؤها يجلو البصر كحلاً،

وعن الغافقى من خواص الكمأه أنّ من أكلها فأىّ شيء من ذوات السموم لذعه والكمأه في معدته مات، ولم يخلصه دواء البتّه،

وأما ماء الكمأه فمن أصلح الأدوية للعين إذا ربّي به الأثمد واكتحل به فإنه يقوّى أجفان العين، ويزيد في الروح الباصره قوّه وحدّه، ويدفع عنها نزول الماء، انتهى.

وأقول: قد مرّ بعض الكلام فيه في باب علاج العين. (١)

١٦ _ باب السلق

الأخبار: الأئمه، الباقر عليه السلام

١ _ المحاسن: عن عليّ بن الحسن بن فضال، عن سليمان بن عباد، عن عيسى بن أبي الورد، عن محمّد بن قيس الأسدي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ بنى اسرائيل شكوا إلى موسى عليه السلام ما يلقون من البياض، فشكا ذلك إلى الله عزّ وجلّ

فأوحى الله إليه: مرهم يأكلوا لحم البقر بالسلق. (٢)

الصادق عليه السلام

٢ _ ومنه: عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان سجاده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال:

إنّ الله رفع عن اليهود الجذام بأكلهم السلق وقلعهم العروق .

ص: ٥٣١

١- (١) البحار: ٦٢/١٤٤، وج ٦٦/٢٣٢ _ ٢٣٤.

٢- (٢) ٢/٣٢٦ ح ٧٤٣، عنه البحار: ٦٦/٢١٦ ح ٤ وج ٦٢/٢١١ ح ٢ وج ١٣/٣٥٩ ح ٧١، الوسائل: ١٧/١٥٨ ح ٥ وص ٢٨ ح ١، الكافي: ٦/٣١٠ ح ١ وص ٣٦٩ ح ٣.

المكارم: عنه عليه السلام مثله. (١).

٣ _ المحاسن: عن بعضهم رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: إنَّ قوماً من بني إسرائيل أصابهم البياض، فأوحى الله إلى موسى عليه السلام أن مرهم فليأكلوا لحم البقر بالسلق. (٢).

٤ _ ومنه: عن أبي يوسف، عن يحيى بن المبارك، عن أبي الصباح الكناني،

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مرق السلق بلحم البقر يذهب بالبياض. (٣).

٥ _ المكارم: روى عن الصادق عليه السلام أنه قال: أكل السلق يؤمن من الجدام. (٤).

الكاظم عليه السلام

٦ _ المحاسن: عن محمد بن عبد الحميد العطار، عن صفوان، عن أبي الحسن عليه السلام قال: نعم البقله السلق. (٥).

الرضا عليه السلام

٧ _ المكارم: عن الرضا عليه السلام قال: لا يخلو جوفك من [ال_] طعام وأقل من شرب الماء، ولا تجامع إلا من شبق، ونعم البقله السلق. (٦).

٨ _ المحاسن: عن البرزطي، قال: قال لي أبو الحسن الرضا عليه السلام: يا أحمد! كيف شهوتك البقل؟ فقلت: إنني لأشتهي عامته، فقال:

فإذا كان كذلك فعليك بالسلق، فإنه ينبت على شاطئ الفردوس، وفيه شفاء من الأدوية، وهو يغلظ العظم، وينبت اللحم، ولولا أن تمسه أيدي الخاطئين، لكانت

ص: ٥٣٢

١- (١) ٢/٣٢٦ ح ٧٤١، المكارم: ١/٣٩٢ ح ٣، عنهما البحار: ٦٦/٢١٦ ح ٢ وج ٦٢/٢١١ ح ١، الوسائل: ١٧/١٥٨ ح ٤، الكافي: ٦/٣٦٩ ح ١.

٢- (٢) ٢/٣٢٦ ح ٧٤٢، عنه البحار: ٦٦/٢١٦ ح ٣ وج ٦٢/٢١١ ح ٢، الوسائل: ١٧/١٥٨ ح ٦.

٣- (٣) ٢/٣٢٦ ح ٧٤٤، عنه البحار: ٦٦/٢١٦ ح ٥ وج ٦٢/٢١١ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٥٨، المستدرک: ١٦/٣٤٥ ح ١.

٤- (٤) ١/٣٩٢ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢١٧ ح ٩، المستدرک: ١٦/٤٢٣ ح ٢، الوسائل: ١٧/١٥٨ ح ٣.

٥- (٥) ٢/٣٢٧ ح ٧٤٧، عنه البحار: ٦٦/٢١٧ ح ٨، الوسائل: ١٧/١٥٨ ح ٣.

٦- (٦) ١/٣٩٣ ح ٦، عنه البحار: ٦٦/٢١٧ ح ٩، الوسائل: ١٧/١٥٨ ح ٣، المستدرک: ١٦/٤٢٣ ح ٢.

الورقه منه تستر رجالاً، قلت: من أحبّ البقول إليّ، فقال: إحمد الله على معرفتك به.

المكارم: عن الرضا عليه السلام قال: عليك بالسلق وذكر (مثله). (١).

٩ _ ومنه: وفي حديث آخر قال: يشدُّ العقل ويصقّي الدم. (٢).

١٠ _ الكافي: عن محمّد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه قال:

أطعموا مرضاكم السلق _ يعنى ورقه _ فإنّ فيه شفاء ولاداء معه ولاغائله له، ويهدىء نوم المريض، واجتنبوا أصله فإنّه يهيج
السوداء. (٣).

١١ _ ومنه: وبهذا الإسناد، عن ابن عيسى، عن بعض الحضيّتين، عن أبي الحسن عليه السلام: أنّ السلق يجمع عرق الجذام، وما
دخل جوف المبرسم (٤) مثل ورق السلق .

المكارم: عن الرضا عليه السلام مثل الخبرين مع اختصار مخلّ في الأوّل (٥). (٦).

ص: ٥٣٣

١- (١) ٢/٣٢٧ ح ٧٤٥، المكارم: ١/٣٩٢ ح ١، عنهما البحار: ٦٦/٢١٧ ح ٦، الوسائل: ١٧/١٥٩ ح ٨.

٢- (٢) ٢/٣٢٧ ح ٧٤٦، عنه البحار: ٦٦/٢١٧ ح ٧، الوسائل: ١٧/١٥٩ ح ٩.

٣- (٣) ٦/٣٦٩ ح ٤، عنه البحار: ٦٦/٢١٧ ح ١٠، الوسائل: ١٧/١٥٧ ح ١.

٤- (٤) المبرسم: من به البرسام وهو التهاب يعرض للحجاب العذى بين القلب والكبد، فارسى مرّكب معناه التهاب الصدر، وقال
ابن منظور فى لسان العرب (١/٣٧٦) البرسام: الموم، ويقال لهذه العله البرسام، وكأته معرّب، وبر: هو الصدر، وسام من أسماء
الموت .

٥- (٥) ٦/٣٦٩ ح ٥، عنه البحار: ٦٦/٢١٧ ح ١١، الوسائل: ١٧/١٥٨ ح ٢، المكارم: ١/٣٩٢ ح ٤ و٥.

٦- (٦) خاتمه: فى القاموس: السلق بالكسر بقله معروفه يجلو ويحلل ويلين، ويسرّ النفس، نافع للنقرس والمفاصل، وعصيره إذا
صبّ على الخمر خللها بعد ساعتين وعلى الخلّ خمّره بعد أربع، وعصير أصله سعوطا ترياق وجع السنّ والاذن والشقيقه . أقول:
السلق هو الذى يقال له بالفارسيّه: «جندر» . قال ابن البيطار فى جامعه: هو ثلاثه أصناف: فمنه كبير شديد الخضره يضرب إلى
السواد وورقه كبار عراض لئنه حسنه المنظر، ويسمّى الأسود، ومنه صغير الورق جعد سمج المنظر، ناقص الخضره ومنه ضعيف
ورقه نابت على ساق طويل وورقه كثيره دقيقه الأعلى فى أسفلها جعوده، وفى أعلاها الرقيق سبوطه، طويل الساق إلى موضع
الورقه، وخضرتة ناقصه جدّا يضرب إلى الصفرة، انتهى . (البحار: ٦٦/٢١٨).

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المحاسن: عن أبيه، عن أبي البختری، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يعجبه الكرب (١). (٢).

الأخبار: الأئمة، أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ _ الخرايج والجرايح: قال: كان إبراهيم عليه السلام مضيافاً، فنزل عليه يوماً قوم ولم يكن عنده شيء فقال: إن أخذت خشب الدار وبعته من النجار فإنه ينحتة صنما وثنا فلم يفعل فخرج بعد أن أنزلهم في دار الضيافة ومعه إزار إلى موضع، وصلى ركعتين. فلما فرغ ولم يجد الإزار علم أن الله هتياً أسبابه، فلما دخل داره رأى ساره تطبخ شيئاً، فقال لها: أنى لك هذا؟ قالت: هذا الذي بعثته على يد الرجل،

وكان الله سبحانه أمر جبرئيل أن يأخذ الرمل الذي كان في الموضع الذي صلى فيه إبراهيم ويجعله في إزاره والحجاره الملقاه هناك أيضاً، ففعل جبرئيل ذلك وقد جعل الله الرمل جاورساً مقشراً، والحجاره المدوّره شلجماً والمستطيل جزراً. (٣).

٢ _ علل الشرائع: عن أحمد بن محمد العلوي: عن محمد بن أسباط، عن أحمد

ص: ٥٣٤

١- (١) الكرب بالضمّ وكسمند السلق أو نوع منه أحلى وأغصّ من القنبيط، والبرّي منه مرّ، ودرهمان من سحق عروقه المجفّفه في شراب ترياق مجرّب من نهشه الأفعى انتهى، (منه رحمه الله). وأمّا الكرب: فله صنفان أحدهما يقال له بالفارسيه: «كلم» والآخر يقال له قمرى، وكأنه القنبيط قال في القاموس: القنبيط بالضمّ وفتح النون المشدّده أغلظ أنواع الكرب، مبخر مغلظ وقال ابن البيطار هو صنفان: جعد وسبط، وكلاهما يؤكل ساقه وورقه، والجعد أطيب طعماً وأصدق حلاوه، وأشدّ رحوضه من القنبيط، (منه رحمه الله).

٢- (٢) ٢/٣٢٥ ح ٧٤٠، عنه البحار: ٦٦/٢١٦ ح ١، الوسائل: ١٧/١٦٠ ح ٥.

٣- (٣) ٣/٩٢٨، عنه البحار: ٦٦/٢١٩ ح ٤، وج ١٢/١١ ح ٢٨.

ابن محمّد بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن عبد الله، عن عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سئلَ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَزْرَ، فَقَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ يَوْمًا ضَيْفٌ، وَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: مَكَانَ الْجَاوَرِسِ: الذَّرَّةُ، وَمَكَانَ الشَّلْجَمِ: اللَّفْتُ. (١)

الكاظم عليه السلام

٣ _ المحاسن: عن بعض أصحابنا عمّن ذكره، عن داود بن فرقد قال:

سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: أكل الجزر يسخّن الكليتين، ويقيم الذكر، قلت: جعلت فداك، وكيف آكله وليس لي أسنان؟ فقال: مر الجارية تسلقه وكله. (٢)

٤ _ ومنه: روى بعض أصحابنا أنّ داود قال: دخلت عليه وبين يديه جزر فناولني جزره فقال: كل فقلت: ليست لي طواحن، (٣) فقال: أمالك جارية؟ فقلت: بلى، فقال: مُرها تسلقه لك وكل، فإنّه يسخّن الكليتين ويقيم الذكر. (٤)

المكارم: عنه عليه السلام (مثله).

قال: وقال: الجزر أمان من القولنج والبواسير، ويعين على الجماع. (٥)

خاتمه: قال في القاموس: سلق الشيء أغلاه بالنار، وقال: الجزر محرّكه أرومه تؤكل، معرّبه ويكسر الجيم وهو مدرّ باهتيّ محدّر للطمث، ووضع ورقه مدقوقا على القروح المتأكله نافع، وفي الصحاح: سلقت البقل والبيض إذا أغلّيته بالنار إغلاءه خفيفه، وقيل: يمكن أن يكون نفعه للقولنج لما ذكره الأطباء أنّه إذا كان في المعده

ص: ٥٣٥

١- (١) ٥٧٤ ح ٣، عنه البحار: ٦٦/٢١٩ ح ٥، وج ١٢/٧٧١ ح ٤.

٢- (٢) ٢/٣٣٢ ح ٧٦٩، عنه البحار: ٦٦/٢١٨ ح ١، وج ١٠٤/٨٢ ح ٢٨، المستدرک: ١٦/٤٢٨ ح ١، الوسائل: ١٧/١٦٤ ح ٣، المكارم: ١/٣٩٩ ح ١، الكافي: ٦/٣٧٢ ح ٣.

٣- (٣) في القاموس: الطواحن الأضراس، (منه رحمه الله).

٤- (٤) ٢/٣٣٢ ح ٧٧٠، عنه البحار: ٦٦/٢١٩ ح ٢، المستدرک: ١٦/٤٢٨ ح ١، البحار: ١٠/٨٢ ح ٢٩.

٥- (٥) ١/٣٩٩ ح ١ و ٢، عنه البحار: ٦٦/٢١٩ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٦٤ ح ٢، المستدرک: ١٦/٤٢٨ ح ١.

رطوبه لزجه يدفعها ويفتح سدد الكبد، ونفعه للبواسير للتفتيح والترطيب وإصلاح حال الكبد، ومنع تولد السوداء غير الطبيعي فيه، لأنَّ عروض البواسير من غلبه السوداء غير الطبيعي (١).

١٩ _ باب الشلجم

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام

١ _ المحاسن: عن الحسن بن حسين، عن محمد بن سنان، عن عمن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: عليكم بالشلجم فكلوه وأديموا أكله، واكتموه إلا عن أهله، فإنه ما من أحد إلا وبه عرق الجذام فأذبيوه بأكله.

المكارم: عنه عليه السلام (مثله) وفيه: كلوه واغذوه وأكتموه. (٢)

٢ _ المحاسن: عن السيارى، عن العبيدى، عن علي بن المسيب قال: أخبرني زياد ابن بلال، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

ليس من أحد إلا وبه عرق من الجذام، فأذبيوه بالشلجم. (٣)

٣ _ ومنه: عن عبدالعزيز بن المهدي رفعه قال:

ما من أحد إلا وفيه عرق من الجذام، وإن الشلجم يذبييه. (٤)

٤ _ ومنه: وفي حديث آخر: قال: قال أبو عبدالله عليه السلام:

ما من أحد إلا وفيه عرق الجذام فكلوا الشلجم في زمانه يذهب به عنكم. (٥)

٥ _ ومنه: وفي حديث آخر: ما من أحد إلا وبه عرق من الجذام

ص: ٥٣٦

١- (١) البحار: ٦٦/٢١٩ ذح ٣.

٢- (٢) ٢/٣٣٤ ح ٧٧٨، المكارم: ١/٣٩٣ ح ١، عنهما البحار: ٦٦/٢٢٠ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٦٥ ح ٤.

٣- (٣) ٢/٣٣٤ ح ٧٧٩، عنه البحار: ٦٦/٢٢١ ح ٤، والوسائل: ١٧/١٦٥ ح ٧.

٤- (٤) ٢/٣٣٣ ح ٧٧٤، عنه البحار: ٦٦/٢٢٠ ح ١، والوسائل: ١٧/١٦٥ ح ٤، الكافي: ٦/٣٧٢ ح ٢.

٥- (٥) ٢/٣٣٣ ح ٧٧٤، عنه البحار: ٦٦/٢٢٠ ذح ١، والوسائل: ١٧/١٦٥ ح ٥.

وإنَّ اللَّفْتَ (١) وهو الشَّلْجَم يذِيبُه، فكلوه في زمانه يذهب عنكم كلَّ داء. (٢)

الكاظم عليه السلام

٦ _ الكافي: عن محمّد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن علي بن المسيّب قال: قال العبد الصالح عليه السلام: عليك باللّفْت فكله أى الشَّلْجَم

فإنّه ليس من أحد إلاّ وبه عرق من الجذام واللّفْت يذِيبُه. (٣)

٧ _ المحاسن: عن محمد بن أورمه، عن بعض أصحابه _ رفعه _ قال:

ما من خلق إلاّ وفيه عرق من الجذام، فأذِيبوه بالشَّلْجَم.

منه: عن أبي يوسف، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن علي بن أبي حمزة (مثله). (٤)

٢٠ _ باب الفجل

الأخبار: الرسول صلى الله عليه و آله

١ _ المكارم: من كتاب الفردوس: عن ابن مسعود قال: قال صلى الله عليه و آله :

إذا أكلتم الفجل وأردتم أن لا يوجد له ريح، فاذكروني عند أوّل قضمه. (٥)

الأئمّه، الصادق عليه السلام

٢ _ المحاسن: عن السيارى، عن أحمد بن خالد، عن أحمد بن المبارك الدينورى،

ص: ٥٣٧

١- (١) قال الفيروز آبادى: اللّفْت بالكسر الشَّلْجَم، وقال: الشَّلْجَم كجعفر نبت معروف ولا تقل ثلجم ولا شلجم أو لغيه انتهى .
وكأنّ عرق الجذام كناية عن السوداء إذ بغلبتها وفسادها يحدث الجذام، وطبع الشَّلْجَم لكونه حارًا فى آخر الثانية رطبًا فى الأولى
يخالف طبعها فهو يمنع طغيانها، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٢/٣٣٣ ح ٧٧٦، عنه البحار: ٦٦/٢٢٠ ذ ح ١، الوسائل: ١٧/١٦٥ ح ٦.

٣- (٣) ٦/٣٧٢ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٢٢١ ح ٥، والوسائل: ١٧/١٦٤ ح ١.

٤- (٤) ٢/٣٣٣ ح ٧٧٧، عنه البحار: ٦٦/٢٢٠ ح ٢، والوسائل: ١٧/١٦٥ ح ٣.

٥- (٥) ١/٣٩٣ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٢٣١ ح ٥.

عن أبي عثمان، عن درست بن أبي منصور، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الفجل أصله يقطع البلغم ولثه يهضم، وورقه يحدر البول تحديراً. (١)

٣_ ومنه: عن أبي القاسم، عن حنان بن سدير، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وبين يديه المائدة، فقال لي: يا حنان ادن وكل، فدنوت فأكلت معه، فقال لي: يا حنان، كل الفجل، فإنَّ ورقه يمرىء، ولثه (٢) يسربل البول، وأصوله تقطع البلغم. (٣)

٤_ الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن عدّه من أصحابنا، عن حنان بن سدير قال:

كنت مع أبي عبدالله عليه السلام على المائدة فناولني فجله، فقال: يا حنان، كل الفجل، فإنَّ فيه ثلاث خصال: ورقه يطرد الرياح ولثه يسربل البول (٤) وأصوله تقطع البلغم.

المحاسن: عن عدّه من أصحابه، عن حنان (مثله).

المكارم: عن الروضة، عن حنان (مثله). (٥)

الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

٥_ مجالس الشيخ: عن هلال بن محمّد، عن إسماعيل بن عليّ الدعبلّي، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال:

الفجل أصله يقطع البلغم، ويهضم الطعام، وورقه يحدر البول.

المكارم: عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله). (٦)

ص: ٥٣٨

١- (١) ٢/٣٣٢ ح ٧٧٢، البحار: ٦٦/٢٣١ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٦٣ ح ٣.

٢- (٢) كأنَّ المراد بلثه بذره، (منه رحمه الله).

٣- (٣) ٢/٣٣٣ ح ٧٧٣، عنه البحار: ٦٦/٢٣١ ح ٤، الوسائل: ١٧/١٦٣ ح ١.

٤- (٤) يقال: سربله أى ألبسه السربال، ولا يناسب المقام إلاّ بتجوُّز وتكلف بعيد، وفي المكارم وبعض نسخ الكافي: «يسهل»، وفي بعضها «يسيل» وهما أصوب، (منه رحمه الله).

٥- (٥) ١٤٤ ح ١٦٨، المحاسن: ٢/٣٣٢ ح ٧٧١، المكارم: ١/٣٩٣ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢٣٠ ح ١، الوسائل: ١٧/١٦٣ ح ١، روضه الواعظين: ٣٦٥.

٦- (٦) أمالي الطوسي: ٣٦٢ ح ٩، المكارم: ١/٣٩٤ ح ٣، عنهما البحار: ٦٦/٢٣٠ ح ٢، والمستدرک: ١٦/٤٢٧ ح ١.

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المكارم: من الفردوس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كلوا الباذنجان، فإنها شجره رأيتها في جنّة المأوى، شهدت لله بالحق، ولي بالنبوة ولعليّ بالولاية،

فمن أكلها على أنها داء كانت داء، ومن أكلها على أنها دواء كانت دواء. (١)

٢ _ ومنه: وعن أنس قال: قال النبي صلى الله عليه وآله : كلوا الباذنجان وأكثرها منها، فإنها أول شجره آمنت بالله عز وجل. (٢)

٣ _ دعوات الراوندي: كان النبي صلى الله عليه وآله في دار جابر، فقدم إليه الباذنجان (٣) فجعل يأكل، فقال جابر: إن في لحراره، فقال: يا جابر! مه إنها أول شجره آمنت بالله، إقلوه وأنضجوه وزيتوه ولبنوه، فإنه يزيد في الحكمة. (٤)

الأئمة، الصادق، عن زين العابدين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، رسول الله صلى الله عليه وآله

٤ _ المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: روى أنه كان بين يدي سيدي علي بن الحسين عليهما السلام باذنجان مقلوبًا بالزيت، وعينيه رمده، وهو يأكل منه، قال الراوي، فقلت له: يا بن رسول الله، تأكل من هذا وهو نار؟ فقال لي: اسكت، إن أبي حدثنى عن جدّي عليهم السلام قال: الباذنجان من شحمه الأرض، وهو طيب في كل شيء يقع فيه. (٥)

ص: ٥٣٩

١- (١) ١/٣٩٨ ح ٤، عنه البحار: ٦٦/٢٢٣ ضمن ح ٧، والمستدرک: ١٦/٤٣٠ ح ٦، الوسائل: ١٧/١٩ ح ٥٠.

٢- (٢) ١/٣٩٨ ح ٥، عنه البحار: ٦٦/٢٢٣ ضمن ح ٧، والمستدرک: ١٦/٤٣٠ ح ٧.

٣- (٣) الباذنجان بالذال المعجمه معرّب بادنجان بالمهملة، وإسمه في الأصل عند العرب المغد بالفتح والتحريك، والوغد بالفتح والأنب بالتحريك، (منه رحمه الله).

٤- (٤) ١٥٨ ح ٤٣٢، عنه البحار: ٦٦/٢٢٤ ح ٩، والمستدرک: ١٦/٤٢٩ ح ٤.

٥- (٥) ١/٣٩٨ ح ٧، عنه البحار: ٦٦/٢٢٤ ح ٧، والمستدرک: ١٦/٤٣٠ ح ٩.

٥ _ المحاسن: عن السياري، عن القاسم بن عبدالرحمان الهاشمي، عمّن أخبره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كلوا الباذنجان، فإنّه جيّد للمرّه السوداء. (١)

٦ _ منه: عن عبدالله بن عليّ بن عامر، عن إبراهيم بن الفضل، عن جعفر بن يحيى، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كلوا الباذنجان، فإنّه يذهب الداء ولا داء له. (٢)

٧ _ طبّ الأئمّه: عن أبي الحسن المقلّي [عن (٣)] سجاده، عن أبي الخير الرازي، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن يقطين، عن سعدان بن مسلم، عن أبي الأغر النخّاس، عن ابن أبي يعفور قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: كلوا الباذنجان فإنّه شفاء من كلّ داء. (٤)

٨ _ منه: عنه عليه السلام بهذا الإسناد: قال: الباذنجان جيّد للمرّه ولا يضّرّ بالصفراء. (٤)

٩ _ المكارم: قال الصادق عليه السلام: عليكم بالباذنجان البورانيّ .

فإنّه شفاء يؤمن من البرص، و[كذا] المقلّيّ بالزيت (٥). (٦)

١٠ _ ومنه: عن الصادق عليه السلام قال: أكثروا من الباذنجان عند جذاذ (٧) النخل، فإنّه شفاء من كلّ داء، يزيد في بهاء الوجه، ويبين العروق (٨)، ويزيد في ماء الصلب. (١٠)

ص: ٥٤٠

١- (١) ٢/٣٣٤ ح ٧٨٣، عنه البحار: ٦٦/٢٢٢ ح ٤، الوسائل: ١٧/١٦٧ ح ٥، المكارم: ١/٣٩٧ ح ١.

٢- (٢) ٢/٣٣٤ ح ٧٨٢، البحار: ٦٦/٢٢٢ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٦٦ ح ١، التعريف: ٢ ح ٩.

٣- (٣) من المستدرک .

٤- (٤) المقلّيّ أى هو أيضا كذلك أو هو البورانيّ المقلّيّ بالزيت، وفي الصحاح: قليت السويق واللحم فهو مقلّيّ وقلوت فهو مقلوّ، لغه (منه رحمه الله) .

٥- (٥) ١/٣٩٨ ح ٣، عنه البحار: ٦٦/٢٢٣ ح ٧، والمستدرک: ١٦/٤٣٠ ح ٥.

٦- (٦) الجذاذ بالفتح والكسر قطع ثمره النخل (منه رحمه الله) .

٧- (٨) «وبين العروق» أى يدفع موادّ العلق كعرق الجذام، وعرق الفالج أو على بناء التفعيل أى يكثر الدم فتمتلىء العروق به، (منه رحمه الله) .

٨- (٩) ١/٣٩٨ ح ٦، عنه البحار: ٦٦/٢٢٣ ضمن ح ٧، المستدرک: ١٦/٤٣٠ ح ٨، التعريف: ٢٠ ح ١٠.

١١ _ أمالي الطوسي: بإسناده عن ابن أبي غندر، عمّن أخبره، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال: الباذنجان جيد للمرّه السوداء .

المكارم: عن الصادق عليه السلام (مثله). (١).

١٢ _ المحاسن: عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :

إذا أدرك الرطب، ونضج العنب، ذهب ضرر الباذنجان (٢). (٣).

الكاظم والرضا عليهما السلام

١٣ _ أمالي الطوسي: الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن وهبان، عن علي بن حبشي، عن العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه،

عن صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى، عن الحسين بن أبي غندر، عن أبي الحسن موسى وأبي الحسن الرضا عليهما السلام أنّهما

قالا: الباذنجان عند جذاذ النخل لا داء فيه. (٤).

الرضا عليه السلام

١٤ _ المحاسن: عن السياري، عن موسى بن هارون، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام

قال: الباذنجان عند جذاذ النخل لا داء فيه. (٥).

ص: ٥٤١

١- (١) ٦٦٨ ح ١٠، المكارم: ١٣٩٧ ح ١، عنهما البحار: ٦٦/٢٢٤ ذح ٨، الوسائل: ١٧/١٦٧ ح ٥ .

٢- (٢) دفع ضرر الباذنجان في هذا الوقت إمّا بسبب أنّ الثمار المصلحه له كثيره، وأكلها يذهب ضرره، أو باعتبار أنّ الهواء في هذا الوقت يميل إلى الاعتدال والبرد، فلا يضرُّ، أو بسبب اعتدال الهواء ما يتولّد فيه يكون أقلّ ضرراً، واختلف الأطباء في طبعه، فقيل: بارد، وقيل: حارٌّ يابس في الثانيه، وهو أصحُّ عند ابن سينا ومن تبعه. قالوا: وهو مركّب من جوهر أرضي بارد به يكون قابضاً، ومن جوهر أرضي حارّ به يكون مرّاً، ومن جوهر مائيّ به يكون تفهاً، ومن جوهر نارّي شديد الحرارة به يكون حرّيفاً، ويختلف طبعه بحسب غلبه هذه الطعوم، ولذلك اختلف في مزاجه، وقالوا: يولّد السوداء، والسدد، والدوار، والسدر، والجرب السوداءى والسرطان، والبواسير، وورم الصلب، والجذام، ويفسد اللّون، ويسوّده ويصفّره ويبثر الفم (منه رحمه الله) .

٣- (٣) ٢/٣٣٤ ح ٧٨٠، عنه البحار: ٦٦/٢٢١ ح ١، الوسائل: ١٧/١٦٧ ح ٦ .

٤- (٤) ٦٦٨ ح ٩، عنه البحار: ٦٦/٢٢٤ ح ٨، التعريف: ٢ ح ١٠، الوسائل: ١٧/١٦٧ ح ٤ .

٥- (٥) ٢/٣٣٤ ح ٧٨١، عنه البحار: ٦٦/٢٢٢ ح ٢، والوسائل: ١٧/١٦٧ ح ٧، التعريف: ٢ ح ١٠ .

الحسن العسكري عليه السلام :

١٥ _ ومنه: عن السياري، عن بعض البغداديين أنّ أبا الحسن الثالث عليه السلام قال لبعض قهارمته: استكثر لنا من الباذنجان، فإنّه حارّ في وقت الحراره، وبارد في وقت البروده، معتدل في الأوقات كلّها، جيّد على كلّ حال.(١)

المكارم: عنه عليه السلام (مثله) .

الطبّ: عن الرضا عليه السلام (مثله).(٢)

٢٢ _ باب القرع والدُّبَاء

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المكارم: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: إنّ خيّاطا دعا النبيّ صلى الله عليه وآله فأثاه بطعام قد جعل فيه قرعا يهااله(٣)، قال أنس: فرأيت النبيّ صلى الله عليه وآله يأكل القرع(٤) يتتبعه من حوالى الصحف،

ص: ٥٤٢

١- (١) لا يبعد أن تكون هذه الخواصّ لنوع يكون معتدلاً في الكيفيات المتقدّمه فإنّنا قد أكلناه في المدينه الطيبه والحجاز وكان في غايه اللطافه والإعتدال، ولم نجد فيه حرافه، فمثل هذا لا يبعد أن لا تكون فيه حراره ولا تكون مولده للسوداء ، ولذا قال عليه السلام : معتدل في الأوقات كلّها. وكونه حارّاً في وقت الحراره يحتمل وجهين: الأوّل: أن يكون المعنى كون البدن محتاجاً إلى الحراره أو إلى البروده وحينئذ وجه صحّه ما ذكره عليه السلام أنّ المعتدل يفعل البروده في المحرورين، والحراره في المبرودين. الثاني: أن يكون المراد كون الهواء حارّاً أو بارداً فوجهه أنّ المتولّد في الهواء الحارّ يكون حارّاً، وفي الهواء البارد يكون بارداً كما مرّ وقد يقال: يمكن أن يكون نفعه ودفع مضارّه لموافق قول الأئمه عليهم السلام ، فيكون ذكر هذه الأمور لامتحان إيمان الناس وتصديقهم لأئمّتهم، ومع العمل بها يدفع الله ضررها بقدرته، كما نرى جماعه من المؤمنين المخلصين يعملون بما يروى منهم عليهم السلام ويتنفعون به وإذا عمل غيرهم على وجه الإنكار أو التجربه ربّما يتضرّر به، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٢/٣٣٥ ح ٧٨٤، المكارم: ١/٣٩٧ ح ٢، الطبّ: ١٤١، عنهم البحار: ٦٦/٢٢٢ ح ٥، الوسائل: ١٧/١٦٦ ح ٢.

٣- (٣) قال في النهايه: كلّ شيء من الأدهان ممّا يؤتدم به إهاله وقيل: هو ما أذيب من الأليه والشحم، وقيل: الدسم الجامد، انتهى . (منه رحمه الله) .

٤- (٤) قال في القاموس: القرع حمل اليقطين واحده بهاء، (منه رحمه الله) .

قال أنس: فما زال يعجبني القرع منذ رأيتَه [ى-] عجبه. (١)

٢ _ ومنه: قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الدباء (٢) ويلتقطه من الصحف، وكان النبي صلى الله عليه وآله في دعوه فقدّموا إليه صلى الله عليه وآله قرعته (٣) فكان يتتبع آثار القرع ليأكله. (٤)

٣ _ دعوات الراوندى: قال النبي صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: كل اليقطين، فإنّه من أكلها حسن وجهه، ونضر وجهه، وهى طعامى وطعام الأنبياء قبلى. (٥)

٤ _ الدعائم: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه كان يعجبه الدبّا ويلتقطها من الصحف

ويقول: الدباء تزيد فى الدماغ. (٦)

ص: ٥٤٣

١- (١) ١/٣٨٣ ح ٥، عنه البحار: ٦٦/٢٢٩ ضمن ح ١٦. قال مسلم: فى حديث أنس أنّ خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب إليه خبزاً من شعير ومرقا فيه دبّاء وقديد، قال أنس: فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يتتبع الدبّاء من حوالى الصحف، فلم أزل أحبّ الدبّاء من يومئذ. وفى روايه قال أنس: فلما رأيت ذلك جعلت ألقيه إليه ولا أطمعه، وفى روايه قال أنس: فما صنع لى طعام بعد أقدر على أن يصنع فيه دبّاء إلاّ صنع (صحيح مسلم: ٣/١٦١٥ ح ١٤٤ و ١٤٥). وقال الشارح صاحب إكمال الإكمال: فيه فوائد: منها: إجابته الدعوه، وإباحه كسب الخياط، وإباحه المرق، وفضيله أكل الدبّاء، وأنّه يستحبّ أن يحبّ الدبّاء، وكذلك كلّ شىء كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبه، وأن يحرص على تحصيل ذلك، وأنّه يستحبّ لأهل المائده إثارة بعضهم بعضاً إذا لم يكرهه صاحب الطعام. وأمّا قوله: يتتبع الدبّاء من حوالى الصحف، فيحتمل وجهين: أحدهما من حوالى جانبه وناحيته من الصحف، لا- من حوالى جميع جوانبها، فقد أمر بالأكل ممّا يلى الإنسان، والثانى: أن يكون من جميع جوانبها، وإنّما نهى ذلك لئلا يتقدّره جليسه ورسول الله صلى الله عليه وآله لا يتقدّره أحد، بل يتبرّكون بآثاره صلى الله عليه وآله، فقد كانوا يتبرّكون ببصاقه ونخامته، ويدلكون بذلك وجوههم، وشرب بعضهم بوله وبعضهم دمه ممّا هو معروف من عظيم اعتنائهم بآثاره التى يخالف فيها غيره، والدبّاء، هو اليقطين وهو بالمدّ. (منه رحمه الله).

٢- (٢) الدبّاء _ بالضم والتشديد _ : القرع كالدبّه، الواحد بهاء كذا فى القاموس، وفى بحر الجواهر: الدبّاء بالضمّ والمدّ وتشديد الموحّده: القرع وقال ابن حجر: ويجوز القصر، وقيل: الدبّاء أعمّ من القرع، لأنّ القرع لا يطلق إلاّ على الرطب، وقيل: الدبّاء هو اليابس منه (منه رحمه الله).

٣- (٣) وكأنّ المراد بالقرعته المرقه المطبوخه بالقرع، (منه رحمه الله).

٤- (٤) ١/٣٨٤ ح ٦ و ٧، عنه البحار: ٦٦/٢٢٩ ذح ١٦.

٥- (٥) ١٥٤ ح ٤١٩، عنه البحار: ٦٦/٢٢٩ ح ١٧، والمستدرک: ١٦/٤٢٥ ح ٥.

٦- (٦) ٢/١١٣ ح ٣٧٤، عنه البحار: ٦٦/٢٢٩ ح ١٨، والمستدرک: ١٦/٤٢٥ ح ٤، المكارم: ١/٣٨٤ ح ٦.

٥ _ ومنه: عنه صلى الله عليه وآله قال: عليكم بالدباء، فإنه يزكي العقل، ويزيد في الدماغ. (١).

٦ _ المحاسن: عن السياري يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يعجبه الدباء،

وكان يأمر نساءه فيقول: إذا طبختن قدرًا فأكثروا فيه من الدباء وهو القرع. (٢).

الأئمة، الحسين بن عليّ عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٧ _ المكارم: عن الحسين بن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

كلوا اليقطين، فلو علم الله أنّ شجره أخفّ من هذه لأنبتها على أخي يونس عليه السلام، إذا اتخذ أحدكم مرقاً فليكثر فيه من الدباء فإنه يزيد في الدماغ وفي العقل. (٣).

عن أمير المؤمنين عليه السلام

٨ _ مجالس ابن الشيخ: بإسناده عن الحسين بن عليّ عليهما السلام قال:

سمعت أمير المؤمنين عليه السلام وسئل عن القرع أيدبح؟ فقال: ليس شيء يذكي

فكلوا القرع ولا تدبحوه ولا يستفزّنكم (٤) الشيطان. (٥).

الصادق، عن أمير المؤمنين عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٩ _ الخصال: عن أبيه، عن سعد، عن اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه

ص: ٥٤٤

١- (١) ٢/١١٣ ضمن ح ٣٧٦.

٢- (٢) ٢/٣٢٩ ح ٧٥٨، عنه البحار: ٦٦/٢٢٨ ح ١٤، والوسائل: ١٧/١٦٢ ح ٦.

٣- (٣) ١/٣٨٣ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢٢٨ ح ١٦، والمستدرک: ١٦/٤٢٦ ح ٨.

٤- (٤) في القاموس: استفزّه: استخفّه وأخرجه من داره أفزعه انتهى. (أ) وأقول: يظهر منه ومن أمثاله أنّ بعض المخالفين كانوا يشربون في حلّ القرع قطع رأسه أولاً ويعدّونه تذكيه له، ولم أر ذلك في كتبهم. (ب)، (منه رحمه الله). (أ) في المصدر المطبوع بمصر: وأزعجه، وزاد بعده، وأفززه: أزعجته، وفي بعض النسخ أفزعه. (ب) نقل عن ابن شهر آشوب: أنّ معاوية لما عزم على مخالفة أمير المؤمنين عليه السلام أراد أن يختبر أهل الشام فأشار إليه ابن العاص أن يأمرهم بذبح القرع وتذكيته فإن أطاعوه فهو صاحبهم وإلا فلا، فأمرهم بذلك فأطاعوه وصارت بدعه أمويّه.

٥- (٥) ٣٦٢ ح ٨، عنه البحار: ٦٦/٢٢٦ ذ ح ٥، والوسائل: ١٧/١٦٠ ح ١.

الحسن، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن الصادق عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كلوا الدباء، فإنه يزيد في الدماغ وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الدباء. (١)

عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٠ _ المحاسن: عن ابن فضال، عن ابن القداح، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال:

قال علي عليه السلام: كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من المرقه الدباء (٢). (٣)

١١ _ ومنه: عن ابن فضال، عن ابن القداح، عن جعفر، عن أبيه قال:

قال علي عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الدباء ويلتقطه من الصحف. (٤)

عن آباءه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٢ _ ومنه: عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آباءه عليهم السلام:

أن النبي صلى الله عليه وآله كان يعجبه من القدور الدباء. (٥)

وحده عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٣ _ ومنه: عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الدباء، وهو القرع. (٦)

عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام:

١٤ _ طب الأئمة: عن حسان بن إبراهيم الكرمانى، عن محمد بن نمير بن

ص: ٥٤٥

١- (١) ٦٣٢ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ٦٦/٢٢٥ ح ١، والوسائل: ١٧/١٨ ضمن ح ٤٣.

٢- (٢) أى من أجزاء المرقه الدباء، أو من المرققات مرقه الدباء، (منه رحمه الله).

٣- (٣) ٢/٣٢٨ ح ٧٥٥، عنه البحار: ٦٦/٢٢٨ ح ١٢، والوسائل: ١٧/١٦٢ ح ١١.

٤- (٤) ٢/٣٢٩ ح ٧٥٦، عنه البحار: ٦٦/٢٢٦ ذ ح ٤، وج ١٦/٢٧٥ ح ١٠٩، والوسائل: ١٧/١٦١ ح ١، ورواه فى الكافى: ٦/٣٧٠ ح ٣.

٥- (٥) ٢/٣٢٨ ح ٧٥٤، عنه البحار: ٦٦/٢٢٨ ح ١١، والوسائل: ١٧/١٦١ ح ٢.

٦- (٦) ٢/٣٢٩ ح ٧٥٧، عنه البحار: ٦٦/٢٢٨ ح ١٣، والوسائل: ١٧/١٦٢ ح ١٢.

محمّد، عن المبارك بن عجلان، عن زيد الشحام، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كلوا الدُّبَاءَ ونحن أهل البيت نحبه .

وعن ذريح قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الحديث المروي عن أمير المؤمنين في الدُّبَاءِ أنّه قال: كلوا الدُّبَاءَ فإنّه يزيد في الدماغ،

فقال الصادق عليه السلام: نعم وأنا أقول: إنّه جيّد لوجع القولنج. (١)

١٥ _ المحاسن: عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ عليّاً عليه السلام سئل عن القرع هل يذبح؟

قال: القرع ليس شيء يذكي، فكلوه ولا تدبحوه، ولا يستهويّنكم (٢) الشيطان. (٣)

عن أبيه

١٦ _ ومنه: عن ابن فضال، عن ابن القدّاح، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال:

الدُّبَاءُ يزيد في الدماغ .

ومنه: عن أبي القاسم ويعقوب بن يزيد، عن العبدى، عن ابن سنان وأبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله). (٤)

الكاظم، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٧ _ ومنه: عن أبيه، عن عمّن حدّثه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه قال: كان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام أن قال:

ص: ٥٤٦

١- (١) ١٤٠، عنه البحار: ٦٦/٢٢٨ ح ١٥، والمستدرک: ١٦/٤٢٦ ح ٦.

٢- (٢) في القاموس استهوته الشياطين ذهب بهواه وعقله ، أو استهامته وحيرته أو زينته له هواه ، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) ٢/٣٢٧ ح ٧٤٩، عنه البحار: ٦٦/٢٢٧ ح ٧، الوسائل: ١٧/١٦٠ ح ١.

٤- (٤) ٢/٣٢٨ ح ٧٥١ و٧٥٢، عنه البحار: ٦٦/٢٢٧ ح ٩، والوسائل: ١٧/١٦٢ ح ٩ و ١٠ .

يا عليّ، عليك بالدّبّاء فكله، فإنّه يزيد في العقل (١) والدماغ (٢).

وحده عليه السلام

١٨ _ ومنه: عن عليّ بن حسان، عن موسى بن بكر قال:

سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: الدّبّاء يزيد في العقل (٣).

الرضا، عن آبائه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٩ _ العيون: بالأسانيد الثلاثة المتقدّمة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله عليه السلام : إذا طبختم فأكثرُوا القرع، فإنّه يسرّ قلب الحزين (٤).

صحيفه الرضا: عنه عليه السلام (مثله) (٥).

عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٠ _ العيون: بهذه الأسانيد عن عليّ عليه السلام قال: عليكم بالقرع، فإنّه يزيد في الدماغ .

صحيفه الرضا، المكارم: عنه عليه السلام مثله (٦).

ص: ٥٤٧

١- (١) كأنّ زياده العقل لأنّه مولّد للخلط الصحيح وبه تقوى القوى الدماغية التي هي آلات النفس في الإدراكات، والمراد بزياده الدماغ إمّا زياده قوّته لأنّه يرطب الأدمغه اليابسه ويبرّد الأدمغه الحارّه أو زياده جرمه لأنّه غذاء موافق لجوهره والأوّل أظهر، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٢/٣٢٨ ح ٧٥٣، عنه البحار: ٦٦/٢٢٧ ح ١٠، ورواه في الكافي: ٦/٣٧١ ح ٧.

٣- (٣) ٢/٣٢٧ ح ٧٥٠، عنه البحار: ٦٦/٢٢٧ ح ٨، والوسائل: ١٧/١٦١ ح ٤.

٤- (٤) قيل: يصير سببا لسرور يحصل من حركة الروح إلى الخارج، ومع كثره الروح وصفائها ورقّتها واعتدالها تكون الحركة أكثر، وأكل القرع يفعل جميع ذلك، وأيضا الحزن يحصل بحركة الروح إلى الداخل قليلاً قليلاً بسبب مؤذ، وهي تصير سببا لحراره القلب، والقرع لبرودته يرفع ذلك، وأيضا لرتوبته يقلّل الخلط السوداءي المولّد للحزن، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) العيون: ٢/٤٠ ح ١٣٧، صحيفه الرضا عليه السلام : ١٠٨ ح ٦٢، عنهما البحار: ٦٦/٢٢٥ ح ٢، دعوات الراوندى: ١٤٨ ح ٣٩٠،

الوسائل: ١٧/١٣ ح ١٢، المستدرک: ١٦/٤٢٥ ح ٢، المكارم: ١/٣٨٣ ح ٤.

٦- (٦) العيون: ٢/٣٥ ح ٨٦، صحيفه الرضا عليه السلام : ٢٤٥ ح ١٥٤، عنهم البحار: ٦٦/٢٢٥ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٣ ح ١٣ وص ١٥

ح ٣٣، دعوات الراوندى: ١٤٨ ح ٣٩١، المستدرک: ١٦/٤٢٥ ح ٣.

٢١ _ مجالس ابن الشيخ: عن أبيه، عن هلال بن محمّد، عن إسماعيل بن عليّ الدعبلّي، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الدباء ويلتقطه من الصحف. (١)

الرضا، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام

٢٢ _ المجالس: بإسناده إلى الرضا، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال:

إنّ الدباء يزيد في العقل. (٢)

وحده عليه السلام

٢٣ _ المحاسن: عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن عرفه، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: شجره اليقطين (٣) هي الدباء، وهي القرع. (٤)

ص: ٥٤٨

١- (١) ٣٦٢ ح ٦، عنه البحار: ٦٦/٢٢٦ ح ٤، الوسائل: ١٧/١٩ ح ٤٧، البحار: ١٦/٢٧٥ ح ١٠٩، المحاسن: ٢/٣٢٩ ح ٧٥٦.

٢- (٢) ٣٦٢ ح ٧، عنه البحار: ٦٦/٢٢٦ ح ٥، الوسائل: ١٧/١٦٠ ح ١.

٣- (٣) في القاموس: اليقطين مالا-ساق له من النبات ونحوه، وبهاء القرع الرطبه انتهى. ويظهر من كتب اللّغه أنّ اليقطين يطلق على القرع، وعلى شجرته والدباء والقرع لا يطلقان إلا على الثمره، فلا بدّ هنا من تقدير مضاف، (منه رحمه الله) .

٤- (٤) ٢/٣٢٧ ح ٧٤٨، عنه البحار: ٦٦/٢٢٧ ح ٦، والوسائل: ١٧/١٦٢ ح ٨.

١ _ باب النرجس

الأخبار: الأصحاب

١ _ المكارم: روى الحسن بن منذر قال: للنرجس فضائل كثيرة في شمه ودهنه. ولما أضرمت النار لإبراهيم عليه السلام جعلها الله تعالى عليه بردا وسلاماً، أنبت الله تبارك وتعالى في تلك النار النرجس. (١)

٢ _ المحاسن: عن أبيه، عن إبراهيم بن إسحاق، عن علي بن محمد، عن زكريا بن يحيى رفعه إلى علي بن الحسين عليه السلام أن هاتفا يهتف به فقال:

يا علي بن الحسين أي شيء كانت العلامة بين يعقوب ويوسف؟

فقال: لما قذف إبراهيم عليه السلام في النار هبط عليه جبرئيل عليه السلام بقميص فضه فألبسه إياه ففرّت عنه النار ونبت حوله النرجس، فأخذ إبراهيم عليه السلام القميص فجعله في عنق إسحاق في قصبه فضه، وعلقها إسحاق في عنق يعقوب، وعلقها يعقوب في عنق يوسف عليه السلام وقال له: إن نزع هذا القميص من بدنك علمت أنك ميت أو قد قتلت، فلما دخل عليه إخوته أعطاهم القصبة وأخرجوا القميص فاحتملت الريح رائحته فألقتها على وجه يعقوب بالأردن فقال: «إني لأجد ريح يوسف لولا أن تُفندون» (٢). (٣)

٢ _ باب البنفسج

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام

١ _ الخصال: عن ابن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد السيارى،

ص: ٥٤٩

١- (١) ١/١٠٧ ح ١، عنه البحار: ٧٦/١٤٧ ح ١.

٢- (٢) يوسف: ٩٤.

٣- (٣) ٢/١٣١ ح ١٦٣، عنه البحار: ١٢/٤٢ ح ٣٣.

عن محمد بن أسلم، عن نوح بن شعيب، عن عبدالعزيز بن المهدي يرفعه الى أبي عبدالله عليه السلام قال:

أربعة يعدلن الطباع: الرمان السوراني والبسر المطبوخ والبنفسج والهندباء. (١)

٢ _ المحاسن: عن علي بن الحكم وابن فضال، عن يونس بن يعقوب قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ما يأتينا من ناحيتكم شيء أحب إلي من الأرز والبنفسج، الخبر. (٢)

٣ _ باب الريحان الفارسي

الكتب:

١ _ حياه الحيوان للدميري: وفي عجائب المخلوقات للقزويني:

أن الريحان الفارسي لم يكن قبل كسرى أنوشيروان وإنما وجد في زمانه، وسببه أنه كان ذات يوم جالساً للمظالم إذ أقبلت حيه عظيمه تنساب تحت سريره، فهتموا بقتلها، فقال كسرى: كفوا عنها فإنني أظنها مظلومه فمرت تنساب فأتبعها كسرى بعض أساورته فلم تزل سائره حتى استدارت على فوهه (٣) بئر فنزلت فيها ثم أقبلت تتطلع فنظر الرجل فإذا في قعر البئر حيه مقتوله وعلى متنها عقرب أسود فأدلى رمحه إلى العقرب ونخسه به، وأتى الملك فأخبره بحال الحيه

فلما كان في العام القابل أتت تلك الحيه في اليوم الذي كان كسرى جالساً فيه للمظالم وجعلت تنساب حتى وقفت بين يديه فأخرجت من (٤) فيها بزرا أسود، فأمر الملك أن يزرع فنبت منه الريحان،

وكان الملك كثير الزكام وأوجاع الدماغ فاستعمل منه فنفعه جداً (٥). (٦)

ص: ٥٥٠

١- (١) تقدم .

٢- (٢) ٢/٣٠٣ ح ٦٤٤، عنه البحار: ٦٦/٢٦٠ ح ٣، الوسائل: ١٧/٩٤ ح ١.

٣- (٣) فوهه البئر والوادي والطريق: فمها.

٤- (٤) في المصدر: ونفضت من فيها.

٥- (٥) من القصص المختلفه لعدل كسرى وكم له من نظير.

٦- (٦) ١/٣٩٥، عنه البحار: ٧٦/٢٧٩.

الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام

١ _ المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: رائحة الأنبياء رائحة السفرجل ورائحة الحور العين الآس ورائحة الملائكة الورد. (١)

الكاظم، عن آبائه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢ _ جامع أحاديث القمى: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : رائحة الأنبياء رائحة السفرجل، ورائحة الحور العين رائحة الآس، ورائحة الملائكة رائحة الورد، ورائحة ابنتي فاطمة الزهراء رائحة السفرجل والآس والورد. (٢)

٥ _ باب الورد

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ علل الشرائع: أبى، عن محمد العطار، عن الصفار ولم يحفظ إسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لما أسرى بي الى السماء سقط من عرقى فنبت منه الورد فوق في البحر فذهب السمك ليأخذها وذهب الدعموص (٣) ليأخذها، فقالت السمكة:

ص: ٥٥١

١- (١) ١/٣٧٣ ح ١٢، عنه البحار: ٦٦/١٧٦ ضمن ح ٣٧.

٢- (٢) جامع الأحاديث: ٨٢، عنه البحار: ٦٦/١٧٧ ح ٣٩، المستدرک: ١/٤٣٤ ح ٣.

٣- (٣) الدعموص: دويبه أو دوده سوداء تكون في الغدران إذا نشت ذكره الفيروز آبادي والمراد بأوراق الورد الأوراق الخضراء الملتصقة بالأوراق الحمر المحيطة بها قبل انفتاحها فائنتان منها ليست على طرفهما ريشه على مثال ذنب الدعموص واثنتان منها على طرفيها ريش على مثال ذنب السمك وواحدة منها على أحد طرفيها ريش دون الطرف الآخر، نصفها يشبه السمك ونصفها يشبه الدعموص، (منه رحمه الله) .

هي لى، وقال الدعموص: هي لى . فبعث الله عز وجل إليهما ملكا يحكم بينهما فجعل نصفها للسمكه وجعل نصفها للدعموص .

قال الصدوق رضى الله عنه : قال أبى رحمه الله : وترى أوراق الورد تحت جُلناره وهي خمسه اثنتان منها على صفة السمك واثنتان منها على صفة الدعموص وواحد منها نصفها على صفة السمك ونصفها على صفة الدعموص.(١)

الأئمة: الصادق عليه السلام

٢ _ المكارم من كتاب طب الأئمة: عن الحسن بن المنذر يرفعه قال: لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وآله إلى السماء حزنت الأرض لفقده وأنبت الكبر(٢) فلما رجع إلى الأرض فرحت وأنبت الورد، فمن أراد أن يشم رائحة النبي صلى الله عليه وآله فليشم الورد.(٣)

٣ _ ومنه: وفي حديث آخر: لما عرج بالنبي صلى الله عليه وآله عرق فتقطر عرقه إلى الأرض فأنبت من العرق الورد الأحمر. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من أراد أن يشم رائحتى فليشم الورد الأحمر.(٤)

٤ _ ومنه: عن الفردوس، عن أنس بن مالك قال: قال النبي صلى الله عليه وآله :

الورد الأحمر خلق من عرق جبرائيل عليه السلام ليله المعراج.(٥)

الأئمة: الحسن بن على عليه السلام :

٥ _ ومنه: عن الحسن بن على عليهما السلام أنه قال: حيانى(٦) النبي صلى الله عليه وآله بكلتا يديه بالورد قال: هذا سيد ريحان الدنيا والآخرة.(٧)

ص: ٥٥٢

١- (١) العلل: ٦٠١ ح ٥٨، عنه البحار: ١٨/٤٠٧، و٧٦/١٤٦.

٢- (٢) الكبر _ محرّكه _ شجر الاصف أو هو أصل، قيل هو لغه عبرية . الكبر الكشف، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) المكارم: ١/١٠٥ ح ١، عنه البحار: ٧٦/١٤٦ ح ٣.

٤- (٤) ١/١٠٦ ح ٢، عنه البحار: ٧٦/١٤٧.

٥- (٥) ١/١٠٦ ح ٣، عنه البحار: ٧٦/١٤٧.

٦- (٦) «حيانى» م.

٧- (٧) المكارم: ١/١٠٦ ح ٦، عنه البحار: ٦٦/١٧٦.

٦_ ومنه: عن الصادق عليه السلام قال: رائحة الأنبياء السفرجل ورائحة الحور العين الآس ورائحة الملائكة الورد. (١)

٦_ باب الورد الأصفر

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١_ المكارم: عن الفردوس، عن أنس بن مالك قال: قال النبي صلى الله عليه وآله :

الورد الأبيض خلق من عرقى ليله المعراج، والورد الأحمر خلق من جبرئيل،

والورد الأصفر من عرق البراق. (٢)

٧_ باب المرزنجوش

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١_ المكارم: عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

عليكم بالمرزنجوش فشموه، فإنه جيد للخشام. (٣)

٢_ ومنه: وعنه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا رفع إليه الريحان شمّه وردّه إلاّ المرزنجوش، فإنه كان لا

يردّه. (٤)

الأئمة: الكاظم عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٣_ ومنه: عن الكاظم عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

نعم الريحان المرزنجوش (٥) ينبت تحت ساقى العرش وماؤه شفاء العين. (٦)

ص: ٥٥٣

١- (١) المكارم: ١/٣٧٣ ح ١٢، عنه البحار: ٦٦/١٧٦ ضمن ح ٣٧، مستدرک: ١٦/٤٠٠ ح ٥.

٢- (٢) المكارم: ١/١٠٦ ح ٣، عنه البحار: ٧٦/١٤٧.

٣- (٣) ١/١٠٧ ح ١، عنه البحار: ٧٦/١٤٧.

٤- (٤) ١/١٠٧ ح ٢، عنه البحار: ٧٦/١٤٧.

- ٥- (٥) فى القاموس: المرزنجوش معرّب مرده كوش. فتحوا الميم والزعفران وطيب تجعله المرأه فى مشطها يضرب الى الحمرة والسواد واليلين الأذن، (منه رحمه الله) .
- ٦- (٦) ١/١٠٧ ح٣، عنه البحار: ٧٦/١٤٧ .

١ _ باب الحنطة وبدو خلقها وخلق الشعير

الأخبار: الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام

١ _ علل الشرائع: عن أحمد بن محمد بن العلوي، عن محمد بن أسباط، عن أحمد بن محمد بن زياد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام

أنه سئل مِمَّا خلق الله الشعير، فقال: إِنَّ الله تبارك وتعالى أمر آدم عليه السلام أن يزرع مِمَّا اخترت لنفسك، وجاءه جبرئيل بقبضه من الحنطة، فقبض آدم على قبضه وقبضت حواء على أخرى فقال آدم لحواء: لا تزرعي أنت! فلم تقبل أمر آدم،

فكلما زرع آدم جاء حنطه (١) وكلما زرعت حواء جاء شعيرا (٢). (٣)

٢ _ باب الشعير

الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ _ المكارم: من كتاب النبوة عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

ما زال طعام رسول الله صلى الله عليه وآله و آله الشعير حتى قبضه الله إليه. (٤)

ص: ٥٥٤

١- (١) المشهور بين الأطباء أَنَّ الحنطة حارَّة معتدلة في الرطوبة واليبس، والمقلَّوَة منها بطيئة الهضم يولد الدود وحبَّ القرع، والحنطة الكبيره الحمراء أغذى (منه رحمه الله) .

٢- (٢) المشهور بين الأطباء أَنَّ الشعير بارد يابس في الأوَّل وقيل: في الثانيه أقلُّ غذاء من الحنطة، وينفع الجرب والكلف طلاءً وضامداً بدقيقه، وهو ردِّي للمعدة، وماؤه رطب بارد، وهو أوفق غذاء للمحمومين، وأسرع انحدارا من ماء الحنطة وينفع الصدر والسعال، وهو أغذى من سويقه، ولا يخلو من نفخ، لكن نفخ السويق أكثر.

٣- (٣) ٢/٥٧٤ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢٥٥ ح ١ وج ١١/١١١ ح ٢٩، وج ١٠٣/١١٥ ح ٤، والمستدرک: ١٣/٣٤٤ ح ٢.

٤- (٤) ١/٧١ ح ١٧، عنه البحار: ٦٦/٢٥٥ ضمن ح ١، المستدرک: ١٦/٣٣٣ ح ١.

٢ _ ومنه: عن الصادق عليه السلام قال:

كان قوت رسول الله صلى الله عليه وآله الشعير، وحلواه التمر، وإدامه الزيت. (١)

٣ _ ومنه: وعنه عليه السلام قال: لو علم الله في شيء شفاء أكثر من الشعير ما جعله غذاء الأنبياء عليهم السلام. (١)

٣ _ باب الأرز

الأخبار: الأئمة، الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ _ دعوات الراوندى: عن المفضل بن عمر قال: دخلت على الصادق عليه السلام بالغداه وهو على المائدة فقال: تعال يا مفضل إلى الغداء.

فقلت: يا سيدي قد تغديت، قال: ويحك فإنه أرز، فقلت: يا سيدي قد فعلت،

فقال: تعال حتى أروي لك حديثاً، فدنوت منه فجلست،

فقال: حدّثني أبي، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

أول حبه أقرت لله سبحانه بالوحدانيه، ولي بالنبوه، ولأخي عليّ بالوصيه، ولأمتي الموحدين بالجنه الأرز، ثم قال: ازداد أكلاً حتى أزيدك علماً، فازددت أكلاً

فقال: حدّثني أبي، عن آبائه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

كل شيء أخرجت الأرض ففیه داء وشفاء إلا الأرز، فإنه شفاء لاداء فيه،

ثم قال: ازداد أكلاً حتى أزيدك علماً فازددت أكلاً.

فقال: حدّثني أبي، عن آبائه، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: لو كان الأرز رجلاً لكان حليماً، ثم قال: ازداد أكلاً حتى أزيدك علماً، فازددت أكلاً.

فقال: حدّثني أبي، عن آبائه، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: إنّ الأرز يشبع الجايح، ويمرئ الشبعان، وقال: كان أحبّ الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله النارباجه. (٣)

ص: ٥٥٥

٢ _ المحاسن: عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن أخبره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نعم الطعام الأرز وإنما لندخره لمرضانا. (١)

٣ _ ومنه: عن علي بن الحكم وابن فضال، عن يونس بن يعقوب قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: ما يأتينا من ناحيتكم شيء أحب إلي من الأرز والبنفسج.

إني اشتكيت وجعي ذاك الشديد فألهمت أكل الأرز فأمرت به فغسل فجفف، ثم قلى وطحن، فجعل لي منه سفوف بزيت وطبيخ (٢) أتحمسه فذهب الله بذلك الوجع.

٤ _ الكافي: عن البرقي (مثله)، وفيه فأذهب الله عز وجل عني بذلك الوجع. (٣)

٥ _ المحاسن: عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن بعض أصحابه،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مرضت سنتين أو أكثر، فألهمني الله الأرز، فأمرت به فغسل فجفف ثم أشم النار (٤) وطحن فجعلت بعضه سفوفاً (٥) وبعضه حسوا (٦). (٧)

٦ _ المكارم: قال الصادق عليه السلام: نعم الدواء الأرز، بارد صحيح سليم من كل داء. (٨)

الكاظم عليه السلام

٧ _ المحاسن: عن أبيه، عن يونس، عن هشام بن الحكم، عن زراره قال:

ص: ٥٥٦

١- (١) ٢/٣٠٣ ح ٦٤٣، عنه البحار: ٦٦/٢٦٠ ح ٢، والوسائل: ١٧/٩٥ ح ٤، الكافي: ٦/٣٤٢ ح ٤.

٢- (٢) كأن المراد بالطبيخ هنا مطلق المطبوخ، وفي القاموس: الطبيخ ضرب من المنصف وهو شراب طبخ حتى ذهب نصفه، ولو كان هو المراد هنا فلعل المراد به ما لم يغلظ كثيراً بل اكتفى فيه بذهاب نصفه، وقوله: «وطبيخ» عطف معطوف على سفوف، وقيل: أراد بالبنفسج دهنه كما مر في باب الأدهان، (منه رحمه الله).

٣- (٣) ٢/٣٠٣ ح ٦٤٤، عنه البحار: ٦٦/٢٦٠ ح ٣، الوسائل: ١٧/٩٤ ح ١ و ٩٦ ح ٨، الكافي: ٦/٣٤١ ح ١.

٤- (٤) «ثم أشم النار» أي أقلى بالنار قليلاً خفيفاً كأنه شم رائحته، وهذا مجاز شائع بين العرب والعجم، (منه رحمه الله).

٥- (٥) وفي القاموس: سفت الدواء بالكسر سفاً واستفتته قمحته أو أخذته غير ملتوت، وهو سفوف كصبور (منه رحمه الله).

٦- (٦) وقال: حسازيد المرق: شربه شيئاً بعد شيء كتحمسه واحتساه وأحسيته أنا وحسيته واسم ما يحتسى الحسيه والحسا، ويمد، والحسو كدلو والحسو كعدو، (منه رحمه الله).

- ٧- (٧) ٢/٣٠٣ ح ٤٤٥، عنه البحار: ٤٦٠/٤٦٤ ح ٤، والوسائل: ١٧/٩٦ ح ٨.
- ٨- (٨) ١/٣٣٥ ح ٢، عنه البحار: ٤٦٢/٤٦٦ ح ٧، المستدرک: ١٦/٣٧٧ ح ٣ ب ٤٧.

رأيت دايه أبي الحسن عليه السلام تلقمه الأرز وتضربه عليه فغمّنى ذلك فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال: إنني أحسبك غمّيك الذي رأيت من دايه أبي الحسن؟ قلت: نعم جعلت فداك، فقال لي: نعم، نعم الطعام الأرز: يوسّع الأمعاء، ويقطع البواسير وإننا لنغبط أهل العراق بأكلهم الأرز والبسر، فإنهما يوسعان الأمعاء، ويقطعان البواسير.

الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مزار، وغيره عن يونس (مثله). (١)

الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٨ _ العيون: بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز.

الصحيفة: عنه عليه السلام (مثله). (٢)

عن أبيه، عن جدّه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٩ _ المكارم: عن الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم والأرز (٣). (٤)

أقول: قد مضى كثير من فضل الأرز في باب علاج البطن.

ص: ٥٥٧

١- (١) ٢/٣٠٥ ح ٦٥١، الكافي: ٦/٣٤١ ح ٢، عنهما البحار: ٦٦/٢٦١ ح ٥، وج ٤٧/٤٢ ح ٥٤، وج ٦٢/١٩٦ ح ١، الوسائل: ١٧/٩٥ ح ٢.

٢- (٢) ٢/٣٤ ح ٧٩، صحيفه الرضا عليه السلام: ١٠٦ ح ٥٦، عنهما البحار: ٦٦/٢٦٠ ح ١، الوسائل: ١٧/١٢ ح ٥، و ٩٤ ح ٦٦.

٣- (٣) في القاموس: الأرز كأشدّ وعتلّ وقفل وطنب ورزّ ورنز و آرز ككابل وأرز كعضد، وهاتان عن كراع حبّ معروف، وقال في بحر الجواهر: بارد يابس في الثانيه وقيل: معتدل، وقيل حارّ، وقال الشيخ: إنّه حارّ يابس وييسه أظهر من حرّه، وقيل: إنّه أحرّ من الحنطه. وقال الشيخ نجيب الدين السمرقندي: يستدلّ على حرارته من جهتين: إحداهما طعمه، والأخرى تأثيره وفعله، أمّا الإستدلال من جهه الطعم فهو عدوبه طعمه، وأمّا تأثيره فإنّه يحمى أبدان المحرورين ويلهبها، وهو سريع الهضم، يسمن البدن، ويحسن البشره، ويغذو غذاء صالحا، ويغسل الأمعاء مع اللبن، ومع السمّاق يحبس جدّا، والأحمر الغير المغسول أحبس، والحقنه به دافع لسجج الأمعاء وإذا أكل بالسكر كان انحداره عن المعده سريعا وإذا طبخ باللبن وأخذ مع السكر أخصب البدن وغذى غذاء كثيرا، وزاد في المنى وفي نضاره اللون.

٤- (٤) ١/٣٣٥ ح ٣، عنه البحار: ٦٦/٢٦٢ ح ٧.

٤_ باب الماش

الأخبار: الأئمة، الكاظم عليه السلام

١_ الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن أحمد بن الحسن الجلاب، عن بعض أصحابنا قال: شكا رجل إلى أبي الحسن عليه السلام البهق، فأمره أن يطبخ الماش (١) ويتحساه، ويجعله في طعامه. (٢)

الرضا عليه السلام

٢_ المكارم: سأل بعض أصحابنا الرضا عليه السلام عن البهق قال:

فأمرني أن أطبخ الماش وأتحساه، وأجعله طعامي، ففعلت أياً ما فعولت. (٣)

ومنه: عنه عليه السلام أيضاً قال: خذ الماش الرطب في أيامه ودقه مع ورقه، واعصر الماء واشربه على الريق، واطله على البهق، قال: ففعلت فعولت. (٤)

٥_ باب اللوبيا

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام

١_ الكافي: عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اللوبيا (٥) تطرد الرياح المستبطنه. (٦)

ص: ٥٥٨

١- (١) قال في القاموس: الماش حب معروف معتدل، وخلطه محمود نافع للمحموم والمزكوم، ملين، وإذا طبخ بالخل نفع الجرب المتقرح، وضماده يقوى الأعضاء الواهية .

٢- (٢) ٦/٣٤٤ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٢٥٦ ح ٢، الوسائل: ١٧/١٠١ ح ٢ .

٣- (٣) ١/٤٠٦ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٢٥٦ ح ١، المستدرک: ١٦/٣٧٩ ح ١ .

٤- (٤) ١/٤٠٦ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢٥٦ ح ١، المستدرک: ١٦/٣٧٩ ح ٢ .

٥- (٥) قال صاحب بحر الجواهر: اللوبيا واللوبيا بالمد والقصر من الحبوب المعروفة، حاز في الأصل، معتدل في اليبوسة، وقيل: بارد يابس منق من دم النفاس مدر للطمث والبول، مخصب للبدن، مخرج للأجته والمشيمه، (منه رحمه الله) .

٦- (٦) ٦/٣٤٤ ح ٤، عنه البحار: ٦٦/٢٥٦ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٠١ ح ١ .

٦_ باب الجاورس

الأخبار: الأئمة، أبو الحسن عليه السلام

١_ الكافي: عن العده، عن سهل، عن أيوب بن نوح قال: حدّثني من أكل مع أبي الحسن عليه السلام هريسه بالجاورس فقال: أما إنّه طعام ليس فيه ثقل ولا له غائله وإنّه أعجبنى، فأمرت أن يتخذلى، وهو باللبن أنفع وألين فى المعده (١). (٢)

٧_ باب العدس

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١_ الدعائم: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال:

عليكم بالعدس، فإنّه يرقّ القلب ويكثر الدمعه؛ ولقد قدّسه سبعون نبياً. (٣)

٢_ المكارم: من الفردوس قال النبى صلى الله عليه وآله: شكّا نبى من الأنبياء إلى الله عزّوجلّ قساوه قلوب قومى، فأوحى الله عزّوجلّ إليه، وهو فى مصلاه أن مرقومك أن يأكلوا العدس، فإنّه يرقّ القلب ويدمع العين ويذهب الكبر [ياء] وهو طعام الأبرار. (٤)

ص: ٥٥٩

١- (١) فى بحر الجواهر: جاورس معرّب كاورس، وهو خير من الدخن فى جميع أحواله إلّا أنّه أقوى قبضاً، بارد فى الأولى يابس فى الثانية، قابض مجفّف يسكّن الوجع، ويحلّل النفخ إذا قلّى وكمد حارّاً، ويولّد دماً رديّاً، ولو طبخ باللبن قلّ ضرره وهو قليل الغذاء، بطىء الهضم، وقال ابن البيطار: الجاورس عند الأطباء صنفان من الدخن صغير الحبّ شديد القبض، أغبر اللون، وهو عند جميع الرواه الدخن نفسه، غير أنّ أبا حنيفة الدينورى خاصّه من بينهم قال: الدخن جنسان: أحدهما زلال وقاص، والآخر أخرس، وقال: الجاورس فارسى والدخن عربى، وقال ابن ماسه: إذا طبخ مع اللبن واتخذ من دقيقه حبساً وصير معه شىء من الشحوم غذى البدن غذاء صالحاً، وهو أفضل من الدخن، وأغذى وأسرع انهضاماً، وأقلّ حبساً للطبيعه .

٢- (٢) ٦/٣٤٤ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٢٥٧ ح ٤، الوسائل: ١٧/١٠١ ح ١ .

٣- (٣) ٢/١١٢ ح ٣٧٠، عنه البحار: ٦٦/٢٥٩ ح ٩، المستدرک: ١٦/٣٧٨ ح ٢ .

٤- (٤) ١/٤٠٨ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢٥٩ ح ٨ .

الأئمة، الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٣ _ المحاسن: عن محمد بن عليّ، عن محمد بن الفضيل، عن عبدالرحمان بن زيد بن أسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: شكّا رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله قساوه القلب، فقال له: عليك بالعدس، فإنّه يرقُّ القلب، ويسرع الدمعه وقد بارك عليه (١) سبعون نبيا. (٢).

٤ _ ومنه: عن محمد بن عليّ، عن محمد بن الفضيل، عن عبدالرحمان بن زيد بن أسلم التبوكي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: بينا (٣) رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في مصلاه إذ جاءه رجل يقال له: عبدالله بن التيهان من الأنصار، فقال: يا رسول الله، إنّي لأجلس إليك كثيرا وأسمع منك كثيرا فما يرقُّ قلبي، وما تسرع دمعتي،

فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله: يا ابن التيهان عليك بالعدس فكله، فإنّه يرقُّ القلب، ويسرع الدمعه، وقد بارك عليه سبعون نبيا.

المكارم: عنه عليه السلام (مثله). (٤).

الصادق، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

٥ _ المحاسن: عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: أكل العدس يرقُّ القلب، ويسرع الدمعه. (٥).

وحده عليه السلام

٦ _ ومنه: عن داود بن إسحاق الحدّاء، عن محمد بن الفيض، قال:

أكلت عند أبي عبدالله عليه السلام مرقة بعدس، فقلت: جعلت فداك إنّ هؤلاء يقولون:

ص: ٥٦٠

١- (١) «وقد بارك فيه» أي دعوا له بالبركة، أو بينوا بركتها ومنافعها، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٢/٣٠٦ ح ٦٥٢، عنه البحار: ٦٦/٢٥٨ ح ٢، الوسائل: ١٧/١٠٠ ح ٨.

٣- (٣) «بينما» خ .

٤- (٤) ٢/٣٠٦ ح ٦٥٤، المكارم: ١/٤٠٨ ح ١، عنهما البحار: ٦٦/٢٥٨ ح ٤، الوسائل: ١٧/١٠٠ ح ٨، الكافي: ٦/٣٤٣ ح ٣.

٥- (٥) ٢/٣٠٦ ح ٦٥٣، عنه البحار: ٦٦/٢٥٨ ح ٣، الوسائل: ١٧/٩٩ ح ١، وص ١٠٠ ح ٧.

إنَّ العَدَسَ قَدَّسَ عَلَيْهِ ثَمَانُونَ نَبِيًّا(١)، فَقَالَ: كَذَبُوا وَاللَّهِ، وَلَا عَشْرُونَ نَبِيًّا.

وَرَوَى أَنَّهُ يَرِقُّ الْقَلْبَ، وَيَسْرَعُ دَمْعُهُ الْعَيْنِينَ(٢).

الكَازِمُ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

٧_ وَمِنْهُ: عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ فِيمَا أَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ قَالَ: يَا عَلِيُّ، كُلَّ الْعَدَسِ فَإِنَّهُ مَبَارَكٌ مَقْدَّسٌ وَهُوَ يَرِقُّ الْقَلْبَ، وَيَكْثُرُ الدَّمْعُ، وَإِنَّهُ بَارِكٌ عَلَيْهِ سَبْعُونَ نَبِيًّا(٣).

الرِّضَا، عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

٨_ الْعِيُونَ: بِالْأَسَانِيدِ الثَّلَاثَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ عَنِ الرِّضَا، عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: عَلَيْكُمْ بِالْعَدَسِ، فَإِنَّهُ مَبَارَكٌ مَقْدَّسٌ، يَرِقُّ الْقَلْبَ، وَيَكْثُرُ الدَّمْعُ، وَقَدْ بَارَكٌ فِيهِ سَبْعُونَ نَبِيًّا آخِرَهُمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

صَحِيفَةُ الرِّضَا، وَالْمَكَارِمُ: عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (مِثْلُهُ)(٤).

٩_ الْمَحَاسِنُ: عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنِ فِرَاتِ بْنِ أَحْنَفٍ:

أَنَّ بَعْضَ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَكَا إِلَى اللَّهِ قَسْوَةَ الْقَلْبِ وَقَلَّةَ الدَّمْعِ،

فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ كُلَّ الْعَدَسِ فَرَّقَ قَلْبَهُ، وَكَثَّرَتْ دَمْعَتَهُ(٥).

ص: ٥٦١

١- (١) نَفَى تَقْدِيسَ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَنَافِي مَبَارَكْتَهُمْ، فَإِنَّ التَّقْدِيسَ الْحَكْمَ بِالطَّهَارَةِ، وَالتَّنْزَهُ أَوْ الدَّعَاءُ لَهُ بِالطَّهَارَةِ وَهَذَا مَعْنَى أَرْفَعُ مِنَ الْبَرَكَةِ وَالنَّفْعِ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِالْعَدَسِ هُنَا غَيْرُ مَا أُرِيدَ بِهِ فِي سَائِرِ الْأَخْبَارِ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي أَنَّ الْعَدَسَ يُطْلَقُ عَلَى الْحَمَّصِ، وَسَيَأْتِي إِشْعَارٌ بِهَذَا الْجَمْعِ فَلَا تَغْفَلْ، (مِنْهُ رَحِمَهُ اللَّهُ).

٢- (٢) ٢/٣٠٧ ح ٦٥٧، عَنْهُ الْبَحَارُ: ٦٦/٢٥٨ ح ٧ وَالْوَسَائِلُ: ١٧/٩٩ ح ٤.

٣- (٣) ٢/٣٠٦ ح ٦٥٥، عَنْهُ الْبَحَارُ: ٦٦/٢٥٨ ح ٥، وَالْوَسَائِلُ: ١٧/١٠٠ ح ٩.

٤- (٤) ٢/٤٠ ح ١٣٦، صَحِيفَةُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٢٤٤ ح ١٥٠، الْمَكَارِمُ: ١/٤٠٩ ح ٣، عَنْهُمُ الْبَحَارُ: ٦٦/٢٥٧ ح ١، وَج ١٤/٢٥٤ ح ٤٨، دَعَوَاتُ الرَّائِدِيِّ: ١٤٨ ح ٣٩٢، وَالْوَسَائِلُ: ١٧/١٥ ح ٣٢، الْمُسْتَدْرَكُ: ١٦/٣٧٨ ح ١.

٥- (٥) ٢/٣٠٧ ح ٦٥٦، عَنْهُ الْبَحَارُ: ٦٦/٢٥٨ ح ٦، وَج ١٤/٤٦٠ ح ١٩، وَالْوَسَائِلُ: ١٧/٩٩ ح ٢.

خاتمه وبيان: في بحر الجواهر: العدس من الحبوب المعروفه في التقويم أنه بارد يابس فيالثانيه.

وقال جالينوس: إنه إما معتدل في الحرّ والبرد، أو مايل إلى الحرارة يسيرا.

وفي المنهاج: هو معتدل في الحرّ والبرد يابس في الثانيه،

وقيل: إن قشره حارّ في الأولى والمقشور منه بارد في الثانيه،

وقيل: في الأولى يابس في الثالثه، ونفس جرمه يجفّف ويحبس البطن.

وأما الماء المذى يطبخ به العدس فمطلق، ولذلك صار من يستعمله لحبس البطن يطبخه طبختين، ويصبّ عنه ماء الأول، وهو أولى من الماش في الحصبه إن لم يكن صداع، وهو مضرّ بالعصب، والبصر، والمعدة، وعسر البول، ويولّد الرياح والجذام، ومصلحه السلق واللحم السمين، أو دهن اللوز والاسفاناج.(1)

٨ _ باب الحمص

الأخبار: الأئمه، الصادق عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ _ المحاسن: عن بعض أصحابنا، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن الناس يروون أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: إنّ العدس بارك عليه سبعون نبياً قال: هو الذي تسمونه عندكم الحمص ونحن نسميه العدس.(2)

وحده عليه السلام

٢ _ المحاسن: عن أبيه، عن فضاله، عن رفاعه بن موسى، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ الله لما عافى أيوب عليه السلام نظر إلى بني إسرائيل قد ازّرت(3)

ص: ٥٦٢

١- (١) البحار: ٦٦/٢٥٩ .

٢- (٢) المحاسن: ٢/٣٠٨ ح ٦٦٠، ورواه في الكافي: ٦/٣٤٢ ح ٢.

٣- (٣) «وقد ازّرت» كأنه بتشديد الزاي بقلب الدال إليها وفي الكافي: ازدرعت وهو أصوب، قال في القاموس: زرع كمنع أطرح البذر كازدرع وأصله ازترع، أبدلوهما دالاً لتوافق الزاي، (منه رحمه الله) .

فَنظَرَ (١) إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي أَيُّوبَ عَبْدَكَ الْمَبْتَلَى الَّذِي عَافَيْتَهُ لَمْ يَزْرَعْ شَيْئًا وَهَذَا لِبْنِي إِسْرَائِيلَ زَرْعًا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ:

يَا أَيُّوبُ خُذْ مِنْ سَبْحَتِكَ (٢) أَكْفًا وَابْذُرْهُ، وَكَانَتْ لِأَيُّوبَ سَبْحَةٌ فِيهَا مِلْحٌ (٣) فَأَخَذَ أَيُّوبُ أَكْفًا مِنْهَا فَبَذَرَهُ فَخَرَجَ هَذَا الْعَدْسُ، وَأَنْتُمْ تَسْمُونَهُ الْحَمَّصَ (٤)، وَنَحْنُ نَسْمِيهِ الْعَدْسَ.

الكافي: عن العَدَّة، عن البرقي (مثله). (٥)

٣ _ المكارم: عن الصادق عليه السلام ذكر عنده الحمص ، فقال: هو جيد لوجع الصدر. (٦)

الرضا عليه السلام

٤ _ المحاسن: عن البيهقي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:

الحمص جيد لوجع الظهر، وكان يدعو به قبل الطعام وبعده (٧). (٨)

ص: ٥٦٣

١- (١) «فرغ طرفه» م .

٢- (٢) وفي الكافي: «فرغ طرفه إلى السماء فقال: إلهي وسَيِّدِي عَبْدَكَ أَيُّوبَ الْمَبْتَلَى عَافَيْتَهُ وَلَمْ يَزْرَعْ» إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: «خُذْ مِنْ سَبْحَتِكَ» فِي أَكْثَرِ نَسَخِ الْكَافِي كَمَا هُنَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَهِيَ خَرَزَاتٌ لِلتَّسْبِيحِ تَعَدُّ، (مِنْهُ رَحِمَهُ اللَّهُ) .

٣- (٣) فَقَوْلُهُ: فِيهَا مِلْحٌ لَعَلَّ الْمَعْنَى أَنَّهَا كَانَتْ قَدْ خَلَطَتْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهَا فِيهِ بِمِلْحٍ، أَوْ كَانَ بَعْضُ الْخَرَزَاتِ مِنَ الْمِلْحِ، وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا وَالْمِلْحُ بِالْكَسْرِ الْمَلَا حَهُ وَالْحَسَنُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ فَيَحْتَمِلُ ذَلِكَ أَيْضًا أَوْ يَقْرَأُ الْمِلْحُ بِالضَّمِّ جَمْعَ الْأَمْلَحِ، وَهُوَ مَا فِيهِ بَيَاضٌ يَخَالِطُهُ سَوَادٌ، أَيْ كَانَ بَعْضُ الْخَرَزَاتِ كَذَلِكَ، وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْكَافِي بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ؛ وَلَعَلَّهُ أَظْهَرَ، (مِنْهُ رَحِمَهُ اللَّهُ) .

٤- (٤) وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَمَّصَ يُطْلَقُ عَلَى الْعَدْسِ أَوْ بِالْعَكْسِ، وَلَمْ أَرِ شَيْئًا مِنْهُمَا فِيمَا عِنْدَنَا مِنْ كُتُبِ اللَّغَةِ، (مِنْهُ رَحِمَهُ اللَّهُ) .

٥- (٥) ٢/٣٠٨ ح ٦٦١، الكافي: ٦/٣٤٣ ح ٣، عنهما البحار: ٦٦٣/٢٦٦ ح ٣، وج ١٢/٣٥٠ ح ١٦، الوسائل: ١٧/٩٨ ح ٣.

٦- (٦) ١/٤٠٨ ح ١، عنه البحار: ٦٦٤/٢٦٦ ح ٤ .

٧- (٧) ٢/٣٠٧ ح ٦٥٨، عنه البحار: ٦٦٣/٢٦٦ ح ١، الوسائل: ١٧/٩٧ ح ٢ .

٨- (٨) كَأَنَّهُ رَدٌّ عَلَى الْأَطْيَاءِ حَيْثُ خَصُّوا نَفْعَهُ بِأَكْلِهِ وَسَطِّ الطَّعَامِ، قَالَ فِي الْقَامُوسِ: الْحَمَّصُ كَحَلَّزٍ وَقَتَّبَ حَبٌّ مَعْرُوفٌ نَافِخٌ مَلِينٌ مَدْرٌّ يَزِيدُ فِي الْمَنِيِّ وَالشَّهْوَةِ وَالْدَّمِ، مَقْوٌّ لِلْبَدَنِ وَالذِّكْرِ، بِشَرَطِ أَنْ لَا يُؤْكَلَ قَبْلَ الطَّعَامِ وَمَا بَعْدَهُ بَلْ فِي وَسْطِهِ. قَالَ فِي بَحْرِ الْجَوَاهِرِ: الْحَمَّصُ مِنْهُ أَبْيَضٌ وَمِنْهُ أَحْمَرٌ وَمِنْهُ أَسْوَدٌ، قَالَ بَقْرَاطُ: حَارٌّ رَطْبٌ فِي الْأَوَّلِيِّ، وَقَالَ إِسْحَاقُ: حَارٌّ يَابَسٌ فِي الْأَوَّلِيِّ، إِذَا طَبَخَ مَعَ اللَّحْمِ أَعَانَ عَلَى نَضْجِهِ، وَإِذَا غَسَلَ بِهِ أَثَرَ الدَّمِ قَلَعَهُ مِنَ الثُّوبِ، وَلَوْ دُقَّ وَخَلِطَ بِمَاءِ الْوَرْدِ الْحَارِّ وَضَمَّدَ بِهِ عَلَى الظَّهْرِ الْوَجْعَ نَفَعٌ، وَيَدْرُّ الْبَوْلَ وَالْحَيْضَ، وَيُؤَافِقُ الصَّدْرَ وَالرِّئَةَ وَيَهَيِّجُ الْبَاهُ، وَيَلْتِنُ الْبَطْنَ وَيَضْرِبُ قَرْحَةَ الْكَلْبِيِّ وَالْمِثَانَةَ، وَيَغْدُو الرِّئَةَ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَنْفَعُ طَبِيخُهُ مِنْ وَجَعِ الظَّهْرِ وَالْإِسْتِسْقَاءِ وَالْيَرْقَانِ. وَعَلِمَ أَنَّ الْجَمَاعَ يَحْتَاجُ فِي قُوَّتِهِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ هِيَ مَجْتَمِعَةٌ فِي

الحمص: أحدها طعام تكون فيه حراره زائده يقوى الحراره الغريزيه، ويتبه الشهوه للجماع والثانى غذاء يكون فيه من قوه الغذاء ورطوبته ما يربط البدن ويزيد فى المنى، والثالث غذاء فيه من الرياح والنفخ ما يملأ أوراد القضيب وأعضاءه، وكلها موجوده فى الحمص، انتهى. وقال ابن البيطار نقلاً عن الإسرائيلى: الحمص الأسود أكثر حراره وأقل رطوبه من الأبيض، ولذلك صارت مرارته أظهر من حلاوته، وصار فعله فى تفتيح سدد الكبد والطحال وتفتيت الحصاه وإخراج الدود وحبّ القرع من البطن وإسقاط الأجنه، والنفع من الإستسقاء واليرقان العارض من سدد الكبد والمراره فيه أقوى وأظهر. وأما فى زياده اللبن والمنى وتحسين اللون وإدرار البول، فالأبيض أخصّ بذلك وأفضل لعذوبته ولذاذته وكثره غذائه، قال: ويجب أن لا يؤكل قبل الطعام ولا بعده، لكن فى وسطه وقال نقلاً عن الرازى، إن الحساء المتخذ منه ومن اللبن نافع لمن جفّت رثته ورقّ صوته.

٥_ ومنه: عن نوح بن شعيب، عن نادر الخادم، قال:

كان أبو الحسن الرضا عليه السلام يأكل الحمّص المطبوخ قبل الطعام وبعده. (١)

٩_ باب الباقلاء

الأخبار: الرسول صلى الله عليه و آله

١_ المكارم: من الفردوس، عن أنس، قال النبىُّ صلى الله عليه و آله :

كان طعام عيسى الباقلاء حتّى رفع، ولم يأكل عيسى عليه السلام شيئاً غيرته النار. (٢)

٢_ ومنه: من الفردوس: وقال عليه السلام :

ص: ٥٦٤

١- (١) ٢/٣٠٧ ح ٦٥٩، عنه البحار: ٦٦/٢٦٣ ح ٢، الوسائل: ١٧/٩٧ ح ١ .

٢- (٢) ١/٣٩٦ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٢٦٦ ح ٥، والمستدرک: ١٦/٣٧٩ ح ١.

من أكل فوله (١) بقشرها أخرج الله عز وجل منه من الداء مثلها. (٢)

الأئمة: الصادق عليه السلام

٣ _ المحاسن: عن بعض أصحابنا، عن صالح بن عقبه قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كلوا الباقلاء بقشره، فإنه يدبغ المعدة. (٣)

٤ _ ومنه: عن بعض أصحابنا _ رفعه _ قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

الباقلاء يمخُّ الساقين. (٤)

٥ _ ومنه: عن محمد بن أحمد (٥)، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن محمد بن الحسن، عن عمر بن سلمه، عن محمد بن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

أكل الباقلاء يمخُّ الساقين، ويزيد في الدماغ، ويولد الدم .

الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد (مثله) .

المكارم: عنه عليه السلام (مثله) (٦) وفيه وفي الكافي: «الدم الطرى» .

٦ _ المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: الباقلاء يذهب بالداء ولا داء فيه. (٧)

ص: ٥٦٥

١- (١) قال في القاموس: الفول بالضم حبُّ كالحمص والباقلاء عند أهل الشام أو مختص باليابس، الواحد فوله، وقال: الباقلاء مخففه ممدوده الفول الواحد بهاء، أو الواحد والجمع سواء، وأكله يولد الرياح والأحلام الرديه، والسيدر والهَم، وأخلاط غليظه، وينفع للسعال وتخصيب البدن، ويحفظ الصَّحَّة إذا أصلح، وأخضره بالزنجبيل للباء غايه، والباقلَى القبطى نبات حبه أصغر من الفول، وفي الصحاح الباقلاء إذا شددت اللام قصرت، وإن خففت مددت، الواحد باقلاء على ذلك وقال: الفول الباقلاء، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ١/٣٩٧ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢٦٦ ذ ح ٥.

٣- (٣) ٢/٣٠٩ ح ٦٦٥، عنه البحار: ٦٦/٢٦٦ ح ٤، الوسائل: ١٧/١٠٠ ح ٣.

٤- (٤) ٢/٣٠٩ ح ٦٦٣، عنه البحار: ٦٦/٢٦٦ ح ٢، الوسائل: ١٧/١٠١ ح ٤.

٥- (٥) محمد بن أحمد هو ابن أبي قتاده بقرينه الراوى والمروى عنه معا، (منه رحمه الله) .

٦- (٦) ٢/٣٠٩ ح ٦٦٤، الكافي: ٦/٣٤٤ ح ١، المكارم: ١/٣٩٧ ح ٤، عنهم البحار: ٦٦/٢٦٦ ح ٣، الوسائل: ١٧/١٠٠ ح ١.

٧- (٧) ١/٣٩٧ ح ٥، عنه البحار: ٦٦/٢٦٦ ذ ح ٣.

٧_ المحاسن: عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:

أكل الباقلاء يمخّ الساق (١) ويولّد الدم الطرى .

المكارم: عنه عليه السلام (مثله) إلا أنّه قال: يمخّ الساقين كما فى الكافى (٢).

خاتمه وبيان: قال فى القانون: الباقلاء منه المعروف، ومنه مصرئى ونبطئى، والنبطئى أشدُّ قبضاً والمصرئى أرطب وأقلُّ غذاء، والرطب أكثر فضولاً، ولو لا بطوء هضمه وكثره نفخه ما قصر فى التغذية الجيده من كشك الشعير، بل دمه أغلظ وأقوى، ثمّ قال: وفيه جلاء يتولّد منه لحم رخو، ويولّد أخلاطاً غليظه، وقد قضى بقراط بجوده غذائه وانحفاظ الصحه به، وأنّه يرى أحلاماً مشوشه، ويحدث الحكه خصوصاً طريّه، ومصدّع ضارٌّ لمن يعتريه الصداع انتهى .

وقال بعضهم: جيّد للصدر، ونفث الدم، والسعال مع العسل، وينفع من أورام الحلق والسجج أكلاً، ودقيقه إذا طبخ وضمد به وحده أو مع السويق سكن الورم العارض من ضربه، ولو قشّر الباقلاء ودقّ وذرّ على موضع نزع الدم حبسه وإذا خلط بدقيق الحلبه وعسل حلّ الدّمامل والأورام العارضه فى أصول الآذان (٣).

ص: ٥٦٦

١- (١) الظاهر أنّ المراد أنّّه يكثّر مخّ الساق، فيصير سبباً لقوتها ولم يأت فى اللغه بهذا المعنى، لا بناء الأفعال ولا التفعيل وإن كان القياس يقتضى ذلك . قال فى القاموس: المخّ بالضمّ نقىّ العظم والدماغ، وعظمٌ مخيخ ذومخّ، وأمخّ العظم صار فيه مخّ، والشاه سمنت، ومخّخ العظم وتمخّخه وامتخّخه ومخمخه مخمخه أخرج مخّه انتهى . وكثيراً ما يستعمل ما لم يأت فى اللغه، ويمكن أن يقرأ الساق بالرفع على ما فى المحاسن أى يمخّ الساق به، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٢/٣٠٨ ح ٦٦٢، المكارم: ١/٣٩٧ ح ٣، الكافى: ٦/٣٤٤ ح ٢، عنهم البحار: ٦٦/٢٦٥ ح ١، الوسائل: ١٧/١٠٠ ح ٢.

٣- (٣) البحار: ٦٦/٢٦٧ .

١ _ باب فضل الخبز وإكرامه

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المحاسن: عن أبيه، عن بعض الكوفيين رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أكرموا الخبز وعظّموه، فإنّ الله تبارك وتعالى أنزل له بركات من السماء وأخرج بركات الأرض، من كرامته أن لا يقطع ولا يوطأ. (١)

٢ _ ومنه: عن أبيه، عن أبي البخترى، رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

اللهمّ بارك لنا فى الخبز، ولا تفرّق بيننا وبينه، فلولاً الخبز ما صمنا ولا صلّينا ولا أدّينا فرايض ربّنا. (٢)

الأئمّه: أمير المؤمنين عليه السلام

٣ _ المكارم: من كتاب طبّ الأئمّه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

أكرموا الخبز، فإنّ الله عزّ وجلّ أنزل له بركات السماء وأخرج بركات الأرض، (٣)

قيل: وما إكرامه؟ قال: لا يقطع ولا يوطأ. (٤)

٤ _ ومنه: عنه عليه السلام قال: أكرموا الخبز فإنّ الله تعالى أنزل له بركات السماء،

قيل: وما إكرامه؟ قال: إذا حضر لم ينتظر به غيره. (٥)

ص: ٥٦٧

١- (١) ٢/٤١٥ ح ٨٢، عنه البحار: ٦٦/٢٧٠ ح ٤، الوسائل: ١٦/٥١١ ح ٢، المحجّه البيضاء: ٣/١٠.

٢- (٢) ٢/٤١٦ ح ٨٥، عنه البحار: ٦٦/٢٧٠ ح ٦، الوسائل: ١٦/٤٦٢ ح ٦.

٣- (٣) فى المكارم هكذا: «أنزله من بركات السماء وأخرجه من بركات الارض».

٤- (٤) ١/٣٣٣ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٢٧١ ح ١٤.

٥- (٥) ١/٣٣٣ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢٧١ ذ ح ١٤.

الصادق عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٥_ الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: أكرموا الخبز فإنه قد عمل فيه ما بين العرش إلى الأرض، والأرض وما فيها من كثير خلقه، ثم قال لمن حوله:

ألا أحدثكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فداك الآباء والأمهات.

فقال: إنه كان نبئ فيمن كان قبلكم يقال له: دانيال: وإنه أعطى صاحب معبر رغيفا لكي يعبر به، فرمى صاحب المعبر بالرغيف وقال: ما أصنع بالخبز، هذا الخبز عندنا قد يُداس (١) بالأرجل فلما رأى دانيال ذلك منه، رفع يده إلى السماء ثم قال: اللهم أكرم الخبز، فقد رأيت يا رب ما صنع هذا العبد وما قال .

قال: فأوحى الله عز وجل إلى السماء أن تحبس الغيث، وأوحى إلى الأرض أن كوني (٢) طبقا كالفخار (٣) قال: فلم يمطروا حتى أنه بلغ من أمرهم أن بعضهم أكل بعضا. فلما بلغ منهم ما أراد عز وجل من ذلك، قالت امرأه لأخرى، ولهما ولدان: يا فلانة تعالي حتى نأكل أنا وأنت اليوم ولدي، فإذا جعنا غدا أكلنا ولدك.

قالت لهما: نعم فأكلتاه، فلمّا أن جاعتا من بعد راودت الأخرى على أكل ولدها، فامتنعت عليها فقالت: بيني وبينك نبئ الله، فاختمنا إلى دانيال فقال لهما:

وقد بلغ الأمر إلى ما أرى؟ قالتا له: نعم يا نبئ الله، وأشدّ .

فرفع يده إلى السماء فقال: اللهم عد علينا بفضلك وفضل رحمتك، ولا تعاقب الأطفال ومن فيه خير بذنّب صاحب المعبر وأضرابه لنعمتك .

ص: ٥٦٨

١- (١) الدياس والدياسه الوطى بالرجل، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) وكون الأرض طبقا كناية عن صلابتها واندماج أجزائها تشبيها بالطبق المعروف من أمتعه البيت، وفي القاموس: الطبّق محرّكه غطاء كلّ شيء والطبق أيضا من كلّ شيء ما ساواه، والطابق كهاجرٍ وصاحب الآجر الكبير، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) وقال: الفخّاره كجبانه: الجرّه، والجمع الفخّار أو هو الخزف، (منه رحمه الله) .

قال: فأمر الله تبارك وتعالى إلى السماء أن أمطري على الأرض، وأمر الأرض أن انبتى لخلقى ماقدفاتهم من خيرك، فإننى قد رحمتهم بالطفل الصغير. (١)

عن أبيه، عن آبائه، عن امير المؤمنين عليهم السلام

٦ _ المحاسن: عن هارون بن مسلم، عن مسعده، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه السلام قال: أكرموا الخبز، فإنه قد عمل فيه ما بين العرش إلى الأرض وما بينهما.

المكارم: عن الصادق عليه السلام مثله. (٢)

وحده عليه السلام

٧ _ المحاسن: عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنما بنى الجسد على الخبز. (٣)

٢ _ باب آداب طبخ الخبز

الأخبار: الرسول صلى الله عليه و آله :

١ _ دعوات الراوندى: قال النبى صلى الله عليه و آله : صغّروا رغافكم فإنّ مع كلّ رغيف بركه. (٤)

الأئمّه: الصادق عليه السلام ، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام :

٢ _ قرب الاسناد: عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر، عن

ص: ٥٦٩

١- (١) ٦/٣٠٢ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢٧٢ ح ١٩، وج ١٤/٣٧٧ ح ٢٠، الوسائل: ١٦/٥٠٥ ح ١.

٢- (٢) ٢/٤١٥ ح ٨٣، المكارم: ١/٣٣٤ ح ٤، عنهما البحار: ٦٦/٢٧٠ ح ٥، الوسائل: ١٦/٥٠٦ ح ٢، المحجّه البيضاء: ٣/١٠.

٣- (٣) ٢/٤١٥ ح ٨١، عنه البحار: ٦٦/٢٧٠ ح ٣، الوسائل: ١٦/٤٦٢ ح ٤، المكارم: ١/٣٣٤ ح ٥.

٤- (٤) ١٤٠ ح ٣٤٩، عنه البحار: ٦٦/٢٧٢ ح ١٥، التعريف: ١٠ ح ٥٤، المستدرک: ١٦/٣٠٤ ح ١.

أبيه عليهم السلام أنَّ علياً عليه السلام كان يعاتب خدمه في تخمير الخمير (١) فيقول: هو أكثر للخبز. (٢)

الرضا عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

٣ _ الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يعقوب بن يقطين قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

صَغَرُوا رَغْفَانَكُمْ، فَإِنَّ مَعَ كُلِّ رَغِيفٍ بَرَكَةٌ. (٣)

٣ _ باب آداب أكل الخبز وما يتعلق به

(٤)

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله :

١ _ الدعائم: عن رسول الله صلى الله عليه وآله : أنه نهى أن يشمَّ الخبز كما تشمُّ السباع ونهى أن يقطع بالسكين. (٥)

الصادق عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢ _ الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إياكم أن تشموا الخبز (٦) كما تشمه السباع فإنَّ الخبز مبارك

ص : ٥٧٠

١- (١) «في تخمير الخمير» أى تغطيته بثوب عند الخبز أو قبله أيضاً، فإنَّ وقوع الأعين عليه ممَّا يذهب ببركته، ولا استبعاد فى أن يكثر الله الخمير بذلك. أو المراد به تركه زماناً طويلاً. حتَّى يوجد، وكونه سبباً للزيادة والبركة والنفع ظاهر مجرَّب، قال فى القاموس: الخمر: ترك العجين والطين ونحوه حتَّى يوجد كالتخمير والفعل كضرب ونصر، وهو خمير وقال: التخمير التغطية، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٧٠ ح ٢٢٥، عنه البحار: ٦٦/٢٦٨ ح ١، الوسائل: ١٦/٥١٣ ح ٣ .

٣- (٣) ٦/٣٠٣ ح ٨، عنه البحار: ٦٦/٢٧٣ ح ٢٠، التعريف: ١٠ ح ٥٤، الوسائل: ١٦/٥١٣ ح ١ .

٤- (٤) تقدّم فى باب فضل الخبز وإكرامه .

٥- (٥) ٢/١١٧ ح ٣٨٩، عنه البحار: ٦٦/٢٧٢ ح ١٦، المستدرک: ١٦/٣٠٣ ح ٢. وص ٣٠٤ ح ١ .

٦- (٦) «أن تشموا الخبز» أى لاختبار جودته، (منه رحمه الله) .

أرسل الله (١) عز وجل له السماء مدرارا، وله أنبت الله المرعى، وبه صليتكم، وبه صمتم، وبه حججتم بيت ربكم.

٣ _ المحاسن: عن يعقوب بن يزيد، عن محمد العمى، عن إدريس بن يوسف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إِيَّاكُمْ أَنْ تَشْمُوا _ إِلَى قَوْلِهِ: _ مدرارا، (مثله). (٢).

٤ _ الكافي: (بالإسناد المتقدم) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

إِذَا أَتَيْتُمْ بِالْخَبْزِ وَاللَّحْمِ فابْدَأُوا بِالْخَبْزِ، فَسُدُّوا بِهِ خِلَالَ الْجُوعِ ثُمَّ كُلُوا اللَّحْمَ. (٣).

٥ _ المحاسن: عن أبي يوسف (٤)، عن محمد بن جمهور العمى، عن إدريس بن يوسف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

لَا تَقْطَعُوا الْخَبْزَ بِالسَّكِينِ، وَلَكِنْ اكْسُرُوهُ بِالْيَدِ، وَلِيَكْسِرَ (٥) لَكُمْ، خَالَفُوا الْعَجْمَ. (٤).

عن أمير المؤمنين عليه السلام

٦ _ ومنه: عن السياري، عن أبي علي بن راشد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا لم يكن له إدام قطع الخبز بالسكين (٧). (٨).

ص: ٥٧١

١- (١) «أرسل الله» إلى آخره إشارة إلى قوله تعالى في سورة نوح نقلاً عنه عليه السلام: «فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً» (نوح: ١٠-١١). وقال البيضاوي: «السماء» يحتمل المظلة والسحاب والمدرار كثير الدر يستوى في هذا البناء المذكر والمؤنث، (منه رحمه الله)

٢- (٢) ٦/٣٠٣ ح ٦، المحاسن: ٢/٤١٦ ح ٨٤، عنهما البحار: ٦٦/٢٧٢ ح ١٧، الوسائل: ١٦/٥١٢ ح ١.

٣- (٣) ٦/٣٠٣ ح ٧، عنه البحار: ٦٦/٢٧٢ ح ١٨، الوسائل: ١٦/٥١٣ ح ٢.

٤- (٤) الظاهر أن أبا يوسف كنيه يعقوب بن يزيد.

٥- (٥) في قوله: «وليكسر» كأنه بمعنى أو، والأمر بمخالفة العجم لأنهم كانوا يومئذ كفّاراً، (منه رحمه الله).

٦- (٦) ٢/٤٢٠ ح ٩٥، عنه البحار: ٦٦/٢٧٠ ح ١٠، الوسائل: ١٦/٥١٢ ح ٥.

٧- (٧) جعل القطع مقام الإدام إما لأنه يصير ألدّ، فيفعل فعل الإدام، أو يصير شبيهاً بالإدام فكأنه يخدع الطبعه به، وعلى أي حال يدلّ على جواز قطع الخبز بالسكين مع فقد الإدام، وفي غيره كأنّ المنع محمول على الكراهه وإن كان الأحوط الترك، قال في الدروس: ويكره قطع الخبز بالسكين، ولم يستثن هذه الصورة وكأنه حملها على تخفيف الكراهه، (منه رحمه الله).

٨- (٨) ٢/٤٢١ ح ٩٧، عنه البحار: ٦٦/٢٧١ ح ١٢، الوسائل: ١٦/٥١٢ ح ٣.

وحده عليه السلام

٧_ ومنه: عن بعض أصحابه رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال:

من أدنى الإدام قطع الخبز بالسكين. (١)

٨_ ومنه: عن ابن فضال، عن المثني، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام:

أنه كره أن يوضع الرغيف تحت القصعة ونهى عنه. (٢)

٩_ ومنه: عن الوشاء، عن المثني، عن أبان بن تغلب، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

لا يوضع الرغيف تحت القصعة. (٢)

الكاظم عليه السلام

١٠_ ومنه: عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل النوفلي، عن الفضل بن يونس قال:

تغدى عندي أبو الحسن عليه السلام فجاءه بقصعه وتحتها خبز، فقال: أكرموا الخبز أن يكون تحتها، وقال لي: مر الغلام أن يخرج

الرغيف من تحت القصعة. (٣)

الرضا عليه السلام

١١_ الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: لا تقطعوا الخبز

بالسكين، ولكن اكسروه باليد وخالفوا العجم. (٤)

١٢_ ومنه: وقال يعقوب بن يقطين:

رأيت أبا الحسن يعني الرضا عليه السلام يكسر الرغيف إلى فوق (٦). (٧)

ص: ٥٧٢

١- (١) ٢/٤٢١ ح ٩٨، عنه البحار: ٦٦/٢٧١ ح ١٣، والوسائل: ١٦/٥١٢ ح ٤.

٢- (٣) ٦/٣٠٤ ح ١٤، عنه البحار: ٦٦/٢٧٤ ح ٢١، والوسائل: ١٦/٥١١ ح ١.

٣- (٤) «كسره إلى فوق» يحتمل وجهين: الأول - وهو كسر اليابس بعطف اليدين إلى جانب التحت لينكسر الخبز من جهه الفوق، والثاني: أن يكون المراد كسر الرطب بابتدائه من الجانب الأسفل وخرقه إلى الأعلى، (منه رحمه الله).

٤- (٥) ٦/٣٠٣ ح ٨، عنه البحار: ٦٦/٢٧٣ ح ٢٠، والوسائل: ١٦/٥١٣ ح ١.

١٣ _ المحاسن: عن الحسن بن علي بن بشير _ رفعه _ قال: لا بأس بقطع الخبز بالسكين. (١)

٤ _ باب الخبز اليابس

الأخبار: الأئمة: الرضا، عن آبائه، عن الباقر عليهم السلام

١ _ مجالس ابن الشيخ: عن أبيه، بإسناد أخى دعبل، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن الباقر عليه السلام قال: إن الأترج لثقل، فإذا أكل فإن الخبز اليابس يهضمه من المعده. (٢)

٢ _ الكافي: عن العده، عن سهل، عن البنظي، عن الرضا عليه السلام قال:

الخبز اليابس يهضم الأترج. (٣)

٥ _ باب الخبز المرقق والمعوم بالسمن

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المكارم: وروى أنه صلى الله عليه وآله لم يأكل على خوان قط حتى مات، ولا أكل خبزاً (٤) مرققاً حتى مات. (٥)

ص: ٥٧٣

١- (١) ٢/٤٢٠ ح ٩٦، عنه البحار: ٦٦/٢٧١ ح ١١، والوسائل: ١٦/٥١٢ ح ٦.

٢- (٢) ٣٦٩ ح ٣٧، عنه البحار: ٦٦/٢٦٨ ح ٢، والوسائل: ١٧/٢٠ ح ٥٣. المستدرک: ١٦/٤٠٦ ح ١.

٣- (٣) ٦/٣٦٠ ح ٣، عنه البحار: ٦٦/٢٧٥ ح ٨، والوسائل: ١٧/١٣٥ ح ٢، المستدرک: ١٦/٤٠٦ ح ٢.

٤- (٤) «خبزاً مرققاً» كأن المراد به الخبز الذى يتكلف فيه ويجعل رقيقاً ويدخل فيه السمن واللبن وغيرهما، قال فى النهايه: فيه ما أكل مرققاً حتى لقي الله هو الأغرغه الواسعه الرقيقه، يقال: رقيق ورقاق كطويل وطوال، وقال صاحب فتح البارى: أما الخبز المرقق، قال عياض: قوله: مرققاً أى مليناً محسباً كخبز الحواري وشبهه، والترقيق التلين، ولم يكن عندهم مناخل وقد يكون المرقق الرقيق الموسع، وأغرب ابن التين فقال: هو السميد ما يصنع منه من كعك وغيره، وقال ابن الجوزى: هو الخفيف وكأنه مأخوذ من الرقاق وهى الخشبه التى يرقق بها. (منه رحمه الله).

٥- (٥) ١/٧١ ح ١٥، عنه البحار: ٦٦/٤١٠ ضمن ح ٧، المحجّه البيضاء: ٤/١٣٥.

٢ _ ومنه: عن أنس قال: ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله على خوان ولا فى سكرجه ولا من خبز مرقق. فقيل لأنس: على ما إذا كانوا يأكلون؟ قال: على السفره. (١)

الأئمة، الكاظم عليه السلام

٣ _ كتاب المسائل: بالإسناد عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال:

سألته عن الخبز يصلح أن يطبخ (٢) بالسمن، قال: لا بأس. (٣)

٤ _ المحاسن: عن سعدان، عن هشام، عن أبي حمزه قال: بعثت إلى أبي الحسن عليه السلام بقصعه فيها خشبيج (٤) ثم دخلت عليه فوجدت القصعه موضوعة بين يديه وقد دعا بقصعه فدقَّ فيها سكرًا فقال لى: تعال فكل،

فقلت: جعلت فداك قد جعل فيها ما يكتفى به قال: كل، فإنك ستجده طيبًا. (٥)

٦ _ باب خبز الحنطة

الأخبار: الأئمة: أمير المؤمنين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ _ إرشاد القلوب: قال أمير المؤمنين عليه السلام: بأبى وأمى من لم ينخل له طعام ولم يشبع من خبز البرِّ ثلاثة أيام حتى قبضه الله. (٦)

الباقر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢ _ مجالس الشيخ: بإسناده عن محمد بن مسلم، عن الباقر عليه السلام أنه قال:

ص: ٥٧٤

١- (١) ١/٣١٩ ح ٥٧، عنه البحار: ٦٦/٤٢٤ ذح ٣٨.

٢- (٢) أى قبل الطبخ أو عند الأكل، وكأنَّ الأوَّل أظهر، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) كتاب المسائل: ١٣٥، عنه البحار: ٦٦/٢٧٥ ضمن ح ٧، وج ١٠/٢٦٢.

٤- (٤) «فيها خشبيج» وفى بعض النسخ: «خشنيج» ولم أعرف معناهما فى اللّغة وفى بحر الجواهر: الخشكنانج السكرى هو الخبز المقلّى بالسكر، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) ٢/١٧٧ ح ١٣٥، عنه البحار: ٦٦/٢٨٦ ح ٨، الوسائل: ١٧/٢١٩ ح ٥.

٦- (٦) ٢/٨، عنه البحار: ٦٦/٣٢٢ ضمن ح ١.

يا أبا محمّد، لعلّك ترى أنّه _ يعنى النبيّ صلى الله عليه وآله _ شيع من خبز برّ، لا والله ما شيع من خبز برّ ثلاثة أيّام متواليه إلى أن قبضه الله، الخبر. (١)

٣ _ روضه الواعظين: عن العيص بن القاسم قال: قلت للصادق عليه السلام: حديث يروى عن أبيك عليه السلام أنّه قال: ما شيع رسول الله صلى الله عليه وآله من خبز برّ قطّ، أهو صحيح؟ فقال: لا، ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله خبز برّ قطّ، ولا شيع من خبز شعير قطّ. (٢)

الصادق عليه السلام

٤ _ المحاسن: عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عمرو بن شمر قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّي لألق أصابعي من المأدم (٣) حتّى أخاف أن يرى خادمي أنّ ذلك من جشع، وليس ذلك كذلك،

إنّ قوما أفرغت عليهم النعمة، وهم أهل الثرثار (٤) فعمدوا إلى مَخّ الحنطة فجعلوه خبزاً هجاءً (٥) فجعلوا ينجون به صبيانهم، حتّى اجتمع من ذلك جبل،

فمرّ رجل صالح على امرأه وهى تفعل ذلك بصبيّ لها، فقال: ويحكم اتقوا الله لا يغيّر ما بكم من نعمه، فقالت: كأنّك تخوّفنا بالجوع، أمّا ما دام ثرثارنا يجرى، فإنّا لا نخاف الجوع، قال: فأسف الله (٦) عزّ وجلّ وضعف (٧) لهم الثرثار، وحبس عنهم

ص: ٥٧٥

١- (١) أمالي الطوسي: ٦٩٢ ح ١٣، عنه البحار: ٦٦/٣٨٦ ح ٧.

٢- (٢) روضه الواعظين: ٥٢٧، عنه البحار: ٦٦/٢٧٥ ح ٦، ومثله فى أمالي الصدوق: ٣٩٧ ح ٦، الوسائل: ١٦/٤٠٩ ح ٦.

٣- (٣) فى الكافي: ٦/٣٠١ «من المأدم» وفى بعض نسخه: «من الأدم» وهما أصوب، (منه رحمه الله) .

٤- (٤) وفى القاموس: الثرثار نهر أو واد كبير بين سنجار وتكرت، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) والهجاء بالتشديد من هجأ جوعه كمنع هجأً وهجوءً: سكن وذهب، فهو صفة للخبز، أى صالحاً لرفع الجوع، أو مصدر بمعنى الحمق، أى فعلوا ذلك لحمقهم، والهجاء كهمزه الأحمق كما فى القاموس، ولا يبعد أن يكون تصحيف هجانا أى خياراً جياداً كما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام «هذا جنائى وهجانه فيه»، (منه رحمه الله) .

٦- (٦) والأسف السخط، قال تعالى: «فلما آسفونا انتقمنا منهم». الزخرف: ٥٥ .

٧- (٧) والإضعاف والتضعيف جعل الشىء ضعيفاً أو مضاعفاً، والثانى أنسب بكلام المرأه، وبقوله عليه السلام: «لهم» دون عليهم وبقوله فى الروايه الأخره «فأجرى الله الثرثار أضعف ما كان عليه وحبس عنهم بركة السماء» وذلك لأنهم لمّا اعتمدوا على النهر، ضاعفه الله لهم، وحبس عنهم القطر والزرع، ليعلموا أنّ النهر لا يغيثهم من الله، وأنّه لا بدّ أن يكون الإعتماد على الله، وستأتى الأخبار فى كتاب الطهاره مشروحه إن شاء الله، (منه رحمه الله) .

قطر السماء، ونبت الأرض، قال: فاحتاجوا إلى ما في أيديهم فأكلوه ثم احتاجوا إلى ذلك الجبل، فإن كان ليقسم بينهم بالميزان .

ومنه: عن محمد بن علي، عن الحكم بن مسكين، عن عمرو بن شمر (مثله). (١)

٧ _ باب خبز الشعير

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المكارم: لقد كان صلى الله عليه وآله يأكل الشعير غير منخول خبزا وعصيده (٢) في حاله (٣) كل ذلك كان يأكله صلى الله عليه وآله (٤).

الأئمة: الرضا عليه السلام

٢ _ الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: فضل خبز الشعير على البرّ كفضلنا على الناس، وما من نبيّ إلاّ - وقد دعا لأكل الشعير، وبارك عليه، وما دخل جوفاً إلاّ وأخرج كلّ داء فيه، وهوقوت الأنبياء، وطعام الأبرار، أبا الله تعالى أن يجعل قوت الأنبياء إلاّ شعيراً.

المكارم: عنه عليه السلام (مثله) إلاّ أنّ فيه: «أبى الله أن يجعل قوت الأنبياء للأشقياء» (٥)

ص: ٥٧٦

١- (١) ٢/٤١٧ ح ٨٧ و ٨٨، عنه البحار: ٦٦/٢٦٨ ح ٣، والوسائل: ١٦/٥٠٤ ذح ١، وج ١/٢٥٥ ح ١، والبرهان: ٣/٤٦٠ ح ٢، وحليه الأبرار: ٤/١١١ ح ١٦، والبحار: ٨/٢٠٢، وص ٢٠٣ ح ١١.

٢- (٢) في الصحاح: العصيده التي تعصدها بالمسواط فتمرّها به فتقلب لا يبقى في الإناء منها شيء إلاّ انقلب، وقال في القاموس: السوط الخلط، وهو أن تخلط شيئين في إنائك ثم تضربهما بيدك حتى يختلطا كالتسويط، (منه رحمه الله).

٣- (٣) «في نخالته» ظ .

٤- (٤) ١/٧١ ح ١٢، عنه البحار: ٦٦/٢٨٧ ذح ١٠.

٥- (٥) ٦/٣٠٣ ح ٨، المكارم: ١/٣٣٤ ح ٢، عنهما البحار: ٦٦/٢٧٤ ح ١، المستدرک: ١٦/٣٣٤ ح ٤، الوسائل: ١٧/٤ ح ١.

٨ _ باب خبز الأرز

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام

١ _ الكافي: عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن موسى، عن الخشاب، عن عليّ بن حسان، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أطمعوا المبطون خبز الأرز، فما دخل جوف المسلول شيء أنفع منه، أما إنّه يدبغ المعده، ويسلّ الداء سلاً. (١)

٢ _ المكارم: عن الصادق عليه السلام قال:

ما دخل جوف المسلول مثل خبز الأرز، إنّه يسلّ الداء سلاً. (٢)

٣ _ الكافي: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن السياري، عن يحيى بن أبي رافع، وغيره يرفعونه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال:

ليس يبقى في الجوف من غدوه إلى الليل إلاّ خبز الأرز. (٣)

الرضا عليه السلام

٤ _ ومنه: بالإسناد المتقدّم، عن الرضا عليه السلام أنّه قال:

ما دخل في جوف المسلول شيء أنفع له من خبز الأرز. (٤)

٥ _ المكارم: عن ابن أبي رافع وغيره يرفعونه قال:

ما من شيء أنفع ولا أبقى في الجوف من غدوه إلى الليل إلاّ خبز الأرز. (٥)

٩ _ باب خبز الجاوس

١ _ المكارم: عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

أما إنّه ليس فيه ثقل، وهو باللبن ألين، وأنفع في المعده. (٦)

ص: ٥٧٧

١- (١) ٦/٣٠٥ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢٧٤ ذ ح ٢، والوسائل: ١٧/٣٤٥، المستدرک: ١٦/٣٣٦.

٢- (٤) ١/٣٣٥ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٢٧٥ ح ٥، الوسائل: ١٦/٤٠٩ ح ٦.

١ _ باب مطلق السويق

الأخبار: الأئمة، عليّ بن الحسين عليهما السلام

١ _ المكارم: من أمالي الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال:

بلّوا جوف المحموم بالسويق والعسل ثلاث مرّات، ويحوّل من إناء إلى إناء ويسقى المحموم، فإنّه يذهب بالحمّى الحارّه، وإنّما عمل بالوحي. (١)

الباقر عليه السلام

٢ _ طبّ الأئمة: عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: ما أعظم بركه السويق!

إذا شربه الإنسان على الشبع أمراً وهضم الطعام، وإذا شربه الإنسان على الجوع أشبعه، ونعم الزاد في السفر والحضر السويق. (٢)

٣ _ المحاسن: عن ابن فضال، عن عبدالله بن جندب، عن بعض أصحابه قال:

ذكر عند أبي عبدالله عليه السلام السويق، فقال: إنّما عمل بالوحي. (٣)

٤ _ ومنه: عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجیح، عن أبي عبدالله عليه السلام

قال: السويق طعام المرسلين، أوقال: طعام النبيين عليهم السلام. (٤)

٥ _ ومنه: عن أبيه، عن بكر بن محمّد الأزدي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

السويق ينبت اللّحم ويشدّ العظم. (٥)

ص: ٥٧٨

١- (١) ١/٤١٨ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٢٨١ ح ٢٥، أمالي الطوسي: ٣٦٦ ح ٢٦، البحار: ٦٢/٩٨ ح ١٤.

٢- (٢) ٧٨، عنه البحار: ٦٦/٢٧٨ ح ١٣، والمستدرک: ١٦/٣٣٧ ح ١.

٣- (٣) ٢/٢٨٦ ح ٥٦٨، عنه البحار: ٦٦/٢٧٦ ح ١، والوسائل: ١٧/٦ ح ٣.

٤- (٤) ٢/٢٨٦ ح ٥٧٠، عنه البحار: ٦٦/٢٧٦ ح ٣، الوسائل: ١٧/٦ ح ٤.

٥- (٥) ٢/٢٨٧ ح ٥٧٢، عنه البحار: ٦٦/٢٧٦ ح ٥، الوسائل: ١٧/٥ ح ٢.

٦_ ومنه: عن محمد بن عيسى، عن الدهقان، عن درست، عن ابن مسكان قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: شربه السويق بالزيت تنبت اللحم، وتشدُّ العظم، وترقُّ البشرة، وتزيد في الباه. (١)

٧_ ومنه: عن أبيه، عن بكر بن محمد الأزدي، عن خضر قال:

كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأتاه رجل من أصحابنا فقال له: يولد لنا المولود فيكون منه القله (٢) والضعف فقال: ما يمنعك من السويق؟ فإنه يشدُّ العظم، وينبت اللحم.

المكارم: مرسلًا (مثله). (٣)

٨_ ومنه: عن بكر بن محمد قال: أرسل أبو عبد الله عليه السلام إلى عيتمه جدتي:

أن أسقي محمد بن عبد السلام السويق، فإنه ينبت اللحم ويشدُّ العظم.

ومنه: رواه عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام إلا أنه قال: أرسل إلى (٤) سعيده. (٥)

٩_ ومنه: عن محمد بن عيسى، وعن أبيه جميعاً، عن بكر بن محمد الأزدي، قال: دخلت عيتمه على أبي عبد الله عليه السلام ومعها ابنتها أظن اسمها محمدًا

فقال لها أبو عبد الله عليه السلام: مالي أرى جسم ابنك نحيفاً؟ قالت: هو عليل.

فقال لها: اسقيه السويق، فإنه ينبت اللحم ويشدُّ العظم.

قرب الإسناد: عن محمد بن عيسى، عن بكر (مثله)، وفيه: دخلت غنيمه عمتي. (٦)

١٠_ ومنه: عن أبيه، عن بكر بن محمد، عن عيتمه أم ولد عبد السلام قالت:

ص: ٥٧٩

١- (١) ٢/٢٨٧ ح ٥٧٣، عنه البحار: ٦٦/٢٧٦ ح ٦، والوسائل: ١٧/٦ ح ٥.

٢- (٢) كأن المراد بالقلة قلة اللحم والهزال، وفي المكارم: العله، وهو أصوب.

٣- (٣) ٢/٢٨٧ ح ٥٧٤، عنه البحار: ٦٦/٢٧٦ ح ٧، وج ١٠٤/٨٠ ح ١٦، والوسائل: ١٧/٧ ح ١٠، المكارم: ١/٤١٨ ح ١.

٤- (٤) سعيده إمام مرسله أو مرسل إليها مكان عيتمه، وسيأتي ما يؤيد الأوّل، (منه رحمه الله).

٥- (٥) ٢/٢٨٧ ح ٥٧٥، عنه البحار: ٦٦/٢٧٧ ح ٨، وج ١٠٤/١٠٥ ح ١٠٤، والوسائل: ١٧/٧ ح ١.

٦- (٦) ٢/٢٨٨ ح ٥٧١، عنه البحار: ٦٦/٢٧٧ ح ٩، وج ١٠٤/١٠٥ ح ١٠٥، والوسائل: ١٧/٥ ح ٢، قرب الإسناد: ١٤ ح ٤٤.

قال أبو عبد الله عليه السلام: اسقوا صبيانكم السويق في صغرهم فإن ذلك ينبت اللحم ويشد العظم، ومن شرب السويق أربعين صباحا امتلأت كتفاه قوه.

الكافي: بإسناده عن خيثمه، عنه عليه السلام (مثله).

المكارم: عنه عليه السلام (مثله) إلا أن فيه: «امتلاأت كعبه» (١).

١١ _ ومنه: عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن قتيبة الأعشى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاث راحات (٢) سويق جاف على الريق ينشف المرء والبلغم، حتى يقال: لا يكاد أن يدع شيئا. (٣)

١٢ _ طب الأئمة: عن صالح بن إبراهيم المصري، عن فضاله، عن ابن بكير، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن السويق الجاف إذا أخذ على الريق أطفا الحرارة، وسكن المرء وإذا لث (٤) ثم شرب لم يفعل ذلك. (٥)

١٣ _ ومنه: عن أحمد بن غياث، عن محمد بن عيسى، عن القاسم بن محمد، عن بكر بن محمد قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له رجل:

يا بن رسول الله، يولد الولد فيكون فيه البله والضعف، فقال: ما يمنعك من السويق، اشربه ومر أهلك به، فإنه ينبت اللحم ويشد العظم ولا يولد لكم إلا القوى. (٦)

ص: ٥٨٠

١- (١) ٢/٢٨٨ ح ٥٧٧، المكارم: ١/٤١٩ ح ٧ و ٨، الكافي: ٦/٣٠٦ ح ١٢، عنهم البحار: ٦٦/٢٧٧ ح ١٠، وج ١٠٤/١٠٥ ح ١٠٤، الوسائل: ١٧/٦ ح ٧.

٢- (٢) الراحة: الكف، وفي الكافي: حتى لا تكاد، (منه رحمه الله).

٣- (٣) ٢/٢٨٨ ح ٥٧٨، عنه البحار: ٦٦/٢٧٧ ح ١١، الوسائل: ١٧/٨ ح ١، الكافي: ٦/٣٠٦ ح ٨.

٤- (٤) «وإذا لث» على بناء المجهول أى خلط بسمن أوزيت ونحوهما كما روى الكليني عن العده، عن سهل، عن السيارى، عن إبراهيم بن بسطام، عن رجل من أهل مرو قال: بعث إلينا الرضا عليه السلام وهو عندنا يطلب السويق فبعث إليه بسويق ملتوت فردّه وبعث إلّى إن السويق إذا شرب على الريق جافا أطفا الحرارة، وسكن المرء وإذا لث لم يفعل ذلك، وفي الصحاح: لث فلان بفلان إذا لز به وقرن معه، ولتت السويق ألته لثا إذا جدحته وفي المصباح: لث السويق بله بشىء، (منه رحمه الله).

٥- (٥) ٧٨، عنه البحار: ٦٦/٢٧٨ ح ١٢، والمستدرک: ١٦/٣٣٩ ح ١٢، الكافي: ٦/٣٠٧ ح ٣، الوسائل: ١٧/٨ ح ٤.

٦- (٦) ٩٦، عنه البحار: ٦٦/٢٧٨ ح ١٤، وج ١٠٤/٧٨ ح ٤، والمستدرک: ١٦/٣٣٧ ح ٢.

١٤ _ قرب الإسناد: عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد الأزدي قال: جاء محمد بن عبدالسلام إلى أبي عبدالله عليه السلام فقال له:

إِنَّ رجلاً ضرب بقره بفأس فوقدها(١) ثم ذبحها، فلم يرسل إليه بالجواب، ودعا سعيده فقال لها: إِنَّ هذا جاءني فقال:

إِنَّكَ أرسلت إليَّ في صاحب البقره التي ضربها بفأس، فإن كان الدَّم خرج معتدلاً فكلوا وأطعموا، وإن كان خرج خروجاً عتياً(٢) فلاتقربوه، قال: فأخذت الغلام فأرادت ضربه فبعث إليها: اسقيه السويق (والسكر) فإنه ينبت اللحم ويشد العظم.(٣)

١٥ _ المحاسن: عن أبي يوسف، عن يحيى بن المبارك، عن أبي الصباح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: السويق الجاف يذهب بالبياض(٤). (٥)

١٦ _ ومنه: عن موسى بن القاسم، عن يحيى بن مساور، عن أبي عبدالله عليه السلام، وعن صفوان بن يحيى، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

السويق يجرد المرّه والبلغم جرّدا ويدفع سبعين نوعاً من أنواع البلاء(٦). (٧)

١٧ _ ومنه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أفضل سحوركم السويق والتمر، ورواه أبو يوسف، عن ابن أبي عمير، عن مرزم، عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

المكارم: عنه عليه السلام (مثله). (٨)

ص: ٥٨١

١- (١) وقده: ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت.

٢- (٢) «متثاقلاً» م .

٣- (٣) قرب الإسناد: ٤٤ ح ١٤٣، عنه البحار: ٦٥/٣١٧ ح ١٨، وج ٦٦/٢٧٩ ح ١٥، الوسائل: ١٦/٢٤٤ ح ٢.

٤- (٤) بالبياض أي بالبرص وبياض العين، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) ٢/٢٨٨ ح ٥٧٩، عنه البحار: ٦٦/٢٧٩ ح ١٧، الوسائل: ١٧/٨ ح ٣، الكافي: ٦/٣٠٦ ح ٦.

٦- (٦) في الكافي: يجرد المرّه والبلغم من المعدة: أي ينزع، وفي القاموس: جرده وجرده قشره، والجلد نزع شعره، وزيداً من ثوبه عراه، والقطن حلجه .

٧- (٧) ٢/٢٨٩ ح ٥٨٠، عنه البحار: ٦٦/٢٧٩ ح ١٨، والوسائل: ١٧/٦ ح ٦، الكافي: ٦/٣٠٦ ح ١١.

٨- (٨) ٢/٢٩٠ ح ٥٨٥، المكارم: ١/٤١٩ ح ٦، عنهما البحار: ٦٦/٢٨٠ ح ٢١، والوسائل: ١٧/٩ ح ٧.

١٨ _ المحاسن: عنه عليه السلام ، فى حديث آخر قال: نعم الطعام السويق.(١)

الكاظم عليه السلام

١٩ _ ومنه: عن عدّه من أصحابنا، عن ابن أسباط، عن محمّد بن عبد الله بن سيباه، عن جندب بن أبى عبد الله بن جندب(٢) قال:

سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول: نزل السويق بالوحى من السماء.(٣)

٢٠ _ ومنه: عن على بن الحكم، عن النضر بن قرواش الجمال، قال:

قال أبو الحسن الماضى عليه السلام: السويق إذا غسّلته سبع مرّات وقلبتّه من إنائه(٤) إلى إناء آخر، فهو يذهب بالحّمى، وينزل القوّه فى الساقين والقدمين.

الرضا عليه السلام

المكارم: عن الرضا عليه السلام (مثله).(٥)

٢١ _ المحاسن: عن السيّارى، عن نضر بن محمّد، عن عدّه من أصحابنا من أهل خراسان، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال: السويق لما شرب(٦) له.(٧)

٢٢ _ ومنه: عن أبيه، عن محمّد بن عمرو قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول:

نعم القوت السويق، إن كنت جائعا أمسك، وإن كنت شبعاناً هضم طعامك.

ومنه: عن على بن جعفر وموسى بن القاسم، عن أبى همام، عن سليمان الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام (مثله).(٨)

ص: ٥٨٢

١- (١) ٢/٢٩٠ ح ٥٨٦، عنه البحار: ٢٢ ح ٦٦/٢٨٠، والوسائل: ١٧/٩ ح ٨.

٢- (٢) كذا فى جميع النسخ والبحار، وفى الكافى: جندب بن عبد الله، ولعله الصحيح.

٣- (٣) ٢/٢٨٦ ح ٥٦٩، عنه البحار: ٢٢ ح ٦٦/٢٧٦، والوسائل: ١٧/٦ ح ٥.

٤- (٤) أى قبل الدقّ لتصفيته عمّا يشوبه، أو بعده فإنّ مع القلب من إناء إلى آخر يبقى درديّه فى الإناء، (منه رحمه الله).

٥- (٥) ٢/٢٨٩ ح ٥٨١، المكارم: ١/٤١٨ ح ٤، عنهما البحار: ٦٦/٢٧٩ ح ١٩، والوسائل: ١٧/٨ ح ٢.

٦- (٦) أى ينفع لأى داء شرب لدفعه، ولأى منفعه قصد به، (منه رحمه الله).

٧- (٧) ٢/٢٨٧ ح ٥٧١، عنه البحار: ٢٢ ح ٦٦/٢٧٦، والوسائل: ١٧/٧ ح ٩.

٨- (٨) ٢/٢٩٠ ح ٥٨٧، عنه البحار: ٢٣ ح ٦٦/٢٨٠، والوسائل: ١٧/٧ ح ١٢ وص ٥ ح ١.

٢٣ _ الكافي: عن محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن السيّارى، عن عبيدالله بن أبى عبدالله قال: كتب أبو الحسن عليه السلام من خراسان إلى المدينة:

لا تسقوا أبا جعفر الثانى السويق(١) بالسكر، فإنّه ردّى للرجال، وفسيّره السيّارى عن عبيدالله أنّه يكره للرجال، لأنّه يقطع النكاح من شدّه برده مع السكر.(٢)

٢٤ _ الإحتجاج: عن الحسن بن محمّد النوفلى فى خبر إحتجاج الرضا عليه السلام على أرباب الملل قال: لَمّا أراد عليه السلام المصير إلى المأمون تَوْضاً وضوء الصلاة وشرب شربه سويق وسقانا، الخبر.(٣)

٢ _ باب سويق الشعير

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام

١ _ الكافي: عن محمّد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن خالد، عن سيف التّمّار قال: مرض بعض رفقائنا بمكّه فبرسم(٤) فدخلت على أبى عبدالله عليه السلام

ص: ٥٨٣

١- (١) يظهر من الكلينى رحمه الله أنّه حمل السويق المطلق الوارد فى الأخبار على سويق الحنطه حيث قال: «باب الأسوقه وفضل سويق الحنطه» ثمّ ذكر الأخبار المطلقة فى هذا الباب، وقال الشهيد رحمه الله فى الدروس: فى السويق ونفعه أخبار جمّه وفسيّره الكلينى بسويق الحنطه، وقال مؤلّف بحر الجواهر: السويق متّخذ من سبعة أشياء: الحنطه، والشعير، والنبق، والتّفاح، والقرع، وحبّ الرّمّان، والغبيراء وجملته يعقل الطبع ويقطع القيء والغثيان الصفراويّين، وينشّف بلّه المعده، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٦/٣٠٧ ح ١٣، عنه البحار: ٦٦/٢٨٤ ح ٢٩، الوسائل: ١٧/٩ ح ١.

٣- (٣) ٢/٢٠١، عنه البحار: ٦٦/٢٧٩ ح ١٦، والمستدرک: ١٦/٣٣٧ ح ٥.

٤- (٤) فى القاموس: البرسام بالكسر علّه يهدى فيها، برسم بالضمّ فهو برسم، وقال فى بحر الجواهر: البرسام فى الينابيع بالكسر، وفى التهذيب بالفتح، قال الشيخ نجيب الدين: هو تورّم يعرض للحجاب بين الكبد والمعهه وقال نفيس الدين: إنّّه قد خالف جمهور القوم فى تعريف هذا المرض، فإنّهم اتّفقوا على أنّه ورم فى الحجاب نفسه وهو الحجاب المعترض بين القلب والمعهه، وأمّا الحجاب الحایل بين المعده والكبد فمّمّا لم يقل به أحد من الفضلاء غير الطبري، انتهى . (منه رحمه الله) .

فأعلمته، فقال لى: اسقه سويق الشعير (١) فإنه يعافى إن شاء الله، وهو غذاء (٢) فى جوف المريض، قال: فما سقناه السويق إلا يومين _ أو قال مرّتين _ حتى عوفى صاحبنا.

المكارم: (مثله) مع الاختصار. (٣)

٣ _ باب سويق العدى

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام

١ _ الكافى: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى رفعه، عن أبى عبد الله عليه السلام

ص: ٥٨٤

١- (١) ومناسبه سويق الشعير للبرسام ظاهره، فإن فى البرسام الحراره غالبه جدًا وسويق الشعير فى غايه البروده. وقال ابن البيطار نقلًا عن الرازى: كل سويق مناسب للشىء الذى يتخذ منه، فسويق الشعير أبرد من سويق الحنطه بمقدار ما الشعير أبرد منها وأكثر توليدًا للرياح، والذى يكثر استعماله من الأسواقه هذان السويقان أعنى سويق الحنطه وسويق الشعير، وهما جميعاً ينفخان ويبطنان النزول عن المعده، ويذهب ذلك عنهما إن غلبا بالماء غلباً جيّداً، ثم صفيًا فى خرقة صفيقه ليسيل عنهما الماء ويعصرا حتى يصيرا كبه ويشربا بالسكر والماء البارد، فيقلّ نفخهما، ويقلّ انحدارهما، وينفعان المحرورين الملتهين إذا باكروا شربه فى الصيف ويمنع كون الحميات والأمراض الحارّه وهذا من أجلّ منافعه، ولا ينبغى لمن شربه أن يأكل ذلك اليوم شيئاً من فاكهه رطبه ولا- خياراً ولا- بقولاً- ولا- يكثر منها. وأمّا المبرودون ومن يعترهم نفخ فى البطن وأوجاع فى الظهر والمفاصل العتيقه والمشايخ وأصحاب الأمزجه الباردة جدًا، فلا ينبغى لهم أن يتعرّضوا للسويق بتّه فإن اضطروا إليه فليصلحوه بأن يشربوه بعد غسله بالماء الحارّ مرّات بالفانيد والعسل بعد اللتّ بالزيت، ودّهن الحبه الخضراء، ودّهن الجوز. وسويق الشعير وإن كان أبرد من سويق الحنطه، فإنّ سويق الحنطه لكثره ما يشرب من الماء يبلغ من تطفنته وتبريده للبدن مبلغاً أكثر، ولا سيّما فى ترطيبه، فيكون أبلغ نفعاً لمن يحتاج إلى ترطيبه، وسويق الشعير أجود لمن يحتاج إلى تطفنته وتجفيفه، وهؤلاء هم أصحاب الأبدان العبله الكثيره اللحم والدماء، وأمّا الأولون فأصحاب الأبدان القصيفه القليله اللحم المصفّرّه، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) وقوله عليه السلام: «وهو غذاء» كأنّه إشاره إلى ما ذكره الأطباء من أنّ التداوى بالأغذيه أحسن من التداوى بالأدويه، أو إلى أنّه لا يؤكل بعده غذاء يتوهّم أنّه دواء لابدّد من غذاء آخر، والتخصيص بالمريض لأنّ غذاءه يكون أقلّ من غذاء الصحيح، وقيل: المراد به أنّه يولد الدم، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) ٦/٣٠٧ ح ١٤، المكارم: ١/٤١٩ ح ١، البحار: ٦٦/٢٨١ ح ٢٦. ووسائل الشيعه: ١٧/١٠ ح ١.

أَنَّهُ قَالَ: سَوِيْقُ الْعَدَسِ يَقْطَعُ (١) الْعَطْشَ، وَيَقْوِي الْمَعْدَةَ وَفِيهِ شِفَاءٌ مِنْ سَبْعِينَ دَاءً، وَيَطْفِئُ الصَّفْرَاءَ وَيَبْرِّدُ الْجَوْفَ، وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا سَافَرَ لَا يَفَارِقُهُ،

وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا هَاجَ الدَّمُ بِأَحَدٍ مِنْ حَشَمِهِ قَالَ لَهُ: اشْرَبْ مِنْ سَوِيْقِ الْعَدَسِ

فَإِنَّهُ يَسْكُنُ هَيْجَانَ الدَّمِ وَيَطْفِئُ الْحَرَارَةَ .

المكارم: عنه عليه السلام (مثله). (٢).

محمّد التقى عليه السلام

٢ _ ومنه : عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن مهزيار قال:

إِنَّ جَارِيَةَ لَنَا أَصَابَهَا الْحَيْضُ وَكَانَ لَا يَنْقَطِعُ عَنْهَا حَتَّى أَشْرَفْتُ عَلَى الْمَوْتِ،

فَأَمَرَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تَسْقَى سَوِيْقَ الْعَدَسِ فَسَقَيْتُ فَانْقَطَعَ عَنْهَا وَعُوفِيَتْ.

المكارم: عن عليّ بن مهزيار (مثله). (٣).

٤ _ باب سويق الجاورس

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام

١ _ المكارم: عن ابن كثير قال: انطلق بطني، فأمرني أبو عبد الله عليه السلام أن آخذ سويق الجاورس بماء الكمون، ففعلت،

فأمسك بطني وعوفيت. (٤).

ص: ٥٨٥

١- (١) لعلّ تسكينه للعطش في الخبر الأوّل من جهة التبريد والتطفئة وتقويته للمعدة إذا كان ضعفها من جهة الحرارة أو الرطوبة، وأما إطفأؤه للصفراء والحرارة فليل لجهتين: أحدهما من جهة التبريد في الأمزجة الحارّة، والأخرى من جهة تغليظ الدم وتسكين حدّته، فيقلّ جريانه وسيلانه في العروق، ولهذا السبب يقطع دم الحيض كما في الخبر الثاني، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٦/٣٠٧ ح ٢، المكارم: ١/٤٢١ ح ١، عنهما البحار: ٦٦/٢٨٢ ح ٢٧، والوسائل: ١٧/١٠ ح ١.

٣- (٣) ٦/٣٠٧ ح ١، المكارم: ١/٤٢١ ح ٢، عنهما البحار: ٦٦/٢٨٢ ح ٢٨، والوسائل: ١٧/١٠ ح ٢.

٤- (٤) ١/٤٢٠ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٢٨١ ح ٢٥، وج ٦٢/٩٨ ح ١٤.

٥_ باب سويق اللوز

الصادق، عن آبائه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١_ المحاسن: عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال:

إنَّ النبىَّ صلى الله عليه وآله أتى بسويق لوز فيه سكر طبرزد، فقال:

هذا طعام المترفين (١) بعدى (٢)

٦_ باب سويق التفاح

الصادق عليه السلام

١_ المكارم: عن ابن بكير قال: رعت، فسئل أبو عبد الله عليه السلام عن ذلك

فقال: اسقوه سويق التفاح، فسقيته فانقطع (٣) الرعاف. (٤)

خاتمه: قال ابن البيطار، نقلاً عن الرازى بعد ما ذكرنا عنه فى باب سويق الشعير ذكر فى سويق الحنطه والشعير: وأما سائر الأسواقه فإنها تستعمل على سبيل دواء لا على سبيل غذاء كما يستعمل سويق النبق وسويق التفاح والرمان الحامض ليعقل البطن مع حراره، وسويق الخرنوب والغبيراء لعقل الطبيعه. (٥)

ص: ٥٨٦

١- (١) فى القاموس: أترفته النعمه أظغته أو نَعَمته كترفته تتريفاً، والمترف كمكرم المتروك يصنع ما شاء ولا يمنع والمتنعم لا يمنع من تنعمه، والجبار، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٢/٢٩٠ ح ٥٨٨، عنه البحار: ٦٦/٢٨٠ ح ٢٤، الوسائل: ١٧/١٠ ح ٢.

٣- (٣) قطعه الرعاف كأنه لبرده وقبضه، وقطع الصفراء ودفع السموم لتقويته القلب وتقويته الروح فيمنع تأثيرها (منه رحمه الله) .

٤- (٤) ١/٤٢٠ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢٨١ ح ٢٥.

٥- (٥) البحار: ٦٦/٢٨٤.

إشاره

على وجه آخر

١ _ باب الحلوات مطلقا

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ دعوات الراوندى: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من أظعم أخاه حلاوه، أذهب الله عنه مراره الموت.(١)

الأئمة، الصادق، عن آبائه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢ _ المحاسن: عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام

قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله : يا رسول الله! أى الشراب أحب إليك؟

قال: الحلو البارد.(٢)

٣ _ ومنه: عن محمد بن عيسى اليقطينى، عن أبي محمد الأنصارى، عن أبي الحسن الأحمسى، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم

السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المؤمن عذب يحب العذوبه، والمؤمن حلو يحب الحلوه.(٢)

٢ _ باب مطلق الحلو

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المكارم: قال النبى صلى الله عليه وآله : إذا وُضعت الحلواء(٣) فأصيبوا منها ولا تتردوها.(٥)

ص: ٥٨٧

١- (١) ١٤١ ح ٣٥٩، عنه البحار: ٦٦/٢٨٨ ح ١٣، وج ٦٢/٢٩٥، وج ٧٥/٤٦٥ ح ٣٣، والمستدرک: ١٦/٣٥٥ ح ٢.

٢- (٣) فى القاموس: الحلواء ويقصر معروف (منه رحمه الله) .

٣- (٤) ١/٣٥٧ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٢٨٨ ح ١٥، والمستدرک: ١٦/٣٥٥ ح ١.

٢ _ مجمع البيان: قال: روى أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان يأكل الدجاج والفالودج. (١).

وكان يعجبه الحلواء والعسل. (٢).

الأئمة، الباقر عليه السلام

٣ _ المحاسن: عن عليّ بن الحكم، عن عليّ بن أبي حمزة البطائني، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من لم يرد

الحلواء أراد الشراب. (٣).

الصادق عليه السلام

٤ _ السرائر: نقلًا من كتاب أبي القاسم بن قولويه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

كلُّ من اشتدَّ لنا حبًّا اشتدَّ للنساء وللحلواء. (٤).

الكاظم عليه السلام

٥ _ المحاسن: عن سهل بن زياد، عن أحمد بن هارون بن موفّق المدائني، عن أبيه قال: بعث إليّ الماضي يوماً فأكلنا عنده،

وأكثرنا (٥) من الحلواء. فقلت: ما أكثر هذه الحلواء؟ فقال: إنّنا وشيعتنا خلقنا من الحلاوة، فنحن نحبُّ الحلواء. (٥).

٦ _ ومنه: عن عليّ بن الحكم، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام قال:

إنّنا أهل بيت نحبُّ الحلواء، ومن لم يحبّ الحلواء منّا أراد الشراب،

وقال: إنّ بي لموادّ (٧) وأنا أحبُّ الحلواء. (٨).

ص: ٥٨٨

١- (١) في البحار والوسائل: «فالوذ».

٢- (٢) ٣/٢٣٦، عنه البحار: ٦٦/٢٨٨ ح ١٦، وج ٦٥/١١٣، والوسائل: ١٧/٣١ ح ٥.

٣- (٣) ٢/١٧٦ ح ١٣١، عنه البحار: ٦٦/٢٨٥ ح ٤، والوسائل: ١٧/١٥٢ ح ٢.

٤- (٤) ١٤٣ ح ٨، عنه البحار: ٦٦/٢٨٧ ح ١١، والوسائل: ١٤/١١ ح ١٢، الكافي: ٦/٣٢١ ح ١.

٥- (٥) في كا «فأكلت عنده وأكثر».

٦- (٦) ٢/١٧٥ ح ١٢٩، عنه البحار: ٦٦/٢٨٥ ح ٣، الوسائل: ١٧/٥٢ ح ١.

٧- (٧) قوله عليه السلام: «إنّ بي لموادّ» المادّة الزيادة المتّصلة، وكأنّ المعنى أنّ لي أموالاً أفدر على التكلّف في الطعام وليس

منّي إسرافاً، وأحبّ الحلواء وأستعمله، أو موادّ من المرض يتوهّم التضرّر به ومع ذلك أحبّه، وفي بعض النسخ: «إنّ أبي لموادّ»

أى كان أيمواذا محبًا له وكأنه تصحيف بل لا يبعد كون كليهما تصحيفًا، (منه رحمه الله) .
٨- (٨) ٢/١٧٦ ح ١٣٢، عنه البحار: ٦٦/٢٨٥ ح ٥، والوسائل: ١٧/٢١٨ ح ٣ .

١ _ المكارم: وكان صلى الله عليه وآله يأكل الحيس (١) وكان يتمّج (٢) اللّبن والتمر ويسمّيهما الأطينين. (٣)

٤ _ باب آخر فى الخبيص

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المحاسن: عن جعفر بالإسناد المتقدّم قال: أتى (٤) بخبيص فأبى أن يأكله

فقيل: أتحرّمه؟ قال: لا ولكنى أكره أن تتوق (٥) إليه نفسى، ثمّ تلا الآية: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا» (٦)

الأئمّه: الصادق عليه السلام

٢ _ ثواب الأعمال: عن محمّد بن على ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد ابن أحمد، عن أبى عبد الله الرازى، عن الحسن بن على بن أبى عثمان، عن محمّد بن سليمان، عن داود الرقى، عن الرباب امرأته قالت: أتخذت خبيصا فأدخلته على أبى عبد الله عليه السلام وهو يأكل، فوضعت الخبيص بين يديه، وكان يلقم أصحابه، فسمعتة يقول: من لقم مؤمنا لقمه حلاوه صرف الله عنه بها مراره يوم القيامة .

ص: ٥٨٩

١- (١) فى الصحاح: الحيس الخلط، ومنه سمى الحيس، وهو تمر يخلط بسمن وأقط، وقال فى بحر الجواهر: الحيس بالفتح حلواء يتخذ من السمن والكعك واللدبس وغيره فارسىه چنكالم. (والكعك، بالفتح، قيل: هو الخبز المحترق وقيل: هو الخبز اليابس وقيل: هو الخبز الغليظ الذى يطبخ فى التّور على حجاره محماه.)

٢- (٢) وفى النهايه: التمجّع والمجع: أكل التمر باللّبن، وهو أن يحسو حسوه من اللّبن ويأكل على أثرها تمره (منه رحمه الله).

٣- (٣) ١/٧٢ ح ٢٢ وص ٧٣ ح ٢٣، عنه البحار: ٦٦/٢٨٧ ذح ١٠، المحجّه البيضاء: ٤/١٣٦.

٤- (٤) أتى أى النبىّ صلى الله عليه وآله أو الصادق عليه السلام، والأوّل أظهر، وفى كتاب الغارات: أنّ المأتى كان أميرالمؤمنين عليه السلام، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) وفى القاموس: تاق إليه توقا وتوقانا اشتاق، (منه رحمه الله) .

٦- (٦) ٢/١٧٧ ح ١٣٧، عنه البحار: ٦٦/٣٢٣ ح ٣، والوسائل: ١٦/٥٠٨ ح ٣. والآيه فى الأحقاف، آيه ٢٠.

كتاب الإخوان: عن داود (مثله). (١)

٣ _ المحاسن: عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الأعلى، قال:

أكلت مع أبي عبد الله عليه السلام فأتى بدجاجة محشوة خبيصاً (٢) ففككناها فأكلناها. (٣)

٥ _ باب الفرني

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام

١ _ المحاسن: عن أبيه، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن بعض أصحابه قال:

كان أبو عبد الله عليه السلام ربماً أطمعنا الفراني (٤) والأخبصه ثمَّ يطعم الخبز والزيت،

ف قيل له: لو دبرت أمرك حتى يعتدل،

فقال: إنما تدبيرنا من الله إذا وسع علينا وسعنا وإذا قتر علينا قترنا. (٥)

٦ _ باب الفالودج

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ مجمع البيان: قال: روى أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان يأكل الدجاج والفالودج، وكان يعجبه الحلواء والعسل. (٦)

ص: ٥٩٠

١- (١) ١٨١ ح ١، كتاب الإخوان: ٢٦ ح ١، عنهما البحار: ٦٦/٣٥١ ح ٥، وج ٧٤/٣٨٦ ح ١٠٧.

٢- (٢) قال في القاموس: خبصه يخبصه: خلطه، ومنه الخبيص المعمول من التمر والسمن، وفي بحر الجواهر: الخبيص حلواء يعمل بأن يغلى من الشيرج رطل فيجعل فيه عند غليانه من الدقيق الحواري رطل ويغلى حتى تفوح رائحته ثمَّ يلقى عليه ثلاثه أرطال من السكر أو العسل أو الدبس، ويطبخ بنار هادئه ويحرّك بإسظام حتى يقذف الدهن فيرفع، (منه رحمه الله). (والإسظام وهكذا السطام: المسعار، وهو حديده تحرّك بها النار).

٣- (٣) ٢/١٧٥ ح ١٣٠، عنه البحار: ٦٦/٢٨٦ ح ٩، الوسائل: ١٧/٥٢ ح ٣.

٤- (٤) في القاموس: الفرن بالضمّ المخبز يخبز فيه الفرني لخبز غليظ مستدير أو خبزه مصعنه مضمومه الجوانب إلى الوسط تشوى ثمَّ تروى سمناً ولبناً وسكراً والصعنه الإنقباض، (منه رحمه الله).

٥- (٥) ٢/١٦٤ ح ٨٥، عنه البحار: ٦٦/٣١٨ ح ١٢، وج ٤٧/٢٢، والوسائل: ١٦/٤٤٥ ح ٢.

٦- (٦) ٣/٢٣٦ ح ٣، عنه البحار: ٦٦/٢٨٨ ح ١٦، والوسائل: ١٧/٣١ ح ٥.

٢ _ المكارم: لقد جاء النبي صلى الله عليه وآله بعض أصحابه يوماً بالفالودج فأكل منه، وقال ممّ هذا يا أبا عبد الله؟ فقال: بأبي أنت وأمي، نجعل السمن والعسل في البرمه (١) ونضعها على النار، ثم نغليه، ثم نأخذ من الحنطه إذا طحنت فنلقيه على السمن والعسل، ثم نسوطه (٢) حتى ينضح فيأتي كما ترى، فقال صلى الله عليه وآله: إن هذا الطعام طيب. (٣)

الأئمة، أمير المؤمنين عليه السلام

٣ _ المحاسن: عن محمد بن عليّ، عن أرطاه بن حبيب، عن أبي داود الطهرى، عن عبد الله بن شريك العامرى، عن حبه العرنى قال: أتى أمير المؤمنين عليه السلام بخوان (٤) فالودج فوضع بين يديه فنظر إلى صفائه وحسنه فوجأ بأصبغه فيه حتى بلغ أسفله، ثم سلها ولم يأخذ منه شيئاً وتلمظ (٥) أصبعه، وقال: إن الحلال طيب، وما هو بحرام ولكنى أكره أن أعود نفسي ما لم أعودها، ارفعوه عنى فرفعوه. (٦)

٤ _ المكارم: روى أن الحسن بن عليّ عليه السلام رأى رجلاً يعيب الفالودج (٧)،

فقال عليه السلام: «فتات البرّ، بلعاب النحل، بخالص السمن»، ما عاب هذا مسلم. (٨)

الصادق عليه السلام

٥ _ المحاسن: عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

ص: ٥٩١

١- (١) البرمه بالضمّ: قدر من الحجارة، ذكره الفيروز آبادى، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) وقال: السوط الخلط وهو أن تخلط شيئين في إنائك ثم تضربهما بيديك حتى يختلطا كالتسويط، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) ١/٧٠ ح ١١، عنه البحار: ٦٦/٢٨٧ ح ١٠، المحجّج البيضاء: ٤/١٣٦.

٤- (٤) قال الجوهري: الخوان بالكسر ما يؤكل عليه مُعَرَّبٌ وقال: وجاءته بالسكين: ضربته، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) وقال: لمظ يلمظ بالضمّ لمظاً إذا تتبع بلسانه بقيه الطعام في فمه، أو أخرج لسانه فمسح به شفّتيه، وكذلك التلمظ، (منه رحمه الله) .

٦- (٦) ٢/١٧٨ ح ١٣٨، عنه البحار: ٦٦/٣٢٣ ح ٤، الوسائل: ١٦/٥٠٨ ح ٤.

٧- (٧) فى الصحاح: الفالوذ والفالوذق معرّبان قال يعقوب: ولا تقل: الفالودج انتهى، ويظهر من الحديث أنّ الفالودج فى ذلك الزمان كان اسماً للحلواء المعمول من دقيق البرّ والسمن والعسل.

٨- (٨) ١/٣٦٧ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٢٨٧ ح ١٢.

كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا: اصْنَعُوا لَنَا فَالْوَدَجَ وَأَقْلُوا، فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ فِي قِصْعِهِ صَغِيرَهُ. (١)

٦_ ومنه: عن أبيه، عن سعدان، عن يوسف بن يعقوب، قال:

كان أبو عبد الله عليه السلام يعجبه الفالودج وكان إذا أرادته قال: اتَّخِذُوهُ لَنَا وَأَقْلُوا. (٢)

١٨_ أبواب ما يعمل الحلواء والفالودج وغيره منه

١_ باب العسل

الآيات :

النحل (٦٨) : «وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِمَّنَ الْغَيْثِ مِمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ * ثُمَّ كَلَىٰ مِمَّنَ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ» .

تفسير: سيأتي تفسيرها في كتاب أحوال الحيوان في باب النحل مفصلاً.

وجملته أَنَّ الوحي إمَّا إلهام من الله أو كناية عن جعله ذلك في غرائزها،

«وَمِمَّا يَعْرِشُونَ» الضمير للناس، والمراد بالعرش رفع البناء كالسقف والكروم

«ذُلُلًا» جمع ذلول، وهي حال من السُّبُل، أو من الضمير في «فَاسْلُكِي».

«فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ» إمَّا بنفسه كما في بعض الأمراض البلغمية، أو مع غيره كما في سائر الأمراض، إذ قلما يوجد معجون لم يكن العسل جزءاً منه، مع أَنَّ التنكير يُشعر بالتبعيض، ويجوز أن يكون للتعظيم والتكثير، وقيل: الضمير للقرآن وهو بعيد.

ص: ٥٩٢

١- (١) ٢/١٧٦ ح ١٣٣، عنه البحار: ٦٦/٢٨٦ ح ٦، والوسائل: ١٧/٥٣ ح ٤.

٢- (٢) ٢/١٧٦ ح ١٣٤، عنه البحار: ٦٦/٢٨٦ ح ٧، والوسائل: ١٧/٥٣ ح ٦.

«إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً» الخ فَإِنَّ من تفكّر في أحوال النحل وأفعاله، ووجود العسل وكيفيته حصوله، علم قطعاً أَنَّ الله سبحانه هوالمعلم له، وأَنَّهُ قادر مختار حكيم عليم متّصف بجميع صفات الكمال، وليس فيه نقص بوجه، وفيها دلالة على حلّ العسل بل الشمع فَإِنَّه قَلَّ ما ينفكُّ عنه، وجواز اتّخاذ النحل للعسل ما لم يمنع منه مانع شرعيّ، وجواز الإستشفاء منه مفرداً ومركباً، وأَنَّ الله يشفي بالدواء وإن كان قادراً عليه بغيره لحكمه في ذلك، وجواز طلب علم الطبّ بل علم الكلام، والتفكّر في الأفعال والأعمال، والإستدلال بها على وجود الواجب وصفاته، والحسن والقبح العقليّين، وغير ذلك، كذا ذكره بعض الأفاضل وفي بعضها مجال مناقشه. (١)

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المكارم: عن الفردوس: عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من شرب العسل في كلّ شهر مرّه يريد ما جاء به القرآن، عوفى من سبع وسبعين داء. (٢)

٢ _ ومنه: وعنه صلى الله عليه وآله قال: من أراد الحفظ فليأكل العسل. (٣)

٣ _ ومنه: وقال صلى الله عليه وآله: نعم الشراب العسل يرعى القلب (٤) ويذهب برد الصدر. (٥)

٤ _ حياه الحيوان: وروى البخارى ومسلم والنسائى والترمذى، عن أبى سعيد الخدرى قال: جاء رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: إنَّ أخى استطلق بطنه، فقال صلى الله عليه وآله: اسقه عسلاً، فسقاه ثمَّ جاءه فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله قد سقيته فلم يزد إلاّ استطلاقاً، فقال صلى الله عليه وآله: اسقه عسلاً ثلاث مرّات، ثمَّ جاء فى الرابعه فقال: اسقه عسلاً قال: قد سقيته فلم يزده إلاّ استطلاقاً،

ص: ٥٩٣

١- (١) البحار: ٦٦/٢٨٩.

٢- (٢) ١/٣٥٨ ح ٦، عنه البحار: ٦٦/٢٩٠ ضمن ح ٢، الوسائل: ١٧/٧٣ ح ١.

٣- (٣) ١/٣٥٨ ح ٧، عنه البحار: ٦٦/٢٩٠ ضمن ح ٢.

٤- (٤) «يرعى القلب» الإرعاء البقاء والرفق والشّفقه، (منه رحمه الله).

٥- (٥) ١/٣٥٨ ح ٨، عنه البحار: ٦٦/٢٩٠ ضمن ح ٢.

١- (١) حياه الحيوان: ٢/٣٠٠ و ٣٠١، البحار: ٦٦/٢٩٥ _ ٢٩٧ .

٢- (٢) راجع صحيح البخارى، كتاب الطبّ الباب ٢٤، صحيح مسلم، كتاب السلام، الباب ٩١، سنن الترمذى، كتاب الطبّ الباب ٣١، مسند ابن حنبل: ٣/١٩ و ٩٢، سنن ابن ماجه كتاب الطبّ الباب ٧، مجمع الزوائد: ٥/٩١، الدرّ المنثور: ٤/١٢٣ . أقول: قال ابن حجر فى فتح البارى فى شرح هذا الخبر: قال الخطّابى وغيره: أهل الحجاز يطلقون الكذب فى موضع الخطاء، يقال: كذب سمعك أى زلّ فلم يدرك حقيقه ما قيل له، فمعنى كذب بطنه أى لم يصلح لقبول الشفاء بل زلّ عنه . وقد اعترض بعض الملاحده فقال: العسل مُسهل فكيف يوصف لمن وقع به الإسهال؟ والجواب: أنّ ذلك جهل من قائله، بل هو كقول الله تعالى: «بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه» فقد اتّفق الأطباء على أنّ المرض الواحد يختلف علاجه باختلاف السنّ والعاده والزمان والغذاء المألوف والتدبير وقوّه الطبيعه، وعلى أنّ الإسهال يحدث من أنواع منها: الهيصه التى تحدث عن تخمه، واتّفقوا على أنّ علاجها بترك الطبيعه وفعالها، فان احتاجت إلى مسهل أعينت مادام بالعليل قوّه. فكأنّ هذا الرجل كان استطلاق بطنه عن تخمه أصابته فوصف له النبىّ صلى الله عليه و آله العسل لدفع الفضول المجتمعه فى نواحي المعده والأمعاء لما فى العسل من الجلاء ودفع الفضول التى تصيب المعده من أخلاط لزجه تمنع استقرار الغذاء فيها، وللمعده خمل كخمل المنشّفه فإذا علقّت بها الأخلاط، اللزجه أفسدتها وأفسدت الغذاء الواصل إليها فكان دواؤها استعمال ما يجلو تلك الأخلاط، ولا شىء فى ذلك مثل العسل لا سيّما إن مزج بالماء الحارّ، وإنّما لم يفده فى أوّل مرّه لأنّ الدواء يجب أن يكون له مقدار وكميّه بحسب الداء إن قصر عنه لم يذفعه بالكليّته، وإن جاوزه أوهى القوّه، وأحدث ضررا آخر، وكأنّه شرب منه أوّلاً مقدارا لا يفي بمقاومه الداء، فأمره بمعاوده سقيه فلمّا تكرّرت الشربات بحسب ما فيه من الداء، برئ بإذن الله. وفى قوله صلى الله عليه و آله : «وكذب بطن أخيك» إشاره إلى أنّ هذا الدواء نافع وأنّ بقاء الداء ليس لقصور الدواء فى نفسه، ولكن لكثرة المادّه الفاسده، فمن ثمّ أمره بمعاوده شرب العسل لاستفراغها، وكان كذلك، وبرئ بإذن الله. قال الخطّابى: والطبّ نوعان: طبّ اليونان وهو قياسيٌّ وطبّ العرب والهند وهو تجاربيٌّ وكان أكثر ما يصفه النبىّ صلى الله عليه و آله لمن يكون عليلاً- على طريقه طبّ العرب، ومنه ما يكون ممّا أطلع عليه بالوحى، وقد قال صاحب كتاب المائه فى الطبّ: إنّ العسل تاره يجرى سريعا إلى العروق، وينفذ معه جلّ الغذاء، ويدرّ البول ويكون قابضا، وتاره يبقى فى المعده فيهيجان بلدعها حتّى يدفع الطعام، ويسهل البطن، فيكون مسهلاً، فإنكار وصفه للمسهل مطلقا قصور من المنكر. وقال غيره: طبّ النبىّ صلى الله عليه و آله متيقّن البرء لصدوره عن الوحى وطبّ غيره أكثره حدس أو تجربه، وقد يختلف الشفاء عن بعض من يستعمل طبّ النبوه، وذلك لمانع قام بالمستعمل من ضعف اعتقاد الشفاء به، وتلقّيه بالقبول، وأظهر الأمثله فى ذلك القرآن الّذى هو شفاء لما فى الصدور، ومع ذلك فقد لا يحصل لبعض الناس شفاء صدره به، لقصوره فى الإعتقاد والتلقّى بالقبول، بل لا- يزيد المنافق إلّا- رجسا إلى رجسه، ومرضا إلى مرضه، فطبّ النبوه لا تناسب إلّا الأبدان الطيبه، كما أنّ شفاء القرآن لا- يناسب إلّا القلوب الطيبه، والله أعلم. وقال ابن الجوزى: فى وصفه صلى الله عليه و آله العسل للذى به الإسهال أربعة أقوال: أحدها: أنّه حمل الآيه على عمومها فى الشفاء وإلى ذلك أشار بقوله: «صدق الله» أى فى قوله: «شفاء للناس» فلمّا تبّه على هذه الحكمة تلقّاها بالقبول فشفى بإذن الله . الثانى: أنّ الوصف المذكور على المألوف من عادتهم من التداوى بالعسل فى الأمراض كلّها. الثالث: أنّ الموصوف له ذلك كانت به هيصه كما تقدّم تقريره. الرابع: يحتمل

أن يكون أمره أولاً بطبخ العسل قبل شربه، فإنه يعقد البلغم، فلعله شربه أولاً بغير طبخ انتهى. والثاني والرابع: ضعيفان وفي كلام الخطابي احتمال آخر، وهو أن يكون الشفاء يحصل للمذكور ببركة النبي صلى الله عليه وآله وبركته وصفه ودعائه، فيكون خاصاً بذلك الرجل دون غيره، وهو ضعيف أيضاً ويؤيد الأول حديث ابن مسعود عليكم بالشفاءين العسل والقرآن، وأثر علي عليه السلام إذا اشتكى احدكم فليستوهب من امرأته من صداقها وليشتر به عسلاً ثم يأخذ ماء السماء فيجمع هنيئاً مريئاً شفاءً مباركاً، أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير بسند حسن، انتهى. وقال بعض الأطباء: العسل حارٌ يابس في الثانيه يجلو ظلمه البصر ويقوى المعده، ويشهى، ويسهل البطن، ويوافق السعال، وأجوده الصادق الحلاوه الأبيض الربيعي، وقيل: أجوده المائل إلى الحمرة. (البحار: ٢٩٥/٦٦ _ ٢٩٧).

الأئمة، أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

٥_ المكارم: عن الفردوس: عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خمس يذهبن بالنسيان ويزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم:

السواك، والصيام، وقراءة القرآن، والغسل، واللبان. (١)

٦_ مجمع البيان: نقلاً عن العياشي مرفوعاً إلى أمير المؤمنين عليه السلام أن رجلاً قال له: إنني موجد بطني، فقال: ألك زوجة؟ قال: نعم، قال:

استوهب منها شيئاً من مالها طيبه به نفسها ثم اشتر به عسلاً ثم اسكب عليه من ماء السماء ثم اشربه، فإني سمعت الله سبحانه يقول في كتابه: «وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا» (٢) وقال: «يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ» (٣)

ص: ٥٩٥

١- (١) ١/٣٥٩ ح ١٤، عنه البحار: ٦٦/٢٩٠ ذ ح ٢.

٢- (٢) ق: ٩.

٣- (٣) النحل: ٦٩.

وقال: «فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكَلُوهُ هَنِينًا مَرِيئًا» (١) وإذا اجتمعت البركة والشفاء والهنيء المرىء شفيت إن شاء الله. (٢)

٧ _ المحاسن: عن أبيه، عن فضاله رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

لم يستشف مريض بمثل شربه عسل. (٣)

٨ _ المكارم: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

العسل شفاء من كلِّ داء ولا داء فيه، يقلُّ البلغم ويجلو القلب. (٤)

٩ _ المحاسن: عن أبيه، عن بعض أصحابنا قال: دفعت إليَّ امرأة غزلاً، فقالت:

ادفعه بمكّه لتخاط به كسوه الكعبه، قال: فكرهت أن أدفعه إلى الحجبه وأنا أعرفهم فلما صرت إلى المدينه، دخلت إلى أبي جعفر عليه السلام فقلت له: جعلت فداك إنَّ امرأه أعطتني غزلاً وحكيت له قول المرأة وكراحتي لدفع الغزل إلى الحجبه، فقال:

اشتر به عسلاً وزعفراناً وخذ من طين قبر الحسين عليه السلام واعجنه بماء السماء، واجعل فيه شيئاً من العسل و الزعفران، وفرقه على الشيعة ليداووا به مرضاهم.

المكارم: عنه عليه السلام (مثله). (٥)

١٠ _ كتاب الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال:

ص: ٥٩٦

١- (١) النساء: ٤.

٢- (٢) مجمع البيان: ٣/٧، عنه البحار: ٦٢/١٧٧ ح ١٤، وج ٦٦/٢٨٩ ح ١، الجنّه الواقيه: ١٩٦ حاشيه، الوسائل: ١٥/٣٧ ح ٤، وج ١٧/٧٥ ح ١٤، البرهان: ١/٣٤١ ح ٣، العياشي: ١/٢١٨ ح ١٥.

٣- (٣) ٢/٣٠٠ ح ٦٣١، عنه البحار: ٦٦/٢٩٢ ح ١٠، والوسائل: ١٧/٧٥ ح ١٠.

٤- (٤) ١/٣٥٩ ح ١٢، عنه البحار: ٦٦/٢٩٤ ح ١٨، المستدرک: ١٦/٣٦٧ ح ٧، صحيفه الرضا: ٢٧٥ ح ١٥، دعوات الراوندى: ١٥١ ح ٤٠٦.

٥- (٥) ٢/٣٠١ ح ٦٣٦، المكارم: ١/٣٥٩ ح ١١، عنهما البحار: ٦٦/٢٩٣ ح ١٥، وج ٩٩/٦٨ ح ٨، وج ١٠١/١٢٣ ح ١٦، الوسائل: ٩/٣٥٥ ح ١٠، وج ١٧/٧٥ ح ١٣، كامل الزيارات: ٤٦١ ح ٢، علل الشرائع: ٤١٠ ح ٦.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : العسل شفاء يطرد الريح والحمى. (١).

١١ _ المحاسن: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وحمّاد، عن زراره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه العسل وكان بعض نسائه يأتيه به، فقالت له إحداهن: إنني ربّما وجدت منك الرائحة فتركه (٢). (٣).

١٢ _ ومنه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سكين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل العسل .

١٣ _ الكافي: عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن ابن عبد الحميد (مثله) وزاد في آخره:

ويقول آيات من القرآن ومضغ اللبان يذيب البلغم. (٤).

١٤ _ المكارم: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه العسل

وقال عليه السلام : عليكم بالشفاءين العسل والقرآن. (٥).

عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام

١٥ _ الخصال: عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن

ص: ٥٩٧

١- (١) الإمامه والتبصره بل جامع الأحاديث للقمي: ١٠١، عنه البحار: ٦٦/٢٩٤ ح ١٩، والمستدرک: ١٦/٣٦٦ ح ٥.

٢- (٢) أقول قد مرّت هذه القصّة مفصّله في أبواب أحوال نبيّنا صلى الله عليه وآله وقد أوردناها بوجوه مختلفه منها: ما روى عن عائشه أنّها قالت: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلاً فتواطأت أنا وحفصه أيتنا دخل عليها النبيّ صلى الله عليه وآله فلتقل: إنني أجد منك ريح المغاير، فدخل صلى الله عليه وآله علي إحداهما فقالت له ذلك فقال: لا- بل شربت عسلاً عند زينب فحرّم العسل على نفسه أوزينب، فنزلت سورة التحريم فعاد إليهما ولم يتركهما، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) ٢/٣٠٠ ح ٦٣٢، عنه البحار: ٦٦/٢٩٢ ح ١١، الكافي: ٦/٣٣٢ ح ٣، الوسائل: ١٧/٧٣ ح ١، حليه الأبرار: ١/٢٢٧ ح ٢٠، وص ٤٠٧ ح ١.

٤- (٤) ٢/٣٠١ ح ٦٣٣، عنه البحار: ٦٦/٢٩٢ ح ١٢، الوسائل: ١٧/٧٣ ح ٢، الكافي: ٦/٣٣٢ ح ٤، حليه الأبرار: ١/٢٢٨ ح ٢١، وص ٤٠٧ ح ٢.

٥- (٥) ١/٣٥٧ ح ٢، عنه البحار: ٦٦/٢٩٠ ح ٢، الوسائل: ١٧/٧٣ ح ١.

جَدَّه الحسن، عن أبي بصير ومحمّد بن مسلم، عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لعق العسل شفاء من كلّ داء، قال الله تعالى: «يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ» (١) وهو مع قراءة القرآن. (٢)

١٦ _ المحاسن: عن أبيه وعبدالله بن المغيرة، عن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: العسل فيه شفاء. (٣)

وحده عليه السلام

١٧ _ ومنه: عن بعض أصحابنا، عن عبدالرحمان بن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لعق العسل فيه شفاء،

قال الله: «يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ»

المكارم: عنه عليه السلام (مثله). (٤)

١٨ _ المحاسن: عن محمد بن عيسى، عن أبي نصر قرابه بن سلام الحلاسي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن سوجه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما استشفى الناس بمثل العسل. (٥)

١٩ _ تفسير العياشي: عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لعقه العسل فيه شفاء، قال الله تعالى: «مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ». (٦)

أقول: قد أوردنا تأويلاً آخر للآية في باب غرائب التأويل في الأئمة عليهم السلام في كتاب الإمامه. (٧)

ص: ٥٩٨

١- (١) النحل: ٦٩.

٢- (٢) ٦٢٣ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ٦٦/٢٩١ ح ٤، الوسائل: ١٧/٧٤ ذح ٥.

٣- (٣) ٢/٣٠٠ ح ٦٢٧، عنه البحار: ٦٦/٢٩١ ح ٦، والوسائل: ١٧/٧٤ ح ٧.

٤- (٤) ٢/٢٩٩ ح ٦٢٦، المكارم: ١/٣٥٧ ح ٣، عنهما البحار: ٦٦/٢٩١ ح ٥، والوسائل: ١٧/٧٤ ح ٦.

٥- (٥) ٢/٣٠٠ ح ٦٣٠، عنه البحار: ٦٦/٢٩٢ ح ٩، الوسائل: ١٧/٧٣ ح ٣.

٦- (٦) ٢/٢٦٣ ح ٤٢، عنه البحار: ٦٦/٢٩٣ ح ١٧، والمستدرک: ١٦/٣٦٧ ح ٦، والبرهان: ٢/٣٧٥ ح ٨.

٧- (٧) راجع ج ٢٤، ص ١١٢.

٢٠ _ المكارم: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما استشفى الناس بمثل لعق العسل. (١).

٢١ _ المحاسن: عن أبي القاسم ويعقوب بن يزيد، عن القندی، عن ابن سنان؛ وأبي البختری، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما استشفى مريض بمثل العسل .

الكاظم عليه السلام

ومنه: عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن عليه السلام (مثله). (٢)(٣) في البحار «بصره». (٣).

٢٢ _ ومنه: عن بعض أصحابنا، رواه عن أبي الحسن عليه السلام قال:

العسل شفاء من كل داء إذا أخذته من شهبه (٤). (٤).

٢٣ _ المكارم: عن أبي الحسن عليه السلام قال:

من تغیر عليه ماء ظهره (٥) ينفع له اللبن الحليب بالعسل. (٦).

الرضا، عن آباءه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٤ _ العيون: عن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي بكر بن عبد الله، عن عبد الله بن أحمد بن عامر، عن أبيه؛ وعن أحمد بن إبراهيم الخوزي، عن إبراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمد بن زياد، عن أحمد بن عبد الله الهروي، وعن الحسين بن محمد الأشناني، عن علي بن محمد بن مهرويه، عن داود بن سليمان كلهم، عن الرضا، عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

إن يكن في شيء شفاء، ففي شرطه الحجام أو في شربه العسل. (٧).

ص: ٥٩٩

١- (١) ١/٣٥٨ ح ٥، عنه البحار: ٦٦/٢٩٠ ح ٢ .

٢- (٢) ٢/٣٠٠ ح ٦٢٩، عنه البحار: ٦٦/٢٩٢ ح ٨، ورواه في الكافي: ٦/٣٣٢ ح ٥.

٣- أي أخذته جديدا من شمعته أو من خالصه، قال في الصحاح: الشهد والشهد العسل في شمعها والشهده أخص منها، (منه رحمه الله).

٤- (٣) ٢/٣٠٠ ح ٦٢٨، عنه البحار: ٦٦/٢٩٢ ح ٧، والوسائل: ١٧/٧٤ ح ٨.

٥- (٥) ١/٣٥٨ ح ٤، عنه البحار: ٦٦/٢٩٠ ح ٢ .

٦- (٦) ٢/٣٥ ح ٨٣، عنه البحار: ٦٦/٢٩٠ ح ٣، صحيفه الرضا عليه السلام: ١٠٨ ح ٦٠، دعوات الراوندي: ١٥١ ح ٤٠٠، البحار:

٦٢/١١٦ ح ٢٥، والوسائل: ١٧/١٣ ح ١٠، المستدرک: ١٦/٣٦٧ ح ١٢ .

٢٥ _ ومنه: وبالاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

لا تردوا شربه العسل على من أتاكم بها.

صحيفه الرضا: عنه عليه السلام مثل الخبرين (١).

وحده عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٦ _ المكارم: عن الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ الْبِرْكَهَ فِي الْعَسَلِ، وَفِيهِ شِفَاءٌ مِنَ الْأَوْجَاعِ، وَقَدْ بَارَكَ عَلَيْهِ سَبْعُونَ نَبِيًّا. (٢)

عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام

٢٧ _ العيون: بالأسانيد الثلاثة المتقدمه، عن الرضا عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام : ثلاثه يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم: قراءة القرآن، والعسل واللبن. (٣)

٢٨ _ العيون: وبالاسناد عنه عليه السلام قال:

الطيب نشره، والعسل نشره، والركوب نشره، والنظر إلى الخضره نشره. (٤)

صحيفه الرضا: مثل الخبرين (٥).

ص : ٦٠٠

١- (١) ٢/٣٦ ح ٨٤، عنه البحار: ٦٦/٢٩٠ ح ٣، صحيفه الرضا: ١٠٨ ح ٦١، الوسائل: ١٧/١٣ ح ١١.

٢- (٢) ١/٣٥٩ ح ١٣، عنه البحار: ٦٦/٢٩٤ ح ١٨، صحيفه الرضا عليه السلام : ٢٧٥ ح ١٥، دعوات الراوندى: ١٥١ ح ٤٠٦، المستدرک: ١٦/٣٦٧ ح ٨.

٣- (٣) ٢/٣٧ ح ١١١، عنه البحار: ٦٦/٢٩٠ ح ٣، وص ٤٤٤ ح ٦، وج ٩٢/١٩٩ ح ١١، دعوات الراوندى: ١٥١ ح ٤٠٢.

٤- (٤) النشره: ما يزيل الهموم والأحزان التي يتوهم أنها من الجن، قال في النهايه: فيه أنه سئل عن النشره فقال: هو من عمل الشيطان: النشره بالضم ضرب من الرقيه والعلاج يعالج به من كان يظن أن به مسا من الجن، سميت نشره لأنه بها ينشر عنه ما خامره من الداء، أى يكشف ويزال، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) ٢/٣٩ ح ١٢٦، عنه البحار: ٦٦/٢٩١ ح ٣، وج ٧٦/١٤١ ح ٤، وص ٣٠٠ ح ١، وج ٧٩/٢٨٩ ح ٢، دعوات الراوندى: ١٥١ ح ٤٠٣، الوسائل: ١/٤٤٣ ح ١٠، صحيفه الرضا عليه السلام : ١٠٨ ح ٦١.

عن الكاظم عليه السلام

٢٩ _ فقه الرضا: قال العالم عليه السلام : عليكم بالعسل وحبّه السوداء،

وقال: العسل شفاء في ظاهر الكتاب كما قال الله عزّ وجلّ وقال عليه السلام : في العسل شفاء من كلّ داء، ومن لعق لعقه عسل على الريق يقطع البلغم، ويكسر الصفراء، ويقطع المرّه السوداء، ويصفوا الذهن، ويجوّد الحفظ إذا كان مع اللبان الذكر. (١)

على النقى عليه السلام

٣٠ _ المحاسن: عن محمّد بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن أبي عليّ ابن راشد قال: سمعت أبا الحسن الثالث عليه السلام يقول: أكل العسل حكمه (٢). (٣)

الكتب

٣١ _ حياه الحيوان: اعلم أنّ الله سبحانه وتعالى جمع في النحلة السّمّ والعسل دليلاً على كمال قدرته، وأخرج منها العسل ممزوجاً بالشمع، وكذلك عمل المؤمن ممزوج بالخوف والرجاء، وفي العسل ثلاثه أشياء: الشفاء، والحلاوه، واللين، وكذلك المؤمن قال الله تعالى: «ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ» (٤)

ويخرج من الشباب خلاف ما يخرج من الكهل والشيخ، وكذلك حال المقتصد والسابق، وأمرها الله تعالى بأكل الحلال حتّى صار لعابها شفاء، وكلّ ذباب في النار إلّا النحل، ودواء الله حلو وهو العسل، ودواء الأطباء مرّ، وهي تأكل من كلّ شجر ولا يخرج منها إلّا الحلو، ولا يغيّرها اختلاف ما أكلها «وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ» . وقوله تعالى: «فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ» لا يقتضى العموم لكلّ علّه وفي كلّ إنسان،

ص: ٦٠١

١- (١) ٣٤٦، عنه البحار: ٦٦/٢٩٣ ح ١٦، والمستدرک: ١٦/٣٦٦ ح ٤.

٢- (٢) أى سبب لها أو مسبب عنها، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) ٢/٣٠١ ح ٦٣٥، عنه البحار: ٦٦/٢٩٣ ح ١٤، والوسائل: ١٧/٧٥ ح ١٢.

٤- (٤) الزمر: ٢٣.

لأنه نكره وليس في سياق النفي، بل إنه خبر عن أنه يشفى كما يشفى غيره من الأدوية في حال دون حال .

وعن ابن عمر أنه كان لا يشكوشينا إلا تداوى بالعسل، حتى كان يدهن به الدمل والقرحه، ويقرأ هذه الآية، وهذا يقتضى أنه كان يحمله على العموم

وروى ابن ماجه والحاكم عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وآله قال: العسل شفاء من كل داء، والقرآن شفاء لما في الصدور، فعليكم بالشفائين القرآن والعسل. (١)

وحكى النقاش، عن أبي وجزه أنه كان يكتحل بالعسل ويتداوى به من كل سقم،

وروى أيضا عن عون بن مالك أنه مرض فقال: ائتوني بماء فإن الله تعالى قال:

«وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا» (٢) ثم قال: ائتوني بعسل وقرأ الآية

ثم قال: ائتوني بزيت فإنه من شجره مباركه فخلط الجميع ثم شربه فشفى. (٣)

٢ _ باب مطلق السكر

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام

١ _ المحاسن: عن ابن محبوب، عن عبدالعزيز العبدى قال: قال أبو عبدالله عليه السلام :

لئن كان الجبن يضرب من كل شيء ولا ينفع من شيء فإن السكر ينفع من كل شيء ولا يضرب من شيء. (٤)

٢ _ ومنه: عن نوح بن شعيب، عن الحسين بن الحسن بن عاصم، عن يونس، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ليس شيء أحب إلي من السكر.

المكارم: عنه عليه السلام (مثله). (٥)

ص: ٦٠٢

١- (١) راجع سنن ابن ماجه كتاب الطب الباب ٧، مجمع الزوائد: ٥/٩١، الدر المنثور: ٤/١٢٣.

٢- (٢) سوره ق : ٩.

٣- (٣) ٢/٣٠٠ و ٣٠١، عنه البحار: ٦٦/٢٩٤ ح ٢٠.

٤- (٤) ٢/٣٠٢ ح ٦٣٧، عنه البحار: ٦٦/٢٩٩ ح ٥، الوسائل: ١٧/٧٦ ح ١، الكافي: ٦/٣٣٣ ح ٢.

٥- (٥) ٢/٣٠٢ ح ٦٣٨، المكارم: ١/٣٦٢ ح ١، عنهما البحار: ٦٦/٢٩٩ ح ٦، الوسائل: ١٧/٧٨ ح ٧.

٣ _ الدعائم: كان جعفر بن محمد عليه السلام يتصدق بالسكر فقيل له في ذلك، فقال:

ليس شيء من الطعام أحب إليّ منه، وأنا أحب أن أتصدق بأحب الأشياء إليّ. (١)

٤ _ المحاسن: عن أبيه، عن سعدان، عن معتب قال: لَمَّا تعشى أبو عبد الله عليه السلام قال لي: ادخل الخزانة فاطلب لي سكرتين (٢) فأتيته بهما. (٣)

٥ _ الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن عليّ بن النعمان عن بعض أصحابنا قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام الوجع فقال:

إذا أويت إلى فراشك فكل سكرتين قال: ففعلت فبرئت وأخبرت به بعض المتطببين، وكان أفره (٤) أهل بلادنا، فقال: من أين عرف أبو عبد الله هذا؟ هذا من مخزون علمنا، أما إنه صاحب كتب ينبغي أن يكون أصابه في بعض كتبه. (٥)

٦ _ المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: شكى واحد إليه الوجع، فقال:

إذا أويت إلى فراشك فكل سكرتين، قال: ففعلت فبرئت. (٦)

٧ _ المحاسن: عن عليّ بن حسان، عن موسى بن بكر قال:

كان أبو الحسن الأوّل عليه السلام كثيرا ما يأكل السكر عند النوم. (٧)

٨ _ المكارم: عن عليّ بن يقطين، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول:

ص: ٦٠٣

١- (١) ٢/١١١ ح ٣٦١، عنه البحار: ٦٦/٢٩٨ ح ٣، المستدرک: ٧/٢٤٥ ح ٣، وج ١٦/٣٧٠ ح ١.

٢- (٢) رواه في الكافي (٦/٣٣٣ ح ٦) عن العده، عن البرقي وفيه بعد قوله سكرتين: فقلت: جعلت فداك ليس ثمّ شيء؟ فقال: أدخل ويحك! قال: فدخلت فوجدت سكرتين فأتيته بهما وأقول: لعلهما وجدنا باعجازه عليه السلام، وإن احتمل كونهما وعدم علم معتب بهما، يدلّ على أنّ السكره في ذلك الزمان كانت تعمل على مقدار معلوم كالفانيد وسكر اللوز في زماننا، (منه رحمه الله). البحار: ٦٦/٢٩٩ ضمن ح ٧، الوسائل: ١٧/٧٩ ح ١.

٣- (٣) ٢/٣٠٢ ح ٦٤٠، عنه البحار: ٦٦/٢٩٩ ح ٧، الوسائل: ١٧/٧٩ ح ١، واثبات: ٥/٣٤٩ ح ٢٧، الكافي: ٦/٣٣٣ ح ٦.

٤- (٤) الفراهه الحذاقه، (منه رحمه الله).

٥- (٥) الكافي: ٦/٣٣٣ ح ٥، عنه البحار: ٦٦/٣٠٠ ح ١٣، وج ٤٧/٤١ ح ٥٢، الوسائل: ١٧/٧٩ ح ٣.

٦- (٦) ١/٣٦٣ ح ٣، عنه البحار: ٦٦/٣٠٠ ح ١٢، والوسائل: ١٧/٧٧ ح ٣.

٧- (٧) ٢/٣٠٢ ح ٦٣٩، عنه البحار: ٦٦/٢٩٩ ح ٨، وج ٤٨/١١٠ ح ١٣، والوسائل: ١٧/٧٩ ح ٢.

من أخذ سكرتين عند النوم كان شفاء من كلِّ داءٍ إلاَّ السام. (١)

٩_ ومنه: عنه عليه السلام قال:

لو أن رجلاً عنده ألف درهم اشترى به سكرًا لم يكن مسرفاً. (٢)

١٠_ ومنه: وعنه عليه السلام أيضاً قال:

يأخذ للحمى وزن عشر دراهم سكرًا بماء بارد على الريق. (٣)

الرضا عليه السلام

١١_ فقه الرضا: قال عليه السلام: السكر (٤) ينفع من كلِّ شيء ولا يضُرُّ من شيء. (٥)

أقول: وقد مرَّ كثير من أخبار الباب في باب الحمى .

٣_ باب سكر الطبرزد وهو سكر الأبيض

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام

١_ طب الأئمة: عن حمدان بن أعين الرازي، عن صفوان، عن جميل بن دراج، عن زراره، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: ويحك يا زراره، ما أغفل الناس عن فضل سكر الطبرزد، وهو ينفع من سبعين داء، وهو يأكل البلغم أكلاً، ويقلعه بأصله. (٦)

الصادق عليه السلام

٢_ المحاسن: عن عدّه من أصحابنا، عن ابن أسباط، عن يحيى بن بشير التتال

ص: ٦٠٤

١- (١) ١/٣٦٣ ح ٤، عنه البحار: ٦٦/٣٠٠ ح ١٢.

٢- (٢) ١/٣٦٣ ح ٥، عنه البحار: ٦٦/٣٠٠ ح ١٢، والوسائل: ١٧/٧٧ ح ٣.

٣- (٣) ١/٣٦٣ ح ٦، عنه البحار: ٦٦/٣٠٠ ح ١٢.

٤- (٤) قال في القاموس: السكر بالضمّ وتشديد الكاف معرّب شكر، واحدته بهاء، ورطب طيب، وعنب يصيبه المرق فينثر، وهو من أحسن العنب. أنتهى، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) ٣٤٦، عنه البحار: ٦٦/٣٠٠ ح ١٠، والمستدرک: ١٦/٣٧٠ ح ٢.

٦- (٦) ٧٨، عنه البحار: ٦٦/٣٠٠ ح ١١.

قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لأبي بشير: بأي شيء تداوون مرضاكم؟ قال: بهذه الأدوية المرار. قال: لا، إذا مرض أحدكم فخذ السكر الأبيض فدقه، ثم صب عليه الماء البارد واسقه إياه، فإن الذي جعل الشفاء في المرار، قادر أن يجعله في الحلاوة. (١)

الرضا عليه السلام

٣ _ ومنه: عن محمد بن سهل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أو عمّن حدّثه، عنه قال:

السكر الطبرزد (٢) يأكل البلغم أكلاً. (٣)

٤ _ باب سكر السليمانى

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام

١ _ الكافى: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير رفعه، عن

ص: ٦٠٥

١- (١) ٢/٣٠٢ ح ٦٤١، عنه البحار: ٦٦/٣٠٠ ح ٩، وج ٦٢/٩٨ ح ١٥، والوسائل: ١٧/٨١ ح ٤، الكافى: ٦/٣٣٤ ح ٩.
٢- (٢) وفى المصباح: السكر معروف، قال بعضهم: وأول ما عمل بطبرزد، ولهذا يقال: سكر طبرزدى. وقال: طبرزد وزان سفرجل معرب وفيه ثلاث لغات بذال معجمه، وبنون ولام، وحكى الأزهرى النون واللام، ولم يحك الدال، وقال ابن الجوىقى: أصله بالفارسيه تبرزد، والطبر الفأس، كأنه نحت من جوانبه بفأس وعلى هذا يكون طبرزد صفة تابعه للسكر فى الاعراب فيقال: هوسكر طبرزد، وقال بعض الناس: الطبرزد هو السكر الأبلوج، انتهى. وفى بحر الجواهر: الأبلوج: السكر الأبيض، وقال ابن البيطار: الطبرزد معرب أى أنه صلب ليس برخو ولا لين، وقال: الملح الطبرزد هو الصلب الذى ليس له صفاء، انتهى. وأقول: يظهر من بعض كلماتهم أن الطبرزد هو المعروف بالنبات، ومن أكثرها أنه القند، قال البغدادى فى جامعه: السكر حار فى أوائل الثانية رطب فى الأولى، وقد يصفى مرارا ويعمل منه ألوان فأصفاه وأشفه وأنقاه يسمّى نباتا اصطلاحا، ودون من هذا وهو مجرّش خشن نقى غير شفاف، وهو الأبلوج، ودون ذلك وهو العصير يسمّى القلم، لأنه يقلم متطاولاً - كالأصابع، والنبات أقل حرارة، وبعده الأبلوج وبعده القلم، وبعده العصير المطبوخ وأطفها النبات، ثم الأبلوج، ثم القلم القليل البيض ويسمّى الأبلوج الصلب منه بالطبرزد، (منه رحمه الله).

٣- (٣) ٢/٣٠٣ ح ٦٤٢، عنه البحار: ٦٦/٢٩٧ ح ١، والوسائل: ١٧/٨٠ ح ٢ وص ٨١ ح ٥.

أبي عبد الله عليه السلام قال: شكا إليه رجل الوباء، فقال له: وأين أنت عن الطيب المبارك؟ قال: قلت: وما الطيب المبارك؟ قال: سليمانيتكم هذا، قال:

فقال أبو عبد الله عليه السلام: إنَّ أوَّل من اتَّخذ السَّكر سليمان بن داود عليه السلام. (١)

٢ _ ومنه: عن محمَّد بن يحيى، عن أحمد بن محمَّد، عن محمَّد بن أحمد الأزدي، عن بعض أصحابنا _ رفعه _ قال: شكا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال: أنا رجل شاك

فقال: أين هو عن المبارك؟ قال: قلت: جعلت فداك وما المبارك؟ قال: السَّكر

قلت: أيُّ السَّكر جعلت فداك؟ قال: سليمانيتكم هذا. (٢)

أقول: قد مرَّ في أبواب الثمرات من الحلاوات ذكر التمر والعنب وسائر الفواكه الحلوه فلا نعيدها، لأنَّ اعاده ما مرَّ غير مرَّه وإن كان من الحلاوى كانت اعادته غير مرَّه مرَّه .

ص: ٦٠٦

١- (١) ٦/٣٣٣ ح ٧، عنه البحار: ٦٦/٢٩٨ ح ٣، وج ١٤/٧٠ ح ٦، والوسائل: ١٧/٧٧ ح ٢ وص ٨٠ ح ٣.

٢- (٢) ٦/٣٣٣ ح ٣، المكارم: ١/٣٦٢ ح ٢، عنهما البحار: ٦٦/٢٩٩ ح ٤، والوسائل: ١٧/٨٠ ح ١.

١ _ باب مطلق الخَلِّ

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المحاسن: عن الحسين بن سيف، عن أخيه، عن سليمان بن عمرو، عن عبدالله ابن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله فقربت إليه خبزاً وخلّاً، وقال: كل وقال: نعم الإدام الخَلُّ (١). (٢)

٢ _ ومنه: عن محمد بن عليّ، عن ابن فضال، عن ابن عميره، عن محمد بن عبدالله ابن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم الإدام الخَلُّ. (٣)

٣ _ الدعائم: عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: نعم الإدام الخَلُّ، ونعم الإدام الزيت، وهو طيب الأنبياء وإدامهم، وهو مبارك، وما افتقر (٤) بيت من إدام فيه خَلِّ. (٥)

٤ _ دعوات الراوندى: قال النبي صلى الله عليه وآله:

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى خَوَانٍ عَلَيْهِ مَلْحٌ وَخَلٌّ. (٦)

٥ _ المكارم: عن أنس، قال النبي صلى الله عليه وآله:

من أكل الخَلَّ قام على رأسه ملك يستغفر له حتّى يفرغ. (٧)

ص: ٦٠٧

١- (١) فى النهاية: فيه «نعم الإدام الخَلُّ» الإدام بالكسر والأدم بالضمّ ما يؤكل مع الخبز أى شىء كان، ومنه الحديث: سيّد إدام أهل الدنيا والآخرة اللحم، جعل اللحم أداماً، وبعض الفقهاء لا يجعله أداماً ويقول: لو حلف أن لا يأتدم ثمّ أكل لحماً لم يحنث، (منه رحمه الله). البحار: ٦٦/٣٠٢.

٢- (٢) ٢/٢٨٣ ح ٥٥٥، عنه البحار: ٦٦/٣٠١ ح ٥ والوسائل: ١٧/٦٨ ح ١٥.

٣- (٣) ٢/٢٨٤ ح ٥٥٦، عنه البحار: ٦٦/٣٠٢ ح ٦، تنبيه الخواطر: ١/٤٨، شهاب الأخبار: ١٥٢، الوسائل: ١٧/٦٨ ح ١٦.

٤- (٤) «افتقر» البحار.

٥- (٥) ٢/١١٢ ح ٣٦٦، عنه البحار: ٦٦/٣٠٤ ح ١٩، والمستدرک: ١٦/٣٦٢ ح ٢، وص ٣٦٥ ح ٣.

٦- (٦) ١٤٦ ح ٣٨٠، عنه البحار: ٦٦/٣٠٤ ح ١٧، وص ٣٩٩ ح ٢٥، التعريف: ١١ ح ١٠.

٧- (٧) ١/٤١٣ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٣٠٥ ذ ح ٢٠ والمستدرک: ١٦/٣٦٣ ح ٦.

٦ _ المحاسن: عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منذر بن جيفر(١) عن زياد بن سوقه، عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبد الله قال: جاءه قوم فأخرج لهم كسراً وخلاً وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: نعم الإدام الخلُّ. (٢)

٧ _ ومنه: عن أبيه، عن سليمان الجعفرى، عن الحسن العقيلي _ رفعه _ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : نعم الإدام الخلُّ، وكفى بالمرء سرفاً أن يسخط ما قرَّب إليه. (٣)

الحسين بن عليّ عليهما السلام

٨ _ ومنه: عن سيف بن أخيه، عن أبيه سيف بن عميره، عن أبي الجارود، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: ائتموا بالخلِّ فنعم الإدام الخلُّ.

ومنه: ورواه عن إسماعيل بن مهران عن منذر بن جيفر، عن زياد بن سوقه، عن أبي الزبير. (٤)

الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٩ _ ومنه: عن محمد بن عليّ، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يفقر بيت فيه خلُّ. (٥)

الباقر عليه السلام

١٠ _ دعوات الراوندى: عن بزيع بن عمرو بن بزيع قال:

دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو يأكل خلاً وزيتاً فى قصعه سوداء، مكتوب فى وسطها (بصفره) «قل هو الله أحد» فقال: يا بزيع ادن، فدنوت وأكلت معه، ثم حسا

ص: ٦٠٨

١- (١) فى اكثر النسخ: جعفر والصحيح ما أثبتناه فى المتن، راجع تنقيح المقال: ٣/٢٤٨.

٢- (٢) ٢/٢٢٣ ح ٣٠٨، عنه البحار: ٦٦/٣٠٥ ح ٢٤، الوسائل: ١٧/٦٧ ح ١٠.

٣- (٣) ٢/٢٢٣ ح ٣٠٩، عنه البحار: ٦٦/٣٠٦ ح ٢٥، الوسائل: ١٧/٦٧ ح ١١.

٤- (٤) ٢/٢٨٣ ح ٥٥٤، عنه البحار: ٦٦/٣٠١ ح ٤.

٥- (٥) ٢/٢٨٤ ح ٥٥٧، عنه البحار: ٣٠٢/٦٦ ح ٧، والوسائل: ١٧/٦٨ ح ١٧.

من الماء ثلاث حسوات حين لم يبق من الحَبَّة (١) شىء، ثم ناولنى فحسوت البقيَّة. (٢).

الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١١ _ المحاسن: عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم الإدام الخُلُّ: لا يقفر بيت فيه خُلُّ. (٣).

١٢ _ ومنه: عن الوشاء، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على أم سلمة فقربت إليه كسرا، فقال: هل عندكم إدام؟ قالت: يا رسول الله! ما عندي إلا خُلُّ، فقال: نعم الإدام الخُلُّ، ما أفقر (٤) بيت فيه الخُلُّ.

المكارم: مرسلًا (مثله). (٥).

١٣ _ ومنه: عن بعض من رواه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إنَّ الله وملائكته يصلُّون على خوان (٦) عليه خُلُّ وملح. (٧).

١٤ _ كتاب الغايات: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أحبُّ الصباغ (٨) إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، الخُلُّ، وأحبُّ البقول إليه الحوك، يعنى البادروج. (٩).

ص: ٦٠٩

١- (١) «الخبز»، م.

٢- (٢) ١٤٦ ح ٣٨١، عنه البحار: ٦٦/٣٠٤ ح ١٧، التحريف: ١١ ح ٥٩، المستدرک: ١٦/٣٦٢ ح ٣، البحار: ٦٦/٥٣٤ ح ٢٦ وص ٤٠٤ ح ٥، الوسائل: ١٧/٦٧ ح ٧.

٣- (٣) ٢/٢٨٣ ح ٥٥٢، عنه البحار: ٦٦/٣٠١ ح ٣، والوسائل: ١٧/٦٧ ح ١٣.

٤- (٤) فى المكارم: «ما افتقر».

٥- (٥) ٢/٢٨٣ ح ٥٥٣، المكارم: ١/٤١٣ ح ٣، عنهما البحار: ٦٦/٣٠١ ح ٣، وج ١٦/٢٦٧ ح ٧٠، الوسائل: ١٧/٦٧ ح ٨ وص ٦٦ ح ٤.

٦- (٦) فى القاموس: الخوان ككتاب ما يؤكل عليه الطعام كالخوان، (منه رحمه الله).

٧- (٧) ٢/٢٨٥ ح ٥٦٥، عنه البحار: ٦٦/٣٠٣ ح ١٣، التحريف: ١١ ح ٦، الوسائل: ١٧/٦٩ ح ٢٢.

٨- (٨) قال فى المصباح المنير: الصباغ جمع صبغ نحو بئر وبئار والصبغ أيضا ما يصبغ به الخبز فى الأكل، ويختص بكل إدام ما يع كالأخل ونحوه، وفى التنزيل: «وصبغ للآكلين» وقال الفارابى، وإصطبع بالخل وغيره، وقال بعضهم وإصطبع من الخل وهو فعل لا يتعدى إلى مفعول صريح فلا يقال: إصطبع الخبز بخل، وأما الحرف فهو لبيان النوع الذى يصبغ به كما يقال: اكتحل بالأثمد ومن الأثمد، (منه رحمه الله).

٩- (٩) ٢٢٧، عنه البحار: ٦٦/٣٠٤ ح ١٨، المستدرک: ١٦/٣٦٣ ح ٤ وص ٤١٩ ح ٨، والوسائل: ١٧/٦٦ ح ٣.

عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليه السلام

١٥ _ الخصال: عن أبيه، عن سعد، عن اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن، عن أبي بصير ومحمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن آباءه : قال:

قال أمير المؤمنين: نعم الإدام الخلّ، يكسر المرّه ويحيى القلب.

المحاسن: عن بعض أصحابه، عن الأصمّ، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن عليّ عليهما السلام مثله. (١)

وحده عليه السلام

١٦ _ ومنه: عن محمّد بن عليّ، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الخلُّ يشدُّ العقل .

ومنه: عن محمّد بن عليّ، عن الحسن بن عليّ بن يوسف، عن زكريّا بن محمّد، عن أبي اليسع، عن سليمان بن خالد (مثله). (٢)

١٧ _ ومنه: عن أبان بن عبد الملك، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال: إنّنا لنبدأ عندنا بالخلّ كما تبدؤون بالملح عندكم، وإنّ الخلّ يشدُّ العقل. (٣)

١٨ _ ومنه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال: ما أفقر بيت فيه خلّ .

وبأسناده قال: ما أفقر من إدام بيت فيه الخلّ. (٤)

١٩ _ ومنه: عن ابن محبوب، عن رفاعه، وعن أبيه، عن فضاله، عن رفاعه

ص: ٦١٠

١- (١) الخصال: ٦٣٦ ضمن ح ١٠، المحاسن: ٢/٢٨٤ ح ٥٦٠، عنهما البحار: ٦٦/٣٠٥ ح ٢٢، الوسائل: ١٧/٦٦ ح ٦ وص ٦٨ ح ٢٠، الكافي: ٦/٣٢٩ ح ٧.

٢- (٢) ٢/٢٨٢ ح ٥٤٩ و ٥٥٠، عنه البحار: ٦٦/٣٠١ ح ١، الوسائل: ١٧/٦٥ ح ١ وص ٦٧ ح ١٢ وص ٦٣ ح ٧٠.

٣- (٣) ٢/٢٨٢ ح ٥٥١، عنه البحار: ٦٦/٣٠١ ح ٢، وص ٣٩٨ ح ١٦٥، الوسائل: ١٦/٥٢٢ ح ١، وج ١٧/٦٦ ح ٥.

٤- (٤) ٢/٢٨٤ ح ٥٥٨ و ٥٥٩، عنه البحار: ٦٦/٣٠٢ ح ٨، الوسائل: ١٧/٦٨ ح ١٨.

قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: الخَلُّ ينير القلب. (١).

٢٠ _ المكارم: قال الصادق عليه السلام :

نعم الإدام الخَلُّ، اللهمَّ بارك في الخَلِّ، فإنه إدام الأنبياء. (٢).

٢١ _ ومنه: وعنه عليه السلام قال: إننا نبدأ بالخَلِّ عندنا كما تبتدؤون بالملح عندكم،

فإنَّ الخَلَّ يشدُّ العقل. (٣).

٢٢ _ دعوات الراوندى: قال الصادق عليه السلام : الخَلُّ والزيت من طعام المرسلين.

وقال: نعم الادام الخَلُّ يكسر المرء، ويحيى القلب، ويشدُّ اللثة، ويقتل دوابَّ البطن، وقال: الاضطباغ بالخَلِّ يذهب بشهوه الزنا. (٤).

٢٣ _ الدعائم: عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: الخَلُّ يسكن المرار، ويحيى القلوب. (٥).

٢٤ _ ومنه: وعنه عليه السلام أنه قدَّم إلى بعض أصحابه خلاً وزيتاً ولحماً بارداً فأكل معه الرجل، فجعل عليه السلام ينتف اللحم ويغمسه في الخَلِّ والزيت ويأكله، فقال الرجل:

جعلت فداك هلاً كان اللحم؟ فقال عليه السلام : هذا طعامنا وطعام الأنبياء. (٦).

٢٥ _ المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: نعم الإدام الخَلُّ، يكسر المرار ويحيى القلب. (٧).

ص: ٦١١

١- (١) ٢/٢٨٤ ح ٥٦١، عنه البحار: ٢/٦٦٣ ح ٩، الوسائل: ١٧/٦٨ ح ٢١.

٢- (٢) ١/٤١٤ ح ٧، عنه البحار: ٦٦/٣٠٣ ح ١٦، سنن ابن ماجه: ٢/١٠٢ ح ٨/٣٣.

٣- (٣) ١/٤١٣ ح ٤، عنه البحار: ٦٦/٣٠٣ ح ١٦، سنن ابن ماجه: ٢/١٠٢ ح ٨/٣٣.

٤- (٤) دعوات الراوندى: ١٤٦ و ١٤٧ ح ٣٨٢ _ ٣٨٤، عنه البحار: ٦٦/٣٠٤ ح ١٧، التحريف: ١١ ح ٦٠، المستدرک: ١٦/٣٦٤ ح ٧.

٥- (٥) ٢/١١٢ ح ٣٦٧، عنه البحار: ٦٦/٣٠٤ ح ١٩، المستدرک: ١٦/٣٦١ ح ١.

٦- (٦) ٢/١١٢ ح ٣٦٨، عنه البحار: ٦٦/٣٠٤ ح ١٩، المستدرک: ١٦/٣٦١ ح ١.

٧- (٧) ١/٤١٣ ح ٥، عنه البحار: ٦٦/٣٠٥ ح ٢٠، والمستدرک: ١٦/٣٦٣ ح ٦.

٢٦ _ قرب الاسناد: عن عبدالله بن الحسن، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن أكل الثوم والبصل بالخلّ، قال: لا بأس. (١)

٢٧ _ السرائر: عن السيّارى، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال:

ملك ينادى فى السماء: «اللهمّ بارك فى الخلّالين والمتخلّلين»، والخلّ بمنزله الرجل الصالح يدعو لأهل البيت بالبركه، فقلت: جعلت فداك، وما الخلّالون والمتخلّلون؟

قال: الذين فى بيوتهم الخلّ، والذين يتخلّلون، فإنّ الخلّال نزل (٢) به جبرئيل مع اليمين والشهادة من السماء. (٣)

الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٨ _ العيون: بالأسانيد الثلاثة المتقدّمه مرارا، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم الإدام الخلّ، ولا يفتقر أهل بيت عندهم الخلّ.

صحيفه الرضا: بالاسانيد عنه عليه السلام (مثله). (٤)

وحده عليه السلام

٢٩ _ المحاسن: عن محمّد بن على: أنّ رجلاً كان عند أبى الحسن الرضا عليه السلام بخراسان فقدّمت إليه مائده عليها خلّ وملح، فافتتح بالخلّ، فقال الرجل:

ص: ٦١٢

١- (١) ٢٧١ ح ١٠٧٦، عنه البحار: ٦٦/٣٠٥ ح ٢١، وص ٢٤٦ ح ١، والوسائل: ١٧/١٧١ ح ٦.

٢- (٢) نزل به أى باستجاباه أو بآلته أيضا، (منه رحمه الله).

٣- (٣) ٤٧٦، عنه البحار: ٦٦/٣٠٣ ح ١٥، والمستدرک: ١٦/٣٦٤ ح ٨، المكارم: ١/٣٣٠ ح ١١، وص ٣٣١ ح ١٢، المستدرک: ١٦/٣٦٤ ح ٨، البحار: ٦٢/١٦٥ ح ٢.

٤- (٤) العيون: ٢/٣٣ ح ٧٢، صحيفه الرضا: ١٠١ ح ٤٥، عنهما البحار: ٦٦/٣٠٥ ح ٢٣ وج ٦٢/١٦٥ ح ٢، الوسائل: ١٧/١٢ ح ٢.

جعلت فداك، إنكم أمرتمونا أن نفتتح بالملح، فقال: هذا مثل هذا يعنى الخل،

وإنَّ الخلَّ يشدُّ الدهن، ويزيد في العقل. (١).

٢ _ باب خل الخمر

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام

١ _ ومنه: عن أبيه، عن سعدان، عن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

ذكر عنده خلُّ الخمر فقال: يقتل دواب البطن ويشدُّ الفم (٢)،

ورواه محمد بن عليّ، عن يونس بن يعقوب، عن سدير. (٣)

٢ _ ومنه: عن أبيه، عن ذكره، عن صباح الحداء، عن سماعة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: خلُّ الخمر يشدُّ اللثة، ويقتل دواب البطن، ويشدُّ العقل،

ورواه عن محمد بن عليّ، عن أحمد بن محمد، عن صباح. (٤)

٣ _ ومنه: عن عليّ بن الحكم، عن المسليّ، عن أحمد بن زرّين، عن سفيان بن السمط قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

عليك بخلِّ الخمر فاغتمس (٥) فيه، فإنّه لا يبقى في جوفك دابّه إلاّ قتلها. (٦)

٤ _ المكارم: عن الصادق عليه السلام (مثله). (٧)

ص: ٦١٣

١- (١) ٢/٢٨٦ ح ٥٦٧، عنه البحار: ٦٦/٣٠٣ ح ١٤، وص ٣٩٨ ح ١٧، الوسائل: ١٦/٥٢٢ ح ٢.

٢- (٢) كأنَّ المراد بشدُّ الفم شدُّ اللثة، كما سيأتي، (منه رحمه الله).

٣- (٣) ٢/٢٨٥ ح ٥٦٢، عنه البحار: ٦٦/٣٠٢ ح ١٠، والوسائل: ١٧/٦٩ ح ١.

٤- (٤) ٢/٢٨٥ ح ٥٦٣، عنه البحار: ٦٦/٣٠٢ ح ١١، الوسائل: ١٧/٦٩ ح ٢.

٥- (٥) الاغتماس الارتماس، وكأنّه هنا كناية عن كثرة الشرب أو المعنى غمس اللقمة فيه عند الاثتدام به، (منه رحمه الله).

٦- (٦) ٢/٢٨٥ ح ٥٦٤، عنه البحار: ٦٦/٣٠٢ ح ١٢، والوسائل: ١٧/٦٩ ح ٣.

٧- (٧) ١/٤١٣ ح ٦، عنه البحار: ٦٦/٣٠٣ ح ١٦.

الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

٥ _ العيون: بالأسانيد الثلاثة المتقدمه عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام عن عليّ عليه السلام

قال: كلوا خلّ الخمر فإنّه يقتل الديدان فى البطن. (١)

٣ _ باب المرّي والكامخ

الأخبار: الأئمه، الصادق عليه السلام

١ _ الكافى: محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن محمّد بن أحمد بن أبى محمود، عمّن _ رفعه _ عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

إنّ يوسف لما أن كان فى السجن شكّا إلى ربّه عزّ وجلّ أكل الخبز وحده، وسأل إداما يأتدم به، وقد كان كثر عنده قطع الخبز اليابس،

فأمره أن يأخذ الخبز ويجعله فى إجانه ويصبّ عليه الماء والملح،

فصار مرّيًا (٢) وجعل يأتدم به عليه السلام .

ص: ٦١٤

١- (١) ٢/٣٩ ح ١٢٧، عنه البحار: ٦٦/٣٠٥ ح ٢٣، والوسائل: ١٧/١٤ ح ٣، البحار: ٦٢/١٦٥ وج ٧٩/١٧٨ ح ١، صحيفه الرضا عليه السلام: ١٤٠ ح ١٤٥.

٢- (٢) فى القاموس المرّي كدرى إدام كالكامخ، وفى الصحاح المرّي الذى يؤتدم به كأنه منسوب إلى المراره والعامه تخفّفه. وأقول: هو الذى يسمّى بالفارسيه آبكامه، قال البغدادي: هو اسم نبطي وقيل: بل عربيّ مشتقّ من معنى المراره، وقيل: بل أصله الممرى لكن غلب استعماله بميم واحده، وهو حارّ يابس وييسه أقوى من حرّه، يكون فى الثانيه نحو آخرها يسهل ويهضم ويشهى، ويذهب بوخامه الأطمعه، وخصوصا الدسمه، ويلطف غلظها يعطش ويسخن الكبد والمعدّه ويجفّفها، والمرّي النبطي هو المعمول من الشعير وذلك بأن يخبز ويجفّف فى التّور حتى يحترق ويضاف إليه الفوذنج والملح والرازيانج ويجعل فى الشمس وليكن الفوذنج وخبز الشعير أو الحنطه متساويين ويدقّان ويعجنان فى إجانه خضراء، والملح مثل أحدهما، والرازيانج، وبعضهم يضيف إليه شونيزا، وبعضهم لا- يجعل شيئا من ذلك، وليكن مثل نصف أحدهما ويترك الجميع مثل العجين فى الشمس الحارّه مقدار عشرين يوما يعجن كلّ يوم ويرشّ عليه الماء، وإذا إسودّ وإستحكّم مرق بالماء وصفّى، وجعل فى الشمس الحارّه أياما يؤمن فيها عليها الفساد ثمّ يرفع، وإذا تجرّع منه يسيّر على الريق قتل الديدان والحيات، ويكتحل به عين المجدور فيمنع خروجه، وإن كان خرج فيها شيء أذابه، (منه رحمه الله).

المكارم: عنه عليه السلام (مثله) إلا أنه قال: في خاييه. (١).

٢ _ المحاسن: عن الوشاء، عن عبدالله بن سنان قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول:

لا بأس بكوامبخ (٢) المجوس ولا بأس بصيدهم للسمك. (٣).

٣ _ التهذيب: عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن موسى، عن أبي عبدالله قال عليه السلام قال:

سألته عن البيت الذي يكون فيه الخمر، هل يصلح أن يكون فيه الخل وماء كامخ أو زيتون؟ قال: إذا غسل فلا بأس. (٤).

الكاظم عليه السلام

٤ _ المحاسن: عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن يحيى الأحول، عن بعض أصحابه قال: شهدت أبا الحسن موسى عليه السلام يأكل مع جماعه، فأتى بسكرجات فمدّ يده إلى سكرجه فيها ربيثا فأكل منها، فقال بعضهم: جعلت فداك، أردت أن أسألک عنها وقد رأيتك أكلتها، فقال: لا بأس بأكلها (٥). (٦).

٥ _ التهذيب: عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي عبدالله الرازي، عن أحمد

ص: ٦١٥

١- (١) الكافي: ٦/٣٣٠ ح ١، المكارم: ١/٤١٤ ح ١، عنهما البحار: ٦٦/٣٠٦ ح ١، وج ١٢/٢٦٨ ح ٤٠، الوسائل: ١٧/٧٠ ح ١.
٢- (٢) حملة الشيخ وغيره على ما إذا أخذ المسلم منهم حياً أو شاهد المسلم اخراجه من الماء، والظاهر أن الكوامبخ هي المتخذة من السمك، وهذا التأويل فيه في غاية البعد، ويمكن حملة على التقيه أو على ما إدعوا عدم ملاقاتهم مع حمل الكامخ على غير المتخذ من السمك .

٣- (٣) ٢/٢٤٢ ح ٣٨٦، عنه البحار: ٦٥/٢٠٦ ح ٣٥، وج ٨٠/٤٥ ح ١، ورواه في التهذيب: ٩/١١ ح ٣٩، والاستبصار: ٤/٦٤، والوسائل: ١٦/٢٩٩ ح ٧، وص ٣٨٤ ح ٥.

٤- (٤) ٩/١١٦، عنه البحار: ٦٦/٣٠٧ ح ٢، الوسائل: ٢/١٠٧٤ ح ١، وج ١٧/٢٩٤ ح ١.

٥- (٥) قال في النهاية: فيه: لا آكل في سكرجه بضم السين والكاف والراء والتشديد: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم وهي فارسيه وأكثر ما يوضع فيه الكوامبخ ونحوها، (منه رحمه الله) .

٦- (٦) ٢/٢٧٢ ح ٥٠٨، عنه البحار: ٦٥/٢١٠ ح ٥٤، والوسائل: ١٦/٣٣٩ ح ٧.

ابن محمّد بن أبى نصر، عن المشرقى، عن أبى الحسن عليه السلام قال: سألته عن أكل المرّى والكامخ (١) فقلت: إنّه يعمل من الحنطه والشعير فنأكله،

فقال: نعم حلال ونحن نأكله. (٢)

أقول: قد مرّ فى أبواب الثمرات من الحموضات ذكر الرمان والأجاص والأترج فلا نعيدها، لئلاّ تصير سبب عبوس وجه الناظر فيصير عبوس وجهه وجه زياده الحموضات، فتصير زياده الحموضات عليه غير مرّه مرّه.

ص: ٦١٦

١- (١) قال فى بحر الجواهر: الكامخ معرب كامه والجمع كواميخ، هى صباغ يتخذ من الفوذنج (*) واللبن والأبازير، والكواميخ كلّها رديّه للمعدة معطّشه مفسده للدم، وقال الجوهريّ: الكامخ المذى يؤتدم به معرّب والكمخ السلق وقدم إلى أعرابى خبز وكامخ لم يعرفه فقبل له: هذا كامخ قال: علمت أنّه كامخ أيكم كمخ به؟ يريد سلق، إنتهى. وقال بعضهم: الكواميخ هى صباغ يتخذ من الفوتنج واللبن والأبازير والفوتنج هى خميره الكواميخ المتخذة من دقيق الشعير الطحين العجين المدفون فى التبن أربعين يوماً فيجدد اللبن حتّى يربو، ثمّ يطرح فيه من الأبازير، من الأنجدان والشبت أو الكبر أو سائر القبول ثمّ تنسب الكواميخ إلى ذلك. وأقول: يظهر من بعض الأخبار أنّها كانت تعمل من السمك أيضا كما مرّ، وكانها هى التى تسمى الصحناء، قال فى بحر الجواهر: الصحناء بالكسر ويمدّ وبقصر إدام يتخذ من السمك، والصحناء أخصّ منه، كذا قال الجوهريّ: وفى المغرب الصحناء بالفتح والكسر الصبر، وهو بالفارسيّه ما هى آبه، والصحناء الشاميه والمصريّه إدام يتخذ من السمك الصغار والسماق أو الليمو أو غير ذلك من الحموضات، وهو مقويّه مبرّده للمعدة، (منه رحمه الله). (*) معرب بوزنج واليوم يقال له: بوچك خضره تعلقو الخبز وأمثاله عند ما يطرح فى المواضع المرطويه، وقد عمل منه الاطباء المتأخرون دواء يسمى بنى سيلين.

٢- (٢) ٩/١٢٧ ح ٢٨٤، عنه البحار: ٦٦/٣٠٧ ح ٣، الوسائل: ١٧/٣٠٦ ح ١.

إشاره

والثمرات والحبوبات زائدا على ما مرّ.

١_ باب الزبيبه

الاخبار: الأئمه: الصادق عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١_ الدعائم: عن جعفر بن محمد أنه قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه العسل وتعجبه الزبيبه. (١)

الصادق عليه السلام

٢_ ومنه: وعنه عليه السلام أنه كان يشتهي من الألوان النارباجه والزبيبه (٢)،

وكان يقول: أعطينا من هذه الأطمعه والألوان ما لم يعطه رسول الله. (٣)

وحده عليه السلام

٣_ المحاسن: عن أبيه، عن النضر، عن رجل، عن أبي بصير قال:

كان أبو عبدالله عليه السلام يعجبه الزبيبه. (٤)

٢_ باب اللبنيه والتلين

وسياتى ذكرها فى كتاب أحوال الحيوان فى أبواب اللبن

وأذكرها هناك لأن فى ذكرها حلاوه ولها هنا مناسبه ولشمه حلاوه.

ص: ٦١٧

١- (١) ٢/١١٠ ح ٣٦٠، عنه البحار: ٦٦/٨٥ ح ٢٣، والمستدرک: ١٦/٣٥٢ ح ٢.

٢- (٢) الزبيبه : كأنها الشورباجه التى تصنع من الزبيب المدقوق، فيدلُّ على عدم وجوب ذهاب الثلثين فى عصير الزبيب، ويحتمل أن يكون المراد ما يدخل فيه الزبيب فيدلُّ على جواز إدخال الزبيب فى الطعام، (منه رحمه الله) .

٣- (٣) ٢/١١١ ح ٣٦٢، عنه البحار: ٦٦/٨٥ ذح ٢٣، والمستدرک: ١٦/٣٥٢ ح ١.

٤- (٤) ٢/١٦٦ ح ٩٣، عنه البحار: ٦٦/٨٥ ح ٢٢، الكافي: ٦/٣١٦ ح ٧، الوسائل: ١٧/٤٣ ح ١.

الأخبار: الأئمة، الصادق، عن آباءه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ _ المحاسن: عن أبيه، رفعه، عن أبي عبد الله، عن آباءه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو أغنى عن الموت شيء لأغنت التلبينه

قيل: يا رسول الله، وما التلبينه؟ قال: الحسو باللبن (١). (٢).

عن آباءه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام

٢ _ الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى اليقطين، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن، عن أبي بصير
ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن آباءه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: حسو اللبن شفاء من كل داء إلا
الموت. (٣).

وحده عليه السلام

٣ _ المحاسن: عن علي بن حديد، عن محمد بن ذكروه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إنَّ التلبين يجلو القلب الحزين كما تجلو الأصابع العرق من الجبين. (٤).

ص: ٦١٨

١- (١) رواه في الكافي مرسلًا إلى قوله «الحسو باللبن الحسوباللبن» يكررها ثلاثاً وفيه «التلبينه» في الموضوعين، وهو أظهر، قال في
النهاية: فيه التلبينه مجمّه لفؤاد المريض، التلبينه والتلبين حساء يعمل من دقيق أو نخاله، وربما جعل فيها عسل، سميت تشبيهاً
باللبن لبياضها ورقتها وهي تسميه بالمرّه من التلبين، مصدر لبّن القوم إذا سقاهاهم اللبن. وفي القاموس: التلبين وبهاء حساء من
نخاله ولبن وعسل، أو من نخاله فقط، وقال: حسازيد المرق شربه شيئاً بعد شيء كتحسائه واحتسائه، وإسم ما يحتسى الحسيه
والحساو يمدد، والحسو كدلو، والحسو كعدو. (منه رحمه الله). الكافي ٦/٣٢٠ رواه مرسلًا ثم قال: ورواه سهل بن زياد عن
محمد بن الحسن بن شمون، عن الأصم عن مسمع ابن عبد الملك، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

٢- (٢) ٢/١٧١ ح ١١٢، عنه البحار: ٦٦/٩٦ ح ٧، والوسائل: ١٧/٥١ ح ٢، وص ٥٢ ح ٣ و ٢.

٣- (٣) ٦٣٧ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ٦٦/٩٤ ح ١، والوسائل: ١٧/٢٩ ح ١.

٤- (٤) المحاسن: ٢/٢٥١ ح ١١٣، عنه البحار: ١/٩٦ ح ٦، والوسائل: ١٧/٥١ ح ١.

٣_ باب النار باجه

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١_ المحاسن: عن أبيه، عن سعدان، عن يوسف بن يعقوب، قال:

إِنَّ أَحَبَّ الطَّعَامِ كَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ النَّارِبَاجَهُ (١). (٢).

الأئمة، الصادق عليه السلام

٢_ الدعائم: عن الصادق عليه السلام أنه كان يشتهي من الألوان النارباجه والزبييه... (٣).

٣_ المحاسن: عن يونس بن يعقوب قال: أرسلنا إلى أبي عبد الله عليه السلام بقديره (٤) فيها نارباج فأكل منها ثم قال: احبسوا بقتيتها عليّ، قال: فأتى بها مرّتين أو ثلاثاً،

ثم إن الغلام صبّ فيها ماء وأتاه بها، فقال: ويحك أفسدتها عليّ. (٥).

٤_ باب السكباج وثرید الخلّ

الأخبار: الأئمة، الصادق عليه السلام

١_ المحاسن: عن أبيه، عن صفوان، عن معاوية بن وهب، عن أبي أسامه قال:

دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو يأكل سكباجا (٦) بلحم البقر. (٧).

ص: ٦١٩

١- (١) النار باجه معرّب أى مرق الرمان (معرّب ناربا = آش انار)، وقال فى بحر الجواهر: النارباجه طعام تتخذ من حبّ الرمان والزبيب، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) ٢/١٦٦ ح ٩٢، عنه البحار: ٦٦/٨٥ ح ٢١، والوسائل: ١٧/٤٥ ح ٥.

٣- (٣) تقدّم ص ٢٦٠ ح ٢.

٤- (٤) تصغير القدر.

٥- (٥) ٢/١٦٦ ح ٩١، عنه البحار: ٦٦/٨٥ ح ٢٠، الوسائل: ١٧/٤٤ ح ٣.

٦- (٦) قال فى جواهر اللغه: السكباج بالكسر هو الغذاء الذى فيه لحم وخلّ والأبازير الحارّه والبقول المناسبه لكلّ مزاج إنتهى، وقيل: معرّب معناه مرق الخلّ، (منه رحمه الله) .

٧- (٧) ٢/١٦٧ ح ١٠٠، عنه البحار: ٦٦/٨١ ح ٧، والوسائل: ١٧/٤٧ ح ١، والسكباج معرّب سرکه باه، مخففا: آش سرکه.

٢ _ ومنه: عن محمّد بن عليّ، عن يونس بن يعقوب، عن عبدالأعلى قال:

أكلت مع أبي عبد الله عليه السلام فدعا وأتى بدجاجة محشوّه وبخبيص

فقال أبو عبد الله عليه السلام: هذه أهديت لفاطمه،^(١)

ثمّ قال: يا جاريه، اتنا بطعامنا المعروف، فجاءت بشريد خلّ وزيت.^(٢)

٥ _ باب المثلثه

الأخبار: الرسول صلى الله عليه وآله

١ _ المكارم: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: لو أغنى عن الموت شيء لأغنت المثلثه،

قيل: يا رسول الله، وما المثلثه؟ قال: الحسو باللبن.^(٣)

الأئمّه، الصادق عليه السلام

٢ _ المحاسن: عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لى: أى شيء تطعم عيالكم فى الشتاء؟

قلت: اللحم، فاذا لم يكن اللحم، فالسمن والزيت، قال: فما منعك من هذا الكركور، فإنه أصون شيء فى الجسد يعنى المثلثه، قال: أخبرنى بعض أصحابنا يصف المثلثه قال: يؤخذ قفيز أرز وقفيز حمص وقفيز حنطه أوباقلى أوغيره من الحبوب، ثمّ ترصّ جميعا وتطبخ.^(٤)

ص: ٦٢٠

١- (١) كأنّ المراد بفاطمه زوجته عليه السلام وهى فاطمه بنت الحسين بن عليّ بن الحسين، وكان اسم إحدى بناته عليه السلام أيضا فاطمه، (منه رحمه الله).

٢- (٢) ٢/١٦٥ ح ٨٦، عنه البحار: ٦٦/٨٢ ح ١١، وج ٤٧/٢٣ ح ٢٤٨، وج ٦٥/٦ ح ١٣، والوسائل: ١٦/٤٩٤ ح ٣، وج ١٧/٣١ ح ٤.

٣- (٣) ١/٣٥٣ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٨٧ ح ٨. والصحيح: التلبينه فى الموضوعين كما تقدّم ص ٢٦١ ح ١، وسيجىء فى باب الألبان تحت الرقم ٧.

٤- (٤) ٢/١٧٠ ح ١١٠، عنه البحار: ٦٦/٨٤ ح ١٧، والوسائل: ١٧/٥١ ح ١.

سيأتى الأخبار فيها فى كتاب أحوال الحيوان، ولنشرهنا إلى بعضها لمناسبه المقام لهذه المائده ولئلا يخلو هذا المجلد من هذه المائده الكثيره الفائده.

الأخبار: الرسول صلى الله عليه و آله

١ _ المكارم: كان رسول الله صلى الله عليه و آله يأكل العصيده من الشعير باهاله الشحم،

وكان صلى الله عليه و آله يأكل الهريسه(١) أكثر ما يأكل ويتسخر بها،

وكان جبرئيل قد جاءه بها من الجنه ليتسخر(٢) بها.(٣)

٢ _ المحاسن: عن معاويه بن حكيم، عن ابن المغيره، عن إبراهيم بن معرض، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إنَّ عمر دخل على حفصه فقال: كيف رسول الله فيما فيه الرجال؟

فقلت: ما هو إلا رجل من الرجال، فأنف الله لنبئه فأنزل صحفه فيها هريسه من سنبل الجنه فأكلها، فزاد فى بضعه(٤) بضع أربعين رجلاً.(٥)

أقول: سيأتى الخبر مع شرحه فى كتاب أحوال الحيوان.

الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله

٣ _ ومنه: وفى حديث آخر رفع إلى أبى عبدالله عليه السلام قال: إنَّ رسول الله صلى الله عليه و آله شكَا إلى ربّه وجع ظهره فأمره بأكل الحبّ باللحم يعنى الهريسه.(٦)

ص: ٦٢١

١- (١) فى القاموس: الهرس الدقّ العنيف ومنه الهريس والهريسه وفى بحر الجواهر: الهرس الدقّ ومنه الهريس، والهريسه بدار صينى مجرّب للباءه، (منه رحمه الله) .

٢- (٢) «فتسخر»، م.

٣- (٣) ١/٧٣ ح ٢٣، عنه البحار: ٦٦/٨٧ ح ٧، والمستدرک: ٧/٣٥٧ ح ٩.

٤- (٤) البضع الجماع: وحمله على ما بين العديدين هنا كما قيل بعيد، (منه رحمه الله) .

٥- (٥) المحاسن: ٢/١٧٠ ح ١٠٩، عنه البحار: ٦٦/٨٧ ح ٥، والوسائل: ١٧/٥٠ ح ٦، البحار: ١٦/١٧٤ ح ١٤.

٦- (٦) المحاسن: ٢/١٦٩ ح ١٠٥ (قطعه)، عنه البحار: ١٤/٤٥٩ ح ١٧ وج ١٦/١٧٤ ح ١٦ وج ٦٦/٨٦ ذح ١، والوسائل: ١٧/٥٠ ح ٣.

٤_ ومنه: عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن منصور الصيقل، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إِنَّ اللَّهَ تبارك وتعالى أهدى إلى رسوله صلى الله عليه وآله هريسه من هرايس الجنة غرست في رياض الجنة وفركها(١) الحور العين، فأكلها رسول الله فزاد في قوته بضع أربعين رجلاً، وذلك شيء أراد الله أن يسرَّ به نبيّه صلى الله عليه وآله. (٢)

تمّ هذا المجلد

على يد مصنّفه ومؤلفه «عبدالله بن نور الله» حامداً مصلياً مستغفراً

وقد فرغ من تسريده كاتبه: محمد

وقبول مع نسخه الأصل.

ص: ٦٢٢

١- (١) في المصباح: فركته فركا من باب قتل وهو أن تحكّه بيدك حتّى تتفتّت وتنقشر، (منه رحمه الله).

٢- (٢) ٢/١٦٩ ح ١٠٨، عنه البحار: ١٦/١٧٤ وج ٦٦/٨٦ ح ٤، والوسائل: ١٧/٥٠ ذح ٤.

۱_ أبواب أحوال النباتات ونوادرها

۱ _ باب جوامع أحوال النباتات ونوادرها ... ۳۷۵

وأحوال مطلق الأشجار وما يتعلّق بها ... ۳۷۵

... كلوا واشربوا ولا تسرفوا ... ۳۷۷

۲ _ باب شجره الخلاف وأحواله ... ۳۸۱

۳ _ باب الطلح والسدر ... ۳۸۱

۴ _ باب العوسجه ... ۳۸۲

۵ _ باب شجره اليقطين ... ۳۸۳

۶ _ باب النخل ... ۳۸۴

۷ _ باب العنبه والرمّانه ... ۳۸۷

۸ _ باب شجر التين ... ۳۸۷

۲_ أبواب أحوال مطلق الفواكه

۱ _ باب مطلق الفواكه وبدو خلقها وعدد ألوانها، وبعض أحوالها ... ۳۸۹

۲ _ باب آخر وهو من الأوّل على وجه آخر ... ۳۹۲

۳ _ باب أدب أكل الفواكه ... ۳۹۴

۳_ أبواب التمر وما يتعلّق به

۱ _ باب الطلع والجّمّار ... ۳۹۹

۲ _ باب البلح والبسر ... ۴۰۰

٣ _ باب الرطب ... ٤٠١

٤ _ باب التمر مطلقاً ... ٤٠٣

٥ _ باب فضل تمر المدينة على سكنها السلام والتحية وحواليها ... ٤٠٨

٦ _ باب أنواع التمر وأساميها مجماً ... ٤١٠

٧ _ باب فضل العجوه مفصّله ... ٤١١

٨ _ باب تمر البرنى ... ٤١٦

٩ _ باب الصرفان ... ٤٢٠

١٠ _ باب المشان ... ٤٢١

١١ _ باب النرسیان ... ٤٢٢

١٢ _ باب الهیرون ... ٤٢٢

٤ _ أبواب العنب

١ _ باب مطلق العنب ... ٤٢٣

٢ _ باب العنب الرازقى ... ٤٢٧

٣ _ باب العنب الأسود ... ٤٢٨

٤ _ باب الزبيب مطلقاً ... ٤٢٨

٥ _ باب الزبيب الأحمر ... ٤٣٠

٥ _ أبواب الرمان

١ _ باب مطلق الرمان ... ٤٣٢

٢ _ باب ما ورد أنّ فى كلّ رمانه حبّه من الجنّه ... ٤٣٧

٣ _ باب أكل الرمان عند المنام ... ٤٤١

٤ _ باب أكل الرمان يوم الجمعة وليلتها... ٤٤٢

ص: ٦٢٤

٥_ باب أكل الرمان بالريق ... ٤٤٢

٦_ باب فى إطعام الصبيان الرمان ... ٤٤٣

٧_ باب فيما ورد من أكل الرمان بشحمه ... ٤٤٣

٨_ باب الرمان السوراني ... ٤٤٦

٩_ باب الرمان الأملسى ... ٤٤٦

١٠_ باب الرمان المرّ ... ٤٤٧

١١_ باب الرمان الحلو ... ٤٤٨

٦_ أبواب التفّاح

١_ باب مطلق التفّاح ... ٤٤٩

٢_ باب فيما ورد فى أكل التفّاح على الريق ... ٤٥٣

٣_ باب التفّاح الحامض ... ٤٥٣

٤_ باب تفّاح الأخضر ... ٤٥٤

٥_ باب التفّاح الأحمر ... ٤٥٥

٦_ باب أنواع التفّاح من حيث الأمكنه ... ٤٥٥

٧_ أبواب السفرجل

١_ باب مطلق السفرجل ... ٤٥٧

٢_ باب سفرجل الحلو ... ٤٦٤

٣_ باب فيما ورد فى أكل السفرجل على الريق ... ٤٦٥

٨_ أبواب ما يطلق على الاجاص

١_ باب المشمش ... ٤٦٦

٩_ أبواب الأجاجص

١_ باب مطلق الأجاجص ... ٤٦٧

٢_ باب الأجاجص الأسود ... ٤٦٧

٣_ باب فى ما ورد فى طريق أكل الأجاجص ... ٤٦٨

٤_ باب الكمثرى ... ٤٦٨

٥_ باب التين ... ٤٦٩

١٠_ أبواب الزيتون والزيت وما يعمل فيهما

١_ باب الزيتون ... ٤٧٢

٢_ باب الزيت وأكله ودهنه مطلقاً ... ٤٧٣

٣_ باب آخر فى ما ورد فى اكل الزيت ... ٤٧٦

٤_ باب فى ما ورد فى ادهان الزيت خاصة ... ٤٧٩

٥_ باب الأترج ... ٤٧٩

٦_ باب الموز ... ٤٨٢

٧_ باب الجوز ... ٤٨٢

٨_ باب الغبيراء ... ٤٨٤

٩_ باب قصب السكر ... ٤٨٤

١٠_ باب البطيخ ... ٤٨٥

١١_ باب القثاء ... ٤٩٠

١١_ أبواب البقول

١_ باب جوامع أحوال البقول مطلقاً ... ٤٩٢

٢_ باب الكزّاث ... ٤٩٣

ص: ٦٢٦

- ٣_ باب الهندباء ... ٤٩٩
- ٤_ باب الباذروج ... ٥٠٦
- ٥_ باب الرجله والفرفخ ... ٥١٠
- ٦_ باب الجرجير ... ٥١٢
- ٧_ باب السداب ... ٥١٥
- ٨_ باب الخس ... ٥١٦
- ٩_ باب الكرفس ... ٥١٧
- ١٠_ باب الحزاء ... ٥١٨
- ١١_ باب الصعتر ... ٥١٩
- ١٢_ باب الكزبره ... ٥٢٠
- ١٣_ باب الثوم ... ٥٢١
- ١٤_ باب البصل ... ٥٢٥
- ١٥_ باب الكمأه ... ٥٢٨
- ١٦_ باب السلق ... ٥٣١
- ١٧_ باب الكرنب ... ٥٣٤
- ١٨_ باب الجزر ... ٥٣٤
- ١٩_ باب الشلجم ... ٥٣٦
- ٢٠_ باب الفجل ... ٥٣٧
- ٢١_ باب الباذنجان ... ٥٣٩
- ٢٢_ باب القرع والدُّباء ... ٥٤٢

١٢_ أبواب الرياحين

١_ باب النرجس ... ٥٤٩

ص: ٦٢٧

٢ _ باب البنفسج ... ٥٤٩

٣ _ باب الريحان الفارسي ... ٥٥٠

٤ _ باب الآس ... ٥٥١

٥ _ باب الورد ... ٥٥١

٦ _ باب الورد الأصفر ... ٥٥٣

٧ _ باب المرزنجوش ... ٥٥٣

١٣ _ أبواب الحبوب

١ _ باب الحنطة وبدو خلقها وخلق الشعير ... ٥٥٤

٢ _ باب الشعير ... ٥٥٤

٣ _ باب الأرز ... ٥٥٥

٤ _ باب الماش ... ٥٥٨

٥ _ باب اللّوبيا ... ٥٥٨

٦ _ باب الجاورس ... ٥٥٩

٧ _ باب العدس ... ٥٥٩

٨ _ باب الحمص ... ٥٦٢

٩ _ باب الباقلاء ... ٥٦٤

١٤ _ أبواب ما يعمل من الحبوب ... ٥٦٧

١٥ _ أبواب الخبز وفضله وآدابه وأنواعه

١ _ باب فضل الخبز وإكرامه ... ٥٦٧

٢ _ باب آداب طبخ الخبز ... ٥٦٩

٣_ باب آداب أكل الخبز وما يتعلّق به ... ٥٧٠

ص: ٦٢٨

٤_ باب الخبز اليابس ... ٥٧٣

٥_ باب الخبز المرَّق والمعمول بالسَّمْن ... ٥٧٣

٦_ باب خبز الحنطه ... ٥٧٤

٧_ باب خبز الشعير ... ٥٧٦

٨_ باب خبز الأرز ... ٥٧٧

٩_ باب خبز الجاورس ... ٥٧٧

١٦_ أبواب الأسواق وأنواعها

١_ باب مطلق السويق ... ٥٧٨

٢_ باب سويق الشعير ... ٥٨٣

٣_ باب سويق العدس ... ٥٨٤

٤_ باب سويق الجاورس ... ٥٨٥

٥_ باب سويق اللوز ... ٥٨٦

٦_ باب سويق التفاح ... ٥٨٦

١٧_ أبواب مايعمل من الثمرات والحبوب وغيرها

١_ باب الحلوات مطلقا ... ٥٨٧

٢_ باب مطلق الحلو ... ٥٨٧

٣_ باب الحيس ... ٥٨٩

٤_ باب آخر في الخبيص ... ٥٨٩

٥_ باب الفرني ... ٥٩٠

٦_ باب الفالودج ... ٥٩٠

١٨_ أبواب ما يعمل الحلواء والفالودج وغيره منه

١_ باب العسل ٥٩٢

٢_ باب مطلق السكر ٦٠٢

٣_ باب سكر الطبرزد وهو سكر الأبيض ٦٠٤

٤_ باب سكر السلیمانی ٦٠٥

١٩_ أبواب الحموضات وما يعمل منها

١_ باب مطلق الخل ٦٠٧

٢_ باب خل الخمر ٦١٣

٣_ باب المرّي والكامخ ٦١٤

٢٠_ أبواب سائر ما يعمل من الحلوات والحموضات

والثمرات والحبوبات زائدا على ما مرّ.

١_ باب الزبيبه ٦١٧

٢_ باب اللبنيه والتلين ٦١٧

٣_ باب النار باجه ٦١٩

٤_ باب السكباچ وثرید الخل ٦١٩

٥_ باب المثلثه ٦٢٠

٦_ باب الهريسه ٦٢١

ص: ٦٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبحان
الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

